

الدكتور عمر الأسعد

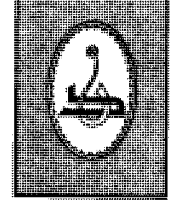
الجزء الأول

دار النفائس



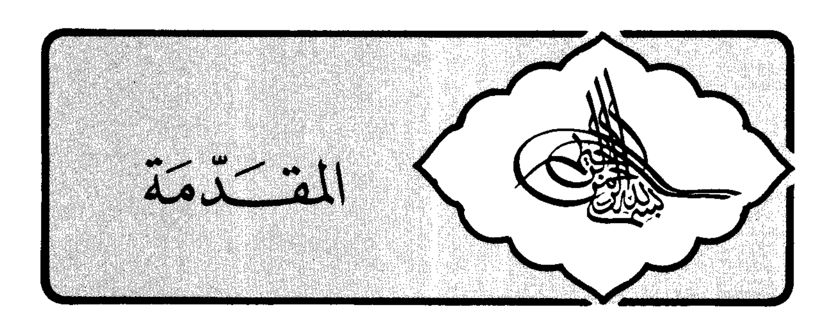
للطباعة والنشر والتوزيع
شارع فردان - بناية الصباح
وصفي الدين - ص.ب ١٤/٥١٥٢
برقياً: دانفايسكو - ت ٨١٠١٩٤
أو ٨٦١٣٦٧ بيروت - لبنان

الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م




مجمع
أشعار معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم



(١)

إن أول ما ينصرف إليه الذهن عند ذكر معجم البلدان أو الرجوع إليه، أنه مصدر في أسماء المسالك والممالك والبلدان والجبال والأودية والقيعان والقرى والبحار والأنهار[١] . . والمتصفح لهذا الكتاب يجد فيه معيناً لا ينضب لأشعار العرب القدماء المعروفين منهم والمجهولين ، المكثرين والمقلّين .

ولما كانت الصبغة الجغرافية للكتاب غالبة على الصبغة الشعرية فيه ، كان اهتمام الدارسين والباحثين بما ورد فيه من أشعار ـ بكل دلالالتها المكانية واللغوية والأدبية ـ أقل من اهتمامهم بما وضع الكتاب له ابتداء ، لذا رأيت ـ وقد هالني كثرة هذه الأشعار وقد جاوزت ثلث الكتاب كمًّا، وراعني جودتها وقيمتها فأغلبها مما يُستشهد به ـ إيلاء هذه المسألة عناية خاصة، بجمع أشعار معجم ياقوت في هذا المجمع ، وترتيبها ترتيباً خاصًّا يعين الناظر فيه على الوصول إلى بغيته بسهولة ويسر .

ورميت من وراء هذا العمل إلى تحقيق هدفين :

الأول : مساعدة الباحثين على تخريج الأشعار وتوثيقها، وخاصة تلك الأشعار التي فُقدت دواوين أصحابها فغدا معجم البلدان مرجعها الوحيد ، أو أشعار المقلّين الذين لا تُعرف لهم دواوين ولا مراجع . وفي سبيل ذلك فكّرت في ترتيب قوافي أشعار الكتاب ترتيباً هجائياً ، مشيراً إلى مكان وجودها في معجم

---

(١) انظر مقدمة معجم البلدان ١ : ٧ .

البلدان . وعرضت الفكرة على الأديب الفاضل صاحب دار النفائس الأستاذ أحمد راتب عرموش ، فاستحسنها ، وأراد للمجمع أن يكون أكثر من فهرست لأشعار معجم ياقوت ، فاقترح إثبات الأشعار ذاتها في المجمع ، بحيث يكون قائماً بذاته ، يغني عن العودة إلى معجم البلدان ، ويجنّب الناظر فيه زلل ما اعتور الأشعار من تصحيف وتحريف في المعجم . وهكذا حققت الهدف الذي رسمته بأن أثبتّ أشعار معجم البلدان مرتّبةً حسب القوافي ، وأتبعتُ ذِكْر الشعر باسم الشاعر والمادة الجغرافية التي ذُكر فيها الشعر والبحر العروضي وموضع ذكر الشعر في المعجم (الجزء والصفحة) . وبهذه الصورة غدا البحث عن بيت أو أبيات من الشعر وتخريجها لا يستلزم أكثر من نظرة إلى القافية لتحديد موضعه في معجم البلدان .

أما الهدف **الثاني** فهو الإرشاد إلى ما ورد في معجم ياقوت من شعر شاعر بعينه . ولتحقيق هذا الهدف عمدت إلى وضع فهرس للشعراء الذين وردت لهم أشعار في معجم البلدان ، وأثبتُّ حذاء اسم كل شاعر المادّة التي ذُكر له فيها شعر ، مقرونةً بالجزء والصفحة حسب تسلسل الأجزاء والصفحات ، فصار بمكنة الباحث أن يقف بنظرة واحدة على مواطن شعر شاعر يريد جمع شعره أو تحقيقه أو توثيقه .

(٢)

طبع معجم البلدان في أوروبا أولاً ، طبعه المستشرق الألماني وستنفلد سنة ١٨٦٦ ، وطبعه بعد ذلك محمد أمين الخانجي في القاهرة سنة ١٩٠٦ ، وألحق به مستدركاً سمّاه : منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان . ثم طُبع الكتاب في بيروت عام ١٩٥٥ ، طبعته دار صادر ودار بيروت ، وأعادت الثانية تصويره سنة ١٩٧٩ . وهذه الطبعة هي المتداولة بين الأيدي ، وهي التي كان اعتمادنا عليها ورجوعنا إليها وإحالاتنا عليها . على أن الاستفادة من كتابنا هذا قائمة في طبعات المعجم الأخرى بدلالة المادة ، على نمط استخدام معاجم اللغة .

وفي غمرة العمل في إخراج المجمع واجهتني جملة مشكلات بعضها يتعلق بالشعر وبعضها يتعلق بقائلي الشعر .

أما مشكلات الشعر فلعل أبرزها التصحيف والتحريف الذي وقع في أشعار الكتاب في الطبعة التي اعتمدتُ عليها ، والتي شابهت سابقتها ، الطبعة المصرية ، في عدم الشكل والضبط عامة . ويتصل بالتحريف والتصحيف اختلال أوزان بعض الأشعار ووقوع أخطاء في ضبطها وتدويرها .

وكثيراً ما اختلفت رواية الشعر في معجم البلدان عنها في دواوين الشعراء ؛ وكان اختلاف الرواية أحياناً اختلافاً مقبولاً لا يفسد المعنى ولا يخلّ فيه ، وأحياناً خطأ ناجماً عن تحريف في الرواية أو عن الطباعة ، يسيء للمعنى ويخلّ بالبناء .

وقد كثر في المعجم تكرار بعض الأبيات في مناسبات مختلفة ؛ وكان التكرار أحياناً ينحصر في بيت واحد ، وأحياناً يتجاوزه إلى ذكر أبيات معه . ومردّ هذا التكرار شمول البيت أكثر من موضع جغرافي بحيث يمكن الاستشهاد به عند ذكر كل موضع ، أو استبدال اسم موضع في بيتٍ ما بغيره ، ليكون البيت شاهداً مرةً على ذكر الموضع الأول ، وأخرى على الموضع الثاني ، أو الانسياق في إنشاد الأشعار بحيث يُذكر البيت مفرداً حيناً ومتلوًّا بأبيات أحياناً .

أما المشكلات التي تتعلق بالشعراء فأبرز ما عانيت منه التدليس الذي وقع في أسمائهم . وللتدليس هنا ـ وهو مصطلح حديثي ـ ضروب وصنوف منها : أن يذكر اسم الشاعر مجرداً كأن يقال : قال صخر ، فهل هو صخر بن الجعد أو صخر الغي الهذلي أو هو صخر آخر غير هذين ؟ . ومنها أن ينسب الشاعر نسبة عامة غير ذات دلالة كالهذلي أو النميري . ومنها أن تكون للشاعر أكثر من نسبة ؛ فهو في موطن من مواطن الكتاب منسوب إلى قبيلته البعيدة ، وفي موطن آخر إلى عشيرته القريبة ، وفي موطن ثالث إلى بلدته ، وفي رابع إلى مذهبه . . ومنها أن يُذكر القائل نفسه بأسماء مختلفة ؛ يذكر باسمه أو بلقبه أو بكنيته أو بنسبته ، يُقتصر عند كل ذكرٍ على واحدة من هذه دون غيرها ، فيصعب الربط بينها والتحقّق

من أنّ صاحب الاسم واللقب والكنية هو الرجل عينه .

وأهون من تدليس الأسماء نسبة الشعر إلى غير شاعر ، في مقام واحد أو في مقامين مختلفين .

وقد يكون قائل الشعر مجهولاً أو شبه مجهول كأن يقال مثلاً : قالت امرأة من العرب ، أو قال رجل من تميم ، أو قال التنوخي ، أو قال أبو قطيفة أو أبو لقمان . ويلاحظ الذي يستعرض أشعار معجم البلدان أن جُلّ هذه الأشعار منسوب إلى قائليها ، وأقلّها جاء مجهولاً غير منسوب .

(٣)

أما عملي في الكتاب فكان متجهاً نحو إيجاد حلول للمشكلات السابق ذكرها :

ففيما يتصل بتصحيف الشعر واختلال أوزانه وجدت نفسي بين أمرين : إما أن أورد الأبيات كما أوردها ياقوت دون ضبط ولا تقويم ـ وكثير منها يحتاج إلى ذلك ـ وإمّا أن أُقِيْمَها وأضبط كلماتها وأسماء الأماكن فيها ، فيكون العمل أقرب إلى العمل العلمي المتكامل . ولما كان ذلك ما نرنو إليه عملت ما استطعت على تنقية الشعر من أخطاء الطباعة والتصحيف والتحريف واختلال الأوزان[1] ، وضبطت الأبيات ضبطاً يساعد على قراءتها وفهمها . واستلزم ذلك كله الرجوع إلى

(١) من أخطاء الطباعة والتصحيف قول حبيب بن خالد الأسدي (الهبير ٥ : ٣٩٢) :

غَبَنتُم تَتَابَعُ الأنبياء ... وحسن الجوار وقرب النسب

كذا ورد الصدر ، وصوا به : غبنتُم تتابُعَ آلائنا .

ومن أخطاء الأوزان قول أبي طاهر الأُربسي (الأُربس ١ : ١٣٦):

وقانا الله شرّة لحيةٍ ليـ ... ـسَتْ تساوي في نفاق الشعر بعره !

وصوا به استبدال لا بـ : ليست ، فيصبح الصدر :

وقانا الله شرّة لحيةٍ لا

=

الدواوين والمجموعات الشعرية والمراجع المُعِيْنة ، فجاء العمل أقرب إلى تحقيق الشعر وتوثيقه ، منه إلى مجرد استنساخه ونقله . ولم أحرص بطبيعة الحال على تخريج الأشعار وشرحها ، فذلك خارج عن إطار الأهداف المرسومة للكتاب .

وفيما يتعلق باختلاف رواية الشعر فقد كنت أبقي على رواية ياقوت إن اختلفت مع رواية الديوان ، إن لم يؤثر اختلاف الرواية في المعنى ، فإن أثّر فيه أو أخلّ به أثبتُّ رواية الديوان وأشرت في الحاشية إلى رواية المعجم[1] .

وفي حال تكرار بيت مفرد من الشعر ، كتبت البيت مرّةً واحدة - إن كرّر بالرواية نفسها أو بفروق قليلة ذُكرت في الحاشية - وأتْبعتُ ذلك بمواطن ذكره المختلفة . أما إذا كرّر البيت متبوعاً بغيره فكنت أعيد كتابته مع ما معه من الأبيات[2] .

= ومن أخطاء التدوير قول علي بن الجهم (سامراء ٣ : ١٧٥) :

فلمّا رأينا بناء الإما م رأينا الخلافة في دارها

وحقّ ميم « الإمام » أن تلحق بالعروض فيصبح :

فلما رأينا بناء الإمام رأينا الخلافة في دارها

(١) من اختلاف الرواية الذي لم يغيّر المعنى قول ابن مقبل (سَبُعان ٣ : ١٨٥) :

ألا يا ديار الحيّ لا هجر بيننا ولكنّ رَوْعاتٍ من الحدثانِ

نهارٌ وليلٌ دائم مَلَواهما على كل حال الناس مختلفان

ورواية الأول في الديوان ص ٣٣٧ : أبيني ديار الحيّ ، والثاني : على كل حال الدهر يختلفان .

ومن الاختلاف الذي أثّر على المعنى قول ابن مقبل (شُرْمة ٣ : ٣٣٨) :

فأضحى له وبلٌ بأكناف شُرْمةٍ أجشُّ سماكيٌّ من الإبْلِ أنضحُ

وعجز البيت في ديوانه ص ٣٢ :

أجشّ سماكيٌّ من الوبل أفضحُ

(٢) انظر مثلاً بيت أبي فراس الحمداني :

وألْهبن لهَبَيْ عرقةٍ ومَلَطْيةٍ وعاد إلى مَوْزارَ منهنّ زائرُ

في موضعه من قافية الراء المضمومة . وانظر أيضاً بيتي الأخطل : =

وبعد ذلك كله رتّبتُ الشعر حسب بحوره وأوزانه ، وحسب حروف القوافي وفاق حركات رويّها : السكون فالفتح فالضم فالكسر ، وألحقتُ الموصول منها بهاء المذكّر ثم الموصول بهاء المؤنث . واقتضى ترتيب القوافي في الحرف الواحد حسب إيقاعاتها ألّا تَرِدَ أبيات قصيدة واحدة مرتبةً ترتيبها في الديوان ؛ فالأدواء مثلاً ترد قبل : لقاء ، وهذه قبل : داء ، وهكذا .

أما أنصاف الأبيات وأجزاؤها فقد رُتّبت حسب الحرف الأول من الشطر أو الجزء بغضّ النظر عن الوزن .

وفي اللَّبْس الذي وقع في أسماء الشعراء ، حاولت الربط بين اسم الشاعر ولقبه وكنيته ونسبته وبيئته التي عاش فيها ، ولزم لذلك الرجوع إلى تراجم الشعراء ودواوينهم ، وبقيت كُنًى ونِسَبٌ قليلة لم أقف عليها أثبتُّها كما وردت(١) .

أما إذا ذكر الشاعر بلقبه فكنت أشير إلى اسمه في الحاشية ، تعريفاً به وربطاً بين الاسم واللقب(٢) . وفي فهرس الشعراء ذكرت الاسم واللقب أو الكنية كلاًّ في موضعه وأَحَلْتُ في أحدها إلى الآخر(٣) .

وإذا طال اسم الشاعر عند ياقوت ، تخيّرت ما هو معروف من اسمه(٤) .

= عفا ممّن عهدتُ به حفير ... فأجيال السيالى فالعويرُ
فشاماتٌ فذات الرّمث قفرٌ ... عفاها بعدنا قطرٌ ومورُ
في القافية المذكورة ، وانظر ما يتبعهما . وانظر أخيراً بيت بلال بن حمامة :
ألا ليت شعري هل أبيتَنّ ليلةً ... بفخٍ وعندي إذخرٌ وجليلُ
في قافية اللام المضمومة ، وما يتبعه .

(١) انظر مثلاً في فهرس الشعراء : أبا منصور النيسابوري (جرجان ٢ : ١٢٠) والصاحب كافي الكفاة أبا القاسم (المادة والجزء والصفحة نفسها) .

(٢) انظر مثلا : أبا الفرج الببغاء (سمندو ٣ : ٢٥٣)، والبستي (سمرقند ٣ : ٢٤٨) في موضعهما من المجمع في قافية الدال المضمومة .

(٣) انظر مثلا المتنبي ، أحمد بن الحسين .

(٤) مثل الشهاب الشاغوري (شوّاش ٣ : ٣٧٠) وجارية بن مشمّت (حزيز ٢ : ٢٥٧) .

ولم أُعْنَ عناية مباشرة بتعرّف الأشعار التي أغفل ياقوت ذكر أصحابها ، إلا ما كان من ذكره الشاعر في موضع وإغفاله في موضع آخر ، فأثبتّه حيث أغفله ، وإلا ما عرفته عَرَضاً من إدامة النظر في دواوين الشعر . ووضعت هذا وذاك بين حاصرتين [ ] لتمييزه عمّا ذكره ياقوت من أسماء الشعراء .

أما الأبيات المجهولة التي أوردها ياقوت من إنشاد الرواة واللغويين ، فسبقتُ اسم الراوي أو المنشد بهذا الرمز (ش) دلالة على ذلك .

وإذا نسب المصنِّف الشعر إلى أكثر من قائل ، فكنت أنسبه للشاعر الذي ذكره أولاً ، وأُورد في الحاشية القائل الآخر ، إلا إذا ثبت غير ذلك بالرجوع إلى الدواوين . هذا في المجمع ، أما في فهرس الشعراء فقد أثبتُّ نسبة البيت أو الأبيات لأول من نُسبت إليه [١] .

وقد وقع الإقواء في كثير من الشعر الذي أورده ياقوت . وإذا ما وقع ذلك في أول بيت من مجموعة أبيات صنّفتُ هذه المجموعة في حركة قافية البيت الأول [٢] .

هذا ما عَنَّ لي تحبيره في هذه المقدمة ، من أهداف إنشاء مجمع أشعار معجم البلدان ، ومعوّقات العمل فيه ، والحلول التي ارتأيتها لها .

---

(١) انظر مثلا (روضة السّلان ٣ : ٩١) والبيت المنسوب هناك إلى عمرو بن معد يكرب وإلى النجاشي الحارثي ، وموضعه من قافية النون المكسورة .

وفي حالات أخرى كان ياقوت ينسب البيت في موضع إلى شاعر ، وينسبه في موضع آخر لشاعر آخر ، فعل ذلك في بيت جرير :

وقد كان في بقعاء ريٌّ لشائكم وتلعةَ والجوفاءُ يجري غديرُها

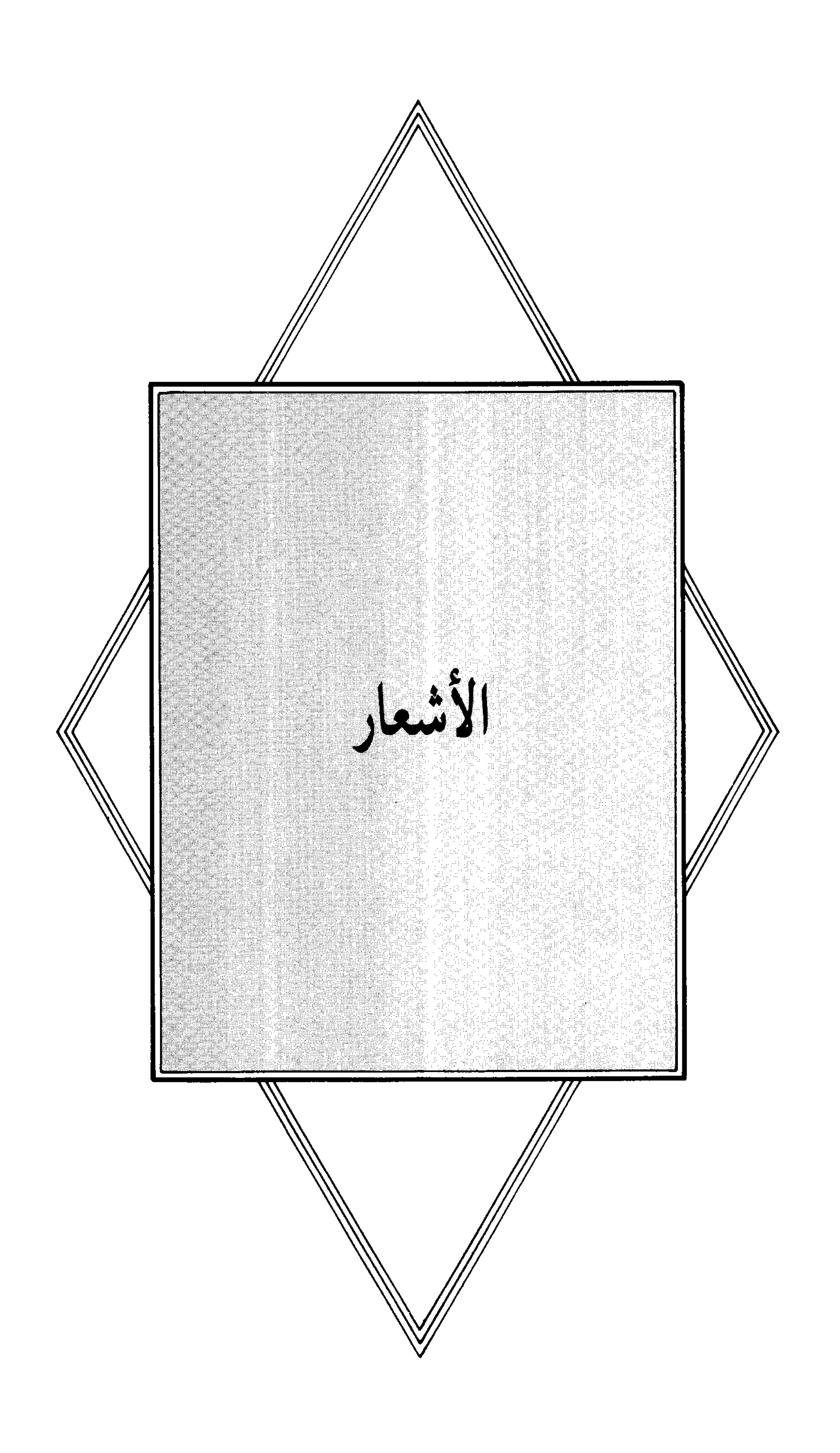
فنسبه في موضعين له (بقعاء ١ : ٤٧١ ، وتلعة ٢ : ٤٢) ونسبه في موضع ثالث لغسان بن ذهل (الجوفاء ٢ : ١٨٧) . وهو في الحقيقة ردّ لجرير على هجاء غسّان إياه ، انظر ديوانه ٢ : ٨٩٣ .

(٢) انظر مثلا (روضة سلهب ٣ : ٩١) و (بسطام ١ : ٤٢٢) ، وموضعهما في المجمع من قافية الباء المضمومة .

وإني أشكر لله تعالى أن أعان على الإتمام ، وأسأله أن يكون عملي خالصاً لوجهه ، في خدمة لغتنا الشريفة وشعرها الخالد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

غرة المحرم ١٤١١ هـ
٢٣ تموز ١٩٩٠ م

الدكتور عمر الأسعد


الأشعار



فتحنا سمرقند العريضة بالقنا ... شتاءً وأوعَسْنا نَؤُمّ نَساءَ
فلا تجعلَنّا يا قتيبة والذي ... ينام ضُحىً يوم الحروب سواءَ

[طويل - ....] [٥/٢٨٢ - نَسا]

بِطِيزَناباذ كَرْمٌ ما مررتُ به ... إلا تعجّبتُ ممّن يشرب الماءَ
إنّ الشراب إذا ما كان من عنبٍ ... داءٌ وأيُّ لبيبٍ يشرب الداءَ

[بسيط - أبو نواس] [٤ / ٥٥ - طِيزَناباذ]

وفي الجحيم حميمٌ ما تجرَّعه ... خَلْقٌ فأبقى له في البطن أمعاءَ

[بسيط - ....] [٤/٥٥ - طِيزَناباذ]

إنّ الطويّ إذا ذكرتم ماءها ... صَوْبُ السماء عذوبةً وصفاءَ

[كامل - سُبيعة بنت عبد شمس] [٤ / ٥١ - الطَّوِيّ]

ءُ قافية الهمزة المضمومة

وعَرْبةُ أرضٌ جدَّ في الشهر أهلُها ... كما جدّ في شرب النُّقاخ ظِماءُ

[طويل ـ أسد بن الجاحل] [٤ /٩٨ ـ عَرْبة]

ألم تَرَنا على عهدٍ أتانا ... بِمَلْهَمَ والخطوبُ لها انتهاءُ

فشُلّ الجمع جمع أبي فُضَيْلٍ ... بذي دُورانَ إذ كُرِه اللقاءُ

[وافر ـ ....] [٢ / ٤٨١ ـ دُوران]

ألم أكُ نائياً فدعَوْتُموني ... فخانَتْني المَواعدُ والدّعاءُ

ألم أكُ جارَكم فتركتموني ... لكلبي في دياركُم عُواءُ

أُحيل على الخباء ببطن قوٍّ ... بنات الليل فاحتُمل الخباءُ

[وافر ـ الحطيئة] [٤ / ٤١٦ قَوّ]

ورجّت باحة العَرَبات رجّاً ... ترقرقُ في مناكبها الدِّماءُ

[وافر ـ ....] [٤ / ٩٦ ـ عَرَبات]

عفا من آل فاطمة الجِواءُ ... فيُمْنٌ فالقوادمُ فالحِساءُ

[وافر ـ زهير] [٤ / ٤١٠ ـ القوادم]

[وافر ـ زهير] [٥ / ٤٤٩ ـ يُمْن]

[وافر ـ زهير] [٢ / ١٧٤ ـ الجواء]

عفا من آل فاطمة الجواء ... فيُمْنٌ فالقوادم فالحِساءُ

فذو هاشٍ فميث عُرَيْتناتٍ ... عفَتْها الريح بعدك والسماء

[وافر ـ زهير] [٥ / ٣٨٩ ـ هاش]

جِـلادٌ مـثـل جنـدل لُـبْنَ فـيهـا ... خُبـورٌ مثـل مـا خَشف الحسـاءُ

[وافر ـ مسلم بن معبد] [٥ / ١٢ ـ لُبْن]

إذا جـاء الـشـتـاء فـأَدفِئـونـي ... فـإنّ الـشيـخ يـهـدمـه الشـتـاءُ

[وافر ـ ....] [٥ / ٤١٢ ـ هَمَذان]

متـى تَـرَيـان أُبـرد حـرَّ قـلبي ... بـمـاءٍ لـم تُـخـوِّضْـه الإمـاءُ

من الـلائي يصلّ بهـا حصاهـا ... جـرى مـاءٌ بـهـنّ وزلّ مـاءُ

بـأبـطح بـيـن مـقـنـاص وإيـرٍ ... تـنفّـخ عـن شـرائعـه السـمـاءُ

[وافر ـ ....] [٥ / ١٧٧ ـ مِقناص]

أيـا حـنـفـيُّ لا تـفـخـر بقُـرءٍ ... أتـانـا بـغـتـةً ولـنـا الـعـلاءُ

فـمـا نِـلْتـم ولا نِـلْنـا كـبـيـراً ... بـذي دُورانَ إذ جَـدَّ الـنّـجـاءُ

[وافر ـ عمر بن أبي ربيعة السُّلمي] [٢ / ٤٨١ ـ دُوران]

أذلـك أم أقـبُّ الـبـطن جَـأْبٌ ... عـلـيـه مـن عـقـيـقـتـه عِـفـاءُ

تـربَّـع صـارةً حـتـى إذا مـا ... فَنَى الـدّحـلانُ منهـا والإضـاءُ

يـغـرّد[1] بيـن خُـرْمٍ مُفْـرَطـاتٍ ... صـوَافٍ لا تـكـدِّرهـا الـدّلاءُ

فـأوردهـا مـيـاه صُـنَـيْـبِـعـاتٍ ... فـألـفـاهـنَّ لـيس بـهـنَّ مـاءُ

[وافر ـ زهير] [٣ / ٤٣١ ـ صُنَيبعات]

ألا إنّ الـحـزيـز حـزيـز عُـكْلٍ ... بـه روضٌ بـه كـلأٌ ومـاءُ

تـرى ذبّـانـه مـثـل الـنّشـاوى ... إذا مـا هـاج بـيـنـهـم الـغـثـاء

[وافر ـ (ش) ابن حبيب] [٣ / ٨٨ ـ روضة الحَزيز]

كـأنّ سـبيئـةً مـن بيـت رأسٍ ... يـكـون مـزاجَهـا عـسـلٌ ومـاءُ

فـنشـربـهـا فـتـتـركـنـا ملوكـاً ... وأُسـداً مـا يُنَـهْنِـهُـنـا الـلقـاءُ

[وافر ـ حسّان بن ثابت] [١ / ٥٢٠ ـ بيت رأس]

---

(١) في معجم البلدان : يعرّم . والتصويب من ديوان زهير ص ٦٩ .

أقفــرَتْ بعـد عبــد شمسٍ كَــداءُ فكُــدَيٌّ فــالــرّكنُ فــالـبـطحــاءُ
فمنًى فــالجِمـارُ من عبــد شمسٍ مُــقْــفِــراتٌ فــبَــلْدَحٌ فــجِــراءُ
فــالخيـامُ التي بعُسْفــانَ فــالجُحْـ ـفَــةُ منهـم فــالـقــاعُ فــالأَبْــواءُ
مــوحشــاتٌ إلى تُعــاهِنَ فــالسُّقـ ـيــا قفـارٌ من عبــد شمسٍ خَـلاءُ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٤ / ٤٣٩ ـ كَداء]

أقفــرَتْ بعـد عبــد شمسٍ كَــداءُ فكُــديٌّ فــالــرّكنُ فــالـبـطحــاءُ
مــوحشــاتٌ إلى تُعــاهِنَ فــالسُّقـ ـيــا قفـارٌ من عبــد شمسٍ خـلاءُ
[خفيف ـ ابن قيس الرقيات] [٢ / ٣٤ ـ تُعاهن]

بعــد عهــدٍ لنــا ببــرقــة شمّــا ء فــأدنــى ديــارهــا الـخــلصــاءُ
[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [١ / ٣٩٥ ـ برقة شمّاء]
[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [٣ / ٣٦٠ ـ شمّاء]

فــريــاض القــطا فــأوديــة الشّــر بُــبِ والــشُّــعــبــتــان والأبــلاءُ
[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [٣ / ٩٣ ـ روضة القطا]

بــغــرابٍ إلــى الألاهــة حــتــى تــبــعَــتْ أمّــهــاتِــهــا الأطــلاءُ
ردّنــي النــجم واستقلّت وحــارت كــلّ يــوم عــشــيَّــةٌ شــهــبــاءُ
فــتــردَّدْنَ بــالسّــمــاوة حــتــى كــذَّبَــتْــهُــنَّ غُــدْرهــا والــنّــهــاءُ
[خفيف ـ عديّ بن الرقاع] [٣ / ٢٤٥ ـ السّماوة]

فــأَلَمَّتْ بــذي الـمُــوَيْقــع لمّــا جفّ عنهــا مصــدَّعٌ فــالنّضــاءُ
ثُمّت استــوسقَتْ لــه فــرمَتْــه بــغــبــارٍ عــلــيــه مــنــه رداءُ
مــســتــطيــرٍ كــأنّــه ســابــريٌّ عــنــد تَــجْــرٍ مــنــشَّــرٌ ومُــلاءُ
دانيــاتٌ للجُــدّ حتى نــهــاهــا نــاصــعٌ من جنــوبَ مــاءٌ رواءُ
[خفيف ـ عديّ بن الرقاع] [٢ / ١١٣ ـ جُدّ الموالي]

ولـقــد قلتُ لـيـلة الـجَـزْل لـمّــا أخـضلَتْ رَيْـطَتي عليّ الـسّمــاءُ

ليت شعري وهل يَرُدَّنَّ لَيْتُ ... هل لهذا عند الرباب جزاء
[خفيف ـ عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ١٣٤ ـ جَزْل]

فتنوَّرْتُ نارها من بعيدٍ ... بخَزازى هيهات منكَ الصّلاءُ
[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [٢ / ٣٦٥ ـ خَزاز وخَزازى]

زعموا أنَّ كلَّ من ضرب العَيْـ ... ـرَ مُوالٍ لنا وأنّى الوَلاءُ
[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [٤ / ١٧٢ ـ عَيْر]

كلّما ردّنا شطًا عن هواها ... شطنت ذات ميعة حقباءُ
بغراب إلى الأُلاهة حتى ... تبعَتْ أمهاتِها الأطلاءُ
[خفيف ـ عدي بن الرقاع] [١ / ٢٤٣ ـ الأُلاهة]

كلما ردّنا شطاً عن هواها ... شطنت ذاتُ[1] ميعةٍ حقباءُ
بغرابٍ إلى الأُلاهة حتى ... تبعَتْ أمهاتِها الأطلاءُ
فتردَّدْنَ بالسماوةِ حتى ... كذَّبتهن غُدْرها والنّهاءُ
[خفيف ـ عدي بن الرقاع] [٤ / ١٩٠ ـ غراب]

قد حباني الوليد يوم أُسَيْسٍ ... بِعِشارٍ فيها غنًى وبهاءُ
[خفيف ـ عدي بن الرقاع] [١ / ١٩٣ ـ أُسَيْس]

ليتني والمنى قديماً سفاهُ ... وضلال وحَبْرَةٌ وغناءُ
كنتُ صادفتُ منك يوماً بعمّا ... وبدَيْر الحبيس كان اللقاءُ
فتوافيك ضرّة الشمس تختا ... ل كأنّ العِيانَ منها هباءُ
لَذَّ منها طَعْمٌ وطاب نسيمٌ ... فلها الفخر كلّه والسَّناءُ
[خفيف ـ يحيى بن محمد الأزرقي] [٤ / ١٥٤ ـ عُمْرُ الحَبِيس]

(١) في معجم البلدان : دار ، انظر ديوان عدي ص ١٥٥ .

فمنىً فالجِمارُ من عبد شمسٍ مقفراتٌ فبَلْدَحٌ فَحِراءُ
[خفيف - ابن قيس الرّقيات] [١ / ٤٨٠ - بَلْدح]

فمنًى فالجِمارُ من عبد شمسٍ مقفراتٌ فبَلْدَحٌ فَحِراءُ
فالخيامُ التي بعُسْفان أقوَتْ من سليمى فالقاعُ فالأَبْواءُ
[خفيف - ابن قيس الرقيّات] [١ / ٧٩ - الأبواء]

وهو الرَّبُّ والشهيد على يو م الحِوارَيْن والبلاءُ بلاءُ
[خفيف - الحارث بن حلّزة] [٢ / ٣١٥ - حِوَارين]

لم يَحِلُّوا بني رزاح ببَرْقا ءِ نطاعٍ لهم عليهم دعاءُ
[خفيف - الحارث بن حلّزة] [١ / ٣٨٦ - برقاء النّطاع]

فَنَتَجْنا قناعساً رعت الحوّ ةَ أو جوُشَ فَهْي قُعْسٌ نِواءُ(١)
[خفيف - عدي بن الرقاع] [٢ / ١٨٦ - جَوْش]

---

(١) في معجم البلدان : فشبحنا قناعاً رعت الحياة ، انظر ديوان عدي ص ١٥٧ .



جزى الله عنّا طيّئاً في بلادها ... ومعترك الأبطال خيرَ جزاءِ
هُمُ أهلُ راياتِ السماحة والنَّدى ... إذا ما الصَّبا أَلْوَتْ بكلِّ خِباءِ
هُمُ ضربوا بعثاً على الدين بعدما ... أجابوا منادي فتنةٍ وعماءِ
وخال أبونا الغَمْرَ لا يسلمونه ... وثَجَّتْ عليهم بالرماح دماءِ
مراراً فمنها يومُ أعلى بُزاخةٍ ... ومنها القصيم ذو زُهًى ودعاءِ

[طويل - ....] [٤ / ٢١٢ - الغَمْر]

لا تستقرّ بأرضٍ أو تسير إلى ... أخرى بشخص قريب عزمه نائي
يومٌ بحُزوى ويومٌ بالعقيق ويو ... مٌ بالعُذيب ويومٌ بالخُلَيصاءِ
وتارةً تنتحي نجداً وآونةً ... شعب العقيق وطوراً قصر تيماءِ

[بسيط - عبدالله بن أحمد بن الحارث[1]] [٢ / ٣٨٦ - الخُلَيْصاء]

إذا بلَّغْتِني وحملتِ رحلي ... مسيرةَ أربعٍ بعد الحساءِ

[وافر - عبد الله بن رواحة] [٢ / ٢٥٧ - الحِساء]

فإن كان الذي قد قلتَ حقًّا ... بأنْ قد أكرهوك على القضاءِ
فما لك مُوضعاً في كل يومٍ ... تلقّى من يحجّ من النساءِ
مقيماً في قرى شاهي ثلاثاً ... بلا زادٍ سوى كِسَرٍ وماءِ

[وافر - العلاء بن المنهال] [٣ / ٣١٦ - شاهي]

---

(١) شاعر بني عبّاد .

فلو ما كنتُ أروعَ أبطحيًّا أبيَّ الضَّيم مُطَّرِحَ الدَّناءِ
لودَّعْتُ الجزيرة قبل يومٍ يُنَسِّي القومَ أطهارَ النّساءِ
فذلك أم مُقامك وسْط قيسٍ وتَغْلبَ بينها سَفْكُ الدّماءِ
وقد ملأَتْ كنانةُ وَسْط مصرٍ إلى عُليا تهامةَ فالرُّهاءِ

[وافر ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٣ / ١٠٧ ـ الرُّهاء]

لقد أوحشتَ أرض الشام طرًّا سلبتَ ربوعها ثوبَ البهاءِ
تنفَّسُ والعواصم منك عشرٌ فتعرف طيب ذلك في الهواءِ

[وافر ـ المتنبي] [٤ / ١٦٦ ـ العواصم]

وددتُ بأبرق العيشوم أني وإيّاها جميعاً في رداءِ
أباشره وقد نديَتْ ربُاهُ فأُلصق صحةً منه بداءِ

[وافر ـ السريّ بن معتّب] [١ / ٦٩ ـ أبرق العيشوم]

شهدتُ الموقدين على خزاز وفي السُّلان جمعاً ذا زهاءِ

[وافر ـ زهير بن جناب الكلبي] [٣ / ٢٣٥ ـ السُّلّان]

يا موضع الشدنيّة الوجناء ومصارع الإدلاج والإسراءِ

[كامل ـ أبو تمام] [٣ / ٣٢٨ ـ شَدَن]

أهلاً وسهلاً بالذين أُحبُّهم وأودُّهم في الله ذي الآلاءِ
أهلاً بقومٍ صالحين ذوي تُقىً غُرّ الوجوه وزَيْن كلّ ملاءِ
يا طالبي علم النبي محمدٍ ما أنتمُ وسواكمُ بسواءِ

[كامل ـ الحسين بن محمد الغسّاني] [٢ / ١٩٥ ـ جَيّان]

لمّا تبدّى بالسّواد حسبتُه بدراً بدا في ليلةٍ ظلماءِ
لولا خلافته على أهل الهوى لم يشتهر بملابس الخلفاءِ

[كامل ـ موسى القمراوي] [٤ / ٣٩٦ ـ قَمْراو]

هل تذكر العهد الذي لم أنْسَه ومودّةً مخدومةً بصفاءِ

ومبيتَنا في أرض حمصٍ والحجى قد حلَّ عَقْد حُباه بالصهباءِ
ودموع طلّ الليل تخلق أعيناً ترنو إلينا من عيون الماءِ
[كامل - محمد بن عبدون] [٢ / ٣٠٤ - حِمص]

لمن المنازل أقفرَتْ بِغَبَاء لو شئت هيَّجَتِ الغداةَ بكائي
[كامل - عدي بن الرقاع] [٤ / ١٨٤ - غَباء]

لمن المنازل أقفرت بغباء لو شئت هيّجتِ الغداة بكائي
فالغَمْر غَمْرُ بني جذيمة قد تُرى مأهولةً فَخَلَتْ من الأحياءِ
لولا التجلّد والتعزّي إنّه لا قوم إلا عَقْرهم لفناءِ
ناديتُ أصحابي الذين توجّهوا ودعوتُ أخرسَ ما يجيب دعائي
[كامل - عدي بن الرقاع] [٤ / ٢١١ - الغَمْر]

حَيُّوا المنازل قد تقادم عهدُها بين المُراخ إلى نقا ثَلْمائها
[كامل - يحيى بن أبي حفصة] [٢ / ٨٣ - الثّلماء]

هذا العقيق فَعَدِّ أيـ ـدي العيس من غُلَوائها
وإذا أطفتَ ببئر عُر وَةَ فاسْقِني من مائها
إنّا وعيشِك ما ذَمَمْـ ـنا العيشَ في أفنائها
[كامل مجزوء - علي بن الجهم] [١ / ٣٠٠ - بئر عُروة]

أنت ابن معتلج البطا ح كُدَيِّها وكَدائها
[كامل مجزوء - الأحوص] [٤ / ٤٤٠ - كداء]

ظلّت بذاك القهر من سوائها وبين أقنين إلى رنقائها
فيما أقرّ العين من إكلائها من عشب الأرض ومن ثمرائها
حتى إذا ما تمّ من إظمائها وعتك البولُ على أنسائها
تذكّرت تَقْتَد بَرْد مائها فبدّت الحاجز من رعائها
وصبّحت أشعث من إبلائها
[رجز مشطور - أبو وَجْزة الفقعسي] [٢ / ٣٧ - تَقْتَد]

وعلى طيبة التي بارك اللـ ... ـهُ عليها بخاتم الأنبياءِ

[خفيف ـ الفضل بن العباس اللهبي] [٤ / ٥٣ ـ طَيْبة]

وا حسينا فلا نسيت حسيناً ... أقصدَتْه أسنّة الأعداء

غادروه بكربلاءَ صريعاً ... لا سقى الغيث بعده كربلاءَ[1]

[خفيف ـ عاتكة بنت زيد] [٤ / ٤٤٥ ـ كربلاء]

أين جيراننا على الأحساء ... أين جيراننا على الأطواءِ

فارَقونا والأرضُ مُلبسةٌ نَوْ ... رَ الأقاحي تُجاد بالأنواءِ

كل يوم بأقحوانٍ ونَوْرٍ ... تضحك الأرض من بكاء السماءِ

[خفيف ـ الحسين بن مطير] [١ / ١١٢ ـ الأحساء]

ولها مربعٌ بروضة خاخٍ ... ومصيفٌ بالقصر قصرِ قُباءِ

[خفيف ـ [السّري بن عبد الرحمن]] [٣ / ٨٨ ـ روضة خاخ]

ولها مربعٌ ببرقة خاخٍ ... ومصيفٌ بالقصر قصر قُباء

كفِّنوني إن متُّ في درع أروى ... واغسلوني من بئر عروة مائي[2]

سُخنةٌ في الشتاء باردة الصّيـ ... ـف سراجٌ في الليلة الظلماءِ

[خفيف ـ السري بن عبد الرحمن] [٤ / ٣٠٢ ـ قُبا]

رام قلبي السلوّ عن أسماء ... وتعزَّى وما به من عزاءِ

إنني والذي يحجّ قريشٌ ... بيتَه سالكين نقب كَداءِ

لم أُلمَّ بها وإن كنتُ منها ... صادراً كالذي وردتُ بداءِ

[خفيف ـ الأحوص] [٤ / ٤٤٠ ـ كَداء]

كفِّنوني إن متّ في درع أروى ... واجعلوا لي من بئر عروة مائي

سخنةٌ في الشتاء باردة الصّيـ ... ـف سراجٌ في الليلة الظلماءِ

[خفيف ـ السريّ بن عبد الرحمن] [١ / ٣٠١ ـ بئر عروة]

---

(١) في البيت إصراف (إقواء) .

(٢) انظر قافية « مائي » التالية .

كـفّنـونـي إن متّ فـي درع أروى ... واجعلوا لي من بئـر عـروة مـائي
سخنـةٌ في الشتـاء بـاردة الصيـ ... ـف سـراجٌ في الليـلة الـظلمـاءِ
ولــهـا مــربــعٌ بـبــرقــة خــاخٍ ... ومصيـف بـالقـصــر قصــر قُبـاءِ

[خفيف ـ الأحوص[1]] [١ / ٣٩٣ ـ بُرقة خاخ]

(١) وقيل السري بن عبد الرحمن الأنصاري .





تـوهم إيـلاد المنـازل عن حُقُبْ فراجعَ شـوقاً ثُمّت ارتـدّ في نَصَبْ
بـزهمـان لـو كـانت تكلّمُ أخبـرتْ بمـا لقيَتْ بعـد الأنيس من العجبْ

[طويل - عدي بن الرقاع العاملي] [٣ / ١٦٢ - زَهْمان]

لـمّـا رأيـت الـقـوم بـالـ ـعليـاء دون مـدى الـمـنـاصـبْ

[كامل مجزوء - الأعلم الهذلي] [٥ / ٢٠٢ - المَناصب]

ليست من الـلاتي تلهّى بـالـطّنبْ ولا الخبيـرات مـع الشـاء المغَبّ

[رجز - الهجيمي[1]] [٤ / ٤٢ - طُنُب]

ليست من الـلائي تلهّى بـالـطّنب ولا الخبيـرات مـع الشـاء المغَبّ
حيث تـرى إبْـل بني زيـد بن ضب تـرعى نصيّـاً كثعـابين الخَـرِبْ
أحـمـاه أيـامُ الثّـريـا فـعـذب شمس صَمـوحٌ وحـرورٌ كـاللهبْ

[رجز - الجهيمي] [٢ / ٣٤٥ - الخبيرات]

لم أر يـومـاً مثـل يـوم المنتهب أكـثـر دعـوى سـالبٍ ومستلبْ

[رجز - ....] [٥ / ٢٠٧ - المنتَهَب]

هـل زاد طـرفـاء الـقـصـب بـالـقـرب مـمـا أحـتـسـبْ

[رجز مجزوء - ....] [٤ / ٣١ - الطَّرْفاء]

---

(١) هنا الهجيمي وفي الأبيات التالية الجهيمي . والبيت غير منسوب في معجم ما استعجم ٨٩٦/٣ ، وفي اللسان (طنب) .

يا أم خرمان ارفعي ضوء اللهب   إن السويق والدقيق قد ذهَبْ
[رجز - (ش) الهذلي]   [١ / ٢٥١ - أم خُرمان]

قد علمت أني إذا الورد عصب   من السقاة صالح يوم لَبَبْ
إذا نعى زوج الفتاة بالعرب
[رجز مشطور - (ش) ابن الأعرابي]   [٥ / ١٠ - لَبَب]

قد يعلم الديلم إذ تحارب   لما أتى في جيشه ابن عازبْ
بأنَّ ظنَّ المشركين كاذب   فكم قطعنا في دجى الغياهبْ
من جبلٍ وعرٍ ومن سباسب
[رجز مشطور - ....]   [٤ / ٣٤٣ - قَزْوين]

يمنعها شيخٌ بخدَّيه الشَّيب   ملمّع كما يلمّع الثَّوبْ
ماضٍ على الريب إذا كان الرّيبْ
[رجز مشطور - حارثة بن سراقة]   [٢ / ٢٧١ - حَضْرَمَوْت]

وأنا الأخضر من يعرفني   أخضر الجلدة من نسل العربْ
[رمل - الفضل بن العباس[1]]   [٣ / ٢٧٢ - السّواد]

وابن سوّارٍ على عدّانه   موقد النار وقتّال السّغَبْ
[رمل - ....]   [٤ / ٤٢٣ - قِيقان]

حلولي سجستان إحدى النوب   وكوني بها من عجيب العجَبْ
وما بسجستان من طائلٍ   سوى حُسْن مسجدها والرُّطَبْ
[متقارب - أبو علي المسبّحي]   [٣ / ١٩١ - سِجِسْتان]

سلامٌ على النازح المغترب   تحية صبّ به مكتئبْ

---

(١) ابن عتبة بن أبي لهب .

غـزال مـراتـعـه بـالـبـليـخ إلى دير زكّى فجسر الخشبْ
أيا من أعان على نفسه بتخليفه طائعاً من أحبّ
سأستر والسّتر من شيمتي هوى من احِبّ لمن لا احِبّ
[متقارب ـ هارون الرشيد] [٢ / ٥١٣ ـ دير زكّى]

ألا آبلِغْ[1] تميماً على حالها مقال ابن عمٍّ عليها عتبْ
غبَنْتُم تتابُعَ آلائنا[2] وحُسْنَ الجوار وقُرْبَ النّسبْ
فنحن فوارس يوم الهبير ويوم الشعيبة نعم الطّلبْ
فجئنا بأسراكمُ في الحبال وبالمردفات عليها العقبْ
[متقارب ـ حبيب بن خالد الأسدي] [٥ / ٣٩٢ ـ الهَبِير]

نهضتُ إلى الطور في فتيةٍ سراعِ النّهوض إلى ما أحبْ
كرام الجدود حسان الوجوه كهول العقول شباب اللّعبْ
فأيّ زمانٍ بهم لم يُسرّ وأيّ مكانٍ بهم لم يَطِبْ
أنختُ الرّكاب على ديره وقضّيت من حقّه ما يجبْ
[متقارب ـ مهلهل بن عُريف المزرع] [٢ / ٥٢٠ ـ دير الطّور]

سقى ورعى الله دير الكلاب ومن فيه من راهبٍ ذي أَدَبْ
[متقارب ـ السّفاح] [٢ / ٥٣٠ ـ دير الكلب]

---

(١) وصلت الهمزة للضرورة .
(٢) في معجم البلدان : غبنتم تتابع الأنبياء .



ويوماً بَبَرْقاءِ الأَجَدَّيْن لو أتى ... أَبَيَّا مقامي لانتهى أو لجرَّبا

[طويل ـ عمرو بن مَعْد يكرب] ... [١ / ٣٨٦ ـ برقاء الأجدّين]

أهيم بقاع القدس ما هبّت الصَّبا ... فتلك رِبَاعُ الأُنْس في زمن الصّبا

وما زلت في شوقي إليها مواصِلاً ... سلامي على تلك المعاهد والربا

[طويل ـ ....] ... [٥ / ١٧١ ـ المقْدِس]

ألا هل أتى أهلَ العراق وبيشةٍ ... ومن حلَّ أكناف الكُثاب وتَنْضُبا

بأنّا كُفِينا يوم سارت بجمعها ... سُلَيمٌ إلينا ثم من قد تعيّبا

[طويل ـ الحصين بن عمرو الأحمسي] ... [٤ / ٤٣٧ ـ كُثَاب]

ولم أَرَ قوماً مثلَ قومٍ رأيتُهم ... على وَلَجات البرِّ أحمى وأنجبا

وأقتلَ للرُّوّاسِ في كلِّ مجمعٍ ... إذا صعصع الدّهرُ الجموعَ وكبكبا

[طويل ـ القعقاع بن عمرو] ... [٥ / ٣٨٣ ـ الوَلَجَة]

أتعرف بالصحراء شرقي شابك ... منازل غزلان لها الأنس أطيبا

ظَلِلْتُ أُريها صاحبيّ وقد أرى ... بها صاحباً من بين غرّ وأشيبا

[طويل ـ عديّ بن الرقاع] ... [٣ / ٣٠٣ ـ شَابِك]

تَنَحَّ إليكم يا بن كوزٍ فإنّنا ... وإن ذُدْتَنا راعون برقةَ أحدبا

[طويل ـ زبَّانُ بن سيَّار] ... [١ / ٣٩١ ـ بُرْقَةُ أحْدَبَ]

أحقّاً تراه اليوم يا ضبّ أنّني   مصاحبة نحو المدينة أرْكُبا
لقد كان في فتيان حصن بن ضمضمٍ   لك الويل ما يجري الخباء المحجَّبا
قضى الله حقّاً أن تموتي غريبةً   بيثربَ لا تلقَيْن أمّاً ولا أبا
[طويل - نائلة بنت الفُرافصة]   [٥ / ٤٣٠ - يَثْرِبُ]

وإنّي وتَهْيامي بزينبَ كالذي   يطالب من أحواض صَدّاءَ مشربا
[طويل - ضرار بن عمرو السعدي]   [٣ / ٣٩٦ - صَدَّاء]

كأنّيَ من وجدٍ بزينبَ هائم   يخالس من أحواض صدّاءَ مشربا
رأى دون برد الماء هولاً وذادةً   إذا اشتدّ صاحوا قبل أن يتحبّبا
[طويل - ضرار بن عتبة السعدي [1]]   [٣ / ٣٩٦ - صداء]

كذبتُ عليكم أو عِذوني وعلّلوا   بيَ الأرض والأقوام قِرْدانَ مَوْظَبا
[طويل - ....]   [٥ / ٢٢٥ - مَوْظَبٌ]

إذا جاء باغي الخير قُلْنَ بشاشةً   له بوجوهٍ كالدنانير: مرحبا
وأهلاً ولا ممنوعَ خيرٍ تريده   ولا أنت تخشى عندنا أن تُؤنّبا
[طويل - عباس بن مِرْداس السُّلَمي]   [٥ / ١٣٨ - مِصْرُ]

ألا لا أرى وَصْلَ المسقّة راجعاً   ولا لليالينا بِتِعْشارَ مطلبا
ويوم فراض الوَشْم أذْرَيْتُ عَبْرةً   كما صَبَغ السلك الفريد المثقّبا
[طويل - ابن الطثرية]   [٢ / ٣٤ - تِعْشَارُ]

دعا رهطه حولي فجاؤوا لنصره   ونـاديتُ حيّاً بالمُثَنّاة غُيَّبا
[طويل - الأعشى]   [٥ / ٥٥ - المُثَنّاةُ]

لعمرك ما جاورت غمدان طائعا   وقصر شعوب أن أكون بها صبّا
ولكنّ حمى أضرعتني ثلاثة   مجرمة ثم استمرت بنا غِبّا
[طويل - عمر بن أبي ربيعة]   [٤ / ٣٥٨ - قصرُ شَعُوبَ]

---

(١) لعلّه ضرار السابق ذكره.

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً بأسفل ذات الطّلح ممنونة رَهْبَى
وهل قابل هاذاكم التين قد بدا كأن ذرا أعلامه عمّمَتْ عصبا
ولا شاربٌ من ماء زُلْفَةَ شربةً على العلِّ منّي أو مجيرٌ بها رَكْبا
[طويل - ....] [٢ / ٦٨ - تِينَانِ]

ونحن حفَزْنا الحَوْفَزان مكبّلاً يُساق كما ساق الأجيرُ الرّكائبا
[طويل - ....] [١ / ١٠٨ - أَحْثَالُ]

وخذّل قومي حضرميّ بن عامرٍ وأمْرَ الذي أسدى إليه الرّغائبا
نهاراً وإدلاج الظلام كأنّه أبو مُدْلجٍ حتى يحلّوا المناقبا
[طويل - عوف بن عبد الله النصري] [٥ / ٢٠٤ - المنَاقِبُ]

لعل ضراراً أن يعيش يباره وتسمع بالرّيّان تبنى مشاربه
[طويل - ....] [٣ / ١١٠ - رَيّانُ]

يا ديرَ قوطا لقد هيّجتَ لي طَرَبا أزاح عن قلبيَ الأحزانَ والكُرَبا
كم ليلةٍ فيك واصَلْتُ السّرور بها لما وصلتُ به الأدوار والنُّخَبا
في فتيةٍ بذلوا في القصف ما ملكوا وأنفقوا في التّصابي العِرْضَ والنَّشَبا
وشادنٍ ما رأت عيني له شَبَهاً في الناس لا عَجَماً منهم ولا عَرَبا
إذا بدا مقبلاً ناديتُ واطَرَبَا وإن مضى معرضاً ناديتُ واحَرَبا
أقمتُ بالدّير حتّى صار لي وطناً من أجله ولبستُ المِسْحَ والصُّلُبا
وصار شمّاسُه لي صاحباً وأخاً وصار قسّيسه لي والداً وأبا
[بسيط - عبد الله بن العباس [1]] [٢ / ٥٢٩ - دَيْرُ قوطاَ]

يا أيها القوم لا ماءُ أمامكمُ حتى تسوموا المطايا يومَها التّعبا
ثم اعدلوا شامةً فالماء عن كَثَبٍ عينٌ رواء وماءٌ يُذهب اللّغَبا

---

(١) ابن الفضل بن الربيع .

حتى إذا ما أصبتم منه ريّكمُ فاسقوا المطايا ومنه فاملؤوا القِربا
[بسيط - ....] [١ / ١٠٦ - أُجَيْرَةُ]

لا تقمرنَّ على قَرْنٍ وليلته لا إن رضيتَ ولا إن كنتَ مُغتصبا
[بسيط - ....] [٤ / ٣٣٢ - قَرْنٌ]

رعى الربيعَ فلمّا هاج بارضُه وأبصر الرّوض روض الجوف قد نضبا
سما إلى غُدُرٍ قد كان أوطنها بالغمر فانقضّ في غاباته جَنَبا
[بسيط - حفص الأموي] [٣ / ٨٧ - رَوْضَةُ الجَوْف]

هفا بُلُبِّك من روض المَراض هوىً يَهِيجه ذِكَرٌ تبقى به نَدَبا
[بسيط - ....] [٣ / ٩٥ - رَوْضَةُ المَرَاضِ]

عهدي بهم وسراب البيض منصدع عنهم وقد نزلوا ذا لجة صخبا
مشمراً بارز الساقين منكفتاً كأنه خاف من أعدائه طلبا
وقد رموا بهضاب الحزن ذا يُسُرٍ وخلّفوا بعد من أيمانهم شربا
[بسيط - ابن هَرْمَة] [٣ / ٣٣٢ - شَرِبٌ]

يا للرّجال ليوم الأربعاء أما ينفكُّ يُحدث لي بعد النُّهى طَرَبا
إذ لا يزال غزالٌ فيه يفتِنُني يأتي إلى مسجد الأحزاب منتقِبا
يُخبِّر الناسَ أن الأجرَ همّتُه وما أتى طالباً أجراً ومحتسبا
لو كان يطلب أجراً ما أتى ظُهُراً مضمّخاً بفتيت المسك مختضبا
لكنّه ساقه أن قيل ذا رجبٌ يا ليت عدّة حولي كلِّه رجبا
فإنّ فيه لمن يبغي فواضلَه فضلاً وللطالب المرتاد مطّلبا
كم حُرّةٍ دُرّةٍ قد كنتُ آلَفُها تَسُدُّ من دونها الأبوابَ والحُجبا
قد ساغ فيه لها مَشْيُ النهار كما ساغ الشّراب لعطشانٍ إذا شربا
أخرجْنَ فيه ولا ترهَبْنَ ذا كذبٍ قد أبطل الله فيه قول من كذبا
[بسيط - عبد الله بن مسلم الهذلي] [١ / ١١١ - أَحْزَاب]

الله يعلم أصحابي وقولهمُ … إذ يركبون جناناً مسهباً وَرِبا

[بسيط - (ش) شَمِر] … [٢ / ١٦٧ - جَنَانٌ]

إنْ ضامك الدّهرُ فاستعصِمْ بأشْيَحِهِ … أو نابك الدّهر فاستمطِرْ بنانَ سبا
ما جاءه طالبٌ يبغي مواهبه … إلّا وأزمع منه فَقْرُه هربا
بني المظفّر ما امتدّت سماء علا … إلّا وأُلقِيتُمُ في أُفْقها شُهُبا

[بسيط - الحسين بن قاسم الزبيدي] … [١ / ٢٠٢ - أشْيَحُ]

لحى الإله أبا ليلى بفَرّته … يوم النّسار وقُنْبَ العَيْر جوّابا
كيف الفخار وقد كانت بمعترك … يوم النِّسار بنو ذبيان أربابا
لم تمنعوا القوم إذ شلّوا سوامكمُ … ولا النساءَ وكان القوم أحزابا

[بسيط - سلمى بنت المحلق] … [٥ / ٢٨٣ - النِّسَارُ]

وحل النّعفَ من قنوين أهلي … وحلّت روضَ بِيشة فالرّبابا

[وافر - الحارث بن ظالم] … [٣ / ٨٧ - رَوْضَةُ بِيشَة]

عرفتُ منازلاً بشِعاب شَرْجٍ … فحيَّيْتُ المنازلَ والشّعابا
منازلَ هيَّجَتْ للقلب شوقاً … وللعينَيْن دمعاً وانتحابا

[وافر - الحسين بن مُطَير الأسدي] … [٣ / ٣٣٤ - شَرْجُ]

ونحن الحاكمون على قُلاخٍ … كفينا والجريرةَ والمُصابا

[وافر - جرير] … [٤ / ٣٨٥ - قُلاخ]

سألناها الشفاء فما شفتنا … ومنّتنا المواعد والخلابا
لشتان المجاور دير أروى … ومن سكن السليلة والجنابا
أسيلة معقد السمطين منها … وريا حيث تعتقد الحقابا

[وافر - جرير] … [٢ / ٤٩٧ - دَيْر أَروى]

أيجمع قلبه طرباً إليكم … وهجراً بيت أهلك واجتنابا
ووجداً قد طويت يكاد منه … ضمير القلب يلتهب التهابا

سـألنـاهـا الشفـاء فمـا شفتنـا ... ومـنّتـنـا الـمـواعـد والـخـلابـا
لـشـتـان الـمـجـاور ديـر أروى ... ومـن سكـن السليلة والـجـنـابـا
[وافر - جرير] [٣ / ٢٤٣ - السَّلِيلَةُ]

وفي زَغْـوانَ فـاستَعْـلي عـلـوًّا ... ودانِـي في تـعـاليـكِ الـسَّحـابـا
[وافر - ....] [٣ / ١٤٤ - زَغْوَانُ]

فـوارع من جبال الـزّيت مـدّت ... بـسـافتهـا وأحْمـأت الـجبـابـا
[وافر - الفضل بن عبّاس اللّهبي] [٣ / ١٦٣ - الزَّيْتُ]

تـرى أمـواجـه كـجبـال لـبنـى ... وطـود الحَيْق إذ ركب الـجنـابـا
[وافر - الفرزدق] [٢ / ٣٣٢ - الحَيْقُ]

أتـبـكـي إن رأيـتَ لأمّ وهـبٍ ... مـغـانيَ لا تـحـاورك الـجـوابـا
أثـافيَ لا يَـرِمْـنَ وأهـل خِـيْـمٍ ... سـواجـد قـد خَـوِين على إرابـا
[وافر - الفضل بن العباس اللهبي] [١ / ١٣٤ - إِرَابُ]

وكـنتُ إذا سـلكتُ نـجـاد بَـشْـمٍ ... رأيـتُ على مـراقبهـا الـذِّئـابـا
[وافر - أبو المورّق الهذلي] [١ / ٤٢٨ - بَشْم]

تـركـتُ الـعـاذ مـقـليًّـا ذمـيمـاً ... إلى سَـرَفٍ وأجـدَدْتُ الـذَّهـابـا
[وافر - أبو المؤرّق] [٤ / ٦٥ - عَاذُ]

وإنّـي يـومَ غـمـرةَ غـيـرَ فـخـرٍ ... تـركتُ النَّهب والأسـرى الـرّغـابـا
[وافر - الحارث بن ظالم] [٤ / ٢١٢ - غَمْرَةُ]

إذا جـلسَتْ نـسـاء بـني عُـمَـيـرٍ ... عـلى تِـبْـراكَ أَخْـبَـثْـنَ الـتّـرابـا
[وافر - جرير] [٢ / ١١ - تِبْرَاكُ]

ألا أحـمـي وأذكـرُ إرثَ قـومٍ ... هـمُ حَـلُّوا الـمـركّـنـة الـيـبـابـا
وكـانـوا رحـمـةً لـلنّـاس طـرًّا ... ولم يـك كـان كـائنهم عـذابـا

ولــو وُزنــتْ حلومـهــمُ بِــرَضْــوى وَفَتْ منهـا ولـو زِيـدَتْ كُسـابـا
[وافر ـ الفضل بن عباس اللهبي] [٤ / ٤٦٠ ـ كُسَابُ]

فــإنــك وادّكــاركَ أمَّ وهــبٍ حنينَ الـعَـوْد يـتّبـع الـظّرابـا
تــذكَّــرَتِ المعــالم فــاستـحنّـت وأنـكَـرَتِ المشـارع والجنـابـا
فبــاتت مــا تنــام تَشيم بــرقــاً تـلألأ فـي حبـيٍّ أيـن صـابـا
أبِــالـبَــزْواء أم بجنــوب نِـصْــعٍ أم احـتـلّت روايـاه الـعـنـابـا
[وافر ـ الفضل بن عباس اللهبي] [٥ / ٢٨٨ ـ النِّصْعُ]

نــأت سـلمى وأمـست فـي عــدوٍّ أخبّ إليـهم الـقُلُص الـصّعـابـا
وحــلَّ الـنّعـفَ من قَـنـوَيْن أهـلي وحلَّتْ روضَ بيشـةَ فـالـرّبـابـا
وقــطّع وصْـلَـهــا سـيـفـي وأنــي فَـجعـتُ بـخـالـدٍ طـرًّا كـلابـا
[وافر ـ الحارث بن ظالم المرّي] [٤ / ٤٠٨ ـ قَنَوان]

ستــطلع من ذرا شـعبـى قــواف عـلى الكـنـدي تلتهب الـتهـابـا
أعـبدٌ حــلَّ في شـعبـى غــريبــاً ألــؤمــاً لا أبــا لــك واغـتـرابـا
[وافر ـ جرير] [٣ / ٣٤٦ ـ شُعَبَى]

ويــومٍ بــالأبــارق قــد شهِـدْنــا عـلى ذبيـانَ يـلتـهـب الـتـهـابـا
أتـيـنــاهــم بــداهــيــةٍ نــآدٍ مـع الصـدّيق إذ تَـرك الـعِتـابـا
[وافر ـ زياد بن حَنْظَلة] [١ / ٦٨ ـ أبْرَقُ الرَّبَذَة]

وإنّــا ســوف نمنــع مـن يجــازي بـحّـدِ البِيض تلتـهب الـتـهـابـا
كـمــا دِنّــا بـهــا الأنــطاق حـتـى تــولّى الجمــع يـرتجي الإيـابـا
[وافر ـ ربعي بن الأفْكَل] [١ / ٢٦٦ ـ أنْطاق]

فـمــاذا راب عــبـد بـنـي نـمـيـر فـعـلِّي أن أزيـدهــم ارتـيـابـا
أُعِــدُّ لـهــا مكــاوي منضـجــات ويـشفـي حَـرُّ شعـلتي الـجـرابـا
شيــاطيـن الـبـلاد يـخـفـن زأري وحـيَّـة أريحـاء لـي استـجـابـا
[وافر ـ جرير] [١ / ١٦٥ ـ أرِيحا]

أَجـدَّ القلب عن سلمى اجتنـابـا ... فـأقصَـرَ بعـدمـا شـابت وشـابـا
فـإنْ يَـكُ نَبْلُهـا طـاشت ونَبْـلي ... فقـد نـرمي بهـا حِقَبـاً صِيـابـا
وتـصـطاد الـرجـال إذا رَمَتْـهـم ... وأصـطاد الـمخبّـأة الـكَعـابـا
فـإنْ تـكُ لا تصيـد اليـوم شيئـاً ... وآبَ قنيصـهـا سَـلَمـاً وخـابـا
فـإنَّ لـهـا مـنـازلَ خـاويـاتٍ ... على نَمَلَى وقفتُ بها الـرّكـابـا

[وافر ـ معاوية بن مالك] [٥ / ٣٠٥ ـ نَمَلى]

ونَـحْللُ مـن تهامـةَ كـلَّ سـهبٍ ... نـقـيّ الـتُّـرْب أوديـةً رِحـابـا
أبـاطحَ من أبـاهـرَ غيـر قـطعٍ ... وشـائط مـا يـفـارقن الـذّبـابـا
من الأعـراض لا صُدِعَتْ ذبـابٌ ... ولا كـانـت قـوائمـهـا شـعـابـا

[وافر ـ الفضل بن العبَّاس اللَّهبيّ] [١ / ٢٢١ ـ الأَعْرَاضُ]

سيبـلغ حـائـطَيْ قـرمـاء عنـي ... قـوافٍ لا أريـد بـهـا عـتـابـا

[وافر ـ جرير] [٤ / ٣٢٩ ـ قَرَمَا]

سلي عـالجتُ عُلْيـا عن شبـابـي ... وجـاورتُ القنـاطـر أو قُشـابـا

[وافر ـ الفضل بن العباس بن عتبة] [٤ / ٤٠٠ ـ القناطِرُ]

سلي عـالجتُ عُلْيـا عن شبـابـي ... وجـاورتُ القنـاطـر أو قُشـابـا
ألـسنـا آل بـكـرٍ نـحـن منـهـا ... وإذ كـان الـسـلام بهـا رطـابـا
لنـا الـحجـران منـهـا والمـصلّى ... وولّانـا الـعليم بهـا الـحجـابـا

[وافر ـ الفضل بن العبّاس اللّهبيّ] [٤ / ٣٥٠ ـ قُشَابُ]

دعـوتُ ودون كبشةَ ظهـرُ سهـلٍ ... وداعـي الله يـطمـع أن يُجـابـا
لـيجـعـلَ دارهـا منّـا قـريبـاً ... ويمنعهـا الـمنـاقب والعقـابـا

[وافر ـ ....] [٣ / ٢٩٠ ـ سَهْلٌ]

فمن يـكُ سـائـلاً عن دار بِشْـرٍ ... فـإنَّ لـه بجَـنْب الـرّدِّ بـابـا

[وافر ـ بشر [بن أبي خازم]] [٣ / ٤٠ ـ الرّدّ]

فمن يــك ســائــلاً عن بيت بِشْــرٍ ... فــإن لــه بـجـنـب الـرَّدْه بــابــا
ثـــوى فــي مضـجــعٍ لا بــدّ منــه ... كفى بــالـمـوت نــأيــاً واغـتــرابــا
[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٣ / ٤١ ـ الرَّدْه]

ألا هـل من فـتىً يـهب الـهـوينى ... لمُـؤْثِـرهــا ويعتسف الشُّـهــوبــا
فــيـبــلـغَ والأمــورُ إلــى مــجــازٍ ... بِـزُوْزَنَ ذلــك الـشـيــخَ الأديبــا
بـأنَّ يد الـرّدى هصـرَتْ بـأرض الـ ... ـعــراق من ابنــه غُـصُنــاً رطـيبــا
[وافر ـ أحمد بن علي الزوزني] [٣ / ١٥٨ ـ زُوزَنُ]

تــروَّحْـنــا مـن الأعـيــان عـصــراً ... فــأعـجَـلْنــا الإلـٰهــة أن تـؤوبــا
[وافر ـ عُتيبة بن الحارث اليَرْبُوعي] [١ / ٢٢٣ ـ الأَعْيَانُ]

تــروّحـنــا من الـلّعـبــاء عـصــراً ... وأعــجــلنــا إلـٰهــةَ أن تــؤوبــا
عـلى مثــل ابـن ميّــة فــانْـعـيــاه ... يشقّ نــواعــم الشـعــر الجـيــوبــا
وكــان أبــي عـتـيـبــةُ شـمّــريــاً ... ولا تـلقــاه يــدّخــر الـنّـصـيـبــا
ضَــروبــاً بــالـيــدين إذا اشمعـلَّت ... عــوان الـحـرب لا روعــاً هَـيــوبــا
[وافر ـ ميّة بنت عتيبة] [٥ / ١٨ ـ لَعْباء]

وقــد صبَّحنَ يــومَ عُــوَيْـرِضــاتٍ ... قُبيــلَ الصُّبــح بـاليَمن الحصيبــا
[وافر ـ عامر بن الطفيل] [٤/ ١٧٠ ـ عُوَيْرِضاتُ]

صبــرنــا يــومَ راكــةَ حين شــالت ... علـينــا خـثـعـمٌ ركـنــاً صـلـيـبــا
لـقـينــاهــم بـكـــلّ أفــلَّ عـضــبٍ ... تـخــال شهــابَــه قـبســاً ثـقـيـبــا
[وافر ـ حَوْذانُ العَكّيّ] [٣ / ١٦ ـ راكَةُ]

غــداة دعــا بـنـي جـشــعٍ وولّـى ... يـؤمّ الخَــطْمَ لا يــدعــو مـجـيـبــا
[وافر ـ أبو خِراش] [٢ / ٣٧٩ ـ خَطْمٌ]

وقــائــلةٍ أتُــبْـغِضُ أهــلَ آبــه ... وهـم أعــلام نــظمٍ والـكــتــابــهْ

فقلتُ إليك عنّي إنّ مِثْلي يعادي كلَّ من عادى الصحابهْ
[وافر ـ أحمد بن العلاء الميمَنْدي] [١ / ٥١ ـ آبهْ]

ولقد أرى حيًّا هنالك غيرهم ممَّن يَحلُّون الأَمِيلَ المُعْشِبا
[كامل ـ بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد] [١ / ٢٥٦ ـ أَمِيلُ]

واذهب صُرَيْمُ نحُلّنْ بعدها صَغْوَا وحُلَّنْ بالجميع الحَوْشبا(١)
[كامل ـ تأبّط شرّاً] [٣ / ٤١١ صَغْوَا]

لا تَعْتِبَنْ شيئاً ألمَّ بِلمَّتي إنّ المشيبَ غبارُ معترك الصِبا
[كامل ـ علي بن عبد الجبار بن الزيات] [٣ / ٢٨٢ ـ سُوسَة]

أَبلِغْ لديك أبا خليدٍ وائلاً أنّي رأيت العامَ شيئاً معجبا
هذا ابن جعدة بالبُوَيْن مغرّباً وبنو خفاجة يُقْتِرون الثّعلبا
فأنفتُ مما قد رأيتُ ورابني وغضبتُ لو أني أرى ليَ مَغْضبا
[كامل ـ بشر بن عمرو بن مَرْثد] [١ / ٥١٣ ـ البُوَيْن]

يا صاحبيَّ ترحّلا وتقرَّبا فلقد أَنَى لمسافرٍ أن يَطْربا
طال الثّواء فقرِّبا لي بازلاً وجناءَ تقطع بالرِّداف السَّبْسبا
أكلَتْ شعير السَّيْلَحَيْن وعضّةً فتحلَّبَتْ لي بالنّجاء تحلُّبا
فكأنّها بلوى مليحة خاضبٌ شَقّاء نِقْنِقَةٌ تباري غَيْهبا
[كامل ـ مُرّة بن همّام] [٥ / ١٩٧ ـ مُلَيْحَة]

حَيِّ المنازلَ قد عمرن خرابا بين الجُرير وبين ركن كسابا
بالثني من ملكان غيَّر رسمَها مَرُّ السحاب المُعْقبات سحابا
دار التي قالت غداةَ لقيتُها عند الجمار فما عييتُ جوابا
[كامل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤ / ٤٥٩ ـ كُسَاب]

وكأنّ مُهْري ظلّ منغمساً بين الشقيق وبين مَغْرة جابا
[كامل ـ عنترة] [٢ / ٩٠ ـ الجَاب]

(١) مختَلّ الوزن .

وبنو أمامة بالوليّة صُرّعوا شَمْلاً يعالج كلّهم أُنبوبا
[كامل - ....] [٥ / ٣٨٤ - الوَلِيّة]

وبنو أمامةَ بالوليّة صُرّعوا شملاً يعالج كلّهم أنبوبا
جاؤوا لبيضتهم فلاقوا دونها أسداً يقبّ لدى السيوف قبيبا
قسم المذلّة بين نسوة خثعمٍ فتيان أحمس قسمةً تشعيبا
[كامل - ....] [٢ / ٣٨٤ - الخَلَصَة]

إذا قطَعْنا والغاً والسَّبْسبا ذكرتُ من ربعةَ قَيْلاً مُرْجبا
وخير بئرٍ عندنا ومشربا
[رجز مشطور - (ش) الحفصي] [٥ / ٣٥٥ - والِغ]

لقد وجدتُ مصعباً مستصعباً حين رمى الأحزاب والمحزّبا
[رجز - رُؤبَةُ] [١ / ١١١ - أَحْزَاب]

إذا رآني قد أتيت قَرْطَبا وجال في جحاشه وطَرْطبا
[رجز - ....] [٤ / ٣٢٤ - قُرْطُبَة]

تذكّرَتْ مشربها من تُصْلَبا ومن بريمٍ قصباً مثقّبا
[رجز - ....] [١ / ٤٠٧ - بَريم]
[رجز - ....] [٢ / ٣٢ - تُصْلَب]

وأمّ أوعالٍ بها أو أقربا ذات اليمين غير ما أن ينكبا
[رجز - العجّاج] [١ / ٢٤٩ - أُم أَوْعَال]

لولا الجذوبُ ما وردتُ ذَبْذبا ولا رأيتُ خيمها المنصَّبا
ولا تهنّيتُ عليه حَوْشَبا
[رجز مشطور - ....] [٣ / ٣ - ذَبْذَب]

إن لم تَجِدْه سابحاً يعبوبا ذا ميعةٍ يلتهم الجَبُوبا
[رجز - ....] [٢ / ١٠٧ - جَبُوب]

شـرُّ مـيـاه الحـارث بـن ثعلبـه مـاءٌ يُسمّى بـالحـريـر العِلْيَبَـهْ
[رجز - ....] [٤ / ١٤٩ - العِلْيَبَة]

كـنّـا بـزُرْقـانَ إذ نـشـرّدكـم بحراً يزجّي في موجه الحَطَبا
نـحـن قـتـلـنـاكمُ بـمـحـجـركـمْ حتى ركبتُمْ من خوفنا السّببا
إلـى حـصـارٍ يـكـون أهـونَـه سَبْيُ الذّراري وسَوْقُها خببا
[منسرح - المهاجر بن أبي أُميّة] [٣ / ١٣٧ - زُرْقانُ]

حـلَّ صِـرْواحَ فـابـتـنـى في ذراه حيث أعلى شعافه محرابا
[خفيف - (ش) ابن دريد] [٣ / ٤٠٢ - صِرْوَاحُ]

مـا على الربـع بـالبُلَيَّيْنِ لـو بَيَّـ ـنَ رَجْعَ السّلام أو لو أجابا
[خفيف - عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ٤١ - تَلُّ بَوْنَا]

حَـلَقٌ من بـنـي كـنـانـةَ حـولي بفلسطينَ يُسرعون الرّكوبا
ذاك خيـرٌ من الْبَلِيـخ ومـن صـو تِ ذئابٍ عليّ يَدْعون ذيبا
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرُّقيّات] [١ / ٤٩٣ - البليخ]

يـومَ لم يتـركـوا على مـاء عمقٍ للرجال المشيّعين قلوبا
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٤ / ١٥٦ - عَمْقٌ]

أأرَحْتَ الفؤادَ منك الطَّروبا أم تصابيتَ إذ رأيتَ المشيبا
أم تـذكـرتَ آل سُلْمَةَ إذ حلَّـ ـوْا رياضاً من النّقيع ولُوبا
يـومَ لم يتـركـوا على مـاء عَمْقٍ للرّجال المشيّعين قلوبا
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرّقيّات] [٥ / ٣٠٢ - نَقِيعٌ]

جنّـةٌ لُقِّبَتْ بـدَيْـر صَـليبـا مُبدعاً حُسْنه كمالاً وطِيبا
جئتُـه للمُـقـام يـومـا فـظَلْنـا فيه شهراً وكان أمراً عجيبا
شـجـرٌ مُـحْـدِقٌ بـه ومـيـاهٌ جاريات والرّوض يبدو ضُروبا

من بـديـع الألـوان يُضحي بـه الثّـا — كـل ممّـا يـرى لـديـه طـروبـا
كم رأينـا بـدراً بـه فـوق غصنٍ — مـائسٍ قـد عـلا بشكـلٍ كثيبـا
وشـرِبْنـا بـه الحيـاة مُـدامـاً — تُطْلِعُ الشّمسَ في الكؤوس غروبا
فـكـأنّ الـظّلام فيـهـا نـهـارٌ — لِسَنـاهـا تسـرُّ منّـا القلوبـا
لستُ أنسى مـا مـرّ فيـه ولا أجـ — ـعـل مـدحي إلاّ لـديـر صليبـا

[خفيف ـ محمد بن علي (أبو اللقّاء)] [٢ / ٥١٩ ـ دَيْرُ صَلِيبا]

ليت خيلي يـوم الخُجَنْدَةِ لم تُهْـ — زَمْ وغُـودِرَتْ في المكـرِّ سليبـا

[خفيف ـ الأعشى] [٢ / ٣٤٧ ـ خُجَنْدَةُ]

كـلُ حصنٍ من ذي الكلاع وأكشـو — ثـاء أطلعتَ فيـه يـومـاً عصيبـا

[خفيف ـ أبو تمام] [١ / ٢٤٠ ـ أكْشُوثَاءُ]

مـرّ غـرابٌ بـنـا — يـمـسـح وجـه الـرُّبـا
قـلت لـه مـرحـبـا — يـا لـون شـعـر الـصّـبـا

[مجتث ـ ابنة أبي السكّان] [١ / ٢٥٩ ـ أُنْتَقيرة]

رأيـت رأسـا كـدبّـهْ — ولـحـيـةً كـمِـذَبّـهْ
فـقـلتُ ذا الـتّـيس مـن هـو — فـقـيـل قـاضـي شَـلَمْـبَـهْ

[مجتث ـ ....] [٣ / ٣٦٠ ـ شَلَمْبَةُ]

ولـم تَـرَ أبـلغَ مـن نـاطـقٍ — أتَـتْـه الـبـلاغـة مـن كَـرْنَـبـا

[متقارب ـ عبد الصمد بن المعذّل] [٤ / ٤٥٧ ـ كَرْنَبَا]

فيـا هنـدُ لا تَـنْكِحي بُـوهـةً — عـليـه عـقـيـقـتُـه أحـسـبـا

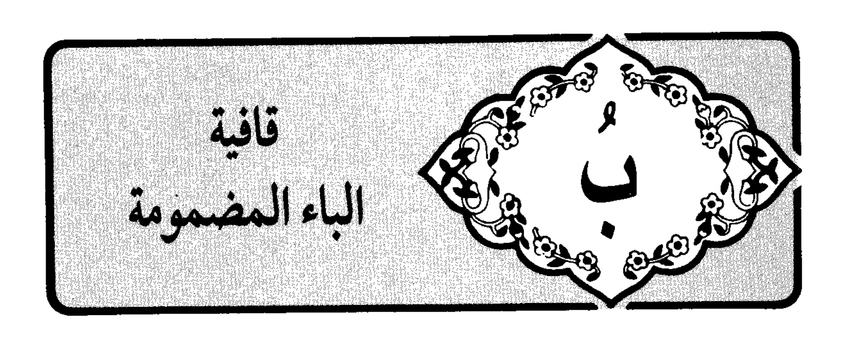
[متقارب ـ امرؤ القيس] [١ / ١٠٧ ـ الأحاسِبُ]

ولم يَـدَعُـوا بين عَـرْض الـوتيـر — وبـيـن الـمنـاقـب إلاّ الـذّئـابا

[متقارب ـ أبو سهم الهذلي] [٥ / ٣٦١ ـ الوَتِيرُ]

إذا ما الضفادع ناديْنَه ... قُوَيْقُ قويقٌ أبى أن يُجيبا
تغوص البعوضة في قعره ... وتأبى قوائمها أن تغيبا

[متقارب - ....] [٤ / ٤١٧ - قُوَيقٌ]



عفـا بَـطِحـان من سليمى فيثـرب ... فملقى الرّحال من منًى فـالمحصَّبُ

[طويل ـ ابن مقبل] [١ / ٤٤٧ ـ بَطِحان]

عفـا بَـطِحـانٌ من سليمى فيثـربُ ... فمُلْقى الرّحال من منًى فـالمحصّبُ

فعُسْفـان سـرّ السـرّ كـلّ ثـنيّـة ... بعُسْفـانَ يَـأْويهـا مـع الليـل مِقْنَبُ

فنَعْـفُ وَداعٍ فـالصّفـاحُ فمكّـةٌ ... فـليس بهـا إلاّ دِمـاءٌ ومَـحْـربُ

[طويل ـ ابن مقبل] [٣ / ٤١٢ ـ الصِّفاح]

رأيت وأصحـابي بـأيلة مـوهـنـاً ... وقـد غـار نجم الفـرقد المتصوّبُ

لـعـزّةَ نـاراً مـا تبـوخ كـأنـهـا ... إذا مـا رمقنـاهـا من البعـد كـوكبُ

تعجَّب أصحـابي لهـا حين أُوقـدت ... وللمصـطليهـا آخـر الليـل أعجـبُ

إذا مـا خبت من آخـر الليـل خبـوةً ... أعيـد لهـا بـالـمنـدليّ فتثقبُ

[طويل ـ كثيّر] [١ / ٢٩٣ ـ أَيْلة]

شفى النفس قتلى بين روضة سلهبٍ ... وغـرّهـمُ فـيمـا أراد الـمـنجَّـبُ

وجُـدْنـا لجوديٍّ بضـربـة ثـائـرٍ ... وللجمـع بـالسّم الـذّعـاف المقنَّبُ

تـركنـاهُمُ صـرعى لخيـلٍ تنـوبهم ... تنـافسهم فيهـا سبـاع المرحَّبِ(١)

[طويل ـ عاصم بن عمرو] [٣ / ٩١ ـ روضة سلهب]

قـضـاعيـة أدنـى ديـار تـحـلّهـا ... قنـاة وأنّى مـن قنـاةَ الـمحـصَّبُ

[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٤ / ٤٠٢ ـ قناة]

---

(١) في البيت إقواء .

قضاعيّة أدنى ديارٍ تحلّها قناة وأنّى من قناة المحصّبُ
ومن دونها قاع النقيع فأسقف فبطن العقيق فالخبيت فعُنْبُبُ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ١٦١ - عُنْبُب]
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٥ / ٣٠٢ - نقيع]

أبونا رسول الله وابن خليله بعربة بوّأنا فنعم المركّبُ
أبونا الذي لم تُركب الخيل قبله ولم يدر شيخٌ قبله كيف يركبُ
[طويل - أبو سفيان الأكلبي] [٤ / ٩٨ - عَرَبة]

أبالصّمّ من هضب القليب أَمَرْتِني هنيدة لا يرضى بذاك المخيّبُ
ألا إنّ هنداً عزّها من صديقها عنادٌ لها مثل النّضيح وأوطبُ
ومغرفة بالكفّ عجلى وجفنة ذوائبها مثل الملاءة تضربُ
[طويل - مطير بن الأشيم الأسدي] [٥ / ٤٠٧ - هضب القَليب]

أجدّوا فلمّا خفت أن يتفرقوا فريقين منهم مصعبٌ ومصوّبُ
طلبتهمُ تطوي بيَ البيدَ جَسْرةٌ شُوَيْقِيَةُ النّابَيْن وَجْناءُ ذِعْلِبُ
مُضَبَّرةٌ حرفٌ كأنّ قُتُودَها تَضَمَّنَه من حُمْر بَنْيانَ أَحْقَبُ
[طويل - الأعشى] [١ / ٥٠٢ - بَنيان]

ولو بذلت أم الوليد حديثها لعصمٍ برضوى أصبحت تتقرّبُ
تهبّطن من أركان ضاسٍ وأيلةٍ إليها ولو أغرى بهنّ المكلّبُ
[طويل - كثيّر] [١ / ٢٩٣ - أَيْلة]

ألا ربّ يومٍ لي بجرجان أرعنٍ ظللت له من حرقة أتعجبُ
وأخشى على نفسي اختلاف هوائها وما لامرئٍ عمّا قضى الله مهربُ
وما خير يوم أخرق متلوّن ببردٍ وحرٍّ بعده يتلهّب
فأوله للقرّ والجمر ينقب وآخره للثلج والخيش يضربُ
[طويل - أبو منصور النيسابوري] [٢ / ١٢٠ - جُرجان]

فأضحت بروضات الستار يجوزها ... مشيحٌ عليها خائف يترقّبُ
[طويل - نُصيب] [٣ / ٩٠ - روضة السّتار]

أرسماً جديداً من سعادَ تَجَنَّبُ ... عفَتْ روضةُ الأجداد منها فَيَثْقُبُ
[طويل - النابغة] [١ / ١٠١ / أجداد]
[طويل - النابغة] [٥ / ٤٣١ - يَثْقُب]

عفا من سليمى روض رعمٍ فجُبْجُبُ ... ففيضُ أُثالٍ فالزُّمَيْلُ فأخربُ
[طويل - شراحيل بن قيس البَجَلي] [٣ / ٩٠ - روضة رَعْم]

وخيل كأمثال السراج مَصونةٍ ... ذخائر ما أبقى الغراب ومذهبُ
تأوَّبن قصراً من أريك قوابل ... وماوانَ من كلٍّ تثوب وتُجْلبُ
ومن بطن ذي عاجٍ رِعال كأنّها ... جراد يباري وجهه الرّيح مُطْنبُ
[طويل - طفيل الغنوي] [٤ / ٦٤ - عاج]

حلفت بربّ الدّاميات نحورها ... وما ضم أجياد المصلّى ومذهبُ
لئن شبَّت الحرب العوان التي أرى ... وقد طال إبعاد بها وترهّبُ
لتحتملنْ بالليل منكم ظعينة ... إلى غير موثوق من العزّ تهربُ
[طويل - بشر بن أبي خازم] [١ / ١٠٥ - أجياد]

ومن كان لا يعتدّ أيامه له ... فأيّامنا عنّا تحلُّ وتغربُ
ألا هل أتى أفناء خِندفَ كلّها ... وعيلان أن صمّ الحنين بِيَتْرَبِ[1]
[طويل - سلامة بن جندل] [٥ / ٤٣٠ - يَتْرَب]

وبالسّهب ميمون الخليقة قوله ... لملتمس المعروف أهلٌ ومرحبُ
[طويل - طفيل الغنوي] [٣ / ٢٨٩ - السَّهب]

ولله سيري ما أقلَّ تَئِيَّةً ... عشيّةَ شرقِيّ الحَدَالَى وغُرَّبُ
[طويل - المتنبي] [٢ / ٢٢٧ - الحَدالى]

---

(١) في البيت إقواء .

فَنِعْفُ وَداعٍ فالصِفاحُ فمكّةٌ ... فليس بها إلّا دماءٌ ومَحْرَبُ
[طويل - ابن مقبل] [٥ / ٢٩٣ - نِعْف وَداع]

فنحن لعمري غير شكّ قرارنا ... أحقّ وأملى بالحروب وأنجبُ(١)
إذا ما دعا داعي الصباح أجابه ... فوارس منّا كل يوم مجربِ
ويوم ببسطام العريضة إذ حوت ... شددنا لهم أوزارنا بالتّلبّبِ
ونقلبها زوراً كأنّ صدورها ... من الطعن تطلى بالسّنا المتخضّبِ
[طويل - أبو نجيد] [١ / ٤٢٢ - بِسطام]

ومن دونِ حيث استَوْقَدَتْ من ضَئيدةٍ ... تناءٍ بها طَلْحٌ غَريبٌ وتَنْضُبُ(٢)
[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٤٦٥ - ضئيدة]

حمار أتى دمياط والرّوم وُثّبُ ... بِتنِّيسَ منه رأي عين وأقربُ
يقيمون بالأُشْتوم يبغون مثلما ... أصابوه من دمياط والحرب تَرْتُبُ
[طويل - يحيى بن الفضيل] [١ / ١٩٦ - الأُشْتوم]

أيا دير قنّسري كفى بك نزهةً ... لمن كان بالدنيا يلذّ ويطربُ
فلا زلت معموراً ولا زلت آهلاً ... ولا زلت مخضرّاً تزار وتُعجِبُ
[طويل - ....] [٢ / ٥٢٩ - دير قنّسري]

فلا ترجعي يا نُعْمُ عن جيش ظالمٍ ... يقود جيوش الظالمين ويجنبُ
وكرّي بنا طرداً على كلّ سانحٍ ... إلينا منايا الكافرين يقرّبُ
كيومٍ لنا لا زلت أذكر يومنا ... بِفَأْوَ ويومٍ في بُوَيْطَ عصَبْصبِ(٣)
ويوم بأعلى الدّير كانت نحوسه ... على فيئة الفضل بن صالح تنعبُ
[طويل - ....] [١ / ٥١٣ - بُوَيط]

أترضى بأن يُوطا حريمك عنوةً ... وأن يُستباح المسلمون ويُحربوا

---

(١) في الأبيات إقواء .
(٢) في معجم البلدان : عريب ، انظر ديوان ابن مقبل ص ٢٠ .
(٣) في البيت إقواء .

حمـار أتى دميـاط والـروم رُتَّبٌ ... بتنّيس منـه رأي عيـن وأقـربُ
مقيمـون بـالأُشْتـوم يبغـون مثلمـا ... أصـابوه من دميـاط والحرب تَـرْتبُ
فمـا رام من دميـاط سيـراً ولا درى ... من العجـز مـا يـأتي ومـا يتجنّبُ
فـلا تَنْسَنـا إنّـا بـدارٍ مضيعـة ... بمصـر وإن الدّين قـد كـاد يـذهبُ

[طويل - يحيى بن الفضيل] [٢ / ٤٧٣ - دمياط]

وكـان هـريم من سنـان خليفـة ... وحصنٍ ومن أسمـاء لمّـا تغيَّبـوا
ومن قيسٍ الثـاوي بـرمّـان بيتـه ... ويـوم حقيـل فـاد آخـر معجبُ

[طويل - طفيل الغنوي] [٢ / ٢٨٠ - حَقِيل]
[طويل - طفيل الغنوي] [٣ / ٦٧ - رَمّان]

كـأنَّ قُتودي والنُّسـوع غـدَا بهـا ... مِصَـلٌّ يُباري العُـونَ جابٌ مُعَقْـرَبُ
رعى الرَّوضَ حتى نشَّت الغُدر والتوت ... بـدُحْلانهـا قِيعـانُ شَـرْجٍ وأَيْهَب(١)

[طويل - النابغة] [١ / ٢٩٧ - أيهب]

تـركـت ابن معتمٍّ كـأنّ فنـاءه ... ببـرقـة حلّيتٍ منـاه مجـرّبُ

[طويل - فذّ بن مالك الوالبي] [١ / ٣٩٣ - برقة حِلّيت]

ومثل ابن غنم إنْ ذُحُولٌ(٢)تُـذكِّرَتْ ... وقتلى تيـاسٍ عن صـلاحٍ تُعـرّبُ

[طويل - أوس بن حجر] [٢ / ٦٤ - تِياس]

أإحـدى بني عبسٍ ذكـرتَ ودونهـا ... سَنيحٌ ومن رمـل البعـوضـة منكِبُ

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٤٥٥ - البعوضة]
[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٢٦٩ سَنيح]

أإحـدى بني عبسٍ ذكـرتَ ودونهـا ... سَنيحٌ ومن رمـل البعـوضـة منكِبُ

---

(١) رواية الأول في معجم البلدان : جرى بها مصكّ يباري الجون ، والثاني : والتوت بدجلاتها . انظر ديوان النابغة ص ٧٥ .

(٢) في معجم البلدان : ان دخول ، انظر ديوان أوس ص ٦ .

وكَتْمى ودُوّارٌ كأنّ ذُراهما وقد خَفِيا إلّا الغواربَ رَبْرَبُ
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٤٧٩ - دُوّار]
[طويل - ابن مقبل] [٤ / ٤٣٦ - كُتمى]

فيا طول ما شوقي إذا حال بيننا بصاقٌ ومن أعلام صندد منكبُ
كأنْ لم يؤالف حجُّ عزّة حجّنا ولم يلق ركباً بالمحصّب أركبُ
[طويل - كثيّر عزّة] [١ / ٤٢٩ - بُصاق]

وقد كان في أيامنا بسويقة وليلاتنا بالجزع ذي الطلح مذهبُ
إذا العيش لم يمرر علينا ولم يَحُلْ بنا بعد حينٍ ورده المتقلّبُ
[طويل - نُصيب] [٣ / ٢٨٦ - سُوَيقة]

وقفنا على قبر بدسمٍ فهاجنا وذكّرنا بالعيش إذ هو مُصْحَبُ
فجالت بأرجاء الجفون سوافحٌ من الدّمع تستتلي التي تتعقّبُ
إذا أبطأت عن ساحة الخد ساقها دمٌ بعد دمعٍ إثره يتصبّبُ
فإن تُسعدا نندب عُبيداً بعولةٍ وقلّ له منّا البكا والتّحوُّبُ
[طويل - عبد الله بن سعيد[1]] [٢ / ٤٥٥ - دَسْم]

يرى مصعب أني تناسيت نائياً وبئس لعمر الله ما ظنّ مصعبُ
ووالله لا أنساه ما ذرّ شارق وما لاح في داجٍ من الليل كوكبُ
وثبتَ عليه ظالماً فقتلتَه فقهرك مني شرّ يومٍ عصبصب[2]
قتلت به من حيّ فهر بن مالك ثمانين منهم ناشئون وأشيبُ
وكفّي لهم رهن بعشرين أو يرى عليّ من الإصباح نَوْحٌ مسلّبُ
أأرفع رأسي وسط بكر بن وائلٍ ولم أر سيفي من دمٍ يتصبّبُ
[طويل - عبيد الله بن زياد] [٥ / ١٢٨ - مَسْكِن]

بكل فضاءٍ بين حرّة ضارجٍ وخلّ إلى ماء القصيبة موكبُ
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٢ / ٢٤٧ - حرّة ضارج]

(١) ابن عبد الملك بن مروان .

(٢) في البيت إقواء .

إذا مـا غضبتُ أو تقلّدتُ منصلي ... فـلأيـاً لكم في بـطن بُلْطَةَ مشـربُ
فـإنـكمُ والـحـقّ لـو تـدَّعـونـه ... كما انتحلت عرض السماوة أهيب
كَسِنْبِسِنا المُـدْلين في جـوّ بُلطةٍ ... ألا بئس مـا أَدْلَـوْا بـه وتقـرّبـوا
[طويل ـ سلام بن عمرو الطائي] [١ / ٤٨٥ ـ بُلْطة]

جـرى لك بـالأحساء بعـد بُؤوسهـا ... غـداة القشيـريين بـالملك تُغلبُ
عليك بضرب النـاس ما دمت واليـاً ... كمـا كنت في دهر الملصّـة تُضربُ
[طويل ـ الغطريف] [١ / ١١٢ ـ الأحساء]

وهـنّ الألى أدركـن تَبْـلَ مـحجّـر ... وقـد جعلت تلك التبـابيـل تنشَبُ
[طويل ـ طفيل الغنوي] [٥ / ٦٠ ـ مُحجَّر]

دعوني لقًى في الحرب أطفو وأرسب ... ولا تنسبـوني فـالقـواضب تنسبُ
وإن جهلتْ جهّـال قـومي فضـائلي ... فقـد عـرفَتْ فضلي معـدٌّ ويعـربُ
ولا تعتبـوني إذ خـرجت مغـاضبـاً ... فمن بعض ما في ساحل الشام يغضبُ
وكيف الْتِـذاذي مـاء دجلة معـرقـاً ... وأمـواهُ لُـبـنـانٍ ألـذُّ وأعـذبُ
فـمـا لـي ولـلأيّـام لا درَّ درُّهـا ... تشـرّق بي طـوراً وطـوراً تغـرّبُ
[طويل ـ ابن الخراساني الطرابلسي [1]] [٥ / ١١ ـ لبنان]

ذكرتك يوم القصر قصـر ابن عامـرٍ ... بخُمٍّ فهـاجت عبـرة العين تسكبُ
فـظلتُ وظـلَّتْ أيْنُـقٌ بـرحـالهـا ... ضـوامـر يستـأنـين أيّـام أركـبُ
أحـدّث نفسي والأحـاديث جمّـة ... وأكبـر همّـي والأحـاديث زيـنبُ
إذا طلعت شمس النهـار ذكـرتهـا ... وأحـدث ذكراهـا إذا الشمس تغربُ
وإنّ لهـا دون النسـاء لصـحبتي ... وحفـظي لها بـالشعـر حين أشبّبُ
وإنّ الـذي يبغي رضـايَ بـذكـرهـا ... إلـيّ وإعجـابـي بهـا ، يـتحـبّـبُ
[طويل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤ / ٣٥٥ ـ قصر ابن عامر]

---

(١) اسمه أحمد بن الحسين بن حيدرة .

وكأسٍ كعين الدّيك باكرتُ حَدَّها ... بفتيان صدقٍ والنواقيس تُضربُ
سُلافٌ كأنّ الزّعفران وعَنْدَماً ... يصفَّقُ في ناجودها ثم يُقْطَبُ
لها أَرَجٌ في البيت عالٍ كأنّه ... ألمَّ به من تَجْرِ دارِينَ أركُبُ(١)

[طويل ـ الأعشى] [٢ / ٤٣٢ ـ الدَّارِيْن]

لقد كنت أهوى ياسر الرّمل مرّة ... فقد كاد حبّي ياسر الرّمل يذهبُ

[طويل ـ السريّ بن حاتم] [٥ / ٤٢٥ ـ ياسر]

وما كنت أخشى أن تكون منيّتي ... ببطن سُواجٍ والنّوائح غُيَّبُ
متى تأتهم ترفع بناتي برنّةٍ ... وتصدح بنوحٍ يفزع النّوع أرنبُ

[طويل ـ معن بن أوس المزني] [٣ / ٢٧١ ـ سُوَاج]

فلا هنّ بالبهمى وإياه إذ شتا ... جنوب إراشٍ فاللَّهالِهُ فالعجبُ

[طويل ـ عدي بن الرّقاع] [١ / ١٣٤ ـ إراش]
[طويل ـ عدي بن الرّقاع] [٥ / ٢٨ ـ اللَّهالِه]

ولمّا رأى توفيل آياتك التي ... إذا ما اتلأبّتْ لا يقاومها الصُّلْبُ
تولّى ولم يأل الردّى في اتّباعه ... كأنَّ الردَّى في قصده هائمٌ صَبُّ
كأنَّ الرُّوم عمَّت بصيحة ... فضمَّت حشاها أو رغا وسطها السَّقْبُ
بصاغرة القصوى وطِمّينَ واقترى ... بلاد قرنطاؤوس وابلُك السَّكْبُ

[طويل ـ أبو تمام] [٤ / ٤١ ـ طِمّين]

أخذت سيوف السّبي في عقر دارهم ... بسيفك لمّا قيل قد أُخذ الدَّربُ
وعِرْقة قد سقّيت سكانها الرّدى ... ببيض خفافٍ لا تكلُّ ولا تنبو
كأنّ المنايا أودعت في جفونها ... فأرواح من حلّت به للرّدى نهبُ

[طويل ـ أبو العباس الصفري(٢)] [٤ / ١٠٩ ـ عِرْقة]

---

(١) رواية الأول في معجم البلدان : باكرت خدرها ، والثالث : من بحر . والتصويب من ديوان الأعشى ص ٢٣٩ .
(٢) شاعر سيف الدولة .

وقد عاد ماء البحر ملحاً فزادني ... إلى مرضي أن أبحر المشرب العذبُ
[طويل - نصيب] [١ / ٣٤١ - البحر]

كأنَّ بلاد الرُّوم عُمَّت بصيحةٍ ... فضمَّت حشاها أو رغا وسطها السَّقبُ
بصاغرة القصوى وطِمَّينَ واقترى ... بلاد قرنطاؤوس وابلُك السكبُ
[طويل - أبو تمام] [٣ / ٣٨٩ - صاغرة]

رأت نخلها من بطن أحوس حفَّها ... حجاب بماشيها ومن دونها لِصْبُ
يشنُّ عليها الماء جون مدرّب ... ومحتجر يدعو إذا ظهر الغربُ
تكلّفني أدماً لدى ابن مغفّلٍ ... حواها له الجدّ المدافع والكسبُ
[طويل - معن بن أوس] [١ / ١١٨ - أحوس]

عفا ذو بحارٍ من أميمة فالهضب ... وأقفر إلّا أن يلمَّ به رَكْبُ
[طويل - (ش) عمرو بن كلاب] [١ / ٣٤١ - بِحار]

عفا دير لُبّى من أميمة فالحفر ... وأقفر إلّا أن يلمّ به ركبُ
قضين من الدّيرين همّاً طلبنه ... فهنَّ إلى لهوٍ وجارتها سربُ
[طويل - الأخطل] [٢ / ٥٣٠ - دير لُبّى]

أما من جنوب تذهب الغلّ ظلّة ... يمانية من نحو ليلى ولا ركبُ
يمانون نستوحيهم عن بلادهم ... على قُلصٍ يذمى بأحسنها الجدبُ
[طويل - ....] [٥ / ٤٤٨ - اليَمَن]

سيوف لها في عمر كلٍّ عدًى ردًى ... وخيلٌ لها في دار كلِّ عدًى نهبُ
علت فوق بغراس فضاقت بما جنت ... صدور رجالٍ حين ضاق بها الدَّربُ
[طويل - البحتري] [١ / ٤٦٧ - بَغْراس]

أولاك بنو الأفضال لولا فعالهم ... درجن فلم يوجد لمكرمةٍ عقبُ
لهم يوم ذي قارٍ مضى وهو مفرد ... وحيدٌ من الأشباه ليس له صحبُ
به علمت صهب الأعاجم أنه ... به أعربت عن ذات أنفسها العُرْبُ

هو المشهد الفرد الذي ما نجا به ... لكسرى بن كسرى لا سنامٌ ولا صلبُ

[طويل ـ أبو تمام] [٤ / ٢٩٤ ـ قار]

عفا عَطَنُ العوجاء والماء آجنٌ ... سِدامٌ فحلَّ الماء مغرورقٌ صعبُ

كأنْ لم يَرَ الحيَّيْن يمسون جيرةً ... جميعاً ولم يَنْبَحْ بقفيانها الكلبُ

[طويل ـ عمرو بن براء] [٤ / ١٦٧ ـ العوجاء]

فَسَلِّ هوى من لا يؤاتيك ودُّه ... بآدمَ شهمٍ لا حَلُوٌّ ولا صعبُ

كأني ومنقوشاً من الميس قاتراً ... وأبدان مكبونٍ تحلَّبه عضبُ

على أخدريٍّ لحمه بِسَراته ... مذكّي فتاءٍ من ثلاثٍ له شُرْبُ

فلا هنّ بالبُهمى وإياه إذ شتا ... جنوبَ إراشٍ فاللّهاله فالعجْبُ

[طويل ـ عدي بن الرّقاع] [٤/ ٨٦ ـ عَجْب]

وكم شامخٍ عالي الذّرا قد تركتَهُ ... وأرفعه دكٌّ وأسفله سهبُ

وأوقعت بالأشراك في العمق وقعةً ... تزلزل من أهوالها الشرق والغربُ

[طويل ـ أبو العباس الصفري] [٤ / ١٥٦ ـ عَمْق]

تذكّر أنساً من بثينة ذا القلب ... وبثنة ذكراها لذي شجن يصبو

وحنّت قلوصي فاستمعت لسجرها ... برملة لُدٍّ وهي مثنية تحبو

[طويل ـ جميل] [٥ / ١٥ ـ لُدّ]

وقلت لوهبٍ حين زالت رحاؤهم ... هلمَّ تغنّينا ردًى فالمراقبُ

كأنهمُ حين استدارت رحاؤهم ... بذات اللظى أو أدرك القوم لاعبُ

إذا أدركوهم يلحقون سراتهم ... بضربٍ كما جدّ الحصيرَ الشواطبُ

[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ٩٤ ـ المَراقب]

أهاجك برقٌ آخر الليل واصبُ ... تضمّنه فرش الجبا فالمساربُ

[طويل ـ كثير] [٢ / ٩٧ ـ جَبا]

[طويل ـ كثير] [٤ / ٢٥٠ ـ الفَرْش]

رويت جريراً يوم أذرعة الهوى ... وبصرى وقادتك الرياح الجنائبُ

سقى الله نجداً من ربيعٍ وصيّفٍ ... وخُصّ بها أشرافُها فالجوانبُ

إلى أجلى فالمطلبَيْن فراهصٍ هناك الهوى لو أنَّ شيئاً يقاربُ

[طويل - (ش) أبو الندى] [٣ / ٢١ - راهِص]

بودّك أصحابي فلا تزدهيهمُ بساية إذ دمّت علينا الحلائبُ

[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٣ / ١٨٠ - سايَة]

فإن تك عليا يوم أبراق عارضٍ بكتنا وعزَّتْها العذارى الكواعبُ

[طويل - سلامة بن رزق الهلالي] [١ / ٦٥ - أَبْراق]

فقلت ولم أملك سوابق عَبْرةٍ : سقى أهل بيسان الدجان الهواضبُ

[طويل - كثيّر] [١ / ٥٢٧ - بيسان]

وسائِلْ نهاونداً بنا كيف وَقْعنا وقد أثخنَتْها في الحروب النوائبُ

[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥ / ٣١٤ - نَهاوَنْد]

ألا إنّ خير الناس رَسْلاً ونجدةً بِهِرْجابَ لم تُحبس عليه الركائبُ

[طويل - عامر بن الطفيل] [٥ / ٣٩٧ - هِرْجاب]

أسائل عن خالي مذ اليوم راكباً إلى الله أشكو ما تبوح الركائبُ
فلو كان قِرْناً يا خليلي غلبته ولكنه لم يُلْفَ للموت غالبُ

[طويل - ....] [٤ / ١٤٠ - العقيق]

زعمتم بني الأقيان أن لم نضرّكم بلى والذي ترجى لديه الرغائبُ
لقد عضَّ سيفي ساق عود قناتكم وخرَّ على ذات الجلاميد غالبُ

[طويل - ذكوان بن عمرو الضبي] [٢ / ١٤٩ - الجلاميد]

ونحن قتلنا في جلولا أثابراً ومهران إذ عزّت عليه المذاهبُ
ويوم جلولاء الوقيعة أفنيت بنو فارسٍ لمّا حَوَتْها الكتائبُ

[طويل - القعقاع بن عمرو] [٢ / ١٥٦ - جلولاء]

هلمَّ إلى أكناف داعة دونكم وما أغدرت من خسلهنّ الحناظبُ

[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٢ / ٤١٦ - داعة]

أباح زهير بن الأغرِّ ورهطه حماة اللواء والصّفيح القواضبُ

أتى مالك يمشي إليه كما مشى إلى خَيْسِهِ سِيْدٌ بخفّان قاطبُ
فزال بذي دوران منكم جماجم وهامٌ إذا ما جنَّه الليل صاخبُ

[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي] [٢ / ٤٨٠ ـ دَوْران]

أيمنعني التقوى إذا ما أردتُها سديف بجنبَيْ خنزرٍ فجباجبُ

[طويل ـ عبد الله بن نوالة] [٢ / ٣٩٣ ـ خَنْزَر]

ألا ليت شعري هل تغيَّر بعدنا أرالٌ فصرما قادمٍ فتُناضبُ

[طويل ـ كثيّر] [١ / ١٣٥ ـ أُرال]
[طويل ـ كثيّر] [٤ / ٢٦٠ ـ فُرَيْقات[1]]

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا أرالٌ فصرما قادمٍ فتناضبُ
فبرق الجبا أم لا فهنّ كعهدنا تنزّى على آرامهنّ الثعالبُ

[طويل ـ كثيّر] [١ / ٣٩٢ ـ برقة الجبا]

شفى سَقَماً إن كانت النفس تشتفي قتيل مصاب بالشباك وطالبُ

[طويل ـ الأسلع بن القِصاف] [٣ / ٣١٧ ـ الشِّباك]

لكلّ أناسٍ من معدٍّ عمارة عروض إليها يلجؤون وجانبُ
لُكَيْزٌ لها البحران والسيف دونها وإن يأتها بأس من الهند كاربُ
تطاير من أعجاز حوش كأنّها جهام هَراقَ ماءه فهو آيب
وبكر لها برّ العراق وإن تخف يَحُلْ دونها من اليمامة حاجبُ
وصارت تميم بين قُفٍّ ورملةٍ لها من جبال منتأًى ومذاهبُ
وكلب لها خبت فرملة عالجٍ إلى الحرة الرجلاء حيث تحاربُ
وغسّان جن غيرهم في بيوتهم تجالد عنهم حُسَّرٌ وكتائبُ
وبهراء حيّ قد علمنا مكانهم لهم شرك حول الرصافة لاحبُ
وغارت إيادٌ في السواد ودونها برازيق عجم تبتغي من تضاربُ

---

(١) روايته هنا : أرال بقصوى فرقةٍ وتناضب .

ونحن أنـاس لا حصون بـأرضنـا ... مع الغيث ما نُلفى ومن هـو عازبُ
تـرى رائدات الخيـل حـول بيـوتنا ... كمعـزَى الحجاز أعـوزتها الزَّرائبُ
أرى كـل قـوم قـاربـوا قيـد فحلهم ... ونحن خلعنـا قيـده فهـو سـاربُ
[طويل ـ الأخنس بن شهاب التغلبي] [٤ / ٣٦٨ ـ قِضَة]

لقـد علمـت أولى زبيـد عشيّـةً ... بشجـوة وحي أنَّ قيسـاً لغـائـبُ
شفى يـومُنـا منّـا الغليـل ولم يكن ... بشجـوة بقيا إذ تُـريـنا الـطلائبُ
[طويل ـ شجنة بن الصيقل] [٣ / ٣٢٦ ـ شَجْوة]

جـوار شـظيّـات وبَيْـدان أنتحي ... شـمـاريـخ شمّـاً بينهنّ ذوائـبُ
[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي] [١ / ٥٢٣ ـ بَيْدان]

ولمّـا رأيت البِشْـر أعـرض وانثنت ... لأعـرافهم من دون نجـدٍ منـاكبٌ
كتمت الهـوى من رهبـة أن يلومني ... رفيقـاي وانهلَّت دمـوع سـواكبُ
وفي القلب من أروى هوى كلّما نأت ... وقـد جعلت داراً بـأروى تجـانبُ
[طويل ـ عطارد بن قرّان] [١ / ٤٢٧ ـ البِشْر]

لأسمـاء لم تَهْتَـجْ لشيءٍ إذا خـلا ... فـأدبـر مـا اختبّت بِلِفْتٍ ركـائبُ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٥ / ٢٠ ـ لِفْت]

ألا حبَّـذا ريـح الألاء إذا سـرت ... بـه بعـد تهتـانٍ ريـاحٌ جنـائـبُ
أهـمُّ ببـغض الـرمـل ثُمَّـتَ إننـي ... إلى الله من أن أبغض الرمل تـائبُ
وإني لمعـذور إلى الشـوق كلّمـا ... بـدا ليَ من نخل النبـاج العصـائبُ
[طويل ـ ....] [٥ / ٢٥٦ ـ النِّباج]

حـوَتْ هـانئـاً يـوم الغبيـطَيْن خيلُنـا ... وأدركن بسـطامـاً وهـن شـوازبُ
[طويل ـ ....] [٤ / ١٨٦ ـ الغبيطان]

وكلبٌ لهـا خبت فـرملة عـالـجٍ ... إلى الحـرّة الرّجـلاء حيث تحـاربُ
[طويل ـ الأخنس بن شهاب] [٢ / ٢٤٣ ـ الحرّة الرجلاء]

وبهــراءُ حيٌّ قـد علمنـا مكـانهم ... لهم شَـرَكٌ حـول الـرُّصـافـة لاحبُ
[طويل - الأخنس بن شهاب] [٣ / ٤٦ - الرُّصافة]

ومـا رحلت من سـرو حمير نـاقتي ... ليحجبهـا من دون بيتك حـاجبُ
[طويل - عبد الله بن الحارث الهمداني] [٣ / ٢١٧ - السَّرْو]

كـأنهمُ حين اسـتـدارت رحـاهمُ ... بـذات اللظى أو أدرك القوم لاعبُ
إذا أدركـوهم يلحقـون سـراتهم ... بضربٍ كما حدَّ الحصيرَ الشـواطبُ
[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ١٨ - لظى]

أشق جـواز البيد والـوعث معـرضـاً ... كـأنّيَ لمـا أيبس الصيفُ حـاطبُ
ويمَّـمْـتُ قـاع المسـتحيـرة إنـني ... بـأن يتـلاحـوا آخـر اليـوم آربُ
[طويل - مالك بن خالد [الهذلي]] [٥ / ١٢٣ - المستحيرة]

ولا تعـذليني فـي الفـرار فـإنـني ... على النفس من يوم المجازة عـاتبُ
[طويل - عبد الله بن الطفيل] [٥ / ٥٦ - المجازة]

أقـول لـركـبٍ قـافليـن عشـيّـةً ... قفـا ذات أوشـال ومـولاك قـاربُ
قفـوا خبِّـروني عن سليمـان إنني ... لـمعـروفـه مـن آل ودّان راغـبُ
فعـاجُـوا فـأثنَـوْا بـالـذي أنت أهله ... ولـو سكتـوا أثنت عليـك الحقـائبُ
[طويل - نُصيب] [٥ / ٣٦٥ - وَدّان]

أحقًّـا ذرا التّينَيْن أن لـست رائيـاً ... فـلا لـكمـا إلّا لـعيـنيَّ سـاكـبُ
[طويل - العوّام بن عبد الرحمن] [٢ / ٦٩ - تينان]

فلولا الذي حُمّلتُ من لاعج الهوى ... بفيض اللوى غـرًّا وأسمـاء كـاعبُ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٢٨٥ - الفَيْض]

فـلابنـة حـطّان بن قيسٍ منـازلٌ ... كمـا نمَّق العنوان في الـرقِّ كـاتبُ
ظللتُ بهـا أُعـرى وأُشعـرُ سخنـة ... كمـا اعتاد محمـوماً بخيبـرَ صـالبُ
[طويل - الأخنس بن شهاب] [٢ / ٤١٠ - خيبر]

إذا اغترب الحرّ الكريم بدت له ... ثلاث خصالٍ كلهنّ صعابُ
تفرّقُ أحبابٍ وبذلٌ لهيبةٍ ... وإن مات لم تُشقق عليه ثيابُ
[طويل ـ محمد بن الحسين] [٥ / ٦٤ ـ المحمّدية]

أقمريَّة الوادي التي خان إلْفَها ... من الدهر أحداثٌ أتت وخطوبُ
تعالَيْ أطارحْكِ البكاء فإننا ... كلانا بمرو الشاهجان غريبُ
[طويل ـ ....] [٥ / ١١٤ ـ مَرْو الشاهِجان]

مظاهر سربالَيْ حديدٍ عليهما ... عقيلا سيوف مخذم ورَسوبُ
[طويل ـ علقمة بن عبدة] [٥ / ٢٠٥ ـ مَناة]

وناجية أفنى ركيبَ ضلوعها ... وحارِكها تهجّرٌ ودُؤوبُ
فأوردتُها ماءً كأنَّ جمامَه ... من الأجن حنّاءٌ معاً وصبيبُ
تراد على دمن الحياض فإن تَعَفْ ... فإن المندّى رحلة فركوبُ
[طويل ـ علقمة بن عبدة] [٥ / ٢٠٩ ـ المندّى]

لعمرك إني يوم عرفة صارة ... وإن قيل صبٌّ للهوى ، لَغَلوبُ
[طويل ـ ....] [٤ / ١٠٦ ـ عُرْفة صارة]

بروضة أمراشٍ رمتنا بطرفها ... أناة الضّحى كَسْلى القيام عَروبُ
[طويل ـ ....] [٣ / ٨٦ ـ روضة أمراش]

طربتُ إلى الحيّ الذين تحمّلوا ... ببرقة أحواذٍ وأنت طروبُ
[طويل ـ ....] [١ / ٣٩١ ـ برقة أحواذ]

ألا هل ليالي الشاذياخ تؤوب ... فإني إليها ما حييتُ طروبُ
بلاد بها تُصبي الصَّبا ويشوقنا الشّـ ... ـمال ويقتاد القلوب جنوبُ
لذاك فؤادي لا يزال مروَّعاً ... ودمعي لفقدان الحبيب سَكوبُ
ويوم فراقٍ لم يرده ملالة ... محبٌّ ولم يجمع عليه حبيبُ

ولم يَحْدُ حادٍ بالرحيل ولم يَزَعْ ... عن الإلف حَزْن أو يحول كثيبُ
أئِنٌّ ومن أهواه يسمع أنّتي ... ويدعو غرامي وجْده فيجيبُ
وأبكي فيبكي مسعداً لي فيلتقي ... شهيق وأنفاسٌ له ونحيبُ
على أنّ دهري لم يزل مذ عرفته ... يشتّت خلّان الصّفا ويريبُ
ألا يا حبيباً حال دون بهائه ... على القرب باب محكم ورقيبُ
فمن يَصْحُ من داء الخُمار فليس من ... خمارٍ خمارٍ للمحبّ طبيبُ
بنفسيَ أفدي من أحبّ وصاله ... ويهوى وصالي ميله ويثيبُ
ونبذل جهدينا لشَمْلٍ يضمّنا ... ويأبى زماني إنّ ذا لعجيبُ
وقد زعموا أن كلّ من جدّ واجد ... وما كلّ أقوال الرجال تصيبُ

[طويل - ياقوت] [٣ / ٣٠٦ - الشاذِياخ]

كما انقبضت كدراء تسقي فراخها ... بشَمْظَةَ رفهاً والمياه شُعوبُ
غدت لم تَصَعَّدْ في السماء ودونها ... إذا نظرت أُهويّةٌ وصَبوبُ

[طويل - حميد بن ثور] [٣ / ٣٦٣ - شمطة]

نُبّئتُ عمرو بن الوليد يسبُّني ... وعمرو استها للصالحين سبوبُ
وكل معيطيٍّ إذا بات ليلةً ... إلى شربةٍ بالرقمتين طروبُ
عليك بِحُوَّارِيْنَ ناسِبْ نبيطها ... فما لك في أهل الحجاز نسيبُ

[طويل مخروم - زفر بن الحارث] [٢ / ٣١٦ - حُوّارِين]

أقول لأصحابي بسفح محسّرٍ ... ألم يأنِ منكم للرحيل هبوبُ
فيتبعكم بادي الصبابة عاشق ... له بعد نوم العاشقين نحيبُ

[طويل - الفضل بن عباس اللهبي] [٥ / ٦٢ - مُحَسِّر]

نجاءَ كُدُرٍّ من حميرِ أُتَيْدَةٍ ... يقابله والصّفحتَيْن ندوبُ

[طويل - ....] [١ / ٨٨ - أُتَيْدة]

نفى النوم عنّي فالفؤاد كئيبُ ... نوائب همٍّ ما تزال تنوبُ

وأحراض أمراضٍ ببغداد جمِّعت ... عليَّ وأنهار لهنَّ قسيبُ
وظلّت دموع العين تمري غروبها ... من الماء دارات لهنّ شعوبُ
وما جزع من خشية الموت أخضلت ... دموعي ولكنّ الغريب غريبُ
ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة ... بسلعٍ ولم تُغلَقْ عليّ دروبُ
وهل أُحدٌ بادٍ لنا وكأنّه ... حِصانٌ أمام المُقْربات جنيبُ
يخبّ السراب الضّحل بيني وبينه ... فيبدو لعيني تارةً ويغيبُ
فإنّ شفائي نظرة إن نظرتُها ... إلى أُحُدٍ والحرّتان قريبُ
وإني لأرعى النجم حتى كأنني ... على كلّ نجمٍ في السماء رقيبُ
وأشتاق للبرق اليمانيّ إن بدا ... وأزداد شوقاً أن تهبَّ جَنوبُ

[طويل ـ محمد بن عبد الملك الفقعسي] [١ / ١٠٩ ـ أُحُد]

ألا هل أتى قومي مكرِّي ومشهدي ... بقاليقلا والمُقْربَات تثوبُ
تداعت مَعَدٌّ شِيبُها وشبابُها ... وقحطان منها حالب وحليبُ
لينتهبوا مالي ودون انتهابه ... حسام رقيق الشفرتين خشيبُ
وناديتُ من مروٍ وبلخٍ فوارساً ... لهم حَسَبٌ في الأكرمين حسيبُ
فيا حسرتا لا دار قومي قريبة ... فيكثر منهم ناصري فيطيبُ
وإنَّ أبي ساسانُ كسرى بن هرمزٍ ... وخاقان لي لو تعلمين نسيبُ
ملكنا رقاب الناس في الشِّرك كلّهم ... لنا تابع طوع القياد جنيبُ
نسومكمُ خسفاً ونقضي عليكمُ ... بما شاء منّا مخطئٌ ومصيبُ
فلما أتى الإسلام وانشرحتْ له ... صدورٌ به نحو الأنام تُنيبُ
تَبِعْنا رسول الله حتى كأنّما ... سماءٌ علينا بالرّجال تَصوُبُ

[طويل ـ إسحاق بن حسّان الخريمي] [٤ / ٣٠٠ ـ قاليقلا]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة ... بحَزْن الصفا تهفو عليّ جَنوبُ
وهل آتينّ الحيّ شطر بيوتهم ... بذي جوفر شيء عليّ عجيبُ
غداة ربيعٍ أو عشيّة صيّف ... لقُرْيانها جنح الظلام دبيبُ

[طويل ـ الأشعث بن زيد الفزاري] [٢ / ١٨٧ ـ جَوْفر]

لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا ... بداراءَ إلّا أن تهبَّ جنوبُ
أعاشر في داراء من لا أودّه ... وبالرّمل مهجورٌ إليّ حبيبُ
إذا هبّ علويّ الرّياح وجدتني ... كأنّي لعلويّ الرياح نسيبُ
[طويل - ....] [٢ / ٤١٨ - داراء]

وإني ليُحيينيِ الصَّبا ويُميتني ... إذا ما جَرَتْ بعد العشيّ جنوبُ
وأرتاح للبرق اليماني كأنّني ... له حين يبدو في السماء نسيبُ
وأرتاح أن ألقى غريباً صبابةً ... إليه كأنّي للغريب قريبُ
[طويل - ....] [٥ / ٤٤٨ - اليمن]

يَهيج عليّ الشوق من كان مُصعِداً ... ويرتاع قلبي أن تهبَّ جنوبُ
فيا ربُّ سَلِّ الهمّ عني فإنني ... مع الهمّ محزون الفؤاد عزيبُ
ولست أرى عيشاً يطيب مع النوى ... ولكنّه بالعِرْض كان يطيبُ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ / ١٠٣ - العِرْض]

سقى الله ما بين المقطّم فالصّفا ... صفا النّيل صوب المزن حين يصوبُ
وما بيَ أن تُسقى البلاد وإنما ... أحاول أن يُسقى هناك حبيبُ
فإن كنت يا إسحاق غبتَ فلم تؤُبْ ... إلينا وسفر الموت ليس يؤوبُ
فلا يُبْعِدَنْكَ الله ساكن حفرةٍ ... بمصر عليها جندلٌ وجبوبُ
[طويل - ....] [٥ / ١٧٧ - المقطّم]

رآني فأرواني عجائب لطفه ... فهِمْتُ فقلبي بالأنين يذوبُ
فلا غائب عنّي فأسلو بذكره ... ولا هو عنّي معرض فأغيبُ
[طويل - أبو بكر الشّبلي(1)] [٣ / ٣٢٢ - الشِّبْليّة]

ولا بأس بالبَزواء أرضاً لو آنّها ... تطهّر من آثارهم فتطيبُ
إذا مدح البكريّ عندك نفسه ... فقل كذب البكري وهو كذوبُ

(١) اختلف في اسمه فقيل دلف وقيل جعفر .

هـو التّيس لؤمـاً وهــو إن راء غفلةً … من الجار أو بعض الصحابة ، ذيبُ

[طويل ـ كثيّر] [١ / ٤١١ ـ البَزْواء]

دعيّ الهـوى(١) يوم البجـادة قـادني … وقـد كان يـدعوني الهـوى فأجيـبُ

[طويل ـ السّري بن حاتم] [١ / ٣٣٩ ـ البِجادة]

دعيّ الهــوى يـوم البِجــادة قـادني … وقـد كان يـدعوني الهـوى فأجـيبُ
فيـا حـاديَيْهـا بـالعَـوَقْبَيْن عـرِّجـا … أصـابكمـا من حـاديين مصيـبُ
ولم أَهْــوَ وِرْد المــاء حتى وردتُــه … فـمـورده يحلـو لـنـا ويـطيـبُ
أظـاعنـة غَـدْواً غضـوب ولم تَـزُر … وبـائتـة بعـد الـجـوار غضــوبُ
وآبـاؤهـا الشّم الـذيـن تقـابـلوا … عليها فجـاءت غيـر ذات عيوب(٢)

[طويل ـ [السريّ بن حاتم]] [٤ / ١٦٨ ـ العَوقبان]

على طللي جُمْلٍ وقفت ابن عامـر … وقـد كنت تعلى والمـزار قـريبُ
بعليـاء من روض الغضـار كـأنمـا … لهـا الرّيم من طـول الخـلاء نسيبُ

[طويل ـ حميد بن ثور] [٣ / ٩٣ ـ روضة الغُضار]

على طللي جُمْلٍ وقفت ابن عامـر … وقـد كنت تعلى والمـزار قـريبُ
بعليـاء من روض الغضـار كـأنمـا … لهـا الرّيم من طـول الخـلاء نسيبُ
أربّت ريـاح الأخـرجَيْن عليـهمـا … ومستـجلب مـن غيـرهـن غـريبُ

[طويل ـ حميد بن ثور] [١ / ١٢٠ ـ الأخرجان]

لقــد خـاب قــوم قلّدوك أمــورهم … بـدابـق إذ قيــل الـعــدوّ قـريـبُ
رأوا رجـلاً ضخمـاً فقـالـوا مقـاتـل … ولـم يعـلمـوا أن الـفـؤاد نـجيـبُ

[طويل ـ (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٤١٧ ـ دابِق]

ألا ليت شعــري هــل أبيتنّ لـيلة … لــدى ديـر هنـدٍ والحبيب قـريبُ

---

(١) في معجم البلدان : دعاني الهوى ، انظر المادة التالية .

(٢) في البيت إقواء .

فنقضي لبانـاتٍ ونلقى أحبَّـةً ويورق غصنٌ للسرور رطيبُ
[طويل - معن بن زائدة الشّيباني] [٢ / ٥٤٢ - دير هند الصغرى]

أتقعد في تكريتَ لا في عشيرةٍ شهودٍ ولا السّلطان منك قريبُ
وقد جعلَتْ أبناؤنا ترتمي بنا بقتل بَوَار والحروب حروبُ
وأنت امرؤ للحزم عندك منزلٌ وللدّينِ والإسلام منك نصيبُ
فدَعْ منزلاً أصبحتَ فيه فإنه به جِيَفٌ أودَتْ بهنّ خطوبُ
[طويل - عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٢ / ٣٩ - تَكْريت]

فذو السّرح أقوى فالبراق كأنّها بحورة لم يحلل بهن عريبُ
[طويل - الأحوص] [١ / ٣٦٥ - بِراق حَوْرة]
[طويل - الأحوص] [١ / ٣٩٣ - بُرقة حَوْرة]

أحبّ هبوط الواديين وإنني لمستهزَأٌ بالواديين غريبُ
[طويل - مجنون ليلى] [٥ / ٣٤٦ - الواديَيْن]

أربّت رياح الأخرجين عليهما ومستجلب من ذي البَراق غريبُ
[طويل - حميد] [١ / ٣٦٦ - البِراق]

أخِلّاي إن أصبحتمُ في دياركم فإني بمرو الشاهجان غريبُ
أموت اشتياقاً ثم أحيا تذكّراً وبين التّراقي والضّلوع لهيبُ
فما عَجَبٌ موتُ الغريب صبابةً ولكن بقاه في الحياة عجيبُ
[طويل - مسعود بن الحسن] [٥ / ١١٤ - مَرْو الشاهِجان]

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني بتيماء تيماء اليهود غريبُ
وأني بتَهْباب الرّياح موكَّلٌ طروب إذا هبّت علي جنوبُ
وإن هبّ علويّ الرِّياح وجدتَني كأني لعلويّ الرياح نسيبُ
[طويل - ....] [٢ / ٦٧ - تيماء]

أمغترباً أصبحتُ في رامَهُرْمُزٍ نَعَم ، كلُّ نجديٍّ هناك غريبُ

فياليت شعري هل أسيرنَّ مصعداً ودمخ لأعضاد المطيّ جنيبُ
[طويل - ....] [٢ / ٤٦٣ - دَمْخ]

أمغتربا أصبحتُ في رامَهُرْمُزٍ ألا كلّ كعبيٍّ هناك غريبُ
إذا راح ركب مُصعدون فقلبه مع المصعدين الرائحين جنيبُ
وإن القليب الفرد من أيمن الحمى إليّ وإن لم آته لحبيبُ
ولا خير في الدنيا إذا لم تَزُرْ بها حبيباً ولم يطرب إليك حبيبُ
[طويل - ورد بن الورد الجعدي] [٣ / ١٧ - رامَهُرْمُز]

وقائلة زَوْرٌ مُغِبٌّ وأن يُرى بحلية أو ذات الخِمار عجيبُ
[طويل - حميد بن ثور] [٢ / ٣٨٨ - خِمار]
[طويل - حميد بن ثور] [٢ / ٣٨٨ - خِمار [1]]

وقائلة زور مغبّ وأن يرى بحلية أو ذات الخمار عجيبُ
بلى فاذكرا عام انتجعنا وأهلنا مدافع دارا والجناب خصيبُ
ليالي أبصار الغواني وسمعها إليّ وإذ ريحي لهنّ جنوبُ
وإذ ما يقول الناس شيء مهوّن علينا وإذ غصن الشباب رطيبُ
[طويل - حميد بن ثور] [٢ / ٤١٨ - دَارَا]

أتاني ولم أعلم به حين جاءني حديث بصحراء الخصوص عجيبُ
تصامَمْتُه لمّا أتاني يقينه وأفرع منهم مخطىء ومصيبُ
وحُدِّثْتُ قومي أحدث الدهر بينهم وعهدهمُ بالنائبات قريبُ
فقيرهمُ مبدي الغنى وغنيُّهم له وَرَقٌ للسائلين رطيبُ
وحُدِّثْتُ قوماً يفرحون بهُلْكهم سيأتيهمُ مِ المُنْدياتِ نصيبُ
[طويل - عوف بن مالك القسري] [٢ / ٣٧٥ - الخُصوص]

أجارَتَنا إنّ الخطوب تنوب وإنّي مقيمٌ ما أقام عسيبُ

---

(١) روايته هنا : وقد قالتا هذا حميد وأن يرى بعلياء .

أجارتنا إنّا غريبان ها هنا وكلُّ غريبٍ للغريب نسيبُ
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ١٢٤ - عسيب]

ألا حبّذا الإصعاد لو تستطيعه ولكنْ أجَلْ لا ما أقام عسيبُ
وإن مَرَّ ركب مُصعدين فقلبه مع الرائحين المُصعدين جنيبُ
سلِ الرّيح إن هبّت شمالاً ضعيفةً متى عهدها بالدير دير حبيبِ[1]
متى عهدها بالنوفليّات حبّذا شواكل ذاك العيش حين يطيبُ
[طويل - ورد بن الورد الجعدي] [٢ / ٥٠٤ - دير حبيب]

سقى الله دير اللجِّ غيثاً فإنه على بعده منّي إليَّ حبيبُ
قريب إلى قلبي بعيد محلّه وكم من بعيد الدّار وهو قريبُ
يهيّج ذكراه غزال يحلّه أغنّ سحور المقلتين ربيبُ
إذا رجّع الإنجيل واهتزّ مائداً تذكّر محزونٌ وحنّ غريبُ
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته بلابل أسقام به ووجيبُ
[طويل - ....] [٢ / ٥٣٠ - دير اللُّجّ]

أعاشر في داراءَ من لا أودّه وبالرّمل مهجورٌ إليّ حبيبُ
لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا بداراءَ إلاّ أن تهبَّ جنوبُ
إذا هبّ علويّ الرياح وجدتَني كأني لعلويّ الرّياح نسيبُ
وكانت رياح الشام تَكْرُهُ مرةً فقد جعلت تلك الرياح تطيبُ
هنيئاً لخوطٍ من بشامٍ يُرفّه إلى بَرَدٍ شهدٌ بهن مشوبُ
بما قد تسقّى من سلافٍ وضمّه بنان كهدّاب الدّمقس خضيبُ
إذا تركت وحشيّة النجد لم يكن لعينيك ممّا تشكوان طبيبُ
[طويل - المرّار الفقعسي] [٤ / ١٤٧ - العُلْويّ]

عقلت شبيباً يوم دارة صارةٍ ويوم نضاد النّير أنت جنيبُ
[طويل - ميدان بن صخر] [٢ / ٤٢٨ - دارة صارة]

---

(١) إقواء .

وأنت جنيب للهوى يوم عاقلٍ ... ويوم نضاد النّير انت جنيبُ
[طويل - ابن دارة] [٥ / ٢٩٠ - نَضاد]

ألا هل لمحزون ببغداد نازحٍ ... إذا ما بكى جهد البكاء ، مجيبُ
كأني ببغداد وإن كنت آمناً ... طريد دمٍ نائي المحلّ غريبُ
فيا لائمي في حبّ نجدٍ وأهله ... أصابك بالأمر المهمّ مصيبُ
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٤ - نَجْد]

إذا شئت فاقرنّي إلى جنب غيهب ... أجبّ ونضوى للقلوص نجيبُ
فما الأسر بعد الحلق شرٌّ بقيّةً ... من الصدّ والهجران وهي قريبُ
ألا أيها الساقي الذي بلّ دلوه ... بِقُريان يسقي هل عليك رقيبُ
إذا أنت لم تشرب بقريان شربةً ... وجائئة الجدران ظلت تلوبُ
أحبّ هبوط الواديَيْن وإنني ... لمستهتر بالواديين غريبُ
أحقًّا عباد الله أن لست والجاً ... ولا خارجاً إلا عليّ رقيبُ
ولا زائراً فرداً ولا في جماعة ... من الناس إلاّ قيل أنت مريبُ
وهل ريبةٌ في أن تحنَّ نجيبة ... إلى إلْفِها أو أن يحنّ عزيبُ
[طويل - مالك بن الصمصامة الجعدي] [٤ / ٣٣٥ - قُريان]

ألثَّتْ عليه كلُّ سحّاء وابلٍ ... فللجزع من خَوْع السيول قسيبُ
[طويل - حميد بن ثور] [٢ / ٤٠٦ - خَوْع]

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرةٍ ... غزال أحمّ المقلتَيْن ربيبُ
فلا تحسبي أنّ الغريب الذي نأى ... ولكنّ من تنأَيْنَ عنه غريبُ
[طويل - ....] [٥ / ٣٦٢ - وَجْرة]

ركود الحميّا طلّة شاب ماؤها ... لها من عقاراء الكروم زبيبُ
[طويل - حميد بن ثور] [٤ / ١٣٣ - عَقاراء]

أراكِ إلى كثبان يبرين صبّةً ... وهذا لعمري لو قنعتِ كثيبُ

وإنّ الكثيب الفرد من أيمن الحمى ... إلـيّ وإن لـم آتـه لـحـبـيـبُ
[طويل - أبو زياد الكلابي] [٥ / ٤٢٧ - يَبْرين]

تـزوّج عكّـاش طميّـة بعـدمـا ... تـأيّم عـكّـاشٌ وكـاد يـشـيـبُ
[طويل - ....] [٤ / ٤٢ - طميّة]

ألم تـر أنّ الـريـح بين مـويسـلٍ ... وجـاوا إذا هـبّت عـلـيـك تـطيبُ
بـلادٌ لبست اللهـو فيها مـع الصِّبـا ... لهـا في فؤادي مـا حييتُ نصيبُ
[طويل - ....] [٥ / ٢٢٩ - مُوَيْسل]

ألا لا أرى وادي الـمـيـاه يُـثـيـب ... ولا القلب عن وادي المياه يـطيبُ
أحِـب هـبـوط الـواديـين وإنـنـي ... لـمستهـزَأٌ بـالـواديين غـريـبُ
ومـا عجبٌ مـوت المحب صبـابـةً ... ولـكنْ بـقـاء العـاشـقيـن عجيبُ
دعـاك الهوى والشـوق لمّا تـرنّمت ... هتوف الضحى بين الغصون طَروبُ
تـجـاوبهـا ورقٌ أغـنّ لصـوتـهـا ... فـكـلٌّ لكـلٍّ مـسـعـدٌ ومـجـيـبُ
ألا يـا حمام الأيـك مالـك بـاكيـاً ... أفـارقـتَ إلْفـاً أم جـفـاك حبيبُ
[طويل - ....][1] [٥ / ٢٤٠ - مِياه]

عـفـا واسطٌ من أهـله فـمـذانـبـه ... فـروض القـطا صحـراؤه فنصـائبُـهْ
[طويل - الأخطل] [٣ / ٩٤ - روضة القطا]

وبـالـزّور زور الـرقمتين لنـا شجـاً ... إذا نـديَـتْ قيـعـانـه ومـذاهبُـهْ
بـلادٌ متى تشـرف طـويـل جبـالهـا ... على طرف يجلب لك الشوق جالبُهْ
تـذكّر عيشـاً قد مضى ليس راجعـاً ... لنـا أبـداً أو يـرجـع الـدرَّ حـالبُـهْ
[طويل - ابن ميادة] [٣ / ١٥٧ - الزَّوْر]

فحصـرمت رحلي فوق وصمٍ كـأنّه ... حقـابٌ سمـا قيـدومـه وغـواربُـهْ
على عجـلٍ من بعد ماوانَ بعـدمـا ... بـدا أوّل الجـوزاء صفًّـا كـواكبـه

---

(١) وقيل لمجنون ليلى . والأوّلان في ديوانه ص ٥٠ .

وأقبلتُه القاع الذي عن شماله سبائن من رمل وكرٍّ صواحبه
فأصبح قد ألقى نعاماً وبركة ومن حائل قسماً وما قام طالبه
فوافى بخمرٍ سوق صعدة عارم حَسُومِ السُّرى ما تستطاع مآوبه
وما ازداد إلاّ سرعةً عن منصّة ولا امتار زاداً غير مُدَّيْن راكبُهْ
[طويل - (ش) الفرّاء] [٣ / ٤٠٦ - صَعْدة]

ألم تريا جِلْباً تغيّر بعدنا وسال دماً شرقيُّه ومغاربُهْ
وكائن ترى بين الزويّة والصفا مجرّ كميٍّ لا تُعفّى مساحبه
فلا ظفرت أيدي جذيمة إن نجت أُقَيْشٌ وهم قُوّاده ومقانبه
[طويل - ....] [٢ / ١٥٠ - جِلْب]

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا صرائم جَنبيْ مِخْيَطٍ وجنائبُهْ
[طويل - ....] [٥ / ٧٣ - مِخْيَط]

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا صرائم جنَبيْ مخيطٍ وجنائبُهْ
وهل ترك الحَوْمان بعدي مكانه وهل زال من بطن الجويّ تناضبه
فوالله ما أدري أيغلبني الهوى إلى أهل تلك الدار أم أنا غالبه
فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه
[طويل - ....] [٢ / ٣٢٥ - الحَوْمان]

وكائن ترى بين الزّوية والصفا مجرَّ كميٍّ لا تعفّى مساحبُهْ
[طويل - ....] [٣ / ١٦٠ - الزُّوَيّة]

له واحف فالصلب حتّى تعطّفت خلاف الثّريّا من أريب مآربُهْ
[طويل - ذو الرّمة] [٣ / ٤٢٠ - صُلْب]

إني زعيم أن تسيروا وتهربوا وأن تتركوا الظهران تعوي ثعالبُهْ
وأن تتركوا ماءً بجزعة أُطْرِقا وأن تسلكوا أيّ الأراك أطايبه
وإنّا أناسٌ لا تُطَلُّ دماؤنا ولا يتعالى صاعداً من نحاربه
[طويل مخروم - عبد الله بن أبي أمية] [١ / ٢١٨ - أُطْرِقا]

وحتّى سرت بعد الكرى في لويّة أساريع معروفٍ وصرّت جنادبُهْ
[طويل - ذو الرّمة] [٥ / ١٥٥ - معروف]

رجالاً لو آنّ الصمَّ من جانبَيْ قنا هوى مثلها منها لَزَلَّت جوانبُهْ
[طويل - مسلمة بن هذيلة] [٤ / ٤٠٠ - قَنا]

لقد أوقع البقّال بالفَقْي وقعةً سيرجع إن ثابت إليه جلائبُهْ
فإنْ يكُ ظني صادقاً يا بن هانىءٍ فأيّامئِذْ ترحَلْ لحربٍ نجائبه
أيا مسلم لا خير في العيش أو يكن لقُرّان يوم لا تُوارى كواكبه
[طويل - عبيد بن أيوب] [٤ / ٢٧٠ - الفَقْي]

كأنّ أبا موسى عشيّة أَذْرُحٍ يطيف بلقمان الحكيم يواربُهْ
فلمّا تلاقوا في تراث محمدٍ سَمَتْ بابن هندٍ في قريشٍ مضاربه
[طويل - كعب بن جعيل] [١ / ١٣٠ - أَذْرُح]

فيا حبّذا نجدٌ وطِيْبُ ترابه إذا هضبَتْه بالعشيّ هواضبُهْ
وريح صبا نجدٍ إذا ما تنسّمَتْ ضحىً أو سرت جنح الظلام جنائبه
بأجرع ممراعٍ كأنّ رياحه سحاب من الكافور والمسك شائبُهْ
وأشهد لا أنساه ما عشت ساعةً وما انجاب ليلٌ عن نهارٍ يعاقبه
ولا زال هذا القلب مسكن لوعة بذكراه حتى يترك الماءَ شاربُه
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٣ - نجد]

ولكن ديافيّ أبوه وأمّه بحَوْران يعصرن السليطَ أقاربُهْ
[طويل - الفرزدق] [٢ / ٤٩٤ - دِياف]

عقرت على أنصاب توبة مُقْرَماً بهَيْدَةَ إذ لم تحتضره أقاربُهْ
[طويل - ليلى الأخيليّة] [٥ / ٤٢٢ - هَيْدة]
[طويل - ليلى الأخيليّة] [١ / ٤٩٨ - بِنْتا هَيْدة [1]]

---

(١) روايته هنا : لم تختفره .

ألا حيّ لي من ليلة القبر إنّه ... مآبٌ وإن أُكْرِهْتُه أنا آيِبُهْ
وتارك خوٍّ ينسج الريحُ متنَه ... إذا اطّردت قريانه ومذانبه
إذا أفأمت فيه الجنوب كأنما ... يدقّ به قِرْفَ القرنفل ناجبُه
إذا نوّرت غرّاؤه ودِماثه ... وزين بقُلْح الأيهقان أخاشبه
كأنّ به عَيْراً من المسك حلّها ... دهاقين ملك تجتني ومرازبه
وتارك ريعان الشباب لأهله ... تروح له أصحابه وصواحبُه

[طويل - يعثر بن لقيط الفقعسي] [٢ / ٤٠٧ - خَوّ]

أتزعم يوم الميث عمرة أنني ... لدى البين لم يعزِزْ عليّ اجتنابُها
وأقسم أنسى حبّ عمرة ما مشت ... وما لم ترِم أجزاع ذي الميث لابُها

[طويل - علي بن أبي جحفل] [٥ / ٢٤١ - مِيْث]

يقرّ بعيني أن أرى بين عصبة ... عراقيّة قد جزّ عنها كنابُها
وأن أسمع الطرّاق يلقون رفقة ... مخيّمة بالسّبي ضاعت ركابها
أتيح لها بالصحن بين عنيزة ... وبسيان أطلاس جرود ثيابها
ذئاب تعاوت من سليم وعامر ... وعبس وما يلقى هناك ذيابها
ألا بأبي أهل العراق وربحهم ... إذا فتّشت بعد الطّراد عيابها

[طويل - سليمان بن عياش] [١ / ٤٢٣ - بُسْيان]

ألم تعلمي يا دار ملحاء أنه ... إذا أجدبت أو كان خصباً جنابُها
أحبّ بلاد الله ما بين منعجٍ ... إلي وسلمى أن يصوب سحابها
بلاد بها حلّ الشباب تميمتي ... وأول أرضٍ مسّ جلدي ترابُها

[طويل - ....] [٥ / ٢١٣ - مَنْعِج]

بني الفزر ماذا تأمرون بهجمةٍ ... تلائد لم تخلط بحيث نصابُها
تظلّ لأبناء السبيل مناخةً ... على الماء يعطى درُّها ورقابها
أقول وقد ولّوا بنهبٍ كأنه ... قداميس حوضى رملها وهضابها
ألهفي على يوم كيوم سويقة ... شفى غلّ أكبادٍ فساغ شرابُها

فـإنّ لهـا بـالليث حـول ضـريّـة كتـائب لا يخفى عليه مصـابهـا
إذا سمعـوا بـالفـزر قـالـوا غنيمة وعـوذة ذلٌّ لا يخـاف اغتصـابهـا
بني عـامرٍ لا سلم للفـزر بعـدهـا ولا أمن مـا حنّت لسَفْرٍ ركـابهـا
فكيف اجتلاب الفزر شولي وصبّتي أرامـل هـزلى لا يحـلّ اجتلابهـا
وأربـابهـا بين الـوحيـد ومنعـج عكـوفاً تـراءى سـربهـا وقبابهـا
ألم تعلمي يـا فزر كم من مصـابةٍ رهبنا بهـا الأعـداء نـاب منـابهـا
وكـلّ دلاصٍ ذات نيـرين أحكمت على مـرّة العـافين يجـري حبـابهـا
وأنْ ربَّ جـارٍ قـد حمينـا وراءه بـأسيـافنـا والحـرب يشـرى ذبـابهـا

[طويل - جُمْل (امرأة)] [٥ / ٢١٣ - مَنْعِج]

كـأنّ خـزامى بـالعقـوبَيْن عسكـرت بهـا الرّيـح وانهلّت عليهـا ذهـابُهـا
تضمّنهـا بـردَيْ مليكـة إذ غـدت وقُـرّب للبَيْـن المُشِتِّ ركـابـهـا

[طويل - (ش) أبو زياد] [٤ / ١٣٨ - العقوبان]

عفت من سليمى رامـة فكثيبـهـا وشـطّت بها عنـك النوى وشعـوبُها
وغيَّـرهـا مـا غيَّـر النـاس قبلهـا فبـانت وحاجـات النفـوس نصيبهـا

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٣ / ١٨ - رامة]

عفت من سليمى رامـة فكثيبـهـا وشـطّت بها عنـك النوى وشعـوبُها
وغيّـرهـا مـا غيّر النـاس بعـدهـا فبـاتت وحاجـات النفـوس نصيبهـا
مـعـاليـةً لا هـمّ إلا مـحـجَّـرٌ وحـرّة ليلى السهـل منهـا فلوبُهـا

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٢ / ٢٤٨ - حرّة ليلى]

تحـدّر مـاء البئـر عن جـرشيّـةٍ على جـربـة تعلو الـدّيـارَ غـروبُهـا

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٢ / ١٢٦ - جُرَش]

إذا هبّت الأرواح هـاجت صبـابـةً عليّ وبـرحـاً في فؤادي هبوبُها[1]
ألا ليت أن الـرّيح مـا حـلّ أهلهـا بصحـراء فلجٍ لا تهبّ جنـوبهـا

---

(١) في معجم البلدان: همومها.

وآلت يميناً لا تهبّ شمالها ... ولا نكبها إلا صباً تستطيبها
تؤدّي لنا من رمث حزوى هديّة ... إذا نال طلاًّ حَزْنها وكثيبها
[طويل - ....] [٤ / ٢٧٢ - فَلْج]

دَعُوا مَنْبِتَ الشّيِقَيْن إنّهما لنا ... إذا مُضَرُ الحمراء شُبَّت حُروبُها
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٣ / ٣٨٥ - الشّيْقان]
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٣ / ٣٨٥ - شِيْفَان][1]

مُعالِيةً لا همَّ إلا محجَّرٌ ... وحَرَّةُ ليلى السّهلُ منها فَلوبُها
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٥ / ٦٠ - مُحَجَّر]
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٢ / ٢٤٦ - حرّةَ سليم]
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٤ / ٧١ - العالية]

ولله درّي أيّ نظرة ذي هوى ... نظرت ودوني لينة وكثيبُها
إلى ظعن قد يمّمت نحو حائل ... وقد عزّ أرواح المصيف جنوبها
[طويل - الأشهب بن رُميلة] [٥ / ٢٩ - لينة]

عفت غيقة من أهلها فجنوبها ... فروضة حسمى قاعها فكثيبُها
منازل من أسماءَ لم يَعْفُ رسمَها ... رياحُ الثّريا خلفة فضريبها
[طويل - كثيّر] [٤ / ٢٢٢ - غِيْقَة]

منازل من أسماء لم يعف رسمها ... رياح الثّريا خلفة فضريبُها
تلوح بأطراف البضيع كأنها ... كتاب زبور خُطَّ لدناً عسيبها
[طويل - كثيّر] [١ / ٤٤٤ - البُضَيع]

وما روضةٌ بالحَزْن قفرٌ مَجُودةٌ ... يمجّ الندى ريحانُها وصبيبُها
بأطيبَ بعد النّوم من أمّ طارقٍ ... ولا طعمُ عنقودٍ عقارٌ زبيبها
[طويل - القتّال الكلابي[2]] [٢ / ٢٥٤ - حَزْن يربوع]

---

(١) روايته هنا : منبت الشّيفَيْن .
(٢) اسمه عبد الله بن مجيب .

عفت أَجَلى من أهلها فقليبُها ... إلى الدّوم فالرّنقاءِ قفراً كثيبُها

[طويل - القتّال الكلابي] [١ / ١٠٢ - أَجَلى]

عفت أجَلَى من أهلها فقليبُها ... إلى الدّوم فالرّنقاء قفراً كثيبُها
وقد ينتحيني الخيل يوماً فأنتحي ... كواعب أتراباً مراضاً قلوبُها
بهنّ من الدّاء الذي أنا عارفٌ ... ولا يعرف الأدواءَ إلّا طبيبُها
سمعتُ وأصحابي بذي النخل نازلاً ... وقد يشعفُ النفسَ الشعاعَ حبيبُها
دعاءً بذي البردين من أمّ طارقٍ[1] ... فيا عمرو هل تدنو لنا فنجيبُها

[طويل - القتّال] [٣ / ٧٤ - الرَّنقاء]

ألا حبّذا يا جفن أطلالُ دمنةٍ ... بحيث سقى ذاتَ السلام رقيبُها
بناصفة العمقين أو برقة اللوى ... على النأي والهجران شبّ شبوبها
بكى ليَ خلّان الصفاء ومسّني ... بلومٍ رجالٌ لم تُقطَّع قلوبها

[طويل - مصعب بن الطفيل القشيري] [١ / ٣٩٨ - برقة اللّوى]

ألا حبذا يا خير أطلال دمنة ... بحيث سقى ذات السلام رقيبها
إذ العين لم تبرح ترى من مكانها ... منازل قفر نازعَتْها جنوبها
بناصفة العمقين أو برقة اللوى ... على النأي والهجران شب شبوبها

[طويل - مصعب بن طفيل القشيري] [٥ / ٢٥٢ - ناصِفة]

سمعت وأصحابي بذي النخل نازلاً ... وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها
دعاءً بذي البُردين من أم طارق ... فيا عمرو هل تبدو لنا فتجيبها

[طويل - القتّال الكلابي] [١ / ٣٧٦ - البُرْدان]

أبت صحف الغَرْقيّ أن تقرب اللّوى. ... وأجراع بسٍّ وهي عمّ خصيبُها
أرى إبلي بعد اشتماتٍ ورتعةٍ ... ترجّع سجعاً آخرَ الليل نِيْبُها

---

(١) في معجم البلدان : من أمر طارق .

وإن تهبطي من أرض مصر لغائطٍ لها بهرة بيضاء ريّا قليبها
وإن تسمعي صوت المكاكيّ بالضحى بغيناء من نجدٍ يساميك طيبها
[طويل - ....] [١ / ٤٢١ - بُسّ]

وهل مثل ليلاتٍ لهنّ رواجع إلينا وأيام تحوّل طيبُها
إذَ آهلي وأهل العامرية جيرة بحيث التقى رهو الشرى وكثيبُها
إذا لم تعد أمواه جزع سويقة بحاراً ولم يحذر عليها خصيبُها
إذا لم تُرِبْ في أم عمروٍ ولم ترب عيون أناس كنت بعد تريبُها
فأمست تبغّاني بجرمٍ كأنها إذا علّنت ذنبي تمحّى ذنوبها
[طويل - نُصيب] [٣ / ٣٣٠ - الشرى]

أقفرت البُلْخُ من عيلان فالرُّحَبُ فالمَحْلبيّات فالخابور فالشُّعبُ
[بسيط - الأخطل] [١ / ٤٩٣ - البليخ]

قفراً تشابه آجال النّعام به عيداً تلاقت به فَزَّانُ والنُّوبُ
[بسيط - جرير] [٤ / ٢٦٠ - فزّان]

بعمر كَسْكَر طاب اللهو واللعب والبازكارات والأدوار والنُّخَبُ
وفتية بذلوا للكأس أنفسهم وأوجبوا لرضيع الكأس ما يجبُ
وأنفقوا في سبيل القصف ما وجدوا وأنهبوا مالهم فيها وما كسبوا
محافظين إن استنجدتهم دفعوا وأسخياء إن استوهبتهم وهبوا
نادمتُ منهم كراماً سادةً نُجباً مهذّبين نَمَتْهم سادةٌ نُجُبُ
فلم نزل في رياض العمر نعمرها قصفاً وتعمرنا اللذات والطربُ
فالزهر يضحك والأنواء باكية والناي يُسعد والأوتار تصطحبُ
والكأس في فلك اللّذات دائرة تجري ونحن لها في دَوْرها قُطُبُ
والدّهر قد طرفت عنا نواظره فما تروّعنا الأحداث والنّوبُ
[بسيط - محمد بن حازم الباهلي] [٤ / ١٥٤ - عُمْر كَسْكر]

أصبحتَ علاّمة الدنيا بأجمعها تُشدّ نحوك من أقطارها النُّجبُ

بـان على كبـد الجـوزاء منـزلـة ... تحفّهـا من جـلال حـولهـا الشهبُ
ما نال ما نلت من فضلٍ ومن شرفٍ ... سـراة قـومٍ وإن جـدّوا وإن طلبـوا
[بسيط ـ محمد بن مياس] [٤ / ١١٠ ـ العَرّمان]

مـا لـلفـرزدق من عـزٍّ يـلوذ بـه ... إلّا بني العمّ في أيـديهم الخشبُ
سيـروا بني العمّ والأهـواز منـزلكم ... ونهـر تيـرَى ولم تعـرفكم العـربُ
الضـاربـو النّخـل لا تنبـو منـاجلهم ... عن العـذوق ولا يعييهـم الكـربُ
[بسيط ـ جرير] [٥ / ٣١٩ ـ نهر تيْرىٰ]

لمـا أتيتُـك أرجـو فضـل نـائلكم ... نَفَحْتَني نفحـة طـابت لهـا العـربُ
[بسيط ـ ابن ميادة[١]] [٥ / ٢١٥ ـ منفوحة]

والغَيْـل شـطّان حـلّ اللؤم بينهمـا ... شطّ المـوالي وشطٌّ حلّه العـربُ
تغلغـل اللؤم في أبـدان سـاكنـه ... تغلغل الماء بين الليف والكَـرب[٢]
[بسيط ـ أبو الجيّاش] [٤ / ٢٢٢ ـ غَيْل]

غـابت سراةَ بني بحرٍ ولـو شهـدوا ... يـومـاً لأعـطيت مـا أبغي وأطّلبُ
حتى وردنـا القنينيّـات ضـاحيـة ... في سـاعة من نهـار الصيف تلتهبُ
فجـاء بالبـارد الـعذب الـزّلال لنا ... مـا دام يمسك عـوداً ذاويـاً كَـرَبُ
من مـاء خـالـة جيـاش بـذمّتـه ... مـمـا تـوارثـه الأوحـاد والعَـتَبُ
[بسيط ـ عدي بن الرقاع] [٢ / ٣٤٠ ـ خالة]

حتى أنـاخ بذات الغـاف من شغف ... وفي البـلاد لهم وسْـعٌ ومضـطَربُ
[بسيط ـ (ش) الليث] [٣ / ٣٥٢ ـ شَغَف]

حتى وردنـا القنينيّـات ضـاحيـة ... في سـاعة من نهـار الصيف تلتهبُ
[بسيط ـ عدي بن الرقاع] [٤ / ٤١٠ ـ القنينيّات]

---

(١) اسمه الرماح بن أبرد .
(٢) إقواء .

وبــالشّمـاليــل من جــلّان مقتنص رثّ الثّيـاب خفيّ الشّخص منزربُ
[بسيط ـ ذو الرّمة] [٣ / ٣٦١ ـ شماليل]

شبـديز منحـوت صخر بعـد بهجتـه للنــاظـرين فـلا جــريٌ ولا خببُ
عليـه بـرويــز مثل البــدر منتصباً للنــاظـرين فـلا يجـدي ولا يَهَبُ
وربمــا فــاض للعــافين من يــده سحـائبُ وَدْقُها المـرجـان والـذهبُ
فــلا تـزال مــدى الأيـام صــورتـه تحنّ شـوقـاً إليهــا العُجْم والعـربُ
[بسيط ـ ....] [٣ / ٣٢١ ـ شِبْداز]

أقــفــر مــن أهــلـه مـلحــوب فــالــقــطّبــيّــات فــالــذّنــوبُ
[بسيط مُخلع ـ عبيد] [٤ / ٣٧١ ـ القطّبيات]
[بسيط مُخلع ـ عبيد] [٥ / ١٩١ ـ ملحوب]
[بسيط مُخلع ـ عبيد] [٣ / ٨ ـ الذّنوب]

تَــذَكُّـرٌ قــد عفـا منهـا فمــطلوب فـالسّقي من حَرَّتَيْ مَيْطان فـاللُّوبُ
[بسيط ـ ....] [٢ / ٢٠ ـ تَذَكُّر]
[بسيط ـ ....] [٢ /٢٤٨ ـ حَرّة مَيْطان[1]]

أَبْلغْ بنـي كــاهــلٍ عنّـي مغـلغـلةً والقـوم من دونهم سَعْيَـا ومـركـوبُ
[بسيط ـ جَنوب[2]] [٣ / ٢٢٢ ـ سَعْيَا]

أبلغ بنـي كــاهــلٍ عنّـي مغـلغـلةٍ والقـوم من دونهم سعيـا ومـركـوبُ
والقــوم من دونـهم أَيْنٌ ومسـغبــة وذاتُ ريــدٍ بـهــا رِضْـع وأسلوبُ
أبـلغ هــذيــلاً وأبلغ مـن يبـلّغهــا عنّي حـديثـاً وبعض القـول تكـذيبُ
بـأنّ ذا الكلب عَمْراً خيـرهم حسباً ببـطن شرْيان يعـوي حولـه الـذّيبُ
[بسيط ـ جَنوب[2]] [٣ / ٣٤٠ ـ شِرْيان]

---

(١) روايته هنا : فالسفح من .
(٢) أخت عمرو ذي الكلب .

والملك كسـرى شهنشـاه تَقَنَّصَـه سهم بـريش جناح المـوت مقطوبُ
إذ كـان لـذّتـه شبديـز يـركبـه وغنـج شيـرين والـديبـاج والـطّيبُ
بـالنّار آلى يميناً شـدّ مـا غلظت أنْ من بـدا فنعى الشّبديـز مصلوبُ
حتى إذا أصبـح الشـبديـز منجـدلاً وكـان ما مثله في الخيـل مـركـوبُ
نـاحت عليـه من الأوتـار أربعـة بـالفـارسيـة نَـوْحـاً فيه تـطريبُ
ورنّم البَهْلَبَنْـدُ الـوَتْـر فـالتهبت من سحـر راحته اليمنى شـآبيبُ
فقـال مـات فقـالـوا أنت فُهْتَ بـه فـأصبح الحِنث عنـه وهو مجـذوبُ
لـولا البَهْلَبْنْـد والأوتـار تـنـدبـه لم يستـطع نعي شبـديـز المـرازيبُ
أخنـى الزّمان عليهم فاجْرَهَـدَّ بهم فمـا يـرى منهمُ إلا الـمـلاعيـبُ
[بسيط ـ خالد الفياض] [٣ / ٣٢٠ ـ شِبْداز]

هـل ينفعنّـك إن جـرّبت تجريب أم هل شبابك بعد الشيب مـطلوبُ
أم كلّمَتْـك بُسلْمـانَيْن منـزلـة يـا منزل الحي جـادتك الأهـاضيبُ
كلّفت من حـلّ ملحـوبـاً وكـاظمـةً هيهـات كـاظمـة منّـا وملحـوبُ
قـد تيّم القلب حـتى زاده خبـلاً مـن لا يُكـلّم إلاّ وهـو محجـوبُ
[بسيط ـ جرير] [٣ / ٢٣٩ ـ سُلْمانان]

فـراكسٌ فـثُـعَـيْـلِبـاتٌ فـذات فـرقيـن فـالـقـليـبُ
[بسيط مخلّع ـ عبيد] [٤ / ٢٥٥ ـ فرقَيْن]

أقـفـر مـن أهـله الـقـشـيـبُ وبـان عـن أهـله الـحـبـيـبُ
[بسيط مخلّع ـ علقمة بن مَرْثد] [٤ / ٣٥٣ ـ القشيب]

عَلَّقتُ في الذئب حبلاً ثم قلت لـه اِلْحَقْ بـأهلك واسلم أيهـا الـذّيبُ
إن كنت من أهـل قـرّانٍ فَعُـدْ لهمُ أو الكنيـزة فاذهب غيـر مـطلوبِ
سـألته كيف كـانت خير عيشتـه فقال ماضٍ على الأعـداء مرهـوبُ

النّخل أرعى به ما كان ذا رُطَبٍ ... وإن شتوت ففي شاء الأعاريب[1]

[بسيط - ....] [٤ / ٤٨٥ - الكُنَيْزة]

علّقتُ في الذئب حبلا ثم قلت له ... اِلْحَقْ بقومك واسلم أيها الذّيبُ

إمّا تعودنّه شاة فيأكلها ... وإن تتبّعه بعض الأراكيب

إن كنت من أهل قرّانٍ فعُدْ لهمُ ... أو أهل كنزة فاذهب غير مطلوبِ

المخلفين بما قالوا وما وعدوا ... وكلّ ما لفظ الإنسان مكتوبُ

سألتُه في خلاءٍ كيف عيشته ... فقال ماض على الأعداء مرهوبُ

ليَ الفصيل من البُعران آكله ... وإن أصادفْه طفلاً فهو مصقوبُ

والنّخل أعمره ما دام ذا رُطَبٍ ... وإن شتوت ففي شاء الأعاريبِ

أبا المسلّم أحِسنْ في أسيركمُ ... فإنني في يديك اليوم مجنوبُ[2]

ما كان ضيفك يشقى حين آذنكم ... فقد شفيتُ بضربٍ غير تكذيبِ

تركتني واجداً من كل منجرد ... محملجٍ ومزاقِ الحيّ سرحوبِ

فإن مسست عُقَيلياً فحلّ دماً ... بصائب القدح عند الرمي مذروبِ[3]

[بسيط - ....] [٤ / ٤٨٣ - كنزة]

فعردة فقفا حِبِرٍّ ... ليس بها منهمُ عريبُ

[بسيط مخلّع - عبيد] [٢ / ٢١٢ - حِبِرّ]

ذكرت أخي فعاوَدَني ... رُداع القلب والوَصَبُ

أبو الأضياف والأيتا ... م ساعة لا يُعدُّ أبُ

أقام لدى مدينة آ ... لِ قسطنطِين وانقلبوا

[وافر مجزوء - أبو العيال الهذلي] [٤ / ٣٤٧ - قسطنطينية]

ترى الدنيا وزهرتها فتصبو ... ولا يخلو من الشهوات قلبُ

---

(١) في الأبيات إقواء .

(٢) في الأصل : يا أبا .

(٣) في الأبيات إقواء .

ولكن في خلائقها نِفَار ومطلبها بغير الحظّ صعبُ
كثيراً ما نلوم الدهر ممّا يمرّ بنا وما للدّهر ذنبُ
ويعتب بعضنا بعضاً ولولا تعذُّر حاجةٍ ما كان عتبُ
فضول العيش أكثرها هموم وأكثر ما يضرّك ما تحبّ
فلا يغررك زخرف ما تراه وعيشٌ ليّن الأعطاف رطبُ
فتحت ثياب قوم أنت فيهم صحيح الرأي داءٌ لا يُطَبّ
إذا ما بُلْغَةٌ جاءتك عفواً فخذها فالغنى مرعًى وشِرْبُ
إذا اتفق القليل وفيه سِلْمٌ فلا تُرد الكثير وفيه حربُ

[وافر ـ محمد بن محمد بن أحمد البُصْروي] [١ / ٤٤٢ بُصرى]

فسفحَا حرزمٍ فرياض قوٍّ فبُولة بعد عهدك فالكلابُ

[وافر ـ أبو الجويرية العبدي] [٣ / ٩٤ ـ روضة قوّ]
[وافر ـ أبو الجويرية العبدي] [١ / ٥١١ ـ بُولة]

فبتنا حيث أمسينا قريباً على جَسَداءَ تنبَحُنا الكلابُ

[وافر ـ لبيد] [٢ / ١٤٠ ـ جَسَداء]

جعلن يمينهّن رعان حبسٍ وأعرض عن شمائلها العُنابُ

[وافر ـ المرّار] [٤ / ١٥٩ ـ العُناب]

إلى روضات ليلى مخصبات عوافٍ قد أصات بها الذّبابُ

[وافر ـ أبو قيس بن الأسلت] [٣ / ٩٤ ـ روضة ليلى]

ولو أني دعوت بجوّ قوٍّ أجابتني بعاديةٍ جِنابُ
مصاليت لدى الهيجاء صيدٌ لهم عددٌ له لَجَبٌ وغابُ

[وافر ـ المسيّب] [٤ / ٦٥ ـ عادِية]

أبَوْا دين الملوك فهم لقاحٌ إذا هِيْجوا إلى حربٍ أجابوا

[وافر ـ ....] [٥ / ١٨٣ ـ مكّة]

أهـاجك بـالمقاد هـوى عجيب ولـجّت في مبـاعـدةٍ غَضـوبُ
أكـلّ الـدّهـر يـوئس من رجـاكم عـدوٌّ عـنـد بـابـك أو رقـيـبُ
فكيف ولا عـداتـك نـاجـزات ولا مـرجـوّ نـائـلكـم قـريـبُ
[وافر - جرير] [٥ / ١٦٤ - المَقاد]

أشـاقتـك الشمـائـل والجنـوب ومـن عَلْو الـرّيـاح لـهـا هبـوبُ
أتتـك بنفحـةٍ مـن شيـح نـجـدٍ تـضـوّع والعـرار بـهـا مشـوبُ
وشمت البـارقـات فقلت جيـدت جبـالُ النّيـر أو مُـطر القـليبُ
ومـن بـسـتـان إبـراهيـم غنّـت حـمـائم تـحتـهـا فـنـنٌ رطيـبُ
فـقـلت لـهـا وُقيـتِ سـهـام رامٍ ورقط الـريش مـطعمهـا القلوبُ
كـمـا هيّجـت ذا طـرب ووجـدٍ إلى أوطـانـه فبكى الـغـريـبُ
[وافر - أبو هلال الأسدي] [٥ / ٣٣٠ - النِّير]

تـأمّـلْ بنيـة الـهـرمين وانـظر وبينـهـمـا أبـو الـهـول العـجيبُ
كـعـمّـاريّـتـيـن عـلى رحـيـل لـمحبـوبَيْن بـيـنـهـمـا رقـيـبُ
وماء الـنّيـل تـحتـهـمـا دمـوع وصـوت الـرّيـح عندهمـا نحيبُ
[وافر - ظافر الحدّاد] [٥ / ٤٠٢ - الهَرَمان]

أحـبّ مـغـارب الـتّيـنَيْـن إنـي رأيت الغـوث يـألفهـا الـغـريبُ
كـأنّ الجـار في شمجى بن جـرم لـه نـعـمـاء أو نـسـبٌ قـريـبُ
[وافر - ....] [٢ / ٦٩ - تِيْنان]

وروضٍ مـن ريـاض ذوات بيضٍ بـه دَهْـنـا مخـالـطهـا كـثـيـبُ
[وافر - منذر بن درهم] [٣ / ٨٩ - روضة ذات بَيْض]

لقد لاقى المـطيَّ بـنجـد عـفـرٍ حـديـثٌ إن عجبت لـه عـجيـبُ
[وافر - أبو ذؤيب] [٤ / ١٣١ - عُفْر]

نـرجّيـهـا وقـد وقـعـت بـقـرٍّ كمـا تـرجـو أصـاغـرهـا عَتيبُ
[وافر - عدي بن زيد] [٤ / ٨٣ - عَتِيب]

وما من مُخدرٍ من أُسد ترجٍ ينازلهم لنابيه قبيبُ
[وافر - ....] [٢ / ٢١ - تَرْج]

ومن بستان إبراهيم غنّت حمائم تحتها فنن رطيبُ
[وافر - (ش) الأبيوردي] [١ / ٤١٤ - بستان إبراهيم]

فما فردٌ عوامل أحرزَتْها عماية أو تضمّنهنّ شِيبُ
[وافر - الكميت] [٣ / ٣٧٨ - شِيب]

ومقامهنّ إذا حبسن بمأزم ضيقٌ ألفٌ وصدُّهُنَّ الأخشبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية] [٥ / ٤٠ - المأزِمان]

لمّا رأى نعمان حلّ بكرفىءٍ عكرٌ كما لبخ البزول الأركبُ
فالسّدر مختلج وأنزل طافياً ما بين عَيْنَ إلى نَباتى الأثأبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤ / ١٧٥ - العَيْن]
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٥ / ٢٥٥ - نباتى]

لما رأى نعمان حلّ بكرفىءٍ عكر كما لَبَخَ البَزولُ الأركبُ
فالسّدر مختلج وأنزل طافياً ما بين عينَ إلى نَباتى الأثأبُ
والأثل من سعيا وحلية منزل والدَّوم جاء به الشجون فَعُلْيَبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٣ / ٢٢٢ - سَعْيا]

لما رأى عرقاً ورجع صوبه هدراً كما هدر الفنيق المصعبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية] [٤ / ١٠٨ - العِرْق]

والأثل من سعيا وحلية منزل والدّوم جاء به الشجون فَعُلْيَبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤ / ١٤٨ - عُلْيَب]

وعلا لغاط فبات يلغط سيله ويشجّ في لبب الكثيب ويصخبُ
[كامل - عمارة بن عقيل [1]] [٥ / ١٩ - لُغاط]

---

(١) ابن بلال بن جرير .

طرقتك زينب والرّكاب مناخة بجنوب خبت والندى يتصبَّبُ
بثنيَّة العلمين وهناً بعدما خفق السماك وجاورته العقربُ
فتحيّة وسلامة لخيالها ومع التحيّة والسلامة مرحبُ
أنّى اهتديتِ ومَن هَداكِ وبيننا فلج فقلّة منعج فالمرقبُ
وزعمت أهلك يمنعونك رغبة عنّي فأهلي بي أضنّ وأرغبُ
[كامل - يزيد بن معاوية] [٥ / ١٠٩ - المَرْقَب]

أحِسنْ بدجلة والدّجى متصوّب والبدر في أفق السّماء مغرّبُ
فكأنها فيه بساط أزرق وكأنه فيها طراز مُذْهَبُ
[كامل - علي بن محمد التنوخي] [٢ / ٤٤٢ - دجلة]

أفعنك لا برق كأنّ وميضه غاب تشيّمه ضرام مثقبُ
سادٍ تخرّم في البَضيع ثمانياً يلوي بعيقات البحار ويجنبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [١ / ٤٤٤ - البَضيع]

أفعنك لا برق كأنّ وميضه غاب تشيّمه ضرام مثقبُ
سادٍ تخرّم في البضيع ثمانياً يلوي بعيقات البحار ويجنبُ
لما رأى عَمْقاً ورجّع عرضه هدراً كما هدر الفنيق المصعبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية] [٤ / ١٥٦ - عَمْق]

يا طيء أخبرني ولست بكاذبٍ وأخوك صادِقُك الذي لا يكذبُ
أمن القضية أنْ إذا استغنيتُمُ وأمنتمُ فأنا البعيد الأجنبُ
وإذا الشدائد بالشدائد مرة أشجتكمُ فأنا الحبيب الأقربُ
عجباً لتلك قضيّتي وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجبُ
ألكم معاً طيب البلاد ورَعْيُها وليَ الثّماد ورَعْيُهنّ المجدبُ
وإذا تكون كريهة أُدعى لها وإذا يُحاس الحَيْس يُدعى جندبُ
هذا لعمركم الصغار بعينه لا أمّ لي إن كان ذاك ولا أبُ
[كامل - عمرو بن الغوث بن طيء] [١ / ٩٨ - أَجَأ]

ولقد تركن غداة برقة ضاحكٍ ... في الصدر صَدْعَ زجاجةٍ لا تُشعبُ
[كامل ـ أبو جويرية] [١ / ٣٩٦ ـ برقة ضاحك]

إنّي وأيديها[1] وكلّ هديّةٍ ... مّما تَثُجُّ لها ترائبُ تَثْعبُ
ومقامِهِنّ إذا حُبِسْنَ بمأزِمٍ ... ضَيْقٍ ألَفَّ وصدَّهنّ الأَخْشبُ
[كامل ـ ساعدة بن جؤية] [١ / ١٢٣ ـ الأخشبان]

قالوا تنفّس صبح ليلك فانتبه ... عن نوم غيّك إنّ ليلك ذاهبُ
فحسبت أعوامي فقلت صدقتمُ ... صبح كما قلتم ولكن كاذبُ
[كامل ـ خالد بن الربيع] [٤ / ٤٧ ـ طُوران]

ولقد نظرت ودون قومي منظر ... من قيسرون فبلقع فسِلابُ
[كامل ـ حبيب الهذلي] [٣ / ٢٣٢ ـ سِلاب]

ولقد نظرت ودون قومي منظر ... من قيسرون فبلقع فسلابُ
فجبال أيلة فالمحصَّب دوننا ... فأولات ذي علجانةٍ فذُهابُ
[كامل ـ حبيب الهذلي] [٤ / ١٤٦ ـ عَلَجانة]

صدقت حبيباً بالتفرّق نفسه ... وأجدّ من ثاوٍ إليك أيابُ
ولقد نظرت ودون قومي منظر ... من قيسرون فبلقع فسِلابُ
[كامل ـ حبيب الهذلي] [٤ / ٤٢٢ ـ قيسرون]

يا كأس ما ثقب برأس شظيّةٍ ... برك أصاب عراضه شؤبوبُ
ضحيان شاهقه يرفّ بشامه ... بذيان يقصر دونه اليعقوبُ
بألذّ منك مذاقة لمحلأٍ ... عطشان واعس ثم عاد يلوبُ
[كامل ـ الحكم الخضري] [٣ / ٣٤٥ ـ شَظِيّات]

صلّى الإله على الذين تتابعوا ... يوم الرجيع فأُكرموا وأُثيبوا

---

(١) في معجم البلدان: أفي وأهديهم، انظر ديوان الهذليين ١ / ١٧٠ .

رأس السـريّـة مـرثـد وأميـرهم — وابـن البُـكيـر إمـامهم وخُـبيـبُ
وابـن لـطارق وابن دثنـة منـهـمُ — وافـاه ثَـمَّ حِمـامـه الـمكتـوبُ
والعـاصم المقتول عنـد رجيعهم — كسب الـمعـالي إنـه لكسـوبُ
منـع المقـادة أن ينـالـوا ظهـره — حـتى يجـالـد إنـه لـنجيـبُ

[كامل - حسان بن ثابت] [٣ / ٢٩ - رَجِيع]

يـا مـن يـرى رَيْـمـانَ أمـ — ـسىٰ خـاويـاً خَـرِبـاً كِـعـابُـهْ
أمـسـى الـثّـعـالـبُ أهـلَه — بـعـد الـذيـن هـمُ مـآبُـه
مـن سُـوقـةٍ حَـكَـمٍ ومـن — مَـلِكٍ يُـعَـدُّ لـه ثـوابُـه
بـكَـرَتْ عـليـه الـفُـرْسُ بـعـ — ـدَ الـحُبْشِ حـتّى هُـدَّ بـابُـه
وتـراه مـهـدومَ الأعـا — لـي وهْـو مـسـحـولٌ تـرابُـهُ
ولـقـد أراه بـغـبـطةٍ — في الـعيش مـخـضـرّاً جنـابُـه
فَـخَـوى ومـا مـن ذي شـبـا — بٍ دائـمٍ أبـداً شـبـابُـهُ

[كامل مجزوء - الأعشىٰ] [٣ / ١١٤ - رَيْمان]

كَـرْنِـبُـوا ودَوْلِـبُـوا وأيـن شئـتـم فـاذهـبـوا
قـد ولـي الـمـهـلّب

[رجز منهوك - حارثة بن بدر الغُداني] [٤ / ٤٥٧ - كَرْنَبا]

قـد قلت لمّـا جـدّت العقـاب — وضمّـهـا والـبـدنَ الـحـقـابُ
جـدّي ، لكـلّ عـامـلٍ ثـواب — الـرأس والأكـرع والإهـابُ

[رجز - ....] [٢ / ٢٧٨ - الحِقاب]

أنـزعـهـا وتـنـقض الجـنـوبُ — كـأنّ عـفـلان بـهـا مـجنـوبُ

[رجز - ....] [٤ / ١٣٢ - عَفْلان]

أحمـر من تَـوّجَ مـحضٌ حسبُـهْ — مـمكّـنٌ على الـشمـال مـركـبُـهْ

[رجز - ....] [٢ / ٥٧ - تَوَّج]

خليل خودٍ غرّها شبابه أعجبها إذ كبرت رُبابُه
[رجز - ....] [٣ / ٢٣ - رُباب]

قد علمت مطرّف خضابُها تزلّ عن مثل النّقا ثيابُها
أن الضّباب كَرُمَتْ أحسابها وعلمت طخفةُ من أربابها
[رجز - الضبابي] [٤ / ٢٣ - طِخْفة]

إنّ بني المنذر عام انقضوا بحيث شاد البيعةَ الراهبُ
تنفح بالمسك ذفاريهمُ وعنبر يقطبه القاطبُ
والقزّ والكتّان أثوابهم لم يجب الصوف لهم جَائبُ
والعزّ والملك لهم راهن وقهوة ناجودها ساكبُ
أضحوا وما يرجوهم طالب خيراً ولا يرهبهم راهبُ
كأنهم كانوا بها لعبةً سار إلى أين بها الراكبُ
فأصبحوا في طبقات الثّرى بعد نعيم لهم راتبُ
شرّ البقايا من بقى بعدهم قلّ وذلّ جدّه خائبُ
[سريع - ....] [٢ / ٥٤٢ - دير هند الكبرى]

والحَضْر صبّت عليه داهية شديدة أيِّدٌ مناكبُها
ربيبة لم توقّ والدها لحبّها إذ أضاع راقبها
فكان حظّ العروس إذ جشر الصُّ بحُ دماءً تجري سبائبها
[منسرح - عدي بن زيد] [٢ / ٢٦٩ - الحَضْر]

يا سِجِسْتان لا سقتك السحاب وعلاك الخراب ثم اليبابُ
أنت في القرّ غصّةٌ واكتئاب أنت في الصيف حيةٌ وذبابُ
وبلاء موكّلٌ ورياحٌ ورمالٌ كأنّهن سقابُ
صاغك الله للأنام عذاباً وقضى أن يكون فيك عذابُ
[خفيف - ....] [٣ / ١٩١ - سِجِسْتان]

أُسْلُوَنْ عن سلمى عـلاك المشيب ... وتصـابي الشيـوخ شيءٌ عجيبُ
وإذا كـان في سليمى نسيبي ... لـذّ فيها وطـاب فيها[1] النّسيبُ
إنـني فـاعلمي وإن عـزّ أهلي ... بـالسـويـداء للغـداة، الغـريبُ
[خفيف ـ غيلان بن سلمة] [٣ / ٢٨٦ ـ السّويداء]

أبلغـا قـومنـا جـذامـاً ولـخمـاً ... قـول مـن عـزّهم إليـه حبيبُ
كـان آبـاؤكم إذا النـاس حـرب ... وهـم الأكثـرون كـان الحـروبُ
منعـوا الثغـرة التي بـين حـمصٍ ... والكهـاتَيْن ليس فيهـا عَـريبُ
[خفيف ـ عديّ بن الرّقاع] [٤ / ٤٩٦ ـ كهاتان]

ويـوم العيـانـة عنـد الكثيـ ... ـبِ يـومٌ أشـائمـه تـنـعـبُ
[متقارب ـ المسيّب بن علس] [٤ / ١٧١ ـ عِيانة]

بـإسـبيـل كـان بهـا بـرهـة ... من الـدهـر لم يَنْبَحْنُهُ الكـلابُ
[متقارب ـ ....] [١ / ١٧٣ ـ إسْبيل]

وديـر العـذارى فضـوح لـهنّ ... وعنـد القسـوس حـديثٌ عجيبُ
خـلونـا بعـشـرين صـوفيّـة ... ونيـكُ الـرّواهب أمـرٌ غـريبُ
إذا هـنّ يَـرْهِـزْنَ رَهْـزَ الظّراف ... وبـاب المـدينـة فـجٌّ رحيبُ
لقـد بـات بـالديـر ليل التمـام ... أيـورٌ صـلابٌ وجمـعٌ مهيـبُ
سـبـاع تـمـوج وزاقـولـة ... لهـا في البـطالـة حظٌ رغيـبُ
ولـلقسّ حـزنٌ يَـهيض القلوب ... ووجـد يـدلّ عليـه النحيـبُ
وقـد كـان عَيْـراً لـدى عـانـةٍ ... فصُب على العَيْـر ليثٌ هيـوبُ
[متقارب ـ ....] [٢ / ٥٢٣ ـ دير العذارى]

أخي وأخـوك ببـطن النُّسَيْـ ... ـرِ ليس بـه من معـدٍّ عـريبُ
[متقارب ـ ثعلبة بن عمرو] [٥ / ٢٨٥ ـ النُّسَيْر]

---

(١) في معجم البلدان: لذّ في سلمى وطاب النسيب .

أمِـن أنْ ذكـرتَ ديـار الـحـبـيـ ـبِ عـاد لـعـيـنـيـك تـسـكـابُـهـا
فـبـتَّ الـعـمـيـدَ ونـام الـخـليُّ ـ واعـتـاد نـفـسَـك أطـرابـهـا
إذا مـا دمـشـق قُـبـيـل الـصّـبـا ح غُـلّقَ دونـك أبـوابـهـا
وأمـسـت ومـن دونـهـا رائسٌ فـأيّـان مـن بـعـدُ تـنـتـابـهـا

[متقارب ـ النعمان بن بشير] [٣ / ٢٢ ـ رائس]



سـلا القلب إلاّ مـن تـذكّـر ليـلةٍ ... بجَمْعٍ وأخرى أسعفَتْ بـالمحصَّبِ
ومـجلس أبـكـارٍ كـأنّ عيـونـهـا ... عيـون المهـا أنضين قـدّام ربـربِ
[طويل - ابن هرمة] [٢ / ١٦٣ - جَمْع]

فـللّهِ عَيْـنَـا من رأى مـن تـفـرُّقٍ ... أشـدَّ وأنـأى من فـراق المحصَّبِ
فـريقـان منهم قـاطعٌ بـطنَ نخلةٍ ... وآخـرُ منهم جـازعٌ نجـدَ كَبْكَبِ
[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ٢٦٥ - نجد كبكب]

ولم أر ليلى بعـد مـوقف سـاعـة ... بخيف منىً تـرمي حجار المحصَّبِ
ويبـدي الحصى منها إذا قـذفت به ... من البُـرد أطراف البنان المخضَّبِ
وأصبحت من ليلى الغـداة كنـاظـر ... من الصبح في أعقاب نجمٍ مغرّبِ
ألا إنمـا غـادرت يـا أمّ مـالـك ... صدىً أينما تذهب به الريح يذهبِ
[طويل - نصيب[1]] [٢ / ٤١٢ - خَيْف]

تـأمّل خليلي هـل ترى من ظعـائنٍ ... بذي السّرح أو وادي غُران المصوّبِ
جـزعن غُرانـاً بعدمـا متـع الضّحى ... على كـلّ مـوّار المـلاط مـدّربِ
[طويل - الفضل بن العبّاس] [٣ / ٢٠٨ - سَـرْح]
[طويل - الفضل بن العبّاس] [٤ / ١٩١ - غُران]

وفي الصّعدين الآن من حيّ مالـكٍ ... ثوى شوقـه أم في الخليط المصوّبِ

(١) وتنسب الأبيات أيضاً للمجنون. وهي في ديوانه ص ٧٩ .

يـظلّ عـليـهـا إن نـأت وكـأنّـه صدى حاتمٍ قد ذيد عن كلّ مشربِ
فـأنى لـه سلمى إذا حـلّ وانتـوى بحلوان واحتلّت بمـزجٍ وجُبجُبِ
[طويل ـ الأحوص] [٢ / ١٠١ ـ جُبْجُب]

جعلت قصـور الأزد مـا بين منبـجٍ إلى الغاف من وادي عُمَان المصوّبِ
بـلاداً نفَتْ عنهـا العـدوَّ سيـوفُنـا وصفـرةُ عنها نـازح الـدّار أجنبُ[1]
[طويل ـ عبيد الله بن الحر] [٤ / ١٨٣ ـ غاف]

غشيت خليـلي بيـن قـوّ وضـارجٍ فـروض القـطا رسمـاً لأمّ المسيّبِ
[طويل ـ عمرو بن شأس الأسدي] [٣ / ٩٣ ـ روضة القطا]

جزتك الجوازي عند صديقك نظرةً وأدنـاك ربي في الـرفيق المقـرّبِ
متى تـأتهم يـومـاً من الـدهـر كلّه تجدهم إلى فضلٍ على الناس ترتبِ
كـأنهمُ من وحش جنّ صـريمـةٍ بـعبـقـر لمّـا وجّهت لـم تغـيّـبِ
[طويل ـ كثيّر] [٤ / ٧٩ ـ عبقر]

خُـزامى وسَعْـدانٌ كـأنّ ريـاضهـا مُهـدْنَ بـذي البِـرْبِيْطِياءِ المهذَّبِ
[طويل ـ ابن مقبل] [١ / ٣٧١ ـ بِرْبِيطياء]

ألـم تـر أنّ الأزد لـيـلة بـيّـتـوا بِبَنَّـةَ كـانـوا خيـر جيش المهلب
[طويل ـ ....] [١ / ٥٠١ ـ بَنَّة]

ألا ذهب الغـزو المقـرّب لـلغنـى ومـات الندى والعـرف بعد المهلّبِ
أقـامـا بمـرو الـرّوذ رهن ثـوائـه وقـد حجبا عن كـل شرق ومغـربِ
[طويل ـ نهار بن توسعة] [٥ / ١١٢ ـ مرو الرّوذ]

ذكـرتُـكِ والعيس العتـاق كـأنهـا ببـرقـة أحجـارٍ قيـاسٌ من القُضْبِ
[طويل ـ [جرير]] [١ / ٣٩٠ ـ برقة أحجار]

---

(١) إقواء .

فـأيّ أوانٍ مـا تـجِئْـني مـنـيّـتـي بقصـدٍ من المعـروف لا أتعـجبِ
فلست بـركنٍ من أبانٍ وصـاحـةٍ ولا الخـالـدات من سـواج وغـرّبِ
قضيت لبـانـاتٍ وسلّيت حـاجـة ونفس الفـتى رهـن بغـمـزة مؤربِ
[طويل - لبيد] [٤ / ١٩٢ - غُرَّب]

وَعَـدْتِ وكان الخلف منـك سجيّـة مـواعيـد عـرقـوبٍ أخـاه بِيَتْـرَبِ
[طويل - الأشجعي] [٥ / ٤٢٩ - يَتْرَبِ]

لعمـرك ما من مسجـد بعد مسجدٍ بمكّـة ظهـراً أو مصـلّى بيـثـربِ
بشـرقٍ ولا غـربٍ علمنـا مكـانـه من الأرض معـمـوراً ولا متـجنّـبِ
بـأبين فضـلاً من مصلّى مبـارك بكوفان رحـبٍ ذي أواس ومخصبِ
مصلًّى بـه نـوحٌ تـأثّـل وابـتنى بـه ذات حيـزومٍ وصـدرٍ محنّبِ
وفـار بـه التـنّـور مـاءً وعـنـده لـه قيل أيّـا نوح في الفلك فـاركبِ
وبـاب أميـر المؤمنين الـذي بـه ممـرّ أميـر المؤمـنيـن المـهـذّبِ
[طويل - السيد الحميري [(١)]] [٤ / ٤٩٣ - الكوفة]

تـكـسّـا بـبـيـت الله أول خـلقـه وإلا فـأنصـاب يَسُـرْنَ بغبغبِ
[طويل - قيس بن الحدادية الخزاعي] [٤ / ١٨٦ - الغَبْغب]

عفت بعـدنـا أجـراع بـركٍ فتـولب فـوادي الرِّداه بين ملهًى فملعـبِ
[طويل - الراعي] [٢ / ٥٩ - تَوْلَب]

فيـا ليت في الجِعْرانـة اليوم دارَهـا وداريَ مـا بين الـشـآم فكـبكـبِ
فكنتُ أراهـا في الملبّين سـاعـةً ببـطن منًى تـرمي جمـار المحصَّبِ
[طويل - ....] [٢ / ١٤٢ - الجِعْرانة]

كـأنّ الأسودَ الـزّرق في عرصـاتهـا بـأرمـاحنـا بين القـرين وزُنْقُـبِ
[طويل - ابن حبيب] [٣ / ١٥٥ - زُنْقُب]

---

(١) اسمه إسماعيل بن محمد .

وأنى لـه سلمى إذا حلّ وانتـوى بحلوان واحتلّت بمُـزْجٍ وجُبْجُبِ
ولـولا الـذي بيني وبينك لم نجب مسافة مـا بين البويب ويثـربِ
[طويل - الأحوص بن محمد الأنصاري] [٥ / ١٢٠ - مُـزْج]

وقلن لحـرّ اليوم لمّـا وجَـدْنـه بمَسْـرُوح وادٍ ذي أراكٍ وتنضبِ
كمـا كَنَسَتْ عينٌ بـوجـرة لم تخف قنيصـاً ولم تفـزع لصـوت المكلّبِ
[طويل - الفضل بن عباس اللهبي] [٥ / ١٢٦ - مسروح]

قـريـرة عين حين فضّت بختمهـا خـراشيّ قيض بين قـوز ومِيْثَبِ
[طويل - ....] [٥ / ٢٤١ - مِيْثَب]

سرت في دجى ليلٍ فأصبح دونهـا مفـاوز حمـران الشـريف وغـرّبِ
تـطالـع من وادي الكـلاب كـأنهـا وقـد أنجـدت منـه فـريـدة ربـربِ
عليّ دمـاء البُـدن إن لم تفـارقي أبـا حردبٍ يـوماً وأصحـاب حردبِ
[طويل - مالك بن الريب] [٢ / ٣٠٢ - حُمْران]

تبصّـرْ خليلي هل تـرى من ظعـائنٍ سَـوالِكَ نقبـاً بين حـزمَيْ شَعبْعَبَ
فـريقـان منهم قـاطـعٌ بـطنَ نخلة وآخـرُ منهم جـازعٌ نجـدَ كَبْكَبِ
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ٤٣٤ - كبكب]
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٢٥٣ - حَزْم شَعَبْعَب[1]]

وفينـا ترى الـطّوبى وكـلّ سميـذعٍ مـدرَّبَ حـربٍ وابن كـل مـدرّبِ
تبيت لعقبـان الـشّـريف رجـالـه إذا مـا نَـوَوْا إحـداث أمـرٍ معـطّبِ
[طويل - طفيل الغنوي] [٣ / ٣٤١ - الشُّريف]

ولمّـا تـزايلنـا عن الشّعب وانثنى مُشَـرِّق ركـب مصعد عن مُغـرّبِ
تيقّنتُ أن لا دار من بعـد عـالـج تسـرّ وأن لا خُـلّةً بعـد زينـبِ
[طويل - ....] [٥ / ١١٥ - مرو الشاهجان]

---

(١) رواية الأول هنا : سوالك نصّاً . والثاني : جازع . . قاطع حدّ كبكب .

ألا ليت شعري هل أقول لعامرٍ ... على ماء مرخٍ قد دنا الصبح فاركبِ
وهل أردنّ البئر أو روض صايب ... وهل اردَنْ ماء الحمى غير مجدبِ
[طويل - الأزدي] [٣ / ٩٢ - روضة صايب]

لمن إبلٌ أمست بمدرى وأصبحت ... بفردة تدعو يا لعمرو بن جندبِ
تخطّى إليها علقة الرّمل فاللوى ... وأهل الصحارى من مريح ومغربِ
[طويل - علقة بن جحوان العنبري] [٥ / ٧٦ - مَدْرى]

جلبنا من الأعراف أعرافِ غمرةٍ ... وأعرافِ لبنى الخيلَ من كلّ مجلبِ
عراباً وحُوّاً مشرفاً حَجَباتُها ... بنات حِصانٍ قد تُخيّر منجبِ
بنات الأغرّ والوجيه ولاحق ... وأعوج ينمي نسبة المتنسّبِ
[طويل - طفيل بن عوف الغنوي] [١ / ٢٢١ - الأعراف]

خرجنا نُريغ الوحش بين ثُعالةٍ ... وبين رُحَيّاتٍ إلى فجّ أَخْرُبِ،
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٧٨ - ثُعالة]
[طويل - امرؤ القيس] [٣ / ٣٧ - رُحَيّات]

خرجنا نريغ الوحش بين ثعالةٍ ... وبين رحيّاتٍ إلى فجّ أخربِ
إذا ما ركِبْنا قال وِلْدانُ أهلِنا ... تعالَوْا إلى أن يأْتِنا الصّيد نحْطِبِ
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ١٢٠ - أَخْرَب]

بالعقر دارٌ من جميلةَ هيَّجَتْ ... سوالف حبّ في فؤادك مُنْصِبِ
[طويل - طفيل الغنوي] [٤ / ١٣٧ - العَقْر]

تدقّ الحصى والمرو دقًّا كأنّه ... بروضة تَفْسَرّا سُمامة موكبِ
[طويل - شريح بن خليفة] [٢ / ٣٥ - تَفْسَرّا]
[طويل - شريح بن خليفة] [٣ / ٨٧ - روضة تَفْسَرّا]
[طويل - علقة بن جحوان العنبري] [٤ / ٣٧٩ - قِعْسَرّى[1]]

---

(١) روايته هنا: كأنها بروضة قِعْسَرَّى .

علون بـأنْطاكِيَّةٍ فـوق عِقْمَةٍ كجِـرْمةِ نخـلٍ أو كجنّةِ يثـربِ
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٢٦٦ - أنطاكِية]

ومـا أنت أم مـا ذكـره ربعيّـة تحلّ بأينٍ أو بـأكناف شـربب
[طويل - علقمة بن عبدة التميمي] [٥ / ٤٥٥ - يَيْن]

عليّ دمـاء البـدن إنْ لم تفـارقي أبـا حردبٍ يوماً وأصحاب حردبِ
سرت في دجى ليل فـأصبح دونهـا مفـاوز جمـران الشـريف فغـرّبِ
تـطالـع من وادي الكـلاب كـأنهـا وقـد أنجـدَتْ منه فـريـدةُ ربـربِ
[طويل - مالك بن الريب المازني] [٢ / ١٦٢ - جُمْران]

فـإن تغلق الأبـواب دوني وتحتجب فـمـا لي مـن أمّ بـغـافٍ ولا أبِ
ولكنّ أهـل القـريتين عشيـرتـي وليسـوا بـوادٍ من عُمـان مصـوّبِ
ولمّـا رأيت الأزد تهفـو لحـاهـمُ حـوالَيْ مـزونيٍّ لـئيـم الـمـركّبِ
مـقـلّدة بـعـد الـقـلوس أعـنّـةً عجبتُ ومن يسمع بـذلـك يعجبِ
[طويل - الفرزدق] [٤ / ١٨٣ - غاف]

وإني من المحـراج أبصرت نـارهـا وكيف من الـرمل المنـطّق بالهضبِ
[طويل - جميل] [٥ / ٦١ - مِحراج]

أتنسـون يـا حـزنـان طخفـة نسـوةٍ تُـركن سبـايـا بين فيشـان فـالنّقبِ
[طويل - القحيف العقيلي] [٤ / ٢٨٥ - فَيْشان]

وبالجُمْد إن كان ابن جندع قد ثوى سنبني عليـه بـالصفـائح والحجبِ
[طويل - طفيل الغنوي] [٢ / ١٦٢ - الجمُد]

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى فتىً كـان زينـاً للمـواكب والشَّـرْبِ
تـظلّ بنـات العمّ والخـال عنـده صـواديَ لا يروَيْن بـالبارد العـذبِ
يهلن عليـه بـالأكفّ مـن الثـرى وما من قِلًى يُحثى عليه من التُّـربْ
[طويل - ....] [١ / ٥٣١ - البيضاء]

أتنسون أيّاماً ببرقة ضارجٍ سقيناكمُ فيها حراقاً من الشُّرْبِ

[طويل - ....] [١ / ٣٩٦ - برقة ضارج]

ويامَن عن نجد العقاب وياسرت بنا العيس عن عذراء دار بني الشَّجْبِ

[طويل - الأخطل] [٥ / ٢٦٥ - نجد العُقاب]

أصاحِ أليس اليوم منتظري صحبي نحيّي ديار الحيّ من دارة الجأبِ

[طويل - جرير] [٢ / ٤٢٦ - دارة الجأب]

لم يبق من نجد هوًى غير أنني تذكّرني ريح الجنوب ذرا الهضبِ
وأني أحبّ الرّمث من أرض عاقل وصوت القطا في الطلّ والمطر الضّربِ
فإن أكُ من نجدٍ سقى الله أهله بمنّانةٍ منه فقلبي على قربِ

[طويل مخروم - ....] [٤ / ٦٩ - عاقل]

متى تبغني في شعب بوّان تلقني لدى العين مشدود الركاب إلى الدّلبِ
وأعطي وإخواني الفتوّة حقّها بما شئت من جدٍ وما شئت من لِعْبِ
يدير علينا الكأس من لو رأيته بعينك ما لمت المحبَّ على الحبِ

[طويل - ....] [١ / ٥٠٤ - بوّان]

إذا أشرف المحزون من رأس تلعةٍ على شعب بوّان استراح من الكرب
وألهاه بطنٌ كالحريرة مسّه ومطّرد يجري من البارد العذبِ
وطيب ثمارٍ في رياضٍ أريضةٍ على قرب أغصانٍ جناها على قربِ
فبالله يا ريح الجنوب تحمّلي إلى أهل بغداد سلامَ فتىً صبِّ

[طويل - ....] [١ / ٥٠٣ - بوّان]

نبيت الثلاث السّود وهي مناخة على نفسٍ من ماء ماوية العذبِ

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٥ / ٤٨ - ماويّة]

فـظلّ بصحـراء الأُمَـيْشط يـومـه خميصاً يضاهي ضغن هادية الصّهبِ
[طويل - عدي بن الرقاع] [١ / ٢٥٦ - الأُمَيْشط]

ومغتـرب بـالمـرج يبكي لشجـوه وقد غاب عنه المسعدون على الحبِّ
إذا ما تراءى الركب من نحو أرضـه تنشّق يستشفي بـرائحـة الـركبِ
[طويل - عليّة بنت المهدي] [٥ / ١٠١ - مرج القلعة]

لمّـا رأوا نَقْـرى تسيـل إكـامُهـا بـأرعـنَ إجـلال وحـاميـةٍ غـلبِ
[طويل مخروم - مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ٢٩٩ - نقرى]

ألا قـد أرى إلّا بـثينـة تُـرتجى بـوادي بداً فـلا بحسمى ولا شَغْبِ
ولا ببـراقٍ قـد تيمّمتَ فـاعتـرف لمـا أنت لاقٍ أو تنكَّبْ عن الرّكبِ
[طويل - جميل] [١ / ٣٥٧ - بدا]

ألا أبلغـا عنـي على ذات بيننـا لـؤيـاً وخُصّا من لؤيّ بني كـعـبِ
ألم تعلمـوا أنّـا وجـدنـا محمّـداً نبيًّـا كمـوسى خُطّ في أول الكتبِ
وأنّ الـذي ألصقتمُ مـن كتـابـكم لكم كـائنٌ نحسـاً كـراغيـة السّقبِ
أفيقـوا أفيقوا قبـل أن يُحفـر الثّـرى ويصبحَ من لم يَجْنِ ذنباً كذي ذنبِ
فلسنـا وربِّ البيت نسـلم أحمـداً لعـزّاء من عـضِّ الزّمـان ولا كـربِ
ولمّـا تبـن منـا ومـنكـم سـوالف وأيـدٍ أُتـرّت بـالقسـاسيـة الشّهبِ
بمعتـرك ضنـك تـرى كسـر القنـا به والنسور الطّخم يعكفن كالشّـربِ
[طويل - أبو طالب بن عبد المطلب] [٤ / ٣٤٥ - قُساس]

فـدًى لبني لحيـان أمّي وخـالـتي بما ماصعوا بالجزع ركبَ بني كعبِ
ولمّـا رأوا نقـرى تسيـل إكـامهـا بـأرعـن جـرارٍ وحـاميـةٍ غـلبِ
تنادوا فقالـوا: يال لحيـان ماصعـوا عن المجد حتى تثخنوا القوم بالضربِ
فـضـاربـهـم قـوم كـرام أعـزّة بكل خفاف النّصل ذي ربد عضبِ

أقـامـوا لهم خيـلاً تـزاور بـالقنا ... وخيـلا جنوحـاً أو تعارض بـالـركبِ
فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى كـأنهم ... بذات اللظى خُشْب تجـرّ إلى خشبِ
كـأن بـذي دوران والجـزع حـولـه ... إلى طـرف المقـراة راغيـة السّقبِ
[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي [1]] **[٢ / ٤٨٠ ـ دَوْران]**

وإنّـا ذمـمنـا الأعـلم بن خـويـلدٍ ... وحلم عقـالٍ إذ فقـدنـا أبـا حَـرْبِ
إذا مـا حللتم بـالـوحيـد وراكسٍ ... فـذلك نصـر طـائش عن بني وهبِ
[طويل ـ داود بن عوف] **[٣ / ١٦ ـ راكِس]**

ومـاذا تـرجّـي بعـد آل مـحـرّقٍ ... عفـا منهمُ وادي رهـاط إلى رُحْبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] **[٣ / ٣٣ ـ رُحْب]**

ومـاذا تـرجّـي بعـد آل مـحـرّق ... عفـا منهمُ وادي رهاط إلى رُحـبِ
فسُمْيٌ فـأعنـاق الـرجيـع بسـابس ... إلى عنق المضياع من ذلك السهبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] **[٥ / ١٤٦ ـ المِضْياع]**

ومـاذا تـرجّـي بعـد آل مـحـرّق ... عفـا منهمُ وادي رهـاط إلى رُحْبِ
خلوا من تهـامي أرضنـا وتبـدّلـوا ... بمكـة بـابليـون والـرُّبْط بـالعصبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] **[١ / ٣١١ ـ بابِلْيون]**

لتبـك البواكي المبكيـات أبـا وهب ... على كل حالٍ من رخاءٍ ومن كَرْبِ
أخـا السلم لا يعيـا إذا هي أقبلت ... عليـه ولا يجـوى معـانقـة الحـربِ
فـإن تـكُ قـد ودَّعْتَنـا بعـد خُلّةٍ ... فنعم الفتى في الحيّ كنت وفي الركبِ
سقى الله وجهـاً غـادر القـومُ رمسَـه ... مقيمـاً ومـرُّوا غـافلين على شَغْبِ
[طويل ـ كثيّر] **[٣ / ٣٥٢ ـ شَغْب]**

---

(١) ورويت الأبيات أيضاً لحذيفة بن أنس الهذلي .

لعمر الهوى إني وإن شطّت النّوى لـذو كبدٍ حـرّى وذو مدمعٍ سكبِ
فإن كنت في أقصى خراسـان ثاويـاً فجسميَ في شرقٍ وقلبيَ في غربِ
[طويل ـ موسى بن عبد الله] [١ / ٢٢٥ ـ أغْمات]

فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى كـأنهم بذات اللّظى خشبٌ تُجرّ إلى خُشْبِ
[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ١٨ ـ لَظَى]

ألا يـا حمام الشعب شعب مـريفق سقتك الغوادي من حمامٍ ومن شعبِ
سقتـك الغوادي ربّ خـودٍ غـريـرةٍ أصاخت لخفضٍ من عنانك أو نصبِ
فإن يرتحل صحبي بجثمان أعظمي يقم قلبيَ المخزون في منزل الركبِ
[طويل ـ (ش) الحفصي] [٥ / ١١٨ ـ مُرَيْفق]

جـزاني جـزاه الله شـرّ جـزائـه جـزاء سنمّـارٍ ومـا كـان ذا ذنب
سـوى رَمّـه البنيـانَ ستين حجّـة يعـلّ عليه بـالقـراميـد والسكبِ
فلمـا رأى البنيـان تـمّ سُمـوقُـه وآض كمثل الطّود والشامخ الصعبِ
فـظن سـنـمّـار بـه كـل حـبـوة وفـاز لـديـه بـالمـودّة والقـربِ
فقال اقذفـوا بالعلج من فـوق رأسه فهذا لعمر الله من أعجب الخـطبِ
[طويل ـ ....] [٢ / ٤٠١ ـ الخَوَرْنق]

وعـاذلـةٍ هَبّت بـليـلٍ تـلومـنـي على الشوق لم تَمْحُ الصّبابة من قلبي
فمـا ليَ إن أحببتُ أرض عشيـرتي وأحببت طـرفـاء القُصَيْبـة من ذنبِ
فلو أنّ ريحـاً بلّغت وحي مـرسـلٍ خفيًّا لـناجيت الجنـوب على النّقبِ
وقـلت لهـا أدّي إلـيهـا تـحيّـتي ولا تخلطيها طال سعـدك بـالتُّـربِ
فـإني إذا هبت شمـالاً سـألتهـا هـل ازداد صدّاح النّميـرة من قربِ
[طويل ـ وجيهة بنت أوس الضّبيّة] [٤ / ٣٦٧ ـ القُصَيْبة]

فلمـا تغشّى نـقـريـات سحيلـه ودافعـه من شـامـه بـالـرواجبِ
وحلّت عـراه بين نَقْـرى ومـنشـد وبعّـج كلف الحنتم الـمتـراكـبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٥ / ٢٩٩ ـ نَقْرى]

سألت الرّحا أين المبيت فأومأت إليّ الرّحا أن لا تَبِتْ بالثعالبِ
فإن الرّحا ما دام بالنّهي حاضر لمحفوفة باللؤم من كل جانبِ
[طويل - ....] [٥ / ٣٢٨ - نِهْي ابن خالد]

وليلتنا بالجار والعيس بالفلا معلّقة أعضادها بالجنائبِ
سمعت كلاماً من ورا سجف محمل كما طلّ مزن صيّبٌ من سحائبِ
وقائلةٍ لاحَ الصباح ونورُه عسى الركب أن يحظى بسير الركائبِ
عسى يدرك التعريف والموقف الذي شُغلنا به عن ذكر فقد الحبائبِ
[طويل - ....] [٢ / ٩٣ - الجار]

إذا النّصر وافتها على الخيل مالك وعبد مناف والتقوا بالجَباجِبِ
[طويل - كثيّر] [٢ /٩٨ - الجَباجب]

فلما علا شِعْرَيْن منه قوادم روازن من أعلامها بالمناكبِ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٣ / ٣٤٩ - شِعْران]

فويل لترشيش وويل لأهلها من الحبشيّ الأسود المتغاضبِ
[طويل - ....] [٢ / ٦١ - تُونس الغرب]

أمن آل سلمى دمنة بالذّنائب إلى الميث من ريعان ذات المطاربِ
[طويل - كثيّر عزة] [٣ / ١١٣ - رَيْعان]

آمن آل سلمى دمنةٌ بالذّنائب إلى الميث من ريعانَ ذات المطاربِ
يلوح بأطراف الأجدّة رسمها بذي سلمٍ أطلالها كالمذاهبِ
[طويل - كثير] [٣ / ٧ - الذّنائب]

آمن آل سلمى دمنةٌ بالذّنّائب إلى الميث من ريعانَ ذات المطاربِ
يلوح بأطراف الأجدّة رسمُها بذي سَلَمٍ أطلالُها كالمذاهبِ
أقامت به حتى إذا وقد الحصى وقمّص صَيدانُ الحصى بالجنادبِ

وهبت رياح الصّيف يرمين[1] بالسّفا ... بلية باقي قرمل بالمآثبِ
[طويل - كثيّر] [٥ / ٣١ - المآثب]

وفي اليأس عن سلمى وفي الكبر الذي ... أصابك شغلٌ للمحبّ المطالبِ
فدع عنك سلمى إذ أتى النأي دونها ... وحلّت بأكناف الخُبَيْت فغالبِ
[طويل - كثيّر] [٢ / ٣٤٥ - خُبَيْت]

مصرّ شآميه ليتبع في الحمى ... ودون يمانيه جبال المراكبِ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٥ / ٩٤ - المراكب]

خليليّ عوجا بارك الله فيكما ... على البَرَّة العليا صدور الرّكائبِ
وقولا إذا ما نوّه القوم للقرى ... ألا في سبيل الله يحيى بن طالبِ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ /٣٢٧ - قرقرى]
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [١ / ٤٠٦ - البَرَّة]

خليليّ عوجا بارك الله فيكما ... على دار ميٍّ من صدور الركائبِ
تكن عوجة يجزيكما الله عندها ... بها الخير أو نقضي بذمّة صاحبِ
بصلب المعا أو برقة الثور لم يدع ... لها جدّة نسج الصّبا والجنائبِ
[طويل - ذو الرّمة] [١ / ٣٩٢ - برقة الثّور]

ألا لا أرى ماء الجُراويّ شافياً ... صداي ولو روّى غليل الرّكائبِ
فيالهف نفسي كلما التحت لوحة ... على شربةٍ من ماء أحواض ناضبِ
[طويل - ....] [٢ / ١١٨ - الجُرَوِيّ]

ألا لا أرى ماء الجراويّ شافياً ... صداي ولو روّى صدور الركائبِ
فواكبدينا كلّما التحت لوحة ... على شربةٍ من ماء أحواض ياطِبِ

---

(١) في معجم البلدان : يومين ، أنظر ديوان كثيّر ص ٣٤٠ .

تـرقـرق مـاء المـزن فيهن والتقى عليهن أنفـاس الـرّيـاح الغـرائبِ
بـريح من الكـافور والـطّلح أبـرمت بـه شعب الأوراد من كـل جـانبِ
بقـايا نـطاف المصـدرين عشيّـة بمدرورة الأحواض خضر المصائبِ
[طويل - ....] [٥ / ٤٢٥ - ياطِب]

نـظرت وأعـلام من البشـر دونهـا بنـظرة أقنى الأنف حجن المخـالبِ
سمـا طـرفـه وازداد للبـرد حـدّه وأمسى يـروم الأمـر فـوق المـراقبِ
لأبصـر وهنـاً نـار تنهـاة أوقـدت بروض القطا والهضب هضب التناضبِ
ليـالينـا إذ نحن بـالحـزن جيـرة بـأفيح حرّ البقل سهـل المشـاربِ
ولم يحتمـل إلا أبـاحت رمـاحنـا حمى كـل قـوم أحـرزوه وجـانبِ
[طويل - صفية بنت خالد المازني] [٢ / ٥١ - تَنْهاة]

طلعنَ علينـا بين مَـرْوَةَ فـالصّفـا يَمُرْنَ على البطحـاء مَوْرَ السحـائبِ
فكـدْنَ لَعَمْـرُ الله يُحـدثنَ فتنـةً لمختشـعٍ من خشيـة الله تـائبِ
[طويل - كثيّر عزة] [٥ / ١١٧ - المَروة]
[طويل - كثيّر عزة] [٣ / ٤١١ - الصّفا[1]]

وسـال بِسِيْلا سيـل خيـل فغـودرت منـازلـه مثـل القفـارالسبـاسـبِ
منـازل كفـرٍ أوحشت من أنيسهـا فليس بهـا لـلركب مـوقـف راكبِ
[طويل - [أبو العباس] الصفري] [٣ / ٢٩٨ - سِيلا]

تَقُـدُّ السَّلوقيَّ المضـاعفَ نَسْجُـه وتـوقـد بـالصُّفَّـاح نـارَ الحُبـاحِبِ
[طويل - النابغة] [٣ / ٢٤٢ - سَلُوق]

أيهـدي ضيـاءً بعـد هيـلانـة البلى أراك مـلقًّى مـن فـراق الحبـائبِ
ولمّـا رأيت المـوت لا بـدّ واقعـاً تـذكّـرت قـول المبتلى بـالمصـائبِ

---

(١) رواية الأول هنا : والصفا ، والثاني : وكـدن . ونسبهما هنا لنُصيب، وهما في ديوان كثيّر ص ٣٤٠ .

لعمـرك مـا تعفـو كلوم مصيبـةٍ على صـاحب إلا فجعت بصـاحبِ
[طويل - العباس بن الأحنف] [٢ / ٣٢١ - حوض هيلانة]

مـا إبـلٌ في النـاس خيـر لقـومهـا وأمنع عند الضرب فوق الحـواجبِ
من الإبـل الحادي عضيـدة خلفهـا من الحـزن حتى أصبحت بعبـاعبِ
[طويل مخروم - حاجب بن ذبيان المازني] [٤ / ٧٦ - عباعب]

سقى الله حيًّـا بـالمـوقّـر دارهـم إلى قسـطل البلقاء ذات المحـاربِ
[طويل - كثيّر] [٥ / ٢٢٦ - مُوَقَّر]

سقى الله حيًّـا بـالمـوقّـر دارهـم إلى قسـطل البلقاء ذات المحـاربِ
سـواري تنحّـى كـلّ آخـر ليـلةٍ وصـوب غمـامٍ بـاكـرات الجنـائبِ
[طويل - كثيّر] [٤ / ٣٤٧ - القَسْطل]

ولمّـا رأيت الحرب حـرباً تجـرّدت لبست مـع البردين ثـوب المحاربِ
مضـاعفـة يغشى الأنـامـل ريعهـا كـأنّ قتيـرَيْهـا عيـونُ الجنـادبِ
وكنت أمـرأً لا أبعث الحرب ظـالماً فلمـا أَبَـوْا أشعلتُهـا كـل جـانبِ
رجال متى يُدْعَوْا إلى الموت يسرعوا كمشي الجمال المسرعات المصاعبِ
صبحنـا بهـا الآجـام حـول مـزاحم قـوانس أولى بيضهـا كـالكـواكبِ
لـو أنّـك تلقي حنظلاً فـوق بيضنـا تـدحرج عن ذي سـامـه المتقـاربِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [٥ / ١٢٠ - مُزاحم]

فمـا زلت حتى أذعن الشـرق عنـوة ودانت على ضغنٍ أعـالي المغاربِ
جيـوش ملأن الأرض حتى تـركنهـا ومـا في أقـاصيهـا مفـرٌّ لهـاربِ
مـددن وراء الكـوكبيّ عجـاجـة أرتـه نهـاراً طـالعـات الكـواكبِ
وزعـزعن دُنْبـاوَنْـد من كل وجهـة وكـان وقـوراً مـطمئن الجـوانبِ
[طويل - البحتري] [٢ / ٤٧٧ - دُنْباوَنْد]

إن تحضروا ذات الأثافي فإنكم	بها أحد الأيام عظم المصائبِ
[طويل مخروم ـ عُمارة بن عقيل [1]]	[١ / ٩٣ ـ أُثَيْفِيَة]
سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها	من الصوت إلّا من ضباح الثعالبِ
[طويل ـ ذو الرّمة]	[٣ / ٤٥١ ـ ضُباح]
يميل فقاراً لم يك السيل قبله	أضرّ بها فيها حباب الثعالبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي]	[٤ / ٢٦٨ ـ الفَقار]
يذبّ القضايا عن شَراة كأنّها	جماهير تحت المدجنات الهواضبِ
[طويل ـ ذو الرمة]	[٣ / ٣٣١ ـ الشَّراة]
تُخُيِّرْنَ من أزمان يومِ حَلِيمةٍ	إلى اليوم قد جُرِّبْنَ كلَّ التّجاربِ
[طويل ـ النابغة]	[٢ / ٢٩٧ ـ حَلِيمة]
فألحقن محبوكاً كأنّ نشاصه	مناكب من عَرْوانَ بيض الأهاضبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي]	[٤ / ١١٢ ـ عَرْوان]
ولا تسألا عن أُسْطُوان فقد سطا	عليها بأنيابٍ له ومخالبِ
[طويل [أبو العباس] ـ الصفري]	[١ / ١٧٧ ـ أُسْطُوان]
حلفتُ يميناً غير ذي مَثْنَوِيَّةٍ	ولا عِلْمَ إلاّ حُسْنُ ظَنٍّ بصاحبِ
لئن كان للقبرين قبرٍ بِجِلَّقٍ	وقبرٍ بصيداءَ التي عند حاربِ
وللحارث الجفنيِّ سيّدِ قومه	لَيَلْتَمِسَنْ بالجيش دار المحاربِ
[طويل ـ النابغة]	[٢ / ٢٠٥ ـ حَارِب]
فجلّل ذا عيرٍ ووالى رهامه	وعن مخمص الحجاج ليس بناكبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي]	[٤ / ١٧٢ ـ عَيْر]
[طويل ـ أبو صخر الهذلي]	[٥ / ٧٣ ـ المخمص]

---

(١) ابن بلال بن جرير .

وحلّت بـاشكـونيّـة كـلّ نكبـةٍ ولم يـك وفد المـوت عنهـا بنـاكبِ
جعلتَ ربـاهـا للخـوامع مـرتعـاً ومن قبـلُ كـانت مـرتعـاً للكـواعبِ
[طويل - أبو العباس الصفري] [١ / ١٩٩ - أشكونيَة]

فدع عنك سلمى إذ أتى النأي دونها وحلّت بـأكنـاف الخُبيت فغـالبِ
إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي لـه فضـل مُلْكٍ في البـريّـة غـالبِ
[طويل - كثيّر] [٤ / ١٨٣ - غالب]

إذا افتخـرت يـومـاً تميم بقـوسهـا وزادت على مـا وطّدت من منـاقبِ
فـأنتم بـذي قـار أمـالت سيـوفكم عروش الذين استرهنوا قوس حاجبِ
[طويل - أبو تمام] [٤ / ٢٩٤ - قار]

فلمـا هبـطنـا الحـرث قـال أميـرنـا حـرامٌ علينا الخمـر ما لم نضـاربِ
فـسـامحـه مـنّـا رجـال أعـزّةٌ فمـا رجعـوا حتى أُحلّت لشـاربِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [٢ / ٢٣٨ - حَرْث]

وكـيف أرجّي قـرب من لا أزوره وقـد بعـدت عني صـرار أُحـاربِ
[طويل - الجعدي] [١ / ١٠٧ - أُحارب]

لقـد زعم الكـذّاب أني وصحبتي بمَسْكِنَ قـد أعيت عليّ مـذاهِبِي
فكيف وتحتي أعـوجيٌّ وصحـبتي على كـل صهميم الثّميلة شـاربِ
إذا مـا خشينـا بلدةً قـرّبـت بنـا طـوال متـون مشـرفـات الحـواجبِ
[طويل - عبيد الله الحرّ] [٥ / ١٢٨ - مَسْكِن]

كـفى حَـزَنـاً والحـمـد لله أنـني ببغـداد قـد أعيت عليّ مـذاهـبي
أصـاحب قـومـاً لا ألـذّ صحـابهم وآلف قـومـاً لست فيهم بـراغبِ
ولم أنْـوِ في بغـداد حبًّـا لأهلهـا ولا أنّ فـيهـا مـسـتفـاداً لـطالـبِ
سـأرحـل عنهـا قـاليـاً لسَـراتهـا وأتـركهـا تَـرْكَ المَلول المُجـانبِ
فـإن أُلجـأتْني الحـادثـات إليهمُ فـأير حمـارٍ في حِرِ آمّ النـوائبِ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٦ - بغداد]

فما عصمت تاكيس طالب عصمةٍ ... ولا طمرت مطمورةٌ شخص هاربِ
[طويل - أبو العباس الصفري] [٢ / ٧ - تاكيس]
[طويل - أبو العباس الصفري] [٥ / ١٥١ - مَطْمورة [1]]

لعمري لنعم المرء من آل ضجعم ... نزور ببصرى أو ببُرْقة هاربِ
فتىً لم تلِده بنت أمٍّ قريبة ... فيَضْوَى وقد يَضْوى رديد الأقاربِ
[طويل - النابغة الذبياني] [١ / ٣٩٩ - بُرقة هارب]

في دادمٍ لمّا أقمت بدادمٍ ... حصبتَ ذويه من عذاب واصبِ[2]
[طويل مخزوم - أبو العباس الصفري] [٢ / ٤١٨ - دادِم]

سنا لوحُه لمّا استقلّت عروضه ... وأحيا ببرقٍ في تهامةَ واصبِ
فجرّ على سيف العراق ففرشه ... وأعلام ذي قوسٍ بأدهم ساكبِ
فلما علا سود البصاق كفافه ... تهبّ الذّرى فيه بدهم مقاربِ
فجلّل ذا عير ووالى رهامه ... وعن مخمص الحجاج ليس بناكبِ
فحلّت عراه بين نقرى ومنشد ... وبعّج كلف الحنتم المتراكبِ
ليروي صدى داود واللحد دونه ... وليس صدى تحت التراب بشاربِ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٩٣ - العراق]

وما شنّ من وادي الفتين مشرّقاً ... فهيمانه لم ترعه أمّ كاسبِ
[طويل - ....] [٤ / ٢٣٥ - الْفَتِين]

فأسقى صدى داورّدان غمامة ... هزيم تسحّ الماء من كل جانبِ
سرت وغدت في السّجر تضرب قبلةً ... نعامى الصّبا هيجاً لريّا الجنائبِ
فخرّ على سيف العراق ففرشه ... وأعلام ذي قوسٍ بأدهم ساكبِ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٤١٣ - قوس]

ومن يرني يوم الحَزِيز وسيرتي ... يَقُلْ رجلٌ نائي العشيرة جانبِ

---

(١) روايته هنا : وما .
(٢) مختلّ الوزن .

دعا ويحه الحضري حين اختطفتها أجل وهو أن الحَضْرَ حَضْرٌ مُحارب
يقول ليَ الحضري هل أنت مشترٍ أديماً ؟ نعم إن استطيع تقاربِ
ظللت أراعيها بعين بصيرة وظل يراعي الإنس عند الكواكبِ
[طويل - أيمن بن الهمّاز العقيلي] [٢ / ٢٥٦ - حَزِيز]

أتاني وعيد الأدعياء وأنّهم أعدّوا ليَ السودان في كَفْر عاقبِ
ولو صدقوا في جدّهم لَحَذِرْتُهم فهل فيّ وحدي قولهم غير كاذبِ
[طويل - المتنبي] [٤ / ٤٧٠ - كَفْر عاقِب]

أمن عهد ذي عهدٍ بحومانة اللوى ومن طللٍ عافٍ ببرقة عاذبِ
ومصرع خيمٍ في مقامٍ ومنتأى ورمدٍ كسحق المرنبانيّ كائبِ
[طويل - الخطيم العُكْلي] [١ / ٣٩٦ - برقة عاذب]

أجالدهم يوم الحديقة حاسراً كأنّ يدي بالسيف مخراق لاعبِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [٢ / ٢٣٢ - الحديقة]

أعاذل منّا المصلتون خلالهم كأنّا وإيّاهم بدوقة لاعب
أتيناهمُ من أرضنا وسمائنا وأنّى أتى للحجر أهل الأخاشبِ
[طويل - زهير الغامدي] [٢ / ٤٨٥ - دَوْقَة]

ويوم بُعاثٍ أسلمَتْنا سيوفنا إلى نسبٍ من جذم غسّان ثاقبِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [١ / ٤٥١ - بُعاث]

لعمري لنعم الحيّ من آل ضجعمٍ ثوى بين أحجارٍ ببرقة حاربِ
[طويل - التنوخي] [١ / ٣٩٣ - برقة حارب]

ولو سئلت عنّا فزارة نبّأت بطعنٍ لنا يوم الحلاءة صائبِ
[طويل - طفيل الغنوي] [٢ / ٢٨١ - الحِلاءة]

قتلت بعبد الله خير لِداته ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قاربِ

وعبساً قتلناهم بجوّ بلادهم بمقتل عبد الله يوم الذّنائبِ
جعلنا بني بدر وشخصاً ومازناً لها غرضاً يزحمنهم بالمناكبِ
ومرّة قد أدركتهم فرأيتهم يروغون بالصلعاء روغ الثعالبِ

[طويل - دريد بن الصّمة] [٣ / ٤٢٢ - الصّلعاء]

ولولا جنون الليل أدرك ركضنا بذي الرّمث والأرطى عياض بن ناشبِ

[طويل - دريد بن الصمة] [٣ / ٦٨ - الرّمْث]

رويداً رويداً أشربوا ببشاءةٍ إذا الجرف راحت ليلة بعذوبِ

[طويل - خالد بن زهير الهذلي] [١ / ٤٢٤ - بَشاءة]

ألا حيّ قبل البين أمّ حبيب وإن لم تكن منّا غداً بقريبِ
لئن لم يكن حُبّيك حبًّا صدقته فما أحد عندي إذن بحبيبِ
تهامٍ أصابت قلبه مللية غريب الهوى يا ويح كلّ غريبِ

[طويل - نُصيب] [٥ / ١٩٥ - مَلَل]

سقى الله حيًّا دون بطنان دارهم وبورك في مردٍ هناك وشيبِ
وإني وإياهم على بعد دارهم كخمرٍ بماءٍ في الزّجاج مشوب

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [١ / ٤٤٨ - بُطنان]

لعمر أبي هندٍ لقد دثّ مصعكم ونُؤْتم إلى أمرٍ إليّ عجيبِ
وذلك فعل المرء صخر ولم يكن لينفكّ حتى يلحقوا بعزيبِ

[طويل - خالد بن زهير الهذلي] [٤ / ١٢٠ - عَزِيب]

لقد رعتموني يوم ذي الغار روعةً بأخبار سوءٍ دونهن مشيبي

[طويل - غُزيرة بن قطاب السّلمي] [٤ / ١٨٣ - الغار]

ويوم عويرٍ إذ كأنك مفرد من الوحش مشغوف أمام كليبِ

[طويل - خالد بن زهير الهذلي] [٤ / ١٦٩ - عُوَير]

أيا سرحة الركبان ظلّك بارد ... ومـاؤك عـذب لا يحـلّ لشاربِـه
[طويل - (ش) الحفصي] [٣ / ٢٠٨ - سَرْحة]

ولا بسنان بن المشلّل عندما ... بنى هرمَيْها من حجارة لابِها
[طويل - البحتري] [٥ / ٤٠٢ - الهَرَمان]

قم فاعتصم من صروف الدهر والنُّوَب ... واجمع بكأسك شمل اللهو والطَّربِ
أما ترى الليل قد ولّت عساكره ... مهزومة وجيوش الصّبح في الطلبِ
والبدر في الأفق الغربي تحسبه ... قد مدّ جسراً على الشّطّيْن من ذهبِ
[بسيط - ابن التّمار الواسطي] [٢ / ٤٤٢ - دجلة]

إذا تربّعت ما بين الشُّرَيْق فذا ... روض الفلاج وذات السرح والعُبَبِ
[بسيط - أبو وجزة] [٣ / ٣٤١ - شُرَيْق]

إذا تربّعت ما بين الشُّريق إلى ... روض الفلاج أولات السرح والعُببِ
واحتلت الجوّ فالأجزاع من مرخٍ ... فما لها من ملاقاةٍ ولا طلبِ
[بسيط - أبو وجزة] [٤ / ٢٧٠ - فِلاج]

إذا هجوتكمُ لم أَخْشَ صولتكم ... وإن مدحت فكيف الريّ باللهبِ
فحين لم أَلْقَ لا خوفاً ولا طمعاً ... رغبت في الهجو إشفاقاً من الكذبِ
[بسيط - ابن سنان [1]] [٢ / ٢٨٤ - حلب]

سلي خميلتك الريّا بآية ما ... كانت ترفّ بها ريحانة الأدبِ
عن فتيةٍ نزلوا أعلى أسرّتها ... عفت محاسنهم إلّا من الكتبِ
محافظين على العليا وربّتما ... هزّوا السجايا قليلاً بابنة العنبِ
حتى إذا ما قضوا من كأسها وطراً ... وضاحكوها إلى حدٍّ من الطَّربِ
راحوا رواحاً وقد زيدت عمائمهم ... حملاً ودارت على أبهى من الشهبِ

---

(١) اسمه عبد الله بن محمد .

لا يظهر السكر حالاً من ذوائبهم ... إلا التفاف الصّبا في ألسن العذبِ

[بسيط ـ محمد الرّفاء] [٣ / ٤٩ ـ رُصافة قُرْطبة]

لبيت صوتاً زبطريّاً هرقتَ له ... كأس الكرى ورضاب الخرّد العُرُبِ

[بسيط ـ أبو تمام] [٣ / ١٣١ ـ زِبَطْرة]

هذي ديار ملوك دبّروا زمناً ... أمر البلاد وكانوا سادة العَرَبِ

عصى الزمان عليهم بعد طاعته ... فانظر إلى فعله بالجوسق الخَرِبِ

وبزكوار وبالمختار قد خلتا ... من ذلك العزّ والسّلطان والرّتبِ

[بسيط ـ ....] [٥ / ٧١ ـ المختار]

[بسيط ـ ....] [١ / ٤١٠ ـ بَزْكُوار[1]]

يا يوم وقعة عمورية انصرفت ... عنك المنى حفّلاً معسولة الحلبِ

[بسيط ـ أبو تمام] [٤ / ١٥٨ ـ عَمُّورية]

يا يوم وقعة عمورية انصرفت ... عنك المنى حفّلاً معسولة الحلبِ

جرى لها الفأل نحساً يوم أنقرةٍ ... إذ غُودرت وحشة الساحات والرحبِ

لمّا رأت أختها بالأمس قد خربت ... كان الخراب لها أعدى من الجَرَبِ

[بسيط ـ أبو تمام] [١ / ٢٧٢ ـ أنقرة]

يتبعن مشترفاً ترمي دوابره ... رمي الأكفّ بترب الهائل الخصبِ

كأنّ هاديَهُ جذع برايته ... من نخل مذود في باقٍ من الشّذبِ

[بسيط ـ أبو دؤاد الإيادي] [٥ / ٩٠ ـ مِذْوَد]

إنّي أدين بما دان الشُّراة به ... يوم النُّخَيْلة عند الجوسقِ الخربِ

[بسيط ـ قيس بن الأصمّ الضّبي] [٥ / ٢٧٨ ـ النُّخَيْلة]

إنّي أدين بما دان الشُّراة به ... يوم النُّخَيلة عند الجوسق الخَرِبِ

---

(١) رواية الثالث هنا : قد خَلَوَا .

النّـافـرين عـلى منهـاج أوّلهـم ... من الخـوارج قبـل الشّـك والـرّيبِ
قـومـاً إذا ذكّـروا بـالله أو ذكـروا ... خرّوا من الخوف لـلأذقان والـرُّكَبِ
سـاروا إلى الله حتى أُنـزلـوا غـرفـاً ... من الأرائـك في بيتٍ من الـذهبِ
مـا كـان إلا قليـلاً ريث وقفتـهم ... من كلّ أبيض صافي اللون ذي شطبِ
حتى فَنُـوا ورأى الـرائي رؤوسهمُ ... تغـدو بهـا قُلُصٌ مهـريـةٌ نُجبُ[1]
فأصبحت عنهم الدنيـا قد انقـطعت ... وبُلّغوا الغرض الأقصى من الطلّبِ

[بسيط ـ قيس بن الأصمّ الضّبي] [٢ / ١٨٥ ـ الجوسق]

ذوقـي ببـغيـك يـا طـسم مـجلّلة ... فقـد أتيت لعمـري أعجب العجب
إنّـا أنـفنـا فـلم ننـفـكّ نقـتلهـم ... والبغي هيّـج منّـا سـورة الغضبِ
فلن تعـودوا لبغيٍ بعـدهـا أبـداً ... لكن تكـونـوا بـلا أنفٍ ولا ذنبِ
فـلو رعيـتم لـنـا قـربى مـؤكّـدة ... كنّـا الأقـارب في الأرحـام والنّسبِ

[بسيط ـ الأسود بن غفار] [٥ / ٤٤٤ ـ اليمامة]

خافت صوارم أيـدي المازجين لهـا ... فـألبست جسمهـا درعـاً من الحببِ

[بسيط ـ صاعد بن شَمّامة] [٢ / ٢٨٣ ـ حلب]

قالوا إلى الخشبي سـرنا على لهف ... نلقى الوزير جموعاً من ذوي الرُّتبِ
ولم تسـر قلت والمـولى ونعمتـه ... مـا خفت من تعبٍ ألقى ولا نصبِ
وإنـمـا النـار فـي قلبـي لغيبتـه ... فخفت أجمـع بين النـار والخشبِ

[بسيط ـ ابن جماعة[2]] [٢ / ٣٧٣ ـ الخَشَبي]

ويا قرى الشـام من لَيْلُون لا بخلَتْ ... عـلى بـلادكمُ هـطّالـة الـسُّحـبِ
مـا مرَّ بـرقك مجتـازاً على بصـري ... إلّا وذكّـرنـي الـدّارين مـن حلبِ

[بسيط ـ عيسى بن سعدان] [٥ / ٢٩ ـ لَيْلون]

---

(١) إقواء .
(٢) اسمه مظفّر بن إبراهيم بن جماعة .

يا دار علوة ما جيدي بمنعطفٍ إلى سواكِ ولا قلبي بمنجذبِ
ويا قرى الشام من ليلون لا بخلت على بلادكمُ هطّالة السّحبِ
ما مرّ برقك مجتازاً على بصري إلّا وذكّرني الدّارين من حلبِ
ليت العواصم من شرقيِّ فاميةٍ أهدت إليّ نسيم البان والغَرَبِ
ما كان أطيب أيامي بقربهمُ حتى رمَتْني عوادي الدهر من كثبِ
[بسيط - عيسى بن سعدان] [٤ / ٢٣٣ - فامِية]

تربّع الروض في وحفٍ له أرج بطن الحريم إلى الأستار من شطبِ
شهرَيْ ربيع جميعاً ثم بعدهما حتى انقضت عدّة الأيام من رجبِ
[بسيط - عبد العزيز بن سليمان الكلابي] [٣ / ٨٦ - روضة بطن الحريم]

واحتلّت الجوّ فالأجزاع من مرخٍ فما لها من ملاحاةٍ ولا طلبِ
[بسيط - أبو وجزة] [٥ / ١٠٣ - مَرَخ]

حتى سمعت بكم ودّعتمُ نَخِباً ما كان هذا بحين النّفر من نَخِبِ
[بسيط - (ش) السّكوني] [٥ / ٢٧٥ - نَخِب]

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لمنزلٍ لم يَهِجْ للشّوق من صقبِ
[بسيط - عروة بن أذينة] [٢ / ٢٠٠ - الجيش]

أقول لمّا أتاني ثَمّ مصرعه لابن الخبيثة وابن الكودن النابي
ما شقّ جيب ولا ناحتك نائحة ولا بكتك جياد عند أسلابِ
إنّ الذي عاش ختّاراً بذمّته ومات عبداً قتيل الله بالزّابِ
العبد للعبد لا أصل ولا ورق ألوت به ذات أظفار وأنيابِ
إنّ المنايا إذا حاولن طاغيةً ولجن من دون أستار وأبوابِ
[بسيط - يزيد بن مفرّغ] [٣ / ١٢٤ - الزّاب]

لولا طعانيَ بالبُوقان ما رجعت منه سرايا ابن حرّيٍّ بأسلابِ
[بسيط - ....] [١ / ٥١٠ - بُوقان]

يـا ربّ قـائلةٍ يـومـاً وقـد لغبت ... كيف الـطريق إلى حمّام مِنْجـابِ
[بسيط - ....] [٢ / ٢٩٩ - حمّام مِنْجاب]

كـأنّ راعيَنـا يحـدو بنـا حُـمُـراً ... بين الأبـارق من مَكْران فـاللُّوبِ
فـإن تَقَرّي بهـا عينـاً وتختفضي ... فينـا وتنتـظري كـرّي وتغـريبي(١)
[بسيط - الجُميح(٢)] [٥ / ١٨٠ - مكران]

يـا دار أسمـاء بـالعليـاء من إضمٍ ... بين الـدّكـادك من قَـوٍ فمعصـوبِ
كـانت لهـا مـرةً داراً فـغيّـرهـا ... مَـرُّ الريـاح بسافي التـرب مجلوبِ
[بسيط - سلامة بن جندل] [١ / ٢١٥ - إضَم]

يـا دار أسمـاء بـالعليـاء من إضَم ... بين الـدكـادك من قـوٍّ فمعصـوبِ
كـانـت لنـا مـرّة داراً فـغيّـرهـا ... مـرُّ الريـاح بسافي التـرب مجلوبِ
هل في سؤالكَ عن أسماءَ من حوب ... وفي السّـلام وإهـداءِ المنـاسيبِ
[بسيط - سلامة بن جندل] [٥ / ١٥٧ - معصوب]

ظـلّت أقـاطيـع أنـعـام مـؤبّـلة ... لدى صليبٍ على الزّوراء منصـوبِ
[بسيط - النابغة] [٣ / ١٥٦ - زوراء]
[بسيط - [النابغة]] [٣ / ١٥٦ - زوراء]

لا نـوم إلّا غـرار العين سـاهـرةً ... إن لم أروّع بغـيظ أهـل مـطلوبِ
إن تشتمـوني فقـد بـدّلت أيكتكم ... زَرْق الـدّجـاج وتجفـاف اليعـاقيبِ
قد كنت أخبرتكم أن سوف يعمرها ... بنـو أميّـة وعـداً غيـر مكـذوبِ
[بسيط - العجير السّلولي] [٥ / ١٥١ - مطلوب]
[بسيط - العجير السّلولي] [٥/ ١٥٩ - المعمل(٣)]

---

(١) في معجم البلدان : وتقريبي . انظر المفضليات ص ٣٥ .
(٢) اسمه منقذ بن الطّماح . وفي معجم البلدان : الجميع .
(٣) رواية الأول هنا : لا نوم للعين إلا وهي ساهرة ، حتى أصيب بغيظ .

أشكو إلى الله مُمسانا ومُصْبَحنا ... وبُعْدَ شقّتنا يا أمّ أيوبِ
وأن منزلنا أمسى بمعتركٍ ... يزيده طبعاً وقع الأهاضيبِ
ما كنت أدري وقد عمّرت مذ زمنٍ ... ما قصر أوسٍ وما بَحُّ الميازيبِ
تهيجني نفحات من يمانية ... من نحو نجدٍ ونعبات الغرابيبِ
كأنّهن على الأجذال كلّ ضحى ... مجالس من بني حامٍ أو النّوبِ
يا ليتنا قد حللنا وادياً خصباً ... أو حاجراً لفّنا غضّ التعاشيبِ
وحبّذا شربةٌ من شنّةٍ خَلَقٍ ... .

[بسيط ـ آدم بن شدقم العنبري] [٣ / ٣٩٦ ـ صدّاء]

وحبّذا شربةٌ من شنّةٍ خَلَقٍ ... من ماء صدّاء تشفي حَرَّ مكروبِ
قد ناط شَنّتها الظّامي وقد نهلت ... منها بحوضٍ من الطّرفاء منصوبِ
تطيب حين تمسّ الأرض شنّتها ... للشاربين وقد زادت على الطّيبِ

[بسيط ـ آدم بن شدقم العنبري] [٣ / ٣٩٦ ـ صَدَّاء]

أمست أمامة صَمْتى ما تكلّمني ... مجنونة أم أحسّت أهل خَرُّوبِ
مرّت براكب سلهوب فقال لها ... ضُرّي الجميع ومسّيه بتعذيبِ
ولو أصابت لقالت وهي صادقة ... إنّ الرياضة لا تنضيك كالشّيبِ

[بسيط ـ الجُميح] [٢ / ٣٦٢ ـ خَرُّوب]

وإن يكن حادث يخشى فذو علقٍ ... تظلّ تزجره من خشية الذّيبِ
وإن يكن أهلها حلّوا على قِضَةٍ ... فإنّ أهلي الألى حلُّوا بملحوبِ
لمّا رأت إبلي قلّت حلوبتُها ... وكلّ عام عليها عام تجنيبِ
أبقى الحوادث منها وهي تتبعها ... والحقُّ صرمةَ راعٍ غير مغلوبِ

[بسيط ـ الجميح] [٤ / ٣٦٨ ـ قِضَة]

وقد بلوكم فأبلوكم بلاءهمُ ... يوم الحُرَيْرة ضرباً غير تكذيبِ

[بسيط ـ خداش بن زهير] [٢ / ٢٥٠ ـ الحُرَيْرة]

لقد بلوكم فأبلوكم بلاءهم يوم الجزيرة ضرباً غير تكذيبِ
أن توعدوني فإني لابْن عمّكمُ وقد أصابوكمُ مني بشؤبوبِ
وإنّ ورقاء قد أردى أبا كنفٍ ابنَيْ إياسٍ وعمراً وابن أيوبِ
[بسيط ـ خداش بن زهير] [٢ / ١٣٨ ـ جزيرة عكاظ]

بَلَنْسِيَةٌ نهاية كلّ حسنٍ حديث صحّ في شرقٍ وغربِ
فإن قالوا محلُّ غلاء سعرٍ ومسقط دمنتَيْ طعنٍ وضربِ
فقل هي جنّةٌ حُفَّت رباها بمكروهَيْن من جوعٍ وحربِ
[وافر ـ ابن حُريق المرسي] [١ / ٤٩١ ـ بَلَنْسِيَة]

أرانا مُوضِعين لأمرِ غيبٍ ونُسحر بالطّعام وبالشّرابِ
عصافيرٌ وذِبّانٌ ودودٌ وأجرأ من مجلجلة الذّئابِ
فبعضَ اللّوم عاذلتي فإنيّ ستكفيني التّجارب وانتسابي
إلى عِرْق الثّرى وشَجَتْ عروقي وهذا الموت يسلبني شبابي
ونفسي سوف يسلبها وجُرْمي فيُلْحِقني وشيكاً بالتّرابِ
ألم أُنْضِ المطيَّ بكلّ خَرْقٍ أمقِّ الطّول لمّاعِ السّرابِ
وأركبُ في اللّهامِ المَجْرِ حتّى أنالَ مآكلَ القُحَمِ الرِّغابِ
وكلُّ مكارم الأخلاق صارت إليه همّتي وبه اكتسابي
فقد طوَّفْتُ في الآفاق حتى رضيتُ من الغنيمة بالإيابِ
أبعد الحارث الملكِ بنِ عمروٍ وبعد الخير حُجْرٍ ذي القِبابِ
أرجّي من صروف الدّهر ليناً ولم تَغْفُلْ عن الصُّمّ الهضابِ
وأعلم أنّني عمّا قليلٍ سأُنْشَبُ في شَبا ظُفُرٍ ونابِ
كما لاقى أبي حُجْرٌ وجدّي ولا أنسى قتيلاً بالكلابِ
[وافر ـ امرؤ القيس] [٤ / ٤٧٣ ـ الكُلاب]

يئست من الحَذِيّة أمّ عمروٍ غداة إذ انتَحَوْني بالجِنابِ
[وافر ـ أبو قلابة الهذلي] [٢ / ١٦٤ ـ الجِناب]
[وافر ـ أبو قلابة الهذلي] [٢ / ٢٣٣ ـ الحَذِيّة]

يئست من الحذيّة أم عمروٍ غداة إذ انتحوني بالجنابِ
فيأسك من صديقك ثم يأساً ضحى يوم الأحثّ من الإيابِ
[وافر - أبو قلابة الهذلي] [١ / ١٠٨ - الأحثّ]

يئست من الحذيّة أم عمروٍ غداة إذ انتحوني بالجنابِ
يُصاح بكاهلٍ حولي وعمروٍ وهم كالضّاريات من الكلابِ
يُسامون الصبوح بذي مُراخٍ وأخرى القوم تحت خريق غابِ
فيأساً من صديقك ثم يأساً ضحى يوم الأحثّ من الإيابِ
[وافر - أبو قلابة الهذلي] [٥ / ٩١ - مُراخ]

لعلّي ميّت كمداً ولمّا أطالع أهل ضيم فالكرابِ
إذا وقعت بكعب أو قريمٍ ... فقد ساغ الشرابُ[1]
وإن لم آت جمع بني خثيمٍ وكاهلها برجلٍ كالضّبابِ
[وافر - تأبط شرّاً] [٤ / ٤٤٣ - الكَراث]

صبحنا الحيرة الروحاء خيلا ورجلاً فوق أثباج الرّكابِ
حفرنا في نواحيها قصوراً مشرّفة كأضراس الكلابِ
[وافر - عاصم بن عمرو] [٢ / ٣٢٨ - الحِيْرة]

فسل طلّابها وتعزّ عنها بناجيةٍ تخيّل في الرّكابِ
طوت قرناً ولم تطعم خبيّاً وأظهر كشحها لقع الذّبابِ
كأنّ مواقع الأنساع منها على الدفّين أجرد من لهابِ
[وافر - أوفى بن مطير المازني] [٥ / ٢٧ - لُهاب]

جلبنا الخيل من أجإٍ وسلمى تخبّ نزائعاً خبب الرّكابِ
جلبنا كلّ طِرفٍ أعوجيٍّ وسلهبةٍ كخافية الغرابِ
نسوّف للحزام بمرفقيها شنون الصلب صمّاء الكعابِ
[وافر - زيد بن مهلهل الطائي] [١ / ٩٦ - أجَأ]

---

(١) إقواء .

كـأنّ مـنـازلـي وديـار قـومـي جنـوب قنـا وروضـات الـرُّبـابِ
[وافر - جابر بن عمرو المرّي] [٣ / ٢٣ - رُباب]

فـلو كنّـا نـخـافـك لـم نَـنَلْهـا بـذي بقـرٍ فـروضـات الكُـلابِ
[وافر - طفيل الغنوي] [٣ / ٩٤ - روضة الكُلاب]

كـأنـك بـالمبـارك بـعـد شهـرٍ تخـوض غمـاره بقـع الكـلابِ
كـذبـت خليـفـة الـرحمـن عنـه وسوف يرى الكذوب جزا الكذابِ
[وافر - المفرّج بن المرفع(١)] [٥ / ٥١ - المبارك]

فسـائـل حـاجـراً عنـا وعـنهـم ببـرقـة ضـاحـكٍ يـوم الجنـابِ
[وافر - الأفوه الأودي] [١ / ٣٩٦ - برقة ضاحك]
[وافر - الأفوه الأودي] [١ / ٣٩٩ - برقة واكف(٢)]

فـلمّـا أن بـدت أعـلام لُـبـنى وكـنّ لنـا كـمستتـر الـحـجـابِ
وبيّـن نـعـفـهـنّ لـهـم رقـيـب أضـاع ولم يخـف نعب الغـرابِ
[وافر - زيد الخيل الطائي] [٥ / ١١ - لُبنى]

وجـاؤوا بـالـرّوايـا مـن لَـحِيظٍ فـرخّـوا المحض بـالمـاء العـذابِ
[وافر - يزيد بن مرحَبَه] [٥ / ١٥ - لحيظ]

ونحن الـمـوردون شبـا الـعـوالي حياض المـوت بـالعـدد المشـابِ
تـركنـا الأزد يبـرق عـارضـاهـا عـلى ثجـرٍ فـدارات الـهضـابِ
[وافر - الأفوه الأودي] [٢ / ٤٣١ - دارة هَضْب]

أتـتـركهـم بمِيْمَـذَ قـد تـراهـم وتـطلبـهـم بـمـنـقـطع الـتّـرابِ
[وافر - هشام بن عبد الملك] [٥ / ٢٤٤ - مِيْمَذ]

---

(١) وقيل الفرزدق أيضاً ، وليس في ديوانه .

(٢) روايته هنا : ببرقة واكفٍ .

لمن طللٌ كعنوان الكتابِ ببطن أواق أو قرن الذُّهابِ
[وافر - أبو دؤاد الكلبي] [٤ / ٣٣٣ - قَرْن]

تركنا الأزد يبرق عارضاها على شجرٍ فدارات النِّصابِ
[وافر - الأفوه] [٢ / ٤٣٠ - دارة النِّصاب]

سقى الله الجُرَيِّرَ كلَّ يومٍ وساكنَه مرابيعَ السَّحابِ
بلاد لم يحلّ بها لئيمٌ ولا صخر ولا سلح الذِّبابِ
ألا أبلغ مزجّج حاجبَيْه فما بيني وبينك من عتابِ
ومسلم أهله بجيوش سعد وما ضمّ الخميس من النِّهابِ
[وافر - معاوية النّصري] [٢ / ١٣١ - جُرَيِّر]

كأنّ الخيل مرّ بها سنيحاً قطاميّ بناصفة العُنابِ
[وافر - مالك بن نويرة] [٥ / ٢٥٢ - ناصِفَة]

كأنّي بالأحزّة بين نفيٍ وبين منىً على كتفَيْ عُقابِ
[وافر - خالد بن سعيد] [٥ / ٢٩٧ - نَفْي]

فلولا الله ثم ندى ابن ليلى وأني في نوالك ذو ارتغابِ
وباقي الودّ ما قطعت قلوصي مسافة بين مصر إلى غرابِ
[وافر - كثيّر] [٤ / ١٩٠ - غراب]

ولو كانت تَكَلَّمُ أرض قيسٍ لأضحت تشتكي لبني كلابِ
ويوم الملح يوم بني سُليمٍ جددناهم بأظفار ونابِ
وقد علمت بنو عبسٍ وبدر ومرّة أنني مرٌّ عقابي
[وافر - زيد الخيل الطائي] [٥ / ١٩١ - مِلْح]

ألا سالي الهذيل وما يلاقي على الحدثان من نعت الحروبِ

وعتّاباً فلا تنسَيْ وعَمْراً وأرباب الزّميل بني الرّقوبِ
ألم نفتقهمُ بالبشر طعناً وضرباً مثل تفتيق الضّروبِ
[وافر - أبو مقرّر] [٣ / ١٥١ - الزُّمَيْل]

غداة الرَّعْن والخرقاءِ تدعو وصرّح باطنُ الكفِّ الكذوبِ
[وافر - أبو سهم الهذلي] [٢ / ٣٦٠ - الخَرْقاء]

فلست بمقسمٍ لوددت أنّي غداتئذٍ ببيضان الزّروبِ
أسوق ظعائناً في كل فجّ تبدُّ مآبة الأُجُد الجنوبِ
[وافر - أبو سهم الهذلي] [١ / ٥٣١ - بَيْضان]

ولم أَرَ مثل بنت أبي وفاءٍ غداة براق ثجرٍ أو أجوبِ
[وافر - عبد الله بن سلمة] [١ / ٣٦٥ - بِراق ثَجْر]

إذا حلّت بمصر وحلّ أهلي بيثرب بين آطامٍ ولوبِ
مجاورة بمسكنها تجيباً وما هي حين تسأل من مجيبِ
وأهوى الأرض عندي حيث حلّت بجَدْبٍ في المنازل أو خصيبِ
[وافر - جميل] [٥ / ١٤٢ - مصر]

كأنّ رواهق المعزاء خلفي رواهق حنظل بِلِوى عُيوب
[وافر - عبد بن حبيب الهذلي] [٥ / ٢٤ - لوى عيوب]

كأنّ رواهق المعزاء خلفي رواهق حنظل بلوى عيوبِ
فلا والله لا ينجو نجاتي غداة الجوز أضخم ذو ندوبِ
[وافر - عبد بن حبيب الصاهلي(١)] [٢ / ١٨٣ - الجوز]

وجرّد جمعها بيض خفاف على جنبَيْ تضارع فاللّهيبِ
[وافر - الأفوه الأودي] [٥ / ٢٨ - اللّهيب]

---

(١) في معجم البلدان : عبدة .

فلما أن رأونا في وغاها ... كآساد الغريفة والحَجيبِ
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٢ / ٢٢٦ ـ الحَجِيب]

سقى بطن العقيق إلى أفاقٍ ... ففاثورٍ إلى لبب الكثيبِ
[وافر ـ عدي بن زيد] [٤ / ٢٢٤ ـ فاثور]

سقى بطن العقيق إلى أُفاقٍ ... ففاثور إلى لبب الكثيبِ
فروّى قلّة الأدحال وبلاً ... ففَلْجاً فالنّبي فذا كريبِ
[وافر ـ عدي بن زيد العبادي] [٥ / ٢٥٩ النّبي]

ألا يا بؤس للدهر الشَّعوب ... لقد أعيا على الصّنع الطبيبِ
يحطّ الصخر من أركان ترجٍ ... وينشعب المحبّ من الحبيبِ
[وافر ـ أبو أسامة الهذلي] [٢ / ٢١ ـ تَرْج]

أشاقك عالج فإلى الكثيب ... إلى الدّارات من هضب القليبِ
[وافر ـ جميل] [٢ / ٤٣١ ـ دارة هَضْب]

ألا أبلغ يمانينا بأنّا ... قتلنا أمسِ رجل بني حبيبِ
قتلناهم بقتلى أهل عاصٍ ... فقتلى منهمُ مردٌ وشيبُ(١)
[وافر ـ عبد بن حبيب الصاهلي الهذلي] [٤ / ٦٧ ـ عاص وعُوَيص]

ألا يا عين جودي بالصّبيب ... وبكّي إن بكيت بني عجيبِ
وكانوا إخوة لبني عداءٍ ... ففرّق بينهم يومٌ عصيُب(١)
فقد تركوا منازلهم وبادوا ... كمنزل ظبي مبنيّ ظريبِ
[وافر ـ معبد بن قرط] [٤ / ٦٠ ـ ظريب]

تلطّ بنا وهنّ معاً وشتّى ... كورد قطا إلى نملى منيبِ
[وافر ـ أبو سهم الهذلي] [٥ / ٣٠٥ ـ نَمَلى]

---

(١) إقواء .

أرقت لمكفهرٍّ بات فيه بوارق يرتقين رؤوس شيبِ
[وافر - عدي بن زيد] [٣ / ٣٧٨ - شِيْب]

أرقت لمكفهرٍّ بات فيه بوارق يرتقين رؤوس شيبِ
تلوح المشرفيّة في ذراه ويجلو صفح دهدارٍ قشيب
كأنّ مآتماً بانت عليه خضبن مآلياً بدمٍ صبيبِ
سقى بطن العقيق إلى أُفاق ففاثور إلى لبب الكثيبِ
[وافر - عدي بن زيد العبادي] [١ / ٢٢٦ - أُفاق]

تركنا ضُبْعَ سُمْنَ إذ استباءت كأنّ عجيجهنّ عجيج نيبِ
[وافر - عبد بن حبيب الهذلي] [٣ / ٢٥٤ - سُمْن]
[وافر - عبد بن حبيب الهذلي] [٣ / ٢٥٩ - سُمْي[1]]

يا عامِ[2] لو قَدَرَتْ عليك رماحنا والراقصات إلى منى بالغبغبِ
لَلَمَسْتَ بالرّصعاء طعنة فاتكٍ حرّان أو لثويتَ غير محسّبِ
[كامل - نهيكة الفزاري] [٤ / ١٨٦ - الغبغب]

أنسيتِني ما كنت غير مصابة ولقد عرفتِ غداة نعف الأطربِ
إني منعتك والركوب مجنّب ومشيت خلفك غير مشي الأنكبِ
إذ فرّ كلّ مهذّب ذي لمّةٍ عزّامة وخليله لم يعقبِ
[كامل - سلمة بن دريد بن الصّمة] [١ / ٢١٦ - أَطْرَب]

أحسبت أنّ طعان مرّة بالقنا حلب الغزيرة من بنات الغيهبِ
عُصَباً دفعن من الأبارق من قنا فجنوب زَخَّة فالرّقاق فينقب
يقطعن أودية الذباب بساطعٍ مسطٍ كأنّ به دواخر تنضبِ
[كامل - نهيكة الفزاري[3]] [٣ / ١٣٤ - زَخَّة]

---

(١) روايته هنا : ضبع سُمْيَ .
(٢) يخاطب عامر بن الطفيل ، على الترخيم .
(٣) في معجم البلدان : بهنكة .

أجليت أهـل البـرك من أوطـانهم والحُمْسَ من شُعَبَى وأهـل الشُّرْبُبِ
[كامل ـ أرطاة بن سهيّة] [٣ / ٣٣٢ ـ شُرْبُب]

قـد نـال دون العش من سنـواتـه مـا لم تنـل كفّ الـرئيس الأشيبِ
[كامل ـ (ش) ابن الحائك] [٤ / ١٢٦ ـ العُشّ]

هـذا هـلال الفـطر حـالي حـالـه والنـاس في ملهى لـديـه وملعبِ
هو في الهواء شبيه جسمي في الهوى ولهم بـه كـمسـرّة الـواشـين بِـي
[كامل ـ محمد بن الحسين الخوارزمي] [٢ / ٣٦٣ ـ خَرور]

يـا أَرْبَدَ الخيـر الكـريمَ نِجـارُه أفـردْتَـني أمشي بقَـرْنٍ أَعْضـبِ
ذهب الـذين يُعـاش في أكنـافهم وبقيتُ في قـوم كـجلد الأَجْـربِ
يـتـأكّـلون خـيـانـةً ومـلاذةً ويُعـاب قـائلهـم وإن لم يَشْغَـبِ
إن الـرزيئـة لا رزيئـة بعـدهـا فِقْـدانُ كـلّ أخٍ كضـوء الكـوكبِ
لـولا الإلـهُ وسَعْيُ صـاحب حميرٍ وتعـرُّضي في كـلّ جَـوْنٍ مُصْعَبِ
لبقيت في حلل الحجـاز مـقيـمـةً فجنـوب نـاصفـة لقـاح الحـوأبِ
[كامل ـ لبيد] [٥ / ٢٥٢ ـ ناصِفة]

غضبت طهيّـة أن سببت مجـاشعـاً عضّـوا بصمّ حجـارةٍ مـن عُلْيَـبِ
إنّ الـطريـق إذا تـبـيّـن رشـده سلكت طهيّـة في الـطريق الأخيبِ
يتـراهنـون على التيـوس كـأنّمـا قبضـوا بقصّـة أعـوجيٍّ مُقْـرَبِ
[كامل ـ جرير] [٤ / ١٤٨ ـ عُلْيَب]

طَـرِبَ الفؤاد ولَـيْتَـه لـم يَـطْرب وعَـنـاه ذكـرى خُلَّةٍ لـم تَـصْـقَـبِ
سَفَهـاً ولـو أنّي أُطيـع عـواذلي فيمـا يُشِـرْنَ بـه بِسَفْح المِـذْنَبِ
لَـزَجـرتُ قلبـاً لا يَـريـعُ لـزاجـرٍ إنّ الـغـويَّ إذا غـوى لم يُـعْتِـبِ
[كامل ـ لبيد] [٥ / ٩٠ ـ المِذْنَب]

وشفيت نفسي من ذوي يمنٍ ... بالطّعن في اللَّبَّات والضَّرْبِ
قَتَّلْتُهم وأبحتُ بلدتهم ... وأقمت حولاً كاملاً أسبي
[كامل ـ الأضبط بن قريع] [١ / ٢١٩ ـ أُطُم الأضبط]

أشَهِدْتِني أم كنت غائبةً ... عن ليلتي بحديثة القَسْبِ
[كامل ـ مالك بن أسماء الفزاري] [٢ / ٤٠ ـ تل بَوَنَّا]
[كامل ـ مالك بن أسماء الفزاري] [١ / ٣٧٠ ـ بَرْبِسْما [1]]

الأوب أوب نعائم قطريةٍ ... والآل آل نحائصٍ حقبِ
[كامل ـ الراعي] [٤ / ٣٧٣ ـ قَطَر]

نحن الألى أردت ظبات سيوفنا ... داود بين القرنتين بحاربِ
وكذاك إنّا لا تزال سيوفنا ... تنفي العدا وتفيد رعب الراعبِ
خطرت عليه رماحنا فتركنه ... لما قصدن له كأمس الذّاهبِ
[كامل ـ ثعلبة بن عامر الفاتك] [٤ / ٣٣١ ـ القُرنتان]

ولقد حميت الشعر وهو بمعشرٍ ... رقمٍ سوى الأسماء والألقابِ
وضربت عنه المدّعين وإنّما ... عن جودة الآداب كان ضرابي
فغدت نبيط الخالدية تدّعي ... شعري وترفل في حبير ثيابي
[كامل ـ السّري الرّفّاء] [٢ / ٣٣٨ ـ الخالديّة]

درست معالم دمنة بِكَبَاب ... وخلت من الأهلين والجُنّابِ
يرعى بها لَهِقٌ أغرّ مُسَرْوَلٌ ... رمل الجوانب واضح الأقرابِ
[كامل ـ الكلابي] [٤ / ٤٣٣ ـ كَبَاب]

وَلَدَتْ بنو حَرْثانَ فرخَ مُحَرّقٍ ... بِلِوَى الوضيعة مرخي الأطنابِ [2]
[كامل ـ لبيد] [٥ / ٣٧٩ ـ الوضيعة]

---

(١) روايته هنا : أشهدتِنا .
(٢) في معجم البلدان : يأوي الوضيعة . والتصويب من ديوان لبيد ص ٢١ .

أبني كـلابٍ كيف يُنفى جعفـرٌ وبنـو ضُبَيْنَةَ حـاضرو الأجبـابِ
[كامل - [لبيد]] [١ / ١٠٠ - الأجباب]

أبني كـلابٍ كيف يُنفى جعفـرٌ وبنـو ضُبَيْنَةَ حـاضرو الأجبـابِ
قَتلوا ابن عـروةَ ثم لَـطُّوا دونـه حتّى يحـاكمهـم إلى جَـوَّابِ
[كامل - لبيد] [٢ / ١٠٠ - الجُبّ]

زعمت سخينـة أن ستغلب ربّهـا وليغـلبنّ مُـغـالـب الـغـلّابِ
[كامل - عبد الله بن الزّبعرى] [٥ / ٢٧٧ - نخلة محمود]

طـرقت عليـه صحبتي وركـابي أهـلاً بـطيف عُلَيَّـة المـنـتـابِ
طـرقت وقـد خفق العتوم رحـالنـا بـتـنـوفـةٍ بـهـمـاء ذات خـرابِ
فكـأنمـا طـرقت بـريّـا روضـةٍ من روض عـوهق طـلّةٍ معـشـابِ
[كامل - ابن هرمة] [٣ / ٩٣ - روضة عوهق]

أيـر الحمـار فـريضـة لشبـابكم والخصيتـان فـريضـة الأعـرابِ
عضّ الـمـوالي جـلد أيـر أبيكم إنّ الـمـواليَ معشـرٌ خيّـابُ(١)
[ركامل - حارثة بن بدر الغداني] [٤ / ٤٥٧ - كَرْنبَا]

لا تسقني بيـديـك إن لم أغتـرف نـعم الـضجـوع بـغـارة أسـرابِ
[كامل - عامر بن الطفيل] [٣ / ٤٥٤ - الضَّجوع]

فـالهـاوتـان فكبكـبٌ فجتـاوب فـالبـوص فـالأفـراعُ من أشقـابِ
[كامل - الفضل بن عباس اللهبي] [١ / ١٩٨ - أشْقاب]
[كامل - الفضل بن عباس اللهبي] [١ / ٢٢٧ - الأفراع]
[كامل - الفضل بن عباس اللهبي] [١ / ٥٠٩ - بَوْص]
[كامل - الفضل بن عباس اللهبي] [٢ / ١١٠ - جُتاوب]

---

(١) إقواء .

ولقد بدا لك لو تُفالت غدوة طردُ الركاب ومنزلٌ بكُبابِ
فارجع فقد عركوا بأنفذ خزية عظة الإله وكبسة الخطّاب
[كامل - (ش) ثعلب] [٤ / ٤٣٣ - كُباب]

يا طول يومي بالقليب فلم تكد شمس الظهيرة تتّقى بحجابِ
[كامل - (ش) العمراني] [٤ / ٣٩٤ - القَلِيب]

من يشتري منّي النهار بليله لا فرق بين نجومها وصحابي
دارت على فلك السماء ونحن قد درنا على فلك من الآدابِ
دان الصباح ولا أتى وكأنه شيب أطلّ على سواد شبابِ
[كامل - علي بن إسحاق الودّاني] [٥ / ٣٦٥ - ودّان]

هيهات منك قعيقعان وبلدح فجنوب أثبرة فبطن عسابِ
[كامل - الفضل بن العباس اللهبي] [٤ / ١٢٠ - عِساب]

هيهات منك قعيقعان وبلدح فجنوب أثبرةٍ فبطن عسابِ
فالهاوتان فكبكب فجتاوب فالبوص فالأفراع من أشقاب
[كامل - الفضل بن العباس اللهبي] [١ / ٩٠ - الأَثْبِرةِ]

وجلبتُه من أهل أُبْضَة طائعاً حتى تحكّم فيه أهل إرابِ
[كامل - مساور بن هند] [١ / ١٣٣ - إراب]

وعلمتمُ أكل الحرير وأنتمُ أعلى عداة الدهر جدّ صلابِ
[كامل - ....] [٥ / ١٨٥ - مكة]

من مبلغ قيساً وخندف أنني أدركت مظلمتي من ابن شهابِ
هلّا خشيت وأنت عادٍ ظالمٌ بقصور أبهر ثورتي وعقابي
إذ تستحلّ وكلّ ذاك محرّم جلدي وتنزع ظالماً أثوابي
باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه ذوو الألبابِ
[كامل - عبد الله بن حجاج الذبياني] [١ / ٨٢ / أبهر]

سائل تميماً هل وفيت فإنني أعددت مكرمتي ليوم سبابِ
وأخذت جار بني سلامة عنوةً فدفعت ربقته إلى عتّابِ
وجلبته من أهل أُبْضَة طائعاً حتى تحكّم فيه أهل إرابِ

[كامل - مساور بن هند] [١ / ٧٤ - أُبْضَة]

أجأٌ وسلمى أم بلاد الزّاب وأبو المظفر أم غَضَنْفَر غابِ

[كامل - الحيص بيص] [٣ / ١٢٤ - الزّاب]

[كامل - الحيص بيص] [١ / ٩٦ - أجأ]

يا دار غيّر رسمها مرّ الشمال مع الجنوبِ(١)
بين الخَوَرْنَق والسديـ ـرِ فبطن قصر أبي الخصيبِ
فالدّير فالنّجف الأشمّ - جبال أرباب الصليبِ

[كامل مجزوء - ....] [٤ / ٣٥٤ - قصر أبي الخصيب]

وكأنهم بالحرث إذ يعلوهمُ غنمٌ يعبّطها غواةُ شُروبِ

[كامل - قيس بن الخطيم] [٢ / ٢٣٨ - حَرْث]

سقياً لمنزلةٍ وطيبِ بين الخَوَرْنَق والكثيبِ(٢)
بمدافع الجرعات من أكناف قصر أبي الخصيبِ
دار تخيّرها الملو كُ فهتّكت رأي اللبيبِ
أيّام كنت من الغوا ني في السّواد من القلوبِ
لو يستطعن خبأنني بين المخانق والجيوبِ
أيّام كنت وكنّ لا متحرّجين من الذنوبِ
غِرَّيْن يشتكيان ما يجدان بالدمع السّروبِ

---

(١) يجوز في هذه القافية إطلاقها وتقييدها ؛ فإذا أطلقت فالضرب متفاعلاتن ، وإذا قيّدت فهو متفاعلان .

(٢) ويجوز في هذه القافية أيضاً الإطلاق والتقييد ، فيكون الضرب متفاعلاتن أو متفاعلان .

لم يعرفا نكداً سوى ... صدّ الحبيب عن الحبيبِ

[كامل مجزوء ـ علي بن محمد الحِمّاني] [٢ / ٤٠٣ ـ الخَوَرْنق]

الموت غادر دعبلاً بزويلة ... في أرض برقة أحمد بن خصيبِ

[كامل ـ بكر بن حمّاد] [٣ / ١٦٠ ـ زَوِيْلة]

خذ في الشباب من الهوى بنصيب ... إنّ المشيب إليه غير حبيبِ

ودع اغترارك بالخضاب وعاره ... فالشيب أحسن من سواد خضيبِ

[كامل ـ أحمد بن محمد الخوزاني] [٢ / ٤٠٤ ـ خُوزان]

يا دار بين بُزاخةٍ فكثيبها ... فلوى غبيرٍ سهلها أو لوبِها

سقت الصّبا أطلال ربعك مغدقاً ... ينهلّ عارضها بلبس جيوبِها

أيّام أرعى العِين في زهر الصبا ... وثمار جنّات النساء وطيبِها

[كامل ـ جحدر بن معاوية] [١ / ٤٠٨ ـ بُزاخة]

تعشّبت من أوّل التعشّب ... بين رماح القين وابنَيْ تغلبِ

من يلحهم عند القرى لم يكذب ... فصبّحت والشمس لم تقضّب

عيناً بغضيان سحوح العنبب

[رجز مشطور ـ (ش) ابن الأعرابي] [٤/٢٠٦ غَضْيان]

تربّعي وارعي بروض شنظب ... بين المواضي والقنا المعلّبِ

[رجز ....] [٣/٩١ روضة شُنْظُب]

يابن أبي المضرب يا ذا المشعب ... تعلّمنّ سقيها بتصلبِ

[رجز ـ (ش) أبو زياد الكلابي] [٢ / ٣٢ ـ تُصلب]

يا عمرو قارب بينها تقرّب ... وارفع لها صوت قوي صلّبِ

واعص عليها بالقطيع تغضب ... ألا ترى ما حال دون المقرب

من نعف فلاّ فذِباب المعتب

[رجز مشطور ـ ....] [٢ / ٤٣٦ ـ ذِباب]

يـا دار سـلمى بـديـار يـثـرب بـجُبْجُبٍ وعـن يـمـيـن جُـبْـجُـبِ
[رجز - ....] [٢ / ١٠١ - جُبْجُب]

إذا أخـذت إبـلاً مـن تـغـلـب فـلا تـشـرّقْ بـي ولـكـن غَـرِّبِ
وبع بقرحى أو بحوض الثعلب
[رجز مشطور - [مقاتل بن رياح الدّبيري]] [٢ / ٣٢٠ - حوض الثعلب]

إذا أخـذت إبـلاً مـن تـغـلـب فـلا تـشـرّق بـي ولـكـن غَـرِّبِ
وبـع بـقـرحى أو بخـوض الثعلب وإن نُسبتَ فـانتسب ثـم اكـذبِ
ولا ألومنّك في التّنقّب
[رجز مشطور - مقاتل بن رياح الدّبيري] [٢ / ٤٠٦ - خوض الثعلب]
[رجز مشطور - [مقاتل بن رياح الدّبيري]] [٤ / ٣٢١ - قَرْحى[1]]

ابـدي بعمليق وقـومـي فـاركبي وبـادري الصبـح بـأمـر معجبِ
فسـوف تلقين الـذي لـم تـطلبي ومـا لـبكـرٍ دونـه مـن مـهـربِ
[رجز - ....] [٥ / ٤٤٣ - اليمامة]

مـا هـي إلا شـربـة بـالحـوأب فصعّـدي من بعدهـا أو صـوّبي
[رجز - (ش) أبو منصور] [٢ / ٣١٤ - الحَوْأب]

يهـدي قـلاصـاً بـالقـطا القـوارب مـا بـين نـجـران إلى الـجـوانبِ
[رجز - الشمّاخ] [٢ / ١٧٥ - الجوانب]

فـشعـب بـوّان فـوادي الـرّاهـب فـثَمّ تُلقى أرحـل الـنّجـائـبِ
[رجز - ....] [١ / ٥٠٣ - بَوّان]

ولا يـجيء الـدّلـو من مـطلوب إلاّ بـشـقّ الـنّـفس والـلغـوبِ
[رجز - (ش) الأصمعي] [٥ / ١٥١ - مطلوب]

---

(١) رواية الشطر الثالث : بحوض الثعلب .

عمـرو بن سمعـان على مـطلوب نعم الـفتى ومـوضـع التـحقيـبِ
[رجز ـ اليمامي] [٥ / ١٥١ ـ مطلوب]

يـا رخمـاً قـاظَ على يَـنْخُـوبِ يُعجـل كفَّ الخـارىء المُـطيبِ
[رجز ـ الأعشى] [٥ / ٤٥٠ ـ يَنْخوب]

حلّت سليـمى جـانب الجـريـبِ بـأَجَـلى مـحـلّة الـغـريـب
محلّ لا دانٍ ولا قريبِ
[رجز ـ ....] [١ / ١٠٢ ـ أَجَلى]

ولا يـجيء الـدّلـو من مـطلوب إلا بـنـزعٍ كـرسيـم الـذّيـبِ
[رجز ـ ....] [٥ / ١٥٠ ـ مطلوب]

قـد أغتـدي والليـل في حجابـه والـليـل لـم يَـأْوِ إلـى مـهـابِـهِ
بـتـوّجٍ إذ صـاد فـي شـبـابـه مـعـاودٍ قـد ذلّ فـي إصـعـابِـهِ
[رجز ـ الشَّمَرْدل] [٢ / ٥٧ ـ تَوَّج]

نحن قتلنـا الـكبش إذ ثُـرنـا بـه بـالخلّ من مَـرْجِـح إذ قمنـا بـهِ
[رجز ـ المكشوح المرادي] [٢ / ٣٨٥ ـ الخَلّ]

نحن قتلنـا الـكبش إذ ثـرنـا بـه بـالخـل من مَـرْجِـح إذ قمنـا بـهِ
بـكـل سيـفٍ جيّـدٍ يُـعـصـى بـه يختـصم الـنـاس على اغـتـرابـهِ
[رجز ـ المكشوح المرادي] [٥ / ١٠٢ ـ مَرْجِح]

إنّ القسـاسيّ الـذي تعـصى بـه خيـرٌ من الإلف الـذي تُعـطى بـهِ
[رجز ـ جرير] [٤ / ٣٤٥ ـ قُساس]

بـأبـي وإن خـشـنـت لـه بـأبـي من لـيس يـعـرف غـيـره أربِـي
قَـرْطَسْتُ عـشـراً فـي مـحبّـتـه في مثلهـا من سـرعـة الـطّلبِ

ولقد أراني لو مددت يدي — شهرين أرمي الأرض لم أُصبِ
[سريع ـ أبو تمام] [٤ / ٣٧٢ ـ قُطْرَبُّل]

للشرف العود وأكنافه — ما بين جمران فينصوبِ
خير لها إن خشيت حجرة — من ربّها زيد بن أيّوبِ
متّكئاً تصرف أبوابه — يسعى عليه العبد بالكُوبِ
[سريع ـ عدي بن زيد العبادي] [٥ / ٤٥١ ـ يَنْصوب]

ودجلة والفرات جارية — والنّهروانات لَسْنَ في اللّعبِ
والمشرف العالي المحيط على — بهندفٍ ذي الثّمار والحطبِ
وقصر شيرين حين ينظره — بين عيون المياه والعشبِ
[منسرح ـ عيسى بن تبّاه] [١ / ٥١٦ ـ بَهَنْدَف]

دير مُحَلّى محلّة الطّرب — وصحنه صحن روضة الأدبِ
والماء والخمر فيه قد سُكبا — للضيف من فضةٍ ومن ذهبِ
[منسرح ـ ابن أبي زُرعة] [٢ / ٥٣٣ ـ دير المُحَلّى]

ولا تركتُ المدام بين قرى الـ — ـكرخ فبورى فالجوسق الخربِ
[منسرح ـ أبو نواس] [١ / ٥٠٦ ـ بُورى]

وباطُرُنْجى فالقفصُ ثم إلى — قطربّل مرجعي ومُنْقَلَبِي
[منسرح ـ أبو نواس] [١ / ٣٢٤ ـ باطُرُنْجى]

رَدَدْتَني في الصّبا على عقبي — وسمت أهلي الرجوع في أدبِي
لولا هواؤك ما اغتربت ولا — حطّت ركابي بأرض مغتربِ
ولا تركت المدام بين قرى الـ — ـكرخ فبورى فالجوسق الخربِ
وباطرنجى فالقفص ثم إلى — قُطْرَبّل مرجعي ومنقلبِي
ولا تخطّيت في الصلاة إلى — تبّت يدا شيخنا أبي لهبِ
[منسرح ـ أبو نواس] [٤ / ٣٨٢ ـ القُفْص]

أذمّ بغداد والمقام بها ... من بعد ما خبرةٍ وتجريبِ
ما عند سكّانها لمختبطٍ ... خير ولا فرجة لمكروبِ
يحتاج باغي المقام بينهمُ ... إلى ثلاثٍ من بعد تثريبِ
كنوز قارون أن تكون له ... وعُمْرِ نوح وصبرِ أيّوبِ
قومٌ مواعيدهم مزخرفةٌ ... بزخرف القول والأكاذيبِ
خلَّوْا سبيل العلا لغيرهمُ ... ونافسوا في الفسوق والحوبِ

[منسرح ....] [١ / ٤٦٥ ـ بغداد]

لم يَصْحُ هذا الفؤاد عن طَرَبِهْ ... وميله في الهوى وعن لَعِبِهْ
أهلاً وسهلاً بمن أتاك من الرّ ـ ... ـ قّة يسري إليك في شَجَبِه

[منسرح ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٣ / ٥٩ ـ الرَّقَّة]

سَقْياً لحلوانَ ذي الكروم وما ... صَنَّف من تِينه ومن عِنَبِهْ
نخلٌ مواقيرُ بالقِناءِ من الـ ... بَرْنيّ يهتزّ ثَمّ في سَرَبِهْ
أسودُ سُكّانه الحَمامُ فما ... تنفكُّ غِرْبانُه على رُطَبِهْ

[منسرح ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٢ / ٢٩٤ ـ حُلوان]

لست لدارٍ عفت وغيّرها ... ضربان من نوئها وحاصبِها
بل نحن أرباب ناعطٍ ولنا ... صنعاء والمسك في محاربها

[منسرح ـ أبو نواس] [٥ / ٢٥٣ ـ ناعط]

ويوم ساتيدما ضربنا بني الـ ... أصفر والموت في كتائِبها

[منسرح ـ أبو نواس] [٣ / ١٦٩ ـ ساتِيْدَما]

يا ديارَ الحبائب ... بين صَنْعا وقاربِ
جادكِ السّعد غُدْوةً ... والثّريا بصائبِ
من هزيمٍ كأنّما ... يرتمي بالقواضبِ
في اصطفاق ورنّةٍ ... واعتدال المواكبِ

[خفيف مجزوء ـ عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٥ / ٣٥ ـ مأْرِب]

عـرّجـا بـالأثـارِبِ كـي أقـضّـي مـآربـي
واسـرقـا نـوم مـقـلـتـي مـن جـفـون الـكـواعـبِ
واعـجـبـا مـن ضـلالـتـي بـيـن عـيـن وحـاجـبِ
[خفيف مجزوء ـ ابن القيسراني[1]] [١ / ٨٩ ـ الأثارِب]

ثـم قـالـوا تحبّهـا قلت بهـراً عـدد القـطر والحصى والتـرابِ
[خفيف ـ عمر بن أبي ربيعة] [١ / ٨٢ ـ أَبْهَر]

ليس يرجـون أن يكـونـوا كقـومي قـد بَلَوْا يـوم حـابسٍ والكـلابِ
[خفيف ـ الأخطل] [٢ / ٢٠٤ ـ حابس]

أسعـداني بـعـبـرة أسـراب مـن جفـون كـثيـرة التـسكـابِ
إنّ أهـل الحصـاب قـد تـركـوني مـوزَعـاً مـولَعـاً بـأهـل الحصـابِ
[خفيف ـ كثير بن كثير بن الصلت] [٢ / ٢٦٣ ـ الحِصاب]

سكنـوا الجَـزْع جَزْع بيت أبي مـو سى إلى النّخـل من صفيّ السِّبابِ
[خفيف ـ كثير بن كثير السهمي] [٣ / ١٨٢ ـ سِباب]

يـا خـليليّ صـرّفـا لـي شـرابي بين درتـا والـدّيـر ديـر القبـابِ
أسفـر الصبـح فـاسقيـاني وقـد كـا ن من الليـل وجـهـه في نـقـابِ
وانظر اليوم كيف قد ضحك الـزّهـ ـرُ إلى الـرّوض من بكاء السّحـابِ
إنّ صحـوي ومـاء دجلة يـجـري تحت غيم يصـوب غيـر صـوابِ
اتـركـانـي ممّـن يعيّـر بـالشّيـ ـبِ وينعـى إليّ عـهـد الشّبـابِ
فـبيـاض البـازيّ أحسـن لـونـاً إن تـأمّـلتَ مـن سـواد الـغـرابِ
ولعمـر الشبـاب مـا كـان عـنّي أوّل الـراحـليـن مـن أحبـابِـي
[خفيف ـ ابن حجّاج] [٢ / ٥٢٦ ـ دير القِباب]

---

(١) اسمه محمد بن نصر بن صغير .

ربّ ليل أمدّ من نفس العا ... شق طولاً قطعته بانتحابِ
ونعيم كوصل من كنت أهوى ... قد تبدّلته ببؤس العتابِ
نسبوني إلى الجنون ليُخفوا ... ما بقلبي من صبوة واكتئابِ
ليت بي ما ادّعوه من فقد عقلي ... فهو خير من طول هذا العذابِ

[خفيف - ....] [٢ / ٥٠٥ - دير حِزْقِيال]

كم بذاك الحجون من حيّ صدقٍ ... من كهولٍ أعفّة وشبابِ
سكنوا الجزع جزع بيت أبي مو ... سى إلى النخل من صفيّ السّباب
فليَ الويل بعدهم وعليهم ... صرتُ فرداً وملّني أصحابي

[خفيف - كثير بن كثير السّهمي] [٣ / ٤١٥ - صفيّ السِّباب]

ولعمر الشباب ما كان عنيّ ... أول الرّاحلين من أحبابي
إن تولّى الصبّاء عنيّ فإنيّ ... قد تعزّيت بعده بالتّصابي
أيظن الشباب أني مخلٌّ ... بعده بالسماع أو بالشرابِ
حاش لي حانتي أوانا وبصرى ... للدّنان التي أرى والخوابي
إن تلك الظروف أمست خدوراً ... لبنات الكروم والأعنابِ
بشمولٍ كأنما اعتصروها ... من معاني شمائل الكتّابِ
والمعاني إذا تشابهت الأجـ ... ناس تجري مجاريَ الأنسابِ

[خفيف - ابن الحجاج] [١ / ٤٤١ - بُصرى]

طهّرتْ خيلُنا الجزيرةَ منهم ... وعسى أن تنال أهل هضابِ

[خفيف - الأخطل] [٥ / ٤٠٦ - هضاب]

فمحيصٍ فواقمٍ فصؤارٍ ... فإلى ما يلي حجاج غرابِ

[خفيف - ....] [٣ / ٤٣٢ - صُؤار]

أُسْلُ عمّن سلا وصالك عمداً ... وتصابى وما به من تصابِ
ثم لا تَنْسَها على ذاك حتى ... يسكن الحيّ عند بئر رئابِ

[خفيف - ....] [١ / ٣٠٠ - بئر رئاب]

أُسْلُ عمّن سلا وصالك عمداً وتصابى وما به من تصابِ
ثم لا تنسها على ذاك حتى يسكن الحيّ عند بئر رئابِ
فإلى ما يلي العقيق إلى الجمّـ ـا وسلعٍ فمسجد الأحزابِ
فمحيصٍ فواقمٍ فصؤارٍ فإلى ما يلي حَجاج غرابِ
[خفيف ـ ....] [٥ / ٦٧ ـ محيص]

من ديارٍ بالهَضْب هَضْب القَليب فاض ماء السّرور فيضَ الغروبِ
[خفيف ـ الأعشى] [٥ / ٤٠٧ ـ هَضْب القَلِيب]

من ديار بالهضب هضب القليب فاض ماء الشؤون فيض الغروبِ
أخلفَتْني به قتيلةُ ميعا دي وكانت للوعد غيرَ كَذوبِ
ظبيةٌ من ظباء بطن خُسافٍ أمُّ طفلٍ بالجوّ غيرِ ربيبِ
كنتُ أوصيتُها بألاّ تُطيعي فيَّ قولَ الوشاة والتَّخْبيبِ
[خفيف ـ الأعشى] [٢ / ٣٧٠ ـ خُسَاف]

نحن نخشى الإله في كل كربٍ ثم ننساه عند كشف الكروبِ
كيف نرجو استجابةً لدعاءٍ قد سددنا طريقه بالذّنوبِ
[خفيف ـ أبو غانم القصري [(١)]] [٤ / ٣٦٣ ـ قصر كَنْكِوَر]

ظعن الحيّ يوم برقة رعمٍ بغزالٍ مزيّنٍ مربوبِ
[خفيف ـ يزيد بن أبان] [١ / ٣٩٥ ـ برقة رعم]

طربت إلى الحور كالرّبربِ تداعين في البلد المخصبِ
عمرن المصلّى ودور البلاط وتلك المساكن من يثربِ
[متقارب ـ ....] [٥ / ١٤٤ ـ المصلّى]

لأصبح رتماً دقاق الحصى مكان النّبي من الكاثبِ
[متقارب ـ أوس بن حجر] [٤ / ٤٢٧ ـ الكاثب]
[متقارب ـ أوس بن حجر] [٥ / ٢٥٩ ـ النّبي]

---

(١) اسمه معروف بن محمد بن معروف .

عـفـا لـعـلع فـريـاض الـقـطا ... فـجـنـب الأسـاود مـن زيـنـبِ
[متقارب ـ أعشى بني تغلب] [٣ / ٩٤ ـ روضة القطا]

وكـعـبـةُ نـجـرانَ حَتْـمٌ عـلـيـ ... كِ حتى تُـنـاخي بـأبـوابِـهـا
نـزور يـزيـداً وعـبـد المسيـح ... وقـيـسـاً هـمُ خـيـرُ أربـابـهـا
وشـاهِـدُنـا الـوردُ والـيـاسَـمـيـ ... نُ والـمُـسْـمِـعاتُ بِـقُـصّـابها
وبَـرْبَـطُنـا دائـمٌ مُـعْـمـلٌ ... فـأيُّ الـثـلاثـة أزرى بـهـا
[متقارب ـ الأعشى] [٥ / ٢٦٨ ـ نَجْران]

وكـعـبـةُ نـجـرانَ حـتـمٌ عـلـيـ ... كِ حـتـى تُـنـاخـي بـأبـوابهَا
نـزور يـزيـداً وعـبـد المـسيـح ... وقـيـسـاً هـمُ خـيـر أربـابـهـا
إذا الـحَـبَـرات تـلوَّتْ بـهـم ... وجَـرُّوا أسـافـلَ هُـدّابـهـا
وشـاهِـدُنـا الـجَـلُّ والـيـاسَـمـيـ ... نُ والـمُـسْـمِـعـاتُ بـقُـصّـابـهـا
وبَـرْبَـطُنـا مُـعْـمَـلٌ دائـمٌ ... فـأيُّ الـثـلاثـة أزرى بـهـا
[متقارب ـ الأعشى] [٢ / ٥٣٨ ـ دير نجران]

أحـبّ أثـافِـتَ ذات الـكـرو ... م عـنـد عُـصـارةِ أعـنـابِـهـا
[متقارب ـ الأعشى] [١ / ٨٩ ـ أثافتِ]



قافية التّاء الساكنة

ولـقــد نــظرتُ الغيـثَ تَـحْـفِـزُه ... ريــحٌ شــآمِـيَــةٌ إذا بَــرِقَــتْ
بــالبــطن من عَــلَجــانَ حــلَّ بــه ... دانٍ فُــويــق الأرض إذ وَدَقــتْ

[كامل ـ أبو دؤاد الإيادي] [٤ / ١٤٦ ـ عَلَجان]

إذا قــطعــن حــائــلاً والـمــرُّوت ... فــأبعــد الله السَّــويـق الملتــوتْ

[رجز ـ (ش) أبو عبيدة] [٢ / ٢١٠ ـ حائل]

اِنْعَ إلى من لـم يـمـت نـفســه ... فــإنــه عــمّــا قــليــلٍ يــمــوتْ
ولا تــقــل فــات فــلانٌ فــمــا ... في ســائــر العــالم من لا يفــوتْ
ألا تــرى الأجــداث مــمــلوّةً ... لمّــا خلت من ســاكنيهــا البيــوتْ
فـاقنَعْ بقُــوتٍ حَسْبُ من لم يكن ... مـخـلداً فــي هــذه الــدار قُــوتْ
ولا يــكــن نُــطْقــك إلاّ بــمــا ... يعنيـك في الذّكرة أو في السكوتْ

[سريع ـ الحسن بن عبد الله التنوخي] [٥ / ١٥٦ ـ معرّة النعمان]

في كـل يوم لـكِ مثل هـذا مـرّات ... تـالله للمـوت خيـر لـك من الحيـاة

[............ ـ ....] [١ / ٢٣٤ ـ الأُقحوانة]



هل بعد غُمدان أو سِلْحينَ من أثر — أو بعد بَيْنونَ يبني الناس أبياتا

[بسيط - ....] — [٤ / ٢١٠ - غُمدان]

سقياً لدجلة والدنيا مفرّقة — حتى يعود اجتماع النجم تشتيتا

وبعدها لا أحبّ الشّرب من نَهَرٍ — كأنما أنا من أصحاب طالوتا

ذمّ الوليد ولم أذمم بلادكمُ — إذ قال ما أنصفَتْ بغداد حُوشيتا

[بسيط - أبو العلاء المعري(1)] — [٢ / ٤٤٢ - دجلة]

لا تَهلِكَنْ جزعاً في إثْر من ماتا — فإنه لا يردّ الدّهرُ ما فاتا

أبَعْد بينون لا عين ولا أثر — وبعد سلحينَ يبني الناس أبياتا

وبعد حِمْيَرَ إذ شالت نعامتهم — حَتَّتْهُمْ رَيْب هذا الدهر حِتّاتا

[بسيط - ذو جَدَن الحميري] — [١ / ٥٣٥ - بينون]

يا خلّتي ما يردّ الدمع ما فاتا — لا تهلكي أسفاً في إثْر من ماتا

أبعد بينون لا عين ولا أَثَر — وبعد سلحينَ يبني الناس أبياتا

[بسيط - علقمة بن شراحيل الحميري(2)] — [٣ / ٢٣٥ - سَلْحين]

يا حاسد الأقوام فَضْلَ يسارهم — لا تَرْضَ دأباً لم يزل ممقوتا

بالمصر ألفٌ فوق قُوْتك قُوْتهم — وبه ألوف ليس تملك قوتا

[كامل - راشد بن سليمان اللخمي] — [٥ / ٤٥١ - يَنَشْته]

---

(١) أحمد بن عبد الله بن سليمان .

(٢) انظر جمهرة الأنساب ص ٤٣٦ .

إنّ العراق وأهله ... عَنَقٌ إليك فهَيْتَ هَيْتا

[كامل مجزوء - ....] [٤ / ١٦٤ - العُنَيق]

قد سعى بي الوشاة نحو عُلاه ... فَسَعَوْا لي فلا عَدِمْتُ الوُشاةَ

حرّكوا لي الشّباة منهم وظنّوا ... أنهم حرّكوا عليّ الشّباةَ

فدعا من يلوم حجّي فَلَبَّيْـ ... ـتُ وكانت سَرْقُوسة الميقاتا

[خفيف - ابن قلاقس الإسكندري [1]] [١ / ٤٨٤ - بَلَرْم]

(١) اسمه نصر بن عبد الله .



أرى الموت بين السيف والنّطْع كامناً ... يـلاحـظني من حيث مـا أتـلفَّتُ
وأكثـر ظنيّ أنـك اليـوم قـاتـلي ... وأيّ امـرىءٍ ممّـا قضى الله يُفلتُ
وأيّ امـرىءٍ يـدلي بعـذرٍ وحجّـةٍ ... وسيف المنـايا بين عينيـه مُصْلَتُ
يعـزّ على الأوس بن تغلب مـوقف ... يهـزّ عليّ السيـف فيـه وأسـكتُ
ومـا بيَ خـوفٌ أن أمـوت وإنني ... لأعـلم أنّ المـوت شيء مـوقّتُ
ولكنّ خلفي صبيـة قـد تـركتُهم ... وأكبـادهم مـن خشيـةٍ تتفـتّتُ
كـأنّي أراهم حين أُنعى إليـهمُ ... وقـد خمّشوا تلك الـوجوه وصوّتـوا
فـإن عشتُ عاشـوا خافضين بغبـطةٍ ... أذود الـرّدى عنهم وإن متّ موّتـوا
وكـم قـائـلٍ لا يبـعـد الله داره ... وآخـر جـذلان يُسَـرُّ ويَشْمـتُ

[طويل ـ مالك بن طوق] [٣ / ٣٥ ـ رحبة مالك بن طوق]

تسـائلني كم ذا كـسبتُ ولم أكـد ... بنفسيَ من يـوم السّـديـرة أُفْـلِتُ

[طويل ـ ....] [٣ / ٢٠٢ ـ السُّديرة]

فيـا روضتَيْ مـاويّـة ارتبَّ فيكمـا ... عـلى مـرّ أيـام الـزمـان نبـاتُ

[طويل ـ (ش) ابن الأعرابي] [٣ / ٩٤ ـ روضة ماويّة]

إذا قيل أي الأرض في الناس زينـة ... أجَبْنـا وقلنا أبهـج الأرض بُسْتُهـا
فلو أنني أدركتُ يـومـاً عميـدهـا ... لـزمتُ يد البُسْتيّ دهـراً وبُسْتُهـا

[طويل ـ عمران بن موسى الطّولقي] [١ / ٤١٥ ـ بُسْت]

ولــو سـألتْ جُمْــلُ غـداة لقـائنـا ... كمـا كنتُ عنها سـائـلاً لـو نـأيْتُهـا
نصبتُ لها صدري وقــدّمتُ مهرتي ... على القـوم حتى عـاد ورداً كُميتُهـا
إذا هي حــالت عن كمي ٍ أريــده ... عــدلتُ إليـه صــدرهـا فهــديتُهـا
لـقيتُ بنـي فهـرٍ لـغبّ لـقـائنـا ... غــداة الجِواء حــاجــة فقضيتُهـا
[طويل ـ أبو شَجْرة] [٢ / ١٧٤ ـ الجِواء]

ألا أصبحت ظمياء قد نـزحَتْ بهـا ... نـوًى خَيْتَعـورٌ طَـرْحُهـا وشتـاتُهـا
وقــالت تعلّم أنّ مـا بيـن سـايـةٍ ... وبيـن دُفـاقٍ روحــةٌ وغــداتــهـا
[طويل ـ المعطّل الهذلي] [٣ / ١٨٠ ـ سايَة]

ومنّـا ابن عمرٍو يـوم أسفل شـاجبٍ ... يــزيــدُ وألْهَتْ خيلَـه غبــراتُـهـا
[طويل ـ الأعشى] [٣ / ٣٠٤ ـ شاجب]

ومِثْلِكِ خَـوْدٍ بـادنٍ قــد طلبتُـهــا ... وسـاعيتُ معصيّاً لــدينا وُشــاتُها
متى تُسْقَ من أنيـابهـا بعــد هجعةٍ ... من اللّيل شربـاً حين مالت طُـلاتُها
تَخلْهُ[1] فِلَسْــطيّاً إذا ذقتَ طعمــه ... على رَبِــذات النَّبيّ حُمْشٍ لِثـاتُهـا
[طويل ـ الأعشى] [٤ / ٢٧٤ ـ فِلَسْطين]

ومنّـا امـرؤٌ يـوم الهُمـامَيْن مــاجـد ... بجـوّ نَـطاعٍ يـوم تَجني جُنـاتُهـا[2]
[طويل ـ الأعشى] [٥ / ٤١٠ ـ الهُمامَيْن]

أنْفُضْ يـديك من الـدنيـا وسـاكِنهـا ... فالأرض قد أقفرت والناس قد ماتوا
وقـل لعـالَمهــا الأرضيّ قـد كتمَتْ ... ســريـرةَ العــالم العلويّ أغمــاتُ
[بسيط ـ ابن اللبّانة] [١ / ٢٢٥ ـ أغمات]

بنـا إلى الـديـر من دُرْنـا صبـابـات ... فــلا تلُمْني فمـا تغني المــلامـاتُ
يا حبّذا السَّحَر الأعلى وقد نَشَـرتْ ... نسيمَــه الغضّ روضــاتٌ وجنّــاتُ

(١) في معجم البلدان : تَقُلْه ، والتصويب من ديوان الأعشى ص ١١٩ .
(٢) في معجم البلدان : تُجنَى جَناتها .

وأظهر الصبح راياتٍ مخلَّقةً زُرْقاً وولَّتْ من الظلماء راياتُ
لا تَبْعُدَنَّ وإن طال الغرام بها أيامُ لهوٍ عهدناها ولَيْلاتُ
فكم قضيتُ لُبانات الشباب بها غُنْماً وكم بقيَتْ عندي لُباناتُ
ما أمكنَتْ دولة الأفراح مقبلةً فانعَمْ ولَذَّ فإنّ العيش تاراتُ
قبل ارتجاع الليالي كلّ عارية فإنما لذّة الدنيا إعاراتُ
قم فاجْلُ في حُلَل اللّألاء شمسَ ضحىً بروجُها الزُّهر كاسات وطاساتُ
لعلّنا إن دعا داعي الحِمام بنا نمضي وأنفسنا منها رويّاتُ
فما التعلّل لولا الكاس في زمن أحياؤه باعتياد الهمّ أمواتُ
دارت تحيّي فقابَلْنا تحيّتها وفي حشاها لقرع المزج رَوْعاتُ
عذراء أخفى كرور العصر صورتها لم يَبْقَ من روحها إلّا حشاشاتُ
مَدَّتْ سُرادقَ برقٍ من أبارقها على مقابلها منها ملاءاتُ
فلاح في أذرع السّاقين أسورةٌ تِبْرٌ وفوق نحور الشَّرب حاناتُ
قد وقّع الدهر سطراً في صحيفتها : لا فارقَتْ شارب الرّاح المسرّاتُ
خذ ما تعجّل واترك ما وُعدتَ به فِعْلَ الأريب وفي التأخير آفاتُ

[بسيط ـ محمد بن الحسين بن الشّبل] [٢ / ٥٠٨ ـ دَيْر دُرْتا]

قد كنتُ أحجو أبا عمرٍو أخا ثقةٍ حتى ألَمَّتْ بنا يوماً ملمّاتُ
فقلتُ والمرء قد تُخْطيه مُنْيته أدنى عطيّته أياي رُميّاتُ
فكان ما جاد لي لا جاد من سعةٍ ثلاثةٌ ناقصات الضرب حبّاتُ
وقال خذها خليلي سوف أردفها بمثلها بعدما تمضيك ليلاتُ

[بسيط ـ القناني الأعرابي] [٤ / ٤٠١ ـ القنان]

فإنّ الأخضر الهمجيّ رَهْن بما فعلت نُفاثَةُ والصَّموتُ

[وافر ـ ....] [٥ / ٣٢٨ ـ نِهْيُ تُرَبَة]

إلى ذبيان حتى صبَّحَتْهم ودونهم الرّبائعُ والخُبَيْتُ

[وافر ـ النابغة الذبياني] [٢ / ٣٤٥ ـ خُبَيْت]

بنى لي عـاديـا حصنـاً حصينـا ومـاءً كـلّمـا شئت اسـتـقَـيْـتُ
رفيقـاً تـزلـق الـعـقـبـان عنـه إذا مـا نـابـنـي ضـيـمٌ أبَـيْـتُ
وأوصى عـاديـا قـدْمـاً بـأن لا تُـهـدِّمْ يـا سموأل مـا بَـنَـيْـتُ
وَفَـيْـتُ بـأدرع الـكـنـدي إنـي إذا مـا خـان أقـوام وفَـيْـتُ

[وافر ـ السموأل] [١ / ٧٥ ـ الأبلق]

وجـوّلـتُ الـهـنـود وأرض بلخٍ وقـشـمـيـراً وأدّتـنـي الـكُـمَـيْـتُ

[وافر ـ ....] [٤ / ٣٥٢ ـ قِشْمير]

ألا يـا بيت بـالـعـلـيـاء بـيـتُ . . . .
وحيٍّ نـاسـلـيـن وهـم جـمـيـعٌ حـذار الشّـر يـومـاً قـد دَهيتُ
وقـد علم المعـاشـر غيـر فخـر بـأنّي يـوم غمـرة قـد مَضَيْتُ
فـوارس من بني حجر بن عمـرٍو وأخـرى من بني وهبٍ حَمَيْتُ
متى مـا تـأتني يـومي تَجِـدْني شبعت من اللّذاذة واستقَيْتُ

[وافر ـ عمرو بن قياس المرادي] [٤ / ٢١٢ ـ غَمْرة]

إذا شئـت تـصـابَـرْتُ ولا أصـبـر إن شِـئْـتُ
ولا والله لا يـصـبـ ـرُ فـي الـبـرّيـة الـحـوتُ
ألا يـا حـبـذا شـخص حَـمَـتْ لـقـيـاه بـيـروتُ

[هزج ـ الوليد بن يزيد] [١ / ٥٢٥ ـ بيروت]

مـرّت تنـاضي خَـرْقهـا مـرّوت صـحـراء لم ينبت بهـا تنبيتُ
يمسي بهـا ذو الشِّـرة السَّبـوت وهـو من الأَيْـن حَـفٍ نَـحـيـتُ
كـأنـني سيفٌ بـهـا أُصْـليـت ينشقّ عني الحَـزْن والـبـرّيـتُ
والبيضة البيضاء والحبوت

[رجز مشطور ـ رؤبة] [١ / ٥٣٢ ـ بَيضة]

رأيـت نـهـر قُـوَيـقٍ فسـاءني مـا رأيـتُ

فلو ظمئتُ وأُسْقِيتُ ماءه ما رَوِيتُ
ولو بكيت عليه بقدره ما اشتفَيْتُ

[مجتث - محمد بن صغير القيسراني] [٤ / ٤١٧ - قُويق]

رأيت من نِيل مصرٍ ما ساءني إذ رأيتُ
ما ليس يحيا به من ثرى البسيطة مَيْتُ

[مجتث - الحسن بن علي بن بشر] [٤ / ٤١٧ - قويق]



سقى جَدَثاً بالأجزل الفرد فالنّقا رهام الغوادي مزنةٌ فاستهلّتِ

[طويل - قيس بن الصرّاع العجلي] [١ / ١٠٢ - أجزل]

ألا ما لعينٍ لا ترى أَسْود الحمى ولا جبل الأوشال إلا استهلّتِ

غَنِينا زماناً باللوى ثم أصبحت براق اللوى من أهلها قد تخلّتِ

وقلت لسلاّم بن وهب وقد رأى دموعي جرت من مقلتيّ فدرّتِ

وَشَدِّي ببردي حشوةً ضَبِئَتْ بها يد الشوق في الأحشاء حتى احْزَأَلّتِ

ألا قاتل الله اللوى من محلّةٍ وقاتل دنيانا بها كيف ولّتِ

[طويل - أبو عميرة الجَرْمي] [١ / ١٩٢ - أسْود الحمى]

ولو أدركَتْه الخيل والخيل تدّعي بذي نَجَبٍ ما أقرنَتْ وأجلّتِ

[طويل - أبو الأحوص الرياحي] [٥ / ٢٦١ - نَجَب]

ولولا بنو قيس بن جَزْءٍ لما مَشَتْ بجنبَيْ ذِقانٍ صرمتي وأدلّتِ

فأشهد ما حلّت به من ظعينةٍ من الناس إلا أُومنَتْ حين حلّتِ

[طويل - أبو حفص الكلابي] [٣ / ٦ - ذِقان]

جرى بين بابِلْيُونَ والهضب دونه رياحُ أسفَّتْ بالنّقا وأشمّتِ

[طويل - ....] [٥ / ٤٥٣ - ألْيون]

أناديك ما حج الحجيج وكبّرتْ بِفَيْفا غزالٍ رفقةٌ وأهلّتِ

وكانت لقطع الوصل بيني وبينها كناذرةٍ نذراً فأوفَتْ وحلّتِ

فقلتُ لها يا عَزَّ كلّ مصيبةٍ إذا وَطِّنَتْ يوماً لها النفس ذَلَّتِ
ولم يلق إنسانٌ من الحب منعةً تَعُمّ ولا عمياء إلاّ تجلّتِ

[طويل - كثيّر] [٤ / ٢٨٥ - فيفاء]

فمن مبلغٌ عني قريشاً رسالةً وأفناء قيسٍ حيث سارت وحَلَّتِ
بأنّا تلاقينا حنيفة بعدما أغارت على أهل الحمى ثم ولّتِ
لقد نزلَتْ في معدن البرمِ نزلة فلأياً بلأيٍ من أضاخَ استقلّتْ

[طويل - القُحيف بن الحميّر] [٥ / ١٥٤ - معدن البُرم]

عجبتُ لأنّ النائحات وقد عَلَتْ مصيبته قهراً فعمَّتْ وصمَّتِ(١)
نعَيْن ولو أسمعنَ أعلام صِنْدِدٍ وأعلام رضوى ما يقُلْن ادرهمّتِ

[طويل - كثير] [٣ / ٤٢٥ - صِنْدد]

تركنا على النّشّاش بكر بن وائلٍ وقد نهلَتْ منها السيوف وعَلَّتِ

[طويل - القُحيف العقيلي] [٥ / ٢٨٦ - النّشاش]

تركنا على النشّاش بكر بن وائلٍ وقد نهلَتْ منها السّيوف وعلَّتِ
وبالفَلَج العاديّ قتلى إذا التقت عليها ضباع الغيل باتت وظلّتِ

[طويل - القُحيف] [٤ / ٢٧٢ - فَلَج]

فدىً لبني ذُهْل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقَلَّتِ
همُ ضربوا بالحِنْوِ حِنْوِ قراقرٍ مقدّمة الهامَرْز حتى تولّتِ

[طويل - الأعشى] [٤ / ٣١٨ - قُراقِر]

فدىً لبني ذُهلِ بن شيبانَ ناقتي وراكبُها يومَ اللّقاء وقَلَّتِ
كَفَوْا إذ أتى الهامَرْزُ يخفق فوقه كظلّ العُقاب إذ هوت فتدلّتِ
أذاقوهمُ كأساً من الموت مُرّةً وقد بذِخَتْ فرسانهم وأدلّتِ
فصبّحهم بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقرٍ وذي قارِها منها الجنودُ فَفُلَّتِ
على كلّ محبوك السَّراة كأنّه عُقابٌ سرَتْ من مَرْقَبٍ إذ تدلّتِ

(١) جاءت القافية في معجم البلدان مقيّدة .

فجادت على الهامَرْز وَسْطَ بيوتهم شآبيبُ موتٍ أُسبلَتْ فاستهَلّتِ
تناهت بنو الأحزاب إذ صبرَتْ لهم فوارسُ من شيبانَ غُلْبٌ فولّتِ

[طويل ـ الأعشى] [٢ / ٣١٢ ـ الحِنْو]

إذا ناقة شُدَّت برحلٍ ونمرقٍ لمدحة عبسيّ فآبت وكلّتِ
وجدنا بني عبسٍ خلا اسم أبيهمُ قبيلة سوءٍ حيث سارت وحلّتِ
وما أمرتْ بالخير عمرة طلّقت رضاع ولا صامت ولا هي صلّتِ
فلو أنها كانت لقاحي أثيرة لقد نهلَتْ من ماء جُدٍّ وعَلَّتِ
ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً وحائل حولٍ أنهزَتْ فأحلّتِ

[طويل ـ الأخضر بن هبيرة الضبّي] [٢ / ١١٣ ـ جُدّ الموالي]

ولو أن طيراً كُلِّفَتْ مثلَ سيره إلى واسطٍ من إيلياءَ لَكَلَّتِ
سما بالمهاري من فلسطين بعدما دنا الشمسُ من فيءٍ إليها فولَّتِ

[طويل ـ ....] [٤ / ٢٧٤ ـ فلسطين]

فلو أنّ طيراً كُلّفَتْ مثل سيره إلى واسطٍ من إيلياء لَكَلَّتِ
سما بالمهاري من فلسطين بعدما دنا الفيء من شمس النهار فولّتِ
فما غاب ذاك اليوم حتى أناخها بميسان قد حُلّت عُراها وكلّتِ
كأنّ قطاميّاً من الرّحل طاوياً إذا غمرةُ الظّلماء عنه تجلّتِ

[طويل ـ ....] [١ / ٢٩٣ ـ إيلياء]

سقَوْني وقالوا لا تُغَنِّ ولو سَقَوْا جبال شَرَوْرى ما سُقيتُ لغنّتِ

[طويل ـ ....] [٣ / ٣٣٩ ـ شَرَوْرى]

وقد هربَتْ منّا مخافة شرّنا جذيمة من ذات الشباك فمرّتِ

[طويل ـ حذيفة بن أنس الهذلي] [٣ / ٣١٧ ـ الشِباك]

فلو أنّ قومي أنطقَتْني رماحهم نطقتُ ولكنّ الرماح أجرّتِ
شهدنا بأنّ الجوف كان لأمّكم فزال عقار الأمّ منها فعرّتِ
سيمنعكم يوم اللقاء فوارس بطعنٍ كأفواه المزاد اسبكرّتِ

[طويل ـ فروة بن مُسَيك] [٢ / ١٨٨ ـ جَوْف]

فلست طوال الدهر ما عشتُ ناسياً عظاماً ولا هاماً له قد أرمّتِ
جرى بين بابِلْيُونَ والهضب دونه رياحٌ أسفَّتْ بالنّقا وأشمّتِ
سقَتْها الغوادي والروائح خِلْفَةً تدلّين علواً والضّريحة لمّتِ
[طويل - كثيّر بن عبد الرحمن] [١ / ٣١١ - بابِلْيون]

ولو شهدَتْ أم القُدَيد طعاننا بمَرْعش خيلَ الأرمنيّ أرنّتِ
[طويل - ....] [١ / ١٦٠ - إرمينية]

فلو شهدَتْ أم القُدَيد طِعاننا بمرعشَ خيل الأرمنيّ أرنّتِ
عشيّة أرمي جمعهم بلَبانه ونفسي وقد وطَّنْتُها فاطمأنّتِ
ولاحقة الآطال أسندتُ صفّها إلى صفّ أخرى من عِدًى فاقشعرّتِ
[طويل - ....] [٥ / ١٠٧ - مَرْعَش]

همُ هدموا الماهات بعد اعتدالها بصحن نهاوندَ التي قد أمرّتِ
بكل قناةٍ لدنةٍ برميّةٍ إذا أُكرهت لم تنثني(١) واستمرّتِ
وأبيضَ من ماء الحديد مهنّدٍ وصفراء من نبعٍ إذا هي رنّتِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥ / ٤٨ - ماهان]

غَنِينا زماناً باللوى ثم أصبحت بِراق اللِوى من أهلها قد تخلّتِ
[طويل - ....] [١ / ٣٦٥ - بِراق اللّوى]

تمنَّتْ سُليمى أن أقيم بأرضها وإني وسلمى وَيْبَها ما تمنّتِ(٢)
ألا ليت شعري هل أزورنّ ساجراً وقد رويَتْ ماءَ الغوادي وعلّتِ
[طويل - السمهريّ اللص] [٣ / ١٦٩ - ساجر]

خرجنا من الوادي الذي بين مِشْعلٍ وبين الجَبا هيهات أنسأتُ سرْبتي
[طويل - الشنفرى] [٢ / ٩٧ - جبا]
[طويل - الشنفرى] [٥ / ١٣٤ - مِشْعل]

---

(١) ضرورة شعرية .

(٢) القافية في معجم البلدان مقيدة .

عـداويـة هيهـات منـك محلّهـا ... إذا مـا هي احتلّت بقـدس أُوارةِ

[طويل - زهير] [١ / ٢٧٤ - أُوارة]

[طويل - [زهير]] [١ / ٢٧٩ - أُوريشَلِم]

مـررتُ عـلى أبيـات آل محمـد ... فـلم أرهـا أمثـالـهـا يـوم حُلّتِ

فـلا يبعـد الله الـديـار وأهـلها ... وإن أصبحت منهم بـرغمي تخلّتِ

ألا إنّ قتلى الطّفّ من آل هـاشم ... أذلّت رقـاب المسلمين فـذلّـتِ

وكـانـوا غيـاثاً ثم أضحـوا رزيّـةً ... ألا عَـظُمَتْ تلك الـرزايـا وجلّتِ

وجـا فـارس الأشقَيْن بعـدُ بـرأسـه ... وقـد نهلَتْ منـه الـرمـاح وعَلَّتِ

[طويل - أبو دهبل الجمحي] [٤ / ٣٦ - الطّف]

وسـائِلْ بنـا عَبْساً إذا مـا لقيتَهـا ... عـلى أيّ حيّ بـالـصـرائـم دُلَّتِ

قتلنـا بهـا صبـراً شـريحـاً وجـابـراً ... وقـد نهلَتْ منّـا الـرّمـاح وعَلَّتِ

فـأبلِغْ أبـا حمـران أنّ رمـاحنـا ... قضت وطـراً من خـالـدٍ وتَعـلَّتِ

فـدًى لـريـاحٍ إذ تدارك ركضهـا ... ربيعـة إذ كـانت بـه النعـل زلّتِ

فـطرنا عجـالاً للصّـريـخ فلن تـرى ... لنـا نَعَمـاً من حيث تفـزع شُلّتِ

ومـا كان دهـري أن فخرتُ بـدولـةٍ ... من الـدّهر إلّا حـاجـة النفس سُلَّتِ

[طويل - شميت بن زنباع] [٣ / ٤٠٠ - الصرائم]

إلى الله أشكـو عَـبْـرةً قـد أظلّت ... ونفسـاً إذا مـا عـزّهـا الشـوق ذلّتِ

تحنّ إلـى أرض العـراق ودونـهـا ... تنـايفُ لو تسـري بها الـريح ضَلّتِ

[طويل - ....] [٤ / ٩٥ - العراق]

أأطـلال دارٍ بـالـنّيـاع فَـحَـمَّـةِ ... سـألتُ فلمـا استعجمَتْ ثم صَمَّتِ

[طويل - كثيّر] [٥ / ٣٢٩ - نِـياع]

ألا قـاتـل الله الحمـامـة غـدوةً ... على الفـرع ماذا هيّجَتْ حين غَنَّتِ

تغنَّتْ غنـاءً أعـجميـاً فهـيَّجَـتْ ... جـواي الذي كـانت ضلوعي أجنَّتِ

نـظرت بصحـراء البُـريقَيْن نـظرةً ... حجـازيـةً لـو جُنّ طَـرْفٌ لَجُنَّتِ

[طويل - (ش) الرياشي] [١ / ٤٠٧ - البُرَيْقان]

ألا قـاتـل الله اللّوى من مـحـلّةٍ ... وقـاتـل دنيانـا بهـا كيف ولّتِ

غَنِينا زمـانـاً بـالحمى ثم أصبحت ... بـزَلْق الحمى من أهله قـد تخلّتِ

ألا مـا لعينٍ لا تـرى قُلل الحمى ... ولا جـبـل الـرّيـان إلا استـهلّتِ

[طويل - ....] [٣ / ١١٠ - ريّان[1]]

ألا هـل إلى نجـدٍ ومـاءٍ بقـاعهـا ... سـبـيـلٌ وأرواحٍ بـهـا عَـطِراتِ

وهـل لي إلى تلك المنـازل عــودة ... على مِثْـل تلك الحال قبـل ممـاتي

فـأشـرب من مـاء الـزّلال وأرتـوي ... وأرعى مـع الغـزلان في الفَلَواتِ

وأُلْصِقُ أحشـائي بـرمـل زُبـالـةٍ ... وآنَسُ بـالـظّلمـان والـظِّبَـيـاتِ

[طويل - ....] [٣ / ١٣٠ - زُبالة]

تضـوّع مسكاً بـطن نَعمان إذ مشت ... بـه زينـب في نـسـوةٍ عَـطِراتِ

وليست كأخرى أوسعَتْ جيب درعها ... وأبـدت بنـان الكفّ للجـمـراتِ

وحلَّتْ بنـان المسك وَحْفـاً مرجَّـلاً ... على مثـل بـدرٍ لاح في الـظّلمـاتِ

وقـامت تراءى يـوم جمـعٍ فـأفْتَنَتْ ... بـرؤيتهـا من راح مـن عـرفـاتِ

[طويل - ....] [٤ / ١٠٥ - عرفات]

تضـوّع مسكاً بـطن نَعمان إذ مشت ... بـه زينـب في نـسـوة خَـفِـراتِ

فـأصبحن ما بين الهمـاء فصـاعـداً ... إلى الجزع جزع الماء ذي العشَراتِ

لـه أرجٌ بـالعنبـر البحت فـاغـم ... مـطالـع ريّـاه مـن الـكَـفِـراتِ

[طويل - [محمد بن عبد الله] النميري] [٥ / ٤٠٩ - الهمّاء]

أبكّـاك دون الشِّعْب من عـرفـات ... بـمـدفـع آيـاتٍ إلـى عُـرَنـاتِ

[طويل - ....] [٤ / ١١١ - عُرَنَة]

---

(١) قارن بمادة : أسْود الحمى ١ : ١٩٢ .

فلم تَـرَ عيني مِثْـلَ سـربٍ رأيتـه خـرجن من التّنعيـم معتمـراتِ
مـررن بفـخّ ثـم رحـن عـشيّـةً يـلبّيـن لـلرحـمـن مـؤتـجـراتِ
فـأصبـح مـا بين الأراك فحـذْوَه إلى الجذع جذع النخـل والعمراتِ
لـه أرج بـالعنبـر الغض فـاغـم تـطلّع ريّـاه مـن الـكـفِـراتِ
تضوّع مسكـاً بطن نَعمان أن مشت بـه زينـبٌ في نـسـوةٍ عَـطِراتِ
[طويل ـ محمد بن عبد الله النميري] [٢ / ٤٩ ـ التنعيم]

غَشِيْـتُ ديـار الحيّ بـالبَكَـرات فـعـارمـةٍ فبُـرْقَـةِ الـعِيَـراتِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [١ / ٣٩٦ ـ برقة العِيَرات]
[طويل ـ امرؤ القيس] [١ / ٤٧٥ ـ البَكْرة][1]

غشيت ديـار الحيّ بـالبكَـرات فـعـارمـةٍ فبُـرْقـة الـعِيَـراتِ
فَغَـوْلٍ فَحِلّيتٍ فـنفي فمَنْعَـجٍ إلى عـاقـلٍ فـالجبّ ذي الأَمَـراتِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٥ / ٢٩٧ ـ نَفْي]

وقبـر بـأرض الجَـوْزَجـان محلُّه وقبـر بباخَمْـرا لـدى الغُـرُبـاتِ
[طويل ـ دعبل بن علي] [١ / ٣١٦ ـ باخَمْرا]

سـلام على ديـر القُصَيـر وسفحـه فـجنّـات حـلوانٍ إلى النَّخَـلاتِ
منـازل كـانت لـي بهـنّ مـآرب وكـنّ مـواخيـري ومُنْتَـزهـاتـي
إذا جئتُهـا كـان الجيـاد مـراكبي ومنصـرفي في السّفن منحـدرات
ولُحمـان ممّـا أمسكتْـه كـلابنـا علينـا وممّـا صِيـد بـالشّبكـاتِ
[طويل ـ كشاجم] [٢ / ٥٢٧ ـ دير القُصَير]

كـأنّ الـظبـاء العُفْـر يَعْلمن أنـه وثـيق عُـرا الآريّ في الـعـثـراتِ
[طويل ـ ....] [١ / ٥٦ ـ آلوسة]

---

(١) في معجم البلدان : عرفت ديار .

أقـول لـه والنَّبْـل تكوي إهـابـه إلى جانب المعزاء يا آل ثاراتِ
قلائص أصحابي وغيري فلم أكن إذا ماكبا الرِّعْديد ذاكَبواتِ
فأنقذتُ منه أهل دارة واسطٍ وأنصُله يَنْصُلْنَ منحدراتِ

[طويل - ....] [٢ / ٤٣٠ - دارة واسط]

نداماي من قزوين طوعاً لأمركم فإنّيَ فيكم قد عصيتُ نُهاتي
فأحيُوا أخاكم من ثراكم بشَرْبة تُندّي عظامي أو تَبُلُّ لَهاتي
أساقيتي من صَفْو أبهرَ هاكِهِ وإن يكُ رفقٌ من هناك فهاتي

[طويل - ....] [٤ / ٣٤٤ - قزوين]

لقد خرّب الطّوسيّ بلدة غزنةٍ فصبّ عليه الله مقلوب بلدتِهْ
هو الثور قَرْن الثور في حِرِ أمّه ومقلوب إسم[1] الثور في جوف لحيتِهْ

[طويل - ....] [٤ / ٥٠ - طُوس]

حنّ الفؤاد إلى ديرٍ بتكريت إلى صُباعَى وقُسِّ الدير عفريتِ

[بسيط - ....] [٢ / ٥١٩ - دير صُباعى]

عرّج بجمّيزة العرجا مطيّاتي وسفح حلوان وآلْمِمْ بالتّويثاتِ
والمم بقصر ابن بسطامٍ فربّتما سعدت فيه بأيامي وليلاتي
واقرأ على دير مَرْحَنّا السلام فقد أبدى تذكّره مني صباباتي
وبركة الحبش اللاتي ببهجتها أدركتُ ما شئتُ من لهوي ولّذاتي
كأنّ أجبالها من حولها سُحبٌ تقشّعت بعد قطرٍ عن سماواتِ
كأن أذناب ما قد صِيْدَ فيه لنا من أبرميسٍ ورأي بالشُّبيكاتِ
أسنّةٌ خُضبت أطرافها بدمٍ أو راشحٍ نزعوه من جراحاتِ
منازلاً كنت أغشاها وأطرقها وكنّ قِدماً مواخيري وحاناتي[2]

[بسيط - ابن عاصم [المصري]] [٢ / ٥٣٥ - دير مَرْحَنّا]

---

(١) بإثبات الهمزة للضرورة .

(٢) في الأصل : أغشيها .

يا صاحبَ القبر يا من كان ينعم بي عيشاً ويكثر في الدنيا مواتاتي
لمّا علمتُك تهوى أن تراني في حَلْيٍ وتهواه من ترجيع أصواتي
فمن رآني رأى حيرى مفجّعةً بشهرة الزّي أبكي بين أموات(١)

[بسيط - ....] [٢ / ٣٢١ - حوضَى]

واشرب بطَمْوَيْهِ من صهباءَ صافيةٍ تزري بخمر قرى هيتٍ وعاناتِ
على رياضٍ من النّوار زاهرةٍ تجري الجداول منها بين جنّاتِ
كأنّ نبت الشقيق العصفريّ بها كاسات خمرٍ بدت في إثْر كاساتِ
كأنّ نرجسها من حسنه حدقٌ في خفيةٍ يتناجى بالإشاراتِ
كأنما النيل في مر النّسيم به مستلئمٌ في دروع سابغيّاتِ
منازلاً كنت مفتوناً بها يفعاً وكنّ قدماً مواخيري وحاناتي
إذ لا أزال ملحاً بالصّبوح على ضرب النواقيس صبًّا في الدياراتِ

[بسيط - ابن عاصم المصري] [٢ / ٥١٩ - دير طَمْوَيْه]

أنضيتُ في سُرّ من راخيل لذّاتي ونِلْتُ منها هوى نفسي وحاجاتي
عمرتُ فيها بقاع اللهو منغمساً في القصف ما بين أنهارٍ وجنّاتِ
بدير مَرْمارَ إذ نحيي الصّبوح به ونُعمل الكاس فيه بالعشيّاتِ
بين النواقيس والتقديس آونةً وتارةً بين عيدانٍ ونايات
وكم به من غزالٍ أغيدٍ غَزِلٍ يصيدنا باللحاظ البابليّاتِ

[بسيط - الفضل بن العباس بن المأمون] [٢ / ٥٣٦ - دير مرماري]

سقياً لبِنّا ولا سقياً لعانات سقياً لقطربّلٍ ذات اللذاذاتِ
فإنّ فيها بنات الكرم ما تركت منها الليالي سوى باقي الحشاشاتِ
كأنّها دمعةٌ في عين غانيةٍ مرهاء رقرقها مَرُّ المصيباتِ

[بسيط - أبو نواس] [١ / ٤٩٥ - بِنّا]

---

(١) في الأصل : أمواتي .

وســرتُ عنـه وأشــواقي تجــاذبني إليـه وافَـرَقي من عــظْم فُـرْقتِـهِ
لو كنت من عُظْم سقمي والنّحول به خيـطاً لما ضـاق عنّي خـرْم إبـرتـه
إن حال في الحبّ عمّا كنت أعهده وغَـيَّـرَتْـه الليـالـي عن مـودّتـه
فــربّـمــا خـيّـطت أيـام أُلْـفَـتِـه ما قصّ من وصلنا مقراض جَفْوته
[بسيط ـ مسعود بن أبي بكر المجدلي] [٥ / ٥٧ ـ مِجْدل]

تـعــاتبـني حُسينــة في مـقــامي بــأرض الـعشّتيـن فـقـلت خِبْتِ
أفــي قــومٍ أحــلّونــي وحَــلّوا عـلى كبـد الـثّـريـا اليــوم متّ
بـعــزّهــمِ عـلوتُ الـنــاس حتى رأيـت الأرض والـثـقـلين تـحتـي
[وافر ـ إبراهيم بن محمد الصنعاني] [٤ / ١٢٥ ـ العَشّتان]

ولـيــلٍ بتُّ أُوقــد فــي خــزازى هــديتُ كـتــائـبــاً مـتـحـيّــراتِ
ضـلَلْنَ مـن الـسّهــاد وكـنّ لــولا سهــادُ القــوم أحـسبُ هــاديــاتِ
[وافر ـ السّفاح التغلبي] [٢ / ٣٦٦ ـ خَزاز وخَزازى]

وقــافـيــةٍ عـقــامٍ قـلت بـكــراً تـقـلّ رعــان نجـدٍ محكـمــاتِ
يَؤُبْنَ مــع الـركــاب بكــلّ مصــرٍ ويــأتــيــن الأقــاول بــالــسّــراة
غــوائــر لا ســواقط مــكــفــآت بــإســنــادٍ ولا مــتــنــخّــلاتِ
[وافر ـ الفضل بن العباس اللهبي] [٣ / ٢٠٥ ـ السّراة]

وإذ هي كــالمهـاة غَـدَتْ تبــاري بــحــوزةَ فــي جــوازٍ آمــنــاتِ
[وافر ـ الفضل بن العباس [اللهبي]] [٢ / ٣١٩ ـ حوزة]

سقى دِمَـنَ المــواثــل من حبيــرٍ بــواكــرُ مــن رواعــدَ ســاريــاتِ
[وافر ـ الفضل بن العباس اللهبي] [٢ / ٢١٦ ـ حَبير]

عصيتَ عليّ يــا قــاضي القضــاة وكـنـتُ أَعُــدّ أنــك مـن حُمــاتـي
عَـلَتْ عـينــاك عـنّـي يــا مـلولاً كـمــا تعـلو ظهــورَ الـصــافنــاتِ

ألـم تـعـلم بـأنـي فـيـك صـبٌّ وسُكْـرُك ليس يـخلو مـن لهــاتـي

[وافر ـ محمد بن الريحاني] [٤ / ٤٢٤ ـ قِيلُويَة]

أيـا بن الأكـرمين الصِّيـد يـا من مـنـاقـبـه تـجـلّ عن الـصّـفـاتِ

ومـن آراؤه فـي كـل خـطـبٍ يـفـلّ بهـا حـدود الـمـرهفـاتِ

فـديـتـك تتهمـني بـالتّجـني ولـم أكُ في هـواك مـن الـجـنـاة

وكـنـت غـداة سـرت بـلا وداعٍ كـأنّ الصبـر يـنـزل في لـهـاتي

ومـا شبّهـتُ شـوقـي فيـكَ إلاّ بـعـطشـانٍ إلـى مـاء الـفـراتِ

وحقّـك يـا محـمـد لـو علمتم بـمـا ألـقـاه من ألـم الـشّتـاتِ

إذاً لـعـذرتَـنـي وعـلـمـتَ أنـي بـحبّـك مستـهـامٌ في حـيـاتي

فـسـامِحْـني فـإنّي لـم أقـصِّـرْ عن الخـدمـات إلّا من شكـاتـي

بـقيتَ ولا بـرحتَ مـع الـليـالي تجـود على عُفـاتـك بـالصِّـلاتِ

[وافر ـ سعيد بن عبد العزيز الجامدي] [٤ / ٤٢٤ ـ قِيلوية]

وقفتُ على الصّـراة وليس تجـري مـعَـايـنُـهـا لـنـقـصـان الـصّـراةِ

فلمّـا أن ذكـرتُـك فـاض دمعي فـأجـراهنّ جَـرْيَ العـاصفـات

[وافر ـ ابن جامع الصيدلاني] [٣ / ٣٩٩ ـ الصَّراة]

طعنّـا الـطّعنـة الحـمـراء فيـهم حـرامٌ رأيـهـم حتـى الـمـمـاتِ

عـشيـة لا تـرى إلا مـشـيـحـاً وإلا عـوهـجـاً مثـل الـقـنـاة

أبـانـا بـالـطويّ طـويّ قـومٍ وذكّـرنـا بـيـوم سُـلاطـحـاتِ

[وافر ـ كعب بن الحارث المرادي] [٣ / ٢٣٣ ـ سُلاطح]

ألـم تَـربَـعْ على طـلل الفُـتـات فتقضي مـا استـطعتَ من البتـاتِ

عـدانـي أن أزورك حـربُ قـوم وأنـبـاءٌ طـرقـنَ مـشـمّـراتِ

[وافر ـ كعب بن الحارث المرادي] [٤ / ٢٣٤ ـ الفُتات]

فنقـا مشـاتيـري فصهـريجي دسـا فخـراب بـاضـع وهي كـالمعمـورةِ

[كامل ـ ابن قلاقس الإسكندري] [١ / ٣٢٤ ـ باضِع]

أنّى تـذكّـرهـا وغمـرةُ دونـهـا … هيهـات بـطنُ قنـاةَ من بَـرهُـوتِ
كـم دون بـطن قنـاة مـن مـتـلدّدٍ … لـلنـاظـريـن وسـربـخٍ مَـرُّوتِ
لـو تسلكين بـه بغيـر صحـابـةٍ … عصـراً طَـوارَ سحـابـة استبكيت

[كامل ـ النعمان بن بشير] [٤ / ٤٠٢ ـ قناة]

إني لعَمْـرُ أبيـكِ يـا بنة هـانـىءٍ … لـو تَـصْحَـبين ركـائبي لَشَـقِيـتِ
وتُسَـرُّ أمُّـك أننـا لم نصـطحب … فَـدَعي التبسّط لـلسّفـار نـسيـتِ
واقْنَيْ حيـاءك واقعـدي مـكفـيّـةً … إن كنت للرّشـد المصيب هُـدِيتِ
ولعـلّ ذلـك أن يُـراد فتـكـرهي … وهنـاك إن عِفْتِ السّفـار عُصيتِ
أنّـى تـذكـرهـا وغمـرة دونـهـا … هيهـات بطنُ قنـاة من بـرهـوتِ

[كامل ـ النعمان بن بشير] [١ / ٤٠٦ ـ بَرهوت]

أأنـتِ يـا بُسيـطة التي الـتـي … تهيّبْتُـكِ فـي المقيـل صُحبتي

[رجز ـ ....] [١ / ٤٢٤ ـ بُسَيْطة]

لم يَبْـقَ يـا خَـذْلـةُ من لِـدَاتي … أبـو بـنـيـن لا ولا بـنـاتِ
من مسقط الشّحـر إلى الـفـرات … إلاّ يُـعَـدُّ الـيـوم فـي الأمـواتِ
هـل مُشْتَـرٍ أبيعُـه حـيـاتي

[رجز مشطور ـ ....] [٢ / ١٣٨ ـ جزيرة العرب]

طمعتُ بـالـرّبـح فـطاحَتْ شـاتي … إلـى عـراقيـب الـمُـعَـرْقبـاتِ

[رجز ـ ....] [٤ / ٩٥ ـ عراقيب]

حُبِسْـنَ في قُـرْحٍ وفـي داراتـهـا … سبـع ليـالٍ غيـر معلومـاتهـا

[رجز ـ (ش) أبو عمرو] [٢ / ٤٢٩ ـ دارة قُرح]

قـلتُ مَـن أنـتِ فـقـالـت … بَـكْـرةٌ مـن بَـكـرَاتِ
تـرتـعـي نـبـت الـخـزامـى … تـحـت تـلـك الـشّـجـراتِ

حبذا العرصة داراً … في الليالي المقمرات
طاب ذاك العيش عيشاً … وحديث الفَتَيَاتِ
ذاك عيشٌ أشتهيه … من فنونٍ أُلِمات

[رمل مجزوء - سهل بن أبي كثير] [٤ / ١٠١ - عَرْصة]

بَذْليسُ قد جدَّدْتِ لي صبوةً … بعد التّقى والنُّسْك والسَّمْتِ
هتكتِ ستري في هوى شادنٍ … وما تحرّجتِ ولا خِفْتِ
وكنت مطويًّا على عفّةٍ … مظنونة يمشي بها وقتي
وإن تحاسَبْنا فقولي لنا … من أنتِ يا بدليسُ من أنتِ
وأين ذا الشخص النفيس الذي … يزيد في الوصف على النّعتِ
من طبعكِ الجافي ومن أهله … قد صرتِ بغداد على بُخْتِ

[سريع - الفضل بن منصور] [١ / ٣٥٩ - بَذْليس]

ما خلق الرحمن من طُرْفةٍ … أشهى من الشمس بتَاهَرْتِ

[سريع - (ش) أبو هلال (أعرابي)] [٢ / ٨ - تاهَرْت]

ما أخشن البرد وريعانَه … وأطرف الشمس بتاهرتِ
تبدو من الغيم إذا ما بَدَتْ … كأنها تُنشر من تَختِ
فنحن في بحرٍ بلا لجّةٍ … تجري بنا الرّيح على سَمْتِ
نفرح بالشمس إذا ما بَدَتْ … كفرحة الذّمّي بالسبتِ

[سريع - بكر بن حمّاد] [٢ / ٨ - تاهَرْت]

أخْلصهم عبد منافٍ فهم … من لَوْم مَن لام بمنجاة
قبرٌ بِرَدْمانَ وقبرٌ بِسَلْـ … ـمانَ وقبرٌ عند غزّاتِ
وميّتٌ مات قريباً من الـ … ـحجون من شرق البنيّاتِ

[سريع - مطرود بن كعب الخزاعي] [٣ / ٤٠ - رَدْمان]

ميت بردمان وميت بِسَلْـ … ـمانَ وميتٌ عند غزّاتِ

[سريع - ....] [٤ / ٢٠٢ - غزّة]

قــل لابن قيسٍ أخي الــرّقيّــات ... مـا أحسن العِرْفَ في المصيبـاتِ
[منسرح - ....] [٤ / ١٠٤ - عرفات]

تــرنّـم الـطيـر بعـد عُـجْمتـه ... وانــحسـر الــبـرد فـي أزِمّــتـه
وأقــبــل الــورد والــبــهــار إلـى ... زمــان قـصفٍ يمشي بــرمّتـه
مـا أطيب الـوصـل إن نجوتُ ولم ... يَـلْسَعْـنـي هــجـره بِحُــمَتِـه
ومثـل لــون النجيـع صـافـيـة ... تــذهـب بــالمـرء فــوق همّتــه
نــازعتُــه مـن سـداه لــي أبــداً ... في العشق والعشق مثـل لُحْمتـه
في ديـر مَرْجُـرْجُسٍ وقـد نفح الـ ... ـفـجـر عـليـنــا أرواح زهــرتــه
وَفَــى بــمــيــعــاده وزَوْرتــه ... وكــنــت أوفــى لــه بــذمــتــه
[منسرح - أبو جفنة القرشي] [٢ / ٥٣٥ - دير مَرْجُرْجُس]

نــضّــر الله أعــظـمــاً دفــنــوهــا ... بِسِجِسْتــانَ طلحــةِ الــطَّلْحـاتِ
كــان لا يَـحْــرم الخـليــل ولا يَعْـ ... ـتــلُّ بــالبُخْــل طـيّبَ العَــذِراتِ
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٣ / ١٩١ - سِجِسْتان]

أحسن الـنــاس فــاعلمـوه غِـنـاءً ... رجــل مـن بـنـي أبـي الــكـنّـات
حين غنّى لـنــا فــأحسـن مــاشـا ... ء غـنــاءً يــهــيـج لـي لــذّاتــي(١)
عفت الــدّار بــالهضــاب اللواتي ... بـيـن تـوزٍ فــملـتـقـى عـرنـاتِ
[خفيف - ....] [٤ / ١١١ - عُرَنَة]

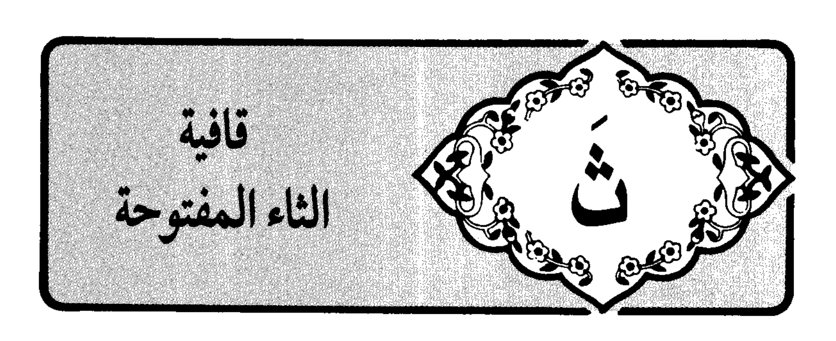
حبــذا القصـر ذو الـطهــارة والبئـ ... ـرُ ببــطن العـقيـق ذات الشـيّــاتِ
مــاء مـزنٍ لم يَبْــغ عــروة فـيهــا ... غيـر تقـوى الإلـه في المقـطعــاتِ
بـمـكــانٍ مـن الـعــقـيــق أنـيسٍ ... بــارد الـظّل طـيّـب الـغَــدَواتِ
[خفيف - عامر بن صالح] [٤ / ٣٦١ - قصر عُروة]

ولـقــد أغـتــدي يــدافــع ركـنـي ... صُـنْتُـع الـخــدّ أيّــد الـقـصــراتِ

(١) في معجم البلدان : لذّات .

وأرانـا بـالـجـزع جـزع أفـيـق نـتـمـشّـى كـمـشـيـة الـنـاقـلاتِ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [١ / ٢٣٣ ـ أُفَيْق]

أيّهـا المـغـرمـون بـالـحـانـات والمُعَنَّـوْن في هـوى الـفـتيـاتِ
ومَن استـنفـدَتْ كُـروم بَـزُوغـى فـأُوانـا أمـوالـه فـالـفـراتِ
قـد شـربنـا المـدام في ديـر مـارى ونـكـحـنـا الـبـنـين قبـل الـبنـاتِ
وأخـذنـا مـن الـزمـان أمـانـاً حيث كـان الـزّمـان طـوعـاً مُـواتي
تحت ظـلٍّ مـن الكـروم ظـليـلٍ وغـريـب من مـعـجـبـات النّبـاتِ
بادروا الوقت واشربوا الراح واحْظَوْا بـعـنـاق الـحـبـيب قـبـل الفـواتِ
ودَعُـوا من يقـول حُـرّمت الخمـ ـرُ عـلـيـنـا فـي مُـحْـكـم الآيـاتِ
وافـعلوا مـثـل مـا فَعَلْنـا سـواءً وأجـيـبـوا عـن هـذه الأبـيـاتِ
[خفيف ـ ....] [١ / ٢٧٥ ـ أوَانا]



أرقتُ فلم تَنَمْ عيني حثاثا ... ولم أهجع بها إلّا امتلاثا
فإن يكُ بالحجاز هوًى دعاني ... وأرّقني ببطن مِنًى ثلاثا
فلا أنْسَ العراق وساكنيه ... ولو جاوزت سلعاً أو بعاثا

[وافر - ....] [١ / ٤٥٢ - بُعاث]

لولا اعتمادك كنتُ ذا مندوحة ... عن بَرْقعيدَ وأرض باعَيْناثا

[كامل - أبو تمام] [١ / ٣٢٥ - باعَيْناثا]

زالت بعينيك الحمولُ كأنها ... نخلٌ مَوَاقرُ من نخيل جُواثا

[كامل - أبو تمام] [٢ / ١٧٥ - جُواثاء]

يا مالك ابن المالكين أرى الذي ... كنّا نؤمّل من إيابك راثا
لولا اعتمادك كنتُ ذا مندوحة ... عن بَرْقَعيدَ وأرض باعَيْناثا
والكامخيّة لم تكن لي منزلاً ... فمقابر اللذّات في قَبْراثا
لم آتِها من أيِّ وجه جئتُها ... إلّا حسبتُ بيوتها أجداثا
بلدُ الفِلاحة لو أتاها جرول ... أعني الحطيئة لاغتدى حرّاثا
تصدا بها الأفهام بعد صِقالها ... وتردّ ذكران العقول إناثا

[كامل - أبو تمام] [٤ / ٣٠٤ - قَبْراثا]

شطّ من حلّ باللوى الأبراثا ... عن نوى من تربّع الأخناثا

[خفيف - ....] [١ / ١٢٤ - أخناث]

يا دير مَرْتَ مَروثا سُقيتَ غيثاً مغيثا
فأنت جنّة حُسْنٍ قد حُزتَ روضاً أثيثا
[مجتث ـ الحسين بن علي التميمي] [٢ / ٥٣١ ـ دير مارْت مَروثا]

كأنّ حدائج أظعاننا بِغَيْقَةَ لمّا هبطن البِراثا
نواعمُ عُمٌّ على مِيثَبٍ عظام الجذوع أُحِلَّتْ بُعاثا
كدُهْم الركاب بأثقالها غَدَتْ من سماهيجَ أو من جُواثا
[متقارب ـ كثيّر عزّة] [١ / ٤٥٢ ـ بُعاث]

إذا حلّ أهليَ بالأبرقيـ ـنِ أبرقِ ذي جُددٍ أو دَآثا
[متقارب ـ كثيّر] [١ / ٦٧ ـ أبرق ذي جُدَد]
[متقارب ـ كثيّر] [١ / ٦٧ ـ أبرق دآث]
[متقارب ـ كثيّر] [٢ / ٤١٦ ـ دآث]

فلمّا عصاهنّ خابَثْنَه بروضة أليـة[1] قصراً خِباثا
[متقارب ـ كثيّر] [٣ / ٨٦ ـ روضة ألْية]

من الرّوضتين فجَنْبَيْ رُكَيحٍ كَلَقْطِ المُضِلّة حَلْياً مُباثا
[متقارب ـ كثيّر] [٣ / ٦٥ ـ رُكيح]

وخوصٍ خوامسَ أورَدْتُها قُبيل الكواكب وِرْداً مُلاثا
من الروضتين فجنبي رُكَيْحٍ كلقط[2] المُضلّة حَلْياً مُباثا
لوى ظِمْئَها[3] تحت حرّ النجو م يحبِسُها كسلاً أو عَباثا
فلما عصاهنّ خابَثْنه بروضةِ آليتَ قصراً خِباثا
[متقارب ـ كثيّر] [٣ / ٨٤ ـ روضة آلِيتَ]

كدُهْم الركاب بأثقالها غَدَتْ من سماهيجَ أو من جُواثا
[متقارب ـ كثيّر] [٣ / ٢٤٦ ـ سماهيج]

---

(١) ذكر ياقوت أنها بلفظ ألية الحمل ، وفي ديوان كثيّر ص ٢١٢ : بروضة آليتَ ، وانظر الحاشية ١٤ من صفحة الديوان ، وانظر أيضاً روضة آليت في معجم البلدان ٣ / ٨٤ .
(٢) في معجم البلدان في الموضعين : كلفظ المضّلة . (٣) في معجم البلدان : ظمؤها .



قتلناهُمُ ما بين قنّة خامر ... إلى القيعة الحمراء ذات العثاعثِ

[طويل ـ الطاهر بن أبي هالة] [٢ / ٣٤٠ ـ خامر]

فوالله لولا الله لا شيء غيره ... لما فُضَّ بالأجراع جمع العثاعثِ

فلم تَرَ عيني مثل جمعٍ رأيته ... بجنب مجازٍ في جموع الأخابثِ

قتلناهُمُ ما بين قنّة خامر ... إلى القيعة البيضاء ذات النّبائثِ

وَفَيْنا بأموال الأخابث عنوة ... جهاراً ولم نحفل بتلك الهثاهثِ

[طويل ـ الطاهر بن أبي هالة] [١ / ١١٩ ـ الأخابث]

لَروضةٌ من رياض الحَزْن أو طَرَف ... من القُريّة جَرْدٌ غير محروثِ

يفوح منه إذا مُجَّ الندى أَرَج ... يشفي الصداع ويُنقي كل ممغوثِ

أشهى وأحلى لعيني إن مررتُ به ... من كرخ بغداد ذي الرّمان والتّوثِ

والليل نصفان نصفٌ للهموم فما ... أقصى الرقادَ ، ونصفٌ للبراغيثِ

أبِيتُ حيثُ تساميني أوائلها ... أنزو وأخلط تسبيحاً بتغويثِ

سودٌ مَدالج في الظلماء مؤذية ... وليس مُلْتَمَسٌ منها بمنبوثِ

[بسيط ـ محبوب بن أبي العشنّط النهشلي] [٤ / ٣٤٠ ـ القرية]

أهاجتك الظعائن يوم بانوا ... بذي الزيّ الجميل من الأثاثِ

ظعائن أُسلكت نَقْبَ المنقّى ... تُحَثُّ إذا وَنَتْ أيّ احتثاثِ

على البغلات أشباه الجواري ... من البيض الهراطلة الدّماثِ

[وافر ـ محمد بن عبد الله النميري] [٥ / ٢٩٨ ـ نَقْب]

يـا طيب ليلة ديـر مَـرْمـاعـوث فسقاه ربّ الناس صـوب غيوثِ
وسقى حمامات هناك صـوادحـاً أبـداً عـلى سـدرٍ هنـاك وتـوثِ
ومـورّد الـوجنـات من رهبـانـه هـو بينهم كـالـظبي بين ليـوثِ
ذي لثغـة فتّـانـة فيسمّي الـطْـ ـطاووس حين يقـول بـالـطاووثِ
حـاولت منـه قبلةً فـأجـابـني لا والمثيـح وحـرمـة النـاقـوثِ
أتـراك ما تخشى عقـوبة خـالق تـعثيـه بين شمـامثٍ وقُثـوثِ
حتى إذا مـا الـرّاح سَهّـل حَثُّهـا منـه العسيـر بـرطلة المـحثـوثِ
نلتُ الرضـا وبلغتُ قـاصيـة المنى منـه بـرغـم رقيبـه الـدّيـوثِ
ولقـد سلكت مع النصـارى كلّ ما سلكـوه غيـر القـول بـالثّـالـوثِ
بتنـاول القـربـان والتكفيـر للصْـ صُلْبـانِ والتمسيح بـالـطّيبـوثِ
ورجـوت عفـو الله متّكـلاً على خيـر الأنـام نبيّـه المبعـوثِ

[كامل ـ الكندي المنبجي] [٢ / ٥٣٦ ـ دير مَرْماعوث]

أصـدرُهـا مـن بـرقـة الـدءّاث ينفـذ ليـلُ أخـرس التّبعـاثِ

[رجز ـ أبو محمد] [١ / ٣٩٤ ـ برقة الدّءاث]

أفٍّ لـلدّنـيـا ولـلزّيـ ـنة فيـهـا والأثـاثِ
إذ حـثـا الـتّـربَ عـلى هيـ ـلانـةٍ في الـحَـفْـر حـاثِ

[رمل مجزوء ـ [هارون] الرشيد] [٢ / ٣٢٠ ـ حَوْض هيلانة]



نحن بنو جعدةَ أرباب الفَلَجْ ... نحن منعنا سَيْله حتى اعتلَجْ

[رجز - الجعدي] [٤ / ٢٧١ - فَلَج]

جارية ترمي الصَّنَجْ ... بها النفوس تبتهِجْ

كأنَّ مَن أحكمها ... إلى السماء قد عَرَجْ

فطالع الأفلاك عن ... سرِّ البروج والدَّرَجْ

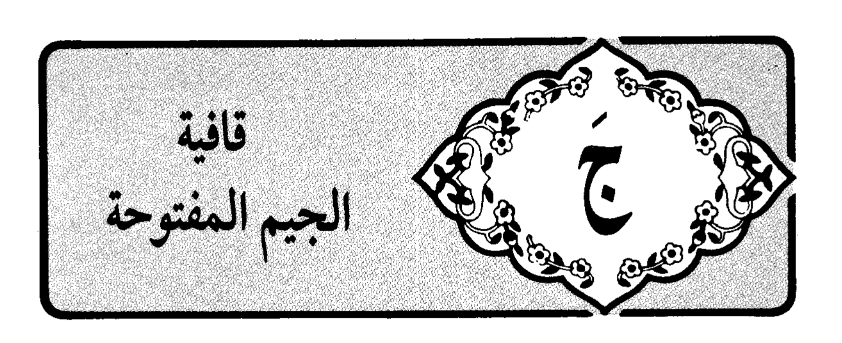
[رجز مجزوء - عبد الله بن السمطي] [٥ / ٤٣ - مالِطَة]

هوجاء ماجت من جبال يأجوجْ ... من عن يمين الخطِّ أو سماهيجْ

[رجز - ....] [٣ / ٢٤٦ - سماهيج]

أخبر المخبر عنكم أنكم ... يوم فَيْف الرِّيح أُبْتُم بالفَلَجْ

[رمل - ....] [٤ / ٢٨٥ - فَيْف الرِّيح]



أخِيْلُ بـرقـاً متى حـابٍ لــه زَجَـلُ إذا يُفتّـر من تَـوْمـاضِـهِ حَلَجَـا[1]
مستـأرضـاً بين بــطن الليث أيْمَنـه إلى شَمَنْصِيْـرَ غيثـاً مُـرسَـلاً مَعِجَـا

[بسيط ـ ساعدة بن جؤيّة] [٣ / ٣٦٤ ـ شَمَنْصير]

يــا ليت شعـريَ اَلأيــام مُحــدثــة من طـول غربتنـا يومـاً لنا فـرجَـا ؟
أم هل ترى الشمل يضحي وهو ملتئم ويبهــج الله صبًّـا طــالمـا حَــرِجَـا
لا حبّــذا بيت رَيْبٍ لا ولا نَعِمَـتْ عَيْنـا غريبٍ يُـرى يـومـاً بهـا بَهِجَـا
وحبّــذا أنت يــا صنعــاءُ مـن بلدٍ وحبّـذا عيشُك الغضّ الـذي درجَـا
لـولا النـوائب والمقــدور لم تَـرَني عنها وعيشِك طـولَ الدهـر منزعجَـا

[بسيط ـ محمد بن أحمد بن أفنونة] [١ / ٥٢٠ ـ بيت رَيْب]

غـدا بـل راح واطّــرح الخـلاجــا ولمّــا يقضِ من أسمــاءَ حــاجَــا
وكـيـف لـقــاؤهــا بـعُــفــاريــات وقــد قـطعَتْ ظعــائنهـا النّبـاجَـا
يسـوق بهــا الحُـداة مشـرّقــات رواحــاً بــالــتّــنـوفـة وادّلاجَــا
عــلى أحـداج مـكـرمــةٍ عــوافٍ تــربّـعـت الـلقـيـطة أو سُــواجــا

[وافر ـ ابن هرمة] [٥ / ٢١ ـ اللّقِيطة]

والأمــر مــا رامَـقْتــه مُـلَهْـوَجــا يضـويك مـا لم يَـجِ منـه منضجَـا

---

(١) ورد في معجم البلدان مصحّفاً هكذا :
أخيــل بـرقــاً متى جـاب لــه زجـل إذا تـغـيّـر عـن تـومـاضـه جلجـا
والتصويب من ديوان الهذليين ٣ / ٢٠٩ .

فـإن تَصِـرْ ليلى بسـلمى أو أجـا | أو بـاللوى أو ذي حُسـاً أو يـأججَـا
[رجز - العجاج] [١ / ٩٦ - أجأ]

لا سـلّم الله عـلى خَـرْقـا سـجـا | من يَنْجُ من خَرْقا سجا فقد نجَـا
أنـكـد لا يُنـبـت إلا الـعـرفـجـا | لم تـترك الـرمضـاء مني والـوجَـا
والنّـزع من أبعـد قعـرٍ من سجـا | إلا عـروقـاً وعـروقـاً خُـرَّجَـا
[رجز ....] [٣ / ١٨٩ - سجا]

يـا ليتهـا قـد جـاوزت سُـواجـا | وانفـرج الـوادي بهـا انفـراجَـا
[رجز ....] [٥ / ١٩٨ - المِمْهى]

كـأن نخـلاً من أُبـاضٍ عـوجـا | أعـنـاقهـا إذ حـمّت الـخـروجَـا
[رجز ....] [١ / ٦١ - أُباض]

أقـربهـا البـقّـار من دجـوجـا | يـومـيـن لا نـوم ولا تـعـريـجَـا
[رجز ....] [٢ / ٤٤٣ - دَجوج]

جُ
قافية الجيم المضمومة

أبيتُ نجيًّا للهموم كأنما ... خلالَ فراشي جمرةٌ تتوهّجُ
فطوراً أمنّي النفس من غمرة المنى ... وطوراً إذا ما لجّ بي الوجد أنشجُ
وأبصرتُ ما مرَّتْ به يوم يأْجَجٍ ... ظباءٌ وما كانت به العِيْر تُحْدَجُ

[طويل ـ أبو دهبل] [٥ / ٤٢٤ ـ يأْجَج]

بعثنا المطايا فاستخفّت كما هَوَتْ ... قوارب يَزْفيها وسيجٌ سفنّجُ
ليُورِدَها الماءَ الذي نَشَطَتْ له ... ومن دونه أثباج فلجٍ فَتَوَّجُ[1]

[طويل ـ مليح الهذلي] [٢ / ٥٧ ـ تَوَّج]

ليالي ترعى الحزم حَزْمَ عنيزة ... إلى الصلب يندى روضَه فهو يأرجُ

[طويل ـ عُريف بن ناشب السعدي] [٣ / ٩٢ ـ روضة الصُّلب]

تدارك عمران بن مُرّة سعْيَهم ... بدارة أهوى والخوالج تخلجُ

[طويل ـ الجعدي] [٢ / ٤٢٥ ـ دارة أهوى]

جزى الله عنا رهطَ قرّةَ نظرةً ... وقرّة إذ بعض الفعال مُزَلّجُ
تدارك عمران بن مُرّة ركْضَهم ... بدارة أهوى والخوالج تخلجُ

[طويل ـ الجعدي] [١ / ٢٨٧ ـ أهوى]

فلما حبا من خلفنا رمل عالجٍ ... وجَوْشٌ بدت أعناقها ودَجُوجُ

[طويل ـ الراعي] [٢ / ١٨٦ ـ جَوْش]

---

(١) في شرح أشعار الهذليين اختلاف في الرواية ، انظر ٣ / ١٠٣٤ .

أَنْخَنَ[1] بحُوّارينَ في مشمخرّةٍ يبيت ضَبابٌ فوقها وثلوجُ

[طويل - الراعي] [٢ / ٣١٦ - حُوّارين]

كذا حارث الجَوْلان يبرُق دونه دساكرُ في أطرافهنّ بروجُ

[طويل - الراعي] [٢ / ١٨٩ - الجَوْلان]

وهل تبدُوَنْ لي بين عُرْفَة صارةٍ وبين خراطيم القنان حُدوجُ

[طويل - محمد بن عبد الملك الأسدي] [٤ / ١٠٦ - عُرْفَة صارة]

صبا قلبه بل لَجَّ وهو لَجوج ولاحَتْ له بالأنعَمَيْن حدوجُ

كما زال نخلٌ بالعراق مكمَّمٌ أَمَدَّ له من ذي الفرات خليجُ

كأنك عَمْري أيَّ نظرةِ ناظرٍ نظرتَ وقُدْسٌ دونها ودَجوجُ

[طويل - أبو ذؤيب] [٢ / ٤٤٢ - دَجوج]

إذا احتلّت الرّنقاءَ هندٌ مقيمةً وقد حان منّي من دمشقَ خروجُ

وبُدّلتُ أرض الشّيح منها وبُدّلَتْ تلاعَ المطالي سَخْبَرٌ ووشيجُ

[طويل - شبيب بن البرصاء] [٥ / ٣٧٨ - وشيج]

إذا احتلّت الرّنقاءَ هندٌ مقيمةً وقد حان مني من دمشق خروجُ

وبُدّلتُ أرض الشّيح منها وبُدّلَتْ تلاعَ المطايا سَخْبَرٌ ووشيجُ

فلا وصل إلا أن تقرّب بيننا قلائصُ يَجْذِبْنَ المثانيَ عُوجُ

[طويل - شبيب بن البرصاء] [٣ / ١٩٦ - سَخْبَر]

ولمّا رأى أجبال سنجارَ أعرضَتْ يميناً وأجبالاً بهن سَرُوجُ

ذَرَى عَبْرةً لو لم تَفِضْ لَتقَضْقَضَتْ حيازيم محزونٍ لهنّ نشيجُ

[طويل - أبو حيّة النميري] [٣ / ٢١٧ - سَروج]

ألم تَرَ أنّ الحيّ فرّق بينهم نوًى بين صحراء الغَبير لَجُوجُ

[طويل - شبيب بن البرصاء] [٤ / ١٨٦ - الغَبِير]

---

(١) في معجم البلدان : أنحن .

ألم تَرَ أنّ الحي فرّق بينهم نوًى بين صحراء الغُمَيْم لَجوجُ
نوًى شطبتهم عن هوانا وهيّجَتْ لنا طرباً إنّ الخطوب تهيجُ
فأصبح مسروراً بِبَيْنِك مُعْجَبٌ وباكٍ له عند الديار نشيجُ

[طويل ـ شبيب بن البرصاء] [٤ / ٢١٥ ـ الغُمَيْم]

كأنّ ثقال المُزْن بين تُضارعٍ وشابَةَ بَرْكٌ من جُذامَ لبيجُ

[طويل ـ أبو ذؤيب] [٢ / ٣٢ ـ تضارعُ]

[طويل ـ أبو ذؤيب] [٣ / ٣١٥ ـ شامة[1]]

رَوِيْنَ ببحرٍ من أميّة دونه دمشق وأنهارٌ لهنّ عجيجُ
أَنَخْنَ بحُوّارين في مشمخرّةٍ يبيت[2] ضبابٌ فوقها وثلوجُ
كذا حارثُ الجَوْلان يَبْرق دونه دساكر في أطرافهنّ بروجُ

[طويل ـ الراعي] [٢ / ٢٠٥ ـ الحارث]

إلى ظُعُنٍ كالدّوم فيها تزايلٌ وهزّة أجمالٍ لهنّ وسيجُ
فلّما حبا من خلفها رمل عالجٍ وجَوْشٍ بدت أعناقها ودجوجُ

[طويل ـ الراعي] [٢ / ٤٤٣ ـ دجوج]

تطاول بالبيضاء لَيْلي فلم أَنَمْ وقد نام قُسّاها وصاح دجاجُها
معاويَ كم من حاجةٍ قد تركتَها سَلوباً وقد كانت قريباً نِتاجُها

[طويل ـ حاجب بن ذبيان المازني] [١ / ٥٣٠ ـ البيضاء]

يا صاح هل أنت بالتعريج تنفعنا على منازل بالبرقاء منعرجُ
على منازل للطاووس قد دَرَسَتْ تُسدي الجَنوبُ عليها ثم تنتسجُ

[بسيط ـ الحسين بن مطير] [١ / ٣٨٦ ـ البَرْقاء]

---

(١) رواية البيت في هذه المادة : وشامة برك . وفي ديوان الهذليين ١ / ٥٥ مثل ذلك .

(٢) في معجم البلدان : أنحن بحوّارين . . نبيت . انظر شعر الراعي ص ٣٠ .

مـا خفتُ بينهمُ حتى غَـدَوْا خِـرَقـاً وخُـدِّرَتْ دون من تهوى الهـواديـجُ
وأصبحَـتْ منـهمُ ضَـبّـاءُ خـاليـةً كمـا خَلَتْ منهم الـزّوراء فـالعُـوجُ
[بسيط ـ الحسين بن مطير] [٣ / ٤٥١ ـ ضبّاء]

تـهـدّدنـي وأوعـدنـي مـريـدٌ بـنـخـوتـه وأفـرده الـضّـجـاجُ
فـلمـا أن رأى البَـزَرى جـميعـاً بـدارةِ عـسعسٍ سكت الـنّبـاجُ
بمـرهفـةٍ تـرى الـسّفـراء فـيهـا كـأنّ وجـوهـهم عُـصَبٌ نِـضـاجُ
حـلفتُ لأُنـتـجـنّ نـسـاء سلمى نـتـاجـاً كـان أكـثـره الـخِـداجُ
[وافر ـ جهم بن سَبَل الكلابي] [٢ / ٤٢٨ ـ دارة عسعس]

حـلفت لأنـتـجـن نـسـاء سلمى نـتـاجـاً كـان أكـثـرَهُ خِـداجُ
بـقـاطبـةٍ تـرى الـسفـراء فـيهـا كـأنّ وجـوهـهم عُـصَبٌ نِـضـاجُ
وفـتـيـان مـن الـبَـزَرى كـرامٍ وأسيـاف يُسـدّ بـهـا الـفِـجـاجُ
صَبَحْنـاهـا الـهـذيـلَ على قُنيـعٍ كـأنّ بـطون نسـوتـه الـدجـاجُ
[وافر ـ جهم بن سَبَل الكلابي] [٤ / ٤١٠ ـ قُنَيْع]

حـلفتُ لأنـتـجـنّ نـسـاء سلمى نتـاجـاً كـان غـايتـه الـخِـداجُ
بـرائحـةٍ تـرى الـسفـراء فـيـهـا كـأنّ وجـوهـهم عُـصَبٌ نِـضـاجُ
وفـتـيـانٍ مـن الـبـزرى كـرامٍ كـأنّ زهـاءهـم جـبـلٌ سـواجُ
[وافر ـ جهم بن سبل الكلابي] [٣ / ٢٧١ ـ سُواج]

رضـينـا والـدُّمُـسْـتُق غيـر راضٍ بمـا حكم القـواضب والـوشيـجُ
فـإن يُقْـدم فقـد زرنـا سَـمَنْـدو وإن يُحْجم فمـوعـدنـا الخليـجُ
[وافر ـ المتنبي] [٣ / ٢٥٣ ـ سَمَنْدو]

وهـيَّـجَـنـي بـحـزم عُـفـاريـاتٍ وقـد يهتـاج ذو الـطّرب المهيـجُ
[وافر ـ كثيرّ] [٤ / ١٣١ ـ عُفاريات]

ألم يَحْـزُنْـكَ يـوم غَـدَتْ حـدوجُ لعـزّة قـد أجـدَّ بهـا الـخـروجُ

تضــاهي النّقب حين ظهـرن منــه ... وخَلْف متــون ســاقَيْهــا الـخليـجُ
رأيـت جِمــالـهــا تعـلو الـثـنـايــا ... كــأنّ ذُرا هــوادجــهــا الــبــروجُ
وقــد مرَّتْ على تُــربـان يحــدي ... بهــا بــالجــزع من مللٍ وسيــجُ

[وافر - كثيّر] [٢ / ٢٠ - تُرْبان]

فكــدتُ وقــد تغــوّرت التّــوالي ... وهنّ خـواضـع الحكمــات عــوجُ
وقــد جــاوزْنَ هَضْبَ قُتــائــداتٍ ... وعَــنَّ لـهــنّ من رَكَــكٍ شُــروجُ
أمــوت صــبــابــةً وتـجــلَّلَتْــنــي ... وقــد أتْــهَــمْــنَ مَــرْدَمَــةً ثــلوجُ

[وافر - كثيّر] [٤ / ٣١٠ - قُتائدات]

أنت ابن مُــسْلَنْطِحِ الـبِــطاح ولم ... تُــطرَقْ عـليــك الحُـنِيُّ والــوُلُــجُ

[منسرح - طريح بن إسماعيل الثقفي] [١ / ٤٤٥ - البِطاح]



عجبتُ لعـطارٍ أتـانـا يسـومنـا بِـدَسْكَرة الفيّـوم دهن البنفسـجِ
فـويحك يـا عـطّار هـلاّ أتَيْتَنـا بضِغْث خُزامى أو بخوصةِ عرفجِ

[طويل - ....] [٤ / ٢٨٨ - الفيّوم]

كأني كسوتُ الرّحل أحقب قارحاً من اللاّءِ ما بين الجناب فيأججِ

[طويل - الشماخ] [٥ / ٤٢٤ - يأجج]

لعمري لنَوْر الأقحـوان بحائـلٍ ونَـوْر الخزامى في ألاءٍ وعَـرْفَـجِ
أحبُّ إلينـا يـا حميـدُ بنَ مـالـكٍ من الورد والخيري ودُهن البنفسجِ
وأكْـلُ يـرابيـعٍ وضـبٍ وأرنـب أحبُّ إلينـا من سُمـانَى وتَـدْرُجِ
ونصُّ القلاص الصُّهْب تَدَّمَى أنوفها يَجُبْنَ بنـا مـا بـين قَـوٍّ ومَنْعِـجِ
أحـبُّ إليـنـا من سفينٍ بـدجلةٍ ودربٍ متى مـا يُظلمِ الليـل يُرْتَـجِ

[طويل - ....] [٢ / ٢١٠ - حائل]

أقـول وأهلي بـالجنـاب وأهلهـا بنجـدَيْن لا تبرح نـوى أمّ حَشْـرَجِ

[طويل - الشماخ] [٥ / ٢٦١ - نجدان]

إنَّ بـيـتـاً أنـت سـاكـنُـه غـيـر محـتـاجٍ إلى الـسُّـرُجِ
وعـليـلاً أنـت عـائِـدُه قـد أتـاه الله بـالـفَـرَجِ
وجـهـك الـمـأمـول حـجّـتـنـا يـوم تـأتي النـاس بـالـحُجَـجِ

[مديد - الشّبلي] [٣ / ٣٢٢ - الشبليّة]

يا من على الأرض من غادٍ ومُدَّلِج أَقْـرِ السلام على الأبيـات من أمجِ
أَقْـر(١) السلام على ظبي كلفتُ بـه فيها أغنَّ غضيضِ الطرف من دعجِ
يـا مـن يبلّغـه عنـي التحيـة لا ذاق الحِمام وعاش الدهر في حَرجِ
[بسيط - ....] [١ / ٢٥٠ - أمَج]

مـا زال يفتـح أبـوابـاً ويغلقهـا دوني وأفتـح بـابـاً بعـد إرتـاجِ
حتى أضـاء سـراجٌ دونـه بقـرٌ حُور العيون مـلاحٌ طَـرْفُها سـاجِ
يَكْشِـرْن للَّهْـو واللّذات عن بَـرَدٍ تَكَشُّفَ البـرق عن ذي لجّـةٍ داجِ
كـأنمـا نـظرت دوني بـأعينهـا عِيْنُ الصـريمـة أو غـزلان فِرتـاجِ
[بسيط - الراعي النميري] [٤ / ٢٤٦ - فِرْتاج]

يـا صاحبيّ انـظرا هل تُؤنِسـان لنـا بين العقـيق وأَوْطـاس بـأحـداجِ
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [٤/ ١٤٠ - العقيق]
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [١ / ٢٨١ - الأوطاس]

وقـولتي والتقـاني عنـد مُنصَـرفي والشـوق يـزعـج قلبي أي إزعـاجِ
يـا دَيْر يـا ليت داري في فنائـك ذا أو ليـت أنـك لـي فـي درب درّاجِ
[بسيط - الخالدي] [٢ / ٤٤٧ - درب درّاج]

ومِلْنَ كـالتّين وارى القـطن أسْوُقَـة واعـتمّ مـن بَـرَديّـا بيـن أفـلاجِ
[بسيط - الراعي النميري] [١ / ٣٧٨ - بَرَديّا]

كـأنّ صـوت حُـداهـا والقـرين بهـا تـرجيعُ مغتـربٍ نشـوان لجـلاجِ
نَعْب الأشاهيب في الأخبار يجمعها والـليـل سـاقـطةٌ أوراقُـه داجِ
حتى إذا مـا إيـالاتُ جَـرَتْ بَـرَحـاً وقد رَبَعْنَ الشوى عن مـاء طَرْمـاجِ
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [٤ / ٣٢ - طرماج]

يـا دار أسمـاء قـد أقـوت بـأنشـاجِ كـالوشم أو كـإمام الكـاتب الهاجِي
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [١ / ٢٦٥ - أنشاج]

---

(١) في معجم البلدان : أقري ، في الموضعين .

نظرتُ وصحبتي بقصور حَجْر بعجلى الطَّرْف عابرة الحِجاجِ
إلى ظعن الفضيلة طالعاتٍ خلال الرّمل واردة الهِماجِ
وتحتي من بنات العَوْد نَقْض أضرّ بطَرْفِه سير الدياجِي
[وافر ـ مزاحم العقيلي] [٥ / ٤١٠ ـ الهماج]

إني حلفت يمين صدقٍ بَرَّةً بمناةَ عند محلّ آل الخزرجِ
[كامل ـ عبد العزّى بن وديعة المزني] [٥ / ٢٠٥ ـ مَناة]

فالْمَحْ بطَرْفك هل ترى أظعانهم بالبارقيّة أو بروض الخزرجِ
[كامل ـ حفص الأموي] [٣ / ٨٩ ـ روضة الخزرج]

فكأنّ قسطلها برَدْمان التي غبرَتْ على غيري دخان العرفجِ
[كامل ـ اليمني الصليحي] [٣ / ٤٠ ـ ردمان]

ظلّت بقمّ مطيّتي يعتادها همّان غُرْبَتُها وبُعد المدلجِ
ما بين علجٍ قد تعرّب فانتمى أو بين آخر معرب مستعلجِ
[كامل ـ دعبل بن علي] [٤ / ٣٩٨ ـ قُم]

وألذّ من قَرْع المثاني عنده في الحرب : أَلْجِمْ يا غلامُ وأَسْرِجِ
خيل بأقصى حضرموتٍ أُسْدُها وزئيرها بين العراق ومنبجِ
[كامل ـ علي بن محمد الصليحي] [٢ / ٢٧٠ ـ حَضْرَمَوْت]

حتى إذا جُزْنا رُداعَ ألانَها بلّ الجلال بماء ركضٍ مرهجِ
[كامل ـ الصليحي اليمني] [٣ / ٣٩ ـ رُداع]

من كان مغتبطاً بلين حشيّةٍ فحشيّتي وأريكتي سرجِي
من كان يعجبه ويبهجه نقر الدّفوف ورنّة الصَّنْجِ
فأنا الذي لا شيء يعجبني إلّا اقتحامي لجّة الرَّهْجِ
سَلْ عن جيوشي إذ طلعتُ بها يومَ الخميس ضحًى من الفجِّ
[كامل ـ عبد الله السبيعي] [٤ / ٢٣٦ ـ فجّ زَيْدان]

صقـرٌ أحمُّ غـدا بلحمٍ أَفْـرُخـاً في ذي شـواهقَ من ذُرا محـراجِ
[كامل - ابن ميادة] [٥ / ٦١ - مِحْراج]

إن العـدوّ إذا رمـوك رميتَهـم بـذرا عمـايـة أو بهضب سُـواجِ
[كامل - جرير] [٣ / ٢٧١ - سُواج]

راحت ثقـال المشي من عَسَلّج تـميـر ميـراً ليس بـالمـزلّـجِ
[رجز - ....] [٤ / ١٢٤ - عَسَلّج]

كـأنّهـا بين الـرُّحَيْـل والشَّجي ضـاربـة بخفّهـا والمنسـجِ
[رجز - ....] [٣ / ٣٧ - الرُّحَيل]
[رجز - ....] [٣ / ٣٢٦ - الشَّجيّ]

قـد وردت عـافيـة المـدارج مـن ثَـجَـرٍ أو أقـلب الخـوارجِ
[رجز - (ش) الأزهري] [٢ / ٧٤ - ثَجْر]

قـد وقعَتْ في قِضَـةٍ من شَـرْج ثم استقلّتْ مثـل شِـدْق العِلْجِ
[رجز - ....] [٤ / ٣٦٨ - قِضَة]

يضـربن بـالأحقـاف قـاع الخَـرْج وهـنّ فـي أمـنـيّـةٍ وهَـرْجِ
[رجز - ....] [٢ / ٣٥٧ - الخَرْج]

أقـبلن مـن نـيـرٍ ومـن سُـواج بـالقـوم قـد مَلُّوا مـن الإدلاجِ
[رجز - ....] [٣ / ٢٧١ - سُواج]

نحن حفـرنـا الغَمْـر للحجيـج تـثـجّ مـاءً أيّـمـا ثـجـيـجِ
[رجز - ....] [٤ / ٢١١ - الغَمْر]

نـلبـث حَـوْلاً كـلّه كـامـلاً لا نـلتقـي إلاّ على مـنـهـجِ
الحـجّ إن حجّت ومـاذا منًى وأهـله إن هي لـم تَـحْـجُـجِ ؟
[سريع - العرجي[1]] [٥ / ١٩٩ - منى]

---

(١) اسمه عبد الله بن عمر بن عمرو .

يا طول ليلي بغية الصبح أتبعتُ حسراتي بالرّبج
لهفي على دهرٍ لنا قد مضى بالعَلْث والقاطول والشِّلج
فالدير بالعَلْث فرهبانه من الشعانين إلى الدّبْج
[سريع ـ المعتمد] [٣ / ٣٥٨ ـ شِلْج]

هل بادّكار الحبيب من حَرَجِ أم هل لهمّ الفؤاد من فَرَجِ
ولست أنسى مسيرنا ظُهُراً حين حلَلْنا بالسّفح من أَمَجِ
حين يقول الرسول قد أَذِنَتْ فَأْتِ على غير رِقْبَةٍ فَلِجِ
أقبلتُ أسعى إلى رحالهمُ لنفحةٍ نحو ريحها الأَرِجِ
[منسرح ـ عبيد الله بن قيس الرقيات[1]] [١ / ٢٥٠ ـ أَمَج]

إذا سقى الله أرض منزلةٍ فلا سقى الله أرض بوشَنْج
كأنها في اشتباك بُقعتها أَخْرَبَها الله ، نطع شطرنج
قد ملئت فاجراً وفاجرة أكرَمُ منهم خؤولة الزّنج
كأنّ أصواتهم إذا نطقوا صوت قُمُدٍّ يُدَسُّ في فَرْج
[منسرح ـ أبو الفضل الهروي] [١ / ٥٠٩ ـ بوشنج]

لَهْفَ نفسي على المُقام ببغدا دَ وشُربي من ماء كوزٍ بثلج
نحن بالبصرة الذميمة نُسقى شرّ سُقيا من مائها الأُتْرُنجِي
أصفرٌ منكَرٌ ثقيلٌ غليظٌ خائر مثل حُقنة القُولَنْج
كيف نرضى بمائها وبخيرٍ منه في كُنْف أرضنا نستنجي
[خفيف ـ إبراهيم بن هلال الصابي] [١ / ٤٣٧ ـ البصرة]

ليت شِعْري أأَوّلُ الهَرْج هذا أم زمانٌ من فتنةٍ غيرِ هَرْجِ
إن يَعِشْ مُصْعَبٌ فنحن بخيرٍ قد أتانا من عَيْشنا ما نُرجّي
مَلِكٌ يُطعم الطّعام ويُسقي لبنَ البُخْت في عِساس الخَلَنْج

(١) منسوبة في معجم البلدان أيضاً إلى جعفر بن الزبير بن العوام . وهي في ديوان عبيد الله ص ٧٨ .

جلبَ الخيـل من تهـامـةَ حتى بـلغَتْ خـيـلُه قـصـور زَرَنْـجِ
حيث لم تـأتِ قبلَه خيـلُ ذي الأكْـ ـتـافِ يـزحَفْن بين قُفٍّ ومَـرْجِ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٣ / ١٣٨ ـ زَرَنْج]

أنـا في الحِلّة الغـداةَ كـأنّي علويٌّ في قبضة الـحجّـاجِ
بين عُـرْبٍ لا يعـرفـون كـلامـاً طبعهم خـارجٌ عن المنهـاجِ
وصـدورٍ لا يشـرحـون صـدوراً شغلَتْهم عنهـا صدور الـدّجـاجِ
والمليـك الـذي يخـاطبـه النـا س بسيفٍ مـاضٍ وفخـرٍ وتـاجِ
مـا لـه نـاصـحٌ ولا يعلم الغيـ ـب وقـد طال في مقامي لجاجِي
قصةٌ ما وجـدت غير ابن فخر الدّ ـ ـين طَبًّـا لـهـا لـطيف العـلاجِ
وإذا سُلّطت صـروف الليـالـي كسرت صخـر تـدمرٍ كـالزّجـاجِ
[خفيف ـ إبراهيم بن عثمان الغزّي] [٢ / ٢٩٤ ـ الحِلّة]

يـا سقى الله منـزلاً بين دُرْتـا وأوانـا وبـين تـلك المـروجِ
قـد عزمنـا على الخـروج إليـه إنّ تَـرْكَ الخروج عين الخـروجِ
[خفيف ـ ....] [٢ / ٤٤٩ ـ دُرْتا]

نـشجْـتَ وهـل لـك من مُنْشِـجِ وكـنـتَ متـى تَـذَّكـرْ تَـلْجَـجِ
تـذكُّـر قـومٍ أتـانـي لـهـم أحـاديث في الـزمـن الأعـوجِ
بـمـا صبـروا تحت ظـلّ اللواء لـواء الرسـول بـذي الأضـوجِ
غـداة أجـابـت بـأسـيـافـهـا جـميعـاً بنـو الأوس والـخـزرجِ
[متقارب ـ كعب بن مالك] [١ / ٢١٥ ـ الأضْوَج]



ماذا ببدرٍ فالعَقَنْـ ـقل من مرازبةٍ جحاجحْ
فمدافع البرقَيْن فالـ ـحنّان من طَرَف الأواشحْ

[كامل مجزوء ـ أمية بن أبي الصّلت] [١ / ٢٧٤ ـ الأواشح]

في اللاذقية فتنة ما بين أحمدَ والمسيحْ
هذا يعالج دُلبةً والشيخ من حَنَق يصيح

[كامل مجزوء ـ المعرّي] [٥ / ٦ ـ اللاذقية]

جَرْباذَقانُ بلدةٌ زرَّتْ على جيد القبائحْ
أرض يموت الحرُّ في أرجائها لولا ابن صالحْ

[رجز مجزوء ـ (ش) محمد بن محمد الهاشمي] [٢ / ١١٨ ـ جَرْباذقان]

كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا المرءَ عَمْراً بِطَلَحْ

[رمل ـ الأعشى] [٤ / ٣٨ ـ طَلَحْ]

تعرف الدار ورسماً قد مَصَحْ ومغاني الحيّ في نعف طَلَحْ

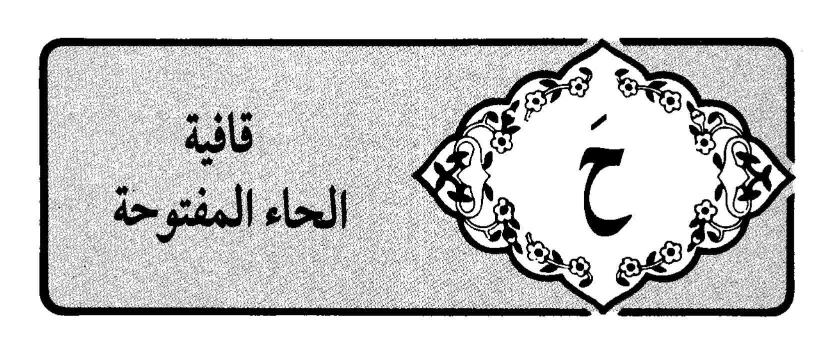
[رمل ـ أبو دؤاد الإيادي] [٤ / ٣٨ ـ طلح]

وهرقلاً يوم ذي ساتِيْدَما من بني بُرْجانَ في[1] البأس رَجَحْ

[رمل ـ الأعشى] [٣ / ١٦٩ ـ ساتِيدما]

---

(١) في معجم البلدان : ذي . والتصويب من ديوان الأعشى ص ٢٧٥ .



قافية الحاء المفتوحة

لنـــا إبـلٌ لم يـــطمث الـذلّ نِيْبَهـــا ... بعَـرْبـةَ مــأواهـا بقَــرْنٍ فـأبــطحَـا
فلو أنّ قـــومي طـــاوعَتْني ســـراتُهم ... أمـرتهمُ الأمـر الـــذي كـان أربحَـــا

[طويل - ابن منقذ الثوري] ... [٤ / ٩٧ - عَرَبة]

قضى وطـراً من حـاجــةٍ فتـروّحـــا ... على أنـه لم يَنْسَ سلمى وبيـدحَـــا

[طويل - ابن هرمة] ... [١ / ٥٢٣ - بَيْدح]

ألا هل إلى الـزّهـــراء أوبـةُ نـــازحٍ ... تقضّتْ مبـــاينها مـــدامِعَه سَفْحَـــا
مقـــاصـرُ مُلْكٍ أشـــرقَتْ جنبـــاتُهـــا ... فخِلْنا العِشاءَ الجَوْن أثناءهـا صُبْحَا
يمثل قـرطَيْهـــا لي الـوهمُ جهـــرةً ... فقُبّتَها فالكـوكبَ الرّحب فـالسّطحَـا
محـلّ ارتيـاحٍ يـذكـر الخلد طيبـــه ... إذا عزّ أن يصدى الفتى فيه أو يضحىَ
تعـوّضْتُ من شَدْو القيـان خـلالهـا ... صدى فلواتٍ قد أطار الكرى صُبْحَا
أجـلْ إنّ ليلي فـوق شـاطىء نيـطةٍ ... لأقْصَـرُ من ليلي بـآنـــةَ فـالبَـطْحَـا

[طويل - ابن زيدون] ... [٣ / ١٦١ - الزهراء]

إذا هـي حلّتْ كـــربــلاء فـلعلعـــاً ... فجـــوّ العُلَيْب دونهـا فـــالنّـــوائحَـــا

[طويل - معن بن أوس] ... [٤ / ١٤٩ - العُلَيْب]

إذا هـي حلّتْ كـــربـــلاء فـلَعْلعـــاً ... فجَـوْز العُـذيب دونهـا فـالنـــوائحَـا
فبـانت نـواهـا من نـواك فـــطاوعَتْ ... مـع الشانئين الشـانئات الكـواشحَـا

[طويل - معن بن أوس المزني] ... [٥ / ٣٠٦ - النّوائح]

تـوهّمت ربعاً بـالمعبّر واضحـا أبـت قـرّتـاه اليـوم إلاّ تـراوُحَـا
أربّـت عـليـه رادة حـضـرميّـة ومـرتجـز كـأنّ فيـه المصـابحَـا
إذا هـي حلّت كـربـلاء فـلعلعـاً فجـوز العُليب دونهـا فـالنـوائحَـا
فبـانت نـواهـا من نـواك وطـاوعت مـع الشامتين الشـامتات الكـواشحَا
[طويل ـ معن بن أوس] [٥ / ١٥٤ ـ مُعَبِّر]

وكـائن تسـرّى بـالغُمَيْصـاء من فتى جريحاً ولم يجرح وقد كان جارحَـا
[طويل ـ ....] [٤ / ٢١٤ ـ الغُمَيْصاء]

ألا أبلغـا عثمـانَ عنّـي رسـالـة لقـد لقيَتْ منّـا خـراسان نـاطحَـا
رميناهمُ بـالخيـل من كـلّ جـانب فـولَّوْا سـراعـاً واستقـادوا النـوائحَـا
غـداة رأَوْا خيـل العـراب مغيـرة تقـرّب منهم أُسْـدَهنّ الكـوالحَـا
تنـادَوْا إلينـا واستجـاروا بعهـدنـا وعـادوا كـلابـاً في الـديـار نـوابحَـا
[طويل ـ أُسيد بن المتشمّس] [٢ / ٣٥٢ ـ خُراسان]

ولـولا مقـال القـوم للقـوم أسلمـوا لَـلاَقَتْ سُليم يـوم ذلـك نـاطحَـا
لمـاصَعَـهم بِشْرٌ وأصحـاب جَحْدَمٍ ومُـرّة حتى يتـركـوا الأمـر صـابحَـا
فكـائن ترى يـوم الغُمَيْصاء من فتى أُصيب ولم يجرح وقد كان جارحَـا
ألـظَّتْ بخُـطّاب الأيـامى وطلّقَتْ غـداتئـذٍ منهنّ من كـان نـاكحَـا
[طويل ـ ....] [٤ / ٢١٤ ـ الغُمَيْصاء]

بالحاكم العدل أضحى الدين معتلياً نَجْلِ الهدى وسليلِ السادة الصُّلَحَا
مـا زُلزِلَتْ مصـر من كيدٍ يُـراد بهـا وإنمـا رقصَتْ من عـدلـه فـرحَـا
[بسيط ـ أبو الحسن بن عبد الله البرقي] [١ / ٣٨٩ ـ بَرْقة]

أنـا ابن من شَـرُفَتْ علمـاً خـلائقـهُ فـراح مُتَّـزراً بـالمجـد متّشحَـا
أمّ الحجى بجنيـنٍ قطُّ مـا حمـلَتْ من بعـده وإنـاءُ الفضـل مـا طفحَـا
إن كنتُ نـوراً فنَبْتٌ من سحـابتـه أو كنتُ ناراً فذاك الـزّند قـد قدحَـا
[بسيط ـ محمد بن المؤيد] [١ / ٢٤٧ ـ أُلُوس]

يـا أهـل كِسَّ أقـلّ الله خيـركمُ هـلّا كسـرتُم ثنايا العبـد إذ نبحَا
يعـدو ثعالـة في البُـردَيْن معتـرضـاً كـأنـه ثعلبٌ لـم يَعْـدُ أن قُـرِحَـا

[بسيط ـ أبو خلدة اليشكري] [٤ / ٤٦٠ ـ كِسّ]

بِمـا نَخـايـالَ إن حـاولتُمـا طلبي فـأنتمـا تجـداني ثَمَّ مـطرُوحَـا
يا صاحبيّ هو العمر الـذي جُمعَتْ فيه المنى فاغْـدُوَا بالـدّير أو رُوْحَـا

[بسيط ـ الخالدي] [٢ / ٥٣١ ـ دير مانَخايال]

ألـم تَـرَ أنّ ذبيـانـاً وعـبـسـاً لِبـاغي الحـرب قـد نَـزلا بَـراحَـا
فـقـال الأَجْـرَبـان[1] ونحـن حيٌّ بـنـو عـمٍّ تَـجَـمَّـعْـنـا صِـلاحَـا
منَعْـنـا مَـدْفَـعَ الثَّلَبُوتِ حتى نـزَلْنـا راكـزين بـه الـرّمـاحَـا
نقـاتـل عن قـرى غَـطَفـانَ لمّـا خَشِـينـا أن تَـذِلَّ وأن تُـبـاحَـا

[وافر ـ الحطيئة] [٢ / ٨٢ ـ الثَّلَبُوت]

كـأن الظُّعن حين طفَـوْنَ ظُهـراً سفينُ البحـر[2] يمَّمْنَ القَـراحَـا
قِـفـا فَـتَـبيَّـنـا أُعَـرَيْتـنـاتٍ تـوخّى الحيُّ أم أَمُّـوا لُبـاحَـا
كـأنّ على الحـدوج نعـاجَ رمـلٍ زهـاهـا الـذّعـر أو سمعَتْ صيـاحَـا

[وافر ـ النابغة] [٥ / ٩ ـ لُباح]

أتـدري من هجـوتَ أبـا حبيبٍ سليلَ خضـارمٍ سكنـوا البطاحـا
أزادَ الـركب تـذكـر أم هشـامـاً وبـيـتَ الله والـبـلـد الـلَّقـاحَـا

[وافر ـ الزّبرقان بن بدر] [٥ / ١٨٤ ـ مكة]

لـقـد بلغ الضُّـراح وسـاكـنـيـه ثنـاك وزار من سكن الضّـريحَـا

[وافر ـ أبو العلاء المعري] [٣ / ٤٥٥ ـ الضُّراح]

---

(١) في معجم البلدان : الأحربان . انظر ديوان الحطيئة ص ٦٠ .
(٢) في ديوان النابغة ص ٢٤٩ : سفين الشِحْر ، وهو موضع .

لَعَمْرُكِ إنني بلوى حُبَيّ لأرجي عائناً حذراً أروحَا
رأى طيراً تمرّ ببَيْن سلمى وقيل النفس إلاّ أن تُريحَا

[وافر ـ مضرّس بن رِبْعيّ] [٢ / ٢١٧ ـ حُبَيّ]

وعواتقٍ باشرتُ بين حدائقٍ ففضضتُهنّ وقد عنين محاحَا
أتبعتُ وخزة تلك وخزة هذه حتى شربتُ دماءهنّ جراحَا
أبرزتهنّ من الخدور حواسراً وتركتُ صون حريمهنّ مباحَا
في دَيْر سابُرَ والصباح يلوح لي فجمعتُ بدراً والصباح وراحَا
ومنعّمٍ نازعتُ فضلَ وشاحه وكسوتُه من ساعديّ وشاحَا
ترك الغيور يعضّ جلْدة زَنْده وأمال أعطافاً عليّ ملاحَا
ففعلتُ ما فعل المشوق بليلةٍ عادت لذاذتُها عليّ صباحَا
فاذهب بظنّك كيف شئت وكلّه مما اقترفت تَغَطْرُساً وجماحَا

[كامل ـ الحسين بن الضحّاك] [٢ / ٥١٣ ـ دَيْر سابُر]

أخويّ حيّ على الصّبوح صباحا هُبّا ولا بعد النديم صباحَا
هذا الشّميط كأنه متحيّرٌ في الأفق سدَّ طريقه فألاحَا
مهما أقام على الصبوح مساعد وعلى الغَبوق فلن أريد براحَا
عُوْدًا لعادتنا صبيحة أمسنا فالعَوْد أحمد مغتدىً ومراحَا
هل تعذران بدير سَرْجِس صاحباً بالصّحو أو تريان ذاك جُناحَا
إني أعيذكما بعشرة بيننا أن تشربا بقُرى الفرات قَراحَا
عجّتْ قوافزُنا وقدَّس قَسّنا هزجاً وأصبح ذا الدجاج صياحَا
للجاشريّة فضلها فتعجّلا إن كنتما تَريان ذاك صلاحَا
يا رب ملتمس الجنون بنومةٍ نبَّهتُه بالرّاح حين أراحَا
فكأنّ ريّا الكأس حين نَدَبْتُه للكأس أنهضَ في حشاه جناحَا
فأجاب يعثُرُ في فضول ردائه عجلانَ يخلِطُ بالعِثار مِراحَا
ما زال يضحك بي ويضحكني به ما يستفيق دعابةً ومزاحَا

فهتكتُ سِتْرَ مجُونه بتهتُّكٍ ... في كلّ ملهيةٍ وبُحتُ وباحَا

[كامل ـ الحسين بن الضّمان] [٢ / ٥١٤ ـ دير سَرْجِس وبكُّس]

وجعلَتْ تبني له الصفائحا ... لو تركَتْه كان ماءً سافحَا

[رجز ـ ....] [٣ / ١٤٩ ـ زمزم]

لعن الله بطن لَقْفَ مسيلاً ... ومَجاجاً وما أحبّ مَجاحَا

لقيَتْ ناقتي به وبلَقْفٍ ... بلداً مجدباً وأرضاً شَحاحَا

[خفيف ـ محمد بن عروة بن الزبير] [٥ / ٥٥ ـ مَجاح]

رأيتُ وأهلي بوادي الرَّجيـ ... ـعِ من أرض قَيْلَةَ بَرْقاً مُليحَا

[متقارب ـ أبو ذؤيب] [٣ / ٢٩ ـ رجيع]

تَغَذَّمْنَ[1] في جانِبَيْه الخبيـ ... ـرَ لما وهي مُزْنُه فاستبيحَا

[متقارب ـ أبو ذؤيب الهذلي] [٢ / ٢١٦ ـ خَبير]

---

(١) في معجم البلدان : تعدّ من جانبيه الخبير . انظر ديوان الهذليين ١ / ١٣١ .



فـأبلِغْ أميـر الـمؤمـنيـن رسـالـةً ... سوى ما يقـول اللوذعيّ الصَّمَحْمَحُ
أكَلْنا لحـوم الخيـل رطبـاً ويـابسـاً ... وأكبـادنـا من أكْلِنـا الخيـلَ تَقْـرحُ
ونحسبهـا حـول الـطُّوانـة طُلَّعـاً ... وليس لهـا حـول الـطُّوانـة مسـرحُ
فليت الفـزاري الـذي غشّ نفسـه ... وغشّ أمـيـر الـمؤمـنـيـن يـبـرّحُ

[طويل - القعقاع بن خالد العبسي] [٤ / ٤٦ - طُوانة]

تروّحن من هَضْب الجثوم فأصبحَتْ ... هضـاب شروري دونهـا فـالمضيّـحُ

[طويل - الراعي] [٥ / ٤٠٧ - هَضْب الجثوم]

سَـلِ الدّارَ من جنبَيْ حِبـرٍ فـواهبِ ... إلى ما ترى هَضْبَ القَليبِ المُضَيَّحُ

[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٢١٢ - حِبرّ]

سَـلِ الدّارَ عن جنبَيْ حِبـرٍ وواهبِ ... إلى ما رأى هَضْبَ القَلِيْبِ المُضَيَّحُ

[طويل - تميم بن مقبل] [٥ / ٣٥٦ - واهب]

تـطاول ليلي من همـومٍ فبعضهـا ... قـديمٌ ومنهـا حـادث متـرشّـحُ
تحنّ إلى عـرق الحجـون وأهلهـا ... مـنـازلهـم منّـا سليـلٌ وأبـطحُ

[طويل - عبد الرحمن بن حسان بن ثابت] [٣ / ٢٤٣ - السّليل]

ورثّ قميص الليـل حتـى كـأنّـه ... سليبٌ بـأنفـاس الصّبـا متـوشّـحُ
ورفّـع منـه الـذيـل صبـحٌ كـأنـه ... وقـد لاح مسـحٌ أسـود اللون أجلحُ

ولاحت بـطيّات النجـوم كـأنهـا   على كبـد الخضـراء نَـوْرٌ مُفَتَّـحُ
[طويل ـ محمد بن الحسين الآمدي]   [١ / ٥٧ ـ آمد]

سقى الله حيّـاً من فـزارةَ دارهـم   بسبّى كـراماً حيث أمسَـوْا وأصبحُوا
همُ أدركـوا في عبـد ودٍّ دمـاءهم   غـداة بنـات القين والخيـل جُنّحُ
كـأنّ الـرجـال الـطالبين تِـراتِهم   أسـودٌ على أَلْبـادهـا فهي تَمْتـحُ
[طويل ـ القتّال]   [١ / ٤٩٦ ـ بنات قين]

ومـا قهوةٌ صهبـاء كالمسـك ريحُها   تُعـلّ على النـاجـود طـوراً وتُقْـدحُ
ثَوَتْ في سواء الـدنّ عشرين حجّـةً   يُـطان عـليهـا قـرمـدٌ وتُـروَّحُ
سباهـا تِجـارٌ من يهـودَ تـواعـدوا   بجيـلان يُدنيهـا إلى السوق مَـرْبَـحُ
بـأطيبَ من فيهـا إذا جئتُ طـارقـاً   من الليـل بـل فـوهـا ألـذّ وأنصـحُ
[طويل ـ المرقّش الأصغر[1]]   [٢ / ٢٠١ ـ جَيلان]

قفـا تعرفـا الـدّار التي قـد تـأبّـدَتْ   بحيث التقت غـلّان جوخى وتنـطحُ
عفت وخلت حتى كـأنّ رسـومهـا   وحيّ كتـابٍ في صحـائفَ مُصّـحُ
فقلت كـأنّ الـدار لم يـك أهلهـا   بهـا ولهـم خَـوْمٌ يُـراح ويُسـرحُ
[طويل ـ لاحق النصري]   [٢ / ١٧٨ ـ جوخاء]

كأنْ لم يكن من أهل عليـاء باللّوى   حلولٌ ولم يصبـح سـوام مبـرّحُ
لـوى بـرقـة الخـرجـاء ثم تيـامَنَتْ   بـهم نـيّـةٌ عنّـا تُـشبّ فتُـنـزحُ
تبصّـرتُهم حـتى إذا حـال دونـهم   يحـاميمُ من سـود الأحـاسن جُنّحُ
يسـوق بهم رأد الضحى متبـذّل   بعيد المدى عاري الذراعين شحشحُ
سبَنْـك بمصقـول تـرقّ غـروبـه   وأسحـم زانـتـه تـرائـب وُضّـحُ
من الخفـرات البيض لا يستفيـدهـا   دنـيٌّ ولا ذاك الهـجـيـن الـمـطرَّحُ
[طويل ـ السّري بن حاتم]   [١ / ١٠٧ ـ الأحاسن]

---

(١) اسمه ربيعة بن سفيان .

يُـنـازع شَـقِـيًّـا كـأنّ عِـنـانَـه يفـوق بـه الإقْـداعَ جِذْعٌ مُنقَّـحُ
[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٣٥٥ - شِقّ]

كأن لم يكن من أهل علياء باللوى حلولٌ ولم يصبح سوام مـروّحُ
لـوى بـرقـة الخـرجـاء ثم تيامَنَتْ بـهم نـيّـة عـنّـا تُـشَـبُّ فـتُـنـزحُ
تبصّـرتُهم حـتى إذا حـال دونـهم يحـاميم من سـود الأحـاسن جُنّحُ
[طويل - السّري بن حاتم] [١ / ٣٩٤ - برقة الخرجاء]

وحـلَّتْ سُـواجـاً حِلَّةً فـكـأنـمـا بحَـزْم سُـواجٍ وَشْمُ كـفٍّ مقـرَّحُ
[طويل - تميم بن مقبل] [٣ / ٢٧١ - سُواج]

فـلم يـبـق إلا آل كـلّ نـجـيـبـةٍ لهـا كـاهـلٌ حـابٍ وصلبٌ مكـدّحُ
ضبـارمـةٌ شـدفٌ كـأنّ عيـونهـا بقـايـا نـطافٍ من هـراميتَ نُـزّحُ
[طويل - الراعي] [٥ / ٣٩٦ - هراميت]

وألقى بشـرجٍ والصـريم بعـاعـه ثـقـال روايـاه من الـمُـزْن دُلّحُ
[طويل - ....] [٣ / ٤٠٥ - الصريم]

وأُدْمٍ كثيـران الـصّـريم تـكلّفَـتْ لـظبـيـة حتى زُرْنَـنـا وَهْـي طُلّحُ
سقى الله حـيًّـا من فـزارة دارهـم بسبّى كراماً حَـوْث أمسَوْا وأصبحُوا
[طويل - القتّال الكلابي] [٣ / ١٨١ - سَبّى]

دفعن من السّعـدين حتى تفـاضلَتْ خنـاذيـذ من أولاد أعـرج قُـرَّحُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٣ / ٢٢٠ - السّعدان]

أتتـرك لي مصـراً لِـرَيْسـونَ حسـرةً ستعلم يـومـاً أيّ بَيْعَيْـك أربـحُ
[طويل - هشام بن مروان] [٣ / ١١٢ - رَيْسون]

أرقـتُ لبـرقٍ آخـرَ الـلـيـل دونَـه رُضـامٌ وهَضْبٌ دون رَمّـانَ أفْيَـحُ
[طويل - تميم بن مقبل] [٣ / ٥٠ - رُضام]

أرقتُ لبرقٍ آخرَ الليل دونَه ... رُضامٌ وهَضْبٌ دون رَمّانَ أفيحُ
بحَزْنٍ شآمٍ كلّما قلتُ قد وَنى ... سنا والقواري الخُضْرُ في الدَّجْن جُنّحُ
فأضحى له وَبْلٌ بأكنافِ شُرْمةٍ ... أجَشُّ سِماكيٌّ من الوَبْل أفضح[1]
[طويل - تميم بن مقبل] [٣ / ٣٣٨ - شُرْمة]

سقى الاربع الآطار من بطن ثادقٍ ... هزيمُ الكُلى جاشت به العينُ أملحُ
[طويل - ....] [٢ / ٧١ - ثادق]

أمن دِمْنةٍ بين القِلات وشارعٍ ... تصابيتَ حتى كادت العين تسفحُ
[طويل - ذو الرّمة] [٣ / ٣٠٧ - شارع]
[طويل - ذو الرّمة] [٤ / ٣٨٥ - قِلات[2]]

يقول صحابي إذ نظرتُ صبابةً ... بحزم حَديدا ما بطَرْفك تسمحُ
[طويل - المرّار] [٢ / ٢٥٣ - حزم حديدا]

عقاب عَقَنْباة ترى من حذارها ... ثعالب أهوى أو أشاقر تضبحُ
[طويل - جِران العود] [١ / ١٩٥ - أشاقر]

عفا لَفْلَفٌ من أهله فالمضيّح ... فليس به إلا الثعالب تضبحُ
[طويل - القتّال] [٥ / ١٤٦ - المضيّح]

أرقتُ لبرقٍ مستطيرٍ كأنه ... مصابيح تخبو ساعةً ثم تلمحُ
يضيء سناه لي شَرَوْرى ودونه ... بقاع النّقيع أو سنا البرق أنزحُ
[طويل - عبد الرحمن بن حسّان] [٣ / ٣٣٩ - شَرَوْرى]
[طويل - عبد الرحمن بن حسّان] [٥ / ٣٠٢ - نقيع]

ليالِيَ دهماءُ الفؤادِ كأنّها ... مَهاةٌ تَرَعّى بالفُقَيَّيْن مُرْشِحُ
[طويل - تميم بن مقبل] [٤/ ٢٧٠ - الفُقَيّ]

---

(١) في معجم البلدان : من الإبل أنضح ، انظر ديوان تميم ص ٣٢ .
(٢) روايته هنا : حتى ظلت .

أفي أثر الأظعان عينُك تَلْمحُ ... نعم لاتَ هَنَّا إنّ قَلْبك(١) مِتْيَحُ
ظعائنُ مئنافٍ إذا ملَّ بلدةً ... أقام الجِمال باكرٌ مُتروِّحُ
تسامي الغمامَ الغرّ ثُم مَقيلُه ... من الشّرف الأعلى حساءٌ وأَبْطَح
[طويل - الراعي] [٣ / ٣٣٦ - شَرَف]

ألا لا أرى عفلان إلا مكانه ... ولا السّرح من وادي أريكة يبرحُ
[طويل - ....] [٤ / ١٣٢ - عَفْلان]

وما كانت الدّهنا لها غير ساعة ... وجوٌّ قسا جاوَزْنَ واليوم يصبحُ
[طويل - الراعي] [٤ / ٣٤٥ - قسا]

أرقتُ وصحراء الطّوانة بيننا ... لبرقٍ تلالا نحو غمرةَ يلمحُ
أزاول أمراً لم يكن ليطيقه ... من القوم إلا اللّوذعي الصَّمَحْمَحُ
[طويل - مسلمة بن عبد الملك] [٤ / ٤٦ - طُوانة]

وليس بأُدْمانِ الثّنِيَّة مُوْقِدٌ ... ولا نابحٌ من آل ظبيةَ يَنبحُ(٢)
لئن مَرَّ في كَرْمانَ لَيْلي فربّما ... حَلاَ بين تَلَّيْ بابلٍ فالمُضَيَّحِ
[طويل - الطرمّاح] [٥ / ١٤٦ - المُضَيَّح]

ليالي منها الواديان مظنّة ... فبرق العناب دارها فالأمالحُ
[طويل - كثير] [١ / ٣٩٦ - بُرقة العُناب]

بحيث استفاض القِنْع غربيَّ واسطٍ ... نهاءً ومجَّتْ في الكثيب الأباطحُ(٣)
[طويل - ذو الرّمة] [٥ / ٣٥٣ - واسط]

---

(١) في معجم البلدان : لا تهنّا إنّ قبلك ، والتصويب من شعر الراعي النميري ص ٤٠ .
(٢) في البيت إقواء ، والقصيدة مكسورة الحاء ، انظر ديوان الطرمّاح ص ٩٩ .
(٣) في معجم البلدان :
غربيّ واسط نها ومجّت في الكثيب الأباطحُ
والتصويب من ديوان ذي الرّمة ص ٩٣ .

فقلتُ وقد جاوَزْنَ بَطْنَ خُماصَةٍ ... جرَتْ دون بطحاءَ الظِّباءُ البوارحُ
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٣٨٨ - خُماصة]

دعاهن من ثاجٍ فأزمَعْنَ وِرْده ... أو الأصهبيّات العيون السّوافحُ
[طويل - ....] [١ / ٢١٢ - الأصهبيات]

فإن تهبطي برد الشريف ولن تَرَيْ ... بعينَيْك ما غنّى الحَمام الصوادحُ
ولا الروض بالتّسرير والسّر مقبلاً ... إذا مجّ في قريانهنّ الأباطحُ
[طويل - الأخزر بن يزيد القشيري] [٣ / ٨٧ - روضة التسرير]

ألا حبّذا الهضب الذي عن يمينه ... شراء وحفَّتْه المتان الصّوارحُ
[طويل - عمير بن الخصيم النميري] [٣ / ٣٣٠ - الشَّراء]

ألا حبّذا الهضب الذي عن يمينه ... شراء وحفَّتْه المتان الصوارحُ
ولا زال يسمو بالرِكاء وغمرةٍ ... وسود شراءَيْن البروق اللوامحُ
[طويل - [عمير بن الخصيم] النّميري] [٣ / ٣٢٩ - الشّراء]

أصيداء هل قيظ الرّمادة راجعُ ... لياليه أو أيامهنّ الصوالحُ
[طويل - ذو الرّمة] [٣ / ٦٦ - الرّمادة]

فصِخْدٌ فشِسْعَى من عُمَيْرةَ فاللِّوى ... يَلُحْنَ كما لاح الوُشوم القرائحُ[1]
[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٣٤٢ - شِسْعى]

فأصبحنَ قد أقهين عنيّ كما أبَتْ ... حياض الإمدّان الظمّاء القوامحُ
[طويل - زيد الخيل] [١ / ٢٥١ - إمِدان]

وهل أشربَنْ ماء النّطوف عشيّةً ... وقد عُلّقَتْ فوق النّطوف المواتحُ
[طويل - (ش) أبو زياد] [٥ / ٢٩٢ - النَّطوف]

---

(١) في معجم البلدان : بصخدٍ ، انظر ديوان ابن مقبل ص ٤٢ .

عفا الدارَ من دهماءَ بعد إقامةٍ عَجاجٌ بخلفَيْ مَنْددٍ مُتناوحُ
[طويل - تميم بن أبي بن مقبل] [٥ / ٢٠٩ - مَنْدد]

ألا ليت شعري هل تحنّن ناقتي بخبتٍ وقدّامي حمول روائحُ
تربّعت السِّيدان والأُوْقَ إذ هما محلٌّ من الأصرام والعيش صالحُ
وما يجزأ السِّيدان في ريّق الضحى ولا الأوق إلّا أفرط العين مائحُ
[طويل - القحيف العقيلي] [١ / ٢٨٢ - أُوْق]

سقى منزلَيْ سُعدى بدمخٍ وذي حُسا من الدّلو نَوْءٌ مستهلٌّ ورائحُ
على ما عفا منه الزمان وربّما رعينا به الأيام والدّهر صالحُ
سقاط العذارى الوحي إلا نميمة من الطَّرْف مغلوباً عليه الجوانحُ
[طويل - كنانة بن عبد ياليل] [٢ / ٢٥٨ - حُسا]

عَناقَ فأعلى واحفَيْنَ كأنّه من البَغْي للأشباح سِلْمٌ مُصالِحُ
[طويل - [ذو الرّمة]] [٥ / ٣٤٣ - الواحِفان]
[طويل - ذو الرّمة] [٤ / ١٦٠ - عَناق]

ليالِيَ ترعى الحزم حزم عنيزة إلى الصُّلْب يندى روضُه فَهْو بارحُ
[طويل - ....] [٢ / ٢٥٣ - حزم عنيزة]

تحمَّلْنَ من بطن الخنوقة بعدما جرى للثريّا بالأعاصير بارحُ
[طويل - القحيف العقيلي] [٢ / ٣٩٤ - الخنوقة]

دعَتْنا بكهفٍ من كُنابيلَ دعوةً على عَجَلٍ دهماءُ والرّكبُ رائحُ
[طويل - الطرمّاح بن حكيم[1]] [٤ / ٤٨٠ - كُنابيل]
[طويل - [الطرمّاح بن حكيم]] [٤ / ٤٨٠ - كُنابَيْن[2]]

---

(١) أو ابن مقبل ، والبيت في ديوان ابن مقبل ص ٤٠ .
(٢) روايته هنا : كنابين . . والليل رائحُ .

بهـا كـل ذيّـال الأصيـل كـأنـه ... بـدارة رهبى ذو سـوارَيْـن رامـحُ

[طويل ـ جرير] [٢ / ٤٢٨ ـ دارة رهبى]

وصهباء من حانوت ريمانَ قـد غدا ... عليّ ولم ينظر بها الشرق ضابحُ

[طويل ـ الراعي] [٣ / ١١٤ ـ رَيْمان]

ولمـا قضينـا من منًى كـل حـاجـةٍ ... ومسّـح بـالأركـان من هـو مـاسـحُ

أخـذنـا بـأطـراف الأحـاديث بيننـا ... وسـالت بـأعنـاق المـطيّ الأبـاطـحُ

[طويل ـ ....] [٥ / ١٩٨ ـ مِنى]

بعـزّةَ هاج الشّـوقَ فالـدّمع سـافـح ... مغـانٍ ورَسْمٌ قـد تقـادم مـاصِـحُ

بـذي المَرْخ من ودَّانَ غيَّـر رَسْمَهـا ... ضَروبُ النّدى ثم اعتَقَتْها[1] البَوارحُ

[طويل ـ كثيّر] [٥ / ١٠٣ ـ مَرْخ]

يقـول بصحراء الضُّبيب ابن بـوزلٍ ... وللعين من فـرط الصبـابـة نـازحُ

أتبكي على مـن لا تُـدانيـك داره ... ومن شِعْبـه عنـك العشيّـة نـازحُ

[طويل ـ يزيد بن الطّثرية] [٣ / ٤٥٢ ـ الضّبيب]

أفي كـلّ عـامٍ غـربـةٌ ونـزوح ... أمـا لـلنـوى من ونيـةٍ فنـريـحُ

لقـد طلّح البين المشتّ ركـائبي ... فـهـل أرينّ الـبيـن وهـو طـليـحُ

وأرّقني بـالـرّي نـوح حـمـامـةٍ ... فنحتُ وذو الشجـو القـديم ينـوحُ

على أنهـا نـاحت ولم تُـذْرِ دمعـةً ... ونحتُ وأسـراب الـدمـوع سفـوحُ

ونـاحت وفـرخـاهـا بحيث تـراهمـا ... ومن دون أفـراخي مهـامـهُ فِيـحُ

عسى جود عبد الله أن يعكس النوى ... فتضحي عصا الأسفار وهي طـريحُ

فإن الغنـى يدني الفتى من صـديقه ... وعُـدْم الغنى بـالمُقْتـرين نـزوحُ

[طويل ـ عوف بن المحلّم الشيباني] [٣ / ١١٩ ـ الرّي]

---

(١) في معجم البلدان : اعتفتها ، انظر ديوان كثير ص ١٨١ .

ألا يا حمام الأيك إلْفُك حاضر وغصنك مياد ففيم تنوحُ
أفِقْ لا تَنُحْ من غير شيءٍ فإنني بكيت زماناً والفؤاد صحيحُ
ولوعاً فشطّت غربةً دار زينبٍ فها أنا أبكي والفؤاد جريحُ
[طويل - أبو كبير الهذلي] [٣ / ١١٩ - الرّي]

ويحمل بزّي ذو جراءٍ كأنه أحمّ الشّوى والمقلتين سبوحُ
فرودٌ بصحراء اليقاع كأنّه إذا ما مشى خلف الظّباء نطيحُ
وعاينه قنّاص أرضٍ فأرسلوا ضراءً بكل الطّاردات مشيحُ
إذا خاف منهن اللحاق ارتمى به عن الهول حمشات القوائم روحُ
[طويل - عامر بن الطفيل] [٥ / ٤٣٩ - اليقاع]

ألا يا حِمَى وادي المياه قتَلْتَني أباحَكَ لي قبل الممات مُبيحُ
رأيتُك غضَّ النّبتِ مرتطبَ الثّرى يحوطك شجّاعٌ عليك شحيحُ
كأنّ مدوفَ الزَّعْفران بجَنْبه دمٌ من ظباء الواديَيْن ذبيحُ
ولي كَبِدٌ مقروحةٌ مَن يبيعُني بها كبداً ليست بذات قُروحِ[1]
أبى الناسُ وَيْحَ الناسِ لا يشترونها ومن يشتري ذا عِلّةٍ بصحيحِ
[طويل - عبد الله بن الدّمينة] [٥ / ٣٤٦ - وادي المياه]

ألا يا غراب البين مالك ثاوياً ببغداد لا تمضي وأنت صحيحُ
ألا إنما بغداد دار بليّةٍ هل الله من سجن البلاد مريحُ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٦ - بغداد]

فإن تُمْسِ في قبرٍ بِرَهوةَ ثاوياً أنيسُك أصداءُ القبور تَصيحُ
ولا لك جيرانٌ ولا لك ناصحٌ ولا لَطَفٌ يبكي عليك نصيحُ
[طويل - أبو ذؤيب] [٣ / ١٠٨ - رَهْوة]

لقد نهيتُ أخا طسمٍ وقلتُ له لا يذهبنّ بك الأهواء والمَرَحُ

(١) في الأبيات إقواء .

واخْشَ العواقب إن الظلم مهلكةٌ … وكل فرحة ظلمٍ عندها تَرَحُ
فما أطاع لنا أمراً فنعذره … وذو النصيحة عند الأمر ينتصحُ
فلم يزل ذاك ينمي من فعالهم … حتى استعادوا لأمر الغيّ فافتضحُوا
فباد آخرهم من عند أوّلهم … ولم يكن لهمُ رشدٌ ولا فَلَحُ
فنحن بعدهمُ في الحق نفعله … نُسقى الغبوق إذا شئنا ونصطبحُ
فليت طسماً على ما كان إذ فسدوا … كانوا بعافيةٍ من بعد ذا صلحُوا
إذاً لكّنا لهم عزّاً ومَمْنعةً … فينا مقاول تسمو للعلا رُجُحُ

[بسيط ـ جديلة بن المشمخرّ الجديسي] [٥ / ٤٤٤ ـ اليمامة]

صَوَّح من أمّ عمرٍو بطنُ مَرَّ فأكـ … ـناف الرَّجيعِ فذو سِدْرٍ فأملاحُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [١ / ٢٥٥ ـ الأملاح]
[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٣ / ٢٠٠ ـ سِدْر]

أصبح من أمّ عمرٍو بطنُ مَرَّ فأكـ … ـناف الرّجيع فذو سِدْرٍ فأملاحُ
وَحْشاً سوى أنّ فُرّادَ السّباع بها … كأنّها من تَبَغّي الناسِ أَطْلاحُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [١ / ٤٤٩ ـ بطن مَرّ]

شاطبة الشرق شرّ دارٍ … ليس لسكّانها فلاحُ
الكسب من شأنهم ولكنْ … أكثر مكسوبهم سُلاحُ
إنّ لهم في الكنيف حفظاً … وهي بأستاههم مباحُ

[بسيط مخلّع ـ صفوان بن إدريس المرسي] [٣ / ٣١٠ ـ شاطبة]

ثم انتهى بَصَري عنهم[1] وقد بَلَغُوا … بَطْنَ المَخِيْمِ فقالوا الجَوَّ أو راحُوا

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٧٣ ـ المخيم]

ألفيتُ أغلب من أسد المسدّ حديـ … ـد النّاب أخْذته عفرٌ فتطريحُ

[بسيط ـ ....] [٥ / ١٢٥ ـ المسدّ]

(١) في معجم البلدان: عنهمُ بُصرَى. انظر ديوان الهذليين ١ / ٤٦.

نــام الخليُّ وبِتُّ اللّيــلَ مشتَجِــراً كــأنّ عينيَ فيهــا الصّــابُ مــذبــوحُ
لمّــا ذكــرتُ أخــا العِمْقى تــأوَّبَني همّي وأفــرد ظنّي الأغلَبُ الشِيــحُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٤ / ١٥٧ ـ العمقى]

كــانت خراســان أرضاً إذ يــزيدُ بهــا وكــلّ بــابٍ من الخيــرات مفتــوحُ
فــاستبــدلَتْ قتبــاً جعــداً أنــاملُه كــأنمــا وجهــه بــالخــلّ منضــوحُ
هبّت شمــالاً خريقــاً اسقـطَتْ ورقــاً واصفرّ بالقــاع بعد الخضـرة الشّيحُ
فــارحَلْ هُــديتَ ولا تجعــل غنيمتنــا ثلجــاً تصفّقه بــالتّرمــذ الــرّيــحُ
إن الــشتــاء عــدوٌّ لا نــقــابــلـه فارحل هُديت وثوب الدفء مطروحُ

[بسيط ـ نهار بن توسعة] [٢ / ٢٦ ـ تِرمذ]

أين الذي ينعش المولى ويحتمل الـ ـجُلّى ومن جاره بــالخيــر منفــوحُ
كــأنني حين جــاز الخــلّ من رِمَــعٍ نشــوان أغــرقه السّــاقــون مصبــوحُ

[بسيط ـ أبو دهبل] [٢ / ٣٨٥ ـ الخلّ]

أقمت بــالبــركــة الغــرّاء مــرهفــةً والمــاء مجتمــع فيهــا ومــسفــوحُ
إذا النسيم جرى في مائها اضطربت كــأنّمــا ريحــه في جسمهــا رُوحُ

[بسيط ـ علي بن محمد التميمي] [١ / ٤٠١ ـ بركة الحَبَش]

متى دفـعنــا إلـى ذي ميعــةٍ نتــق كــالـذيب فــارقه السلطان والـرّوحُ
وواجَهتْنــا من الأنـقــور مشيخــةٌ كــأنهم حين لاقَــوْنــا الـربــابيــحُ

[بسيط ـ أبو دهبل] [١ / ٢٧٢ ـ الأنقور]

حــلّ بــرقّــادة الــمــســيــح حــلّ بــهــا آدمٌ ونــوحُ
حــلّ بــهــا الله ذو الــمــعــالــي وكــلّ شــيء ســواه ريــحُ

[بسيط مخلّع ـ ....] [٣ / ٥٦ ـ رقّادة]

شننتُ الـعقر عـقــر بني شليــلٍ إذا هــبّت لــقــارئهــا الــريــاحُ

[وافر ـ تأبط شرّاً] [٤ / ١٣٦ ـ العقر]

شنئت العقر عقر بني شليل إذا هبت لقاريها الرّياحُ
كرهتُ بني جذيمة إذ ثرونا قفا السلفين وانتسبوا فباحُوا
[وافر ـ تأبط شرّاً] [٣ / ٢٣٨ ـ السَّلَفين]

بأهلي رمّة لم تُغن شيئاً بذي حرضٍ تعفّيها الرياحُ
كهول من قريظة أتلفَتْهم سيوف الخزرجيّة والرماحُ
ولو أذنوا بحربهمُ لحالت هنالك دونهم حربٌ رداحُ
[وافر ـ سارة القرظية] [٢ / ٢٤٢ ـ حُرُض]
[وافر ـ سارة القرظية] [٥ / ٨٦ ـ مدينة يثرب[1]]

وهل داعٍ فيُسمعَ عبد عمروٍ لأخرى الخيل تصرعها الرّماحُ
فلا وأبيك لا أنسى خليلي ببَدْوَةَ ما تحرّكت الرياحُ
وكنت صفيّ نفسي دون قومي وودّي دون حامله السلاحُ
[وافر ـ عامر بن الطّفيل] [١ / ٣٥٩ ـ بَدْوة]

إذا خلَّفْتُ باطنتَيْ سرارٍ وبطن هُضاضَ حيث غدا صُبَاحُ
[وافر ـ تأبط شرّاً] [٥ / ٤٠٧ ـ هُضاض]
[وافر ـ تأبط شرّاً] [٣ / ٣٩١ ـ صُباح]

لنا بالدّحرضَيْن محلّ مجدٍ وأحسابٌ مؤثّلة طماحُ
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٢ / ٤٤٤ ـ الدُّحْرض]

فؤادي منك منصدع جريح ونفسي لا تموت فتستريحُ
وفي الأحشاء نارٌ ليس تُطفا كأنّ وقودها قصبٌ وريحُ
[وافر ـ (ش) أحمد بن الحسن الأشناذجردي] [١ / ٢٠١ ـ أُشْناذْجِرْد]

بلاد الله واسعةٌ فضاها ورزق الله في الدنيا فسيحُ

---

(١) في البيت الأخير هنا : ولو أذنوا بأمرهم .

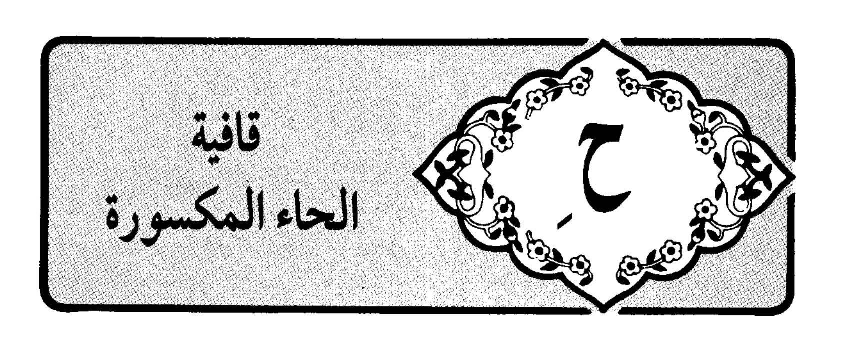
فقـل للقـاعـدين على هـوانٍ : إذا ضـاقَتْ بكـم أرضٌ فسيحـوا
[وافر ـ أبو المعالي الجُويني] [١ / ١٣٦ ـ أُرَّان]

نحن صَبَحْنـا قبـل مـن يصبّـحُ يـوم زحيفٍ والأعـادي جُـنَّـحُ
كـتـائبـاً فـيهـا بـنـودٌ تـلمـحُ
[رجز مشطور ـ ....] [٣ / ١٣٤ ـ زُحيف]

قـلت لصـحبي والـمـطيّ رائـحُ بـالـحـنـبـليّ نـسـوة مـلائـحُ
بيض الـوجـوه خُـرَّدٌ صحـائـحُ
[رجز مشطور ـ (ش) الحفصي] [٢ / ٣١٠ ـ الحنبليّ]

مـا أنـت يـا بـغـداد إلا سَـلْحُ إذا اعـتـراك مـطرٌ أو نَـفْـحُ
وإن جـفَـفْـتِ فـتـرابٌ بَـرْحُ
[رجز ـ عمارة بن عقيل] [١ / ٤٦٥ ـ بغداد]

لـم يُنـصف الـراهـب من نـفسـه إذ يَـنكـح الـنـاس ولا يُـنكـحُ
[سريع ـ منسوب لأبي نواس] [٢ / ٥٢٥ ـ دير الغادر]



أكعبُ بنَ عمروٍ دعوةً غير باطل ... لحَيْنٍ له يوم الحديد مُتاحِ

أُتيحَتْ له من أرضه وسمائه ... ليقتله ليلاً بغير سلاحِ

ونحن الألى سدَّتْ غزالَ خيولُنا ... ولِفْتاً سدَدْناه وفجَّ طِلاحِ

خطَرْنا وراء المسلمين بجحفلٍ ... ذوي عَضُدٍ من خيلنا ورماحِ

[طويل - جعدة بن عبد الله الخزاعي] ... [٤ / ٣٧ - طِلاح]

سقى ما ثوى بالقلب من ألم النَّزْح ... دماء أُريقَتْ بالأفاعي وبالسَّطْحِ

[طويل - ....] ... [٣ / ٢٢٠ - السَّطح]

مولّيةً تهوي جميعاً كما هوى ... من النّيق فِهْرُ البَصْرة المتطحطحِ [1]

[طويل - الطّرماح بن حكيم] ... [١ / ٤٣٠ - البصرة]

وإنك عَمْري هل ترى ضوء بارقٍ ... عريضِ السّنا ذي هَيْدبٍ متزحزحِ

قعدْتُ له ذات العشاء أَشيمُه ... بِمَرٍّ وأصحابي بجُبَّة أَذْرُحِ

[طويل - كثيّر] ... [٢ / ١٠٨ - جُبّة]

وإنك عَمري هل ترى ضوء بارقٍ ... عريض السّنا ذي هَيْدبٍ متزحزحِ

قعدْتُ له ذات العشاء أشيمُه ... بمَرٍّ وأصحابي بجُبَّة أذرُح

ومنه بذي دوران لَمْعٌ كأنّه ... بُعيد الكرى كفّا مُفيضٍ بأقْدُح [2]

---

(١) البيت في معجم البلدان : مؤلّفة تهوي . . فوق البصرة . انظر ديوان الطرماح ص ١٢٧ .

(٢) في معجم البلدان : بأقرح ، انظر ديوان كثيّر ص ٤٧٩ .

فـقلتُ لـهم لـمـا رأيتُ ومـيضَـه ... لِيُـرْوَوْا بـه أهـلَ الهجـان المُكَشَّحِ
قبـائـلَ من كعب بن عمـروٍ كـأنهم ... إذا اجتمعوا يومـاً هضابُ المُضيَّح
تـحـلّ أدانيـهم بـودّانَ فـالـشّبـا ... ومسكِنُ أقصـاهم بشُهْـدٍ فَمَنْصَـح

[طويل ـ كثيّر] [٣ / ٣٧٥ ـ شَهْد]

ألا يـا لقـومٍ للسّـواد المصبّـح ... ومـقـتـل أولاد الـنـبـيّ بِبَـلْدَحِ
لِيَبْـكِ حسيناً كـلُّ كهـلٍ وأمـردٍ ... من الجنّ إن لم تَبْكِ للإنس نُوَّحُ(١)
فـإنـي لـجـنّـيٌّ وإنّ مُـعـرَّسـي ... لِبـالبُرْقَـة السّـوداء من دون رَحْـرحِ

[طويل ـ ....] [١ / ٤٨١ ـ بلدح]

ألا أيها الليل الذي طال أصبحِ(٢) ... بِبَمٍّ ومـا الإصبـاح فيـك بـأروحِ
بلى إنّ للعينين في الصبـح راحـةً ... لـطَرْحهمـا طـرفَيْهمـا كـلَّ مَـطْرحِ

[طويل ـ الطّرماح] [١ / ٤٩٥ ـ بَمّ]

وقلت لقـومٍ في الكنيف تـروّحـوا ... عـشيـةَ بـتـنـا دون مـاوانَ رُزَّحِ
تنـالـوا الغنى أو تبلغـوا بنفـوسكم ... إلى مستـراحٍ من حِمـامٍ مبـرِّحِ
ومن يَـكُ مثلي ذا عيـالٍ ومُقْتـراً ... من المـال يطرحْ نفسـه كلَّ مـطرحِ
لـيـبـلغَ عـذراً أو يـنـال رغـيـبـةً ... ومُبلغُ نفسٍ عُـذْرَهـا مثـلُ مُنجحِ

[طويل ـ عروة بن الورد العبسي] [٥ / ٤٥ ـ ماوان]

تـرضّ حصى معزاء جَـوْش وأكمـة ... بـأخفافهـا رَضَّ النوى بـالمـراضحِ

[طويل ـ أبو الطّمحان القيني] [٢ / ١٨٦ ـ جَوْش]

وقفتُ بهـا مستعجمـاً لـبيـانـهـا ... سفـاهاً كحبسي يـومَ بُرْق الأمـالحِ

[طويل ـ كثيّر] [١ / ٣٩١ ـ بُرقة الأمالح]

---

(١) إقواء .

(٢) في ديوان الطرمّاح ص ٩٧ : اصبِحي ، ألحقت الياء صلةً .

إلى هَـزْمَتَيْ ليلى فما سال فيهما ... وروضيهما والروض روض الممالحِ
[طويل - مكيث بن معاوية الكلبي] [٣ / ٩٦ - روضة الممالح]
[طويل - مكيث بن معاوية الكلبي] [٥ / ٢٩ - ليلى]

ألا هـل إلى أكناف دُرْتـا وسكـرة ... بحـانـة دُرْتـا من سبيـلٍ لنـازحِ
وهـل يُلهيَـنّي بـالـمعـرّج فتيـةٌ ... نشاوى على عجم المثاني الفصائحِ
فـأهتك من ستـر الضمير كعـادتي ... وأمزج كأسي بـالدمـوع السوافحِ
وهل أُشْرِفَنْ بالجوسق الفرد ناظراً ... إلى الأُفْق هـل ذَرَّ الشروق لصـابحِ
[طويل - ....] [٢ / ٤٤٩ - دُرْتا]

فَـدَعْ عنك من أمسى يغـور محلّهـا ... بِبـرْك الغِمـاد بين هَضْبـة بـارحِ
[طويل - محمد بن أبان الخنفري] [١ / ٤٠٠ - بِرْك الغِماد]

فـإنْ لا تكن سيفـاً فـإنّ هِـراوةً ... مقـطّطةً عجـراءَ من طَلْحٍ فـاضحِ
[طويل - ....] [٤ / ٢٣١ - فاضِح]

تأمَّلْ خليلي هل ترى قصـر صالـح ... وهل تعرف الأطلال من شعب واضحِ
إلى بئـر ميمـونٍ إلى العَيْـرة التي ... بهـا ازدحم الحُجّاج بين الأبـاطـحِ
[طويل - ....] [١ / ٣٠٢ - بئر ميمون]

قالوا غدا العيد فـاستبشِرْ بـه فرحـاً ... فقلتُ ما لي ومـا للعيـد والفـرحِ
قد كان ذا والنـوى لم تُمْسِ نازلـةً ... بعَقْـوَتي وغـرابُ البين لم يَصِـحِ
أيـامَ لم يخترم قـربي البعـادُ ولم ... يَغْدُ الشّتات على شَمْلي ولم يَـرُحِ
فـاليوم بعـدك قلبي غيـر متّسـعٍ ... لمـا يَسُـرّ وصـدري غيـر منشـرحِ
وطـائـرٍ نـاح في خضـراءَ مُـونقـةٍ ... على شفـا جدولٍ بـالعشب مُتّشحِ
بـكـى ونـاح ولـولا أنـه سـبـبٌ ... لكـان قلبي لمعنىً فيـه لـم يَنُـحِ
في العمر من واسطٍ والليل ما هبطَتْ ... فيـه النجوم وضـوء الصبـح لم يَلُحِ
بيـنـي وبـيـنـك ودٌّ لا يـغـيّـره ... بُعْـدُ المـزار وعهـدٌ غيـر مُـطَّرحِ

فمــا ذكــرتُــك والأقــداح دائــرة إلا مـزجتُ بـدمعي بـاكيـاً قــدحي
ولا استمعتُ لصـوتٍ فيه ذِكْـرُ نوىً إلّا عصيـتُ عليـه كــل مـقتــرحِ
[بسيط ـ أبو عبد الله بن حجاج] [٤ / ١٥٥ ـ عُمْر واسط]

بالعمر من واسط والليل ما انبسطَتْ فيـه النجوم وضـوء الصبح لم يَلُحِ
[بسيط ـ [أبو عبد الله] بن حجاج] [١ / ٣٧٤ ـ بَرْجُونِية]

دع البســاتـين مـن آسٍ وتـفــاح واقصد إلى الشّيح من ذات الأكيراحِ
إلى الـدسـاكـر فـالـدّير المقـابِلها لـدى الأُكَيْراح أو ديـر ابن وضـاحِ
مـنــازلٌ لم أَزَلْ حـينــاً أُلازِمُـهــا لــزوم غــادٍ إلــى الـلـذّات روّاحِ
[بسيط ـ بكر بن خارجة] [١ / ٢٤٢ ـ أُكَيْراح]

يــا ديـر حنّــةَ من ذات الأُكَيْــراح من يَصْحُ عنكَ فإني لستُ بالصاحي
يعتــاده كــلّ مَحْفُــوٌّ(١) مَـفــارِقُــه من الــدّهـان عليــه سَحْقُ أمسـاحِ
في فتيــةٍ لم يَــدَعْ منهم تخــوُّفهم وقــوعَ مـا حُــذِّروه غيــرَ أشبــاحِ
لايَــدْلِـفــون إلى مــاءٍ بـبــاطـيــةٍ إلا اغتـرافـاً من الغـدران بـالــرّاحِ
[بسيط ـ أبو نواس] [١ / ٢٤٢ ـ أُكَيْراح]

إلى الـدّسـاكـر فـالـديـر المقـابِلِهـا إلى الأُكَيْـراح أو ديـر ابن وضّــاحِ
[بسيط ـ بكر بن خارجة] [٢ / ٤٩٦ ـ دير ابن وضّاح]

يا نهر عيسى إلى عيسى نُسبتَ وما نُـسبـتَ إلا بـتـحـقـيـقٍ وإيـضــاحِ
فــإنــه بــك إحيــاء القلوب كمــا عيسى المسيــح بــه إحيــاء أرواحِ
[بسيط ـ علي بن معمر الواسطي] [٥ / ٣٢٢ ـ نهر عيسى]

يــا طول شـوقي إلى ديـرٍ ومِسْـطاح والسُّكْــرِ مــا بين خمّــارٍ ومــلّاحِ
والــرّيـح طيّبــة الأنفـاس فــاغمــةٌ مـخلوطــةٌ بـنسـيم الــورد والـرّاحِ

---

(١) في ديوان أبي نواس ص ٢٩٧ : محفوف .

سَقْياً ورَعْياً لـديـر العَلْث من وطنٍ ... لا ديـر حنّـة من ذات الأُكَيْـراحِ
أيّـام أيّـام لا أصـغـي لـعـاذلـةٍ ... ولا تـردّ عناني جـذبـة الـلاحي
[بسيط - جحظة البرمكي] [٢ / ٥٢٣ - دير العَلْث]

يـا من لبَـرْقٍ أَبِيْتُ الليـلَ أرقُبـه ... في عارضٍ كمضيء الصّبح لمّـاحِ
دانٍ مُسِفٍّ فُـويق الأرض هَيْـدَبُـه ... يكـاد يـدفعـه من قـام بـالـراحِ
كـأنّ ريّقـه لمّـا عـلا شـطبـاً ... أقـرابُ أبلقَ ينفي الخيـلَ رمّـاحِ
فـمن بـحـوزتـه كمـن بعـقـوتـه ... والمستكنّ كمـن يمشي بِقِـرْواحِ
[بسيط - عبيد بن الأبرص] [٣ / ٣٤٣ - شَطَب]

ظعـائن لم يَـدِنَّ مـع النصـارى ... ولا يـدرين مـا سَمَـكُ القُـراحِ
[وافر - جرير] [٤ / ٣١٥ - قُراح]

تُـعلّل وهـي سـاغبـةٌ بينـهـا ... بـأنفـاسٍ من الشُّبـم القَـراحِ
[وافر - جرير] [٤ / ٣١٥ - قَراح]

وفـتيـانٍ كـهمـلٍ مـن أنـاسٍ ... خفـافٍ في الغـدوّ وفي الـرّواحِ
نهضتُ بهم وسِتْـرُ الـليـل مُلقىً ... وضـوء الصبـح مقصـوص الجنـاحِ
نَـؤُمُّ بـديـر أَحْـوِيْـشـا غـزالاً ... غـريبَ الحُسْن كـالقمـر اللّيـاحِ
وكـابَدْنـا السُّرى شـوقـاً إليـه ... فـوافَيْنـا الصّبـاح مـع الصّبـاح
نـزلـنـا مـنـزلاً حَـسَنـاً أنيـقـاً ... بـمـا نهـواه مـعمـور الـنـواحي
قَسَمْنـا الـوقت فيـه لاغتبـاقٍ ... على الـوجـه المليح ولاصطبـاحِ
وظَـلْنـا بـيـن ريـحـانٍ وراحٍ ... وأوتـارٍ تـسـاعـدنـا فِـصـاحِ
وسـاعفنـا الـزّمـان بـمـا أردنـا ... فَـأُبْـنـا بـالفـلاح وبـالنجـاحِ
[وافر - محمد بن طنّاب اللبادي] [٢ / ٤٩٧ - دير أحْويشا]

أتـصـحـو أم فـؤادك غـيـر صـاح ... عشيّـةَ هَمَّ صَحْبُـكَ بـالـرّواحِ
تـقـول العـاذلات عَـلاك شَيْـبٌ ... أهـذا الشّيب يمنعني مِـراحي ؟

يـكـلّفـنـي فـؤادي مـن هـواه ... ظعـائن يـجتزعـن على رُمـاح
ظعـائن لم يـدنَّ مـع النصـارى ... ولا يـدرين مـا سَمَـك القـراحِ
[وافر ـ جرير] [٣ / ٦٦ ـ رُماخ]

فسـائِـلْ جعفـراً وبنـي أبيـهـا ... بني البَـزَرى بـطِخْفَـةَ والمِـلاحِ
غـداة أتَتْهُمُ حُـمْـرُ المـنـايـا ... يَسُقْن المـوت بـالأَجَـل المُتـاحِ
وأفْـلَتـنـا أبـو لـيـلى طُـفَـيْـلٌ ... صحيـح الجلد من أثـر السّـلاحِ
[وافر ـ الشويعر الكناني(١)] [٥ / ١٨٩ ـ مِلاح]

فـأوديـةِ الـلّوى فـبـراقِ خَـبْـتٍ ... عَفَتْهـا العـاصفـاتُ من الرّيـاحِ
[وافر ـ بِشْر [بن أبي خازم]] [١ / ٣٦٥ ـ بِراق خَبْت]

فيـا أسفي على النّجف المـعَـرّى ... وأوديــةٍ مـنـوّرة الأقـاحـي
ومـا بَسَط الخَـوَرْنَقُ من ريـاضٍ ... مـفـجّـرةٍ بـأفـنـيـةٍ فِـسـاحِ
ووأسـفـا على الـقنّـاص تـغـدو ... خـرائـطهـا على مجرى الـوشـاحِ
[وافر ـ علي بن محمد الحِمّاني] [٥ / ٢٧١ ـ النَّجَف]

وسـار بـنـا يـغـوث إلـى مـراد ... فـنـاجـزنـاهمُ قـبـل الصّبـاحِ
[وافر ـ ....] [٥ / ٤٣٩ ـ يغوث]

بِحَـرَّة لُبْـنَ يبـرق جـانـبـاهـا ... ركـودٌ مـا تُـهَـدُّ مـن الـصّيـاحِ
[وافر ـ ....] [٢ / ٢٤٧ ـ حَرّة لُبْن]

لـعَـمْـرك لـلرّمـانُ إلـى بـشـاءٍ ... فـحَـزْم الأشيَـمَيْـن إلـى صُبـاحِ
أحـبُّ إلـيّ مـن كـنـفَـيْ بُـحـارٍ ... ومـا رأت الحـواطب من نِسـاحِ
وحجـر والمصـانـع حـول حجـرٍ ... ومـا هـضمَـتْ عليـه مـن لقـاحِ
[وافر ـ عرقل بن الخطيم] [٥ / ٢٨٣ ـ نِساح]

(١) اسمه ربيعة بن عثمان .

لعمرك للرَّمان إلى بَثاءٍ		فحزم الأشيمين إلى صُباحِ
وأوديةٌ بها سلمٌ وسِدْرٌ		وحمضٌ هيكلٌ هضب النواحي
أسافلهنّ ترفض في سهوبٍ		وأعلاهنّ في لجفٍ وراحِ
نحلّ بها وننزل حيث شئنا		بما بين الطريق إلى رُماحِ
أحبّ إليّ من آطام جوٍّ		ومن أطوابها ذات المناحي

[وافر - عرقل بن الخطيم العكلي]		[٣ / ٦٧ - الرّمانتان]

تقول العاذلات عَلاك شيبٌ		أهذا الشيب يمنعني مِراحي ؟
يكلّفني فؤادي من هواه		ظعائن يجتزعن على دُماحِ
ظعائن لم يدنّ مع النصارى		ولا يدرين ما سَمَكُ القراحِ

[وافر - جرير]		[٢ / ٤٦١ - دُماح]

جريت مع الصِّبا طَلِقَ الجُموح		وهانَ عليّ مأثورُ القبيحِ
وجَدْتُ ألذَّ عاريةٍ[1] الليالي		سماعَ العود بالوتَرِ الفصيحِ
ومُسْمِعَةٍ إذا ما شئتُ غنّتْ :		متى كان الخيامُ بذي طُلوحِ
تمتَّعْ من شبابٍ ليس يبقى		وَصِلْ بعُرا الغَبوق عُرا الصَّبوحِ
وخذها من مُشَعْشَعَةٍ كُمَيْتٍ		تُنَزِّلُ دِرّةَ الرّجل الشحيحِ

[وافر - أبو نواس]		[٤ / ٣٩ - طُلوح]

أُحبُّ الفيء من نخلات باري		وجَوْسَقها المشيّد بالصّفيحِ
ويعجبني تناوُح أركتَيْها		إليّ بريح حَوْذانٍ وَشِيحِ
ولن أنسى مصارع للسكارى		ونادبة الحمام على الطّلوحِ
وكأساً في يمين عقيد ملكٍ		تَزِيْنُ صفاتِه غُرَرُ المديحِ

[وافر - الحسين بن الضحاك]		[١ / ٣٢١ - باري]

وظبيٍ فاتنٍ في دير شيخٍ		سحور الطّرْف ذي وجهٍ مليحِ

[وافر - إسحاق الموصلي]		[٢ / ٥١٨ - دير شيخ]

---

(١) في معجم البلدان : عادية ، انظر ديوان أبي نواس ص ٧١ .

لمن الـدّيـار بـأبـرق الـوضّـاح أقـوَيْنَ من نُجْـل العيـون مِـلاحِ
[كامل ـ الذّهلي] [١ / ٦٩ ـ أبْرَق الوضّاح]

وعلى الـذي قهـر البـلاد بعـزّةٍ سعـد بن خـولانٍ أخي صِـرْواحِ
[كامل ـ ....] [٣ / ٤٠٢ ـ صرواح]

يـا نـسـيـم الـرّوض بـالأسْـ ـحـار هـيّـجْـتِ ارتـيـاحـي
لـقـرى كِـرْكـيـنَ والـقُـفْـ ـص وعـصـيـان الـلواحـي
واسـتـمـاعـي مُـلَحَ الأصـ ـوات مـن قـومٍ مِـلاحِ
أحـمـد الله لـقـد مـا ت غَـبـوقـي واصـطبـاحـي
كـم سـرورٍ مـات لـمّـا مـات أربـاب الـسّـمـاحِ
[رمل مجزوء ـ جحظة] [٤ / ٤٥٣ ـ كِرْكين]

كـم لـك في الـرّحبـة من لائـم يـا أسـد الـديـن ومـن لاحِ
دمَّـرْتَـهـا مـن حـيـث دبَّـرْتَـهـا بـرأي فـلّاحٍ ومـلّاحِ
[سريع ـ يحيى بن النقاش الرّحبي] [٣ / ٣٦ ـ رحبة مالك بن طوق]

كم بـدير الـدّهْـدار لي من صَبـوح وغَـبـوقٍ فـي غَـدْوةٍ ورَواحِ
[خفيف ـ محمد بن أحمد المعنوي] [٢ / ٥٠٩ ـ دير الدّهدار]

آحِ قـلبي مـن الـصّـبـابـة آحِ مـن جَـوارٍ مـزيّـنـاتٍ مِـلاحِ
أهـل دَيْـر الـخَـوات بـالله ربّـي هـل على عـاشقٍ قضى من جُناحِ
وفـتـاة كـأنّـهـا غُـصْـن بـانٍ ذات وجـهٍ كمثـل نـور الصبـاحِ
[خفيف ـ أبو عثمان الناجم] [٢ / ٥٠٨ ـ دير الخوات]

دقّ عـيـشـي لأنّ فـضـلـيَ درٌّ وتـرى الـدرَّ نـظْمُـه في النّصـاحِ
وحـوانـي ظـلامُ دهـري ولـكـن مـا يضـرّ الـظلام بـالمـصبـاحِ
[خفيف ـ نصر بن منصور الشاركي[1]] [٣ / ٣٠٨ ـ شارِك]

---

(١) المعروف بالمصباح .





وقبــر بــأعلى مُسْحُــلانَ مكــانُــه وقبر سقى صَوْبُ السحابِ بِبَرْبخَا[1]

[طويل - ....] [١ / ٣٦٨ - بَرْبَخ]

---

(١) في معجم ما استعجم ١/ ٢٣٩ بالحاء المهملة ، والقافية مكسورة : بِبَرْبَحِ .



يهيم بِذِكْر الكَرْخ قلبي صبابةً ... وما هو إلا حبّ من حلّ بالكَرْخِ
ولستُ أبالي بالرّدى بعد فَقْدهم ... وهل يجزع المذبوح من ألم السَّلْخِ ؟

[طويل ـ محمد بن داود الأصبهاني] ... [٤ / ٤٤٨ ـ كَرْخ بغداد]

أقول وقد فارقتُ بغداد مُكْرَهاً ... سلامٌ على أهل القطيعة والكَرْخِ
هواي ورائي والمسير خلافه ... فقلبي إلى كَرْخٍ ووجهي إلى بَلْخِ

[طويل ـ عبيد الله بن عبد الله] ... [٤ / ٤٤٨ ـ كرخ بغداد]

[طويل ـ عبيد الله بن عبد الله] ... [١/ ٤٨٠ ـ بَلْخ]

أنت ابن كل البرايا لكن اقتصروا ... على اسم حمزة وصفاً غير تشميخِ
كدار بطّيخ تحوي كل فاكهةٍ ... وما اسمها الدهرَ إلاّ دار بطّيخِ

[بسيط ـ محمد بن لَنْكَك] ... [٢ / ٤١٩ ـ دار البطّيخ]

وكان الشّاذياخ مُناخ ملكٍ ... فزال الملك عن ذاك المناخِ
وكانت دورهم لِلَّهْو وقفاً ... فصارت للنوائح والصّراخِ
فعين الشرق باكية عليهم ... وعين الغرب تسعد بانتضاخِ

[وافر ـ ....] ... [٣ / ٣٠٦ ـ الشّاذِياخ]

يا ليلةً ما ليلة المصيّخِ ... وليلة العيش بها المدّيخِ

أرقص عنها عُكَن المُشَيّخ(١)

[رجز مشطور ـ ....] ... [٥ / ١٤٤ ـ المُصَيَّخ]

---

(١) في الطبعة المصرية : أرقص عنها عكنان الشّيّخ .



بـنـو هـذيـلٍ وفـقـيـمٍ وأسَـدْ والـمُـزَنـيِّـيْـنَ بـأعـلى ذي لِـبَـدْ

[رجز - أبو ذؤيب] [٥ / ١٠ - اللِّبَدُ]

نحن حفَـرْنـا البحـرَ أمَّ أَحْـراد لـيسـت كبَـذّرَ النّـزور الجَـمّـادْ

[رجز - أُميمة بنت عُميلة[1]] [١ / ١١٠ - أحْرَادُ]

أهـل فـرغـانـة قـد غنّـوا بـه وقـرى الـسـوس وألـطا وسَـدَدْ

[رمل - البحتري] [٣ / ١٩٧ - سَدَدُ]

إن شعـري سـار فـي كـل بـلد واشـتـهـى رقـتـه كـل أحـدْ

أهـل فـرغـانـة قـد غَنَّـوا بـه وقـرى السّـوس وأَلْـطا وسـدَدْ

[رمل - البحتري] [١ / ٢٤٥ - أَلْطَا]

إن شعـري سـار فـي كـل بـلد واشـتـهـى رقّـتـه كـل أحـدْ

أهـل فـرغـانـة قـد غنـوا بـه وقـرى الـسـوس وألـطا وسـددْ

وقـرى طـنجـة والـسـوس الـتي بمغيب الشمس شعـري قـد وردْ

[رمل - البحتري] [٤ / ٢٥٣ - فَرْغَانَةُ]

سـائلوا عن خيـلنـا مـا فـعلت ببـنـي الـقـيـن وعـن جَـنْـبِ بَـرِدْ

[رمل - المغترف المالكي] [١ / ٣٧٧ - بَرَدٌ]

---

(١) امرأة العوّام بن خويلد.

حبّذا الرَّقَّةُ داراً وبَلَدْ ... بلدٌ ساكنُه ممّن تَوَدّْ
ما رأينا بلدةً تعدلها ... لا ولا أخَبَرنا عنها أحدْ
إنها بريةٌ بحريّةٌ ... سورها بحرٌ وسورٌ في الجَدَدْ
تسمع الصّلصل في أشجارها ... هُدْهد البرّ ومكّاءٌ غَرِدْ
لم تُضمَّنْ بلدةٌ ما ضُمِّنَتْ ... من جمالٍ في قريشٍ وأسدْ

[رمل - ربيعة الرقي] [٣ / ٥٩ - الرَّقَّةُ]

فبأوطاسٍ فمرٍّ فإلى ... بطن نعمانَ فأكنافِ سُبَدْ

[رمل - ابن مناذر] [٣ / ١٨٣ - سُبَدُ]

والله لو طفَّلْتَ يا بن اسْتها ... تسعين عاماً لم تكن من أَسَدْ
فارحَلْ إلى الجُبّة عن عصرنا ... واطلُبْ أباً في غير هذا البلدْ

[سريع - ....] [٢ / ١٠٨ - جُبَّةُ]

ما كانت الطَّرْم في عجاجتها ... إلّا بعيراً أضلّه ناشِدْ
تسأل أهل القلاع عن ملكٍ ... قد مَسَخَتْه نعامةٌ شارِدْ

[منسرح - المتنبي] [٤ / ٣٢ - طَرْمُ]

رمَتْنا القبائل بالمنكرات ... وما نحن إلا كمن قد جَحَدْ
ولسنا بأكفر من عامرٍ ... ولا غطفان ولا من أسدْ
ولا من سليمٍ وألفافها ... ولا من تميمٍ وأهل الجَنَدْ
ولا ذي الخمار ولا قومه ... ولا أشعث العرب لولا النّكدْ
ولا من عرانين من وائلٍ ... بسوق النّجير وسوق النَّقَدْ
وكنّا أناساً على غرّةٍ ... نرى الغيّ من أمرنا كالرَّشَدْ
ندين كما دان كذّابنا ... فيا ليت والده لم يَلِدْ

[متقارب - عليّ بن هوذة الحنفي] [٢ / ١٦٩ - الجَنَد]



أرادت حجانٌ والسفاهة كاسمها ... لأعقل قتلى قومها وتُخلّدا
كذبتم وبيت الله حتى نرى لكم ... حميراً وكسرى والنّجاشي أعبدا
وحتى تميطوا ثهمداً من مكانه ... وحتى تزيلوا بعد ثهلان صِنددا

[طويل - ضرار بن الأزور الأسدي] [٣ / ٤٢٥ - صِنْدد]

فَلَبَّدَهُ مَسُّ القطار وَرَخُّه ... نعاجُ دوافٍ قبل أن يتشدّدا

[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٤٧٩ - دُواف]
[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٧٥ - رُؤاف[1]]

ولما التقينا للوداع ودمعها ... ودمعي يفيضان الصبابة والوجدا
بكت لؤلؤاً رطباً ففاضت مدامعي ... عقيقاً فصار الكلّ في نحرها عقدا

[طويل - ابن أبي حصينة] [٢ / ٢٨٣ - حلب]

أبت إبلي ماء الرّداه وشفّها ... بنو العمّ يحمون النّضيح المبرّدا
إذا وردت رغباء في يوم وردها ... قلوصي دعا أعطاشه وتبلّدا
فإني لأستحييكمُ أن أذمّكم ... وأكرم نفسي أن تُسيئوا وأُحمدا

[طويل - كثير] [٣ / ٥٤ - رغباء]

أَعِدْ نظراً يا عبد قيسٍ فإنما ... أضاءت لك النار الحمار المقيّدا

[طويل - الفرزدق] [٥ / ١١١ - المرّوت]

---

(١) روايته هنا : مرّ القطار .. نعاج رؤاف.

كـأنّ بنات المـاء في حجـراتـه ... أباريق أهـدتهـا ديـاف بصـرخـدا

[طويل - الأخطل] [٢ / ٤٩٤ - دياف]

جلوساً بـه الشّعبُ الطّوالُ كـأنّهم ... أسـودُ بِتَـرْجٍ أو أسـودُ بِعِتْـوَدا

[طويل - ابن مقبل] [٤ / ٨٣ - عِتْود]

أعـوذ بربي أن أرى الشام بعـدهـا ... وعمّـان مـا غنّى الحمـام وغـرّدا

فذاك الذي استنكـرت يا أم مـالكٍ ... فأصبحت منه شـاحب اللون أسودا

وإني لمـاضي العـزم لـو تعلمينه ... وركّـاب أهوالٍ يُخـاف بهـا الـرّدى

[طويل - الخطيم العكلي] [٤ / ١٥١ - عمّان]

نـبيٌ يـرى مـا لا تَـرَوْن وذِكْـرُه ... أغـار لَعمـري في البـلاد وأَنْجـدا

[طويل - الأعشى] [٤ / ٢١٧ - الغَور]

[طويل - الأعشى] [٤ / ٢١٧ - الغَور[1]]

جـزى الله ربُّ النـاس عني متمّمـاً ... بخيـر جـزاءٍ مـا أعـفّ وأنجـدا

كـأني غـداة الصَّمْـد حين لقيتـهُ ... تفـرّعت حصنـاً لا يُـرام ممـرّدا

[طويل - عبد الله بن عنمة الضّبي؟] [٣ / ٤٢٤ - الصَّمْد]

بـدانـا فقلنـا أثـأب البحـر واكتست ... أسـافـله حتـى ارجحـنّ وأوّدا

أم التّين في قـريـانـه تـمّ نبتُـه ... خضيـداً ولـولا لينـه مـا تخضّـدا

أم النخل من وادي القرى انحرفت له ... يـمـانيـة هـنّ القـنـا فتـأوّدا

سقى فَلَجَ الأفـلاج من كـلّ همّـة ... ذهـاب تـروّيـه دمـاثـاً وقُـوّدا

بـه نجـد الصّيـد الغـريب ومنـظراً ... أنيقـاً ورَخْصـات الأنـامـل خـرّدا

[طويل - القحيف بن حميّر العقيلي] [٤ / ٢٧١ - فَلَجَ]

وإنّـا لممـدودون مـا بين غُـرّبٍ ... إلى شعب الـرّيـانِ مجـداً وسؤددا

[طويل - أبو الطّرامة الكلبي] [٤ / ٣٠٧ - قُبْلى]

---

(١) روايته هنا : لعمريَ غار.

لئن عبت نار ابن المراغة إنّها لَألْأم نار المصطلين وموقدا
إذا ثقّبوها بالكُدادة لم تُضىء رئيساً ولا عند المشحّين مرفدا
[طويل ـ الفرزدق] [٤ / ٤٤١ ـ كُدادة]

أبت شُرفاتٌ في شموسٍ ومُعنقٍ لدى القصر منّا أن تضام وتُضهدا
[طويل ـ ....] [٥ / ١٥٩ ـ مُعنِق]
[طويل ـ ....] [٣ / ٣٦٥ ـ الشُّموس]

فيا عجباً مني ومن طارق الكرى إذا منع العين الرّقاد وسهّدا
ومن عبرةٍ جاءت شآبيب أن بدا بذي بقرٍ آيات ربعٍ تأبّدا
[طويل ـ القحيف العقيلي] [١ / ٤٧١ ـ بَقَر]

أواعس في برثٍ من الأرض طيبٍ وأودية يُنبتن سدراً وغرقدا
[طويل ـ الخطيم العكلي] [١ / ٤٧٣ ـ بقيع الغرقد]

وما مزبدٌ يعلو جلاميد حامرٍ يشق إليها خيزراناً وغرقدا
تحرّز منه أهل عانة بعدما كسا سورها الأعلى غثاءً منضّداً
بأجود سيباً من يزيد إذا بدت لنا بُخْته يحملن ملكاً وسؤددا
[طويل ـ الأخطل] [٢ / ٢٠٧ ـ حامر]

سريت إلى جيحان من أرض آمدٍ ثلاثاً لقد أدناك ركض وأبعدا
[طويل ـ المتنبي] [٢ / ١٩٦ ـ جَيْحان]

أحلّ إذا شئت الإياد وحَزْنه وإن شئت أجراع العقيق وجلعدا
[طويل ـ جرير] [٢ / ١٥٤ ـ جَلْعد]

ومن عجبٍ أنّ الغنيَّيْن أبرقا مغيرَيْن في أقطار شعري وأرعدا
فقد نقلاه عن بياض مناسبي إلى نسبٍ في الخالديّة أسودا
[طويل ـ السّري الرّفاء] [٢ / ٣٣٩ ـ الخالديّة]

وما عبتَ من نارٍ أضاء وقودها ... فراساً وبسطامَ بن قيسٍ مقيّدا
وأوقدتَ بالسّيدان ناراً ذليلةً ... وأشهدتَ من سوءات جِعْثِنَ مشهدا

[طويل - جرير] [٥ / ١١١ - المرُّوت]

ألا أبلغا ذا الخزرجيّ وقومه ... رسالة حقٍّ ليس فيها مفنّدا
فإنّا تركناهم لدى الرّدم غدوةً ... فريقين مقتولاً به ومطرّدا
وصبّحكم منّا به كلّ فارسٍ ... كريم الثنا يحمي الذّمار ليُحمدا

[طويل - قيس بن الخطيم] [٣ / ٤٠ - رَدْم]

تقول ألا تبقي عليك فإنني ... أرى المال عند الممسكين مُعبّدا

[طويل - حاتم] [٤ / ٨٠ - عبّود]

وما منعاها الماء إلّا ضنانةً ... بأطراف عسرى شوكها قد تجّردا

[طويل - ....] [٤ / ١٢٧ - العُشَيرة]

نظرت خلال الشمس من مشرق الضحى ... ووافيت من كتمان ركناً عطوّدا
بعينين لم تستكرها يوم غُبرة ... ولم تهبطا جوف العراق فترمدا
إلى ظُعنٍ للمالكيّات بالضّحى ... فيا لك مرأى ما أشاق وأبعدا

[طويل - القحيف العقيلي] [٤ / ٤٣٦ - كُتمان]

حمار بمرّوت السخامة قاربت ... وظيفيه حول البيت حتى تردّدا
كليبيّةٌ لم يجعل الله وجهها ... كريماً ولم يسنح لها الطير أسعدا

[طويل - الفرزدق] [٥ / ١١١ - المرّوت]

ألم تَغْتمضْ عيناك ليلةَ أرْمَدا ... وَبِتَّ كما بات السلّيم مُسَهَّدا
وما ذاك من عِشْق النّساء وإنّما ... تناسيتَ قبل اليوم خُلَّة مَهْدَدا[1]
ولكنْ أرى الدّهر الذي هو خائن ... إذا أصلحَتْ كفّاي عاد فأفسدا

---

(١) في معجم البلدان : خلاًّ مهدّدا . والتصويب من ديوان الأعشى ص ١٧١ .

كهــولاً وشبّــانــاً فـقــدتُ وثــروةً فـللّه هــذا الــدّهــرُ كيف تَــردّدا
ومـا زلتُ أبغي المال مـذ أنا يـافعٌ وليــداً وكهــلاً حين شِبْتُ وأمــردا
وأَبْتَــذِلُ العيسَ المــراقيــلَ تغتلي مسـافـةَ مـا بين النُّجَير وصَــرْخـدا

[طويل ـ الأعشى] [٥ / ٢٧٣ ـ النُّجير]

أفي رسم دارٍ بـالعُنــاج عــرفتَـهــا إذا رامَهــا سَيْـلُ الحــوالب عَــرَّدا

[طويل ـ ابن مقبل] [٤ / ١٦٠ ـ العُناج]

لهــا بين ذي قــارٍ فــرمــل مخفّقٍ من القُفّ أو من رملة حيـن أبــردا
أواعس في بـرثٍ من الأرض طيب وأوديــة يـنبـتـن سـدراً وغــرقـدا
أحبّ إلينـا من قـرى الشــام منـزلاً وأجبــالهـا لــو كـان انــأى تــودّدا

[طويل ـ الخطيم [العكلي] اللّص] [٥ / ٧٣ ـ مُخَفَّق]

قـد قادني من حبّ مـاويّـة الهـوى ومــا كنت ألقى للحبيبـة أقــودا[1]
أحبّ ثـرى نجدٍ وبـالغور حـاجـة أغـار الهوى يـا عبد قيسٍ وأنجـدا
أقـول لـه يــا عبـد قيسٍ صبــابـة بـأيٍّ تـرى مُستـوقِـدَ النــار أوقـدا
فـقــال أراهــا أرّثـت بــوقــودهــا بحيث استفاض الجزع شيحاً وغرقدا

[طويل مخروم ـ جرير] [٥ / ١١١ ـ المرّوت]

كــأنّ رداءيــه إذا قــام عُــلّقــا على جـذع نخلٍ من صُفَينـةَ أملدا

[طويل ـ القتّال الكلابي] [٣ / ٤١٥ ـ صُفَينة]

جــزى الله كعبـاً بــالأبـاتــرِ نعمـةً وحيّــاً بهبّــودٍ جــزى الله أسعَــدا

[طويل ـ ابن مقبل] [١ / ٥٩ ـ أباتر]
[طويل ـ ابن مقبل] [٥ / ٣٩١ ـ هَبّود]

جــزى الله كعبـاً بــالأبـاتــرِ نعمـةً وحيّــاً بهبّــودٍ جــزى الله أسعَــدا
وحيّــاً على تِبْــراكَ لم أَرَ مِـثْلَهـم رجـاً قُـطعت منـه الحبـائـلُ مُفْـردا

---

(١) في ديوان جرير ٢ /٨٤٨ : وما كان يلقاني الجنيبة.

بكيت بخُصْمَيْ شَنَّةٍ يومَ فارَقُوا ... على ظهر عجّاج العشيّات أجردا
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ١٢ - تِبْراك]

وكنت كما قد يعلم الله عازماً ... أروم بنفسي من سرنديب مقصدا
[طويل - ....] [٣ / ٢١٥ - سَرَنْديب]

فعجتُ عناني للحصيب وأهله ... ومورٍ ويمّمتُ الصُّليَّ وسُرْدُدا
[طويل - ....] [٣ / ٤٢٢ - الصُّلَيّ]

كأني بصحراء العُناب وصحبتي ... تزوع إذا زُعْنا مزونيّةً زُبْدا
[طويل - أبو النّشناش] [٤ / ١٥٩ - العُناب]

إذا الريح من نحو الجريب تنسّمت ... وجدتُ لريّاها على كبدي بردا
على كبدٍ قد كاد يبدي بها الجوى ... ندوباً وبعض القوم يحسبني جَلْدا
[طويل - المهدي بن الملّوح] [٢ / ١٣١ - الجريب]

ألا غنّياني وارفعا الصوت بالملا ... فإنّ الملا عندي يزيد المدى بُعدا
[طويل - ....] [٥ / ١٨٨ - الملا]

أحبّ قناً من حب هندٍ ولم أكن ... أبالي أقُرباً زاده الله أم بُعدا
ألا إنّ بالقيعان من بطن ذي قنا ... لنا حاجة مالت إليه بنا عمدا
أروني قناً أنظرْ إليه فإنني ... أحبّ قناً إني رأيت به هندا
[طويل - نُصيب] [٤ / ٤٠٠ - قنا]

أرى الرّيف يدنو كلّ يوم وليلةٍ ... وأزداد من نجدٍ وساكنه بُعدا
ألا إنّ بغداداً بلاد بغيضة ... إليّ وإن أمست معيشتها رغدا
بلاد ترى الأرواح فيها مريضةً ... وتزداد نتناً حين تمطر أو تندى
[طويل - ....] [١ / ٤٦٦ - بغداد]
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٥ - نجد[1]]

(١) رواية الأول هنا: وصاحبه بعدا، والثاني: وإن كانت، والثالث: بلاد تهبّ الريح . . وتزداد خبثاً.

أقـول وقـد جُـزنـا زرود عشيـةً ... وكـادت مطايـانـا تجـوز بنـا نجـدا
على أهـل بغـداد السّـلام فـإنني ... أزيـد بسيـري عن ديـارهم بُعـدا
[طويل - ....] [١ / ٤٦٢ - بغداد]
[طويل - ....] [٣ / ١٣٩ - زرود(١)]

أيـا أخـويّ بـالـمدينـة أشـرفـا ... على صَمْدَ بي ثم انظرا تريا نجـدا
فقـال الـمـدينـيّـان أنـت مكـلّف ... فـداعي الهوى لا نستـطيـع لـه ردّا
[طويل - ....] [٣ / ٤٢٤ - الصَّمْد]

سقى الله نجـداً من ربيـعٍ وصيّفٍ ... ومـاذا ترجّي من ربيـعٍ سقى نجدا
بلى إنـه قـد كـان للعيس مِـرّةً ... وركنـاً وللبيضـاء منـزلـةً حمـدا
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٣ - نجد]

ألا أيهـا البرق الـذي بـات يـرتقي ... ويجلو ذرا الـظّلماء ذكّـرْتَني نجـدا
ألم تـر أنّ الليـل يقصـر طـولـه ... بنجـدٍ وتـزداد الـريـاح بـه بـردا
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٤ - نجد]

ألا أيهـا البرق الـذي بـات يـرتقي ... ويجلو دجى الظّلماء ذكّـرتني نجدا
وهيّجـتَـني من أذرعـات ومـا أرى ... بنجدٍ على ذي حاجـة طربـاً بَعـدا
ألم تـر أنّ الليـل يقصـر طـولـه ... بنجـد وتـزداد الـريـاح بـه بـردا
[طويل - ....] [١ / ١٣١ - أذرعات]

خليليّ قـوما أشـرفا القصـر فانـظرا ... بـأعيـانكم هـل تؤنسـان لنـا نجـدا
وإنـي لأخـشـى إن عـلونـا عـلوّه ... ونشـرف أن نـزداد ويحكمـا بُعـدا
نـظرت وأصحـابي بـذروة نـظرةً ... فلو لم تَفِضْ عينـاي أبصَرَتـا نجـدا
إذا مـرّ ركبٌ مُصْعِـدين فـليتـني ... مـع الرائحين المصعـدين لهم عبدا
[طويل - الصّمة بن عبدالله القشيري] [٣ / ٦ - ذَرْو]

---

(٢) رواية الأول هنا: وراحت مطايانا تؤمّ ، والثاني : عن بلادهم.

أتبكي على نجدٍ وريّا ولن ترى ... بعينيك ريّا ما حييت ولا نجدا
ولا مشرفاً ما عشت أبقار وجرة ... ولا واطئاً من تربهنّ ثرىً جعدا
ولا واجداً ريح الخزامى تسوقها ... رياح الصَّبا تعلو دكادك أو وهدا
تبدّلت من ريّا وجارات بيتها ... قرًى نبطيّات تسمّنني مردا
ألا أيها البرق الذي بات يرتقي ... ويجلو دجى الظّلماء ذكّرتني نجدا
وهيّجتني من أذرعات وما أرى ... بنجدٍ على ذي حاجة طرباً بُعدا
ألم تر أنّ الليل يقصر طوله ... بنجدٍ وتزداد الرّياح به بَردا

[طويل - ....] [٥ / ٣٦٢ - وَجْرة]

أيا رفقة من آل بصرى تحّملوا ... رسالتنا لقّيتِ من رفقةٍ رشدا
إذا ما وصلتم سالمين فبلّغوا ... تحية من قد ظنّ أن لا يرى نجدا
وقولوا لهم ليس الضلال أجازنا ... ولكنّنا جزنا لنلقاكمُ عمدا
وإنّا تركنا الحارثي مكبّلاً ... بكبل الهوى من ذكركم مضمراً وجدا

[طويل - ....] [١ / ٤٤١ - بُصرى]

أيا رفقةً من دير بصرى تحّملت ... تؤمّ الحمى أُلقيتِ من رفقةٍ رشدا
إذا ما بلغتم سالمين فبلّغوا ... تحيّة من قد ظنّ أن لا يرى نجدا
وقولوا تركنا الصادريّ مكبّلاً ... بكلّ هوىً من حبكم مضمراً وجدا
فيا ليت شعري هل أرى جانب الحمى ... وقد أنبتت أجراعه بقلاً جعدا
وهل أرِدَنّ الدّهر يوماً وقيعه ... كأنّ الصَّبا تسدى على متنه بردا

[طويل - ....] [٢ / ٥٠١ - دير بُصرى]

وقالت نساء الحي أين ابن أختنا ... ألا خبّرونا عنه حُيّيتمُ وفدا
رعاه ضمان الله هل في بلادكم ... أخو كرمٍ يرعى لذي حسبٍ عهدا
فإنّ الذي خلّفتموه بأرضكم ... فتىً ملأ الأحشاء هجرانه وجدا
أبغداد لم تنسيه أروند مربعاً ... ألا خاب من يشري ببغداد أروندا
فدتهنّ نفسي لو سمعن بما أرى ... رمى كلّ جيدٍ من تنهّده عقدا

[طويل - ....] [١ / ١٦٣ - أرْوَند]

نظرت ودوني ماء دجلة موهناً … بمطروفة الإنسان محسورة جدّا
لتؤنس لي ناراً بتثليث أُوقدت … وتالله ما كلّفتُها منظراً قصدا

[طويل - محمد بن صالح العلوي] [٢ / ١٦ - تثليث]

أحقّاً عباد الله أن لست سائراً … بصحراء شرجٍ في مواكب أو فردا
وهل أرينّ الدهر عبلاء عاقرٍ … ورقداً إذا ما الآل شبّ لنا رقدا

[طويل - ....] [٣ / ٥٧ - رَقْد]

لحى الله دهراً شرّدتني صروفه … عن الأهل حتى صرت مغترباً فردا
ألا أيها الركب اليمانون بلّغوا … تحيّة نائي الدار لُقّيتمُ رشدا
إذا ما حللتم في صُحارَ فألمموا … بمسجد بشارٍ وجُوزوا به قصدا
إلى سوق أصحاب الطعام فإنه … يقابلكم بابان لم يوثقا شدّا
ولم يُرددا من دون صاحب حاجةٍ … ولا مرتجٍ فضلاً ولا آملٍ رفدا
فعوجوا إلى داري هناك فسلّموا … على والدي زوزان وُقّيتمُ جهدا
وقولوا له إنّ الليالي أوهنت … تصاريفها زندي(١) وقد كان مشتدّا
وغيَّبْنَ عنّي كلّ ما قد عهدتُه … سوى الخلق المرضيّ والمذهب الأهدى
وليس يضرّ السيفَ إخلاقُ غمده … إذا لم يفلَّ الدّهر من نصله حدّا

[طويل - محمد بن زوزان الصّحاري] [٣ / ٣٩٤ - صُحار]

إذا ما سقى الله البلاد فلا سقى … بلاداً بها سيحانُ برقاً ولا رعدا
بلادٌ تهبّ الريح فيها خبيثةً … وتزداد نتناً حين تمطر أو تندى
خليليَ أشرِفْ فوق غرفة دورهم … إلى قصر أوسٍ فانظرنْ هل ترى نجدا

[طويل - ابن شدقم] [٣ / ٢٩٤ - سَيْحان]

كَسَوْتُ قُتودَ العِيس رحلاً تخالُها … مهاةً بذَكْداك الصُّفَيَّيْن فاقدا

[طويل - الأعشى] [٣ / ٤١٥ - الصُفَيَّيْن]

---

(١) في معجم البلدان: رفدي.

تغمّـدت شـرّاً كـان بين عشيـرتي فـأسماني القَيْـل الحضوريّ غـامدا
[طويل - غامد] [٢ / ٢٧٢ - حَضُور]

أجـدّك ودّعت الصِّبـا والـولائـدا وأصبحت بعـد الجَوْر فيهنّ قـاصدا
ومـا خلتُ أن أبتاع جهـلاً بحكمـةٍ ومـا خلت مهـراساً بـلادي ومـاردا
[طويل - الأعشى] [٥ / ٣٨ - مَارِد]

ألا هـل أتى الفتيـان بـالمصـر أنّني أسـرت بعين التّمـر أروع مـاجـدا
وفـرّقت بين الخيـل لمـا تـواقفت بطعن امرئٍ قد قام من كان قاعدا
[طويل - عبيد الله بن الحرّ الجُعفي] [٤ / ١٧٦ - عين التّمـر]

حتى إذا أسلكـوهـا في قُتـائـدةٍ شـلاًّ كمـا تـطرد الجمّـالـة الشُّـرُدا
[بسيط - (ش) الأديبي] [٤ / ٣١٠ - قتائدة]

إذا تجـاوب نـوحٌ قـامتـا معـه ضـربـاً أليمـاً بسبتٍ يلعـج الجلدا
من الأسى أهـل أنفٍ يـوم جـاءهم جيش الحمـار فلاقَـوا عارضـاً بَـرِدا
[بسيط - عبد مناف بن ربْع الهذلي] [١ / ٢٧١ - أنف]

قـد حلفت ليلة الصَّـورين جـاهـدةً ومـا على المرء إلا الصبـر مجتهـدا
لتِـرْبهـا ولأخـرى من منـاصفهـا لقـد وجدتُ بـه فوق الـذي وجـدا
[بسيط - عمر بن أبي ربيعة] [٣ / ٤٣٢ - الصَّوْران]

اسلخْ على كـلّ فـاسيٍّ مـررتَ بـه بـالعـدوتَيْن معـاً لا تُبقيَنْ أحـدا
قـومٌ غُـذوا اللؤم حتى قـال قـائلهم من لا يكـون لئيمـاً لم يعش رَغَـدا
[بسيط - أحمد بن فتح] [٤ / ٢٣٠ - فاس]

سقيـاً لمن لم يكن تـرشيش منـزلـه ولا رأى دهـره مـن أهلهـا أحـدا
داراً إذا زرت أقـوامـاً أحـبّـهـمُ بهـا أزارتنـيَ الأحـزان والكمـدا
تـالله إن أبصـرت عينـاي قـرّتهـا لا ملتُ عنهـا بـوجـهٍ دونهـا أبـدا

فـإن رضيت بهـا من بـعـده بلداً إذن فـلا قيّض الـرحمن لي بـلدا
[بسيط ـ محمد بن أحمد الطّريدي] [٢ / ٢٢ ـ ترشيش]

كـأنهـا ظبيـةٌ بكـرٌ أطـاع لـهـا من حـومـلٍ تلعـات الجـوّ أو أُودا
[بسيط ـ ....] [١ / ٢٧٧ ـ أُوْد]

يا عمرو لو كنت أرقى الهَضْب من بردى أو العـلا من ذرا نعمـان أو جَـرَدا
[بسيط ـ النعمان بن بشير] [٢ / ١٢٤ ـ الجَرَد]

يا عمرو لو كنت أرقى الهضب من بردى أو العـلا من ذرا نَعمـان أو جَـرَدا
بمـا رقيتُـك لاستهـويت مـانعهـا فـهـل تكونـنّ إلا صـخـرةً صَـلَدا
[بسيط ـ النعمان بن بشير] [١ / ٣٧٩ ـ بردى]

هل تذكرين بجنب الروض من مرخٍ يـا أملح الناس وعـداً شفّني كمـدا
[بسيط ـ ابن المولى المدني] [٣ / ٩٥ ـ روضة مَرَخ]

قـالـوا ضـريّـة أمست وهي مسكنـه ولم تكن مسكنـاً منـه ولا صـددا
[بسيط ـ ابو العيص بن حزم المازني] [٣ / ٣٩٧ ـ صَدَد]

أمـا دمشق فقـد أبـدت محـاسنهـا وقـد وفى لك مـطريهـا بمـا وعـدا
إذا أردت مـلأت الـعيـن مـن بـلدٍ مستـحسـنٍ وزمـانٍ يشبـه البـلدا
يمسي السّحاب على أجبالهـا فرقـاً ويصبح النّبت في صحرائهـا بـددا
فلست تبصـر إلا واكـفـاً خضـلاً أو يـانعـاً خضـراً أو طـائـراً غـردا
كـأنمـا القيظ ولّى بعـد جيئتـه أو الـربيـع دنـا من بعـدمـا بَعُـدا
[بسيط ـ البحتري] [٢ / ٤٦٧ ـ دمشق]

ثم اعتلت من عجيبٍ قُنّـةً وبـدت لـكـوكبين تُـرى مثنىً وأفـرادا
[بسيط ـ الصّليحي اليمني] [٤ / ٨٨ ـ عجيب]

حتى بـدت بسـواد البـون سـاميـةً يـتـبـعـن لـلحـرب بـوّاداً وروّادا
[بسيط ـ [الصليحي] اليمني] [١ / ٥١٢ ـ بَوْن]

القائد الخيل من صنعاء مقربةً يقطعن للطعن أغواراً وأنجادا
يخالها ناظروها حينما جزعت ذهبان والغرّة السوداء أطوادا
[بسيط - ....] [٣ / ٩ - ذَهَبان]

أبلغ نجاحاً فتى الكتّاب مألكةً تمضي بها الريح إصداراً وإيرادا
لا يخرج المال عفواً من يدي عمر أو تغمد السيف في فودَيْه إغمادا
الرُّخَّجيّون لا يوفون ما وعدوا والرخّجيات لا يخلفن ميعادا
[بسيط - عبد الصمد بن المعذل] [٣ / ٣٨ - رُخَّج]

حتى استوت رأس حملان عوائرها يحملن من يعرب العرباء آسادا
[بسيط - الصليحي] [٢ / ٣٠٥ - حُملان]

ثم استمرت إلى كوث تشبّهها من قاحل الشّوط المبروّ أعوادا
[بسيط - الصليحي] [٤ / ٤٨٧ - كُوث]

وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشّنعاء شُرّادا
[بسيط - الصليحي] [٣ / ٥ - ذِرْوة]

حتى رمتهم ولو يُرمى بها كننٌ والطّود من صَبِرٍ لانهدّ أو مادا
[بسيط - الصليحي] [٤ / ٤٨٤ - كِنَن]
[بسيط - الصليحي] [٣ / ٣٩٢ - صَبِر]

ألا يادير حنظلة المفدّى لقد أورثتني سقماً وكدّا
أزفّ من الفرات إليك دنّاً وأجعل حوله الورد المندّى
وأبدأ بالصَّبوح أمام صحبي ومن ينشط لها فهو المفدّى
ألا يا دير جادتك الغوادي سحاباً حُمّلت برقاً ورعدا
يزيد بناءك النّامي نماءً ويكسو الروض حُسْناً مستجدّا
[وافر - عبدالله بن محمد الأمين بن الرشيد] [٢ / ٥٠٦ - دير حنظلة]

أبت عيناك بالحَسَن الرّقادا وأنكرت الأصادق والبلادا

لعمـرك إنّ نفـع سعـاد عنـي ... لمصـروف ونفعي عن سعـادا
[وافر - جرير] [٢ / ٢٦٠ - الحَسَن]

ألـم تعـلم بـأنّ الحـيّ كلبـاً ... أرادوا فـي عـطيّتـك ارتـدادا
[وافر - ابن ميادة] [٢ / ٢٤٨ - حرّة ليلى]

أقـول إذا أتـيـن عـلى قـرورى ... وآل البـيـد يـطّرد اطّـرادا
[وافر - جرير] [٤ / ٣٣٤ - قَرَوْرى]

أقـول إذا أتـيـن عـلى قـرورى ... وآل البـيـد يـطّرد اطّـرادا
عليكم ذا النّـدى عمـر بن ليلى ... جـواداً سـابقـاً ورث الجـيـادا
فـما كعب بن مامـة وابن سُعدى ... بـأجـود منـك يا عمـرُ الجـوادا
[وافر - جرير] [٤ / ٣٣٤ - قَرَوْرى]

صبحنـا الحيّ حيّ بني جحـاشٍ ... بـمـكـروثـاء داهـيـة نـآدا
[وافر - كعب بن زهير] [٥ / ١٨٠ - مَكْروثا]

فـلو أنّي هَـلَكْتُ بـأرض قـومي ... لـقلتُ المـوتُ حـقٌّ لا خُـلودا
ولـكـنّي هـلكـتُ بـأرض قـومٍ ... بـعـيـداً مـن بـلادهـمُ بـعـيـدا
بـأرض الـرّوم لا نـسبٌ قـريـبٌ ... ولا شـافٍ فـيَسْـدُوَ أو يـعـودا
أعـالـج مُلْكَ قيصـرَ كـلّ يـومٍ ... وأجـدِرْ بـالـمـنـيّـة أن تـعـودا
ولـو صـادفـتُـهـنّ عـلى أُسَـيْسٍ ... وخـافـةَ إذ ورَدْنَ بـهـا وُرودا
[وافر - امرؤ القيس] [١ / ١٩٣ - أُسيس]

ألا آبلغ إن عـرضتَ بـه هشـامـاً ... وعـبـد الله أبـلغْ والـولـيـدا
همُ خيـر المعـاشـر من قـريشٍ ... وأوراهـم إذا خـفـيـت زنـودا
بـأنّـا يـوم شـمـطة قـد أقمنـا ... عـمـود المـجـد إنّ لـه عـمـودا
جلبنـا الخيـل عـابسـةً إليـهم ... سـواهـمَ يـدّرعن النّـقـع قـودا
تـركـنـا بيـن شمـطة من عـلاءٍ ... كـأنّ خـلالهـا معـزًى شـريـدا

فلم أر مثلهم هُزموا وفلّوا ولا كذيادنا عتقاً مذودا
[وافر - خداش بن زهير] [٣ / ٣٦٣ - شَمْطة]

ركبت من المقطّم في جمادى إلى بشر بن مروان البريدا
ولو أعطاك بشرٌ ألف ألفٍ رأى حقاً عليه أن يزيدا
[وافر - أيمن بن خُزيم] [٥ / ١٧٧ - المقطّم]

لئن ختلت بنو عبس بريّاً بغرّته فلم نختل سويدا
قلعنا رأسه بسقيّ سمٍّ كلون الملح مذروباً حديدا
فأوجرناهُمُ منه فراحوا وهم يوم السليل نَعَوْا شهيدا
[وافر - ....] [٣ / ٢٤٣ - السَّليل]

تمنّيني طليحة ألف ألفٍ لقد منّيتني أملاً بعيدا
فلست لماجدٍ حرٍّ ولكن لسمراء التي تلد العبيدا
ولو أدخلت في حمّام فيلٍ وأُلبست المطارف والبرودا
[وافر - يزيد بن مفرّغ] [٢ / ٢٩٩ - حمّام فيل]

ولم أر بلدةً بإزاء شرقٍ ولا غربٍ بأنزه من خُجَنْده
هي الغرّاء تعجب من رآها وهِيْ بالفارسية دَلْ مَزَنده
[وافر - (ش) ابن الفقيه] [٢ / ٣٤٧ - خُجَنْده]

إنّ الغواني لا يواصلنَ امرأً فَقَد الشّباب وقد يصلنَ الأمردا
يا ليت شعري هل أعودَنْ ثانياً مِثْلي زُمَيْنَ هنا بِبُرْقةِ أنْقَدا
[كامل - الأعشى] [١ / ٣٩١ - بُرْقَة أَنْقَدَ]

هل تذكرينَ العهد يا بنةَ مالكٍ أيامَ نرتبعُ السّتار فَثَهْمدا
[كامل - الأعشى] [٢ / ٨٩ - ثهمد]

تبغي الإواس بأرضها وسمائها حتى انتهينا في دواب تكبّدا

حتى انتهينا في عِيار كأننا أظب وقد لبد الرؤوس من الندى
[كامل - زهير الغامدي] [٤ / ١٧١ - عِيار]

هاج الفؤاد بذي كريبٍ دمنةٌ أو بالأفاقة منزل من مهددا
أفما يزال يهيج منك صبابة نؤي يحالف خالداتٍ ركّدا
[كامل - جرير] [٤ / ٤٥٨ - كَرِيب]

يا حسن مأجلنا وخضرة مائه والنّهر يفرغ فيه ماءً مزبدا
كاللؤلؤ المنثور إلا أنّه لما استقرّ به استحال زبرجدا
وإذا الشباك سطت على أمواجه نثرت حباباً فوقهنّ منضّدا
وكأنّما الفلك الأثير أداره فلكاً وضمّنه النجوم الوقّدا
[كامل - علي بن إسماعيل(١)] [٥ / ٣٢ - المأْجَل]

وهمُ زَبابٌ حائرٌ لا تسمع الآذان رعدا
[كامل مجزوء - الحارث بن حلّزة] [٣ / ١٢٩ - زَباب]

نُبّئت أهلك أصعدوا من ذي الصفا سقياً لذلك من فويقٍ صعدا
[كامل - ....] [٣ / ٤١١ - الصّفا]

ولقد لقيت على الدّريجة ليلة كانت عليك أيامناً وسعودا
[كامل - كثيّر] [٢ / ٤٥٣ - دُرَيْجة]

ولقد جنبنا الخيلِ وهي شوازب متسربلين مضاعفاً مسرودا
ورد القطا زمراً يبادر منعجاً أو من خوارج حائراً موروداً
[كامل - جرير] [٢ / ٣٩٥ - خَوارج]

رهبان مدين والذين عهدتُهم يبكون من حذر العقاب قعودا

---

(١) شريف زيدي ينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب.

لـو يسمعون كمـا سمعت حـديثهـا ... خــرّوا لـعــزّة ركّـعــاً وســجــودا
[كامل - كثيّر] [٥ / ٧٨ - مَدْين]

ولقــد عـركن بــآل كعبٍ عــركــةً ... بلوى جُـراد فلم يَـدَعْـن عميــدا
إلا قــتـيــلاً قــد سـلبـنـا بـزّه ... تقــع النّسـور عليـه أو مـصفـودا
[كامل - جرير] [٢ / ١١٦ - جُراد]

خضبَتْ لهـا عُقَدُ البِراق جبينهَـا[1] ... من عَــرْكهـا عَلَجـانهـا وعــرادَهـا
[كامل [عدي بن الرقاع]] [٤ / ١٣٥ - عُقْدة]

عـرف الـديـار تـوهّمـاً فـاعتـادهـا ... من بعـد مـا شمـل البلى أبـلادهـا
إلّا رواسـي كـلهـنّ قـد اصـطلى ... حمـراء أشعــل أهلهـا إيقــادهـا
بشبيكــة الحَــوَر التـي غــربيّـهـا ... فقــدت رسـوم حيـاضهـا وُرّادهـا
[كامل - عدي بن الرقاع العاملي] [٣ / ٣٢٤ - الشُّبَيكة]

بشُبيكــة الحَــوَر التـي غــربيُّـهـا ... فقــدَتْ رسـومُ حيـاضهـا وُرَّادَهـا
[كامل - عدي بن الرقاع] [٢ / ٣١٨ - حَوَر]

وإذا الــربـيــع تـتـابـعـت أنــواؤه ... فسقى خنـاصـرة الأحصّ وزادهـا
[كامل - عدي بن الرقاع] [٢ / ٣٩٠ - خُناصِرة]
[كامل - عدي بن الرقاع] [١ / ١١٤ - الأحصّ]

وأعـيـن الـعـيـن بـأعـلى خــوّدا ... ألـفن ضــالاً نــاعـمــاً وغــرقـدا
[رجز - ذو الرمّة] [٢ / ٤٠٠ - خَوَّد]

يــا رب إنـي نــاشــدٌ مـحــمّـدا ... حــلف أبـيــه وأبـيــنـا الأتــلدا
فــانصـر هــداك الله نصـراً أعتــدا ... إنّ قــريشــاً أخلفــوك المـوعــدا
ونـقضــوا مـيـثــاقـك الـمـؤكّـدا ... وزعـمــوا أن لسـت أدعــو أحــدا

---

(١) في معجم البلدان: خَصِبَتْ . . حنينها من عكرها.

وهـم أذلّ وأقـلّ عـددا هم بيّتونا بالوتير هجّدا
وقتلونا ركّعاً وسجّدا

[رجز مشطور - عمرو بن سالم الخزاعي] [٥ / ٣٦١ - الوتير]

يا رب سارٍ بات ما توسّدا إلّا ذراع العيس أو كفّ اليدا

[رجز - (ش) ابن فارس] [١ / ٨١ - أبو قُبيس]

وبعدها باجة أيضاً أفسدا وأهلها أجلى ومنها شرّدا
وهدّم الأسوار والمعمورا والدّور قد فتّش والقصورا

[رجز[1] - ....] [١ / ٣١٥ - باجة]

يا أم خرمان ارفعي الوقودا تري رجالاً وقلاصاً قودا
وقد أطالت نارك الخمودا أنمت أم لا تجدين عودا

[رجز - (ش) ابن السكيت] [١ / ٢٥١ - أم خرمان]

فررت من جور الشّراة شدّا إذ لم أجد من الفرار بدّا
قد كنت دهراً في شبابي جلدا فها أنا اليوم ضعيف جدّا

[رجز - ....] [٥ / ٣٥٨ - وَبارِ]

باء بخارى فاعلَمَنْ زائدة والألف الوسطى بلا فائدة
فهي خرا محضٌ وسكّانها كالطّير في أقفاصها راكدة

[سريع - محمود بن داود البخاري] [١ / ٣٥٤ - بُخارى]

يا سيّد الناس وابن سيّدهم ومن إليه الرّقاب منقاده
ما حرّم الشّرب في مدينتنا وهو حلالٌ بأرض رقّاده

[منسرح - ....] [٣ / ٥٦ - رقّادة]

أبلغ الحارث المردّد في المكـ رمات والمجد جدّاً فجدّا[2]

---

(١) مزدوجة.

(٢) مختلّ الوزن.

وابن أرباب واطىء العفر والأر ... حب والمالكين غوراً ونجدا
أنني ناظرٌ إليك ودوني ... عاتقات غاورن قرباً وبعدا
آزلٌ نازل بمثوى كريمٍ ... ناعم البال في مراحٍ ومغدى
غير أنّ الأوطان يجتذب المر ... ءَ إليها الهوى وإن عاش كدّا
وتأبّيٌّ(1) بالشآم مفيدي ... حسرات يقددن قلبيَ قدّا
ليس يستعذب الغريب مقاماً ... في سوى أرضه وإن نال جَدّا

[خفيف ـ زامل [بن غُفير] الطائي] [٣ / ٣١٣ ـ الشّأم]

وتأبّيٌّ بالشآم مفيدي ... حسرات يقددن قلبي قدّا

[خفيف ـ زامل بن غُفير الطائي] [٣ / ٣١١ ـ الشّأم]

وكسونا البيت الذي حرّم اللـ ... ـه ملاءً معضّداً وبرودا
وأقمنا به من الشهر عشراً ... وجعلنا لبابه إقليدا
وخرجنا منه نؤمّ سهيلاً ... قد رفعنا لواءنا المعقودا

[خفيف ـ تُبّع] [٤ / ٤٦٦ ـ الكعبة]

إلى عقدة الجوف حتى شفت ... بماء الجراويّ بعض الصّدى

[متقارب ـ المتنبي] [٤ / ١٣٥ ـ عُقدة]

أما آن من همذان الرحيل ... من البلدة الحَزْنة الجامده
فما في البلاد ولا أهلها ... من الخير من خصلةٍ واحده
يشيب الشباب ولم يهرموا ... بها من ضبابتها الرّاكده
سألتهمُ أين أقصى الشتاء ... ومستقبل السّنة الوارده
فقالوا إلى جمرة المنتهى ... فقد سقطت جمرة خامده

[متقارب ـ وهب بن شاذان الهمذاني] [٥ / ٤١٣ ـ هَمَذان]

والله إن متّ ما ضرّني ... وإن عشت ما عشت في واحده

---

(١) في الأصل: ونأتني.

فأبلغ بَنيَّ وأعمامهم بأنّ المنايا هي الوارده
لها مدة فنفوس العباد إليها وإن كرهت قاصده
فلا تجزعوا لحمامٍ دنا فللموت ما تلد الوالده
[متقارب مخروم - عبيد بن الأبرص] [٤ / ١٩٨ - الغَرِيّان]

أمولاي دعوة شيخٍ إمامٍ يسارع عمرو بني مَسْعَدَهْ
ينوح على ماله كيف ضا ع في نهر قُلاّ على المصيده
[متقارب - ابن الحجّاج] [٥ / ٣٢٢ - نهرقُلاّ]

هي الخمر بالهزل تكنى الطّلا كما الذئب يكنى أبا جعده
[متقارب - عبيد بن الأبرص] [٤ / ١٩٨ - الغَرِيّان]



وردّ عليهم سـرحهم حـول دارهم ... ضـراب ولم يستأنف المتـوحـدُ
حـلول بفـردوس الإيـاد وأقبـلت ... سـراة بني البرشـاء لمّا تـأبّـدوا

[طويل - مالك بن نويرة] [٤ / ٢٤٧ - فِرْدَوس]

فكنّـا بني أمٍّ جـميعـاً بيـوتنـا ... ولم يـك منّـا الـواحـد المتفـرّدُ
نُفيـلُ إذا قيـل اظعنـوا قـد أُتيتمُ ... أقـاموا وقـالوا الصبر أبقى وأحمـدُ
كـأنّ أريكـاً والـفـوارع بيـنـنـا ... لثـامنـةٍ من أول الشهـر مـوعـدُ

[طويل - عمرو بن خويلد] [١ / ١٦٦ - أرِيكُ]

ويـومـاً بـدارات الخنازيـر لم يَئِل ... مـن الغَـطَفـانيّيـن إلاّ الـمشـرَّدُ

[طويل - العجير] [٢ / ٤٢٦ - دارة الخنازير]

لهنّ بمـا بين الأصـاغي ومنصـح ... تعـاوٍ كما حـجّ الحجيج الملبَّـدُ

[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٥ / ٢١١ - مَنْصَح]

بـأصدق بـأسـاً من خليـل ثَمِينـة ... وأوفى إذا مـا خـالط القـائمَ اليـدُ

[طويل - ....] [٢ / ٨٥ - الثَّمِينة]

تـداركت عبـد الله قـد ثُـلَّ عـرشـه ... وقـد علقت في كفّة الحـابـل اليـدُ
سمـوت لـه بـالـرّكب حتى لقيتـه ... بتيمـار يبكيـه الحمـام الـمغـرّدُ

[طويل - عبدة بن الطبيب] [٢ / ٦٧ - تِيْمار]

فـأفلت منّـا العلقميّ تـزحّفـاً وقد خفقت بالظّهر واللّمة اليدُ
جـريضاً وقـد ألقى الرداء وراءه وقـد نـدر السيف الـذي يتقلّدُ
بـطعنٍ وضربٍ واعتنـاقٍ كـأنمـا يـلفّهـم بيـن الحـمـائط أبـرُدُ
[طويل ـ سلمى بن المقعد القُرمي] [٢ / ٢٩٨ ـ حَماط]

فـأجمعن بيناً عـاجـلاً وتـركنني بـفيـفـا خـريمٍ واقـفـاً أتـلدّدُ
كما هـاج إلفاً سـانحـات عشيّة لـه وهـو مصفـود اليـدين مقيّـدُ
فقـد فُتنني لمـا وردن خـفيـنـاً وهنّ على مـاء الحراضـة أبعـدُ
[طويل ـ كثير عزة] [٢ / ٢٣٤ ـ حَراضة]

فـأجمعن هيناً عـاجـلاً وتـركنني بـفيـفـا خـريمٍ واقـفـاً أتـلدّدُ
وبين التـراقي واللهـاة حـرارة مكـان الشجى ما تـطمئن فتبـردُ
فلم أر مثل العين ضنّت بـدمعهـا عليّ ولا مثلي على الدمع يحسدُ
[طويل ـ كثيّر] [٤ / ٢٨٥ ـ فيفاء]

فـأجمعن بيناً عـاجـلاً وتـركنني بـفيفـا خـريمٍ قـائمـاً أتبلّدُ
[طويل ـ كثيّر] [٢ / ٣٦٤ ـ خُرَيْم]

وإلا أكـن لاقيـت يـوم مـخـطّط فقـد خبّـر الـركبـان مـا أتـودّدُ
أتـاني بنقـد الخُبـر لمّـا لقيتـه رزيـن وركبٌ حـولـه متـصـعّـدُ
فـأقـررت عيني يـوم ظلّوا كـأنّهم ببطن الغبيط خشب أثلٍ مسنّـدُ
صـريـع عليـه الطيـر تنقر عينـه وآخـر مـكبـول يـمـانٍ مـقيّـدُ
[طويل ـ مالك بن نويرة] [٥ / ٧٢ ـ مخطّط]

ولـو أنـه إذ كـان مـا حُمّ واقعـاً بـجـانب مـن يحـفى ومـن يتـودّدُ
لهنّ بمـا بين الأصـاغي ومنصـحٍ تعـاوٍ كمـا عـجّ الحجيج الملبّـدُ
[طويل ـ ساعدة بن جؤية الهذلي] [١ / ٢٠٦ ـ الأصاغي]

بـليت ومـا تـبلى تـعـارُ ولا أرى يـرمـرمَ إلا ثـابـتـاً يـتـجـدّدُ

ولا الخَربُ الداني كأنّ قِلاله ... نجاة عليهنّ الأجلّة هجّدُ
[طويل - ....] [٥ / ٤٣٣ - يرمرم]

بكى أنس رزناً فأعوله البكا ... فألّا عدياً إذ تطلّ وتبعدُ
أصابهمُ يوم الخنادم فتية ... كرام فسل منهم نفيل ومعبدُ
هنالك إن تسفح دموعك لا تُلم ... عليهم وإن لم تدمع العين تكمدُ
[طويل - بُديل بن عبد مناف] [٢ / ٣٩٣ - خَنْدَمة]

فأقررت عيني يوم ظلّوا كأنهم ... ببطن الغبيط خشب أثل مسنّدُ
صريع عليه الطير تنقر عينه ... وآخر مكبول بمال مقيّدُ
لدن غدوة حتى أتى الليل دونهم ... ولا تنتهي عن ملئها منهمُ يدُ
وأصبح منهم بعد فلٍّ لقاؤنا ... بقيقاءة البردَين فلٌّ مطرّدُ
[طويل - مالك بن نويرة] [١ / ٣٧٦ - البُردان]

كأنّ بقاياهم صبيحة غيّهم ... بروضة بلبولٍ نعامُ مشرّدُ
[طويل - أعشى باهلة] [٣ / ٨٧ - روضة بُلبول]

وقد علمت تلك المطيّة أنكم ... متى تسلكوا فيفا رشادٍ تحرّدوا
[طويل - كثير] [٤ / ٢٨٥ - فَيْفاء]

فإن تك نالتنا كلاب بغزةٍ ... فيومك منهم بالمضيقة أبردُ
همُ قتلوا يوم المضيقة مالكاً ... وشاط بأيديهم لقيط ومعبدُ
[طويل - المخبّل السعدي] [٥ / ١٤٧ - المَضِيقة]

فوالله ما أدري أطيخساً تواعدوا ... لتمّ ظمٍ أم ماء حيدة أوردوا
[طويل - كثير] [٤ / ٥٤ - طَيْخ]

فقعدك عمي الله هلّا نعيته ... إلى أهل حيٍّ بالقنافذ أوردوا
[طويل - ....] [٤ / ٤٠١ - القنافذ]

تذكرت ميتاً بالعُرابة[1] ثاوياً ... فما كاد ليلي بعدما طال ينفَدُ
[طويل - [ساعدة بن جؤية] الهذلي] [٤ / ٩٢ - العُرابة]

أرى الدهر لا يبقى على حَدَثانه ... أبودُ بأطراف المناعة جلعدُ
[طويل - ساعدة بن جؤبة الهذلي] [٥ / ٢٠٣ - المناعة]

كفى حزناً أنّا جميعاً ببلدةٍ ... ويجمعنا في أرض برشهر مشهدُ
[طويل - ....] [١ / ٦٦ - أَبْرَشَهْر]

كفى حزناً أنّا جميعاً ببلدةٍ ... ويجمعنا في أرض برشهر مشهدُ
وكلٌّ لكلٍّ مُخلص الودّ وامقٌ ... ولكننا في جانبٍ عنه نُفردُ
نروح ونغدو لا تزاور بيننا ... وليس بمضروبٍ لنا فيه موعدُ
فأبداننا في بلدة والتقاؤنا ... عسيرٌ كأنّا ثعلب والمبرّدُ
[طويل - ....] [١ / ٣٨٤ - بَرْشَهْر]

ونحن منعنا الحيّ أن يتقسّموا ... بدارٍ وقالوا ما لمن فرّ مقعدُ
[طويل - نهشل بن حري] [٢ / ٤٢١ - الدار]

ألا أبلغ بني الحرّان أن قد حويتمُ ... بغبراء نهباً فيه صمّاء مُؤيدُ
ألم يك بالسُّكْن الذي صفت ظلّة ... وفي الحي عنهم بالزّعيقاء مقعدُ
[طويل - قيس بن يزيد السعدي] [٤ / ١٨٥ - الغبراء]

وما الخرِب الدّاني كأنّ قِلاله ... بخاتٍ عليهن الأجلّة هُجَّدُ
[طويل - ....] [٢ / ٣٥٥ - خَرِب]

تبدّلت من نجدٍ وممّن يحلّه ... محلّة جندٍ ما الأعاريب والجندُ
وأصبحت في أرض البنود وقد أرى ... زماناً بأرضٍ لا يقال لها بندُ
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٤ - نجد]

---

(١) في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١٦٧ : بالغَرابة.

أقـول لعيـاشٍ صحبنـا وجـابـر وقد حال دوني هضب عارمة الفـردُ
قفـا فانظرا نحو الحمى اليـوم نظرةً فـإنّ غـداةَ اليـوم من عهـده العهـدُ
فلمـا رأينـا قلّة البشـر أعـرضت لنـا وجبـال الحـزن غيّبهـا البعـدُ
أصـاب جهـول القـوم تتييم مـا بـه فحنّ ولم يملكـه ذو القـوة الجَلْدُ
[طويل - الصمة بن عبد الله القشيري] [٤ / ٦٦ - عارِمة]

ولمّـا رأينـا قلّة البشـر أعـرضت لنـا وطـوال الـرّمـل غيّبهـا البعـدُ
وأعــرض ركن من ســواج كـأنـه لعينيـك في آل الضحى فـرس وردُ
أصـاب سقيم القلب تتييم مـا بـه فخـرّ ولم يملك أخـو القـوة الجلدُ
[طويل - عبد الله بن الصّمة[1]] [١ / ٤٢٨ - البشر]

وقـد حكمت كـل المـلاحم أنـه على الجانب السّعديّ قابلك السّعدُ
وقلنـا بـأرض الجـامعين وبـابـل وقد أفسدت فيها الأعاريب والكـردُ
ألا فـتـنـحّـوا عـن دبـيسٍ وداره فلا بدّ من أن يظهـر الملك الجعـدُ
[طويل - المحفحف القشيري[2]] [٢ / ٩٦ - الجامعَيْن]

كمحبسنـا يـوم الكفـافـة خيلنـا لنولد أخرى الخيـل إذ كـره الـوِرْدُ
[طويل - الحادرة] [٤ / ٤٦٧ - كُفافة]

أيـا أثلتَيْ وهدٍ سقى خضـل النـدى مسيل الرّبا حيث انحنى بكما الوهدُ
ويـا ربـوة الحيَّيْن حُـيّيـت ربـوةً على النّأي منا واستهـلّ بك الـرعدُ
[طويل - ....] [٥ / ٣٨٥ - وَهْد]

نـظرت ودور من نصيبين دوننـا كـأنّ عـريبـات العيـون بهـا رمـدُ
لكيما أرى البرق الـذي أومضت به ذرا المـزن علويّـاً وكيف لنـا يبـدو
وهل أسمعنّ الدهـر صوت حمـامة يميـل بهـا من عـاقـلٍ غصن مـأدُ

---

(١) قارن بما قبله.
(٢) اسمه زائدة بن نعمة بن نعيم.

فإني ونجداً كالقـرينين قـطّعا … قـوى من حبالٍ لم يُشدّ لها عقدُ
سقى الله نجداً من خليل مفارق … عدانا العدا عنه وما قدم العهدُ
[طويل - عبد الرحمن بن دارة] [٤ / ٦٩ - عاقل]

إذا جزت صحراء النّباج مغرّباً … وجازتك بطحاء السّواجير يا سعدُ
فقل لبني الضحّاك مهلاً فإنني … أنا الأفعوان الصّل والضّيغم الوردُ
[طويل - البحتري] [٥ / ٢٥٦ - النِّباج]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً … بسعدٍ ولمّا تَخْلُ من أهلها سُعْدُ
وهل أقبلنّ النجد أعناق أينق … وقد سار مسياً ثم صبّحها النّجدُ
وهل أخبطن القوم والرّيح طلّةٌ … فروع ألاءٍ حفّه عقد جعدُ
وكنت أرى نجداً وريّا من الهوى … فما من هواي اليوم ريّا ولا نجدُ
فدعنيَ من ريّا ونجدٍ كليهما … ولكنني غادٍ إذا ما غدا الجندُ
[طويل - الصمّة بن عبد الله القشيري] [٣ / ٢٢٠ - سُعْد]

غدا أهل ضوجَيْ ذي المجاز كليهما … وجار ابن حربٍ بالمغمّس ما يغدو
ولم يمنع العير الضّروط ذماره … وما منعت مخزاة والدها هندُ
كساك هشام بن الوليد ثيابه … فَأَبْلِ وأَخْلِقْ مثلها جُدَداً بَعدُ
[طويل - حسان بن ثابت] [٥ / ٥٥ - المجاز]

شبيهك يا مولاي قد حان أن يبدو … فهل لك أن تغدو وفي الحزم أن تغدو
على قهوةٍ مسكيةٍ بابليّةٍ … لها في أعالي الكأس من مزجها عقدُ
فقد أزعج الناقوس من كان وادعاً … وأهدى إلينا طِيْبَ أنفاسه الوردُ
وهذي بزوغى والغروب وطائر … على الغصن لا يدري أيندب أم يشدو
فقام وفضلات الكرى في جفونه … وفي برده غصن يتيه به البُردُ
فناولته كأساً فأسرع شربها … ولم يك لي من أن أساعده بدُّ
فغنىّ وقد غابت سمادير سكره … ألا من لصبٍّ قد تحيّفه الوجدُ
سقى الله أيامي برحبة هاشمٍ … إلى دار شرشيرٍ وإن قَدُمَ العهدُ

فقصر ابن حمدون إلى الشارع الذي غنينا به والعيش مقتبل رغدُ
منازل كانت بالملاح أنيسة فأضحت وما فيهن دعدٌ ولا هندُ
فسبحان من أضحى الجميع بأمره وتقديره أيدي سبا وله الحمدُ
[طويل - جحظة البرمكي[1]] [١ / ٤١١ - بَزُوغى]

أيا راهبي نجران ما فعلت هند أقامت على عهدي فإني لها عبدُ
إذا بعد المشتاق رثّت حباله وما كلّ مشتاق يغيّره البعدُ
[طويل - ....] [٢ / ٥١٤ - دير سرجس وبكُّس]

ألا قد أرى أنّ المنايا تصيبني فما ليَ عنهن انصرافٌ ولا بدُّ
أذا العرشِ لا تجعل ببغداد ميتتي ولكن بنجدٍ حبّذا بلداً نجدُ
بلاد نأت عنها البراغيث والتقى بها العين والآرام والعُفْر والرُّبْدُ
[طويل - نوح بن جرير بن الخطفى] [٥ / ٢٦٤ - نجد]

تنطّقن من رمل الغِناء وعلّقت بأعناق أدمان الظّباء القلائدُ
[طويل - ذو الرّمة] [٤ / ٢١٥ - الغَناء]

حلفت يميناً بالذي وجبت له جنوب الهدايا والجباه السواجدُ
لنعم ذوو الأضياف يغشون بابه إذا هبّ أرياح الشتاء الصّواردُ
إذا استغشت الأجواف أجلاد شتوة وأصبح يحموم به الثلج جامدُ
[طويل - كثيّر] [٥ / ٤٣٢ - يحموم]

تحدّر عن زيزائه القفّ وارتقى على الرمل وانقادت إليه المواردُ
[طويل - ذو الرمّة] [٣ / ١٦٤ - زيزاء]

دعاني ابن أرضٍ يبتغي الزّاد بعدما ترامى حلاماتٌ به وأجاردُ

---

(١) اسمه أحمد بن جعفر.

ومن ذات أصفـاء سهـوبٌ كـأنها مـزاحـف هـزلى بينُهـا متبـاعـدُ

[طويل - اللعين المنقري] [١ / ٩٩ - أجارِد]

[طويل - [اللعين المنقري]] [٢ / ٢٩٦ - حُلَيمات [1]]

دعاني ابن أرض يبتغي الزّاد بعدما تـرامى حـلامـاتٌ بـه وأجـاردُ
ومن ذات أصفـاء سهـوب كـأنها مـزاحف هـزلى بينها متبـاعـدُ
رأى ضـوء نـارٍ من بعيـدٍ فـأَمَّهـا تلوح كمـا لاحت نجوم الفـراقـدِ
فقلت لعبـديّ اقتُـلا داء بـطنـه وأعفـاجـه العـظمى ذوات الـزوائـدِ
فجـاءا بـخـرشـاوَيْ شعيـر عليهمـا كـراديس من أوصـال أكـدر سـافـدِ
فمـا نـام حتى نـازع الشحم أنفـه وبتنـا نعلّي استـه بـالـوسـائـدِ
فبـات بشـرٍّ غيـر ضـرٍّ وبـطنـه يعجّ عجيج المعصرات الرّواعـدِ [2]

[طويل - [اللعين المنقري]] [٢ / ٢٨١ - حلامات]

أشتَّ فؤادي مـن هـواه بسـاجـرٍ وآخـر كـوفـيّ هَـوًى متبـاعـدُ

[طويل - سويد بن كراع] [٣ / ٩٠ - روضة ساجر]

أتـاني ودوني بـطن غـولٍ ودونـه عمـاد الشّبا من عين شمسٍ فعـابدُ
نعيُّ ابن ليلى فـاتّبـعت مـصيبـة وقـد ضقت ذرعـاً والتّجـلد آيـدُ

[طويل - كثيّر] [٤ / ١٧٩ - عين شمس]

ألا ليت ميتـاً بـالـظُّرَيْبـة شـاهـد لما يفتري في الـدّين عمرٌو وخـالدُ
أطـاعا بنـا أمـر النسـاء فـأصبحـا يعينـان من أعـدائنـا كل نـاكـدِ [3]

[طويل - أبان بن سعيد بن العاص] [٤ / ٥٩ - ظُرَيْبة]

ألم تـر أنّي بعـد قيس ومـالـكٍ وأرقـم غـيّـاظ الـذيـن أكـايـدُ

---

(١) رواية الأول هنا : تُرامي حليمات.

(٢) في الأبيات إقواء.

(٣) إقواء.

وعمـرو بـوادي منعـج إذ أجنّـه ولم أنسَ قبراً عند ذات الوسائدِ[1]
[طويل - متمم بن نويرة] [٥ / ٣٧٥ - الوسائد]

كـأحقب مـوشيّ القـوائم لاحـه بـروضـة معـروفٍ ليالٍ صـواردُ
[طويل - سويد بن أبي كاهل] [٣ / ٩٥ - روضة معروف]

ألا يا بغاث الـوحش هيّجتِ ساكنـاً من الـوجد في قلبي أصمّك صائـدُ
رميتِ سليم القلب بالحزن في الحشى وما قلبُ من أشجيتِ بالموت طاردُ
أفي كـل نجدٍ من تـلاد وعـابـر بغـام مهاة الـوحش للقلب قـاصـدُ
أُتيحت لنـا من كـل منعـرج اللوى ومنتـابِها يـوم العُـذيبين نـاهـدُ
يـراشق أكبـاد المحبّيـن بـاللوى من الـوحش مرتـاب المذانب فـاردُ
فيا راشقات العين من رمـل عالـجٍ متى منكمُ سـربٌ إلى المـاء واردُ
فمـا القلب من ذكرى أميمـة نـازع ولا الدّمع ممّـا أضمر القلب جـامدُ
[طويل - ....] [٤ / ٧٠ - عالج]

أرى الـدهر لا يُبقي على حـدثـانـه أنـور بـأطـراف العـلايـة فـاردُ
[طويل - أبو سهم الهذلي[2]] [٤ / ١٤٥ - العلاية]

عصفن بهم يـوم اللّقـان وسُقْنَـهم بهِنْـزِيطَ حتى ابيضّ بـالسّبي آمـدُ
[طويل - المتنبي] [٥ / ٤١٨ - هِنْزِيط]

وبـالقصـر من أريـابَ لـو بتَّ ليلةً لجـاءك مثلوجٌ من المـاء جـامـدُ
[طويل - الأعشى] [١ / ١٦٥ - أَرْياب]

أخـو غـزوات مـا تغبّ سيـوفـه رقـابـهمُ إلّا وسيـحـان جـامـدُ
[طويل - المتنبي] [٣ / ٢٩٣ - سَيْحان]

---

(١) إقواء.
(٢) نسب في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٩٦ إلى أسامة بن الحارث برواية مختلفة.

ببعـدانَ أو ريمـانَ أو رأسِ سلبـةٍ شفـاءٌ لمن يشكـو السّمـائم بـاردُ
وبـالقصـر من أربـاب لـو بتَّ ليلةً لجـاءك مثلوجٌ من المـاء جـامـدُ

[طويل - الأعشى] [١ / ٤٥٢ - بَعْدان]

إلى الله أشكـو أنّ عثمان جـائـر علـيّ ولم يـعلم بـذلـك خـالـدُ
أبيت كـأنّي من حـذار قـضـائـه بـحـرّة عبّـاد سـليـم الأسـاودِ(١)
تكلّفت أجـواز الفيـافي وبُعـدهـا إليـك وعظمي خشيـة المـوت بـاردُ

[طويل - عبيد الله بن ربيع] [٢ / ٢٤٧ - حرّة عبّاد]

إلى الله أشكـو أنّ عثمان جـائـر علـيّ ولم يـعلم بـذلـك خـالـدُ
أبيت كـأني من حـذار قـضـائـه بـحـرّة عبـاد سـليـم الأسـاودِ
تكلّفت أجـواز الفيـافي وبعـدهـا إليك وعـظمي خشيـة الـظلم بـاردُ
وبـيـضـاء إمـليس إذا بـتّ لـيـلة بهـا زارني عـاري الـذراعين مـاردُ
عـوى عنـد نضـوي يستغيث أليفـه بمنـزلـةٍ لا تـعتـفيـهـا العـوائـدُ
فـلمـا رآني قـد حـنـت لقـتـله مبـارزة واشتـدّ بـالسيف سـاعـدي
فـولّى فتى شـاكي السـلاح لـو آنّـه أخي لم أبعـه من معـدٍّ بـواحـدِ
فتى يكسب المعـدوم حتى رقيقـه مـدل بشـدّات الكميّ المنـاجـدِ
إلـى خـالـدٍ إمّـا أمـوت فهـيّـن وإمّـا طـريـد مستجيـر بخـالـدِ
فهـل أنت من أهـل البتيلة منقـذي فقد كدت عن لحمي بسيفي أجالدُ
أرادوا جـلائي عن بـلاد ورثـتُهـا أبي وإمـام النـاس والـدين واحـدُ
أما بعد أن يـرموا بـدلوي عن التي ضـربت بـروميٍّ حـديـد الحـدائـدِ
فـأمكنتُهـا من منحـرٍ غيـر قـاطـعٍ لـه نـفيـانٌ طيـب الـطعـم بـاردُ
فـإنكمـا يـا بَنِيْ علـيّـة كنتمـا يـداً وأخي يُرجى قليـل الفـوائـدِ(٢)

[طويل - عبيد الله بن ربيع] [١ / ٣٣٧ - بَتِيلة]

(١) إقواء.
(٢) في الأبيات إقواء.

فيا من رأى جيشاً ملا الأرضَ فيضُه أطـلّ عليهم بـالهـزيمـة واحـدُ
تبـوَّا دمنهـوراً فـدمّـر جيشـه وعـرّد تحت الليـل والليـل راكـدُ
[طويل - معلّى الطائي] [٢ / ٤٧٢ - دَمَنْهور]

ألا هل إلى أجبال صبحٍ بذي الغضى غضى الأثل من قبل الممات معادُ
بـلادٌ بهـا كنّـا وكنّـا نحبّهـا إذ الأهـل أهـل والبـلاد بـلادُ
[طويل - ....] [٣ / ٣٩١ - صُبْح]
[طويل - ....] [١ / ١٠٠ - أجبال صبح]
[طويل - ....] [٣ / ٣٦٢ - شَمْخ[1]]

وما كل ما في النفس للناس مظهَر ولا كـل مـا لا نستـطيـع نـذودُ
فكيف طـلابي ودّ من لـو سـألته قـذى العين لم يـطلب وذاك زهيـدُ
ومن لـو رأى نفسي تسيل لقـال لي أراك صـحيـحـاً والـفـؤاد جـليـدُ
فيـا أيهـا الـريم المحلّى لبـانـه بكـرمَيْن كـرمَيْ فضـةٍ وفريدِ[2]
أجـدّيَ لا أمشي بـرمّـان خـاليـاً وغَـضْـوَر إلاّ قيـل أيـن تـريـدُ
[طويل - الأسدي] [٣ / ٦٧ - رَمّان]

أيا سائق الأظعـان من أرض جوشنٍ سلمت ونلت الخصب حيث تـرودُ
ابن ليَ عنها تشف ما بي من الجوى فلم يشف مـا بي عـالـج وزَرودُ
هـل العوجـان الغمـر صـافٍ لـواردٍ وهـل خضبتـه بـالخلوق مـدودُ
وهل عين أشمونيت تجري كمقلتي عليهـا وهـل ظـل الجِنـان مـديـدُ
إذا مـرضـت ودّت بـأنّ تـرابهـا لـهـا دون أكحـال الأُسـاة بـرودُ
ومن جرّب الدنيـا على سوء فعلهـا يعيب ذميـم العيش وهـو حميـدُ
إذا لم تجـد مـا تبتغيـه فخُض بهـا غـمـار السّـرى أم الـطلاب ولـودُ
[طويل - منصور بن مسلم بن أبي الخرجَيْن] [١ / ٢٠١ - أشمونِيْث]

---

(١) رواية البيت الأول هنا : إلى أبيات شَمْخٍ بذي اللوى لوى الرّمل.

(٢) إقواء.

تبعت الهوى يا طيب حتى كأنّني ... من آجلكِ مضروس الجرير قؤودُ
تعجرف دهراً ثم طاوع قلبه ... فصرّفه الروّاض حيث تريدُ
وإنّ ذياد الحب عنك وقد بدت ... لعينيك آيات الهوى لشديدُ
وما كلّ ما في النفس للناس مظهَرٌ ... ولا كلّ ما لا تستطيع تذودُ
وإني لأرجو الوصل منك وقد رجا ... صدى الجوف مرتاداً كداه صلودُ
وكيف طلابي وَصْلَ من لو سألته ... قذى العين لم يطلب وذاك زهيدُ
ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي ... أراك صحيحاً والفؤاد جليدُ
فيا أيها الرّيم المحلّى لَبانُه ... بكرمين كرمَيْ فضة وفريدِ[1]
أجدّيَ لا أمشي برَمّان خالياً ... وغَضْوَرَ إلاّ قيل أين تريدُ

[طويل ـ الأسدي] [٤ / ٢٠٦ ـ غَضْوَر]

بِقَرْدى وبازبدى مصيفٌ ومربعٌ ... وعذبٌ يحاكي السّلسبيل بَرودُ

[طويل ـ ....] [٤ / ٣٢٢ ـ قَرْدى]

بِقَرْدى وبازبدى مصيفٌ ومربعٌ ... وعذب يحاكي السلسبيل بَرودُ
وبغداد ما بغداد أمّا ترابها ... فحمّى وأمّا بَرْدُها فشديدُ

[طويل ـ ....] [١ / ٣٢١ ـ بازَبْدى]

ألا طرقت هند الهنود وصحبتي ... بحوران حوران الجنود هجودُ

[طويل ـ الحطيئة] [٢ / ٣١٨ ـ حَوْران]

وما أنت أمّا أم عثمان بعدما ... حبا لك من رمل الغِناء خدودُ

[طويل ـ أبو وجزة] [٤ / ٢١٥ ـ الغَناء]

هل العوجان الغمر صافٍ لواردٍ ... وهل خضبته بالخَلوق مدودُ

[طويل ـ ابن أبي الخرجين] [٤ / ١٦٧ ـ العَوَجان]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... بوادي القُرى إني إذاً لسعيدُ

---

(١) إقواء.

وهــل أريَنْ جُمْــلاً بــه وهـي أيّمٌ ... ومـا رثّ من حبل الـوصال جـديـدُ

[طويل - جميل] [٥ / ٣٤٥ - وادي القُرى]

[طويل - [جميل]] [٤ / ٣٣٩ - القرى[1]]

مضت فـرقـة منّا يحيـطون بـالقُبا ... فـشـاهــر أمست دارهم وزبـيـدُ

وصلنــا إلى عشـرٍ وفي دار وائــلٍ ... بـهــالـيــل مــنّــا سـادةٌ وأسـودُ

[طويل - عمرو بن زيد] [٤ / ٨٥ - عَثْر]

تمــرّ السنـون الخــاليـات ولا أرى ... بصحـن الشّـبـا أطـلالهـنّ تبيـدُ

فغيقــة فــالأكفــال أكفــال ظبـيــةٍ ... تــظلّ بــهــا أدم الــظّبــاء تــرودُ

[طويل - كثيّر] [٤ / ٥٨ - ظبية]

من الرّمل رمل الحُوش أو غَافِ راسبٍ ... وعهـدي برمـل الحُوش وهـو بعيـدُ

[طويل - مالك بن الريب] [٢ / ٣١٩ - الحُوش]

[طويل - مالك بن الريب] [٤ / ١٨٣ - غاف]

فــلله جــاراي الــلذان أراهــمــا ... قــريبَيْـن مني والـمــزار بـعـيـدُ

مقيمَيْن بــالبيــداء لا يبــرحــانهــا ... ولا يســألان الــركب أين تــريـدُ

أمــرّ فــاستقــري القبـور فــلا أرى ... ســوى رمس أحجـارٍ عليـه لبـودُ

كــواتـم أســرارٍ تضـمّن أعــظمــاً ... بـليـن رفــاتــاً حبُّـهــن جـديـدُ

[طويل - ....] [١ / ٥٢٣ - البيداء]

ومن كــان في حبّي بثينـة يمتــري ... فبــرقــاء ذي ضــالٍ عليّ شهيـدُ

[طويل - جميل] [١ / ٣٨٦ - بَرْقاء ذي ضال]

بــك ابتعت في نهـر الأبلّة ضيعــةً ... عليهــا قُصَيْـرٌ بــالــرّخــام مَشِيـدُ

إلى جنبهــا أختٌ لهـا يعـرضـونهــا ... وعــنــدك مــالٌ للهبــات عـتـيـدُ

[طويل - بكر بن النّطاح] [١ / ٧٧ - الأُبُلّة]

---

(١) رواية الثاني هنا : أرين يوماً به.

أبا خالدٍ ضاعت خراسان بعدكم ... وقال ذوو الحاجات أين يزيدُ
فما لسرورٍ بعد فقدك بهجةٌ ... ولا لجوادٍ بعد جودك جودُ
فلا قطرت بالرّيّ بعدك قطرةٌ ... ولا اخضرَّ بالمروين بعدك عودُ
[طويل - ....] [٥ / ١١١ - المَرْوان]

أرى الخير في الدنيا يقلّ كثيره ... وينقص نقصاً والحديث يزيدُ
فلو كان خيراً كان كالخير كلّه ... ولكنّ شيطان الحديث مريدُ
ولابن معينٍ في الرجال مقالةٌ ... سيُسأل عنها والمليك شهيدُ
فإن تك حقّاً فهي في الحكم غيبةٌ ... وإن تك زوراً فالقصاص شديدُ
[طويل - (ش) ابن حماد المغربي] [١ / ٣٢٥ - باغاية]

تغيّر لأْيٌ بعدنا فعُتائدُهْ ... فذو سَلَمٍ أنشاجه فسواعدُهْ
[طويل - معن بن أوس] [٥ / ٩ - لأْي]

تأبّد لأْيٌ منهمُ فعُتائدُهْ(١) ... فذو سَلَمٍ أنشاجه فسواعدُهْ
فمندفع الغلّان من جنب منشدٍ ... فَنَعْفُ الغُراب خطبه فأساوِدُهْ
[طويل - معن بن أوس المزني] [٤ / ١٩٠ - غراب]

تأبد لأيٌ منهمُ فعُتائدُهْ ... فذو سلمٍ أنشاجه فسواعدُهْ
ففدفدُ عبودٍ فخبراء صائفٍ ... فذو الجفر أقوى منهمُ ففدافدُهْ
[طويل - معن بن أوس المزني] [٤ / ٨٠ - عَبُّود]

تأبد لأيٌ منهمُ فعُتائدُهْ ... فذو سَلَمٍ أنشاجهُ فسواعدُهْ
فذاتُ الحَماط خَرْجُها فطلولها ... فبطن البقيع قاعُه فمرابدُهْ
فدهماءُ مرضوضٍ كأنّ عراضها ... بها نضو محذوفٍ جميل محافدُهْ
[طويل - معن بن أوس المزني] [٢ / ٤٩٣ - دهماء مرضوض]

---

(١) في معجم البلدان : فعقائده ، انظر ديوان معن ص ١٠٣.

ففـدفـدُ عبـود فخبـراء صـائفٍ ... فـذو الجفـر أقـوى منهمُ ففدافـدُهْ

[طويل - معن بن أوس] [٢ / ٣٤٤ - خبراء العذق]

[طويل - معن بن أوس] [٣ / ٣٩٠ - صائف[1]]

فـذات الحماط خـرجها وطلوعها ... فبـطن البقيـع قـاعـه فمـرابـدُهْ

[طويل - معن بن أوس] [٥ / ٩١ - المرابد]

تعفّت مغـانيهـا وخفّ أنيسهـا ... من آدهم محـروس قـديم معاهـدُهْ

فمنـدفـع الغـلان من جنب منشـدٍ ... فنعـف الغـراب خـطبه وأسـاودُهْ

[طويل - معن بن أوس المزني] [٥ / ٢١٠ - مُنْشِد]

وهـل يترك التأييـد خـدمـة عسكرٍ ... وإقدام سيف الدولـة العضب قائـدُهْ

عفت عن سَمَنْـدُو خيله وتنجّـزت ... بخـرشنـةٍ مـا قـدّمَتْـه مـواعـدُهْ

وزارت به في موطن الكفر حيث لا ... يشـاهـد إلا بـالـرّمـاح مشاهـدُهْ

[طويل - أبو الفرج الببغاء[2]] [٣ / ٢٥٣ - سَمَنْدُو]

فليتـك تـرعـاني وحيـران معـرض ... فتعـلم أني مـن حسـامـك حـدُّهُ

[طويل - المتنبي] [٢ / ٣٢٨ - حِيران]

كتبت وقـد أودى بمـقلتـيَ البـكـا ... وقـد ذاب من شوقٍ إليكم سـوادُها

ومـا وردت لي نحـوكم من رسـالـةٍ ... وحـقّـكـمُ إلّا وذاك سـوادُهـا

[طويل - الخضر بن ثروان] [٢ / ٦٠ - تُوْماثا]

عفت روضة السّقيا من الحيّ بعدنا ... فـأُوْقَتُهـا فكـتـلةٌ فجـدودُهـا

[طويل - أوس بن مغراء] [٤ / ٤٣٦ - كُتْلة]

عفت روضة السّقيا من الحي بعدنا ... فـأُوقتهـا فكـتـلةٌ فجـدودُها

---

(١) روايته هنا : فذ الحفز.

(٢) اسمه عبد الواحد بن نصر المخزومي.

فروض القطا بعد التساكن حقبةً قفاراً كأنْ لم تلق حيّاً يرودها
[طويل - أوس بن مغراء السعدي] [٣ / ٩١ - روضة السّقيا]

فيومٌ بأرمامٍ ويومٌ بذَوْرةٍ كذاك النّوى حوساؤها وعنودُها
[طويل - مزرّد] [٣ / ٨ - ذَورة]

يقولون جاهرنا تليد بتوبةٍ وفي النفس مني عودة سأعودُها
ألا ليت شعري هل أقودنّ عصبةً قليل لربّ العالمين سجودها
وهل أطردنّ الدّهرَ ما عشت هجمةً معرّضة الأفخاذ سجحاً خدودها
قضاعية حمّ الذرا فتربّعت حمى جرشٍ قد طار عنها لبودها
[طويل - تليد الضبي] [٢ / ١٢٧ - جَرَش]

ونحن أزحنا ثابراً عن بلادهم بحلية أغناماً ونحن أسودُها
إذا سنة طالت وطال طوالها وأقحط عنها القطر وابيضّ عودها
وجدنا سراةً لا يحوّل ضيفنا إذا خطةٌ تعيا بقومٍ نكيدها
ونحن نفينا خثعماً عن بلادهم تُقتّل حتى عاد مولًى سنيدها
فريقين فرق باليمامة منهمُ وفرق يخيف الخيل تترى حدودُها
[طويل - سويد بن جدعة] [٢ / ٢٩٧ - حَلْيَة]

بِسِلّى وسِلّبْرى مصارع فتيةٍ كرامٍ وقتلى لم توسّد خدودُها
[طويل - ....] [٣ / ٢٣٢ - سِلّى وسِلّبرى]

وكنت رفعت الصوت بالأمس رفعةً بجنب الرّحا لما اتلأبّ كؤودها
[طويل - حميد بن ثور] [٣ / ٣٠ - رحا]

تؤمّ وصحراء المشافر دونها سنا نارنا أنّى يشبّ وقودُها
[طويل - الراعي] [٥ / ١٣١ - المشافر]

بكيت عليًّا جهد عيني فلم أجد على الجهد بعد الجهد ما أستزيدُها
فما أمسكت مكنون دمعي وما شفت حزيناً ولا تسلى فيُرجى رقودها

وقد حمل النعشَ ابنُ قيسٍ ورهطه ... بنجران والأعيان تبكي شهودها
على خير من يُبكى ويفجع فقده ... ويضربن بالأيدي عليه خدودها
[طويل - عبيد الله بن موسى الحارثي] [٥ / ٢٦٩ - نجران]

لقد علم الحيّان كعبٌ وعامرٌ ... وحيّا كلابٍ جعفرٌ وعبيدُها
بأنّا لدى العرقوب لم نسأم الوغى ... وقد قلعت تحت السّروج لبودها
تركنا لدى العرقوب والخيلُ عُكّفٌ ... أساود قتلى لم تُوسّد خدودها
ورحنا وفينا ابنا طفيلٍ بغلّة ... بما قرّ حيٌّ عاد فلًّا شريدُها
كذاك تأسّينا وصبر نفوسنا ... ونحن إذا كنّا بأرضٍ نسودها
[طويل - معاوية المرادي] [٤ / ١٠٨ - العُرْقوب]

خليليّ ما في العيش عيبٌ لو آنّنا ... وجدنا لأيّام الحمى من يعيدُها
ليالِيَ أثواب الصِّبا جددٌ لنا ... فقد أنهجَتْ هذي عليها جديدها
[طويل - ....] [٢ / ٣٠٩ - الحمى]

أتعرف أم أنكرت أطلال دمنةٍ ... بإثبيتَ فالجَوْنَيْن بالٍ جديدُها
[طويل - جرير] [٢ / ١٨٩ - الجَوْنان]

أتعرف أم أنكرت أطلال دمنةٍ ... بإثبيت فالجونَيْن بالٍ جديدُها
ليالِيَ هندٌ حاجة لا تريحنا ... ببخلٍ ولا جودٍ فينفع جودها
لعمري لقد أشفقت من شرّ نظرةٍ ... تقود الهوى من رامةٍ ويقودها
ولو صرمت حبلي أمامة تبتغي ... زيادة حبٍّ لم أجد ما أزيدها
[طويل - جرير] [١ / ٩١ - إثبيت]

ونحن نفينا خثعماً عن بلادها ... تقتّل حتى عاد مولًى سنيدُها
فريقين فرق باليمامة منهمُ ... وفرق بخيف الخيل تبرى حدودها
[طويل - سويد بن جدعة القسري] [٢ / ٤١٣ - خَيْف]

ولو سئلت عنّا حنيفة أخبرت ... بما لقيت منّا بجمران صِيدُها
[طويل - ....] [٢ / ١٦٢ - جمران]

جلبنـا من الحصّـاء كـلّ طِمِـرّةٍ مشـذّبةٍ فـرجـاء كـالجـذع جيـدُهـا
[طويل - معقِل بن زَيحان] [٢ / ٢٦٢ - الحصّاء]

أو رعلة من قـطا فيحـان حـلأّهـا عن مـاء يثـربـة الشبـاك والـرَّصَـدُ
[بسيط - الراعي] [٥ / ٤٣١ - يَثْرِبة]
[بسيط - الراعي] [٤ / ٢٨٢ - فيحان[1]]

من وحش نيّان أو من وحش ذي بقرٍ أفـنى خـلائـله الإشـلاء والـطَّرَدُ
[بسيط - الكميت] [٥ / ٣٢٩ - نيّان]

نسبّـح الله تـسبيحـاً نـجـود بـه وقبلنـا سبّـح الجـوديُّ والجُمُـدُ
لقـد نصحت لأقـوامٍ وقلت لهـم أنـا النـذيـر فـلا يغـرركمُ أحـدُ
لا تعبـدُنّ إلهـاً غيـر خـالـقكـم فـإن دَعَـوْكم فقـولـوا بيننـا حَـدَدُ
سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له وقبلنـا سبّـح الجـوديُّ والجمـد
مسخّـر كـلُّ مـا تحت السمـاء لـه لا ينبغي أن ينـاوي ملكَـه أحـدُ
لا شيء ممّـا تـرى تبقى بشـاشته يبقى الإلـه ويـودي المـال والـولـدُ
لم تغن عن هـرمـزٍ يـومـاً خـزائنه والخلدَ قـد حاولت عـادٌ فما خلدوا
ولا سليمـان إذ تجري الـريـاح بـه والإنس والجن فيمـا بـينـنـا تـردُ
أين الملوك التي كـانت لـعـزّتهـا من كـل أوبٍ إليـهـا وافـد يفـدُ
حـوض هنالـك مـورودٌ بـلا كـذبٍ لا بـدّ من وِرده يـومـاً كمـا وردوا
[بسيط - زيد بن عمرو العدوي[2]] [٢ / ١٦١ - الجمُد]

في ربـربٍ يَلَقٍ حـورٍ مـدامعهـا كـأنـهنّ بـجنبَيْ حـربـة البَـرَدُ
[بسيط - أبو ذؤيب الهذلي] [٢ / ٢٣٧ - حَرْبة]

وقـد أنـالَ أميـرُ القـوم وَسْـطَهُم بـالله يمـطو بـه حقّـاً ويجتـهـدُ

---

(١) الرواية هنا : من ماء.

(٢) وقيل هو لورقة بن نوفل.

تـراجعاً فتشجّـوا أو يُشـاج بكم ... أو تهبطوا اللِّيث إن لم يَعْدُنا لَدَدُ[1]

[بسيط ـ غاسل بن غُزيّة الهذلي] [٥ / ٢٨ ـ اللِّيث]

من وحش حوضى يراعي الصيد منتقلاً ... كـأنـه كـوكبٌ في الجـوّ منفـردُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب الهذلي] [٢ / ٣٢١ ـ حَوْضى]

ساروا إلينا بنصف الليـل فاحتملوا ... فـلا رهـينـة إلا سـيّـدٌ صـمـدُ

سيـروا رويـداً وإنّـا لن نفـوتكمُ ... وإنمـا بيننـا سهـلٌ لكـم جَـددُ

إنّ الغـزال الـذي تـرجـون غـرّتـه ... جمعٌ يضيق بـه العتكـان أو أَطَـدُ

مستحقبـو حلق المـاذي بخضـرتـه ... ضـربٌ طلحفٌ وطعنٌ بينه خضـدُ

[بسيط ـ الزبرقان بن بدر] [٤ / ٨٢ ـ عَتْكان]

عـدا ومن عـالـجٍ ركنٌ يعـارضُـه ... عن اليـميـن وعن شـرقيّـه كبـدُ

[بسيط ـ الراعي] [٤ / ٤٣٣ ـ كَبِد]

في عـانـةٍ بجنـوب السّيّ مشـرُبها ... غـورٌ ومصـدرهـا عن مـائهـا نُجـدُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٢٦١ ـ نُجُد]

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٢٦٢ ـ نَجْد]

ردّوا الجمـال وقـالـوا إنّ مـوعـدكم ... وادي الـميـاه وأحـسـاءٌ بـه بُـردُ

واستقبلت سـربهم هيفٌ يمـانيـة ... هـاجت تـراعي وحـادٍ خلفهم غَـردُ

[بسيط ـ الراعي] [٥ / ٣٤٦ ـ وادي المياه]

أشلى سلوقيـةً بـاتت وبـات بهـا ... بـوحش إصمِتَ في أصلابهـا أَوَدُ

[بسيط ـ الراعي] [١ / ٢١٢ ـ إصْمِت]

ثم انصببنـا جبـال الصفـر معـرضـة ... عن اليسـار وعن أيمـاننـا جَـدَدُ

[بسيط ـ غاسل بن غزيّة الهذلي] [٣ / ٤١٣ ـ الصُّفْر]

[بسيط ـ غاسل بن غزيّة الهذلي] [٢ / ١١٣ ـ جَدَد]

---

(١) في معجم البلدان : إن لم يَعْدُ باللّدد ، انظر شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨٠٧.

سيـروا رويداً فـإنّا لن نفـوتكمُ ... وإنمـا بيننـا سهـلٌ لكـم جَـددُ
إنّ الغـزال الـذي تـرجـون غـرّتـه ... جمـع يضيق بـه العتكـان أو أطـد
[بسيط ـ الزبرقان بن بدر] [١ / ٢١٦ ـ أطَد]

حلّت صبيـرة أمـواه العـداة وقـد ... كـانت تحـلّ وأدنى دارهـا ثكـدُ
[بسيط ـ الأخطل] [٢ / ٨٢ ـ ثُكد]

تهـوي بهنّ من الكـدريّ نـاجيـة ... بـالـروض روض عمايـاتٍ لهـا ولـدُ
[بسيط ـ الراعي] [٣ / ٩٢ ـ روضة عَمايات]

تثني لنـا جيـد مكحـول مـدامعهـا ... لهـا بنعمـان أو فيض الشّـرى ولـدُ
[بسيط ـ مُلَيح [الهذلي]] [٣ / ٣٣٠ ـ الشَّرَى]

كـأن بـابـك بـالبـذّيْن بعـدهمُ ... نؤيٌ أقـام خـلاف الحي أو وتـدُ
[بسيط ـ أبو تمام] [١ / ٣٦٠ ـ البذّان]

عوجا على ربع سعدى كي نسـائله ... عـوجـا فمـا بكمـا غيٌ ولا بَعَـدُ
إنـي إذا حـلّ أهلي مـن ديـارهمُ ... بـطن العقيق وأمست دارَهـا بـردُ
تجمـعنـا نـيّـة لا الخـلّ واصـلة ... سعـدى ولا دارنـا من دارهم صـدد
[بسيط ـ الفضل بن عباس اللهبي] [١ / ٣٧٧ ـ بَرَد]

أمـن أميمـة لا طيـف ألـم بـنـا ... بجـانب الفرع والأعـداء قـد رقـدوا
سـرت من الفرط أو من رَملتَيْن فلم ... ينشب بهـا جـانبـا نعمـان فـالنُّجدُ
[بسيط ـ غاسل بن غزيّة الهذلي] [٤ / ٢٥٢ ـ فَرْط]

بـان الأحبّة بـالعهـد الـذي عهـدوا ... فلا تماسـك عن أرضٍ لها عمـدوا
حتّـوا الجمال وقـالـوا إنّ مشـربكم ... وادي الـميـاه وأحسـاءٌ بـه بُـردُ
حتى إذا حـالـت الأرجـاء دونهـمُ ... أرجـاء يرمـل حار الطَّرف إذ بعُدوا
[بسيط ـ الراعي] [٥ / ٤٣٤ ـ يَرْمَل]

يـا غـافـلاً شـأنـه الـرّقـاد كـأنّـمـا غـرّك الـمـرادُ
الـمـوت يـرعـاك كـلّ حـيـنٍ فـكـيـف لـم يَـجْـفُـك الـمـهـادُ
[بسيط مخلّع - طيطل بن إسماعيل الشّقباني] [٣ / ٣٥٤ - شَقَبان]

إن تُمْسِ عن منقلَيْ نخلان مرتحلاً يرحلْ عن اليمن المعروف والجودُ
[بسيط - أبو دهبل] [٥ / ٢٧٦ - نَخْلان]

أقصرتُ عن جهليَ الأدنى وحلّمني زرعٌ من الشّيب بـالفـودَيْن منقـودُ
حتى لقيتُ ابنة السعديّ يوم سفا وقـد يـزيـد صِباي البُـدّن الغيـدُ
فـاستوقفتني وأبـدت مـوقفـاً حسنـاً بهـا وقـالت لقنّاص الصّبـا صيـدوا
إنّ الـغـوانيَ لا تـنفـكّ غـانـيـةً منهنّ يعتـادني مـن حبّهـا عيـدُ
[بسيط - ابن هرمة] [٣ / ٢٢٣ - سفا]

يـا حـارِ إني لمـا بلّغتَني أصـلاً مـرنّـحٌ من ضمير الـوجـد معمـودُ
نخـاف عزل امـرئٍ كنّـا نعيش بـه معـروفه إن طلبنـا العـرف مـوجـودُ
حتى الـذي بين عسفـانٍ إلى عـدنٍ لحبٌ لمن يطلب المعروف أخـدودُ
إن تَغْـدُ من منقلَيْ بقـلان مـرتحـلاً يرحلْ عن اليمن المعـروف والجودُ
[بسيط - أبو دهبل الجمحي] [١ / ٤٧٢ - بُقْلان]

تـأبّـد القـاع من ذي العشّ فـالبيـد فـتـغـلـمـان فـأشـداخُ فـعـبّـودُ
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [١ / ١٩٧ - أشداخ]

لهـا غصُـون وأردافٌ يـنـوء بهـا رمـل الـغنـاء وأعـلى متنهـا رُودُ
[بسيط - الراعي] [٤ / ٢١٥ - الغَناء]

هل ما مضى منـكِ يا أسمـاء مردود أم هل تقضّت مع الوصل المواعيدُ
أم هـل ليـاليـكِ ذات البَيْن عـائـدةٌ أيـام يـجـمـعـنـا خـلصٌ فـبَـلْدودُ
[بسيط - ابن هرمة] [١ / ٤٨٢ - بَلْدود]

يـنصـبّ في بـطن أبـليٍّ ويبحثـه في كـل منبـطحٍ منـه أخـاديـدُ

فثمّ يربع أبليّاً وقد حميت ... منها الدّكادك والأكم القراريدُ
[بسيط - الأخطل] [١ / ٧٨ - أُبْلِيّ]

كأنها أخدري بالفروق له ... على جواذب كالأدراك تغريدُ
[بسيط - ذو الرمّة] [٤ / ٢٥٨ - الفَروق]

أقفر من أهله عبيد ... فاليوم لا يبدي ولا يعيدُ
عنّت له منيّة تكود ... وحان منها له ورودُ
[بسيط مخلّع[1] - عبيد] [٤ / ١٩٨ - الغريّان]

ألم يبلغك بالعبلاء أنّا ... ضربنا خندفاً حتى استقادوا
نبنّي بالمنازل عزّ قيسٍ ... وودّوا لو تسيخ بنا البلادُ
[وافر - خداش بن زهير] [٤ / ٨٠ - العبلاء]

ولم تهلك لمرّة إذ تولّوْا ... وساروا سير هاربةٍ فغادوا
[وافر - بشر بن أبي خازم] [٥ / ٣٨٨ - الهاربيّة]

رأيت زيادة الإسلام ولّت ... جهاراً حين فارَقَنا زيادُ
[وافر - مسكين الدارمي] [٥ / ٢٤٣ - مَيْسان]

حسبت منازلاً بِجِماد رَهْبى ... كعهدك بل تغيَّرتِ العهودُ
فكيف رأيت من عَثْمان ناراً ... يُشبّ لها بواقصةَ الوقودُ
هوى بتهامةٍ وهوى بنجدٍ ... فبلّتني التّهائم والنّجودُ
فأنشِدْنا فرزدقُ غيرَ عالٍ ... فقبل اليوم جدَّعك النشيدُ
[وافر - جرير] [٤ / ٨٥ - عَثْمان]

رجعن بهانيءٍ وأصبن بشراً ... وبسطام يعضّ به القيودُ
[وافر - ....] [٤ / ١٨٧ - الغَبِيط]

---

(١) قصيدة مختلطة الأوزان.

أتبكي أن يضلّ لها بعيرٌ ويمنعها من النوم السّهودُ
فلا تبكي على بكرٍ ولكن على بدرٍ تقاصرت الجدودُ
على بدرٍ سراة بني هُصَيصٍ ومخزوم ورهط أبي الوليدِ
وبكّي إن بكيت على عقيلٍ وبكّي حارثاً أسد الأسودِ
وبكّيهم ولا تسمي جميعاً وما لأبي حكيمة من نديدِ
ألا قد ساد بعدهمُ رجالٌ ولولا يوم بدرٍ لم يسودوا[1]

[وافر ـ الأسود بن المطّلب] [١ / ٣٥٨ ـ بَدْر]

أصاح ترى بريقاً هبّ وهناً يؤرّقني وأصحابي هجودُ
قعدت له ونحن بقاع لَغْوى ودون مصابه بلدٌ بعيدُ

[وافر ـ عروة بن معروف الأسدي] [٥ / ١٩ ـ لَغْوَى]

فليس بصابرٍ لكمُ وُقَيْط كما صبرت لسوأتكم زرودُ

[وافر ـ جرير] [٥ / ٣٨٢ ـ وُقَيْط]

وأحمينَ الإياد وقُلّتيه وقد عرفت سنابكهنّ أُودُ

[وافر ـ جرير] [١ / ٢٨٧ ـ الإياد]

فمِثْلِكِ قد لهوتُ بها وأرضٍ مَهامِه لا يَقود بها المُجيدُ
قطعتُ وصاحِبي سُرُحٌ كنازٌ كرُكْن الرَّعْن ذِعْلِبَةٌ قصيدُ[2]
كأنّ قُتودَها بعُنَيْبَساتٍ تَعَطَّفَهُنَّ ذو جُدَدٍ فريد

[وافر ـ الأعشى] [٤ / ١٦٣ ـ عُنَيْبَساتِ]

لنعم الحيّ ثعلبة بن سعدٍ إذا ما القوم عضّهم الحديدُ
همُ ردّوا القبائل من بغيضٍ بغيظهمُ وقد حمي الوقودُ
تطلّ دماؤهم والفضل فينا على قَلَهى ونحكم ما نريدُ

[وافر ـ معقل بن عوف الثعلبي] [٤ / ٣٩٣ ـ قَلَهى]

---

(١) في الأبيات إقواء.

(٢) في معجم البلدان : شرخ كناز . والتصويب من ديوان الأعشى ص ٣٥٩.

الأ تقنَىْ حياءَكَ أو تَناهَى ... بكاؤك مثلما يبكي الوليدُ
أريتُ القومَ نارك لم أُغَمِّضْ ... بواقصةٍ ومَشْرَبُنا زَرودُ
ولم أَرَ مثلَ مَوْقِدِها ولكنْ ... لأيّة نظرةٍ زَهَرَ الوَقودُ

[وافر ـ الأعشى] [٥ / ٣٥٤ ـ واقصة]

أساءلت الوحيد وجانبيه ... فما لك لا يكلّمك الوحيدُ
أخالدَ قد علقتكِ بعد هندٍ ... فبلّتْني الخوالد والهنودُ
فلا بخلٌ فيوئسَ منك بخلٌ ... ولا جودٌ فينفعَ منك جودُ
دنونا ما علمت فما أويتم ... وباعدنا فما نفع الصدودُ

[وافر ـ جرير] [٥ / ٣٦٤ ـ الوحيد]

تَضَيَّفَ رَمْلَةَ البَقّار يوماً ... فبات بتلك يضربه الجليدُ(١)

[وافر ـ الأعشى] [١ / ٤٧٠ ـ بَقّار]

أما تنسيك عاليةَ الليالي ... وإن بَعُدَتْ ولا ما تستفيدُ
إذا ما أهل أكمةَ ذدتُ عنهم ... قلوصي ذادهم ما لا أذودُ
قوافٍ كالجهام مشرّدات ... تطالع أهل أكمة من بعيدِ(٢)

[وافر ـ مصعب بن الطفيل القشيري] [١ / ٢٤١ ـ أكْمة]

كساك الحنظليّ كساء صوفٍ ... وقطريّاً فأنت به تفيدُ

[وافر ـ (ش) أبو عبيد] [٤ / ٣٧٣ قطَر]

بنينا ذا النّسوع نكيد جوًّا ... وجوٌّ ليس يعلم من يكيدُ

[وافر ـ الحارث بن وعلة] [٥ / ٢٨٥ ـ النُّسوع]

سألت القوم عن أنس فقالوا ... بأندلسٍ وأندلسٌ بعيدُ

[وافر ـ ....] [١ / ٢٦٢ ـ الأندَلُس]

---

(١) في معجم البلدان : تصيّف . والتصويب من ديوان الأعشى ص ٣٦١.
(٢) إقواء.

لـمـن طـلل بعـردة لا يـبـيـد ... خـلا ومـضـى لـه زمـنٌ بـعـيـدُ
[وافر - عبد بن معرض الأسدي] [٤ / ٩٩ - عَرْدة]

تـركتـهـمُ وظَلْتَ بـجـرّ يعـرٍ ... وأنـت زعـمـت ذو خـبـب مـعـيـدُ
[وافر - ساعدة [بن جؤية]] [٥ / ٤٣٨ - يَعْر]

غـداة شـواحط فـنـجـوت شـدّاً ... وثـوبـك فـي عبـاقـيـة هـريـدُ
[وافر - ساعدة بن جؤيّة] [٣ / ٣٧٠ - شُواحط]

مـا أنسَ لا أنسَ الجـزيـرة ملعباً ... لـلأنس تـألفـه الحسـان الخُـرَّدُ
يجري النسيم بغصنها وغـديرها ... فـيُـهـزّ رمـحٌ أو يُـسـلّ مـهـنّـدُ
ويـزين دمـع الـطّل كـلّ شقيقـة ... كـالـخـدّ دبّ بـه عـذارٌ أسـودُ
[كامل - ابن الساعاتي[1]] [٢ / ١٣٩ - جزيرة مصر]

هـلّا علمتَ أبا إيـاسٍ مشهـدي ... أيّـام أنت إلى المـوالي تـصخـدُ
وأخـذت بـزّي واتّبعت عَـدُوّكم ... والـقـوم دونهـم الحـليت فـأرثـدُ
[كامل - أبو ضبّ الهذلي] [٢ / ٢٩٥ - حُلَيْت]

مات الندى بالشّام لما أن ثوى ... فـيـه بـغـزّة هـاشـمٍ لا يـبـعـدُ
لا يـبـعـدن ربّ الـفـتـاء يـعـوده ... عـود السقـيم يـجـود بيـن العُـوّدِ
مـحـقـانـة ردمٌ لـمـن يـنـتـابـه ... والنّصـر منه بـاللسـان وباليدِ[2]
[كامل - مطرود بن كعب الخزاعي] [٤ / ٢٠٢ - غزّة]

وكـأنّ أقـتـادي تضـمّن نـسعـهـا ... مـن وحش أورال هـبـيـط مـفـردُ
بـاتـت عـلـيـه لـيـلة رجـبـيّـة ... نصبـاً تسـحّ المـاء أو هي أبـردُ
[كامل - عبيد بن الأبرص] [١ / ٢٧٨ - أورال]

وأنـا الشجـاع وقـد رأيت مـواقفي ... بـعَقَـرْقَسٍ والـمشـرفـيّـة شُـهَّـدُ
[كامل - البحتري] [٤ / ١٣٧ - عَقَرْقَس]

---

(١) اسمه عليّ بن محمد.

(٢) إقواء.

الله يعلم أنني كمد ... لا أستطيع أبثّ ما أجدُ
روحان لي روحٌ تضمّنها ... بلدٌ وأخرى حازها بلدُ
وأرى المقيمة ليس ينفعها ... صبرٌ وليس يضرّها جَلَدُ
وأظنّ غائبتي كشاهدتي ... بمكانها تجد الذي أجدُ

[كامل - ....] [٢ / ٥٤١ - دير هِزْقِل]

لو كان من حضنٍ تضاءل ركنه ... أو من نضاد بكى عليه نضادُ

[كامل - ....] [٥ / ٢٩٠ - نَضاد]

وشهدتُ(١) أَنْجِيَةَ الأُفاقَةِ عالياً ... كَعْبي وأردافُ الملوك شُهودُ

[كامل - لبيد] [١ / ٢٢٧ - الأُفاقة]

ولقد أحنّ إلى زرود وطينتي ... من غير ما جُبلت عليه زرودُ
ويشوقني عجف الحجاز وقد طفا ... ريف العراق وظلّه الممدودُ
ويغرّد الشادي فلا يهتزّ بي ... وينال منّي السابق الغرّيدُ
ما ذاك إلّا أنّ أقمار الحمى ... أفلاكهنّ إذا طلعن البيدُ

[كامل - مهيار] [٣ / ١٣٩ - زَرُود]

أدبٌ لعمرك فاسدٌ ... ممّا تؤدّب برقعيدُ
من ليس يدري ما يريـ ... ـدُ فكيف يدري ما نريدُ
من ليس يضبطه الحديـ ... ـدُ فكيف يضبطه القصيدُ
علم هنالك مخلق ... والجهل مقتبل جديدُ

[كامل مجزوء - ....] [١ / ٣٨٨ - بَرْقَعِيد]

إني أصادف مثل يوم بُدالةٍ ... ولقاء مثل غداة أمس بعيدُ

[كامل - عبد مناف بن ربع الهذلي] [١ / ٣٥٧ - بُدالة]

قطع الصّرائم والشقائق دوننا ... ومن الوريعة دوّها فمقادُها

[كامل - مروان بن أبي حفصة] [٥ / ١٦٤ - المقاد]

---

(١) في معجم البلدان : شهدت.

أسريت من برد السرايا عاجلاً ميعاد سيفك في الوغى ميعادُها
فحويتَ قسراً عَرْبسوس ولم تَدَعْ فيها جنودك ما خلا أبلادُها
[كامل - أبو العباس الصّفري] [٤ / ٩٦ - عَرْبَسوس]

بخوزستان أقوام عطاياهم مواعيدُ
دنانيرهمُ بيضٌ وأعراضهمُ سودُ
[هزج - ....] [٢ / ٤٠٥ - خوزستان]

وأجأٌ وجوّها فؤادها إذا القنيّ كثر انخضادُها
وصاح في حافاتها جذاذُها(١)
[رجز مشطور - ....] [٢ / ١٩٠ - الجَوّ]

وأغانيجٌ بها لو غونجت عصم نعمايا إذا انحطّت تشدُّ
[رمل - ....] [٥ / ٢٩٤ - نَعْمايا]

للناس في أُخراهمُ جنّة وجنّة الدّنيا سمرقندُ
يا من يسوّي أرض بلخٍ بها هل يستوي الحنظل والقَنْدُ
[سريع - البستي(٢)] [٣ / ٢٤٨ - سَمَرْقَنْد]

ما بلدةٌ مبنيّةٌ من خرا وأهلها في وسطها دودُ
تلك بخارى من بخار الخرا يضيع فيها النّد والعودُ
[سريع - محمود بن داود البخاري] [١ / ٣٥٤ - بُخارى]

هم جلبوا الخيل من أَلُومةَ أو من بطن عمقٍ كأنها البُجدُ
[منسرح - صخر الغي] [١ / ٢٤٧ - أَلُومة]

فَلَيْتُ عنه سيوفَ أرْيَحَ إذ باء بكفّي ولم أكد أجدُ
[منسرح - [صخر الغيّ] الهذلي] [١ / ١٦٥ - أرْيَح]

---

(١) في الأشطار إكفاء.

(٢) أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين.

مـآبـه الـرّوم أو تـنـوخ أو الـ آطـامُ مـن صَـوَّرانَ أو زَبَـدُ

[منسرح ـ صخر الغي الهذلي] [٣ / ٤٣٣ ـ صَوَّران]

ليس يغنيك في الطهارة بالبصـ ـرَةِ إن حـانـتِ الصـلاة اجتهـادُ

إن تـطهّـرتَ فـالـمـيـاه سُـلاحٌ أو تيمّمتَ فالصعيد سمادُ

[خفيف ـ أبو إسحاق الصابي[1]] [١ / ٤٣٧ ـ البصرة]

إذا سـلكـتْ غَـمْـرَ ذي كـنـدةٍ مـع الصبح قصـداً لها الفـرقـدُ

هـنـالـك إمّا تـعـزّي الـفـؤاد وإمّـا عـلى إثْـرهـم تـكـمـدُ

[متقارب ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤ / ٢١٢ ـ الغَمْر]

أأغـزو رجـال بـنـي مـازنٍ بـهـضـبِ الأبـارقِ أم أقـعـدُ

[متقارب ـ عمرو بن معد يكرب] [١ / ٥٩ ـ هَضْب الأبارق]

أتـكـم شهـود الـهـوى تـشـهـد فمـا تسـتـطيعـون أن تـجحـدوا

فـيـا مـربـديّـون نـاشـدتـكـم عـلى أنـنـي مـنـكـمُ مـجـهـدُ

جـرى نـفـسـي صُعـداً نـحـوكـم فـمـن أجـلـه احـتـرق الـمـربـدُ

وهـاجـت ريـاح حـنـيـنـي لـكـم وظـلـت بـه نـاركـم تـوقـدُ

ولـولا دمـوعـي جـرت لم يـكـن حـريـقـكـمُ أبـداً يـخـمـدُ

[متقارب ـ نصر بن أحمد الحميري] [٥ / ٩٨ ـ المِرْبد]

(١) اسمه إبراهيم بن هلال.



أعـاذل إن اللوم في غيـر كنهـه ... عليّ طِـوًى من غـيّـك المتـردّدِ

[طويل - عديّ بن زيد] ... [٤ / ٤٥ - طُوَى]

أقيـدي دمـاً يـا أم عمـرٍو هَـرَقْتِه ... فيكفيـكِ فعـل القـاتـل المتعمّـدِ

ولن يتعـدى مـا بلغـتم بـراكـبٍ ... زورَّةُ أسـفـارٍ تـروح وتـغـتـدي

فـظلَّتْ بـأكنـاف الغُـرابـات تبتغي ... مَـظِنتهـا واستبـرأت كـلّ مـرتـدِ

[طويل - كثير] ... [٤ / ١٨٩ - الغُرَابات]

وقـد طـالعَتْنـا يـومَ روضـة مُـرْفِقٍ ... بَـرودُ الثّنـايـا بـضَّـةُ المتجـرّدِ

[طويل - ....] ... [٥ / ١٠٨ - مُرْفِقٌ]

[طويل - ....] ... [٣ / ٩٥ - رَوْضَةُ مُرْفِقٍ]

لعمـري لقـد بـانت وشط مـزارهـا ... عـزيـزة لا تـفـقـد ولا تـتـبـعّـدِ

إذا أصبحت في الجلس في أهل قرية ... وأصبح أهلي بين شَـطْبٍ فبـدبـدِ

[طويل - كثير] ... [٣ / ٣٤٣ - شَطْبٌ]

أتتنـا بنـو نصـر تـرجّ وطـابهـا ... وخـرفـانهـا مسمـوطـةٌ للتـزوّدِ

إذا مـا بـرئـتم مـن يـريم وأهـله ... فـردوا عكـاظيّـاً بكم لـلتصعُّـدِ

فـإنّي أرى أنّ المخـاض أصـابهـا ... بنـو عـامـر أهـل التّهـدّي وثهمـدِ

سرت من جنوب العزف ليلاً فأصبحت ... بشَعْفِيـنَ مـا هـذا بـإدلاج أعبُـدِ

[طويل - ....] ... [٣ / ٣٥٠ - شَعْفَيْن]

خليليَّ بالبَوْباة عُوجا فلا أرى بها منزلاً إلّا جديب المقيَّدِ
نَذُقْ بَرْد نجدٍ بعدما لعبَتْ بنا تهامة في حمّامها المتوقِّدِ
[طويل - ....] [١ / ٥٠٦ - البَوْبَاةُ]

ألا إنّ بين الشرعبي وراتجٍ ضراباً كتجذيم السّيال المصعَّدِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [٣ / ١٢ - راتِجُ]
[طويل - قيس بن الخطيم] [٣ / ٣٣٥ - الشَّرْعبي]

إذا كنتَ في علم الأصول موافقاً بعقلك قول الأشعري المسدَّدِ
وعاملتَ مولاك الكريم مخالصاً بقول الإمام الشافعي المؤيَّدِ
وأتقنتَ حرف ابن العلاء مجرداً ولم تَعْدُ في الإعراب رأي المبرّدِ
فأنت على الحق اليقين موافقٌ شريعة خير المرسلين محمدِ
[طويل - (ش) أبو محمد الأصولي] [٢ / ٦٢ - تُونِسُ الغَرْب]

تبصَّرْ خليلي هل ترى من ظعائنٍ تحمّلن من جنبَيْ فتاق فثهمدِ
[طويل - الراعي] [٤ / ٢٣٥ - فِتَاقُ]

فكنت كأني واثق بمصدّرٍ يمشّي بأكناف الجُبَيْبِ فثهمدِ
[طويل - دُرَيد بن الصِّمَّة] [٢ / ١٠٩ - الجُبَيْب]

إذا أصبحَتْ بالجَلْس في أهل قريةٍ وأصبح أهلي بين شطبٍ فَبَذْبدِ
[طويل - كثير] [١ / ٣٥٧ - بَذْبَد]

فذُقْ غِبَّ ما قدّمْتَ إنّي أنا الذي صَبَحْتُكمُ كأسَ الحِمام بِبُرْجُدِ
[طويل - قيس بن الخطيم الأنصاري] [١ / ٣٧٤ - بُرْجُد]

أذنبٌ علينا شَتْمُ عروةَ حالَه بقُرّة أحساءٍ ويوماً بِبَذْبَدِ
رأيتُك ألّافاً بيوت معاشرٍ تزال يدٌ في فضل قعبٍ ومِرْفَدِ
[طويل - قيس بن زهير] [١ / ٣٥٧ - بَذْبَد]

كقنطرة الروميّ أقسم ربُّها ... لَتُكْتَنَفَنْ حتى تُشادَ بقَرْمدِ

[طويل - طَرَفة] [٤ / ٤٠٥ - قَنْطرة أرْبُق]

سمعتُ وأصحابي تحثُّ ركابهم ... بنا بين ركن من يسومَ وقِرْقِدِ

فقلت لأصحابي قفوا لا أبا لكم ... صدور المطايا إنّ ذا صوت معبدِ

[طويل - ....] [٥ / ٤٣٧ - يَسُومُ]

[طويل - ....] [٤ / ٣٢٦ - قِرْقِدُ[1]]

فَعُجْتُ عِناني للخصيب وأهله ... ومَوْرٍ وريمٍ والمصلّى وسُرْدُدِ

[طويل - ....] [٥ / ٢٢١ - مَوْرٌ]

سقى الله جارَيْنا ومن حلَّ وَلْيَه ... قبائل جاءت من سَهامٍ وسُرْدُدِ

[طويل - أبو دهبل الجمحي] [٣ / ٢٠٩ - سُرْدُد]

[طويل - أبو دهبل الجمحي] [٣ / ٢٨٩ - سَهَامٌ]

ذكرتُ رسول الله في فحمة الدّجى ... ونحن بأعلى رحرحانَ وصَلْدَدِ

وهنّ بنا خُوصٌ طلائحُ تغتلي ... برُكْبانها في لاحبٍ متمدّدِ

على كلّ فتلاء الذّراعين جَسْرةٍ ... تمرّ بنا مَرَّ الهِجَفِّ الخَفَيْدَدِ

[طويل - مالك بن نمط الهمداني] [٣ / ٤٢١ - صَلْدَدُ]

إليك رحلنا العيس من أرض بابل ... نجوز بها سمت الدبور ونهتدي

فكم جزعت من وهدة بعد وهدة ... وكم قطعت من فدفد بعد فدفدِ

طلبنك من أم العراق نوازعاً ... بنا وقصور الشام منك بمرصدِ

إلى إرم ذات العماد وإنها ... لموضع قصدي موجفاً وتعمّدي

[طويل - البحتري] [١ / ١٥٥ - إرَمُ ذاتُ العِمادِ]

رَقَوْني وقالوا لا تُرَعْ يا بن صامت ... فظلت اناديهم بشدي مجدَّدِ

وما كنت مغترّاً بأصحاب عامرٍ ... مع القُرْطُبا بُلَّتْ بقائِمهِ يدي

[طويل - ابن الصامت الجَشْمي] [٤ / ٣٢٤ - قُرْطُبَةُ]

---

(١) رواية الثاني هنا : إنه صوت.

وبـــالهضب من أَبْــرَشْتَــويمَ ودَرْوَذٍ علَتْ بك أطراف القنا فَاعْـلُ وازددِ
[طويل ـ أبو تمام] [٢ / ٤٥٣ ـ دَرْوَذُ]

وقـال خليلي قـد وقعتَ بمـــا تـرى وأبلغتَ عـذراً في البُغاية فـاقصِـدِ
فقلت لـه لم تَقْضِ ما عمـدَتْ لـه ولم آت أصـــرامـاً بـبـــرقــةِ مُنشــدِ
[طويل ـ كثيِّر] [١ / ٣٩٨ ـ بُرْقَةُ مُنْشِدِ]

لخــولـــة أطـــلال بـبـــرقـــة ثهمــد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليـدِ
[طويل ـ طَرَفة بن العبد] [١ / ٣٩٢ ـ بُرْقَةُ ثَهْمَدٍ]

لخــولـــة أطـــلال بـبـــرقـــة ثهمــد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليـدِ
وقـوفاً بهـــا صحبي عليّ مـطيهم يـقــولــون لا تهـلك أسى وتـجلدِ
بـــروضـة دعمي فـأكنـاف حـائـل ظللت بهـا أبكي وأبكي إلى الغـدِ
[طويل ـ طَرَفة بن العبد] [٣ / ٨٩ ـ رَوْضَةُ دُعْميّ]

فـأصبح يـرتـاد الحميم بـرابـغ إلى برقة الخرجاء من ضحـوة الغدِ
[طويل ـ كثيّر] [١ / ٣٩٤ ـ بُرْقَةُ الخرجاء]

غَشِيتُ ديـاراً بـالنُّبَيْـعِ فـثهـمـد دوارس قـد أقـوين من أمّ معبـدِ
أربَّـتْ بهـا الأرواح كـلَّ عشـيّـةٍ فـلم يبـقَ إلاّ آلُ خيـمٍ مـنـضّـدِ
[طويل ـ زُهير] [٥ / ٢٥٩ ـ نُبَيْع]

جـزى الله خيـراً والجـزاء بكفـه رفيقَيْن قـالا خيمتَيْ أمّ مَعْبـدِ
همـا نـزلا بـالهَدْي ثم تـروَّحـا فـأفلح من أمسى رفيق محمـدِ
ليَهْنِئْ بني كعب مكـانُ فتـاتـهم ومقعـدهـا لـلمؤمنين بمـرصـدِ
[طويل ـ ....] [٢ / ٤١٤ ـ خيمةُ أمِّ معبدٍ]

وفي كـل ممسى لـيلة ومعـرَّسٍ خيـال يـوافي الرّكب من أم معبـدِ
فـحيـاك وُدٌّ مـا هـداك لـفـتيـة وخُوصٍ بأعلى ذي طوالة هُجَّـدِ
[طويل ـ الحطيئة] [٤ / ٤٥ ـ طُوالَةُ]

سقى الله مـا بين القفيل فـطابـة ... فما دون أرمامٍ فما فوق مُنْشِـدِ
[طويل - زيد الخيل] [٥ / ٢١٠ - مُنْشِدٌ]
[طويل - زيد الخيل] [٤ / ٤ - طابةُ]
[طويل - زيد الخيل] [٤ / ٣٨٥ - قَفِيلٌ]

أمـطّلع صحبي المشـارق غـدوةً ... وأُتـرك فـي بيتٍ بفـردةَ مُـنْجِـدِ
سقى الله مـا بين القفيل فـطابـة ... فما دون أرمـامٍ فما فـوق مُنْشِدِ
هنـالـك إنّي لـو مـرضت لعـادني ... عـوائـد من لم يُشْفَ منهنّ يَجْهَـدِ
فليت اللواتي عُـدْنَني لم يَعُـدْنَني ... ولـيت الـلواتي غِبْنَ عـنّيَ عُـوَّدي
[طويل - زيد الخيل] [٤ / ٢٤٨ - فَردةُ]

رمـى الله منـه بـابـكـا وولاتـه ... بقـاصمة الأصـلاب في كل مشهدِ
فتى يـوم بـذ الخـرميـة لم يكن ... بـهـيـابـة نـكس ولا بـمـعـردِ
قفـا سِنْدَبـايـا والـرمـاح مشيحـةٌ ... تهـدى إلى الروح الخفيّ فتهتـدي
[طويل - أبو تمام] [٣ / ٢٦٧ - سِنْدَبايا]

ومـا فَلَجٌ يَسقي جـداول صَعْنَبَى ... لـه شَرَعٌ سَهْـلٌ إلى كـلّ مَـوْرِدِ
ويُـرْوي النَّبِيطَ الزُّرْقَ من حَجَـراتـه ... ديـاراً تُـرَوَّى بـالأَتِـيِّ المُـعَمَّـدِ
بـأجـود منهم نـائـلاً إنّ بعضَهم ... كفى مـالَـه بـاسم العـطاء المُـوَعَّـدِ
[طويل - الأعشى] [٣ / ٤٠٧ - صَعْنَبَى]

وذا خشب من آخـر الليـل قـلبت ... وتبغي بـه ليلى على غير مـوعـدِ
[طويل - كثيّر] [٢ / ٣٧٢ - خُشُبٌ]

دَعَتْنـا وألـوَتْ بـالنّصيف ودوننـا ... طِحـالٌ وخَـرْجٌ من تنـوفـة ثهمـدِ
[طويل - حُميد بن ثور] [٤ / ٢٢ - طِحَالٌ]

ولستُ بحـلّال التّـلاع مـخـافـةً ... ولكن متى يَسْتـرفـدِ القـومُ أرفـدِ
[طويل - طَرفَة] [٤ / ١٩٠ - الغرّاف]

وإنـكِ إن تنـزح بـكِ الـدار آتِكُمْ وشيكاً وإن يُصْعِدْ بكِ العيسُ أُصْعِدِ
وإن غُـرْتِ غُرْنـا حيث كنتِ وغُرْتمُ أَوَ أنْجَـدْتِ أنْجَـدْنـا مـع المتنجِّـدِ
متى تنــزلي عيناً بـأرضٍ وتلعـةٍ أَزُرْكِ ويكثُـرْ حيث كـنتِ تـردُّدي
[طويل ـ الأحوص] [٤ / ٢١٨ ـ الغَوْر]

بـسبـع إمـاء مـن زغـاوة زوجـت من الـروم في نعمـاك سبعـة أعبـدِ
[طويل ـ أبو العلاء المعري] [٣ / ١٤٢ ـ زَغاوَةُ]

سرت من جنوب العَزْف ليلاً فأصبحت بشعفيـن مـا هـذا بـإدلاج أعبُـدِ
[طويل ـ ....] [٤ / ١١٩ ـ العَزْف]

حلفت بـرب الـراقصـات إلى مِنًى صـوادر بالـركبـان من هضب قـرددِ
بـأنّ رسـول الله فـينـا مـصـدَّقٌ رسولٌ أتى من عند ذي العرش مهتدِ
فمـا حملتْ من ناقـةٍ فوق كـورهـا أبـرَّ وأوفـى ذمّـةً مـن مـحـمّـدِ
وأعطى إذا ما طـالِبُ العُرْفِ جاءه وأمضى بحـدّ المشـرفي المهنـدِ
[طويل ـ مالك بن نمط الهمداني] [٤ / ٣٢١ ـ قَرْدَدُ]

تـنـاولـه من آل قـيسٍ سَمَيْـذعٌ وريُّ الـزنـاد سـيّـدٌ وابن سـيّـدِ
فمـا عصبَتْ فيـه تميمٌ ولا حَمَتْ ولا انتطحَتْ عنزان في قَتْـل مَزْيـدِ
ثـوى زمناً بـالعُجْز وهـو عقـابـه وقـيـنٌ لأقـيـانٍ وعـبـدٌ لأعْـبُـدِ
[طويل ـ الحارث بن جَحدم] [٤ / ٨٧ ـ عُجْزٌ]

كـأنّ حـدوجَ المـالكـيّـة غُـدوةً خـلايـا سفينٍ بـالنّـواصف من دَدِ
[طويل ـ طرفة بن العبد البكري] [٢ / ٤٤٦ ـ دَدٌ]
[طويل ـ طرفة بن العبد البكري] [٥ / ٣٠٦ ـ النَّواصِفُ]

أتـرحـل مـن ليـلى ولمّـا تـزَوَّدِ وكنتَ كمن قَضَّى اللُّبـانـة من دَدِ
أرى سفهـاً بـالمـرء تعليقَ قلبـه بغـانيـةٍ خَـوْدٍ متى تَـدْنُ تَـبْعَـدِ
أتنسَيْنَ أيـامـاً لـنـا بـدُحَيْضَـةٍ وأيـامَنـا بـذي البَـديّ وثَـهْمَـدِ
[طويل ـ الأعشى] [٢ / ٤٤٥ ـ دَحِيضَةُ]

نمتنا إلى عمرٍو عروقٌ كريمةٌ وخولان معقود المكارم والحمدِ
أبونا سما في بيت فرعَيْ قضاعةٍ له البيت منها في الأرومة والعدِّ
وأمّيَ ذات الخير بنت ربيعةٍ ضريّة من عيص السماحة والمجدِ
غَذَتْنا بتوكٌ من سلالة قَيْذرٍ بخير لبانٍ إذ ترشّح في المهدِ
فنحن بنوها من أعزّ بنيّةٍ وأخوالنا من خير عودٍ ومن زندِ
وأعمامنا أهل الرياسة حميرٌ فأكرِمْ بأعمامٍ تعود إلى جدِّ

[طويل - المِقْدام بن زيد] [٣ / ٤٥٧ - ضَرِيَّةُ]

ألا قل لعبد الله إمّا لقيتَه وقل لابن صفوانٍ على القرب والبعدِ
ألم تعلما أنّ المصلى مكانه وأنّ العقيق ذو الأراك وذو المردِ
وأن رياض العَرْصتين تزيّنت بنُوّارها المصفرّ والأشكل الفردِ
وأنّ بها لو تعلمان أصائلاً وليلاً رقيقاً مثل حاشية البُرْدِ
فهل منكما مستأنسٌ فمسلّمٌ على وطنٍ أو زائرٌ لذوي الودِّ
[طويل - سعيد بن العاصي المساحقي] [٤ : ١٠٢ - عَرْصَةُ]

كأنْ قد، فلا يَغْرُرْك منّي تمكّثي سلكتُ طريقاً بين يَرْبَغَ فالسَّرْدِ
وإنّي زعيمٌ أن تلفَّ عجاجتي على ذي كساءٍ من سلامان أو بُرْدِ
همُ عرفوني ناشئاً ذا مخيلةٍ أمشّي خلال الدّار كالأسد الوَرْدِ
كأنّي إذا لم أُمْسِ في دار خالدٍ بتيماءَ لا أُهْدَى سبيلاً ولا أَهدي
[طويل - الشنفرَى] [٣ / ٢٠٩ - السَّرْدُ]

وهل مثل أيام بنعف سويقةٍ عوائد أيامٍ كما كنّ بالسَّعدِ
تمنّيتُ أنّا من أولئك والمنى على عهد عادٍ ما نعيد ولا نبدي
[طويل - نُصيب] [٣ / ٢٢١ - سَعْدٌ]

ألا يا ديار الحيّ من دارة الجُمْدِ سلمتِ على ما كان من قِدَمِ العهدِ
[طويل - عُمارة] [٢ / ٤٢٦ - دَارَةُ الجُمْد]

تحنّ قَلوصي من عَـذَاةَ إلى نجد ... ولم يُنْسِها أوطـانَها قِدَمُ العهدِ
وقد هِجْتِ نصباً من تذكّر ما مضى ... وأعدَيْتِني لو كان هذا الهوى يعدي
وأذكـرتِني قـومـاً أصبّ إليهمُ ... وأشتاقهم في القرب منّي وفي البعدِ
أولئك قـومٌ لـو لجـأتُ إليهمُ ... لكنتُ مكان السيف من وسط الغمدِ

[طويل - ....] [٤ / ٩١ - عَذَاةُ]

أيـا سروتَيْ وادي العقيق سُقيتمـا ... حيـاً غضّة الأنفـاس طيّبةَ الـوِرْدِ
تـروّيتمـا مُـخَّ الثـرى وتغـلغلت ... عروقكما تحت الذي في ثرى جعدِ
ولا تَهِنَنْ ظـلاّكمـا إن تبـاعـدت ... وفي الدار من يرجو ظلالكما بعدي

[طويل - ....] [٤ / ١٤٠ - العَقِيقُ]

أيا برقَ نجدٍ هِجْتَ شوقي إلى نجد ... وأضرمتَ في الأحشاء ثائرة الوجدِ
خوارزم نجدي وهي غيـر بعيدةٍ ... وقد حُلِّئَتْ عِيْسي برَغْمي عن الوَخْدِ
إذا غـازلَتْ ريحُ الشمال رياضَها ... عقَيْبَ نـداها خِلْتَها جنّة الخُلْدِ
فـلا وَقْدُ قلبي عينَ عينَيّ نـاشفٌ ... ولا عينُ عيني مطفئُ الوهج والوَقْدِ
فيـا إخوتي هـل تذكـرون أخاً لكم ... غـريباً بِمَنْقَشْلاغَ في شدة الجهدِ
أُلام بمـا أبدي من الشوق نحوكم ... على أنّ ما أُخفيه أضعاف ما أبدي

[طويل - الموفق بن أحمد المكي] [٥ / ٢١٥ - مَنْقَشْلاغ]

أأبكـاك لمّـا أن بكى في ربـا نجد ... سحابٌ ضحوك البرق منتحِب الرّعدِ
لـه قـطراتٌ كـاللآلىء في الثّـرى ... ولي عبـراتٌ كـالعقيق على خـدّي
تلفتُّ منهـا نحـو خـوررزم والهـاً ... حزيناً ولكن أين خوررزم[1] من نجدِ

[طويل - الموفّق بن أحمد المكي] [٢ / ٣٩٧ - خُوارِزْمُ]

أفيقـا فما شُغْلي بسُعدى ولا سوى ... ولا طللٍ أضحى كحاشية البُـرْدِ
ولا بغـزالٍ أغيـدٍ مُهْضَمِ الحشـا ... رُضـابُ ثنـايـاه ألـذُّ من الشَّهـدِ

---

(١) في معجم البلدان في الموضعين : خوارزم.

يميس كغصن البــان ليناً ووجهُــه سنا البدر في ليلٍ من الشَّعَر الجَعْدِ
ولا بــادّكــار اليَعْمــلات تقــاذفت بها البيد من غـورَيْ تهامـة أو نجدِ
تؤمّ بهم شــطر المحصّب من مِـنًى طـلائـحُ أمثـالَ الحنـايـا من الشـدِّ
فلي عنهُمُ شُغْــلٌ بِقنْيــة شَـيْــظمٍ طويل الشّظا عَبْلِ الشّوى سابحٍ نهدِ
وتثقيف هنـديٍّ وإعــداد حَــربــةٍ وصَقْل حسامٍ صارمٍ مرهفِ الحـدِّ
وكــلِّ دِلاصٍ نَسْجُ داودَ صُنْعُهــا من الزَّرَد الموضون قُدِّر في السَّـرْدِ
وكـلِّ طِـلاع الكفّ زوراءَ شــطبـةٍ تـرسّل أسبـاب المنـايـا إلى الضّـدِ
وقَــوْدي خميســاً للخميس كـأنّـه من البحر موجٌ فاض بالبِيض والجُرْدِ
فكان اشتغالي يـا عذولي بمـا ترى وتـأليفهم من بـطنِ وادٍ ومن نجــدِ
[طويل ـ عبد الله بن حمزة] [٥ / ٣٧٤ ـ وَرْوَرُ]

ألا يا اسلمي ذاتَ الدّماليج والعِقْدِ وذاتَ الثّنايا الغُـرّ والفاحمِ الجَعْـدِ
فـأُوصيكمـا يـا ابنَيْ نـزارٍ فتَــابِـعـا وصيّةَ مُفْضي النُّصْح والصّدق والوُدِّ
فلا تعلمنّ الحرب في الهام هامتي ولا تَـرْميا بـالنَّبْـل ويحكمـا بعـدي
أمـا تـرهبـان النّـار في ابنَيْ أبيكمـا ولا تـرجُـوان الله في جنّــة الخُلْدِ؟
فمـا تُرْبُ يَـرْنـا لـو جمعتَ تـرابهـا بــأكثـرَ من إبنَيْ نــزارٍ على العــدِّ
همـا كَنفا الأرض اللّذا لـو تَزَعْـزَعا تَـزَعْزَعَ مـا بين الجنوب إلى السّــدِّ
وإنّـي وإنْ عــاديتُـهم وجـفــوتُهـم لَتَــأْلَمُ ممـا مسَّ أكبــادَهم كِبْــدي
[طويل ـ العُذَيل بن الفَرْخ] [٥ / ٤٣٥ ـ يَرْنا]

فصــارت إلينـا السّيــروانُ وأهلُهــا ومــاسبـذانٌ كلُّهـا يـومَ ذي الـرَّمْـدِ
[طويل ـ ضرار بن الخطاب الفهري] [٥ / ٤١ ـ مـاسَبَذان]

بعـدنا وبيتِ الله عن أرض قـرقرى وعن قاع موحوشٍ وزدنا على البُعْدِ
[طويل ـ يحيى بن طالب] [٤ / ٢٩٨ ـ القاع]

ومن مُبْلِغٌ عمـرَو بنَ هنـدٍ رســالـةً إذا استَحْقَبَتْها العِيسُ تنضى من البُعْدِ
أيُــوعــدني والــرّمــل بيني وبينـه تـأمَّـل رويـداً مـا أُمـامـة من هنــدِ

ومن أجإٍ حولي رعانٌ كأنّها ... قنابل خيلٍ من كُمَيْتٍ ومن وَرْدِ
[طويل - عارق الطائي] [١ / ٩٥ - أجأ]

إذا جزتُ حلواناً وجاوزتُ آبةً ... إلى سُرَّبُرْدٍ فالسّلام على الودِّ
رأيتُ الغِنى بُعداً فقلتُ لعلّني ... أصير إلى قرب الأحبة بالبُعْدِ
[طويل - جعفر بن يحيى البرمكي] [٣ / ٢٠٦ - سُرَّبُرْد]

إذا ما سقى الله البلاد وأهلها ... فخصَّ بسقياها بلاد أَبِيْوَرْدِ
فقد أخرجَتْ شهماً نظير أبي سعد ... مُبِرّاً على الأقران كالأُسد الوَرْدِ
فتىً قد سَرَتْ في سرِّ أخلاقه العلا ... كما قد سرت في الورد رائحة الوردِ
[طويل - أبو الفتح البُستي] [١ / ٨٧ - أبيوَرْدُ]

أتاني كتابٌ من سعيدٍ فشاقني ... وزاد غرام القلب جهداً على جهدِ
وأذرى دموع العين حتى كأنّها ... بها رمدٌ عنه المراود لا تجدي
فإنّ رياض العَرْصَتَيْن تزيّنت ... وإن المصلّى والبلاط على العهدِ
وإن غدير اللّابتين ونَبْتَه ... له أرجٌ كالمسك أو عنبر الهندِ
فكدتُ بما أضمرتُ من لاعج الهوى ... ووجدٍ بما قد قال أقضي من الوَجْدِ
لعلّ الذي كان التفرّق أمْرَهُ ... يَمُنُّ علينا بالدنوّ من البعدِ
فما العيش إلّا قربكم وحديثكم ... إذا كان تقوى الله منّا على عمدِ
[طويل - عبد الأعلى بن عبد الله] [٤ / ١٠٢ - عَرْصَةُ]

بسِلًّى وسِلَّبرىٰ مصارعُ فتيةٍ ... كرام وعَقْرى من كميتٍ ومن وَرْدِ
[طويل - [بيهس بن صهيب](1)] [٣ / ٢٣٢ - سِلّى وسِلَّبْرى]

خليليَّ إنْ حانت بحمصَ منيّتي ... فلا تدفناني وارفعاني إلى نجدِ
[طويل - عبد الرحمن بن دارة] [٥ / ٢٦٤ - نَجْدٌ]

خليلّي إن حانت بحمصَ منيّتي ... فلا تدفناني وارفعاني إلى نجدِ

(1) انظر ديوان الخوارج ص ٣٣.

وَمُرّا على أهل الجَناب بأعظمي   وإن لم يكن أهل الجَناب على القصدِ
وإن أنتما لم ترفعاني فسلِّما   على صارةٍ فالقُور فالأبلق الفردِ
لكيما أرى البرق الذي أومضَتْ له   ذُرا المزن علويّاً وماذا لنا يبدي

[طويل - عبد الرحمن [بن دارة]] [٢ / ٣٠٣ - حِمْصُ]
[طويل - [عبد الرحمن] بن دارة] [٢ / ١٦٤ - جَنَابُ [1]]

تلفَّتُّ من حُلْوان والدّمع غالبٌ   إلى روضِ نجدٍ أين حلوان من نجدِ
لَحصباءُ نجدٍ حين يضربها النّدى   ألذُّ وأشفى للعليل من الوردِ
ألا ليت شعري هل أناسٌ بكيتُهم   لفقدهمُ هل يبكيَنَّهمُ فقدي
أداوي ببرد الماء حَرَّ صبابةٍ   وما للحشا والقلب غيرك من بَرْدِ

[طويل - ....] [٢ / ٢٩١ - حُلْوانُ]

يغور إذا غارت فؤادي وإن تكن   بنجدٍ يَهِمْ منّي الفؤادِ إلى نجدِ
أتيتُ بني سعدٍ صحيحاً مسلّماً   وكان سقام القلب حبّ بني سعدِ

[طويل - جميل] [٤ / ٢١٨ - الغَوْرُ]

أقول لأصحابي ونحن بِقُومِسٍ   ونحن على أثباج ساهمةٍ جُرْدِ
بَعُدْنا وبيتِ الله عن أرمق قَرْقَرى   وعن قاع موحوشٍ وزدنا على البعدِ

[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ / ٣٢٧ - قَرْقَرى]
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ / ٤١٥ - قُوْمِسُ]

سقى مأزمَيْ فخٍّ إلى بئر خالدٍ   فوادي نِصاعٍ فالقرون إلى عمدِ
وجادت بروق الرّائحات بمزنةٍ   تسُحّ شآبيباً بمرتجز الرّعدِ

[طويل - ....] [٥ / ٢٨٧ - نِصَاعُ]

ألا أيّها الصَّمْدُ الذي كان مرّةً   تحلّل سُقّيتَ الأهاضيب من صَمْدِ
ومن وطن لم تسكن النفسُ بعده   إلى وطنٍ في قرب عهدٍ ولا بُعْدِ

---

(١) رواية الثالث هنا : فإن أنتما.

ومنـزلتي دلقاءُ من بطن واسطٍ ... ومن ذي سليلٍ كيف حالكما بعدي
تتابَعُ أمطار الربيع عليكما ... أما لكما بالمَالكيّة من عهدِ
[طويل - ....] [٥ / ٣٥١ - واسِطٌ]

أتينا إلى سعدٍ ليجمعَ شَمْلنا ... فشتّتنا سعدٌ فلا نحن من سَعْدِ
وهل سَعْدُ إلاّ صخرةٌ بتنوفةٍ ... من الأرض لا تدعو لغيٍّ ولا رُشْدِ
[طويل - ....] [٣ / ٢٢١ - سَعْدٌ]

سمعت رحيل القافلين فشاقني ... فقلتُ اقرؤوا منّي السلام على دَعْدِ
أحنّ إلى نجدٍ وإنّي لآيسٌ ... طوال اللّيالي من قُفولٍ إلى نجدِ
تَعَزَّ فلا نجدٌ ولا دعدُ فاعترِفْ ... بهجرٍ إلى يوم القيامة والوعدِ
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٤ - نَجْدٌ]

أطلّ على قَرْمونةٍ متجلّياً ... مع الصّبح حتّى قلت كانا على وعدِ
فأَرْمَلَها بالسّيف ثمّ أعارها ... من النار أثواب الحداد على النّقدِ
فياحُسْن ذاك السّيف في راحة العلا ... ويا بَرْد تلك النّار في كبد المجدِ
[طويل - ابن صارة الأندلسي] [٤ / ٣٣٠ - قَرْمونيَّةُ]

خليليَّ مُرَّا بي على الأَبْرَق الفَرْد ... عهوداً لليلى حبّذا ذاك من عهدِ
[طويل - ....] [١ / ٦٩ - الأَبْرَقُ الفَرْدُ]

ولما تجاوزتُ المدائن سائراً ... وأيقنتُ يا بغدادُ أنّي على بُعْدِ
علمتُ بأنّ الله بالغُ أمرِه ... وأن قضاء الله يَنْفُذُ في العبدِ
وقلتُ وقلبي فيه ما فيه من جوى ... ودمعيَ جارٍ كالجُمان على خدّي
تُرى الله يا بغدادُ يجمع بيننا ... فألقى الذي خلَّفْتُ فيكِ على العهدِ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٣ - بَغْدادُ]

ألا ليت شعري عن عُوَارِضَتَيْ قنا ... لطول التّنائي هل تغيّرتا بعدي
وهل جارتانا بالثّقيل إلى الحمى ... على عهدنا أم لم تدوما على العهدِ

وعن علويّات الرّياح إذا جرت بريح الخزامى هل تدبّ إلى نجدِ
وعن أقحوان الرّمل ما هو فاعلٌ إذا هو أسرى ليلةً بثرًى جَعْدِ
وهل ينفضنَّ الدّهر أفنان لمّتي على لاحق المتنين مندلق الوَخْدِ
وهل أسمعنّ الدهرَ أصوات هجمةٍ تَحَدَّرُ من نشزٍ خصيبٍ إلى وهدِ
[طويل - مجنون ليلى] [٤ / ١٦٥ - عُوارِضُ]

إذا الرّيح من نحو العقيق تنسّمَتْ تجَدّد لي شوقٌ يضاعف من وجدي
إذا رحلوا بي نحو نجدٍ وأهله فحسبي من الدنيا رجوعي إلى نجدِ
[طويل - ....] [٤ / ١٤١ - العَقيقُ]

ومن فَرْط إشفاقي عليكِ يسرّني سلوُّكِ عنّي خوفَ أن تَجِدي وَجْدي
وأُشفق من طيف الخيال إذا سرى مخافةَ أن يدري به ساكنو نجدِ
وأرضى بأن تفديكِ نفسي من الردى ولكنّني أخشى بكاءك من بعدي
مذاهب شتّى للمحبّين في الهوى ولي مذهبٌ فيهم أقول به وحدي
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٣ - نَجْدٌ]

ألا فاسقياني من شرابكما الوردِ وإن كنتُ قد أنْفَذْتُ فاستَرْهِنا بُرْدي
سواري ودُمْلوجي وما ملكتْ يدي مباحٌ لكم نهبٌ فلا تقطعا وِرْدي
[طويل - بنت يوسف بن يحيى(١)] [٤ / ٣٥٥ - قصرُ أُمِّ حكيم]

قلت لعلاقٍ بعِرْنانَ ما ترى فما كاد لي عن ظهر واضحةٍ يبدي
[طويل مخروم - ....] [٤ / ١١١ - عِرْنانُ]

أقول له والرّمح بيني وبينه أآذين ما ذا الفعل مثل الذي تبدي
فقال ولم أحفِلْ لِمَا قال : إنني أدين لكسرى غير مدّخرٍ جهدي
فصارت إلينا السِّيروانُ وأهلُها وماسَبَذَانٌ كلُّها يومَ ذي الرَّمد
[طويل - ضرار بن الخطاب الفهري] [٣ / ٢٩٦ - سِيْرَوَان]

(١) ابن الحكم بن العاصي بن أمية .

وكنت امـرأً بـالغـور منّي زمـانـةٌ وبالجَلْس أخرى ما تعيد ولا تُبـدي
فـطوراً أكـرُّ الـطَّرف نحـو تهـامـةٍ وطوراً أكرُّ الـطّرف شوقـاً إلى نجدِ
وأبكي على هنـدٍ إذا مـا تبـاعـدت وأبكي إلى دعـدٍ إذا فـارقت هندُ[1]
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ١٥٣ - الجَلْسُ]

وعـالا وعـامـا حين بـاعـا بـأعنـزٍ وكَلْبَيْـن لعبـانيّـة كـالـجـلامـدِ
[طويل - مُزَرِّد] [٥ / ١٨ - لَعْبَاء]

ألا ليت شعـري هـل تغيَّـر بَعْـدنـا عن العهـد قارات الـظُّلَيْفِ الفـواردِ
وهـل رام عن عهدي وُدَيْـكٌ مكانـه إلى حيث يفضي سيلُ ذاتِ المساجدِ
[طويل - عبيد بن أيوب] [٤ / ٦٢ - ظُلَيْفُ]

أتـاني وأهلي في جهـينـةَ دارُهـم بنصـعٍ فرَضْـوى من وراء المـرابـدِ
تـأوُّهُ شيـخٍ قـاعـدٍ وعـجـوزه حـزيْنين بـالصّلعـاء ذات الأسـاودِ
[طويل - مُزَرِّدٌ] [٥ / ٢٨٨ - النِّصْعُ]

أشاقك من سُعْـداك مَغْنى المعاهـد بـبُـرْقَـة نُعْـمِيٍّ فـذات الأسـاودِ
[طويل - النابغة الذبياني] [٥ / ٢٩٤ - نُعْمِيٌّ]

وهـل رام عن عهدي وُدَيْـكٌ مكانـه إلى حيث يفضي سيلُ ذاتِ المساجدِ
[طويل - عبيد بن الأبرص] [٥ / ٣٦٩ - الوُدَيْكُ]

وقـد أرسـلوا فـراطهـم فتـأثـلوا قليبـا سفـاهـا لـلامـاء القـواعـدِ
[طويل - أبو ذُؤَيب] [١ / ٨٩ - أُثالُ]

وبـاتت على روض العَـزَاز جيـادُنـا بـأَلْبـادهـا يعلِكْنَ صُمَّ الحـدائـدِ
[طويل - ....] [٣ / ٩٢ - رَوْضَةُ العَزَاز]

---

(١) إقواء.

ألم تَـرَ أنّي والـهِـزَبْـرَ وعـامـراً وثـورة عشنـا في لحـوم الصّـرائِـدِ
يقـولـون لمّـا أقلع الغيث عنهـمُ ألا هـل ليـالٍ بـالحَضِير عوائدُ[1]
[طويل - (ش) أبو زياد] [٢ / ٢٧٣ - حَضِير]

يقـول أنـاس في حَنِينـاءَ عـاينـوا عمـارة رحلي من طريف وتـالـدِ
أصـادفت كنـزاً أم صبحت بغـارة ذوي غـرة حـاميهم غيـر شـاهـدِ
فقلت لـهم لا ذا ولا ذاك ديـدنـي ولكنني أقبلت مـن عنـد خـالـدِ
جـذبت نـداه ليلة السبت جـذبـة فخـر صريعـاً بين أيـدي القصـائدِ
[طويل - أبو تمام] [٢ / ٣١٢ - حَنِينَاء]

بـأغـزر من فيض الأسيـدي خـالـد ولا مـزبـد يعلو جـلاميـد حـامدِ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٢ / ٢٠٧ - حامِدٌ]

وإن الـذي حـانت بفلجٍ دمـاؤُهم هم القـوم كلّ القـوم يـا أمّ خـالـدِ
همُ سـاعدُ الـدّهـر الـذي يُتّقى بـه ومـا خيـرُ كفٍّ لا تنـوء بسـاعـدِ
[طويل - الأشهب] [٤ / ٢٧٢ - فَلْجٌ]

فـقلتُ أعيـراني الـقَـدُومَ لعـلّني أخطُّ بهـا قبـراً لأبيـضَ مـاجـدِ
[طويل - ....] [٤ / ٣١٢ - القَدُومُ]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنَّ لـيلةً بـإنبِطَ أو بـالـروض شـرقيَّ واحـدِ
بمنـزلـةٍ جـاد الـربيـع رياضهـا قصيـر بها ليـل العـذارى الـرواقـدِ
وحيث تـرى الجُرْدَ الجيـادَ صوافناً يقـوّدهـا غلمـاننـا بـالقـلائـدِ
[طويل - عمرو بن العدّاء الأجداري] [٥ / ٣٤٢ - واحِدٌ]

لقد طال في بغـداد ليلي ومن يَبِتْ ببغـداد يصبـحْ ليلُه غيـرَ راقـدِ
بـلادٌ إذا ولّـى النـهـار تنـافـرت بـراغيثُهـا من بين مَثْنـى وواحـدِ

(١) إقواء.

ديــازِجَـةٌ شُهْبُ البــطون كــأنّهــا بغــالُ بــريــدٍ أُرسلَتْ في مَــذاوِدِ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٦ - بَغْدادُ]

تــراءت لنــا بين النّـقــا وعُنَـيْــزَةٍ وبين الشّجي ممّا أحال على الوادي
[طويل - ....] [٤ / ١٦٣ - عُنَيْزَةُ]
[طويل - ....] [٣ / ٣٢٧ - الشَّجِيّ (١)]

إن تُنْصفــونا آلَ مــروانَ نقتــربْ إلــيـكــم وإلّا فــائذنــوا بــبـعــادِ
فــإنّ لنــا عنكم مــزاحــاً ومــزحــلاً بعيس إلى ريــح الفــلاة صَــوادِ
مخيّسـةٍ بـزلٍ تَخـايَـلُ في البـرى ســوارٍ عـلى طــول الفــلاة غــوادِ
وفي الأرض عن ذي الجور منأى ومذهبٌ وكــلّ بــلاد أُوطِــنَـتْ كــبــلادي
ومـاذا عسى الحجّـاج يبلغ جهـده إذا نـحن خـلَّفْنــا حـفيــر زيــادِ
فلولا بنـو مـروان كـان ابن يـوسفٍ كمــا كـان عبــداً من عبيــد إيــادِ
[طويل مخروم - البرج بن خنزير التميمي] [٢ / ٢٧٧ - حَفِيرٌ]

وقفتُ بــأعلى ذي قَسِيٍّ مــطيّتي أمــثّــلُ فــي مــروانَ وابــنِ زيــادِ
فقلتُ عـبيــدُ الله خيــرُهمــا أبــاً وأدنــاهــمــا مــن رأفــةٍ وســدادِ
[طويل - الفرزدق] [٤ / ٣٥٠ - قَسِيٌّ]

ليـالٍ بمـرو الشّــاهِجان وشَمْلُنـا جميــعٌ سقـاك الله صَــوْبَ عهــادِ
سـرقناك من رَيْب الـزمـان وصَـرْفه وعين النــوى مكـحــولــةٌ بــرقــادِ
تنبَّه صَرْفُ الدهر فاستحدث النـوى وصــيَّــرَنــا شــتّــى بكــلّ بــلادِ
[طويل - ....] [٥ / ١١٥ - مَرْوُ الرُّوذ]

تـربّعنَ غَـوْلاً فــالـرّجــامَ فمنعجـاً فَعُــرْفَتَــهُ فــالـمِيْـث مِيْثَ نِضــادِ
[طويل - جحدر اللّص] [٤ / ١٠٧ - عُرْفة مَنْعِج]

---

(١) روايته هنا : له بين اللّوى.

سل الرّكب عن ليل الثّويّة من سرى ... أمامهمُ يحدو بهم وبهم حادي
[طويل ـ محمد بن عمر العنبري] [٢ / ٨٨ ـ الثَّوِيَةُ]

جزى الله خيراً والجزاء بكفّه ... عَمايةَ عنّا أُمّ كلِّ طريدِ
فلا يزدهيها القوم إن نزلوا بها ... وإن أرسل السّلطان كلَّ بريدِ
حمتنيَ منها كلّ عيطاءَ عيطلٍ ... وكلّ صفا جمّ القلات كؤودِ
[طويل ـ القتّال الكلابي] [٤ / ١٥٢ ـ عَمَايَة]

فما الفرات إذا جاشَتْ غواربُه ... ترمي أواذيُّهُ العِبْرَيْن بالزَّبَدِ
يظلّ من خوفه الملاّحُ معتصماً ... بالخيزُرانة بعد الأَيْن والنَّجَدِ
يوماً بأجود منه سَيْبَ نافلةٍ ... ولا يحولُ عطاءُ اليوم دون غدِ
[بسيط ـ [النابغة]] [٤ / ٧٨ ـ العِبْرُ]

منازل الحيّ من غُمْدانَ فالنَّضَدِ ... فمأربٍ فظَفارِ المُلْكِ فالجَنَدِ
أرض التّبابِع والأقيال من يمنٍ ... أهلِ الجياد وأهل البيض والزَّرَدِ
ما دخلوا قريةً إلاّ وقد كتبوا ... بها كتاباً فلم يَدْرُسْ ولم يَبِدِ
بالقيروان وباب الصين قد زَبَروا ... وباب مروٍ وباب الهند والصُّغُدِ
[بسيط ـ دعبل بن علي الخُزاعي] [٤ / ٢١٠ ـ غُمدانُ]

فلا سقى الله أياماً عنيتُ بها ... ببطن فلجٍ على اليَنْسوع فالعُقَدِ
[بسيط ـ ....] [٥ / ٤٥١ ـ يَنْسُوعُ]

يا عمرو أحسِنْ بَداك الله بالرَّشَد ... واقرَأْ سلاماً على الأنقاء والثَّمَدِ
وابكِنَّ عَيْشاً تولّى بعد جِدَّتِه ... طابت أصائله في ذلك البلدِ
[بسيط ـ (ش) الفرّاء] [٢ / ٨٤ ـ ثَمَدُ الرّومِ]

إن اللّيالي نَجَتْ بي فهي محسنةٌ ... لا شكّ فيه من الدّيماس والأسدِ
وأطلقَتْني من الأصفاد مخرجةً ... من هَوْل سجنٍ شديد البأس ذي رَصَدِ

كـأنّ سـاكنـه حيًّـا حـشـاشتـه ... مَيْتٌ تـردّد منه السُّم في الجسـدِ

[بسيط ـ جَحْدَرُ اللص] ... [٢ / ٥٤٤ ـ دِيْماس]

لو كان يُشكىٰ إلى الأموات ما لقي الـ ... أحيـاء بعـدهمُ من شـدّة الكَمَـدِ

ثم اشتكيت لأشكـاني وسـاكنـه ... قبـرٌ بسنجـارَ أو قبـرٌ على قَهَـدِ

[بسيط ـ ....] ... [٤ / ٤١٨ ـ قَهَدُ]

هـذا ابنُ زيـدٍ أتـاكم ثـائـراً حَنِقاً ... يقيم بـالسّيف دينـاً واهيَ العَمَـدِ

يثـور بـالشـرق في شعبـان منتضيـاً ... سيف النبيّ صفيّ الـواحـد الصّمدِ

فيفتـح السّهـل والأجبـال مقتحمـاً ... من الكَـلار إلى جُـرْجـانَ فـالجَلَدِ

وآمُـلاً ثم شـالـوسـاً وبحـرهمـا ... إلى الجـزائـر من أربـان فـالشَّهَـدِ

ويملك القـطر من حرشـاءَ سـاكنُـهُ ... مـا لاح في الجـوّ نجمٌ آخـرَ الأَبَـدِ

[بسيط ـ ....] ... [٤ / ٤٧٤ ـ كَلَارُ]

إلّا سـليـمـانَ إذ قـال الآلـه لـه ... قُمْ في البـريّة فـاحْدُدْهـا عن الفَنَـدِ

وخيّسِ الجـنَّ إني قـد أَذِنْتُ لهم ... يبنـون تَـدْمُـرَ بـالصُّفّـاح والعَمَـدِ

[بسيط ـ النابغة الذبياني] ... [٢ / ١٧ ـ تَدْمُر]

لو كان حوض حمارٍ مـا شربتَ بـه ... إلا بـإذن حـمـارٍ آخـرَ الأبـدِ

لكنّـه حـوضُ مَن أودى بـإخـوتـه ... ريب الـزّمـان فـأضحى بيضـة البلدِ

[بسيط ـ ....] ... [٢ / ٣٢٠ ـ حَوْضُ حِمَار]

يـا جامعاً جامـع الأحشـاء والكبـد ... يـا ليت أمـك لم تـولَـدْ ولم تَلِدِ

[بسيط ـ والدة قَطَن بن شريح] ... [٥ / ٣٦٨ ـ وَدُّ]

وَدِّعْ بَـرُوجِـرْدَ تـوديعـاً إلى الأبـد ... واضرُطْ عليها فما بالـرَّبع من أحـدِ

فمـا بهـا أحـدٌ يُـرجى لنـائبـةٍ ... ولا لِجُبْـران كسـرٍ من سمـاح يـدِ

[بسيط ـ علي بن أحمد النّعيمي] ... [١ / ٤٠٤ ـ بَرُوجِرْد]

إن تقتلوا ابن أبي بكرٍ فقد قَتَلَتْ ... حُجْراً بدارةِ ملحوبٍ بنو أسدِ

[بسيط - ....] [٢ / ٤٣٠ - دارةُ ملحُوب]

دعا معاشر فاستكَّتْ مسامعهم ... يالهفَ نفسيَ لو تدعو بني أسدِ

لو هم حماتك بالحمّى حميت ولم ... تُتْرَكْ ليومٍ أقام الناس في كَبَدِ

كما حميناك يوم النّعف من شَطِبٍ ... والفضل للقوم من ريحٍ ومن عددِ

[بسيط - عبيد بن الأبرص] [٣ / ٣٤٣ - شَطَبٌ]

بنا إذا أطَّرَتْ شهراً أزمَّتها ... ووازنت من ذُرا فَوْدٍ بأريادِ

[بسيط - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٢٧٩ - فَوْدٌ]

إن المنى بعدما استيقظتُ وانصرفَتْ ... ودارها بين مَبْعوقٍ وأجيادِ

[بسيط - أبو صخر الهذلي] [٥ / ٥٢ - مَبْعُوقٌ]

جاب التنائفَ من وادي السّكاك إلى ... ذات الأماحل من بطحاء أجيادِ

[بسيط - ....] [١ / ٢٤٩ - الأمَاحِلُ]

[بسيط - ....] [٣ / ٢٢٩ - سُكاكُ]

إذا سقى الله أرضاً صوب غاديةٍ ... فلا سقى الله غيثاً أرض بغدادِ

أرضٌ بها الحرُّ معدومٌ كأنّ لها ... قد قيل في مَثَلٍ : لا حُرَّ بالوادي

بل كلّ ما شئتَ من علقٍ وزانيةٍ ... ومستَحدٍّ وصفعانٍ وقوّادِ

[بسيط - محمد بن محمد بن الهّبارية] [١ / ٤٦٧ - بغداد]

لا تحسبوا أن صَنْعا جُلُّ مأربتي ... ولا ذمار إذا شَمَّتُّ حسّادي

واذكر إذا شئت تشجيني وتطربني ... كرَّ الجياد على أبواب بغدادِ

[بسيط - عبد الله بن حمزة الزيدي] [٥ / ٣٧٤ - وَرْوَرُ]

حياك يا همذانُ الغيثُ من بلدٍ ... سقاك يا ماوَشانَ القَطْر من وادِ

[بسيط - ....] [٥ / ٤٧ - ماوَشَان]

حيِّ المحجَّر ذات الحاضـر البادي وانْعِم صباحاً سُقيتَ الغيثَ من وادِ

[٥ / ٦٠ ـ مُحَجَّر]

[بسيط ـ يحيى بن أبي حفصة]

اسمَـعْ كـلامي هـداك الله من هـاد وافـرجْ بعلمـك عن ذي غُلَّةٍ صـادِ

جاب التّنائف من وادي سكـاك إلى ذات الأمـاحـل في بـطحـاء أجيـادِ

تلقّـه الـدّمنــة البَـوْغــاءُ معتمــداً إلـى السّــداد وتـعـليـمٍ بــإرشــادِ

سمعت بـالدِّين دين الحقّ جاء بـه محمّـدٌ وهو قَـرْمُ الحـاضـر البـادي

فجئتُ مـنتـقــلاً من ديـن بــاغيــةٍ ومــن عــبــادة أوثــانٍ وأنــدادِ

ومــن ذبــائــح أعـيــادِ مــضــلّلةٍ نسيكُهــا غــائـبٌ ذو لــوثــةٍ عــادِ

فادلُلْ على القصدواجْلُ الرَّيْبعن خَلَدَي بــشــرعــةٍ ذات إيضــاحٍ وإرشــادِ

والْمُمْ بفضلٍ هداك الله عن شَعَثي وإهدني(١) إنّك المشهور في النّادي

إنّ الـهــدايــة لــلإســلام نــائبــةٌ عن العمى والتّقى من خيــر أزوادِ

وليس يُفــرج رَيْبَ الكفـر عن خَلَدٍ أفــظّه الجهــل إلاّ حيّــةُ الــوادي

[بسيط ـ ....] [١ / ١١٦ ـ الأحقاف]

يا واديَ القصرِ نِعْمَ القصرُ والوادي من منـزلٍ حاضـرٍ إن شئت أو بـادِ

تــرى قــراقـيــرَه والعيس واقـفــة والضبّ والنّون والمـلاّح والحـادي

[بسيط ـ ابن أبي عيينة المهلبي] [٤ / ٣٦١ ـ قصر عيسى]

ليعلم المـرءُ ذو العـزّ المنيــع ومن يــرجــو الخلود ومــا حيٌّ بمخلودِ

لــو أن حيـاً ينــال الخلد في مَهَـلٍ لــنــال ذاك سـليــمــانُ بــن داودِ

سالت له العَيْن عَيْنُ القـطْر فائضـةً فيــه عـطاءٌ جليــلٌ غيــرُ مصــرودِ

وقـال للجن : أَنْشُـوا فيــه لي أثـراً يبقى إلى الحشـر لا يبلى ولا يودي

فصيّـــروه صفـاحــاً ثم مِيْـلَ بـه إلى البنــاء بــإحكـام وتـجـويـدِ

وأفرغوا القـطر فوق السـور منحدراً فصــار صلباً شـديداً مثـل صيخـودِ

وصبّ فيــه كنـوز الأرض قــاطبــةً وسـوف تـظهـر يـومـاً غيـر محـدودِ

لم يُبْقِ من بعدها في الأرض سابغةً حتى تضمّن رمســاً بـطن أخــدودِ

(١) بهمزة القطع للضرورة

وصار في قعر بطن الأرض مضطجعاً مـضمَّنـاً بـطوابيـق الجـلاميـدِ
هـذا لـيعـلمَ أن المـلك منـقـطعٌ إلّا من الله ذي التقـوى وذي الجودِ
[بسيط - ....] [٥ / ٨١ - مدينةُ النحاس]

تقول في قُومِسٍ صحبي وقد أخذَتْ منّـا السُّرى وخُـطا المهـريّـة القُـودِ
أَمَـطْلِعَ الشّمس تبغي أن تؤمّ بـنـا فقلت : كـلّا ولكنْ مـطلعَ الجُـودِ
[بسيط - أبو تمام] [٤ / ٤١٥ - قُومِسُ]

كـالأنبجـانيّ مصقـولاً عـوارضهـا سـوداء في لينِ خـدِّ الغـادة الـرُّودِ
[بسيط - (ش) المبرّد] [٥ / ٢٠٦ - مَنْبج]

أبلِغْ كليبـاً بـأنّ الفـجّ بين صـدى وبين بُـرْقـة هُـوْلى غيـرُ مسـدودِ
[بسيط - العُجَير] [١ / ٣٩٩ - بُرقة هُولى]

بـني أميّــة هُبُّـوا طـال نـومـكمُ إنّ الـخليفـةَ يـعـقـوبُ بـنُ داودِ
ضـاعت خلافتكم يـا قوم فـالتِمسوا خـليفـة الله بـين الـنّـاي والعـودِ
[بسيط - [بشّار]] [٣ / ٣٦ - رَحْبَةُ يعقوبَ]

كـأنّني خـاضبٌ طَـرَّتْ عقيقتـه أجْنَى[1] له الشَرْيُ من أطراف عبّودِ
[بسيط - [الجموح] الهذلي] [٤ / ٨٠ - عبّودٌ]

طـال الثّـواء على رسـمٍ بيَـمْؤُودِ حينـاً وكـلّ جـديـد بعـده مـودي
دار الفتـاة التي كنّـا نقـول لـهـا يـا ظبيـة عـطلاً حسّـانـة الجِيـدِ
[بسيط - الشمّاخ] [٥ / ٤٤٩ - يَمْؤودُ]

عـرفت من هند أطـلالاً بذي التـود قفـراً وجـاراتهـا البيض الـرخـاويـدِ
[بسيط - أبو صخر] [٢ / ٥٧ - تُودُ]

---

(١) في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨٧٢ أخلى له.

فَسَقِّني من كروم الزَّنْـدَوَرْدِ ضحى ... مـاءَ العنـاقيـد في ظـلّ العنـاقيـدِ
[بسيط ـ أبو نواس] [٢ / ٥١٣ ـ دَيْرُ الزَّنْدَوَرْد]

لـيسـت كـليـلة دَوّارٍ يـؤرّقـني ... فيهـا تـأوُّهُ عـانٍ من بني السِّيـدِ
ونحن من عصبةٍ عضَّ الحديد بهم ... من مُشْتـكٍ كَبْلَه فيـهم ومصفـودِ
كـأنما أهـل حُجْـرٍ ينـظرون متى ... يـرونني خـارجـاً طيـرٌ أباديدُ[1]
[بسيط ـ عطارد اللصّ] [٢ / ٤٧٩ ـ دَوَّارُ]

غـدَوْنـا شطَّ نـهـر الهِنْـدمِنْـد ... سكـارى آخـذي بـالـدَّسْتَبَنْـدِ
وراح قـهـوة صـفـراء صـرف ... شـمـول قـرقف مـن جَـهْـنَبَنْـدِ
وسـاقٍ شِـبْـه ديـنـار أتـانـا ... يـديـر الكـأس فينا كـالـدَّرَنْـدِ
فـلمـا دبّ سُكْـرُ اللّيـل فـيـنـا ... وأصـبـحـنـا بـحـالٍ خَـرْدَمَـنْـدِ
مـتـى تـدنـو لـقـبـلته تَـلَكَّـا ... ويـلقـي نـفـسـه كـالـدَّرْدَمَـنْـدِ
وهـذا شِـعْـرُ مـزّاحٍ ظـريـفٍ ... يـحـاكـي أنّـه جـنـد بـن جـنـدِ
[وافر ـ أبو بكر الخوارزمي] [٥ / ٤١٨ ـ هِنْدمَنْد]

وقـد تـركـوا ابن كبشةَ مسلحبًّـا ... وهم شغلوه عن شـرب الـمَقَـدّي
[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٥ / ١٦٥ ـ مَقَدُ]

أولئـك مـعشـري وهـمُ حبـالي ... وجـدّي في كتيبـتهم ومـجـدي
هـمُ قتلوا عـزيـزاً يـومَ لـحـجٍ ... وعـلقمـةَ بـن سعـدٍ يـومَ نـجـدِ
[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٥ / ١٤ ـ لَحْجُ]
[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٥ / ٢٦٦ ـ نَجْدُ[2]]

وهـم قـتـلوا بـذي قَـلَعٍ ثـقيـفـاً ... فـمـا عـقـلوا ولا فـاؤوا بـزيـدِ
[وافر ـ عمرو بن معد يكَرِب الزبيدي] [٤ / ٣٨٩ ـ قَلَعٌ]

---

(١) في معجم البلدان : جارحاً طيراً ، وفي البيت إقواء. وانظر الصحاح «بدد».
(٢) رواية الأول هنا : وهم خيالي.

لقد فُرِّقتمُ في كلّ قومٍ ... كتفريق الإله بني مَعَدِّ
وكنتم حول مروانٍ حلولاً ... جميعاً أهل مأثرةٍ ومجدِ
ففّرق بينكم يومٌ عبوسٌ ... من الأيام نحسٌ غيرُ سعدِ
[وافر ـ عمرو بن الخُثارم البَجَلي] [٥ / ١١٠ ـ مَرْوَانُ]

ألا أبلِغْ بَنِيَّ ومن يليهم ... بأنّ بيانَ ما يبغون عندي
جلبنا الخيلَ من تثليث إنا ... أتينا آل صاراتٍ فَرَقْدِ
[وافر ـ الصِّمّة بن الحارث الجشمي(١)] [٣ / ٣٨٨ ـ صارَاتُ]

لعمرك والمنايا غالباتٌ ... على الإنسان تطلع كلَّ نجدِ
لقد أهلكت حية بطن أنفٍ ... على الأصحاب ساقاً ذات فقدِ
[وافر ـ أبو خِراش] [١ / ٤٤٨ ـ بَطْنُ أَنْفٍ]

وهم قتلوا بذات الخال قيساً ... وأشعث سلسلوا في غير عهدِ
[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٢ / ٣٣٩ ـ الخالُ]

وأَوْدٌ ناصري وبنو زبيدٍ ... ومن بالحَيْقِ من حَكَم بن سعدِ
[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٢ / ٣٣٢ ـ الحَيْقُ]

جلَبْنا الخيلَ من تَثْليثَ حتى ... أَصَبْنا أهل صاراتٍ فَرَقْدِ
ولم نَجْبُنْ ولم نَنْكلْ ولكن ... فَجَعْناهم بكلّ أشمَّ جَعْدِ
ألا أبلغ بني جشمٍ رسولاً ... فإنّ بيان ما تبغون عندي
[وافر ـ الصِّمّة الأكبر(٢)] [٣ / ٥٧ ـ رَقْد]

تنكَّبْ جِدَّة الأحد ... ولا تركن إلى أحدِ
فما بالرَّيِّ من أحد ... يؤهل لاسم الأحدِ(٣)
[وافر مجزوء ـ إسماعيل الشاشي] [٣ / ١١٧ ـ الرَّيّ]

---

(١) أبو دريد بن الصّمة.
(٢) هو مالك بن معاوية.
(٣) بهمزة القطع للضرورة.

إليـك ربيعـة الخيـر بن قـرطٍ ... وهـوبـاً لـلطّريـف ولـلتّـلادِ
كفـاني مـا أخـاف أبـو هـلالٍ ... ربيعـة فـانتهت عنّي الأعـادي
تـظلّ جيـاده يحجـزن حـولي ... بـذات الرّمث كـالحدإ الصّـوادي
كـأنّي إذ أنخـتُ إلى ابن قـرطٍ ... عـقلتُ إلـى يَلَمْـلَمَ أو نَـضـادِ

[وافر - قيس بن زهير العبسيّ] [٥ / ٢٩٠ - نَضَادُ]

نـقـاتـل عـن قـصـور درابجـرد ... ونـحـمـي لـلمـغيـرة والـرّقـادِ

[وافر - أبو البهاء الإيادي] [٢ / ٤٤٦ - دَرابْجِرْد]

ويـوم جلبتـهـا شعث النـواصي ... مـعقّـدة الـسّـبـائـب لـلطّرادِ
وحـام بهـا الهـلاك على أنـاسٍ ... لـهـم بـالـلاذقـيـة بـغـي عـادِ
وكـان الـغـرب بحـراً من ميـاه ... وكـان الشـرق بحـراً من جيـادِ

[وافر - المتنبي] [٥ / ٦ - اللاذِقِيّة]

ألـم يـبـلـغـكـمُ أنّـا جَـدَعْـنـا ... لـدى العَبْـلاء خِنْـدِفَ بـالقيـادِ

[وافر - خِدَاش بن زهير] [٤ / ٨٠ - العَبْلاء]

أمِـنْ رسـمٍ يُـعَـفّـى أو رمـاد ... وسُفْـعٍ كـالحـمـامـات الفِـرادِ
وأنـشـاءٍ يَلُـحْـنَ عـلى ركـيٍّ ... بـنـقـع مـليحـةٍ فـالمسـتـرادِ

[وافر - أبو دُؤاد] [٥ / ١٢٣ - المُسْتَرَاد]

يضيء لنـا العُنـاب إلى يَنـوفٍ ... إلى هَضْب السَّنينَ إلى السَّـوادِ

[وافر - أبو مرخية] [٥ / ٤٥٢ - يَنُوف]
[وافر - [أبو مرخية]] [٣ / ٢٧٠ - سَنين]

جلبنـا الخيـل والإبـل المهـاري ... إلى الأعـراض أعـراض السّـوادِ
ولـم تـر مثلنـا كـرمـاً ومجـداً ... ولـم تـر مثلنـا شنخـاب هـادِ
شـحـنّـا جـانـب المِـلْطاط مـنّـا ... بجمـعٍ [1] لا يـزول عن البعـادِ

---

(١) في معجم البلدان : بجميع.

لـزِمْـنـا جـانب الـمِلْطاط حتّى رأينـا الـزّرع يُقْمَـع بـالحصـادِ
لنـأتي مـعشـراً أَلَبُـوا عـلينـا إلـى الأنبـار أنبـار الـعبـادِ
[وافر - عاصم بن عمرو] [٥ / ١٩٢ - مِلْطَاط]

بـوجـه أخي بني أسـدٍ قَنَـوْنَـى إلى يَبْـتٍ إلـى بـرك الـغمـادِ
[وافر - كثير] [٤ / ٤٠٩ - قَنَوْنَى]

سقى الأمـطارُ قبـر أبي زهيـرٍ إلى سقفٍ إلى بِـرْكِ الـغِمـادِ
[وافر - ....] [١ / ٣٩٩ - بِرْكُ الغِمَاد]

فـأجلَوْا مفـرقـاً وبني شهـابٍ وجلّوْا في السّهـول وفي النّجـادِ
ونحـو الخنفـرين وآل عـوفٍ لقُصـوى الطّوق أو بِـرْكِ الغِمـادِ
[وافر - الحارث بن عمرو الجزلي] [١ / ٤٠٠ - بِرْكُ الغِمَاد]

صَبَحْنـا عـامـراً بِبـراق سَلْمى طـعـانـاً مثـل أفـواه الـمـزادِ
[وافر - المفضل النُّكري] [١ / ٣٦٥ - بِرَاقُ سلمى]

بيوت الـدّور في خَـرْبِرْتَ سـودٌ كسَتْهـا النّـار أثـواب الـحِـدادِ
فـلا تـعجب إذا ارتفـعت عـلينـا فـللّحظ اعـتـنـاءٌ بـالـسّـوادِ
بيـاض العين يكسـوهـا جـمـال ولـيس النُّـور إلاّ فـي الـسّـوادِ
ونـور الـشّعـر مكـروهٌ ويـهـوى سـوادَ الـشّعـر أصنـافُ العِبـادِ
وطِـرْسُ الخطّ ليس يفيـد عـلمـاً وكـلّ الـعلم فـي وَشْـي الـمِـدادِ
[وافر - أسامة بن منقذ] [٢ / ٣٥٥ - خَرْتَبِرْت]

أنـامـوا منهـمُ ستّيـن صرعـى بِـحَـرَّةِ مـعـشـرٍ ذات الـقـتـادِ
[وافر - (ش) ابن دُرَيد] [٢ / ٢٤٨ - حَرَّةُ مَعْشَر]

إلـيـك رحلتُ مـن كنَفَـيْ سَـرارٍ على مـا كـان من كَلَمِ الأعـادي
[وافر - أبو دؤاد] [٣ / ٢٠٣ - السَّرَار]

لـه داعٍ بـمكّـة مـشـمـعـلٌّ ... وآخـر فـوق دارتـه يـنـادي
إلـى ردحٍ مـن الـشّـيـزى مـلاءٍ ... لـبـاب الـبـرّ يـلبـك بـالـشّـهـادِ

[وافر - أمية بن أبي الصّلت] [٥ / ١٨٥ - مَكّة]
[وافر - أمية بن أبي الصّلت] [٢ / ٤٢٤ - دارَاتُ العرَب]

ألا مـن مـبـلغٌ عنّـي بـجـيـراً ... فـمـا بيـني وبيـنـك مـن تَعـادي
فـإن تُقْبِـلْ تُـلاقِ العـدلَ فينـا ... فـأنسى مـا لـقيتُ من الـجهـادِ
وإن تُـدْبِـرْ فما لـك من نصيبٍ ... نـصـيـبـيـن فـتـلحـق بـالـعـبـادِ
وقـد ألـقـت نـصـيـبـين إلـيـنـا ... سـواد البطن بـالخـرج الشّـدادِ
لـقـد لقيَتْ نـصيبين الـدّواهي ... بـدهـم الخيـل والجُـرْد الـورادِ

[وافر - ابن عتبان] [٥ / ٢٨٩ - نَصِيبين]

عـداني أن أزورك غـيـرَ بُـغْضٍ ... مـقـامُـك بيـن مُصْـفَحـةٍ شِـدادِ
وإنـي قـائـلٌ إن لـم أزُرْهـم ... سقت دِيَـمُ السّـواري والـغـوادي
بـوجـه أخي بني أسـدٍ قَنَـوْنـا ... إلى يَبَـةٍ إلـى بَـرْك الغِـمـادِ
مقيمٌ بـالـمجـازة من قَنَـوْنـا ... وأهـلُك بـالأجَيْـفِـر فـالـثّـمـادِ
فـلا تبعَـدْ فـكـلّ فتىً سيـأتـي ... عليـه المـوت يَـطْرق أو يغـادي
وكـلّ ذخـيـرةٍ لا بـدّ يـومـاً ... وإن بـقـيَـتْ تـصيـر إلى نـفـادِ
فلو فُـوديتَ من حَـدَث المنـايـا ... وقـيتُـك بـالـطّريـف وبـالتّـلادِ
يـعـزّ عليّ أن نـغـدو جـمـيعـاً ... وتـصبـحَ بـعـدنـا رهنـاً بـوادي
لقـد أسمعتَ لـو نـاديت حيّـاً ... ولـكـن لا حـيـاة لـمـن تـنـادي

[وافر - كثير] [٥ / ٤٢٩ - يَبَةُ]

كـأنّ الخيـل بـالأكـتـال هجـراً ... وبـالـخفّيـن رجْـلٌ مـن جـرادِ
تـكـرّ عـليـهـمُ وتـعـود فـيـهـم ... فسـاداً بـل أجـلٌ من الـفسـادِ
عـليهـا كـلّ أروعَ مـن نُـمـيـرٍ ... أغـرّ كـغـرّة الـفـرس الـجـوادِ

كَهَيْجِ الرِّيحِ إذ بُعِثَتْ عقيماً ... مدمَّرةً على إرَمٍ وعادِ
[وافر - وَعلَة الجَرْمي] [١ / ٢٣٩ - أَكْتَالُ]

ألم يبلغك والأنباء تنمي ... بما لاقت لَبون بني زيادِ
كما لاقيتُ من حَمْل بن بدرٍ ... وإخوته على ذات الإصادِ
[وافر - قيس بن زهير] [١ / ٢٠٥ - الإِصَادُ]

سأحبس عَبْرةً وأُفيض أخرى ... إذا جاوزتُ رَدْمَ بني قُرادِ
[وافر - ....] [٣ / ٤٠ - رَدْم]

فسيري واشربي ببنات قين ... وما لكِ بالسماوة من معادِ
[وافر - الراعي] [١ / ٤٩٥ - بَنَاتُ قَين]

ويوم تولّت الأظعان عنّا ... وقوّض حاضرٌ وأرنّ حادي
مددتُ إلى الوداع يدي وأخرى ... حبستُ بها الحياة على فؤادي
[وافر - ....] [١ / ٤٦٨ - بَغْشُورُ]

فكونوا دون بيضكمُ كقومٍ ... حَمَوْا أعنابهم من كلّ عادِ
[وافر - ....] [٤ / ١١ - الطائفُ]

تبارك سابق البقرات إنّي ... رأيت الله يهدي كلّ هادِ
فمن يك حائداً عن ذي تبوك ... فإنّا قد أُمِرْنا بالجهادِ
[وافر - بُجير بن بجرة الطائي] [٢ / ١٥ - تبوكُ]

وفي أَبْرَشْتَوِيْمَ وهَضْبَتَيْها ... طلعتَ على الخلافة بالسُّعودِ
[وافر - أبو تمام] [١ / ٦٥ - أَبْرَشْتَوِيمُ]

فتى هز القنا فحوى سناء ... بها لا بالأحاظي والجدودِ
إذا سفك الحياءَ الروعُ يوماً ... وقى دم وجهه بدم الوريدِ
قضى من سندبايا كل نحب ... وأرشق والسيوف من الشهودِ

وأرسـلهـا إلـى مـوقـان رهـواً تثيـر النقـع أكـدر بـالـكـديـدِ
[وافر - أبو تمام] [١ / ١٥٢ - أَرْشَقُ]

فمـا أنـا من مـدينـة أهـل جَيٍّ ولا مـن قـريـة الـقـوم الـيـهـودِ
ومـا أنـا عـن رجـالهـمُ بِـراضٍ ولا لـنسـائـهـم بـالـمسـتـريـدِ
[وافر - منصور بن باذان الأصبهاني] [١ / ٢٠٨ - أَصْبَهَانُ]

ومـا إنْ صـوتُ نـائحـةٍ بليـلٍ بِسَبْلَلَ لا تـنـام مـع الـهـجـودِ
تَـجَـهْـنـا غـاديَـيْـن وسـايَـلَتْـني بـواحـدةٍ وأسـأل عـن تـليـدِ
[وافر - صخر الغَيّ] [٣ / ١٨٦ - سَبْلَلُ]

ألا يـا دار مـيّـةَ بـالـوحـيـد كـأنّ رسـومـهـا قِـطَعُ الـبـرودِ
[وافر - ذو الرمة] [٥ / ٣٦٤ - الوَحِيدُ]

أشـاقتـك المنـازل بيـن مِـذْعى إلـى شـعـر فـأكـنـاف الـكـؤودِ
[وافر - ....] [٥ / ٩٠ - مِذْعَى]

مَنَعْنـا بيـن شـرقَ إلى الـمـطالي بـحـيٍّ ذي مـكـابـرةٍ عَـنـودِ
[وافر - زيد الخيل] [٣ / ٣٣٧ - شَرْقٌ]

مَنَعْنـا بيـن شـرقَ إلى الـمـطالي بـحـيٍّ ذي مـكـابـرةٍ عَـنـودِ
نـزلنـا بيـن فـتـكٍ والخِـلاقـى بـحـيٍّ ذي مـدارأةٍ شـديـدِ
وحلّتْ سِـنْبسٌ طَلْحَ الـغُـبـارى وقـد رَغِـبَتْ بنصـر بنـي لـبيـدِ
[وافر - زيد الخيل] [٤ / ٢٣٥ - فَتْكٌ]

ألـم أخبـركـمـا خبـراً أتـانـي أبـو الكسّـاح يـرسـل بـالـوعيـدِ
أتـانـي أنهـم مَـزِقُـون عِـرضـي جحـاش الكِـرْملين لهـا فـديـدُ[1]

(١) إقواء.

فسيـري يـا عـديّ ولا تـراعـي ... فحُلّي بين كِـرْمـلَ فـالـوحيـدِ

[وافر ـ زيد الخيل] [٤ / ٤٥٦ ـ كِرْملين]

فسيـري يـا عـديٌّ ولا تُـراعـي ... فَحُلِّي بين كـرمـلَ فـالـوحيـدِ
إلـى جـزع الـدواهي ذاك منكـم ... مغـانٍ فـالخمـائـلِ فـالصعيـدِ
وسيـري إن أردتِ إلـى سُـمَـيْـرٍ ... فعُـودي بـالسّـوائـل والـعهـودِ
وحُـلُّوا حيـث ورّثـكـم عـديٌّ ... مَـرادَ الخيـل مـن ثَمْـد الـورودِ

[وافر ـ زيد الخيل] [٣ / ٢٥٧ ـ سُمَيْرٌ]

إلـى جَـزْع الـدّواهي ذاك منكـم ... مغـانٍ فـالخمـائـلِ فـالصّعيـدِ

[وافر ـ زيد الخيل] [٢ / ١٣٤ ـ جَزْع الدَّوَاهي]

بنـو الشّهـر الحـرام فلستَ منهم ... ولستَ مـن الكـرام بـني الـعُبَيْـدِ
ولا مـن رهط حسّـان بـن قُـرْطٍ ... ولا مـن رهط حـارثـةَ بـن زَيْـدِ

[وافر ـ الأَعْشى] [١ / ٧٥ ـ الأَبْلَقُ]

ألـم يـحـزُنْـك والأنبـاء تَـنْـمي ... بـمـا لاقَتْ سَـراةُ بني الـعُبَيْـدِ
ومـقـتـل ضـيـزنٍ وبـنـي أبيـه ... وإخـلاء الـقبـائـل مـن تـزيـدِ
أتـاهـم بـالـفـيـول مـجـلَّلاتٍ ... وبـالأبـطال سـابـورُ الـجـنـودِ
فهـدّم من بـروج الحَضْـر صخـراً ... كـأنّ ثِـقـالَـهُ زُبَـرُ الـحـديـدِ

[وافر ـ الجديّ بن الدّلهاث] [٢ / ٢٦٨ ـ الحَضْر]

وأمْـكَـنَـني لـسـاني مـن لـقـيطٍ ... فـراح القـوم في حلق الـحـديـدِ

[وافر ـ الكميت بن حنظلة] [٢ / ٢٢ ـ تَرْجُ]

حـلبتُ الـدّهـرَ أشـطُرَه حيـاتي ... ونلتُ من الـمنى فـوق الـمـزيـدِ
فـكـافحتُ الأمـور وكـافحَتْـني ... فـلم أخـضَـعْ لـمـعـضـلةٍ كـؤودِ
وكـدتُ أنـال في الشَّـرَف الثّريـا ... ولـكـن لا سـبيـل إلـى الـخـلودِ

[وافر ـ عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة] [٢ / ٥٢١ ـ دَيْرُ عَبْدِ المَسيح]

لـنـارٌ من ظُـبَـيَّـةَ مـوقـدوهـا بمـرتحـلٍ على الساري بعيدِ
يُـشـبّ وَقـودهـا والـلّيـل داجٍ بـأهـضـامٍ يـمـانـيـةٍ وَعـودِ
أحـبُّ إلـيّ مـن نـارٍ أراهـا ببـابـلَ عنـد مجتمـع الجنـودِ
[وافر - ....] [٤ / ٥٨ - ظُبَيَّةُ]

ألا مـن مـبـلغ عـدوان عـنـي ومـا يغني التـوعـد من بعيـدِ
فـإنـك لـو رأيت رجـال أبـوى غـداة تسـربلوا حلق الحـديـدِ
إذاً لـظـنـنـت جـنـة ذي عـريـن وآسـاد الـغـريفـة فـي صـعـيـدِ
[وافر - المُثَقِّبُ العبدي(١)] [١ / ٨٠ - أبْوَى]

رأيت ابن المعـذّل نـال عَـمْـراً بـشؤمٍ كـان أسـرع في سعيـدِ
فـمـنـه مـوت جِـلّة آل سـلمٍ ومـنـه قـبض آجـام البـريـدِ
[وافر - عبد الصَّمَد] [١ / ٥١ - آجامُ البَريد]

وحلت سِنبسٌ طَلْحَ الـغُـبـارىٰ وقـد رغبَتْ بنصـر بني لبيـدِ
[وافر - زيد الخيل] [٤ / ١٨٤ - الغُبَارَى]

نَـزَلْـنـا بين فَتْـكٍ والـخِـلاقـى بـحـيٍّ ذي مـداراةٍ شـديـدِ
[وافر - زيد الخيل] [٢ / ٣٨١ - الخِلاقَى]

خَلَتِ الدّيار فَسُدْتُ غيرَ مسوَّد ومن العنـاء تَفَـرُّدي بـالسُّؤدَدِ
أين الـذين عهـدتُهم في غبـطةٍ بين العقيق إلى بقيع الغرقـدِ
كـانت لهم أنهـاب كـلّ قبيلةٍ وسـلاح كـل مـدرَّب مستنجِـدِ
نفسي الفـداء لفتيـة من عـامرٍ شـربوا المنية في مقامٍ أنكـدِ
قـومٌ همُ سفكـوا دمـاء سـراتهم بعضٌ ببعضٍ فِعْلَ من لم يَرْشُـدِ
يـا لَلرّجـال لعثـرةٍ من دهـرهـم تُـركَتْ منـازلُهم كـأنْ لم تُعْهَـدِ
[كامل - عمرو بن النعمان البياضي] [١ / ٤٧٣ - بَقيعُ الغَرْقَدِ]

---

(١) اسمه عائد بن محصن.

يا عامِ لم أعرِفْك تُنكر سنَّةً بعد الذين تتابعوا بالمَرْصدِ
لو عايَنْتْكَ كُماتنا بِطَوالةٍ بالحَزْوَرِيَّة أو بِلابَةِ ضَرْغَدِ
لَثويتَ في قَدٍّ هنالك موثَقاً في القومِ أو لَثويتَ غيرَ موسَّدِ
[كامل ـ النابغة] [٢ / ٢٤٧ ـ حَرَّةُ ضَرْغَدُ]

قل للقبائل من سُليمٍ كلِّها أودى ضَمارِ وعاش أهل المسجدِ
إنّ الذي ورث النبوّة والهدى بعد ابن مريمَ من قريشٍ مُهتدِ
أودى ضَمارِ وكان يُعبد مرّةً قبل الكتاب إلى النبّي محمَّدِ
[كامل ـ ....] [٣ / ٤٦٢ ـ ضَمَارِ]

لمن الديار غشيتُها بالإثمد بصفاء لينة كالحمام الرُّكَّدِ
أمست مساكن كل بيض راعة عجل تروحها وإن لم تطردِ
صفراء عارية الأخادع رأسها مثل المدق وأنفها كالمسردِ
وسخال ساجية العيون خواذل بجماد لينة كالنصارى السُّجَّدِ
[كامل ـ مضرّس الأسدي] [٥ / ٢٩ ـ لِيَنةُ]

فإذا حللتُ ودون بيتيَ غاوَةٌ فأبْرُقْ بأرضك ما بدا لك وأرعدِ
[كامل ـ المتلمّس] [٤ / ١٨٤ ـ غاوَةُ]

مَرُّوا على صهيا بليلٍ دامسٍ رَقَدَ الدُّثور وليلُهم لم يَرْقُدِ
فصبحنَ عاجنَة الرَّحُوبِ بغارةٍ شعواءَ تَرْفُل في الحديد الموجدِ
فتركنَ حيّ بني الفَدَوْكَسِ عصبةً نَفِدوا وأيُّ عدوّنا لم يَنْفَدِ
[كامل ـ الجحاف] [٣ / ٣٧ ـ الرَّحُوبُ]

بحياة زينب يا بن عبد الواحد وبحق كل بنيّة في ياقدِ
ما صار عندك روشن بن محسن فيما يقول الناس أعدل شاهدِ
نسخ التغفل عنه خلط عمارة وافاه في هذا الزمان البارِدِ
[كامل ـ ابن سنان الخفاجي] [٥ / ٤٢٦ ـ ياقِدُ]

فتحمّلَتْ عبسٌ فـأصبـح خـاليـاً وادي ضَئِيـدَةَ عـافيـاً لـم يُـورَدِ
[كامل ـ القتّال الكلابي] [٣ / ٤٥١ ـ ضَئِيدَةُ]

ولـتسـألَنْ أسمـاءُ وهـي حـفـيَّـةٌ نصحـاءَهـا أطُـردتُ أم لم أُطـردِ
قـالـوا لـهـا إنّـا طـردنـا خيله قَلْحَ الكـلاب وكنتُ غيـر مـطرَّدِ
ولئـن تعـذرت البـلاد بـأهـلها فمجـازهـا تيمـاء أو بـالإثـمـدِ
فـلأبـغيـنّـكـمُ قـنـاً وعـوارضـاً ولأُقـبِلنّ الـخيـل لابـة ضـرغـدِ
[كامل ـ عامر بن الطُّفَيل] [١ / ٩٢ ـ إثْمِد]

ولـتسـألـنْ أسمـاءُ وهـي حـفـيّـة نصحـاءهـا أطـردت أم لم أطـردِ
قـالـوا لهـا فلقـد طـردنـا خيله قلح الكـلاب وكنت غيـر مـطرّدِ
فـلأبـغيـنّـكـمُ قـنـاً وعـوارضـاً ولأقـبلنّ الـخيـل لابـة ضـرغـدِ
بـالخيـل تعثـر بـالقصيـد كـأنّهـا جِـدَأٌ تتـابـع في الـطريق الأقصـدِ
ولأثـأرنّ بـمـالـك وبـمـالـك وأخي المـروّات الـذي لم يُسنـدِ
وقـتـيـل مـرّة أثـارنّ فـإنّـه فـرع وإنّ أخـاهـمُ لـم يـقـصـدِ
يـا سـلم أخت بـني فـزارة إنـني غـازٍ وإنّ الـمـرء غـيـر مـخـلّدِ
وأنـا ابن حـربٍ لا أزال أشبّـهـا سـمـراً وأُوقـدهـا إذا لم تـوقـدِ
[كامل ـ عامر بن الطفيل] [٣ / ٤٥٦ ـ ضَرْغد]

فـلأبـغيـنّـكـمُ قـنـاً وعـوارضـاً ولأُوردنّ الـخيـل لابـة ضـرغـدِ
[كامل ـ عامر بن الطفيل] [٢ / ٢٤٧ ـ حَرَّة ضَرْغد]
[كامل ـ [عامر بن الطفيل]] [٤ / ٤٠٠ ـ قنا [1]]

قـالت لـه يـومـاً ببـطن سَبُـوحَـةٍ في مـوكبٍ زجـل الهـواجـر مُبْـردِ
[كامل ـ ابن أحمر] [٣ / ١٨٦ ـ سَبُوحَةُ]

وتـطرَّبَتْ حـاجـات دبٍّ قـافـلٍ أهـواء حـبٍّ في أنـاسٍ مُـصْعِـدِ

---

(١) روايته هنا : ولأبغينّكم .. ولأقبلنّ الخيل.

حضروا ظلال الأثل فوق صُعائدٍ ورمَوْا فراخ حمامه المتغرِّدِ
[كامل - ....] [٣ / ٤٠٥ - صُعَائِدُ]

أخذ الإله عليهمُ بحزامةٍ ولعزّة الرحمن بالأسدادِ
كانوا بدارٍ ناعمين فبُدِّلوا أيام ذي قَرَدٍ وجوهَ عبادِ
[كامل - حسّان بن ثابت] [٤ / ٣٢٢ - قَرَدُ]

ومن البليّة لا أبا لك أنّني ضُرِبَتْ عليّ الأرضُ بالأسدادِ
لا أهتدي فيها لموضع تلعةٍ بين العُذَيب إلى جبال مرادِ
[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [٢ / ١٣٨ - جَزيرَةُ العَرَب]

ومن الحوادث لا أبا لك أنني ضربت عليّ الأرض بالأسدادِ
لا أهتدي فيها لمدفع تلعةٍ بين العراق وبين أرض مرادِ
ماذا أؤمّل بعد آل محرّق تركوا منازلهم وبعد إيادِ
أهل الخورنق والسّدير وبارق والقصر ذي الشّرفات من سندادِ
حَلُّوا بأنقرةٍ يسيل عليهمُ ماء الفرات يجيء من أطوادِ
أرض تخيّرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أمّ دؤادِ
جرت الرياح على عراص ديارهم فكأنما كانوا على ميعادِ
ولقد غَنُوا فيها بأفضل عيشةٍ في ظلّ ملكٍ ثابت الأوتادِ
فإذا النّعيم وكلّ ما يُلهى به يوماً يصير إلى بِلًى ونفادِ
[كامل - الأسود بن يعفر النهشلي] [٣ / ٢٦٦ - سِنْداد]

ومهفهف يغني ويغني دائماً في طَوْرَي الميعاد والإيعادِ
وهبت له الآجام حين نشا بها كرمَ السّيول وهيبة الآسادِ
[كامل - المؤيد الألوسي] [١ / ٢٤٦ - ألوس]

ولقد غدوت لعازب متنادر أحوى المذانب مؤنق الروادِ
جادت سواريه فآزر نبته نفأ من الصفراء والزبادِ

بـالجـو فـالأمـراج حـول مـرامـر فـبـضـارج فـقـصـيـمـة الـطـرادِ
[كامل - الأسود بن يعفر] [٥ / ٩٤ - مُرَامِرُ]

ولقد علمت لـو أنّ علمي نـافعي أن السبيـل سبيـل ذي الأعـوادِ
إن المنيـة والحتـوف كـلاهمـا تـوفي المخـارم تـرميـان فؤادي
مـاذا أؤمـل بـعـد آل مـحـرق تـركـوا منـازلهم وبعـد إيـادِ
أهـل الخـورنق والسـدير وبـارق والقصـر ذي الشـرفـات من سنـدادِ
نـزلـوا بـأنـقـرة يسيـل عليهم مـاء الفـرات يجيء من أطـوادِ
جرت الريـاح على محـل ديارهم فـكـأنمـا كـانـوا عـلى ميـعـادِ
ولقـد غنـوا فيهـا بـأنعم عيشـة فـي ظـل مـلك ثـابـت الأوتـادِ
فـإذا النعيم وكـل مـا يـلهى بـه يـومـاً يـصيـر إلى بـلى ونـفـادِ
[كامل - الأسود بن يعفر] [١ / ٢٧٢ - أَنْقِرة]

بـان الخـليط فـودّعـوا بـسـواد وغـدا الخليط روافـع الإصعـادِ
لا تسـأليني مـا الـذي بي بعـدمـا زوَّدْتِـنـي بـلوى الـتـنـاضـب زادي
[كامل - جرير] [٢ / ٤٧ - التَّناضِب]

أنّـى تَـذَكَّـرُ وُدَّهـا وصـفـاءَهـا سَـفَـهـاً وأنـت بـصُـوَّةِ الأثـمـادِ
منعَتْ قيـاسُ المـاسخيَّـةِ رأسـه بسهـامِ يـثـربَ أو سهـامِ بَـلاَدِ
[كامل - الأعشى] [١ / ٤٧٦ - بَلادِ]

شهـد البتيـل عـلى البتيـلة أنهـا زوراء فـانـيـة عـلى الأورادِ
منـع البتيـلة لا يجـوز بـمـائهـا قمـر تثـور جحـاشهـا بشـرادِ
قـبـح الإلـه وخصـهم بـمـلامـة نـفـراً يـقـال لـهـم بـنـو رواد
نفـراً يقيـم اللـؤم وسط بيـوتـهم والمخـزيـات كمـا يقيم نضـادِ
[كامل - ذِرْوَة بن جحْفة الكلابي] [١ / ٣٣٧ - بَتِيلَة]

أهل الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارقٍ والقصر ذي الشُّرفات من سِنْدادِ

[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [١ / ٣١٩ - بارِق]

[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [٣ / ٢٠١ - السَّديرُ]

[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [٤ / ٤٦٣ - الكَعَبات][1]

لست ابن عم القانطيـ ـن ولا ابن أم للبلادِ

فاجعل مقامك أو مقرَّ كَ جانِبَيْ بِرْكِ الغُمادِ

وانظر إلى الشمس التي طلعت على إرم وعادِ

هل تُؤْنِسنَّ بقيةً من حاضرٍ منهم وبادِ

[كامل مجزوء - ابن دريد] [١ / ٤٠٠ - بِرْكُ الغِمَادِ]

بالجوّ فالأمراجِ حول مغامرٍ فبضارجٍ فقُصَيْمة الطُّرّادِ

[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [١ / ٢٥٢ - الأمْرَاجُ]

[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [٤ / ٣٦٨ - قَصِيمَةُ[2]]

ولقد أتاني ما يقول مُرَيْثدٌ بالمِيكَعَيْنِ وللكلام نوادي

[كامل - حاجب بن ذبيان] [٥ / ٢٤٤ - المِيكَعَانِ]

عادت همومي بالأحص وسادي هيهات من بلد الأحص بلادي

لي خمس عشرة من جمادى ليلة ما أستطيع على الفراش رقادي

ونعود سيدنا وسيد غيرنا ليت التشكي كان بالعوادِ

[كامل - جرير] [١ / ١١٤ - الأَحصُّ]

ترقى ويرفعها السّراب كأنّها من عمّ موثب أو ضناك خِدادِ

[كامل - أبو دُؤاد] [٢ / ٣٤٨ - خِدَاد]

أَولى الأمور بضيعةٍ وفساد أمرٌ يدبّره أبو عبّادِ

---

(١) روايته هنا : والبيت ذي الكعبات.

(٢) روايته هنا : حول مُرامر.

خَـرَقٌ على جلسـائـه فكـأنّهـم حضـروا لملحمـةٍ ويـوم جِـلادِ
فكـأنّـه من ديـر هِـزْقِـلَ مُفْلِتٌ حَـرِدٌ يـجـرّ سـلاسـل الأقـيـادِ
[كامل ـ دِعبل] [٢ / ٥٤٠ ـ دَيرُ هِزْقِلَ]

والله لـو كـنـتـم بـأعـلى تـلعـةٍ من رؤس فيفـا أو رؤوس صِمـادِ
لسمعتمُ من ثَـمَّ وَقْـعَ سيـوفنـا ضـربـاً بـكـلّ مـهـنّـدٍ جـمّـادِ
والله لا يـرعـى قـبـيـلٌ بـعـدنـا خـضـرَ الـرّمـادة آمنـاً بـرشـادِ
[كامل ـ (ش) أبو عمرو الشيباني] [٣ / ٤٢٣ ـ صِمَادٌ]

لـمن الـدّيـار بِبُـرْقـة الأثْـمـاد فـالجَلْهَـتَيْـن إلى قِـلات الـوادي
[كامل ـ رُدَيح بن الحارث التميمي] [١ / ٣٩٠ ـ بُرْقَةُ أثماد]

حَيِّ الجميـع بـروضـة الحـدّاد من كـل ذي كـرمٍ يَـزين النادي
[كامل ـ إياس بن الأرَتّ] [٣ / ٨٨ ـ رَوْضَةُ الحدّاد]

لـمن الـدّيـار بـبُـرقـة الأجـداد عفَتْ سـواري رَسْـمِهـا وعـوادي
[كامل ـ مرداس بن حشيش] [١ / ٣٩٠ ـ بُرْقَةُ الأجْداد]

إنّ الـدّيـار بـروضـةِ الأجـداد عـفّـت سـوارٍ رَسْـمَـهـا وغـوادِ
من كـلّ سـاريـةٍ وغـادٍ مُـدْجنٍ حـنـق الـبـوارق مـونـق الـرُّوادِ
[كامل ـ مِرْداس بن حُشَيش التغلبي] [٣ / ٨٤ ـ رَوْضَةُ الأَجْداد]

ولقـد نـظرت فـردّ نـظرتـك الهـوى بحـزيـز رامـة والحُمـول غـوادِ
والآل يـتّضـع الـجِـدابَ ويعتلي بُـزْلَ الـجـمـال إذا تـرنّـم حـادِ
كالزَّنْـبـريّ تـقـاذفَـتْـه لـجّـةٌ ويصـدّ عنـهـا كلكـلٌ[1] وهـوادِ
في مـوج ذي حَـدَبٍ كـأنّ سفينـه دون الـسـمـاء عـلى ذرا أطـوادِ
[كامل ـ الشمردل بن شريك اليربوعي] [٢ / ٢٥٧ ـ حَزِيز]

---

(١) في معجم البلدان : عنها بكلكلٍ .

هلاّ فوارسَ رَحْرَحانَ هَجَرْتَهم | عشراً تناوَحُ في سِرارة وادي
[كامل - عوف بن عطيّة التميمي] | [٣ / ٣٦ - رَحْرَحانُ]

إنَّ الأحبَّة آذنوا بسواد | بكر دَبَرْنَ على الحمولة حادِ
ترقى ويرفعها السّراب كأنها | من عُمّ مَوْثِبَ أو ضِناك خِدادِ
[كامل - أبو دؤاد الإيادي] | [٥ / ٢٢٠ - مَوْثِبٌ]

خَلَتِ الزّعازِعُ من بني المسعود | فعهودهم منها كغير عهودِ
حلَّتْ بها آل الزّريع وإنما | حلَّتْ أسودٌ في مكان أسودِ
[كامل - عليّ بن محمد المازني] | [٣ / ١٤١ - الزَّعازِعُ]

أوَما ترى أظعانهم مجرورةً | بين الدَّخول فدارةِ اليَعْضيدِ
[كامل - ....] | [٢ / ٤٣١ - دَارَة اليَعْضيدِ]

طرقَتْ خيالاً بعد طول صدودها | وفَرَتْ إليه السّجن ليلة عيدِها
أنّى اهتدَتْ لا التّيه منشاها ولا | سفح المقطم من مَجَرّ بُرودها
أسرَتْ إليه من وراء تهامةٍ | وجفاه داني الدّار غير بعيدها
مستوطناً دار البنود وقلبه | للرّعب يخفق مثل خَفْق بُنودها
دار تحط بها المنون سنانها | فتروح والمهجات جل صيودها
[كامل - علي بن محمد التهامي] | [٢ / ٤١٩ - دَارُ البُنُود]

قلت لحمّى خيبرَ استعدّي | هاكِ عيالي فاجهدي وجِدّي
وباكري بصالب ووِرْد | أعانكِ الله على ذا الجندِ
[رجز - ....] | [٢ / ٤١٠ - خَيْبَرُ]

سلوا الحُصَيْلِيَّة عن مجالد | نحن طرحناه بلا وسائدِ
بُجمّة البئر ورغم القائدِ

[رجز مشطور - ....] | [٢ / ٢٦٧ - الحُصَيْلِيَّةُ]

عــرفــتُ بــيــن أبــرقَــيْ زيــاد مــغــانيــاً كــالــوَشْي في الأَبــرادِ
[رجز ـ العجّاج] [١ / ٦٦ ـ أَبْرَقا زِياد]

إذا رأيــت جــبــلَيْ عُــكــادِ وعُــكْــوَتَــيْــن من مــكــان بــادِ
فــأبشــري يــا عين بــالــرّقــادِ
[رجز مشطور ـ ....] [٤ / ١٤٣ ـ عُكْوَتان]

قلت لــهــم والــشــنُّ منّــي بــاد مــا غــرّكــم بــســابــقٍ جــوادِ
يــا ربّ أنت العــون في الجــهــاد إذ غــاب عــنّي نــاصــر الأرفــادِ
واجــتــمــعَتْ مــعــاشــر الأعــادي عــلى بــثــاءٍ بــاهظ الأوراد
[رجز ـ مالك بن نوَيرَة] [١ / ٣٣٨ ـ البَثَاءُ]

واحتَثَّهــا الحــادي بهَيْــد هيــد كــذا لــقــرب قُــسْــقسٍ كــؤودِ
فــصبّــحــت مــن دارة الــيــعــضــيــد قبــل هتــاف الــطائــر الــغــريــدِ
[رجز ـ ....] [٢ / ٤٣١ ـ دَارَةُ اليَعْضِيد]

أشعث مضــروب القــفــا مــوتــود فــيــه بقــايــا رمّــة الــتــقــليــدِ(١)
[رجز ـ ذو الرّمة] [٣ / ٧١ ـ الرُّمَّةُ]

كم غــادروا يومــاً نقــا المــديــد بــالقــاع من ســعــدٍ ومن ســعيــدِ
[رجز ـ (ش) المتقي المديري] [٥ / ٧٧ ـ المَدِيدَانِ]

نحن جلبنــا الخيــل من مَــرادِهــا من جــانبَيْ لُبنى إلى أنضــادِهــا
يفــري لهــا الأخمــاس من مزادهــا فــصبَّحَتْ كــلبــاً على أجــدادهــا
طــحــمــة وِرْدٍ لــيس مــن أورادهــا
[رجز مشطور ـ (ش) أبو زياد] [١ / ١٠١ ـ أجداد]

---

(١) في ديوان ذي الرّمة ص ١٥٥ :

وغــيــرَ مــرضــوخ القــفــا مــوتــودِ أشعثَ بــاقــي رمّـــة التقــليــدِ

تـركـوا خـيشـاً عـلى أيمـانـهـم ويـسـومـاً عن يـسـار المُـنْجـدِ

[رمل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ٣٣٢ ـ حَيْض]

[رمل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ٤١٢ ـ خَيْش]

[رمل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٣ / ٢٠٥ ـ السَّراة]

اعـتـبـر يـا أيـهـا الـمـغـ ـرورُ بـالـعـمـر الـمـديـدِ

أنـا شـدّاد بـن عـادٍ صـاحـب الـحـصـن الـمَـشـيـدِ

وأخـو الـقـوة والـبـأ سـاءِ والـمُـلْك الـحـشـيـدِ

كـان أهـل الأرض طـرّاً لـيَ مـن خـوف وعـيـدي

فـ نـى هـودٌ وكـنّـا فـي ضـلالٍ قـبـل هـودِ

فـدعـانـا لـو أجـبـنـا هُ إلـى الأمـر الـرشـيـدِ

فـعـصـيـنـاه ونـادى مـا لـكـم هـل مـن مـحـيـدِ ؟

فـأتـتـنـا صـيـحـة تـهـ ـوي مـن الأُفـق الـبـعـيـدِ

[رمل مجزوء ـ ....] [١ / ١٥٧ ـ إرَم ذات العماد]

.... كما بَيْقَـرَ من يمشي إلى الجَلْسَـدِ

[سريع ـ ....] [٢ / ١٥٢ ـ الجَلْسَدُ]

شـمـالَ مـن غـار بـه مُـفْـرِعـاً وعـن يمين الجـالس المنجـدِ

[سريع ـ(ش) ابن السكيت] [٢ / ١٥٢ ـ الجَلْسُ]

يـا طـولَ لـيـلي بـنـهـاونـد مـفـكّـراً فـي الـبـثّ والـوجـدِ

فـمـرةً آخـذ مـن مُـنْـيـةٍ لا تـجـلب الـخـيـر ولا تـجـدي

ومـرةً أشـدو بـصـوت إذا غـنّـيـتُـه صـدَّع لـي كـبْـدي

قـد جـالـت الأيـام بي جـولـةً فـصـرت مـنـهـا بِـبَـرُوجَـرْدِ

كـأنّني فـي خـانـهـا مـصـحـفٌ مـسـتـوحشٌ فـي يـد مـرتـدِّ

الـحـمـد لله عـلى كـلّ مـا قـدر مـن قـبـلِ ومـن بـعـدِ

[سريع ـ ....] [٥ / ٣١٤ ـ نَهَاوَنْد]

بينا هم بالظهر إذ جلسوا بحيث ينزع الذبح حزر البدِ(١)
[سريع - ....] [٤ / ٦٣ - الظَّهْرُ]

يا حبذا مكة من وادي أرض بها أهلي وعوادي
أرض بها ترسخ أوتادي أرض بها أمشي بلا هادي
[سريع - ابن أم مكتوم] [٥ / ١٨٣ - مَكَّةُ]

أستودع الله لي بدانيةٍ وسيّةٍ فِلْذَتَيْن من كَبِدي
خير ثوابٍ ذَخَرتُه لهما توكُّلي فيهما على الصّمدِ
[منسرح - عليّ بن عبد الغني الحصري] [٢ / ٤٣٤ - دانِيَةُ]

يا سَنَد الظّاعنين من أُحُدٍ حُيّيتَ من منزلٍ ومن سَنَدِ(٢)
ما إن بمثواكَ غيرُ راكدةٍ سُفْعٍ وَهَابٍ كالفرخ مُلْتَبِدِ
[منسرح - عبيد الله بن قيس الرُّقيّات] [١ / ١٠٩ - أُحُدٌ]

كم مريضٍ قد عاش من بعد يأسٍ بعد موت الطبيب والعُوّادِ
قد يُصاد القطا فينجو سليماً ويحلّ القضاء بالصّيادِ
[خفيف - أبو العنبس الصيمري(٣)] [٣ / ٤٣٩ - صَيْمَرَةُ]

قل لمن أظهر التنسُّك في النّا سِ وأمسى يُعَدُّ في الزُّهّادِ
الزَمِ الثّغر والتّواضع فيه ليس بغدادُ منزلَ العُبّادِ
إنّ بغداد للملوك محلٌّ ومُناخٌ للقارىء الصّيادِ
[خفيف - ....] [١ / ٤٦٤ - بَغْدَادُ]

سُرَّ من رَا أَسَرُّ من بغدادِ فَالْهُ عن بعض ذكرها المعتادِ
[خفيف - الحسين بن الضحاك] [٣ / ١٧٣ - سامَرّاء]

---

(١) كذا ورد، وفيه تحريف واختلال في الوزن.
(٢) في معجم البلدان : ياسيّد. والتصويب من ديوان عبيد الله ص ٧٥.
(٣) اسمه محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

سُـرَّ مَـن رَا أَسَـرُّ مـن بـغـداد ... فَـالْـهُ عن بعض ذكـرهـا المعتـادِ
حبّـذا مسـرحٌ لـهـا ليس يـخـلو ... أبـداً مـن طـريـدةٍ وطـرادِ
وريـاضٌ كـأنـمـا نَشَـر الـزّهـ ... ـرُ عـلـيـهـا مُـحَـبَّـرَ الأَبْـرادِ
واذكـر المشـرف المـطّل من التـلّ ... عـلى الـصّـادريـن والـوُرّادِ
وإذا روَّحَ الـرّعـاءُ فـلا تَـنْـ ... ـسَ رواعـي فـراقـد الأولادِ
[خفيف ـ الحسين بن الضحاك] [٣ / ١٧٦ ـ سامَرّاء]

يـا مُحيّـا نـور الصّبـاح البـادي ... ونسيـمَ الـرّيـاض غِبَّ الـغـوادي
حَـيِّ أحبـابـنـا بـمـكّـةَ مـا بيـ ... ـنَ نـواحي الصّـفـا وبيـن جِيـادِ
[خفيف ـ أبو بكر العبدي] [٢ / ١٩٥ ـ جِيَادُ]

يـومَ لاقيتُ بـالـمِـراض بجـاداً ... لـيت أنّـي هـلكـتُ قبـل بـجـادِ
[خفيف ـ الوليد بن عقبة(١)] [٥ / ٩٣ ـ المِرَاضُ]

غيـر مجـدٍ في ملتي واعتـقـادي ... نَـوْح بـاكٍ ولا تـرنُّـم شـادي
[خفيف ـ أبو العلاء المعري] [٢ / ١٠٤ ـ جَبُلُ]

مـا مـقـامـي بـدار نـحـلة إلا ... كـمقـام الـمسيـح بيـن اليـهـودِ
[خفيف ـ المتنبي] [٥ / ٢٧٥ ـ نَحْلَةُ]

يقـدح الدّهـرُ في شماريـخ رَضْوى ... ويـحطُّ الـصّـخـور من هـبّـودِ
[خفيف ـ ابن مُناذر] [٥ / ٣٩١ ـ هَبُّود]

يـا خليلي بـالسـواجيـر من عمـ ... ـرو بـن غـنـم وبحـتـر بن عـتـودِ
اطلبـا ثـالـثـاً سـوائي فـإنـي ... رابـع العيس والـدجى والبـيـدِ
[خفيف ـ البحتري] [٣ / ٢٧٢ ـ السَّوَاجِيرُ]

يـا ليالـيَّ بـالـمـطيـرة فـالـكَـرْ ... خِ وديـر السُّوسِيِّ بـالله عُـودي

---

(١) ابن أبي معيط.

كنتِ عندي أنموذجاتٍ من الجَنَّـ ـة لكنّها بغير خلودِ
أشربُ الرّاح وهي تشرب عقلي وعلى ذاك كان قَتْلُ الوليدِ
[خفيف - عبد الله بن المعتز] [٢ / ٥١٨ - دَيْرُ السوسِيّ]

فاز من حارثٍ وخسرو وما هُرْ مُزَ بالمجد والفخار التّليدِ
وأطال ابتناءه الحسن القر م وعبد العزيز بالتشييدِ
جده الشلمغان أكرم جد شفع المجد بالفعال المجيدِ
[خفيف - البحتري] [٣ / ٣٥٩ - شَلْمَغَانُ]

نحن واللّهِ من هوائكِ يا جُرْ جانُ في خطّةٍ وكربٍ شديدِ
حرُّها يُنضِج الجلود فإنْ هبَّـ ـتْ شمالاً تكدَّرَتْ بركودِ
كحبيبٍ منافقٍ كلمّا همَّ - بوصلٍ أحاله بالصّدودِ
[خفيف - الصاحب كافي الكفاة] [٢ / ١٢٠ - جُرْجانُ]

وأقيمت به القيامة في قُمٍّ - على خالعٍ وعاتٍ عنيدِ
وثنى معلماً إلى طبرستا نَ بخيلٍ يَرْكُضْنَ تحت اللّبودِ
[خفيف - البحتري] [٤ / ١٣ - طَبَرِسْتَانُ]

تطاول ليلك بالإثمد ونام الخلي ولم ترقدِ
[متقارب - ....] [١ / ٩٢ - إثْمِد]

أفاطم حييت بالأسعد متى عهدنا بك لا تبعدي
تصيفت نعمان واصَّيَّفَتْ جنوب سهام إلى سردِدِ
[متقارب - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣ / ٢١٠ - سُرْدُدُ]
[متقارب - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣ / ٢٨٩ - سَهَامُ]

وبيداءَ تَحْسَبُ آرامَها رجالَ إيادٍ بأجيادها
[متقارب - الأعشى] [١ / ١٠٥ - أجْيَادُ]





ذَ
قافية الذال المفتوحة

قالوا تنسَّكَ بعد الحجّ قلتُ لهم ... أرجو الإله وأخشى طِيْزَنابـاذا
أخشى قضيّب كـرم أن ينـازعني ... فضل الخطام وإن أسرعتُ إغذاذا
فـإن سَلِمْتُ ومـا قلبي على ثقـةٍ ... من السـلامـة لم أسلم ببغـداذا
مـا أبعـد النُّسْـك من قلبٍ تقسّمـه ... قُـطْرَبُّـلٌ فـقـرى بِنّـا فـكَلْواذى

[بسيط ـ أبو نواس] ... [٤ / ٥٥ ـ طِيْزَناباذ]

مـا أبعـد النُّسْـك من قلبٍ تقسّمـه ... قُـطربّـلٌ فـقـرى بِنّـا فـكَلْواذى

[بسيط ـ أبو نواس] ... [١ / ٤٩٥ ـ بِنّا]

أحين ودَّعَنـا يحيى لـرحلتـه ... وخلَّف الفِـرْك واستعلى لكَلْواذى

[بسيط ـ أبو نواس] ... [٤ / ٢٥٥ ـ الفِرْك]

أحين ودَّعَنـا يحيى لـرحلتـه ... وخلَّف الفِـرْك واستعلى لكَلْواذى
أتَتْـه فقحـةُ إسمـاعيـل مُقْسِمـةً ... عليه أن لا يـريمَ الـدهـرَ بغـداذا
فـحُـرْفُـه رَدَّه لا قـولُ فَـقْـحَتِـه ... أقِـمْ عـليّ ولا هـذا ولا هـذا

[بسيط ـ أبو نواس] ... [٤ / ٤٧٧ ـ كَلْواذى]

طلب الإمـارة في الثغـور ونَشْـوُه ... مـا بين كـرخـايـا إلى كَلْواذى

[كامل ـ المتنبي] ... [٤ / ٤٧٨ ـ كَلْواذى]

حبّـذا عيشُنـا الـذي زال عنّـا ... حـبّـذا ذاك حيـن لا حبّـذا ذا
زاد هـذا الـزّمـان شـرّاً وعُسْـراً ... عـنـدنـا إذ أحَـلّنـا بـغـداذا

بـلدةٌ تُمـطر الـتـراب على الـنّـا س كمـا تُمـطر السمـاء الـرذاذا
خَـرِبَتْ عـاجـلاً وأخـرب ذو العـر ش بـأعـمـال أهـلهـا كَـلْواذى
[خفيف ـ مطيع بن إياس] [٤ / ٤٧٧ ـ كَلْواذى]

ضـربتُ بهـا التِّيـه ضَـرْب القمـا رِ إمّـا لـهـذا وإمّـا لـذا
[متقارب ـ المتنبي] [٢ / ٦٩ ـ التّيه]



حبـاهـا رسـول الله إذ نـزلَتْ بـه ... وأمكنهـا من نـائـلٍ غيـر منفـذِ
فمـرَّتْ بروض الخُضْـر وهي حثيثة ... وقد أُنجحَتْ حاجاتها من محمدِ[1]

[طويل ـ قرّة بن هبيرة] [٣ / ٨٩ ـ روضة الخُضْر]

وقائلٍ هل تريد الحجّ ؟ قلتُ لـه : ... نـعـم إذا فـنـيَـتْ لـذّاتُ بـغـداذِ
أمـا وقُـطْربّـلٌ منهـا بحيث أرى ... وقـبّـة الفِـرْك مـن أكنـاف كَـلْواذِ
فـالصالحيةُ فـالكرخُ التي جمعَتْ ... شُـذّاذ بغـداذ مـا هم لي بشُـذّاذِ
وهَبْـكَ من قصف بغـداذٍ تُخلّصني ... كيف التخلّص لي من طيـزنـابـاذِ ؟

[بسيط ـ أبو نواس] [٤ / ٣٠٨ ـ قُبّة]

كـأنّ أصـوات الـغـبـيط الـشـادي ... زيـر مـهـاريـق عـلـى كـلْواذِ[1]

[رجز ـ ....] [٤ / ٤٧٨ ـ كَلْواذى]

أتـعـرف الـدار بـذي أجْـراذ ... داراً لـسُـعـدى وابـنـتَـيْ مـعـاذِ
لـم تُـبْـقِ مـنـهـم رِهَـمُ الـرّذاذِ ... غـيـر أثـافـي مـرجـلٍ جَـوَاذِ

[رجز ـ ....] [١ / ١٠١ ـ أجراذ]

---

(١) في البيت إجازة (اختلاف الروي).





قافية الراء الساكنة

فإن أشكُ من ليلي بجرجان طوله ... فقد كنت أشكو منه بالبصرة القِصَرْ
فيا نفس قد بُدّلتِ بؤساً بنعمةٍ ... ويا عين قد بدّلت من قرّةٍ عِبَرْ
ويا حبّذاك السّائلي فيم فكرتي ... وهمّي، ألا في البصرة الهمّ والفِكَرْ
فيا حبذا ظهر الحزيز وبطنه ... ويا حسن واديه إذا ماؤه زخرْ
ويا حبذا نهر الأبلّة مَنظراً ... إذا مدّ في إبّانه الماء أو جَزَرْ
ويا حسن تلك الجاريات إذا غدت ... مع الماء تجري مصعداتٍ وتنحدرْ
فيا ندمي إذ ليس تغني ندامتي ... ويا حذري إذ ليس ينفعني الحذرْ
وقائلةٍ ماذا نبا بك عنهمُ ... فقلت لها لا علم لي فاسألي القدرْ

[طويل - ابن أبي عيينة] [١ / ٤٣٩ - البصرة]

همُ قتلوا منّا بظنّة عامرٍ ... ثمانيةً قصعاً كما تُنحر الجُزُرْ
ومن قبل أصحاب الزّريب جميعهم ... فمرّة إلّا تَغْزُهم فهم الحُمُرْ

[طويل - مسعود بن شدّاد العذري] [٣ / ١٤٠ - الزّريب]

سقى الله رب الناس سحّاً وديمةً ... جنوب السّراة من مآب إلى زُغَرْ
بلاد امرىءٍ لا يعرف الذّم بيته ... له المشرب الصافي ولا يعرف الكدرْ

[طويل - حاتم الطائي] [٥ / ٣١ - مآب]
[طويل - حاتم الطائي] [٣ / ١٤٣ - زُغَر[١]]

---

(١) روايته هنا : ولا يطعم الكدر.

تنصّرت الأشراف من أجل لطمةٍ وما كان فيها لو صبرتُ لها ضررْ
تكنّفني فيها لجاج حميّةٍ فبعتُ لها العين الصحيحة بالعورْ
فيا ليت أمي لم تلدني وليتني رجعت إلى القول الذي قاله عمرْ
ويا ليتني أرعى المخاض بقفرةٍ وكنت أسيراً في ربيعة أو مضرْ
ويا ليت لي بالشام أدنى معيشةٍ أجاور قومي ذاهب السمع والبصرْ
أدين بما دانوا به من شريعة وقد يصبر العَوْد المسنّ على الدَّبرْ

[طويل - جبلة بن الأيهم] [٣ / ٣١٤ - الشَّأْم]

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما وهل أنا إلاّ من ربيعة أو مضَرْ
ونائحتان تندبان بعاقلٍ أخا ثقةٍ لا عين منه ولا أثرْ
وفي ابنَيْ نزارٍ أسوةٌ إن جزعتُما وإن تسألاهم تُخبرا منهم الخبرْ
فقوما وقولا بالذي قد علمتما ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شَعَرْ
وقولا هو المرء الذي لا حليفَه أضاع ولا خان الصديق ولا غدرْ
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذرْ

[طويل - لبيد بن ربيعة] [٤ / ٦٩ - عاقل]

أغادي الصبوح عند هرٍّ وفرتنى وليداً وما أفنى شبابيَ غير هِرّ
إذا ذقت فاها قلت طعم مدامةٍ معتّقةٍ مما تجيء به التّجرْ
كناعمتين من ظباء تبالةٍ لدى جؤذرين أو كبعض دمى هكر

[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ٤٠٩ - هَكِر]

قصوى أمانيك الرّجو عُ إلى المساحي والنّيَرْ
متربّعاً وسط المزا بل وسط دور بني أقرْ
أو قائداً جمل الزّبيـ ـديّ اللعين إلى سقرْ

[كامل مجزوء - هبة الله بن الحسين] [٢ / ٤٨١ - الدُّور]

فأصبحت ترعى مع الوحش النَّفَرْ حيث تلاقى واسط وذو أَمَرْ

حيث تــلاقــت ذات كهـفٍ وغمــرْ

[رجز مشطور ـ عُكّاشة بن مسعدة السّعدي] [١ / ٢٥٢ ـ أمَر]

يهــوين من أفجّــة شــتى الـكُــوَرْ مــن مـثـقـب ومـجــدل ومـنـكــدرْ
ومـثلهـم من بـصـــرةٍ ومـن هَـجَــرْ

[رجز مشطور ـ جندل بن المثنى الطهوي] [٥ / ٥٤ ـ مِثْقب]

يهــوين من أفجــة شـتى الـكــور مـن مـجــدل ومـثـقـب ومـنـكــدرْ
ومـثلهـم من بـصـــرةٍ ومـن هـجــر ومـن ثـنـايـا يـمـنٍ ومــن قَــطَرْ
حتى أتـى خــوّاً على بـني سَـفَــرْ

[رجز مشطور ـ جندل بن المثنى الطهوي] [٥ / ٢١٦ ـ المُنْكَدِرْ]

يـا قـبـحَ الله وقـيــلاً ذا الـحَــذَرْ وأمّــه لـيــلة بـتـنـا بِـتَـمَـرْ
بـاتت تـراعي ليلهــا ضـوء القمــرْ

[رجز مشطور ـ (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٤٦ ـ تَمَرْ]

غــدا الــقـنـيـص فـابـتـكــر بــأكـلـبٍ وقــت الــسَّـحَــرْ
لــك الــنّـجــا وقــت الــذكــر ووزرٌ ولا وَزَرْ
أيــن مــن الــمـوت الــمـفــر حــذرتُ لــو يـغـنـي الـحَـذَرْ
هـيـهــات لــن يُـخْـطي الـقـدرْ مــن الـقـضــا أيــن الـمـفــرْ

[رجز مجزوء ـ ....] [٥ / ٣٥٨ ـ وَبارِ]

أقبلن مـن بــطن قُــلابٍ بسحـر يحملن فحمــاً جيّــداً غيــر دَعِــرْ
أســود صــلاّلاً كــأعـيــان البـقــرْ

[رجز مشطور ـ (ش) أبو علي الفارسي] [٤ / ٣٨٥ ـ قُلاب]

حــيــث تــلاقــى واسطٌ وذو أَمَــرْ وقــد تــلاقت ذات كهفٍ وغُـمَــرْ

[رجز ـ عكّاشة بن مسعدة السعدي] [٤ / ٢١١ ـ غُمَرْ]

فــيــشــلة ذات جـهــار وخــبــر وذات أذنــيــن وقــلـبٍ وبَـصَــرْ

قد شربت ماء جواثا وهجر أكوي بها جِرَ آمّ أوس بن حجرْ

[رجز - سلمى بنت كعب بن جعيل] [٢ / ١٧٤ - جُواثاء]

نحن حفرنا بَذَّرْ نسقي الحجيج الأكبرْ
وأمُّ أحراد بَشْرْ[1]

[رجز مجزوء مشطور - صفيّة[2]] [١ / ١١٠ - أحراد]

يذودها عن زغري بوتر صفائح الهند وفتيانٌ غُيُرْ

[رجز - (ش) الحفصي] [٥ / ٣٦٠ - الوَتَر]

لمّا بدا ركن الجبيل والغَبَرْ والغمر الموفي على صدّى سفرْ

[رجز - ....] [٤ / ١٨٥ - الغَبَر]

هلاّ سألتم يوم مرداء هَجَرْ إذ قاتلت بكر وإذ فرّت مُضَرْ

[رجز - أبو النجم] [٥ / ١٠٤ - مرداء]

كأنها بين الرقاق والخَمَرْ إذا تبارين شآبيب مطرْ

[رجز - (ش) الأصمعي] [٣ / ٥٩ - الرَّقّة]

كأنها من بُدُنٍ وأبقار دبّت عليها ذَرِبات الأنبارْ

[رجز - ....] [١ / ٢٥٧ - الأنبار]

ساقي سجا يميد ميد المحمور ليس عليها عاجز بمذعورْ
ولاحق حديدة بمذكورْ

[رجز مشطور - (ش) مرّة] [٣ / ١٨٩ - سجا]

بجفانٍ تعتري ناديَنا من سديفٍ حين هاج الصِّنَّبِرْ

[رمل - طرفة] [٣ / ٤٢٥ - الصِّنَّبْرة]

---

(١) في معجم البلدان : وأم أحراد شر ، وانظر معجم ما استعجم ٣/ ٧٢٥.

(٢) بنت عبد المطّلب ، أم الزبير بن العوّام.

ظـلّ فـي عسكـرة مـن حبّهـا ونـأت شـحط مـزار الـمـدّكـرْ
[رمل - طرفة] [٤ / ١٢٢ - عسكر أبي جعفر]

ضـربـت دوسـر فيـهـم ضـربـةً أثبتـت أوتـاد ملكٍ فـاسـتـقَـرّْ
[رمل - المّرار بن منقذ العدوي] [٢ / ٤٨٤ - دَوْسَر]

من عـذيـري من عـذولي في قمر قَـمَـرَ الـقـلـبَ هـواه فَـقَـمَـرْ
قـمـرٌ لـم يُـبـق مـنّـي حـبّـه وهـواه غـيـرَ مـقـلوبِ قَـمَـرْ
[رمل - أبو عبد الله الغواص الجنبذي] [٢ / ١٦٨ - جُنْبُذ]

أعـرفـتَ الـدار أم أنـكـرتَـهـا بـيـن تِـبْـراكٍ وشَـسَّـيْ عَـبَـقُـرّْ
[رمل - المّرار بن منقذ] [٣ / ٣٤٢ - شَسّ]

وتـرى الـوَدَّ إذا مـا أشـجَـذَتْ وتـواريـه إذا مـا تـعـتـكـرْ
[رمل - امرؤ القيس] [٥ / ٣٦٦ - وَدّ]

أرّق الـعـيـن خـيـال لـم يـقـرّ طـاف والـركب بـصـحـراء يُسُـرْ
جـازت الـبـيـد إلـى أرحـلـنـا آخـر الـلـيـل بـيـعـفـور خـدرْ
ثـم زارتـنـي وصـحـبـي هـجّـع فـي خـلـيـطَيْـن لـبـردٍ ونَـمِـرْ
لا تـلـمـنـي إنـهـا مـن نـسـوةٍ رُقّـدِ الـصـيـف مـقـالـيـتٍ نُـزُرْ
[رمل - طرفة بن العبد] [٥ / ٤٣٧ - يُسُر]

حيـثـمـا قـاظـوا بنجـدٍ وشَتَـوا حـول ذات الحـاذ من ثِنْيَيْ وُقُـرْ
[رمل - طرفة بن العبد] [٢ / ٢٠٤ - الحاذ]

كـنـت عـن أهـلي مـسـافـر بـالـطـريـثـيـث أسـايـرْ
فـإذا أبـيـض شـاطـر يـتـغـنّـى وهـو طـائـر
يـا جـيـاداً يـا غـضـائـر
[رمل مجزوء مشطور - (ش) الأزهري] [٤ / ٣٣ - طُرَيْثيث]

ذعلبة في رجلها روح ... مدبرة وفي اليدين عَسَرْ
كأنها من وحش إنْبِطَةٍ ... خنساء تحبو خلفها جؤذرْ
[سريع - طرفة] [١ / ٢٥٩ - إنْبِطَة]

ويلي على ساكن شطّ السّرار ... يسكنه رئم شديد النّفارْ
[سريع - ....] [٣ / ٢٠٤ - السّرار]

نفّر نومي ظبي الحمى النافر ... ونام عمّا يكابد الساهرْ
يا ليلةً بتُّها وأوّلها ... كأوّل الحبّ ما له آخرْ
أرعى نجوماً وَنَتْ وسائرها ... أحيرُ منه فليس بالسائرْ
مُغرًى بظبيٍ مواصلٍ من بني الـ ... ـموصل وَهْو المقاطع الهاجرْ[1]
صرت له أول اسم والده الـ ... أوّل إذ كان نصفه الآخرْ
[منسرح - حمّاد البزاعي] [١ / ٤٠٩ - بزاعة]

أوحش النّوبهار من بعد جعفر ... ولقد كان بالبرامك يعمرْ
قل ليحيى أين الكهانة والسّحـ ... ـرُ وأين النجوم عن قتل جعفرْ
أنسيت المقدار أم زاغت الشمـ ... ـسُ عن الوقت حين قمت تقدّرْ
[خفيف - ....] [٥ / ٣٠٨ - نُوبَهار]

بآية ما وقفَتْ[2] والرّكا ... ب بين الحجون وبين السِّرَرْ
[متقارب - أبو ذؤيب] [٣ / ٢١٠ - السِّرَر]

شكونا إليه خراب السّواد ... فحرّم جهلاً لحوم البقَرْ
[متقارب - ....] [٣ / ٢٧٤ - السّواد]

---

(١) ورد البيت مصحّفاً في معجم البلدان بما هذا رسمه:
مغرى بظبي المواصل من بني الـ ... ـمواصلين وهو المقاطع الهاجرْ
(٢) في معجم البلدان : الركاب ، انظر ديوان الهذليين ١ / ١٤٧.

لعمـري لقـد طـالمـا غـالـني تـداعي الشـربّـة ذات الـشجَـرْ
[متقارب ـ ضباب بن وَقْدان الظّهري] [٣ / ٣٣٣ ـ الشَّرَبَّة]

أَبَـتْ دِمَـنٌ بـكُـراع الـغـمـيـم فـبـرقـةِ سعـدٍ فـذات الـعُـشَـرْ
[متقارب ـ ....] [١ / ٣٩٥ ـ برقة سعد]

لـقـال الأبـاعـد والـشـامـتـون أكـانـوا كـلـيـلة أهـل الـهُـزَرْ
[متقارب ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٤٠٤ ـ الهُزَر]

بـلـنـسـيـةٌ بـلدةٌ جـنّـةٌ وفـيـهـا عـيـوب متى تُـختـبَـرْ
فـخـارجـهـا زَهَـرٌ كـلّه وداخـلـهـا بـركٌ مـن قَـذَرْ
[متقارب ـ ابن السّمسير[1]] [١ / ٤٩١ ـ بَلَنْسِية]

عـرفـت الـديـار لأم الـدّهـيـ ـنِ بين الـظبـاء فـوادي عُـشَـرْ
[متقارب ـ أبو ذؤيب] [٤ / ٥٨ ـ الظّباء]
[متقارب ـ أبو ذؤيب] [٤ / ١٢٥ ـ عُشَر]

تـذكّـر ساداتِـنـا أهـلُكـم وخـافـوا عُمـان وخـافـوا قَـطَرْ
وخـافـوا الـرواطي إذا عـرضت مـلاحس أولادهـنّ الـبـقـرْ
[متقارب ـ عبدة بن الطبيب] [٤ / ٣٧٣ ـ قَطَر]

فـمـا إن رحيـقٌ سَبَـتْهـا الـتِّجـا رُ مـن أذرعـاتٍ فـوادي جَـدَرْ
[متقارب ـ أبو ذؤيب] [٢ / ١١٤ ـ جَدَر]

---

(١) اسمه خلف بن فرج اللّبيري.



من المحميات الغيل غيل خفية ... ترى تحت لحيَيْه الفريس المعفّرا

[طويل - (ش) السكري] [٢ / ٣٧٩ - خَفّان]

أباح لنا ما بين بصرى ودومةٍ ... كتائب منّا يلبسون السنوَّرا
إذا هو ساماناً من الناس واحد ... له الملك خلّى ملكه وتفطّرا
نفت مضر الحمراء عنا سيوفُنا ... كما طرد الليل النهار فأدبرا

[طويل - أعشى بني ضورة[1]] [٢ / ٤٨٩ - دُوْمة الجندل]

وأبناء إسحاق الليوث إذا ارتدوا ... حمائل موتٍ لابسين السَّنَوَّرا
إذا افتخروا عدّوا الصّبهبذ منهمُ ... وكسرى وعدّوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتابٌ فيهمُ ونبوّةٌ ... وكانوا بإصطخر الملوك وتسترا
أبونا أبو إسحاق يجمع بيننا ... وقد كان مهديّاً نبيّاً مطهّرا
ويعقوب منّا زاده الله حكمةً ... وكان ابن يعقوبٍ أميناً مصوّرا
فيجمعنا والغرَّ أبناء سارةٍ ... أبٌ لا نبالي بعده من تعذّرا
أبونا خليل الله والله ربّنا ... رضينا بما أعطى الإله وقدّرا
بنى قبلة الله التي يُهتدى بها ... فأورثنا عزّاً وملكاً معمّرا

[طويل - جرير] [٣ / ٩٨ - الرّوم]

---

(١) في معجم البلدان : ضور ، انظر المؤتلف والمختلف ص ١٣ .

فـلا يقـربنّ المـروتين ولا الصّفـا ولا مسجـد الله الحـرام المـطهّـرا

[طويل - جرير] [٥ / ١١٦ - المروة]

كـأنّـا وأيـام الـحصيب وسُـرددٍ درادم عـقّـرن الأجـلّ المـظفّـرا

ولـم نتـقـدم في سـهـام ويـأزلٍ وبيشٍ ولم نفتـح مشـاراً ومسـورا

[طويل - ....] [٥ / ١٣١ - مشار]

أو المكـرعات من نخيـل ابن يامنٍ دوين الصّفـا الـلائي يلين المشقّـرا

[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ١٣٥ - المُشَقَّر]

متى مـا ترد يـومـاً سفـارِ تجـدْ بهـا أُديهمَ يـروي المستجيـز المعـوّرا

[طويل - الفرزدق] [٣ / ٢٢٣ - سفارِ]

[طويل - الفرزدق] [٣ / ٣٥٢ - شفارِ[1]]

يُـذكّـرني حيَّيْ حُنَيْفٍ كـليهـمـا حَمـامٌ تـرادَفْن الـركيَّ المعوّرا[2]

ومـا ليَ لا أبكي الـديـار وأهلها وقـد رادهـا رُوّاد عَـكٍّ وحِمْيَـرا

وإنّ بني الفتيـان أصبـح سَـرْبُهم بخـرجـاءِ عَبْسٍ آمنـاً أن ينفّـرا

[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٣٥٦ - الخرجاء]

أتنسـون يـومَيْ رحـرحـان كليهمـا وقـد أشرع القـوم الوشيـج المؤمّـرا

تـركتم بـوادي رحـرحـان نسـاءكم ويـوم الصّفـا لاقيتم الشعب أوعـرا

سمعتم بني مجـدٍ دَعَوا يـا ل عامـر فكنتم نعـامـاً بـالحـزيـز منفّـرا

وأسلمتمُ لابنـي أسيـدة حـاجبـاً ولاقـى لقيـطاً حـتـفُـه فـتـقـطّرا

وأسلمت القلحـاء للقـوم معبـداً يجـاذب مخموسـاً من القـدّ أسمـرا

[طويل - جرير] [٣ / ٣٦ - رَحْرَحان]

أشـاعت قـريش للفـرزدق خـزيـةً وتلك الـوفـود النـازلـون المـوقّـرا

---

(١) روايته هنا : شفار . . يرمي .

(٢) في معجم البلدان : يذكّرني حبّي . . . ترادى في الركيّ ، انظر ديوان ابن مقبل ص ١٤١ .

عشيّــة لاقى القين قين مجاشــعٍ هـزبراً أبـا شبلين في الغيل قسـورا
[طويل - جرير] [٥ / ٢٢٦ - موقَّر]

كـأنك يـا بن الـوعـل لم تـر غارةً كورد القطا النّهي المعيف المكـدّرا
على كــلّ محبـوك السّــراة مفـزّعٍ كميت الأديم يـسـتـخف الـحــزوّرا
ويـــوم بـبــاجـســرى كيــوم مقـيلةٍ إذا ما اشتهى الغازي الشراب وهجّرا
ويــوم بــأعلى خــانقين شــربتــه وحـلوان حلوان الـجبــال وتـستــرا
ولله يــوم بــالـمــديـنــة صـــالــح عـلى لـــذةٍ منــه إذا مــا تـيـسّــرا
[طويل - عتبة بن الوعل التغلبي] [٢ / ٣٤١ - خانِقين]

سقى الله أمـواهـاً عـرفت مكـانهـا جُــرابــاً وملكوماً وبــذَّرَ والغَمْــرا
[طويل - ....] [١ / ٣٦١ - بذّر]
[طويل - ....] [٢ / ١١٦ - جُراب]
[طويل - ....] [٥ / ١٩٤ - ملكوم]

فهــوّمت تهــويم السّليم فــراعنـي خيـال كلمح العين يختـرق السَّفْـرا
سرى من أعالي النيل والليل شامل إلى يـوزَكنـدٍ يـركب السّهل والـوعرا
فبــان لنـا دون الشّعــاف ولم يُمط حجـاباً ولم يخـرج مخارجـه صدرا
فيا حبـذا طيف الخيـال الـذي أتى على غيـر ميعادٍ وقـد بعد المسـرى
خـذا ناقتي من غيـر عسفٍ إليكمـا ولا ضير يومـاً أن تريعـا بها يسـرى
وحـطّا رحـال الميس عنهـا فـإنهــا أُنيخت هـلالاً بعـدمـا ثـوّرت بـدرا
[طويل - محمد بن خليفة السّنبسي] [٥ / ٤٥٣ - يُوزَكَنْد]

أطعت الهــوى لمـا تملّكني قســرا ولم أدر أن الحبّ يستعبـد الحــرّا
فـأصبحت لا أصغي إلى لوم لائمٍ ولا عــاذلٍ بـالعـذل مستتـراً مُغـرى
إذا مـا تذكّـرت الحـديثـة والشّـرى وطيب زمـاني بـادرت مقلتي تتـرى
أشـرخ شبـابي بــالفـرات وشــرّتي وميدان لهوي هـل لنا عـودة أخرى
[طويل - القاسم بن أبي القاسم الدمشقي] [٢ / ٢٣١ - حديثة الفرات]

أأم ابن إدريس ألم يـأتِكِ الـذي صبحنـا ابن إدريس بـه فتقـطّرا
فليتـك تحت الخـافقين تـرينـه وقـد جعلت درعـاً عليهـا ومغفـرا
يـريـد العقيق ابن المهيـر ورهـطه ودون العقيق المـوت ورداً وأحمـرا
وكيـف تـريـدون العقيق ودونـه بنو المحصنات اللّابسات السنـوّرا

[طويل - القحيف بن حمير العقيلي] [٤ / ١٣٩ - العقيق]

أمسكين أبكى الله عينـك إنـمـا جرى في ضلالٍ دمعها فتحـدّرا
أتبكي امـرأً من آل ميسان كـافـراً ككسـرى على عـدّانـه أو كقيصـرا
أقـول لـه لـمـا أتـانـي نـعيّـه بـه لا بـظبي بـالصريمـة أعفـرا

[طويل - الفرزدق] [٥ / ٢٤٣ - مَيْسان]

قفـوا وانظروا بي نحـو قوميَ نـظرةً فلم يقف الحـادي بنـا وتغشمـرا
فـواحَـزَنـا إذ فـارقـونـا وجـاوروا سـوى قـومهم أعلى حمـاة وشيـزرا
بـلاد تعول النـاس لم يـولـدوا بهـا وقد غنيت منهـا معـانـاً ومحضـرا
ليـاليَ قـومي صـالـح ذات بينهم يسـوسـون أحـلامـاً وإرثـاً مؤزّرا

[طويل - عبيد الله بـن قيس الرّقيات] [٣ / ٣٨٣ - شَيْزر]

ومـا زلت أسعى بيـن خصٍّ ودارةٍ ولحيـانَ حتى خـفتُ أن أتـنصّـرا

[طويل - حاتم الطائي] [٥ / ١٥ - لَحْيان]

تـأمَّلْ خليلي هـل ترى ضـوء بارقٍ يمـانٍ مَـرَتْـه ريـح نجـدٍ ففَتَّـرا
مَـرَتْـه الصَّبـا بـالغـور غـورِ تهـامـةٍ فلمّـا ونَتْ عنـه بشَـعْفَـيْن أمـطرا

[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٣٥٠ - شَعْفَيْن]

تـأمَّلْ خليلي هـل ترى ضـوء بارقٍ يمـانٍ مَـرَتْـه ريـح نجـدٍ ففتَّـرا
مَـرَتْـه الصَّبـا بـالغـور غـورِ تهـامـةٍ فلمّـا ونَتْ عنـه بشَـعْفَـيْن أمـطرا
وطبّق لَـبْـوان القبـائـلِ بعـدمـا كسا الرّزن من صفوانَ صفواً وأكدرا

[طويل - ابن مقبل] [٥ / ١٢ - لَبْوان]

ألا ليت ليلَى بين أجبـال عـاجفٍ وتِعْشار أَجْلى في سَريحٍ فأسفرا[1]
ولكنَّمـا ليـلى بـأرضٍ غـريبـةٍ تقـاسي إذا النّجم العـراقيّ غَـوَّرا
[طويل - ابن مقبل] [٤ / ٦٥ - عاجف]

سما لك شـوق بعدمـا كـان أقصـرا وحلّت سليمى بـطن قـوٍّ فعـرعـرا
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ١٠٤ - عرعر]
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ٤١٥ - قوٌّ]
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٤٤٩ - بطن ظبي[2]]

فلو أسمـع القوم الصـراخ لقُـوربت مصـارعهم بين الـدّخـول وعـرعـرا
[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٢ / ٤٤٥ - الدَّخول]

فلو أسمـع القوم الصّـراخ لقـوربت مصـارعهم بين الـدخـول وعـرعـرا
وأدركهم شعث النّـواصي كـأنـهم سـوابق حجّـاجٍ تـوافي المجمّـرا
[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٥ / ٥٨ - المجمّر]

وطبق إيـوانَ القبـائـل بـعـدمـا كسا الرّزنَ من صفوانَ صفواً وأكدرا
[طويل - تميم بن مقبل] [٣ / ٤١٤ - صفوان]

وكم لـلإمـام الفـرد عنـديَ من يـدٍ وهـاتيـك ممّـا قـد أطـاب وأكثـرا
أخي العـزمة البيضـاء والهمّـة التي أنـافت به عـلاّمـة العصـر والـورى
جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تـبـوّأهـا داراً فـداء زمـخـشـرا
وأحْـرِ بأن تُـزهى زَمَخْشَرُ بـامـرىءٍ إذا عُدّ في أُسْد الشّرى زمخ الشـرا
فـلولاه مـا ضـنّ الـبـلاد بـذكـره ولا طـار فيهـا منجـداً ومـغـوّرا
فـليس ثـنـاه بـالـعـراق وأهـلـه بـأعـرف منـه بـالحجـاز وأشهـرا
[طويل - علي بن عيسى العلوي] [٣ / ١٤٧ - زَمَخْشَر]

---

(١) في معجم البلدان : ليلي ، في البيتين.
(٢) روايته هنا : بطن ظبيٍ.

ولم تــر عيني مثــل يــومٍ رأيتــه ... بجيـرَفْتَ من كـرمـان أدهى وأمقـرا
أردّ على الجلّى وإن دار دهــرهم ... وأكــرم منهم في الـلقــاء وأصبــرا
[طويل - سهيل بن عدي] [٢ / ١٩٨ - جِيرَفْت]

رأت نــاقتي مـاء الفـرات وطيبـه ... أمرّ من الـدفلى الـذّعـاف وأمقــرا
وحنّت إلى الخـابـور لمّــا رأت بـه ... صيــاح النّبيط والسّفين الـمقيّــرا
فقلت لهــا بعضَ الحنين فــإنّ بي ... كــوجـدكِ إلا أنني كنت أصبــرا
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٣٣٥ - الخابور]

تـذكّرت أهلي الصـالحين وقد أتت ... على خَمَلى منّا الـرّكــاب وأعفـرا
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٢٢٢ - أعفر]
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٣٠٥ - حَمَل[1]]

ولم تَــرَ عيني مثــل يــومٍ رأيتُــه ... بِـزَعْبَـلَ مـا آخضـرّ الأراك وأثمــرا
وأيّـامنـا بـالكبس قـد كـان طـولهـا ... قصيــراً وأيّـامــاً بــزعبــلَ أقصــرا
فلم تــر من آل السمــوأل عصبــةً ... حسـان الـوجــوه يخلعـون المؤزّرا
[طويل - أبو ذيّال اليهودي البلوي] [٣ / ١٤١ - زَعْبل]

أجــنّ بـليــلى قـلبـه أم تــذكّــرا ... منـازل منهـا حـول قـرّى ومحضـرا
[طويل - مرداس بن أبي عامر] [٥ / ٦٢ - مَحْضر]

ألــجّ فؤادي اليـوم فيمــا تــذكّــرا ... وشطّت نوى من حلّ جوّاً ومحضرا
من الحيّ إذ كـانوا هنـاك وإذ تـرى ... لــك العين فيهم مستـراداً ومنــظرا
ومــا الـقلب إلا ذكــره حــارثـيّــةً ... حــواريّـةَ يحيـا لهـا أهــل أبهــرا
[طويل - النجاشي الحارثي[2]] [١ / ٨٢ - أَبْهر]

---

(١) روايته هنا : على جَمَلٍ .
(٢) اسمه قيس بن عمرو بن مالك.

عـرفتُ لحبّي بين منعـرج الـلّوى وأسفـل ذات البان مبـدًى ومحضرا
إلى حيث فـاض المُذْنبـان وواجهـا من الرّمل ذي الأرطى قـواعد عُفّـرا
بهـا كنّ أسبـاب الهـوى مـطمئنـةً ومـات الهوى ذاك الـزمـان وأقصـرا
[طويل - الطّويق بن عاصم النميري] [١ / ٣٣٢ - البان]

تقـطّع أسبـاب اللبـانـة والهـوى عشيّـة جـاوزنـا حمـاة وشيـزرا
[طويل - امرؤ القيس] [٣ / ٣٨٣ - شَيْزر]

تقـطّع أسبـاب اللّبـانـة والهـوى عشيّـة جـاوزنـا حمـاة وشيـزرا
بسيـرٍ يضـجّ العَـوْد منـه يمنّـه أخو الجهد لا يلوي على من تعذّرا
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٣٠٠ - حَماة]

يـذكّـرهـا أوطـانَهـا تـلّ مـاسـحٍ منـازلُهـا من بـربعيص وميسـرا
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٣٧١ - بَرْبَعيص]
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٤٣ - تلّ ماسح]

ولـم نتـقـدم في سـهـام ويـأزلٍ وبيشٍ ولم نفتح مشاراً ومِسْوَرا
[طويل - [التميمي][1]] [٥ / ١٣٠ - مِسْوَر]
[طويل - التميمي] [٥ / ٤٢٥ - يأزل]

أبـا سـالمٍ إن كنتَ وُلّيتَ مـا تـرى فـأسجح وإنِ لاقيت سكنى بـأبهـرا
فلمّـا غسـى ليـلي وأيقـنت أنـهـا هي الأربى جـاءت بـأمّ حبـوكـرا
نهضت إلى القصـواء وهي معـدّة لأمثـالهـا عنـدي إذا كنت أوجـرا
[طويل - ابن أحمر] [١ / ٨٢ - أبهر]

كـأن صليـل المَـرْوِ حين تُـطيـره صليـل زيـوف يُنتقـدن بـعبـقـرا
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ٧٩ - عبقر]

---

(١) شاعر يمني.

بكى صاحبي لمّا رأى الدّرب دونه ... وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك إنما ... نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٤٤٧ - الدّرب]

فإن يك في كيل اليمامة عُسرةٌ ... فما كيل ميّافارقين بأعسرا
[طويل - ....] [٥ / ٢٣٥ - مَيَّافارِقين]

أرى أمّ زيدٍ كلّما جنّ ليلُها ... تحنّ إلى زيدٍ ولست بأصبرا
إذا القوم ساروا ست عشرة ليلةً ... وراء ثماد الطير من أرض حميرا
هنالك تنسين الصبابة والصّبا ... ولا تجد التالي المغير مغيّرا
وما ضمّ زيدٌ من خليط يريده ... أحنّ إليه من أبيه وأفقرا
وقد كان في زيد خلائق زينةٍ ... كما زيّن الصّبغ الرّداء المحبّرا
وما غيّرتني بعد زيدٍ خليقتي ... ولكنّ زيداً بعدنا قد تغيّرا
وقد كان زيد والقعود بأرضه ... كراعي أناس أرسلوه فبيقرا
فما زال يسقى بين نابٍ وداره ... بنجران حتى خفت أن يتنصّرا
[طويل - أبو زيد العبشمي] [٢ / ٨٣ - ثِماد]

نظرت وضمّت جانبيّ التفاتة ... وما التفت المشتاق إلاّ لينظرا
إلى أرجوانيٍّ من البرق كلّما ... تنمّر علوي السحاب تعصفرا
يضيء غماماً فوق بطياس واضحاً ... يبصّ وروضاً تحت بطياس أخضرا
وقد كان محبوباً إليّ لو آنّه ... أضاء غزالاً عند بطياس أحورا
[طويل - البحتري] [١ / ٤٥٠ - بِطياس]

وما عُقرت بالسَّيْلَحَيْن مطيّتي ... وبالقصر إلا خشيةً أن أُعيّرا
[طويل - الأشعث بن عبد الحجر] [١ / ٢٦١ - أَنْدَرين]

وما عُقرت بالسيلحين مطيتي ... وبالقصر إلا خشيةً أن أُعيّرا
فباست امرئٍ يبأى عليّ برهطه ... وقد ساد أشياخي معدّاً وحميرا
[طويل - الأشعث بن عبد الحجر] [٣ / ٢٩٩ - سيلَحُون]

وأفلتهنّ المسحلان وقد رأى ... بعينيه نقعاً ساطعاً قد تكوثرا
ويوماً على ماء البُزَاخة خالد ... أثار بها في هبوة الموت عِثْيَرا
ومثّل في حافاتها كلّ مُثْلةٍ ... كفعل كلابٍ هارشت ثم شمّرا
[طويل - القعقاع بن عمرو] [١ / ٤٠٨ - بُزاخة]

فلو بعثت بعض اليهود عليهمُ ... تؤمّهمُ أو بعض من قد تنصّرا
لقالوا رضينا إن أقمت عطاءنا ... وأجريت ما قد سُنّ من بُرّ كسكرا
[طويل - عمران بن حطّان] [٤ / ٤٦١ - كَسْكَر]

أطافت به جَيْلان عند قطافه ... وردّت عليه الماء حتى تحيّرا
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٢٠١ - جَيْلان]

ويجمعنا والغرّ أبناء سارة ... أبٌ لا نبالي بعده من تعذّرا
وأبناء إسحاق الليوث إذا ارتدَوْا ... حمائل موتٍ لابسين السنوّرا
إذا افتخروا عدّوا الصّبهبذ منهمُ ... وكسرى وعدّوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتابٌ فيهمُ ونبوّةٌ ... وكانوا باصطخر الملوك وتسترا
[طويل - جرير] [١ / ٢١١ - إصْطَخْر]

وأطفأت نيران المزون وأهلها ... وقد حاولوها فتنةً أن تُسَعَّرا
[طويل - جرير] [٥ / ١٢٢ - المُزون]

متى تشرف الثّور الأغرّ فإنما ... لك اليوم من إشرافه أن تَذكّرا
[طويل - عقبة بن مضرّب] [١ / ٣٩٢ - برقة الثور]

وذكّرته بالله بيني وبينه ... وما بيننا من مدةٍ لو تذكّرا
وبالمروة البيضاء ثم تبالةٍ ... ومجلسة النّعمان حيث تنصّرا
[طويل - خِداش بن زهير العامري] [٢ / ٣٨٣ - الخَلصَة]

أتفخر بالكتّان لمّا لبستَه ... وقد تلبس الأنباط ريطاً مقصّرا

فلا تك كالعاوي فأقبل نحره ... ولم تخشه سهماً من النّبل مضمرا
فإنّا ومن يهدي القصائد نحونا ... كمستبضعٍ تمراً إلى أرض خيبرا
[طويل - حسّان بن ثابت] [٢ / ٤١١ - خيبر]

أمسي بأطراف الحماط وتارة ... تنفّض رجلي مسبطيّاً معصفرا
وأبغي بني صعبٍ بحرّ ديارهم ... وسوف ألاقيهم إن الله يسّرا
ويوم بذات الرسّ أو بطن منجل ... هنالك نبغي العاصر المتنوّرا
[طويل مخروم - الشنفرى] [٥ / ٢٠٨ - مِنْجَل]

كأنّي لم أركب جواداً لغارةٍ ... ولم أترك القِرن الكميّ مقطّرا
ولم أعترض بالسيف خيلاً مغيرةً ... إذا النّكس مشّى القهقرى ثم جرجرا
ولم أستحثّ الركب في إثْر عصبةٍ ... ميمّمة عليا سِجاسَ وأبهرا
[طويل - عبد الله بن خليفة] [٣ / ١٨٩ - سِجَاس]

وقد جعلت يوماً بطِخْفَةَ خيلُنا ... لآل أبي قابوس يوماً مكدّرا
[طويل - جرير] [٤ / ٢٣ - طِخفة]

تبغّانيَ الأعداء إمّا إلى دمٍ ... وإمّا عراض الساعدين مصدّرا
يظلّ الإباء ساقطاً فوق متنه ... له العدوة القصوى إذا القرن أصحرا
كأن خوات الرّعد رِزُّ زئيره ... من اللّاء يسكنّ الغريف بعثّرا
[طويل - عروة بن الورد] [٤ / ٨٥ - عَثّر]

ويَقْدُمُنا سُلّافُ قومٍ أعزّةٍ ... تَحُلُّ جَناحاً أو تَحُلُّ مُحَجّرا
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ١٦٦ - الجناح]

ونحن جزرنا نوفلاً فكأنما ... جزرنا حماراً يأكل القرف أصحرا
جزرنا حماراً يأكل القرف صادراً ... تروّح عن رِمٍّ وأشبع غَضْوَرا
[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٣ / ٧١ - رِمّ]

عليهن أطـراف من القـوم لم يكن طعـامهـمُ حبّـاً بـزغبـةَ أغبـرا
[طويل - ....] [٣ / ١٤٢ - زَغْبة]

لـمـن رسـم دارٍ هـمّ أن يـتـغـيـرا تـراوحـه الأرواح والقـطر أعصُرا
وكنّـا عهـدنـا الـدّار والـدار مـرّة هي الـدّار إذ حلّت بهـا أمّ يعمـرا
ذكرت بها عهداً على الهجر والبِلى ولا بـدّ للمشـغـوف أن يتـذكّـرا
أُجن الهوى ما أنس لا أنس موقفاً عشيّـة جـرعـاء الصّـريف ومنـظرا
تباعد هـذا الوصـل إذ حـلّ أهلنـا بقـوٍ وحلّت بـطن عـرق فعـرعـرا
[طويل - جرير] [٣ / ٤٠٣ - الصّريف]

أنـهنـه رحـلي عنـهـمُ وإخـالـهـم من الـذلّ بعـراً بـالتَّـلاعـة أعفـرا
[طويل - تأبّط شرّاً] [٢ / ٤٠ - التَّلَاعة]

تـركتم بـوادي رحـرحـان نسـاءكم ويـوم الصّفـا لاقيتم الشّعب أوعـرا
[طويل - جرير] [٣ / ٤١١ - الصّفا]

تُـخُيِّـرَ نَـبْـعَ العَـيْكـتَـيْـن ودونـه مَتـالِفُ هَضْبٍ يحبس الطّيـرَ أوعـرا
[طويل - ابن مقبل] [٤ / ١٧٣ - عَيْكتان]

هـو المُنـزل الألّاف من جـوّ نـاعطٍ بني أسـدٍ حَـزْنـاً من الأرض أوعـرا
[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ٢٥٣ - ناعِط]

فـإنّـا بـنـو أُمَّيْـن أختين حـلّتـا بيـوتهمـا في نجـوةٍ فـوق أبهـرا
[طويل - القّتال الكلابي] [١ / ٨٢ - أبهر]

ولـولا سيـوف من حنيفـة جـرّدت ببـرقان أمسى كـاهـل الـدّين أزورا
تـركـن لمسعـودٍ وزيـنب أختـه رداءً وجلبـابـاً من المـوت أحمـرا
[طويل - الفرزدق] [١ / ٣٨٧ - بُرقان]

لقـد أنكـرتني بـعلبـكّ وأهـلُهـا ولابنُ جُرَيْجٍ في قرى حمص أنكرا
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٤٥٤ - بعلبكّ]

وكم وقفــة في ديــر قُنّى وقفتُهــا ... أغــازل ظبيــاً فــاتـر الطَّرْف أحـورا
وكم فتكـةٍ لي فيـه لم أنس طِيْبَها ... أمَتُّ بــه حقّــاً وأحييـتُ منكــرا
أغــازل فيــه شــادنــاً أو غــزالــةً ... وأشـرب فيـه مشــرق اللون أحمـرا
[طويل ـ محمد بن الحسن القُمّي] [٢ / ٥٢٨ ـ دير قُنّى]

فــلا يـأمَنَنْ قــوم زوال جــدودهم ... كمـا زال عن خبتٍ ظعـائن أكــدرا
[طويل ـ سويد بن الكلبي] [٢ / ٤٨٨ ـ دُومة الجندل]

ولـو ضـاف أحيــاءً بحَـزْن مُلَيْحــةٍ ... للاقـى جـواراً صـافيـاً غيـر أكــدرا
فهم ضـــربــوا آل الملوك وعـجّلوا ... بــورد غــداة الحــوفــزان فبـكّــرا
[طويل ـ جرير] [٢ / ٢٥٤ ـ حَزْن مُلَيحة]

تحنّ إلـى سلمـى بحــرّ بــلادهــا ... وأنت عليهــا بـالمــلا كنتَ أقـدرا
تــحــلّ بــوادٍ مـن كــراء مــضـلّةٍ ... تحـاول سلمى أن أهـاب وأحصـرا
[طويل ـ عروة بن الورد] [٤ / ٤٤٢ ـ كِرَاء]

تحنّ إلـى سلمـى بحــرّ بــلادهــا ... وأنت عليهــا بـالمــلا كنت أقـدرا
تــحــلّ بــوادٍ مـن كــراء مــضـلّة ... تحـاول سلمى أن أهـاب وأحصـرا
وكيف تـرجّيهـا وقــد حيـل دونهــا ... وقــد جـاورت حيّــاً بتَيْمنَ منكــرا
[طويل ـ عروة [بن الورد]] [٢ / ٦٨ ـ تَيْمَن]

ومـا ليَ ذنبٌ إنْ جنــوبٌ تنـفّسـت ... بنفحــة حـزنيٍّ من النّبت أخضــرا
[طويل ـ (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٢٥٥ ـ حَزْن يَرْبوع]

أبعـد النُّفــاثيّين أزجـر طــائــرا ... وآسـى على شـيءٍ إذا هــو أدبــرا
أنـهنـه رحـلي عنـهـمُ وإخــالـهـم ... من الـذلّ بعـراً بــالتّلاعــة أعفـرا
ولـو نالت الكفّـار أصحاب نـوفـلٍ ... بمهمهــةٍ مـا بين ظَــرْءٍ وعــرعــرا
[طويل ـ تأبط شرّاً] [٤ / ٥٩ ـ ظَراء]

فأمسى يحطّ المعصمات حبيّه وأصبح زيّاف الغمامة أقمرا
كأنّ به بين الطّراة وراهقٍ وناصفة السّوبان غاباً مسعّرا
[طويل - تميم بن مقبل] [٤ / ٢٥ - الطّراة]

فلا يَسْتَرِث أهل الفياشل غارتي أتتكم عتاق الطير يحملن أنسرا
[طويل - القتّال الكلابي] [٤ / ٢٨٢ - الفياشل]

وكنت إذا ما خفتُ يوماً ظلامةً فإنّ لها شعباً ببلطة زيمرا
[طويل - امرؤالقيس] [٣ / ١٦٥ - زَيْمر]
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٤٨٥ - بُلْطة]

ألا إنّ في الشّعبين شِعْبٍ بمسطحٍ وشعبٍ لنا في بطن بلطة زيمرا
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٤٨٥ - بُلْطة]
[طويل - امرؤالقيس] [٥ / ١٢٦ - مِسْطَح]

ويوم لقينا الخثعميّ وخيله صبرنا وجالدنا على نهر صرصرا
ويوماً تراني في رخاءٍ وغبطةٍ ويوماً تراني شاحب اللون أغبرا
[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٣ / ٤٠١ - صَرْصر]

ويا رب يومٍ صالحٍ قد شهدته بتاذفَ ذات التلّ من فوق طرطرا
[طويل - امرؤالقيس] [٢ / ٦ - تاذِف]
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ٢٩ - طَرْطَر[1]]
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٤٤٧ - بُطْنان[2]]

أرى كل بكرٍ ثَمَّ غير أبيكمُ وخالفتم حجناً من اللؤم حيدرا
أبى أن يريم الدهر وسط بيوتكم كما لا يريم الأسبذيّ المشقّرا

---

(١) روايته هنا : فيا ربّ.
(٢) روايته هنا : ألا ربّ . . من بطن.

حميت ابن ذي الأيرين قيس بن عاصمٍ مـطرّاً فمن يحمي أبـاك المكعبـرا
[طويل - مالك بن نويرة] [١ / ١٧٢ - أَسْبَذ]

بعيني ظـعن الـحيّ لـمّـا تحـمّلوا على جانب الأفلاج من بـطن تيمرا
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٢٣٢ - الأفلاج]
[طويل - امرؤالقيس] [٢ / ٦٧ - تَيْمَر[1]]

وبـاتوا على مثـل الذي حكمـوا لنا غـداة تَـلاقَيْنـا ببـرقـة غَضْـوَرا
[طويل - نَجَبَة بن ربيعة الفزاري] [١ / ٣٩٧ - برقة غَضْور]

ألا هـل أتـاهـا والحـوادث جمّـةٌ بـأنّ امـرأ القيس بن تملك بيقـرا
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٥٣٢ - بَيْقر]

إذا افتخـر القيسيّ فـاذكـر بـلاءه بـزرّاعـة الضّحـاك شـرقيّ جـوبـرا
[طويل - [عمرو بن مخلاة الكلبي]] [٢ / ١٧٦ - جَوْبر]

لقـد جاهـد الوضّـاح بـالحقّ معلنـاً فـأورث مجـداً بـاقيـاً آل بـربـرا
[طويل - جرير] [٥ / ٣٧٩ - الوضّاحيّة]

ولا مثـل يـومٍ في قُـذاران ظَلْتُـه كـأنّـي وأصحـابـي بقـلّة غُنـدرا
[طويل - امرؤالقيس] [٤ / ٣١٤ - قُذاران]

أبـا مالـك إن كان سـاءك مـا تـرى أبـا مالـك فانـطح بـرأسـك كـوثـرا
أبـا مـالـكٍ لـولا الـذي لن تنـالـه أثـرن عجـاجـاً حـول بيتـك أكـدرا
[طويل - عوف القسري] [٤ / ٤٨٧ - كوثر]

أبـا مالـك إن كان سـاءك مـا تـرى أبـا مالـكٍ فانـطح بـرأسـك كـوثـرا
وإنـي لحـامٍ بـين شـوطٍ وحيّـةٍ كمـا قـد حميت الخيمتين وخيمـرا
وبـرّكت حـولي لـلأصمّ فـوارسـاً وللغـوث قـومـاً دارعين وحُسّـرا
[طويل - عوف بن مالك القسري] [٢ / ٤١٤ - خيمر]

(١) روايته هنا : لدى جانب.

أتـاني رسـولٌ من رقيّـة فـاضـحٌ   بـأنّ قـطين الحيّ بعـدك سُيّـرا
أقول لمن يحدي بهم حين جاوزوا   بهـا فلج الـوادي وأجبـال خيبـرا
قفـوا ليَ أنـظر نحـو قـوميَ نـظرة   ولم يقف الحـادي بهم وتغشمـرا
[طويل - ابن قيس الرقيّات]   [٢ / ٤٠٩ - خَيابِر]

فنـورد يـوم الـرّوع خيـلاً مغيـرةً   وتـورد نـابـاً تحمـل الكيـر صَوْأرا
سُبقت بـأيّـام الفضـال ولم تجـد   لقـومـك إلا عَقْـر نـابـك مفخـرا
ولاقيتَ خيـراً من أبيـك فـوارسـاً   وأكـرم أيّـامـاً سحيمـاً وجحـدرا
[طويل - جرير]   [٣ / ٤٣٢ - صَوْأر]

ضـربنـا لكم عن منبـر الملك أهله   بجيـرون إذ لا تستـطيعـون منبـرا
وأيـام صـدقٍ كلّهـا قـد علمـتمُ   ويـومًـا لنـا بـالمـرج نصـراً مؤزّرا
فلا تنكروا حسنى مضت من بـلائنا   ولا تمنحـونـا بعـد لـينٍ تـجبُّـرا
فكم من أميـرٍ قبـل مـروان وابنـه   كشفنـا غشاء الجهـل عنه فـأبصـرا
ومستلئمٍ نفّست عنـه وقـد بَـدَت   نـواجـذه حـتى أهـلّ وكـبّـرا
إذا افتخـر القيسيّ فـاذكـر بـلاءه   بـزرّاعـة الضحّـاك شرقيّ جـوبـرا
[طويل - عمرو بن مخلاة الكلبي]   [٣ / ١٣٥ - الزّراعة]

أنـاخ بـرمـل الكـومخَيْن إنـاخـةَ الـ   ـيمـانِيْ قـلاصـاً حَطّ عنهنّ مِكْـوَرا
[طويل - ابن مقبل]   [٤ / ٤٩٤ - كَوْمَخان]

ونحن قتلنـا ابنَيْ طميّـة بـالعصـا   ونحن قتلنـا يـوم بُسيـان مُسهـرا
[طويل - المساور بن هند]   [١ / ٤٢٣ - بُسيان]

ولمّـا بـدت حـوران والآل دونهـا   نـظرتَ فلم تنظر بعينيـك منظرا
[طويل - امرؤالقيس]   [٢ / ٣١٧ - حَوْران]

أرحنـا معـدّاً من شُراحيـل بعـدمـا   أراهم مع الصبح الكواكب مُصحرا
[طويل - النابغة الجعدي]   [٢ / ٣٦٥ - خَزاز وخزازى]

ومرّت على الألجام ألجام حامرٍ ... يثرن قطاً لولا سواهنّ هجّرا
[طويل - الأخطل] [١ / ٢٤٥ - ألْجام]

حوائم في عين النّعيم كأنما ... رأينا بهنّ العِيْن من وحش صَوَّرا
[طويل - ابن هرمة] [٣ / ٤٣٤ - صوّر]

أنا ابن الذي شق المزاد وقد رأى ... بثَيْتَلَ أحياء اللّهازم حُضّرا
فصبّحهم بالجيش قيس بن عاصمٍ ... فلم يجدوا إلاّ الأسنّة مصدرا
سقاهم بها الذّيفان قيس بن عاصمٍ ... وكان إذا ما أورد الأمر أصدرا
[طويل - قرّة بن قيس بن عاصم] [٢ / ٨٩ - ثَيْتَل]

تذكّر بعد النّأي هنداً وشغفرا ... فقصّر يقضي حاجةً ثم هجّرا
ولم ينس أظعاناً عرضن عشيّةً ... طوالع من هرشى قواصد عَزْورا
[طويل - ابن هرمة] [٤ / ١١٩ - عَزْور]

لقد لقي المرء التميمي خيلنا ... فلاقى طعاناً صادقاً عند نِفَّرا
وضرباً يزيل الهام عن سكناته ... فما إن ترى إلا صريعاً ومدبرا
[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٥ / ٢٩٥ - نِفَّر]

ولله مجرى النّيل منها إذا الصَّبا ... أرتنا به في مرّها عسكراً مُجرا
بشطٍّ يهزّ السمهريّة ذبّلاً ... وموج يهزّ البيض هنديّةً بُترا
[طويل - أمية بن أبي الصّلت] [٥ / ٣٣٦ - النّيل]

خليليّ إن حانت بمَوْرةَ ميتتي ... وأزمعتما أن تحفرا لي بها قبرا
ألا فاقريا مني السّلام على فتىً ... وحرّة ليلى لا قليلاً ولا نزرا
سلام الذي قد ظنّ أن ليس رائياً ... رُماحًا ولا من حَرّتيه ذُراً خُضرا
[طويل - ....] [٣ / ٦٥ - رُماخ]

لقد غادر الركبان حين تحمّلوا ... بِرُوذةَ شخصاً لا ضعيفاً ولا غمرا
[طويل - امرأة عمرو بن معد يكرب] [٣ / ٧٩ - رُوْذَة]

الا يـا حمـام الـدّوح دون نجـارةٍ … أفق عن أذى النجوى فقد هجتَ لي ذكرا
عـلام ينـدّيـك الحنين ولم تضـع … فـراخـاً ولم تفقـد على بُعُـدٍ وكـرا
ودوحــك ميّـال الفـروع كـأنمـا … يُقــلّ على أعـواده خِيَمـاً خُضــرا
ولم تــدر مـا أعـلام مَـرْوَ وسـاوةٍ … ولم تُمْسِ في جيحون تلتمس العُبْرا
[طويل - محمد بن خليفة السّنبسي] [٣ / ١٧٩ - ساوة]

تـرى المرء يهـوى أن يـطول بقـاؤه … وطول البَقا ما ليس يشفي له صدرا
ولـو كان في طـول البقاء صـلاحنـا … إذن لم يكن إبليس أطـولنـا عُمْـرا
[طويل - عبد الله بن محمد السّمناني] [٣ / ٢٥٢ - سِمْنان]

مـا من أنـاسٍ بين مصـر وعـالـجٍ … وأبْيَنَ إلا قــد تـركنـا لهـم وِتْـرا
ونـحـن قـتـلنـا الأزد أزد شـنـوءةٍ … فمـا شربـوا بَعْـداً على لـذّةٍ خمـرا
[طويل مخروم - (ش) الفراء] [١ / ٨٦ - أبْيَن]

ألا لا تلطّي الستـر يـا أم جحـدرٍ … كفى بـذرا الأعلام من دوننـا سترا
إذا هبـطت بصـرى تقـطّع وصلهـا … وأغلق بـوّابـان من دونهـا قصـرا
فـلا وَصْـل إلاّ أن تقـارب بيننـا … قـلائص يحسرن المـطي بنا حَسْـرا
فيا ليت شعـري هـل يحلّنّ أهلهـا … وأهليَ روضاتٍ ببطن اللوى خضـرا
وهـل تأتينّي الـرّيـح تـدرج مَـوْهنـاً … بـريّـاك تعـروريَ بهـا عقـداً عُفْـرا
[طويل - ابن ميّادة] [١ / ٤٤١ - بُصرى]

ألا ليت شعـري هـل يحلّنّ أهلهـا … وأهليَ روضاتٍ ببطن اللّوى خضـرا
[طويل - ابن ميادة] [١ / ٤٤٩ - بطن اللّوى]

سـلام الذي قـد ظنّ أن ليس رائيـاً … رُمـاحـاً ولا من حَـرَّتَيْـه ذُراً خُضْـرا
[طويل - ....] [٢ / ٢٤٦ - حرّة رُماح]

خليليّ مــا للبَلْد قـد عبقَتْ نشــرا … وما لرؤوس الركب قد رجحت سُكْرا
هل المسك مفتوقاً بمدرجة الصّبـا … أم القـوم أجـرَوْا من بَلَنْسِيـةٍ ذكـرا

بلادي التي راشت قُوَيْدِمَتي بها ... فُرَيْخاً وآوَتْني قرارتها وكرا
أعيذكمُ أنّى ننيبُ لبيتكم ... وكلّ يدٍ منّا على كبدٍ حرّى
نؤمّل لقياكم وكيف مطارنا ... بأجنحةٍ لا نستطيع لها نشرا
فلو آب ريعان الصِّبا ولقاؤكم ... إذن قضت الأيام حاجتنا الكبرى
فإن لم يكن إلا النّوى ومشيبنا ... فمن أيّ شيءٍ بعدُ نستعتب الدّهرا

[طويل - محمد الرصافي] [١ / ٤٩٠ - بلَنْسِية]

رأيت هذيلاً أمعنت في يمينها ... طلاق نساءٍ ما تسوق لها مهرا
لهان عليّ حلفة ابن محبّقٍ ... إذا رفعت أعناقها حلّقاً صفرا

[طويل - ....] [٥ / ١٧٩ - مُكران]

ألا حيّيا رسماً بذي العشّ دارساً ... وربعاً بذي الممدورِ مستعجماً قفرا
فأعجب دارٍ دارها غير أنني ... إذا ما أتيت الدار ترجعني صفرا
عشية أثني بالرّداء على الحشى ... كأنّ الحشى من دونها أُسعرت جمرا
فبهراً لقومي إذ يبيعون مهجتي ... بجاريةٍ بهراً لهم بعدها بهرا

[طويل - ابن ميّادة] [٥ / ١٩٧ - الممدور]

يهيج عليّ الشّوق أن تَحْزَأَ الضّحى ... فَناً أو أرى من بعض أقطاره قُطرا
فليت جبال الهضب كانت وراءه ... رواسيَ حتى يؤنس الناظر الغمرا
يقول ألا تهدي لأم محمدٍ ... قصائد عُوراً ما أتيت إذن عُذرا
لبئس إذا ما سرتُ إذ بلغ المدى ... وما صنتُ عرضي إذ هجوتُ به نصرا
ولكنّني أرمي العِدا من ورائهم ... بصمٍّ تؤمّ الرأس أو تكسر الوترا

[طويل - محصن بن رباب الجرمي] [٤ / ٢٧٧ - فَنا]

خليليّ من غيظ بن مرّة بلّغا ... رسائل منّا لا تزيدكما وقرا
ألِمّا على تيماء نسألْ يهودها ... فإنّ لدى تيماء من رَكْبها خُبْرا
وبالغمر قد جازت وجاز مطيُّها ... فيسقي الغوادي بطن بيسان فالغمرا
فلما رأت أن قد قربن أباترا ... عواسف سهبٍ تاركات بنا ثجرا

أثار لها شحط المزار وأحجمت ... أموراً وحاجاتٍ نضيق بها صدرا

[طويل - ابن ميّادة] [٢ / ٧٤ - ثَجْر]

سيكفيك بعد الله يا أم عاصمٍ ... مجاليح مثل الهضب مصبورة صبرا

عوادن في حمض الجريب وتارة ... تعاتب منه خُلّةً جارة جأرا

[طويل - ....] [٢ / ١٣١ - الجَرِيب]

فأهلي فداءٌ لامرىءٍ إن أتيتُه ... تقبَّل معروفي وسدَّ المفاقرا

سأَكْعَمُ كلبي أن يُريبك نَبْحه ... وإن كنتُ أرعى مُسحلان وحامِرا

[طويل - النابغة] [٢ / ٢٠٨ - حامر]

فلا تأمَنْ بالعاذ والخلف بعدها ... جوار أناسٍ يبتنون الحضائرا

أحلّلها لحيان ثم تركتها ... تمرّ وأملاحٌ تضيء الظواهرا

[طويل - العباس بن مرداس السّلمي] [٤ / ٦٥ - عَاذ]

ونحن ملأنا جوّ موقق بعدكم ... بني شَمَجى خطّيةً وحوافرا

وكلّ كميتٍ كالقناة طمرّةٍ ... وكلّ طمرٍ يحسب الغَوْط حاجرا

[طويل - زيد الخيل الطائي] [٥ / ٢٢٧ - الموقَقْ]

ونبّئتُ أنّ ابناً لشيماءَ ها هنا ... تغنّى بنا سكران أو متساكرا

وإنّ حوالي فردةٍ فعناصرٍ ... فكتلة حيّاً يا بن شيما كراكرا

[طويل - زيد الخيل] [٤ / ١٦٠ - عُناصر]

كأني طلبت العامريّات بعدما ... علون اللّكاك في ثقيبٍ ظواهرا

[طويل - مضرّس بن ربعي] [٥ / ٢٢ - اللِّكاك]

ونحن منعنا كلّ منبت تلعةٍ ... من الناس إلّا من رعاها مجاورا

من السّر والسّراء والحزن والملا ... وكنّ مَخَنّات لنا ومصايرا

[طويل - ضرار بن الأزور الأسدي] [٣ / ٢٠٣ - سَرّاء]

[طويل - ضرار بن الأزور الأسدي] [٣ / ٢١١ - السِّر]

ما إنْ ملأتم جوّ موقق بعدنا ... ولا جَبْأها إلاّ غريباً مجاورا
مجاور جيرانٍ أساءت جوارهم ... فألفَوك مشؤوم النّقيبة فاجرا
ورثتَ من اللّخناء قَوْشَة عُذرةً ... ومهبلها قد كان قبلك خادرا

[طويل مخروم - جبلة بن مالك] [٥ / ٢٢٧ - المَوْقَق]

أعمرو بن هند ما ترى رأي معشرٍ ... أماتوا أبا حسّان جاراً مجاورا
فإنّ مراداً قد أصابوا حريمه ... جهاراً وأضحى جمعهم لك واترا
ألا إنّ خير الناس حيّاً وهالكاً ... ببطن قضيبٍ عارفاً ومناكرا
تقسّم فيهم مالَه وقطينَه ... قياماً عليهم بالمآلي حواسرا
ولا يمنَعَنْك بعدهم أن تنالهم ... وكلّفْ معدّاً بعدهم والأباعرا
ولا تشربنّ الخمر إن لم تُزرهمُ ... جماهير خيل يتّبعن جماهرا

[طويل - طرفة] [٤ / ٣٦٩ - القضيب]

كتمتك ليلاً بالجمومين ساهرا ... وهمَّيْن همّاً مستكنّاً وظاهرا

[طويل - النابغة] [٢ / ١٦٣ - الجَمُومان]

ونحن قتلنا يزدجرد ببعجةٍ ... من الرّعب إذ ولّى الفرار وغارا
غداة لقيناهم بمَرْوَ نخالهم ... نموراً على تلك الجبال وبارا
قتلناهمُ في حربةٍ طحنت بهم ... غداة الرَّزِيق إذ أراد حوارا
ضممنا عليهم جانبيهم بصادقٍ ... من الطّعن ما دام النهار نهارا
فوالله لولا الله لا شيء غيره ... لعادت عليهم بالرَّزِيق بوارا

[طويل - نافع بن الأسود التّميمي] [٣ / ٤٣ - رَزِيْق]

تربّعن روض الحزم حتى تعاورت ... سهام السّفا قُريانَه وظواهرَه

[طويل - مضرّس بن ربعيّ] [٣ / ٨٨ - روضة الحزم]

ألا أبلغا ذبيان عنّي رسالةً ... فقد أصبحت عن مذهب الحقّ جائره
فلو شهدت سهم وأبناء مالكٍ ... فتعذرني من مُرّة المتناصره

لجاؤوا بجمعٍ لم يرَ الناس مثله ... تضاءَلُ منه بالعشيّ قُصائره
[طويل - النابغة] [٤ / ٣٥٣ - قُصائِرة]

لقينا بكوثى شهريار نقوده ... عشيّة كوثى والأسنّة جائرَهْ
وليس بها إلاّ النّساء وفَلُّهم ... عشيّة رحنا والعناهيج حاضره
أتيناهمُ في عقر كوثى بجمعنا ... كأنّ لنا عيناً على القوم ناظره
[طويل - زُهرة بن حويّة[1]] [٤ / ٤٨٨ - كُوثى]

رمت بهم الأيام عن قوس غَدْرها ... كأنْ لم يكونوا زينة الدهر مَرَّهْ
وما زال جَوْر الدّهر يغشى ديارهم ... يكرّ عليهم كرّةً ثم كرَّه
فأجلاهمُ عنها جميعاً فأصبحت ... منازلهم للناظر اليوم عِبْره
[طويل - ....] [١ / ١٨٠ - أَسْفِيْجاب]

كانت تحلّ إذا ما الغيث أصبحها ... بطن الحلاءة فالأمرار فالسّررا
[بسيط - عدي بن الرقاع] [٢ / ٢٨١ - الحِلاَءة]

ونال بالشّام أيّاماً مشهّرةً ... سارت له في جميع الناس فاشتهرا
وداس أحرار جُرزانٍ بوطأته ... حتى شَكَوْا من توالي وطئه ضررا
[بسيط - عمر بن محمد الحنفي] [٢ / ١٢٥ - جُرزان]

حتى أتى بجبال الرّان منتجعاً ... من وابلٍ غيث جود ينعش البشرا
وأحكم الرّان حتى نام صاحبها ... أمناً وشرّد عنها من بغى أشرا
[بسيط - عمر بن محمد الحنفي] [٣ / ١٩ - الرّان]

إذا سقى الله قوماً صوب غاديةٍ ... فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا
التاركين على طهرٍ نساءهمُ ... والنايكين بشاطي دجلة البقرا
والسارقين إذا ما جنّ ليلهمُ ... والدّارسين إذا ما أصبحوا السّورا

---

(١) في معجم البلدان : جؤيّة. انظر الأعلام ٣ : ٥١.

ألق العداوة والبغضاء بينهمُ حتى يكونوا لمن عاداهمُ جزرا
[بسيط ـ النجاشي] [٤ / ٤٩٣ ـ الكوفة]

يا معشر الناس لا تبكوا على أحدٍ بعد الذي بضميرٍ وافق القدرا
ما مات مثل أبي حفصٍ لملحمةٍ ولا لطالب معروفٍ إذا افتقرا
منهن أيام صدقٍ قد مُنيت لها أيام فارس فالأيام من هجرا
[بسيط ـ الفرزدق] [٣ / ٤٦٣ ـ ضُمير]

يوما حليمةَ كانا من قديمهمُ وعين باغ فكان الأمر ما ائتمرا
يا قوم إنّ ابن هندٍ غير تارككم فلا تكونوا لأدنى وقعة جزرا
[بسيط ـ النابغة] [١ / ٦١ ـ أُباغ]

منهنّ أيام صدقٍ قد عُرفت بها أيام واسط والأيام من هجرا
[بسيط ـ [الفرزدق]] [٥ / ٣٤٧ ـ واسط]

لله واسط ما أشهى المقام بها إلى فؤادي وأحلاه إذا ذُكرا
لا عيب فيها ولله الكمال سوى أنّ النسيم بها يفسو إذا خطرا
[بسيط ـ محمد بن الأجلّ] [٥ / ٣٥١ ـ واسط]

لا تغدرنّ فإنّ الغدر منقصة وكلّ عيبٍ يرى عيباً وإن صغرا
إني أخاف عليكم مثل تلك غداً وفي الأمور تدابيرٌ لمن نظرا
حشّوا شعيراً لهم فينا مناهدةً فكلّكم باسل أرجو له الظّفرا
شتان باغٍ علينا غير موتئدٍ يغشى الظّلامة لن تبقي ولن تذرا
[بسيط ـ عفيرة بنت غفار] [٥ / ٤٤٤ ـ اليمامة]

إنّا لعمرك لا نبدي مناهدةً نخاف منها صروف الدهر إن ظفرا
إني زعيم لطسمٍ حين تحضرنا عند الطعام بضربٍ يهتك القصرا
[بسيط ـ الأسود بن غفار] [٥ / ٤٤٤ ـ اليمامة]

وقنسَرَتْه أمور فاقسأنّ لها ... وقد حنى ظهره دهرٌ وقد كبرا
[بسيط - ....] [٤ / ٤٠٣ - قِنَّسْرين]

زار الجبال بها من بعد ما رحلت ... عنّا رحا جابرٍ والصبح قد جشرا
[بسيط - ....] [٢ / ٩٠ - جابر]

أشبهن من بقر الخلصاء أعينَها ... وهنّ أحسن من صيرانها صُورا
[بسيط - ذو الرّمة] [٢ / ٣٨٢ - الخلصاء]

كلّا يميناً بذات الرّوع لو حدثت ... فيكم وقابل قبر الماجد الزّارا
[بسيط - عدي بن زيد العبادي] [٣ / ١٢٦ - زار]

ماذا ترجّون أن أودى ربيعكمُ ... بعد الإله ومن أذكى لكم نارا
كلا يميناً بذات الورع لو حدثت ... فيكم وقابل قبر الماجد الزارا
بتلّ جَحْوش ما يدعو مؤذّنهم ... لأمر دهرٍ ولا يحتثّ أنفارا
[بسيط - عدي بن زيد] [٢ / ٤١ - تل جَحْوش]

يا صاحبيّ وباب السّجن دونكما ... هل تؤنسان بصحراء اللوى نارا
لوى الدّخول إلى الجرعاء موقدها ... والنار تبدي لذي الحاجات أذكارا
لو يُتبع الحقّ فيما قد مُنيت به ... أو يُتبع العدل ما عمّرت دوّارا
إذا تحرّك باب السّجن قام له ... قوم يمدّون أعناقاً وأبصارا
[بسيط - جحدر اللص] [٢ / ٤٤٥ - الدَّخول]

يا عدوة القرويين التي كرمت ... لا زال جانبك المحبوب ممطورا
ولا سرى الله عنها ثوب نعمته ... أرضٌ تجنّبت الآثام والزّورا
[بسيط - محمد بن إسحاق الجليلي] [٤ / ٢٣٠ - فاس]

ذكرت هنداً وما يغني تذكّرها ... والقوم قد جاوزوا ثهلان والنّيرا
على قلائص قد أفنى عرائكها ... تكليفناها عريضات الفلا زورا
[بسيط - جحدر اللص] [٢ / ٨٨ - ثَهْلان]

هـواء حـرّانـكـم غـليظ مـكـدّرٌ مـفـرط الـحـراره
كـأنّ أجـداثـهـا جـحـيـمٌ وقـودهـا الـنـاس والـحـجـارهْ
[بسيط مخلّع - ابن النبيه المصري] [٢ / ٢٣٥ - حرّان]

فـإن أفخـر بمجـد بني سليمٍ أكن منهـا التّخـومـة والسَّـرارا
[وافر - ....] [٣ / ٢٠٣ - السَّرار]

يسكّنهـا طـلاً بـريـاض سهبٍ إذا فـزعـت وأجـمـعـت الـنّـفـارا
[وافر - عقال بن هشام القيني] [٣ / ٩١ - روضة سهب]

ألا حـيّ الـدّيـار بـسـعـدَ إنـي أحـبّ لحبّ فـاطـمـة الـدّيـارا
إذا مـا حـلّ أهـلك يـا سليـمى بـدارة صلصـل شحـطوا مـزارا
أراد الـظاعـنـون لـيـحـزنـونـي فهـاجـوا صـدع قلبي فـاسـتـطارا
[وافر - جرير] [٣ / ٢٢٠ - سُعْد]

لئـن ورد الـسّـمـار لـنـقـتـلَنْـه لعمـر أبـيـك مـا ورد السّـمـارا
[وافر - ابن أحمر] [٣ / ٢٤٥ - السُّمار]

لـهم يـوم الـكـلاب ويـوم قيسٍ أقـام عـلى مـسـلّحـة الـمـزارا
[وافر - جرير] [٥ / ١٢٩ - مُسَلِّحة]

إذا مـا حـلّ أهـلك يـا سليـمى بـدارة صلصلٍ شحـطوا المـزارا
أبيت الـليـل أرقـب كـل نـجمٍ تـعـرّض ثـم أنـجـد ثـم غـارا
يـحـنّ فـؤاده والـعـيـن تـلقـي مـن العـبـرات حـولاً وانـحـدارا
[وافر - جرير] [٢ / ٤٢٨ - دارة صُلصل]

فـرعـن الحـزن ثـم طلعـن منـه يضعن ببـطن عـاجـنـة المـهـارا
[وافر - ....] [٤ / ٦٥ - عاجنة]

ومـن يـرنـا ونحـن على قُـنـيـعٍ وجـردَ الخيـل والحجفَ المـدارا

تَمُتْ عنّا حسيفَتُه ويكرهْ ... قديمات الضغائن أن تثارا
ونحن الحابسون على قنيعٍ ... عراب الخيل ينبذن المهارا
[وافر - ابن الخنجر الجعفري] [٤ / ٤١٠ - قنيع]

طربت وهاج لي ذاك ادّكارا ... بكجّ وقد أطلّت بها الحصارا
ذكرت الغانيات وكن عهدي ... بدارٍ لا أطيق بها قرارا
[وافر - كعب بن معدان الأشقري] [٤ / ٤٣٨ - كَجّ]

أرقت له ونام أبو شريحٍ ... إذا ما قلت قد هدأ استطارا
[وافر - قتادة بن الشؤم اليشكري(١)] [١ / ٢١٣ - أُضاخ]

أقول لثابتٍ والعين تهمي ... دموعاً ما أنهنهها انحدارا
أعرني نظرةً بقرى دُجيلٍ ... تحايلها ظلاماً أو نهارا
فقال أرى بروِمة أو بسلعٍ ... منازلنا معطّلة قفارا
[وافر - مصعب بن عبد الله الزبيري] [١ / ٣٠٠ - بئر رُومة]

وأنضاء أنخنَ إلى سعيدٍ ... طروقاً ثم عجّلن ابتكارا
حمدن مزاره فأصبن منه ... عطاءً لم يكن عدةً ضمارا
[وافر - الراعي] [٣ - ٤٦٢ - الضمار]

وأنضاءٍ أُنِخْنَ إلى سعيدٍ ... طُروقاً ثم عجّلن ابتكارا
على أكوارهنّ بنو سبيلٍ ... قليلٌ نومُهم إلاّ غِرارا
حمِدْن مزاره ولقينَ منه ... عطاءً لم يكن عِدةً ضِمارا
فصبَّحنَ المِقرَّ وهن خوصٌ ... على روحٍ تلقّين الحَمارا
[وافر - الراعي] [٥ / ١٧٥ - المِقَرّ]

ديارٌ للجمانة مقفراتٌ ... بَلِيْنَ وهِجْنَ للقلب ادّكارا

---

(١) منسوب صدره في ديوان امرىء القيس ص ١٤٨ له، وعجزه للتوأم اليشكري.

فسَرْف فالقرى من صهرتاجٍ فدير الراهب الطلل القفار(١)
[وافر - يزيد بن مفرّغ] [٣ / ٤٣٦ - صَهْرَتاج]

كأنّ مجاشعاً بحتات نيبٍ هبطن الحمض أسفل من سرارا
[وافر - جرير] [٣ / ٢٠٣ - السَّرار]

سقى الرحمن حزم نُبايعاتٍ من الجوزاء أنواءً غزارا
بمرتجزٍ كأنّ على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا
يحطّ العصم من أكناف شعرٍ ولم يترك بذي سلعٍ حمارا
[وافر - البريق الهذلي] [٣ / ٢٣٧ - سلع]
[وافر - البريق الهذلي] [٣ / ٣٤٩ - شِعْر]

فلم يترك ببطن السّر ظبياً ولم يترك بقاعته حمارا
[وافر - قتادة بن الشؤم اليشكري(٢)] [١ / ٢١٤ - أضاخ]

يحطّ العصم من أكناف شقر ولم يترك بذي سلعٍ حمارا
[وافر - البريق الهذلي] [٣ / ٣٥٥ - شَقْر]

شربت الرّاح بالقَلْتين حتى حسبت دجاجةً مرّت حمارا
[وافر - الأعشى] [٤ / ٣٨٧ - القلتَيْن]

فلمّا أن علا شرجَيْ أُضاخٍ وهت أعجاز رَيِّقهِ فَحارا
[وافر - الحارث بن الشؤم اليشكري(٢)] [١ / ٢١٤ - أضاخ]

فلما أن علا لنقا أُضاخٍ وهت أعجاز ريّقه فخارا
[وافر - امرؤ القيس] [٥ / ٣٧٩ - وُضاخ]

---

(١) إقواء. ورواية البيت في ديوان يزيد ص ١٣١ :
فَسُرَّقَ فالقرى من صَهْرَتاجٍ فديرَ الراهبِ الطَّللَ القفارا
(٢) انظر ديوان امرىء القيس ص ١٤٩.

كأنّ هَزيزه بوراءِ غيثٍ عِشارٌ وُلَّهٌ لاقت عِشارا
[وافر - أبو شريح بن الشؤم اليشكري[1]] [١ / ٢١٣ - أضاخ]
ومرّ على القرائن من بُحارٍ فكاد الوَبْلُ لا يُبْقي بُحارا
[وافر - البريق الهذلي] [١ / ٣٤١ - بُحار]
[وافر - البريق الهذلي] [٤ / ٣١٩ - القرائن]

لقد لاقيت يوم ذهبتُ أبغي بحزم نبايعٍ يوماً أمارا
[وافر - البريق بن عياض [الهذلي]] [٥ / ٢٥٧ - نبايع]
لقد لاقيتُ يوم ذهبتُ أبغي بحزم نبايعٍ يوماً أمارا
مقيماً عند قبر أبي سِباعٍ سَراةَ الليل عندك والنهارا
ذهبتُ أعوده فوجدتُ فيها أواريّاً رواسَ والغبارا
سقى الرحمن حزمَ نبايعاتٍ من الجوزاء أنواءً غزارا
[وافر - البريق الهذلي] [٥ / ٢٥٧ - نُبايع]

ونحن غداة بطن الخَوْع أُبْنا بمودونٍ وفارسه جهارا
[وافر - ....] [٢ / ٤٠٧ - خَوْع]

ألم ترنا غداة المقر فِئْنا بأنهارٍ وساكنها جهارا
قتلناهم بها ثم انكفأنا إلى فم الفرات بما استجارا
لقينا من بني الأحرار فيها فوارس ما يريدون الفرارا
[وافر - عاصم بن عمرو] [٥ / ١٧٥ - مَقْر]
أُحبّ الليل إنّ خيال سلمى إذا نمنا ألمّ بنا مرارا
كأنّ الركب إذ طرقَتْك باتوا بمندل أو بقارعتَيْ قَمارا
[وافر - ابن هرمة] [٤ / ٣٩٦ - قِمَار]

ويوم شقيقة الحَسَنَيْن لاقت بنو شيبان أعماراً قصارا

---
(١) انظر الديوان نفسه ص ١٤٨.

شككنا بالأسنّة وهي زُورٌ صماخَيْ كبشهم حتى استدارا
[وافر - شَمْعَلة بن الأخضر الضّبي] [٢ / ٢٦٠ - الحَسَنان]

ألم تر أنّ حارثة بن بدرٍ أقام بدير أبلق من كُوارا
مقيماً يشرب الصهباء صرفاً إذا ما قلت تصرعه استدارا
[وافر - حارثة بن بدر الغداني] [٢ / ٤٩٦ - دير الأبلق]

ألا يا جارنا بأباض إنّا وجدنا الرّيح خيراً منك جارا
تُغذّينا إذا هبَّتْ علينا وتملأ وجه ناظركم غبارا
[وافر - (ش) ابن الأعرابي] [١ / ٦١ - أُباض]

بنفسي والنّوى أعدى عدوٍّ لئن لم يُبق لي بالجِلْس جارا
وماذا كثرة الجيران تغني إذا ما بان من أهوى وسارا
[وافر - العرجيّ] [٢ / ١٥٢ - جِلْس]

ألسنا أكرم الثقلين طرّاً وأعظمهم ببطن حراء نارا
[وافر - جرير] [٢ / ٢٣٣ - حِراء]

أراني تاركاً ضلعَيْ ضريٍّ ومتخذاً بقنّسرين دارا
[وافر - الضّبابي] [٣ / ٤٥٩ - ضُرَيّ]

أبا الشّبعان بعدك حرّ نجد وأبطح بطن مكّة حيث غارا
سلوا قحطان أيّ ابنَيْ نزارٍ أتى قحطان يلتمس الجوارا
فخالفهم وخالف عن معدٍّ ونار الحرب تستعر استعارا
[وافر - ابن حمراء] [٣ / ٣٢١ - الشّبعان]

أتين على طميّة والمطايا إذا استُحْثِثْنَ أتْعَبْنَ الجرورا
[وافر - ....] [٤ / ٤٢ - طَمِيّة]

وقانا الله شرّة لحيةٍ لا[1] تساوي في نَفاق الشّعر بعرَهْ
[وافر - أبو طاهر الأربسي] [١ / ١٣٦ - الأُرْبُس]

ولقد أرانا يا سُمَيّ بحائلٍ نرعى القريّ فكامساً فالأصفرا
[كامل - جابر بن حريش] [٤ / ٣٣٩ - قَرِيُّ الخيل]

ولقد أرانا يا سُميّ بحائلٍ نرعى القريّ فكامساً فالأصفرا
فالجزع بين ضباعة فرصافة فعوارضٍ أحوى البسابس مقفرا
لا أرض أكثر منك بيض نعامةٍ ومذانباً تندى وروضاً أخضرا
[كامل - جابر [بن حريش]] [٤ / ٤٣٢ - كامس]

شرف تزيَّد بالعراق إلى الذي عهدوه في خَمْليخَ أو ببلَنْجرا
[كامل - البحتري] [١ / ٤٩٠ - بَلَنْجر]

من[2] ير صنعاء الجنود وأهلها وجنود حمير قاطنين وحميرا
يعلمْ بأنّ العيش قسّم بينهم حلبوا الصفاء فأنهلوا ما كدّرا
ويرى مقامات عليها بهجة يأرجن هنديّاً ومسكاً أذفرا
[كامل - يزيد بن عمرو بن الصَّعِق] [٣ / ٤٢٧ - صنعاء]

أَرْجانُ أيّتها الجيادُ فإنّه عَزْمي الذي يَدَعُ الوشيج مكسَّرا
[كامل - المتنبي] [١ / ١٤٢ - أَرّجان]

لم تنكر الخزرات إلْف ذؤابةٍ يحتلّ في الخزر الذوائب والذّرا
شرف تزيّد في العراق إلى الذي عهدوه في خمليخ أو ببلنجرا
[كامل - البحتري] [٢ / ٣٨٩ - خمليخ]

سلكتْ بدجلةَ سارياتُ رِكابنا يرصُدْنها للوِرْد إغباب السّرى

---

(١) في معجم البلدان : ليست.
(٢) في معجم البلدان : ومن.

فـإذا طلعنَ مـن الـرّفيـف فـإنّنـا خُلَقـاء أن نَـدَعَ العـراق ونَهْجـرا
قـلّ الكـرام فصـار يكثـر فـذُّهم ولقـد يقـلّ الشيء حتى يكثـرا
إن يَثْن إسحـاق بن كنـداجيق في أرضٍ فكلّ الصَّيد في جـوف الفَرا
[كامل - البحتري] [٣ / ٥٥ - الرفيف]

لله درّك يـا مـديـنـة عُـكْـبَـرا أيـا خيـار مـدينـةٍ فـوق الثـرى
إن كنت لا أمّ القـرى فلقـد أرى أهليـك أربـاب السمـاحـة والقِرى
[كامل - ....] [٤ / ١٤٢ - عُكْبَرا]

يـا أيّهـا المغـرور بـالـدّنيـا اعتبِـرْ بـديـار كسـرى فهي معتبـر الـورى
غنيت زمـانـاً بـالملوك وأصبحت من بعـد حادثـة الزّمـان كمـا تـرى
[كامل - جلال الدولة البويهي] [١ / ٢٩٧ - الإيوان]

فـالجـزع بين ضبـاعـةٍ فـرصـافـةٍ فعـوارضٍ جـوّ البسـابس مقفـرا
[كامل - ....] [٣ / ٤٥١ - ضباعة]

إن يـرم إسحـاق بن كنـداجيق في أرضٍ فكلّ الصيد في جـوف الفرا
قـد ألبس التـاج المعـاور لُبْسَـه في الحـالتيـن مملّكـاً ومؤمّـرا
لم تنكـر الخـزرات إلـف ذؤابـةٍ يحتـلّ في الخـزر الـذّوائب والـذّرا
شـرف تـزّيـد بـالعـراق إلى الـذي عـهـدوه بـالبيضـاء أو ببلنجـرا
[كامل - البحتري] [١ / ٥٣٠ - البيضاء]

نحن الحمـاة غداة جـوف طـويلعٍ والضـاربـون بـطخفـة الجبّـارا
[كامل - جرير] [٢ / ١٨٧ - جَوْف]

مـالـي أرى إبلي تـحـنّ كـأنّـهـا نـوح تجـاوب مـوهنـاً أعشـارا
لن تهبـطي أبـداً جنـوب مُـوَيْسـلٍ وقـنـا قـراقـرتَيْـن فـالأمـرارا
[كامل - قيس بن زهير العبسي] [١ / ٢٥٢ - الأمرار]

ولقد يـرَيْنـك والقنـاة قـويمـةٌ والـدهـر يصـرف للفتى أطـوارا
أزمـان أهلك في الجميع تـربّعـوا ذا البيض ثـم تـصـيّفـوا دُوّارا
[كامل - جرير] [١ / ٥٣١ - بيض]

أزمـان أهلك في الجميع تـربّعـوا ذا البيض ثـم تـصـيّفـوا دُوّارا
[كامل - جرير] [٢ / ٤٧٩ - دُوّار]

اخـلـع بـبـغـداد الـعـذارا ودع الـتـنـسّـك والـوقـارا
فـلـقـد بُـلـيـت بـعـصـبـةٍ مـا إن يـرون الـعـار عـارا
لا مـسـلـمـيـن ولا يـهـو دَ ولا مـجـوس ولا نـصـارى
[كامل مجزوء - ....] [١ / ٤٦٦ - بغداد]

وتعـرّضَتْ لـك بـالأبـالـخ بعـدمـا قـطـعَـتْ لأبـرم خـلّةً وإصـارا
[كامل - الأخطل] [١ / ٦٢ - الأبالخ]

طـرقت جعـادة بـالـرُّصـافـة أرحُـلاً مـن رامـتـيـن لـشطّ ذاك مـزارا
وإذا نـزلتِ من الـبـلاد بمـنـزلٍ وُقـي الـنّحـوس وأُسقـي الأمطـارا
[كامل - جرير] [٣ / ٤٨ - رُصافة الشام]

طـال الثّـواء بِـبَـرْبَـرُوسَ وقـد نـرى أيّـامـنـا بـقُـشـاوتَـيْـن قِـصـارا
[كامل - جرير] [١ / ٣٧٠ - بَرْبَروس]

قـامت تـراءى بـالصّفـاح كـأنها كـانت تـريـد لنـا بـذاك ضـرارا
سُقِيَتْ بـوجهكِ كـلُّ أرضٍ جئتِهـا ولمثـل وجهـكِ أستقي الأمـطارا[1]
من ذا نـواصل إن صـرمتِ حبـالنـا أو من نحـدّث بـعـدك الأسـرارا
هيهـات منـك قعيقعـان وأهلهـا بـالـحـزنـتَـيْـن فـشطّ ذاك مـزارا
[كامل - عمر بن أبي ربيعة] [٤ / ٣٧٩ - قُعَيْقِعان]

(١) في معجم البلدان : أسقي الأمطارا ، انظر ديوان عمر ص ١٢٨ .

هلّا سألت إذا اللّقاح تراوحت ... هُدْج الرّئال ولم تبلّ صرارا
إنّا لنعجل بالعبيط لضيفنا ... قبل العيال ونطلب الأوتارا
ونعدّ أيّاماً لنا ومآثراً ... قدماً تبذّ البدو والأمصارا
منها خوَيّ والذّهاب وبالصّفا ... يومٌ تمهّد مجد ذاك فسارا

[كامل - عامر بن الطفيل] [٢ / ٤٠٨ - خُوَيّ]

قومي الأُلى ضربوا الخميس وأوقدوا ... فوق المنيفة من خَوارجَ نارا

[كامل - جرير] [٢ / ٣٩٥ - خَوارج]

وفتىً يدير عليّ من طَرْفٍ له ... خمراً تولّد في العظام فتورا
ما زلت أشربها وأسقي صاحبي ... حتى رأيت لسانه مكسورا
ممّا تخيّرت التّجار ببابلٍ ... أو ما تعتّقه اليهود بِسُورا

[كامل - أبو جفنة القرشي] [٣ / ٢٧٨ - سُورا]

عاينتُ مشعلة الرّعال كأنّها ... طيرٌ تغاول في شمام وكورا

[كامل - جرير] [٣ / ٣٦١ - شَمامِ]

إني مررت على العقيق وأهله ... يشكون من مطر الربيع نزورا
ما ضرّكم إن كان جعفر جاركم ... أن لا يكون عقيقكم ممطورا

[كامل - ....] [٤ / ١٣٩ - العقيق]

دار الجميع بروضة الخيل اسلمي ... وسُقيتِ من بحر السّحاب مطيرا

[كامل - الشّمردل بن شريك اليربوعي] [٣ / ٨٩ - روضة الخيل]

إن زرتُ خرشنةً أسيرا ... فلكَم حللتُ بها مُغيرا

[كامل مجزوء - أبو فراس] [٢ / ٣٥٩ - خَرْشَنة]

أعرفت رسماً بالنُّجَيْـ ... ـرِ عفا لزينبَ أو لساره
لعزيزةٍ من حضرمو ... تَ على محيّاها النّضاره

[كامل مجزوء - أبو دهبل الجحمي] [٥ / ٢٧٤ - النُّجَيْر]

هـا إنّ عـجـزة أمّـه ... بـالـسّـفـح أسـفـل مـن أُواره

[كامل مجزوء - الأعشى] [١ / ٢٧٤ - أُوارة]

[كامل مجزوء - الأعشى] [١ / ٢٧٩ - أوْرِيْشَلم]

أَبْلِغْ بـنـي أسـدٍ بـأنّ أخـاهـمُ ... بـلوى طفيـلٍ عبـدة بن مـراره

يـروي فقيـرهمْ ويمنـع ضيمهـم ... ويـريـح قبـل المعتمين عشـاره

[كامل - هلال الخزاعي] [٥ / ٢٤ - لوى طُفَيل]

وتـكـون فـي الـسـلف الـمـوا ... زي مـنـقـراً وبـنـي زراره

أبـنـاء قـومٍ قـتّـلوا ... يـوم الـقـصـيـبـة مـن أُواره

[كامل مجزوء - الأعشى] [٤ / ٣٦٦ - القُصيبة]

ظعـنـت لـتـحـزننـا كـثيـرهْ ... ولـقـد تـكـون لـنـا أمـيـره

أيـام فُـلْك كـأنّـهـا ... حـوراء مـن بـقـرٍ غـريـره

شـبّـت أمـام لِـداتـهـا ... بـيـضـاء سـابـغـة الـغـديـره

ريّـا الـروادف غـادة ... بـيـن الـطّويـلة والـقـصـيـرهْ

حـلّت فـلالـيـج الـسّـوا ... دِ وحـلّ أهـلي بـالـجـزيـره

[كامل مجزوء - ابن قيس الرّقيات] [٤ / ٢٧٥ - الفلّوجة]

أسـهـرت لـلـبـرق الـذي ... بـاتـت لـوامـعـه مـنـيـره

وذكـرت إقـبـال الـزّمـا ... نِ عليـك في الـحـال النّضيـره

أيّـام عـيـنـك بـالـحـبـيـ ... ـبِ وقـربـه عـيـن قـريـره

أيّـام تـجـدي حـيـث كـنـ ... تَ لـعـاشـقٍ كـفّـاً مـنـيـره

مـا بـيـن حـانـات الـجُـوَيْـ ... ـثِ إلى المـطيـرة فـالـحـظيـره

فـغـدوت بـعـد جـوارهـم ... مـتـحـيـرّاً فـي شـرّ جـيـره

مـن بـاذلٍ لـلـعـرض دو ... نَ الـبـذل لـلصّـلة الـيـسـيـره

وبـمـخـرقٍ يـصـف الـسّـمـا ... حَ ونـفـسـه نـفسٌ فـقـيـره

ومـن الـكـبـائـر ذلّ مـن ... أضـحـت لـه نـفس كـبـيـرهْ

[كامل مجزوء - جحظة] [٢ / ١٩١ - الجُوَيْث]

نزلنا دير باشَهْرا ... على قسّيسه ظُهْرا
على دين يشوعيٍّ ... فما أسنى وما أَمْرا
فأولى من جميل الفعـ ... ـلِ ما يستعبد الحُرّا
وسقّانا وروّانا ... من الصّافية العذرا
فطاب الوقت في الدّير ... ورابطنا به عشرا
[هزج - أبو العيناء] [٢ / ٤٩٩ - دير باشَهْرا]

بأصبهان نفرٌ ... خَسُوا وخاسوا نفرا
إذا رأى كريمهم ... غرّة ضيفٍ نَفَرا
فليس للنّاظر في ... أرجائها إنْ نظرا
من نزهةٍ تحيي القلو ... بَ غيرُ أوقار الخرا
[رجز مجزوء - ....] [١ / ٢٠٨ - أصبهان]

أقول والنّفس لهوفٌ حسرى ... والعين من طول البكاء عَبْرى
وقد أنارت في الظّلام الشِّعرى ... وانحدرت بنات نعش الكبرى
يا ربّ خَلِّصْنِيَ من باجِسْرى ... وآبدلْ بها يا ربّ داراً أخرى
[رجز - ....] [١ / ٣١٤ - باجِسْرى]

أكلّ عامٍ لك باجُمَيْرى ... تغزو بنا ولا تفيد خيرا
[رجز - أبو الجهم الكناني] [١ / ٣١٤ - باجُمَيْرى]

سار بنا القُباع سيراً نُكرا ... يسير يوماً ويقيم شهرا
[رجز - ....] [١ / ٤٧٤ - بَقِيْقا]

شربن من ماوان ماءً مرّا ... ومن سنامٍ مثله أو شرّا
[رجز - ....] [٣ / ٢٦٠ - سنام]

يا قومُ لا نوم ولا قرارا ... حتى نرى قابس والمنارا
[رجز - ....] [٤ / ٢٨٩ - قابِس]

لــو كنت يـاذا الخَلَص المــوتــورا   مثلي وكــان شـيخـك الـمقبــورا
لـم تنـه عـن قتــل الـعُــداة زورا
[رجز مشطور ـ امرؤالقيس]   [٢ / ٣٨٤ ـ الخَلَصة]

قــد سخّــر الله لـنــا الـحـفـيــرا   بــحــراً يـجـيـش مــاؤه غــزيــرا
[رجز ـ ....]   [٢ / ٢٧٧ ـ حفير]

رُبَ طـعـنـةٍ مُـثْـعَـنْـجِـرَه   وخـطـبـةٍ مُـسْـحَـنْـفِـره
تـبـقــى غــداً بــأنــقــره
[رجز مشطور مجزوء ـ امرؤالقيس]   [١ / ٢٧١ ـ أَنْقِرة]

نـجّيـت نـفسـي وتــركـتُ حَــزْره   نـعـم الـفـتـى غــادرتُـه بـثَـبْــره
[رجز ـ عتيبة بن الحارث]   [٢ / ٧٢ ـ ثَبْرة]

فصبَّـحَتْ مـعــدن ســوق النَّـقْــره   ومــا بــأيــديـهــا تـحسّ فَـتْــره
فـي روحــة مــوصــولــةٍ ببكــره   مـن بـيـن حــرف بــازلٍ وبَـكْــره
[رجز ـ أبو المِسْور]   [٥ / ٢٩٩ ـ النَّقِرة]

أنعت عَـيْــراً من حـمـيــر خَـنْــزره   فــي كــل عـيــرٍ مئـتــان كـمَــرَه
لاقــيــن أمّ زاجــرٍ بــالــمــزدره   وكــمـنــهــا مــقـبــلة ومــدبــره
[رجز ـ الأعور بن براء الكلبي]   [٢ / ٣٩٣ ـ خَنْزرة]

يــا حــبّــذا الإمــاره   ولــو عــلـى الــحــجــاره
[رجز مجزوء ـ الحجاج بن عتيك الثقفي]   [١ / ٤٣٤ ـ البصرة]
[رجز مجزوء[1] ـ الحجاج بن عتيك الثقفي]   [١ / ٤٣٣ ـ البصرة]

خـلّوا السبيــل عـن أبـي سيّــاره   وعــن مــوالــيــه بــنــي فــزاره

---

(١) انظر العروض ص ٥١٩.

حتى يجيز سالماً حماره ... مستقبل الكعبة يدعو جاره

[رجز - ....] [٥ / ١٨٧ - مكّة]

[رجز - ....] [٢ / ٧٣ - ثبير]

ولقد قلت لرِجْلي ... بين حرّان ودارا

اصبري يا رِجْل حتى ... يرزق الله حمارا

[رمل مجزوء - (ش) أبو الندى] [٢ / ٤١٨ - دارا]

زاد أمين الدين في وصفه ... سنجار حتى جئت سنجارا

فعاينت عيناي إذ جئتها ... مصيدةً قد ملئت فارا

[سريع - المؤيد بن زيد التكريتي] [٣ / ٢٦٣ - سنجار]

إنّ قاضٍ بدَنْدَرا ... قال بيتين سُطّرا

مخرج البول والخرا ... حيّرا كلّ من يرى

وهما آفة الورى ... عَسُرا أو تيسّرا

[خفيف مجزوء - أبو المعالي محمد[1]] [٢ / ٤٧٨ - دَنْدَرَة]

لا تخافي أن تُهجري ما بقينا ... أنت بالودّ والكرامة أحرى

يابنة المالكيّ عزّ علينا ... أن تقيمي بعد السّليل ببصرى

كم أجازت من مهمهٍ يترك العيـ ... ـسَ به ظُلّعاً قياماً وحسرى

[خفيف - ابن قيس الرّقيات] [٣ / ٢٤٣ - السَّليل]

قرّبتني إلى قريبة عين ... يوم ذي الشّري والهوى مستعارا

وأرى اليوم ما نأيتِ طويلاً ... والليالي إذا دنوتِ قصارا

[خفيف - عمر بن أبي ربيعة] [٣ / ٣٤١ - الشَّرْي]

سَلَعٌ ما ومثله عشرٌ ما ... عائلٌ ما وعالت البَيْقورا

[خفيف - أمية بن أبي الصلت] [٣ / ٢٣٧ - سَلَع]

---

(١) وتروى لعمّه القاضي الأسعد حسن.

أحسنت في فَعالها المنصوره وأقامت لنا من العدل صوره
رام تشييدَها العزيزُ فأعطَتْـ ـهُ إلى وَسْط قبره دستوره
[خفيف - الأبيّ[1]] [٥ / ٢١٢ - المنصورة]

نقود الجياد بأرسانها يضَعْن ببطن الرّشاء المهارا
[متقارب - عوف بن عطية] [٣ / ٤٥ - الرُّشاء]

نقود الجياد بأرسانها يضعن بوادي الرّشاء المهارا
تشقّ الأحزّةَ سُلاّفُنا كما شقّق الهاجريّ الدّبارا
شربن بحوّاء من ناجرٍ وسِرْنَ ثلاثاً فَأَيْنَ الجفارا
وجلّلن دَمْخاً دماغ العرو س أدنت على حاجبَيْها الخمارا
فكادت فزارة تصلى بنا فأولى فزارة أَوْلى فزارا
[متقارب - عوف بن الجزع] [٢ / ٣١٣ - حوّاء]

تشقّ الأحزّة سلاّفنا كما شقّق الهاجري الدبارا
[متقارب - عوف بن الجزع] [٥ / ٣٩٣ - هَجَر]

وما رائحٌ روّجَتْه الجنوبُ يروّي الزّروع ويعلو الدّبارا
يكبّ السّفين لأذقانه ويصرع للعِبْر أثلاً وزارا
[متقارب - الأعشى] [٤ / ٧٨ - العِبْر]

وإنّ أخاكِ الذي تعلمين ليالِيَنا إذ نحلّ الجفارا
تبدّل بعد الصِّبا حِلْمُه وقنّعه الشّيب منه خمارا
[متقارب - الأعشى] [٢ / ١٤٥ - الجفار]

بحمران أو بقفا ناعتينَ أو المستوى إذ علون السّتارا
[متقارب - عوف بن الجزع] [٥ / ٢٥٣ - ناعتون]

---

(١) شاعر طغتكين بن أيوب.

أمن آل سلمى عرفت الدّيارا ... بجنب الشقيق خلاءً قفارا
وقفتُ بها أُصُلاً ما تبين ... لسائلها القول إلّا سرارا
[متقارب ـ عوف بن الجزع] [٣ / ٣٥٦ ـ الشقيق]

بُسَيطة مهلاً سقيت القطارا ... تركتِ عيون عبيدي حيارى
فظنّوا النّعام عليك النخيل ... وظنّوا الصّوار عليك المنارا
فأمسك صحبي بأكوارهم ... وقد قصد الضحك منهم وجارا
[متقارب ـ المتنبي] [١ / ٤٢٣ ـ بُسَيْطة]

فمن لي بِهِيْتَ وأبياتها ... فأنظر رستاقها والقصورا
فيا حبّذا تيك من بلدةٍ ... ومنبتها الرّوض غضّاً نضيرا
وبَرْد ثراها إذا قابلت ... رياح السمائم فيها الهجيرا
وإني وإن كنت ذا نعمةٍ ... أجاور بالنّيل بحراً غزيرا
أحنّ إليها على نأيها ... وأصرف عن ذاك قلباً ذَكورا
حنين نواعيرها في الدّجى ... إذا قابلت بالضّجيج السّكورا
ولو أنّ ما بي بأعوادها ... منوطٌ لأعجزها أن تدورا
بلادٌ نشأت بها ساحباً ... ذيول الخلاعة طفلاً غريرا
[متقارب ـ محمد بن خليفة السّنبسي] [٥ / ٤٢١ ـ هِيْت]

كأنّ جنيّاً من الزّنْجَبيـ ... ـلِ خالط فيها وأرياً مَشُورا
وإسفنط عانة بعد الرّقا ... دِ شكّ الرّصاف إليها غديرا
[متقارب ـ الأعشى] [٤ / ٧٢ ـ عانة]

وقد خرّب الناسَ آلُ الزّبير ... فلاقَوْا منَ الِ الزُّبير الزّبيرا
[متقارب ـ (ش) ابن جني] [٣ / ١٣٢ ـ الزّبير]

مليكيّةٌ جاورت بالحجا ... زِ قوماً عداةً وأرضاً شطيرا
بما قد تربّع روض القطا ... وروض التّناضب حتى تصيرا

كبـرديّـة الغيـل وسط الغـريـف ... إذا مـا أتى المـاء منـه السّـريـرا

[متقارب ـ الأعشى] [٣ / ٨٧ ـ روضة التّناضب]

هـراة أردت مـقـامـي بـهـا ... لـشتّـى فـضـائـلها الـوافـره

نسيـم الشـمـال وأعـنـابـهـا ... وأعـيـن غـزلانـهـا السّـاحـره

[متقارب ـ الزّوزني] [٥ / ٣٩٧ ـ هراة]

تـطاول لـيـليَ بـالإثـمـدَيْـن ... إلـى الشّـطبـتَيْـن إلـى نَـثْـره

وقـد شيّب الـرأس قبـل المشيب ... وفـي الحـادثـات لـنـا عِبْـره

كـمـهـوى عـتـيـبـة إذ قـاده ... حـثـيـث الـمـطيّ أبـو عُـذْره

[متقارب ـ لبيد بن عطارد التميمي] [٥ / ٢٦٠ ـ نَثْرة]

أرتـك نـدى الـغـيـث آثـارهـا ... وأخـرجـت الأرض أزهـارهـا

ومـا أمْـتَـعَـتْ جـارَهـا بـلدةٌ ... كـمـا أمـتـعـت حـلبُ جـارهـا

هي الخـلد يجمـع مـا تشتهي ... فـزُرْهـا فـطوبـى لـمـن زارهـا

[متقارب ـ كشاجم] [٢ / ٢٩٠ ـ حلب]

رجعـنـا بـأبـحـر والـحـوفـزان ... وقـد مـدّت الخيـل أعصـارهـا

وكـنّـا إذا حَـوْبـةٌ أعـرضـت ... ضـربـنـا على الـهـام جبّـارهـا

[متقارب ـ ....] [٣ / ٤٢٤ ـ الصَّمْد]

ذكـرت صـقـلّيـةً والـهـوى ... يـهـيّـج لـلـنفس تـذكـارهـا

فـإن كـنتُ أُخـرجتُ من جنّـةٍ ... فـإنـي أحـدّث أخـبـارهـا

[متقارب ـ ابن حمديس] [٣ / ٤١٧ ـ صِقِلّيَة]



ذكرتُ السَّراة الصالحين وقد فَنُوا ... وذكَّرني أهلَ القُران السَّذَوَّرُ
بِقُومِسَ فارفضَّتْ من العين عَبْرَةٌ ... يجود بها ريعانُها المتحدِّرُ
فقلتُ لأصحابي قِفُوا حين أشرفوا ... قليلاً لكي نبكي وقوفاً وننظرُ
إلى بلد الشارين أضحت عظامُهم ... تَضَمَّنَها من أرض قُومِسَ أقصُرُ

[طويل - قيس بن الأصمّ] [٣ / ٢٠٢ - سَذَوَّر]

وليلة ذي دوران جشَّمتني السُّرى ... وقد يجشم الهول المحبُّ المغرّرُ

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ٤٨٠ - دَوْرَانُ]

على أنها قالت غداة لقيتُها ... بمدفع أكنان أهذا المُشهَّرُ
قفي فانظري أسماء هل تعرفينه ... أهذا المغيريّ الذي كان يُذكرُ
أهذا الذي أطريْتِ نعتاً فلم أكَدْ ... وعيْشِكِ أنساه إلى يوم أُقبرُ

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٥ / ٧٦ - مَدْفعُ أَكْنان]

إذا ما مشتْ نادى بما في ثيابها ... ذكيُّ الشَّذا والمندليُّ المطيَّرُ

[طويل - ....] [٥ / ٢٠٩ - مَنْدَل]

لليلى على بُعد المزار تذكُّرُ ... ومن دون ليلى ذو بَحار فمنْوَرُ

[طويل - بشر بن أبي خازم] [١ / ٣٤١ - بِحَارٌ]

وأقْفَرَ منها حُرِّياتٌ فما يُرى ... بها ساكنٌ نَبْجٌ ولا متنوّرُ

[طويل - القتّال] [٢ / ٢٥٠ - حُرِّيات]

أنـا ابن الذين استنـزلوا شيخ وائل ... وعمــرو بن هنــد والقفـا يتكسَّـرُ
[طويل - ذو الرمّة] [٢ / ٤٠٦ - خَوْعُ]

فـدعْ عنـك ليلى إن ليلى وشأْنَهـا ... إذا وعَـدَتـك الـوعـدَ لا يتيسّـرُ
وقـد أتنـاسى الهمَّ عنـد احتضـاره ... إذا لم يكن عنه لـذي اللُّبّ معبَـرُ
بـأدمـاءَ من ســرِّ المهـارى كـأنهـا ... بحــرْبــة مــوشيٌّ القــوائم مقفـرُ
[طويل - بشر بن أبي خازم الأسدي] [٢ / ٢٣٧ - حَرْبَة]

أخـذنـا على الجفــرين آل محـرّق ... ولاقى أبــو قـابـوس منّـا ومنــذرُ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٢ / ١٤٦ - الجَفْرَانِ]

رفعت لهـا طرْفي وقـد حـال دونهـا ... رجـالٌ وخيــلٌ بـالبثـاءِ تُـغـبَّـرُ
[طويل - أبو ذؤيب] [١ / ٣٣٧ - البَثَاءُ]

إلـى الله أشكــو عَـبْـرَةً تـتـحيّــرُ ... ولـو قد حـدا الحادي لـظلَّتْ تَحْدَّرُ
فيا حسرتا إن كنت في سُرّ من رأى ... مقيمـاً وبـالشـام الخليفـة جعفـرُ
[طويل - المنتصر (الخليفة)] [٣ / ١٧٣ - سامَرّاء]

عفَتْ بعـدنا من أمّ حسّـانَ غَضْـوَرُ ... وفي الــرّمـل منهـا آيــةٌ لا تَغَيَّـرُ
[طويل - عروة بن الورد] [٤ / ٢٠٦ - غَضْوَرُ]

عفت بعـدنا من أم حسّـان غضـوَرُ ... وفي الــرمـل منهـا آيــةٌ لا تَغَيَّـرُ
وبـالغَـرْو والغـرّاء منهـا منـازلٌ ... وحــول الـصّفـا وأهـلهـا متــدوَّرُ
ليـاليَنا إذ جيبُهـا لـك نـاصـحٌ ... وإذ ريحُهـا مسـكٌ ذكيٌّ وعـنبَـرُ
[طويل - عروة بن الورد] [٤ / ١٩٦ - الغَرْوُ]

لقـد كنتُ أشقى بـالغـرام فشـاقني ... بليْلـى على بـنيان حـمـل مقــدَّرُ
فـقلتُ وقــد زال الـنهــار كــوارعٌ ... من الشـاج أو من نخل يشرب مُوقَـرُ
أو المكـرعات من نخيـل ابن يـامن ... دُوَينَ الصفـا اللائي يحفّ المشقّـرُ
[طويل - عُرْفُطة بن عبد الله الأسدي] [٥ / ١٣٥ - المُشقَّرُ]

غـزاكم أبـو يكْسُـوم في أمّ داركم وأنتم كقبض الـرّمـل أو هـو أكثـرُ
[طويل ـ الحيْقُطان] [١ / ٢٥٤ ـ أمُّ القُرى]

بـذي جبلةٍ شـوْقي إليـك ، وإنهـا لتطهـر بـالشيـخ الـذي ليس يعْمُـرُ
عـوائـد للغيـد الغـواني فـإنهـا عن الشيـخ نحو ابن الثـلاثين تنفـرُ
[طويل ـ المنصور بن المفضّل] [٢ / ١٠٦ ـ جِبْلَةُ]

إذا ما بدت حوْضى وأعرض حـاركٌ من الرمل تمشي حـوله العين أعفـرُ
[طويل ـ ذو الرُّمّة] [٢ / ٣٢١ ـ حَوْضى]

تِحنُّ قلوصي بعـدما كمـل السُّرى بنخلة والصُّهب الحـراجيجُ ضُمَّـرُ
تحنُّ إلى وِرْد الخشـاشـة بعـدمـا تـرامى بنـا خَـرْقٌ من الأرض أغبـرُ
وباتت تجوب البيـد والليلُ مـا ثنى يـديـه لـتعـريس ٍ تـحـنُّ وأزفِـرُ
وبي مثل ما تلقى من الشّوق والهوى على أنّني أُخفي الـذي بي وتُـظهِـرُ
وقلتُ لهـا لمّـا رأيتُ الـذي بهـا : كـلانـا إلى وِرد الخشـاشـة أصْـوَرُ
[طويل ـ ....] [٢ / ٣٧٢ ـ الخَشَاشَةُ]

وبـالـلات والعُـزّى ومن دان دينَهـا وبـالله إنّ الله مـنـهـنَّ أكـبـرُ
[طويل ـ أوس بـن حجر] [٥ / ٥ ـ اللاتُ]

فـلا يبعـدنّ الله قـتلى تـتـابعـوا بمـوتـةَ منهم ذو الجنـاحين جعفـرُ
وزيـدٌ وعبـد الله هم خيـر عصبـةٍ تـواصَـوْا وأسبـاب المنيـة تنـظرُ
[طويل ـ حسان بن ثابت] [٥ / ٢٢٠ ـ مؤتة]

أكـرّر طَـرْفي نحـو نجـدٍ وإنّني إليـه وإن لم يـدرك الـطّرف أنـظرُ
حنينـاً إلى أرض ٍ كـأنّ تـرابهـا إذا مُـطِرَتْ عُـودٌ ومسـكٌ وعنبـرُ
بـلادٌ كـأنّ الأقحـوان بـروضـةٍ ونَـوْرُ الأقـاحي وشْيُ بُـرْدٍ محبَّـرُ
أحنّ إلى أرض الحجـاز وحـاجتي خيـامٌ بنجـدٍ دونَهـا الـطّرف يَقْصـرُ
ومـا نـظري من نحـو نجـدٍ بنـافعي أجـلْ لا ولـكنّـي إلـى ذاك أنـظرُ

أفي كـلّ يـومٍ نـظرةٌ ثمّ عَبْـرَةٌ لعينيـك مجرى مـائهـا يتحـدّرُ
متى يستـريـح القلبُ إمّـا مجاورٌ بـحـربٍ وإمـا نـازحٌ يـتـذكّـرُ
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٢ - نجْد]

عفا بطنُ سِهْيٍ من سليمى وصَمْعَرُ خـلاءً فـوصْـلُ الحـارثيّـة أعسـرُ
[طويل - [القتّال] الكلابي] [٣ / ٤٢٤ - صَمْعَرٌ]

عفا بطنُ سِهْيٍ من سليمى وصَمْعَرُ خـلاءً فـوصْـلُ الحـارثيّـة أعسـرُ
وكم دونَهـا من بـطن وادٍ نبـاتُـهُ أراكٌ تُغنّيـهِ الهـداهـدُ أخـضـرُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٣ / ٢٩١ - سِهْيٌ]

وردتُ طـريق الجَفْـر ثم أضلَّهـا هـواه وقالـوا بـطنُ ذي البئـر أيْسَـرُ
وأصبـح سعـدٌ حيث أمسَتْ كـأنّـه بـرابغـة الـمـمـروخ زقٌّ مُقَـيَّـرُ
فمـا نـوَّمتْ حتى ارتمى بثقـالهـا من الليـل قصـوى لابَـةٍ والمكَسَّـرُ
[طويل - معن بن أوس المزني] [٥ / ١٩٧ - مَمْروخ]

وبالصَّفح من شرقيّ حَرْسٍ محاربٌ شجـاعٌ وذو عقـدٍ من القـوم مخبـرُ
[طويل - لبيد] [٢ / ٢٤١ - حَرْسٌ]

سَبَتْهُ ولم تخش الـذي فعلتْ بـه منعّـمـةٌ من نَشْءِ أسلَمَ مُـعْـصـرُ
هي الهمّ لـو أن النّوَى أُصْقبَتْ بهـا ولـكنّ كـرّاً فـي ركـوبـةَ أعسَـرُ
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٣ / ٦٤ - ركوبَةُ]

أبي فـارس الحـوّاء يـوم هُبـالـة إذ الخيـل بـالقتلى من القـوم تعثـرُ
[طويل - ذو الرمة] [٥ / ٣٩٠ - هُبَالَةُ]

ظَهَـرنـا بحمـد الله والنّـاسُ دوننـا كـذلك مـذ كنّـا إلى الخيـر نـظهـرُ
[طويل - كردويه بن عمرو الأزدي] [٤ / ٥٧ - الظّاهِرُ]

أخي مـا أخي لا شاتمٌ أنـا عِـرضَـه ولا هـو عن سُوء المقـالـة مُقْصِـرُ
يقـول إذا اشتـدَّتْ عليـه أمـورُه ألا ليت مَيتـاً بـالـظُّرَيْبـة يُنشَـرُ

فدع عنك مَيْتاً قد مضى لسبيله وأَقْبِلْ على الأدنى الذي هو أفقرُ

[طويل - خالد بن سعيد بن العاص] [٤ / ٥٩ - ظُرَيْبَةُ]

عفا النَّجبُ بعدي فالعُرَيْشان فالبُتْرُ فبرْقُ نعاجٍ من أميمة فالحِجْرُ

[طويل - القتّال الكلابي] [١ / ٣٩٨ - بُرقَةُ نِعاجٍ]
[طويل - القتّال الكلابي] [٥ / ٢٦١ - النَّجْب]

عفا النَّجبُ بعدي فالعُريشان فالبُتْر فبُرْقُ نِعاجٍ من أميمةَ فالحِجْرُ
إلى صفرات الملْح ليس بجوِّها أنيسٌ ولا ممّن يحُلُّ بها شُفْرُ

[طويل - القتّال الكلابي] [١ / ٣٣٥ - بُتْرٌ]

ألم تسْلُ عن ليلى وقد ذهب العمرُ وقد أقفرَتْ منها المَوَازِجُ فالخضرْ

[طويل - البُريق الهذلي] [٥ / ٢١٩ - الموازِجُ]

ألا ليت شعري هل تغيَّر بعدنا أروم فآرام فشابة فالحَضْرُ
وهل تركَتْ أُبْلَى سوادَ جبالها وهل زال بعدي عن قُنَيْنتهِ الحِجْرُ

[طويل - ....] [١ / ٧٨ - أُبْلَى]
[طويل - ....] [٤ / ٤٠٩ - القُنّة[1]]

عفا سرِفٌ من جُمْلَ فالمرتمى فقْرُ فَشِعْبٌ فأَدبارُ الثنيّات فالغمْرُ
فَخَيْفُ مِنىً أقوى خلافَ قطينِهِ فمكةُ وحشٌ من جميلةَ فالحِجْرُ
تبدَّتْ بأجيادٍ فقلتُ لصحبتي أَأَلشّمس أضْحَتْ بعد غيمٍ أم البدرُ

[طويل - أبو صخر الهذلي] [٥ / ١٠٠ - المُرْتَمى]

ألم تسْلُ عن ليلى وقد ذهب العُمرُ وقد أوحشتْ منها الموازج والحُضْرُ
وقد هاجني منها بوعساءِ فَرْوعٍ وأجزاع ذي اللّهباء منزلةٌ قَفْرُ

[طويل - البُريق الهذلي] [٤ / ٢٥٨ - الفَرْوَع]
[طويل - عامر بن سدوس الخناعي الهذلي] [٥ / ٢٨ - اللّهباء[1]]

---

(١) رواية الأول هنا : أروم فلوّام.

(١) رواية الأول هنا : والخَضْر ، والثاني : بوعساء قرمد.

ألم تَسْـلُ عن ليلى وقد نفـد العُمْرُ وقد أوحشَتْ منها الموازج والحَضْرُ

[طويل ـ عامر الخناعي] [٢ / ٣٧٥ ـ خَضْر]

ألا تسـألان الجـوّ جـوّ مُتـالـعٍ أمـا بَرِحت بعـدي يَجُـودَةُ والقصـرُ
أقـول وذاكم للعجيب الـذي أرى أمـا لابْن مـالٍ مـا ربيعـةُ والفخـرُ
فصبـراً على ذُلٍّ ربيع بن مـالـك وكـلُّ ذليـلٍ خيـر عـادتـه الصبرُ
وأكثـر مـا كـانت ربيعـة أنـهـا خبـاءان شتّـى لا أنيسٌ ولا قـفـرُ

[طويل ـ جرير] [٥ / ٤٣١ ـ يَجُودَةُ]

أجِبْني إلى قـومٍ دعَـوْك لغـدرهم إلى قتلهم فيهـا عليهم لـك العُـذْرُ
دَعَـونـا وكنّـا آمنين لـغـدرهـم فـاهلكَنـا غَـدْرٌ يُشـابُ بـه مكـرُ
وقـالـوا اشهـدونـا مؤنسين لتنعمُـوا ونقضي حقـوقاً من جـوارٍ له حَجْـرُ
فلمـا انتـهينـا للمـجـالس كلّلوا كمـا كلَّلَتْ أُسْـدٌ مجـوَّعـةٌ خـزْرُ
فـإنـك لَمْ تسمـع بيـومٍ ولن تـرى كيومٍ أباد الحيَّ طَسْمـاً به المكـرُ
أتـينـاهُـمُ فـي أُزْرنا ونـعـالـنـا علينا الملاء الخضـرُ والحُللُ الحمرُ
فصِـرْنـا لحـومـاً بـالعـراء وطعمـةً تنـازَعَنـا ذئبُ الـرّثيمـة والنَّمـرُ
فـدونـك قـومٌ لـيس لله منـهـمُ ولا لهمُ منـه حجـابٌ ولا سِـتْـرُ

[طويل ـ رياح بن مرّة] [٥ / ٤٤٥ ـ اليمامة]

أُسـائلُ عنهم كلّمـا جـاء راكبٌ مقيمـاً بـأمـلاحٍ إذا رُبِطَ اليَـعْـرُ
ومـا كنتُ أخشى أن أعيش خلافهم بستّـة أبيـاتٍ كمـا نَـبَتَ العِتْـرُ
بمـا قـد أراهم بين مَـرّ وسـايـةٍ بكـلّ مسيـلٍ منهمُ أُنس غُـبْـرُ

[طويل ـ أبو عمرو الخناعي[1]] [٣ / ١٨٠ ـ سَايَةُ]

لعمـرُ أبي جنبُ الشميط لقـد ثـوى بـه أيّمـا نِضْـوٍ إذا قلق الضـفـرُ

---

(١) لعلّه البريق الهذلي وإليه نسبت الأبيات في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٤٩ ، ونسبت فيه أيضاً ٢/ ٨٢٨ لعامر بن سدوس.

كـأن دبـابيـج الملوك ورَيْـطهـا ... عليه مَجوباتٌ إذا وضحَ الفجـرُ
فقـد غـاظني والله أن أولمتْ بـه ... على عرسه الوركاء في نُقرةٍ قَفْرِ[1]

[طويل - ....] [٣ / ٣٦٥ - شَمِيط]

ومـا أَنْسَ مِ الأشياء لا أَنْسَ نسـوةً ... طوالعَ من حَوْضى وقد جَنح العَصْرُ
ولا مـوقفي بـالعـرج حتّى أجنَّهـا ... عليّ من العَـرْجَيْن أسبـرةٌ حُـمْـرُ

[طويل - القتّال الكلابي] [٤ / ٩٩ - العَرْجُ]

ومـا أنسَ مِ الأشياء لا أَنْسَ نسـوةً ... طوالعَ من حَوْضى وقد جَنح العصْرُ
ولا مـوقفي بـالعَـرْج حتّى أجنّهـا ... عليّ من العـرجين أسـترةٌ حُـمْـرُ
طـوالـع من حـوْضى الـرّداة كـأنهـا ... نـواعمُ من مرَّانَ أوقـرهـا النَّسْـرُ
بشـرقيّ حـوْضى أخّـرتني منـازل ... قفـارٌ جلا لي عن معـارفهـا القـطرُ
تنيـر وتُسدي الـريحُ في عَـرَصاتهـا ... كمـا نمنم القرطـاسَ بالقلم الحَبْـرُ
وخيْط نعـامى الـرُّبـد فيهـا كـأنهـا ... أبـاعـر ضُـلّالٌ بـآبـاطهـا نشْـرُ

[طويل - القتال الكلابي] [٢ / ٣٢١ - حَوْضى]

تُـذكِّـرُنيـك الـريـح مـرّت عليلةً ... علـى الرّوض مطلولاً وقد وضح الفجرُ
ومـا بَـعُـدَت دار ولا شطَّ منـزل ... إذا نحن أدنَتْنـا الأمـانيُّ والـذِّكْـرُ

[طويل - المُسْتَوْفي[2]] [١ / ١٣٨ - إربل]

كـأنَّ على أنيـابهـا مع رُضـابهـا ... وقد دَنَتِ الشِّعْرى ولم يَصْدع الفجرُ
مُجاجَـةَ نَحْلٍ من قَـراسَ سبيئـةً ... بشـاهقـةٍ جَلْسٍ يَـزلُّ بهـا الغُفْـرُ

[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٣١٦ - قُرَاسٌ]

لقـد خبَّـرتْ عينـاكَ يـومـاً بحُبّهـا ... ببُـرْقـة ذي قـارٍ وقـد كَتَمَ الصّـدْرُ

[طويل - ....] [١ / ٣٩٧ - بُرقة ذي قار]

---

(١) إقواء.
(٢) اسمه المبارك بن أحمد.

ولولاك ما أسخطْتُ عمّى وروضها ... ونهر دجيل للذي رضي الثغرُ
[طويل - البحتري] [٢ / ٤٤٣ - دُجَيْل]

ولما نزلنا عكبراء ولم يكن ... نبيذٌ ولا كانت حلالاً لنا الخمرُ
دَعَوْنا لها بِشْراً ورُبّ عظيمةٍ ... دعونا لها بشراً فأصْرَخنا بِشْرُ
[طويل - البحتري] [٤ / ١٤٢ - عُكْبَرَا]

ألا تلكما ذات العُنَيقِ كأنّها ... عجوزٌ نَفَى عنها أقاربَها الدّهرُ
[طويل - ....] [٤ / ١٦٤ - العُنَيْقُ]

بِفِرْتاجَ من أرض الخليفَيْن أرّقتْ ... جنوبٌ وما لاح السِّماكُ ولا النَّسْرُ
ومن دون مسْراها الذي طرقتْ به ... شماريخُ من ريّان يروى بها الغفْرُ
[طويل - (ش) الأصمعي] [٤ / ٢٤٦ - فِرْتاجُ]

وردْنا بَزُوغَى والغروبَ كأنّها ... أهاضيبُ سودٌ في جوانبها زُمْرُ
فقام إلينا البائعون كأنّهم ... نجومٌ تهاوَتْ من مطالعها زُهْرُ
فمن قائلٍ عندي شرابٌ معتّقٌ ... ومن تائِهٍ بالخمر أسْكَرَهُ الفكْرُ
[طويل - جحظة البرمكي] [١ / ٤١١ - بَزُوغَى]

ألا أيّها الرّكبُ المخبّون هل لكم ... بساكن أجراع الحمى بعدنا خُبْرُ
فقالوا طوينا ذاك ليلاً وإن يكنْ ... به بعض من تهوى فما شَعَر السَّفْرُ
خليليّ هل يستخبر الرِّمْثُ والغضا ... وطلح الكُدى من بطن رَمّان والسّدرُ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٣ / ٦٧ - رَمّان]

فمنعَرَجُ الأفهار قفر بسابس ... فبطن خُوَيّ ما بروْضته سَفْرُ(١)
[طويل - الطّفيل بن عليّ الحنفي] [٣ / ٨٦ - رَوْضَةُ بطن خُوَيّ]

---

(١) قد يحسن أن يكون : شفر ، بمعنى إنسان.

على أبْرَقِ الكِبريت قيسَ بن عاصمٍ أسَرْتُ وأطرافُ القنا قُصَّدٌ حُمْرُ

[طويل - ....] [١ / ٦٩ - أبْرَقُ الكِبْريت]

فمنعرجُ الأفهار قفرٌ بسابسٌ فبطنُ خُوَيٍّ ما بِرَوْضته شَفْرُ

[طويل - طفيل بن علي الحنفي] [١ / ٢٣٣ - الأفْهَارُ]

وإن أُمْسِ شيخاً بالرجيع وولْدَه ويصبحُ قومي دون دارهمُ مِصْرُ

أُسائِل عنهم كلما جاءَ راكبٌ مقيماً بأملاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ

[طويل - البُرَيق الهذلي] [١ / ٢٥٥ - الأمْلاحُ]

وقد هاجني منها بَبرْقاء قَرْمَدٍ وأجراع ذي اللّهباء منزلةٌ قَفْرُ

[طويل - البُريق] [١ / ٣٨٦ - بَرْقاء قَرْمد]

[طويل - البُريق] [٤ / ٣٣٠ - قَرْمَدٌ[١]]

فلو أنّ نصراً أصلحَتْ ذاتَ بينِها لضجّتْ رويداً عن مطالبها عمرُو

ولكنّ نصراً أدمنَتْ وتخاذلَتْ وقالوا عَمَرْنا من محبّتنا القَفْرُ

فإن تمنعوا فِرْتاجَ فالعمرُ منهمُ فإنّ لهم ما بين جُرْثُمَ فالغَفْرِ[٢]

[طويل - زيد الخيل الطائي] [٤ / ٢٤٦ - فِرْتاجُ]

وصهباء جُرْجانيّةٍ لم يُطِف بها حنيفٌ ولم تَنْغَرْ بها[٣] ساعة قِدْرُ

ولم يشهد القسّ المهيمن نارها طَروقاً ولم يحضر على طبخها حَبْرُ

أتاني بها يحيى وقد نمتُ نومةً وقد لاحت الشِّعرى وقد طلع النَّسرُ

فقلت اصطَبِحْها أو لغيريَ فاهْدِها فما أنا بعد الشّيب ويحك والخمرُ

تعفّفتُ عنها في العصور التي مضتْ فكيف التّصابي بعدما كَمُلَ العُمْرُ

إذا المرءُ وفّى الأربعين ولم يكن له دون ما يأتي حياءٌ ولا سِترُ

---

(١) روايته هنا : بوعساء قرمد.

(٢) إقواء.

(٣) في معجم البلدان : ولم ينفر بها.

فَدَعْه ولا تَنْفس عليه الذي أتى ... وإن جَرَّ أسبابَ الحياة له الدّهرُ

[طويل - الأقيشر اليربوعي[1]] [٢ / ١٢٠ - جُرْجان]

طربتُ وهاجَ الشوقَ منزلةٌ قَفْرُ ... تراوحها عصرٌ خلا دونه عصرُ

أقول لعمرو يوم جُمْدَي نعامة ... بك اليوم بأسٌ لا عزاءٌ ولا صَبْرُ

[طويل - جرير] [٢ / ١٦١ - جُمْدَان]

فما الغور والأعراض في كل صيفةٍ ... فذلك عصرٌ قد خلاها وذا عصرُ

[طويل - عمرو بن سَدُوس الخُناعي] [٤ / ١٠٣ - العِرْضُ]

يعادي فلان الدين قومٌ لو آنّهم ... لأخمصه تُرْبٌ لكان لهم فخرُ

ولكنهم لم يُذكروا فتعمّدوا ... عداوتَه حتى يكونَ لهم ذكْرُ

[طويل - محمد بن ميّاس العرماني] [٤ / ١١٠ - العَرَّمَانُ]

لليلى بذات البَين دارٌ عرفتها ... وأخرى بذات الجيش آياتها عُفْرُ

كأنهما مِ الآن لم يتغيّرا ... وقد مرّ للدارين بعدهما عَصْرُ

[طويل - أبو صخر الهذلي] [١ / ٥٣٤ - البَينُ]

ليالِيَ نمشي بين جوٍّ ومِسْطَحٍ ... نشاوى لنا من كلّ سائمة جُزْرُ

[طويل - حاتم] [٥ / ١٢٦ - مِسْطَحٌ]

قصدتكُمُ أرجو نوال أكُفِّكم ... فعدتُ وكفّي من نوالكمُ صفْرُ

فلمّا أتيتُ النّيل أيقنتُ بالغنى ... ونَيْلِ المنى منكم فلاحقني الفقْرُ

[طويل - مرجا بن نَباهٍ] [٥ - ٣٣٤ - النِّيلُ]

دَعُوا الجوف إلا أن يكون لأمّكم ... به عُقُرٌ في سالف الدّهر أو مهرُ

وحلُّوا بيعمونٍ فإن أباكمُ ... بها وحليفاه المذلّة والفقرُ

[طويل - فروة بن مُسيك المرادي] [٥ / ٤٣٨ - يَعْمُونُ]

---

(١) أو ابن خزيم.

ومـرَّ فـأروى يـنْبُـعـاً وجـنـوبـه وقـد جيد منـه حيـدةٌ فعبـاثـرُ

[طويل - كثير] [٢ / ٣٢٨ - حَيْدَةُ]

[طويل - كثير] [٢ / ١٩٧ - جَيْدة(١)]

لعمـرك بـالبـطحـاء بين مُعَـرَّف وبين النِّطاق مسكن ومحـاضـرُ
لعمـري لـحيٍّ بـين دار مُـزاحـمٍ وبين الجُثَا لا يحشم الصّبرَ حـاضرُ

[طويل - بشير(٢)] [٢ / ١١٠ - الجُثَا]

وسُيّـلَ أكنـافُ المـرابـد غـدوة وسُيّـل عنه ضـاحـكٌ والعـواقرُ

[طويل - كثير] [٤ / ١٦٦ - العَوَاقِرُ]

أمن آل وَسْنى آخـر الليـل زائـر ووادي العَـويـر دوننـا والسّـواجـرُ
تخـطَّتْ إلينـا ركن هَيْفٍ وحـافرٍ طـروقـاً وأنّى منـكَ هيفٌ وحـافـرُ

[طويل - الراعي] [٢ / ٢٠٧ - حافر]

أمن آل وَسْنى آخـرَ الليـل زائـرُ ووادي العَـويـر دوننـا والسّـواجـرُ
تخـطّت إلينـا ركنَ هَيْفٍ وحـافـر طـروقـاً وأنّى منـك هَيْفٌ وحـافـرُ
وأبـوابُ حُـوّارِين يَصـرفْنَ دوننـا صـريفَ المكـان فحَّمَتْه المحـاورُ

[طويل - الراعي] [٤ / ١٧٠ - عَوِيرُ]

إلـى أن وردْنـا أرْقَنـينَ نَسُـوقُهـا وقـد نكَلَتْ أعقـابُنـا والمخـاصِـرُ

[طويل - أبو فراس] [١ / ١٥٣ - أرْقَنِينُ]

عفـا رابـغٌ من أهله فـالـظواهـرُ فأكنافُ هَرْشَى قد عَفَتْ فـالأصافـرُ
مغـانٍ يُهَيِّجْنَ الحليم إلى الصبـا وهـن قـديمـاتُ العهـود دواثـرُ
لـليلى وجـارات لـليـلى كـأنـهـا نِعـاج المـلا تُحْـدَى بهنَّ الأبـاعـرُ

[طويل - كثيّر] [١ / ٢٠٦ - الأصَافِرُ]

---

(١) روايته هنا : فجنوبه . . . جيدة فعبائر.

(٢) أبو النعمان بن بشير . وفي معجم البلدان : بشر أبو النعمان بن بشر.

فـأفرَعْن من وادي جـلاهيدَ بعـدمـا ... كسا البيت ساقي الغيضة المتناصـرُ

[طويل - الرّاعي] [٢ / ١٥٠ - جلاهيد]

ولمّـا بـدا للعين واقصـة الغضى ... تـزاورتُ إنّ الـخـائف الـمتـزاورُ

أُلامُ إذا حنَّتْ قَلوصي مـن الهـوى ... وما لـيَ ذنبٌ أن تـحـنّ الأبـاعـرُ

يـقـولـون لا تنـظر وقـاك بـليّـة ... بلى كـلّ ذي عينَيْنِ لا بُدّ نـاظـرُ

[طويل - الخِضل بن عُبيد] [٥ / ٣٥٤ - واقِصَةُ]

ونكّبن زُوراً عن مُحَيَّـاةَ بـعـدمـا ... بـدا الأَثْـلُ أَثْـلُ الغِيْنةِ المتجـاورُ

[طويل - الراعي] [٥ / ٦٦ - مُحْيَّاةُ]

تبصَّـرْ خليلي هل تـرى من ظعـائنٍ ... بـذي نَـبقٍ زالـت بهـنّ الأبـاعـرُ

[طويل - الراعي] [٥ / ٢٥٨ - نَبِقٌ]

تبصَّـرْ خليلي هل تـرى من ظعـائنٍ ... بـذي نَـبِقٍ زالـتْ بهـنّ الأبـاعـرُ

دعـاهـا من الخَلَّين خَلَّيْ ضَئيـدةَ ... خيـامٌ بعُكّـاشٍ لهـا ومحَـاضـرُ

[طويل - الراعي] [٣ / ٤٦٥ - ضَئيدَةُ]

طـرِبْتَ وهاجتـك الحمولُ البـواكرُ ... مـقفـيـةً تحـدى بـهـنَّ الأبـاعـرُ

على كـل مهـريٍّ رَبـاعٍ مُخيَّسٍ ... لـه مِشفَـرٌ رِخْـوٌ وهـادٍ عُـرَاعِـرُ

يـذكّـرُ أظعـانـاً بشَبْـوَة بعـدمـا ... علَوْنَ بـروجـاً فـوقهـنّ قنـاطـرُ

[طويل - ....] [٣ / ٣٢٣ - شَبْوَةَ]

تَصيّفْنَ حتى اصفـرّ أنـواع مـطرق ... وهـاجت لأعـداد الميـاه الأبـاعـرُ

[طويل - ذو الرُّمّة] [٥ / ١٤٩ - مُطْرِقٌ]

دعـوت كُـرَيبـاً بـالمـدائن دَعْـوَةً ... وسيّـرْتُ إذ ضمّت عليّ الأظـافـرُ

فيـا لبني سعـدٍ عَـلامَ تـركْتُمـا ... أخـاً لكما يـدعـوكمـا وهـو صـابـرُ

أخـاً لكمـا إن تـدعُـوَاهُ يُجِبْكُمـا ... ونصْـرُكمـا منـه إذا ريـعَ فـ ـرُ

[طويل - ....] [٥ / ٧٥ - المَدائِنُ]

غَشِيتُ لليلى بالبرود منازلاً ... تقادمْنَ واستنّتْ بهنّ الأعاصرُ
وأوحشْنَ بعد الحيّ إلا معالماً ... يُرَيْنَ حديثات وهنّ دواثرُ
[طويل - كثير] [١ / ٤٠٥ - البُرُودُ]

غشيت لليلى بالبرود منازلاً ... تقادمن واستنّت بهن الأعاصرُ
كأنْ لم يدمّنها أنيسٌ ولم يكن ... لها بعد أيام الهِدَمْلة عامرُ
ولم يعتلج في حاضرٍ متجاور ... قفا الغضن من ذات العشيرة سامرُ
[طويل - [كثيّر]] [٤ / ١٢٧ - العُشَيرة]

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا ... دلوكٌ وأشرافُ الجبال القواهرُ
وجَيْحانُ جَيْحانُ الجيوش وآلِسٌ ... وحَزْم خَزازى والشّعوب القواسرُ
[طويل - ابن الرقاع] [٢ / ٢٥٣ - حزّم خزازى]

أتتنا بنو قيس بجمع عَرَمْرَمٍ ... وشِنٌّ وأبناء العمور الأكابرُ
فباتوا مُناخَ الصيف حتى إذا زقا ... مع الصبح في الروض المنير العصافرُ
نشأنا إليها وانتضينا سلاحنا ... يمانٍ ومأثورٌ من الهند باترُ
ونبلٌ من الرادي بأيدي رُماتنا ... وجُرْدٌ كأشطار الجزور عواترُ
شفينا الغليل من سُمَيرٍ وجعوَنٍ ... وأفلتَنا ربُّ الصُّلاصل عامرُ
وأيقنَ أنّ الخيلَ إن يعلقوا به ... يكن لنبيل الخوف بعداً أُآبرُ
ينادي بصحراء الفروق وقد بَدَتْ ... ذُرا ضَبُعٍ أن افتح الباب جابرُ
[طويل - تليد العبشمي] [٣ / ٤١٩ - صُلاصِلُ]

وقومي إذا كحلٌ على الناس ضرّجتْ ... ولاذت بأذراء البيوت التّواجرُ
وكانت يتامى كلّ جلس غريرة ... أهانوا لها الأموال والعرضُ وافرُ
همُ صبّحوا أهل الضّعاف بغارة ... بشُعْثٍ عليها المصلتون المغاورُ
[طويل - الأفْوَه الأوْدي] [٣ / ٤٥٥ - ضُرْبَةُ]

وأعرضَ من ذهبان مُعْرَوْرِفُ الذّرا ... تربَّع منه بالنّطاف الحواجرُ
[طويل - كثيّر] [٣ / ٩ - ذَهْبَانُ]

ألا إنّ خيــر النّــاس حيّـاً وميّتــاً ... بــوادي أُشَـيٍّ غيّبتْـهُ الـمقــابــرُ
تـرى دارَه لا يَبرَحُ الـدّهرَ وسـطها ... مـكـلَّلَةٌ أُدْمٌ سـمــانٌ وبــاقــرُ
فيصبــحُ آلُ الله بِيضــاً كــأنّمــا ... كَسَتْهم حبـوراً ريْـدَةٌ ومعــافــرُ
[طويل - أبو طالب بن عبد المطلب] [٣ / ١١٢ - رَيْدَة]

ومـا كان هـذا الشـوق إلّا لجـاجـةً ... عليــك وجــرَّتْــه إليــك المقــادرُ
تخبّــرُ والــرحمنِ أنْ لــستُ زائــراً ... ديـار المـلا مـا لاءمَ العـظمَ جـابرُ
ألم تعجبـا للفتـح أصبـح مـا بــه ... ولا بلوى الأرطى من الحيّ وابــرُ
[طويل - الأحوص بن محمد] [٥ / ٢٤ - لِوَى الأرْطى]

بـسَهْلة دارٌ غيَّــرَتْـهــا الأعــاصــرُ ... تُــراوحهــا والعــاديــات البــواتــرُ
قــطارٌ وأرواحٌ فــأضحَتْ كــأنّـهــا ... صحــائف يتلوهـا بمَلْحــوبَ وابـرُ
وأقفَــرَتِ العـبــلاءُ والــرَّس منـهمُ ... وأوحش مـنهـم يَـثْـقَـبٌ فـقــراقــرُ
[طويل - عامر بن عمرو الحصني] [٥ / ١٩١ - مَلْحُوبُ]

وعــرّس بــالسَّكران رِبْعَين وارتكى ... يجـرُّ كمـا جَـرّ المكيثُ المسـافــرُ
بـذي هيـدبٍ جَـونٍ تنحّـره الصَّبــا ... وتـدفعُـه دفـع الـطَّلا وهـو حـاسـرُ
لــه شُـعُب مـنـهــا يـمــانٍ وريِّـقٌ ... شــآم ونــجــديٌّ وآخــر غـــائــرُ
ومــرّ فــأروى يـنبعــاً فجنــوبــه ... وقــد جيـد منــه جيــدة فعبــاثــرُ
[طويل - كثير] [٤ / ٧٣ - عَبائِرُ]

تحمّلنَ حتى قلتُ لـسنَ بَــوارحـاً ... بـذات العَلَنْدى حيث نـام المفاخـرُ
[طويل - الراعي] [٤ / ١٤٧ - العَلَنْدَى]

فقومي اضربي عينيك يا هند لن تَريْ ... أبــاً مثله تسمــو إليــه المفــاخــرُ
وكنتِ إذا فــاخــرتِ أسميتِ والــداً ... يــزين كمـا زان اليــدين الأســاورُ
فــإن تُعْـوِلـيــه تشفِ يــومَ عــويله ... غليلَكِ أو يعـذِرْكِ في القـوم عـاذرُ
وتحـزنْكِ ليـلاتٌ طِوالٌ وقـد مضَتْ ... بذي الفرش ليلاتُ السرور القصائرُ

فلقّــاكِ ربّــاً يغفــر الــذنبَ رحمــةً ... إذا بُليتْ يــوم الحســابِ السّــرائــرُ
وقــد عــلمَ الإخــوانُ أنّ بنــاتِــه ... صــوادِقُ إذ يَـنْــدُبْـنَــهُ وقــواصــرُ
إذا ما ابنُ زادِ الركب لم يُمْسِ ليلةً ... قَفا صَفَرٍ لم يَقرب الفرشَ صافـرُ
ألا أيّهــا النّــاعي ابن زينب غــدوةً ... نعيتَ فتـىً دارت عليـه الــدّوائــرُ
لعمري لقد أمسى قِرَى الضيف عاتماً ... بـذي الفرش لمـا غيّبْتـكَ المقـابـرُ
إذا شَــرِقُـوا نــادَوْا صَـدَاك ودونــه ... من البُعـدِ أنفاسُ الصّـدورِ الزّوافـرُ

[طويل - محمد بن بشير الخارجي] [٤ / ٢٥١ - الفَرْشُ]

وأطلعهــا فَــوْضى على مــرج قِلِّزٍ ... جــواذر في أشبــاحــهنّ الـمجــاذرُ

[طويل - أبو فراس الحمداني] [٤ / ٣٨٧ - قِلِّز]

أفي أَن طَلَبْنـا أهـلَ جُـرْمٍ بـذنبهم ... زَفَفْتُم كمــا زفَّ النّعــامُ النــوافــرُ
حــديثٌ أتـانــا عن ثُــرامَ وأهلهــا ... بني عــامــر وودَّعَـتْـنــا الأســاورُ
فــإنّي زعيــمٌ أن تعــود سُيــوفُنـا ... بــأَيْـمــاننـا كـأنّـهـن مــجــازرُ

[طويل - زهير الغامدي] [٢ / ٧٥ - ثُرَامُ]

أرى حُثُنــاً أمسى ذليــلاً كــأنــه ... تُـراثٌ وخـلاّه الصِّعـابُ الصَّعـاتِــرُ
وكــاد يــوالينــا ولَسنــا بــأرضـهـم ... قبــائـل من فَهْمٍ وأفصى وثــابــرُ

[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٢ / ٢١٨ - حُثُنٌ]

فمــرّتْ ببــاب القــادسيّــة غُــدْوَةً ... وراحتُهــا بــالسَّيْـلَحِيْـنَ العبــائِــرُ
فلمّــا انتهتْ دون الخـورنق عـادهـا ... وقصـرُ بني النعمـانِ حيث الأواخـرُ
إلى أهـل مصـرٍ أصلح الله حــالــه ... بــه المُسلمـونَ والجهــودُ الأكــابــرُ
فصــارت إلى أرض الجهـاد وبلدةٍ ... مبــاركـةٍ والأرضُ فيهــا مصــائــرُ
فـألقتْ عصاهـا واستقرّ بهـا النّـوى ... كمـا قـرّ عينـاً بـالإياب المسـافـرُ

[طويل - سليمان بن ثُمامة] [٣ / ٢٩٨ - سَيْلَحُونَ]

أهــاجَــكَ ربْــعٌ بــالـبُلَيَّيْن داثــرُ ... أضــرّ بــه ســافٍ مُـلِثٌّ ومــاطــرُ

[طويل - إبراهيم بن هَرْمَة] [١ / ٤٩٤ - البُلَيَّيْن]

ولـم تُبـقِ ألْـواءُ التّمـاني بـقيـةً … من الـرّطب إلا بـطن وادٍ وحـاجِرُ

[طويل - ....] [٢ / ٤٥ - التَّماني]

قـوالصُ أطـرافِ المُسـوح كـأنهـا … بـرِجْـلة أحـجـارٍ نـعـامٌ نـوافـرُ

[طويل - الراعي] [٣ / ٢٨ - رِجْلَةُ أحْجارٍ]

ومن يـرنـا يـوم السُّحـامـةِ فـوقنـا … عـجـاجـة أذواد لـهـنّ حـوائـرُ

إذا خرَجتْ من مَحضر سـدّ فرجهـا … خفـاف منيفـات وجـذع بـهـازرُ

دعوا الحرب لا تشجوا بها آل حنتر … شجـا الحلق إنّ الحرب فيهـا تهابـرُ

ولا تـوعـدونـا بـالغـوار فـإننـا … بنـو عمّنـا فيهـا حُمـاةٌ مـغـاورُ

على كـلّ جـرداء السّـراة كـأنهـا … عُقـابٌ إذا ما حثّهـا الحرب كـاسـرُ

محـالفـة للهضـب صقعـاءُ لفّهـا … بِـطخفَـةَ يـومٌ ذو أهـاضيب مـاطـرُ

[طويل - عامر بن الكاهن بن عوف] [٣ / ١٩٤ - سُحَامةُ]

ولمـا علَتْ ذاتَ السّلاسـل وانتحى … لهـا مصغيـاتٌ للفجـاء عـواسـرُ

[طويل - الراعي] [٣ / ٢٣٣ - السَّلاسِلُ]

وراحتْ على سُـمْنِينَ غـارةُ خيله … وقـد بـاكـرت هِنْـزِيطَ منهـا بـواكـرُ

[طويل - أبو فراس الحمداني] [٣ / ٢٥٥ - سُمْنينُ]

[طويل - أبو فراس الحمداني] [٥ / ٤١٨ - هِنْزِيطُ]

ألـم تـرَ جُثمـانَ الحمـار بـلاءنـا … غـداة العُـظالى والـوجـوهُ بـواسـرُ

ومضـربنـا أفـراسَنـا وَسْطَ غمـرةٍ … وللقـوم في صُمّ العـوالي جـوابـرُ

ونجّتْ أبـا الصّهبـاء كبـداءُ نَهـدةٌ … غَـدَاتئـذٍ وأنْسَـأتْـه الـمـقـادرُ

تَمـطَّتْ بـه فـوق اللّجـام طِمِـرَّةٌ … بَسـولٌ إذا دَنّى البِطاءُ المحـامـرُ

[طويل - قُطبة بن سَيّار اليربوعي] [٤ / ١٣٠ - العُظالى]

ويـومٍ على ظهر الأُحَيْدِبِ مُظلمٍ … جـلاه ببيضِ الهِنْـدِ بيضٌ أزاهـرُ

أتَتْ أُمَم الكفّار فيه يَؤُمُّها ... إلى الحَين ممدود المطالب كافرُ
فحَسْبي بها يوم الأُحيْدِبِ وقعةً ... على مثلها في العزّ تُثْنى الخناصرُ
[طويل - أبو فراس الحمداني] [١ / ١١٨ - الأُحَيْدِبُ]

ونازَلَ منه الديلميّ بأرْزَنٍ ... لجوجٌ إذا ناوى مطولٌ مُغْاورُ
[طويل - أبو فراس الحمداني] [١ / ١٥١ - أرْزَنُ]

لئن طال ليلي بالعراق فقد مضَتْ ... عليَّ ليالٍ بالنّظيم قصائرُ
إذ الحيُّ مبداهم مُعَلّاء فاللّوى ... فثُغْرَةُ منهم منزل فقراقرُ
وإذ لا أريمُ البئر بئر سُوَيْقةٍ ... وطِئنَ بها والحاضر المتجاورُ
[طويل - موسى بن عبد الله] [٥ / ١٥٨ - مُعَلّا]

وصدّت صدوداً عن شريعة عَثْلَبٍ ... ولابني عياذٍ في الصدور جَواسِرُ
[طويل - الشمّاخ] [٤ / ٨٥ - عثْلَبٌ]

رسا بين سَلع والعقيق وفارع ... إلى أُحُدٍ للمزن فيه غشامِرُ
[طويل - كثيّر] [٤ / ٢٢٨ - فارِعٌ]

قراحيّةٌ ألْوَتْ بليفٍ كأنها ... عقاءُ قلوص طار عنها تواجرُ
[طويل - النابغة] [٤ / ٣١٥ - قُرَاحٌ]

أتنسى دفاعي عنك إذ أنت مسلَمٌ ... وقد سال من ذُلٍّ عليك قُراقِرُ
ونسْوَتكم في الرَّوع بادٍ وجوهُها ... يُخَلْنَ إماءً والإماءُ حرائرُ
أعيّرْتَنا ألبانَها ولُحُومَها ... وذلك عارٌ يا بن رَيْطَةَ ظاهرُ
نُحابي بها أكفاءنا ونُهينها ... ونشربُ من أثمانها ونُقامرُ
[طويل - سَبْرةُ بن عمرو الفقعسي] [٤ / ٣١٨ - قُراقِرُ]

فأوْرَدها أعْلى قلونية امْرُؤٌ ... بعيدُ مُغار الجيش ألْوَى مُخاطرُ
ويركز في قُطْرَيْ قلونية القنا ... ومن طَعْنها نَوْءُ بهِنْزِيطَ ماطرُ

وعــاد بهــا يهــدي إلى أرض قِلِّز هــواديَ يهـديهـا الهُـدى والبصـائـرُ
[طويل ـ أبو فراس الحمداني] [٤ / ٣٩٣ ـ قَلونِيَةُ]

ونحن جَلْبنا الخيلَ من نحو ذي حُساً تغيَّـبُ أحيـانـاً ومنهـا ظـواهـرُ
إذا أسهلَتْ خبّتْ وإن أحزَنَتْ مشَتْ وفيهـنّ عـن حـدّ الإكـام تـزاورُ
دفعنَ لهم مـدَّ الضّحى بكـويلحٍ فـظلّ لـهم يـومٌ بـنسّـة فـاخـرُ
[طويل ـ حزام بن الحارث الضبابي] [٤ / ٤٩٦ ـ كويلح]

كأنْ لم يكن بين الحجون إلى الصّفا أنيسٌ ولم يَسْمـرْ بـمكـةَ سـامـرُ
[طويل ـ [عمرو بن الحارث الجرهمي]] [٥ / ٤٧ ـ ما وَرَاء النهر]

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصّفا أنيسٌ ولم يسمـر بـمكّـة سـامـرُ
أقـول إذا نـام الـخليُّ ولـم أَنَـمْ أذا العـرشِ لا يَبْعدْ سهيلٌ وعامرُ
وبُـدِّلْتُ منهـا أوجهـاً لا أُحبُّهـا قبـائـل منهم حِمْيـرٌ ويحـابـرُ
[طويل ـ عمرو بن الحارث الجرهمي] [٤ / ٧١ ـ عامِرٌ]

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصّفا أنيسٌ ولم يسمـرْ بـمكّـةَ سـامـرُ
بلى نحن كنّـا أهـلَهـا فـأبـادَنـا صـروفُ اللّيالي والجُـدودُ العـواثـرُ
وكنّـا وُلاةَ البيت من قبـل نـابـتٍ نـطوف بذاك البيت والخيـر ظـاهـرُ
[طويل ـ [مضّاض بن عمرو الجرهمي]] [٥ / ٣٦ ـ مَأرِبٌ]

كأنْ لم يكن بين الحجون إلى الصّفا أنيسٌ ولم يسمـر بـمكـة سـامـرُ
بلى نحنَ كنّـا أهـلهـا فـأبـادنـا صروفُ اللّيـالي والجُـدود العـواثـرُ
فـأخـرجَنـا منهـا المليـك بقـدرةٍ كـذلك يـا للنّـاس تجـري المقـادرُ
فصـرنـا أحـاديثـاً وكنّـا بغبـطةٍ كـذلـك عضَّتْنـا السِّنـونَ الغـوابـرُ
وبـدَّلَنـا كعـبٌ بهـا دارَ غـربـةٍ بها الـذئب يعوي والعدوّ المكـاشرُ
فسحَّتْ دمـوعُ العين تجـري لبلدةٍ بهـا حَـرَمٌ أَمْنٌ وفيهـا المشـاعـرُ
[طويل ـ مضّاض بن عمرو الجرهمي] [٢ / ٢٢٥ ـ الحَجونُ]

كأنْ لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيسٌ ولم يسمرْ بمكةَ سامرُ
ولم يتربّعْ واسطاً فجنوبه إلى السر من وادي الأراكة حاضرُ
بلى نحن كنّا أهلَها فأبادَنا صروفُ اللّيالي والجُدود العواثرُ
وأبدَلَنا ربّي بها دارَ غربةٍ بها الجوع بادٍ والعدوُّ المحاصرُ
وكنّا ولاةَ البيت من بعد نابتٍ نطوف بباب البيت والخير ظاهرُ
فأخْرَجَنا منها المليكُ بقدرةٍ كذلك ما بالنّاس تجري المقادرُ
فصرنا أحاديثاً وكنّا بغبطةٍ كذلك عضّتْنا السِّنُونَ الغوابرُ
وبدَّلَنا كعبٌ بها دارَ غربةٍ بها الذئب يعوي والعدوُّ المكاثرُ
فسَحَّتْ دموعُ العين تجري لبلدةٍ بها حَرَمٌ أَمْنٌ وفيها المشاعرُ

[طويل - عمرو بن الحارث الأصغر] [٥ / ١٨٦ - مكَّةُ]

سقى أمَّ كلثومٍ على نأي دارها ونسوتَها جَوْنُ الحيا ثمّ باكرُ
بذي هيدبٍ جَوْنٍ تُنَجِّزُه الصَّبا وتدفعه دَفْعَ الطَّلا وهو حاسرُ
وسُيِّلَ أكنافُ المرابد غُدْوةً وسُيِّلَ عنه ضاحكٌ والعواقرُ

[طويل - كثير] [٣ / ٤٤٩ - ضَاحِكٌ وضُوَيحِكٌ]

سقى أمّ كلثومٍ على نأي دارها ونسوتَها جَوْنُ الحيا ثمّ باكرُ
أحمُّ زَحوفٌ مستهِلٌّ ربابُه له فِرَقٌ مسحَنْفِراتٌ صوادرُ
تصعَّدَ في الأحناء ذو عجرفيّةٍ أحمُّ حَبَرْكى مزحفٌ متماطرُ
أقام على جُمْدانَ يوماً وليلةً فجُمدانُ منه مائلٌ مُتقاصرُ

[طويل - كثير] [٢ / ١٦١ - جُمْدانُ]

على الشَّنْفَرى ساري الغمام ورائحٌ غزير الكُلَى أو صيِّبُ الماء باكرُ
عليك جزاءٌ مثلُ يومك بالجَبا وقد رعفَتْ منك السّيوفُ البواترُ
ويومك يوم العَيْكَتَيْن وعَطْفَة عَطَفْتَ وقد مسَّ القلوبَ الحناجرُ
نحاول دَفْعَ الموت فيهم كأنّهم لشوكتك الحَذّا ضئين عوائرُ

[طويل - تأبط شرا] [٢ / ٩٧ - جَبَا]

تقول وتُذْري الدّمع عن حُرِّ وجهها … تُعلّل نفسي قبل نفسك باكرُ
تربّع في غسّان أكناف مُحْبِلٍ … إلى حارث الجَولان فالشّيء قاهرُ
[طويل - بشير[1]] [٥ / ٥٩ - مُحْبِلٌ]

وألهبن لهبَيْ عَرْقَةٍ وملطية … وعاد إلى مَوْزَارَ منهنّ زائرُ
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٤ / ١١٠ - عَرْقَةُ]
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٥ / ١٩٣ - مَلَطْيَةُ]
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٥ / ٢٢١ - مَوْزَارُ]

أهمٌّ سرى أم غار للغيث غائر … أم انتابنا من آخر الليل زائرُ
ونحن بأرضٍ قلّ ما يجشم السرى … بها العربيات الحسان الحرائرُ
كثيرٌ بها الأعداء يحصر دونها … بريد الإمام المستحثّ المثابرُ
فقلت لها كيف اهتديتِ ودوننا … دلوكٌ وأشراف الجبال القواهرُ
وجيحان جيحان الجيوش وآلسٌ … وحَزْمُ خزازى والشعوب القواسرُ
[طويل - عدي بن الرقاع] [٢ / ٤٦١ - دُلُوكُ]

أرى زاهراً لمّا رآني مسهَّداً … وأنْ ليس لي من أهل بغداد زائرُ
أقام يعاطيني الحديث وإنّنا … لمختلفان يومَ تُبلى السّرائرُ
يحدّثني ممّا يُجمّع عقلهُ … أحاديثَ منها مستقيمٌ وجائرُ
وما كنتُ أخشى أن أرانيَ راضياً … يعلّلني بعد الأحبّة زاهرُ
وبعد المصلّى والعقيق وأهله … وبعد البلاط حيث يحلو التّزاورُ
إذا أعشبَتْ قُرْيانه وتزيّنَتْ … عراضٌ بها نَبْتٌ أنيقٌ وزاهرُ
وغنّى بها الذّبّان تغزو نبَاتها … كما واقعَتْ أيدي القيان المزَاهرُ
[طويل - سعيد بن سليمان المساحقي] [٤ / ١٤٠ - العَقِيقُ]

إذا ما ابنُ زادِ الرّكب لم يُمْسِ نازلاً … قفا صَفَرٍ لم يَقْرب الفَرْشَ زائرُ
[طويل - محمد بن بشير الخارجي] [٣ / ٤١٣ - صَفَرٌ]

---

(١) أبو النعمان بن بشير.

فهـل نحـو بغـداد مـزارٌ فيلتقي — مَشُـوقٌ ويحظى بـالزّيـارة زائـرُ
إلى الله أشكـو لا إلى النـاس إنـه — على كَشْف مـا ألقى من الهمّ قـادرُ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٢ - بَغْدادُ]

شفينـا الغليـل من سميـرٍ وجعـونٍ — وأفلتنـا رب الصّلاصـل عـامـرُ
[طويل - تليد العبشمي] [٣ / ٤١٩ - صلاصل]

كـأن لم يـدمِّنْهـا أنيسٌ ولم يكن — لهـا بعـد أيـام الهِـدَمْلَةِ عـامـرُ
ولم يعتلج في حـاضـرٍ متـجـاورٍ — قفا الغَضْي من وادي العشيرة سامرُ
[طويل - كثير عزّة] [٤ / ٢٠٧ - الغَضْي]

ولا آب ركـبٌ مـن دمـشـق وأهـله — ولا حمصَ إذ لم يأت في الركب زافرُ
ولا من شبيثٍ والأحصّ ومنتهى الـ — ـمـطايـا بقنّسـرين أو بـخنـاصـرُ
[طويل - الخليل بن قَرْدة] [١ / ١١٤ - الأحصّ]

أغـرّكَ منّـي أن رأيـتَ فـوارسي — ثـوى منهمُ أعلى الـدَّفِيْنَة حـاضـرُ
أتـاني برجـلٍ فـوق أخـرى يعـدّنـا — عـديد الحصى مـا إن يزال يكـاثـرُ
وأمّـكمُ تُـزجـي التُّـؤام لـبـعـلهـا — وأمُّ أبـيكـم كَـزَّةُ الـرَّحْم عـاقـرُ
[طويل - أنس بن عباس الرِّعلي] [٢ / ٤٥٨ - الدَّفينَةُ]

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا — ....
ولـم يتـربَّـعْ واسـطاً وجنـوبَـه — إلى المنحنى من ذي الأراكة حاضرُ
وأبـدَلَنـا ربّـي بهـا دار غُـرْبـةٍ — بهـا الجـوع بـادٍ والعـدوُّ محـاصِـرُ
[طويل - عمرو بن الحارث الجرهمي] [٥ / ٣٥٣ - واسِطٌ]

ولـمّـا رأيت القـوم يـدعـو مُقـاعسـاً — ويقـطـع منّي ثغـرة النّحـر حـائـرُ
نجـوتُ نجـاءً لـيس فيـه وتـيـرة — كـأنّي عقـابٌ دون تَيْمَنَ كـاسـرُ
[طويل - وَعْلَة الجَرْمي] [٢ / ٦٨ - تَيْمَنُ]

وقـاد إلى اللُّقّـان كـلَّ مـطهَّمٍ ... لـه حافـرٌ في يابس الصَّخـر حـافـرُ
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٥ / ٢١ - لُقَانُ]

وأوطـأ حصنَيْ وَرْتَنِيْسَ خيـولَـه ... وقبلهمـا لم يَقْـرَعِ النّجمَ حـافـرُ
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٥ / ٣٧٠ - وَرْتَنِيسُ]

فـأوقـع في جُلْبـاطَ بـالـرُّوم وقعـةً ... بهـا العَمْق واللُّكّـام والبـرجُ فـاخـرُ
[طويل - أبو فراس الحمداني] [١ / ٣٧٣ - بُرْجُ الرَّصاص]
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٢ / ١٥٠ - جُلْباطُ]

ألا هـل أتـاهـا أنّ أهـل منـاذرٍ ... شَفَـوْا غُلَلاً لـو كـان للنّفس زاجـرُ
أصـابـوا لنـا فـوق الـدُّلـوث بفيلقٍ ... لـه زَجَـلٌ تـرتـدّ منـه النّـظائـرُ
[طويل - الحصَين بن نِيار الحنظلي] [٢ / ٤٦٠ - دُلُوثُ]

ألا هـل أتـاهـا أنّ أهـل منـاذرٍ ... شَفَـوْا غُللاً لـو كـان للنّـاس زاجـرُ
أصـابـوا لنـا فـوق الـدّلـوث بفيلقٍ ... لـه زجـلٌ تـرتـدّ منـه البصـائـرُ
قتلنـاهمُ مـا بين نخـلِ مخـطَّطٍ ... وشاطي دُجَيلٍ حيث تخفى السّرائرُ
وكـانت لهم فيمـا هنـاك مُقـامـةٌ ... إلى صيحـةٍ سوَّتْ عليهـا الحـوافـرُ
[طويل - الحصين بن نيار الحنظلي] [٥ / ١٩٩ - مَنَاذِرُ]

فبت أُلَهَّى فـي المنـام بمـا أرى ... وفي الشيب عن بعض البطالة زاجرُ
بسـاجيـة العيـنيـن خـودٍ يلذّهـا ... إذا طـرق الليل الضجيـع المبـاشـرُ
كـأن ثنـايـاهـا بنـاتُ سحـابـةٍ ... سقـاهن شؤبـوب من الليـل بـاكـرُ
فـهن مـعـاً أو أقحـوان بـروضـة ... تعـاوره صـوبـان طَـلٌّ ومـاطـرُ
فقلتُ لهـا كيف اهتـديتِ ودوننـا ... دلـوكُ وأشـراف الجبـال القـواهـرُ
وجيحـان جيحـان الـملوك وآلس ... وحـزن خزازى والشعـوب القواسـرُ
[طويل - عدي بن الرقاع العاملي] [٢ / ١٩٦ - جَيْحَانُ]

وطَبَّق من نحـو الـنُّجَيـر كـأنـه ... بـأَلْيَـلَ لمّـا خلّف النّخـل ذامـرُ

[طويل - كثير] [١ / ٢٤٨ - أَلْيَلُ]
[طويل - كثير] [٥ / ٢٧٣ - النُّجَيْرُ]

كـأنّي على حـوشيّـةٍ أو نعـامـةٍ ... لهـا نسبٌ في الطّيـر أو هي طـائـرُ

[طويل - ....] [٥ / ٣٥٧ - وَبَارِ]

أُنيخت بـآطـام المـدينـة أربعـاً ... وعشـراً يغنّي فـوقَهـا الليـلُ طـائـرُ
فلمّـا قضى أصحـابنـا كـلّ حـاجـة ... وخَطّ كتـابـاً في المـدينـة سـاطـرُ
شـددتُ عليهـا رَحْلَهـا وشليلهـا ... من الدّرس والشُّعْراء والبطن ضامـرُ

[طويل - زيد الخيل الطائي] [١ / ٢١٩ - أطُمُ الأضْبَط]

كـلا ثعلبَيْنـا طـامـعٌ بـغنيمـةٍ ... وقـد قَـدّر الـرحمنُ مـا هـو قـادرُ
بجمـعٍ تـظلّ الأكم سـاجـدةً لـه ... وأعـلام سَبّى والهضـاب النـوادرُ

[طويل - مروان بن مالك الطائي] [٣ / ١٨٢ - سَبّا]

من الغيـد دَفْـواءُ العـظام كـأنّهـا ... عُقـابٌ بصحـراء السُّمَينـة كـاسـرُ

[طويل - الراعي] [٣ / ٢٥٩ - السُّمَيْنَة]

مـررتُ على دارٍ لـظميـاء بـاللّوى ... ودارٍ لـليـلى إنّـهـن قـفـارُ
فقلتُ لـهـا يـا دارُ غَيَّـرَكِ الـبِلى ... وعَـصْـران لـيـلٌ مَـرَّةً ونـهـارُ
فقالت نعم أُفْني القرونَ التي مضت ... وأنـت ستـفنـى والشّبـاب مُـعـارُ
لئن طُلْنَ أيـامٌ بحُـزْوى لقـد أتت ... عـليّ ليـالٍ بـالـعـقـيـق قـصـارُ

[طويل - ....] [٢ / ٢٥٥ - حُزْوى]

أمـن أم عمـروٍ بـالـخـريق ديـار ... نعم دارسـاتٌ قـد عـفـون قفـارُ
وأخرى بذي المشروح من بطن بيشةٍ ... بهـا لمـطافيـل النعـاج جـوارُ
تـراهـا وقـد خفّ الأنيس كـأنهـا ... بـمنـدفـع الـخـرطـومتيـن إزارُ
فـأقسمت لا أنسـاك مـا عشت ليلة ... وإن شـحـطت دارٌ وشط مـزارُ

[طويل - كثيّر] [٢ / ٣٦٤ - خَرِيقٌ]

وأخرى بذي المشروح من بطن بيشة بهـا لمـطـافيـل الـنعـاج جؤارُ
[طويل - كثير] [٥ / ١٣٣ - مَشْرُوحٌ]

لـعمـرك إنّـي يـوم أقـواع زلفـةٍ على مـا أرى خلفَ القنـا لَـوقـورُ
أرى صـارمـاً في كفّ أشمطَ ثـائـرٍ طـوى سرّه في الصّـدر فهو ضميـر
[طويل - عبيد بن أيوب اللّصّ] [٣ / ١٤٦ - زُلْفَةُ]

بـروضـة ذي هـاشٍ تـرَكْنـا قتيلَهم عـليـه ضِبـاعٌ عُـكَّـفٌ ونُـسـورُ
[طويل - عياض بن نصر المرّي] [٣ / ٩٠ - رَوْضَةُ ذي هاشٍ]

سقى الله من سـطرا ومقـرا منـازلاً بـهـا للنّـدامى نَـضْـرةٌ وسـرورُ
[طويل - العرقلة] [٣ / ٢٢٠ - سَطْرا]

فجـزع محيـلات كـأن لم تقم بـه سـلامـة حـولاً كـامـلاً وقـذورُ
[طويل - امرؤالقيس] [٥ / ٦٧ - محيلات]

وكم بيـن أكنـاف الـثغـور متيّـمٍ كئـيـبٍ غَـزَتْـه أعـيـنٌ وثـغـورُ
وكم ليلةٍ بـالمـاطـرون قـطعتُهـا ويـومٍ إلى المَيْـطور وهـو مـطيـرُ
[طويل - عَرْقَلَة بن جابر الدمشقي] [٥ / ٢٤٤ - المَيْطُورُ]

أيـا منـزلاً بـالـدَّيْـر أصبح خـاليـاً تَـلاعَـبُ فيـه شَـمْـأَلٌ ودَبـورُ
كـأنّـك لم تسكُنْـكَ بِيْضٌ أوانسٌ ولم تَتَبَخْـتَـرْ في فِنـائـك حُـورُ
وأبـنـاء أمـلاكٍ غـيـاشـمُ سـادةٌ صـغيـرهـمُ عنـد الأنـام كـبيـرُ
إذا لـبسـوا أدراعـهـم فـعنـابسٌ وإن لـبسـوا تيجـانـهم فـبـدورُ
على أنهـم يـوم اللّقـاء ضـراغـمٌ وأنّـهـمُ يـوم الـنَّـوال بـحـورُ
ولم يشهد الصهريـج والخيلُ حـولَه عـليـه فسـاطـيطٌ لـهـم وخـدورُ
وحـولـك رايـاتٌ لهم وعسـاكـرٌ وخيـلٌ لهـا بعـد الصّهيـل شخيـرُ
ليـالي هشـامٌ بـالـرُّصـافـة قـاطنٌ وفيـك ابنُـه يـا ديـر وَهْـو أميـرُ
إذ العيش غضٌّ والخـلافـة لَـدْنَـةٌ وأنت طـريـرٌ والـزّمـان غـريـرُ

ورو‌ضك مرتاضٌ ونورك نَيِّرٌ وعيش بني مروان فيك نضيرُ
بلى فسقاك الله صوبَ سحائبٍ عليك بها بعد الرّواح بكورُ
تذكّرتُ قومي بينها فبكيتُهم بشَجْوٍ ومِثْلي بالبكاء جديرُ
لعلّ زماناً جار يوماً عليهمُ لهم بالذي تهوى النفوس يدورُ
فيفرح محزونٌ وينعم بائسٌ ويُطْلَق من ضِيْق الوَثاق أسيرُ
رويدك إنّ اليوم يتبعه غدٌ وإنّ صروف الدّائرات تدورُ

[طويل - ....] [٢ / ٥١٠ - دَيرُ الرُّصافَة]

فما نَجِدَتْ بالماء حتّى رأيتُها مع الشّمس في عينَيْ أُباغَ تَغُورُ

[طويل - أبو نُواس] [١ / ٦١ - أُباغُ]
[طويل - أبو نُواس] [٤ / ١٧٥ - عَيْنُ أُباغ]

ألمّ خيالٌ من أميمَة مَوْهناً وقد جعلَتْ أُولى النّجوم تَغورُ
ونحن بصحراء العُذَيْبِ ودوننا حجازيّةٌ إنّ المحلّ شطيرُ
فزارت غريباً نازحاً جلُّ مالِه جوادٌ ومفتوقُ الغِرار طَريرُ
وحلّتْ بباب القادسيّة ناقتي وسعدُ بن وقاصٍ عليٌّ أميرُ
تَذَكّرْ هداك الله وَقْع سيوفنا بباب قُدَيْسٍ والمكَرُّ ضريرُ
عشيّةَ ودَّ القوم لو أنّ بعضهم يُعارُ جناحَيْ طائرٍ فيطيرُ
إذا برزَتْ منهم إلينا كتيبةٌ أَتَوْنا بأخرى كالجبال تمورُ
فضاربتُهم حتى تفرَّق جمعُهم وطاعنْتُ إنّي بالطِّعان مهيرُ
وعمرٌو أبو ثورٍ شهيدٌ وهاشمٌ وقيسٌ ونعمانُ الفتى وجريرُ

[طويل - بشر بن ربيعة] [٤ / ٢٩٢ - القادِسِيَّةُ]

ونحن تركنا أرْطَبونَ مطرّداً إلى المسجد الأقصى وفيه حُسورُ
عشيّة أجنادينَ لمّا تتابعوا وقامت عليهم بالعراء نسورُ
عطَفْنا له تحت العجاج بطعنةٍ لها نَشجٌ نائي الشّهيق غزيرُ
فَطَمْنا به الرّوم العريضة بعده عن الشام أدنى ما هناك شطيرُ

تــولّت جمـوع الــروم تَتْبـع إثْــره ... تكـاد من الـذّعـر الشّـديـد تـطيـرُ
وغــودر صـرعى في المَكَــرّ كثيرهُ ... وعــاد إليــه الفَــلُّ وهــو حسيــرُ
[طويل - زياد بن حنظلة] [١ / ١٠٤ - أَجْنَادَيْن]

أُحبّـك ما طـاب الشّـراب لشاربٍ ... ومــا دام في بُـرْق الصّــراة وعُــورُ
[طويل - الحجاج العذري] [١ / ٣٩٦ - بُرْقَةُ الصَّراة]

عـفــا شــطبٌ مـن أهـله فـغــرورُ ... فـمــوبــولــةٌ إنّ الــديــار تــدورُ
[طويل - امرؤالقيس] [٤ / ١٩٦ - غُرُورُ]

عـفــا شــطَبٌ مـن أهـله فـغــرور ... فـمــربــولــةٌ إنّ الــدّيــار تــدورُ
فجـزع محيـلات كـأنْ لم تَقُم بهـا ... ســلامــةُ حــولاً كــامــلاً وقــدورُ
[طويل - امرؤالقيس] [٥ / ٩٩ - مَرْبولة]

إليـك رمت بـالقـوم هـوج كـأنما ... جمــاجمهـا تحت الــرمــال قبــورُ
رحلن بنـا من عَقْـرَقُـوفَ وقـد بـدا ... من الصبــح مفتـوق الأديم شهيــرُ
فمـا نجـدت بــالمـاء حتى رأيتهــا ... مـع الشمس في عيني أبـاغ تغــورُ
[طويل - أبو نواس] [٤ / ١٣٧ - عَقْرَقُوف]

كـأن لم تقم أظعـان هنـد بملتـوى ... ولم تـرع في الحي الحـلال ثــرورُ
[طويل - الحطيئة] [٥ / ١٩٠ - مُلْتَوَى]

فــرَوْض الثُّـوَيْــر عن يمين رويّــةٍ ... كــأنْ لــم تَــدَيَّــرْهُ أوانسُ حُــورُ
[طويل - الحَزَنْبَل بن سلامة الكلبي] [٣/ ٨٧ - رَوْضَةُ الثُّوَيْر]

أقــول وقــد لاح السّفين مـلجّجــاً ... وقـد بَعُـدَتْ بعــد التقـرُّب صــورُ
وقـد عصفت ريحٌ وللمـوج قاصفٌ ... وللبحــر من تحت السّفين هـديــرُ
ألا ليت أجـري والعـطاءَ صفـا لهم ... وحـظّي حَـطوطٌ في الـزّمـام وَكـورُ
فــلله رأيٌ قــادني لــسفــيــنــةٍ ... واخـضــرَ مــوّار الـسّــرار يــمــورُ

تـرى متنه سهـلاً إذا الرّيـح أقلعَتْ وإن عصفَتْ فـالسّهـلُ منــه وُعـورُ
فيــا بن بـلالٍ للضّــلال دعَــوْتَني ومـا كـان مِثْلي في الضّــلال يسيـرُ
لئن وقعَتْ رجـلاي في الأرض مـرةً وحــان لأصحــاب السّفيـن وُكــورُ
وسُلِّمْتُ من مــوجٍ كــأنّ مُتــونــه جِــراءٌ بَــدَتْ أركــانُــه وثــبيــرُ
ليعترضنّ اسمي لدى العرض خلفةً وذلــك إن كــان الإيــاب يـسيــرُ
وقـد كان في حـول الشَّرَبَّـة مقعـدٌ لــذيـذٌ وعيشٌ بــالحـديث غــزيـرُ
ألا ليت شعـري هـل أقـولَنْ لفتيـةٍ وقـد حـان من شمس النهــار ذُرورُ
دَعُـوا العِيْسَ تُدني للشَّـرَبَّـة قـافـلاً لــه بـين أمــواج الـبحــار وُكــورُ
[طويل - ....] [٣ / ٣٣٣ - الشَّرَبَّةُ]

وأصبحن قد فَوَّزْنَ عن نهر فطرسٍ وهـن من الـبيـت الـمـقــدس زورُ
طــوالب بـالــركبـان غــزة هـاشمٍ وبــالفَــرَمـا من حــاجهن شقــورُ
[طويل - أبو نواس] [٥ / ٣١٦ - نهر أبي فُطْرُس]
[طويل - أبو نواس] [٤ / ٢٠٢ - غَزَّةُ(١)]

وأصبحن قد فوزن عن نهـر فطرس وهـن عن الـبيـت الـمـقــدس زُورُ
طــوالب بـالــركبـان غــزة هـاشمٍ وبــالفــرمـا من حــاجهن شقــورُ
ولمـا أتت فسـطاط مصـر أجـارهــا عـلى ركـبـهــا ألّا تــزال مـجيــرُ
مـن القــوم بسّــامٌ كــأنّ جبينــه سنـا الصبـح يسـري ضـوؤه فينيــرُ
[طويل - أبو نواس] [٤ / ٢٥٦ - الفَرَمَا]

عفــا ذو حمــام بعــدنــا وحفيــر وبــالســر مبــدى منهـمُ ومصيــرُ
[طويل - جرير] [٢ / ٢٩٩ - حَمامٌ]

ألم تَـرَني بـالـدّيـر ديـرِ ابن عـامـرٍ زلــلتُ وزلّاتُ الــرّجــال كـثيــرُ
فـلولا خـليــلٌ خــانــني وأَمِـنْـتُـه وجــدِّك لـم يـقــدِرْ عــليَّ أميــرُ

---

(١) رواية الأول هنا : من أرض فطرس وهنّ عن البيت.

فإنّيَ قد وطَّنْتُ نفسي لِما ترى ... وقلبك يا بن الطّيلسان يطيرُ
كفى حَزَناً في الصّدر أنّ عوائدي ... حُجِبْنَ وأنّي في الحديد أسيرُ

[طويل - عيّاش الضّبي[1]] [٢ / ٤٩٦ - دير ابن عامر]

وأحموقة وطنتَ نفسك خالياً ... لها وحماقات الرّجال كثيرُ

[طويل - ابن الطيلسان] [٢ / ٤٩٦ - دير ابن عامر]

ونُبِّئتُ أنّ الحيَّ سعداً تخاذلوا ... جِماهم وهم لو يَعْصبون كثيرُ
أطاعوا لفتيان الصباح لئامهم ... فذُوقوا هوان الحرب حيث تدورُ
نظرتُ بقصر الأبرشيّة نظرةً ... وطَرْفي وراء النّاظرين بصيرُ
فردّ عليَّ العينَ أن أنظر القُرى ... قُرى الجوف نخلٌ مُعْرِضٌ وبحورُ
وتيهاءُ يزورُّ القطا عن فلاتها ... إذا عَسْبَلَتْ فوق المِتان حَرورُ

[طويل - الأحيمر السعدي] [١ / ٦٦ - الأبرشية]

رأيتُ إذا ما كنتُ لست بتاجرٍ ... ولا ذي زروع حبّهن كثيرُ
وأصبح يَنْخُوبٌ كأنّ غبارَه ... براذينُ خيلٍ كلُّهن مُغيرُ
أتَجْلينَ في الجَالِين أم تَصْبرين لي ... على عيشِ نجدٍ والكريمُ صبورُ
فبالمصر برغوثٌ وبقٌّ وحصبةٌ ... وحمّى وطاعونٌ وتلك شرورُ
وبالبدو جوعٌ لا يزال كأنه ... دخانٌ على حدّ الإكام يمورُ
ألا إنما الدّنيا كما قال ربّنا ... لأحمد : حزنٌ مرّةً وسرورُ

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٥ / ٤٥٠ - يَنْخوب]

ومولىً عصاني واستبدّ برأيه ... كما لم يُطَعْ بالبَقَّتَيْن قصيرُ
فلما رأى ما غبّ أمري وأمره ... وناءت بأعجاز الأمور صدورُ
تمنّى نئيشاً أن يكون أطاعني ... وقد حَدَثت بعد الأمور أمورُ

[طويل - نهشل بن حرِّيٍ] [١ / ٤٧٣ - بَقَّةُ]

---

(١) وقيل للتّيحان العكلي.

لئن طال ليلي بالعراق لربّما ... أتى ليَ ليلٌ بالشآم قصيرُ
معي فتية بيضُ الوجوه كأنّهم ... على الرَّحْل فوق النّاعجات بدورُ
أيا نَخَلات الكَرْمِ لا زال رائحاً ... عليكنّ مُنْهَلُّ الغمام مَطيرُ
سُقِيْتُنَّ ما دامت بكرمانَ نخلةٌ ... عوامر تجري بينهنَّ بحورُ
وما زالت الأيّام حتى رأيتني ... بِدَوْرَقَ ملقىً بينهنّ أدورُ
تُذكّرني أطلالكنّ إذا دَجَتْ ... عليّ ظلال الدَّوْم وَهْي هجيرُ
وقد كنتُ رمليّاً فأصبحتُ ثاوياً ... بِدَوْرَقَ ملقىً بينهنّ أدورُ
عوى الذئب فاستأنستُ بالذئب إذ عوى ... وصوَّتَ إنسانٌ فكدتُ أطيرُ
رأى الله أنّي للأنيس لشانىء ... وتُبْغضهم لي مقلةٌ وضميرُ

[طويل - الأُحيمر السعدي] [٢ / ٤٨٣ - دَوْرَقُ]

تَمَطّى بنَيْسابورَ ليلي وربّما ... يُرى بجنوب الرَّيِّ وهو قصيرُ
ليالِيَ إذ كلُّ الأحبّة حاضرٌ ... وما كحضورٍ من تحبُّ سرورُ
فأصبحتُ أمّا من أُحبّ فنازحٌ ... وأمّا الأُلى أقليهمُ فَحُضورُ
أراعي نجوم اللّيل حتى كأنّني ... بأيدي عداةٍ سائرين أسيرُ
لعلّ الذي لا يجمع الشّملَ غيرُه ... يدير رحى جَمْعِ الهوى فتدورُ
فتسكنَ أشجانٌ ونلقى أحبةً ... ويُورقَ غصنٌ للشّباب نضيرُ

[طويل - معن بن زائدة الشيباني] [٣ / ١٢٠ - الرَّيّ]

وحلَّتْ بباب القادسيّة ناقتي ... وسعدُ بن وقاصٍ عليّ أميرُ
تذكَّرْ هداك الله وَقْع سيوفنا ... بباب قُدَيْسٍ والمكَرُّ ضريرُ

[طويل - [بشر بن ربيعة]] [٤ / ٣١٤ - قُدَيْسٌ]

كفى حَزَناً أنّ الحمارَ بن جَندلٍ ... عليّ بأكناف السّتار أميرُ
وأنّ ابن موسى بايع البَقْل بالنّوى ... له بين باب والستار خطيرُ
وأنّي أرى وجه البغاة مقاتلاً ... أديرة يُسْدي أَمرَنا ويُنيرُ
هنيئاً لمحفوظٍ على ذاتِ بيننا ... ولابن لزازٍ مغنمٌ وسرورُ

أنـاعيب يحويهنّ بـالجَـرَع الغضـا جـعـابـيـب فـيـهـا رثّـةٌ ودُثـورُ
خلا الجوف من قُتّال سعدٍ فما بها لمستصرخٍ يـدعـو الثُّبور نصيـرُ
[طويل ـ الأُحيْمر السعدي] [٢ / ١٨٧ ـ جَوْفٌ]

أُسيم رِكـابي في بـلادٍ غـريـبـةٍ من العِيْس لم يَسْـرَحْ بهنّ بعيـرُ
فقـد جُهِلَتْ حتى أراد خبيـرهـا بـوادي القـطين أن يـلوحَ سَنِيـرُ
وكم طلبَتْ مـاء الأحصّ بـآمـدٍ وذلـك ظـلـمٌ لـلرّجـال كـبـيـرُ
[طويل ـ ابن سنان الخفاجي] [٣ / ٢٧٠ ـ سَنيرٌ]

أقول لعمروٍ وهـو يلحى على الصِّبا ونـحن بـأعـلى السَّيِّـرَيْن نـسيـرُ
عشيّـةَ لا حِـلْمٌ يـردّ عن الـصِّبـا ولا صـاحبٌ فيمـا صنعتُ عَـذيـرُ
[طويل ـ الأحوص بن محمد] [٣ / ٢٩٧ ـ السَّيِّرَيْن]

أيـا شجـراتِ الكَـرْم لا زال وابـلٌ عليكـنّ منهـلُّ الغمـام مَـطيـرُ
سُقِيتُنّ مـا دامت بنجـدٍ وشيـجـةٌ ولا زال يـسعـى بينـكـنّ غـديـرُ
ألا حبّـذا الماءُ الـذي قابـل الحمى ومـرتـبـعٌ مـن أهـلنـا ومـصيـرُ
وأيّـامـنـا بـالـمـالـكـيّـة إنّـني لهنّ على العهـد القـديم ذَكـورُ
ويـا نَخـلاتِ الكَـرْخ لا زال مـاطـرٌ عـليكـنّ مستـنّ الـسّحـاب دَرورُ
سُقيتنّ مـا دامت بكـرمـانَ نـخلةٌ عـوامـر تـجـري بينهـنّ نُـهـورُ
لقد كنتُ ذا قربٍ فـأصبحتُ نازحـاً بـكـرمـانَ مـلقـىً بـيـنهـنّ أدورُ
[طويل ـ حمير السعدي] [٤ / ٤٥٥ ـ كَرْمَانُ]

رحَلْنَ بنـا من عَقْـرَقُـوفَ وقـد بـدا من الصّبـح مفتـوق الأديم شهيـرُ
[طويل ـ أبو نُواس] [٢ / ٤٢ ـ تَلّ عَقْرَقُوف]

عسى من ديـار الـظاعنين بـشيـر ومن جـور أيـام الفـراق مـجيـرُ
لقـد عيل صبـري بعدهم وتكـاثرت هـمـومي ولـكن المحب صبـورُ
وكم بيـن أكنـاف الـثغـور متيمٍ كئـيـبٍ غَـزَتْـه أعـينٌ وثـغـورُ

وكم ليلةٍ بالماطرون قطعتُها ... ويومٍ إلى الميطور وهو مطيرُ
سقى الله من سطرا ومقرا منازلاً ... بها للندامى نضرة وسرورُ
ولا زال ظل النيربين فإنه ... طويل ويوم المرء فيه قصيرُ
ويا بردى لا زال ماؤك بارداً ... وماء الحيا من ساحتيك نميرُ
أبى العيش إلا بين أكناف جلّقٍ ... وقد لاح فيها أشمس وبدورُ
وكم بحمى جيرون سرب جآذرٍ ... حبائلهن المال وهو نفورُ
ولكن سأحويه إذا سرت قاصداً ... إلى بلدٍ فيه الصلاح أميرُ

[طويل - أبو نواس] [٢ / ١٥٤ - جِلَّقُ]

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا ... بنعف اللوى أو بالصفية عيرُ

[طويل - أبو ذؤيب [الهذلي]] [٣ / ٤١٥ - صُفَيَّةُ]

أمن آل ليلى بالضّجوع وأهلنا ... بنعف اللّوى أو بالصُّفية عيرُ
رفعتُ لها طرفي وقد حال دونها ... رجالٌ وخيلٌ ما تزال تغيرُ
فإنك حقاً أيّ نظرة عاشقٍ ... نظرت وقدسٌ دوننا ووقيرُ

[طويل - [أبو ذؤيب] الهذلي] [٥ / ٣٨٢ - وَقِيرٌ]

وشَرْكٌ فأمواه اللّديد فمنعِجٌ ... فوادي البديّ غَمْرُه فظواهرُهْ

[طويل - خِداشُ بن زُهير] [٣ / ٣٣٧ - شَرْكٌ]

عفا واسطٌ كلاؤه فمحاضرُه ... إلى حيث نِهْيا سيله فصدائرُهْ

[طويل - خِداشُ بن زُهير] [٥ / ٣٤٨ - واسِطٌ]

عفا من سليمى مسحلان فحامره ... تمشّى به ظلمانُه وجآذرُهْ

[طويل - الحطيئة] [٥ / ١٢٥ - مُسْحُلانُ]

تحمَّلَ من وادي أُشَيْقِرَ حاضرُهْ ... وألوى برَيْعان الخيام أعاصرُهْ
ولم يَبْقَ بالوادي لأسماءَ منزلٌ ... وحوراءَ إلّا مُزْمن العهد داثره
ولم ينقص الوسميّ حتى تنكّرت ... معالمه واعتمَّ بالنَّبْت حاجره

فـلا تُهلكنَّ النفس لَـوْمـاً وحسـرةً | على الشيء سـدّاه لغيـرك قـادره

[طويل - مُضَرِّس بن رِبْعيّ] [١ / ٢٠٣ - أُشَيْقِر]

ومـا كـان بُقْـراطُ بن أشـوطَ عنـده | بـأوّل عبـدٍ أوبقَـتْـه جـرائـرُهْ

ولمّـا التقى الجمعان لم يجتمـع له | يـداه ولم يثبت على البيض نـاظـرهْ

ولم يَـرْضَ من جُرْزانَ حِـرْزاً يجيره | ولا في جبـال الـروم ريـداً يجـاورهْ

[طويل - أبو عبادة الطائي] [٢ / ١٢٥ - جُرْزانُ]

رأت عـارضاً جـوناً فقـامت غـريـرة | بمسحـاتهـا قبـل الـظلام تبـادره

فمـا فـرغت حتى عـلا المـاء دونـه | فـسـدت نـواحيـه ورفـع دائـره

وهـل كنت إلا نـائيـاً إذ دعـوتني | منـادى عبيـدان المحـلإِ بـاقره[1]

[طويل - الحطيئة] [٤ / ٨١ - عُبَيْدَانُ]

وهـل أَرَيَنْ بين الغَـرِيَّيْنِ فـالـرِّجـا | إلى مـدفـع الـرّيـان سكنـاً تجـاورُه

[طويل - ....] [٤ / ١٩٧ - الغَرِيّانُ]

فلمّـا لحقنـاهـم قـرأنـا عليـهمُ | تـحيّـة مـوسى ربّـه إذ يجـاورُهْ

وقلْنَ على الفـردوس أَوّل مشـربٍ | أَجَلْ جَيْرِ إن كـانت أُبيحت دعاثـره

فـأمّـا الأصيـلُ الحِلمُ منّـا فـزاجـرٌ | خفـافـاً جـلالاً أو مشيـراً فـذاعـره

وأمـا بـغـاة اللّهـو منـا ومنـهـمُ | مع الرّبرب التّالي الحسان محاجره

فلمّـا رأينـا بعض من كـان منهم | أذى القـول مخبوءاً لنـا وهـو آخـره

صـرفنـا ولم نملك دمـوعـاً كـأنّهـا | بـوادي جمـانٍ بين أيـدٍ تُنـاثِـره

فـألقَتْ عصـا التّسيار عنهـا وخيّمَتْ | بـأرجاء عـذب الماء بيضٍ حفـائره

[طويل - مُضَرِّس بن رِبْعيّ] [٤ / ٢٤٨ - فِرْدَوْس]

ولا عز للأشراك من بعد مـا التقت | على السفح من عليا طـرون عساكره

[طويل - البحتري] [٤ / ٣٣ - طَرُونُ]

ويـوم ادَّرَكْـنـا يـوم دارة خِـنْـزَرٍ | وحمّـاتهـا ضـربٌ رحـابٌ مسـايـرُه

[طويل - العُجير] [٢ / ٤٢٧ - دَارة خِنزَرٍ]

---

(١) رويت الأبيات في ديوان الحطيئة ص ١٨٣ برواية مختلفة.

ليهن لكم أن قــد رقيتم بيــوتنــا منـدى عبيـدان المحـلإ بـاقـره
[طويل - النابغة] [٤ / ٨١ - عُبَيْدَانُ]

ويــوم أبـي حــرٍّ بِمَـلْهَمَ لـم يكـن ليقـطعَ حتّى يُـدركَ الـذَّحْـلَ ثـائـرُهْ
لـدى جدول النَّيْـرين حتى تفجَّرَتْ عليـه نحـور القـوم واحمـرّ حـائـرهْ
[طويل - داود بن متمم بن نويرة] [٥ / ١٩٦ - مَلْهَمُ]
[طويل - داود بن متمم بن نويرة] [٢ / ٢٠٩ - الحايِر[1]]

فلمــا تعــالت بــالمعــاليـق حلّة لها سابقٌ لا يخفض الصوت سائرُهْ
تـلاقين من ذات التِّنـانيـر سـربـةً على ظهـر عـاديٍّ كثيـر سـوافـرهْ
تبيَّنتُ أعنــاق المـطيّ وصحبتي يقـولـون مـوقـوف السعيـر وعـامـرهْ
[طويل - مضرّس بن ربعّي] [٢ / ٤٧ - التّنانير]

تحمّـل من ذات الجـراميـز أهلُهـا وقلّص عن نِهْي القـرينـة حـاضـرُهْ
تربّعن روض الحَزْن حتى تعـاورت سهـام السّفـا قـريـانـه وظـواهـرهْ
[طويل - مضرّس بن ربعي] [٢ / ١١٧ - جراميز]

ألا لا أبــالـي أيّ حـيٍّ تـفــرَّقُـوا إذا ثَمَـدُ البَرْقـاءِ لم يَخْلُ حـاضـرُهْ
وبــالبـرق أطــلالٌ كـأنّ رســومهـا قـراطيسُ خَطَّ الحِبْرَ فيهنّ سـاطـرُه
أبَتْ سـرحـةُ الأثمــاد إلا مـلاحـةً وطيبـاً إذا مـا نَبْتُهــا اهتـزّ نــاضره
[طويل - الحسين بن مُطير] [١ / ٣٨٦ - البرقاء]

لن تجـد الأخـراب أيمن من سجـا إلى الثّعـل إلاّ ألأم النـاس عــامـرُه
[طويل مخروم - طَهْمَان بن عمرو الكلابي] [١ / ١٢٠ - الأَخْرَابُ]

لن تجـد الأخـراب أَيْمَنَ من سَجـا إلى الثُّعْـل إلاّ أَلأمُ النـاس عــامـرُه
وقــام إلـى رَحْلي قـبيــلٌ كــأنّـهم إمـاءٌ حماهـا حضـرةَ اللّحم جـازِرُهْ

(١) رواية الأول هنا : أبي جَزْءٍ . . . يُذهب الذَّحْل . والثاني : جدول البئرين.

لحى الله أهل الثُّعْل بعد ابن حاتمٍ ولا أسْقِيَتْ أعطانُه ومصادرُهْ

[طويل مخروم - طَهْمَان بن عمرو] [٢ / ٧٩ - ثُعْلُ]

نحنُّ إلى أهل الجزيرة قِبْلةً وفيها غزالٌ ساجي[1] الطَّرْف ساحرُهْ

يؤازره قلبي عليَّ وليس لي يدانِ بمن قلبي عليّ يؤازرُه

[طويل - ....] [٢ / ١٣٤ - جَزيرَة أَقُور]

فما أم خشف بالعلاية دارها تنوش البرير حيث نال اهتصارها

فسوّد ماء المرد فاها فوجهها كلون الثؤور وهي أدماء سارُها

بأحسن منها حين قامت فأعرضت تواري الدموع حين جد انحدارُها

[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٤ / ١٤٥ - العَلاَيَةُ]

فأقسمت لا أنساك ما عشت ليلة وإن شحطت دار وشط مزارُها

وما استن رقراق السراب وما جرى ببيض الرّبا وحشيها ونوارُها

وما هبت الأرياح تجري وما ثوى مقيماً بنجد عوفها وتعارُها

[طويل - كثير] [٤ / ١٦٨ - عَوْفٌ]

أتيناك نُثني بالذي أنت أهلُه عليك كما أثنى على الروض جارُها

تقدَّتْ بيَ الشهباء نحو ابن جعفرٍ سواءٌ عليها ليلُها ونهارُها

فوالله لولا أن تزور ابن جعفرٍ لكان قليلًا في دمشقَ قرارُها

فإن متَّ لم يوصَلْ صديقٌ ولم يقم سبيلٌ من المعروف أنت منارُها

ذكرتُك أن فاض الفرات بأرضنا وجاش بأعلى الرّقتين بحارُها

وعنديَ مما خوّل الله هجمةٌ عطاؤك منها شَوْلها وعشارُها

[طويل - عبيد الله بن قيس الرّقيّات] [٣ / ٥٩ - الرَّقَّةُ]

أتيناك نثني بالذي أنت أهله عليك كما أثنى على الروض جارُها

تقدت بي الشهباء نحو ابن جعفرٍ سواءٌ عليها ليلها ونهارُها

تزور فتى قد يعلم الله أنه تجود له كفٌّ بعيدٌ غرارُها

---

(١) ظهرت الضمة لضرورة الوزن.

فــوالله لــولا أن تــزور ابن جعفـر لكــان قليــلاً في دمشق قــرارُهــا
فإن متُّ لم يوصـل صديق ولم يقم طـريق من المعـروف أنت منارُهـا
ذكـرتك أن فـاض الفرات بـأرضنـا وجـاش بـأعلى الـرقتين بحـارُهـا
وعنــديَ ممــا خــول الله هجمــة عــطاؤك منهـا شــولها وعشــارُهـا
مبــاركــةٌ كــانت عــطاءً مبــاركــاً تُمـانـح كبــراهـا وتَنْمي صغـارُهـا
[طويل - عبيد الله بن قيس الرُّقيّات] [٣ / ٥٧ - الرَّقّتان]

فـإنّ بـأعلى ذي المجـازة سَرْحَــةً طـويلاً على أهـل المجازة عـارُهـا
ولـو ضـربـوهـا بـالفؤوس وحَـرَّقـوا على أصلهــا حتى تـأرَّثَ نــارُهــا
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٥ / ٥٦ - المَجَازَةُ]

أضــرَّ بـه ضــاحٍ فنبـطا أســالــةٍ فمـر فـأعلى حـوزهـا فخصـورُهـا
[طويل - ساعدة بن جُؤيّة] [٥ / ٢٥٨ - نبطُ]

فَرُحْبٌ فـأعــلام القـروط فكــافـرٌ فنخلة تلّى طـلحُهــا فســدورُهــا
[طويل - ساعدة بن جُؤيّة الهذلي] [٣ / ٣٣ - رُحْبٌ]
[طويل - ساعدة بن جؤيّة الهذلي] [٤ / ٤٣١ - كافِرٌ]

نَصَبٌ إلى أرض العــراق وحُسْنِــه ويمنــع عنهـا قيــظُهـا وحــرورُهـا
هي الأرض نهواها إذا طـاب فصلها ونهـرب منها حين يَحْمىٰ هجيـرُهـا
عـشيـقتُنــا الأولى وخُـلَّتُنــا الـتـي نحبّ وإن أضحت دمشقُ تُغِيـرُهـا
عنيتُ بشرق الأرض قِدْماً وغربِها أجــوّب في آفــاقهــا وأَسيــرُهـا
فلم أر مثــل الـشــام دار إقــامــةٍ لــراحٍ أغـاديهــا وكـأسٍ أديـرُهـا
مـصحّــةُ أبــدانٍ ونــزهــةُ أعـيـنٍ ولهــوُ نفــوسٍ دائـمٌ وســرورُهــا
مقــدسـةٌ جــاد الـربيـع بـلادهـا ففي كـل أرضٍ روضةٌ وغـديـرُهـا
تَبـاشَـرَ قُــطراهـا وأضعف حُسْنَهـا بــأنّ أميــر المـؤمنيـن يــزورُهـا
[طويل - البحتري] [٣ / ٣١٤ - الشَّأْم]

نظرتُ وقد حالت بَلاكِثُ دونهم ... وبُطْنان وادي برمةٍ وظهورُها

[طويل - كثير] [١ / ٤٧٨ - بَلاكِثُ]

نظرت وقد حالت بلاكث دونهم ... وبطنان وادي برمة وظهورُها

إلى ظعن بالنعف نعف مياسر ... حدتها تواليها ومارت صدورُها

عليهن لعس من ظباء تبالة ... مذبذبة الخرصان بادٍ نحورُها

[طويل - كثير] [٥ / ٢٣٥ - مَياسِر]

ألا حبّذا ذاتُ السّلام وحبّذا ... أجارعُ وعساءِ التّقيّ فدورُها

ومن مَرْقب الزّوراء أرضٌ حبيبةٌ ... إلينا محاني مَتْنها وظهورُها

وسَقْياً لأعلى الواديَيْن وللرّحى ... إذا ما بدا يوماً لعينك نورُها

تحمّل منها الحيُّ لما تلهّبَتْ ... لهم وَغْرةُ الشِّعرى وهبَّتْ حَرُورُها

[طويل - الحسين بن مُطير] [٣ / ١٥٦ - الزَّوْراءُ]

نظرت وأعلام الشرية دونها ... فبرق المرورات الدواني فسورُها

[طويل - كثير] [٣ / ٣٤١ - الشَّريَّةُ]

يسوق صريمٌ شاءها من جلاجلٍ ... إليّ ودوني ذاتُ كهفٍ وقُورُها

[طويل - عَوْف بن الأحوص] [٤ / ٤٩٦ - الكَهْفُ]

هل الله من وادي البصيرة مُخْرِجي ... فأُصبحَ لا تبدو لعَيْني قصورُها

وأُصبحَ قد جاوزتُ سيحانَ سالماً ... وأسلَمَني أسواقُها وجسورُها

ومربدها المُذْري علينا ترابَه ... إذا شحجَتْ أبغالُها وحميرُها

فنُضْحي بها غُبْرَ الرُّؤوس كأنّنا ... أناسيُّ موتى نُبْشَ عنها قبورُها

[طويل - ....] [٣ / ٢٩٣ - سَيْحانُ]

[طويل - ....] [٥ / ٩٨ - المِرْبَدُ[1]]

هل الله من بغداد يا صاحِ مُخْرِجي ... وأُصبحُ لا تبدو لعيني قصورُها

وأصبح قد جاوزتُ بابَيْ مخرّم ... وأسلمني دولابها وجسورُها

(١) رواية الثالث هنا : سحجت ، خطأ.

وميـدانـه المُـذْري علينا تـرابَـهُ ... إذا هـاجه بـالعَـدْو يومـاً حميـرُهـا
فنُضْحي بهـا غُبْـرَ الـرؤوس كـأنّنـا ... أنـاسيُّ مـوتى نُبْشَ عنها قبـورُهـا
[طويل - ....] [٥ / ٧١ - المخرِّم]

هل الله من بغداد يا صاحِ مُخْرِجي ... فـأُصبحَ لا تبـدو لعيني قصـورُهـا
وميـدانهـا المـذري علينـا تـرابهـا ... إذا شحجت أبغـالهـا وحميـرُهـا
[طويل - ....] [١ / ٤٦٥ - بغداد]

أثـابت أم خلَّفْتَ أختـك عـاتقـاً ... تجمّـع عنـد المـومسـات أيـورُهـا
وأخبـرني أبـو المـضلّل أنـهـا ... قفـا جـذمٍ يهـدي السّبـاع زفيـرُهـا
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٢ / ١١٦ - جَذَم]

فـربَّ ربيـعٍ بـالبـلاليق قد رَعَتْ ... بمستنّ أغيـاث بعـاق ذكـورُهـا
[طويل - الفرزدق] [١ / ٤٧٨ - البلاليق]

تحملن من ذات السليـم كـأنهـا ... سفـائن يـم تنتحيهـا دبـورُهـا
ميممـة نجـد الشـرى لا تـريمـه ... وكـانت طـريقـاً لا تـزال تسيـرُهـا
[طويل - ساعدة بن جُؤيَّةُ الهذلي] [٥ / ٢٦٥ - نجدُ الشَّرى]

حنـانيك من هـول البطائـح سـائـراً ... على خـطرٍ والـريـح هـولٌ دَبـورُهـا
لئن أوحشتني جَبُّـلٌ وخصـاصهـا ... لـمـا آنسَـتْني واسطٌ وقصـورُهـا
[طويل ، البحتري] [٢ / ١٠٣ - جَبُّلُ]

أجـدَّتْ خُفـوفـاً من جنـوبِ كُتـانـةٍ ... إلى وجمـةٍ لما استحـرت حَرورُهـا
[طويل - كثير عزّة] [٥ / ٣٦٣ - وَجْمَةُ]

أهـاجَتْـكَ سلمى أم أجـدَّ بكـورهـا ... وحُفَّتْ بـأنـطاكيّ رقمٍ خـدورُهـا
على هاجرات الشّولِ قد خفَّ خَطْرُها ... وأسلمهـا للظاعنـات جُـفـورُهـا
قـوارضُ حَضْنَيْ بـطنِ ينبـعَ غُـدوةً ... قـواصـرُ شـرقيّ العَنـاقَيْن عِيـرُهـا
[طويل - كثير] [٥ / ٤٥٠ - يَنْبُعُ]

فلمـا بلغْنَ المنتضى بيـن غَيْـقـةٍ ويَلْيَـلَ مالت فاحـزألَّتْ صـدورُهـا
[طويل - كثير] [٥ / ٢٠٧ - المُنْتَضَى]
[طويل - كثير] [٤ / ٢٢٢ - غَيْقَةُ]

سـلا قلبه عن أهـل نجدٍ وشمّـرَتْ مـطاياه عنهـا وهي رُودٌ صـدورُهـا
ومـا ذاك إلاّ مـن خـدانٍ لنفسـه بـأكنـاف نجـدٍ ضُمِّنَتْهـا قبـورُهـا
ومـا زينـةٌ لـلأرض إلاّ بـأهلهـا إذا غاب من يُهوى فقد غاب نُورُها
[طويل - عمار الكلبي] [٤ / ٤٧١ - كفرنَجَد]

ولـو أصبحَتْ بنتُ الـقـطـاميّ دونهـا جبـالٌ بهـا الأكـراد صُمٌّ صخـورُهـا
لباشرتُ ثوب الخوف حتى أزورهـا بنفسي إذا كـانت بأرضٍ تـزورُهـا
ولـو أصبحَتْ خلف الثريـا لـزُرْتُهـا بنفسي ولـو كـانتِ بِـدَهْلَكَ دُورُهـا
[طويل - أبو المقدام] [٢ / ٤٩٢ - دَهْلَكُ]

جـزى الله يربـوعـاً بـأسـوإ صُنْعِهـا إذا ذُكـرَتْ في النّـائبـات أمـورُهـا
بيـوم جَـدُودٍ قـد فَضَحْتُمْ أبـاكـمُ وسـالمتمُ والخيـلُ تَـدْمَى نحـورُهـا
[طويل - قيس بن عاصم المنْقَري] [٢ / ١١٤ - جَدُودُ]

لقـد جردت يـوم الحِداب نسـاؤهم فسـاءت مجـاليهـا وقلَّتْ مهـورُهـا
[طويل - جرير] [٢ / ٢٢٦ - حِدابٌ]

وأَتْبعـتُهـا عـينـيَّ حتـى رأيتـهـا ألمَّتْ بِفِعْـرى والقنـان تـزورُهـا
[طويل - كثير] [٤ / ٢٦٨ - فِعْرَى]

وعنّ لنـا بـالجـزع فـوق فـراقـدٍ أيادي سبا كـالسحل بيضـاً سفورُهـا
[طويل - كثير] [٤ / ٢٤٥ - فُراقِدُ]

بنـو الخَـطَفى والخيـل أيام سـوفـةٍ جَلَوْا عنكم الـظّلماء فـانشقّ نورُهـا
[طويل - جرير] [٣ / ٢٨٣ - سُوفَةُ]
[طويل - جرير] [٣ / ٢٨٥ - سوقة[1]]

---
(١) روايته هنا : أيام سوقة .

أقـول لنفسي حين أشـرفتُ واجفـاً ونفسيَ قـد كاد الهـوى يستـطيـرُهـا
ألا حـبّـذا ذاتُ السّـلام وحـبّـذا أجـارعُ وعسـاء التُّقيّ فـدُورُهـا
[طويل ـ الحسين بن مُطَيْر] [٢ / ٣٧ ـ التُّقيُّ]

أهـاجك من غيـر الحبيب بكـورهـا أجـدت بليـلٍ لم يعـرّجْ أميـرُهـا
تحملن من ذات السـليـم كـأنهـا سفـائن يـمٍّ تنتحيهـا دبـورُهـا
[طويل ـ ساعدة بن جُؤية] [٣ / ٢٤٤ ـ السُّلَيمُ]

من النّـاعبـات المشي نعبـاً كـأنّمـا يُنـاط بجـذعٍ من أُوالَ جـريـرُهـا
[طويل ـ تَوْبَةُ بن الحُمَيّر] [١ / ٢٧٤ ـ أوال]

سَرَتْ من قصور الحَوْفِ ليلاً فأصبحت بـدجلةَ ما يـرجـو المقـامَ حسيـرُهـا
نبـاطيّـةٌ لم تَـدْرِ مـا الكـور قبلهـا ولا السَّيـرُ بالمَـوْماة مـذ دَقَّ نـورُها
يـدور عليهـا حـادياهـا إذا وَنَتْ وأنت على كـأس الصّليب تديـرُهـا
سَلُوا أهـلَ تيمـاءَ اليهـودَ ممـرّهـا صبيحةَ خمسٍ وهي تجري صفورُها
ألا لا يبـالي عـارمُ مـا تجشّـمَتْ إذا واجهَتْـه سـوق مجـرٍ ودُورُهـا
[طويل ـ عبيد بن عيّاش البكري] [٢ / ٣٢٢ ـ الحَوْفُ]

وفي بئـر حصنٍ أدركَتْنـا حفيـظةٌ وقـد رُدَّ فيهـا مـرّتين حـفيـرُهـا
[طويل ـ جرير] [١ / ٢٩٩ ـ بئرُ حِصْنٍ]

وقـد كـان في بقعـاءَ ريٌّ لشـائكم وتلعـةَ والجوفـاءُ يجـري غـديـرُهـا
[طويل ـ جرير] [١ / ٤٧١ ـ بَقْعاءُ]
[طويل ـ جرير] [٢ / ٤٢ ـ تَلْعَةُ]
[طويل ـ جرير] [٢ / ١٨٧ ـ الجَوْفَاءُ[1]]

---

(١) روايته هنا : لشأنكم وقلعة ذي الجوفاء . ونسب هنا لغسان بن ذهل ، وهو في ديوان جرير ٢ / ٨٩٣ .

ومنكِ هُدوَّ الليل برقٌ فهاجني ... يُصدِّع رمْكاً(١) مستطيراً عقيرُها
أرقْتُ له حتى إذا ما عُروضه ... تحادَتْ وهاجَتْها بروقٌ تُطيرُها
أضرّ به ضاحٍ فَنَبْطَا أُسالةٍ ... فَمَرٌّ فأعلى حَوْزِها فَخُصورُها

[طويل - ساعدة بن جُؤيّة الهذلي] [٣ / ٤٤٩ - الضاحي]

ومنكِ هُدوَّ الليل برقٌ فهاجني ... يُصدِّع رمداً مستطيراً عقيرُها
أرقْتُ له حتى إذا ما عُروضه ... تحادَتْ وهاجَتْها بروقٌ تطيرُها
أضرّ به ضاحٍ فَنَبْطَا أُسالةٍ ... فَمَرٌّ فأعلى حَوْزِها فَخُصورُها
فَرَحْبٌ فأعلامُ القُروط فكافرٌ ... فنخلةُ تَلَّى طَلْحُها فسدورُها

[طويل - ساعدة بن جُؤية الهذلي] [٤ - ٣٣٤ - القُرُوط]

تعلَّمْنَ يا ذَوْدَ اللُّبَيَّيْنِ سيرةً ... بنا لم تكن أذوادُكُنَّ تسيرُها

[طويل - جَحْدَر اللصّ] [٥ / ١٣ - اللُّبَيَّين]

وأسلاكَ سلمى والشبابَ الذي مضى ... وفاةُ ابن ليلى إذ أتاك خبيرُها
فلستُ بناسيه وإن حيلَ دونه ... وحال بأحواز الصّحاصح مُورُها
وإن نظرت من دونه الأرض وانبرى ... لِنُكْب رياحٍ هبّ فيها حفيرُها
حياتيَ ما دامت بشرقي يَلْبنٍ ... بَرامٌ وأضحت لم تُسَيَّرْ صخورُها(٢)

[طويل - كثير] [٥ / ٤٤٠ - يَلْبَنُ]

نزولٌ بأعلى ذي البُليد كأنها ... صريمةُ نخلٍ مُغْطَئِلٍّ شكيرُها

[طويل - كثير] [١ / ٤٩٣ - بُلَيْدٌ]

تربّعت الدارات دارات عسعسٍ ... إلى أَجَلَى أقصى مداها فنيرُها
إلى عاقر الأكوام فالأيْم فاللّوى ... إلى ذي حساً روضاً مَجُوداً يَصُورُها

[طويل - جامع بن عمرو بن مُرخِيَة] [١ / ٢٩٤ - الأَيْمُ]

---

(١) في معجم البلدان : رمداً ، وانظر شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٧٦ .
(٢) في معجم البلدان : لم تسرّ ، وانظر ديوان كثير ص ٣١٧ .

تـولّى بنو كسـرى وغـاب نصيرهم ... على بَهْـرَسِيرَ فـاستهـدَّ نصيـرُهـا
غـداة تـولّت عن ملوكٍ بنصـرهـا ... لـدى غمـراتٍ لا يبـلّ بصيـرُهـا
مضى يَـزْدَجُرْدُ بن الأكـاسر سـادمـاً ... وأدبـر عنـه بـالمـدائن خِيْـرُهـا
[طويل ـ أبو مُقَرِّن(١)] [١ / ٥١٥ ـ بَهُرَسِيرُ]

وكـانت بهـا حينـاً كَعـابٌ خـريدةٌ ... لبُـرْقِ طِحـالٍ أو لبـدرٍ مصيـرُهـا
[طويل ـ ....] [١ / ٣٩٦ ـ بُرْقَةُ طِحَالٍ]

سقى جـدثـاً بين الغميم وزُلْفَـةٍ ... أحمّ الـذّرا واهي العـزالي مَطيـرُها
إذا سكنَتْ عنهـا الجنوبُ تجـاوبَتْ ... جِـلادُ مـرابيـع السحـاب وخُـورُهـا
وإنّي لأصحـاب الـقبـور لـغـابطٌ ... بسـوداءَ إذ كانت صـدًى لا أزورُهـا
كـأنّ فـؤادي يـومَ جـاء نعيُّهـا ... مـلاءة قـزٍّ بين أيـدٍ تُـطيـرُهـا
[طويل ـ عبد الرحمن بن حزن] [٣ / ١٤٦ ـ زُلْفَةُ]

كـأنّ سَليطاً في جـواشنهـا الحصَى ... إذا حـلّ بين الأملحَيْـن وقِيـرُهـا
[طويل ـ [جرير]] [١ / ٢٥٥ ـ الأَمْلَحَان]

قـوارضُ حَضْنَيْ بـطنِ ينبـعَ غُـدوةً ... قـواصـدُ شـرقيّ العَنـاقَيْن عِيْـرُهـا
[طويل ـ كثير] [٤ / ١٦٠ ـ عَنَاقانِ]

غـدَتْ أمّ عمروٍ واستقلّتْ خـدورُها ... وزالت بـأسداف من الليـل عيـرُهـا
أجـدَّتْ خفـوفـاً من جنـوب كتـانـةٍ ... إلى وجمـةٍ لما اسْجَهَـرَّتْ حَرورُهـا
[طويل ـ كثير] [٤ / ٤٣٥ ـ كُتَانَةُ]

فـأصبحَتْ منهمُ سنجـارُ خـاليـةً ... فـالمحلبيّـات فـالخـابـور فـالسُّـرَرُ
[بسيط ـ الأخطل] [٣ / ٢١١ ـ السُّرَرُ]

---

(١) لعلّه أبو مقرر ، انظر ٢ / ٨٦ «الثّني» و٣ / ١٥١ «الزّميل».

أضحت إلى جانب الحَشَّاك جيفته ... ورأسه دونه الخابور فالصُّوَرُ

[بسيط - الأخطل] [٣ / ٤٣٤ - صُوَّرُ]

[بسيط - الأخطل] [٢ / ٢٦٢ - الحَشَّاك[1]]

[بسيط - الأخطل] [٣ / ٤٣٤ - الصُّوَر[1]]

دُورٌ عَفَتْ بِقُرى الخابور غَيَّرها ... بَعْد الأنيس سوافي الريح والمطرُ

إن تُمْسِ دارُك ممّن كان يسكنها ... وحشاً فذاك صروف الدّهر والغِيَرُ

حلَّتْ بها كلُّ مبيضٍ ترائبُها ... كأنّها بين كثبان النّقا البقرُ

[بسيط - الربيع بن أبي الحُقَيْق] [٢ / ٣٣٥ - الخابور]

حتى إذا خلّفوا الأهواز واجتمعوا ... بِرامَهُرْمُزَ من وافَى به الخَبَرُ

نعيُّ بِشْرٍ فحال القوم وانصدعوا ... إلّا بقايا إذا ما ذُكِّروا ذَكَروا

[بسيط - كعب الأشقري] [٣ / ١٨ - رامَهُرْمُز]

يا أهل جُزْرَةَ لا علم فينفعكم ... أو تنتهون فينجي الخائفَ الحَذَرُ

يا أهل جزرة إني قد نصبت لكم ... بالمنجنيق ولما يُرسَل الحجرُ

[بسيط - جرير] [٢ / ١٣٣ - جُزْرَةُ]

لأرحلنّ وآمالي مطرّحةٌ ... بسُرَّ من رَاءَ مُسْتَبْطاً[2] لها القَدَرُ

[بسيط - البحتري] [٣ / ١٧٣ - سامَرّاء]

فقلت ما هو إلا الشام تركبه ... كأنّما الموت في أجناده البَغَرُ

[بسيط - الفرزدق] [١ / ١٠٣ - أجْنَادُ الشام]

هل عند منزلةٍ قد أقفرَتْ خبر ... مجهولةٍ غيَّرَتْها بعدك الغِيَرُ

بين الأقاعص والسّكران قد درسَتْ ... منها المعارف طُرّاً ما بها أثرُ

[بسيط - عديّ بن الرقاع العاملي] [١ / ٢٣٤ - الأقاعِصُ]

---

(١) روايته هنا : أمست إلى . . اليحموم والصُّوَر.

(٢) في معجم البلدان : مستبطي ، وانظر ديوان البحتري ٢ / ٩٥٥.

إنّ الفؤاد مع الظُّعْن التي بكرت ... من ذي طلوح وحالت دونها البُصَرُ

[بسيط - جرير] [١ / ٤٣٠ - البُصَرُ]

إن كنتِ سائلةً عنّي وعن خَبَري ... فها أنا اللّيثُ والصّمصامة الذُّكَرُ

من آل طولونَ أصلي إن سألتِ فما ... فوقي لمفتخِرٍ بالجُود مُفْتَخَرُ

لو كنتِ شاهدةً كَرّي بِلَبْدَةَ إذ ... بالسّيف أضرب والهاماتُ تبتدرُ

إذاً لعايَنْتِ منّي ما تُبادره ... عنّي الأحاديثُ والأنباء والخبرُ

[بسيط - أحمد بن طولون] [٥ / ١٠ - لَبْدَةُ]

كَرُّوا إلى حَرَّتَيْهم يَعْمَرونهما ... كما تكرُّ إلى أوطانها البقرُ

فأصبحت منهمُ سنجارُ خاليةً ... فالمَحْلَبِيّاتُ فالخابور فالسُّرَرُ

[بسيط - الأخطل] [٥ / ٦٣ - المَحْلَبِيّاتُ]

حَيِّ المنازلَ هل من أهلها خبر ... بدور وَشْجَى سقى داراتِها المطرُ

[بسيط - المَرَّار] [٢ / ٤٣١ - دارَةُ وشْجى]

الدَّير دير سَمالُو للهوى وطر ... بَكِّرْ فإنّ نجاح الحاجة البَكَرُ

أما ترى الغيم ممدوداً سرادقه ... على الرّياض ودمع المزن ينتثرُ

والدّير في لُبُسٍ شتّى مناكبه ... كأنّما نشرت في أُفْقه الحِبَرُ

تألّفَتْ حوله الغُدْران لامعةً ... كما تألّف في أفنائه الزَّهَرُ

أما ترى الهيكل المعمور في صُوَرٍ ... من الدُّمى بينها من إنْسه صُوَرُ

[بسيط - أحمد بن عبيد الله البديهي] [٢ / ٥١٦ - دَير سَمالُو]

لا تَنْصروا اللاّتَ إن الله يُهلكها ... وكيف نَصْرُكُمُ من ليس ينتصرُ

إن التي حُرِّقَتْ بالنّار واشتعلَتْ ... ولم يقاتل لدى أحجارها هَدَرُ

إنّ الرّسول متى ينزل بساحتكم ... يظعَنْ وليس لها من أهلها بَشَرُ

[بسيط - شداد بن عارض الجُشَمي] [٥ / ٥ - اللاتُ]

يا خزر تغلب إن اللؤم حالفكم ... ما دام في ماردين الزيت يُعتصرُ

[بسيط - جرير] [٥ / ٣٩ - مَارِدِين]

إنّ سمـاكـاً بنى مجـداً لأسـرتـه حتى الممـات وفِعْـلُ الخيـر يُبتـدرُ
قـد كنتُ أحسَبـه قينـاً وأُخْـبَـرُهُ فـاليـوم طَيَّـر عن أثـوابـه الشّـررُ
[بسيط ـ الأخطل] [٥ / ١٢٥ ـ مسجدُ سِمَاك]

خُذوا خذوا حِذْركم يا قـومُ ينفعكم فليس مـا قد أرى م ِ الأمـر يُحتقـرُ
إنّي أرى شجـراً من خلفهـا بَشَـرٌ لأمـرٍ اجتمـع الأقـوامُ والـشّجـرُ
[بسيط ـ زرقاء اليمامة] [٥ / ٤٤٦ ـ اليمامة]

أم كنتَ تعـرف أبيـاتـاً فقـد جعلَتْ أطـلالَ إلْفِك بـالـوَدْكـاءِ تعتـذرُ
[بسيط ـ ابن أحمر] [٥ / ٣٦٩ ـ الوَدْكاء]

فَهْـوَ بهـا سـيءٌ ظنّـاً وليس لـه بـالبيضتَيْن ولا بـالغَيْض مـدّخـرُ
[بسيط ـ الأخطل] [٤ / ٢٢١ ـ الغَيْضُ]
[بسيط ـ الأخطل] [١ / ٥٣١ ـ البَيْضتَان]

وجـاشت النفس لمـا جـاء فَلُّهمُ وراكبٌ جـاء من تـثليـثَ معتمـرُ
[بسيط ـ [أعشى باهلة][1]] [٢ / ١٦ ـ تثليث]

أرى البُنـانـة أَقْـوت بعـد سـاكنهـا فـذا سُـدَيـرٌ وأقـوى منهـم أُقُـرُ
[بسيط ـ نابغة بني شيبان] [٣ / ٢٠٢ ـ السُّدَير]
[بسيط ـ نابغة بني شيبان] [١ / ٤٩٧ ـ بَنَانَةُ]

في الأحمـديّ لمن يـأتيـه معتَبَـرُ لم يَبْقَ من حُسْنـه عـينٌ ولا أَثَـرُ
غـارت كـواكبـه وانهـدَّ جـانبـه ومـات صـاحبـه واسْتُفْـظِـعَ الخَبَـرُ
[بسيط ـ ....] [١ / ١١٧ ـ الأحمَدِيُّ]

وأقبـل الخيـلُ من تثليثَ مُصْغِيـةً أو ضمَّ أعينَهـا رَغْـوانُ أو حَضَـرُ
[بسيط ـ أعشى باهلة] [٣ / ٥٤ ـ رَغْوَانُ]
[بسيط ـ أعشى باهلة] [٢ / ٢٦٧ ـ حَضَرُ]

شـوقـاً إليهم ووجـداً يـوم أُتبعهم طـرفي ومنهم بجنبي كـوكَبى زمـرُ
[بسيط ـ الأخطل] [٤ / ٤٩٤ ـ كوكَبى]

---

(١) في معجم البلدان: الأعشى، انظر اللسان (عمر).

إنّ الخليط أجدَّ البَيْن يوم غَدَوْا … من دارة الجأب إذ أحداجهم زمرُ
لمّا ترفّع من هيج الجنوب لهم … ردّوا الجمال لإصعادٍ وما انحدروا
[بسيط - جرير] … [٢ / ٤٢٦ - دَارَةُ الجأبِ]

لما توازَوْا علينا قال صاحبنا … روض الكَرِيَّة غالَ الحيّ أو زفرُ
[بسيط - بِسطام بن شريح الكلبي] … [٣ / ٩٤ - رَوْضَةُ الكَرِيَّةِ]
[بسيط - بِسطام بن شريح الكلبي] … [٤ / ٤٥٩ - الكَرِيَّة]

كأنّهم ورقاقُ الرِّيط تحملهم … وقد تولَّوْا لأرضٍ قَصْدُها عمرُ
دَوْمٌ بِتِرْيَمَ هَزَّتْه الدَّبور على … سُوفٍ تفرَّعَه بالجُمْل محتضرُ
[بسيط - الفضل بن العباس اللهبي] … [٢ / ٢٨ - تِرْيَمُ]

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مرخ … زُغْبِ الحواصل لا ماءٌ ولا شجرُ
[بسيط - الحطيئة] … [٥ / ١٠٣ - مَرَخٌ]

ماذا تقول لأفراخٍ بذي طَلَحٍ … حُمْرِ الحواصل لا ماءٌ ولا شجرُ
غادرتَ كاسِبَهم في قَعْرِ مظلمةٍ … فاغفِرْ عليك سلامُ الله يا عُمَرُ
أنت الإمام الذي من بعد صاحبه … ألقت إليك مقاليد النّهى البشرُ
لم يُؤْثِروك بها إذ قدّموك لها … لكن لأنفسهم كانت بك الأَثَرُ
فامنُنْ على صبيةٍ بالرّمل مسكنهم … بين الأباطح يغشاهم بها الفِزَرُ
أهلي فداؤك كم بيني وبينهمُ … من عرض دَوِّيَّةٍ يُعيي بها الخُبَرُ
[بسيط - الحطيئة] … [٤ / ٣٨ - طَلَح]

ويوم سِلّى وسِلِّبْرَى أحاط بهم … منّا صواعق لا تُبْقي ولا تَذَرُ
حتّى تَرَكْنا عُبيد الله منجدلاً … كما تَجدَّل جذعٌ مال منقعرُ
[بسيط - ....] … [٣ / ٢٣٢ - سِلّى وسِلّبْرى]

هذي منازل أقوام عهدْتُهُمُ … في رَغْدِ عَيْشٍ رغيبٍ ماله خَطرُ
صاحت بهم نائبات الدّهر فارتحلوا … إلى القبور فلا عينٌ ولا أثرُ
[بسيط - ....] … [٣ / ٢٨٨ - سُوَيْقَةُ عبد الوهاب]

بتّـلِ مَـوْزَنَ أقـوامٌ لهـم خـطر | لو لم يكن في حواشي جودهم قِصَرُ
يعـاشـرونـك حتّى ذقتَ أكـلهمُ | ثـمّ النّجـاء فـلا عـينٌ ولا أثـرُ
[بسيط - ....] | [٢ / ٤٥ - تل مَوْزن]

كـأنني شـاربٌ يـومَ استُبِدَّ بـهم | من قـرقفٍ ضُمّنَتْها حمصُ أو جَـدَرُ
[بسيط - الأخطل] | [٢ / ١١٣ - جَدَرُ]
[بسيط - الأخطل] | [٢ / ٤٩٨ - دير إسحاق]

بدشت بارين يوم الشعب إذ لحقت | أسـد بسفك دمـاء الناس قـد دبـروا
لاقـوا فـوارس مـا يخلون ثغـرهمُ | فيهم على من يقاسي حربهم صعـرُ
المقـدمين إذا مـا خـيلهـم وردت | والـطاعنين إذا مـا ضُيّـع الـدّبـرُ
[بسيط - كعب الأشقري] | [٢ / ٤٥٦ - دَشْتُ بارين]

كم بالجُروم وأرضِ الهند من قَدَمٍ | ومن سـرابيـل قتلى ليتهم قُبـروا
بِقُنْدُهـارَ ومـن تُكْتَبْ منيّتُـه | بقنـدهـار يُـرَجَّـمْ دونـه الخَـبَـرُ
[بسيط - يزيد بن مفرغ] | [٤ / ٤٠٣ - قُنْدُهارُ]

وزادنـا حـنقـاً قـتلى تـذكـرهـم | لا تستفيـق عيـون كـلمـا ذكـروا
إذا ذكـرنـا جـروزاً والـذين بهـا | قتلى حـلاحلهم حـولان مـا قبـروا
تـأتي عليـهم حـزازت النفوس فما | نـبقـي علـيهـم ولا يبقون إن قدروا
[بسيط - كعب الأشقري] | [٢ / ١٣٠ - جَرُوزُ]

هـل في الخيام منَ آل أَثْلَةَ حـاضر | ذكَّـرنَ عهـدك حين هنّ عـوامـرُ
هيهـات عُـطّلتِ الخيـام وعُـطّلَتْ | إنّ الجـديـد إلى خـرابٍ صـائـرُ
قـد كـان في تلك الخيـام وأهلِهـا | دَلٌ تُـسَـرُّ بـه ووجـهٌ نـاضـرُ
غـرّاءُ آنسـةٌ كـأنّ حـديثـهـا | ضـربٌ بثـافِـلَ لم يَـنَلْه سـابـرُ
[بسيط - عبد الرحمن بن هرمة] | [٢ / ٧٢ - ثافِلُ]

قـد غَيَّـر الـرّبـعَ بعـد الحيّ إقفـار | كـأنـه مـصحـفٌ يـتلوه أحـبـارُ

ما كنتُ جرّبت من صدقٍ ولا صلة ... للغانيات ولا عنهنّ إقصارُ
أَسْقى المنازل بين الدّام والأُدَمى ... عينٌ تَحَلَّبُ بالسّعدَيْن مدرارُ
[بسيط - جرير] [٢ / ٤٣٣ - الدَّام]

لسلامة دار الحفير كبا ... قي الخلق السحق، قفار(١)
[- ....] [٢ / ٢٧٦ - حَفِيرٌ]

لولا يجودة والحيّ الذين بها ... أمسى المزالف لا تذكو بها نارُ
[بسيط - عبدة بن الطبيب] [٥ / ٤٣١ - يَجُودَةُ]

يا قاتل الله خَنْسا في تمثُّلها: ... كأنّه عَلَمٌ في رأسه نارُ
هذا محمدُ أعلى من تمثُّلها ... كأنّه قمرٌ والنّاس نُظارُ
[بسيط - محمد بن يحيى العامري] [٥ / ٤٣٢ - يَحِيرُ]

حيٍّ الديار عفاها القطر والمورُ ... حيث ارتقى أبرق الخرجاء فالدورُ
[بسيط - زَرّ بن منظور الأسدي] [١ / ٦٧ - أبْرَقُ الخرْجَاءِ]

كأنّه فَرَدٌ أقْوَتْ مراتعه ... بُرْقُ الجُنَيْنة فالأُخْراتُ فالدُّورُ
[بسيط - جبلة بن الحارث] [١ / ٣٩٢ - بُرْقَةُ الجُنَيْنَةِ]

هيهات مسكَنُها من حيثُ مسكنُنا ... إذا تَضَمَّنَها دُعمانُ فالدُّورُ
[بسيط - (ش) اللحياني] [٢ / ٤٥٧ - دُعْمَانُ]

يا دار أَقْوَتْ بأوطاسٍ وغيَّرها ... من بعد مأهولها الأمطارُ والمُوْرُ
كم ذا لأهلكِ من دهرٍ ومن حججٍ ... وأين حلّ الدُّمى والكُنَّسُ الحُورُ
رُدّي الجوابَ على حَرّان مكتئبٍ ... سُهاده مطلقٌ والنّوم مأسورُ
فلم تبين لنا الأطلال من خبرٍ ... وقد تُجلّي العماياتِ الأخابيرُ
[بسيط - (ش) أحمد بن فارس] [١ / ٢٨١ - الأوْطَاسُ]

صلّى الإله على قبرٍ وطهَّره ... عند الثَّويَّةِ يَسفي فوقه المُورُ

---

(١) كذا ورد وفيه خلل في الوزن والمعنى.

أدَّتْ إليـه قـريشٌ نَعْشَ سيِّـدهـا ... ففيه ما في النّدى ، والحزمُ مقبـورُ
أبـا الـمغـيـرة والـدّنيـا مـغيّـرة ... وإنّ من غُـرَّ بـالـدنيـا لمَغـرورُ
قـد كان عنـدك للمعـروف معـرفـةٌ ... وكـان عـنـدك للنّكـراء تنكيـرُ
لم يَعرف الناسُ مـذ كُفِّنْتَ سيّدهم ... ولم يجـلِّ ظـلامـاً عنهـمُ نـورُ
والنـاس بعـدك قـد خَفَّتْ حلومهمُ ... كـأنّمـا نَفخت فيهـا الأعـاصيـرُ

[بسيط - حارثة بن بدر الغداني] [٢ / ٨٧ - الثَّوِيَّة]

يـا راهب الدّير مـا ذا الضّـوء والنُّور ... فقـد أضـاء بمـا في ديـرك الـطُّورُ
هل حلَّتِ الشمس فيه دون أبْـرُجِها ... أم غُيِّبَ البـدرُ عنه فهـو مستـورُ
فـقـال مـا حلّه شـمسٌ ولا قمـرٌ ... لـكنّمـا قُـرِّبَتْ فيـه القـواريـرُ

[بسيط - ابن عاصم] [٢ / ٥٢٠ - دَيْر طورِ سينا]

تـرى الإوَزِّين في أكنـاف دارتهـا ... فـوضى وبين يـديهـا التِّبْـرُ منثـورُ

[بسيط - (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٤٢٤ - دَاراتُ العَرْب]

نِعْمَ المحـلُّ لـمن يـسعى لِلَذَّتـه ... ديـرٌ لمـريمَ فـوق الـظَّهـر معمـورُ
ظـلٌّ ظليـلٌ ومـاءٌ غيـر ذي أسنٍ ... وقـاصـراتٌ كـأمثـال الـدُّمَى حُـورُ

[بسيط - ....] [٢ / ٥٣١ - دَيْر مارت مريم]

أتْبَعْتُهـم مقـلةً إنسـانُهـا غَـرِقٌ ... كـالفصّ في رقرقٍ بـالدّمـع مغمـورُ
حتى تـوارَوْا بشَعْفٍ والجمـال بهم ... عن هضب غولٍ وعن جنبَيْ منى زورُ

[بسيط - (ش) الأصمعي] [٥ / ١٩٩ - مِنى]

ومـا رأيتـك إلا نـظرة عـرضت ... يـوم النمـارة والمـأمـور مـأمـورُ

[بسيط - النابغة] [٥ / ٣٠٤ - النُّمارَةُ]

ردَّك مـروانُ لا تُـفْسَـخْ إمـارتـه ... ففيـك راعٍ لهـا مـا عشتَ سُرْسـورُ
مـا بالُ بُـرْدِكَ لم تَمْسَسْ حـواشيَـه ... من ثَـرْمَـداءَ ولا صنعـاءَ تَحْبيـرُ

ولـو درى أنَّ مـا جـاهَـرْتَني ظُهُـراً ما عدتُ ما لألأتْ أذنابَهـا الفُورُ (١)
[بسيط ـ حميد بن ثور الهلالي] [٢ / ٧٦ ـ ثَرْمَداءُ]

مـرت عـلى أم أمـهـار مـشـمـرة تهـوي بهـا طـرق أوسـاطهـا زورُ
[بسيط ـ الراعي] [١ / ٢٤٩ ـ أمّ أمْهار]

يـا ليلةً لـي بحُـوّارِيْـنَ سـاهـرةً حتى تكلّمَ في الصّبح العصـافيـرُ
[بسيط ـ ....] [ ] [٢ / ٣١٥ ـ حُوّارِيْن]

لكنّ أهـل قـنيٍّ حـين يـجمـعهـم عيشٌ رخيٌّ وفضفـاضٌ معـاصيـرُ
[بسيط ـ ....] [٤ / ٤١٠ ـ قُنَيُّ]

طِيْبُ الـهـواء ببـغـداد يشـوّقـني قِـدْماً إليهـا وإن عـاقَتْ معـاذيـرُ
وكيف صبـريَ عنها بعـدما جمعَتْ طيب الهـواءين ممـدودٌ ومقصـورُ
[بسيط ـ أخو محمد بن علي الماوردي] [١ / ٤٦٣ ـ بغداد]

يـا راقـد الليـل بـالإسكنـدريـة لي من يَسْهـرُ اللّيلَ وجـداً بي وأَسْهَـرُهُ
ألاحظ النّجـم تـذكـاراً لـرؤيتـه وإنْ مَـرَى دمـعَ أجفـاني تـذكُّـرُهُ
وأنـظر البـدرَ مـرتـاحـاً لـرؤيتـه لعـلّ عيـنَ الـذي أهـواه تَنْـظُرُهُ
[بسيط ـ أحمد بن محمد العيدي] [١ / ١٨٨ ـ الإسكندرية]

يـا غـائبـاً خَـطَراتُ القلب مَحْضَـره الصّبـر بعـدك شيءٌ لـيس أقـدرُهُ
تـركـتَ قلبـي وأشـواقي تُـفَـطِّرُه ودمـعَ عـينـيَّ آمـاقي تُـقَـطِّرُهُ
لـو كنتَ تُبْصـر في تـدمير حـالتنـا إذاً لأشـفقـتَ ممّـا كـنتَ تُـبْصـرُهُ
فـالنّفس بعـدَك لا تخلو للذّتـهـا والعيش بعـدَك لا يصفـو مُكَـدِّرُهُ
أُخفي اشتياقي وما أطويه من أسفٍ على المـريّـة والأشـواقُ تـظهـرُهُ
[بسيط ـ محمد بن الحداد الأندلسي] [٢ / ١٩ ـ تُدْميرُ]

---

(١) في معجم البلدان : النور ، انظر ديوان حميد ص ٨٢ .

أخفي اشتياقي وما أطويه من أسفٍ   على المريّة والأنفاسُ تظهُرُهُ

[بسيط ـ ابن الحداد]   [٥ / ١١٩ ـ المَرِيّة]

وأنظر البدر مرتاحاً لرؤيته   لعل طرف الذي أهواه ينظرُهُ

[بسيط ـ أحمد بن محمد الأبّي]   [١ / ١٨٨ ـ الاسكندرية]

وسائلةٍ لتعلم كَيف حالي   فقلتُ لها : بحالٍ لا تَسُرُّ
وقعت إلى زمانٍ ليس فيه   إذا فتّشتُ عن أهليه ، حرُّ

[وافر ـ علي بن أحمد بن عبد العزيز]   [٥ / ٢٤٧ ـ مَيورْقَةُ]

عرضتُ نصيحةً منّي ليحيى   فقال غَشَشْتَني والنُّصْح مُرُّ
وما بي أن أكون أعيب يحيى   ويحيى طاهر الأثواب بَرُّ
ولكن قد أتاني أنّ يحيى   يقال عليه في بَقْعاءَ شرُّ
فقلتُ له تجنَّبْ كلّ شيءٍ   يعاب عليك إنّ الحُرَّ حُرُّ

[وافر ـ مُخَيّس بن أرطاة]   [١ / ٤٧٢ ـ بقعاءُ]

وجاؤوا الصحصحان بلا سروجٍ   وقد سقط العمامة والخمارُ

[وافر ـ أبو الطيب]   [٣ / ٣٩٤ ـ الصَّحْصَحان]

وقد نزح العوير فلا عوير   ونهيا والبييضة والجفارُ

[وافر ـ أبو الطيب]   [١ / ٥٣٨ ـ البُيَيْضَةُ]
[وافر ـ أبو الطيب]   [٥ / ٣٢٨ ـ نِهْيَا]
[وافر ـ أبو الطيب]   [٤ / ١٧٠ ـ عُوَيْرُ]

غطا بالغنثر البيداء حتى   تحيّرت المتالي والعشارُ

[وافر ـ أبو الطيب]   [٤ / ٢١٦ ـ غُنْثُر]

ألا يا ليلُ قد برح النّهارُ   وهاج اللّيل حزناً والنّهارُ
كأنّك لم تُجاوِزْ آل ليلى   ولم يُوقَدْ لها بالغيل نارُ

[وافر ـ البحتري الجعدي]   [٤ / ٢٢٢ ـ غَيْلُ]

أكُلَّ الدّهر قلبُك مستعارُ تَهيج لك المعارفُ والدّيارُ
على أنّي أَرِقْتُ وهاج شوقي بِحَسْلَةَ مَوْقدٌ ليلاً ونارُ
فلمّا أن تَضَجَّع مُوقِدوها وريحُ المندليّ لهم شعارُ

[وافر - ....] [٢ / ٢٥٨ - حَسْلَةُ]

وكنتَ السيف قائمه إليهم وفي الأعداء حدّك والغرارُ
فأمسَتْ بالبدية شفرتاه وأمسى خلف قائمه الحيارُ

[وافر - المتنبي] [٢ / ٣٢٧ - الحِيارُ]

كأنّ ظباء أَسْنُمَةٍ عليها كوانسَ قالصاً عنها المَغارُ
يفلِّجْنَ الشّفاه عَنُ آقْحُوانٍ جلاه غِبَّ ساريةٍ قِطارُ
وفي الأظعان آنسةٌ لعوبٌ تيمَّمَ أَهلُها بلداً فساروا
من اللائي غُذين بغير بؤسٍ منازلها القُصيمةُ فالأوارُ

[وافر - بشر بن أبي خازم] [١ / ٢٧٣ - الأُوَارُ]

ومن يك سائلاً عنّي فإنّي بأرضٍ لا يُؤاتيها القرارُ
بباب التّرك ذي الأبواب دارٌ لها في كلّ ناحيةٍ مغارُ
نذود جموعَهم عمّا حوَيْنا ونقتلُهم إذا باح السِّرارُ
سددنا كلّ فرجٍ كان فيها مكابرةً إذا سطع الغبارُ
وألحَمْنا الجبالَ جبال قَبْجٍ وجاورَ دورَهم منّا ديارُ
وبادَرْنا العدوَّ بكلّ فجٍّ نُناهبهم وقد طار الشّرارُ
على خيلٍ تعادى كلّ يوم عتاداً ليس يَتْبعها المِهارُ

[وافر - سُراقة بن عمرو] [١ / ٣٠٥ - بابُ الأبْواب]

وأمست بالبدية شفرتاه وأمسى خلف قائمه الحيارُ

[وافر - أبو الطيب] [١ / ٣٦٠ - البَديَّةُ]

وأدنى عامرٍ حيّاً إلينا عُقَيْلُ بالمَرانة والوِبارُ
[وافر - بشر بن أبي خازم] [٥ / ٣٥٩ - الوِبارُ]

نظرتُ وصُحْبتي بِخُناصراتٍ ضُحيّا بعدما مَتَعَ النّهارُ
إلى ظُعُنٍ لأختِ بني نميرٍ بكابةَ حين زاحَمَها العقارُ
[وافر - جِران العَوْد] [٢ / ٣٩١ - خُناصِرَةُ]

نظرتُ وصحبتي بِخُناصِراتٍ ضُحَيًّا بعدما مَتَع النّهارُ
إلى ظُعُنٍ لأخت بني نميرٍ بكابةَ حين زاحمها العقارُ
يُرفّعنَ الخدور مصعّداتٍ لعكاشٍ وقد يبس القرارُ
فليس لنظرتي ذنبٌ ولكن سقى أمثال نظرتيَ النّهارُ
[وافر - جِرانُ العَوْد] [٤ / ٤٢٧ - كابَةُ]

ألا يا قُلَّ خيرَ المرء أنّى يُرجَّى الخير والرّجمُ المحارُ
ليخلُدَ بعدَ لقمانَ بنِ عادٍ وبعدَ ثمودَ إذ هلكوا وباروا
وبعد الناقضين قصور جَوٍّ وتَعْشَرَ ثمّ دارهمُ قِفارُ
[وافر - عمرو بن حنظلة] [٢ / ٣٤ - تَعْشَرُ]

ترى البصريّ ليس به خفاءٌ لمنخره من البَشْر انتشارُ
رَبَا بين الحشوش وشبَّ فيها فمن ريح الحُشوش به اصفرارُ
يُعتِّق سَلْحه كيما يغالي به عند المبايعة التّجَارُ
[وافر - محمد بن حازم الباهلي] [١ / ٤٣٧ - البَصْرَة]

تهيم حين تختلف العوالي وما بي إن مدحتُهمُ ابتهارُ
[وافر - ....] [١ / ٨٢ - أبْهَر]

ألا بان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الظّعائن مستعارُ
أسائل صاحبي ولقد أراني بصيراً بالظّعائن حيث ساروا
تؤمُّ بها الحُداةُ مياهَ نخلٍ وفيها عن أبانَيْنِ ازورارُ
[وافر - بشر بن أبي خازم] [١ / ٦٣ - أبانان]

لعمرك إنّني لأُحبّ أرضاً ... بها خرقاءُ لو كانت تُزارُ
كأنّ لِثاتِها علقَتْ عليها ... فُروعُ السّدر عاطيةً نَوارُ
أطاع لها بمدفع ذي سُدَيْرٍ ... فروعُ الضّال والسَّلمُ القِصارُ

[وافر ـ القتّال الكلابي] [٣ / ٢٠٢ ـ السُّدَيْر]

إن الفرزدق لا يزايل لؤمه ... حتى يزول عن الطريق صرارُ

[وافر ـ جرير] [٣ / ٣٩٨ ـ صِرَارُ]

كأنّ بني أميّة يوم راحوا ... وعُرّيَ من منازلهم صِرارُ
شماريخُ الجبال إذا تردَّتْ ... بزينتها وجادَتْها القِطارُ

[وافر ـ الأفطس العلوي[1]] [٣ / ٣٩٨ ـ صِرَارُ]

عفا من آل خرقاءَ السّتارُ ... فبُرقةُ حَسْلةٍ منها قِفارُ
لعمرك إنّني لأحبّ أرضاً ... بها خرقاءُ لو كانت تُزارُ

[وافر ـ القتّال الكلابي] [١ / ٣٩٣ ـ بُرْقَةُ حسْلَة]

وأنزل خوفنا سعداً بأرض ... هنالك إذ نجير ولا نجارُ
وأدنى عامر حياً إلينا ... عقيل بالمرانة والوبارُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٥ / ٩٦ ـ مَرانَةُ]

وحربةَ ناهكٍ أَوْجَرْتُ عَمْراً ... فما لي بعده أبداً قرارُ

[وافر ـ الدُّمُون بن عبد الملك] [٤ / ٩ ـ الطائِفُ]

يسومون الصلاح بذات كهف ... وما فيها لهم سلع وقارُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٤ / ٢٩٣ ـ قارُ]
[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٤ / ٤٩٦ ـ الكَهْفُ]

---

(١) أو لأيمن بن خزيم الأسدي.

ومـرّوا بـالـجبـاة يـضـمّ فـيـهـا ... كـلا الـجـيشـيـن مـن نـقـعٍ إزارُ
[وافر ـ المتنبي] [٢ / ١٠٠ ـ الجَباة]

وحـلّ الـحيُّ حـيُّ بني سـبـيـعٍ ... قـراضـيـةً ونـحـن لـه إطـارُ
[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٤ / ٣١٧ ـ قُراضِيَةُ]

وأصبـح عهـدُهـا بـمقصّ قَـرْنٍ ... فـلا عـيـنٌ تُـحَسُّ ولا أَثـارُ
[وافر ـ (ش) الأصمعي] [٤ / ٣٣٣ ـ قَرْنُ]

كـأنّ حـوافـر الـنّحـام لـمّـا ... تـروّح صحبتي أصـلاً مَـحـارُ
عـلى قَـرَمـاء عـالـيـة شـواه ... كـأنّ بـيـاض غُـرَّتـه خِـمـارُ
[وافر ـ السُّليك بن سُلَكَة] [٤ / ٣٢٩ ـ قَرَما]

بعـاجنة الـرحـوب فلم يسيـروا ... وسيـر غيـرهـم عنهـا فـسـاروا
[وافر ـ الأخطل] [٤ / ٦٥ ـ عاجِنَةُ]

وكـائنْ قـد رأيتُ مـن أهـل دارٍ ... دعـاهـم رائـدٌ لـهـمُ فـسـاروا
فـأصبـح عهـدهم كمِقَصِّ قَـرْنٍ ... فـلا عـيـنٌ تُـحِسُّ ولا إثـارُ
فـإنّـك لا يضيـرك بعـد حـولٍ ... أظبيٌ كـان خـالـك أم حـمـارُ
فقـد لحق الأسـافـل بـالأعـالي ... وعـاج اللؤم واختـلف الـنِّجـارُ
وعـاد العبـد مثـل أبي قـبيسٍ ... وسِيقَ مـن المُعَلْهَجـة العِشـارُ
[وافر ـ (ابن عمّ) خِداش بن زهير] [٥ / ١٧٥ ـ مِقَصُّ قَرْن]

تَبَغَّيْـنَ الـحِقـابَ وبـطن بُـرْمٍ ... وقُـنِّـع في عـجـاجـتـهـنّ صـارُ
[وافر ـ سُراقة بن خثعم الكناني] [٣ / ٣٨٨ ـ صَارُ]
[وافر ـ سُراقة بن خثعم الكناني] [١ / ٤٠٣ ـ بُرْم(١)]
[وافر ـ سُراقة بن خثعم الكناني] [٢ / ٢٧٨ ـ الحِقاب(١)]

---

(١) روايته هنا : وقنّع من.

فـأوحشَ بـعـدنـا مـنـهـا جِـبَـرٌّ ولم تُـوقَـدْ لهـا بـالـذّئـب نـارُ
[وافر ـ القتّال] [٣ / ١٠ ـ الذّئب]

جـزعتَ غـداةَ نُشِّصَتِ الـخـدورُ وجـدٌّ بـأهـل نـائلةَ الـبـكـورُ
تنـادَوْا بـالـرّحيـل فـأمكَنَتْهم فحـولُ الشَّـوْل والقَـطِمُ الهجيـرُ
تـربَّعَتِ الـرّيـاضَ ريـاضَ عَمْقٍ وحيث تضجَّـعَ الـهَـطِلُ الجَـرورُ
[وافر ـ مليح الهُذَلي] [٣ / ٩٢ ـ رَوْضَةُ عَمْق]

تُـفـاخـرنـي بكـثـرتـهـا قُـرَيطٌ وقَتْلك والـدّم الخَجِـل الصّقـورُ
[وافر ـ معاويةُ بن مالك بن جعفر] [٣ / ١٣٣ ـ الزُّجّ]

أَرَبّـاً واحـداً أم ألـفَ ربّ أديـنُ إذا تـقـسَّـمَـتِ الأمـورُ
عـزلتُ الـلاّت والعُـزّى جميعـاً كـذلـك يفعـل الـجَلْدُ الـصبـورُ
فـلا عُـزَّى أَديـن ولا ابـنـتَيْـهـا ولا صـنـمَـيْ بـنـي عـمـرٍو أزورُ
ولا غَـنْـمـاً أديـن وكـان ربّـاً لنـا في الـدّهـر إذ حلمي يسيـرُ
عجبتُ وفي اللّيـالي معجـزاتٌ وفـي الأيـام يعـرفـهـا البـصيـرُ
وبينـا المـرءُ يفتـر ثـاب يـومـاً كمـا يتـروّح الـغُصُـن المـطيـرُ
وأبـقـى آخـريـن بـبـرّ قـومٍ فَيَـرْبُـل منهم الـطّفـل الصّغيـرُ
فـتقـوى الله ربِّـكـمُ احـفـظوهـا متى مـا تـحفـظوهـا لا تـبـوروا
تـرى الأبـرار دارهـمُ جِـنـانٌ ولـلـكـفّـار حـامـيـةً سـعـيـرُ
وخـزيٌ في الحيـاة وإن يمـوتـوا يـلاقـوا مـا تضيق بـه الصُّـدورُ
[وافر ـ زيد بن عمرو بن نفيل] [٥ / ٥ ـ اللاتُ]

تـربّعت الـريـاضَ ريـاضَ عَمْقٍ وحيث تضجَّـعَ الـهَـطِلُ الجَـرورُ
مُـسـاحِلةً عـراقَ الـبـحـر حـتـى رُفِـعْـنَ كـأنّـمـا هـنّ الـقـصـورُ
[وافر ـ مُليح الهذلي] [٤ / ٩٤ ـ العِرَاقُ]

تـركتُ الـلاّت والعُـزّى جميعـاً كـذلـك يفعـل الـجَلْدُ الـصّبـورُ

فـلا الـعُـزّى أَرين ولا ابـنتَيْهـا ... ولا صـنَـمَـيْ بنـي عـمـروٍ أَزورُ
ولا هُـبَـلاً أزور وكـان ربّـاً ... لنـا في الـدّهـر إذ حِلْمي صَغيـرُ
[وافر - زيد بن عمرو بن نفيل] [٤ / ١١٦ - العُزّى]

لـليلى بـالـغُـمَـيِّـمِ ضـوءُ نـارٍ ... يـلوح كـأنّـه الشِّعـرى العَبـورُ
[وافر - ....] [٤ / ٢١٥ - الغُمَيِّمُ]

ألا أبـلغ لـديـك بنـي سبيـعٍ ... وأيـامُ الـنّـوائـب قـد تـدورُ
فـإن تـك صـرمـة أخـذت جهاراً ... لـغـرس النخـل أرزه الشكيـرُ
فـإنّ لـكـم مـآقط غـاشـيـات ... كـيـوم أضـر بـالـرؤسـاء إيْـرُ
[وافر - زهير] [١ / ٢٩٠ - إير]

وثـامـر كـربـلٍ وعـمـيم دِفْـلى ... عـليهـا والـنـدى سبطٌ يـمـورُ
[وافر - أبو وجْزَة] [٤ / ٤٤٥ - كَرْبَلاءُ]

وقـام خَـراعبٌ كـالمـوز هـزَّتْ ... ذوائـبَـه يـمـانـيـةٌ زَخـورُ
لهنّ خـدودُ جِنّـة بـطن حَـوْمى ... ولـلرَّمـل الـرّوادفُ والـخُـصـورُ
[وافر - مُليح الهذلي] [٢ / ٣٢٦ - حَوْمى]

قـوارض هضب شابـة عن يسار ... وعـن أيمـانـهـا بـالمحـو قـورُ
[وافر - كثير] [٣ / ٣٠٤ - شَابَةٌ]

وأوحـشت الـبـويـرة من سـلامٍ ... وسـعـدٍ وابن أخـطب فـهي بـورُ
[وافر - جمل بن جوال التغلبي] [١ / ٥١٣ - البويرة]

عـفـا ممـن عهـدت بـه حـفيـرُ ... فـأجبـال السُّيـالَى فـالـعـويـرُ
فشـامـاتٌ فـذات الـرّمت قفـر ... عـفـاهـا بـعـدنـا قـطرٌ ومـورُ
[وافر - الأخطل] [٣ / ٢٩٢ - السُّيالى]

عـفـا ممـن عهـدت بـه حـفيـر ... فـأجبـال السيـالى فـالـعـويـرُ

وأقفرت الفراشة والحبيّا وأقفر بعد فاطمة الشفيرُ
[وافر - الأخطل] [٣ / ٣٥٣ - الشَّفيرُ]

فَحَمَّةُ ماكسين إذا التقَيْنا وقد حُمَّ التوعُّد والزّئيرُ
[وافر - نفيع بن صفّار] [٢ / ٣٠٦ - حَمَّةُ]

ألا أَبْلِغْ لديك بني قُرَيْمٍ مغلغلة يجيء بها الخبيرُ
فما إنْ حُبُّ غانيةٍ عَناني ولكن رجل فَرْنةَ يوم صيرِ[1]
[وافر - أُهبان بن لَغط الدُّؤلي] [٤ / ٢٥٧ - فَرْنَةُ]

ألا أبلِغْ لديك بني قُرَيمٍ مغلغلةً يجيء بها الخبيرُ
فرُدُّوا لي المواليَ ثم حِلُّوا مرابعكم إذا مُطر الوتيرُ
[وافر - أُهبان بن لَغَط] [٥ / ٣٦١ - الوتير]

وأقفرت الفراشة والحبيا وأقفر بعد فاطمة الشفيرُ
[وافر - الأخطل] [٤ / ٢٤٣ - فَراشَا]

وأقفرت الفراشة والحبيا وأقفر بعد فاطمة الشفيرُ
تنقّلت الديار بها فحلَّتْ بحزَّةَ حيث ينتسع البعيرُ
[وافر - الأخطل] [٢ / ٢٥٦ - حَزَّةُ]

مُعَرَّسُنا ببطنِ عُرَيْتِناتٍ لِيَجْمَعَنا وفاطمة المسيرُ
أتنسى إذ تعرّض وهو بادٍ مقلَّدُها كما بَرق الصّبيرُ
ومن يُطِعِ الهوى يعرِفْ هواه وقد يُنْبيك بالأمر الخبيرُ
ألا إنّي زفرتُ غَداةَ هرشى وكاد يريبهم منّي الزّفيرُ
[وافر - داود بن سلم] [٤ / ١١٣ - عُرَيْتِنات]

فلست بزائل تزداد شوقاً إلى أسماء ما سمر السميرُ

---

(١) إقواء.

أتنسى إذ تودّع وهي بادٍ ... مقلّدُها كما بَرق الصّبيرُ
ومجلسنا لها بعفارياتٍ ... ليجمَعنا وفاطمةَ المسيرُ
[وافر - كثير] [٤ / ١٣١ - عُفارياتُ]

أدام الله ذلكمُ حريقاً ... وضرَّم في طوائفها السّعيرُ
همُ أُوتوا الكتاب فضيّعوه ... وهم عُمْيٌ عن التّوراة بُورُ
[وافر - حسّان بن ثابت] [١ / ٥١٢ - البُوَيْرَةُ]

كأنّ عليهم بجنوب عسرٍ ... غماماً يستهل ويستطيرُ
[وافر - زهير] [٤ / ١٢١ - عِسْرُ]

لهان على سَراة بني لؤيٍّ ... حريقٌ بالبُوَيْرة مستطيرُ
[وافر - حسّان بن ثابت] [١ / ٥١٢ - البُوَيْرَةُ]

يعزّ على سراة بني لؤي ... حريقٌ بالبُوَيْرة مستطيرُ
[وافر - أبو سفيان بن الحارث] [١ / ٥١٢ - البُوَيْرَةُ]

عفا من آل فاطمةَ الفقيرُ ... فأَقْفر يَثْقبٌ منها فَإيْرُ
[وافر - عامر الخصفي] [٤ / ٢٦٩ - فُقَيْرُ]

توزَّعْنا فقيرَ مياه أُقْرٍ ... لكلّ بني أبٍ منّا فقيرُ
فحصّةُ بعضنا خمسٌ وستٌّ ... وحصّة بعضنا منهنّ بيرُ
[وافر - ....] [٤ / ٢٦٩ - الفَقيرُ]
[وافر - (ش) أبو منصور] [١ / ٢٣٥ - أُقْر]

فإنّ بجانب الثَّلَبُوتِ روضاً ... زرابيُّ الرّبيع به كثيرُ
[وافر - ....] [٣ / ٨٧ - رَوْضَةُ الثَّلَبُوت]

أَلَمَّ بِسُوسةٍ وبغى عليها ... ولكنّ الإله لها نصيرُ
مدينةُ سُوسةٍ للغرب ثَغْرٌ ... تَدين لها المدائن والقصورُ

لقد لُعن الذين بَغَوْا عليها ... كما لُعِنَتْ قُرَيْظَةُ والنَّضِيرُ
أعزّ الله خالقُ كلّ شيءٍ ... بسوسةَ بعدما الْتَوَتِ الأمورُ
ولولا سوسةٌ لدهَتْ دواهٍ ... يشيب لهولها الطّفلُ الصغيرُ
سيبلغ ذِكْرُ سوسةَ كلَّ أرضٍ ... ويغشى أهلَها العددُ الكثيرُ
[وافر - أحمد بن صالح السوسي] [٣ / ٢٨٢ - سُوسَةُ]

كأنّي بالمُدَيْبِرِ بين زَكّا ... وبين قرى أبي صُفرى أسيرُ
كفى حزناً فراقهمُ وإنّي ... غريبٌ لا أُزار ولا أزورُ
أجِدّي فاشربي بحياض قومٍ ... عليهم في فَعالهمُ خبيرُ
[وافر - جرير] [٥ / ٧٧ - المُدَيْبِر]

وصيتُ الباب في النّجران حتى ... تركتُ الباب ليس له صريرُ
[وافر - ....] [٥ / ٢٦٦ - نَجْرانُ]

جلبناهم على الوتَرَيْن شدّاً ... على أستاههم وَشَلٌ غزيرُ
[وافر - أبو بثنية الباهلي] [٥ / ٣٦٠ - الوَتَران]

مُحالف أسود الرَّنْقاء عبدٌ ... يسير المخفرون ولا يسيرُ
[وافر - ....] [٤ / ٧٧ - العَبْدُ]

على أصلاب أحقب أخدريٍّ ... من اللّائي تضمّنهنّ إيرُ
[وافر - الشّمّاخ] [١ / ٢٩٠ - إيرُ]

سألتك وقد أجدَّ بها البكور ... غداةَ البين من أسماءَ عِيْرُ
كأنّ حمولها بملا تريمٍ ... سفينٌ بالشُّعيبة ما تسيرُ
[وافر - كثير] [٣ / ٣٥٠ - شُعَيْبَةُ]

لو تسأل الأرض الفضاء بأمركم ... شهد الفُدَين بهُلْكِكم والصُّوَّرُ
[كامل - ابن الصفّار] [٣ / ٤٣٤ - صُوَّرُ]

قـد كنتُ أحسبكم أسـودَ خـفيّـةٍ ... فـإذا لَصَافِ تبيضُ فيهـا الحُمَّـرُ
فتـرفّعوا مَـدْح الرّئـال فـإنّما ... تجني الهـجيمُ عليكمُ والعنبـرُ
عضت تميمٌ جِلْدَ أيـر أبيكمُ ... يـوم الـوقيط وعـاونَتْهـا حَضْجَـرُ

[كامل - ابن المُهوّس الأسدي] [٥ / ١٧ - لَصَاف]

ولقـد رحلتُ على المكـاره واحـداً ... بـالصّيف تنبَحُني الكـلابُ الحُصَّـرُ
وطعنـتُ عبـد الله طعنـةَ ثـائـرٍ ... وبـأيكـم يـوم المِعَـا لـم أَثْـأرِ
فـطعنتُه نجـلاءَ يهـدر فـرغُهـا ... سَنن الفـروع من الرّبـاط الأشقرِ[١]

[كامل - بدر بن امرىء القيس] [٥ / ١٥٣ - المِعَا]

مـا كـان قطُّ غـذاءهـا ... إلّا الـدَّجـاج الـمُـصْـدرُ

[كامل مجزوء - ابن الحجاج] [٤ / ٤٦١ - كَسْكَر]

ضمن القَنـانُ لفقـعسٍ سـوآتهـا ... إن الـقَـنـان لـفـقـعسٍ لَـمُـعَـمَّـرُ

[كامل - الفرزدق] [٥ / ١٧ - لَصَاف[٢]]

[كامل - [الفرزدق]] [٤ / ٤٠١ - القَنَان]

ذهب الشّبـاب وجـاء شيءٌ آخـرُ ... وقعـدتُ بعـد ذهـابـه أتـذكَّـرُ
ولـقـد جلستُ على بُنَيٍّ غُـدوةً ... ونـظرتُ صـادرتي ومـاءٌ أخـضـرُ
ولقـد سعيتُ على المكـاره كلهـا ... وجمعتُ حـربـاً لم يُطقهـا عَفْـزَرُ

[كامل - ربيعة بن عمرو بن نُفاثة] [١ / ٥٠٢ - بُنَيّ]

نحن الفـوارس يـومَ نعف قُشَـاوَةٍ ... إذ ثـار نَقْـعٌ كـالعجـاجـة أَغْبـرُ
يـوحـون مـالكهم ونـوحي مـالكـاً ... كـلٌّ يحضُّ على القتـال ويـذمـرُ
صـدر النّهـار يـدرّ كـلّ وتيـرةٍ ... بـأسنَّـةٍ منـهـا سـمـامٌ تَـقْـطرُ
فتـواهقـوا رسـلاً كـأنّ شـريـدهم ... جنـح الـظلام نعـامُ سيفٍ نُـفّـرُ

---

(١) في الأبيات إقواء.

(٢) روايته : القيان ، في الموضعين.

ونحـا على شـيبـانَ ثَـمَّ فـوارسٌ لا يـنـكـلون إذا الـكُـمـاةُ تَـنَـزَّرُ

[كامل ـ زيد الخيل] [٤ / ٣٥١ ـ قُشَاوَة]

أضحت رقيّـةُ دونهـا البِشْـرُ فـالـرقـة الـسـوداء فـالـغـمـرُ

بـل ليت شعـري كيف مـرّ بهـا وبـأهـلـهـا الأيـامُ والـدّهـرُ

[كامل ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [١ / ٤٢٦ ـ البِشْر]

لمـا تـداركتُ الـوفـود بـأذرحٍ وَفَى أشعـريٌّ لا يحـلّ لـه غَـدْرُ

أدّى أمـانـتـه ووفّـى نـذره عـنـه وأصبـح غـادراً[1] عـمـرُو

يـا عمرُو إن تَـدَعِ القضيـة تعتـرِفْ ذلَّ الـحـيـاة ويـنـزَع الـنـصـرُ

تـرك الـقُـرانَ فـمـا تـأوَّلَ آيـةً وارتـاب إذ جُـعـلَتْ لـه مِـصْـرُ

[كامل ـ الأسود بن الهيثم] [١ / ١٣٠ ـ أَذْرُح]

خَلَد الـجـبَيْـبُ وبـادَ حـاضِـرُهُ إلاّ مـنـازلَ كـلُّهـا قَـفْـرُ

[كامل ـ ابن أحمر] [٢ / ١٠٩ ـ الجُبَيْب]

يـومٌ لـنـا بـالنّـيـل مـخـتـصـرُ ولـكـلّ وقـتِ مـسـرةٍ قِـصَـرُ

والسُّفْن تَصـعـد كـالخيـول بنـا فـيـه وجيـش الـمـاء مـنـحـدرُ

فـكـأنّـمـا أمـواجُـه عُـكَـنٌ وكـأنّـمـا داراتُـه سـررُ

[كامل ـ تميم بن المعزّ] [٥ / ٣٣٦ ـ النِّيل]

لو شاب طَرْفٌ شاب أَسْوَدُ ناظـري من طول ما أنـا في الحوادث نـاظرُ

[كامل ـ زاد بن خودكام] [٢ / ٣٢٦ ـ الحُوَيْزَة]

وكـأنّ هـذا الجـوّ فيهـا عـاشقٌ قـد شفّـه التّعـذيبُ والإضـرارُ

فـإذا شكـا فـالبـرق قلبٌ خـافقٌ وإذا بـكـى فـدمـوعـه الأمـطارُ

---

(١) في معجم البلدان في البيت الثاني : وأصبح فيهم غادراً ، وفي الثالث : تعرف. وفي البيت الأول خلل في الوزن.

فلأجل ذلّة ذا وعزّة هذه يبكي الغمام ويبسم النُّوّارُ
[كامل - أحمد بن البِنّي الأبدي] [١ / ٥٠١ - بِنَّةُ]

ما العَيْشُ إلا خمسةٌ لا سادسٌ لهمُ وإن قَصُرَتْ بها الأعمارُ
زمنُ الرّبيع وشَرْخُ أيّام الصِّبا والكأس والمعشوق والدينارُ
[كامل - عبد الرحمن بن محمد الواسطي] [٣ / ٢٨٨ - سُوَيْقَةُ ابن عُيَيْنَة]

هل رام نهي حمامتين مكانه أم هل تغيّر بعدنا الأحفارُ
يا ليت شعري غير مُنْية باطلٍ والدّهر فيه عواطفٌ أطوارُ
هل ترسُمَنَّ بيَ المطيّة بعدها يحدى القطين وتُرفع الأخدارُ
[كامل - حاجب بن ذبيان المازني] [١ / ١١٥ - الأحْفَارُ]
[كامل - حاجب بن ذبيان المازني] [٢ / ٢٩٩ - حَمَامَةُ[1]]

قبرٌ ببرذعة استسر ضريحه خطراً تقاصر دونه الأخطارُ
أجل تنافسه الحمام وحفرة نفست عليها وجهك الأحجارُ
أبقى الزمان على معد بعده حزناً لَعَمْرُ الدهر ليس يعارُ
نفضت بك الآمال أحلاس الغنى واسترجعت نزاعها الأمصارُ
سلكت بك العرب السبيل إلى العلا حتى إذا بلغ المدى بك حاروا
فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة أثنى عليها السهل والأوعارُ
[كامل - مسلم بن الوليد] [١ / ٣٨٠ - بَرْذَعَةُ]

هذي البسيطة كاعبٌ أترابُها حُلَلُ الرّبيع وحَلْيُها الأزهارُ
[كامل - عبد الله بن سادة الشُّتَريني] [١ / ٥٠١ - بِنَّةُ]

إنّي دعَوْتُك يا إله محمدٍ دعوى فأوَّلُها ليَ استغفارُ
لِتُجيرَني من شرّ ما أنا خائفٌ ربُّ البريّة ليس مِثْلُك جارُ

---

(١) رواية الثالث هنا : المطيّة بعدما.

تَقْضي ولا يُقْضَى عليك وإنّما ... ربّي بعلمك تَنْزِلُ الأقدارُ
كانت منازلنا التي كنّا بها ... شتّى وألّف بيننا دَوّارُ
سجنٌ يلاقي أهله من خوفه ... أزلاً ويُمنع منهم الزُّوّارُ
يغشون مقطرةً كأنّ عمودها ... عُنُقٌ يُعرِّقُ لحمَها الجزّارُ

[كامل - جحدر] [٢ / ٤٧٩ - دَوّارُ]

أعرفتَ بين رُوَيَّتَيْن فحنبلٍ ... دمناً تلوح كأنها أسطارُ

[كامل - الأخطل] [٣ / ١٠٦ - رُوَيَّةُ]

أعرفت بين رُوَيَّتَيْن وحنبلٍ ... دمناً تلوح كأنّها أسطارُ
لعب الرياح بكلّ منزلةٍ لها ... وملثّة غيثاتها مدرارُ

[كامل - الفرزدق] [٢ / ٣١٠ - حنبل]

هل رام جوّ سويقتين مكانه ... أو أبْكُرُ البكرات أو تعشارُ

[كامل - جرير] [١ / ٤٧٥ - البَكْرة]

كم من أبٍ لي قد ورثتُ فَعاله ... جَمِّ المكارم بحرُه تيّارُ
وغداة فحلٍ قد رَأَوْني معلماً ... والخيل تَنْحِطُ والبَلا أطوارُ
ما زالت الخيلُ العِرابُ تدوسهم ... في حَوْمِ فِحْلٍ والهَبا موّارُ
حتى رَمَيْنَ سَراتهم عن أَسْرهم ... في روعةٍ ما بعدها استمرارُ

[كامل - القعقاع بن عمرو التميمي] [٤ / ٢٣٧ - فِحْلُ]

والسِّرُّ دونك والأُنَيْعِمُ دوننا ... والعُرْفَتان وأجبُلٌ وصُحارُ

[كامل - المرار] [٤ / ١٠٦ - عُرْفَةُ سَاق]

وغداة بطن بَلادِ كان بيوتكم ... ببلاد أنجَدَ مُنجدون وغاروا
وبذي الأراكة منكمُ قد غادروا ... جِيَفاً كأنّ رؤوسها الفخّارُ

[كامل - عمارة بن عقيل] [١ / ١٣٥ - الأَراكَةُ]
[كامل - عمارة بن عقيل] [١ / ٤٧٦ - بَلادِ]

وفي الأظعان آنسةٌ لعوبٌ ... تيمم أهلها بلداً فساروا
من اللائي غُذين بغير بؤسٍ ... منازلها القصيمة فالأوارُ
[كامل - بشر بن أبي خازم] [٤ / ٣٦٨ - قَصِيمَة]

أمن الرّعاية يا بن كلّ مملّكٍ ... رُفِعَتْ له في المكرمات منارُ
أن تقطعَ الجاري اليسيرَ عن امرئٍ ... ردفَتْ كتابتَه لك الأشعارُ
يا صاحبيّ دنا الرّحيل فَذَلِّلا ... قُلُصَ الرّكائب تحتها السُّفّارُ
الأرض واسعةٌ الفضاء بسيطةٌ ... والرّزق مكتفِلٌ به الجَبّارُ
[كامل - أبو إسحاق الكراني] [٤ / ٤٤٤ - كُرَان]

واسأل حوارَ غداةَ قَتْلِ محلّمٍ ... فَلَيخبرنَّك إنْ سألتَ حوارُ
عن عامرٍ وبني جذيمةَ إذ هوى ... للحين حدُّ جذيمةَ العشّارُ
[كامل - عمارة بن عقيل] [٢ / ٣١٥ - جُوارين]

لولا الحياء لعادني استعبار ... ولزرتُ قبركِ والحبيب يزارُ
نعم القرينُ وكنتِ عِلْقَ مضنّةٍ ... وارى بنعفِ بُلَيَّةَ الأحجارُ
[كامل - جرير] [١ / ٤٩٤ - بُلَيَّة]

يا نظرةً لكَ يومَ هاجت عَبْرةً ... من أمّ حزرةَ بالنُّميرة دارُ
[كامل - جرير] [٥ / ٣٠٥ - نُمَيْرَةُ]

سَقْياً ورَعْياً للمطيرة موضعاً ... أنواره الحيريُّ والمنثورُ
وترى البهار معانقاً لبنفسجٍ ... فكأنّ ذلك زائرٌ ومَزُورُ
وكأنّ نَرْجِسَها عيونٌ كُحِلَتْ ... بالزَّعفران جفونُها الكافورُ
تحيا النفوس بطيبها فكأنّها ... طعم الرُّضاب يناله المهجورُ
[كامل - ....] [٥ / ١٥١ - مَطِيرَةُ]

هي جنّة الدّنيا التي هي سَجْسَجٌ ... يرضى بها المحرور والمقرورُ
سهليةٌ جبليةٌ بحرية ... يحتلّ فيها مُنجدٌ ومُغيرُ

وإذا غدا القنّاص راح بما اشتهى طبّاخه فملهَّجٌ وقديرُ
قَيْحٌ ودرّاجٌ وسرب تدارجٍ قد ضمَّهنّ الظّبيُ واليَعْفورُ
غربَتْ بهنّ أجادلٌ وزرازرٌ وبواشقٌ وفهودةٌ وصقورُ
ونواشطٌ من جنس ما هي أَفْتَنَتْ رأيَ العيون بها وهنّ النورُ
وكأنما نُوّارها برياضها لِلْمُبْصِرِيْهِ سُنْدُسٌ منشورُ

[كامل - أبو الغَمْر] [٢ / ١٢٠ - جُرْجَانُ]

وأرى بمروِ الشّاهجانِ تنكّرَتْ أرضٌ تتابعَ ثَلْجُها المذرورُ
إذ لا ترى ذا بزّةٍ مشهورةٍ إلّا تخال بأنّه مقرورُ
كلتا يديه لا تزايل ثوبه كلَّ الشتاء كأنّه مأسورُ
أسفاً على بَرّ العراق وبحره إنّ الفؤاد بشجوه معذورُ

[كامل - ....] [٥ / ١١٥ - مَرْوُ الشَّاهِجان]

وكأن رحلي فوق أحقب قارح بالشيطين نهاقه التعشيرُ
جون يطارد سمحجاً حملت له بعوازب القفرات فهي نزورُ
ينحو بها من بُرْقِ عيهم طامياً زرق الجمام رشاؤهن قصيرُ
وكأن نقعهما بِبُرْقَةِ ثادقٍ ولوى الكثيب سرادق منشورُ

[كامل - الحطيئة] [١ / ٣٩٢ - بُرْقَةُ ثادِق]

يا صاحبيَّ هل الصباح منير أم هل لِلَوْمِ عواذلي تفتيرُ
إنّا نكلّف بالغميّم حاجةً نَهْيا حمامة دونها وجفيرُ
ليت الزمانَ لنا يعود بيُسْره إن اليسير بذا الزمان عسيرُ

[كامل - جرير] [٤ / ٢١٥ - الغُمَيِّم]

زعمت حنيفة لا تجير عليهم بدمائهم وبأنها ستجيرُ
كذبوا وبيت الله يفعل ذاكم حتى يوازي حَرْزَما كنديرُ

[كامل - الأعشى] [٤ / ٤٨٣ - كندير]

ينجو بها من برق عيهم طامياً زُرْق الجمام رشاؤهنّ قصيرُ

[كامل - الحطيئة] [١ / ٣٩٧ - بُرْقَةُ عَيْهَم]

ما كنت آمل قبل نعشك أن أرى رضوى على أيدي الرجال تسيرُ
خرجوا به ولكل باكٍ خلفه صعقات موسى يوم دك الطّورُ
والشمسُ في كبد السماء مريضةٌ والأرض راجفةٌ تكاد تمورُ
وحفيف أجنحة الملائك حوله وعيون أهل اللاذقية صُورُ

[كامل - المتنبي] [٥ / ٦ - اللاذقية]

إنّي ليعجبني الزّنامى سحرة ويروقني بالجاشريّة زيرُ
وأكاد من فَرْط السّرور إذا بدا ضوء الصّباح من السّرور أطيرُ
وإذا رأيت الجوّ في فضّيةٍ للغيم في أذيالها تكسيرُ
منقوشة صدر البُزاة كأنّها فيروزجٌ من فوقه بلّورُ
هذا وكم لي بالكنيسة سكرةٍ أنا من بقايا شُرْبها مخمورُ
باكرتُها وغصونُها مقرورةٌ والماء بين فروجها مذعُورُ
في فتيةٍ أنا والنّديم ومُسْمِعٌ والكأس ثم الدّفُّ والطُّنبورُ

[كامل - أبو نصر المنازي] [٥ / ٢٠٢ - مَنَازْجِرْد]

إنّي لعمرك لا أصالح طيّئاً حتى يغور مكان رمحٍ مَنْوَرُ

[كامل - يزيد بن أبي حارثة] [٥ / ٢١٦ - مَنْوَر]

إن التكرُّمَ والنّدى من عامرٍ جدّاك ما سُلِكَتْ لحجٍّ عَزْوَرُ

[كامل - أمية] [٤ / ١١٩ - عَزْوَر]

يا ربّ يومٍ مرّ بي في واسطٍ جمع المسرةَ ليلُه ونهارُه
مع أغيدٍ خَنِثِ الدّلال مهفهفٍ قد كاد يقطع خصرَه زُنّارُه
وقميص دجلة بالنسيم مفرّكٌ كسرٌ تجر ذيولَه أقطارُه

[كامل - أبو شجاع بن دوّاس القنا] [٥ / ٣٥٠ - واسط]

عــفــا مــن آل لــيــلى الــسَّــهْـ ـبُ فــالأمــلاحُ فــالــغَــمْــرُ

[هزج - ....] [١ / ٢٥٥ - الأملاح]

هـل لـك في أَجْرٍ عـظيمٍ تُؤْجَـرُهْ تُغيث مسكينـاً قليـلاً عَسْكَـرُهْ

عـشـرُ شـيـاهٍ سَـمْـعُـهُ وبَـصَـرُهْ قـد حـدَّثَ النَّفس بمصـرَ تَحْضُـرُهْ

[رجز - (ش) ابن الاعرابي] [٤ / ١٢٢ - عسكرُ أبي جعْفَر]

تـالله لـولا صـبـيـة صـغـار تـلفّهـم مـن الـعـتـيـك دارُ

كـأنّـمـا أوجـهـهُـم أقـمـار لـمّـا رآنـي مـلكٌ جـبّـارُ

بـبـابـه مـا بـقـي الـنّـهـارُ

[رجز مشطور - ....] [٤ / ٨٤ - عَتيكُ]

جـاريـةٌ بـسَـفَـوان دارُهـا تمشي الهـوينى مـائـلاً خمـارُهـا

[رجز - ....] [٣ / ٢٢٥ - سَفَوانُ]

نِـجـار كـلّ إبـلٍ نِـجـارُهـا ونـارُ إبْـل الـعـالـمـين نـارُهـا

[رجز - ....] [٥ / ٢٧١ - نَجْرُ]

ولشـوم البـغي والـغشم قـديمـاً مـا خـلا جَـوْفٌ ولم يَبْقَ حمـارُ

[رمل - ....] [٢ / ١٨٨ - جَوْف]

أتـيـتَ أمـراً يـا أبـا جـعـفـرٍ لـم يَـأْتِـه بَـرٌّ ولا فـاجـرُ

أَغَـثْـتَ أهـل الـبَـتِّ إذ أُهـلكـوا بـنـاظـرٍ لـيس لـه نـاظـرُ

[سريع - ....] [١ / ٣٣٤ - البَتُّ]

ولـلمثـنّى بـالـعـالِ مـعـركـةٌ شـاهـدَهـا مـن قـبـيله بَـشَـرُ

كـتيـبـةٌ أفـزَعَـتْ بـوقْـعَـتـهـا كـسـرى وكـاد الإيـوان يـنـفـطرُ

وشُـجِّـع المسلمـون إذ حَـذِروا وفـي ضـروب التّجـارب العِـبَـرُ

سَهَّـلَ نَهْـجَ السّبيـل فـاقْتفـروا آثـارَه والأمـورُ تُـقْـتَـفَـرُ

[منسرح - ....] [٤ / ٧٠ - العال]

إنـيَ والـمـعـشـر الـحـرام ومـا حجَّتْ قـريشٌ لـه ومـا شعـروا
لا آخـذ الـخـطّة الـدّنيـة مـا دام يُـرى مـن تُـضـارعٍ حَـجَـرُ
[منسرح - أُحيْحَةُ بن الجلاح] [٢ / ٣٢ - تضارُع]

إنّيَ والـمـشعر(١) الـحـرامِ ومـا حَجَّتْ قـريشٌ لـه ومـا نحـرُوا
لا آخُـذُ الـخُـطَّةَ الـدّنيّـة مـا دام يُـرى مـن تُـضـارعٍ حَـجَـرُ
[منسرح - أحيحة بن الجلاح] [٢ / ١٥٩ - الجّماءُ]

يـومٌ مـن الـزَّمْـهـريـر مـقـرورُ عـلى صبيب الـضّبـاب مـزرورُ
كـأنّـمـا حـشـوُه جـزائـرُه وأرضُـه وجـهُـهـا قـواريـرُ
يـرمي البصير الحـديد نـظرتـه مـنـهـا لأجـفـانـه سـمـاديـرُ
وشـمـسـه حـرّةٌ مـخـدَّرةٌ تـسـلّبـت حـيـن حُـمَّ مـقـدورُ
تخـال بـالـوجـه من ضبـابتهـا إذا حَـذَتْ جـلده زنـابـيـرُ
[منسرح - ....] [٥ / ٤١٣ - هَمَذانُ]

هـل يـلقيـنّي إلى ربـاع أبي الـ جيش خـطار التّغـويـر أو غـررُهْ
وبـيـن أسـوان والـعـراق زهـا رعـيـةٌ مـا يـغـبـهـا نـظرُهْ
[منسرح - البحتري] [١ / ١٩٢ - أسْوانُ]

إن يكن في الحيـاة خيرٌ فقـد أُنْـ ـظِرْتُ لـو كـان ينفـع الإنـظارُ
عشتُ دهـراً ولا يعيش مـع الأيّـ ـام إلاّ يَـرَمْـرَمٌ وتِـعـارُ
والـنجـوم الـتي تَـتَـابَـعُ بـالـلّيـ ـل وفـيـهـا عـن الـيـمـين ازورارُ
[خفيف - لبيد] [٢ / ٣٣ - تِعَارُ]

أوحشَتْ من سـروب قـومٍ تعـارُ فـأرومٌ فشـابـةٌ فـالسّـتـارُ
فـإلى الـدّور فـالمـرورات منهم فـحـفـيـرٌ فنـاعـمٌ فـالـدّيـارُ
[خفيف - أبو دؤاد] [٥ / ٢٥٣ - ناعِمٌ]

هـلكت عـامـر فلم يَبْقَ منـهـا في ريـاض الأعـراف إلاّ الـديـارُ

(١) في معجم البلدان: المعشر.

غـيـرُ آلٍ وعُـنّـةٍ وَعَريشٍ[1] زعـزعَـتْـهـا الـريـاح والأمـطارُ
[خفيف ـ لبيد] [٣ / ٨٦ ـ رَوْضَةُ الأعْرافِ]

شبَّ بـالعـالِ مـن كثيـرةَ نـارُ شـوَّقَـتْـنـا وأين مـنهـا الـمـزارُ
أوقـدَتْهـا بـالمسـك والعنبر الـرَّطْـبِ فـتـاةٌ يَـضيـقُ عـنهـا الإزارُ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٤ / ٧٠ ـ الْعالِ]

وكُـلافٌ وضَـلْفَـعٌ وبَـضـيـعٌ والـذي فـوق خُـبَّـةٍ تـيـمـارُ
[خفيف ـ لبيد] [٢ / ٦٧ ـ تِيمَار]

عشتُ دهـراً ولا يـدوم عـلى الأيّـ ـام إلاّ يَـرَمْـرَمٌ وتـعـارُ
وكُـلافٌ وضَـلْفـعٌ وبَـضـيـعٌ والـذي فـوق خُـبَّـةٍ تِـيـمـارُ
[خفيف ـ لبيد] [٤ / ٤٧٤ ـ كُلافُ]

فكـأني من ذكـركم خـالـطتني من فلسـطين جلس خـمـر عقـارُ
عُتّقت في الـدّنـان من بيت رأسٍ سـنـواتٍ ومـا سَبَـتْهـا الـتِجّـارُ
فهي صهباء تـتـرك المـرء أعـشى في بيـاض العينين عنها احمـرارُ
[خفيف ـ عديّ بن الرّقاع] [٤ / ٢٧٥ ـ فِلَسْطِينُ]

وأخـو الحضـر إذ بَـنـاه وإذ دجـلة تـجبى إلـيـه و الـخـابـورُ
شـاده مـرمـراً وجـلّله كـلـساً فـللطّيـر فـي ذراه وكـورُ
لم يَهِبْـهُ رَيْبُ الـمَنـون فـبـاد الـمُـلْك عـنـه فـبـابـه مـهـجـورُ
[خفيف ـ عديّ بن زيد] [٢ / ٢٦٩ ـ الحَضْرُ]

إنّ آيـاتِ ربِّـنـا ظـاهـراتٌ مـا يـمـاري فيـهنّ إلاّ الـكَـفـورُ
حبس الفيـل بـالمُـغَمَّسِ حتّى ظـلّ يـحـبـو كـأنّـه مـعـقـورُ
كـلّ دينٍ يـوم القيـامـة عنـد الّـله إلاّ ديـن الـحـنـيـفـة بُـورُ
[خفيف ـ أمية بن أبي الصلت] [٥ / ١٦١ ـ المُغمَّسُ]

(١) في معجم البلدان: وعريس، انظر ديوان لبيد ص ٤٥.

وبنـو الأصفر الكـرام ملوك الـرّ ـ وم لـم يَبْـقَ منـهـمُ مـذكـورُ
[خفيف ـ عديّ بن زيد العبادي] [٣ / ٩٧ ـ الرُّوم]

لـمن الـنـار أُوقـدت بـجـفـيـر لم يَنَـمْ عنـك مـصـطلٍ مقـرورُ
[خفيف ـ حجر الملك آكل المرار] [٢ / ٤٨ ـ جفير]

ليس في الأرض مِثْـلُ نيسـابـورِ بـلدٌ طـيّـبٌ وربٌّ غـفـورُ
[خفيف ـ أبو العباس الزوزني] [٥ / ٣٣٢ ـ نَيْسَابُور]

إنمـا كـان طلحـةُ الخيـر بحـراً شُـقَّ لـلمعـتـفـين منـه بـحـورُ
مـرة فـوق حـلة وصـد[1] الـدر ع ويـومـاً يجـري عليـه العبيـرُ
سوف يبقى الـذي تَسَلَّفْتَ عنـدي إنــنـي دائـمُ الإخـاء شَـكُـورُ
وسـرت بغلتي إليـك مـن الشـا م وحَـوْرانُ دونـهـا والـعَـويـرُ
وسَـواءٌ وقـريـتـان وعـيـن الـتّـ ـ ـمْـرِ خَـرْقٌ يَكِـلُّ فيـه الـبعـيـرُ
[خفيف ـ ابن قيس الرّقيات] [٤ / ١٧٠ ـ عَوير]

سـرّه مـالُـه وكـثـرة مـا يَـمْـ ـلِكُ والبحـر معـرضٌ والسّـديـرُ
[خفيف ـ عديّ بن زيد] [٣ / ٢٠١ ـ السّدير]

وسـرت بغلتي إليـك مـن الشـا م وحـورانُ دونـهـا والـعَـويـرُ
وسـواءٌ وقـريـتـان وعـيـن الـتّـ ـ ـمـرِ خَـرْقٌ يكـلّ فيـه البعيـرُ
فـاستقَتْ من سِجـالـه بسجـالٍ لـيس فـيـهـا مَنٌّ ولا تـكـديـرُ
[خفيف ـ ابن قيس الرّقيات] [٤ / ٣٣٦ ـ القَرْيَتَان]

وسَـواءٌ وقـريـتـان وعـيـن الـتَّـ ـ ـمـرِ خـرقٌ يكـلّ فيـه الـبعـيـرُ
[خفيف ـ ابن قيس الرُّقيات] [٣ / ٢٧١ ـ سُوى]

وتـبـيَّـنْ ربّ الـخـورنـق إذ أشـ ـرف يـومـاً ولـلهـدى تـفـكـيـرُ
سـره مـا رأى وكـثـرة مـا يـمـ ـلك والبحـر معرضـاً والسـديـرُ

(١) انظر ديوان عبيد الله ص ١٨ .

فــارعــوى قلبــه وقــال فمــا غِبْـ ـطَة حـيٍّ إلى الـمـمـات يـصـيـرُ
ثـم بعــد الـفــلاح والملك والإمَّـ ـةِ وارَتْـهــمُ هــنــاك الـقــبــورُ
ثـم صــاروا كــأنهــم ورقٌ جـفَّ فــألــوَتْ بــه الـصَّبــا والــدَّبــورُ

[خفيف ـ عدي بن زيد] [٢ / ٤٠٢ ـ الخَوَرْنَق]

يــا لأيّــامــنــا بـمـرج بــعــاذيـ ـنَ وقــد أضحك الــرّبــا نُــوّارُهْ
وحكى الـوَشْيَ بل أبرَّ على الـوَشْـ ـيِ بـبهــاءٍ مـنـشـوره وبَـهــارُهْ
وكـأنّ الشّقيق والـرّيــحُ تنفي الـظّـ ـلَّ عـنـه جَـمْـرٌ يـطـيـر شــرارُهْ
أذكــرَتْني عـنــاق من بــان عـني شخصُــه بــاعـتـنــاقـهــا أشجــارُهْ

[خفيف ـ أبو العباس الصفري] [١ / ٤٥٢ ـ بَعاذِينُ]

فـضـلان ضـمَّـهـمـا اسـمٌ وشـتَّـتِ الأخـبـارُ
أثـار فـضـل الـربـيـع مـسـاجـدٌ ومـنـارُ
وفـضـل يـحـيـى بـبَـلْخٍ آثـاره الـنُّـوْبَـهـارُ
ومـا سـواه إذا مـا أُثـيـرت الآثـارُ
بـيـتٌ يُـوحَّـد فـيـه ويُـعـبـد الـجـبّـارُ
وبـيـت شـركٍ وكـفـرٍ بـه تُـعـظَّـم نـارُ

[مجتث ـ أبو الهول الحميري] [٥ / ٣٠٨ ـ نُوبَهارُ]

وأنــتَ تـسـيـر إلـى مُـكّـرانَ فـقـد شـحَط الـوِرْدُ والـمـصـدرُ
ولـم تـك من حـاجتي مـكّـرانُ ولا الـغـزو فيـهـا ولا الـمَـتْـجـرُ
وحُـدّثـتُ عـنـهـا ولـم آتِـهـا فـمـا زلتُ عـن ذكـرهـا أُخْـبَـرُ
بـأنّ الـكـثـيـر بـهـا جـائـعٌ وأنّ الـقـلـيـل بـهـا مُـعْـورُ

[متقارب ـ أعشى همدان] [٥ / ١٧٩ ـ مُكْرانُ]

كـأن بـلـنـسـيـة كـاعـب ومـلبسـهـا الـسـنـدس الأخـضـرُ
إذا جئـتـهـا سـتـرت وجـهـهـا بـأكـمـامـهـا فـهـي لا تـظـهـرُ

[متقارب ـ أحمد بن الزقّاق] [١ / ٤٩١ ـ بَلَنْسِيَةُ]

ويـومـاً بِـجَـيٍّ تـلا فَـيْـتَـه ... ولـولاك لاضْـطُـلِـمَ الـعـسـكـرُ

[متقارب ـ أعشى همدان] [٢ / ٢٠٣ ـ جَيّ]

فمـا روضـةٌ من ريـاض الـقَـطا ... ألَـثَّ بـهـا عـارضٌ مُـمْـطرُ

[متقارب ـ ....] [٣ / ١٠٩ ـ رِياضُ القَطا]

إلى نـاس بـانـاس لي صـبـوة ... لهـا الـوَجْـدُ داعٍ وذِكْـري مثيـرُ

يـزيـد اشـتيـاقي وينمـو كمـا ... يـزيـدُ يـزيـدُ وثَـوْرا يَـثُـورُ

ومن بَـرَدى بَـرْدُ قلبي المشـوق ... فـهـا أنـا مـن حَـرّه مستجيـرُ

[متقارب ـ العماد الكاتب[1]] [١ / ٣٧٩ ـ بَرَدى]

فـلا يَـغْـرُرَنَّـك فيمـا مضـى ... جـخيـفُ قـريشٍ وإكـثـارُهـا

غـداةَ عـلا عَـرْضَـنـا خـالـدُ ... وسـالـت أبـاضٌ وهـدّارُهـا

[متقارب ـ موسى بن جابر العبيدي] [٥ / ٣٩٤ ـ الهدّارُ]

---

(١) اسمه محمد بن محمد الأصبهاني .



وأروع قد دقّ الكرى عظم ساقه ... كضغث الخلا أو طائر المتنسّرِ
وقلت له قم فارتحل ثم صل بها ... غدواً وملطا بالغدوّ وهَجِّرِ
فإنك لاقٍ بالعناقة فارتحل ... بسعد أبي مروان أو بالمخصّرِ

[طويل - ابن هرمة] [٤ / ١٦٠ - العَنَاقَةُ]

أقول لمرتادٍ تَقَسَّم لحمه ... على البيد ما بين السُّرى والتَّهجُّرِ
تيمَّمْ بها أرضَ العراق فإنّها ... مَرادُ الحَيا والخِصْب وانْزِلْ بصرصرِ
تجدْ مستقرّاً للعُفاة وقُرَّةً ... لعينك فاحكمْ في النّدى وتَخَيَّرِ
وإن دهمَتْ أمّ الدُّهَيْم وعسكرَتْ ... عليك اللّيالي فاعتهِدْ آل عسكرِ
أناساً يرون الموت عاراً لَبوسُه ... إذا لم يكن بين القنا والسَّنَوَّرِ
ومن كان إبراهيم فرعاً لأصله ... جنى ثمر الأخيار من خير مخبرِ

[طويل - القاسم الواسطي] [٣ / ٤٠١ - صَرْصَرُ]

غَدَتْ من زُخَيْخٍ ثم راحت عشيّةً ... بحبران إرقالَ العتيق المجفّرِ

[طويل - زيد الخيل] [٣ / ١٣٥ - زُخَيْخُ]

غَدَتْ من زخيخ ثم راحت عشيةً ... بِحِبْرانَ إرقالَ العتيق المجفّرِ
فقد غادَرَتْ للطَّير ليلة خمسها ... جواراً برمل النّغل لما يُسعّرِ

[طويل - زيد الخيل] [٢ / ٢١١ - حِبْرَانُ]

مررنا على لبنى كأنّ عيوننا ... من الوجد بالآثار حُمْرُ الصَّنوبرِ

[طويل - تميم بن الحباب السلمي] [٥ / ٩ - لِبًا]

ألا شربةٌ من مـاء مُزْنٍ على الصّفـا حـديثـةُ عهـدٍ بـالسّحـاب المسخَّـرِ
إلى رَصَفٍ من بـطن فَلْجٍ كـأنّهـا إذا ذُقْـتهـا بـيّـوتـةً مـاءُ سكَّـرِ
[طويل - ....] [٤ / ٢٧٢ - فَلْجُ]

تـركتُ قـريشـاً أن أُجـاور فيهمُ وجـاورتُ عبد القيس أهـل المشقَّرِ
أنـاسـاً أَجـارُونـا فكـان جـوارهم أعـاصيـرَ من فَسْـو العـراق المبذّرِ
فهـلّا بني اللقّـاء كنتم بني اسْتِهـا فعلتم فعـال العـامـريّ ابن جعفـرِ
حَمى جارَه بِشْرَ بن عمرِو بن مرثـدٍ بـألف كمِيٍّ في الحـديـد مكَفَّـرِ
وخاض حياض الموت من دون جاره كـهـولاً وشبّـانـاً كـجنّـة عـبقـرِ
وأدّاه مـوفـوراً وقـد جُمِعَتْ لـه كتـائبُ خضـرٌ للهمـام بن منـذرِ
[طويل - يزيد بن المفرغ] [٥ / ١٣٤ - المُشقَّرُ]

أذنـتَ عليّ اليـومَ إذ قلتَ إنّـني أحبّ منَ آهـل الشام أهـل الموقّـرِ
بهـاليـلُ شُهْمٌ عصمـة النّـاس كلّهم إذا النّـاس جـالـوا جـولـة المتحيّـرِ
[طويل - ....] [٥ / ٢٢٦ - مُوقَّر]

جـزى الله خيراً قـومَنـا من عشيـرةٍ بني عـامـرٍ لمـا استهلُّوا بِخَنْجَـرِ
همُ خيرُ من تحت السماء إذا بدَتْ خِـدامُ النّسـا مـسَّتْـه لـم يتـغيَّـرِ
[طويل - تميم بن الحَباب السّلمي] [٢ / ٣١٠ - خَنْجَرُ]

جـزى الله خيراً قـومنـا من عشيـرةٍ بين عـامـرٍ لمّـا استهلّوا بحنجـرِ
همُ خير مَن تحت السّماء إذا بدت خـدام النّسـا مسّتـه لـم يتـغيّـرِ
همُ بَـرَدوا حـرّ الصـدور وأدركـوا بـوتـرٍ لنـا بين الفـريقين مـدبـرِ
ومـرّوا على لِبًّـى كـأنّ عيـونـهم من الـوجد بـالآثار حمـر الصنـوبـرِ
فبتنـا لهم ضيفـاً علينـا قِـراهمُ وكـان القِـرى للطارق المـتنـوّرِ
نحقُّ قِـراهم آخـر الليـل بـالقنـا وبيض خفـاف ذات لـون مشهّـرِ
بَقَـرْنـا الحبـالى من زهيـرٍ ومـالـكٍ ليـأس قـومٌ من رجـاء التّـجبـرِ
[طويل - تميم بن الحباب السّلمي] [٥ / ٩ - لِبًّا]

طَـربتُ إلى قـطـربّـلٍ وبَلَشْكَـرٍ وراجعتُ غيّـاً لستُ عنه بمُقْصِـرِ
[طويل - إبراهيم بن المدبّر] [١ / ٤٨٤ - بَلَشْكَرُ]

لقـد سَـرّني ألاّ تعـدّ مجـاشـعٌ من المجـد إلاّ عقـر نيبٍ بصـوأرِ
[طويل - جرير] [٣ / ٤٣٢ - صَوْأَرُ]

أدار سـليمـى بيـن يَيْـنٍ فَمَـشْـعَـرِ أَبِيني فمـا استَخْبـرتُ إلاّ لتُخْبِـري
أَبِيني حَبَتْـكِ البـارقـات بـوَبْلِهـا لنـا منسمـاً عن آل سلمى وشَغْفَـرِ
لقـد شقيَتْ عينـاكَ إنْ كنتَ بـاكيـاً على كلّ مَبْدى من سليمى ومَحْضرِ
[طويل - ابن هرمة] [٥ / ٤٥٤ - يَيْنُ]

أَعُـزَّيَّ شُـدِّي شـدَّةً لا تكـذّبي على خـالدٍ أَلْقِي الخمـارَ وشَمِّـري
فـإنّـكِ إلاّ تَقْتُلي اليـومَ خـالـداً فَبُـوئي بـذلّ عـاجـلٍ وتنصَّـري
[طويل - دُبيّة بن حَرْمى السّلمي] [٤ / ١١٧ - العُزّى]

فـداءُ أبي إسحـاق نفسي وأسـرتي وقلّتْ لـه نفسي فـداءً ومعشـري
أَطَبْتَ وأكْثَـرْتَ العـطاء مسمّحـاً فطِبْ نامياً في نَضْرة العَيْش واكْثِـرِ
وأدّيْـتَ فـي بـادُورِيـاءَ ومـسكـنٍ خـراجي وفي جنبي كنار ويعمـرِ
[طويل - أحمد بن محمد[1]] [١ / ٣١٧ - بادُورَيَا]

خـليليّ إنّـا يـومَ روضٍ عُـنَيْـزَةٍ رأينـا الهوى من كـلّ جفنٍ ومحجرِ
[طويل - ....] [٣ / ٩٣ - رَوْضَةُ عُنَيْزَةَ]

أرى نـاقتي قد اجتـوَتْ كلّ مَنْهـلٍ من الجوف ترعـاه الرِّكـاب ومصدرِ
فـإنْ كرهَتْ أرضـاً فـإنّي اجتـويتُهـا وإنَّ عـليَّ الـذَّنْـب إنْ لـم أُغـيّـرِ
وتَقْـطع رمـل الأحـورَيْن بـراكبٍ صبـورٍ على طُول السُّرى والتَّهجُّـرِ
[طويل - زيد الخيل] [١ / ١١٧ - الأحْوَرانِ]

---

(١) ابن موسى بن الفرات.

ولولا اتّقاءُ الله حين أدَّخَلْتُمُ ... لكم صُرُطٌ[1] بين الكُحَيْل وجَهْوَرِ
لأرسلتُ فيكم كلَّ سِيْدٍ سَمَيْدَعٍ ... أخي ثقةٍ في كلّ يومٍ مذكّرِ
[طويل - سلمى بن المُقْعد الهذلي] [٤ / ٤٣٩ - الكُحَيْل]
[طويل - سلمى بن المُقْعد الهذلي] [٢ / ١٩٤ - جَهْوَر]

فإمّا تَرَيْنِي اليومَ أصبحتُ سالماً ... فلستُ بأحيا من كلابٍ وجعفرِ
ولا الأحوَصَيْن في ليالٍ تَتابَعا ... ولا صاحب البرّاض غير المغمَّرِ
ولا من ربيع المقترين رُزِئْتُه ... بذي علق فاقْنَيْ حياءَكِ واصبري
[طويل - لبيد بن ربيعة] [٤ / ١٤٦ - عَلَقٌ]

مناعيشُ للمولى تظلّ عيونها ... إلى السّيف تستبكي إذا لم تُعَقَّرِ
[طويل - مضرّس بن ربعي الأسدي] [٥ / ١٧ - لَصَافِ]

ومنها بشرقيّ المذاهب دمنة ... معطلة آياتها لم تغيّرِ
فصرنا بها لما عرفنا رسومها ... أزمة سمحات المعاطف ضمرِ
[طويل - ابن هرمة] [٥ / ٨٩ - المُذاهِبُ]

فقد غادرت للطّير ليلة خمسها ... جواراً برمل النَّغْل لما يشعّرِ
[طويل - زيد الخيل] [٥ / ٢٩٥ - النَّغْلُ]

عفا سائِرٌ منها فهضب كتانةٍ ... فدارٌ بأعلى عاقلٍ أو محسّرِ
ومنها بشرقي المذاهب دمنةٌ ... معطلةٌ آياتُها لم تغيّرِ
[طويل - ابن هرمة] [٣ / ١٨٠ - سَائِرُ]

ألا بلّغا عمرو بن قيسٍ رسالةً ... فلا تجزعَنْ من نائب الدّهر واصبِرِ
شحَطْنا إياداً عن وقاعٍ وقلّصَتْ ... وبكراً نفَيْنا عن حياض المشقّرِ
[طويل - عمرو بن أسوى العبقسي] [٥ / ١٣٤ - المُشقّر]

---

(٢) في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧٩٣ : لكم ضَرِطٌ .

ولا تنبت المرعى سباخ عراعر ... ولو نسلت بالماء ستة أشهر

[طويل ـ الأخطل] [٤ / ٩٣ ـ عُراعِر]

أمالِ بن عوفٍ إنما الغزو بيننا ... ثلاثَ ليالٍ غيرُ مغزاةِ أشهرِ

متى تَنزعوا من بطن لِيَّةَ تصبحوا ... بقرنٍ ولم يَضْمر لكم بطن مِحْمرِ

[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ٣٠ ـ لِيَّة]

لعَمْري وما عَمْري علي بهيّنٍ ... لقد شان حُرَّ الوجه طعنةُ مُسْهِرِ

فبئس الفتى إن كنتُ أعورَ عاقراً ... جباناً فما عُذْري لدى كلّ محضرِ

وقد علموا أنّي أكُرُّ عليهمُ ... عشيّة فَيْف الرّيح كَرَّ المدوَّرِ

فلو كان جمعٌ مِثْلُنا لم نُبالِهِم ... ولكن أَتَتْنا أسرةٌ ذات مفخرِ

فجاؤوا بشهران العريضة كلّها ... وأكلب طُرّاً في لباس السَّنَوَّرِ

[طويل ـ عامر بن الطفيل] [٤ / ٢٨٥ ـ فَيْفُ الرِّيحِ]

وقد ساءني أنْ لم يَهِجْ من صبابتي ... سنا البرق في جِنْحِ من اللّيل أخضرِ

وأنّي بهَجْرٍ للمُدام وقد بدا ... ليَ الصّبح من قُطْرُبُّلٍ وبَلَشْكَرِ

[طويل ـ البحتري] [١ / ٤٨٤ ـ بَلَشْكَرُ]

وصاحبُ ملحوبٍ فُجعنا بموته ... وعند الرِّداع بيتُ آخرَ كوثرِ

[طويل ـ لبيد بن ربيعة] [٣ / ٣٩ ـ رِدَاعُ]

[طويل ـ لبيد بن ربيعة] [٥ / ١٩١ ـ مَلْحُوبُ]

وما برئت إلاّ على عتبٍ بها ... عراقيبها مذ عُقِرَتْ يومَ صوأرِ

[طويل ـ الفرزدق] [٥ / ١٧ ـ لَصَافِ]

ألمَّ خيالٌ من أميمةَ مَوْهِناً ... طروقاً وأصحابي بدارةِ خَنْزَرِ

[طويل ـ الجعدي] [٢ / ٣٩٣ ـ خَنْزَرُ]

[طويل ـ الجعدي] [٢ / ٤٢٦ ـ دارة خِنْزَر]

حلفت بربّ الواقصات إلى منى ... وما سلك الأخراب أخراب عَزْوَرِ

[طويل ـ جميل] [١ / ١٢٠ ـ الأخراب]

ألا قاتل الله الأحاديث والمنى ... وطيراً جَرَتْ بين السُّعافات والحِبْرِ

[طويل - المرّار] [٣ / ٢٢٠ - السُّعافات]

ألا قاتل الله الأحاديث والمنى ... وطيراً جرت بين السُّعافات والحِبْرِ
وقاتل تشريب العيافة بعدما ... زجرت فما أغنى اعتيافي ولا زجري
وما للقفول بعد بدرٍ بشاشةٌ ... ولا الحيّ يأتيهم ولا أَوْبة السَّفْرِ
تذكّرني بدراً زعازعُ لزبة ... إذا أعصبت إحدى عشيّاتها الغبرِ

[طويل - المّرار الفقعسي] [٢ / ٢١٢ - حِبْر]

فلن تشربي إلاّ برَنْقٍ[1] ولن تَرَيْ ... سواماً وحسّاً بالقُصَيْبَة والبِشْرِ

[طويل - الراعي] [٤ / ٣٦٧ - القُصَيْبَة]

سَرَتْ بيَ فتلاءُ الذّراعين حرّةٌ ... إلى ضوء نارٍ بين أَوْقَحَ والغَرِّ
سرَتْ ما سرَتْ من ليلها ثم عرَّسَتْ ... إلى كَلَفِيٍّ لا يُضيف ولا يَقْري
قعدتُ طويلاً ثم جئتُ بمذقةٍ ... كماء السَّلا بعد التَّبرُّضِ والنَّزْرِ
فقلتُ آهرِقَنْها يا خبيثُ فإنّها ... قِرَى مُفْلسٍ بادي الشّرارة والغدرِ
إذا بتَّ بالنَّصْريّ ليلاً فقل له ... تأمَّلْ أو انظُرْ ما قِراكَ الذي تَقْري
أرأس حمارٍ أم فراسِنُ ميتةٍ ... وكلٌّ بزعمٍ أنَّ غيرك لا يدري

[طويل - أم الضّحّاك الضِّبابية] [١ / ٢٨٢ - أَوْقحُ]

أرقتُ لبرقٍ لاح في بطنِ لاحجٍ ... وأَرَّقَني ذِكْرُ المليحةِ والذكرِ
ونامت ولم أرقد لهمّي وشقوتي ... وليست بما ألقاه في حبّها تدري

[طويل - ....] [٥ / ٥ - لاحِج]

ألا أيّها الربع الذي ليس بارحاً ... جنوب الملا بين المراغة والكُدْرِ
سُقيتَ بعذب الماء هل أنت ذاكرٌ ... لنا من سليمى إذ نَشَدْناك بالذِّكرِ

---

(١) في معجم البلدان : إلاّ بريق ، انظر ديوان الراعي ص ١١٦ .

لعمرُك ما قَنّعتُها السّيف على قِلًى ... ولا سَأَمانٍ في الفؤاد ولا غمْرِ
ولكن رأيت الحيّ قد غدروا بها ... ونَزْغٌ من الشّيطان زَيَّن لي أمري
وإنّا أَنِفْنا أن تُرى أمّ سالمٍ ... عروساً تَمَشَّى الخَيْزَلَى في بني عمرو
وإنّا وجَدْنا النّاس عودَيْن : طيّباً ... وعوداً خبيثاً لا يبضّ على العصرِ
تَزين الفتى أخلاقُه وتَشِينه ... وتُذكر أخلاق الفتى حيث لا يدرِي

[طويل - أبو البلاد الطهوي] [٥ / ٩٤ - مَراغَةُ]

سقى الله صوبَ الغاديات محلَّةً ... ببغداد بين الخلد والكرخ والجِسْرِ
هي البلدة الحسناء خُصَّتْ لأهلها ... بأشياءَ لم يُجْمعن مذ كُنَّ في مصرِ
هواءٌ رقيقٌ في اعتدالٍ وصحّةٍ ... وماءٌ له طعمٌ ألذُّ من الخمرِ
ودجلتها شطّان قد نُظما لنا ... بتاجٍ إلى تاجٍ وقصرٍ إلى قصرِ
ثراها كمسكٍ والمياه كفضّةٍ ... وحصباؤُها مثل اليواقيت والدُّرِّ

[طويل - طاهر بن المظفر] [١ / ٤٦٣ - بَغْدادُ]

ألامُ على ليلى ولو أستطيعها ... وحُرْمة ما بين البَنِيَّة والسّتْرِ
لَمِلْتُ على ليلى بنفسيَ ميلةً ... ولو كان في يوم التّحالف والنَّفْرِ

[طويل - نُصَيب] [٥ / ١١٧ - المَرْوَةُ]

أما والذي حَجَّ الملبُّون بيته ... وعظَّم أيام الذّبائح والنَّحْرِ
لقد زادني للجفر حبّاً وأهلِه ... ليالٍ أقامَتْهنّ ليلى على الجَفْرِ
فهل يأثمنّي الله أنّي ذكرتُها ... وعلَّلْتُ أصحابي بها ليلة النَّفْرِ

[طويل - نُصَيب] [٢ / ١٤٦ - الجَفْرُ]

ويومَ بحَوْلايا فضَضْتُ جموعَهم ... وأفنيتُ ذاك الجيش بالقَتْل والأسْرِ
فقتَّلْتُهم حتى شفَيْتُ بقَتْلهم ... حرارةَ نفسٍ لا تذلّ على القَسْرِ
ومن شيعةِ المختار قبلُ شفَيْتُها ... بضربٍ على هاماتهم مبطل السّحرِ

[طويل - عبيد الله بن الحر] [٢ / ٣٢٢ - حَوْلايا]

أرِحْنِيَ من بطن الجريب وريحه ... ومن شُعَبى لا بلَّها الله بالقَطْرِ

وبــطن اللّوى تصعيده وانحــداره ... وقـولهمُ هاتيـك أعـلامها القُمْـرُ[1]

[طويل - ....] [٣ / ٣٤٦ - شُعَبَى]

يشمُّ الأنــوف الشّم عَــرْصــة داره ... وأَعْجِبْ بـأنفٍ راغمٍ فـاز بـالفَخْرِ

[طويل - ابن أبي سهل اللازي] [٥ / ٧ - لاز]

لقـد هاج لي شـوقـاً بكـاءُ حمـامـةٍ ... ببـطن اللّوى ورقاءَ تَصْدَع بالفَجْرِ

هتـوفُ تبكّي سـاق حـرٍّ ولا تـرى ... لهـا عَبْرةً يـوماً على خـدّها تجـري

تغنَّتْ بصـوتٍ فاستجـاب لصـوتها ... نـوائـح بـالأصنـاف من فَنَنِ السِّـدْرِ

وأسعَــدْنَهـا بــالنَّوْح حتّى كـأنّمـا ... شـرِبْنَ سُـلافـاً من معتَّقـة الخَمْـرِ

دَعَتْهنّ مـطرابُ العشيّات والضّحى ... بصوتٍ يهيج المستهام على الذّكـرِ

يجـاوبن لحنـاً في الغصـون كـأنّها ... نــوائــح ميتٍ يلتــدمنَ عـلى قبــرِ

فقلتُ لقــد هيَّـجْنَ صبّــاً متيّمــاً ... حـزينـاً ومــا منهنّ واحـدةٌ تــدرِي

[طويل - ....] [٥ / ٢٣ - اللِّوى]

ألا أبلِغــا عثمــانَ عنّـي رســالــةً ... فقـد لقيَتْ عنّـا خـراسـانُ بـالغَـدْرِ

فــأَذْكِ هـداك الله حــربــاً مقيمــةً ... بمروَيْ خراسانَ العريضة في الدّهرِ

ولا تـفـتــرِزْ عـنّــا فــإنّ عــدّونــا ... لآلُ كُنــازاء الممــدّين بــالـجسـرِ

[طويل - أُسيد بن المتشمِّس المُرّيّ] [٢ / ٣٥٢ - خُراسَان]

ذكـرتُ مُقـامي ليلة البـاب قـابضـاً ... على كفّ حـوراء المدامـع كالبـدرِ

وكــدتُ ولم أملك إليـك صبــابـةً ... أطير وفاض الدّمع منّي على نحري

ألا ليت شعــري هــل أبيتنّ لـيلةً ... كَلَيْلتنــا حتّى أرى وَضَــحَ الفجـرِ

أجــود عليهــا بــالحــديث وتــارةً ... تجـود علينـا بـالـرُّضـاب من الثَّغـرِ

فليت إلـهي قــد قـضى ذاك مــرةً ... فيعلمَ ربّي عنـد ذلـك مـا شُكْـرِي

[طويل - نُصَيب] [١ / ٣٠٥ - بابُ الأبواب]

---

(١) إقواء.

أتمضي ولم تُلْمِمْ على الطَّلَل القَفْرِ لسلمى ورسمٍ بالغَرِيَّيْنِ كالسَّطْرِ
عَهِدْنا به البيضَ المعاريبَ للصِّبا وفارطَ أحواض الشّباب الذي يَقْرِي
[طويل - ابن هَرْمَة] [٤ / ١٩٧ - الغَرِيّانِ]

ألمَّتْ وما حيَّتْ وعاجَتْ فأسرعَتْ إلى جرعةٍ بين المخارم فالنَّحْرِ
خليليَّ إنْ حانت وفاتيَ فاحْفِرا برابيةٍ بين المحاصر فالبُتْرِ
لكيما تقول العبدلّية كلّما رأت جَدَثي : حُيِّيْتَ يا قبرُ من قبرِ
[طويل - مالك بن الصَّمْصامة الجعدي] [١ / ٣٣٥ - بُتْرٌ]

وبالغمر قد جازت وجاز حمولها فسقّى الغوادي بطن نَيّانَ فالغَمْرِ
[طويل - ابن ميّادة] [٥ / ٣٣٠ - نَيّانُ]

كأنّ زهيراً خَرَّ من مُشْمَخِرَّةٍ وجارَيْ شريحٍ من مواسلَ فالوَعْرِ
زبونٌ تزلّ الطّير عن قُذُفاتها وترمي أمام السّهل بالصّدع الغفرِ
[طويل - زيد بن مهلهل] [٥ / ٣٧٩ - الوَعْرُ]

سَرَتْ بيَ فتلاءُ الذّراعين حُرَّةٌ إلى ضوء نارٍ بين فردةَ فالجَزْرِ
سرَتْ ما سرَتْ من ليلها ثم عَرَّسَتْ إلى كلفيٍّ لا يُضيف ولا يَقْري
فكن حجراً لا يطعم الدّهرَ قطرةً إذا كنتَ ضيفاً نازلاً في بني نصرِ
[طويل - أسماء بنت مطرف] [٢ / ١٣٣ - الجَزْرُ]

لقد عظمت فينا الرزيّة إنّنا جلادٌ على ريب الحوادث والدّهرِ
على الجسر قتلى لَهْفَ نفسي عليهمُ فيا حسرتا ماذا لقينا من الجسرِ
[طويل - حسّان بن ثابت] [٢ / ١٤٠ - الجِسْر]

إلى روضة العَنْز التي سال سيلُها عليها من البلقاء والأرعن الحُمْرِ
[طويل - عمارة بن عقيل[1]] [٣ / ٩٢ - رَوْضَةُ العَنْز]

---

(١) ابن بلال بن جرير.

أقــول وشِعْــرٌ والعــرائسُ بـينـنــا   وسُمْر الذّرا من هَضْب ناصفة الحُمْرِ
[طويل - ذو الرّمة]   [٣ / ٣٤٩ - شِعْرُ]

أتــاني ودوني الـزابيــان كـلاهمــا   ودجـلـة أنـبــاءُ أمــرُّ مـن الـصَّبْــرِ
أتــاني بــأن ابنَيْ نــزارٍ تنــاجيــا   وتغلب أولى بــالـوفــاء وبــالـغــدرِ
[طويل - الأخطل]   [٣ / ١٢٣ - الزَّابُ]

بنيت بمــا خنت الإمــام سقــايــة   فــلا شـربــوا إلاّ أمـرَّ من الصبــرِ
فمـا كنت إلا مثـل بــائعـة استهــا   تعود على المرضى بـه طلب الأجرِ
[طويل - أبو نواس]   [٢ / ١٤٩ - جُلاّب]

وهـل ثَمَّ نفسٌ لا تميل إلى الهـوى   محـال ولكن ثَمَّ عَـزْمٌ على الصّبــرِ
سـلالة هـذا الخَلْق من ظهر واحـدٍ   وللكلّ شربٌ من قـوى ذلك الـظّهرِ
[طويل - عبد المنعم الجلياني]   [٢ / ١٥٧ - جِلْيَانة]

قِفـا تَعْـرِفـا بين الـدّحـائـل والبُتْــر   منـازل كـالخيــلان أو كُتُب السَّـطْرِ
عَفَتْها السُّمِيُّ المُدْجِنـاتُ وزَعْزَعَتْ   بهنّ ريـاح الصّيف شهراً إلى شهـرِ
فـلمــا عــلا ذات الأروم ظعــائـنٌ   جِسانُ الحُمول من عريشٍ ومن خِدْرِ
[طويل - مضرّس بن ربعي الأسدي]   [١ / ١٦٢ - أرُومُ]

وهــل أرَيَنْ بين الحفيـرة والحمى   حمى النِّيـر يومـاً أو بـأكثبـة الشُّعْـرِ
[طويل - الخطيم العُكلي]   [٣ / ٣٤٩ - الشُّعْرُ]

وهــل أَرَيَنْ بين الحفيـرة والحمــى   حمـى النِّيْر يـومـاً أو بـأكْثِبَـة الشُّعْـرِ
جميـعَ بني عمرِو الكـرامِ وإخوتي   وذلك عصرٌ قد مضى قبل ذا العَصْرِ
[طويل - الخطيم العُكلي]   [٢ / ٣٠٨ - الحِمىٰ]

إذا مـا سقى الله البـلاد فــلا سقى   شنـاخيبَ إحليلاءَ من سَبَـلِ القَـطْرِ
[طويل - ....]   [١ / ١١٧ - إحْلِيْلاءُ]

نزلنا إلى ميل الذّرا قطف الخطا سقاهنّ ربُّ العرش من سَبَلِ القَطْرِ
كراماً فلا يغشَيْن جاراً بريبةٍ يَمِدْنَ كما ماد الشَّروب من الخمرِ
[طويل - ....] [٥ / ١٤٩ - مُطْعِمُ]

سقى الله أجداثاً ورائي تركتُها بحاضر قنّسرينَ من سَبَلِ القَطْرِ
مَضَوْا لا يريدون الرّواح وغالهم من الدّهر أسبابٌ جَرَيْن على قَدْرِ
ولو يستطيعون الرّواح تروَّحوا معي أو غَدَوْا في المصبحين على ظهرِ
لعمري لقد وارت وطمَّتْ قبورهم أَكِفًّا شِدادَ القبض بالأسل السُّمْرِ
يذكّرُنيهم كلُّ خير رأيتُه وشرٍّ فما أنفكُّ منهم على ذِكْرِ
[طويل - عِكْرِشة العبسي] [٢ / ٢٠٦ - الحاضِرُ]

خَلَتْ ذات آرامٍ ولم تَخْلُ عن عَصْرِ وأَقْفَرها مَن حَلَّها سالفَ الدّهرِ
وفاض اللئام والكرام تَفيَّضوا فذلك بال الدّهر إن كنتَ لا تدري
[طويل - ....] [١ / ٥٢ - الآرَامُ]

سرى موهناً والأنجم الزُّهْر لا تسري ولـلأفق شوقُ العاشقين إلى الفجرِ
تـأهَّبَ من صدرٍ يَخُبُّ به الكرى فما زال حتى بات منزله صدري
[طويل - ابن الساعاتي] [٣ / ٣٩٧ - صَدْرُ]

فلا بَثْقُهم ينسدْ ولا نَهْرُهم يجري وخلَّوْا منازِلْهم وساروا مع الفجرِ
[طويل[1] - ....] [١ / ٤٩٦ - بَنارِق]

إذا ذَكَرَتْ نفسي مع اللّيل محرزاً تـأوَّهْتُ من حزنٍ عليه إلى الفجرِ
سرى محرزٌ والله أكرم محرزاً بمنزل أصحاب النُّخَيلة والنّهرِ
[طويل - عبيد بن هلال الشيباني] [٥ / ٢٧٨ - النُّخَيْلَةُ]

أقول وقد جاوزتُ نُعمى وناقتي تحنُّ إلى جنبَيْ فُلَيْجٍ مع الفجرِ

---

(١) من المواليا ، وألفاظه ساكنة الأواخر.

سقى الله يا ناقُ البلادَ التي بها ... هواكِ وإنْ عنّا نأَتْ سبلُ القَطْرِ

[طويل - هلال بن الأسعر المازني[1]] [٤ / ٢٧٦ ، فُلَيْجُ]

وساقي الحجيج ثم للخير هاشم ... وعبد مناف ذلك السيد الفهرِ

طوى زمزماً عند المقام فأصبحَتْ ... سقايته فخراً على كلّ ذي فخرِ

[طويل - حذيفة بن غانم] [٣ / ١٤٩ - زَمْزَمُ]

أأنصر أهل الشام ممّن أكَاءَهُمْ ... وأهلي بنجد ذاك حرصٌ على النّصرِ

براغيث تؤذيني إذِ النّاس نُوَّمٌ ... وليلٌ أقاسيه على ساحل البحرِ

فإن يك بعثٌ بعدها لم أُعُدْله ... ولو صلصلوا للبحر منقوشة الحمرِ

[طويل - ....] [٣ / ٣١٣ - الشَّأْمُ]

فأصبح رسم الدار قد حل أهله ... شباك بني الكذاب أو وادي الغمرِ

فبدلهم من دارهم بعد غبطة ... نضوب الروايا والبقايا من القطرِ

[طويل - ابن هَرْمَة] [٣ / ٣١٧ - الشِّباك]

ويومٍ بباجِسْرَى هَزَمْتَ وغُودِرَتْ ... جماعتُهم صرعى لدى جانب الجسرِ

فولَّوْا سراعاً هاربين كأنّهم ... رعيل نعامٍ بالفلا شُرَّدٍ ذُعْرِ

[طويل - عبيد الله بن الحر] [١ / ٣١٤ - باجِسْرى]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... بأعلى بُلَيٍّ ذي السّلام وذي السّدْرِ

وهل أهبطَنْ روضَ القطا غيرَ خائفٍ ... وهل أصبحنَّ الدّهرَ وَسْطَ بني صخرِ

وهل أسمعَنْ يوماً بكاءَ حمامةٍ ... تنادي حماماً في ذرا قصبٍ خُضْرِ

وهل أَرَيَنْ يوماً جيادي أقودها ... بذات الشّقوق أو بأَنْقائها العُفْرِ

وهل يقطعنَّ الخرق بي عَيْدَهِيَّة ... نجاةً من العيديّ تمرح للزّجرِ

[طويل - الخطيم العكلي] [١ / ٤٩٤ - بُلَيٌّ]

---

(١) في معجم البلدان : الأشعر ، انظر الأعلام ٨ / ٩٠.

أبـوك تلافى الـدِّينَ والنّاسَ بعـدمـا تشاءَوْا(١) وبيتُ الدين منقطع الكِسْرِ
فـشـدَّ إسـار الـدين أيـام أَذْرُحٍ وردَّ حروبـاً قـد لَقِـحْـنَ إلى عُقْـرِ
[طويل - ذو الرّمة] [١ / ١٣٠ - أذْرُحُ]

أتـاك بفتحَيْ مـوليَيْـكَ مبشّـراً بـأكبـرِ نُعمى أوجبَـتْ أكثر الشُّكْـرِ
بما كان في الماهات من سَطْوِ مُفلحٍ وما فعلَتْ خيلُ ابن خاقان في مصرِ
[طويل - البحتري] [٥ / ٤٨ - مَاهُ البَصْرَةِ]

أجبتُ بني غيـلان والخوض دونهم بأضبطَ جَهْمِ الوجه مختلف الشّحرِ
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٤٠٦ - خَوْض الثَّعْلب]

لَقَلْتٌ من اليَنْكِير أعـذبُ مشـربـاً وأبعـدُ من رَيْب المنايـا من الحَشْـرِ
[طويل - ....] [٥ / ٤٥٢ - يَنْكِيرُ]

أحقّـاً عبـادَ الله أنْ لستُ نـاظـراً إلى قَـرْقَرَىٰ يـوماً وأعـلامها الغُبْـرِ
كـأنّ فـؤادي كـلّمـا مـرّ راكـبٌ جناحُ غـرابٍ رام نَهْضـاً إلى وَكْـرِ
أقـول لمـوسى والـدّمـوع كـأنّهـا جداولُ فاضت من جـوانبها تجـري
ألا هـل لشيـخٍ وابن ستّين حِجَّـةً بكى طَـرباً نحـو اليمـامـة من عُـذْرِ
وزهَّـدني في كـلِّ خيـرٍ صنعتُـه إلى النّاس ما جرّبْتُ من قلّة الشُّكرِ
إذا ارتحلَتْ نحـو اليمـامـة رفقـةٌ دهـاك الهوى واهتـاج قلبُك للذِّكْـرِ
فـوا حَـزَني مما أُجنّ من الأسـى ومن مُضْمَر الشّوق الدّخيل إلى حِجْري
تغـرَّبْتُ عنها كـارهـاً وهجَـرْتُها وكـان فِـراقِيْهـا أمـرَّ من الصَّبـرِ
فيـا راكب الـوجنـاء أُبْتَ مسلَّمـاً ولا زلتَ من رَيْب الحوادث في سَتْرِ
إذا ما أتيتَ العِرْضَ فاهتِفْ بأهله : سُقيتَ على شَحْط النّوى مُسْبَلَ القَطْرِ
فـإنـك مـن وادٍ إلـيّ مـرجَّـبٍ وإن كنتَ لا تـزداد إلّا على عَقْرِي
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ / ٣٢٦ - قَرْقَري]

---

(١) في معجم البلدان : تساءوا ، وانظر ديوان ذي الرّمة ص ٢٧٣ .

سلمتَ أميـر المؤمنين على الـدهـر فـلا زلت فينـا بـاقيـاً واسـع العُمْـرِ
حللت الثّـريـا خيـر دارٍ ومنـزلٍ فـلا زال معمـوراً وبـورك من قصـرِ
جِنـانٌ وأشجـارٌ تـلاقَتْ غصـونُهـا وأُوقِـرْنَ بـالأثمـار والـوَرق الخُضْـرِ
تـرى الطيـر في أغصـانهنّ هـواتفاً تَـنَقَّـلُ مـن وكـرٍ لهـنّ إلـى وكـرِ
وبنيـان قصـرٍ قـد عَلَتْ شُـرُفـاتـه كمِثْـل نسـاءٍ قـد تـربعن في أُزْرِ
وأنهـار مـاءٍ كـالسّلاسـل فُجِّـرَتْ لتُـرضـعَ أولاد الـرّيـاحين والـزّهـرِ
عـطايـا إلـهٍ مُنْعِمٍ كـان عـالمـاً بـأنّك أوفـى النّـاس فيهنّ بـالشكـرِ

[طويل ـ عبد الله بن المعتز] [٢ / ٧٧ ـ الثُّريّا]

إذا جئتَ أعلى ذي طُوى قِفْ ونادِها : عليـكِ سـلامُ الله يـا ربَّـةَ الخِـدْرِ
هـل العين ريًا منـكِ أم أنـا راجـعٌ بهمٍّ مقيمٍ لا يـريمُ عـن الصَّـدرِ

[طويل ـ ....] [٤ / ٤٥ ـ طُوَى]

وهل أهبطَنْ روضَ القطا غيرَ خائفٍ وهل أصبحنَّ الدهرَ وَسْطَ بني صخرِ

[طويل ـ الخطيم العكلي] [٣ / ٩٣ ـ رَوْضَةُ القَطا]

ولا مسعـدٌ إلا مسـامـرة سَخَـتْ بـدمعٍ ولم تفـجـع ببينٍ ولا هَجْـرِ
تكـون إذا مـا حلّت السّتـر حـلّة على أنهـا لم تبلغ البـاع في القَـدْرِ
إذا أيقنَتْ بـالمـوت بـادرتُ رأسهـا بقـطعٍ فتستحيني جديـداً من العمـرِ
حكَتْنيَ في لـونٍ وحـزنٍ وحـرقـةٍ وفي بَهَـرٍ بَـرْجٍ وفي مـدمـعٍ هَمْـرِ

[طويل ـ سليمان بن محمد الطرابنشي] [٤ / ٢٦ ـ طَرابُنُش]

ولا شهـدت يـوم الغَبيط مجـاشـعٌ ولا نقـلان الخيـل من قلَّتَيْ نسـرِ

[طويل ـ جرير] [٤ / ١٨٧ ـ الغبيط]

ويـومـاً بِسُـوراءَ التي عنـد بـابـلٍ أتاني أخو عجـلٍ بذي لَجَبٍ مَجْـرِ
فَثُـرْنـا إليهم بـالسّيـوف فـأَدبـروا لئـام المسـاعي والضّـرائب والنَّجْـرِ

[طويل ـ عبيد الله بن الحر] [٣ / ٢٧٨ ـ سُورَا]

من يـكُ أرعـاه الحمى أَخَـواتُـه فمـا ليَ من أختٍ عـوانٍ ولا بِكْـرِ

وما ضرها أنْ لم تكن رَعَتِ الحمى ولم تـطلب الخير الممنَّع من بِشْـرِ
فـإن تمنعـوا منهـا حِمـاكم فـإنّـه مبـاحٌ لهـا مـا بين إنبط فـالكُـدْرِ
[طويل مخروم - ابن فسوة[1]] [١ / ٢٥٨ - إنْبِط]

أطَعْنـا رسـولَ الله مـا دام بيننـا فيـا قومُ مـا شأني وشـأنُ أبي بكـرِ
أيـورِثُهـا بكـراً إذا مـات بعـده فتلك لعَمْـرُ الله قـاصمـةُ الـظَّهْـرِ
[طويل - حارثة بن سراقة بن معد يكرب] [٢ / ٢٧١ - حَضْرَمَوْت]

وأنت ابن بطحاوي قريش فإن تشأْ تكن في ثقيف سيـل ذي أدب عفرِ
[طويل - الفرزدق] [١ / ٤٤٥ - البِطاح]

تقضين مـن أعـراف لبنٍ وغمـرةٍ فلمّـا تعـرَّفْن اليمـامـة عن عفـرِ
[طويل - ذو الرمة] [٤ / ٢١٢ - غَمْرَة]

وإن لـنـا قـبـرَيْـن قـبـر بَـلَـنْجَـرٍ وقبـراً بصين استان يا لـك من قبـرِ
فهـذا الذي بـالصّين عَمَّتْ فتـوحـه وهـذا الذي يُسقى بـه سَبَـلُ القَـطْرِ
[طويل - عبد الرحمن بن جمانة الباهلي] [١ / ٣٠٥ - بابُ الأَبْواب]
[طويل - عبد الرحمن بن جمانة الباهلي] [١ / ٤٩٠ - بَلَنْجَرُ]

أدار سليمى بـالـوحيـدة فـالغمـر أبيني سقـاك القـطر من منـزل قفـرِ
عن الحي أنى وجهـوا والنـوى لهـا مغيـر بعـوديـه قـوى مـرة شـزرِ
[طويل - ابن هرمة] [٥ / ٣٦٤ - الوَحِيدَةُ]

أتـوني بقيّـاضٍ وقـد نـام صحبتي وحـارسهم ليثٌ هِـزَبْـرٌ أبـو أجْـرِ
فـقتَّـلْتُ قـومـاً مـنـهـمُ لا أعـزةً كـرامـاً ولا عنـد الحقـائق بـالصُّبْـرِ
[طويل - عبيد الله بن الحر] [٤ / ٤٢٠ - قَيَّاضٌ]

نأى النوم عنّي واضمحلَّتْ عُرا الصّبر وأصبحتُ عن دار الأحبّة في أَسْـرِ

---
(١) اسمه عيينة بن مرداس.

وأصبحت عن تيهَرْتَ في دار غربةٍ ... وأسلَمَني مُرُّ القضاء من القَدْرِ
إلى تَنَسٍ دارِ النّحوس فإنّها ... يُساق إليها كلّ منتقص العمرِ
هو الدّهر والسّياف والماء حاكمٌ ... وطالعها المنحوس صمصامة الدّهرِ
بلادٌ بها البرغوث يحمل راجلاً ... ويأوي إليها الذّئب في زمن الحشرِ
ويَرْجُف فيها القلب في كلّ ساعةٍ ... بجيشٍ من السّودان يغلب بالوَفْرِ
ترى أهلها صرعى دَوَى أمّ ملدمٍ ... يَرُوحون في سُكْرٍ ويَغْدون في سكرِ

[طويل - سعد بن أشكل التّيهرتي] [٢ / ٤٨ - تَنَسُ]

فيا أخوَيْنا من أبينا وأمّنا ... إليكم إليكم لا سبيلَ إلى جسْرِ
دَعُوا جانبي إنّي سأنزل جانباً ... لكم واسعاً بين اليمامة والقَهْرِ
أبى فارسُ الضحياء عمرو بن عامرٍ ... أبى الذّم واختار الوفاء على الغدرِ

[طويل - خِداش بن زهير] [٤ / ٤١٨ - القَهْرُ]

ألا يا عُقاب الوَكْرِ وَكْرِ ضريّةٍ ... سقَتْك الغوادي من عقابٍ ومن وكرِ
تمرّ اللّيالي ما مَرَرْنَ ولا أرى ... مَمَرَّ اللّيالي مُنْسِياً لي ابنةَ النَّضْرِ

[طويل - نُصَيْب] [٣ / ٤٥٨ - ضَرِيَّةُ]

فسَقْياً لصحراء الإهالةِ مَرْبعاً ... ولِلوَقَبى من منزلٍ دَمِثٍ مُثْرِ

[طويل - هلال بن الأسعر المازني(١)] [١ / ٢٨٣ - إهَالَةُ]

ولم تدفع الأحساب عن ربّ مأربٍ ... منيَّتَه وما حواليه من قصرِ
ترقّى إليه تارةً بعد هجعةٍ ... بأمراس كتّانٍ أُمِرَّتْ على شَزْرِ

[طويل - جهْمُ بن خلف] [٥ / ٣٨ - مَأْرِبُ]

كأنّ نُخيلات المُرَيْرَةِ غدوةً ... ظعائن محل جاليات إلى مصرِ

[طويل - عُمارة] [٥ / ١١٧ - المُرَيْرَة]

---

(١) في معجم البلدان : الأشعر ، انظر الأعلام ٨ : ٩٠.

يقـولون مصـرٌ أخصبُ الأرض كلِّها ... فقلتُ لهم بغـدادُ أخصب من مصرِ
وما خصبُ قومٍ تجدب الأرض عندهم ... بمـا فيه خصب العـالمين من القَطْرِ
إذا بُشِّـروا بـالغَيْث ريعَتْ قلوبهم ... كما رِيعَ في الظّلماء سِرْبُ القَطا الكُدْرِ
[طويل - ....] [٥ / ١٤١ - مِصْر]

بعيشِـكَ هل أبصـرتَ أحسنَ منظراً ... على طُول ما أبصرتَ من هرمَيْ مصرِ
أطـافـا بـأعنـانِ السّمـاء وأشـرفـا ... على الجوّ إشراف السِّماك أو النَّسرِ
وقـد وافَيَا نشـزاً من الأرض عـاليـاً ... كـأنّهمـا ثَـدْيـان قـامـا على صـدرِ
[طويل - ....] [٥ / ٤٠٢ - الهَرَمان]

إلى كم أمنّي النّفس بالقُرْب واللّقا ... بيـومٍ إلى يـومٍ وشهـرٍ إلى شَهْـرِ
وحتّـام لا أحـظى بـوَصْـل أحبّتي ... وأشكـو إليهم مـا لقيتُ من الهَجْـرِ
فلو كـان قلبي من حـديـدٍ أذابَـه ... فـراقكُم أو كان من صـالبِ الصّخرِ
ولمـا رأيتُ البَيْـن يـزداد والنّـوى ... تمثّلتُ بيتاً قيل في سالف الدّهـرِ :
متى يستـريـح القلب والقلب متعب ... بِبَيْنٍ على بَيْنٍ وهَجْـرٍ على هَجْـرِ
[طويل - محمد بن طاهر] [٥ / ١٧٢ - المَقْدِسُ]

تـركتم لقـاحي وُلّهـاً وانـطلقتـمُ ... على وجهـه من غير وقـعٍ ولا نَفْـرِ
وبـاتت على جوف الهُيَيْمـاء منحتي ... مـعقّـلةً بيـن الـرّكيّـة والـجَـفْـرِ
[طويل - مالك بن نُوَيرة] [٥ / ٤٢٣ - الهُيَيْمَا]

ألا هـل إلى ذات القـلائـد قـرّتي ... عشيّـة بين الحزّ والنّجـد من يَعْـرِ
عشيّـةَ كـادت عـامـرٌ يقتـلونني ... أرى طـرفـاً للمـاء راغيـة البكـرِ
[طويل - حافر الأزدي] [٥ / ٤٣٨ - يَعْرٌ]

تـزاورن عن قُـرّانَ عمـداً ومن بـه ... من الناس وازورّت سواهنّ عن حجرِ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٤ / ٣١٩ - قُرّان]

فجـادتـك أنـواءُ الـرّبيـع فهلّلَتْ ... عليـك رياض من سـلامٍ ومن خَبَرِ
[طويل - ....] [٢ / ٣٤٤ - خَبْرٌ]

أتجزع أن أطلال حنت وشاقها ... تفرّقنا يوم الخبيب على ظهْرِ
[طويل - ....] [٢ / ٣٤٥ - خُبَيْبٌ]

لعمري لقد أمسَتْ إليَّ بغيضةً ... نوىً فَرَّقَتْ بيني وبين أبي عمرِو
فإنْ أَرَهُمْ لا أصدِفُ الدَّهْرَ عنهمُ ... سوى سفرٍ حتى أُغيَّبَ في القبرِ
إذا هبطوا الأودات ، والبحرُ دوننا ... فقُلْ في ثناءٍ بيننا آخرَ الدّهرِ
[طويل - حيّان بن قيس] [١ / ٢٧٦ - الأَوْدَاتُ]

عيونُ المها بين الرُّصافة والجِسْرِ ... جلبْنَ الهوى من حيث أدري ولا أدرِي
[طويل - عليّ بن الجَهْم] [٣ / ٤٦ - رُصَافَةُ بَغْداد]

ألا يا اصبحاني قبل جيش أبي بكر ... لعلّ منايانا قريبٌ وما ندرِي
[طويل - ....] [٥ / ١٤٤ - المُصَيَّخُ]

ألا يا اسقِياني قبل جيش أبي بكر ... لعلّ منايانا قريبٌ ولا ندرِي
ألا يا اسقياني بالزّجاج وكرِّرا ... علينا كميتَ اللّون صافيةً تجري
أظنّ خيول المسلمين وخالداً ... ستَطْرقكم عند الصّباح على البِشْرِ
فهل لكمُ بالسَّير قبل قتالهم ... وقَبْل خروج المُعْصِرات من الخِدْرِ
أريني سلاحي يا أميمة إنّني ... أخاف بياتَ القوم أو مَطْلَعَ الفجرِ
[طويل - حُرقوص بن النعمان] [١ / ٤٢٧ - البِشْرُ]

أبا الفضل طال الليل أم خانني صبري ... فخُيّل لي أنّ الكواكب لا تسرِي
أرى الرّملة البيضاء بعدك أظلمت ... فدهريَ ليلٌ ليس يُفْضي إلى فجرِ
وما ذاك إلاّ أنّ فيه وديعةً ... أبى ربُّها أن تُستردَّ إلى الحشرِ
بنفسي هلالٌ كنتُ أرجو تمامه ... فعاجله المقدار في غُرّة الشَّهْرِ
[طويل - علي بن محمد التهامي] [٣ / ٧٠ - الرَّمْلَةُ]

وما زال صَرْفُ الدّهر حتّى رأيتَني ... على سفنٍ وَسْط الفرات بنا تجري
يصير بنا صارٍ ويَجْذِف جاذفٌ ... وما منهما إلا مخوفٌ على غدري
[طويل - ....] [٤ / ٤٠٤ - قِنَّسْرين]

ويـومـاً بِتَـامَـرّا ولـو كنتَ شـاهــداً رأيـتَ بتــامــرّا دمــاءَهـمُ تجــري
وأحفيتُ بِشْــراً يـوم ذلــك طعنــةً دُوَين التّــراقي فـاستهلّوا على بِشْــرِ
[طويل - عبيد الله بن الحر] [٢ / ٧ - تَامَرّا]

جَلَت عن سُمَيْراءَ الملوكُ وغـادروا بهـا شَرَّ قِنٍّ لا يَضيف ولا يَقْـرِي
هجين نميــرٍ طــالبــاً ومـجــالـــداً بني كـل زحّـافٍ إلى عَـرَن القِـدْرِ
فلو أنّ هــذا الحيّ من آل مـالــكٍ إذاً لم أجلّي عن عيـالهمـا الخضـرِ
[طويل - مرّة بن عياش الأسدي] [٣ / ٢٥٦ - سُمِيراء]

ألا يـا حمام الجـايِـريّـة هِجْتِ لي سقـاماً وزفـراتٍ يضيق بها صـدرِي
فقـالت حمـام الجـايِـريّــة مـا أرى عليَّ إذا مــا مُتَّ يــا ربِّ من وِزْرِ
[طويل - الحسن] [٢ / ٩٦ - الجايِريَّة]

ألم يـأتِ حيّـاً بــالجـريب محلّنــا وحيًّــا بــأعلى غمــرةٍ فــالأبــاتــرِ
[طويل - الراعي] [١ / ٥٩ - أبَاتِرُ]

ولله قـبــرٌ في خــراســانَ أدركَـتْ نــواحيـه أقــطارُ العــلا والمــآثــرِ
مقيمٌ بــأدنى أَبْــرَشَـهْـرَ وطــولــه على قَصْـر آفـاق البـلاد الـظّواهــرِ
[طويل - البحتري] [١ / ٦٦ - أَبْرَشَهْر]

إذا مـا غـدَوْتُم عــامـدين لأرضنــا بني عـامـرٍ فـاستـظهِـروا بـالمـرائـرِ
فــإنّ بني ذبيــان حيث عهــدتُـمُ بجــزع البَتِيـل بين بــادٍ وحـاضـرِ
يســدّون أبــواب القبـاب بضُمَّــرٍ إلى عُنَنٍ مستَــوْثقــات الـمــوائــرِ
[طويل - سَلمة بن الخُرْشُب الأنماري] [١ / ٣٣٦ - بتيل]

فلبِّثهــا الــراعي قـليــلاً كــلا ولا بلوذان أو مـا حلَّلَتْ بـالكــراكـر[1]
[طويل - الرّاعي] [٥ / ٢٥ - لوذان]

---

(١) في معجم البلدان:
قـليـلاً كـلا ولا بـلوذان أو مـا حـلّت بـالـكـراكـرِ
انظر ديوان الراعي ص ١٣٦.

فــلا شــك أن الحيّ أدنى مقيلهم ... كُنــاتــر أو رِغْمــان بيض الـدّوائــرِ
[طويل - نُصَيب] [٤ / ٤٨٠ - كُنَاثِرُ]

عــدمنــاك من شِعْبٍ وحبّب بــطنــه ... وأُسْـلاعه صَوْبُ الغمـامِ البــواكـرِ
أكَلْنــا بــه لحم الحمــار ولم نكن ... لنــأكـلَه إلّا بـشِـعْـبِ الـجـدائــرِ
[طويل - ....] [٢ / ١١٣ - الجَدَائِرُ]

تَــزاوَرُ عن مــاء الأســاود إن رَنَتْ ... بــه رامياً يعتــام رَفْـغَ الخــواصـرِ
[طويل - الشَّمَّاخ] [١ / ١٧١ - أساوِدُ]

أحقّــاً عبـادَ الله أنْ لستُ نــاظــراً ... سَنامَ الحمىٰ أخـرى اللّيالي الغـوابرِ
كــأنّ فؤادي من تــذكُّــرِه الحمــى ... وأهـل الحمى يهفـو به ريش طـائـرِ
[طويل - ....] [٣ / ٢٦٠ - سَنَامُ]

نَثَــرْنــا عليهم يــوم إِثْبِيْتَ بعـدمــا ... شفَيْنـا غليـلاً بــالـرِّمــاح العـواتــرِ
[طويل - الراعي] [١ / ٩١ - إِثْبِيتُ]

ولــو مـلأتْ أعفــاجَهــا من رثيّــةٍ ... بنـو هـاجـرٍ مـالت بهَضْب الأكــادرِ
[طويل - ....] [١ / ٢٣٩ - الأكادِرُ]

فلو شهـدَتْني من قـريشٍ عصــابــةٌ ... قـريش البِطاح لا قـريش الـظّواهـرِ
ولكنّهم غــابـوا وأصبحتُ شــاهـداً ... فقُبِّحْتُ من مـولى حفـاظٍ ونــاصـرِ
[طويل - ذكوان] [١ / ٤٤٤ - البِطاحُ]

ونــحــن وَلِـيْـنَــا مــرّةً بـعــد مــرّةٍ ... بِتَــوَّجَ أبـنــاءَ الـمـلوك الأكــابــرِ
لقينــا جيـوش المــاهيـان بسُحْــرةٍ ... على سـاعةٍ تلوي بـأهـل الـحظائـر
فـمــا فتئَـتْ خيـلي تَكُــرُّ عـليهـمُ ... ويلحق منهـا لاحقٌ غيــرُ حــائــرِ
[طويل - مجاشع بن مسعود] [٢ / ٥٦ - تَوَّجُ]

لــه بفنــاء البيت ســوداء فحمــةٌ ... تلقّم أوصــال الجــزور العــراعِــرِ

بقيـة قـدرٍ مـن قـدورٍ تـورثـت لآل الجـلاح كـابـراً بعـد كـابـرِ
تـظل الإمـاء يبتـدرن قـديحهـا كمـا ابتدرت كلبٌ ميـاه قـراقـرِ
[طويل - النابغة] [٤ / ٣١٨ - قُراقِرُ]

ونحن جمَعْنا جَمْعَهم في حفيرهم بهيتَ ولم نحفِلْ لأهل الحفـائـرِ
وسِرْنا على عمدٍ نريد مدينـةً بِقَرْقِيْسِيا سَيْرَ الكماة المَسَاعـرِ
فجئنـاهمُ في دارهم بغتـةً ضحىً فطاروا وخلَّوْا أهل تلك المحاجـرِ
فنـادَوْا إلينـا من بعيـدٍ بـأنّنـا نَـدين بـدين الجـزيـة المتـواتـرِ
قَبِلْنـا ولم نَـرْدُدْ عليهم جـزاءهـم وحُطْناهمُ بعـد الجزا بـالبـواتـرِ
[طويل - عمرو بن مالك الزُّهَري] [٤ / ٣٢٨ - قَرْقِيسِياءُ]

إلى مستوى الوعسـاء بين حُمَيِّطٍ وبين جبـال الأشْيَمَيْن الحـوادرِ
[طويل - ذو الرُّمَّة] [٢ / ٣٠٧ - حُمَيِّطُ]

جـواريـة أو عـوهـج مَـعْـقُـلـيـة تـرود بـأعـطاف الـرمـال الحـرائـرِ
[طويل - ذو الرمة] [٥ / ١٥٧ - مَعْقُلَةُ]

أشـاقك بـالجِعْرانة الرّكبُ ضَحْوةً يؤمـون بيتاً بـالنّـذور السّـوامـرِ
فَـظَلْتَ كمقمورٍ بهـا ضـلَّ سعيُـه فجيءَ بعنسٍ مشمخـرٍّ مسـامـرِ
[طويل - ....] [٢ / ١٤٢ - الجِعْرَانَةُ]

ألا آبلغ أُسَيْداً إن عرضتَ بـأننا بجُرْجانَ في خُضْر الرّياض النّواضرِ
فلمـا أحسُّونـا وخـافـوا صِيـالنـا أتـانا ابن صـول راغمـاً بـالجـرائـرِ
[طويل - سويد بن قُطْبَة] [٢ / ١٢١ - جُرْجَانُ]

فـإن نُمسِ في سجنٍ شديـدٍ وثاقُـه فكم فيـه من حيٍّ كريم المكـاسـرِ
بـريءٍ من الآفات يسمـو إلى العلا نَمَتْـهُ أرومـاتُ الفـروع النّـوافـرِ
فياليت شعري هـل أراني وصحبتي نجـوب الفلا بـالنّاعجـات الضّوامـرِ
وهل أهبطنَّ الجزعَ من بطن شوقبٍ وهل أسمعَنْ من أهله صوت سـامرِ
[طويل - الشَّمردل بن جابر البجلي] [٣ / ٣٧٣ - شَوْقَبُ]

بـغـداد يـا دار المـلوك ومُجْـتَنـى ... صنـوف المنى يـا مستقـرَّ المنـابـرِ
ويـا جنّة الـدّنيـا ويـا مُجتنى الغِنى ... ومُنْبَسطَ الآمـال عنـد الـمتـاجـرِ
[طويل مخروم - ....] [١ / ٤٦١ - بَغْدَادُ]

ألا بـلّغـا عنّي أبـا حـفصَ آيـةً ... وقُـولا لـه قـول الكميّ المغـاوِرِ
بـأنّـا أثَـرْنـا آل طـورانَ كـلَّهم ... لـدى مُظْلِمٍ يهفـو بحمر الصّـراصرِ
[طويل - زُهرة بن حَوِيّة] [٥ / ١٥٢ - مُظْلِمٌ]

ألا بَلِّغَـا عنّي أبـا حـفصَ آيـةً ... وقُـولا لـه قـولَ الكميّ المُغـاوِرِ
بـأنّـا أثَـرْنـا أنّ طـوران كـلّهـم ... لدى مظلمٍ يهفـو بـحمـر الصّـراصرِ
قَـرَيْنـاهمُ عنـد اللّقـاء بـواتـراً ... تـلالأ وتسنـو عنـد تلك الحـرائـرِ
[طويل - زُهرة بن حَوِيّة] [٤ / ٤٧ - طُورَانُ]

بـدَأْنـا بجَمْـع الصُّفَّـرَيْن فلم نَـدَعْ ... لغسّـانَ أنفـاً فـوق تلك المنـاخـرِ
صبيحـةَ صـاح الحـارثـان ومن بـه ... سـوى نفرٍ نجتـذُّهم بـالبـواتـرِ
وجئنا إلى بصـرى وبصـرى مقيمـةٌ ... فـألقَتْ إلينـا بـالحشى والمعـاذرِ
فضَضْنـا بهـا أبـوابهـا ثم قـابلت ... بنا العيسُ في اليرموك جَمْع العشائرِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥ / ٤٣٤ - يَرْموك]

أعـاريب طُـرّيُّـون عن كـل قـريـة ... يحيـدون عنهـا من حـذار المقـادرِ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٤ / ٢٤ - طُرْآنُ]

لـميـة إذ مـي مـغـانٍ تـحـلُّهـا ... فتـاخ وحزوى في الخليط المجـاورِ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٤ / ٢٣٥ - فِتَاخُ]

سـلامٌ على تلك الطُّلول الـدّواثـرِ ... وإن أقفـرَتْ بعـد الأنيس المجـاورِ
غـرائـر ما فتَّرْنَ في صَيْـد غـافـلٍ ... بـألحـاظهـنّ السّـاجيـات الفـواتـرِ
سقى الله أيّـامي بـرحبـة هـاشمٍ ... إلى دار شِـرْشيـرٍ محـلّ الجـآذرِ
سحائب يَسْحَبْنَ الذّيول على الثّرى ... ويُضحي بهنّ الزّهر رطبَ المحاجرِ

منــازل لــذّاتي ودار صبــابـتي ولهــوي بـأمثـال النّجـوم الــزّواهـرِ
رَمَتْنـا يدُ المقـدور عن قوس فُـرْقـةٍ فلم يُخْـطِنـا للحين سهمُ المقـادرِ
ألا هل إلى فيء الجزيـرة بالضحى وطيب نسيم الـرّوض بعد الـظّهائـرِ
وأفنـانهـا والـطّيـر تنـدب شجـوهـا بأشجـارهـا بين المياه الــزّواخـرِ
ورقّـة ثـوب الجـوّ والـرّيـح لَـدْنـةٌ تسـاق بمبسـوط الجنـاحين مـاطـرِ
سبيلٌ وقد ضـاقت بيَ السُّبْلُ حيـرةً وشـوقـاً إلى أفيـائهـا بـالهـواجـرِ
[طويل - جحظة البرمكي] [٢ / ٤٢١ - دارُ شِرْشير]

أشـاقَتْك أظعـان الحـدوج البـواكـر كنخـل النّجير الكـارمـات المـواقـرِ
تحمَّلْنَ من وادي العشيـرة غـدوةً إلى أرض عـوم ٍ كالسّفين المـواخرِ
[طويل - إبراهيم بن بشير[1]] [٤ / ١٦٩ - عُومُ]

بخـالـة أو مـاء الـذّنـابـة أو سـوى مـظنّـة كلبٍ أو ميـاه المـواطـرِ
[طويل - النابغة] [٢ / ٣٣٩ - خَالَةُ]

سقى الله حيّـاً بين صـارةَ والحمى حمى فَيْدَ صَوْبَ المُدْجناتِ المواطرِ
أميـنَ وردّ الله مـن كـان منـهـمُ إليهم ووقّـاهم صـروفَ الـمقـادرِ
كـأنّي طـريف العين يـوم تـطالعَتْ بنا الرّملَ سُلّاف القـلاص الضّوامـرِ
أقـول لفقّـام بن زيـدٍ أمـا تـرى سنـا البـرق يبـدو للعيـون النّـواظـرِ
فإنْ تَبْكِ للوجد الذي هيّج الجوى أُعِنْـكَ وإنْ تصبِـرْ فلستُ بصـابـرِ
[طويل - [محمد بن عبد الملك الفقعسي]] [٢ / ٣٠٨ - الحِمى]
[طويل - محمد بن عبد الملك الفقعسي] [٣ / ٣٨٨ - صارَة[2]]

تـجنَّـبْ بنـي حُنٍّ فـإنَّ لقـاءهـم كـريـمٌ وإن لم تَلْقَ إلاّ بـصـابـرِ
همُ قَتلوا الـطّائيَّ بـالحِجْـر عنـوةً أبـا جـابـرٍ واستنكحـوا أمَّ جـابـرِ

(١) أخو النعمان بن بشير.
(٢) رواية الثالث هنا : سلّان القلاص ، والرابع : لقمقام.

وهم ضربوا أنف الفزاريّ بعدما أتاهم بمعقودٍ من الأمر قاهرِ
أتطمع في وادي القرى وجنابه وقد منعوا منه جميع المعاشرِ
[طويل - نابغة بني ذبيان] [٤ / ٣٣٨ - القُرى]

ثوى سيدٌ للأزد أزدِ شَنُوءةٍ وأزدِ عمانٍ رَهْنَ رَمْسٍ بكازرِ
وضاربَ حتى مات أكرم ميتةٍ بأبيضَ صافٍ كالعقيقة باترِ
وصرّع حول التّل تحت لوائه كرام المساعي من كرام المعاشرِ
قضى نحبه يوم اللّقاء ابن مخنفٍ وأدبر عنه كلّ أَلْوَثَ داثرِ
[طويل - سراقة بن مرداس البارقي] [٤ / ٤٢٩ - كازَر]

وأمسوا حِلالاً ما يفرّق بينهم على كلّ ماءٍ بين فيد وساجرِ
[طويل - سلمة بن الخرشب] [٣ / ١٦٩ - ساجِرُ]

وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهرٍ رياض المراض كلّ حِسْيٍ وساجرِ
[طويل - الشّماخ] [٣ / ٩٥ - رَوْضَةُ المَرَاض]
[طويل - الشّماخ] [٣ / ١٦٩ - ساجِر[1]]

ألا سائِلِ الجحّافَ هل هو ثائر بقتلى أُصيبَتْ من سُليمٍ وعامرِ
[طويل - الأخطل] [١ / ٤٢٧ - البِشْرُ]

دعانا إلى جُرْجانَ والرَّيُّ دونها سوادٌ فأرضَتْ من بها من عشائرِ
[طويل - أبو نجيد] [٢ / ١٢١ - جُرْجَانُ]

دعانا إلى جُرْجانَ والرَّيّ دونها سوادٌ فأرضَتْ من بها من عشائرِ
رَضِينا بريف الرّيّ والريّ بلدةٌ لها زينةٌ في عَيْشها المتواترِ
لها نَشَزٌ في كلّ آخر ليلةٍ تذكّرُ أعراس الملوك الأكابرِ
[طويل - أبو نجيد] [٣ / ١١٨ - الرَّيُّ]

(١) روايته هنا : ببطن المراض.

فلما هبطنا بطن مَرٍّ تَخزَّعَتْ ... خزاعةُ منّا في حلول كراكرِ
حَمَتْ كلّ وادٍ من تهامةَ واحْتَمَتْ ... بصُمّ القنا والمُرْهَفات البواترِ
خُزاعتُنا أهل اجتهادٍ وهجرةٍ ... وأنصارُنا جُنْد النّبي المهاجرِ
وسِرْنا إلى أن قد نزلنا بيثربٍ ... بلا وَهَنٍ منّا وغيرِ تَشاجُرِ
وسارت لنا سيارةٌ ذات منظرٍ ... بكُوم المطايا والخيول الجماهرِ
يرومون أهل الشّام حتى تمكّنوا ... ملوكاً بأرض الشّام فوق المنابرِ
أولاك بنو ماء السماء توارثوا ... دمشقَ بملكٍ كابراً بعد كابرِ
[طويل - عوف بن أيوب الأنصاري] [٥ / ١٠٥ - مَرٌّ]

قطَعْنا أباليس البلاد بخَيْلنا ... نريد سُوى من آبدات قراقرِ
فلما صَبَحْنا بالمُصَيَّخِ أهلَه ... وطار إباري كالطّيور النّوافرِ
أفاقت به بَهْراء ثم تجاسرت ... بنا العيس نحو الأعجمّي القراقرِ
[طويل - القعقاع] [٥ / ١٤٤ - المُصَيَّخُ]

يظل الإماء يبتدرن قديحها ... كما ابتدرت كلبٌ مياه قُراقرِ
[طويل - النابغة] [٤ / ٣١٨ - قُراقِرُ]

ضرَبْنا حُماة النِّرْسِيانِ بكَسْكَرٍ ... غداة لَقِيناهم ببِيضٍ بواترِ
وقَرْنا على الأيّام والحرب لاقحٌ ... بجردٍ حسانٍ أو ببُزْلٍ غوابرِ
وظلّت بلالُ النِّرْسِيان وتَمْرُه ... مباحاً لمن بين الدّبا والأصافرِ
أبحنا حمى قومٍ وكان حماهمُ ... حراماً على من رامه بالعساكرِ
[طويل - عامر بن عمرو] [٥ / ٢٨٠ - نِرْسِيانُ]

وقد قلت للنعمان يوم لقيتُه ... يريد بني حُنٍّ ببرقة صادرِ
[طويل - النابغة] [١ / ٣٩٥ - بُرْقَةُ صادِر]

وقد قلت للنعمان لما رأيتُه ... يريد بني حُنٍّ ببرقة صادرِ :
تجنَّبْ بني حُنٍّ فإنّ لقاءهم ... شديد وإن لم تلق إلاّ بصابرِ
[طويل - النابغة] [٣ / ٣٨٨ - الصّادر]

جدعتُ على الماهات آنُفَ فارسٍ ... بكلّ فتىً من صُلْب فارسَ خادرِ
هتكتُ بيوت الفُرْس يومَ لَقِيتُها ... وما كلُّ من يَلْقى الحروب بثائرِ
حبستُ ركاب الفيرزان وجَمْعَهم ... على فَتَرٍ من جَرْيِنا غير فاترِ
هدمتُ بها الماهات والدرب بغتةً ... إلى غايةٍ أخرى اللّيالي الغوابرِ

[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥ / ٤٨ - ماهان]

جَعَلْنَ حُبَيّاً باليمين وورّكَتْ ... كُبيساً لماءٍ من ضَئيدةَ باكرِ

[طويل - الراعي] [٤ / ٤٣٥ - كُبَيْسُ]
[طويل - الراعي] [٤ / ٤٣٥ - كُبيش[1]]
[طويل - الراعي] [٣ / ٤٦٥ - ضئيدة[2]]

وهوَّنَ وجدي إذ أصابَتْ رماحُنا ... عشيّةَ خَوٍّ رهطَ قيسِ بن جابرِ

[طويل - [مالك بن نويرة]] [٢ / ٤٠٨ - خوّ]

وهوَّنَ وَجْدي إذ أصابَتْ رماحُنا ... عشيّةَ خَوٍّ رَهْطَ قيسِ بن جابرِ
عميد بني كوزٍ وأفناء مالكٍ ... وخير بني نصرٍ وخير الغواضرِ

[طويل - مالك بن نُويرَة] [٢ / ٤٠٧ - خوّ]

رعت من خُفَافٍ حيث نَقَّ عبابه ... وحل الروايا كل أسحم ماطرِ

[طويل - الرّاعي] [٢ / ٣٧٩ - خُفافُ]

وغودر علواً ذلّها متطاولٌ ... بنيلٍ كجثمان الجرادة ناشرِ

[طويل - الأسود بن يَعْفر] [٢ / ١١٧ - الجرادَةُ]

ألا كم ترامَتْ بالسُّ بمسافرٍ ... وكم حافرٍ أدميتَ يا دَيْرَ حافرِ
وبين قباب المنجبين مجبة ... أبت أن تطا إلّا بأجفان ساهرِ

---

(١) روايته هنا : ونكّبَت كبيشاً لورْدٍ.
(٢) روايته هنا : كبيشاً.

وعنـد الفرات من يمين ابن مـالـكٍ فـرات نـدًى لا تُخْتَـطى بـالمعـابـرِ
إذا أوجُـه الفتيـان غـارَتْ ميـاهُهـا فـوَجْـهُ عليٍّ مـاؤه غيـر غـائـرِ

[طويل - ابن القيسراني] [٢ / ٥٠٤ - دَيْرُ حافر]

نظَرْنا فهـاجَتْنا على الشّوق والهوى لـزينـبَ نـارٌ أُوقِـدَتْ بِـجُبـارِ
كـأنّ سناهـا لاح لي من خصـاصـةٍ على غيـر قصدٍ والمَـطيُّ سَـوارِ
حُمَيْسِيَّـةٌ بـالـرّمـلتَيْـن محـلُّهـا تـمـر بـجـلفٍ بيـنـنـا وجِـوارِ

[طويل - ابن مَيّادَةَ] [٢ / ٩٨ - جُبَارُ]

ألا ليت شعري هل أرى الـورد مرّةً يـطالب سـربـاً مُـوكـلاً بغـرارِ
أمـام رعيـلٍ أو بـرَوْضَـةِ مَنْصَـحٍ أُبـادر أنـعـامـاً وأجْـلَ صِـوارِ
وهـل أشـربَنْ كـأسـاً بلذّة شـاربٍ مشعـشعـة أو من صـريـح عُـقـارِ
إذا ما جَرْت في العظم خِلْتَ دبيبَها دبيبَ صغـار النّمـل وهي سَـوارِ

[طويل - امرؤ القيس بن عابس السّكوني] [٣ / ٩٦ - رَوْضَةُ مَنْصَح]

وإن تـكُ درعي يـومَ صحـراءِ كُلْيةٍ أصيبَـتْ فمـا ذاكُـم عـليَّ بعـارِ
ألم يـكُ من أسلابكم قبـل هـذه عليّ الـوفـا يـومـاً ويـوم سفـارِ
فتلك سـرابيـل ابن داود بـينـنـا عـواريَ والأيّـام غـيـر قـصـارِ

[طويل - حُريث بن سلمة] [٤ / ٤٧٨ - كُلْيَةُ]

فسَقْيـاً لأيّـامٍ مضَيْن من الصّبـا وعيشٍ لنـا بـالأبـرقَيْـن قـصيـرِ
وتكـذيب ليلى الكـاشحين وسَيْرنـا لنجـدٍ مطـايـانـا بغيـر مسيـرِ
وإذ نلبس الحـول اليمـاني وإذ لنـا حمـامٌ يـرى المكـروه كـلّ غيـورِ
فلمـا علا الشيبُ الشبـابَ وبشّـرَتْ ذوي الـحِلْم أعـلى لِمَّتِي بِقَتيـرِ
وخِفْتُ انقلابَ الدّهر أن يصدعَ العصا وأن تَـغْـدر الأيـامُ كـلَّ غُـدورِ
وقـال الصِّبا دَعْني أَدَعْـك صـريمـة عـذيرُ الصِّبـا من صاحبٍ وعـذيري
رجعتُ إلى الأُولى وفكّرتُ في التي إليهـا أو الأخـرى يصيـر مصيـرِي
وليس امـرؤٌ لاقى بـلاءً بيـائسٍ مـن الله أن ينـتـابـه بـجـديـرِ

[طويل - ....] [١ / ٦٦ - الأبْرَقانِ]

سل القاع بالهَلْباءِ عنّا وعنهمُ ... وعنكَ وما أَنْبَاكَ مِثْلُ خبيرِ
[طويل - ....] [٥ / ٤٠٩ - هَلْبَاء]

وما أَنْسَ م الأشياءِ لا أَنْسَ موقفاً ... لنا ولها بالسّفح دون ثَبِيْرِ
ولا قولَها وَهْناً وقد سمحَتْ لنا ... سوابقُ دمعٍ لا تَجفُّ غزيرِ :
أأنت الذي خبَّرتَ أنّك باكرٌ ... غداةَ غدٍ أو رائحٌ بهجيرِ
فقلتُ : يسيرٌ بعض يومٍ بغيبةٍ ... وما بعض يومٍ غيبة بيسيرِ
[طويل - العرجي] [٢ / ٧٤ - ثبير]

وحديث القوم يوم هُناً ... وحديثٌ ما على قِصَرِهْ
[مديد - امرؤالقيس] [٥ / ٤١٧ - هُناً]

قالت سُليمى ببطن القاع من سُرُجٍ : ... لا خير في العيش بعد الشّيب والكِبَرِ
[بسيط - [ابن مقبل]] [٣ / ٢٠٧ - سُرُج]
[بسيط - ابن مقبل] [٣ / ٢١١ - سُرُع[1]]

قالت سليمى ببطن القاع من أُسُنٍ ... لا خير في العيش بعد الشّيب والكِبَرِ
لولا الحياء ولولا الدين عِبْتُكما ... ببعض ما فيكما إذ عِبْتُما عَوَرِي
[بسيط - ابن مقبل] [١ / ١٩٠ - أُسُن]

يخرجن بالليل من نقعٍ له عرفٌ ... بقاعِ أَمْعَطَ بين السّهل والبصرِ
[بسيط - الراعي] [١ / ٢٥٤ - أَمْعَطُ]

يا حبّذا البرقُ من أكناف كاظمةٍ ... يسعى على قَصَرات المَرْخ والعُشَرِ
لله دَرُّ بيوتٍ كان يعشقها ... قلبي ويَأْلَفُها إن طيّبَتْ بصري
فَقَدْتُها فَقْدَ ظمآنٍ إداوته ... والقيظ يحذف وجه الأرض بالشّررِ
أمنيّةُ النّفس أن تزداد ثانيةً ... وحالنا والأماني حلوة الثّمرِ
[بسيط - ....] [٤ / ٤٣١ - كاظِمَةُ]

---

(١) روايته هنا : من سُرُعٍ . . في المرء.

كـأنّـهـا نـاشطٌ حـمٌّ مـدامـعـه من وحش جِبْرانَ بين النّقع والظفرِ[1]
[بسيط ـ الراعي] [٢ / ٢١٢ ـ جِبْرانُ]

شكـراً لـربّـك يـوم الحصن نعمتـه فقـد حمـاك بعـزّ النّصـر والـظّفـرِ
فاعرف لسيفـك يوم الحصن وقعتـه فـإنّـه السيف لم يتـرك ولم يَـذَرِ
حللت من فتح كيسوم فـداك أبي مثواك في الحفـر بين الوحل والمطرِ
[بسيط ـ عوف بن محلّم] [٤ / ٤٩٧ ـ كيسوم]

قـبّ سـمـاويـةٌ ظـلّـت مـحـلّأةً بـرجلة الـدار فـالـرّوحـاء فـالأَمَـرِ
كـانت مذانِبُهـا خُضْـراً فقـد يبسَتْ وأخلفَتْهـا ريـاض الصّيف بـالغـدرِ
[بسيط ـ الراعي] [١ / ٢٥٣ ـ أمَر]

لـولا القضاء الـذي لا بُـدّ مـدركـه والـرّزقُ يـأكله الإنسـان بـالقَـدَرِ
مـا كـان مثليَ في بَغْـلانَ مسكُنُـه ولا يـمـرّ بـهـا إلاّ عـلى سـفـرِ
[بسيط ـ ....] [١ / ٤٦٨ ـ بَغْلان]

كـأنـهـا مـقط ظـلّتْ عـلى قـيـمٍ من ثكْدَ واغتمست في مائها الكَدِرِ
[بسيط ـ الراعي] [٢ / ٨٢ ـ ثُكْدُ]

سقى المـطيرةَ ذاتَ الـظّلّ والشّجرِ ودَيْـرَ عَبْـدونَ هـطّالٌ من المـطرِ
يـا طـالمـا نبّهَتْني للصّبـوح بـه في ظلمـة اللّيل والعصفـورُ لم يَطِرِ
أصـواتُ رهبـانِ دَيْـرٍ في صـلاتهمُ سـود المـدارع نعّـارين في السَّحَـرِ
مُـزَنَّـرين على الأوسـاط قـد جعلوا على الـرّؤوس أكـاليـلاً من الشَّعَـرِ
كم فيهمُ من مليـح الوجـه مكتحلٍ بـالسّحـر يُـطْبِق جفنَيْـه على حَـوَرِ
لاحـظتُه بـالهـوى حتى استقـاد لـه طـوعـاً وأسلَفَني الميعـاد بـالنّـظَرِ
وجـاءني في ظـلام اللّيـل مستتـراً يستعجل الخَطْوَ من خوفٍ ومن حَذَرِ

---

(١) انظر رواية ديوان الراعي ص ١٢٦ .

فقمت أفرش خدّي في التراب له ذلًّا وأسحب أذيالي على الأثرِ
فكان ما كان ممّا لست أذكره فَظُنَّ خيراً ولا تسأَلْ عن الخَبَرِ
[بسيط - ابن المعتز] [٢ / ٥٢١ - دَيْرُ عَبْدُون]

فظل يعلو لوى الدهقان معترضاً في الرمل أظلافه صفر من الزّهرِ
[بسيط - الراعي] [٢ / ٤٩٢ - دِهْقان]

وقد يكون لنا بالخُرِّ مرتَبَعٌ والرّوض حيث تناهى مرتع البقرِ
[بسيط - ابن العَذّاء الأجداري] [٢ / ٣٥٨ - خُرّ]

ولا تقعقع ألحي العيس قاربة بين المزاج ورعني رِجْلَتَيْ بَقَرِ
[بسيط - جرير] [٣ / ٢٨ - رِجْلَتا بَقَرٍ]
[بسيط - جرير] [٥ / ١٢٠ - المِزاجُ]

عبد السلام تأمَّلْ هل ترى ظُعُناً إنّي كبرتُ وأنت اليومَ ذو بصرِ
لا يُبعد الله فتياناً أقول لهم بالأَبْرق الفرد لمّا فاتهم نظري
يا هل تراءى بأعلى عاسمٍ ظُعُنٌ نكّبن فحلَيْن واستقبلن ذا بقرِ
صلى على عمرةَ الرّحمنُ وابنتِها ليلى وصلّى على جاراتها الأُخَرِ
هنّ الحرائر لا ربّات أخمرةٍ سود المحاجر لا يقرأنَ بالسُّوَرِ
[بسيط - القتّال الكلابي] [٤ / ٢٣٧ - فَحْلين]

مِنّا خناذيذُ فرسانٌ وألويةٌ وكلّ سائمة من سارح عكرِ
وثروة من رجالٍ لو رأيتَهمُ لقلتَ : إحدى حراج الجرّ من أُقُرِ
[بسيط - ابن مقبل] [١ / ٢٣٥ - أُقُرٌ]

وليس حيٌّ من الأحياء نعلمه من ذي يمانٍ ولا بكرٍ ولا مُضَرِ
إلّا وهم شركاءُ في دمائهمُ كما تشارك أيسارٌ على جُزُرِ
[بسيط - ابن حبران] [٥ / ٦٨ - مِخْلافُ جَيْشان]

وليس حيٌّ من الأحياء نعرفه من ذي يمانٍ ولا بكرٍ ولا مُضَرِ

إلّا وهم شركاءُ في دمائهمُ ... كما تشارك أيسارٌ على جُزُرِ
قَتْلٌ وأسْرٌ وتحريقٌ ومَنْهبةٌ ... فِعْلَ الغُزاة بأهل الرّوم والخَزَرِ

[بسيط ـ دعبل بن علي] [٢ / ٣٦٧ ـ خَزَر]

يا أهلِ ما بال هذا الليل في صفر ... يزداد طولاً وما يزداد من قِصَرِ
في إثْر من قُطعَتْ مني قرينته ... يومك الحَدالى بأسبابٍ من القَدَرِ

[بسيط ـ الراعي] [٢ / ٢٢٧ ـ الحَدَالى]

يا أهلِ ما بال هذا الليل في صفر ... يزداد طولا وما يزداد من قصرِ
في إثْرِ من قُطعَتْ مني قرينته ... يوم الحَدالى بأسبابٍ من القدرِ
كأنما شُقّ قلبي يومَ فارقهم ... قسمين بين أخي نجدٍ ومنحدرِ
هم الأحبة أبكي اليوم إثْرهمُ ... وكنتُ أطرب نحو الحيرة الشُّطُرِ
وقلت والحَرّة الرَّجْلاء دونهمُ ... وبطنُ لجَّانَ لما اعتادني ذِكَرِي
صلى على عَزَّةَ الرّحمنُ وابنتِها ... ليلى وصلّى على جاراتها الأُخَرِ
هن الحرائر لا ربات أخمرةٍ ... سود المحاجر لا يقرأن بالسُّوَرِ

[بسيط ـ الراعي] [٢ / ٢٤٦ ـ الحرَّةُ الرّجْلاء]

يا ليتني قد أجزت الخيل دونكم ... خيل المعرف أو جاوزت ذا عشرِ
كم قد ذكرتك لو أجدى تذكركم ... يا أشبه الناس كل الناس بالقمرِ
إنّي لأجذل أن أمسي مقابله ... حباً لرؤية من أشبهت في الصورِ

[بسيط ـ عمر بن أبي ربيعة] [٥ / ١٥٥ ـ المُعرَّف]

إرْبَعْ بطوسٍ على قبر الزكيّ به ... إن كنتَ تربع من دينٍ على وَطَرِ
قبران في طوس : خير النّاس كلهمُ ... وقبر شرّهمُ هذا من العبرِ
ما ينفع الرِّجْسُ من قُرْب الزّكيّ ولا ... على الزكيّ بقرب الرجس من ضَررِ
هيهات كلّ امرئٍ رهنٌ بما كسبَتْ ... يداه حقّاً فخُذْ ما شئتَ أو فَذَرِ

[بسيط ـ دِعْبل بن علي] [٤ / ٥٠ ـ طُوس]

ثم احتملن أُنَيّاً بعد تضحيةٍ ... مثل المخارفِ من جَيْلانَ أو هَجَرِ

طافت به العجم حتى بَذَّ ناهضَها ... عُمٌّ لَقِحْنَ لقاحاً غير منتشرِ[1]

[بسيط - تميم بن أبيّ] [٢ / ٢٠١ - جَيلان]

يا جارتيّ على ثاج سبيلكما ... سيراً شديداً ألمّا تعلما خبرِي

إني أقيد بالمأثور راحلتي ... ولا أبالي ولو كنا على سفرِ

[بسيط - تميم بن أبي بن مقبل] [٢ / ٧٠ - ثَاجُ]

فقلتُ والحرَّة الرجلاء دونهمُ ... وبطن لجّان لما اعتداني ذكرِي

صلّى على عَزَّةَ الرحمنُ وابنتِها ... ليلى وصلّى على جاراتها الأُخرِ

[بسيط - الراعي] [٥ / ١٤ - اللّجُون]

فقال ثُكْلٌ وغدرٌ أنت بينهما ... فاختَرْ فما فيهما حظٌّ لمختارِ

[بسيط - ....] [٥ / ٢٠٥ - مَنْبِجُ]

إن كنت تجهل مسعاتي فقد علمت ... بنو الحويرث مسعاتي وتكراري

والحيّ يوم أشي إذ ألم بهم ... يوم من الدهر إن الدهر مرارُ

لولا بجودة والحيّ الذين بها ... أمسى المزالف لا تذكو بها نارُ[1]

[بسيط - عبدة بن الطبيب] [١ / ٢٠٤ - أُشَيٌّ]

نهر المعلّى لشاطي دارِ دينارِ ... مجامع العِيس أوطاني وأوطارِي

حيث الصِّبا ناعم والدّار دانيةٌ ... والدّهر يأتي على وقفي وإيثارِي

واللّيل بين الدُّمى والغيد مختصَرٌ ... قصيرُ ما بين رَوْحاتي وإبكارِي

وقد تطاول حتى ما تخيّل لي ... أنّ الزّمان لياليه بإسحارِي

[بسيط - المؤيد الألوسي] [٢ / ٤٢٠ - دارُ دينار]

قد سرت ما بين بانقيا إلى عدنٍ ... وطال في العجم تكراري وتسيارِي

[بسيط - الأعشى] [١ / ٣٣١ - بانِقْيا]

---

(١) انظر اختلاف الرواية في ديوان ابن مقبل ص ٩٢.

(٢) في الأبيات إقواء.

ما زال عصياننا لله يرذلنا حتى دُفعنا إلى يحيى ودينارِ
إلى عُلَيْجَيْن لم يقطع ثمارهما قد طال ما سجدا للشّمس والنّارِ
[بسيط - دعبل بن علي] [٢ / ٤٢٠ - دارُ دينار]

ساق الرُّفَيْداتِ من جَوْشٍ ومن حَدَدٍ وماش من رهط رِبْعيٍّ وحجّارِ
[بسيط - النابغة] [٢ / ٢٢٩ - حَدَدُ]
[بسيط - النابغة] [٢ / ١٨٦ - جَوْش [1]]

هوَتْ هِرَقْلَةُ لمّا أن رأَتْ عَجَباً جوُّ السّما ترتمي بالنّفط والنّارِ
كأنّ نيراننا في جَنْب قلعتهم مصبّغاتٌ على أرسان قصّارِ
[بسيط - المكّي] [٥ / ٣٩٨ - هِرَقْلَةُ]

لا تأوينَّ لجِرْميٍّ مررتَ به يوماً ولو أُلْقِيَ الجِرْميُّ في النّارِ
[بسيط - ....] [٢ / ٢٤٣ - الحَرَمُ]

إما عصيت فإني غير منفلت مني اللصباب فجنبا حرة النارِ
تدافع الناس عنا حين نركبها من المظالم تدعى أم صبارِ
[بسيط - النابغة] [٢ / ٢٤٩ - حَرَّةُ النّار]

ما إنّ لِمُرَّةَ من سهلٍ تحلُّ به ولا من الحَزْن إلّا حَرَّةُ النّارِ
[بسيط - ....] [٢ / ٢٤٨ - حَرَّةُ النّار]

ولو يكون على الجُدّاد يملكه لم يسْقِ ذا غُلَّةٍ من مائه الجاري
[بسيط - ....] [٢ / ١١٢ - جُدَّادُ]

أقول للصحب في البيضاء دونكمُ محلّة سوّدَتْ بيضاء أقطاري
مأوى الفتوّة للأنذال مذ خُلقت عند الكرام محلّ الذّلِ والعارِ

---

(١) روايته هنا : ومن جدذٍ وماس ، وانظر ديوان النابغة ص ٨٢.

كـأنّ سـاكنهـا من قعرهـا أبـداً لـدى الخـروج كمنتـاشٍ من النّـارِ
[بسيط ـ جحدر المحرزي اللّص] [١ / ٥٣٠ ـ البيضاء]

شـريـح لا تتـركنّي بعـدمـا علقت حبالـك اليوم بعـد القـدّ أظفـارِي
قـد جُلْتُ ما بين بـانقيـا إلى عـدنٍ وطال في العُجم تسيارِي وتكـرارِي
فـكـان أكـرمهـم جـدّاً وأوثقـهم عهـداً أبـوك بعـرفٍ غيـر إنكـارِ
كن كـالسموأل إذ طـاف الهمام بـه في جحفـلٍ كهـزيـع الليـل جـرّارِ
بـالأبلق الفـرد من تيمـاء منـزلـه حصن حصين وجـار غيـر غـدّارِ
إذ سـامـه خـطّتي خسفٍ فقـال لـه قـل مـا تشـاء فـإني سـامـعٌ حـارِ
فقـال ثكـل وغـدر أنت بينهـمـا فـاختـر فمـا فيهما حظٌّ لمختـارِ
فشـكّ غيـر طـويـلٍ ثم قـال لـه اقتـل أسيـرك إنّي مـانـعٌ جـارِي
فـاختـار أدراعـه كي لا يُسَبَّ بهـا ولـم يكـن وعـده فيـهـا بـختّـارِ
[بسيط ـ الأعشى] [١ / ٧٦ ـ الأبلق]

يسـائل النّـاس هـل أحسستمُ جَلَبـاً مـحـاربيًّـا أتـى من دون أظـفـارِ
[بسيط ـ صخر بن الجعد] [١/ ٢١٩ ـ أظْفَار]

لقـد نهيتُ بـني ذبيـانَ عن أُقـرٍ وعـن تـربُّعـهم فـي كـلّ أصفـارِ
[بسيط ـ النابغة] [١/ ٢٣٥ ـ أُقُر]

إنّـي نهـيتُ بـني ذبيـانَ عن أقـرٍ وعن تـربُّعهم مـن بعـد أصفـارِ
وقلتُ يـا قـومِ إنّ الليث منقبضٌ عـلى بـراثـن لـعـدوة الـضّـاري
[بسيط ـ النابغة] [١/ ٢٣٥ ـ أُقُر]

ما اضطرك الحِرْزُ من ليلى إلى بَرَدٍ تختـاره معقـلاً عـن جُشٍّ أعيـارِ
[بسيط ـ بدر بن حِزّان الفَزاري] [١ / ٣٧٧ ـ بَرَدُ]
[بسيط ـ بدر بن حِزّان الفزاري] [٥ / ٢٩ ـ ليلى[١]]

---

(١) روايته هنا : من جشّ.

حَلُّوا معافر دار المُلْك فاعتزموا ... صيدٌ مقاولةٌ من نسلِ أحرارِ
من ذي رعين ومن حي الأرون ومن ... حيّ الكُلاع إذا يلوي بها الجارُ
في ذي حرازة أو ريمان كان لهم ... عزٌّ منيعٌ وفي القصرين سُمّارُ(١)

[بسيط ـ محمد بن أبان [الخنفري]] [٥ / ٦٨ ـ مِخْلافُ المَعافِر]

يا عُمْرَ نصرٍ لقد هيَّجْتَ ساكنةً ... هاجت بلابل صبٍّ بعد إقصارِ
لله هاتفةٌ هتَّتْ مرجِّعةً ... زبورَ داودَ طوراً بعد أطوارِ
يحثّها دالقٌ بالقدس محتنكٌ ... من الأساقف مزمور بمزمارِ
عجَّتْ أساقفها في بيت مذبحها ... وعَجَّ رُهْبانها في عَرْصة الدّارِ
خمّارُ حانتها إن زرتَ حانَته ... أذكى مجَامرها بالعُود والغارِ
يهتزّ كالغصن في سُلْب مسودة ... كأن دارسها جسمٌ من القارِ
تلهيك ريقتُه عن طِيْب خمرته ... سَقْياً لذاك جنًى من ريق خمارِ
أغرى القلوبَ به ألحاظُ ساجيةٍ ... مرهاء تطرف عن أجفان سحّارِ

[بسيط ـ الحسين بن الضّحّاك] [٤ / ١٥٥ ـ عُمْرُ نَصْرٍ]

أبلغ زياداً وحَيْنُ المرء يجلبه ... فلو تَكَيَّسْتَ أو كنتَ ابن أحذارِ
ما اضطرَّكَ الحِرْزُ من ليلى إلى بَرَدٍ ... تختاره معقلاً عن جُشٍّ أعيارِ

[بسيط ـ بدر بن حِزّان الفزاري] [٢ / ١٤١ ـ جَشُّ]

جئت الإمام بإسراعٍ لأُخْبِرَه ... بالحقّ عن خبر العبديّ سَوّارِ
أخبارَ أروعَ ميمونٍ نَقِيْبَتُه ... مستَعْملٍ في سبيل الله مغوارِ

[بسيط ـ عمرو بن الأهتم التميمي] [٣ / ١١٣ ـ ريشَهْر]

أَهْونْ عليّ بسيّارٍ وصَفْوته ... إذا جعلت صِراراً دون سيّارِ
إنّ القضاء سيأتي بعده زمنٌ ... فاطْوِ الصحيفة واحفَظْها من الفارِ
يسائل الناس هل أحسستُم أحداً ... محاربيّاً أتى من دون أظفارِ

---

(١) في الأبيات إقواء.

وما جلبتُ إليهم غير راحلةٍ وغير قوسٍ وسيفٍ جفنُه عارِ
وما أريتُهمُ إلّا ليدفعهم عنّي ويخرجني نقضي وإمراري
حتى استغاثوا بألوى بئر مطّلبٍ وقد تحرّق منهم كلّ تمّارِ
وقال أوّلهم نُصْحاً لآخرهم ألا ارجِعوا واتركوا الأعراب في النارِ
[بسيط - صخر بن الجعد المحاربي] [١ / ٣٠١ - بئر مُطَّلِب]

من خمر عانةَ ينصاع الفؤاد لها بجدولٍ صَخِبِ الآذيّ مَوّارِ
[بسيط - الأخطل] [٤ / ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

تدافع الناس عنها حين تركبها من المظالم تدعى أمّ صبّارِ
[بسيط - النابغة] [١ / ٢٥٣ - أمُّ صَبَّار]

لا أعرفَنْ ربرباً حوراً مدامعها كأنّهن نعاجٌ حول دُوّارِ
[بسيط - النابغة الذبياني] [٢ / ٤٧٩ - دُوّارُ]

فآنسَتْ بعدما مال الرّقاد بنا بذي سَلامانَ ضوءاً من سنا نارِ
كلامح البرق أحياناً تطفّفه ريحٌ خريقٌ دَبورٌ بين أستارِ
[بسيط - عمرو بن الأهتم] [٣ / ٢٣٣ - سَلامَانُ]

يا صاحبيَّ انظراني لا عدمتكُما هل تُؤْنسان بذي ريمان من نارِ
نار الأحبة شطت بعدما اقتربت هيهات أهل الصفا من دير دينارِ
[بسيط - ابن مقبل] [٢ / ٥٠٩ - دَيْرُ دينار]

كأنها بعدما مال الشُّريف بها قرقورُ أعجمَ في ذي لجّةٍ جارِ
[بسيط - عمرو بن الأهتم] [٣ / ٣٤١ - الشُّرِيف]

خُصًّا بِخُصًّا سلامي كلَّ مخمور بين الدّنان طريحاً والمعاصيرِ
قومٌ إذا نُفخ النّاي الطّويل لهم قاموا كما قامت الأجداث للصُّورِ
[بسيط - ....] [٢ / ٣٧٤ - خُصًّا]

ما حاجة لك في الظعن التي بكرت من دارة الجأب كالنخل المواقيرِ
كاد التذكر يوم البين يشعفني إن الحليم بهذا غير معذورِ

مـاذا أردت إلى ربـع وقفت بـه ... هـل غير شـوق وأحـزان وتـذكيـرِ
هل في الغواني لمن قتلن من قـود ... أو من ديـات لقتلى الأعين الحـورِ
يجمعن خلفاً ومـوعـوداً بخلن بـه ... إلـى جـمـال وإدلال وتـصـويـرِ
[بسيط ـ جرير] [٢ / ٤٢٥ ـ دَارَةُ الجَأْبِ]

لمـا تشـوّق بعض القـوم قلت لهم ... أين اليمـامـة من عين السـواجيـرِ
[بسيط ـ جرير] [٣ / ٢٧٢ ـ السَّواجير]

ونحن لـلظِّمْء ممّـا قـد ألـمّ بهـا ... بـالهَجْل منهـا كـأصوات الـزّنـانيـرِ
[بسيط ـ أبـو زبيد] [٣ / ١٥١ ـ زَنَانِيرُ]

سـلي إمّـا سـألتِ الـحيَّ تَـيْـمـاً ... غـداةَ الأَثْـل عن شـدّي وكَـرِّي
وقـد عَـلمـوا غـداة الأثـل أنّي ... شـديـدٌ في عجـاج النَّقـع ضَـرِّي
[وافر ـ حضرمي بن عامر] [١ / ٩١ ـ الأَثْلُ]

أصـابـك ليلة العَـوْصـاء عمـداً ... بسهم اللّيـل سـاعـدةُ بن عمـروِ
[وافر ـ عمرو بن قيس] [٤ / ١٦٨ ـ العَوْصَاءُ]

ألا أبْـلِغْ مـعـقِـلاً عـنّـي رسـولاً ... مُـغَـلْغَـلَةً وواثـلةَ بـن عـمـروِ
إلـى أيٍّ نُـسـاق وقـد بـلَغْنـا ... ظـمـاءً عن سُـميحـة مـاء بَثْـرِ
[وافر ـ أبو جندب الهذلي] [١ / ٣٣٨ ـ البَثْرُ]
[وافر ـ أبو جندب الهذلي] [٥ / ١٣٠ ـ مَسِيحة[1]]

بـأجـمـاد الـعـقـيـق إلـى مُـراخٍ ... فنعف سـويقـةٍ فـريـاض نَـسْـرِ
[وافر ـ أبو وجزة السعدي] [٣ / ٩٦ ـ رَوْضَةُ نَسْر]
[وافر ـ أبو وجزة السعدي] [٥ / ٢٨٤ ـ نَسْر]

عـلى قتـلى معـونـة فـاستـهـلي ... بـدمـع العين سحًّـا غيـر نـزرِ

(١) رواية الأول هنا : فأَبْلِغْ . ورواية الثاني : عن مسيحة.

على خيل الرسول غداة لاقوا ... ولاقتهم مناياهم بقدرِ

[وافر - حسان بن ثابت] [٥ / ١٥٩ - مَعُونَةُ]

ألا بالله يا بنة آل عمروٍ ... لما لاقى حُوَيْرِثَةُ بنُ بَدْرِ

غداةَ دعا بأعلى الصّوت منه ... ألا لا كرنبوا والخيل تجرِي

فيا لله ما سحبَتْ عليه ... ذيول العار من شَفْعٍ وَوَتْرِ

[وافر - العُقْفاني الحنظليّ] [٤ / ٤٥٧ - كَرْنَبا]

إلى أيٍّ نُساق وقد بَلَغْنا ... ظماءً عن سُمَيْحَةَ ماءَ بَشْرِ

[وافر - [أبو جندب الهذلي]] [٣ / ٢٥٥ - سُمَيْحَةُ]

وقلتُ لهم بروضة ذات كهفٍ ... أقيموا اليوم ليس أوانَ سَيْرِ

[وافر - جبلة بن جُرَيس الحلاّبي] [٣ / ٩٠ - رَوْضَةُ ذات كهف]

أحبّ الشام في يُسْرٍ وعُسْرِ ... وأُبغض ما حييتُ بلاد مصرِ

وما شَنَأَ الشآمَ سوى فريقٍ ... برأي ضلالةٍ ورَدًى ومَحْرِ

لأضغانٍ تغين على رجال ... أُذلّوا يوم صفّين بمكرِ

وكم بالشام من شرفٍ وفضلٍ ... ومرتقب لدى برٍّ وبحرِ

بلادٌ بارك الرحمن فيها ... فقدَّسَها على علمٍ وخُبْرِ

بها غُرَرُ القبائل من معدٍّ ... وقحطانٍ ومن سَرَوات فِهْرِ

أناسٌ يكرمون الجار حتّى ... يجيرَ عليهمُ من كلّ وِتْرِ

[وافر - أحمد بن محمد بن المدبّر] [٣ / ٣١٤ - الشَّأمُ]

حباني مالكي بدوام عزٍّ ... وأوعدني بقرب الإنتصارِ

وقرَّبني وأدناني إليه ... وقال آنْعَمْ بعيشٍ في جوارِي

[وافر - أبو بكر النابلسي] [٥ / ٢٤٩ - نَابُلُس]

أقول لصاحبي والعيس تهوي ... بنا بين المنيفة فالضّمارِ

تمتَّعْ من شميم عرار نجدٍ ... فما بعد العشيّة من عرارِ
[وافر - ....] [٥ / ٢١٨ - المُنيفَةُ]

أقول لصاحبي والعِيسُ تَهْوِي ... بنا بين المنيفة فالضِّمارِ:
تمتَّعْ من شميم عرار نجدٍ ... فما بعد العشيّة من عرارِ
ألا يا حبذّا نفحاتُ نجدٍ ... وريّا روضِهِ بعد القطارِ
وأهلُك إذ يحلّ الحيُّ نجداً ... وأنت على زمانك غيرُ زارِ
شهورٌ ينقضينَ وما علِمْنا ... بأنصافٍ لهنّ ولا سَرارِ
تقاصر ليلهنّ فخير ليلٍ ... وأطيب ما يكون من النّهارِ
[وافر - ....] [٣ / ٤٦٢ - الضِّمار]

قتيلٌ ما قتيل بني قُرَيمٍ ... إذا ضَنَّتْ جمادى بالقطارِ
فتى فهم جميعاً غادروه ... مقيماً بالحُرَيْضَةِ من نمارِ
[وافر - أم تأبط شراً] [٢ / ٢٥٠ - الحُرَيْضَة]

وأوسَعْنا بني يربوعَ طعناً ... فأجلَوْا عن شهابٍ بالعُقارِ
[وافر - ....] [٤ / ١٣٣ - عُقار]

أقرَّ العينَ ما لاقَوْا بِسِلًّى ... وروضةِ ساجرٍ ذاتِ العَرارِ
[وافر - أعشى باهلة[1]] [٣ / ٩٠ - رَوْضَةُ سَاجِر]

لقد قرَّتْ بهم عيني بِسِلًّى ... وروضةِ ساجرٍ ذاتِ العَرارِ
جزيتُ المُلْجِئين بما أزلَّتْ ... من البُؤسى رماح بني ضرارِ
وأفلتَ من أسنّتنا حُكَيْمٌ ... جريضاً مثل إفلات الحمارِ
كأنّ غديرهم بجنوب سِلًّى ... نعامٌ قاقَ في بلدٍ قفارِ
[وافر - شقيق بن جزء] [٣ / ٢٣٢ - سِلًّى]

---

(١) وقيل شقيق بن جزء الباهلي.

أعيناني على زفرات قلبٍ يحنّ برامتين إلى البوارِ
إذا ذكرت نوازله استهلّت مدامع مسبل العَبَرات جارِي
[وافر - ....] [٤ / ١٣٣ - العَقار]

ما منع العثانة وسط جرمٍ وحتّى مازنٍ غير الهرارِ
وطعنٍ بالرّدينيّات شزر وورد الموت ليس له انتظارُ(١)
[وافر مخروم - (ش) الأصمعي] [٤ / ٨٤ - العُثانة]

أقول لصاحبيَّ من التَعَزّي وقد نكَّبْنَ أكْثِبَة العَقارِ
[وافر - الفرزدق] [٤ / ١٣٣ - العَقارُ]

لعمرك لَلْبَلاطُ وجانباه وحَرَّةُ واقمٍ ذاتُ المنارِ
فجَمّاء العقيق فعَرْصَتاه فمُفْضي السّيل من تلك الحرارِ
إلى أُحدٍ فذي حُرُضٍ فمبنى قباب الحيّ من كنفَيْ ضرارِ
أحبُّ إليّ من فجٍّ ببصرى بلا شكٍّ هناك ولا ائتمارِ
ومن قُرَيَاتِ حمصَ وبَعْلَبَكٍّ لو آنّي كنتُ أُجعل بالخيارِ
[وافر - حكيم بن عِكْرمة الديلمي] [٢ / ٢٤٢ - حُرُضُ]

وكائِنْ لابن صفرة من نسيبٍ ترى بِلَبَانه أثر الزّيارِ
بِخارَكَ لم يَقُدْ فرساً ولكن يقود السُّفْن بالمَرَس المُغارِ
صراريّون ينضحُ في لِحاهم نفي الماء من خشبٍ وقارِ
ولو رُدّ ابن صفرةَ حيث ضمَّتْ عليه الغافَ أرضُ أبي صُفارِ
[وافر - الفرزدق] [٢ / ٣٣٧ - خارَك]

وهم حصدوا بني سعد بن قيسٍ على القصبات بالبِيْض القصارِ
وردُّوهم غداةَ لغاطَ عنهم بأكبادٍ وأفئدةٍ حِرارِ
[وافر - عقبة بن قُدامة الحبطي] [٥ / ١٩ - لُغَاطُ]

(١) إقواء.

وعَمْـراً وابن بيبـةَ كـان منهـم ... وحـاجب فـاستكـان على الصَّغـارِ

[وافر - ....] [٥ / ٤٠٤ - الهَرِيرُ]

إذا أَوْقَـدتُ بـالشّمـطاءِ نـاري ... تـأَوَّبَ ضـوءَهـا خلقُ الصّـدارِ

إذا أوقـدتُ نـاري أَبْـصـروهـا ... كـأنَّ عيـونَهـم ثـمـرُ الـعـرارِ

عـدمـتُ نسيّـةً لبـني شهـابٍ ... وقُـبْحـاً لـلغـلام ومـا يـوارِي

فـإن أطـعـمتَـه خبـزاً بسـمـنٍ ... تـنـحنحَ إنّـه بـالـلُّؤْم ضـارِي

[وافر - ....] [٣ / ٣٦٣ - الشَّمْطاءُ]

ألا تـغني كنـانـةُ عن أخيـهـا ... زهـيـرٍ في الـمُـلِمّـات الكـبـارِ

فَيَبْـرُزُ جـمـعُنـا وبـنـو عـديٍّ ... فيـعـلم أيُّـنـا مـولـى صُحَـارِ

[وافر - بشر بن سوادة التغلبي] [٣ / ٣٩٣ - صُحَارُ]

لـقـيـنـا يـوم أَلَّـيْسٍ وأَمْـغـي ... ويـوم الـمَـقْـرِ آسـادَ الـنّـهـارِ

فـلم أَرَ مِثْـلَهـا فَضَـلاتِ حـربٍ ... أشـدَّ على الجحـاجحـة الكبـارِ

قتَـلْنـا منـهـمُ سبـعيـن ألـفـاً ... بـقـيّـة حـربـهـم نَـحْب الإسـارِ

سـوى من ليس يُحصَى من قتيـلٍ ... ومـن قـد غـالَ جـولان الغُبـارِ

[وافر - الأسود بن قطبة] [١ / ٢٥٤ - أمْغِيْشَيَا]

فـمـا إبـلي بـمـقتَـدَرٍ عليـهـا ... ولا حـلمي الأصيـلُ بمستـعـارِ

ستـمـنـعُـهـا فـوارسُ مـن بـليٍّ ... وتمنعهـا الـفـوارس من صُحـارِ

وتمنعهـا بـنـو القَيْن بـن جسـرٍ ... إذا أوقـدتُ لـلحَـدَثـان نـارِي

وتـمـنـعـهـا بـنـو نـهـدٍ وجَـرْمٍ ... إذا طـال التّجـاول فـي المغـارِ

بـكـلّ مـنـاجِـدٍ جَـلْدٍ قُـواه ... وأهـيبَ عـاكـفـون عـلى الـدوارِ

[وافر - زهير بن جناب] [٣ / ٣٩٣ - صُحارُ]

وفـارسَ طِـرْفِـهِ هـبّـودَ نِـلْنـا ... بِـبُـرْقـةَ بـعـد عـزٍّ واقـتـدارِ

[وافر - ....] [١ / ٣٩٠ - بُرْقَةُ]

وعَشْجَلَ بالوَقِيط قد اقتَسَرْنا ومأموم العلا أيَّ اقتسارِ
[وافر - ....] [٥ / ٣٨٢ - الوَقيطُ]

ولو رُدَّ المهلب حيث ضمت عليه الغاف أرض بني صفارِ
[وافر - الفرزدق] [٤ / ١٨٣ - غافُ]

وعمراً وابن بنتِهِ كان منهم وحاجب فاستكان على صَغَارِ
[وافر - ....] [٤ / ٤٨٤ - كنَفَى]

ألا من مبلغٌ أسماءَ عنّي إذا حلَّتْ بيُمْنٍ أو جُبارِ
[وافر - ....] [٢ / ٩٨ - جُبَار]

كأنَّ غديرَها بجنوب سِلَّى نعامٌ قاقَ في بلدٍ قفارِ
[وافر - [شقيق بن جزء]] [٣ / ٢٣١ - سِلَّى]

فتى فهمٍ جميعاً غادروه مقيماً بالحُريضة من نُمارِ
[وافر - أم تأبط شراً] [٥ / ٣٠٤ - نُمَار]

وما مَلِكٌ بأغزرَ منك سَيْباً ولا وادٍ بأنزهَ من نُمارِ
حللتَ به فأشرَقَ جانباه وعاد الليل فيه كالنّهارِ
[وافر - (ش) الحفصي] [٥ / ٣٠٤ - نُمَار]

تمتَّعْ من شميم عرار نجدٍ فما بعد العشيّة من عرارِ
[وافر - ....] [٤ / ٩٣ - عَرَار]

أقول وقد سندن بقرن ظبي بأي مراء منحدر تمارِي
فلست كما يقول القوم إن لم تجامع دارهم بدمشق دارِي
[وافر - ابن مقبل] [٤ / ٣٣٢ - قَرْن]

ولاح ببرقة الأمهار منها لعينك ساطعٌ من ضوء نارِ

إذا مـا قـلت زهّـتـهـا عـصـي ... عصي الـرنـد والعصف السـوارِي

[وافر - ابن مقبل] [١ / ٣٩١ - بُرْقَةُ الأمْهار]

ولاح بـبـرقـة الأمـهـار مـنـهـا ... لـعـيـنـك نـازحٌ مـن ضـوء نـارِ

لـمـشـتـاقٍ يـصـفّـقـه وقـودٌ ... كنـار مجـوسَ في الأُطُم المُـطارِ

ركـبن جـهـامـةً بحـريـز شـوقٍ ... يُضِئْـنَ بـلـيلهـنّ إلـى الـنّـهـارِ

[وافر - ابن مقبل] [٣ / ٣٧٣ - شَوْق]

أقـول لـهـا ونحـن عـلى صـلاءٍ ... أمـا لـلنـار عـنـدك حـرُّ نـارِ

لئـن خُيّـِرْتُ فـي البـلدان يـومـاً ... فمـا هَمَـذانُ عنـدي بـالخـيـارِ

[وافر - عبد الله بن المبارك] [٥ / ٤١٣ - هَمَذان]

رأيـت وقـد أتـى بـحـران دونـي ... لـلـيـلى بـالـغـمـيّـم ضـوء نـارِ

إذا مـا قلت قـد خمـدت زهـاهـا ... عصيّ الـزّنـد والعصف السّـوارِي

[وافر - مالك بن الريب] [٤ / ٢١٥ - الغميّم]

سـرى بـديـار تغلبَ بين حَـوْضَى ... وبـيـن أبـارقِ الـثَّـمَـدَيْـن سـارِ

سـمـاكـيٌّ تـلألأ فـي ذراه ... هـزيـم الـرّعـد ريّـانُ الـقـرارِ

[وافر - القتّال الكلابي] [١ / ٦٠ - أبارِقُ الثَّمَدَيْن]

أتـجـزع أن عـرفتَ ببـطن قـوٍّ ... وصـحـراء الأُدَيْـهـمِ رَسْـمَ دارِ

وأن حـلَّ الـخليط ولستَ فـيـهـم ... مـراتـع بـيـن ذَحْـلَ إلـى سِـرارِ

إذا حـلُّوا بـعـائـجـةٍ خـلاءً ... يقـطِّف نَـوْر حَـنْـوتهـا العـرارُ(١)

[وافر - مالك بن الريب] [٣ / ٤ - الذَّحْلُ]

أطـعتُ الآمـريـن بصـرم سلمى ... فـطاروا فـي بـلاد الـيَـسْـتَـعـورِ

[وافر - عروة بن الورد] [٥ / ٤٣٦ - اليَسْتَعُورُ]

---

(١) في أشعار اللصوص وأخبارهم ص ٢٧٣ : نور حنوتها العذاري.

أمــن عــرفــات آيــات ودور   تلوح بــذي المُكَسَّــر كــالــبــدورِ
[وافر - الأحوص]   [٥ / ١٨٠ - المُكَسَّرُ]

وعمي يــا بن حقَّــةَ جــاء قســراً   إلـيكـم عـنـوةً يـا بـن الـجَـزورِ
[وافر - ....]   [١ / ٢٢٦ - أُفَاقُ]

أليلتَنــا بــذي حُسَــمٍ أنيري   إذا أنتِ انقضيتِ فلا تَحوري
فـإن يـك بـالـذّنـائب طـال ليلي   فقـد أبكي من الـليـل القصيـرِ
فـإنّــي قــد تــركــتُ بــواردات   بُجيـراً في دمٍ مِثْـل العبيـرِ
هـتكـتُ بــه بيــوت بـني عُبــادٍ   وبعض الغشم أشفى للصـدورِ
[وافر - المهلهل]   [٥ / ٣٤٧ - وارِدَاتُ]

أليلتنـا بـذي حسـمٍ أنيـري   إذا أنتِ انقضيتِ فلا تَحُوري
فـإن يـك بـالـذّنـائب طـال ليلي   فقـد أبكي من اللّيـل القصيـرِ
فلو نُبش المقـابـرُ عن كـليـبٍ   فتخبـر بـالـذَّنـائب أيّ زيـرِ
بيــوم الشعـثمين أقـرّ عينـاً   وكيف لقـاءُ منَ تحت القبـورِ
وإنّــي قــد تــركــتُ بــوارداتٍ   بُجيـراً في دمٍ مثـلِ العبيـرِ
فلولا الـرّيحُ أُسمـع من بِحَجْـرٍ   صليـل البَيْض تُقْـرع بـالذُّكـورِ
[وافر - مهلهل]   [٣ / ٨ - الذَّنائِبُ]

سقَـوْني الـخمـر ثـم تكـنَّفُـوني   عُــداة الله مــن كــذبٍ وزورِ
وقــالــوا لست بعـد فـداء سلمى   بِمُـفْـنٍ مـا لـديـك ولا فـقيـرِ
أطعتُ الآمـريـن بصـرم سـلمـى   فـطاروا فـي بـلاد اليَـسْتَـعـورِ
[وافر - عروة بن الورد]   [٥ / ٤٣٦ - اليَسْتَعُورُ]

وعــدتِ بـأن تــزوري بعـد شهــرٍ   فَزُوري قـد تقضّى الشّهـرُ زُورِي
ومــوعــدُ بيـنـنـا نـهــر الـمـعـلّى   إلى البـلد المسمّى شَـهْـرَزُورِ
فـأشهُــرُ صــدّكِ المحتـوم حـقٌّ   ولـكن شـهـرُ وَصْلِك شـهـرُزُورِ
[وافر - جعفر بن أحمد السّراج]   [٣ / ٣٧٦ - شَهْرَزُورُ]

صـفَفْـنـا لـلأعـاجم من معـدٍّ ... صفـوفاً بـالجزيـرة كـالسَّعيـرِ
لَقِينـاهم بـجمـعٍ من عـلافٍ ... تَـرادَى بـالصَّـلادمـة الـذَّكـورِ
فـلاقـت فـارس منـهـم نـكـالاً ... وقـاتَـلْنـا هـرابـذَ شَـهْـرَزُورِ
[وافر ـ جُدِيّ بن الدلهاث] [٢ / ١٣٥ ـ جَزيرَةُ أَقُور]

دَلَفْنـا لـلأعـادي من بعـيـدٍ ... بجيشٍ ذي التهـابٍ كـالسَّعيـرِ
فـلاقـت فـارسٌ مـنّـا نـكـالاً ... وقَـتَّـلْنـا هـرابـذَ شَـهْـرَزُورِ
لقينـاهم بـخيـلٍ من عـلافٍ ... وبـالدُّهم الصَّـلادمـة الـذَّكـورِ
[وافر ـ الجُدَيّ بن الدّلهاث] [٢ / ٢٦٨ ـ الحَضْر]

طـربتَ وكيف تَـطْرَبُ أم تَصـابَى ... ورأسُـك قـد تـوشَّـح بـالقَتيـرِ
لغـانيـةٍ تـحـلُّ هضـابَ خـاخٍ ... فـأسقفَ فـالـدّوافـعَ من حَضيـرِ
[وافر ـ الأحوص بن محمد] [٢ / ٣٣٦ ـ خَاخُ]

نؤدّي الخَـرْج بعد خـراج كسـرى ... وخَـرْج بني قـريـظةَ والـنَّضيـرِ
[وافر ـ ....] [٥ / ٨٣ ـ مَدينَةُ يَثْرِب]

أَبَـعْـد المـنـذرين أرى سَـوامـاً ... تـروَّحُ بـالـخَـوَرْنَقِ والـسَّـديـرِ
تـحـامـاه فـوارس كـلّ حـيٍّ ... مـخـافـة أغلبٍ عـالي الـزَّئيـرِ
فـصـرنـا بعـد مُـلْكِ أبي قـبيس ... كمِثْـل الشّـاء في اليـوم المطيـرِ
تَـقَسَّـمَنـا الـقبـائـل من معـدٍّ ... كـأنّـا بـعضُ أعـضـاء الـجَـزورِ
[وافر ـ عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلة] [٣ / ٢٠١ ـ السَّدِيرُ]
[وافر ـ عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلة] [٢ / ٤٠٢ ـ الخَوَرْنق[1]]

ينشّ المـاء في الـرَّبَـلات منهـا ... نشيش الـرَّضْف في اللّبن الـوغيـرِ
[وافر ـ المستوغر بن ربيعة] [٣ / ٥٠ ـ رُضَاءُ]

سقى سـلمى وأيـن محـلّ سـلمى ... إذا حـلَّتْ مـجـاورة الـسَّـريـرِ

---

(١) رواية الثاني هنا : مخافة ضيغم ، والثالث : بعد هُلْك ، والرابع : أجزاء الجزور.

إذا حلَّتْ بأرض بني عليٍّ وأهلك بين إمَّرةٍ وكِيرِ
ذكرتُ منازلاً من آل وهبٍ محلَّ الحيِّ أسفلَ ذي النَّقيرِ
[وافر - عروة بن الورد] [٤ / ٤٩٧ - كيرُ]

سقى سلمى وأين محلُّ سلمى إذا حلَّتْ مجاورةَ السَّريرِ
وآخر معهدٍ من أمِّ وهبٍ معرَّسُنا فُوَيْق بني النَّضيرِ
فقالت ما تشاءُ فقلتُ ألهو إلى الإصباح آثر ذي أثيرِ
بآنسة الحديث رُضابُ فيها بُعَيْدَ النّوم كالعنب العصيرِ
[وافر - عروة بن الورد] [٣ / ٢١٨ - سَريرُ]

ذكرتُ منازلاً من أمِّ وهبٍ محلَّ الحيِّ أسفلَ ذي النَّقيرِ
[وافر - عروة بن الورد] [٥ / ٣٠١ - النَّقيرُ]

إذا ابتدر الرجال ذرا المعالي مسابقةً إلى الشَّرف الخطيرِ
يُفَسْكِلُ في غبارهمُ فلانٌ فلا في العير كان ولا النَّفيرِ
أجفّ ثرى وأخدع من سرابٍ لظمآنٍ وأغدر من غديرِ
[وافر - محمد بن سليمان قطرمش] [٤ / ١٨٨ - غَديرُ]

ظَرابيُّ منتَّفَةٌ لحاها تسافد في أثائب ذي صُوَيْرِ
[وافر - العقيلي] [٣ / ٤٣٥ - الصُّوَيْرُ]

لقد علمت هذيلٌ أنّ جاري لدى أطراف غَيْنَا من ثَبيرِ
أحضّ فلا أُجير ومن أُجِرْهُ فليس كمن يُدَلّى بالغرورِ
[وافر - أبو جندب الهذلي] [٤ / ٢٢٣ - غَيْنَاءُ]

أقمتُ بقصر زَرْبِيٍّ زماناً ومربده فدارِ بني بشيرِ
لعمرك ما الكُناسةُ لي بأمٍّ ولا بأبٍ فأكرِمْ من كبيرِ
[وافر - مسكين الدارمي] [٤ / ٣٥٧ - قَصْرُ زَرْبِيّ]

فدًى لبني شقيقةَ يوم جاؤوا كأُسْد الغاب لجَّتْ في زئيرِ

كـأنّ رمـاحـهـم أشـطانُ بئـرٍ بـعـيـد بـين جـالـيـهـا جَـرورِ
غـداة كـأنّـنـا وبـنـي أبـيـنـا بـجـنـب عـنـيـزة رَحَـيـا مُـديـرِ
[وافر - مهلهل بن ربيعة] [٤ / ١٦٣ - عُنَيْزَةُ]

غـداة كـأنّـنـا وبـنـي أبـيـنـا بـجـنـب سـويقـةٍ رَحَـيـا مُـديـرِ
[وافر - مهلهل] [٣ / ٢٨٧ - سُوَيْقَةُ]

عـفَتْ أطـلال ميَّـةَ من حـفـيـرِ فـهَضْـبِ الـواديَـيْـن فـبُـرْقِ إيْـرِ
[وافر - ....] [١ / ٣٩٢ - بُرْقَةُ إيْرٍ]

وعـلو همـتـك الـتـي دلـت عـلى صغـر الكـبيـر وقـلة المـستـكـثـرِ
فـرفـعت بـنـيـانـاً كـأنّ زهـاءه أعـلام رضـوى أو شـواهق صَنْبَـرِ
[كامل - البحتري] [٣ / ٤٢٤ - صَنْبَرُ]

لمعَتْ كـناصيـة الحصـان الأشقـر نـار بـمعـتلج الـكـثـيـب الأحـمـرِ
وفـتحـتَ أنـطاكيّـة الـروم الـتـي نشـزَتْ معـاقلهـا على الإسكـندرِ
وطئت منـاكبَهـا جيـادُك فـانثَنَتْ تـلقي أجـنَّتـهـا بـنـاتُ الأصـفـرِ
[كامل - الأبيوردي] [١ : ٢٦٩ - أنْطاكِيَةُ]

يـا دار عـاتكـةَ التي بـالأزهـر أو فـوقـه بِقَفـا الكثـيب الأعـفـرِ
لم أَلْقَ أَهْلَكِ بعـد عـامٍ لقيتُهـم يـالـيت أنّ لـقـاءهـم لـم يُـقْـدَرِ
[كامل - العَرجي] [١ / ١٧٠ - الأزهر]

أخـليـلُ إنّ أبـاك شيَّـبَ رأسَـه كـرُّ اللّيـالي واختـلافُ الأعـصـرِ
[كامل - باهلة بن يعصر] [٥ / ٤٣٥ - يَرْنا]
[كامل - باهلة بن أعصر] [١ / ٧٢ - أبرين[1]]

شهـدَتْ قبـائـل مـالـك وتغَيَّبَتْ عنّي عميـرةُ يـوم مـرجِ الصُّفَّـرِ
[كامل - ....] [٥ / ١٠١ - مَرْجُ الصُّفَّرِ]

---

(١) روايته هنا : أبنيّ إنّ أباك غيرّ لونه .

هــل فــارسٌ كَــرِهَ النِّــزال يُعيــرني ... رمحــاً إذا نـزلــوا بمــرج الصُّفَّــرِ

[كامل - خالد بن سعيد بن العاص] ... [٥ / ١٠١ - مَرْجُ الصَّفَّر]

خيــر اللّيــالــي إن ســألتَ بــليلةٍ ... لــيــلٌ بخَيْمَــةَ بين بيش وعَثَّــرِ

بضجيــع آنســةٍ كــأنّ حــديثهــا ... شَهْــدٌ يُشــاب بمَــزْجــه من عَنْبَــرِ

وضجيــج لاهيــةٍ أُلاعب مِثْلَهــا ... بيضــاءَ واضحــة كــطيظ المئــزرِ

ولأنتِ مِثْلُهما وخيــرٌ منهمــا ... بعـد الرُّقـاد وقبـل أنْ لـم تُسْحِـرِي

[كامل - ....] ... [٢ / ٤١٤ - الخَيْمَةُ]

يــا دار كـبشــة تـلك لم تـتـغيــر ... بجنـوب ذي خشب فحـزم عَصَنْصَرِ

[كامل - ابن مقبل] ... [٤ / ١٢٨ - عَصَنْصَرُ]

يــا دار كـبشــة تـلك لم تـتـغيــرّ ... بجنــوب ذي بقــرٍ فحَــزم عَصَنْصَرِ

فجنـوب عـروى فـالقَهـاد غشِيْتُهــا ... وهْنـاً فهيَّجَ لي الـدُّمـوع تـذكُّرِي

[كامل - ابن مقبل] ... [٤ / ١١٢ - عَرْوى]

فجنـوب عَـرْوى فـالقِهـاد خشيتهــا ... وهنـاً فهيّج لي الـدموع تـذكُّرِي

[كامل - ابن مقبل] ... [٤ / ٤١٨ - قِهَاد]

إن الــرزيّــة لا رزيّــة مــثــلهــا ... فـاقنَيْ حياءَكِ لا أبا لـكِ واصبـرِي

إن الــرزيــة لا أبــالــك هــالــك ... بـين الـدّمــاخ وبـيـن دارة مَـنْــزرِ

[كامل - الحطيئة] ... [٢ / ٤٣٠ - دارَةُ مَنْزَرٍ]

إن الــرزيــة لا أبــالــك هــالــك ... بـين الـدمــاخ وبين دارة خـنــزرِ

[كامل - الحطيئة] ... [٢ / ٤٢٧ - دَارَة خِنْزَرٍ]

قــد تَمَّ حُسْنُ الجعفـريّ ولم يكن ... لـيـتـمَّ إلاّ بــالـخـليـفـة جـعـفــرِ

في رأس مشــرفـةٍ حصــاهــا لؤلؤٌ ... وتــرابُهــا مســكٌ يُشــاب بعنبــرِ

مخضــرَّةٌ والـغيـثُ ليس بســاكبٍ ... ومـضيئـةٌ والـلّيــل ليس بـمُقـمــرِ

مـلأت جـوانبُـه الفضـاءَ وعـانقَتْ شُـرُفـاتُـه قِطَعَ السَّحـاب الممـطرِ
أزرى على هممِ الملوك وغَضَّ عن بنيـان كسـرى في الـزّمـان وقيصـرِ
عـالٍ على لَحْظ العيـون كـأنّمـا يَنْـظُرْنَ منه إلى بيـاض المشتـرِي
وتسيـر دجلة تـحتـه فـفنـاؤه من لُجَّـةٍ غَـمْـرٍ وروضٍ أخضـرِ
شَجَـرٌ تـلاعبـه الـريـاح فتنثني أعـطافـه فـي سـائـحٍ متـفجّـرِ
أعـطيتَـه مَحْضَ الهـوى وخصَصْتَـه بـصفـاء وِدٍّ مـنـك غيـرِ مـكـدَّرِ
واسمٍ شقَقْتَ له من اسمك فاكتسى شـرف العلوّ بـه وفَضْـلَ المفخـرِ
[كامل - البحتري] [٢ / ١٤٤ - الجَعْفَرِيُّ]

إنّ الـرّزيّـة لا أبـا لـك هـالـكٌ بيـن الـدّمـاخ وبيـن دارة منـزرِ
[كامل - الحطيئة] [٢ / ٤٦١ - الدُّماخ]

فـأقـام بـاللورين حـولاً كـامـلاً يتـرقب القـدر الـذي لم يـقـدرِ
[كامل - ابن نُباتة] [١ / ٤٤٥ - البِطاحُ]

كُسِـعَ الشّتـاء بـسبعـةٍ غُبْـرِ أيّـام شَـهْلتـنـا من الـشّـهـرِ
فـإذا انـقـضَـتْ أيّـام شَـهْـلتنـا صِـنٌّ وصِـنَّـبْـرٌ مـع الـوَبْـرِ
وبـآمـرٍ وأخـيـه مـؤتـمـرٍ ومـعـلّلٍ وبـمـطفـىء الـجمـرِ
ذهـب الشّتـاء مـولّيـاً عَجِـلاً وأتَـتْـك وافـدةٌ مـن الـبـحـرِ
[كامل - ....] [٣ / ٤٢٥ - الصِّنَّبْرَةُ]

جـارى أبـاه فـأقْـبـلا وهـمـا يـتـعـاوران مُـلاءَة الـفَـخْـرِ
[كامل - الخنساء] [٣ / ١٨٥ - سَبُعانُ]

قـومٌ إذا اخـضـرَّتْ نـعـالـهـمُ يـتـنـاهـقـون تـنـاهـق الـحُـمُـرِ
[كامل - ....] [٥ - ٢٩٣ - نَعْلُ]

لـمـن الـديـار بـقـنـة الـحـجـر أقـوين من حِـجـجٍ ومن شَـهْـرِ
لـعـب الـريـاح بـهـا وغـيّـرهـا بعـدي سـوافي الـمَـوْر والقَـطْرِ

قفـراً بمـنـدَفـع النحـائت مـن ... ضفـوى أُولات الضـال والسـدرِ
[كامل - زهير] [٥ / ٢٧٤ - نَحَائِتُ]

طـرقت فـطيمـة أَرْحُـلَ السَّفْـر ... بـالطِّرْم بـات خيالهـا يسـرِي(١)
[كامل - الأعَزُّ بن مأنوس اليَشكُري] [٤ / ٣٢ - الطِّرْمُ]

ذهـبت بـهـا كـوفـان مـذهـبـهـا ... وعـدمـت عن أربـابـهـا صبـرِي
مـا ذاك إلّا أنّـنـي رجـل ... لا أستخـف صـداقـة البصـرِي
[كامل - أبو نواس] [٤ / ٤٩٠ - كوفانُ]

لـعبَـتْ بـهـا هُـوجٌ يـمـانـيـةٌ ... فـتـرى مـعـارفـهـا ولا تـدرِي
إن تَـغْـدُ مـن عَـدَنٍ فـأبـنـيـةٍ ... فـمقيـلُهـا الحـوّارُ والبِشْـرُ(٢)
[كامل - ابن أحمر] [٢ / ٣١٥ - حُوَّارُ]

يـا بنتَ قَيْـلِ معـافـرٍ لا تسخـرِي ... ثم اعـذريني بعـد ذلـك أو ذرِي
أَوَلا تَـرَيْـن وكـلُّ شيءٍ هـالـكٌ ... بَيْنُـونَ هـالكـةً كـأنْ لم تُعْمَـرِ
أَوَلا تَـرَيْـن وكـلّ شيء هـالـك ... سلحينَ مـدبـرةً كـظهْـر الأَدْبـرِ
أَوَلا تَـرَيْن ملوك نـاعطَ أصبحـوا ... تسفي عليهم كـلُّ ريحٍ صـرصـرِ
أَوَمـا سمعتِ بحِمْيَـرٍ وبيـوتهـم ... أمست مـعـطلةً مسـاكـنُ حِمْيَـرِ
فـابكيهُم أوَمـا بـكيتِ لمعشـرٍ ... لله درُّكِ حـمـيـراً مـن مـعـشـرِ
[كامل - ذو جدن (علقمة)] [١ / ٥٣٥ - بَيْنُونُ]

أم مـا لقلبـك لا يـزال مـوكّـلاً ... بهـوى جمانـة أو بـريـا العـاقـرِ
[كامل - جرير] [٢ / ١٦٠ - جُمَانَةُ]
[كامل - جرير] [٣ / ١٠٩ - ريّا]
[كامل - جرير] [٢ / ٣٠٠ - حَمامة(٣)]

---

(١) في معجم البلدان:

طـرقـت فـطيـمـة إن كـل السـفـ ... ـر بـات خـيـالـهـا يـسـري

وفيه سقط وتصحيف، انظر اللسان (طرم).

(٢) إقواء.

(٣) روايته هنا: أمّا الفؤاد فلا يزال .. بهوى حمامة.

أم مـا لقلبـك لا يـزال مـوكّـلاً بهـوى الجمـانـة أم بـريّـا العـاقـرِ
إن قـال صحبتُك الـرّواحَ فقل لهم حيـوا الغُـزيـر ومن بـه من حـاضـرِ
يهـوى الخليط ولـو أقمنـا بعـدهم إن المقيـم مـكلَّفٌ[1] بـالـسـائـرِ
جـزعاً بكيتُ على الشبـاب وشاقني عِـرْفـانُ منـزلـةٍ[2] بجِـزْعَيْ سـاجـرِ
أمـا الـفـؤاد فـلا يـزال متـيّـمـاً بهـوى جمـانـةَ أم بـريّـا العـاقـرِ
[كامل - جرير] [٤ / ٦٨ - عَاقِرُ]

سَقْيـاً لمـرتبـعٍ تَـوارَثـه الـبِلى بين الأغـرّ وبـين سُـود العـاقـرِ
لعبَتْ بهـا عصفُ الريـاح فلم تَـدَعْ إلاّ رواسـيَ مـثـل عُشّ الـطّـائـرِ
[كامل - طَهْمانُ] [١ / ٢٢٤ - الأَغَرُّ]

يـا أمّ طلحـة مـا رأينـا مـثلكـم في المنجـدين ولا بغـور الغـائـرِ
[كامل - جرير] [٤ / ٢١٧ - الغَوْر]

يـا أم خـرزة مـا رأيـنـا مثـلكـم في المنجـدين ولا بغـور الغـايـرِ
رهبـان مـدين لـو رأوك تنـزلـوا والعصم في شعف الجبـال الفـادرِ
[كامل - كثير] [٥ / ٧٨ - مَدْيَنُ]

مـدحُ الأنـام وذمُّهم فحـواهمـا طـمـعٌ يـردّده لـسـان الـذّاكـرِ
لولا فضول الحِـرْص من يروي لنا جـودُ ابن مـامَـة أو دنـاءة مـادرِ
[كامل - عيسى بن محفوظ الطُّرفي] [١ / ٢٩٠ - إيراياذ]

وإذا مـررتَ بباب شيخ زُبُـنَّـةٍ فـاكـتُبْ عليـه قـوارعَ الأشعـارِ
يُـؤتى وتُـؤتـى شـيـخُـه وعـجـوزُه وبنـاتُـه وجميـعُ من فـي الـدّارِ
[كامل - محمد بن أبي مَعْتُوج] [٣ / ١٣١ - زُبُنَّةُ]

---

(١) في معجم البلدان : مكذب بالسائر ، وانظر ديوان جرير ١ : ٣٠٧.
(٢) كذا ضبطت في الديوان ، ويجوز أن تُقرأ : عرفان منزله.

غَرِدٌ تربَّعَ في ربيعٍ ذي ندى ... بين الصُّلَيْبِ وروضة الأحفارِ
[كامل - المخبل السعدي] [٣ / ٨٥ - رَوْضَةُ الأحْفار]
[كامل - المخبل السعدي] [٣ / ٤٢٢ - الصُّلَيْبُ[1]]

حَيِّ الدّيار بروضة النُّوّار ... بين السّراج فمدفع الأغوارِ
[كامل - سُدَيف] [٣ / ٩٦ - رَوْضَةُ النُّوَّار]

لو قد ثويتَ رهينةً لمودًّإ ... زَلِجِ الجوانب راكِد الأحجارِ
لم تَبْكِ حولك نِيْبُها وتفارَقَتْ ... صَلَقَاتُها لمنابت الأشجارِ
هلاّ منحتَ بنيك إذ أعطيتَهم ... من جِلّةٍ أَمِنَتْك أو أبكارِ
[كامل - ش (ابن الأعرابي)] [١ / ٢٥٧ - الأنبار]

أفَبَعْدَ مقتل مالك بن زهيرٍ ... ترجو النّساء عواقب الأطهارِ
[كامل - الربيع بن زياد] [٥ / ٢١ - اللُّقَاطَةُ]

خلدت ولم يخلد بها من حلها ... ذات النطاق فبرقة الأمهارِ
[كامل - ابن مقبل] [٥ / ٢٩١ - النِّطَاقُ]

إن المبارك كاسمه يسقى به ... حرث السواد ولاحق الجبارِ
[كامل - الفرزدق] [٥ / ٥٠ - المُبَارَكُ]

. . . . كأنهم ... تحت السّنوّرِ قُنَّةُ البَقّارِ
[كامل - ....] [١ / ٤٧٠ - بَقَّارُ]

اِدفَعْ ورودَ الهمّ عنك بقهوةٍ ... مخزونةٍ في حانة الخمّارِ
جازت مدى الأعمار فهي كأنّها ... عند المذاق تزيد في الأعمارِ
يسعى بها خَنِثُ الجفون منعَّمٌ ... في خدّه ماءُ النّضارة جارِ
في رقّة البَرَدان بين مزارعٍ ... محفوفةٍ ببنفسجٍ وبَهارِ

---

(١) روايته هنا : فروضة.

بلدٌ يشبَّه صيفُه بخريفه رطبُ الأصائل باردُ الأسحار
[كامل - جَحْظَةُ] [١ / ٣٧٦ - البَرَدان]

حَيِّ الدّيار فقد تقادم عهدُها بين الهبير وأَبْرَقِ النَّعّارِ
[كامل - ....] [١ / ٦٩ - أَبْرَقُ النَّعّار]

إلّا كداركُمُ بذي بَقَر الحمى هيهاتَ ذو بقرٍ من المزدارِ
[كامل - ....] [١ / ٤٧١ - بَقَرٌ]

بين الهنيّ إلى المريِّ - إلى بساتين النّقارِ
فالدّير ذي التّلِّ المكلّـ ـل بالشّقائق والبَهارِ
[كامل مجزوء - الصنَوْبري] [٥ / ٤١٩ - الهَنِيّ والمَريّ]

هلا غداة حبستمُ أعياركم بِجَدودَ والخيلان في إعصارِ
الحوفزان مشوَّمٌ أفراسه والمحصنات حواسر الأبكارِ
[كامل - الفرزدق] [٢ / ١١٤ - جَدُودُ]

وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدَّثينة من بني سيّارِ
[كامل - النابغة] [٣ / ٧٣ - الرُّمَيْثة]
[كامل - النابغة] [٤ / ١٦٥ - عُوارة[1]]
[كامل - النابغة] [٢ / ٤٤٠ - الدّثَيْنة]

رُمِيَتْ نطاةُ من الرّسول بفيلقٍ شهباء ذات مناكبٍ وفقارِ
صبحَتْ بنو عمرو بن زرعة غدوةً والشَّق أظلم ليلهُ بنهارِ
[كامل - ....] [٣ / ٣٥٥ - شَقّ]

إن العريمة مانع أرماحنا ما كان من سحم بها وصُفارِ
زيد بن بدر حاضر بعُراعر وعلى كنيبٍ مالك بن حمارِ
[كامل - النابغة] [٤ / ١١٥ - العُرَيمَةُ]

---

(١) روايته هنا : وعلى عوارة.

إن الـرّميثـة مـانـعٌ أرمـاحـنـا ... مـا كـان من سحمٍ بهـا وصفـارِ
زيـد بن بـدر حـاضر بعـراعـرٍ ... وعلى كنيْب مـالـك بن حـمـارِ
وعلى الـرمثية من سكين حـاضر ... وعـلى الـدثينـة من بـني سيـارِ
لا أعـرفنّك عـارضاً لـرمـاحنـا ... فـي جف تـغـلب وادي الأمـرارِ

[كامل ـ النابغة] [١ / ٢٥٢ ـ الأَمْرَارُ]

قَبَـحَ الإلـهُ من اليهـود عصـابـةً ... بـالجِزْع بين حُلَيْحِـلٍ وصُحـارِ

[كامل ـ الأخطل] [٢ / ٢٩٠ ـ حَلْحَلُ]

فحيـاض ذي بقرٍ فحـزم شقيقـةٍ ... قـفـر وقـد يغـنـين غـيـر قـفـارِ

[كامل ـ ابن مقبل] [٣ / ٣٥٦ ـ الشَّقِيقَةُ]

لمن الـدّيـار بـجـانب الأحـفـار ... فبتيـلِ دمـخٍ أو بسـفـح جُـرارِ

[كامل ـ ابن مقبل] [٢ / ٦٧ ـ تِيْلُ]

لمن الـديـار بـجـانب الأحـفـارِ ... فبتيـلِ دمـخٍ أو بسـفـح جُـرارِ
أمسـت تَـلُوح كـأنـهـا عـاميّـةٌ ... والعهـد كـان بسـالف الأعصـارِ

[كامل ـ ابن مقبل] [٢ / ١١٧ ـ جُرار]

لمن الـدّيـار بـجـانب الأحـفـار ... فـبـتـيـل دمـخٍ أو بـسـلع جـرارِ
خلدت ولم يخلد بهـا من حـلّهـا ... ذات الـنّـطاق فـبـرقـة الأمـهـارِ

[كامل ـ ابن مقبل] [١ / ٣٩١ ـ بُرْقة الأَمْهار]

من كـان مسـروراً بمقتـل مـالـكٍ ... فليـأتِ نسـوتـنـا بـوجـهِ نهـارِ

[كامل ـ الربيع بن زياد الفزاري] [٥ / ٣٦٣ ـ وَجْهُ نَهارٍ]

ومعـذَّرين كـأنَّ نَبْتَ خـدودهـم ... أشـراكُ ليـلٍ فـي أديـم نـهـارِ
يـتصيّـدون قلوبـنـا بلِحـاظـهـم ... كـتَصَيُّـدِ الـبـازات لـلأطـيـارِ
لـمـا رأيـتُ عِـذاره فـي خـدّه ... نـاديتُ من شغفي وحرقـة نـاري:

يـا أهـل تنّيسٍ وتُـونـةَ قـايسـوا ... مـا بين طـرزكمُ وطـرز البـارِي

[كامل - محمد بن عمر المطرّز] [٢ / ٦٣ - تُونَةُ]

ما هـاج شـوقـك من رسـوم ديار ... بـلوى عـنـيـق أو بـصـلب مـطارِ

[كامل - جرير] [٤ / ١٦٤ - عُنَيِّقُ]

[كامل - جرير] [٥ / ١٤٧ - مطَارِ]

زيـد بـن بـدر حـاضـر بعُراعـر ... وعـلى كنيب مـالـك بـن حمـارِ

[كامل - النابغة الذبياني] [٤ / ٤٨٥ - كُنَيْبٌ]

ولقـد ضللت أبـاك تـطلب دارمـا ... كـضـلال ملتمس طـريـق وَبـارِ

لا تهتـدي أبـداً ولـو بعثَـتْ بـه ... بـسـبـيـل واردة ولا آثـارِ

[كامل - الفرزدق] [٥ / ٣٥٧ - وَبَارُ]

فتحـملوا رحـلا كـأنّ حـمـولهـم ... دوم ببيـشـة أو نـخـيـل وبـارِ

[كامل - النابغة] [٥ / ٣٥٧ - وَبَارُ]

قم يـا غـلامُ إلى المُـدام فسَقِّني ... واخفف على النّدمـان كـلّ عُقـارِ

أوَمـا تـرى وَجْـه الـرّبيـع ونَـوْرَه ... يـزهـو عـلى الأنـوار بـالـنّـوّارِ

وردٌ كـأمـثـال الخـدود ونـرجسٌ ... تـرنـو نـواظـره إلـى الـنُّـظّارِ

فـاقـدَحْ بـأقـداح السّـرور سـرورنـا ... واصرِفْ بشرب الخمـر داء خُمارِي

[كامل - محمد بن الحسن البغدادي] [٣ / ٤٣٦ - صَهْرَجْتُ]

من كـل مبسمـة العجـان كـأنّـه ... جـرف تقصّف من جِـرِنّـةَ جـارِ

[كامل - جرير] [٢ / ٢٤٥ - جِرِنَّةُ]

لـو كنتَ تـدري مـا بـرمـلِ مقيّـدٍ ... بقـرى عمـانَ إلى ذوات حجـورِ

[كامل - الفرزدق] [٢ / ٢٢٥ - حَجُور]

ولـقـد ذهـبـتُ مـراغـمـاً ... أرجـو الـسّـلامـة بـالـحُـفَـيْـرِ

فـرجـعـت مـنـه سـالـمـا ومـع الـسـلامـة كـلُّ خَـيْـرِ
[كامل مجزوء - ....] [٢ / ٢٧٧ - الحُفَيرُ]

حـي الـديـار ديـار أم بـشـيـر بنُـوَيْعَتَيْـن فشـاطـىء التسـريـرِ
[كامل - الراعي] [٥ / ٣١٢ - نُوَيْعَةُ]

حـيّ الـديـار ديـارَ أمّ بـشـيـر بنـويعتَيْـن فشـاطـىء التّسـريـرِ
لعبت بهـا صفـة النعـامـة بعـدما زوارهـا مـن شـمـألٍ ودَبـورِ
[كامل - الراعي] [٢ / ٣١ - التَّسْرِيرُ]

وأنـا الـذي سمعَتْ قبـائـل مـأرب وقـرى الشمـوس وأهلهن هـديـرِي
[كامل - الراعي] [٣ / ٣٦٥ - الشَّمُوسُ]

ورد الـبشـيـر مـبشّـراً بـحـلـولـه بـالـرُّخَّـجِ المسعـودِ في استقـرارِه
[كامل - معروف بن محمد القصري] [٣ / ٣٨ - رُخَّجُ]

هل تذكرين جُزيتِ أفضـل صالـحٍ أيّـامَـنـا بـمـلـيـحـةٍ فـهُـرارِهـا
[كامل - النمر] [٥ / ٣٩٦ - الهُرارُ]

وكـأنـهـا دَقَـرى تخيَّـل نَبْـتُهـا أُنُفٌ يغمُّ الضّـال نَبْت بـحـارِهـا
[كامل - النّمر بن تولب] [٢ / ٤٥٩ - دَقَرَى]
[كامل - النّمر بن تولب] [١ / ٣٤٠ - بِحَارُ]

يـا قـصـر مـا فـعـل الأُلـى ضُـرِبَـتْ قبـابـهـمُ بـقـعـرِكْ
أخـنـى الـزّمـان عـلـيـهـمُ وطـواهـمُ تـطـويـل نـشـرِكْ
واهـاً لـقـاصـر عُـمْـرِ مَـنْ يـحـتـال فـيـك وطـول عـمـرِكْ
[كامل مجزوء - المقلّد بن المسيّب] [٤ / ٣٦٠ - قصر العَبّاس]

يـا قـصـر أيـن ثـوى الـكـرا م السّـاكـنـون قـديـم عـصـرِكْ
عـاصَـرْتَـهـم فـبـدّدْتَـهـم وشـأَوْتَـهـم طُـراً بـصَـبْـرِكْ

ولــقــد أطــال تــفــجُّــعــي يــا بــن الــمــسيــب رَقْــم سَــطْرِكْ
وعــلــمــتُ أنّــي لاحــقٌ بــك مُــذْنِــبٌ فــي قَــفْــيِ إثْــرِكْ

[كامل مجزوء - قرواش بن المقلّد] [٤ / ٣٦٠ - قصر العَبّاس]

يــا قــصــرَ عــبــاسِ بــن عــمــرٍو كيف فــارَقَــك ابــنُ عَــمْــرِكْ
قــد كــنــتَ تــغــتــال الــدّهــر فــكــيــف غــالــك رَيْــبُ دَهْــرِكْ
واهــاً لــعــزّك بــل لِــجُــودك بــل لــمــجــدك بــل لــفــخــرِكْ

[كامل مجزوء - سيف الدولة[1]] [٤ / ٣٥٩ - قصر العَبّاس]

يــا قــصــرُ ضَــعْــضَــعَــك الــزّمــانُ وحَطٌّ مــن عــلــيــاء فَــخْــرِكْ
ومــحــا مــحــاســن أســطرٍ شَــرُفَــتْ بــهــنّ مــتــونُ جُــدْرِكْ
واهــاً لــكــاتــبــهــا الــكــريــمِ وقَــدْرِهــا الــمــوفي بــقــدرِكْ

[كامل مجزوء - ناصر الدولة[2]] [٤ / ٣٥٩ - قصر العَبّاس]

شــرِبْــنــا بِــدَمَــنْــهُــورٍ شــراب الــمِــزْر مــمــزورِ
إذا مــا صُــبَّ فــي الــكــأس رأيــت الــنّــور فــي الــنّــورِ
ويــكــســو شــاربَ الــشّــارِ ب تــغــلــيــفــاً بــكــافــورِ

[هزج - أحمد بن عبد الله المصري] [٢ / ٤٧٢ - دَمَنْهورُ]

رعــيــن بــيــن لــيــنــة والــقــهــر فــالــنــجــفــات فــأمــيــل الــبــتــرِ
فــغــرفــتــي صــارة بعــد الــعــصــرِ

[رجز مشطور - ....] [١ / ٣٣٥ - بُتْرٌ]

إن لصــافاً لا لصــافِ فــاصبــرِي إذ حقّق الــركبــانُ هُلْكَ الــمنــذرِ

[رجز - ....] [٥ / ١٧ - لَصَافِ]

بــسّــاســةُ تَبُسُّ كــلّ مــنــكــرِ بــالبلد المحــفــوظ ثم الــمعــشــرِ

[رجز - ....] [١ / ٤١٣ - بسَّاسَةُ]

---

(١) اسمه علي بن عبد الله بن حمدان.

(٢) ابن أخي سيف الدولة ، واسمه الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان.

يــا لــكِ من قُبَّـرَةٍ بـمَـعْـمَـرِ خـلا لكِ الجوُّ فطِيري واصفِرِي
ونقِّري مـا شئتِ أن تُنَقِّـرِي

[رجز مشطور ـ طرفة] [٥ / ١٥٨ ـ مَعْمَرٌ]

أنـا الـذي أجلَيْتكُم عن كَسْكَـرِ ثمّ هـزَمْتُ جَمْعكم بتُسْتَـرِ
ثمّ انْقَضَضْتُ بـالخيـول الضُّمَّـر حتى حللتُ بين وادي جِمْيَـرِ

[رجز ـ عبيد الله بن الحُرّ] [٤ / ٤٦١ ـ كَسْكَرُ]

هــو المُـرَيْـر فـاشـربيـه أو ذري إن المُــرَيْـر قـطعـةٌ من أخضـرِ

[رجز ـ ....] [٥ / ١١٧ ـ المُرَيْرُ]

بـهَـمَـذانَ شَـقِـيَـتْ أمـوري عنـد انقضـاء الصيف والحَـرورِ
جـاءت بشـرٍّ شـرّ من عَـقـور ورَمَـتِ الآفـاق بـالـهـريـرِ
والـثلج مـقـرونٌ بـزَمْـهـريـرِ لـولا شعـار الـعـاقـر الـنّـزورِ
أمّ الـكـبـيـر وأبـو الـصـغـيـر لـم يَـدْفَ إنسـانٌ من الخـصيـرِ

[رجز ـ ....] [٥ / ٤١٤ ـ هَمَذَانُ]

بـروضـة الخُـرْجَيْن من مهجـورِ تـربَّعَتْ فـي عـازبٍ نـضـيـرِ

[رجز ـ ....] [٥ / ٢٢٩ ـ مَهْجُورٌ]

[رجز ـ ....] [٢ / ٣٥٧ ـ الخُرْجَانِ]

[رجز ـ (ش) ثعلب] [٣ / ٨٩ ـ رَوْضَةُ الخُرْجَين]

أعـرفـتَ الـدّار أم أنـكـرتَـهـا بـين تِبْـراك فـشـسَّـيْ عَـبْـقَـرِ

[رمل ـ المرّار العدوي] [٤ / ٧٩ ـ عَبْقَرُ]

[رمل ـ [المرّار العدوي]] [٢ / ١٢ ـ تِبْرَاكُ]

أنـا بـالـبـصـرة داري وكُـنَـارَكُ مـزارِي
إنّ فـيـهـا مـا تـلـذّ الـ ـعَـيْـن من طِـيْـبِ الـعُـقـارِ

وغـنـاءٍ وزنـاءٍ ولـواطٍ وقـمـارِ
[رمل مجزوء ـ أبو نواس] [٤ / ٤٨١ ـ كُنَارَكُ]

بـالشّعب من نعمـانَ مَبْـداً لنـا والبُـرْق من حضـرة ذي الأَوْجـرِ
[سريع ـ ....] [١ / ٣٩٢ ـ بُرْقَةُ الأوجَر]

آذَنَـك الـنّـاقـوس بـالـفَـجْـرِ وغـرّد الـرّاهـب فـي الـعُـمْـرِ
واطَّـرِدَتْ عـيـنـاك فـي روضـةٍ تضحـك عـن حُمـرٍ وعـن صُفـرِ
وحـنَّ مـخـمـورٌ إلـى خـمـره وجـاءت الـكـأس عـلى قَـدْرِ
فـارغَبْ عن النّـوم إلى شُـرْبهـا تـرغَبْ عن الـمـوت إلى الـنّشـرِ
[سريع ـ الحسين بن الضحاك] [٢ / ٥٣٧ ـ دَيْر مَرْيونان]

هـل لـك في الـرّقـة والـدَّيْـر دَيْـر سَـمـالُـو مـسـقطِ الـطَّيْـرِ
[سريع ـ أحمد بن عبيد الله البديهي] [٢ / ٥١٦ ـ دَير سَمالُو]

لله سـيـفٌ فـي يـدَيْ نـصـرِ فـي خَـدِّه مـاءُ الـرَّدى يـجـرِي
أوقَـعَ نصـرٌ في السَّـواجيـر مـا لم يـوقِـع الجـحَّـافُ بـالبِشْـرِ
أبـكـى بـنـي بـكـرٍ عـلى تـغـلـبٍ وتـغـلـبـاً أبـكـى عـلى بـكـرِ
[سريع ـ أحمد بن عمرو[1]] [٣ / ٢٧٢ ـ السَّوَاجِيرُ]

فـركـن مِـهْـراسٍ إلـى مـاردٍ فـقـاع مـنـفـوحـةَ فـالـحـائِـرِ
[سريع ـ الأعشى] [٥ / ٣٨ ـ مَارِدُ]
[سريع ـ الأعشى] [٢ / ٢٠٨ ـ الحايرُ]

فـي مـجـدلٍ شـيّـد بـنـيـانـه يـزلّ عـنـه ظـفـر الـطـائـرِ
[سريع ـ الأعشى] [٥ / ٣٥١ ـ واسِطُ]

أبـرزتُـهـا كـالـقـمـر الـزاهـرِ فـي عُصْـفُـرٍ كـالشّـرر الـطّـائـرِ

---

(١) أخو أشجع بن عمرو السّلمي.

بالعرصة الصّغرى إلى موعدٍ ... بين خليج الوادِ والظّاهرِ
[سريع ـ داود بن سَلْم] [٤ / ١٠١ ـ عَرْصَةُ]

شاقَتْك من قتلةَ أطلالها ... بالشطّ والوِتر إلى حاجرِ
[سريع ـ الأعشى] [٥ / ٣٦٠ ـ الوُتْرُ]

شاقَتْك من قتلة(١) أطلالُها ... بالشطّ فالوِتْر إلى حاجرِ
فركن مِهراسٍ إلى ماردٍ ... فقاعِ منفوحةَ ذي الحائرِ
[سريع ـ الأعشى] [٥ / ٢٣٢ ـ المِهْرَاسُ]

شتان ما يومي على كُورها ... ويومُ حيّانَ أخي جابرِ
أرمي به البيداء ذا هجرةٍ ... وأنت بين القرو والعاصرِ
في منزل شُيّد بُنيانه ... يَزِلُّ عنه ظُفُر الطّائرِ
[سريع ـ الأعشى] [٥ / ٣٧٦ ـ وَسَطٌ]

قد أنْسَتِ العالمَ غاراتُه ... في الشِّعْر غاراتِ المغاويرِ
أَثْكَلَني غِيْدَ قوافٍ غَدَتْ ... أبهى من الغِيد المعاصيرِ
أطيبَ ريحاً من نسيم الصَّبا ... جاءت بريّا الوَرد من جُورِ
[سريع ـ السريّ الرّفّاءُ] [٢ / ١٨١ ـ جُورُ]

عَلَتْ سَمَرْقَنْدُ أن يُقال لها ... زَيْنُ خُراسانَ جَنّةُ الكُوَرِ
أليس أبراجُها معلَّقةً ... بحيث لا تستبين للنّظرِ
ودون أبراجها خنادقُها ... عميقةً ما تُرام من ثغرِ
كأنّها وهي وَسْطَ حائطها ... محفوفةً بالظّلال والشّجرِ
بدرٌ وأنهارُها المجرّة والـ ... ـآطام مثل الكواكب الزّهرِ
[منسرح ـ أحمد بن واضح] [٣ / ٢٤٨ ـ سَمَرْقَنْدُ]

---

(١) في معجم البلدان : قبلة.

قـد مَتَّـع الله بـالخـريـف وقـد بَـشَّـر بـالـفِـطْر رِقَّـةُ الـقَـمَـرِ
وطـاب رَمْـيُ الإوَزِّ واللُّغْـلَغِ الـرّ ـ اتـع بـيـن الـمـيـاه والـخُـضَـرِ
فهـل معينٌ عـلى الـركـوب إلى حـانـات غُمَّى فـالخيـر في البُكَـرِ
وقـهـوةٍ تـسـتـحـثّ راكـبَـهـا في السَّيـر تُحـدَى بـالنّاي والـوَتَـرِ
فـي بـطنِ زنـجـيّـةٍ مُـقَـيَّـرةٍ لا تَـتَـشـكّـى مـآلِـمَ الـسَّـفَـرِ
فـالـحـمـد لله لا شـريـك لـه ربِّ الـبـرايـا ومُـنْـزِلِ الـسُّـوَرِ
أقعَـدَني الـدّهـر عن بَـزُوغَى وَكِـرْ كِـيْنَ وغُـمَّى بـالـعسـر وَالْـكِـبَـرِ
وليس في الأرض محسنٌ يكشف الـ ـعسـر عن المعسرين بـالْيُسُـرِ
قـومٌ لـو آنّ القضـاء أسعـدهم ضَنُّـوا على المُجْـدِبِينَ بـالمَـطَرِ
[منسرح - جَحْظَة البرمكي] [٤ / ٢٠٩ - غُمّا]

قـلتُ لـه والـنّـجـوم طـالـعـةٌ في ليلة الفِصْـح أوّلَ السَّـحَـرِ:
هـل لـك في مـارِ فـايثـون وفي ديـر ابن مـزعـوق غيـر مقتصـرِ
يقتصّ منـه النّسيم عن طرق الشّـ ـ ـامِ وريـح الـنّـدى عـن الـمَـدَرِ
ونـسـأل الأرض عن بشـاشتهـا وعـهـدهـا بـالـرّبيـع والـمـطرِ
في شُـرْب خمرٍ وصَـدْع مُحْسِنَةٍ تُـلهيـك بـيـن الـلّسـان والـوَتَـرِ
[منسرح - محمد بن عبد الرحمن الثرواني] [٢ / ٥٣٧ - دَيْرُ المَزْعُوق]

ومـا عـلى قَـدْره شـكـرتُ لـه لـكنّ شُـكْـري لـه عـلى قـدرِي
لأنّ شُكْـري الـسُّـهـا وأنْعُـمَـهُ الـ ـبَـدْرُ وأيـن الـسّـهـا من الـبـدرِ
[منسرح - عيسى بن فاتك الواسطي] [٥ / ٣٥٣ - واسِطُ]

اسـلمي أم دهـبـلٍ قبـل هـجـر وتـفـضّـي مـن الـزّمـان ودهـرِ
واذكـري كـرّيَ الـمَـطِيَّ إليكـم بعـدمـا قـد تـوجّهتُ نحـو مصرِ
لا تـخـالي أنّـي نـسيتُـك لمّـا حـال بيش ومن بـه خَلْفَ ظَهْـرِي
إن تـكـوني أنـت المـقـدّم قبـلي وضـع مثـواي عنـد قبـرِك قبـرِي
[خفيف - أبو دَهبَل] [١ / ٥٢٨ - بِيشُ]

كلّ يومٍ كأنّه عيد أضحى عند عبد العزيز أو يوم فِطْرِ
وله أَلْفُ جفنةٍ مُتْرَعاتٌ كلَّ يومٍ يمدُّها ألف قِدْرِ
[خفيف - ....] [٢ / ٢٩٣ - حُلْوانُ]

أيّها الصُّلصل المغذُّ إلى المد فع من نهر معقل فالمذارِ
[خفيف - ....] [٥ / ٨٨ - المَذَارُ]

لعن الله منزلاً بطن كُوْثى ورماه بالفقر والإمْعارِ
لستُ كُوثى العراق أعني ولكن كُوثَةَ الدّارِ دارِ عبد الدّارِ
[خفيف - ....] [٤ / ٤٨٧ - كُوثَى]

ما رأينا كبهجة المختار لا ولا مِثْلَ صورة الشهّارِ
مجلسٌ حُفَّ بالسّرور وبالنّر جس والآس والغِنا والزّمارِ
ليس فيه عيبٌ سوى أنّ ما فيـ ـه سيفنى بنازل الأقدارِ
[خفيف - الخليفة الواثق] [٥ / ٧١ - المُخْتَارُ]

رام عيسى ما لا يُرام فأضحى ثاوياً بالحُصَيْب نائي المزارِ
[خفيف - عبد الخالق بن أبي طلحة] [٢ / ٢٦٦ - الحُصَيْبُ]

إنّ ديرَ القُصَير هاج ادّكاري لهوَ أيّامنا الحِسان القصارِ
وزماناً مضى حميداً سريعاً وشباباً مثل الرّداء المعارِ
ولو آنّ الدّيار تشكو اشتياقاً لشكَتْ جَفْوَتي وبُعْدَ مزارِي
ولكادت تسير نحوي لِمَا قد كنتُ فيها سيَّرْتُ من أشعارِي
وكأنّي إذ زرتُه بعد هجرٍ لم يكن من منازلي ودياري
إذ صعودي على الجياد إليه وانحداري في المعتقات الجواري
بصقورٍ إلى الدّماء صَوادٍ وكلابٍ على الوحوش ضَوارِ
منزلاً لست محصياً ما لقلبي ولنفسي فيه من الأوطارِ
منزلا من عُلوّه كسماءٍ والمصابيح حوله كالدّرارِي

وكــأن الـرّهبــان في الشَّعَـر الأسـ ـود سُــودُ الغِـربــان في الأوكــارِ
كم شــرِبْنا على التصــاوير فيــه بـصـغـارٍ مـحـشـوثـةٍ وكـبـارِ
صـورةً فـي مـصـوّرٍ فـيـه ظلَّتْ فـتـنـةً لـلقـلوب والأبـصـارِ
أطـرَبتْنـا بـغيـر شـدوٍ فـأغنَتْ عن سمـاع العيـدان والـمـزمـارِ
لا وحُسْنِ العيـنين والشّـفـةِ اللَّمْـ ـيـاءِ منهـا وخـدّهـا الـجُـلّنـارِ
لا تـخـلَّفْـتُ عـن مـزاريَ دهـراً هي منـه ولـو نـأى بي مـزارِي

[خفيف ـ محمـد بن عاصم المصري] [٢ / ٥٢٧ ـ دير القُصَير]

أقْصِـرا عن مـلاميَ اليـومَ إنّـي غـيـرُ ذي سـلوةٍ ولا إقـصـارِ
فـسقى الله دَيْـرَ طَمْـوَيْـه غـيثـاً بـغـوادٍ مـوصـولـةٍ بِـسَـوارِ

[خفيف ـ [محمد] بن عاصم المصري] [٢ / ٥١٩ ـ دَيْرُ طَمْوَيه]

واذكـرَنْ محبس الـلّبـون وأرجـو كـلَّ يـومٍ حيـاءَ منَ في القبـورِ

[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٣ / ٣٨٤ ـ الشيطا]

وتـعـمـدت أن تـظل ركـابـي بيـن لـبنـان طـلعـاً والـسنيـرِ
مشـرفـات على دمشق وقـد أعـ ـرض منهـا بيـاض تلك القصـورِ

[خفيف ـ البحتري] [٣ / ٢٧٠ ـ سَنيرٌ]

مـا رأينـا الحسين ألغى صـوابـا مـذ شـركت الحسين في التـدبيرِ
بـك أعـطيت من مُبِـرٍّ اشتيـاقي بـردى زُلْـفَـةً عـلى الـسّـاجـورِ

[خفيف ـ البحتري] [٣ / ١٧٠ ـ الساجور]

وأعــورٍ رافــضــيٍّ لله ثــم لـشِـعْـري
يَـدْعُـونـه بـابـن زيـدٍ وهـو ابـن زيـدٍ وعـمـرو

[مجتث ـ المُؤَيد الألوسي] [١ / ٢٤٧ ـ أُلُوسُ]

وجـاورتُ في مصـرَ لـو تعلميـ ـنَ حيّـاً من الأَزْد في الـظّاهـرِ
هنـالـك غِشْنـا فـمـا مِثْلُهم لـطارق لـيـلٍ ولا زائـرِ

تراني أُبَخْتِرُ في دارهم ... كأنّي بدار بني عامرِ
[متقارب ـ عبد العزيز بن داود العامري] [٤ / ٥٧ ـ الظَّاهِرِيَّة]

ألستَ ترى الرّوض يُبدي لنا ... طرائفَ من صنع آذارِ
تلبّس ممّا نحا باله ... حليّاً على تلّ زمّارِ
[متقارب ـ الخالدي] [٥ / ٣٤٣ ـ وادي الزُّمّار]

أينسى كليبُ زمان الهزال ... وتعليمَه صِبْيَة الكَوْثرِ
[متقارب ـ ....] [٤ / ٤٨٧ ـ كَوْثَرٌ]

عجبتُ وقد حان توديعُنا ... وحادي الرّكائب في إثْرِها
ونارٌ تَوَقَّدُ في أضلعي ... ودمع تَصَعَّد من قَعْرِها
فلا النّارُ تطفئُها أدمعي ... ولا الدَّمع ينشف من حَرِّها
[متقارب ـ ابن الأرمنازي[1]] [١ / ١٥٨ ـ أَرْمَنَاز]

وما زلتُ أسمع أنّ الملو ... ك تبني على قَدْرِ أقدارِها
وأعلم أنّ عقول الرّجا ... ل يُقْضَى عليها بآثارِها
فلمّا رأينا بناء الإمام ... رأينا الخلافة في دارِها
بدائع لم تَرَها فارسٌ ... ولا الرّوم في طول أعمارِها
وللرّوم ما شيّد الأوّلون ... وللفرس آثار أحرارِها
وكنّا نحسّ لها نخوةً ... فطامَنْتَ نخوةَ جبّارِها
وأنشأتَ تحتجّ للمسلمين ... على مُلْحِديها وكُفّارِها
صحونٌ تسافر فيها العيون ... إذا ما تجلّتْ لأبصارِها
وقبّةُ مُلْكٍ كأنّ النّجوم ... تضيء إليها بأسرارِها
نظمنَ الفسافسَ نَظْم الحُلِيِّ ... لِعُون النّساء وأبكارِها
لو آن سليمان أدَّتْ له ... شياطينه بعضَ أخبارِها

(١) اسمه غيث بن علي بن عبد السلام.

لأيــقــن أنّ بــنــي هــاشــمٍ يُــقــدّمــهــا فَــضْــل أخــطارِهــا

[متقارب - علي بن الجهم] [٣ / ١٧٥ - سامَرّاء]

وبــكــر ســوانــا عــراقــيــة بــمــنــحــازهــا أو بــذي قــارِهــا

وتــغــلب حــي بــشط الــفــرات جــزائــرهــا حــول ثــرثــارِهــا

وأنــت بــقــزويــن فــي عــصــبــة فــهــيــهــات دارك مــن دارِهــا

[متقارب - الحوليّ بن الجَوْن] [٤ / ٣٤٣ - قَزْوينُ]





إربلُ دار الفسق حقّاً فلا يعتمد العاقل تعزيزَها
لو لم تكن دار فسقٍ لَمَا أصبح بيت النار دهليزَها

[سريع - عبد الرحمن بن المستخفّ] [١/ ٥٢٣ - بيت النار]



حذاها من الصَّيْداء نعلاً طِراقُها   حوامي الكُراعِ المُؤْيداتُ العشاوزُ

[طويل - الشماخ]   [٣/ ٤٣٧ - صيداء]

أطال الهمّ في بغداد ليلي   وقد يشقى المسافر أو يفوزُ

ظللتُ بها على رغمي مقيماً   كعنّينٍ تعانقه عجوزُ

[وافر - عبد الله بن المعتز]   [١/ ٤٦٥ - بغداد]

حتى استغاثوا بذي الزُّوَيْل وللـ   ـعرجاء من كلّ عصبة جَرزُ

[منسرح - الحارث بن عمرو الفزاري]   [٣/ ١٥٩ - زُوَيل]



إذا ما أصبنا كلَّ يوم مذيقة ... وخمس تُميراتٍ صغارٍ كنائزِ
فنحن ملوك الناس شرقاً ومغرباً ... ونحن أسود الناس عند الهزاهزِ
وكم مُتَمنٍّ عَيْشَنا لا يناله ... ولو ناله أضحى به جِدَّ فائزِ
[طويل - ....] [٣/ ٤٥٨ - ضَرِيَّة]

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرَّةً ... يطالب سرباً موكلاً بغرازِ
أمام رعيل أو بروضة منصح ... أبادر أنعاماً وأجل صوارِ
[طويل - امرؤ القيس بن عابس السكوني] [٥/ ٢١٠ - مَنْصَح]

من كان يأثر عن آبائه شرفاً ... فأصلُنا أزَمٌ أصطمَّة الخُوزِ
[بسيط - محمد بن علي بن إسماعيل(١)] [١/ ١٦٩ - أزَم]

ظبي أباح دمي وأسهر ناظري ... من نسل تركٍ من ظباء طرازِ
للحُسْن ديباجٌ على وجَناته ... وعذارُه المسكيُّ مثلُ طرازِ
مع طوق قُمْريٍّ ونغمة بلبلٍ ... وجمال طاووسٍ وهمّة بازِ
[كامل - أبو الحسن بن أبي زيد] [٤/ ٢٧ - طِراز]

يا رُبَّ جارٍ لك بالحَزيز ... بين سُميراءَ وبين تُوزِ
[رجز - ....] [٢/ ٥٨ - تُوز]

---

(١) المعروف بالمُبْرَمان النحوي.

يـا رُبّ خـالٍ لـك بـالحَـزيـز خـبٍّ عـلى لـقـمـتـه جَـروزِ
مـهـتـضـمٍ فـي لـيـلة الأزيـز كـلّ كـثـيـر اللحم جَـلْفَـزِيـزِ
بـيـن سـمـيـراء وبـيـن تُـوزِ
[رجز مشطور - ....] [٢/ ٢٥٦ - حَزِيز]

فصبّحت في السير أهلَ تُـوز منـزلـة في القـدر مثـل الكُـوزِ
قـليلة المـأدوم والمـخـبـوز شـرّاً لعمـري مـن بـلاد الخُـوزِ
[رجز - أبو المِسْوَر] [٢/ ٥٨ - تُوز]

من نـاظـرٍ معتبـرٍ أبـصـرَتْ مـقـلـتُـه صـورةَ شِـبْـديـزِ
تـأمّـل الـدنـيـا وآثـارهـا فـي مـلك الـدنـيـا أَبَـرْويـزِ
يـوقـن أنّ الـدهـر لا يـأتـلي يُـلحـق مـوطـوءاً بـمـهـزوزِ
أبعـد كسـرى اعتـاض عن مُلْكـه مَـخَطٌّ رسـمٍ ثَـمّ مسرمـوزِ
يُـغـبط ذو مـلكٍ عـلى عـيـشـةٍ رَنْـقٍ يـعـانـيـهـا بـتـوفـيـزِ
[سريع - أبو محمد العبدي الهمذاني] [٣/ ٣٢٠ - شِبداز]

أَشْـرِفْ بِبِهْـداذِيـنَ من قـريـةٍ عن شـائـنـات العيب في حِـرْزِ
لـكـنّـهـا من لـؤم سـكّـانـهـا حُـطّتْ إلى الـذّل من العـزِّ(١)
ما إن تـرى فيهـا سوى خـاملٍ جِـلْفٍ دنـيٍّ أصـلُه كَـزِّ
لا تـعجـبـوا منهـا ومن أهـلهـا فـالـدُّر لا يُـنكـر فـي الخَـرْزِ
[سريع - أبو الحسن العَبْدَلْكاني] [١/ ٥١٤ - بِهْداذين]

يـا صاحب الـدعـوة لا تجـزَعَنْ فـكـلّـنـا أزهـد مـن كُـرْزِ
فـالمـاء كـالعنبـر فـي قُـومِسٍ من عـزّه يُـجـعـل فـي الحِـرْزِ
فـسـقّـنـا مـاءً بـلا مِـنّـةٍ وأنـت فـي حـلٍّ مـن الخُـبْـزِ
[سريع - الجوهري(٢)] [٤/ ٤١٥ - قُومِس]

---

(١) في معجم البلدان: من الذلّ إلى العزّ.
(٢) صاحب الصحاح، إسماعيل بن حماد.

إنّ قـلبـي بـالـتّـل تـلّ عَـزازِ عنـد ظبيٍ من الـظبـاء الجـوازِي

[خفيف - إسحاق الموصلي] [٢ / ٥١٨ - دَيْر شيخ]

إنّ قـلبـي بـالـتـلّ تـلّ عَـزاز عنـد ظبيٍ من الـظبـاء الجـوازِي

شـادنٌ يـسـكـن الـشـآم وفـيـه مـع ظَـرْف العـراق لُـطْفُ الحجـازِ

[خفيف - إسحاق الموصلي] [٤ / ١١٨ - عَزاز]



خليليّ قوما من سمادير فانظرا ... أَبَرْقُ الثريّا في سمادير أم قبسْ

[طويل ـ الأقيبل بن شهاب] [٣/ ٢٤٥ ـ سمادير]

قد علم الصّهب المهاري والعيس ... النافخات في البُرى المداعيسْ

أن ليس بين الحَفَرين تعريسْ

[رجز مشطور ـ (ش) ابن دريد] [٢ / ٢٧٧ ـ حَفِير]

أنبطتُ بَذَّراً بماءٍ قلّاس ... جعلتُ ماءَها بلاغاً للناسْ

[رجز ـ هاشم بن عبد مناف] [١/ ٣٦١ ـ بَذَّر]

أيها السائل عن أرض تَنَسْ ... مقعد اللؤم المصفّى والدَّنَسْ

بلدة لا ينزل القطر بها ... والنّدى في أهلها حَرْفٌ دَرَسْ

فصحاء النّطق في لا أبداً ... وهمُ في نَعَمٍ بُكْمٌ خُرُسْ

فمتى يلمم بها جاهلها ... يرتحل عن أهلها قبل الغَلَسْ

ماؤها من قُبْحِ ما خُصَّتْ به ... نجسٌ يجري على تُرْبٍ نجسْ

فمتى تلعَنْ بلاداً مرةً ... فاجعل اللعنة دأباً لِتَنَسْ

[رمل ـ ....] [٢/ ٤٩ ـ تَنَس]

أما ترى مصر كيف قد جمعَتْ ... بها صنوف الرياح في مجلِسْ

السّوسن الغضّ والبنفسج والـ ... وردُ وصنف البَهار والنّرجسْ

كأنّها الجنّة التي جمعت ... ما تشتهيه العيون والأنفسْ

كـأنـمـا الأرض أُلـبِسَـتْ حُـلَلاً من فـاخـر العبقـريّ والسُّنـدسْ

[منسرح - كُشاجم] [٥/ ١٤١ - مصر]

أمّـن الله بـالـمـبـارك يـحـيـى خـوف مصـرٍ إلى دمشق فبـالِسْ

[خفيف - ابن غسّان السُّكوني] [١/ ٣٢٨ - بالِسُ]



ألم تسأل الربع القديم بعسعسا　　كأنّي أنادي أو أكلّم أخرسَا
فلو أنّ أهل الدار بالدار عرجوا　　وجدت مقيلاً عندهم ومعرّسَا
[طويل - ....]　　[٤/ ١٢١ - عسعس]

ألاّ حيّ ربعاً بالنواصف أو رسما　　خلا رمية الأرواح تطمسه طمسَا
[طويل - ودّ بن منظور الأسدي]　　[٥/ ٣٠٦ - النّواصف]

تذكَّرْ أخي إن فرّق الدّهر بيننا　　أخاً هو في ذكراك أصبح أو أمسَى
ولا تَنْسَ بعد البعد حقّ أخوّتي　　فمِثْلُك لا يَنْسى ومثليَ لا يُنْسَى
ولن يعرف الإنسان قدر خليله　　إذا هو لم يفقد بفقدانه الأنسَا
يقول بفضل النّور من خاض ظلمةً　　ويعرف فضل الشّمس من فارق الشّمسَا
[طويل - معروف بن محمد القصري]　　[٤/ ٣٦٣ - قصر كَنْكِوَر]

فدَعْها ولكن هل أتاها مقادنا　　لأعدائنا نزجي الثقال الكوانسَا
بجمعٍ يزيد ابني صحار كليهما　　وآل زبيد مخطئاً أو ملامسَا
[طويل - العباس بن مرداس]　　[٣/ ٣٩٣ - صُحَار]

لأسماءَ رسمٌ أصبح اليوم دارسا　　وأوحش إلاّ رحرحانَ فراكسَا
[طويل - العباس بن مرداس]　　[٣/ ١٦ - راكِس]

لمن طللٌ بالعَمْق أصبح دارسا　　تبدّل آراماً وعيناً كوانسَا
بمعتركٍ ضنك الحبيّا ترى به　　من القوم محدوساً وآخر حادسَا

تساقت بـه الأبـطال حتى كـأنّهـا ... حنيٌّ بـراهـا السّير شُعْثاً بـوائسَـا
[طويل - عمرو بن معد يكرب] [٤/ ١٥٦ - عَمْق]

بمعتـركٍ ضنـك الحبيـا تـرى بـه ... من القـوم محدوساً وآخـر حـادسَـا
[طويل - [عمرو بن معد يكرب]] [٢/ ٢١٦ - الحُبَيّا]

أقيمـوا بني النّعمان عنـا صـدوركم ... وإن لا تقيمـوا صـاغـرين رؤوسَـا
أكـلّ لئيـمٍ مـنكـمُ ومُـعَـلْهَـجٍ ... يـعـدّ علينـا غـارة فَـجَبـوسَـا
اكـابن المعلّى خِلْتَنـا وحـسبـتَنـا ... صـراريّ نعطي المـاكسين مكـوسَـا
فـإن تبعثـوا عينـاً تمنّى لقـاءنـا ... يَـرُمْ حضَنـاً أو من شمـام ضبيسَـا
[طويل - يزيد بن خذّاق[1]] [٢/ ٢٧٢ - حَضَن]

في مـاردين حمـاهـا الله لي قمـرٌ ... لـولا الضـرورة مـا فـارقتـه نفسَـا
يـا قـوم قلبي عـراقيٌّ يـرقّ لـه ... وقـلبـه جَبَـليٌّ قـد قسـا وعـسَـا
[بسيط - ....] [٥/ ٣٩ - مارِدِين]

دَعُـوا الإسـلام وانتحلوا المجـوسا ... وألقـوا الـرَّيْط واشتملوا القُلوسَـا
بني العبـد المقيم بـنهـر تـيـرى ... لقـد نهضت طيـوركمُ نـحـوسَـا
حـرامٌ أن يـبـيـت بـكـم نـزيـلٌ ... فـلا يُـسمـى لأمّـكـمُ عـروسَـا
[وافر - عبد الصمد بن المعذّل] [٥/ ٣١٩ - نهر تِيْرَى]

ألا قـل لأمـيـن الـلّـ ... ـه وابـن الـسّـادة الـسّـاسَـهْ
إذا مـا نـاكـثٌ سـرّ ... كَ أن تُـفْـقِـدَه راسَـهْ
فـلا تـقـتُـلْه بـالـسّـيـف ... وزوّجْـه بـعـبّـاسَـهْ
[هزج - أبو نواس] [٣/ ٢٨٨ - سُوَيقة العبّاسة]

أعـدَّ زيـدٌ لـلطّعـان عـسعسـا ... ذا صـهـواتٍ وأديـمـاً أمـلسَـا
• إذا عـلا غـاربـه تـأنّـسـا
[رجز مشطور - الجعفري] [٤/ ١٢١ - عسعس]

---
(١) في معجم البلدان: حداق، انظر المفضليات ص ٢٩٥ .

اجعـل ظـريبـاً كـحبيبٍ يُنسى   لـكـلّ قـومٍ مُصْبَـحٌ ومُـمْـسَـى

[رجز - [أسامة بن لؤي]]   [٤/ ٦٠ - ظَرِيب]

[رجز - أسامة بن لؤي]   [١/ ٩٩ - أَجَأ]

إن الـقُـبـاع سـار سيـراً مَـلْسـا   بـيـن دبـيـرا ودَبـاهـا خـمـسَـا

[رجز - ....]   [٢/ ٤٣٧ - دَباها]

[رجز - ....]   [٢/ ٤٣٨ - دَبيرا]

سـار بنـا القُبـاع سيـراً مَـلْسـا   بين بـقيـقـا وبـديـقـا خـمـسَـا

[رجز - ....]   [١/ ٤٧٤ - بَقِيقا]

يمعس بـالـمـاء الجـواء مَـعْسـا   وغـرق الـصّـمـان مـاءً قَـلْسَـا

[رجز - ....]   [٢/ ١٧٤ - الجِواء]

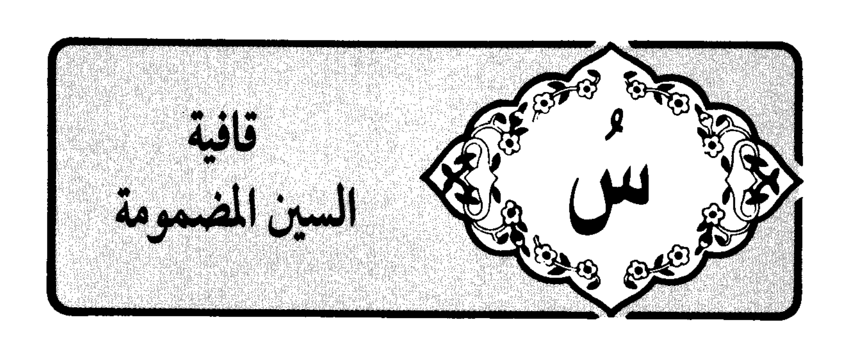
حـاذَرْنَ رمـل أيـلة الـدّهـاسـا   وبـطن لـبـنـى بـلداً جِـرْمـاسَـا

والـعَـرَمـات دُسْـنَـهـا ديـاسَـا

[رجز مشطور - (ش) أبو محمد الأسود]   [٥/ ١١ - لُبْنى]

جـاوزنَ رمـلَ أيلة الـدّهـاسـا   وبـطن جِـسْمى بلداً هِـرْمـاسَـا

[رجز - ....]   [٢/ ٢٥٨ - جِسْمَى]



قافية السين المضمومة

أجل لو رأى دهماء يوم رأيتُها ... بذربانَ وعلُ الحالق المتألّسُ
أخو حلبٍ لا يبرح الدهر عاقلاً ... على رأس نيقٍ عارد القرن أحلسُ
يحكّ بِرَوْقَيْه البشام كأنما ... قفاه وذفراه بدهنٍ مدنَّسُ
لأقبل يمشي مطرقاً لا يردُّه ... ضراءٌ ولا ذو وفرةٍ متحلِّسُ

[طويل - ....] [٣/ ٥ ذَرْبان]

ألم تر أن الجَوْن أصبح راسياً ... تطيف به الأيام ما يتأيَّسُ
عصى تبّعاً أيام أهلكت القرى ... يُطان عليه بالصفيح ويُكْلَسُ

[طويل - المتلمّس] [٢/ ١٨٩ - الجَوْن]

أرادوا جلائي يوم فيد وقرّبوا ... لحىً ورؤوساً للشهادة ترعسُ
سيعلم من ينوي جلائي أنني ... أريبٌ بأكناف البُضَيْض حَبَلْبَسُ

[طويل - النبهاني] [١/ ٤٤٣ - البُضَيض]
[طويل - النبهاني] [٥/ ٣٢٩ - النُّهَيْض(١)]

قضى مالك ما قد قضى ثم قلّصت ... به في سواد الليل وجناء عِرْمِسُ
فأضحت بأعلى ثادقٍ فكأنها ... محالة غربٍ تستمرّ وتمرسُ

[طويل - عبد الرحمن بن دارة] [٢/ ٧١ - ثادِق]

---

(١) رواية الثاني: ركبتُ بأكناف النُّهَيْض.

ليـاحٌ لـه بـطن الـرّوَيْـل مجنّـة ... ومنـه بـأبقـاء الحـريـداء مَكْنَسُ
[طويل - ....] [٢/ ٢٥٠ - حُرَيْداء]
[طويل - ....] [٣/ ١٠٥ - الرُّوَيْل]

ومـا ذات أرواقٍ تـصـدّى لجـؤذرٍ ... بحيث تـلاقى عـاذبٌ فـالأواعسُ
بـأحسن منهـا يـوم قـالت ألا تـرى ... لمن حـولنـا فيهم غيـور ونـافسُ
ألم تـر أنّ الله أخـزى مجـاشعـاً ... إذا ما أفاضت في الحديث المجالسُ
فمـا زال معقـولاً عقـالٌ عن الـرّدى ... وما زال محبوساً عن المجد حـابسُ
[طويل - جرير] [٤/ ٦٥ - عاذِب]

ومـا مُغْزِلٌ من وحش عِـرْنانَ أتلعَتْ ... بسنّتهـا أخـلَتْ عليهـا الأواعسُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٤/ ١١١ - عِرْنان]

أقـول لعَجْلى يـوم فَلْجٍ وحـابسٍ ... أجِـدّي فقد أقـوَتْ عليك الأمـالسُ
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ٢٠٤ - حابِس]

لـطيبـة ربـعٌ بـالكـليبين دارسُ ... فبـرقٌ فعـاجٌ غيَّـرَتْـه الـرّوامسُ
وقفتُ بـه حتى تعـالت لـه الضحى ... أسيـاً وحتـى مـلّ فتـل عـرامسُ
ومـا إن تبين الـدار شيئاً لسـائـلٍ ... ولا أنـا حتى جـنّني الليـل آيسُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٤/ ٤٧٨ - الكُلَيْبَيْن]

فهـل تُبْلِغَنّيهـا على نـأي دارهـا ... بـذات البراق اليعمـلات العـرامسُ
[طويل - حكيم بن عياش] [١/ ٣٦٦ - البُراق]

وآخـر عهـد العين من أم جحـدرٍ ... بذي العشّ إذ ردّت عليها العرامسُ
عـرامسُ مـا ينـطقن إلّا تـبغُّـمـاً ... إذا ألقيت تحت الـرّحال الـطنـافسُ
وإنـي لِأَنْ ألقـاك يـا أم جـحـدرٍ ... ويحتـلّ أهـلانـا جـميعـاً لآيسُ
[طويل - ابن ميادة] [٤/ ١٢٦ - العُشّ]

إلى ظعنٍ يقـطعن أجـواز مشـرفٍ ... شمـالاً وعن أيمـانهـنّ الفـوارسُ
[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ١٣٢ - مُشْرِف]

وسفعٍ كدور الهاجريّ بجعجع تحفّر في أعقارهنّ الهجارسُ
مواثلُ ما دامت خزازُ مكانها بجبّانةٍ كانت إليها المجالسُ
تمشّى بها رُبْد النعام كأنها رجال القرى تمشي عليها الطّيالسُ

[طويل ـ القتّال الكلابي] [٢/ ٣٦٥ ـ خَزاز وخَزازَى]

فلمّا لحقنا بالحُمول وقد علَتْ حَماط وحرباء الضحى متشاوسُ

[طويل ـ ذو الرّمة] [٢/ ٢٩٨ ـ حَماط]

أُتيح له من شرطة الحيّ جانب عريض القصيرى لحمه متكاوسُ
أبّد إذا يمشي يحيك كأنّما به من دماميل الجزيرة ناخسُ

[طويل ـ عبد الله بن همّام السّلولي] [٢/ ١٣٤ ـ جزيرة أقُور]

وما كنتُ أخشى أن أبيتَ وبيننا خليجان والدّربُ الأصمّ وآلِسُ

[طويل ـ أبو فراس] [١/ ٥٥ ـ آلِس]

تحنّ إلى أرض المغمّس ناقتي ومن دونها ظهر الجريب وراكسُ
بها قطعَتْ عنّا الوذيم نساؤنا وغرّقت الأبناء فينا الخوارسُ
إذا شئتُ غنّاني الحمام بأيكةٍ وليس سواءً صوتُها والعرانسُ
تجوب من الموماة كلّ شملّةٍ إذا أعرضَتْ منها القفار البسابسُ
فيا حبّذا أعلام بيشة واللّوى ويا حبذا أجشامها والجوارسُ
أقامت بها جسر بن عمروٍ وأصبحت إياد بها قد ذلّ منها المعاطسُ

[طويل ـ ثعلبة بن غيلان الإيادي] [٥/ ١٦٢ ـ المغمَّس]

وما نطفةٌ من ماء مزنٍ تقاذفت بها حسن الجوديّ والليل دامسُ

[طويل ـ [أبو صعترة البولاني]] [٢/ ٢٦٠ ـ حِسْنة]

فما نطفةٌ من حبّ مزنٍ تقاذفت به جنبتا الجوديّ والليل دامسُ
فلمّا أقرَّتْه اللِّصاف تنفّسَتْ شمال لأعلى مائه فهو قارسُ
بأطيب مِن فيها وما ذقتُ طعمه ولكنني فيما ترى العين فارسُ

[طويل ـ أبو صَعْترة البَوْلاني] [٢/ ١٨٠ ـ الجُوديّ]

وبالعرصة البيضاء إذ زرت أهلها مهاً مهملاتٌ ما عليهنّ سائسُ
خرجن لحبّ اللهو من غير ريبةٍ عفائف، باغي اللهو منهنّ آيسُ
يَرِدْنَ إذا ما الشمس لم يُخْشَ حرُّها خلال بساتين خلاهنّ يابسُ
إذا الحرّ آذاهنّ لذن بحرةٍ كما لاذ بالظلّ الظّباء الكوانسُ

[طويل - [سعيد بن العاصي المساحقي]] [٤/ ١٠٢ - عَرْصَة]

وبالنّجف الجاري إذا زرتُ أهله مهاً مهملاتٌ ما عليهنّ سائسُ
خرجنّ بحبّ اللهو في غير ريبةٍ عفائفُ باغي اللهو منهنّ آيسُ
يردن إذا ما الشمس لم يُخش حَرّها ظلال بساتينٍ جناهنّ يابسُ
إذا الحرّ آذاهنّ لُذْنَ بغينةٍ كما لاذ بالظلّ الظباء الكوانسُ
لهنّ إذا استعرضْتَهنّ عشيةً على ضفّة النّهر المليح مجالسُ
يفوح عليك المسك منها وإن تقف تحدّث وليست بينهنّ وساوسُ
ولكن نقيّات من اللؤم والخنا إذا ابتُزّ عن أبشارهنّ الملابسُ

[طويل - [سعيد بن العاصي المساحقي]] [٥/ ٢٧٢ - النَّجَف]

يطول عليّ الليل حتى أملّه فأجلس والنّهدي عنديَ جالسُ
كلانا به كِبْلان يرسف فيهما ومستحكم الأقفال أسمر يابسُ
له حلقات فيه سمرٌ يحبّها الـ ـعُناة كما حَبّ الظّماء الخوامسُ
إذا ما ابن صبّاحٍ أرنّت كبوله لهنّ على ساقيّ وهناً وساوسُ
تذكّرتُ هل لي من حميمٍ يهمّه بنجران كِبْلاي اللّذان أمارسُ
فأما بنو عبد المدان فإنهم وإنّيَ من خير الحصين ليائسُ
روى نَمِرُ من أهل نجران أنكم عبيد العصا لو صبّحتكم فوارسُ

[طويل - عطارد بن قرّان اللّص] [٥/ ٢٧٠ - نجران]

ولو ألحَقْتناهم وفينا بلولةٌ وفيهنّ واليوم العبوريّ شامسُ
لما آب عكاشاً مع القوم معبد وأمسى وقد تسفي عليه الروامسُ

[طويل - عمارة] [٤/ ١٤١ - عُكّاش]

فـإنـك لـو لاقَـيْتَـنـا يـوم بنتمُ ... بعجـلان أو بالشّعف حيث نُمـارسُ
[طويل - سعيد بن جحدر الهذلي] [٤/ ٨٧ - عَجْلان]

أرقتُ بـديـر المـاطـرون كـأنّني ... لسـاري النجوم آخـر الليل حـارسُ
وأعـرضت الشّعـرى العبـور كـأنها ... معلّق قنـديـلٍ عليهـا الكنـائسُ
ولاح سهيـلٌ عـن يميني كـأنـه ... شهـاب نجاة وجهـه الـريح قـابسُ
[طويل - أرطاة بن سهيّة] [٢/ ٥٣٢ - دير الماطِرُون]

نـظرتُ بجـرعـاء السّبيبـة نـظرةً ... ضحًى وسواد العين في الماء غامسُ
[طويل - ذو الرّمة] [٣/ ١٨٦ - سَبِيْبَة]

صـرمتَ ولم تصرم لُبـانـة عن قِلًى ... ولكنّمـا قـاس الصّحـابـة قـائسُ
من البيض تضحي والخَلوق يجيبها ... جديداً ولم يلبس بها النّجس لابسُ
كـأنّ خـراطيم الحصيـر وأَكْلُبٍ ... فـوارس نحّت خيلها بفـوارسِ(١)
[طويل - (ش) الأصعمي] [١/ ٢٤٠ - أَكْلُب]

تـركنا ابن دهـرٍ بـالصِّعـاب كـأنّمـا ... سقَتْه السُّرى كأس الكرى فهو ناعسُ
[طويل - ....] [٣/ ٤٠٥ - الصِّعاب]

لقـد شاقني لـولا الحياء من الصبـا ... لـميّـة ربـعٌ بـالأُنَـيْعـم دارسُ
لـيـالـيَ إذ قـلبي بـميَّـةَ مـوزَعٌ ... وإذ نحن جيـرانٌ لهـا متـلابسُ
وإذ نحن لا نخشى النميمـة بيننـا ... ولـو كـان شيء بيننـا متشـاكسُ
[طويل - حضرمي بن عامر الأسدي] [١/ ٢٧٣ - الأُنيْعم]

سـافـرت أبغي لبغـداد وسـاكِنهـا ... مثـلاً قد اخترتُ شيئاً دونـه اليـاسُ
هيهـات بغـداد والـدّنيا بـأجمعهـا ... عنـدي وسكـان بغـداد هم النـاسُ
[بسيط - ابن زريق] [١/ ٤٦١ - بغداد]

---

(١) في البيت إقواء.

لن تسلكي سبـل البـوبـاة منجـدةً ... ما عاش عمروٌ وما عمّرت قابـوسُ
[بسيط ـ المتلمّس] [١/ ٥٠٦ ـ البَوْباة]

كم دون أسماء من مستعمل قـذفٍ ... ومن فـلاةٍ بهـا تـستـودع الـعيسُ
حنّت إلى نخلة القصوى فقلت لها ... بسـلٌ عليـك ألا تلك الـدّهـاريسُ
أمّي شـآميّـة إذ لا عـراق لـنـا ... قـومـاً نـودُّهمُ إذ قـومنـا شُـوسُ
[بسيط ـ جرير[1]] [٥/ ٢٧٧ ـ نخلة القصوى]

بـروضـة الـرّمث التي حلَّتْ بنـا ... شبـه الهـدايـة أرشقت تستـأنسُ
[كامل ـ جعدة بن سالم الأزدي] [٣/ ٩٠ ـ روضة الرِّمْث]

هـراةُ أرض خـصـبـهـا واسـعٌ ... ونـبـتُـهـا الـلفّـاح والـنّـرجسُ
مـا أحـدٌ منـهـا إلى غـيـرهـا ... يـخـرج إلّا بـعـدمـا يـفـلسُ
[سريع ـ أبو أحمد السامي الهروي] [٥/ ٣٩٧ ـ هَراة]

يـا سُرْتُ لا سُـرَّتْ بـك الأنفسُ ... لـسـان مـدحـي فـيكـمُ أخـرسُ
أُلـبستـم الـقـبـح فـلا مـنـظر ... يـروق مـنـكـم لا ولا مَـلْبسُ
بَـخَسْـتُـمُ فـي كـل أكـرومـةٍ ... وفي الشّقـا واللؤم لـم تَبْخسُـوا
[سريع ـ ....] [٣/ ٢٠٧ ـ سُرْت]

أقـفـرت الـرَّقـتـان فـالـقَـلَسُ ... فـهـو كـأنْ لـم يـكـن بـه أَنَسُ
فـالـديـر أقـوى إلى البليـخ كمـا ... أقـوت محـاريـب أمـةٍ درسُـوا
[منسرح ـ عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٤/ ٣٨٩ ـ قَلَس]

ضيعـةٌ لـلزّمـان عنـدي وعـكس ... إذ تـولّـى بـزُرْجَـسـابـورَ حَبْسُ
[خفيف ـ البحتري] [١/ ٤١٠ ـ بُزُرْجَسابور]

---

(١) في حاشية معجم البلدان أن الأبيات للمتلمس لا لجرير. ولم أجدها في ديوان جرير.



لمن دمنةٌ عاديّة لم تؤنّس ... بسقط اللوى من الكثيب فعسعسِ

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٤/ ١٢١ - عَسْعَس]

فأدركنه يأخذن بالساق والنّسا ... كما شبرق الولدان ثوب المقدّسِ

[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ١٦٦ - المَقْدِس]

حبيبٌ جفاني لا لذنبٍ أتيتُه ... على هجره أفديه بالمال والنّفسِ
رضيتُ به فليَهْجُرِ العامَ كلَّه ... ويجعلَ لي يوماً من الوصل والأنسِ

[طويل - يحيى بن خليفة التنوخي[1]] [١/ ٤٠٩ - بُزاعة]

ظللنا ببرقاء اللّهيم تلفُّنا ... قَبولٌ نكاد من ظلالتها نمسي

[طويل - النابغة] [١/ ٣٨٦ - بَرْقاء اللُّهَيْم]

قفا فهريقا الدمع بالمنزل الدَّرْسِ ... ولا تستملّا أن يطول به حبسي
ولو أطمَعَتْنا الدار أو ساعفَتْ بها ... نصصنا ذوات النّص والعنق الملسِ
وحثّت إليها كلّ وجناء حرّةٍ ... من العيس يُنبي رحلها موضع الحِلْسِ
ليعلم أنّ البُعْد لم يُنْسِ ذكرها ... وقد يُذهل النأي الطويل وقد يُنسي
فإن سكنت بالغور حنّ صبابة ... إلى الغور أو بالجَلْس حنّ إلى الجلسِ
تبدّت فقلت الشمس عند طلوعها ... بلونٍ غني الجلد عن أثر الوَرْسِ

(١) المعروف بابن الفُرْس.

فلما ارتجعت الروح قلت لصاحبي ... على مرية ما ها هنا مطلع الشمسِ

[طويل - إبراهيم بن هرمة] [٢/ ١٥٣ - الجَلْس]

خليليّ من تيمٍ وعجلٍ هُديتُما ... أضيفا بحثّ الكأس يومي إلى أمسِ

وإن أنتما حيّيْتُماني تحيةً ... فلا تعدُوَا ريحان قلّاية القَسّ

[طويل - الثرواني] [٤/ ٣٨٦ - قُلّاية القَسّ]

لم تعرف الخيل العراب سواءنا ... عشية أغواث بجنب القوادسِ

عشيّة رحنا بالرّماح كأنها ... على القوم ألوان الطيور الرّسارسِ

[طويل مخروم - القعقاع بن عمرو] [١/ ٢٢٥ - أغْواث]

تسائلني جنباء أين عشارها ... فقلت لها لا تَعْلُ عثرة تاعسِ[1]

إذا هي حلّتْ بين عمروٍ ومالكٍ ... وسعدٍ أجيرت بالرماح المداعسِ

وهان عليها ما يقول ابن ديسقٍ ... إذا نزلت بين اللوى والعرائسِ

[طويل - الأسلع بن قِصاف الطُّهَوي[2]] [٤/ ٩٦ - العرائس]

ولمّا لقينا في بَهَنْدَفَ جَمْعَهم ... أناخوا وقالوا إصبروا[3] آل فارسِ

فقلنا جميعاً نحن أصبر منكمُ ... وأكرمُ في يوم الوغى والتّمارسِ

ضربناهم بالبيض حتى إذا انْثَنَتْ ... أقَمْنا لها مثلاً بضرب القوانسِ

فما فتئَتْ خيلي تقصّ طريقهم ... وتقتلهم بعد اشتباك الحنادسِ

فعادوا لنادينا ودانوا بعهدنا ... وعدنا عليهم بالنّهى في المجالسِ

[طويل - ضرار بن الخطاب] [١/ ٥١٦ - بَهَنْدِف]

كأني ورحلي فوق أحقب قارحٍ ... بشُرْبَةَ أو طاوٍ بعِرْنان موجسِ

[طويل - [امرؤ القيس]] [٣/ ٣٣٣ - شَرْبة]

(١) في معجم البلدان: لها تعل عشرة ناعس، وانظر اختلاف في الرواية في النقائض ١: ٢٥.

(٢) أو لغسّان بن ذُهْل السّليطي.

(٣) قطعت الهمزة للضرورة.

كأني وأقتادي على حَمْشة الشّوى ... بحربة أو طاوٍ بعسفان موجسِ
تمكّث شيئاً ثم أنحى ظلوفه ... يثير التراب عن مبيتٍ ومكنسِ
أطاع له من جوّ عرنين بارض ... ونبذ خصالٍ في الخمائل مخلسِ
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٤/ ١١١ - عِرْنان]

أحبابنا غير زهدٍ في محبّتكم ... كَوْني بمصر وأنتم في طَرابُلُسِ
إن زرتكم فالمنايا في زيارتكم ... وإن هجرتكمُ فالهجر مفترسي
ولست أرجو نجاحاً في زيارتكم ... إلّا إذا خاض بحراً من دمٍ فرسي
وأنثني ورماح الخطّ قد حطمت ... في كل أروع لا وانٍ ولا نكسِ
حتى يظلّ عميد الجيش ينشدنا ... نظماً يضيء كضوء الفجر في الغَلَسِ
يفدي بنيك عبيد الله حاسدكم ... بجبهة العَيْر يفدى حافر الفرسِ
[بسيط - أحمد بن الحسن بن حَيْدرة] [٤/ ٢٦ - طرابلس]

لو كان فيض يديه ماء غاديةٍ ... عزّ القطا في الفيافي موضع اليبسِ
أكارمٌ حسد الأرض السماء بهم ... وقصّرت كل مصر عن طرابلسِ
أيّ الملوك وهم قصدي أحاذره ... وأي قرنٍ وهم سيفي وهم تُرُسي
[بسيط - المتنبي] [٤/ ٢٦ - طرابلس]

إني طربتُ إلى زيتون بطياس ... بالصالحية ذات الورد والآسِ
[بسيط - الصنوبري] [٣/ ٣٩٠ - الصالحية]

إني طربت إالى زيتون بطياس ... بالصالحية ذات الورد والآسِ
من ينس عهدهما يوماً فلست له ... وإن تطاولت الأيام بالنّاسي
يا موطناً كان من خير المواطن لي ... لمّا خلوتُ به ما بين جُلّاسي
وقائلٍ لي أفِقْ يوماً فقلت له ... من سكرة الحب أو من سكرة الكاسِ
لا أشرب الكأس إلّا من يدي رشأٍ ... مهفهفٍ كقضيب البان ميّاسِ
مورّد الخدّ في قمصٍ مورّدة ... له من الآس إكليل على الراسِ

قـل للذي لام فيه هـل تـرى خلفاً ... يا أملح الروض بل يا أملح الناسِ
[بسيط ـ الصنوبري] [١/ ٤٥٠ ـ بِطْياس]

دخلتُ فـاساً وبي شـوق إلى فـاس ... والحين يـأخـذ بـالعينين والـراسِ
فلستُ أدخـل فاسـاً مـا حييتُ ولـو ... أُعـطيتُ فاسـاً بما فيهـا من الناسِ
[بسيط ـ إبراهيم بن محمد الأصيلي] [٤/ ٢٣٠ ـ فاس]

وإخـوة لـهمُ طـابـت نـفـوسـهـمُ ... بالموت عند التفاف الناس بالنـاسِ
والله مـا تـركـوا من منبـعٍ لهـدًى ... ولا رَضُـوا بالهـوينى يـوم ميجـاسِ
[بسيط ـ عمران بن حطان] [٥/ ٢٤١ ـ ميجاس]

أقـام كـلّ ملثّ الـوَدْق رجّـاسِ ... عـلى ديـارٍ بعـلو الشـام أدراسِ
فيهـا لـعلوة مـصـطاف ومـرتبـع ... من بـانقـوسـا وبـابِـلّا وبـطيـاسِ
منـازلٌ أنكـرَتْنـا بعـد معـرفـةٍ ... وأوحشَتْ من هـوانـا بعـد إينـاسِ
[بسيط ـ البحتري] [١/ ٣٠٩ ـ بابِلّا]

أقـام كـلّ ملثّ القـطر رجّـاس ... عـلى ديـارٍ بعلـو الشـام أدراسِ
فيهـا لـعلوة مـصـطافٌ ومـرتَبَـعٌ ... من بـانقـوسـا وبـابِـلّا وبـطيـاسِ
منـازل أنكـرَتْنـا بعـد معـرفـةٍ ... وأوحشت من هـوانـا بعـد إينـاسِ
يا علو لو شئتِ أبدلتِ الصدود لنا ... وصـلاً ولان لصبٍّ قلبـك القـاسي
هل من سبيلٍ إلى الظّهران من حلبٍ ... ونـشـوةٍ بـيـن ذاك الـورد والآسِ
[بسيط ـ البحتري] [١/ ٣٣١ ـ بانَقوسا]

ويـل آمّ ذكـراي من وُرْقٍ مغـرّدةٍ ... على قضيبٍ بـذات الجذع ميّـاسِ
ردَدْنَ شجواً شجا قلبي الخليّ فقل ... في شجو ذي غربةٍ ناءٍ عن النـاسِ
ذكَـرْنـه الـزّمن المـاضي بقـرطبـةٍ ... بـين الأحبّـة في لـهـوٍ وإينـاسِ
هجن الصبـابـة لـولا همّـة شَرُفَتْ ... فصيّـرَتْ قلبـه كـالجنـدل القـاسي
[بسيط ـ محمد بن أبي عيسى الليثي] [٤/ ٣٢٤ ـ قُرطبة]

يا رحمتا لبُطين الشعر إذ لعبَتْ به شياطينه في دير ميماسِ
وافاه وهو عليل يرتجي فرجاً فردّه ذاك في ظلمات أرماسِ
وقيل شاهد هذا الدير أتلفه حقّاً مقالة وسواس وخنّاسِ
أأعظم باليات ذات مقدرة على مضرّة ذي بطشٍ وذي باسِ
لكنهم أهل حمصٍ لا عقول لهم بهائم غير معدودين في الناسِ

[بسيط - ....] [٢/ ٥٣٨ - دير ميماس]

اطعن بأيرك من تلقى من الناس من أرض مصر إلى أقصى قرى فاسِ
قوم يمصّون ما في الأرض من نُطَفٍ مصّ الخليع زمان الورد للكاسِ

[بسيط - البكّي] [٤/ ٢٣١ - فاس]

شفيت نفسي وقومي من سراتهمُ يوم الصعاب ووادي حاربى ماسِ
من لم يكن قد شفى نفساً بقتلهمُ منّي فذاق الذي ذاقوا من الباسِ

[بسيط - مهلهل] [٣/ ٤٠٥ - الصّعاب]

هل دعوة من جبال الثلج مسمعة أهل الإياد وحيّاً بالنّباريسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٢٥٦ - النّباريس]
[بسيط - جرير] [١/ ٢٨٧ - الإياد]

لمّا تذكّرتُ بالدّيرَيْن أرّقني صوت الدجاج وضربٌ بالنّواقيسِ

[بسيط - جرير] [٢/ ٥٤٠ - دير الوليد]

لمّا تذكّرتُ بالدّيرين أرّقني صوت الدجاج وضرب بالنّواقيسِ
فقلتُ للركب إذ جدّ الرحيل بنا يا بُعْدَ يبرين من باب الفراديسِ

[بسيط - جرير] [٢/ ٥٢٥ - دير فَطْرُس ودير بَوْلُس]
[بسيط - جرير] [٥/ ٤٢٧ - يَبْرين]

ظلّت على الشّوزن الأعلى وأرّقها برقٌ بعردة أمثال المقابيسِ
إن الأقمّة من كتمان قد منعت جار ابن أخرم والمأنوس مأيوسُ[1]

[بسيط - الأعور بن براء] [٣/ ٣٧١ - شَوْزَن]

(١) في البيت إقواء.

بين المحيصر فالعزّاف منزلةٌ … كالوحي من عهد موسى في القراطيسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٦٦ - المُحَيْصِر]

قد جرّبَتْ عَركي في كل معتركٍ … غُلْب الرجال فما بال الضّغابيسِ

وابن اللّبون إذا مالُزَّ في قَرَنٍ … لم يستطع صولة البُزْل القناعيسِ

إنّي إذا الشاعر المغرور حرّبني … جارٌ لقبرٍ على مرّانَ مرموسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

سقى الحيا أربُعاً تحيا النفوس بها … ما بين مَقْرى إلى باب الفراديسِ

[بسيط - توفيق بن محمد] [٥/ ١٧٤ - مَقْرى]

قد كان أشوس أبّاءً فأورثني … شغباً على الناس في أبنائه الشُّوسِ

نحمي ونغتصب الجبّار نَجْنُبُه … في محصدٍ من حبال القدّ مخموسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

حيّ الهِدَمْلة من ذات المواعيس … فالحنو أصبح قفراً غير مأنوسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٣٩٥ - الهِدَمْلَة]

حيّ الهدملة من ذات المواعيس … فالحنو أصبح قفراً غير مأنوسِ

حيّ الدّيار التي شبّهتها خللاً … أو منهجاً من يمانٍ محّ ملبوسِ

بين المحيصر والعزّاف منزلة … كالوحي من عهد موسى في القراطيسِ

[بسيط - جرير] [٤/ ١١٨ - العَزّاف]

لسنا برئمٍ ولا حمتٍ ولا صورى … لكن بمرجٍ من الجَوْلان مغروسِ

يُغدى علينا براووقٍ ومسمعةٍ … إن الحجاز رضيع الجوع والبوسِ

[بسيط - حسّان] [٣/ ١١٤ - رِئْم]

أشاقتك الدّيار بهضب حَرْس … كخطّ معلّمٍ ورقاً بنِقْسِ

[وافر - ....] [٥/ ٤٠٧ - هَضْب حَرْس]

أشاقتك الديار بهَضْب حَرْسٍ … كخطّ معلّمٍ ورقاً بنِقْسِ

وقفت بها ضحى يومي وأمسي … من الأطراف حتى كدتُ أُعسي

وأظعــانٍ طـلـبـتُ لأهــل سـلمـى تبـاهى في الحـريـر وفي الـدِّمَقْسِ
كـأنّ حــمــولــهــنّ مــولّــيــاتٍ نخيــل العـرض أو نخــلٌ بكِـرْسِ
[وافر - (ش) أبو زياد الكلابي] [٤/ ٤٥١ - الكِرْس]

قصــور الصــالحيّــة كــالعــذارى لـبـسـنَ حليّـهـنّ لـيـوم عُــرْسِ
تُـقَنِّعُهــا الـرّيــاض بـكـل نَــورٍ وتُضحكهــا مـطالــع كـلّ شمسِ
مــطلّات عــلى نــطف الـمــيــاه دبيب المــاء طيبــة كـلّ غــرسِ
إذا بــرد الـظلام عــلى هــواهــا تـنـفّس نُــورهــا مـن كـلّ نـفسِ
[وافر - منصور بن النميري] [٣/ ٣٨٩ - الصالحية]

ألا أبــلـغ يــمــانــيــنــا بــأنّــا جــدعـنــا آنف الـحــدرات أمسِ
تــركـنــاهــم ولا نــرثـي عـليـهـم كــأنّ جلودهــم طُـليـت بــوَرْسِ
فــأعلوهم بنصـل السيف ضــربــاً وقـلت لعـلهم أصحــاب فَــرْسِ
[وافر - أبو بثينة القرمي الهذلي] [٤/ ٢٤٩ - فَرْس]

دثــار مــن غـنـيّــة أو سـليــمـى أو الـدّهمـاء أخت بني الحِمــاسِ
كــأنّ مـعــاقــد الأوضــاح منـهــا بـجـيــد أغـنّ نــوّم فـي كـنــاسِ
وتـبـســم عـن أغــرَّ كـأنّ فـيــه مُـجــاجَ ســلافــةٍ من بيت راسِ
[وافر - أبو نواس] [١/ ٥٢٠ - بيتُ رأس]

فـراق الهمّ عـنـد خـروج فــاس لـكــلّ مـلمّــةٍ تُـخشـى وبــاسِ
فــأمّــا أرضــهــا فـأجــلّ أرضٍ وأمــا أهــلهــا فــأخسّ نــاسِ
بــلادٌ لــم تـكــن وطـنــاً لـحــرٍّ ولا اشتملت على رجــل مــواسـي
[وافر - البكّي] [٤/ ٢٣١ - فاس]

ألا تـلك الـعـمــود تـصـدّ عــنّــا كـأنّـا في الـرّخيمة من جـديسِ
لحى الــرحمن أقــوامــاً أضـاعــوا على الــوعــواع أفــراسي وعيسـي
ونـصـب الـحـيّ قــد عــطّلتـمــوه ونـقــر بــالأثــامــج والــوكــوسِ
[وافر - المثقّب العبدي] [٥/ ٣٨٠ - الوَعْواع]

يـا صـاحِ إنـي قـد حَـجَـجْـ ـتُ وزرتُ بـيـت الـمَـقْـدسِ
وأتـيـتُ لـدًّا عـامـداً فـي عـيـد مـارى سـرجسِ
فـرأيـت فـيـه نـسـوةً مـثـل الـظّبـاء الـكُـنّسِ
[كامل مجزوء ـ المعلّى بن طريف] [٥/ ١٥ ـ لُدّ]

ولقـد نـزلتُ من المحلّة منـزلاً ملك العيـون وحـاز رقّ الأنفسِ
وجمعت بين النّيـرَيْن تـجمعـاً أمن المحـاق فأصبحـا في مجلسِ
[كامل ـ ابن الساعاتي] [٥/ ٦٤ ـ المَحَلّة]

يـا مَـرْوَ إنّ مـطيّتي محبـوسـةٌ تـرجـو الحبـاء وربّهـا لم ييـأسِ
[كامل ـ الفرزدق] [٢/ ١٥٣ ـ الجَلْس]

طـاف الخيـال وصحبتي بـالأوعس بين الـرفـاق وبين حـرّة عسعسِ
[كامل ـ الغامدي] [٢/ ٢٤٧ ـ حَرّة عَسْعس]

قـل للفـرزدق والسّفـاهـة كـاسمهـا إن كنت تـارك ما أمـرتُك فـاجلسِ
ودع الـمـدينـة إنـهـا مـحـذورة والحق بمكّـة أو ببيت المـقـدسِ
[كامل ـ مروان] [٥/ ١٦٦ ـ المَقْدِس]

قـل للفـرزدق والسفـاهـة كـاسمهـا إن كنت تـاركَ ما أمـرتُك فـاجلسِ
وأتيـتني بـصحيـفـةٍ مـخـتـومـةٍ أخشى عليـك بهـا حبـاء النّقْـرسِ
أَلْقِ الصحيفـة يـا فـرزدق لا تكن نكـداء مثـل صحيفـة المـتلمّسِ
[كامل ـ [مروان]] [٢/ ١٥٣ ـ الجَلْس]

يـا بـرقُ أسفِـرْ عن قـويق فـطرّتَيْ حلبٍ فـأعلى القصـر من بِـطْيـاسِ
عن منبت الـورد المعصفر صبغـه في كـل ضـاحيـة ومجنى الآسِ
أرضٌ إذا استـوحشتُ ثم أتـيتُـهـا حشـدَتْ عليّ فـأكثـرَتْ إينـاسي
[كامل ـ البحتري] [١/ ٤٥٠ ـ بِطْياس]

ولقـد ركبت البحـر في أمـواجـه وركبت هـول الليـل في بـيّـاسِ

وقطعتُ أطوال البلاد وعرضها ... ما بين سَنْدانٍ وبين سِجاسِ
[كامل - البحتري] [٣/ ٢٦٧ - سَنْدان]
[كامل - البحتري] [١/ ٥١٧ - بيّاس]

قل للأُرُنْد إذا أتى رُوْحين لا ... تقرا السلام على أبي ملبوسِ
دارٌ بها جُهل السّماح فأُنكر الـ ... ـمعروف بين شمامسٍ وقسوسِ
آذانهم وقرٌ عن الدّاعي إلى الـ ... ـهيجاء مصغية إلى الناقوسِ
[كامل - البحتري] [٣/ ٧٦ - رُوْحين]

لمن الديار بصاحةٍ فَحَروس ... درسَتْ من الأقعار أيّ دروسِ
[كامل - عَبيد بن الأبرص] [٢/ ٢٤٥ - حَرُوس]

يا صاحبيّ سقى منازل جلّقٍ ... غيثٌ يروّي ممحلات طِساسِها
فرواق جامعها فبابَ بريدها ... فمشارب القنوات من باناسِها
[كامل - ابن أبي حصينة] [١/ ٣٣٠ - باناس]

يا صاحبيّ سقى منازل جلّقٍ ... غيثٌ يروّي مُمحلات طِساسِها
من لي بردّ شبيبةٍ قضّيتها ... فيها وفي حمصٍ وفي عرناسِها
وزمان لهوٍ بالمعرّة مونقٍ ... بسياثها[1] وبجانبَيْ هرماسِها
[كامل - ابن أبي حصينة المعرّي] [٥/ ٣٩٩ - الهِرْماس]

من لي بردّ شبيبةٍ قضّيتها ... فيها وفي حمصٍ وفي عرناسِها
[كامل - ابن أبي حصينة] [٤/ ١١١ - العِرْناس]

وزمان لهوٍ بالمعّرة مونقٍ ... بشياتها وبجانبي هِرْماسِها
أيام قلت لذي المودّة سقّني ... من خندريس حُناكها أو حاسِها
[كامل - ابن أبي حصينة] [٢/ ٢٠٥ - حاس]
[كامل - ابن أبي حصينة] [٢/ ٣٠٩ - حُناك[2]]

---

(١) في معجم البلدان: بسيابها، انظر ديوان ابن أبي حصينة ١ : ٣٥٥.
(٢) رواية الأول هنا: بسيابها.

هل تعرف الدار عفت بالحبس غير رمادٍ وأثافٍ غُبْسِ
كأنها بعد سنين خمس وريدة تذري حطام اليبسِ
خطّا كتاب معجمٍ بنِقْسِ

[رجز مشطور ـ منظور بن فروة الأسدي] [٢/ ٢١٣ ـ الحَبْس]

يا ربّ وجناء حلال عَنْسِ ومجمر الخفّ جلال جلسِ
منّيته قبل طلوع الشمس أجبال رملٍ وجبال طُلسِ
حتى ترى الخرماء أرض عبس أهل الملاء البيض والقَلَنْسِ

[رجز ـ (ش) أبو الشعشاع الناجي] [٢/ ٣٦١ ـ الخَرْماء]

وكم قطعنا من عدوٍ شُرْسِ زطٍّ وأكراد وقُفْسٍ قفسِ

[رجز ـ ....] [٤/ ٣٨٠ ـ القُفْس]

أخضر من معدن ذي قُساسِ كأنه في الحَيْد ذي الأضراسِ
يُرمى به في البلد الدهّاسِ

[رجز مشطور ـ ....] [٤/ ٣٤٥ ـ قُساس]

لا أحدٌ أذلّ من جديسِ أهكذا يُفعل بالعروسِ
يرضى بهذا الفعل قطّ الحرُّ هذا وقد أعطى وسيق المهرُ
لأخذه الموت كذا لنفسه خيرٌ من آن يُفعل ذا بعرسِه

[رجز[1] ـ عفيرة بنت غفار] [٥/ ٤٤٣ ـ اليمامة]

يا دير مَرْحَنّا لنا ليلةٌ لو شُريَتْ بالنفس لم تُبخَسِ
بِتْنا به في فتيةٍ أعربَتْ آدابهم عن شرف الأنفسِ
والليل في شملة ظلمائه كأنه الراهب في البُرْنُسِ
نشربها صهباء مشمولةً تُغني عن المصباح في الحِنْدِسِ
وَهْي إذا نُفِّس عن دَنّها أذكى من الريحان في المجلسِ

---

(١) من مزدوجات الرجز.

يسعى بها أهيف طاوي الحشى ... يرفل في ثوبٍ من السُّندسِ
تُجنيك خدّاه وألحاظه ... نوعين من وردٍ ومن نرجسِ
قد عقد المئزر من خصره ... على قضيب البانة الأملسِ
يفعل في الشّرب بألحاظه ... أضعاف ما يفعل بالأكؤسِ

[سريع - أمية بن أبي الصّلت] [٢/ ٥٣٥ - دير مَرْحَنَّا]

بغداد دارٌ طيبُها آخذٌ ... نسيمه منّي بأنفاسِي
تصلح للموسر لا لامرئٍ ... يبيت في فقرٍ وإفلاسِ
لو حلّها قارون ربّ الغِنى ... أصبح ذا همٍّ ووسواسِ
هي التي توعد لكنّها ... عاجلةٌ للطاعم الكاسِي
حورٌ وولدانٌ ومن كلّ ما ... تطلبه فيها سوى النّاسِ

[سريع - معدان التغلبي] [١/ ٤٦٧ - بغداد]

اشرَبْ على قرع النواقيس ... في دير أشموني بتفليسِ
لا تُخْلِ كأس الشرب والليل ... في حدّ نعمى لا ولا بُوسِ[1]
إلّا على قَرْع النواقيس ... أو صوت قسّانٍ وتشميسِ
وهكذا فاشرب وإلّا فكن ... مجاوراً بعض النّواويسِ

[سريع - الثرواني] [٢/ ٤٩٨ - دير أشموني]

يا رُبّ ديرٍ عَمَرْتُه زمناً ... ثالث قِسّيسه وشَمّاسِهْ
لا أعدم الكأس من يدي رشإٍ ... يرزي على المسك طيب أنفاسِه
كأنه البدر لاح في ظُلَم اللّـ ... ـيل إذا حلّ بين جُلّاسِه
كأنّ طيب الحياة واللهو واللّـ ... ـذّات طرًّا جُمعنَ في كاسِه
في دير فثيونَ ليلةَ الفصح واللّـ ... ـيل بهيمٌ ناءٍ بحُرّاسِه

[منسرح - ....] [٢/ ٥٢٥ - دير فَثْيون]

ولقد رابني نُبُوّ ابن عمّي ... بعد لينٍ من جانبَيْه وأُنْسِ

(١) صدر البيت منكسر الوزن.

وإذا مــا جُـفـيـتُ كـنـتُ حــريّـاً ... أن أُرى غيــر مصبحٍ حيث أمسي
حضــرت رحليَ الهمــوم فــوجَّـهْـ ... ـتُ إلى أبيض الـمــدائن عـنسي
أتــسـلّى عــن الـحــظوظ وآســى ... لمحــلٍّ من آلِ ســاســانَ دَرْسِ
ذكَّــرَتْـنيـهمُ الـخــطوب التــوالي ... ولقــد تُــذكِــرُ الخــطوب وتُنسي
وهمُ خــافضــون في ظــلّ عــالٍ ... مشــرفٍ يَحْسِــرُ العيــون ويُخسي
مُغلَقٍ بــابُــه عـلى جبــل الـقبـ ... ـق إلـى دارتَـيْ خــلاطٍ ومــكسِ
حِللٌ لم تكن كــأطــلال سُـعــدى ... فـي قفــارٍ مـن البســابس مُـلْسِ
[خفيف ـ البحتري] [١/ ٨٥ ـ الأَبْيض]

مـغلق بــابــه عـلى جبــل الـقبـ ... ـق إلـى دارتي خــلاطٍ ومــكسِ
[خفيف ـ البحتري] [٥/ ١٨٠ ـ مكس]

أتــسـلّى عــن الـحــظوظ وآســى ... لمحــلٍّ من آلِ ســاســانَ دَرْسِ
ذكَّــرَتْـنيـهمُ الـخــطوب التــوالي ... ولقــد تُــذكِــرُ الخــطوب وتُنسي
وهمُ خــافضــون في ظــلّ عــالٍ ... مشــرفٍ يَحْسِــرُ العيــون ويُخسي
مُغلَقٍ بــابُــه عـلى جبــل الـقبـ ... ـق إلـى دارتَـيْ خــلاطٍ ومــكسِ
حِللٌ لم تكن كــأطــلال سُـعــدى ... فـي قفــارٍ مـن البســابس مُـلْسِ
[خفيف ـ البحتري] [٤/ ٣٠٦ ـ قَبْق]

حضــرت رحليَ الهمــوم فــوجَّـهْـ ... ـتُ إلى أبيض الـمــدائن عـنسي
أتــسـلّى عــن الـحــظوظ وآســى ... لمحــلٍّ من آلِ ســاســانَ دَرْسِ
ذكَّــرَتْـنيـهمُ الـخــطوب التــوالي ... ولقــد تُــذكِــرُ الخــطوب وتُنسي
وهمُ خــافضــون في ظــلّ عــالٍ ... مشــرفٍ يَحْسِــرُ العيــون ويُخسي
مُغلَقٍ بــابُــه عـلى جبــل الـقبـ ... ـق إلـى دارتَـيْ خــلاطٍ ومــكسِ
حِللٌ لم تكن كــأطــلال سُـعــدى ... فـي قفــارٍ مـن البســابس مُـلْسِ
ومســاعٍ لــولا المحــابــاة منّي ... لم تُـطِقْهـا مسعــاة عنسٍ وعَبْسِ
نقـل الـدّهــر عهـدهنّ عن الجِــدّ ـ ... ـة حــتـى غــدون أنــضــاء لـبسِ
فكــأنّ الجــرمــاز من عــدم الإنـ ... ـس وإخــلافــه بــنـيّــةُ رمسِ

لــو تــراه عــلمتَ أن الـليــالي جعلت فيــه مأتمــاً بعــد عــرسِ
وهــو ينبيــك عن عجــائب قــومٍ لا يُشــاب البيــان فيــهم بـلَبْسِ
فــإذا مــا رأيــت صــورة أنـطا كيّــة ارتعتَ بيــن رومٍ وفُــرْسِ
والــمـنــايــا مــواثــلٌ وأنــو شــر وان يزجي الصفوف تحت الدّرفسِ
في اخضــرارٍ من اللباس على أصـ ـفــر يختــال فــي صبيغــة ورسِ
وعــراك الــرجــال بــيــن يــديــه في خُفوتٍ منهم وإغماض جَـرْسِ
من مشيحٍ يهــوي بعــامــل رمــحٍ ومليــحٍ مــن الــسـنــان بتُــرْسِ
تــصف الـعيـن أنهــم جــدّ أحيــا ءٍ لـهــم بيـنـهــم إشــارة خــرسِ
يـغـتـلي فـيـهـم ارتيــابيَ حـتـى تــتــقـرّاهــم يــداي بــلمسِ
قــد سقــاني ولم يصــرّد أبــو الغــو ث على العسكرين شربـة خلسِ
مــن مــدامٍ تقــولـهــا هــي نــجــم أضــوأ الليـل أو مجــاجــة شمسِ
وتــراهــا إذا أجــدّتْ ســروراً وارتيــاحــاً للشــارب المتحسّي
أُفــرغت في الزجــاج من كـل قلبٍ فـهي مـحـبـوبــة إلـى كــل نفسِ
وتــوهّــمــتُ أن كـســرى أبَــرْويـ ـزَ مـعــاطـيَّ والـبَـلَهْـبَــذَ أنــســي
حُلُمٌ مــطبقٌ عـلى الشّــك عـيني أم أمــانٍ غـيّــرن ظنّي وحــدسي
وكــأنّ الإيــوان من عجــب الصَّنْـ ـعةِ جوبٌ في جنب أرعن جلسِ
يُـتــظنّى مــن الـكــآبــة أن يَـبْـ ـدو لـعيـنَـيْ مـصبّــحٍ أو مُـمَسّ
مــزعجاً بــالفــراق عن أنس إلفٍ عَــزَّ أو مـرهقــاً بتــطليق عــرسِ
عكست حــظه الليــالي وبــات الـ ـمشتري فيه وهــو كـوكب نحسِ
فــهــو يـبــدي تــجـلّداً وعــلـيــه كلكــلٌ من كلاكــل الـدهـر مُـرْسِ
لم يَعِبْــه أن بُــزَّ من بُسُط الـديـ ـبــاج واستُــلّ من ستــور الـدّمقسِ
مـشـمـخــرٌّ تـعـلو لــه شُــرُفــاتٌ رُفعت في رؤوس رضـوى وقُـدسِ
لابســاتٌ من البيــاض فـمــا تُبْـ ـصِــرُ منهــا إلاّ فــلائــل بُــرْسِ
لـيس يُــدرى أصنــعُ إنسٍ لـجنّ سـكـنــوه أم صــنــع جنٍّ لإنسِ
غـيــر أنـي أراه يـشـهــد أن لــم يــك بــانيــه في الـملوك بـنكسِ

فكأني أرى المراتب والقو ... م إذا ما بلغتُ آخر حسّي
وكأنّ الوفود ضاحين حسرى ... من وقوفٍ خلف الزّحام وخنسِ
وكأنّ القيان وسط المقاصيـ ... ـرِ يرجّعن بين حُوٍّ ولُعْسِ
وكأنّ اللقاء أول من أمْـ ... ـسِ ووشك الفراق أوّل أمسِ
وكأنّ الذي يريد اتّباعاً ... طامعٌ في لحوقهم صبح خمسِ
عمرت للسرور دهراً فصارت ... للتعزّي رباعهم والتأسّي
فلها أن أُعينها بدموعٍ ... موقفاتٍ على الصبابةِ حُبْسِ
ذاك عندي وليست الدار داري ... باقترابٍ منها ولا الجنس جنسِي
غير نُعمى لأهلها عند أهلي ... غرسوا من ذكائها خير غرسِ
أيّدوا مُلْكنا وشَدُّوا قواه ... بكماةٍ تحت السنوّر حُمْسِ
وأعانوا على كتائب أريا ... طَ بطعنٍ على النحور ودَعْسِ
وأراني من بعد أكلف بالأشـ ... ـراف طُرًّا من كل سنخٍ وأُسِّ

[خفيف - البحتري] [١/ ٢٩٥ - الإيوان]

أو بَعَوَى بشروان جلا النّـ ... ـنوم عن كلّ ناعسِ(١)

[خفيف مجزوء - ....] [٢/ ٧٧ - ثَرْوان]

أيّها السائلي عن الحارث النّذ ... ل وعن أهل ودّه الأرجاسِ
عدّ من خُتَّلٍ فَخُتَّلُ أرض ... عُرفَتْ بالدّوابِ لا بالناسِ

[خفيف - المرادي] [٢/ ٣٤٦ - الخُتَّل]

ربّ خرقٍ مثل الهلال وبيضا ... ءَ حَصانٍ بالجزع من عِمْواسِ
قد لَقُوا الله غير باغٍ عليهم ... وأقاموا في غير دار ائتناسِ
فصبرنا صبراً كما علم اللّـ ... ـهُ وكنّا في الصّبر أهل إياسِ

[خفيف - ....] [٤/ ١٥٨ - عِمْواس]

---

(١) مختلّ الوزن، ولعلّه يصحّ بتقدير حذفٍ فيه، فيكون من الطويل:
.... أوعوى ... بشروان جلّى النوم عن كلّ ناعسِ

لا تقيلنّ عبد شمس عثاراً ... واقطعَنْ كل رقلةٍ وغراسِ
أَقْصِهِمْ أيها الخليفة واحسِمْ ... عنك بالسيف شأفة الأرجاسِ
واذكرن مقتل الحسين وزيدٍ ... وقتيلاً بجانب المِهْراسِ

[خفيف - سُديف بن ميمون] [٥/ ٢٣٢ - المِهْراس]

هل رأيت النجوم أغنت عن المأ ... مون في عزّ مُلْكه المأسوسِ
غادروه بعرصَتَيْ طَرَسوسٍ ... مثل ما غادروا أباه بطوسِ

[خفيف - ....] [٤/ ٢٨ - طَرَسوس]

ربّ صهباءَ من شراب المجوس ... قهوةٍ بابليةٍ خَنْدَريسِ
وغزالٍ مكحّلٍ ذي دلالٍ ... ساحر الطَّرْف بابليٍّ عروسِ
قد خلونا بظبيةٍ نجتليه ... يوم سبتٍ إلى صباح الخميسِ
بين آسٍ وبين وردٍ جنيٍّ ... وسط دير القسّيس ماسَرْجَبِيسِ
يتثنّى بحُسْنِ جيد غزالٍ ... وصليبٍ مفضّضٍ آبنوسِ
كم لثمتُ الصليب في الجِيد منه ... كهلالٍ مكلّلٍ بشموسِ

[خفيف - عبد الله بن العباس بن الفضل] [٢/ ٥٣٢ - دير ماسَرْجَبيس]

أفاض المدامعَ قتلى كُذا ... وقتلى بكُبوة لم تُرمسِ

[متقارب - [إبراهيم] بن أبي سُنّة العَبَلي[1]] [٤/ ٤٣٨ - كُثْوة]

أفاض المدامعَ قتلى كُدا ... وقتلى بكُثْوةَ لم تُرمَسِ
وقتلى بوجّ وباللابتين ... ومن يثرب خير ما أنفسِ
وبالزّابيَيْن نفوسٌ ثَوَتْ ... وأخرى بنهر أبي فُطْرُسِ
أولئك قوم أناخت بهم ... نوائب من زمن مُتعسِ
همُ أضرعوني لريْب الزّمان ... وهم ألصقوا الرّغم بالمعطسِ

---

(١) انظر معجم البلدان.

فما أنس لا أنس قتلاهمُ ... ولا عاش بعدهمُ من نسي

[متقارب - [إبراهيم] بن أبي سنّة] [٥ / ٣ - اللّابتان]

أفاض المدامع قتلى كُدا ... وقتلى بكُثوة لم تُرمَسِ
وقتلى بوجّ وباللّابتين ... بيثرب هم خير ما أنفسِ
وبالزّابيَيْن نفوسٌ ثوت ... وأخرى بنهر أبي فُطرسِ
أولئك قوم أناخت بهم ... نوائب من زمن متعسِ
إذا ركبوا زيّنوا المركبين ... وإن جلسوا زينة المجلسِ
همُ أضرعوني لرَيْب الزمان ... وهم ألصقوا الرغم بالمعطسِ
فما أنس لا أنس قتلاهمُ ... ولا عاش بعدهمُ من نسي

[متقارب - إبراهيم [بن أبي سنّة]] [٥/ ٣١٥ - نهر أبي فُطرس]

وبالزابيَيْن نفوس ثوت ... وأخرى بنهر أبي فطرسِ

[متقارب - [إبراهيم بن أبي سنّة]] [٣/ ١٢٥ - زابيان]

ألست بفارس يوم الخُلَيل ... غداة فقدناك مِن فارسِ

[متقارب - أبو أحمد] [٢/ ٣٨٨ - الخُلَيْل]

حللنا تُمُرْتَاشَ يوم الخميسِ ... وبتنا هناك بدار الرئيسِ

[متقارب - ....] [٢/ ٤٦ - تُمُرْتَاش]



وقتّلتُ الرجال بذي طواءٍ وهدّمتُ القواعد والعروشَا

[وافر - أبو خراش] [٤/ ٤٥ - الطَّواء]

وقريشٌ هي التي تسكن البَحْـ ـرَ بها سُمّيَتْ قريشٌ قريشَا

[خفيف - (ش) ابن عباس] [٤/ ٣٣٧ - القُريش]



لمن طَلَلٌ بيـن الكـثيـب وأخــطب ... حمَتْـه السّواحي والهِـدامُ الرّشـائشُ
وجرّ السواقي فارتمى قومُه الحصى ... فـدفّ النّقــا منــه مقيم وطــائشُ
ومـرّ الليالي فهـو من طول مـا عفـا ... كبُـرْد اليمـاني وَشّـه الحبـر نـامِشُ

[طويل - ناهض بن ثُومة] [١/ ١٢٣ - أخطب]

فمــا العهــد من أسمــاءَ إلاّ محلّة ... كما خطّ في ظهر الأديم الـرّواقشُ
بـرمحَيْن أو بـالمنحنى دَبَّ فـوقهـا ... سفا الريح أو جذعٌ من السيل خادشُ

[طويل - ناهض بن ثومة] [٣/ ٦٨ - رُمْح]

ألا حـبــذا بَــرْدُ الخيــام وظِلُّهــا ... وقــومٌ(١) على مـاء التُّلَيَّيْن أمْـرَشُ

[طويل - ....] [٢/ ٤٥ - التُّلَيّان]

لعَمْـرك مـا ألفيتُ تـونس كـاسمهـا ... ولـكنـني ألـفيـتُهــا وهـي تُـوحشُ

[طويل - ....] [٢/ ٦١ - تُونِس الغرب]

---

(١) في معجم البلدان: وقولٌ. انظر القاموس المحيط «تلو».



وأوطن منّا في قصور براقش ... فما ودّ وادي الكسر كسر قشاقشِ

إلى قيّنان كلّ أغلب رائش ... بهاليل ليسوا بالدّناء الفواحشِ

ولا الحلم إن طاش الحليم بطائشِ

[طويل مشطور ـ أبو سليمان بن يزيد بن الحسن الطائي] [٤/ ٣٥٠ ـ قشاقش]

أبا مطرٍ هَلُمَّ إلى صلاحٍ ... ليكفِيَك النّدامى من قرَيْشِ

وتنزل بلدةً عزَّتْ قديماً ... وتأمن أن ينالك ربّ جَيْشِ

[وافر ـ أبو سفيان بن حرب] [٣/ ٤١٩ ـ صَلاح]

أبا مطرٍ هَلُمَّ إلى الصلاحِ ... فيكفيك الندامى من قريشِ

وتنزل بلدةً عزَّتْ قديماً ... وتأمن أن يزورك ربُّ جيشِ

فتأمن وَسْطَهم وتعيش فيهم ... أبا مطرٍ هُدِيْتَ بخير عيشِ

[وافر ـ حرب بن أمية[1]] [٥/ ١٨٤ ـ مكّة]

لله يومي ببركة الحَبَشِ ... والأفق بين الضياء والغَبَشِ

والنّيلُ تحت الرياض مضطربٌ ... كصارمٍ في يمين مرتعشِ

ونحن في روضةٍ مفوَّفةٍ ... دُبّج بالنَّور عِطْفُها وَوُشِي

قد نَسَجَتْها يد الغمام لنا ... فنحن من نَسْجها على فُرُشِ

فعاطِني الراح إنّ تارِكَها ... من سَوْرة الهمّ غيرُ منتعشِ

---

(١) نُسب الشعر في المادة السابقة إلى أبي سفيان.

وأثــقــل الـنــاس كـلِّهــمْ رجــلٌ دعــاه داعي الهــوى فـلـم يَــطِشِ

[منسرح - أمية بن أبي الصّلت] [١/ ٤٠٢ - بِرْكة الحَبَش]

وأبــردُ مــن ثــلج ســاتِــيْــدَمــا وأكــثــر مــاءً مـن الــعِــكْــرِشِ

[متقارب - (ش) العمراني] [٣/ ١٦٨ - ساتِيْدما]

ضْ

قافية الصّاد الساكنة

كـكـتـابـة الـزُّغـريّ غـشّـ ـ ـاهـا مـن الـذّهـب الـدُّلامصْ

[كامل مجزوء - أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ١٤٣ - زُغَر]

إنّ أبـا الـوَبْـر لصَعْب المقتَنَصْ وهْـوَ إذا حُصّـل رِيْـحٌ في قفصْ

[رجز - المعتضد بالله] [١/ ١٤٧ - أرْدُمُشْت]

أبلِغْ خليلي عـنـد هـنـدٍ فـلا زلتَ قـريباً من سـواد الخصوصْ

[سريع - عدي بن زيد] [٢/ ٣٧٦ - الخُصوص]

أبلغْ خليلي عـنـد هـنـدٍ فـلا زلتَ قـريباً من سـواد الخصوصْ

مـوازيَ الـقُـرّة أو دونـهـا غيـر بعيـدٍ من عُميـر اللصـوصْ

[سريع - عدي بن زيد العبادي] [٤/ ١٥٩ - العُمَيْر]

[سريع - عدي بن زيد العبادي] [٤/ ٣٣٥ - القُرّة]

تـأكـل مـا شئـتَ وتـعـتـلُّهـا حُمْـراً من الخُصّ كلون الفصـوصْ

[سريع - عدي بن زيد] [٢/ ٣٧٥ - الخُصّ]

تُجنى لـك الكمـأة ربعـيّـةً بـالخَبّ تَنْدى في أصـول القصيصْ

[سريع - عدي بن زيد] [٢/ ٣٤٥ - خُبَيْب]



أتـاني وعيدُ الحُـوص من آل جعفرٍ ... فيـا عَبْدَ عمـروٍ لو نَهَيْتَ الأحـاوصَا

[طويل ـ [الأعشى]] ... [١/ ١٠٧ ـ الأحاسب]

أتـاني وعيدُ الحُـوص من آل جعفرٍ ... فيـا عَبْدَ عمـروٍ لو نَهَيْتَ الأحـاوصَا
فقلتُ ولم أملِكْ أبكـرَ بنَ وائـلٍ ... متى كنتُ فَقْعـاً نـابتـاً بقصـائصَـا
وقـد مـلأتْ بكـرٌ ومن لَفَّ لِفَّهـا ... نُبـاكاً فـأحواضَ الـرّجا فـالنّواعصَـا

[طويل ـ الأعشى] ... [٥/ ٢٥٧ ـ نُباك]

وقـد مـلأتْ بكـرٌ ومن لَفَّ لِفَّهـا ... نُبـاكاً فـأحواضَ الـرجا فالنـوّاعصَـا

[طويل ـ الأعشى] ... [٥/ ٣٠٦ ـ النواعص]

هـذّب الـمـذهـبَ حَـبْـرٌ ... أحـسـن الله خـلاصَـهْ
بـبـسـيـطٍ ووسـيـطٍ ... ووجـيـزٍ وخُـلاصَـهْ

[رمل مجزوء ـ عمر بن عبد العزيز الطرابلسي] ... [٤/ ٢٦ ـ طرابُلُس]

لقـد ضاع شعـري على بـابكم ... كـمـا ضـاع دُرٌّ عـلى خـالـصَـهْ

[متقارب ـ ....] ... [٢/ ٣٣٩ ـ الخالصة]

لقـد ضـاء شعـري على بـابكم ... كـمـا ضـاء دُرٌّ عـلى خـالـصَـهْ

[متقارب ـ ....] ... [٢/ ٣٣٩ ـ الخالصة]



من الَأعْنُــز الـلائي رعَيْنَ مخمّـراً ودَغْنــانَ لم يَقْــدِرْ عليهنّ قــانصُ

[طويل - ....] [٢/ ٤٥٧ - دَغْنان]

تــراءت لنـا يــومـاً بسفــح عُنيـزةٍ وقــد حــان منهـا رحـلةٌ وقَلوصُ

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٦٣ - عُنَيْزة]

ألا قـل لمـرتـاد النـوال تـطرُّفـاً يُـقَلْقـله هـمٌّ عـليـه حـريصُ

تخـاف ببَعْقُـوبـا إذا جئتَ معشـراً لهمّ يبيتُ الضـيف وَهْـو خـميصُ

أبـو الشِّيص لـو وافـاهمُ بمجاعــةٍ لأَعْــوزه بـيـن الـحــدائق شِـيصُ

ولو خُوصةٌ من نخلها قيل قد هَوَتْ لقيـل عشـارٌ قــد هـوَيْنَ وخُــوصُ

[طويل - المهدي البصري] [١/ ٤٥٣ - بَعْقوبا]



فضِهــاءِ أظلمَ فـالنَّــطوفِ فصـائفٍ ... فـالنُّمْـرِ فـالبُـرقـاتِ فـالأنحـاصِ

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ] [٥/ ٢٩٢ ـ النَّطوف]

فضِهــاءِ أظلمَ فـالنَّــطوفِ فصـائفٍ ... فـالنُّمْـرِ فـالبُـرقـاتِ فـالأنحـاصِ

أنحـاصِ مُسرعـةَ التي جـازت إلى ... هَضْب الصّفا المُتَزَحْلفِ الـدّلاصِ

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٥/ ٣٠٤ ـ نُمْر]

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٥/ ٤٠٧ ـ هَضْب الصّفا]

لمن الخيــام بـعَلْيَ فــالأحــراصِ ... فــالسُّـودتَيْن فمَجْمَـعِ الأبــواصِ

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٤/ ١٤٩ ـ عَلْي]

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [١/ ٨٠ ـ الأبواص[1]]

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [١/ ١١٠ ـ أحراص[1]]

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣/ ٢٧٧ ـ السُّودتان]

لمن الــديــار بعَلْيَ بــالأحــراص ... فــالسُّــودتين فمجمــع الأبــواصِ

فضِهــاءِ أظلمَ فـالنّـطوفِ فصـائفٍ ... فـالنُّمر فـالبُـرقـات فـالأنحـاصِ

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣/ ٤٦٤ ـ ضُهًا]

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣/ ٣٩٠ ـ صائف[2]]

لمن الــديــار بعَلْيَ فــالأحــراصِ ... فــالسُّــودتَيْن فمجمــع الأبــواصِ

---

(١) روايته هنا: لمن الدّيار.

(٢) رواية الأول هنا: فالأحراص.

فضهـاءِ أظلمَ فـالنُّـطوفِ فصـائفٍ ... فـالنُّمـرِ فـالبُـرَقـات فـالأنحـاصِ
أنحـاصِ مسرعـةَ التي جـازت إلى ... هَضْب الصفا المتزَحْلف الـدّلّاصِ

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [١/ ٢٥٩ ـ أَنْحاص]

وخيـامُهـا بَـلِيَتْ كـأنّ حَـنِيَّـهـا ... أوصال حَسْرى بـالجَنوب شـواصي

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٢/ ١٧٢ ـ الجَنوب]

وكـأنهـا وسطَ النسـاء غمـامـةٌ ... فـرعَتْ بـريّقهـا نَشيءَ نَشـاصِ
أو جَـأْبـةٌ من وحش حَـرْبـةَ فَـرْدةٌ ... من ربـربٍ مَـرَجٍ أولاتِ صيـاصي

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٢/ ٢٣٧ ـ حَرْبة]

وكـأنّهـا وسط النّسـاء غمـامـةٌ ... فـرعَتْ بـريّقهـا نشيء نشـاصِ
أو مـغـزلٌ بـالـخـلّ أو بـحُـلَيّـةٍ ... تَقْـرو السَّلام بشـادنٍ مـخمـاصِ

[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٢/ ٢٩٧ ـ حُلَيّة]



يـا رُبّ بيضـاء لهـا زوج حَـرَضْ   حـلاّلـةٍ بيـن عُـريـقٍ وحَـمَضْ
ترميك بالطّرْف كمـا ترمي الغَـرَضْ

[رجز مشطور - ....]   [٢/ ٣٠٥ - حَمَض]
[رجز مشطور - ....]   [٤/ ١١٥ - عُرَيق[1]]

---

(١) الرواية هنا: كما يُرمى الغَرض.



وليس اختيـاري سَمْـرَقَنْـدَ محـلةً ... ودار مقـامٍ لاختيـارٍ ولا رضَـا
ولكنّ قلبي حـلّ فيهـا فعـاقني ... وأقعدني بالصغر عن فسحة الفضَا
وإني لممّن يَـرْقب الـدهـر راجيـاً ... ليـوم سرورٍ غيـر مُغْـرى بمـا مضَى

[طويل - ....] [٣/ ٢٤٨ - سَمَرْقَنْد]

أتـعهـد مـن سليـمـى دَرْس نُـؤيٍ ... زمـانَ تخلَّلَتْ سلمى الـمَـراضَـا
كـأنّ بيـوت جيـرتـهم قـبـابٌ ... على الأزمـات تحتـلّ الـرّيـاضَـا

[وافر - الفضل بن عباس اللهبي] [٥/ ٩٢ - المِراض]

أتَـعْهـد مـن سليـمـى ذات نُـؤيٍ ... زمـان تحلّلت سلمى الـمـراضَـا
كـأنّ بيـوت جيـرتـهم فـأَبْـصِـرْ ... على الأزمـان نحتـلّ الـريـاضَـا
كـوقف العـاج تحـرفـه حـريق ... كمـا نحلَتْ مغـربـلةٌ رُحـاضَـا
وقـد كـانـت ولـلأيّـام صَـرْفٌ ... تـدمّـن من مَـرَابعهـا خُـراضَـا

[وافر - الفضل بن العباس اللهبي] [٢/ ٢٣٤ - خُراض]

لقـد أُحميتُ بين جبـال حَـوْضى ... وبين الأخـرجَيْن حمىً عـريضَـا
لـحيّ الـجعـفـريّ فمـا جـزاني ... ولـكن ظَـلَّ يَـأْتِـلُ أو مـريضَـا

[وافر - ابن شبل] [١/ ١٢٠ - الأخرجان]

يـا صـاحبيّ قفـا نُقَضِّ لبـانـةً ... وعلى الـظعائن قبل بينكما اعـرِضَا
ومقـالهـا بـالنّعف نعف محسّـرٍ ... لفتـاتهـا هـل تعرفين المُعْـرِضَـا

هذا الذي أعطى مواثق عهده حتى رضيتُ وقلتِ لي لن ينقضَا

[كامل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٥/ ٦٢ ـ مُحَسِّر]

يا أبا جعفر غَدَوْنا حديثاً في سواجير منبجٍ مستفيضَا

[خفيف ـ البحتري] [٣/ ٢٧٢ ـ السّواجير]

كم قد أردتُ مسيراً من بَرْدَسِيْرَ البغيضَهْ

فردَّ عزميَ عنها هوى الجفون المريضَهْ

[مجتثّ ـ محمد بن محمد البغدادي] [١/ ٣٧٧ ـ بَرْدَسِير]



قافية الضاد المضمومة

إلى الله أشكو من خليلٍ أودُّه ... ثلاثَ خلالٍ كلُّها ليَ غائضُ

فمنهنّ أن لا تجمع الدهرَ تلعةٌ ... بيوتاً لنا، يا تَلْع سيلُكِ غامضُ

ومنهنّ أن لا أستطيع كلامه ... ولا وُدّه حتى يزول عُوارضُ

ومنهن أن لا يجمع الغزو بيننا ... وفي الغزو ما يلقى العدوّ المباغضُ

[طويل - البرج بن مسهر الطائي] [٤/ ١٦٤ - عُوارض]

تبصَّرْ خليلي هل ترى من ظعائنٍ ... سلكن غُميراً دونهنّ غُموضُ

وفوق الجمال الناعجات كواعب ... مخاضيبُ أبكارٌ أوانسُ بِيْضُ

وخبَّتْ قلوصي بعد هَدْءٍ وهاجها ... مع الشوق برقٌ بالحجاز وميضُ

فقلتُ لها لا تعجلي إنّ منزلاً ... نأتْني به هندٌ إليّ بغيضُ

[طويل - عبيد بن الأبرص] [٤/ ٢١٣ - غُمَيْر]

ألا أيّها المكّاء ما لك ها هنا ... ألاءٌ ولا شيحٌ فأين تبيضُ

فأصْعِدْ إلى أرض المكاكيّ واجتَنِبْ ... قرى الشام لا تُصْبِحْ وأنت مريضُ

[طويل - ....] [٥/ ١٨١ - مكّة]

لقد زعمَتْ ظمياءُ أنّ بشاشتي ... لستّة أحوال سريعٌ نقوضُها

ذكرتُ وبعض الذكر داءٌ على الفتى ... خيال الصّبا والعيس تجري عروضُها

ببُرقةِ أروى والمطيّ كأنها ... قِداحٌ نحاها باليدين مُفيضُها

ألم تَرَ للفتيان قد ودّعوا الصِّبا ... وللوحش لا يرمى بسهمٍ مريضُها

[طويل - حامية بن نصر الفُقَيمي] [١/ ٣٩١ - بُرقة أروى]

كيف تراها والحُداة تقبض ... بالغَمْل ليلاً والرِّحال تُنْغِضُ

[رجز - ....] [٤/ ٢١٣ - الغَمْل]

كأنّها لمّا بدا عُوارضُ ... والليل بين قَنَوين رابضُ

[رجز - [الشماخ]] [٤/ ٤٠٨ - قَنَوان]

كأنها وقد بدا عُوارض ... وأَدَبيٌّ في السّراب غامضُ

والليل بين قَنَوين رابض ... بجيرة الوادي قطاً نواهضُ

[رجز - الشماخ] [١/ ١٢٥ - أَدَبيّ]

أبغضتُ بالبصرة أهل الغنى ... إني لأمثالهمُ باغضُ

قد دثّروا في الشمس أعذاقها ... كأنّ حُمّى بُخْلهم نافضُ

[سريع - ....] [١/ ٤٣٧ - البصرة]



خليليّ إن حلَّتْ كُلَيَّـةَ فـالـرُّبـا فذا أَمَجٍ فالشِّعْب ذا الماء والحَمْضِ
وأصبح من حَوْرانَ أهلي بمنزلٍ يُبعِّـده مـن دونهـا نـازحُ الأرضِ
وإن شئتمـا أن يجمـع الله بيننـا فخُوضا بيَ السّم المضرّج بالمحضِ
ففي ذاك عن بعض الأمـور سلامـة ولَلْموتُ خيرٌ من حياةٍ على غَمْضِ

[طويل - نُصَيْب] [٤/ ٤٧٩ - كُلَيَّة]

أعايَنْتَ في طولٍ من الأرض أو عَرْض كبغدادَ من دارٍ بها مسكنُ الخَفْضِ
صفا العيش في بغداد واخضرّ عُوده وعَيْشُ سواها غيرُ خَفْضٍ ولا غَضِّ
تـطول بهـا الأعمـار إنّ غـذاءهـا مريءٌ وبعض الأرض أَمْرَأُ من بعضِ
قضى ربّهـا أن لا يمـوت خليفـةٌ بهـا إنّـه مـا شـاء في خَلْقـه يقضي
تنـام بهـا عين الغـريب ولا تـرى غريباً بأرض الشام يطمع في الغمضِ
فـإن جُـزيَتْ بغـداد منهم بقَـرْضهـا فما أسلفَتْ إلاّ الجميل من القَرْضِ
وإن رُميَتْ بـالهجـر منهم وبـالقِلى فما أصبحت أهلاً لهجرٍ ولا بُغْضِ

[طويل - عمارة بن عقيل[1]] [١/ ٤٦٠ - بغداد]

فـأقسمتُ لا أنسى قتيـلاً رُزِئْتُـهُ بجانب حَوْضى ما مشيتُ على الأرضِ

[طويل - أبو خراش] [٢/ ٣٢١ - حَوْضَى]

أَطِلْ مدّة الهجران ما شئتَ وارفُضِ فما صَدُّكَ المُضْني الحشى صَدُّ مُبْغضِ
وإلاّ فـمـا للقـلب أنّى ذكـرتُـكـم ينـازعني شـوقـاً إليكم ويقتضي

(١) ابن بلال بن جرير.

ولـولا شهـادات الجـوارح بـالـذي علمتُم لما عرَّضْتُ نفسي لمُعْرضِ
وأعلم أنّي إن بعُـدْتُ فـذكـرُكم يـراني بعين القلب كالقمـر المُضِي
وربّتمـا كـأسٍ أهـمّ بشُـربـهـا سروري ولم تسفح حِـذارَ محرّضِ
نعم وجليس دام يجـلس مجـلسـاً بغيـر حفـاظٍ لي فقيـل لـه انهضِ
فيـا ذا الريـاسـات المـوفّق حـامـداً دعـاء محبٍّ معـرضٍ متعـرّضِ
أتحيـا على الـدنيـا سعيـداً مُمَلَّكـاً وأحتـاج فيهـا للغنى والتـركّضِ
وللغيـر بحـرٌ من عـطائـك زاخـرٌ ومـا ليَ منـه حَسْـوة المـتبـرّضِ
أقِلْ واصطنعْ واصفَحْ ولِنْ واغتفِرْ وَجُدْ أمِلْ وتفضَّلْ واحْبُ وانعِمْ وعَوّضِ
ولا تُحْـوِجَنّي للشفيـع فمـا أرى به ولو آنّ العمـر في الهجر ينقضي
فمـا أحدٌ في الأرض غيـرَك نـافعي وأنت كما أهوى مُصحّي ومُمْـرضي
ومـا لـك مثلي والحظوظ عجيبـة ولكنّ من يُكْثِرْ على المرء يدحضِ

[طويل ـ أبو عبد الله الطباخ الواحي] [٥/ ٣٤٢ ـ الواحات]

حَمِـدْتُ إلهي بعـد عُـروة إذ نجـا خراشٌ وبعض الشّر أهونُ من بعضِ
فـوالله مـا أنسـى قـتيـلاً رُزئـتُـه بجانب قوسى ما مشَيْتُ على الأرضِ
بـلى إنهـا تـعفـو الـكلوم وإنـمـا نـوكَّل بـالأدنى وإن جَلَّ مـا يمضي
ولـم أدْرِ مـن ألـقـى عـلـيـه رداءه سوى أنه قد سُلَّ عن ماجدٍ مَحْضِ

[طويل ـ أبو خراش الهذلي] [٤/ ٤١٣ ـ قَوْسى]

فـأقسمتُ عند النُّصْب إني لهـالـكٌ بملتفّـةٍ ليـست بـغَبْطٍ ولا خَـفْضِ
خذوا حِذْركم أهل المشقّر والصّفـا عبيد آسْبَذٍ والقرض يُجزى من القرضِ
ستصبحـك الغلبـاء تـغلب غـارةً هنالك لا يُنجيك عرضٌ من العرضِ
وتلبس قـومـاً بـالمشقّـر والصّفـا شـآبيب مـوتٍ تستهـلّ ولا تُغضي
تميـل على العبـديّ في جـوّ داره وعوف بن سعدٍ تخترمْه عن المحضِ
همـا أورداني الموت عمـداً وجـرّدا على الغدر خيلاً ما تملّ من الركضِ

[طويل ـ طرفة] [١/ ١٧٢ ـ أَسْبَذ]

أصـاب قطاتَيْن فسال لِواهُما ... فوادي البَدِيِّ فانتحى لأريضِ

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ١٦٥ - أرِيض]

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٣٦٠ - البَديّ]

قعدتُ له وصُحبتي بين ضارجٍ ... وبين تلاع يَثْلَثٍ فالعريضِ

[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ٤٣١ - يَثْلَث]

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١١٤ - عَرِيض]

قعدتُ له وصُحْبتي بين ضارجٍ ... وبين تلاع يَثْلَثٍ فالعَرِيْضِ

أصاب قطاتَيْن فسال لِواهُما ... فوادي البَديِّ فانتحى للأريضِ

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ٣٧٠ - قطاتان]

[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ٤٣٥ - يريض[1]]

يُباري شباةَ الرّمح خدٌّ مذلَّقٌ ... كصفح السّنان الصُلَّبيِّ النَّحيضِ

[طويل - امرؤ القيس] [٣/ ٤٢٠ - الصُلَّب]

بني ظالمٍ إن تظلموني فإنني ... إلى صالح الأقوام غير بغيضِ

بني ظالمٍ إن تمنعوا فَضْلَ ما بكم ... فإنّ بساطي في البلاد عريضُ[2]

فإنّ المِعا لم يسلب الدهر عزّه ... به العَلَجان المرُّ غيرُ أريضِ

[طويل - الخُطيم العُكلي] [٥/ ١٥٢ - المِعَا]

أنت ابن بيضٍ لعمري لستُ أنكره ... حقًّا يقيناً ولكن من أبو بيْضِ

فسَلْ سُحيماً إذا لاقيتَ جَمْعهمُ ... هل كان بالبير حوضٌ قبل تحويضي

إن كنت خَضْخَضْتَ لي وَطْباً لتسقِيَني ... لأسقينّك محضاً غير ممخوضِ

أو كنتَ وتّرْتَ لي قوساً لترميَني ... لأرمينّك رمياً غير تنبيضِ

[بسيط - أبو الحويرث السحيمي] [٣/ ٥٨ - الرُّقعة]

---

(١) رواية الثاني هنا: لليَرِيض.

(٢) في البيت إقواء.

لقد علمَتْ ربيعةُ أنّ بِشْراً غداة مُذَيَّحٍ مُرُّ التّقاضي

[وافر - ابن حريق] [٥/ ٩٠ - مُذَيّح]

تغيّرت المعارف من فُلَيْجٍ إلى وَقْبان[1] بعد بني عياضِ
همُ جيلٌ تُليذ به الأعادي ونابٌ لا تُفَلُّ من العِضاضِ
كأنّ الدهر من أسفٍ سليمٌ أصمُّ حين يَسْؤُر وهو قاضي

[وافر - مِسعر بن ناشب المازني] [٤/ ٢٧٦ - فُلَيج]

ظعناً وكانوا جيرةً خُلُطاً سَوْمَ الربيع ببُرقة الحُرُضِ

[كامل - النميري] [١/ ٣٩٣ - بُرقة الحُرُض]

قَبَح الإلٰه الدهر إلّا قينةً بَصْريّةً في حمرةٍ وبياضِ
الخمر في لَحَظاتها والورد في وَجَناتها والكشح غير مُفاضِ
في شكل مُرْجيٍّ ونُسْك مهاجرٍ وعفاف سُنّيٍ وسَمْت إباضي[2]
تَيْهَرْتُ أنتِ خليّةٌ وبرقّةٍ عُوّضْتُ منكِ ببصرةٍ فاعتاضي
لا عُذْرَ للحمراء في كَلَفي بها أو تستفيضَ بأبحُرٍ وحِياضِ

[كامل - أحمد بن فتح[3]] [١/ ٤٤٠ - البصرة]

فخرَتْ عليّ بأنها عربيّةٌ فتعرّضت لمفاخرٍ نقّاضِ
فأجبتُها إنّي ابن كسرى وابن من دان الملوك له بغير تَراضِ
ولقد أقي عِرْضي بما ملكَتْ يدي إنّ العُروض وقاية الأعراضِ

[كامل - إبراهيم بن إسماعيل بن داود] [٤/ ٣٣٦ - قُرَيْر]

فيأكل ما رُضّ من زادنا ويأبى الأُبُلَّةَ لم تُرْضَضِ

[متقارب - أبو المثلم الهذلي] [١/ ٧٧ - الأُبُلّة]

---

(١) في معجم البلدان: إلى وقباه.
(٢) في معجم البلدان: إباض.
(٣) المعروف بابن الخزّاز التّيهرتي.





متى الأَرْحُل محطوطه وعِيرُ الشوق مربوطَهْ
بأعلى دَيْر مُرّان فداريّا إلى الغوطَه
فشطَّيْ بردى في جنـ ـبِ بسط الروض مبسوطَه
رباع تهبط الأنهـا ـر منها خير مهبوطَه
وروض أحسنت تكتيـ ـبَهُ النُمْزن وتنقيطَه
ومدّ الورد والآس لنا فيه فساطيطَه
ووالى طيرُه ترجيـ ـعه فيه وتمطيطَه
محلٌ لا وَنَتْ فيه مزاد المُزْن معطوطَه

[هزج - أبو بكر الصنوبري] [٢/ ٥٣٤ - دير مُرّان]



لله يـومٌ فـي سَـيُـوطَ ولـيـلةٌ صَـرْفُ الـزّمـان بمثلهـا لا يَغلطُ
بِتْنـا وعُـمْـر الليـل فـي غُلَوائـه ولـه بـنـور الـبـدر فَـرْعٌ أشـمطُ
والـطير يقـرأ والغـديـر صحيفة والـريـح تكتب والغمـامـة تَنْقُطُ
والـطلّ في تلك الغصـون كـلؤلؤٍ نَـظْمٍ تصـافحـه النسيم فـيَسْـقطُ

[كامل ـ ابن الساعاتي] [٣/ ٣٠١ ـ سَيُوط]

إنّ سـليـطاً كـاسـمـه سـليطُ لـولا بنـو عـمـروٍ وعمـرو عـيطُ
قـلتُ ديـافـيّـون أو نـبـيط

[رجز مشطور ـ جرير] [٢/ ٤٩٥ ـ دِياف]



عفا عن سليمى روضتـا ذي المخَابط ... إلى ذي العـلاقى بين خَبْتِ خطائطِ

[طويل - أبو شمر الحضرمي] [٣/ ٩٥ - روضة المَخابِط]

[طويل - أبو شمر الحضرمي] [٥/ ٦٧ - المَخابِط]

على واسطٍ من ربّـهـا أَلْفُ لـعنـةٍ ... وتـسـعـةُ آلافٍ عـلى أهــل واسطِ

أيُلتمس المعـروف من أهـل واسطٍ ... وواسط مـأوى كـلّ علجٍ وسـاقطِ

نـبيطٌ وأعــلاجٌ وخــوزٌ تـجمّـعـوا ... شِــرارُ عبـاد الله من كــل غـائطِ

وإنـي لأرجــو أن أنــال بشَـتْمـهـم ... من الله أجـراً مثـل أجـر المرابطِ

[طويل - بشار بن بُرد] [٥/ ٣٥١ - واسط]

اسأل مجاور جَـرْمٍ هل جنيتُ لهم ... جــرمـاً يفــرّق بين الجـزء والخُلُطِ

وهــل عـلوتُ بجـرّارٍ لـه لَجَبٌ ... يعلو المخـارم بين السّهـل والفُـرُطِ

وهـل تـركتُ نســاء الحيّ مُعْـوِلَـةً ... في عَـرْصة الـدّار يستوقـدن بالغُبُطِ

[بسيط - وَعْلة الجرمي] [٤/ ٢٥٢ - فُرُط]

[بسيط - وَعْلة الجرمي] [٤/ ٦٦ - عارِض[1]]

وأيّ وقــائـعٍ كــانــت بِسَــفْط ... ألا بــل بـيـن مـشـتـولٍ وسَـفْطِ

وقــد وافـى حُبـاشَــةُ فـي كتـامٍ ... بـكــلّ مـهـنّـدٍ وبـكــل خـطّي

وقــد حشـدوا فمصــرٌ دون مصـرٍ ... لــه خَـرْط الـقـتـاد وأيّ خَـرْطِ

[وافر - ابن مِهران] [٣/ ٢٢٤ - سَفْط أبي جِرْجا]

---

(١) في البيت الأول: حرباً تُزيّل بين. وفي الثالث: وقد تركتُ.

شــربتُ وفــاتــكٌ مثلي جَمــوحٌ ... بِغُمَّى بــالـكـؤوس وبـالبـواطـي
يـعــاطيـني الــزّجـاجــة أَرْيَحيٌّ ... رخيم الــدّل بُــورك مـن مُعــاطي
أقــول لــه عــلى طلبٍ أَلِـطْنـي ... ولــو بـمــواجــر علجٍ يـنــاطي
فمــا خيــر الشــراب بغيــر فسقٍ ... يـتــابــع بــالــزّنــاء وبــالـلّواطِ
جـعلت الـحــجّ في غُـمَّى وبِنَّــا ... وفــي قُـطْرُبُّــلٍ أبــداً ربــاطــي
فـقــل للخـمس آخــر مـلتـقـانــا ... إذا مــا كــان ذاك عـلى الصــراطِ

[وافر - والبة بن الحباب] [٤/ ٢٠٨ - غُمَّى]

عــرفتُ بـأجْـدُثٍ فنعــاف عِــرْقٍ ... عــلامــاتٍ كـتـحـبـيــر الـنِّـمــاطِ

[وافر - المتنخّل الهذلي [1]] [١/ ١٠١ - أجْدُث]
[وافر - المتنخّل الهذلي] [٥/ ٢٩٢ - نِعافُ عِرْق]

لمن الــديــار بحــائــلٍ فــالإنْبِطِ ... آيــاتهــا كــوثــائق الـمُسْـتَشْــرِطِ

[كامل - ابن هرمة] [١/ ٢٥٨ - إنْبِط]

مــا للزّمــان ســطا على أشــرافنــا ... فتُخــرّمــوا وعـفــا على الأنـبــاطِ
أعــداوة لــذوي الـعــلا أم همّــة ... سقــطت فمــالــتــه إلى الـسقّــاطِ
خضعت رقاب بني العداوة إذ رأت ... آثــارهــا تـنـقــدّ تـحت سـيــاطِ
حتى إذا ركضت عــلى أعقــابـهــا ... دلـف النّبيط إلـيّ مـن شـمـشــاطِ
صــدق الـمعـلّم إنهـم من أســرةٍ ... نـجبٍ تـســوسهـمُ بنــو سـنـبــاطِ
آبــاؤك الأشــراف إلّا أنـهــم ... أشـراف مـوشَ وسـاطحٍ وخــلاطِ

[كامل - علي بن محمد الشمشاطي] [٣/ ٣٦٢ - شِمْشاط]

أنّــى لــك الـيــوم بــذي أُراطِ ... وهــنّ أمـثــال الــسّــرى الأمــراطِ
تـنجــو ولــو مـن خلل الأمـشــاط ... يَــلُحْنَ مــن ذي لائـبٍ شِــرْواطِ

[رجز - ....] [١/ ١٣٤ - أُراط]

والـجــوف خيــرٌ لــك مـن لُغــاطِ ... ومــن أُولاتِ وأُولــي أُراطِ

---

(١) في معجم البلدان: المنخل.

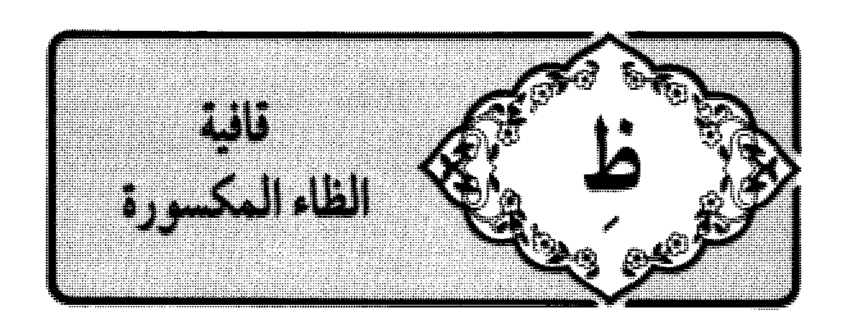
وسط محدّمٍ من الأوساط ومن جواد الشدّ ذي اهتماطِ
[رجز - الهرّار بن حكيم الرّبعي] [٥/ ١٩ - لُغاط]

قالوا لنا السلطان في شاحط يأتي الزّنى من موضع الغائطِ
قلتُ هل السلطان أعلاهما قالوا بل السّلطان من هابطِ
[سريع - زيد بن الحسن الأحاظي] [٣/ ٣٠٤ - شاحط]

عجبتُ من زلّتي ومن غَلَطي لمّا رأيتُ الزّواج في بَلَطِ
ومن حماةٍ تزيد شرّتها على كريمٍ جِلْف الكرام وطي
سُمّيتِ زهراء يا ظلام ويا تاركةَ الجارِ غيرَ مغتبطِ
في وجهها ألف عقدةٍ غضباً عليّ حتى كأنني نَبَطي
[منسرح - أحمد بن عيسى التّمُوزي] [١/ ٤٨٤ - بَلَط]

هيّج الدّاءَ في فؤادك حُورٌ ناعماتٌ بجانب الملطاطِ
آنساتُ الحديث من غير فحشٍ رافعاتٌ جوانبَ الفسطاطِ
ثانياتٌ قطائفَ الخزّ والدّيـ ـباجِ فوق الخدور والأنماطِ
موقراتٌ من اللّحوم وفيها لُطُفٌ في البنان والأوساطِ
شَدَّ ما ساءنا حُداةٌ تَوَلَّوْا حين حَثُّوا نعالها بالسّياطِ
فرّق الله بينهم من حداةٍ واستفادوا حمى مكان النشاطِ
مثل ما هيّجوا فؤادي فأمسى هائماً بعد نعمةٍ واغتباطِ
[خفيف - عدّي بن زيد] [٥/ ١٩٢ - مِلْطاط]

أحبّ الكرائن والضّومرانَ وشُرْبَ العتيقة بالسّنجلاطِ
[متقارب - ....] [٣/ ٢٦٤ - السِّنْجِلاط]



يــمــانيّــاً يــظلّ يــشــدّ كــيــراً ويــنــفــخ دائبــاً لَــهَــبَ الــشُّــواظِ

[وافر - أمية بن خلف الهذلي] [٥/ ٤٤٧ - اليَمَن]

يــا دار عبلةَ حــول بــطن مــلاظ فــالــغَــيْــقَــتَــيْــن إلــى بــطون أراظِ
مــن حبّ عــبلة إذ رأتــه بــدلّــهــا أمــســى يــلذّع قــلبــه بــشــواظِ

[كامل - عنترة العبسي] [٥/ ١٨٩ - ملاظ]



ذئبٌ تـراه مـصـلّيـاً ... فـإذا تـمـثّـل لـي رَكَـعْ
يـدعـو وجـلّ دعـائـه: ... مـا لـلفـريـسـة لا تـقـعْ؟

[كامل مجزوء - ....] [٢/ ٣١١ - خَنْدوثا]

وبـيـن خـوّيـن زقـاق واسـعْ ... زقـاق بـيـن الـتّـيـن والـربـايـعْ

[رجز - (ش) أبو الندى] [٣/ ٢٤ - الربايع]
[رجز - ....] [٢/ ٤٠٨ - خوّ]
[رجز - ....] [٢/ ٦٩ - التين والزيتون]

فـتـولَّـوْا فـاتـراً مَـشْـيُـهـمُ ... كـروايـا الـطِّبع همَّتْ بـالـطَّبَعْ[1]

[رمل - لبيد] [٤/ ٢١ - طِبْع]

أرّق الـعـيـنَ خـيـالٌ لـم يَـدَعْ ... مـن سـلـيـمـى فـفـؤادي مُـنْـتَـزَعْ
حـلّ أهـلي حـيـث لا أطـلـبـهـا ... جـانـب الحصن وحلّت بـالـفَـرَعْ

[رمل - سويد [بن أبي كاهل]] [٤/ ٢٥٣ - الفَرَع]

لا ألاقـيـهـا وقـلـبي عـنـدهـا ... غـيـر إلمـامٍ إذا الـطَّرْفُ هَـجَـعْ
كـالـتّـؤامـيّـة إن بـاشَـرْتَـهـا ... قـرّت العين وطـاب المضـطجَـعْ

[رمل - سويد [بن أبي كاهل]] [٢/ ٥٤ - تؤام]

---

(١) في معجم البلدان: فتولى فاتزاً مشيهم، انظر ديوان لبيد ص ١٩٦، وقافية البيت فيه: همَّتْ بالوَحَلْ.

يجيء[1] مِن فضلةٍ وقتٍ له ... مجيءَ من شاب الهوى بالبروعْ
ثم ترى جلسة مستوفزٍ ... قد شدّدَتْ أحماله بالنّسوعْ
ما شئت من زهزهةٍ والفتى ... بمَصْقَلاباذَ لسقي الزروعْ

[سريع ـ عبد القاهر الجرجاني] [٥/ ١٤٣ ـ مَصْقَلاباذ]

لتطلبنّ الشّاهَ عيديّةٌ ... تَغَصُّ من بُدْنٍ بهنّ[2] النّسوعْ
بالغَرْش أو بالغُور من رهطه ... أُروم مجدٍ ساندَتْها الفروعْ
ليس النّدى فيهم بديعاً ولا ... ما بدؤوه من جميلٍ بديعْ

[سريع ـ البحتري] [٤/ ١٩٤ ـ غَرْشِسْتان]

صلّى على يحيى وأشياعه ... ربٌّ كريم وشفيع مطاعْ
أُمُّ عبيد الله ملهوفةٌ ... ما نومُها بعدك إلا رُواعْ
كما استحنّتْ بَكْرَةٌ والهٌ ... حنّت حنيناً ودعاها النّزاعْ
يا فارساً ما أنت من فارسٍ ... موطّأ الأكناف رحب الذّراعْ
قوّال معروفٍ وفعّاله ... عقّار مثنى أمهات الرّباعْ
يعدو ولا تكذب شدّاته ... كما عدا الذئب بوادي السّباعْ

[سريع ـ السّفاح بن بُكير] [٥/ ٣٤٤ ـ وادي السّباع]

---

(١) في معجم البلدان: مجيئي.
(٢) في معجم البلدان: من مدنٍ بمن، انظر ديوان البحتري ٢/ ١٢٥٨.



وشـاقَتْك بـالخبتَيْن دارُ تنكَّـرَتْ ... معـارفُها إلاّ الـرسومَ البـلاقعَـا
تلوح كـوشمٍ في يَـدَيْ حـارثيّـةٍ ... بنجـرانَ أَدْمَتْ للنسـور الأشـاجعَا
بميثاءَ سالت من عسيبٍ فخـالطَتْ ... ببـطن الـرِّكـاء بُـرْقـةً وأجارعَـا

[طويل ـ الراعي] ... [٣/ ٦٢ ـ الرِّكاء]

وَعُـدْنَ يُـباكـرنَ النّـظيمـةَ مَـرْبعـاً ... جَـزَأْنَ فـلا يشـرَبْنَ إلاّ النّقـائعَـا
تـصيَّفْنَـه حتى جَـهَـدْنَ يَبِيْسَـه ... وآضَ الفـراتُ قانـطاً ليس جـامعَـا

[طويل ـ عديّ [بن الرقاع]] ... [٥/ ٢٩٢ ـ النّظيمة]

بميثاءَ سابت من عسيبٍ فخـالطت ... ببـطن الـرِّكـاءِ بُـرْقَـةً وأجـارِعَـا

[طويل ـ الراعي] ... [١/ ٣٩٥ ـ برقة الرِّكاء]

تبصَّـرْ خليليْ هل تـرى من ظعـائنٍ ... تجـاوَزْنَ ملحـوبـاً فقِلْنَ مُتـالِعَـا
جـواعـلُ أرمـامٍ شمـالاً وتـارةً ... يمينـاً فقـطّعن الـوهـاد الـدّوافعَـا

[طويل ـ الراعي] ... [١/ ١٥٤ ـ أَرْمام]

أيـا جبلَيْ سنجـارَ مـا كنتمـا لنـا ... مـقيـلاً ولا مـشتـىً ولا متـربَّـعَـا
فلو جبـلا عـوجٍ شكـونـا إليهمـا ... جـرت عبـراتٌ منهمـا أو تصدّعَـا

[طويل ـ خالد الزبيدي] ... [٤/ ١٦٧ ـ عوج]

أيـا جبلَيْ سنجـارَ مـا كنتمـا لنـا ... مـقيـظاً ولا مـشتـىً ولا متـربَّـعَـا
فلو جبـلا عـوجٍ شكـونـا إليهمـا ... جـرت عبـراتٌ منهمـا أو تصدّعَـا

بكى يوم تلّ المحلبيّة صابىءٌ وألهى عُويداً بثُّه فتقنّعَا
[طويل - [خالد الزبيدي]] [٥/ ٦٣ - المحلبيّة]

أيا جبلي سنجار ما كنتما لنا مقيظاً ولا مشتىً ولا متربّعَا
ويا جبلي سنجار هلاّ بكيتما لداعي الهوى منّا شنينَيْن أدمعَا
فلو جبلا عوج شكونا إليهما جرت عبرات منهما أو تصدّعَا
بكى يوم تلّ المحلبيّة صابىء وألهى عُويداً بثُّه فتقنّعَا
[طويل - خالد الزبيدي] [٣/ ٢٦٢ - سنجار]

وحضّ الذي ولّى على الصبر والتّقى ولم يهمم البالي بأن يتخشّعَا
ولو نزلت مثل الذي نزلت به بركن المذرّى من أجا لتصدّعَا
[طويل - كثير] [٥/ ٨٩ - المذرّى]

وقالوا خرجنا م القفا وجنوبه وعُنٍّ فهمّ القلب أن يتصدّعَا
[طويل - ....] [٤/ ١٦٢ - عُنّ]

وكنّا كندمانَيْ جذيمة حقبةً من الدهر حتى قيل لن يتصدّعَا
فلما تفرقنا كأني ومالكاً لطول اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً معَا
[طويل - [متمم بن نويرة]] [٢/ ٢١٤ - حُبْشِيّ]

فمن مبلغٌ عليا معدٍّ وطيّئاً وكندة من أصغى لها وتسمّعَا
يمانيهمُ من حلّ بحران منهمُ ومن حلّ أكناف الغطاط فلعلعَا
ألم يأتهم أن الفزاري قد أبى وإن ظلموه أن يذلّ ويضرعا
[طويل - الكميت بن ثعلبة] [٤/ ٢٠٧ - الغُطاط]

كأنّي بصحراء السُّبَيْعَيْنِ لم أكن بأمثال هندٍ قبل هندٍ مفجَّعَا
[طويل - الراعي] [٣/ ١٨٧ - سُبَيْع]

أقول وقد طار السّنا في ربابه وغيث يسحّ الماء حتى تريّعَا
سقى الله أرضاً حلّها قبر مالكٍ ذهاب الغوادي المدجنات فأمرعَا
وآثر سيل الواديين بديمةٍ ترشّح وسمياً من النّبت خروعَا

فمنعـرج الأجناب من حـول شـارعٍ فــروّى جنـاب القــريتين فضلفعَـا
تـحيّتـه مني وإن كــان نــائيــاً وأمسى تـرابـاً فـوقـه الأرض بلقعَـا
[طويل - متمم بن نويرة] [٣/ ٤٦١ - ضَلْفَع]

ومشتىً بذي الغرّاء أو بـرقة الصّفـا على هَمَـلٍ أخـطاره قـد تـرجّعَـا
[طويل - بديل بن قطيط] [١/ ٣٩٦ - برقة الصّفا]

سقى الله أرضـاً حلّهـا قبـر مـالـكٍ ذهابَ الغوادي المـدجنات فـأمرعَـا
وآثــر سيــل الــواديين بــديمــةٍ تـرشّـح وسميّـاً من النّبت خـروعَـا
فمنعـرج الأجناب من حـول شارعٍ فــروّى جنـاب القــريتين فضلفعَـا
[طويل - متمم بن نويرة] [٣/ ٣٠٧ - شارع]

يُســوِّقـهـا تِـرْعِـيَّـةٌ ذو عـبــاءةٍ بمـا بين نَقْبٍ فـالحَبِيْسِ فـأفْـرَعَـا
[طويل - الراعي] [١/ ٢٢٨ - أفْرَع]
[طويل - الراعي] [٥/ ٢٩٨ - نَقْب]

ألا يــا خـليليّ الـلّذَيْن تــواصـيـا بــلوميَ إلاّ أن أطــيــع وأتبــعَــا
قفـا وَدِّعـا نجداً ومن حـلّ بالحمى وقــلّ لنجـدٍ عنــدنــا أن تُــودّعَــا
ولمـا رأيت البشـر قـد حـال دونها وحـالت بنات الشـوق يحنِنَّ نُـزّعَـا
تلفّتُّ نحــو الحيّ حتى وجَــدْتني وجِعتُ من الإصغـاء لِيْتـاً وأخـدعَـا
وأذكــر أيــام الـحمـى ثم أنثـنـي على كبـدي من خشيةٍ أن تَصَـدّعَـا
وليست عشيّـات الحمى بـرواجــعٍ عليـك ولكن خـلّ عينيـك تـدمعَـا
[طويل - الصمّة بن عبد الله القشيري] [١/ ٤٢٨ - بِشْر]

فلم أر مثلي يـوم طلخـاء خــرمـل أقـلّ عتـابــاً في السّـداد وأشكعَـا
[طويل - ....] [٤/ ٣٨ - طلخاء]

وقـد عمر الـرّوضات حـول مخطّطٍ إلى اللّخّ مـرأى من سعاد ومسمعَـا
[طويل - امرؤ القيس] [٣/ ٩٥ - روضة مخطّط]
[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ١٥ - اللُّخ]
[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ٧٢ - مخطّط]

أجدّ جفون العين في بطن دمنةٍ بذي العطف همّت أن تحمّ فتدمعَا
قفا ودّعا نجداً ومن حلّ بالحمى وقلّ لنجدٍ عندنا أن يُودَّعَا[1]
سأثني على نجدٍ بما هو أهله قفا راكبَيْ نجدٍ لنا قلت أسمعَا
[طويل - يزيد بن الطثرية] [٤/ ١٢٩ - العطف]

ألا زعمت أمّ الصبيَّيْن أنني كبرت وأن المال عندي تضعضعَا
فلا تنكريني إنّني أنا جاركم ليالِيَ حلّ الحيّ قُنًّا فضلفعَا
[طويل - الكميت بن ثعلبة] [٤/ ٤٠٨ - قُنّ]

نظرت وأصحابي تعالى ركابهمُ وبالسّر وادٍ من تناصف أجمعَا
بعينٍ سقاها الشوق كحل صبابةٍ مضيضاً ترى إنسانها فيه مُنْقعَا
إلى بارقٍ حاد اللّوى من قراقرٍ هنيئاً له أن كان جدّ وأمرعَا
إلى الثّمد العذب الذي عن شماله وأجرعه سقياً لذلك أجرعَا
[طويل - جحدر اللّص] [٢/ ٤٦ - تناصُف]

أيا جبلَيْ سنجار هلاّ دقَقْتُما بركنيكما أنف الزبيديّ أجمعَا
لعمرك ما جاءت زبيد لهجرةٍ ولكنها كانت أرامل جُوّعَا
تبكّي على أرض الحجاز وقد رأت جرائب خمساً في جدالٍ فأربعَا
[طويل - دثار] [٣/ ٢٦٢ - سنجار]
[طويل - دثار] [٢/ ١١٢ - جُدَال[2]]

وسنجار تبكي سوقها كلّما رأت بها نمريّاً ذا كساوَيْن أيفعَا
إذا نمريّ طالب الوتر غرّه من الوتر أن يلقى طعاماً فيشبعَا
إذا نمريّ ضاف بيتك فآقْرِه مع الكلب زاد الكلب وازجرهما معًا
أمن أجل مدٍّ من شعير قريتَه بكيت وناحت أمّك الحول أجمعَا

---

(١) ورد هذا البيت قبل قليل في جملة أبيات، منسوباً إلى الصّمة القشيري، انظر الطرائف الأدبية ص ٧٨.

(٢) رواية الثالث هنا: وتبكي.

بكى نمريّ أرغم اللّه أنفه ... بسنجار حتى تُنفد العينُ أدمعَا
[طويل - خالد الزبيدي] [٣/ ٢٦٢ - سنجار]

إذا بِتُّمُ بين الأُدَيَّاتِ ليلةً ... وأَخْنَسْتُمُ من عالجٍ كلَّ أجرَعا
[طويل - الراعي النميري] [١/ ١٢٧ - أُدَيّات]

فأبصرتُهم حتى رأيتُ حُمولَهم ... بأنقاءِ يَحْمومٍ ووركن أَضْرُعَا
[طويل - الراعي] [١/ ٢١٤ - أَضْرُع]

فمن يُهْدِ لي من ماء بقعاء شربةً ... فإنّ له من ماء لينةَ أربعَا
لقد زادني وجداً ببقعاءَ أنني ... وجدتُ مطايانا بلينةَ ظُلّعَا
فمن مُبلغٌ تِرْبَيَّ بالرّمل أنني ... بكيتُ فلم أترك لعينيّ مدمعَا
[طويل - ....] [١/ ٤٧١ - بقعاء]

وجاوزن ذا دوران في غيطل الضحى ... وذو الظّل مثل الظّل ما زاد إصبعَا
[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٢/ ٤٨٠ - دَوْران]

وطيّب نفسي أسرة غامديّة ... أصابوا شفاءً يوم شربة مقنعَا
شفَوْني وأرضَوْني وأمسيت نائماً ... وكنت قليلاً في الأيائم مضجعَا
[طويل - (ش) أبو محمد الأسود] [٣/ ٣٣٣ - شَرْبة]

عُمَيْرِيَّةٌ حلَّتْ برملِ كُهَيْلَةٍ ... فَبَيْنونةٍ تلقى لها الدهرَ مَرْبعَا
[طويل - الراعي] [١/ ٥٣٦ - بينونة]
[طويل - الراعي] [٤/ ٤٩٧ - كُهَيْلة]

بني نهشلٍ هلاّ أصابت رماحكم ... على خنثلٍ فيما يصادفن مربعَا
وجدتم زماناً كان أضعف ناصراً ... وأقرب من دار الهوان وأضرعَا
قتلتم به ثول الضّباع فغادرت ... مناصلكم منه خصيلاً مرصّعَا
فكيف ينام ابنا صبيحٍ ومربع ... على خنثلٍ يُسقى الحليب المقنّعَا
[طويل - الفرزدق] [٢/ ٣٩٢ - خَنْثَل]

أقول وقد زال الحُمول صبابةً ... وشوقاً ولم أطمعْ بذلك مطمعَا
فأبصرتُهم حتى رأيتُ حمولَهم ... بأنقاء يَحْمومٍ ووَرّكْنَ أَضْرُعَا
يَحُثّ بهنّ الحاديان كأنّما ... يحثّان جبّاراً بعينَيْن مُكْرعَا
فلما صَراهُنّ الترابُ لقيتُه ... على البيد أذرى عَبْرةً وتَقَنَّعَا

[طويل - الراعي] [٥/ ٤٣٢ - يحموم]

يحثّ بهنّ الحاديان كأنّما ... يحثّان جبّاراً بعينَيْن مُكْرعَا

[طويل - الراعي] [٤/ ١٨٠ - عَيْنَيْن]

ألم تسأل الأطلال والمتربّعا ... ببطن حُلَيّاتٍ دوارس بلقعَا
لهندٍ وأتراب لهندٍ إذ الهوى ... جميعٌ وإذ لم نَخْشَ أن يتصدعَا

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [١/ ٤٤٨ - بطن حُلَيَّات]

كأنهمُ يخشون منك مدرّباً ... بحَلْيَةَ مشبوح الذّراعين مِهْزعَا

[طويل - ....] [٢/ ٢٩٧ - حَلْيَة]

فدع عنك هنداً والمنى إنما المنى ... ولوعٌ وهل ينهى لك الزّجرُ مولعَا
رأى ما أرَتْه يومَ دارةِ رفرفٍ ... لتصرعَه يوماً هُنيدةُ مصرعَا

[طويل - الراعي] [٢/ ٤٢٧ - دارة رَفْرف]

فلا تصرمي حبل الدُّهيم جريرةً ... بتَرْك مواليها الأدانِيْن ضُيَّعَا
يسوّقها تِرعيَّةٌ ذو عباءةٍ ... بما بين نقبٍ فالحَبِيس فأفْرَعَا

[طويل - الراعي] [٢/ ٢١٦ - حَبِيْس]

أَبِيْتُ[1] بأبواب القوافي كأنّني ... أصيدُ بها سِرْباً من الوحش نُزّعَا
عواصيَ إلّا ما جعلتُ وراءها ... عصا مِرْبَدٍ يَغْشى نحوراً وأَذْرُعَا

[طويل - [سويد بن كراع]] [٥/ ٩٨ - المِرْبَد]

---

(١) في معجم البلدان: أتيت. انظر الشعر والشعراء ص ٧٨، ٦٣٥.

أقـول لأصحـابي بـأكنـاف جـازرٍ ... وراذانهـا هـل تـأملون رجـوعَـا

[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٣/ ١٢ - راذان]

أقـول لأصحـابي بـأكنـاف جـازرٍ ... وراذانهـا هـل تـأملون رجـوعَـا

فقـال امـرؤٌ هيهـات لست بـراجـعٍ ... ولم تـك للتّقنيط منـه بـديعَـا

فعمّمتُـه سيفـي وذلـك حـالتـي ... لمن لم أجـده سـامعـاً ومطيعَـا

[طويل - عبيد الله بن الحرّ الجعفي] [٢/ ٩٤ - جازر]

فَذَرْ ذا ولكنْ هل تـرى ضوءَ بـارقٍ ... وميضـاً تـرى منـه على بُعْـدِهِ لَمْعَا

تَصَعَّـدَ في ذات الأرانب مَـوْهِنـاً ... إذا هَـزَّ رعداً خِلْتَ في وَدْقه شَفْعَا

[طويل - عدي بن الرقاع العاملي] [١/ ١٣٦ - أرانب]

أميـدُ كـأنّي شـاربٌ لـعبَـتْ بـه ... عُقارٌ ثَوَتْ في دَنِّهـا حِجَجاً سَبْعَا

مَقَـدِّيَّـةٌ صهبـاءُ تثخن شَـرْبـهـا ... إذا ما أرادوا أن يَرُوحوا بها صـرعَى

عصـارةُ كرمٍ من حُـدَيْجاءَ لم يكن ... منـابتُها مستحـدثاتٍ ولا قُـرْعَـا

[طويل - عدي بن الرقاع] [٢/ ٢٣٢ - الحُدَيْجاء]

عـرفتُ بِعِفْـرى أو بِـرَجْلَتهـا رَبْعـا ... رمـاداً وأحجـاراً بَقِينَ بهـا سفْعَـا

[طويل - عدي بن الرقاع العاملي] [٤/ ١٣٢ - عِفْرى]

غَشِيتُ بِعِفْـرى[1] أو برَجْلتهـا رَبْعـا ... رمـاداً وأحجـاراً بقينَ بهـا سفْعَـا

فمـا رمْتُها حتى غـدا اليـومُ نصفَـه ... وحتى سـرَتْ عيناي كلتـاهما دَمْعَـا

أُسِرُّ همـومـاً لـو تَغلغـل بعضُهـا ... إلى حجـرٍ صلدٍ تـركْنَ بـه صَـدْعَـا

أميـدُ كـأنّي شـاربٌ لـعبَـتْ بـه ... عُقارٌ ثَوَتْ في سجنها حِججاً سبعَـا

مَقَـدِّيَّـةٌ صهبـاءُ تثخن شَـرْبـهـا ... إذا ما أرادوا أن يروحوا بها صـرعَى

عصـارةُ كَرْمٍ من حُـدَيْجاءَ لم تكن ... منـابتُها مستحـدثاتٍ ولا قُـرْعَـا

[طويل - عديّ بن الرقاع] [٥/ ١٦٥ - مَقَد]

---

(١) في معجم البلدان: بعِفْرَ.

ألم تـر أن الحيّ كـانـوا بغبـطة ... بمـأرب إذ كـانـوا يحلّونها معًـا
[طويل ـ المثلّم بن قرط البلوي] ... [٥/ ٣٧ ـ مأرب]

ألم تـر أن الحي كـانـوا بغبـطةٍ ... بمـأرب إذ كـانـوا يحلّونها معًـا
بـلي وبـهـراء وخـولان إخـوة ... لعمرو بن حافٍ فرع من قد تفرّعَا
أقـام بـه خـولان بعـد ابن أمّـه ... فـأثرى لعمري في البلاد وأوسعَا
فلم أر حيّـاً مـن معـدّ عـمـارة ... أجـلّ بـدار العـزّ منّـا وأمنعَـا
[طويل ـ المثلّم بن قرط البلوي] ... [٥/ ٣٧ ـ مأرب]

آب هـذا الـهـمّ فـاكـتـنـعـا ... وأتـرّ الـنـومَ فـامـتـنـعَـا
جـالـسـاً لـلنـجـم أرقـبـهـا ... فـإذا مـا كـوكـبٌ طـلعَـا
صـار حـتـى أنّـنـي لأرى[1] ... أنـه بـالـغَـوْر قـد وقـعَـا
ولـهـا بـالـمـاطـرون إذا ... أكـل الـنّـملُ الـذي جـمعَـا
خُـرفـةٌ حـتـى إذا ارتـبـعَـتْ ... سـكـنَـتْ مـن جـلّقٍ بِـيَـعَـا
فـي قـبـابٍ حـول دسـكـرةٍ ... بينـهـا الـزيتـون قـد ينـعَـا
[مديد ـ يزيد بن معاوية] ... [٥/ ٤٢ ـ الماطرون]

ولـهـا بـالـمـاطـرون إذا ... أكـل الـنّـمـل الـذي جـمعَـا
[مديد ـ يزيد بن معاوية] ... [١/ ٢٦١ ـ أَنْدَرين]

إذ أبصـرت[2] نظرةً ليست بفـاحشةٍ ... إذ رفّـع الآلُ رأس الكلب فـارتفعَـا
قـالت أرى رجـلاً في كفّـه كتفٌ ... أو يخصف النعـل لهفـاً أيّـةً صنعَـا
فكـذّبـوهـا بمـا قـالت فصبّحهم ... ذو آلِ حسّانَ يزجي السّمر والسّلعَا
فـاستنـزلـوا آل جوٍّ من منـازلهم ... وهـدّموا شـاخص البنيـان فـاتّضعَـا
[بسيط ـ الأعشى] ... [٥/ ٤٤٦ ـ اليمامة]

---

(١) في معجم البلدان: لا أرى.
(٢) في معجم البلدان: إذا أبصرت، وانظر ديوان الأعشى ص ١٣٩ .

أقسمت بالربّ والبيت الحرام ومن أهـلّ معتمـراً من حـولـه وسعَى
إن الألى بنـواحي الغـوطتيـن وإن شطّ المـزار بهم يـومـاً وإن شسعَا
أشهى إلى ناظري من كلّ ما نظرت عيني وفي مسمعي من كل ما سمعَا
ولا كفَرْطاب عندي بالحمى عوضاً نعم سقى الله سكّان الحمى ورعَى
[بسيط ـ عبد الرحمن بن محسن المعري] [٤/ ٤٧٠ ـ كفرطاب]

إني بعيني إذا أمّت حمـولـهـمُ بـطن السّلَوْطح لا ينـظرن من تبعَـا
طـوراً أراهـم وطـوراً لا أبيّنـهـم إذا تـواضـع خـدرٌ سـاعـةً لمعَـا
[بسيط ـ لقيط بن يعمر الأزدي] [٣/ ٢٤٢ ـ سَلَوْطح]

من القـليس هـلال كلمـا طلعـا كـادت له فتنٌ في الأرض أن تقعَـا
حـلوٌ شمـائـله لـولا غـلائـله لمـال من شـدة التّهييف فـانقـطعَـا
كـأنـه بـطلٌ يسعـى إلى رجـلٍ قـد شـدّ أقبيـة السُّـدان وادّرعَـا
[بسيط ـ الحُسَم] [٤/ ٣٩٥ ـ القُلَيْس]

سـائـل تميمـاً بـه أيّـامَ صفقتهم لمّـا رآهم أسـارى كُلُّهم ضَـرَعَـا
وَسْطَ المشقّـر في عَيْطاءَ مـظلمـةٍ لا يستـطيعون بعـد الضرب منتفعَـا
بـظلمهم بنـطاع الملك إذ غـدروا فقد حَسَوْا بعـدُ من أنفاسهـا جُرَعَـا
[بسيط ـ الأعشى] [٣/ ٤١٤ ـ الصَّفْقة]

أليسـوا بـالألى قسـطوا جميعـاً على النعمـان وابتـدروا السّـطاعَـا
[وافر ـ القطامي] [٣/ ٢١٩ ـ السّطاع]

بـنفـسي مـن تـركـتُ ولـم يوسَّدْ بـقُـفِّ إرابَ وانـحـدروا سـراعَـا
وخـادعـتُ المـنيّـة عـنـك سـرّاً فـلا جَـزْعٌ تـلان ولا رُواعَـا
[وافر ـ منقذ بن عُرْفُطة] [١/ ١٣٤ ـ إراب]

وفي أرض المصـانـع قـد تـركنـا لـنـا بفـعـالنـا خـبـراً مشـاعَـا
أقمنـا بـالـذوابـل سـوق حـربٍ وأظهـرنـا النفـوس لهـا متـاعَـا
حـصـاني كـان دلّال الـمـنـايـا فخـاض غبـارهـا وشـرى وبـاعَـا

وسيفي كـان في الـبـيـدا طـبيـبـاً يـداوي رأس من يشكـو الصـداعَـا
ولـو أرسـلت سيـفي مـع جـبـانٍ لـكـان بهـيبـتي يـلقى الـسّبـاعَـا
[وافر - عنترة العبسي] [٥/ ١٣٦ - المصانع]

بـحـرّة واقـمٍ والـعـيس صُـعْـرٌ تـرى للحى جمـاجمهـا تبيعَـا
[وافر - المرّار] [٢/ ٢٤٩ - حرّة واقم]

قـف بـالـخـليـج فـإنـه أشـهـى بـقـاع الأرض ربـعَـا
رقـصـت لـه الأغـصـان إذ أثـنى الـحـمـام عـليـه سـجـعَـا
مـتـعـطّف كـالأيـم ذُعـ ـراً حيـن خيـف فـضـاق ذرعَـا
وإذا تـمـرّ بـه الـصَّـبـا فـاطـرب بـسيـفٍ صـار درعَـا
مـتـسـاويـات سُـفْـنـه خـفـضـاً بـراكـبـهـا ورفـعَـا
مـثـل الـعـقـارب أقـبـلت فـوق الأراقـم وهـي تـسـعَـى
[كامل مجزوء - ابن الساعاتي] [٢/ ٣٨٦ - الخليج]

لله درّك يـوم بـابـك فـارسـاً بـطلاً لأبـواب الحتـوف قَـروعَـا
حتى ظـفـرت ببـذّهـم فتـركتـه لـلذّل جـانـبـه وكـان مـنـيـعَـا
[كامل - البحتري] [١/ ٣٦١ - بَذّ]

إنّ الـرزيّـة يـومَ مَـسْـ ـكَـنَ والـمـصـيـبـةَ والـفـجيـعَـهْ
بـابـن الـحـواريّ الـذي لـم يَـعْـدُهُ يـوم الـوقـيـعَـه
غَـدَرَتْ بـه مُـضَـر الـعـرا قِ فـأمـكَـنَـتْ منـه ربـيـعَـه
وأصـبـتِ وِتْـرَكِ يـا ربـيـ ـعَ وكـنـتِ سـامـعـةً مـطيـعَـه
يـا لـهـفَ لـو كـانـت لـهـا بـالـدّيـر يـومَ الـدّيـر شيـعَـه
أولـم يـخـونـوا عـهـدَه أهـلُ الـعـراق بـنـو الـلّكـيـعَـه
لـوجَـدْتُـمـوه حـيـن يـغـ ـدو لا يـعـرّس بـالـمُـضـيـعَـه
[كامل مجزوء - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٥/ ١٢٧ - مسكن]

نحن قتلنا الأملاك الأربعهْ جمداً مخوساً مشرحاً(١) وأبضعَه

[رجز - زياد بن لبيد] [٢/ ٢٧١ - حضرموت]

لا عيس إلّا إبل جماعه موردها الجيئة أو نعاعَه

إذ زارها المجموع أمس ساعه

[رجز - ....] [٥/ ٢٩٢ - نُعاعة]

كم تجرّعتُ بدير الجَرَعَهْ غصصاً كبْدي بها منصدعَهْ

من بدورٍ فوق أغصانٍ على كثبٍ زُرْنَ احتساباً بِيَعَهْ

[رمل - عبد المسيح بن بُقيلة] [٢/ ٥٠٣ - دير الجَرَعَة]

ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحبّ حتى وَدَعَهْ

[رمل - ....] [٥/ ٣٦٨ - وَدْعان]

ولا تقربّن قرى السّيرجان فإنّ عليها أبا بردعَهْ

شديدٌ شكيمته مِثْلُه يلفّ الثلاث مع الأربعَه

[متقارب - ....] [٣/ ٢٩٦ - السِّيرْجان]

(١) في معجم البلدان: ومخوساً ومشرحاً.



يقول الخنا وأبغض العجم ناطقاً إلى ربنا صوت الحمار اليُجَدّعُ
ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره ذي الشّيحة اليتقصّعُ

[طويل - [ذو الخرق الطّهوي]] [٣/ ٣٨٠ - الشّيخة]

تشتَّوْا على صرواحَ خمسين حجّةً ومأرب صافوا ريفها وتربّعُوا

[طويل - ....] [٣/ ٤٠٣ - صِرواح]

فلو تسألي[1] عنا لنُبِّئتِ أننا بإحليل لا نُزْوَى ولا نتخشّعُ
وأن قد كسونا بطن ضيمٍ عجاجة تصعّد فيه مرّة وتفَرَّعُ

[طويل - كانف الفهمي] [١/ ١١٧ - إحليل]

أيا كبداً كادت عشيّة غرّب من الشوق إثْر الظاعنين تَصدَّعُ
عشيّة ما في من أقام بغرّبٍ مقام ولا في من مضى متسرَّعُ

[طويل - جران العود النميري] [٤/ ١٩٢ - غُرّب]

كأنهمُ بين الشُّميط وصارةٍ وجرثم والسُّوبان خُشْبٌ مصرَّعُ

[طويل - أوس [بن حجر]] [٣/ ٢٧٧ - السُّوبان]

ومنها بأجزاع المقاريب دمنةٌ وبالسفح من فرعانَ آل مصرَّعُ

[طويل - كثيّر] [٥/ ١٦٤ - مقاريب]

---

(١) كذا وردت.

مغـاني ديـار لا تـزال كـأنّهـا بـأفنيـة الشّـطآن ريط مضلّعُ
وأخرى حبست الرّكب يوم سويقة بهـا واقفاً أن هـاجك المتـربَّعُ
[طويل - كثير] [٣/ ٣٤٣ - الشّطآن]

وحتى أجازت بطن ضاسٍ ودونها رعـانٌ فهَضْبا ذي النُّجيـل فينبُعُ
[طويل - كثير] [٣/ ٥١ - رِعان]
[طويل - كثير] [٥/ ٢٧٤ - النُّجَيل]

تثـوب عليهم من أبـان وشُـرْمـةٍ وتـركب من أهـل القنـان وتفـزعُ
[طويل - أوس بن حجر] [٣/ ٣٣٨ - شُرْمة]

وبنيـان لم نُـورد وقـد تمّ ظَمْؤُهـا تُـراح إلى بَـرْد الحيـاض وتلمـعُ
[طويل - طفيل الغنوي] [١/ ٥٠٢ - بُنيان]

ولا تـحسبنّي خـاذلاً متـخلّفـاً ولا عين صيـدٍ من هـواي ولـعلعُ
[طويل - المتلمّس] [٤/ ١٧٩ - عين صيد]

وأَبْـرَشْتَـويمٍ والـكِـذاج وملتقى سنـابكهـا والخيـل تـردي وتمـزعُ
[طويل - أبو تمام] [٤/ ٤٤٢ - كَذَج]

رأيت يـزيداً جـامع الحـزم والنّدى ولا خيـر فيمن لا يـضـرّ وينـفـعُ
أصـاب بقتلى في جروز قصـاصهـا وأدرك مـا كـان المهلّب يصنـعُ
فـدًى لـكمُ آلَ الـمهـلّب أسـرتي ومـا كنت أحوي من سوامٍ وأجمعُ
فليس امـرؤ يبني العـلا بسنـانـه كـآخـر يبني بـالسّـواد ويـزرعُ
[طويل - كعب الأشقري] [٢/ ١٣٠ - جَرُوز]

شبـاب أطـاعـوا الله حتى أحبّهم وكـلهـمُ شـارٍ يـخـاف ويـطمـعُ
فلمـا تَبَـوَّوْا من دقـوقـا بمنـزلٍ لميعـاد إخـوانٍ تـداعَـوْا فـأجمعُـوا
دعَـوْا خصمهم بالمحكمـات وبيّنوا ضـلالتهم والله ذو العـرش يسمـعُ
بنفسيَ قتلى في دقـوقـاءَ غُـودرت وقـد قـطعت منهـا رؤوس وأذرُعُ

لتبكِ نساء المسلمين عليهمُ ... وفي دون ما لاقين مبكى ومجزعُ

[طويل - الجعدي بن أبي صمام الذّهلي] [٢/ ٤٥٩ - دقوقاء]

لعمري لجوٌّ من جواء سويقةٍ ... أسافله ميث وأعلاه أجرعُ

أحبُّ إلينا أن نجاور أهله ... ويصبح منّا وهو مرأى ومسمعُ

من الجوسق الملعون بالرّي كلّما ... رأيت به داعي المنيّة يلمعُ

[طويل - غطمّش الضّبي] [٢/ ١٨٤ - الجوسق]

[طويل - غطمّش الضّبي] [٣/ ٢٨٧ - سُوَيقة(١)]

لعمري لجوٌّ من جواء سويقة ... أسافله ميث وأعلاه أجرعُ

به العفر والظلمان والعِيْن ترتعي ... وأم رئالٍ والظّليم الهَجَنَّعُ

وأسفع ذو رمحين يضحي كأنه ... إذا ما علا نشزاً حصان مبرقعُ

أحبّ إلينا أن نجاور أهلها ... ويصبح منا وهو مرأى ومسمعُ

من الجوسق الملعون بالريّ كلما ... رأيت به داعي المنيّة يلمعُ

يقولون صبراً واحتسِبْ قلتُ طالما ... صبرتُ ولكن لا أرى الصبر ينفعُ

فليت عطائي كان قُسّم بينهم ... وظلّت بيَ الوجناء بالدوِّ تضبعُ

كأنّ يديها حين جدّ نجاؤها ... يدا سابحٍ في غمرة يتبوّعُ

أأجعل نفسي وزن علجٍ كأنما ... يموت به كلبٌ إذا مات أجمعُ

[طويل - [الغطمّش الضّبي]] [٣/ ١١٩ - الرّي]

أبا عامرٍ ما للخوانق أوحشت ... إلى بطن ذي ينجا وفيهن أفرعُ

[طويل - قيس بن العيزارة] [٢/ ٣٩٩ - الخوانق]

[طويل - قيس بن العيزارة] [٥/ ٤٥٠ - يَنْجا]

لعينك تلك العِيْر حتى تغيّبَتْ ... وحتى أتى من دونها الخبتُ أجمعُ

وحتى أجازت بطن ضاسٍ ودونها ... رِعانٌ فهَضْبا ذي النُّجيل فينبعُ

---

(١) رواية الثاني هنا: أهلها، والثالث: بالريّ لايني على رأسه داعي.

وأعرض من رضوى من الليل دونها ... هضابٌ تردّ العين ممّن يُشيِّعُ[1]
إذا أَتْبَعَتْهم طَرْفها حالَ دونها ... رذاذٌ على إنسانها يتريّعُ[2]
[طويل - كثيرّ] [٣/ ٤٥٠ - ضاس]

عفا أبرق الهيج الذي شحنت به ... نواصف من أعلى عماية تدفعُ
[طويل - ظهير بن عامر الأسدي] [١/ ٦٩ - أبرق الهَيْج]

وفي رسم دارٍ بين شوطانَ قد خلت ... ومرّ بها عامان عينك تدمعُ
إذا قيل مهلاً بعضَ وجدك لا تُشِدْ ... بسرّك لا يُسمَعْ حديث فيُرفعُ
أتت عَبَراتٌ من سجومٍ كأنه ... غمامة دجنٍ آستهلّ فَيُقلعُ
[طويل - كثير] [٣/ ٣٧٢ - شَوْطان]

تساقَوْا بكأس الموت يوماً وليلةً ... بسابور حتى كادت الشمس تطلعُ
بمعتركٍ رضراضه من رحالهم ... وعفر يُرى فيه القنا المتجزّعُ
[طويل - كعب الأشقري] [٣/ ١٦٨ - سابور]

سرت من مِنًى جنح الظلام فأصبحت ... ببُسيانَ أيديها مع الفجر تلمعُ
[طويل - ذو الرّمة] [١/ ٤٢٣ - بُسيان]

كأنّ أناساً لم يحلّوا بتلعةٍ ... فيسموا ومغناهم من الدار بلقعُ
ويمرر عليها فرط عامين قد خلت ... وللوحش فيها مستراد ومرتعُ
إذا ما علتها الشمس ظلّ حَمامها ... على مستقلّات الغضى يتفجعُ
ومنها بأجْزاع المقاريب دمنة ... وبالسفح من فرعان آل مصرَّعُ
مغاني ديارٍ لا تزال كأنها ... بأفنية الشّطآن ريط مضلّعُ
[طويل - كثير] [٤/ ٢٥٢ - فُرْعان]

(١) في معجم البلدان: عمق تشيّع، وانظر ديوان كثيّر ص ٤٠٤.
(٢) فيه: على أنسابها يتربّع، وانظر صفحة الديوان نفسها.

لقد كان في يوم النّباج وثَيْتلٍ وشطفٍ وأيّامٍ تداركن مجزعُ
[طويل - محرز الضّبي] [٥/ ٢٥٦ - النِّباج]

وعاثرةٍ يوم الهُيَيْما رأيتُها وقد لفّها من داخل الحبّ مجزعُ
تقول وقد أفردتُها من خليلها تعستَ كما أتعستَني يا مجمّعُ
فقلت لها بل تعس أخت مجاشع وقومك حتى خدّك اليوم أضرعُ
[طويل - مجمّع بن هلال] [٥/ ٤٢٢ - الهُيَيْما]

إذا ما هبطنا العرض قال سراتنا علام إذا لم نمنع العرض نزرعُ
[طويل - كعب بن مالك] [٢/ ١٢٨ - الجُرْف]
[طويل - [كعب بن مالك]] [٤/ ١٠٣ - العرض(١)]

وعيدُ أبي قابوس في غير كنهه أتاني ودوني راكسٌ فالضواجعُ
[طويل - النابغة] [٣/ ٤٥٤ - الضَّجوع]

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبلى الديار بعدنا والمصانعُ
[طويل - لبيد] [٥/ ١٣٦ - المصانع]

وحلّت جنوب الأبرقين إلى اللوى إلى حيث سارت بالهَبِيْر الدّوافعُ
[طويل - ....] [٥/ ٣٩٢ - الهَبِيْر]

عفا ذو حُسًى من فرتنى فالفوارع فشطّا أريكٍ فالتِّلاع الدوافعُ
[طويل - النابغة] [١/ ١٦٥ - أريك]

عفا سَرِفٌ من أهله فسُراوِعُ فوادي قُديدٍ فالتِّلاع الدّوافعُ
فغيقةُ فالأخياف أخياف ظبية بها من لبينى مخرفٌ ومرابعُ
[طويل - قيس بن ذريح] [٣/ ٢٠٤ - سُراوع]

لعمرك أنسى لوعتي يوم أَقْتُدٍ وهل تتركنْ نفسَ الأسير الرّوائعُ
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [١/ ٢٣٤ - أَقْتُد]

---

(١) روايته هنا: ولما هبطنا.. لم نحفظ.

بمصــطحبـاتٍ من لَصـافِ وثبـرةٍ ... يــزرنَ إلالاً سيـرهنّ الـتـدافـعُ
[طويل - النابغة] [٥/ ١٧ - لَصافِ]

وإن سـال ذو الماويْن أمست فـلاته ... لهـا حببٌ تستنّ فيـه الضفـادعُ
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٥/ ٤٨ - ماوِيْن]

أزارتــك ليلى والـرفـاق بـغمـرةٍ ... وقـد بهـر الليـلَ النجـومُ الطوالـعُ
وأنّى اهتـدت ليلى لعـوج منـاخـةٍ ... ومن دون ليلى يـذبـلٌ فـالقعـاقـعُ
تمـطّت إلينـا هـول كـلّ تنـوفـة ... تكـلّ الصّبا في عـرضهـا والنّـزائـعُ
طمعـت بليـلى أن تـريـع وإنمـا ... تقـطّع أعنـاقَ الـرجـال المـطامـعُ
وبـايعت ليلى في الخـلاء ولم يكن ... شهـودي على ليلى عـدولٌ مقـانـعُ
ومـا أنت في شـرٍّ إذا كنت كلّمـا ... تـذكّـرتَ ليلى مـاء عينك دافـعُ
[طويل - البعيث] [٤/ ٣٧٨ - القعاقع]

وهـل أشربنّ الـدهرَ من مـاء مـزنـةٍ ... على عـطشٍ ممـا أقـرّ الـوقـائـعُ
بقيــع التّنـاهي أو بهضب جُــدَيّــةٍ ... سرى الغيث عنه وهو في الأرض ناقعُ
[طويل - ....] [٢/ ١١٦ - جُدَيّة]

فــلا تحسبـا أني رجـعتُ وأنـني ... منعتُ وقــد تُحنى عليّ الأصـابـعُ
ولكنني حــاميتُ عن جـلّ مــالـكٍ ... ولاحــظت حتى أكلحَتْني الأخـادعُ
فـلمـا أتـانـا خـالـد بـلوائـه ... تخـطّت إليه بـالبُطاح الـودائـعُ
[طويل - وكيع بن مالك] [١/ ٤٤٦ - البُطَاح]

أئـن هـبّ عـلويٌّ يعـلّل فتـيـةً ... بنخلةَ وهنـاً فـاض منك المـدامـعُ
فهاج جوًى في القلب ضمّنه الهوى ... ببينـونــةٍ تنـأى بهـا من تُـوادعُ
وهــاج المعنّى مثلما هــاج قلبـه ... عليـك بنَعمـانَ الحمـام السـواجـعُ
فـأصبحت مهمـومـاً كـأنّ مـطيّتي ... بجنب مَسُـولا أو بـوجـرة ظـالـعُ
[طويل - المرّار] [٥/ ١٣٠ - مَسُولا]

لقــد هيّج النّيـران يـا أمّ مـالـكٍ ... بتُدْمير ذكـرى ساعـدَتْها المـدامـعُ

عشيّــة لا أرجـو لنـأيـك عنـدهـا ولا أنـا إن تدنـو مع الليـل طـامـعُ

[طويل - علي بن جودي الأندلسي] [٢/ ١٩ - تُدْمير]

وإني أخـو جـرمٍ كمـا قـد علمتمُ إذا جُمعتْ عنـد النبي المجـامـعُ
فـإن أنتمُ لم تقنعـوا بقضـائـه فـإني بمـا قـال النبيّ لقـانـعُ
ألم تـر جَـرْمـاً أنجـدت وأبـوكمُ مع القمل في حفـر الأقيصر شـارعُ
إذا قـرّةٌ جـاءت يقـول أصِبْ بهـا سوى القمل إني من هـوازن ضارعُ
فمـا أنتمُ من هـؤلا النـاس كلّهم بـلى ذنبٌ أنـتم عـليـنـا وكـارعُ
فـإنكمـا كـالخنصـرين أُخسّتـا وفـاتتهمـا في طـولهنّ الأصابـعُ

[طويل - معاوية بن عبد العزّى] [١/ ٢٣٨ - الأقيصر]

كـأنْ لم يكن يـا أمّ حقّـةَ قبـل ذا بمَيْـطانَ مصطافٌ لنـا ومـرابـعُ
وإذ نحن في عصر الشباب وقد عسا بـنـا الآن إلاّ أن يعـوّض جـازعُ
فقـد أنكـرتـه أم حقّـة حـادثـاً وأنكـرهـا مـا شئت والحبّ جـارعُ
ولـو آذنَـتْـنـا أم حـقّـة إذ يـبـا شِـرون وإذ لمّـا تَـرُعْـنـا الـروائـعُ
لقلنـا لهـا بِيْـني كـليلى حـميـدةً كـذاك بـلا ذمٍّ تُـردّ الـودائـعُ

[طويل - معن بن أوس المزني] [٥/ ٢٤٣ - ميطان]

فصبّحت بيشـاً والـزّرائب والقنـا وكـل كميٍّ في رضـاك مسـارعُ

[طويل - ربيعة اليمني] [٣/ ١٣٦ - الزّرائب]

فتلك قصـور الشّـاذيـاخ بـلاقـع خـرابٌ يبـابٌ والميـان مـزارعُ
وأضحت خـلاءً شاذَمِهْـرُ وأصبحت معـطّلةً في الأرض تلك المصـانـعُ
وغنّى مغنّي الـدّهـر في آل طـاهـرٍ بما هو رأْيُ العين في الناس شائـعُ
عفـا الملك من أولاد طاهـر بعدمـا عـفـا جُشَـمٌ من أهـله والـفـوارعُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٠٦ - الشّاذِياخ]

لعمـري لقـد كـانت قـرابـة مكنفٍ قـرابـة صـدقٍ ليس فيهـا تقـاطـعُ
أجـارهـمُ من بـعـد ذلٍّ وقـلـةٍ وخـوف شـديـدٍ والبـلاد بـلاقـعُ

فجاز جوار العبد بعد اختلافنا ... وردّ أموراً كان فيها تنازعُ
إلى الركن والوالي المصيب حكومة ... فقال بحقٍ ليس فيه تخالعُ
[طويل ـ عاصم بن عمرو] [٢/ ١٧١ ـ جُنْدَيْسابور]

أتتني عن الحجاج والبحر دوننا ... عقارب تسري والعيون هواجعُ
فضقت به ذرعاً وأجهشت خيفةً ... ولم آمَنِ الحجّاج والأمر فاظعُ
وجلّ به الخطب الذي جاءني به ... سميع فليست تستقرّ الأضالعُ
فبتُّ أدير الرأي والأمر ليلتي ... وقد أخضلَتْ خدّي الدموع الدوافعُ
فلم أر خيراً لي من الصبر إنّه ... أعفُّ وخيرٌ إذ عَرَتْني الفجائعُ
وما أمِنَتْ نفسي الذي خفت شرّه ... ولا طاب لي ممّا خشيت المضاجعُ
إلى أن بدا لي حصن إسبيل طالعاً ... وإسبيل حصنٌ لم تَنَلْه الأصابعُ
فلي عن ثقيفٍ إن هممتُ بنجوةٍ ... مهامه تعمى بينهنّ الهجارعُ
وفي الأرض ذات العرض عنك ابن يوسفٍ ... إذا شئتَ منا لا أبا لك واسعُ
فإن نِلْتَني حجّاجُ فاشْتَفِ جاهداً ... فإنّ الذي لا يحفظُ اللّهُ ضائعُ
[طويل ـ محمد بن عبد الله النّميري] [١/ ١٧٣ ـ إسْبيل]

وقلتُ لندمانيَّ والحَزْن بيننا ... وشُمُّ الأعالي من خفاف نوازعُ
أنارٌ بدت بين المسنّاة فالحمى ... لعينيك أم برقٌ من الليل ساطعُ
فإن يك برقاً فهو برق سحابةٍ ... لها ريّقٌ لم يَخْلُ في الشّم لامعُ
وإن تك ناراً فهي نارٌ تشبُّها ... قلوص وتزهاها الرياح الزعازعُ
[طويل ـ الكميت بن معروف] [٥/ ١٢٩ ـ المُسَنّاة]

ونحن قتلنا يوم تكريتَ جَمْعها ... فلله جمعٌ يوم ذاك تتابعُوا
ونحن أخذنا الحصن والحصن شامخ ... وليس لنا فيما هتكنا مشايعُ
[طويل ـ عبد الله بن المعتم] [٢/ ٣٩ ـ تَكْريت]

أهاجك بالخال الحمول الدوافع ... فأنت لمهواها من الأرض نازعُ
[طويل ـ ....] [٢/ ٣٣٩ ـ الخال]

كـأنْ لم تجـاورنـا رميم ولم تُقِم … بروض الحمى إذ أنت بالعيش قانعُ

[طويل - محمد بن عبد الله السّلامي] [٣/ ٨٨ - روضة الحمى]

وهم نقروا شبديز في الصخر عبرةً … وراكبـه برويـز كـالبـدر طـالـعُ

عليـه بهـاء الملك والـوفـد عُكَّفٌ … يخـال بـه فجرٌ من الأفق سـاطـعُ

تـلاحـظه شيـرين واللحظ فـاتن … وتعـطو بكفٍّ حسّنَتْها الأشـاجـعُ

يـدوم على كرّ الجـديدين شخصـه … ويُلفى قـويم الجسم واللون ناصـعُ

[طويل - أبو عمران الكسروي] [٣/ ٣٢٠ - شِبْداز]

كـأنّ غديـر الصُّلب لم يُضْحَ مـاؤه … لـه حـاضرٌ في مـربـعٍ ثَمّ واسـعُ

[طويل - [مرة بن عباس]] [٣/ ٤٢١ - صُلْب]

وقـالـوا رجـالٌ فـاستمعتُ لِقيلِهم … أبينـوا لمن مـالٌ بـأحـوسَ ضـائـعُ

ومُـنّيـت في تـلك الأمـانيّ إنـني … لـهـا غـارسٌ حتـى أمـلّ وزراعُ

[طويل - معن بن أوس] [١/ ١١٨ - أَحْوَس]

لعمـرك إني يـوم بـرقـاء مـطرفٍ … لشـوقي منقـاد الـجنيبـة تـابـعُ

[طويل - ذو الرّمة] [١/ ٣٨٦ - برقاء مُطرف]

أريتـك أن أم الضيـاء نحـا بهـا … نـواك وحقّ البين مـا أنت صـانـعُ

كـلابـيّـةُ حـلّت بـنـعـمـان حلّـةً … ضـريّـة أدنى ذكـرهـا فـالمضـاجـعُ

[طويل - ....] [٥/ ١٤٥ - المضاجع]

يؤمّـون بي مـوقـان أو يقـذفـون بي … إلى الـريّ لا يسمَعْ بـذلك سـامـعُ

[طويل - ....] [٥/ ٢٢٥ - مُوقان]

أقـول بعمّـان وهـل طـربي بـه … إلى أهـل سلعٍ إن تشـوّقتُ نـافـعُ

أصـاح ألم يحزنـك ريح مـريضـة … وبـرق تـلالا بـالعقـيقَيْن لامـعُ

وإنّ غـريب الـدّار ممّـا يشـوقـه … نسيم الـريـاح والبـروق اللوامـعُ

وكيف اشتيـاق المرء يبكي صبـابةً … إلى من نـأى عن داره وهـو طـامـعُ

وقـد كنت أخشى والنّوى مـطمئنّة … بنـا وبكم من علم مـا الله صـانـعُ

أريـد لأنسى ذكـرهـا فيشـوقـني رفـاق إلى أرض الحجـاز رواجـعُ
[طويل ـ الأحوص] [٤/ ١٥١ ـ عمّان]

كـأن غديـر الصلب لم يضْحَ مـاؤه لـه حـاضـر في مـربـع ثم رابـعُ
[طويل ـ مرّة بن عباس] [٤/ ١٨٨ ـ غَدير]

أقـمنـا بـقنّسـرين ستّـة أشهـرٍ ونصفـاً من الشهر الـذي هو سـابعُ
فقـال ابن هيفاء دع البـدو وافترض فـقـلت لـه إنـي إلـى الله راجـعُ
يؤمّـون بي موقـان أو يفـرضـون بي إلى الـريّ لا يسمع بـذلك سـامعُ
ألا حبّـذا مبـدا هشـامٍ إذا بـدا لارفـاق زيـدٍ أودَعَـتْـه البـرادعُ
وحلّت جنـوب الأبـرقين إلى اللوى إلى حيث سـارت بالهبيـر الـدوافـعُ
[طويل ـ ....] [٤/ ٤٠٤ ـ قِنَّسْرين]

وأنت امـرؤٌ منّـا خُلقتَ لـغيـرنـا حيـاتـك لا نفـعٌ ومـوتـك فـاجـعُ
[طويل ـ والدة محمد بن أحمد بن خليفة التونسي] [٢/ ٢٢ ـ تَرْشيش]

وقـال نسـاءٌ لـو قتـلتَ نسـاءنـا سـواكنّ ذو البثّ الـذي أنـا فـاجـعُ
رجـالٌ ونسـوانٌ بـأكنـاف رايـةٍ إلى حُثنٍ تلك الـدموع الـدّوافـعُ
[طويل ـ قيس بن العيزارة الهذلي] [٢/ ٢١٨ ـ حُثُن]
[طويل ـ قيس بن العيزارة الهذلي] [٣/ ٢٣ ـ الرّاية]

وأنت ربيـع ينعش النـاسَ سَيْبُـه وسيف أُعيـرَتْـه المنيـة قـاطـعُ
وتسقي إذا مـا شئت غيـر مصـرّد بـزوراء في أكنافهـا المسك كـارعُ
[طويل ـ النابغة] [٣/ ١٥٦ ـ زوراء]

حلفتُ فلم أتـرك لنفسـك ريبـةً وهـل يـأثمن ذو إمّـة وهـو طـائـعُ
بمصـطحبـات من لصـاف وثبـرةٍ يـزرن ألالاً سيـرهن التّـدافُـع
[طويل ـ النابغة] [٢/ ٧٢ ـ ثَبْرة]
[طويل ـ النابغة] [١/ ٢٤٣ ـ أَلَال]

فقلت لهم إنّ الجريب وراكساً ... به إبل ترعى المرار رتاعُ
[طويل ـ عمرو بن شاس الكندي] [٢/ ١٣١ ـ الجَرِيْب]

لعمرك إني يوم أسفل عاقل ... ودارة وشجيّ الهوى لتبوعُ
[طويل ـ سماعة(١)] [٢/ ٤٣١ ـ دارة وَشْجى]

ألا ليت شعري هل بصحراء دارةٍ ... إلى واردات الأريمَيْن ربوعُ
[طويل ـ الطرمّاح] [٢/ ٤٢٥ ـ دارة]

وماءٍ كأنّ اليثربيّة أنصلت ... بأعقاره دفع الإزاء نزوعُ
[طويل ـ كثير] [٥/ ٤٣١ ـ يثْرِب]

مررت على ماء الغمار فماؤه ... نجوعٌ كما ماء السماء نجوعُ
وبالبِيْن من نجران جازت حمولها ... سقى البِيْن رجّاف السحاب هَموعُ
لقد كنت أخفي حبّ سمراء منهمُ ... ويعلم قلبي أنه سيشيعُ
إذا أمرَتْك العاذلات بهجرها ... هفت كبدٌ عمّا يقلن صديعُ
أظلّ كأني واجم لمصيبةٍ ... ألمّت وأهلي وادعون جميعُ
يقولون مجنون بسمراء مولعٌ ... أجل زيد لي جِنٌّ بها وولوعُ
وما زال بي حبّيكَ حتى كأنني ... من الأهل والمال التّلاد خليعُ
[طويل ـ الضحّاك بن عقيل الخفاجي] [١/ ٥٣٥ ـ البِيْن]

وقالوا احبُ وانهق لا تضرّك خيبر ... وذلك من دين اليهود ولوعُ
لعمري لئن عشّرتُ من خشْية الردى ... نُهاق الحمير إنني لجزوعُ
فلا وألت تلك النفوس ولا أتت ... على روضة الأجداد وهي جميعُ
فكيف وقد ذكّيت واشتد جانبي ... سليمى وعندي سامع ومطيعُ
لسان وسيف صارم وحفيظة ... ورأي لآراء الرجال صَروعُ

---

(١) وينسب لابنه هذيل.

تخوّفني ريب المنون وقد مضى لنا سلف قيس معاً وربيعُ
[طويل - عروة بن الورد] [٣/ ٨٥ - روضة الأجداد]

ولست براءٍ من مرورات برقة بها آل ليلى والجناب مريعُ
[طويل - الطّرماح] [١/ ٣٩٨ - برقة المَرَوْرات]

فيا لكِ من نفسٍ لجوجٍ ألم أكن نهيتُكِ عن هذا وأنتِ جميعُ
فدانيتِ لي غير القريب وأشرفَتْ هناك ثنايا ما لهنّ طلوعُ
وما زال صرف الدهر حتى رأيتني أطلّي على سهوان كلّ مريع
لدى حارثيّاتٍ يقلّبن أعظمي إذا نأطَتْ حمّاي بين ضلوعي(١)
[طويل - طهمان] [٣/ ٢٩١ - سهوان]

لقد كان بالضُّمْرَيْن والنّير معقلٌ وفي نَمَلى والأخرجين منيعُ
[طويل - ....] [٣/ ٤٦٣ - ضُمْر]

ويومٍ يظل العزّ يحفظ وَسْطه بسمر العوالي والنفوس تُضَيَّعُ
شققتَ إلى جبّاره حومة الوغى وقنّعتَه بالسيف وهو مقنّعُ
لدى سَنْدَبايا لا تهاب وأرشقٍ وموقانَ والسّمرُ اللّدانُ تَزَعْزَعُ
وأبْرَشْتَويمٍ والكذاجِ وملتقى سنابِكها والخيلُ تَرْدي وتَمْزَعُ
[طويل - أبو تمام] [١/ ٦٥ - أبْرَشْتَويم]

لعمرك للغمران غَمْرا مقلّدٍ فذو نجبٍ غُلّانه ودوافعُهْ
وخوٌّ إذا خوٌّ سقَتْه ذِهابه وأمرع منه تينه وربايعُه
أحبّ إلينا من فراريج قريةٍ تزاقى ومن حيٍّ تنقّ ضفادعُه
[طويل - [رامة الأسدية]] [٣/ ٢٤ - الرّبايع]

أُلام على نجدٍ ومن يك ذا هوى يهيّجه للشوق شيء يرابعُهْ
تَهِجْه الجنوب حين تغدو بنشرها يمانيةً والبرق إن لاح لامعُهْ

---

(١) إقواء.

ومن لامني في حبّ نجدٍ وأهله ... فليمَ على مِثْلي وأوعب جادعُهْ
لعمرك للغمران غمرا مقلدٍ ... فذو نُجَبٍ غُلّانه فدوافعُهْ
وخوّ إذا خوّ سقَتْه ذِهابه ... وأمرعَ منه تينه وربائعُهْ
وصوت مكاكيّ تجاوب موهناً ... من الليل من يأرق له فهو سامعُهْ
أحبّ إلينا من فراريج قريةٍ ... تزاقى ومن حيٍّ تنقّ ضفادعُهْ
[طويل - رامة بنت حصين الأسدية] [٤/ ٢١١ - الغَمْران]

ونحن هزمنا جمعهم بكتيبةٍ ... تضاءل منها حَزْن قورى وقاعُها
تركنا بغاثاً يوم ذلك منهمُ ... وقَوْرى على رغمٍ شباعى سباعُها
[طويل - قيس بن الخطيم] [٤/ ٤١٢ - قَوْرى]

ونحن هزمنا جمعكم بكتيبةٍ ... تضاءل منها حزن قَوْرا وقاعُها
تركنا بغاثاً يوم ذلك منكمُ ... وقورا على رغمٍ شباعى سباعُها
إذا همّ وردٌ بانصراف تعطّفوا ... تعطّف ورد الخمس أطّت رباعُها
[طويل - قيس بن الخطيم] [٤/ ٤١١ - قَوْرا]

كُفينا غداة الرزم همدان آتيا ... كفاه وقد ضاقت برزمٍ دروعُها
[طويل - مالك بن كعب] [٣/ ٤٢ - رَزْم]

إذا ذكَرَتْ قتلى بكَوْساء أشعلَتْ ... كواهيةِ الأخرابِ رثٍّ صُنوعُها
[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٤/ ٤٨٩ - كَوْسَاء]

تذكرتُ سلمى والنوى تستبيعها ... وسلمى المنى لو أننا نستطيعُها
فكيف إذا حلّت بأكناف مفحلٍ ... وحلّ بوعساء الحليف تبيعُها
[طويل - ابن هرمة] [٥/ ١٦٣ - مفحل]

ومُرَّ على ساقي مُرَيْخة فالتمِسْ ... به شربةً يسقيكها أو يبيعُها
[طويل - (ش) الأصعمي] [٥/ ١١٧ - مُرَيْخ]

منها بنعف جرادٍ فالقبائض من ... وادي جفاف مراً دنيا ومستمعُ
[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ١٤٦ - جُفاف الطير]
[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ٣٠٤ - القبائض]

إن تـك جلمود بَصْـرٍ لا أؤبّسـه ... أُوقِـدْ عليـه فـأحميـه فينصـدعُ

[بسيط ـ خفاف بن ندبة[1]] [١/ ٤٣٠ ـ البصرة]

كـأنهم يوم ذي الغـرّاء حين غـدت ... نكبـاً جِمـالهمُ للبين فـانـدفعُـوا

لم يصبح القوم جيـراناً فكـل نوى ... بالناس لا صَدْع فيها سوف تنصدعُ

[بسيط ـ أبو وجزة [السعدي]] [٤/ ١٨٩ ـ الغرّاء]

هـاجوا الـرحيل وقـالـوا إنّ شِـرْبهمُ ... مـاء الـزّنـانيـر من مـاوانـة التّـرعُ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٥/ ٤٥ ـ ماوانة]

لـلمـازنيـة مـصـطاف ومـرتبـعُ ... ممـا رأت أُوْدُ فـالمقـراتُ فـالجَـرَعُ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ١٢٧ ـ الجَرَع]

[بسيط ـ ابن مقبل] [١/ ٢٧٧ ـ أُوْد]

لـلمـازنيـة مـصـطاف ومـرتبـع ... ممّـا رأت أود فـالمقـرات فـالجـرعُ

منهـا بنعف جـرادٍ والقبـائض من ... وادي جفـاف مـراً دنيـا ومستمـعُ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ١١٧ ـ جُراد]

مُخلى لـه المرج منصـوباً بصـارخةٍ ... لـه المنـابـر مشهـوداً بهـا الجُمَـعُ

[بسيط ـ المتنبي] [٣/ ٣٨٨ ـ صارخة]

قـومٌ محـاضـرهم شتّى ومجمعهم ... دومُ الإيـاد وفـاثـورٌ إذا اجتمعُـوا

[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ٤٨٧ ـ دوم الإياد]

حيٌّ محـاضـرهم شتّى ومجمعهم ... دومُ الإيـاد وفـاثـورٌ إذا اجتمعـوا

لا يـبعـد الله أقـوامـاً تـركـتهـمُ ... لم أَدْرِ بعـد غداة البين مـا صنعُـوا

[بسيط ـ ابن مقبل] [٤/ ٢٢٤ ـ فاثور]

أَبْكـاك والعين يذري دمعَهـا الجزعُ ... بنعف تيـمن مـصـطافٌ ومـرتبـعُ

جـرّت بهـا الـرّيح أذيـالاً وغيّـرهـا ... مـرُّ السّنين وأجلَتْ أهلَهـا النُّجَـعُ

[بسيط ـ الحكم الخضري] [٢/ ٦٨ ـ تَيْمَن]

---

(١) منسوب في اللسان «بصر» إلى عباس بن مرداس.

يـذري اللّقان غبـاراً في منـاخـرهـا ... وفي حنـاجـرهـا من آلس ٍ جُـرعُ
[بسيط ـ المتنبي] [٥/ ٢١ ـ لُقَان]

يـذري اللقان غبـاراً في منـاخـرهـا ... وفي حنـاجـرهـا من آلس ٍ جـرعُ
كـأنـمـا تتـلَقّـاهـم لـتسـلكـهـم ... فالطّعن يفتح في الأجواف ما تسعُ
[بسيط ـ المتنبي] [١/ ٥٥ ـ آلِس]

والخـائع الجَـوْن آتٍ عن شمائلهم ... ونـائـع النّعف عن أيمـانهم يقـعُ
[بسيط ـ أبو وجزة السعدي] [٢/ ٣٤٢ ـ الخائع]

إنـي أتـمّـم أيسـاري بـذي أودٍ ... من نيل سيحاط ضاحي جلده فزعُ
[بسيط ـ تميم بن مقبل] [٣/ ٢٩٣ ـ سَيْحاط]

مـاذا تـذكّـر من هنـدٍ إذا احتجبت ... بـابـنَيْ عُـوارَ وأدنـى دارهـا بُـلَعُ
[بسيط ـ الراعي] [١/ ٧٨ ـ ابنا عُوار]
[بسيط ـ الراعي] [١/ ٤٨٥ ـ بُلَع]

تجـانف عن شـرائـع بـطن قـوٍّ ... وحـاد بهـا عن السـيف الكـراعُ
وأقـرب منهـلٍ من حيث راحـا ... أثـالٌ أو غـمـازة أو نـطاعُ
[وافر ـ ربيعة بن مقروم] [٤/ ٢٠٩ ـ غُمازة]

وأوصـاني الحـريم بعـزّ جـاري ... وأمـنـعـه ولـيس بـه امـتـنـاعُ
وأدفـع ضـيـمـه وأذود عـنـه ... وأمـنـعـه إذا امـتـنـع الـمـنـاعُ
فـدى لـكـمُ أبي عـنـه تـنحّـوا ... لأمـرٍ مـا استجـار بيَ الشـجـاعُ
ولا تـتـحـمـلوا دم مـسـتـجـيـرٍ ... تـضـمّـنـه أجـيـرة فـالـتِّـلاعُ
فـإنّ لـمـا تـرون خـفـيّ أمـرٍ ... لـه مـن دون أمـركـمُ قـنـاعُ
[وافر ـ مالك بن حَريم الهمداني] [١/ ١٠٦ ـ أُجَيْرة]

وأقـرب منهـلٍ من حيـث راحـا ... أثـال أو غـمـازة أو نـطاعُ
فـأوردهـا ولـون الـلـيـل داجٍ ... ومـا لغبـا وفي الفجـر انصـداعُ
فـصبّـح مـن بـنـي جـلّان صـلّاً ... عـطيـفـتـه وأسـهـمـه الـمـتـاعُ

إذا لـم يجتَـزِرْ لـبـنيـه لـحـمـاً ... غريضاً من هـوادي الوحش جـاعُوا

[وافر ـ ربيعة بن مقروم] [٥/ ٢٩١ ـ نَطاعِ]

كـأن الإثـمـد الـحـاريّ منهـا ... يـسفّ بـحيـث تبتـدر الـدّمـوعُ

[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٢/ ٣٢٨ ـ الحيرة]

ألـمّ خـيـالـهـا بلوى حُـبَـيٍّ ... وصـحبي بـين أرحُـلِهـم هـجـوعُ

فـهـل تقـضي لـبـانتهـا إلـيـنـا ... بحيـث انتـابـنـا منهـا سـريـعُ

سـمعت بـدارة القـلتيـن صـوتـاً ... لـحـنـتـمـةَ الـفـؤادُ بـه مـضـوعُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٢/ ٤٢٩ ـ دارة القَلْتَيْن]

ألا ظـعن الـخـليط غـداة رِيْـعُـوا ... بشَبْـوَةَ والـمـطيّ لنـا خـضـوعُ

أجـدّ البيـن فـاحتـملوا سـراعـاً ... فـمـا بـالـدار إذ رحـلوا كـتيـعُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣٢٣ ـ شَبْوة]

لعمـرك مـا طـلابـك أم عمـروٍ ... ولا ذِكْـراكَـهـا إلاّ ولـوعُ

أليس طِـلابُ مـا قـد فـات جهـلاً ... وذِكْـرُ الـمـرء مـا لا يستـطيـعُ

أجـدّك مـا تـزال تـحـنّ هـمّـاً ... وصـحـبي بيـن أرحـلهـم هـجـوعُ

وسـائـدهـم مـرافـق يـعـمـلاتٍ ... عـليـهـا دون أرجـلهـا قـطوعُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٢/ ٣١٣ ـ حُنين]

إذا أمسيـت بـطن مُـجـاح دونـي ... وعَـمْـقٌ دون عـزّة فـالـبقـيـعُ

فـليس بـلائـمـي أحـدٌ يـصـلّي ... إذا أخـذت مجـاريهـا الـدّمـوعُ

[وافر ـ كثيّر] [٥/ ٥٥ ـ مُجاح]

أمـن أهـل الأراك هـدى تـريـعُ ... نـعم شـقنـا لـهم لـو نستـطيـع

زيـارتـهـم ولـكـن أحـضَـرَتْـنـا ... حـروبٌ لا نـزال لـهـا نـشـيـعُ

خـليـلٌ وامـقٌ شـفِـقٌ عـليـهـا ... لـه منـهـا ابـن أربـعـةٍ رضيـعُ

مـريـعٌ منـهـمُ وطـنٌ فـشِـقْـنـا ... بـعـيـدٌ مـن لـه وطـن مَـريـعُ

[وافر ـ القحيف العقيلي] [٥/ ١١٨ ـ مَرْيَع]

مـريـعٌ منهـمُ وطـنٌ فـشِـشْـعـى ... بـعـيـدٌ مـن لـه وطـن مَـريـعُ

[وافر - قحيف العقيلي] [٣/ ٣٤٢ - شِشْعى]

يـنـادي مـن بـراقشَ أو مـعـيـنٍ ... فـأسمـع فـاتـلأبَّ بنـا مـليـعُ

[وافر - عمرو بن معد يكرب] [١/ ٣٦٤ - بَراقِش]
[وافر - عمرو بن معد يكرب] [٥/ ١٦٠ - مَعين[1]]
[وافر - عمرو بن معد يكرب] [٣/ ٢٣٥ - سَلْحِين[2]]

وقـد جـاوزتُ من عَيْـدانَ أرضـاً ... لأبـوال الـبـغـال بـهـا وقـيـعُ

[وافر - بشر بن أبي خازم] [٤/ ١٧١ - عَيْدان]

ولقـد نـزلت من الجـزيـرة منـزلاً ... شَـمْـعُ السـرور بـمثله يتـجمّـعُ
خَضِـلُ الثّرى نـديَتْ ذيـول نسيمـه ... فـالمسـك مـن أردانـه يتـضـوّعُ
رقـصَتْ عـلى دولابـه أغـصـانُـه ... فلهـا بـه سـاقٍ هنـاك[3] ومسمـعُ
فـادعُ الـمشـوق إلـيـه أوّل مـرّةٍ ... ولـك الأمـان بـأنّـه لا يـرجـعُ

[كامل - ابن الساعاتي] [٢/ ١٣٩ - جزيرة مصر]

وبـأبـرقَيْ ضيحـانَ لاقـوا خـزيـةً ... تلك المـذلّـة والـرّقاب الخضّـعُ

[كامل - جرير] [١/ ٦٨ - أبرق ضَيْحان]

ولقـد قطعت الـوصل يـوم خلاجـةٍ ... وأخـو الصّريمـة في الأمور المـزمعُ
بـمجـدّةٍ عـنسٍ كـأنّ سـراتـهـا ... فـدن تـطيف بـه النّبيط مـرفّـعُ
قـاظت أثـال إلى المـلا وتـربّعت ... بـالحَـزْن عـازبـة تُسنّ وتُـودعُ
حتى إذا لقحت وعـوليَ فـوقـهـا ... قـرِدٌ يهمّ بـه الغـراب المـوقـعُ
قـرَّبْتُهـا للرّحـل لمّـا اعتـادني ... سَـفَـرٌ أهـمّ بـه وأمـرٌ مـجـمـعُ

[كامل - متمم بن نويرة] [١/ ٩٠ - أُثَال]

---

(١) روايته هنا: واتلأبّ.
(٢) روايته هنا: دعانا من.
(٣) في معجم البلدان: هنا.

إنّا بنو أود الذي بلوائه ... مُنعت رئام وقد غزاها الأجدعُ

[كامل - الأفوه الأودي] [٣/ ١١٠ - رئام]

وتميمة من قانص متلبّبٍ ... في كفّه جشّ أجش وأقطعُ

[كامل - أبو ذؤيب الهذلي] [١/ ١٠٢ - أجشّ]

حتى كأنّي للحوادث مروةٌ ... بصفا المشقّر كلَّ يومٍ تُقرعُ

[كامل - أبو ذؤيب الهذلي] [٥/ ١٣٥ - المُشَقّر]

محن الزمان وإن توالت تنقضي ... بدوام عمرٍ والحوادث تُقلعُ

فالمحنة الكبرى التي قد كدّرت ... أمنيّة بمنيّةٍ لا تُدفعُ

[كامل - معروف بن محمد القصري] [٤/ ٣٦٣ - قصر كَنْكِوَر]

أودى بنيّ وأعقبوا لي حسرةً ... بعد الرّقاد وعَبْرةً ما تُقلعُ

فالعين بعدهمُ كأنّ حداقها ... سُملت بشوكٍ فهي عورٌ تدمعُ

ولقد حرصت بأن أدافع عنهمُ ... وإذا المنيّة أقبلت لا تُدفعُ

وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمةٍ لا تنفعُ

وتجلّدي للشامتين أريهمُ ... أني لريب الدهر لا أتضعضعُ

حتى كأني للحوادث مروةٌ ... بصفا المشرّق كلَّ يومٍ تُقرعُ

[كامل - أبو ذؤيب] [٥/ ١٣٣ - المشرَّق]

وتركن عنتر لا يقاتل بعدها ... أهل القطيف قتال خيل تنفعُ

[كامل - عمرو بن أسوى العبدي] [٤/ ٣٧٨ - القَطِيْف]

ولقتله أودى أبوه وجدّه ... وقتيل برقة بارقٍ لي أوجعُ

[كامل - ....] [١/ ٣٩٢ - برقة بارق]

فافتنّهنّ من السّواء وماؤه ... بَثْرٌ وعارضه طريق مهيعُ

[كامل - أبو ذؤيب] [١/ ٣٣٨ - البَثْر]

[كامل - أبو ذؤيب] [٣/ ٢٧٠ - السّواء]

زعم الفــرزدق أن سيقتـل مـربعـاً ... أبشـر بـطول سـلامـة يـا مـربـعُ

[كامل - جرير] ... [٢ / ٣٩٢ - خَنْثَل]

فـالعين بعـدهم كـأن حـداقهـا ... سملـت بشـوكٍ فهي عـور تـدمـعُ

[كامل - أبو ذؤيب] ... [١ / ٦٣ - أبانان]

وكـأنهـا بـالجزع جـزع نبايـعٍ ... وأولات ذي العـرجـاء نهبٌ مجمَعُ

[كامل - أبو ذؤيب] ... [٥ / ٢٥٧ - نُبايع]

[كامل - أبو ذؤيب] ... [٥ / ٤٤٩ - يُنَابع]

[كامل - أبو ذؤيب] ... [٤ / ٩٨ - العرجاء[1]]

[كامل - أبو ذؤيب] ... [١ / ٢٤٢ - أُلات[2]]

إن السّمـاح من الـزّبيـر محـالفٌ ... مـا كـان من ورقـان ركنٌ يـافـعٌ

فـتحـالفـا لا يـغـدران بـذمـةٍ ... هـذا يجـود بـه وهـذا شـافـعُ

[كامل - أبو سلمة] ... [٥ / ٣٧٢ - وَرِقان]

أحمـامـة حلبت شؤونـك أسجمـا ... تـدعو الهـديل بـذي الأراك سجوعُ

أم مـنـزل خلقٌ أضـرّ بـه البـلى ... والـرّيـح والأنـواء والـتّـوديـعُ

بلوى كُفـافَـة أو ببـرقـة أخـرمٍ ... خـيـمٌ عـلى آلاتـهـنّ وشـيـعُ

عجبت أمـامـة أن رأتني شـاحبـاً ... ثـكـلَتْـكِ أمّـكِ أي ذاك يـروعُ

قـد يـدرك الشـرف الفتى ورداؤه ... خـلقٌ وجيـب قمـيصـه مـرقـوعُ

وينـال حـاجتـه التي يسمـو لهـا ... ويُـطَلّ وتـر المـرء وهـو وضيـعُ

إمـا تَـرَيْـني شـاحبـاً متبـدّلاً ... فـالسيف يخلق غمـده فيضيـعُ

فـلرب لـذّة ليـلةٍ قـد نلتُـهـا ... وحـرامهـا بحـلالهـا مـدفـوعُ

بـأوانسٍ حـور العيـون كـأنهـا ... آرام وجـرة جـادهـنّ ربـيـعُ

صيـد الحبـائـل تستبين قـلوبنـا ... ودلالـهـنّ مـحـلقٌ مـمـنـوعُ

[كامل - ابن هرمة] ... [٤ / ٤٦٧ - كُفافة]

---

(١) روايته هنا: بين نبايع.

(٢) روايته هنا: فكأنها.. بين نبايع.

بلوى كفافة أو ببرقة أخرم ... خيمٌ على آلاتهنّ وشيعُ

[كامل - ابن هرمة] [١/ ٣٩١ - بُرقة أخرم]

وأرى المطايا لا قصور بها ... عن ليل سامرّاء تذرعُهُ

[كامل - البحتري] [٣/ ١٧٣ - سامرّاء]

قلت لها بالرّمل وهي تضبع ... رمل عقار والعيون هجّعُ

بالسّلع ذات الحلقات الأربع: ... ألمعاذٍ أنت أم للأقرعِ [1]

[رجز - الضّبابي] [٤/ ١٣٤ - العَقار]

أرّقني الليلة برق لامعُ ... من دونه التينانُ والرّبائعُ

[رجز - ......] [٢/ ٦٩ - تِيْنان]

أرّقني الليلة برقٌ لامع ... من دونه التّينانُ والرّبائعُ

فواردات فقناً فالنّائع ... ومن ذرا رمّان هضبٌ فارعُ

[رجز - ......] [٥/ ٢٥٥ - النائع]

يا واسطيّين اعلموا أنني ... بذمّكم دون الورى مُولَعُ

ما فيكمُ كلّكمُ واحدٌ ... يعطي ولا واحدةٌ تمنعُ

[سريع - ......] [٥/ ٣٥١ - واسط]

---

(١) إقواء.



على ذي منـار تعرف العين متنـه ... كما تعرف الأضياف دار المقطّعِ

[طويل - عدي بن الرقاع] ... [٢ / ٤٢٣ - دار المقطّع]

رمتك ابنة الضمريّ عزّة بعدما ... أمتّ الصّبا ممّا تريش بأقطعِ

فإنك عمري هل أريك ظعائناً ... غدون افتراعاً بالخليط المودّعِ

ركبن اتّضاعاً فوق كل عذافرٍ ... من العيس نضّاح المعدّ ابن مُرفعِ

جعلن أراحيّ البحير مكانه ... إلى كل قرٍّ يستطيل مقنّعِ

[طويل - كثيّر] ... [١ / ٣٥٠ - بُحَيْر]

أبا عامرٍ إنّا بغَيْنا دياركم ... وأوطانكم بين السفير وتَبْشعِ

[طويل - قيس بن العيزارة] ... [٢ / ١٣ - تَبْشع]

[طويل - قيس بن العيزارة] ... [٣ / ٢٢٥ - السّفير]

ألا ليت لي من وَطْبِ أمّيَ شَرْبةً ... تُشاب بماءٍ من ضُبَيْعٍ وأبضعِ

[طويل - ....] ... [١ / ٧٣ - أَبْضع وضُبَيع]

فإن تُرجع الأيام بيني وبينكم ... بذي الأثل صيفاً مثل صيفي ومربعي

أشدّ بأعناق النّوى بعد هذه ... مرائر إن جاذبتها لم تقطّعِ

[طويل - ....] ... [١ / ٩١ - الأَثْل]

عرفتُ لليلى بين وقطٍ وضلفعٍ ... منازل أقوت من مصيف ومربعِ

إلى المنحنى من واسطٍ لم يَبِنْ لنا ... بها غير أعواد الثُّمام المنزّعِ

[طويل - طفيل الغنوي] ... [٥ / ٣٨١ - وقط]

جعلن أراخيّ النخيل مكانه إلى كلّ قرٍّ مستطيل مقنّعِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٧٨ - نُخَيل]

نجا قطريّ والرّماح تنوشه على سابحٍ نهد التّليل مقرّعِ
يلفّ به الساقَيْن ركضاً وقد بدا لأنساعه يوم من الشّر أشنعُ
وأسلم في جيرَفْتَ أشراف جنده إذا ما بدا قرنٌ من البر يقرعُ
[طويل - كعب الأشقري] [٢/ ١٩٨ - جِيْرَفْت]

تفرّق أهواء الحجيج إلى منى وصدّعهم شعب النّوى مشي أربعِ
فريقان منهم سالك بطن نخلةٍ ومنهم طريق سالكٌ حزم تَضْرعِ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٣٢ - تَضْرُع]

كأنّ حمول القوم حين تحمّلوا صريمة نخلٍ أو صريمة أيدعِ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٧١ - ثافل]

رأيت الألى يلحَوْن في جنب مالكٍ قعوداً لدينا يوم دارة فَرْوَعِ
[طويل - [الجموح السّلمي]] [٢/ ٤٢٩ - دارة فَرْوَع]

رأيت الألى يُلحَوْن في جنب مالكٍ قعوداً لدينا يوم راحةِ فَرْوَعِ
تَخُوت قلوبُ القوم من كل جانبٍ كما خاتَ طير الماء وِرْدَ ملمّعِ
فإن تزعموا أني جَبَأْتُ فإنكم صدَقْتم فهلا جئتمُ يوم ندّعي
عجبت لمن يلحاك في جنب مالكٍ وأصحابه حين المنيةُ تلمعُ[1]
[طويل - الجموح السلمي] [٣/ ١٢ - الراحة]

وردنا الفُضاضَ قبلنا شيّفاتُنا بأرعن ينفي الطير عن كلّ موقعِ
[طويل - قيس بن العيزارَة الهذلي] [٤/ ٢٦٧ - الفُضاض]

لقد حبّبَتْ نعمٌ إلينا بوجهها مساكنَ ما بين الوتائر والنّقعِ
ومن أجل ذات الخال أعملتُ ناقتي أكلّفها ذات الكلال مع الظَّلْعِ
[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٥/ ٣٦٠ - الوتائر]

---

(١) إقواء.

ومن أجل ذات الخال يوم لقيتُها بمندَفَع الأخباب أخضلني دمعي
وأخرى لدى البيت العتيق نظرتُها إليها تمشّت في عظامي وفي سمعي (١)

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [١/ ١١٩ - الأخباب]

ومن عجبٍ أني أحنّ إليهمُ وأسأل عنهم من لقيتُ وهم معي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي

[طويل - غانم بن الوليد المخزومي] [١/ ٢٠٢ - أُشُونة]

قفا نعرف الرَّبعَيْن بين مُلَيْحةٍ وبرقة سُلْمانَيْن ذات الأجارعِ
سقى الغيث سُلْمانين فالبُرَق العُلا إلى كلّ وادٍ من مليحة دافعِ

[طويل - جرير] [١/ ٣٩٥ - برقة سُلْمانَيْن]

شفى النفس أن قد مات بالقاع مُسنداً تضرّج ثوبيه دماء الأخادعِ
وكان هموم النفس من قبل قتله تلمّ فتحميني وطاء المضاجعِ
حللتُ به وتري وأدركت ثؤرتي وكنت إلى الأوثان أول راجعِ
ثأرت به قهراً وحمّلتُ عقله سراة بني النّجار أرباب فارعِ

[طويل - مِقْيَس بن صُبابة] [٤/ ٢٢٨ - فارع]

طوى أبرقُ العزّاف يرعد متنه حنين المتالي فوق ظهر المشايعِ

[طويل - حسان بن ثابت] [١/ ٦٨ - أبرق العزّاف]

قياماً على الصّلب الذي واجه المِعَا سواخط من بعد الرّضا للمراتعِ

[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ١٥٢ - المِعَا]

ولمّا تناجوا بالفراق غُدَيوةً رَمَوْا كلّ قلبٍ مطمئنٍ برائعِ
وقفنا فمبدٍ أنّةً إثر أنّةٍ تقوّم بالأنفاس عُوج الأضالعِ
مواقف تدمي كلّ عشواء ثرّة صدوف الكرى إنسانها غير هاجعِ
أمِنّا بها الواشين أن يلهجوا بنا فلم نتّهم إلا وشاة المدامعِ

[طويل - مِقدار بن المختار] [٥/ ١٤٨ - مطامير]

---

(١) في معجم البلدان: عظامي ومسمعي، وانظر ديوان عمر ص ١٨٢.

فـوالله مـا أنسى عـشيّـةَ بَـيْنِـنـا ... ونحن عجـالٌ بين سـاعٍ وراجـعِ
وقد سلّمَتْ بالـطّرف منها فلم يكن ... من الـردّ إلّا رَجْعُنا بـالأصابـعِ
فعـدنـا وقـد روّى السـلام قلوبنـا ... ولم يَجْرِ منّا في خروق المسامعِ
ولم يعلم الـواشـون مـا دار بيننا ... من السّر إلّا صحرةً في المـدامـعِ

[طويل - أبو عبد الله السنبسي] [٥/ ١٤٨ - مطامير]

نـحـاهـا لثـأجٍ نـحـوةً ثم إنـه ... تـوخّى بهـا العينين عينَيْ مُتـالـعِ

[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ٥٢ - متالع]

بكى سـائبٌ لمّا رأى رمـل عـالـجٍ ... أتى دونـه والهضب هضب مُتالـعِ
بكى إنـه سهل الـدّمـوع كمـا بكى ... عشيّـة جـاوزنـا نجاد البـدائـعِ

[طويل - كثيّر] [١/ ٣٥٧ - البدائع]
[طويل - كثيّر] [٥/ ٥٣ - مُتالع(1)]

ومـا نفسـه في روضـةٍ من ظعـائن ... غـدون على هُـولى بغيـر متـاعِ
عليهن أسـلاب الحـريب بمـالـه ... فـهن نـصـاً أو قـد دعـاهن داعِ

[طويل - أُمامة بن مسعود الفقيمي] [٥/ ٤٢٠ - هُولى]

لعمـري لقـد رُعتم غـداة سُويقـةٍ ... ببينكـمُ يـا عـزَّ حقّ جَـزوعِ (2)

[طويل - كثيّر] [٣/ ٢٨٧ - سويقة]

لعمـري لقـد رُعْتُم غـداةَ سويقـةٍ ... بـبـينـكـمُ يـا عـزَّ حـقَّ جَـزوعِ
ومـرَّتْ سـراعـاً عِيرهـا وكـأنّهـا ... دوافـعُ بـالكـريَـوْن ذات قُلوعِ
وحـاجةِ نفسٍ قـد قضيتُ وحـاجـةٍ ... تـركتُ وأمـرٍ قـد أصبتُ بـديـعِ

[طويل - كثيّر] [٤/ ٤٥٨ - كِرْيَوْن]

يفعتُ خَلِيْقى بعدما امتدت الضّحى ... بمـرتقب عـالي المكـان رفيـعِ

[طويل - ....] [٢/ ٣٨٧ - خَلِيْقى]

---

(١) روايته هنا: إنه سهو الدموع.

(٢) في معجم البلدان: جزوعي، انظر ديوان كثير ص ٣٦٠.

سألت فقالوا قد أصابت ظعائن مريعاً وأين النّجد نجد مريعِ
ظعائن إمّا من هلال فما درى الـ ـمخبّر أو من عامر بن ربيعِ
لهنّ زهاءٌ بالفضاء كأنّه مواقر نخلٍ من قطاة تنيعِ
يقولون مجنون بسمراء مولعٌ ألا حبّذا جنٌّ بها وولوعِ
ولا خير في حبٍّ يكون كأنّه شغافٌ أجنّتْه حشًى وضلوعِ

[طويل - (ش) ابن دريد] [٥/ ٢٦٥ - نجد مَرِيْع]

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً على خبرٍ للمسلمين وجيعِ
شباب ليعقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومةٍ وبقيعِ

[طويل - عبد الله بن الزبير الأسدي] [١/ ٣٠٠ - بئر رُوْمَة]

عذيري من جيلٍ غَدَوْا وصنيعهم بأهل النّهى والفضل شرّ صنيعِ
ولؤم زمانٍ لا يزال موكّلاً بوضع رفيعٍ أو برفع وضيعِ
سأصرف صرف الدهر عني بأبلجٍ متى آته لم آته بشفيعِ

[طويل - بدر بن جعفر] [١/ ٢٥٦ - الأميرية]

لعمرك إنني لأحب سلعاً لرؤيته ومن أكناف سَلْعِ
تقرُّ بقربه عيني وإني لأخشى أن يكون يريد فجعي
حلفت بربّ مكّة والمصلّى وأيدي السابحات غداة جمعِ
لأنتِ على التّنائي فاعلميه أحبّ إليّ من بَصَري وسَمْعي

[وافر - قيس بن ذريح] [٣/ ٢٣٧ - سلع]

وإنك والحنين إلى سليمى حنين العود في الشّول النّزاعِ
تحنّ ويزدهيها الشّوق حتى حناجرهنّ كالقصب اليراعِ
ليالي إذ نخالف من نحاها إذ الواشي بنا غير المطاعِ
تحلّ الميث من كنفَيْ مُراخٍ إذا ارتبعت وتسرب بالرّقاعِ

[وافر - الفضل بن العباس اللهبي] [٥/ ٩٢ - مُراخ]

عفا رسمٌ برامةَ فالتّلاع فكثبان الحفير إلى لُقاعِ

[وافر - ابن أبي خازم] [٥/ ٢١ - لُقاع]

تـراهـم حـول قَيْلهـمُ عـكـوفـاً ... كمـا عكفَتْ هـذيـل على سُـواعِ
يـظل جـنـابـه صـرعى لـديـه ... عـشـائـر من ذخـائـر كـل راعِ
[وافر - ....] [٣/ ٢٧٦ - سُواع]

كـأنّ نـطاة خـيـبـر زوّدَتْه ... بـكـور الـورد ريّـثـة الـقـلوعِ
[وافر - ....] [٥/ ٢٩١ - نطاة]

شربنا مع غروب الشمس شمساً ... مشعشعـةً إلى وقت الطّلوعِ
وضـوء الشمس فـوق النّيـل بـادٍ ... كـأطـراف الأسنّـة في الـدّروعِ
[وافر - علي بن أبي بشر] [٥/ ٣٣٦ - النّيل]

وداهـيـة تـهـمّ الـنـاس قـبـلي ... شـددت لهـا بني بكـرٍ ضلوعي
هـدمتُ بهـا بيـوت بني كـلابٍ ... وأرضعتُ الـمـوالي بـالـضـروعِ
رفـعـتُ لـه يـديّ بـذي ظَـلالٍ ... فخـرّ يميـد كـالجـذع الصـريـعِ
[وافر - البرّاض بن قيس] [٤/ ٦١ - ظَلّال]

ألم تُلْمِمْ على الـدِّمَن الخشـوعِ ... بنـاصفـةِ العقيق إلى البقيـعِ
[وافر - أبو معروف[1]] [٥/ ٢٥٢ - ناصفة]

وسقـن لـه بـروضـة واقـصـاتٍ ... سـجـال المـاء في حلقٍ منيـعِ
[وافر - الشماخ] [٣/ ٩٦ - روضة واقصات]

منـع اللّهـابـة حمضُها ونجيلهـا ... ومنـابت الضّمـران ضـربـة أسفـعِ
[كامل - ....] [٥/ ٢٧ - اللّهابة]

أقـرين إنـك لـو رأيت فـوارسي ... بعُنَيْـزتَيْـن إلى جـوانـب ضَلْفـعِ
[كامل - ....] [٤/ ١٦٤ - عُنَيْزَتَيْن]

إني خـرجت إليـك من أعجـوبـةٍ ... ممّـا سمعتَ بـه ولـمّـا تسمـعِ

---

(١) أحد بني عمرو بن تميم.

سمّيت لـلأسـواق قبـل بِنـائها ... ووليت فضـل قطائـعٍ لم تقطعِ
[كامل ـ الحسن بن محمد] [٢ / ١٤٣ ـ الجعفري]

لا تـزرعنّ من الخـلائق جـدولاً ... هيهـات إن ربعت وإن لم تـربـعِ
أمّـا إذا جـاد الـربيـع لبئـرهـا ... نـزحَتْ وإلّا فهي قـاعٌ بلقـعُ(١)
هـذي الخلائق قـد أطرتُ شرارها ... فلئن سلمتُ لأفـزعـنّ لـينبـعِ
[كامل ـ الحزين اللؤلي] [٢ / ٣٨١ ـ الخلائق]

لمن الـديـار عـفـون بـالجـزعِ ... بـالـدَّوْم بين بُحـارَ فـالشِّـرْعِ
[كامل ـ بشامة بن الغدير] [٣ / ٣٣٥ ـ الشِّرع]

لمن الـدّيـار عـفـون بـالجـزع ... بـالـدّوم بين بُحـارَ فـالشِّـرْعِ
درست وقـد بقيت على حججٍ ... بعـد الأنيس عفـونـهـا سبـعِ
إلّا بـقـايـا خـيـمـةٍ درسـت ... دارت قـواعـدهـا على الـرَّبْـعِ
[كامل ـ بشامة بن الغدير] [١ / ٣٤١ ـ بُحار]

قـالـت وأبـدت صـفـحـةً ... كـالشمس من تحت القنـاعِ
بـعـت الـدفـاتـر وهـي آ ... خِـرُ مـا يُـبـاعُ من المتـاعِ
فـأجـبـتُـهـا ويـدي عـلى ... كـبـدي وهـمّـت بـانـصـداعِ
لا تـعـجـبـي فـيـمـا رأيـ ... ـتِ فنحن في زمن الضيـاعِ
[كامل مجزوء ـ علي بن محمد الخولاني] [٥ / ٢٣١ ـ المهديّة]

أنت الـوفيّ فمـا تُـذمّ وبعضهم ... يـودي بـذمّـتـه عُـقـاب مَـلاعِ
[كامل ـ المسيّب بن علس] [٥ / ١٨٩ ـ مَلَاع]

ولحقتَهم بـالجـزع جـزع حَبَـوْنَنٍ ... يـطلبـن أزواداً لأهـل مـلاعِ
[كامل ـ الأجدع بن مالك] [٢ / ٢١٥ ـ حَبَوْنَن]

سـائل زَرَنْجـاً هل أبحتُ جموعها ... لمـا لقيتُ صقـاعهـا بصقـاعِـهِ
[كامل ـ عاصم بن عدي التميمي] [٣ / ١٣٨ ـ زَرَنْج]

---

(١) إقواء.

قفـا نُحَيِّ روضـةً بـالمضجـع ... قـد حـدقت بنَبْتهـا المـوشَّـعِ

[رجز - ....] [٣/ ٩٥ - روضة المضجع]

غـداة قـال الـركب اربـع اربـع ... بـبـرقـةٍ بيـن الـغـضـى ولـعـلعِ

[رجز - حُميد الأرقط] [١/ ٣٩٧ - برقة الغضى]

يـا حـبـذا لـذاذة الـهـجـوعِ ... وَهِـي تـرعـى روضـة الـوكـيـعِ

مـبـتـقـلاتٍ خـضـر الـرَّبـيـع ... لا تُحْـوج الـرّاعي إلى التّـرفيـعِ

ومـا لهـا سقي سـوى التشـريـع

[رجز مشطور - ثمامة بن سواد الطائي] [٣/ ٩٦ - روضة الوكيع]

يـا لهف نفسي لهـفـة الهـجـوع ... إذ لا أرى هِـرْمـاً عـلى مَـوْدوعِ

[رجز - ....] [٥/ ٢٢٠ - مَوْدوع]

نـادتـك والـعـيس سـراعٌ بـنـا ... مـهـبط ذي دوران فـالـقـاعِ

[سريع - ابن قيس الرّقيات] [٢/ ٤٨٠ - دَوْران]

شـربـتُ الـمُـدام فـلـم أُقـلعِ ... وعـوتـبـتُ فـيـهـا فـلم أسـمـعِ

حـمـيـد الـذي أمـجٌ داره ... أخـو الخمـر ذو الشّيبـة الأصلعُ(١)

عـلاه الـمـشـيـب عـلى حـبّـهـا ... وكـان كـريـمـاً فـلـم يـنـزع

[متقارب - حميد الأمجي] [١/ ٢٥٠ - أمَج]

---

(١) إقواء.



الـريّ دارٌ فـارغَـهْ لـهـا ظـلالٌ سـابـغَـهْ
عـلى تـيـوسٍ ما لـهـم فـي الـمـكـرمـات بـازغَـهُ
لا يـنـفـق الـشـعـر بـهـا ولـو أتـاهـا الـنـابـغَـهْ

[رجز مجزوء - ....] [٣/ ١١٧ - الرَّي]



كم وقفةٍ لك بالخَوَرْ نَقِ ما توازى بالمواقِفْ
بين الغدير إلى السّديـ ـرِ إلى ديارات الأساقِفْ
فمدارج الرُّهبان في أطمار خائفةٍ وخائِفْ
دمنٌ كأنّ رياضها يُكسَيْن أعلام المطارِفْ
وكأنّما غدرانها فيها عشورٌ في مصاحِفْ
بحرّية شتواتها بريّة فيها المصائِفْ

[كامل مجزوء - علي بن محمد العلوي] [٢ / ٤٩٨ - ديارات الأساقف]

كم وقفةٍ لك بالخَوَرْ نَقِ ما توازى بالمواقِفْ
بين الغدير إلى السّديـ ـرِ إلى ديارات الأساقِفْ
فمدارج الرُّهبان في أطمار خائفةٍ وخائِفْ
دمنٌ كأنّ رياضها يُكسَيْن أعلام المطارِفْ
وكأنّما غدرانها فيها عشورٌ في مصاحِفْ
وكأنّما أغصانها تهتزّ بالرّيح العواصِفْ
طرر الوصائف يلتقيـ ـنَ بها إلى طرر المصاحِفْ
تلقى أواخرها أوا ئلها بألوان الرّفارِفْ
بحريّةٌ شتواتها بريّةٌ منها المصائِفْ
درّية الصّهباء كا فوريّة منها المشارِفْ

[كامل مجزوء - علي بن محمد] [٢ / ٤٠٣ - الخَوَرْنق]

من غال أو أقرف بعض الإقراف فخصّه الله بحمّى قرقافْ
وبحميمٍ محرقٍ للأجواف والزّمهرير بعد ذاك الزّقرافْ
وكبّه في هوّة ابن الوصّاف حتى يعدّ قبره في الأجيافْ
[رجز - الهدّاد بن حكيم] [٥/ ٤٢٠ - هوّة ابن وصاف]

أراحنا الرحمن من قبل تُرَفْ أسفله جدبٌ وأعلاه قَرَفْ
[رجز - ....] [٢/ ٢٣ - تُرَف]

ولنا بئرٌ رواءٌ جمّةٌ من يَرِدْها بإناءٍ يغترفْ
تدلج الجون على أكنافها بدلاءٍ ذات أمراسٍ سُدُفْ
كلّ حاجاتي بها قضّيتها غير حاجاتي على بطن الجُرُفْ
[رمل - كعب بن الأشرف] [٢/ ١٢٨ - الجُرْف]



ونحن منعنا يوم مرٍّ ورابغٍ ... من الناس أن يُغزى وأن يُتكنَّفَا

[طويل - كثيّر] [٣/ ١١ - رابغ]

تذكّرت دير الجاثليق وفتيةً ... بهم تمَّ لي فيه السّرور وأسعفَا

بهم طابت الدنيا وأدركني المنى ... وسالَمني صَرْف الزّمان وأتحفَا

ألا ربّ يوم قد نعمتُ بظلّه ... أبادر من لذّات عيشيَ ما صفَا

أغازل فيه أدعج الطَّرْف أغيداً ... وأُسقى به مسكيّة الريح قرقفَا

فسقياً لأيامٍ مضت لي بقربهم ... لقد أوسعَتْني رأفة وتعطُّفَا

وتعساً لأيامٍ رمتني ببينهم ... ودهرٍ تقاضاني الذي كان أسلفَا

[طويل - محمد بن أبي أمية] [٢/ ٥٠٣ - دير الجاثليق]

بملمومةٍ عمياءَ لو قذفوا بها ... شماريخَ من عَرْوى إذاً عاد صفصفَا

[طويل - خُديج بن العوجاء النّصري] [٤/ ١١٢ - عَرْوى]

ولمّا دنونا من حنين ومائه ... رأينا سواداً منكر اللون أخصفَا

بملمومةٍ عمياءَ لو قذفوا بها ... شماريخ من عروى إذن عاد صفصفَا

ولو أنّ قومي طاوعَتْني سراتُهم ... إذن ما لقينا العارض المتكشّفَا

إذن ما لقينا جند آل محمدٍ ... ثمانين ألفاً واستمدّوا بخندفَا

[طويل - خديج بن العوجاء النّصري] [٢/ ٣١٣ - حُنين]

فأدخلتها لا حنطةً بَثَنيَّةً ... تقابل أطراف البيوت ولا حُرْفَا

[طويل - ابن رويد الهذلي] [١/ ٣٣٨ - البَثَنِيَّة]

وتنظور من عيني لياح تصيّفت — مخارم من أجواز أعفر أو رافَا

[طويل - ....] [٣/ ١٥ - راف]

أعطت ببطن سهيّ بعض ما منعت — حكم المحبّ فلما ناله انصرفَا

[بسيط - تميم بن مقبل] [٣/ ٢٩١ - سُهَيّ]

انظر إليّ بأعلى الدير مشترفاً — لا يبلغ الطَّرْف من أرجائه طَرَفَا

كأنما غريَتْ غُرّ السّحاب به — فجاء مختلفاً يلقاك مؤتلفَا

فلست تبصر إلاّ جدولاً سرباً — أو جنةً سدفاً أو روضة أنفَا

كما التقت فرق الأحباب من حرقٍ — من الوشاة فأبدى الكلّ ما عرفَا

باحوا بما أضمروا فاخضرّ ذا حسداً — واحمرّ ذا خجلاً واصفرّ ذا أسفَا

هذي الجنان فإن جاؤوا بآخرةٍ — فلست أترك وجهاً ضاحكاً ثقفَا

[بسيط - أبو الحسين بن أبي البغل] [٢/ ٤٩٩ - دير الأعلى]

ولو تألّف موشيّاً أكارعه — من وحش شوطٍ بأدنى دلّها ألفَا

[بسيط - [ابن مقبل]] [٣/ ٣٧٢ - شَوْط]

[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ٣٧٣ - شوطى[1]]

شطّت نوى من يحلّ السّهل فالشّرفا — ممّن يقيظ على نعمان أو عصفَا

[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ١٢٨ - عَصَف]

قضينا من تهامة كلّ إربٍ — بخيبر ثم أغمدنا السيوفَا

نسائلها ولو نطقت لقالت — قواطعهنّ دوساً أو ثقيفَا

فلستُ لمالكٍ إن لم نزركم — بساحة داركم منا ألوفَا

وننتزع العروش عروش وجٍّ — وتصبح دوركم منّا خلوفَا

[وافر - كعب بن مالك] [٥/ ٣٦٢ - وجّ]

إذا ما ضاق صدري لم أجد لي — مقرّ عبادة إلاّ القرافَهْ

(١) روايته هنا: من فدر شوطى.

لئن لم يـرحم المـولى اجتهـادي وقـلّة نـاصـري لـم أَلْـقَ رافَـهْ

[وافر ـ محمد بن أحمد العميدي] [٤/ ٣١٧ ـ القرافة]

كـلّفـنـي قـلبـيَ مـا قـد كـلّفـا هـوازنـيّـات حَـلَلْن غِـرْيَـفَـا

أقـمن شـهـراً بعـدمـا تـصيّـفـا حتى إذا مـا طـرد الهيف السّـفَـا

قـرّبـن بـزلاً ودلـيـلاً مـخـشـفـا إذا حـبـا الـرّمـل لـه تـعـسّـفَـا

يـرفعن بـالليـل إذا مـا أسجفـا أعـنـاق جـنّـانٍ وهـامـاً رجّـفَـا

وعنَقـاً بـعـد الكـلال خـيـطفـا

[رجز مشطور ـ حذيفة الخطفى[1]] [٤/ ٢٠٠ ـ غِرْيَف]

يـا حـبّـذا مقـالـنـا بـالكـوفـه أرضٌ سـواء سـهـلة مـعـروفَـهْ

تـعـرفـهـا جـمـالـنـا الـعـلوفَـه

[رجز ـ علي بن أبي طالب] [٤/ ٤٩٣ ـ الكوفة]

اسقني بـالـرطـل في مـزدلـفـه قهـوةً قـد جـاوزت حـدّ الصّفَـهْ

ودع الأخبـار فـي تـحـريـمـهـا تـلك أخبـارٌ أتـت مـخـتـلفَـهُ

يـا أبـا القـاسم بـاكِـرْني بهـا لا تكن شيخـاً قليـل المعـرفَـهْ

إنـمـا الـحـجّ لـمـن حـلّ مِـنًـى ولـمن قـد بـات بـالـمـزدلـفَـهْ

[رمل ـ ابن حجّاج] [٥/ ١٢١ ـ المزدلفة]

بـاكـر الـصّهـبـاء يـوم عـرفـه وكميتـاً جـاوزت حـدّ الصّـفَـهْ

إنـمـا النّسـك لمن حـلّ منـى ولـمـن أصـبـح بـالـمـزدلـفَـهْ

وآشـرب الـرّاح ودع صُـوّامـهـا لا تـكـونـن رديّ الـمـعـرفَـهْ

[رمل ـ محمد بن هارون] [٥/ ١٢١ ـ المزدلفة]

بـادت كـمـا بـاد مـنـزلٌ خلقٌ بـيـن ربـا أريـم فـذي الـحَـلِفَـهْ

[منسرح ـ ابن هرمة] [١/ ١٦٦ ـ أرْيَم]

---

(١) جدّ جرير.

عوجا نقضِّ الدموع بالوقفه على رسومٍ كالبرد منتسَفَهْ
بادت كما باد منزلٌ خَلَقٌ بين ربا أريمٍ فذي الحَلِفَهْ
[منسرح - ابن هرمة] [٢/ ٢٩٠ - حَلِف]

فلما رأى العَمْق قُدّامه ولما رأى عَمَراً والمُنيفا
[متقارب - صخر الغيّ] [٥/ ٢١٧ - المنيف]

كأنّ الوحوش به عسقلا نُ صادف في قرن حجٍّ دِيافا
[متقارب - ابن الإطنابة[1]] [٢/ ٤٩٥ - دِياف]

أسال من الليل أجفانه كأنّ ظواهره كنّ جُوفا
وذاك السِّطاعُ خلافَ النِّجا ءِ تحسَبَه ذا طِلاءٍ نَتيفا
[متقارب - صخر الغيّ] [٣/ ٢١٩ - السِّطاع]

أسال من الليل أشجانَه كأنّ ظواهرَه كنّ جُوْفا
فذاك السِّطاعُ خلافَ النِّجا ءِ تَحْسَبه ذا طِلاءٍ نَتيفا
إلى عَمَرَيْنِ إلى غَيْقَةٍ فيَلْيَلَ يَهدي رِبَحْلاً رَجوفا
[متقارب - صخر الغيّ] [٤/ ١٥٣ - عَمَران]

وأقبل مَرّاً إلى مجدلٍ سياقَ المقيَّد يمشي رَسِيفَا
[متقارب - [صخر الغيّ][2]] [٥/ ١٠٤ - مَرّ]

وأقبل مَرّاً إلى مجدلٍ سياقَ المقيَّد يمشي رسيفَا
فلما رأى العَمْقَ قُدّامه ولما رأى عَمَراً والمُنيفا
أسال من الليل أشجانَه كأنّ ظواهره كنّ جوفا
[متقارب - صخر الغيّ] [٤/ ١٥٤ - عَمَر]

---

(١) أو سحيم.

(٢) نُسب في معجم البلدان إلى أبي صخر الهذلي. انظر ديوان الهذليّين ٢/ ٧٠.

فــلا تــقــعــدنّ عــلى زخّــةٍ وتضمــر في القلب وجداً وخيفَــا

[متقارب - (ش) الأصمعي] [٣/ ١٣٤ - زخّة]

فــأصبــح مــا بين وادي القصــور حــتى يَـلَمْـلَمَ حــوضــاً لَـقـيـفَـا

[متقارب - صخر الغيّ الهذلي] [٥/ ٣٤٥ - وادي القصور]



عفا من سليمى ذو كُلافٍ فَمَنْكِفُ ... مَبادي الجميعِ القَيْظُ والمُتَصَيَّفُ

[طويل - ابن مقبل] [٤/ ٤٧٥ - كُلاف]

[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٢١٦ - مَنْكِف]

عفا من سليمى ذو كلافٍ فمنكِفُ ... مبادي الجميع القيظ والمتصيَّفُ

وأقفر منها بعدما قد تَحُلُّه ... مدافعُ أحراضٍ وما كان يُخْلِفُ

[طويل - تميم بن أبيّ بن مقبل] [١/ ١١٠ - أحراض]

رآها فؤادي أمَّ خِشْفٍ خلالَها ... بِقُور الوِراقَيْن السَّراءُ المُصَنِّفُ[1]

[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٣٧٠ - الوِراقَيْن]

رآها فؤادي أمَّ خشْفٍ خلالَها ... بقُور الوِراقَيْن السّراء المُصَنِّفُ

رعَتْ بُرحايا في الخريف وعادةٌ ... لها بُرحايا كلَّ شعبانَ تُخْرَفُ

[طويل - تميم بن أبي بن مقبل] [١/ ٣٧٤ - بُرَحايا]

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا ... إذا نحن فيهم سوقة نتنصّفُ

فتبّاً لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلّب تاراتٍ بنا وتصرّفُ

[طويل - هند بنت النعمان بن المنذر] [٢/ ٥٤٢ - دير هند الصغرى]

لها بين أعيارٍ إلى البِرْك مربعٌ ... ودارٌ ومنها بالقفا متصيّفُ

[طويل - مليح الهذلي] [١/ ٢٢٣ - أعيار]

[طويل - مليح الهذلي] [٤/ ٣٨٠ - قفا آدم]

---

(١) في معجم البلدان: المضيّف، انظر ديوان تميم ص ١٨٩.

وفي الحيّ ميلاء الخمار كأنّها مهاة بهجلٍ من أديمٍ تعطّفُ
كأنّ ثناياها العِذاب وريقها ونشوة فيها خالطتهنّ قرقفُ
يشبّهها الرّائي المشبّه بيضةً غدا في النّدى عنها الظليم الهَجَنّفُ
بوعساء من ذات السلاسل يلتقي عليها من العلقى نبات مؤنّفُ

[طويل - جران العود] [٣/ ٢٣٣ - السلاسل]

إذا حَنّ(1) فيه الرّعدُ عَجَّ وأرزَمَتْ له عُوَّذٌ منها مطافيلُ عُكّفُ
إذا استدبرَتْه الرّيحُ كي تستخِفَّه تزاجر مِلْحاحٌ إلى المُكْث مُرْجفُ
ثقيلُ الرّحى واهي الكِفاف دنا له ببيض الرُّبا ذو هيدَبٍ متعصِّفُ
رسا بغُرانٍ واستدارت به الرّحى كما يستدير الزاحف المُتَغَيِّفُ
فذاك سقى أمَّ الحويرث ماءه(2) بحيث انتَوَتْ واهي الأسرّة مُرْزِفُ

[طويل - كثير عزّة] [٤/ ١٩١ - غُرَان]

وكان فؤادي قد صحا ثم هاجه حمائم ورقٌ بالمدينة هتّفُ
كأنّ هدير الظالع الرّجل وسطها من البغي شرّيب يغرّد مترفُ
يذكّرنا أيّامنا بسويقةٍ وهضب قُساءٍ والتذكر يشعفُ
فبتّ كأن الليل فينان سدرة عليها سقيطٌ من ندى الليل ينطفُ
أراقب لوحاً من سهيلٍ كأنه إذا ما بدا من آخر الليل يطرفُ

[طويل - جران العود النّميري] [٤/ ٣٤٥ - قُساء]

تذكّرت ليلى يوم أصبحتُ قافلاً بزَيْزاءَ والذكرى تَشُوق وتشغفُ
غداةَ تردّ الدّمع عينٌ مريضةٌ بليلى وتاراتٍ تَفيض وتَذْرِفُ
ومن دون ذكراها التي خطرت لنا بشرقيّ نعمانَ الشَّرى والمعرَّفُ
وأعليتُ من طود الحجاز نجوده إلى الغور ما احتاز الفقيرُ ولفلفُ

[طويل - مليح [الهذلي]] [٣/ ١٦٤ - زَيْزاء]

---

(1) في معجم البلدان: إذا خرّ، انظر ديوان كثيّر ص ٤٨٢.
(2) في معجم البلدان: فذاك سقى أمّ الحويرث ماؤه. وانظر الصفحة السابقة من الديوان.

ونعم أخو الصعلوك أمس تركتُه | بتضروع يمري باليدين ويعسفُ
[طويل - عامر بن الطفيل] | [٢/ ٣٣ - تضروع]

وأقبلن يمشين الهوينى تهادياً | قصار الخُطا منهنّ رابٍ ومزحفُ
كأنّ النّميريّ الذي يتّبعْنَه | بدارة رمحٍ ظالع الرِّجل أحنفُ
يَطُفْنَ بغطريفٍ كأنّ حبيبه | بدارةِ رمحٍ آخر الليل مصحفُ
[طويل - جران العود] | [٢/ ٤٢٧ - دارة رُمْح]

وأعليتُ من طود الحجاز نجوده | إلى الغور ما اجتاز الفقير ولفلفُ
[طويل - مليح الهذلي] | [٤/ ٢٦٩ - الفَقير]
[طويل - مليح الهذلي] | [٥/ ٢٠ - لفلف(١)]

رأينا ببقعاء المسالح دوننا | من الموت جون ذو غوارب أكلفُ
[طويل - ابن مقبل] | [١/ ٤٧١ - بقعاء]

أخو اللؤم ما دام الغضى حول عجلزٍ | وما دام يُسقى في رمادان أحقفُ
[طويل - جرير] | [٣/ ٦٦ - رمادان]
[طويل - جرير] | [٤/ ٨٧ - عجلز]

رعَتْ بِرَحايا في الخريف وعادةٌ | لها بِرحايا كلَّ شعبانَ تُخْرَفُ
[طويل - ابن مقبل] | [٣/ ٣٣ - رحايا]
[طويل - [ابن مقبل]] | [٥/ ١٠٣ - مَرَحيّا(٢)]

فمن حبّ ليلى بعد فيض أراكةٍ | ويوماً بقرنٍ كدت للموت تشرفُ
[طويل - مليح [الهذلي]] | [٤/ ٢٨٥ - الفيض]

ونحن بسهبٍ مشرفٍ غير منجدٍ | ولا مُتْهمٍ فالعين بالدمع تذرفُ
[طويل - ....] | [٤/ ١٠٨ - العِرْق]
[طويل - ....] | [٤/ ١٠٨ - العِرْق]

---

(١) روايته هنا: طور الحجاز.

(٢) روايته هنا: رعت مرحيّا. . لها مرحيّا.

فيا وَيْحَ نفسي لا أرى الدّهرَ منزلاً ... لعلوةَ إلاّ ظلَّتِ العين تذرفُ
ولو دام هذا الوجد لم يُبْقِ عَبْرةً ... ولو أنّني من لجّة البحر أَغْرِفُ
[طويل - الأبيوردي] [١/ ١٨٣ - الإسكندرية]

ولمّا رأيت الحيّ عمرو بن عامر ... عيونهمُ بابني أمامةَ تذرفُ
أَنَخْنا فأصلحنا عليها أداتنا ... وقلنا ألا اجزوا مدلجاً ما تسلَّفُوا
فبتنا نهزّ السمهريّ إليهمُ ... وبئس الصَّبوح السمهريّ المثقَّفُ
عَلَوْنا قَنَوْنى بالخميس كما أتى ... سُهاً فبدا من آخر الليل أعرفُ
[طويل - عبد الله بن ثور البكّائي] [٤/ ٤٠٩ - قَنَوْنى]

لَعِرْضٌ من الأعراض تمسي حَمامةٌ ... وتضحي على أفنانه العين تهتفُ
أحبّ إلى قلبي من الديك رنّةً ... وبابٍ إذا ما مال للغَلْق يصرفُ
[طويل - ....] [١/ ٢٢٠ - الأعراض]
[طويل - ....] [٤/ ١٠٢ - العرض[1]]

ونحن منعنا يوم أَوْلَ نساءنا ... ويوم أُفَيٍّ والأسنّةُ تَرْعُفُ
[طويل - نصيب] [١/ ٢٣٣ - أُفَيّ]
[طويل - نصيب] [١/ ٢٨٢ - أَوْل]

أيسكن أوطان النّبيّين عصبة ... تمين لدى أيمانها حين تحلفُ
نصحتكمُ والنّصح في الدين واجبٌ ... ذَرُوا بيت يعقوبٍ فقد جاء يوسفُ
[طويل - ابن الساعاتي] [١/ ٥١٩ - بيت الأحزان]

وإنّ امرأً قد جار عمراً ورهطه ... عليٌّ وأثواب الأقيصر تعنفُ
[طويل - الشنفرى] [١/ ٢٣٨ - الأُقَيْصِر]

وقد فاض غربٌ عند برقاء جندبٍ ... لعينيك من عرفان ما كنت تعرفُ
[طويل - الكميت] [١/ ٣٨٦ - بَرقاء جُنْدُب]

عزفتَ بأعشاشٍ وما كدت تعزف ... وأنكرتَ من حدراءَ ما كنت تعرفُ

---

(١) رواية الأول هنا: الورق تهتف.

ولجّ بك الهجـران حتى كـأنّمـا ... ترى الموت في البيت الذي كنت تألفُ

[طويل - الفرزدق] [١/ ٢٢١ - أعشاش]

ذكـرتَ الصِّبا فـانهلّت العين تذرف ... وراجعك الشوق الـذي كنت تعرفُ

وكـان فؤادي قد صحـا ثم هـاجني ... حمـائم ورق بـالـمـدينـة هُـتّفُ

تـذكّـرنـا أيّـامنـا بسـويـقـةٍ ... وهضب قُسـاسٍ والتـذكّـر يُشعفُ

[طويل - جران العود] [٤/ ٣٤٦ - قُساس]

تـذكّـرنـا أيـامنـا بُعـريضـةٍ ... وهضب قسـاءٍ والتـذكّـر يُشعـفُ

[طويل - جران العود النميري] [٤/ ١١٤ - عُرَيْضة]

أقيمـوا بنـا الأنضـاء إنّ مقيـلكم ... إنَ آسْرَعْنَ غَمْرٌ بـالجُنَيْنة مُلجَفُ

[طويل - مليح الهذلي] [٢/ ١٧٣ - الجُنينة]

كـأنّ ديـاراً بين أسنمـة الـحمى ... وبين هـذاليـل البحيـرة مصحفُ

[طويل - الفرزدق] [١/ ٣٥٢ - بحيرة هَجَر]

يـطُفْنَ بغـطريـفٍ كـأنّ حبيبـه ... بـروضة رمحٍ آخر الليـل مصحفُ

[طويل - جران العود] [٣/ ٩٠ - روضة رمح]

وبيتـان بيـت الله نـحن وُلاتـه ... وبـيـتٌ بـأعـلى إيـليـاء مشـرّفُ

[طويل - الفرزدق] [١/ ٢٩٣ - إيْلِياء]

ولمـا استقلّت في جلولا ديـارهـم ... فلا الظُّهر من ساتيـدَماءَ ولا اللّحفُ

[طويل - البحتري] [٣/ ١٦٨ - ساتِيْدَما]

يقـول بـوادي الأخـرجيّـة صـاحبي ... متى يـرعوي قلب النّـوى المتقاذفُ

[طويل - جرير] [١/ ١٢٠ - الأخرجيّة]

أتعـرف بـالغـرّين داراً تـأبّـدت ... من الوحش واستفّت عليها العواصفُ

صَبـاً وشمـال نَيْـرجٌ يقتفيـهـمـا ... أحـايين لمّـات الجنـوب الـزّفـازفُ

وقفتُ بهـا لا قـاضيـاً لي لبـانـةً ... ولا أنـا عنهـا مستـمـرٌّ فصـارفُ

سـراة الضحى حتى ألاذ بخفّهـا بقيّـة منقوص من الـظلّ ضايفِ(١)
وقـال صحابي بعـد طول سمـاحةٍ على أيّ شيءٍ أنت في الدار واقفُ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ١٩١ - الغَرّان]

سلامٌ على بغـداد من كـلّ منزلٍ وحقّ لهـا منّي السّلام المضـاعفُ
فـوالله مـا فـارقتُها عن قِلًى لهـا وإني بشـطّيْ جـانبَيْهـا لعـارفُ
ولكنّهـا ضـاقت علـيّ بـرُحْبهـا ولم تكن الأرزاق فيـهـا تسـاعـفُ
وكـانت كخلٍّ كنت أهـوى دُنوّه وأخـلاقـه تـنـأى بـه وتخـالـفُ
[طويل - عبد الوهاب بن علي] [١/ ٤٦٢ - بغداد]

لـمـن دِمَنٌ كـأنّهـنّ صحـائف قفـارٌ خـلا منهـا الكثيب فـواحفُ
[طويل - ثعلبة بن عمرو العبقسي] [٥/ ٣٤٣ - واحف]

أقـول وقـد قـرّبتُ عيسـاً شملّةً لهـا بين نِسْعَيْها فضـولٌ نفـانفُ
عليّ دماء البُـدْن إن لم تمـارسي أمـوراً على قُـرّانَ فيهـا تكـالُفُ
[طويل - عطارد اللّص] [٤/ ٣١٩ - قُرّان]

سقى روضـة المشريّ عنـا وأهلها ركـامُ سُرًى من آخـر الليـل رادفُ
أمـن حبّ أمّ الأشْيَمَيْن وحبّـهـا فـؤادك مـعـمـودٌ لـه أو مـقـارفُ
تـمنّيتُهـا حتـى تمـنّيتُ أن أرى من الـوجـد كلبـاً للوكيعَيْن آلفُ
أقـول وما لي حـاجـة هِيْ تـردّني سواها بأهل الروض هل أنت عاطفُ
وهـدّت عـويـد من أمينـة نـظرة على جـانب العلياء هـل أنـا واقفُ
تقـول حنان مـا أتى بـك هـاهنـا أذو نسبٍ أم أنت بـالحيّ عـارفُ
فـقـلت أنـا ذو حـاجـةٍ ومسـلّم فضمّ علينـا المـأزق المتضـايفُ
[طويل - أبو الندى] [٣/ ٩٤ - روضة المشريّ]

ألا إنمـا تبكي العيـون لـفـارسٍ بصفّين أجْـلَتْ خيـله وهـو واقفُ
فـأضحى عبيـد الله بـالقـاع مسلمـاً تمـجّ دمـاً منـه العـروق النـوازفُ

---

(١) في البيت إقواء.

ينوء وتعلوه سبائب من دمٍ كما لاح في جيب القميص الكتائفُ
وقد ضربت حول ابن عمّ نبيّنا من الموت شهباء المناكب شارفُ
جزى الله قتلانا بصفّين ما جزى عباداً له إذ غودروا في المزاحفِ[1]
[طويل - كعب بن جعيل] [٣/ ٤١٥ - صفين]

غدَتْ من خصوص الطُّف ثم تمرّسَتْ بجَنْب الرّحى من يومها وهو عاصفُ
ومرَّتْ بقاع الرّوضتين وطرْفُها إلى الشَّرَف الأعلى بها مُتَشارفُ
فما زال إسآدي على الأَيْن والسُّرى بِحَزَّةَ حتى أسلمَتْها العجارفُ
[طويل - كثيّر عزة] [٢/ ٢٥٦ - حَزَّة]

تمتّع من السّيدان والأوق نظرةً فقلبك للسّيدان والأوق آلفُ
[طويل - ....] [١/ ٢٨٢ - أوْق]

فما أمّ أحوى الحدَّتَيْن خلا لها بقُربى ملاحيٌّ من المُرد ناطفُ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ٣١٩ - قُربى]

دعانيَ بشْرٌ دعوةً فأجبتُه بساباط إذ سيقت إليه حتوفُ
فلم أخلف الظّن الذي كان يرتجي وبعض أخلاّء الرجال خَلوفُ
فإن تك خيلي يوم ساباط أحجمت وأفزعها من ذي العدوّ زحوفُ
فما جُبُنت خيلي ولكن بدت لها ألوفٌ أتت من بعدهنّ ألوفُ
[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٣/ ١٦٦ - ساباط كسرى]

وإنّ امرأً يعدو وحجرٌ وراءه وجوٌّ ولا يغزوهما لضعيفُ
إذا حلّة أبليتُها ابتعتُ حلّةً كسانِيَها طوع القياد عليفُ
سعى العبد إثْري ساعةً ثم ردّه تذكُّر تنّورٍ له ورغيفُ
[طويل - جحدر اللص] [٢/ ١٩٠ - الجوّ]

عفا أَبْرَقُ المردوم منها وقد يُرى به محضرٌ من أهلها ومصيفُ
[طويل - الجعدي] [١/ ٦٩ - أَبْرَق المَرْدوم]

---

(١) إقواء.

فهن كظومٌ ما يُفضن بجرّةٍ   لهنّ لمبيضّ اللّغام صريفُ
[طويل - ....]   [٤/ ٤٣١ - كاظمة]

وأمست بأطراف الجماد كأنها   عصائب جندٍ رائحٍ وخرانفُهْ
وصبّحن من سمنان عيناً رويّةً   وهنّ إذا صادفن شرباً صوادفُهْ
[طويل - الراعي]   [٣/ ٢٥١ - سَمْنان]

ويوم على دير القصير تجاوبت   نواقيسه لمّا تداعت أساقفُهْ
جعلتُ ضحاه للطّراد وظُهْرَه   بمجلس لهوٍ معلناتٍ معازفُهْ
وأغيد معتمّ العذار بجمّةٍ   أخالسه أثمارها وأخاطفُهْ
أما تريان الروض كيف بكى الحيا   عليه فأضحت ضاحكاتٍ زخارفُهْ
تسربل موشيّ البرود وأُعلمَتْ   حواشيه من نوّاره ومطارفُهْ
وناسب محمرّ الخدود بورده   وللصبّ منه منظر هو شاعفُهْ
وقد نثر الوسميّ بالطّل فوقه   لآلىء كالدّمع الذي أنا ذارفُهْ
وأعرس فيه بالشقيق نهاره   فأشبع من صبغ العذارى ملاحفُهْ
ولاحظه بالنرجس الغضّ أعينٌ   فواتر إيماضِ الجفون ضعائفُهْ
يغار على الصُّفر التي هي شكله   وللحمرة الفضل الذي هو عارفُهْ
[طويل - كشاجم]   [٢/ ٥٢٧ - دير القُصَير]

قد كنتُ أهوى ثرى نجدٍ وساكنَه   فالغورَ غوراً به عُسْفانُ والجُحَفُ
لمّا ارتحلنا ونحو الشام نيّتُنا   قالت جُعادة هذي نيّةٌ قَذَفُ
[بسيط - جرير]   [٢/ ١١١ - الجُحْفة]

ساروا إليك من السّهبى ودونهمُ   فيحانُ فالحَزْنُ فالصَّمانُ فالوَكَفُ
[بسيط - جرير]   [٢/ ٢٥٤ - حَزْن يَرْبوع]
[بسيط - جرير]   [٥/ ٣٨٣ - الوَكَفْ]

يا حبّذا الخَرْجُ بين الدّام والأُدمى   فالرِّمْثُ من بُرْقةِ الرَّوْحانِ فالغَرَفُ
[بسيط - جرير]   [١/ ١٢٧ - أُدَمى]
[بسيط - جرير]   [٢/ ٤٣٣ - الدّام]

لا وِرْدَ للقوم إن لم يعرفوا بردى ... إذا تجوّب عن أعناقها السَّدَفُ
[بسيط - جرير] [١/ ٣٧٨ - بردى]

لا وِرْدَ للقوم إن لم يعرفوا بردى ... إذا تجوّب عن أعناقها السّدفُ
صبّحن تُوماءَ والناقوس يَقْرعه ... قَسُّ النصارى حراجيجاً بنا تَجِفُ
[بسيط - جرير] [٢/ ٥٩ - تُوماء]

أما ديار بني عوفٍ فمنجدةٌ ... والعزّ قومي بحيسٍ دارها الشّعفُ
من بعد آطام عزٍّ كان يسكنها ... منّا ملوك وسادات لهم شرفُ
[بسيط - المسلم بن نعيم] [٢/ ٣٣٢ - حَيْس]

يا عامر بن عقيل كيف يكفركم ... كعب ومنها إليكم ينتهي الشرفُ
أفنيتم الحرّ من سعدٍ ببارقةٍ ... يوم الغُرابة ما في برقها خلفُ
[بسيط - ....] [٤/ ١٩٠ - الغُرابة]

رامتك فيل بما فيها وما ظلمت ... ورامها قبلك الفجفاجة الصّلفُ
[بسيط - كعب الأشقري] [٤/ ٢٨٦ - فِيْل]

أنتم بشاش وبهبوذان مختبرا ... وبَسْخَرَهْ وبنوس حَشْوها القلفُ
لم يركبوا الخيل إلا بعدما كبُروا ... فهم ثقالٌ على أكتافها عُنُفُ
[بسيط - كعب الأشقري] [٢/ ٣٣٧ - خارَك]

ألمم على الربع بالتّرباع غيّره ... ضرب الأهاضيب والنآّجة العصفُ
[بسيط - [جرير]] [٢/ ٢٠ - تِرْباع]

خبِّرْ عن الحيّ بالتّرياع غيّره ... ضرب الأهاضيب والنآّجة العصفُ
كأنه بعد تحنان الرياح به ... رقٌ تُبيَّن فيه اللاّم والألفُ
خَبِّر عن الحيّ سرّاً أو علانيةً ... جادتك مُدْجنةٌ في عينها وَطَفُ
[بسيط - جرير] [٢/ ٢٨ - تِرْياع]

أي المنازل بعد الحيّ تعترف ... أم هل صباك وقد حكّمت مطّرفُ

كـأنّهـا بعـد عهـد العـاهـدين بهــا بين الذّنوب وحـزمَيْ واهبٍ صحفُ

[بسيط - بشر بن أبي خازم] [٣/ ٨ - الذّنوب]

أيّ المنــازل بعــد الحيّ تعتــرف أم هـل صباك وقـد حكّمت مطّرفُ

أم ما بكاؤك في أرضٍ عهـدت بها عهــداً فـأُخلف أم في أيّهــا تقفُ

كـأنها بعـد عهـد العـاهـدين بهــا بين الذّنوب وحـزمَيْ واهبٍ صحفُ

[بسيط - بشر بن أبي خازم] [٥/ ٣٥٥ - واهب]

أَسْتقبلَ الحيّ بطن السّـر أم عسفوا فـالقلب فيهم رهينٌ أينما انصـرفُـوا

[بسيط - جرير] [١/ ٤٤٩ - بطن السّر]

[بسيط - جرير] [٣/ ٢١١ - السّر]

كلّفتُ صحبـيَ أهــوالاً على ثقــةٍ لله دَرُّهـــمُ ركـبـــاً ومـــا كَـلِفُــوا

ســاروا إليــك من السَّهْبَى ودونهمُ فيحـانُ فالحَزْنُ فـالصَّمانُ فـالوَكَفُ

يُـزْجون نحـوك أطلاحـاً مخدّمـةً(١) قد مسّها النّكْبُ والأنقـابُ والعَجَفُ

[بسيط - جرير] [٣/ ٢٨٩ - سهبى]

سائل نميراً غداة النّعف من شـطبٍ إذ فضّت الخيل من ثهلان إذ رهفُوا

[بسيط - بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣٤٣ - شَطَب]

آلَــوْا عليهــا يـمينــاً لا تكـلّمنــا من غيـر سُـوءٍ ولا من ريبـةٍ حلفُـوا

يـا حبّذا الخَـرْجُ بين الدّام والأُدمى فالرِّمْثُ من برقةِ الـرَّوحان فـالغَرَفُ

[بسيط - جرير] [٢/ ٣٥٧ - الخَرْج]

قـال العـواذل هـل تنهـاك تجــربـةٌ أما ترى الشيب والإخوان قد دَلَفُـوا

أم(٢) مـا تلمّ على ربـعٍ بــأسنُمـةٍ إلّا لعـينيــك جــارٍ غَــرْبُــه يَـكِفُ

مـا كان مـذ رحلوا من أرض أسنُمَةٍ إلّا الــذّميــلُ لهــا وِرْدٌ ولا عـلفُ

[بسيط - جرير] [١/ ١٩٠ - أسنُمة]

---

(١) في معجم البلدان: مخذّمة، انظر ديوان جرير ١/ ١٧٢.

(٢) في الديوان ١/ ١٧١ : أما تلمّ.

كانت وصاةً وحاجاتٍ لنا كفف ... لو أنّ صحبك إذ ناديتهم وقفُوا
على هريرة إذ قامت تودّعنا ... وقد أتى من إطار دونها شرفُ

[بسيط ـ الأعشى] [١/ ٢١٥ ـ إطان]

من نحو كابةَ تحتثُّ الرّكاب بهم ... كي يَشْعَفوا آلفاً صبّاً فقد شعَفُوا

[بسيط ـ جرير] [٤/ ٤٢٧ ـ كابة]

انظر خليلي بأعلى ثرمداءَ ضُحًى ... والعيس جائلةٌ أعراضها جُنُفُ
إن الزيارة لا تُرجى ودونهمُ ... جَهْمُ المحيّا وفي أشباله غَضَفُ

[بسيط ـ جرير] [٢/ ٧٦ ـ ثرمداء]

كأنها بعد عهد العاهدين بها ... بين الذّنوب وحزمَيْ واهب صحفُ

[بسيط ـ [بشر] بن أبي خازم] [٢/ ٢٥٣ ـ حزم واهب]

بكى على حجّة الإسلام حين ثوى ... من كلّ حيّ عظيم القدر أشرفُهُ
وما لمن يمتري في الله عبرته ... على أبي حامدٍ لاحٍ يعنّفُهُ
تلك الرزيّة تستهوي قوى جَلَدي ... والطرف تسهره والدمع تنزفُهُ
فما له خلّة في الزّهد منكرة ... ولا له شَبَهٌ في الخلق نعرفُهُ
مضى وأعظم مفقود فجعت به ... من لا نظير له في الخلق يخلفُهُ

[بسيط ـ الأبيوردي] [٤/ ٤٩ ـ طُوس]

أيرحل آلفٌ ويقيم إلفُ ... وتحيا لوعةٌ ويموت قصفُ
على بغداد دار اللهو منّي ... سلامٌ ما سجا للعين طرفُ
وما فارقتها لقِلًى ولكن ... تناولني من الحدثان صرفُ
ألا روح ألا فرج قريب ... ألا جار من الحدثان كهفُ
لعلّ زماننا سيعود يوماً ... فيرجع آلفٌ ويُسرُّ إلفُ

[وافر ـ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر] [١/ ٤٦٣ ـ بغداد]

ونحن الأيمنون بنو نميرٍ ... يسيل بنا أمامهم الخليفُ

[وافر ـ معقّر بن أوس البارقي] [٢/ ٣٨٧ ـ الخليف]

بخارى من خرا لا شكّ فيه ... يعزّ بربعها الشيء النظيفُ
فإن قلتَ الأمير بها مقيم ... فذا من فخر مفتخر ضعيفُ
إذا كان الأمير خرا فقل لي ... أليس الخرء موضعه الكنيفُ
[وافر ـ طاهر بن محمد الطاهري] [١/ ٣٥٤ ـ بخارى]

منعنا أرضنا من كلّ حيّ ... كما امتنعت بطائفها ثقيفُ
أتاهم معشر كي يسلبوهم ... فحالت دون ذلكم السيوفُ
[وافر ـ أبو طالب بن عبد المطلب] [٤/ ١١ ـ الطائف]

تقدم خيبراً بأقل عضب ... له ظُبة لما لاقى قطوفُ
[وافر ـ معقّر البارقي] [٢/ ١٠٤ ـ جَبَلة]

لله عيشٌ بالمدينة فاتني ... أيام لي قصر المغيرة مألفُ
حجّي إلى البيت العتيق وقبلتي ... باب الحديد وبالمصلّى الموقفُ
أرض حصاها عسجدٌ وترابها ... مسكٌ وماء المدّ فيها قرقفُ
[كامل ـ الرّستمي] [٥/ ٧٨ ـ مدينة أصبهان]

عَمْرُ العلا هشم الثريد لقومه ... ورجال مكّة مسنتون عجافُ
[كامل ـ ....] [٥/ ١٨٥ ـ مكة]

أرباب نخلة والقريظ وساهم ... أنّى كذلك آلف مألوفُ
[كامل ـ سبيع بن الخطيم] [٣/ ١٨٠ ـ ساهم]

ولقد هبطت الغيث أصبح عازباً ... أنفاً به عوذ النعاج وقوفُ
متهجّمات بالفَرُوق وثبرةٍ ... حين ارتبأن كأنهنّ سيوفُ
[كامل ـ سبيع بن الخطيم] [٤/ ٢٥٨ ـ الفَرُوق]

ولقد شهدت الخيل تحمل شكّتي ... جرداء مشرفة القذال سلوفُ
ترمي أمام الناظرين بمقلةٍ ... خوصاء يرفعها أشمّ منيفُ
ومجالسٍ بيض الوجوه أعزّةٍ ... حمر اللّثات كلامهم معروفُ
أرباب نخلة والقريظ وساهم ... أنى كذلك آلف مألوف
[كامل ـ سبيع بن الخطيم] [٤/ ٣٣٧ ـ القريظ]

واعتــادهـا لـمــا تضـايق شُــرْبهــا   بِـلِوى بِــوادرَ مَــرْبَــعٌ ومَـصــيـفُ

[كامل - سُبَيع بن الخطيم]   [١/ ٥٠٢ - بوادر]

إنــي لأهــواكِ غــيــر ذي كــذبٍ   قــد شفّ منّي الأحشــاء والشّغـفُ

[منسرح - قيس بن الخطيم]   [٣/ ٣٥٢ - شَغَف]

والله ذي المسـجـد الحـرام ومـا   جـلّل مـن يـمـنـةٍ لـهـا خـنـفُ

إنــي لأهــواك غــيــرَ ذي كــذبٍ   قــد شفّ مني الأحشــاء والشغـفُ

بــل لـيت أهـلي وأهــل أثـلة فـي   دارٍ قــريـب بـحـيـث نـخـتـلفُ

[منسرح - قيس بن الخطيم]   [١/ ٩١ - الأَثْلة]

إني ورب العــزّى السعيــدة واللّـ ـ ـه الــذي دون بـيـتـه سـرفُ

[منسرح - درهم بن زيد الأوسي]   [٤/ ١١٦ - العزّى]



قافية الفاء المكسورة

ومن دون ذكراها التي خطرَتْ لنا … بشرقيِّ نعمان الشّرى فالمعرَّفِ

[طويل - مليح الهذلي] … [٣/ ٣٣٠ - الشّرى]

جزى الله خيراً والجزاء بكفّه … فتًى من عقيلٍ سادَ غير مكلَّفِ

فتًى كانت الدنيا تهون بأسرها … عليه ولم ينفكّ جمّ التصرّفِ

ينال عليّات الأمور بهونةٍ … إذا هي أعيَتْ كلّ خرقٍ مشرَّفِ

هو الذَّوْب أو أري الضحى ليَ شبتُه … بدرياقةٍ من خمر بيسان قرقفِ

[طويل - ليلى الأخيلية] … [١/ ٥٢٧ - بيسان]

إلى نضدٍ من عبد شمسٍ كأنّهم … هضاب أجا أركانه لم تقصّفِ

قلامسة ساسوا الأمور فأحكموا … سياستها حتى أقرّت لمردفِ

[طويل - ....] … [١/ ٩٦ - أجأ]

وبين الصّفا والمروتين ذكرتُكم … بمختلفٍ من بين ساعٍ وموجفِ

وعند طوافي قد ذكرتك ذكرةً … هي الموت بل كادت على الموت تُضعفُ(١)

[طويل - نصيب] … [٣/ ٤١١ - الصّفا]

[طويل - جميل] … [٥/ ١١٧ - المروة]

نهضنَ بنا من سيف رملِ كُهَيْلةٍ … وفيها بقايا من مراحٍ وعجرفِ

[طويل - الفرزدق] … [٤/ ٤٩٦ - كهيلة]

---

(١) إقواء.

فإن يك عزٌّ في قضاعة ثابت ... فإنّ لنا برحرحان وأسقفِ
[طويل - عنترة] [١/ ١٨١ - أسقف]

أدارَ سليمى بالدّوانك فالعُرْفِ ... أقامت على الأرواح فالدّيم الوُطْفِ
وقفتُ بها واستنزفت ماء عَبْرتي ... من العين إلّا ما كففتُ به طرفي
[طويل - الحطيئة] [٢/ ٤٧٩ - الدّوانك]

سقى الله قتلى بالفرات مقيمة ... وأخرى بأثباج النّجاف الكوانفِ
فنحن وطئنا بالكواظم هرمزاً ... وبالثِّنْي قرنَيْ قارنٍ بالجوارفِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٢/ ٨٦ - الثِّني]

بودّك ما قومي إذا ما هجوتُهم ... إذا هبّ في المشتاة ريح أُطايفِ
[طويل - المرقّش [الأكبر]] [١/ ٢١٥ - أطايف]

فلم تَرَ عيني مثل سربٍ رأيتُه ... خرجن علينا من زقاق ابن واقفِ
[طويل - [هدبة بن خشرم]] [٣/ ١٤٥ - زقاق ابن واقف]

فلم تَرَ عيني مِثْلَ سربٍ رأيتُه ... خرجن علينا من زُقاق ابن واقفِ
تضمّخن بالجاديّ حتى كأنما الـ ... أنوفُ إذا استعرَضْتَهنّ رواعفُ(1)
خرجن بأعناق الظّباء وأعين الـ ... جآذر وارتجّت لهنّ الرّوادفُ
فلو أنّ شيئاً صاد شيئاً بطَرْفه ... لصِدْن بألحاظ ذوات المطارفِ
[طويل - هدبة بن خشرم العذري] [٣/ ١٤٥ - زقاق ابن واقف]

لقد عضّني بالجوّ جوّ كُتيفة ... ويوم التقينا من وراء شَرافِ
قصرتُ له الدعصى ليعرف نسبتي ... وأنبأته أني ابن عبد منافِ
رفعت له كفّي بأبيض صارمٍ ... وقلت التَحِفْه دون كلّ لحافِ
[طويل - زميل بن زامل الفزاري] [٣/ ٣٣١ - شَراف]

أيا شجر الخابور ما لك مورقاً ... كأنّك لم تجزع على ابن طريفِ

(1) في البيت وتاليه إقواء.

فتًى لا يحبّ الـزّاد إلاّ من التّقى ... ولا المـال إلاّ من قنـاً وسيـوفِ
[طويل ـ أخت الوليد بن طريف] [٢/ ٣٣٤ ـ الخابور]

ولله عينـا مـن رأى من عـصـابـةٍ ... غـوت غيّ بكرٍ يـوم ذات نكيفِ
أنـاخـوا إلى أبيـاتنـا ونسـائنـا ... فكـانـوا لنـا ضيفـاً كشـرّ مضيفِ
[طويل ـ ابن شعلة الفهري] [٥/ ٣٠٣ ـ نكيف]

أمسى سُـقـامٌ خـلاءً لا أنيس بـه ... إلاّ السّبـاعُ ومَـرُّ الـرّيـح بـالغَـرَفِ
[بسيط ـ أبو خراش الهذلي] [٣/ ٢٢٦ ـ سُقام]

يا راكب العيس لا تعجل بنا وقفِ ... نُحيِّ داراً لسعـدى ثم ننصـرفِ
وابك المعاهـد من سعدى وجـارتها ... ففي البكـاء شفـاء الهـائم الـدَّنِفِ
أشكو إلى الله يا سعدى جوى كبـدٍ ... حرّى عليك متى مـا تُذكـري تَجِفِ
أهيم وجـداً بسُعدى وهي تصـرمني ... هـذا لعمـرك شكـل غيـر مؤتلفِ
دع عنك سعدى فسعدى عنك نازحة ... واكفف هواك وعَدِّ القـول في لطفِ
ما إن أرى الناس في سهل ولا جبلٍ ... أصفى هـواءً ولا أعذى من النّجفِ
كـأنّ تـربتـه مسـك يفـوح بـه ... أو عنبـر دافه العـطّار في صـدفِ
حُفّت ببـرٍّ وبحـرٍ من جـوانبـهـا ... فـالبرّ في طـرفٍ والبحر في طـرفِ
وبين ذاك بسـاتيـن يسيـح بهـا ... نهـرٌ يجيش بجـاري سيله القَصِفِ
ومـا يـزال نسيـم من أيـامنـه ... يـأتيك منهـا بـريّـا روضـةٍ أُنفِ
تلقـاك منـه قبيـل الصبـح رائحـة ... تشفي السقيم إذا أشفى على التّلفِ
لـو حلّه مـدنفٌ يـرجـو الشفـاء بـه ... إذن شفـاه من الأسقـام والـدَّنفِ
يؤتى الخليفـة منـه كلمـا طلعت ... شمس النهـار بـأنـواعٍ من التّحفِ
والصّيـد منه قـريبٌ إن هممتَ بـه ... يـأتيـك مؤتلفـاً في زيّ مختـلفِ
فيـا لـه منـزلاً طـابت مسـاكنـه ... بحَيْـز من حاز بيت العـزّ والشّـرفِ
خـليفـةٍ واثـقٍ بـالله هـمّـتـه ... تقـوى الإلـه بحـقّ الله معتـرفِ
[بسيط ـ إسحاق بن إبراهيم الموصلي] [٥/ ٢٧١ ـ النَّجَف]

مـا لِـدُبَيَّـةَ منـذ اليـوم لم أَرَهُ ... وَسْطَ الشُّروب ولم يُلْمِمْ ولم يَطِفِ
لـو كـان حيّـاً لغـاداهم بمُتْـرعـةٍ ... من الرّواويق من شِيْزَى بني الهَطِفِ
ضخمُ الرّماد عـظيمُ القِدْر، جَفْنَتُـه ... حين الشتاء كحوض المنهل اللّقِفِ

[بسيط ـ أبو خراش الهذلي] [٤/ ١١٧ ـ العزّى]

إن كـان عثمـان أمسى فـوقـه أَمَـرٌ ... كـراتب العَوْن فـوق القبّـة المـوفي

[بسيط ـ أبو زبيد] [١/ ٢٥٢ ـ أَمَر]

بـمـارت مـريـمَ الـكـبـرى ... وظـلِّ فـنـائـهـا فَـقِـفِ
فـقصـر أبـي الخصـيب المشـ ... ـرفِ المـوفي عـلى النَّـجَفِ
فـأكـنـاف الـخـورنـق والسّـ ... ـدير مـلاعـب الـسّـلفِ
إلـى النّـخـل المـكـمّـم والـ ... ـحـمـائـم فـوقـه الـهُـتُـفِ

[وافر مجزوء ـ الثّرواني] [٢/ ٥٣١ ـ دير مارت مريم]

تـركت ابن الحريـز على ذمـامٍ ... وصـحـبتـه تـلوذ بـه الـعـوافي
ولم يصـرف صـدور الخيـل إلاّ ... صـوائـح مـن أيـائيـمٍ ضعـافِ
وقِـرْنٍ قـد تـركتُ الـطيـر منـه ... كـمعتـرك العـوارك مـن منـافِ

[وافر ـ بلعاء بن قيس] [٥/ ٢٠٣ ـ مناف]

جلَبْنـا الخيـل مـن غَيْـدانَ حتى ... وقـعـنـاهـنّ أيـمـنَ مـن صُنـافِ

[وافر ـ الأفوه الأودي] [٣/ ٤٢٤ ـ صُناف]
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٤/ ٢٢١ ـ غَيْدان]

جلبنـا الخيـل مـن غيـدانَ حتى ... وقـفـنـاهـنّ أيـمـنَ مـن صُنـافِ
وبـالـغـرفيّ والـعـرجـاء يـومـاً ... وأيّـامـاً عـلى مـاء الـطَّفـافِ

[وافر ـ الإفوه الأودي] [٤/ ٣٥ ـ الطّفاف]
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٤/ ١٩٤ ـ الغَرْفيّ[1]]

---

(١) رواية الأول هنا: وقعناهنّ، وهي رواية الديوان، انظر الطرائف الأدبية ص ٢١.

تــركنــا بــالمــراح وذي سـحيـمٍ — أبـا حيّـان فـي نـفـرٍ منـافـي
[وافر ـ مرّة بن عبد الله اللّحياني] — [٣/ ١٩٥ ـ سحيم]
[وافر ـ مرّة بن عبد الله اللّحياني] — [٥/ ٩١ ـ المِراح]

عليـه الـطّيـر مـا يـدنـون منـه — مـقـامـات العـوارك مـن إسـافِ
[وافر ـ بشر بن أبي خازم الأسدي] — [١/ ١٧٠ ـ إساف]

تـشـتـو بـمـكّـة نـعـمـة — ومـصـيـفـهـا بـالـطـائـفِ
[كامل مجزوء ـ محمد بن عبد الله النميري] — [٤/ ١٢ ـ الطائف]

أبني سعيـدٍ إنكم مـن معشـرٍ — لا يعـرفـون كـرامـة الأضيـافِ
قـوم لبـاهلة بـن أعصـر إن هـمُ — غضبـوا حسبتَهـمُ لعبـد منـافِ
قـرنوا الغـداء إلى العشـاء وقـرّبـوا — زاداً لـعَمْـرُ أبـيـك ليس بـكـافِ
وكـأنـي لـمـا حـططتُ إلـيـهـمُ — رحـلي نـزلتُ بـأبـرق الـعـزّافِ
بيـنـا كـذاك أتـاهـمُ كـبـراؤهـم — يلحـون في التبـذيـر والإسـرافِ
[كامل ـ..............................] — [١/ ٦٨ ـ أبرق العَزّاف]

أَلْفَيْتُهـم يـوم الهيـاج كـأنـهـم — أُسْـدٌ ببيـشـة أو بـغـاب رؤافِ
[كامل ـ قيس بن الخطيم] — [٣/ ٧٥ ـ رؤاف]

صـدفَتْ أميمـة لات حين صـدوفِ — عـني وآذن صـحـبتي بـخـفـوفِ
أأميم هـل تـدرين أن رُبَ صـاحبٍ — فـارقتُ يـوم حشـاش غيـر ضعيفِ
يـروى النديم إذا تنـاشى صحبُه — أمّ الـصبـي وثـوبـه مـخـلوف
[كامل ـ عمير بن الجعد] — [٢/ ٢٦٢ ـ حُشاش]

لـمّـا رأيـتـهـمُ كـأنّ نـبـالـهـم — بـالجـزع من نقـرى نجـاءُ خـريفِ
وعـرفتُ أنْ من يثقفـوه يتـركـوا — للضبـع أو يصطف بشـرّ مصيفِ
أيقنت أن لا شيء ينجي منـهـمُ — إلّا تـفـاوت جـمّ كـلّ وظـيـفِ
رفّعت سـاقًا لا أخـاف عثارهـا — ونجـوت من كثبٍ نجاء خـذوفِ

وإذا أرى شخصاً أماميَ خلتُه رجلاً فملتُ كميلة الخذروفِ

[كامل - عمير بن الجعد القهدي] [٥/ ٢٩٩ - نَقَرى]

في بطن كرٍّ في صعيدٍ راجف بين قنان العاذ والنواصفِ

[رجز - قيس بن العجوة الهذلي] [٤/ ٦٥ - عاذ]

لولا ترقّيّ على الأشرافِ أقحمتَني في النّفنف النّفنافِ

في مثل مهوى هوّة الوصّاف

[رجز مشطور - رؤبة] [٥/ ٤٢٠ - هوة ابن وصّاف]

يا من لثورٍ لهقٍ طوّاف أعين مشّاءٍ على الأعرافِ

[رجز - ....] [١/ ٢٢١ - الأعراف]

كأنّ بين المرط والشّعوف رملاً حبا من عقد الغريفِ

[رجز - ....] [٤/ ١٢٠ - الغريف]

نحن بالبصرة في لو نٍ من العيش ظريفِ

نحن ما هبّت شمال بين جنّاتٍ وريفِ

فإذا هبّت جنوبٌ فكأنّا في كنيفِ

[رمل مجزوء - ابن لنكك] [١/ ٤٣٧ - البصرة]

يا أسد الدين اغتنم أجرنا وخلّص الرحبة من يوسفِ

تغزو إلى الكفر وتغزو به الـ إسلامَ ما ذاك بهذا يفي

[سريع - يحيى بن النقاش] [٣/ ٣٦ - رحبة مالك بن طوق]

أبكي على فتية رُزِئْتُهمُ ما إنْ لهم في الرجال من خَلَفِ

نهر أبي فُطْرسٍ محلّهمُ وصبّحوا الزّابيين للتّلفِ

أشكو إلى الله ما بُليتُ به من فقد تلك الوجوه والشّرفِ

[منسرح - العبلي] [٥/ ٣١٦ - نهر أبي فُطْرُس]

فيك دير العاقول ضيّعت أيّا مي بلهوٍ وحثّ شربٍ وطَرْفِ

ونـدامـاي كـلّ حـرٍّ كـريـمٍ حـسـنٍ دَلُّـه بـشـكـلٍ وظَـرْفِ
بعـدمـا قـد نعمتُ في ديـر قُنّى معهـم قـاصفين أحسن قـصفِ
بين ذيـن الـدّيـرين جنّـة دنيـا وصفهـا زائـد عـلى كـلّ وصفِ
[خفيف - ....] [٢/ ٥٢١ - دير العاقول]

يا دار أقوت بـالجزع ذي الأخيـاف بين حـزم الجُـزَيـز فـالأجـرافِ
[خفيف مخزوم - الفضل بن العباس اللّهبي] [٢/ ١٤٠ - الجُزَيْز]
[خفيف مخزوم - الفضل بن العباس اللّهبي] [١/ ١٠١ - أجراف]

هـنّ أسـلاب يـوم عـيـن أُبـاغٍ مـن رجـالٍ سُقـوا بسمٍّ ذُعـافِ
[خفيف - عبد الرحمن بن حسّان] [١/ ٦١ - أُباغ]

حـنّ قـلبي إلى مـعـالـم بـابـلْـ ـلا حنينَ المـولّـه المشعـوفِ
مـطلب اللهـو والهـوى وكنـاس الـ ـخُـرّدِ العِيْـن والـظّبـاء الهيـفِ
حيث شـطّا قـويقَ مسـرح طرفي والأسـامي مـؤانسي وألـيـفـي
ليس من لم يسـل حنينـاً إلى الأو طـانِ إن شتّت النّـوى بـظريفِ
ذاك من شيمـة الكـرام ومـن عهـ ـدِ الـوفـاء المحبّب المـوصـوفِ
[خفيف - أبو القاسم بن المغربي] [١/ ٣٠٩ - بابِلّا]

لقـد أخّـر الـدّهـر من لـو تقـدْ مَ فيـه لـزيّنـه حسـن وصفِـهْ
وقـدّم مـن راح يـزري بـه فـلا أرغـم الله إلاّ بـأنـفِـهْ
[متقارب - موسى القمراوي] [٤/ ٣٩٦ - قَمْراو]

رقم : ٢٣١ – ٩١



الدكتور عمر الأسعد

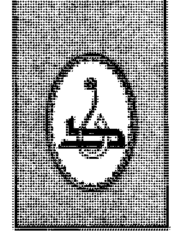
الجزء الثاني

دار النفائس



للطباعة والنشر والتوزيع
شارع فردان - بناية الصباح
وصفي الدين - ص.ب ١٤/٥١٥٢
برقياً: دانفايسكو - ت ٨١٠١٩٤
أو ٨٦١٣٦٧ بيروت - لبنان

الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م




مجمع
أشعار معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم



وخيَّرني ذو البؤس في يوم بؤسه   خلالاً أرى في كلّها الموتَ قد بَرَقْ
كما خيَّرَتْ عادٌ من الدهر مرّةً   سحائبَ ما فيها لذي خِيْرةٍ أَنَقْ
سحائبَ ريحٍ لم تُوكَّلْ ببلدةٍ   فتتْركَها إلّا كما ليلة الطَّلَقْ

[طويل - عبيد بن الأبرص]   [٤/ ١٩٩ - الغَريّان]

ألك السّدير وبارقٌ   ومرابضٌ ولك الخَوَرْنَقْ

[كامل مجزوء - المتلمس]   [٥/ ٩١ - مَرابض]

ألك السدير وبارقٌ   ومنابضٌ ولك الخَوَرْنَقْ
والقصر من سنداد ذي الشُّـ   ـرُفات والنّخل المنبَّقْ
والثعلبيّة كلّها   والبدو من عانٍ ومطلَقْ

[كامل مجزوء - المسيّب بن علس[1]]   [٥/ ١٩٩ - منابض]

ولقد نظرتُ إلى الرصا   فة فالثنيّةِ فالخَوَرْنَقْ
جرّ البِلى أذياله   فيها فأدْرسها وأخلَقْ

[كامل مجزوء - الحسين بن السّري]   [٣/ ٤٩ - رصافة الكوفة]

كأنها بين شروری والعُمَقْ   نوّاحة تلوي بجلبابٍ خَلَقْ

[رجز - [ابن الأعرابي]]   [٣/ ٣٣٩ - شرَوْرى]

كأنّها بين شروری والعُمَقْ   وقد كسَوْنَ الجلد نضحاً من عَرَقْ

---

(١) أو المتلمّس.

نــوّاحــة تـلوي بـجــلبــابٍ خَـلَقْ

[رجز مشطور ـ ابن الأعرابي] [٤/ ١٥٧ ـ عُمَق]

نـــروى على العَجــول ثم نـنــطلق إنّ قصيّــاً قــد وفى وقــد صَـــدَقْ

بــالشبــع للحــاجِ وريّ ٍ منـــطبقْ

[رجز مشطور ـ ....] [٤/ ٨٨ ـ العَجول]



فمـا شُكْـرُ من أدّى إليكم نسـاءكم ... مـع القـوم قـد يمّمن دُرْنـا وبـارقَـا

[طويل - مالك بن نويرة] [٢/ ٤٥٢ - دُرْنا]

أتـاني وغـور الحـوش بيني وبينـه ... كـرانسُ من جنبَيْ فتـاقٍ فـأبلقَـا

[طويل - الأعشى] [٤/ ٢٣٥ - فِتاق]

سقى هـزم الأرعـاد منبجس العُـرا ... منـازلها من مسـرقـان فسـرّقَـا

إلى الكـربج الأعلى إلى رامهـرمز ... إلى قريات الشيـخ من فوق شستقَـا

[طويل -- يزيد بن مفرّغ] [٣/ ٣٤٢ - شستق]

سقى هـزم الأرعـاد منبجس العـرا ... منـازلها من مسـرقـان فسـرّقَـا

فتستـر لا زالت خصيباً جنـابهـا ... إلى مـدفع السّلان من بطن دورقَـا

إلى الكـربج الأعلى إلى رامهـرمز ... إلى قريات الشيـخ من فوق شستقَـا

[طويل - يزيد بن مفرّغ] [٤/ ٤٤٥ - كُرْبُج دينار]

لـعمـري لـمكّـاء يـغنّي بقـفـرةٍ ... بعليـاءَ من نجـدٍ عـلا ثمّ شـرّقَـا

أحبُّ إلينـا من هـديـل حمـامـةٍ ... ومن صوت ديكٍ هـاجه الليـل أبلقَا

[طويل - ....] [٥/ ٢٦٤ - نَجْد]

تعلّق من أسمـاء من قـد تعـلّقـا ... ومثـل الذي لاقى من الـوجـد أرّقَـا

وحسبُـك من أسماء نـأيٌ وأنهـا ... إذا ذُكـرَتْ هـاجت فؤاداً مـعلّقـاً

سقى هـزم الأرعـاد منبجس العـرا ... منـازلها من مسـرقـان فسـرّقَـا

إلى حيث يـرفى من دجيـل سفينـه ... ودجلة أسقـاهـا سحـابـاً مـطبّقَـا

فتستر لا زالت خصيباً جنابها ... إلى مدفع السّلان من بطن دورقَا

[طويل - يزيد بن المفرّغ] [٥/ ١٢٦ - مَسْرُقان]

الله نجاني وصدّقت بعدما ... خشيتُ على تبراك ألّا أصدّقَا

وأعيس إذ أكلفته وهو لاغبٌ ... سرى طيلسان الليل حتى تمزّقَا

[طويل مخروم - وزين بن ظالم العجلي] [٢/ ١٢ - تِبْراك]

خليليّ قوما في عطالة فانظرا ... أناراً ترى من ذي أبانَيْن أم بَرْقَا

فإن كان بَرْقاً فهو في مشمخرّةٍ ... تغادر ماءً لا قليلاً ولا طرْقَا

وإن كان ناراً فهي نار بملتقى ... من الرّيح تشبيها وتصفقها صفْقَا

لأمّ عليٍ أوقدَتْها طماعةً ... لأوبة سَفْرٍ أن تكون لهم وَفْقَا

[طويل - سويد بن كراع العكلي] [٤/ ١٢٩ - عطالة]

قتلتُ صناديد الرّجال ولم أذر ... عدوّاً ولم أترك على جسدٍ خلْقَا

وأخليتُ دار الملك من كلّ نازعٍ ... وشرّدتُهم غرباً وبدّدْتُهم شرْقَا

فلمّا لمستُ النجم عزّاً ورفعةً ... وصارت رقاب الناس أجمع لي رقًّا

رماني الردّى رمياً فأخمد جمرتي ... فها أنا ذا في حفرتي مفرداً مُلْقَى

ولم يُغن عني ما صنعت ولم أجد ... لدى قابض الأرواح من أحدٍ رفْقَا

وأفسدت دنياي وديني جهالةً ... فمن ذا الذي منّي بمصرعه أشْقَى

[طويل - ....] [٣/ ٣٠٩ - شاش]

وهل أرينّ الدهر في رونق الضّحى ... شَراءً وقد كان الشراب بها رَيْقَا

[طويل - ....] [٣/ ٣٣٠ - الشَّراء]

وذو اللّب لا يلوي إليها بطَرْفه ... ولا يقتفيها دار مكثٍ ولا بقَا

تأمّلْ ترَ(١) بالقصر خَلْقاً تحسُّه ... خلا بعد عزٍّ كان في الجوّ قد رقَا

وأمرٌ ونهيٌ في البلاد ودولة ... كأنْ لم تكن فيه وكان به الشّقَا

[طويل - ....] [٤/ ٣٥٤ - القصر الأبيض]

---

(١) جزمه أخلّ بوزنه.

أيـا جـارتي بيني فـإنك طـالقـه — كـذاك أمـور النـاس غـادٍ وطـارقَـهْ
وبيني فقـد فـارقتِ غيـر ذميمـةٍ — ومـوموقـة منّا كمـا أنت وامقَـهْ
وبيني فـإنّ البين خيـر من العصـا — وأن لا تَرَيْ لي فوق رأسك بـارقَـهْ
[طويل - الأعشى] [٥/ ١٨٤ - مكة]

ألا طـرقَتْ من أهـل بثنـة طـارقـه — على أنهـا معشـوقـة الـدلّ عـاشقَـهْ
تبيت وأرض السّـوس بيني وبينهـا — وسـولاف رستـاقُ حمَتْـه الأزراقَـهْ
إذا نحن شئنـا صـادفَتْنـا عصـابـةٌ — حـروريةٌ أضحَتْ من الـدين مارقَـهْ
[طويل - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٣/ ٢٨٥ - سُولاف]

كـأنّ ريقتهـا بعـد الكـرى اغتبقت — من طيّب الـراح لمـا يَعْـدُ أن عَتُقَـا
شـجّ السّقاة على نـاجـودهـا شبمـاً — من مـاء لينـة لا طـرقـاً ولا رنقَـا
[بسيط - زهير] [٥/ ٢٩ - لينة]

لنـا صـديق يغـرّ الأصـدقـاء ولا — تـراه مـذ كـان في ودّ لـه صـدقَـا
كـأنـه البحـر طـول الـدهـر تـركبـه — وليس تـأمن فيـه الخـوف والغـرقَـا
[بسيط - المؤيد الألوسي] [١/ ٢٤٧ - أُلُوس]

ليثٌ بعثّـر يصـطاد الـرجـال إذا — مـا الليث كذّب عن أقـرانه صَـدقَـا
[بسيط - [زهير]] [٤/ ٨٥ - عَثَّر]

من كان أمسى بذي مـرخٍ وساكنـه — قـريـر عينٍ لقـد أصبحتُ مشتـاقَـا
أرى بعينيّ نحو الشرق كـلّ ضحى — دأب المقيَّـد مَنَّى النفسَ إطـلاقَـا
[بسيط - ....] [٥/ ١٠٣ - مَرْخ]

إني ذكـرتـك بـالـزهـراء مشتـاقَـا — والأفق طلق ووجـه الأرض قد راقَـا
ولـلنسـيـم اعـتـلالٌ فـي أصـائلـه — كـأنّما رقّ لي فـاعتـلّ إشفـاقَـا
والـرّوض عن مـائـه الفضّي مبتسمٌ — كمـا حلَلْتِ عن اللّبـات أطـواقَـا
يـومٌ كـأيـام لـذاتٍ لنـا انصـرمت — بتنـا لهـا حين نـام الـدهـر سُـرّاقَـا
[بسيط - ابن زيدون] [٣/ ١٦١ - الزهراء]

إني امـرؤ حنـظليٌ في أرومتـهـا ... لا من عتيكٍ ولا أخوالي العَوَقه

[بسيط - (ش) الأزهري] [٤/ ١٦٩ - عَوَقَةُ]

لـمـن ربـعٌ بـذات الـجَـيْـ ... ـش أمـسـى دارسـاً خَـلَقـا

كـلفـتُ بـهـم غـداة غـدٍ ... ومـرَّتْ عـيـسُـهـم فِـرَقـا

تـنـكّـر بـعـد سـاكـنـه ... فـأمـسـى أهـلـه فـرقَـا

عـلونـا ظـاهـر الـبـيـدا ... ءِ والـمـحـزون مـن قَـلِقـا

[وافر مجزوء - جعفر بن الزبير بن العوام] [٢ / ٢٠١ - الجَيْش]

أقـول لـصـاحبيّ من التـأسّـي ... وقـد بلغت نفـوسهمـا الحلوقَـا

إذا بـلغ الـمـطيّ بـنـا بـطانـاً ... وجـزنـا الثّـعلبيّـة والشـقـوقَـا

وخـلّفـنـا زُبـالـة ثـم رُحـنـا ... فقـد وأبيـك خـلَّفْنـا الـطريـقَـا

[وافر - ....] [١/ ٤٤٦ - بِطان]

ملكٌ إذا مـا السّلم شتّت مـالـه ... جمع الهياج عليه مـا قـد فرّقَـا

وأكفّـه تَكِـفُ النّـدى فبـنـانـه ... لـو لامس الصخـر الأصمّ لأورقَـا

[كامل - سعيد بن صالح الجبراني] [٢ / ١٠٢ - جبرين قُورَسْطايا]

أمسى خليـطك قـد أجـدّ فـراقـا ... هـاج الحـزين وهيّـج الأشـواقَـا

هـل تبصـران ظعـائنـاً بعنيـزةٍ ... أم هـل تقـول لنـا بهنّ لحـاقَـا

إنّ الـفؤاد مـع الـذيـن تـحمّـلوا ... لـم ينـظروا بـعُـنَـيـزةَ الإشـراقَـا

[كامل - جرير] [٤/ ١٦٣ - عُنَيزة]

لم ينس ركبـك يـوم زال مـطيّهم ... من ذي الحليف فصبّحـوا مصلوقَـا

[كامل - ابن هرمة] [٥/ ١٤٣ - مصلوق]

يـا زاجـراً فـي حَـدْوِهِ الأيـانقـا ... رفقـاً بهـا تفـديـك روحي سـائقَـا

فقـد عـلاهـا من بـدور طـنـزةٍ ... من ضـرب الحُسْن لـه سـرادقَـا

[كامل - إبراهيم بن عبد الله الطنزي] [٤/ ٤٤ - طَنْزة]

يـا عليُّ بنَ أحمـد لا اشتيـاقـا ... وأنـا الـمـرء لا أحبّ الـنّـفـاقَـا

لـم أزل أكـره الـفـراق إلـى أن نلتـه منـك فـارتضيتُ الفـراقـا
حَسْبنـا بـالخـلاص منك نجـاحـاً وكفى بـالـنجـاة منـك خَـلاقـا
[خفيف ـ أبو بكر العيدي] [٥/ ٢٤٥ ـ مِيْمَنْد]

عَـيْـنُ بـكّـي لـسـامـة بـن لـؤيٍّ حـمـلَتْ حـتـفَـه إلـيـه الـنـاقَـهْ
لا أرى مـثـل سـامـةَ بـنِ لـؤيٍّ عـلقَتْ سـاق سـامـة الـعـلاّقَـهْ
ربّ كـأسٍ هَـرَقْـتَهـا ابـنَ لؤيٍّ حَـذَر الموت لم تكن مهـراقَـهْ
[خفيف ـ ....] [٢/ ١٨٨ ـ جَوف]

ألـم تسـأل الـرَّبـعَ أن يَـنْـطِقـا بَـقْـرنِ الـمـنـازلِ قـد أَخْـلقـا
[متقارب ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤/ ٣٣٢ ـ قَرْن]

وإنـي امـرؤٌ كـسـرويّ الـفـعـال أصيف الجبـال وأشتـو العـراقَـا
وألـبس لـلـحـرب أثـوابـهـا وأعـتـنـق الـدّارعـيـن اعـتـنـاقَـا
[متقارب ـ أبو دلف العجلي] [٢/ ٩٩ ـ الجبال]

ألـم تـرَ أنّـا جـلَبْـنـا الـخـيـول إلـى أرض بـابـل قُـبّـاً عـتـاقَـا
فـمـا زلن يـسعـفـن بـالـدّارعـيـ ـنَ طـوراً حـزونـاً وطـوراً رقـاقَـا
إلـى أن وَرَيْـن بـأذنـابـهـا قـلـوب رجـالٍ أرادوا الـنّـفـاقَـا
وأنـت أبـا دُلَـفٍ نـاعـمٌ تصيف الجبـال وتشتـو العـراقَـا
[متقارب ـ عبد الله بن طاهر] [٢/ ٩٩ ـ الجبال]

خـوارزمُ عـنـديَ خـيـر الـبـلاد فـلا أقلَعَتْ سُحْبُـهـا المُـغْـدقَـهْ
فـطوبى لـوجـه امـرىءٍ صبّـحَتْـ ـه أوجـه فـتيـانـهـا المشـرقَـهْ
ومـا إن نـقـمـتُ بـهـا حـالـةً سـوى أن أقـامـت بهـا مقـلقَـهْ
[متقارب ـ محمد بن نصر بن عنين] [٢/ ٣٩٧ ـ خُوارِزْم]



قافية القاف المضمومة

وتُجبى إليه السَّيْلَحون ودونها ... صريفونَ في أنهارها والخَوَرْنَقُ

[طويل - [الأعشى]] [٢ / ٤٠١ - الخَوَرْنق]

أفي حَفَر السُّوبان أصبح قومنا ... علينا غضاباً كلّهم يتحرّقُ

[طويل - ....] [٢ / ٢٧٦ - حَفَر السُّوبان]

إذا فاخروا قالوا مياه غزيرة ... عِذابٌ وللظّامي سُلافٌ مورّقُ

سلافٌ ولكنّ السراجين مزجها ... فشاربها منها الخرا يتنشّقُ

وقد قال قوم جنة الخلد جلّقٌ ... وقد كذبوا في ذا المقال ومَخْرقوا

فما هي إلّا بلدة جاهلية ... بها تكسد الخيرات والفسق يَنْفُقُ

فحسبهمُ جيرون فخراً وزينةً ... ورأسَ ابن بنت المصطفى فيه علّقوا

[طويل - ....] [٢ / ٤٦٨ - دِمَشق الشام]

فذاك وما أنجى من الموت ربّه ... بساباطَ حتى مات وهو مُحَرْزَقُ

وتُجبى إليه السيلحون ودونها ... صريفون في أنهارها والخورنقُ

[طويل - الأعشى] [٣ / ٢٩٩ - سَيْلَحون]

أحارِ بن بدرٍ قد وَلِيْتَ ولايةً ... فكن جُرَذاً فيها تخون وتسرقُ

فلا تحقرَنْ يا حارِ شيئاً تُصيبه ... فحظّك من مُلْك العراقين سُرّقُ

فإن جميع الناس إمّا مكذّب ... يقول بما يهوى وإمّا مصدّقُ

يقولون أقوالاً بظنٍّ وشبهةٍ ... فإن قيل هاتوا حقّقوا لم يحقّقُوا

ولا تعجزَنْ فالعجز أخبث مركب ... فما كل مدفوعٍ إلى الرزق يُرزقُ

وبـــارز تميمـــاً بـــالغنى إنّ لـلغنـى ... لسـانـاً بـه المـرء الهيـوبـة ينـطقُ

[طويل - أبو الأسود الدؤلي] [٣/ ٢١٤ - سُرَّق]

ولا الملكُ النّعمــان يــوم لقـيتُـه ... بــإمّتــه يعــطي القُــطوط ويــأفِقُ
وتُجبى إليــه السّيـلحــون ودونهـا ... صـريفـونَ في أنهـارهـا والخَـوَرْنَقُ
ويَـقْسـم أمـر النـاس أمـراً ولـيلةً ... وهم ســاكتــون والـمنيّــةُ تنـطقُ
ويـأمـر لليحـمــوم كـلَّ عشيّـةٍ ... بـقتٍّ وتـعليـقٍ فقــد كـاد يَسْـنَقُ
يُعــالى عليه الجُــلُّ كـلَّ عشيّـةٍ ... ويُـرفـع نقــلاً بــالضحى ويُعــرَّقُ
فـذاك ومـا أنجى من المــوت ربَّـه ... بسـابـاط حتى مـات وهـو مُحَـزْرَقُ

[طويل - الأعشى] [٣/ ١٦٦ - ساباط كسرى]

سـمـا لــك من أسمــاءَ همٌّ مـؤرِّق ... ومن أين ينتــاب الخيــال فيـطرقُ
وأرحُلهــا بــالجــوّ عــنــد حَــوارةٍ ... بحيث يـلاقي الآبــدات الـعسـلَّقُ

[طويل - الراعي] [٢/ ٣١٥ - حَوارة]

إذا مـا تـذكّــرت الـنظيم ومــطرقـاً ... حننتُ وأبكــاني النــظيم ومــطرقُ

[طويل - مروان بن أبي حفصة] [٥/ ٢٩٢ - النَّظيم]

[طويل - مروان بن أبي حفصة] [٥/ ١٤٩ - مُطْرِق[1]]

فمـا أنت إن دامت عليـك بخـالـدٍ ... كمـا لم يخلَّد قبلُ ســاسـا ومَـوْرَقُ

[طويل - الأعشى] [٥/ ٢٢١ - مَوْرَق]

ولا عــاديـا لم يمنـع المـوت مـالـه ... وورد بـتيـمــاء اليــهــودي أبـلقُ

[طويل - الأعشى] [٢/ ٦٧ - تيماء]

ولا عــادِيَـا لم يمنـع المـوتَ مـالُـه ... وردٌ بـتيـمــاءَ اليــهــوديّ أبـلقُ
بـنــاه سليـمـــانُ بـن داودَ حـقـبـةً ... لــه أزجٌ عــالٍ وطَــيٌّ مــوثَّــقُ

---

(١) روايته هنا: إذا تذكرت.

يوازي كُبيداء[1] السماء ودونَه ... بلاطٌ وداراتٌ وكِلْسٌ وخندقُ
لـه دَرْمَكٌ في رأسه ومشاربٌ ... ومسكٌ وريحانٌ وراحٌ تُصفَّقُ
وحُورٌ كأمثال الدُّمى ومَناصفٌ ... وقِدْرٌ وطبَّاخٌ وصاعٌ ودَيْسقُ
فذاك ولم يُعْجِزْ من الموت ربَّه ... ولكن أتاه الموت لا يتأبّقُ

[طويل - الأعشى] [١/ ٧٦ - الأبلق]

أللبرق بالمِطْلى تهبّ وتبرق ... ودونك نيقٌ من ذِقانَيْنِ أعنقُ[2]
وميضٌ يرى في بهرة الليل بعدما ... هجعنا وعرض البيد بالليل مطبقُ

[طويل - ....] [٥/ ١٥٠ - المِطْلى]

أللبرق بالمِطْلَى تهبّ وتبرقُ ... ودونك نيقٌ من ذِقانَيْنِ أعنقُ

[طويل - ....] [٣/ ٦ - ذِقان]

بليت كما يبلى الرّداء ولا أرى ... جَناناً ولا أكناف ذروة تخلقُ

[طويل - صخر بن الجعد] [٣/ ٥ - ذَرْوة]

بليتُ كما يبلى الرّداء ولا أرى ... جناناً ولا أكناف ذروة تخلقُ
ألوّي حيازيمي بهنّ صبابة ... كما يتلوّى الحية المتشرّقُ

[طويل - صخر بن الجعد] [٢/ ١٦٧ - جَنان]

تأوّب من هندٍ خيال مؤرّق ... إذا استيأست من ذكرها النفس تطرقُ
وأرحلنا بالجوّ جوّ جوادةٍ ... بحيث يصيد الآبدات العسلّقُ

[طويل - عبدة بن الطبيب] [٢/ ١٧٥ - جَوادة]

لقاسين ليلاً دون قاسان لم تكد ... أواخره من بُعد قطريه تلحقُ
بحيث العطايا مومضات سوافةً ... إلى كل عافٍ والمواعيد فُرَّقُ
أرحن علينا الليل وهو ممسّك ... وصبّحننا بالصبح وهو مخلّقُ

[طويل - البحتري] [٤/ ٢٩٥ - قاسان]

---

(١) في معجم البلدان: كبيدات، وانظر ديوان الأعشى ص ٢٥٣.

(٢) في معجم البلدان: من دغانين أعتق.

وأصبحت لا كعباً أباك لحقته ... ولا الصّلت إذ ضيّعت جدّك تلحقُ
وأصبحت كالمهريق فضلة مائه ... لضاحي سرابٍ بالملا يترقرقُ
دع القوم ما احتلّوا ببطن قراضم ... وحيث تفشّى بيضه المتفلّقُ

[طويل - الأحوص] [٤/ ٣١٦ - قُراضم]

كأنّ ابنة الزيديّ يوم لقيتها ... هنيدة مكحول المدامع مرشقُ
يراعي خذولاً ينفض المرد شادناً ... ينوش من الضّال القذاف ويعلقُ
وقلت لها يوماً بوادي مبايض ... ألا كل عانٍ غير عانيك يُعتقُ
يصادف يوماً من مليك سماحة ... فيأخذ عرض المال أو يتصدقُ
وذكّرنيها بعدما قد نسيتُها ... ديارٌ علاها وابل متبعّقُ
بأكناف شمّاتٍ كأنّ رسومها ... قضيم صناعٍ في أديم منمّقُ

[طويل - عبدة بن الطبيب] [٥/ ٥١ - مُبايض]

فحلَّتْ نبيّاً أو رُمادان دونها ... رعان وقيعان من البيد سملقُ

[طويل - الراعي] [٣/ ٦٦ - رُمادان]

تذكّر ماء الروض روض أُحامر ... فرفّع تحدوه نحائصُ رُشّقُ

[طويل - حفص الأموي] [٣/ ٨٥ - روضة أُحامر]

أشاقك برقٌ آخرَ الليل خافق ... جرى من سناهُ بينة فالأبارقُ

[طويل - كثيّر] [١/ ٥٩ - أبارق بَيْنة]

أهاجك برق آخر الليل خافق ... جرى من سناه بينة فالأبارقُ
قعدتُ له حتى علا الأفق ماؤه ... وسال بفعم الوبل منه الدوافقُ

[طويل - كثيّر] [١/ ٥٣٧ - بَيْنَة]

فللّه عينا من رأى مثل معشرٍ ... أحاطت بهم آجالهم والبوائقُ
فلم أَرَ مثل الجيش جيشِ محمدٍ ... ولا مِثْلَنا يوم احتوتنا الحدائقُ
أكرَّ وأحمى من فريقين جمّعوا ... وضاقت عليهم في أُباضَ البوارقُ

[طويل - ....] [١/ ٦٠ - أُباض]

حلفت بــربّ المُــوضِعين عـشيّــةً وغيــطان فلجٍ دونـهم والـشقــائـقُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٣٥٤ - الشقائق]

حلفت بــرب المُــوضِعين عـشيّــةً وغيــطان فلج دونـهم والـشقــائـقُ
يحثّون صبح الحمـر خوصاً كأنّهـا بنخلة من دون الــوحيف المـطارقُ
لقــد لقيَتْنــا أمّ عمــروٍ بـصــادقٍ من الصّرم أو ضاقت عليـه الخلائقُ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٧٧ - نخلة الشاميّة]

وكيف تــرجّيهـا ومن دون أرضهــا جبـال الرّبـا تلك الـطّوال البـواسقُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٢٣ - الرُّبا]

فســاروا بحمــد الله حتـى أحلّهـم ببليـون منهـا المـوجفـات السـوابقُ
[طويل - عمران بن حطان] [١/ ٣٣٤ - بِبِلْيون]

فســاروا بحمــد الله حتـى أحلّهـم ببليـون منهـا المـوجفـات السـوابقُ
فـأمسوا بحمـد الله قد حـال دونهم مهــامـهُ بيــدٌ والجبــال الشــواهقُ
وحلُّوا ولم يـرجوا سـوى الله وحـده بــدارٍ لـهم فـيهــا غـنىً ومــرافـقُ
فــأمســوا بــدارٍ لا يُفــزّع أهلهــا وجيــرانهم فيهــا تجيب وغــافـقُ
[طويل - عمران بن حطان] [١/ ٣١٢ - بابليون]

همُ رجعـوا بـالعـرج والقـوم شُهَّــدٌ هــوازن تحـدوهــا حمـاة بــطارقُ
[طويل - أبو ذؤيب] [٤/ ٩٩ - العَرْج]

إذا جبــل الــذّهـلول زال كــأنــه من البعــد زنجيٌ عليــه جــوالـقُ
[طويل - (ش) الأصمعي] [٣/ ٩ - الذُّهول]

أيُعـذر لاحيـنــا ويلحين في الصّبــا ومــا هـنّ والفـتيــان إلاّ شـقــائـقُ
[طويل - جثّامة] [٢/ ٥١٥ - دير سعد]

سرى البرق من أرض الحجاز فشاقني وكـل حجـازيّ لــه البـرق شــائقُ
فــواكبـدي ممّــا ألاقي من الهـوى إذا حــنّ إلْــفٌ أو تــألّـق بــارقُ
[طويل - ....] [٢/ ٢٢٠ - الحجاز]

وحقكمُ لا زرتكم في دُجُنَّةٍ من الليل تخفيني كأنّيَ سارقُ
ولا زرتُ إلّا والسيوف هواتف إليّ وأطراف الرّماح لواحقُ

[طويل - إسماعيل بن علي] [٤/ ١٧٨ - عين زَرْبى]

أقول لعيني دائماً ولدمعها لسان بسرّ الحبّ في الخدّ ناطقُ
أجدّك ما ينفكّ لي منك ضائر بسرّيَ واشٍ أو لحَيْنيَ رامقُ
فلولاك لمّا أعرف العشق أولاً ولولاه لم يعرف بأنّيَ عاشقُ

[طويل - عتيق بن القاسم] [٣/ ٢٠٦ - سُرْت]

عفا الربع بين الأخرجين وأُوزعت به حرجفٌ تدني الحصى وتسوقُ

[طويل - حميد بن ثور] [١/ ١٢٠ - الأخرجان]

أيا والِيَيْ أهل المدينة رفّعا لنا غرفاً فوق البيوت تروقُ
لكيما نرى ناراً يشبّ وقودها بحزم الرّحا أيدُ هناك صديقُ
تؤرّثها أم البنين لطارقٍ عشيّ السُّرى بعد المنام طروقُ
يقول بريّ وهو مُبْدٍ صبابةً ألا إن إشراف البقاع يشوقُ
عسى من صدور العيس تنفخ في البُرى طوالع من حبسٍ وأنت طليقُ

[طويل - معاوية بن عادية الفزاري] [٣/ ٣٠ - رَحا]

سقى دار ليلى بالرّقاشين مسبلٌ مهيب بأعناق الغمام دفوقُ
أغرّ سماكيّ كأنّ ربابه بخاتيّ صُفَّتْ فوقهن وسوقُ
كأنّ سناه حين تقدعه الصَّبا وتلحق أخراه الجنوب حريقُ

[طويل - طهمان] [٣/ ٥٦ - الرّقاشان]

ألا أيها الوادي المقدّس بالنّدى وأهل الندى قلبي إليك مشوقُ
ويا أيها القصر المنيف قبابه على الزَّاب لا يُسْدَدْ إليك طريقُ
ويا ملك الزّاب الرفيع عمادُه بقيتَ لجمع المجد وهو نزيقُ
على ملك الزّاب السلام مردّداً وريحان مسك بالسّلام فتيقُ

[طويل - مجاهد بن هانىء] [٣/ ١٢٤ - الزاب]

سقى رملةً بـالقـاع بـين حبـوتنٍ ... من الغيث مـرزامُ العشيّ صـدوقُ
سقـاهـا فـروّاهـا وأقصـر حـولهـا ... مـذانب شمّـا حـولهـا وحـديقُ
من الأثـل أمّا ظلّهـا فهـو بـاردٌ ... أثيـثٌ وأمـا نَـبْـتُـهـا فـأنيـقُ
[طويل - ....] [٢/ ٢١٥ - حَبَوْتن]

كـأن لم يكن بالقصـر قصر مقـاتلٍ ... وزورةَ ظـلٌّ نـاعـمٌ وصـديـقُ
[طويل - طخيم بن الطخماء الأسدي] [٣/ ١٥٧ - زَوْرة]
[طويل - طخيم بن الطخماء الأسدي] [٤/ ٣٦٤ - قصر مقاتل]

كـأن لم يكن يـومٌ بـزورة صـالـحٌ ... وبـالـقصـر ظـلٌّ دائـمٌ وصـديقُ
ولم أَرِدِ البـطحـاء يمـزج مـاءهـا ... شـراب مـن البـروُوقيتـن عتيـقُ
[طويل - طخيم بن طخماء الأسدي] [١/ ٤٠٥ - بِرْوُوقتان]

كـأن لم يكن يـوم بـزورة صـالـح ... وبـالـقصـر ظـل دائـمٌ وصـديقُ
ولم أرد البـطحـاء يمـزج مـاءهـا ... شـراب مـن البـرّوقتين عـتيـقُ
معي كـلّ فضفـاض القميص كـأنـه ... إذا مـا سـرت فيـه المـدام فنيقُ
بنـو السّمط والجـدّاء كـل سَمَيْـذعٍ ... لـه في العروق الصـالحات عـروقُ
وإني وإنِ كـانـوا نصـارى أحبّهم ... ويـرتـاح قلبي نحـوهم ويتـوقُ
[طويل - طخيم بن الطخماء الأسدي] [٣/ ١٥٧ - زَوْرة]

أقـول لـعبـد الله بيـني وبيـنـه ... لـك الخير خَبِّرْني فـأنت صـديقُ
تـرانيَ إن علَّلْتُ نفسي بسـرحـةٍ ... على السَّرْح مـوجـوداً عليّ طـريقُ
أبـى الله إلاّ أنّ سـرحـة مـالـكٍ ... على كـل سرحـات العضـاه تـروقُ
سقى السّرحة المحلال والأبطح الذي ... بـه الشّـري غيث مـدجن وبُـروقُ
فقـد ذهبت طولاً فمـا فوق طـولهـا ... من النخـل إلاّ عشّـةٌ وسحـوقُ
فيـا طيب ريّـاهـا ويـا بـرد مـائهـا ... إذا حـان من حـامي النهـار ودوقُ
حمى ظلّهـا شكس الخليقة خـائفٌ ... عـليهـا عـرام الـطائـفيـن شفيقُ
فلا الظلّ من برد الضحى تستطيعـه ... ولا الفيء من بَـرْد العشيّ تـذوقُ
[طويل - حميد بن ثور الهلالي] [١/ ٧٤ - الأَبْطح]

أقـول لـعبـد الله بـيـنـي وبـيـنـه ... لـك الخيـر خبّـرْني فـأنت صـديقُ
تـرانيَ إن عَلَّلْتُ نفسي بسـرحـةٍ ... من السّـرح موجـود عليّ طـريقُ(١)
أبى الله إلّا أنّ سـرحـةَ مـالـكٍ ... على كـلّ سرحـات العِضـاهِ تَـروقُ
فما(٢) ذهبت عرضاً وما فوق طولها ... مـن السَّـرْح إلّا عَـشَّـةٌ وسَحـوقُ
فـلا الظلَّ من بَـرْد الضحى تستظلّه ... ولا الفيءَ من بَـرْد العشيّ تـذوقُ

[طويل - حميد بن ثور] [٣/ ٢٠٨ - سَرْحة]

بـذي مـرخٍ لـولا ظعـائن خشّنت ... معـاتب مـا بين النفـوس صـديقُ

[طويل - عمّار] [٥/ ٣٥٤ - واقصة]

وبـات بحَـوْضى والسِّبـال كـأنمـا ... يُـنـشَّــر رَيْطٌ بـيـنـهـنّ صـفـيـقُ

[طويل - طهمان] [٣/ ١٨٢ - سِبال]

خـذا أنف هَرْشى أو قفـاهـا فـإنمـا ... كـلا جـانبي هَـرْشى لهنّ طـريقُ

[طويل - ....] [٥/ ٣٩٧ - هَرْشى]
[طويل - ....] [٥/ ٣٩٨ - هَرْشَى]
[طويل - ....] [٥/ ٣٩٨ - هَرْشَى]

عسى إن حَجَجْنـا نلتقي أم واهبٍ ... وتـجـمـعنـا مـن نخـلتيـن طـريـقُ
وتنضـمّ أعضـاء الـمـطيّ وبيـننـا ... لغًى في حـديث دون كـل رفيقِ(٣)

[طويل - الفأفاء بن بُرمة الكلابي] [٥/ ٢٧٦ - نَخْلتان]

تهشّ لنجـديّ الـرّيـاح كـأنهـا ... أخـو خـدلـةٍ ذات السّـوار طليقُ
وراحت تعـالى بـالـرّحـال كـأنهـا ... سـعـالى بـجنـبَـيْ نـخـلةٍ وسـلوقُ
فمـا تمّ ظمء الـركب حتي تضمّنت ... سـوابقهـا من شَمْـطتَـيْن حـلوقُ

[طويل - حميد بن ثور] [٣/ ٣٦٣ - شمطتان]

---

(١) في ديوان حميد ص ٤٠ :

وهـل أنـا إن علّلتُ نفسي بسـرحـةٍ ... من السّـرح مسـدود عليّ طـريقُ

(٢) في معجم البلدان: فقد ذهبت.

(٣) في البيت إقواء.

نـظرت وسهبٌ من بُـوانـةَ دوننـا وأَفْيـحُ من روض الـرّبـاب عميقُ
[طويل ـ الشّماخ بن ضرار] [١/ ٥٠٥ ـ بُوانة]
[طويل ـ الشّماخ بن ضرار] [٣/ ٩٠ ـ روضة الرّباب]

فـإنّ غُـرانـاً بـطن وادٍ أجـنّـه لـسـاكـنـه عـقـدٌ علـيّ وثـيـقُ
[طويل ـ (ش) عرّام بن الأصبغ] [٤/ ١٩١ ـ غُرانَ]

وخفتُك حتى استَنْزَلَتْني مخـافتي وقـد حـال دوني من عَمـايَـة نيقُ
يُسِـرُّ لـك البغضـاء كـلّ منـافقٍ كمـا كـلّ ذي دِيْنٍ عليـك شفيقُ
[طويل ـ جرير] [٤/ ١٥٢ ـ عَمايَة]

وأهـوى دمـاث النّسـر أدخـل بينها بحيث التـقَتْ سُـلاّنُـه وأبـارقُـهْ
[طويل ـ أبو العتريف] [١/ ٦٠ ـ أبارق النسر]

إذا هبـطت روض اللّكاك تجـاوبت بـه ودعـاهـا روضُـه وأبـارقُـهْ
[طويل ـ الراعي النميري] [١/ ٣٩٧ ـ برقة اللِّكاك]
[طويل ـ الراعي النميري] [١/ ٦٠ ـ أبارق اللّكاك[1]]
[طويل ـ الراعي النميري] [٣/ ٨٦ ـ روضة بطن اللِّكاك[2]]
[طويل ـ الراعي النميري] [٣/ ٩٤ ـ روضة اللِّكاك[3]]

فـأصبحن قـد ورّكن أَوْدَ وأصبحت فـراخ الكثيب طـلّعـاً وخـرانقُـهْ
[طويل ـ الراعي] [١/ ٢٧٧ ـ أَوْد]

يهيب بـأخـراهـا بُـريمـة بعـدمـا بـدا رمـل جـلّالٍ لهـا وعـوابقُـهْ
[طويل ـ الراعي] [٢/ ١٤٩ ـ جلّال]

جـعلن أُريـطاً بـالـيـمـين ورَمْـله وزال لغـاط بـالشمـال وخـانقُـهْ
وصـادفن بالصقـرين صوب سحـابة تضمّنهـا جنبـا غـديـرٍ وخـافقُـهْ
[طويل ـ الراعي النميري] [٣/ ٤١٦ ـ صقر]

---

(١) روايته هنا: إذا جاوزت.
(٢) روايته هنا: بطن اللّكاك، واطّباها روضه.
(٣) روايته هنا: واطّباها روضه.

تـربّعن روض الحَـزْن مـا بين ليّـةٍ   وسيحـان مستكّـاً بهنّ حـدائقُـهْ
[طويل - كعب بن زهير]   [٣/ ٨٨ - روضة حزن ليّة وسيحان]

ومـا أم طفـل قـد تجمّم روقـه   تفرّي بـه سـدراً وطلحاً تنـاسقُـهْ
بـأسفـل غـلّان العفيف مقيلهـا   أراك وسـدر قـد تـحضّـر وارقُـهْ
[طويل - ش (ابن الاعرابي)]   [٤/ ١٣٣ - العُفَيف]

وأسحمُ حنّـانٍ من المُـزْن سـاقه   طُـروقـاً إلى جنبَيْ زبـالـةَ سـائقُـهْ
فلمـا عـلا ذاتَ التّنـانير صـوبُـه   تكشّفَ عن بـرقٍ قليـلٍ صـواعقُـهْ
[طويل - الراعي]   [٢/ ٤٧ - التنانير]

إذا متّ فـادفنّي إلى جنب كـرمـةٍ   تـروّي عظامي بعـد موتي عـروقُهـا
ولا تـدفـننّي بـالفـلاة فـإنـني   أخـاف إذا مـا مـتّ ألّا أذوقُـهـا
ليـروى بخمر الحصّ لحدي فإنني   أسيـرٌ لهـا من بعـدمـا قـد أسـوقُهـا
[طويل - أبو محجن الثقفي]   [٢/ ٢٦٣ - الحُصّ]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ لـيلة   بميثـاء لا تؤذي عيـالي بقـوقُهـا
وهـل تـأخـذنّي ليلةٌ ذات لـذّةٍ   يَـد الـدهـر ذاكٍ رعـدهـا وبـروقُها
من الـواسقات المـاء حول ضـريّـةٍ   يمـجّ النـدى ليـل التمـام عـروقُهـا
هبـطنـا بـلاداً ذات حمّى وحصبـةٍ   ومـومٍ وإخـوانٍ مبيـن عقـوقُـهـا
سـوى أن أقوامـاً من الناس وطّشـوا   بـأشياء لم يـذهب ضلالاً طـريقُهـا
وقالوا عليكم حب جُـوخَى وسوقهـا   وما أنا أم مـا حبّ جوخى وسـوقُها
[طويل - زياد بن خليفة الغنوي]   [٢/ ١٧٩ - جُوخَى]

كـأنّ حفيف الخصيتين على استهـا   حفيـف رحىً راميّـةٍ ضـاع بـوقُهـا
[طويل - ....]   [٣/ ١٦ - رَأْم]

ومعجبٍ بمـديـح الشعـر يمنعـه   من المـديح ثـواب المـدح والشّفقُ
لأنت والمـدح كـالعـذراء يعجبهـا   مسُّ الـرّجـال ويثني قلبَهـا الفَـرَقُ
لكن بمـدين من مفضى سـويمـرةٍ   مـن لا يُـذمّ ولا يُثـنى لـه خُـلقُ

أهل المدائح تأتيه فتمدحه | والمادحون بما قالوا له صدقُوا
يكاد بابك من جودٍ ومن كرمٍ | من دون بوّابه للناس يندلقُ
[بسيط - ابن هرمة] [٥/ ٧٨ - مدين]

أقوى وأقفر من ماويّة البُرَقُ | فذو مُراخٍ فقفر العلق فالحرقُ
فآكُمُ النّعفِ وحشٌ لا أنيس به | إلاّ القطا فتلاعُ النّبعة العُمُقُ
[بسيط - كثير] [٥/ ٢٥٨ - نبعة]

يعدو الجواد بها في خلّ خيدبةٍ | كما يُشق إلى هُدّابه السّرقُ
[بسيط - ....] [٢/ ٣٨٤ - الخلّ]
[بسيط - ....] [٢/ ٤١١ - خَيْدَب]

فاضت على إثْرهم عيناك دمعُهما | كما ينابيع يجري اللؤلؤ النّسقُ
فاستبق عينك لا يُوْدِي البكاء بها | واكفف بوادر دمعٍ منك تستبقُ
ليس الشؤون وإن جادت بباقيةٍ | ولا الجفون على هذا ولا الحدقُ
راعوا فؤادك إذ بانوا على عجلٍ | فاستردفوه كما يُستردف النّسقُ
بانوا بأدماء من وحش الجناب لها | أحوى أخينس في أرطاته خرقُ
[بسيط - ابن هرمَة] [٢/ ١٦٤ - الجِناب]

لولا توقّد ما ينفيه خطوهما | على البسيطة لم تدركهما الحدقُ
[بسيط - عدي بن عمرو الطائي] [١/ ٤٢٤ - البسيطة]

مرّت دوين حياض الماء فانصرفت | عنه وأعجلها أن تشرب الفرقُ
حتى إذا ما أفاءت واستقام لها | جزعُ الوُثَيِّجِ بالراحات والرّفقُ
[بسيط - عمرو بن الأهتم] [٥/ ٣٦١ - الوُثَيّج]

كأنما مضمضت من ماء موهبةٍ | على شبابيَ نخلٌ دونه المَلَقُ
إذا الكرى غيّر الأفواه وانقلبت | عن غير ما عهدَتْ في يومها الرّتقُ
[بسيط - ابن هرمة] [٣/ ٣١٧ - شباب]

لكن بمدين من مفضى سويمرةٍ | من لا يُذمّ ولا يُثنى له خلقُ
[بسيط - ابن هرمة] [٣/ ٢٨٨ - سُوَيْمرة]

وقد أقول لثورٍ هل ترى ظُعُناً ... يحدو بهن حذارى مشفق شنقُ
كأنها بالرّحى سفن ملجَّجةٌ ... أو حائش من جَواثا ناعم سحقُ
يرفعها الآل للتالي فيدركهم ... طرفٌ حديد وطرفٌ دونهم غَرِقُ
حتى لحقن وقد زال النهار وقد ... مالت لهنّ بأعلى خينف البُرَقُ

[بسيط ـ الأخطل] [١/ ٣٩٤ ـ برقة خَيْنَف]

محاربيّين حلّوا بين ذاقنةٍ ... منهم جميع ومنهم حولها فِرَقُ

[بسيط ـ عمرو بن الأهتم] [٣/ ٣ ـ ذاقنة]

كأنها بعد ضمّ السّير خيّلها ... من وحش غزّة موشيّ الشّوى لهقُ

[بسيط ـ الأخطل] [٤/ ٢٠٣ ـ غزّة]

بالمرج قد مرجوا وارتجّ أمرهمُ ... حتى إذا قلّدوه معتقاً عتقُوا
أشار بالأمر والرأي السديد ولم ... يعي[1] به فيهمُ والخير متّسقُ
فذاك عمّيَ والأخبار نامية ... وخير ما حدّث الأقوام ما صدقُوا

[بسيط ـ ابن أخي معاوية] [٥/ ١٠٠ ـ مرج الخطباء]

لا بارك الله في قاشان من بلدٍ ... زُرّت على اللؤم والبلوى بنائِقُهُ
ولا سقى أرض قمٍّ غير ملتهبٍ ... غضبان تحرق مَن فيها صواعِقُهُ
وأرض ساوةَ أرضٌ ما بها أحد ... يُرجى نداه ولا تُخشى بوائِقُهُ
فاضرط عليها إلى قزوين ضَرْط فتًى ... تجدّ من كلّ ما فيها علائِقُهُ

[بسيط ـ ابن الهبّارية] [٤/ ٢٩٧ ـ قاشان]

لحيٍّ من أميّةَ ليـ ... ـسَ في أخلاقهم رَنَقُ
غدَوْا من رنّح الكِرْيَوْ ... ن حيث سفينهم خرقُ
فلما أن علوتُ النّيـ ... ـلَ والرّايات تختفقُ
رأيت الجوهر الحكَمّي ـ والدّيباج يأتلقُ
سفائن غير مغرقةٍ ... إلى حلوان تستبقُ

---

(١) في معجم البلدان: يعيا.

أحبّ إليّ من قومٍ ... إذا ما أصبحوا نعقُوا
[وافر مجزوء - عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٤/ ٤٥٩ - كِرْيَوْن]

بان الخليط ورفّع الخرقُ ... ففؤاده في الحيّ معتلقُ
منعوا كلامهمُ ونائلهم ... يوم الفراق ورهنهم غلقُ
قطعوا المزاهر واستتبّ بهم ... يوم الرحيل للعلعٍ طرقُ
[كامل - المسيّب بن علس الضّبعي] [٥/ ١٩ - لعلع]

يا راكباً إن الأثيل مظنّة ... من صبح خامسةٍ وأنت موفّقُ
بلّغ به ميتاً فإنّ تحيّة ... ما إن تزال به الركائب تخفقُ
منّي إليه وعبرة مسفوحة ... جادت لمائحها وأخرى تخنقُ
فليسمعنّ النّضر إن ناديته ... إن كان يسمع ميّت أو ينطقُ
ظلّت سيوف بني أبيه تنوشه ... لله أرحام هناك تشقّقُ
أمحمدُ ولأنت ضنء نجيبةٍ ... في قومها والفحل فحل معرقُ
أو كنت قابل فدية فلنأتينْ ... بأعزّ ما يغلو لديك وينفقُ
ما كان ضرّك لو مننتَ وربّما ... منّ الفتى وهو المغيظ المُحنقُ
والنّضر أقرب من أصبت وسيلةً ... وأحقّهم إن كان عتق يُعتقُ
[كامل - قُتَيْلَة بنت النضر] [١/ ٩٤ - الأُثَيْل]

فلتعلمنّ إذا التقت فرساننا ... بلوى النّجيرة أن ظنّك أحمقُ
[كامل - عنترة العبسي] [٥/ ٢٤ - لوى النّجيرة]

بكثيب خربة أو بحوملةٍ ... من دونه من عالجٍ برقُ
[كامل - المسيب بن علس الضّبعي] [١/ ٣٩٦ - برقة عالج]

ترعى رياض الأخرمَيْن له ... فيها موارد ماؤها غَدَقُ
[كامل - المسيب بن علس الضّبعي] [١/ ١٢١ - أخْرم]
[كامل - المسيب بن علس الضّبعي] [٣/ ٨٥ - روضة الأخرمَيْن]

بدر تنقّل في منازله ... سعدُ يصبّحه ويطرقُهُ

فــرحــت بــه دار الــمــلوك فــقــد ... كــادت إلــى لــقــيــاه تــســبــقُــهُ
والأحــمــدي إلــيــه مــنــتــســب ... مــن قــبــلُ والــمــعــشــوق يــعــشــقُــهُ

[كامل ـ عبد الله بن المعتز] [٥/ ١٥٧ ـ المعشوق]

سقتم إلى الحقّ معــاً وســاقــوا ... ســيــاق مــن لــيس لــه عــراقُ

[رجز ـ ....] [٤/ ٩٤ ـ العراق]

يــا ويح نفسٍ سَــرَتْ طــوارقُهــا ... بــالــهــمّ فــالــهــمّ لا يــفــارِقُــهــا
وويــح نــجــديّــةٍ مــنــعّــمــةٍ ... أضحى مقيمــاً بــالــرّان وامِقُــهــا
فــكــم أتــى الآن دون مــطــلبــهــا ... من عــرضٍ قــد بَــدَتْ مهارِقُهــا
ومن جبــالٍ بــالــرّان قــد قُــرنت ... إلــى جبــالٍ أخــرى تــســاوِقُــهــا
فــليت عــيــنــي تــرى إذا نــظرت ... نــجــداً وقــد أينعت حــدائِــقُــهــا

[منسرح ـ عمر بن محمد الحنفي] [٣/ ١٩ ـ الرّان]

إن تكــونــوا قــد غبتُم وحضــرنــا ... ونــزلــنــا أرضــاً بــهــا الأســواقُ
واضعــاً في ســراة نجــران رحلي ... نــاعــمــاً غــيــر أنــنــي مــشــتــاقُ

[خفيف ـ ....] [٥/ ٢٧٠ ـ نجران]

يــوم قــفّت حُــمــولــهــم فــتــولّــوْا ... قــطعــوا معهــد الخليط فســاقُــوا
جــاعــلات حــوز الــيــمــامــة بــالأشــ ... ــمــلِ سيــراً يحثّهــنّ انــطلاقُ
جــازعــات بــطن الــعــتــيــك كــمــا تــمــ ... ــضــي رفــاقٌ تــحــثّــهــنّ رفــاقُ

[خفيف ـ الأعشى] [٤/ ٨٤ ـ عتيك]

لقيتُ الحسين بــأرض الصّفــاح ... عــلــيــه الــيــلامــق والــدرّقُ

[متقارب ـ الفرزدق] [٣/ ٤١٢ ـ الصّفاح]

لئــن نــفــذ الــقــدر الــســابــق ... بــمــوتي كــمــا حــكــم الــخــالــقُ
فــقــد مــات والــدنــا آدمٌ ... ومــات مــحــمّــدُ الــصــادقُ
ومــات الــمــلوك وأشــيــاعــهــم ... ولــم يــبــق من جــمــعــهــم نــاطــقُ
فــقــل لــلذي ســرّه مــصــرعــي ... تــأهّــبْ فــإنّــك بــي لاحــقُ

[متقارب ـ محمد بن إبراهيم العامري] [٣/ ٣٥٨ ـ شِلْب]

بحقّ المحبّة لا تَجْفُني   فإني إليك مشوقٌ مشوقُ
ولا تنس حقَّ الوداد القديم   فذلك عهدٌ وثيقٌ وثيقُ
وكن ما حييتَ شفيقاً عليّ   فإني عليك شفيقٌ شفيقُ
ولا تتّهِمْنِيَ فيما أقول   فوالله إني صدوقٌ صدوقُ

[متقارب ـ عبد العزيز الصقلّي] [١/ ٤٩١ ـ بلّنُوبَة]



قافية القاف المكسورة

ألا بلّغا عني ابن قيسٍ وبرمةً أأنفذت قولي بالفعال المصدّقِ
أقلّت عديد الحارثيّين بعدما دعَتْهم سجوعٌ ذات جيد مطوَّقِ
فيا لهف نفسي لهف نفسي على الذي سبانا بها من غيٍّ عمياء موبقِ
فأفنيت قومي في ألايا توكدت وما كنت فيها بالمصيب الموفّقِ

[طويل - أبو صبيح السكوني] [٥/ ٢٧٣ - النُّجَيْر]

ألا هل إلى ظلّ النّضارات بالضّحى سبيلٌ وأصوات الحمام المطوَّقِ
وسيري مع الفتيان كلّ عشيّة أباري مطاياهم بأدماء سملقِ

[طويل - جعفر بن علبة] [٥/ ٢٩٠ - النُّضارات]

ألا هل إلى ظلّ النضارات بالضحى سبيل وتغريد الحمام المطوّقِ
وشربة ماءٍ من جدورة طيّب جرى بين أفنان العضاه المسوّقِ
وسَيْري مع الفتيان كلّ عشيّة أباري مطاياهم ببيداء سملقِ

[طويل - جعفر بن علبة الحارثي] [٢/ ١١٤ - جَدُورة]
[طويل - جعفر بن علبة الحارثي] [٢/ ٣٤٨ - خدوراء[1]]

أحقّاً أبيتَ اللعن أن ابن فَرْتَنا على غير إجرامٍ بِريقي مُشَرِّقي[2]
فإن كنتُ مأكولاً فكن خير آكلٍ وإلّا فأدركني ولمّا أُمزَّقِ
أكلّفْتَني أدواء قومٍ تركتُهم فإن لا تداركْني من البحر أغرقِ

(١) رواية الثاني هنا: من خدوراءَ باردٍ، جرى تحت أفنان الأراك.
(٢) في معجم البلدان: بريق مشرّق، انظر الأصمعيات ص ١٦٦.

فـإن يُتْهِمـوا أُنْجِـدْ خـلافـاً عليهمُ ... وإن يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبي الحربِ أُعْرِقِ
فـلا أنـا مـولاهم ولا في صحيفـة ... كَفَلْتُ عليهم والكفـالـة تَعْتَقِي[1]
[طويل ـ الممزق [العبدي][2]] [٤/ ١٥٠ ـ عُمان]

كساعيـةٍ للخيـر من كسب فـرجهـا ... لـكِ الـويـل لا تـزني ولا تتصـدقِي
[طويل ـ ....] [١/ ١٣٨ ـ إرْبل]

حلفتُ على أن قـد أجنّتك حفـرةٌ ... ببـطن قنـونى لـو نعيش فنـلتقِـي
لألـفيـتـنـي لـلودّ بـعـدك راعيـاً ... على عهـدنـا إذ نحن لم نتفـرّقِ
وإني لجـازٍ بـالـذي كـان بيننـا ... بني أسـدٍ رهط ابن مـرّة خنـدقِ
وخـصـم أبـا بـدرٍ ألـدّ أبـتّـه ... على مثـل طعم الحنـظل المتفلّقِ
[طويل ـ كثيّر] [٤/ ٤٠٩ ـ قَنَوْنَى]

وفي كلّ ممسًى طيف شمّاء طارقي ... وإن شحـطتنـا دارهـا فـمؤرقِـي
نـظرتُ وأصحـابي بـريعـان موهنـاً ... تـلألُـؤ بـرقٍ فـي سنـاً متـألّـقِ
[طويل ـ ربيعة الكودن] [٣/ ١١٣ ـ رَيْعان]

لدن غدوة حتى استغـاث شريـدهم ... بـحـرّة غـلّاسٍ وشلوٍ مـمـزّقِ
[طويل ـ ....] [٢/ ٢٤٧ ـ حرّة غلّاس]

فـأتبعتهم طـرفي وقـد حـال دونهم ... غـوارب رمـلٍ ذي ألاءٍ وشبـرقِ
على إثـر حيٍّ عـامـدين لنيّـةٍ ... فـحلّوا الـعقيق أو ثـنيّـة مـطرقِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٥/ ١٤٩ ـ مُطْرِق]

قفـا ساعـةً واستنطقـا الرّسم يَنْطقِ ... بسـوقـة أهـوى أو ببرقـة عـوهقِ
[طويل ـ ابن هرمة] [١/ ٣٩٦ ـ برقة عَوْهق]
[طويل ـ ابن هرمة] [٤/ ١٦٩ ـ عَوْهَق]

قفـا ساعـةً واستنطقـا الرّسم ينطقِ ... بسـوقـة أهـوى أو ببرقـة عـوهقِ

---

(١) فيه: تعتق.
(٢) اسمه شأس بن نهار.

تماشت عليه الريح حتى كأنّه عصائب ملبوسٍ من العصب مُخْلَقِ
[طويل - ابن هرمة] [٣/ ٢٨٥ - سوقة أهوى]

فإن تُتْهموا أُنْجد خلافاً عليكمُ وإن تُعْمِنوا مستحقبي الحرب أُعرقِ
[طويل - ....] [٢/ ٦٤ - تهامة]

سرت كلّ وادٍ دون رهوة دافعٍ وجلدان أو كرمٍ بليَّةَ مُحْدقِ
[طويل - خفاف بن ندبة] [٥/ ٣٠ - ليّة]

ألا طرقَتْ أسماء من غير مطرق وأنّى وقد حلّت بنجران نلتقِي
سرَتْ كلَّ وادٍ دون رهوة دافعٍ وجلذان أو كرمٍ بليّة محدقِ
تجاوزت الأعراض حتى توسّدَتْ وسادي لدى بابٍ بجلذان مغلقِ
[طويل - خفاف بن ندبة] [٢/ ١٥١ - جِلْذان]

أرقتُ ببانِقْيا ومن يَلْقَ مثلما لقيتُ ببانقيا من الحرب يأرقِ
[طويل - ضرار بن الأزور] [١/ ٣٣٢ - بانِقْيا]

فأبدى ببشر الحجّ منها معاصماً ونحراً متى يحلل به الطّيب يشرقِ
وغرّ الثنايا خنف الظّلم بينها وسنّة ريمٍ بالجنينة موثقِ
[طويل - خفاف بن ندبة] [٢/ ١٧٣ - الجُنَيْنَة]

أقول لعيّوق الثّريا وقد بدا لنا بدوةً بالشّام من جانب الشّرقِ
جليتَ مع الجالين أم لست بالذي تبدّى لنا بين الخشاشين من عمقِ
[طويل - ....] [٤/ ١٥٦ - عَمْق]

أيوعدني الحجّاج إن لم أقم له بسولافَ حولاً في قتال الأزارقِ
وإن لم أرد أرزاقه وعطاءه وكنت امرأً صبّاً بأهل الخرانقِ
فأبرِقْ وأَرْعِدْ لي إذ العيس خلّفت بنا دارة الأرآم ذات الشقائقِ
وحلّفْ على اسمي بعد أخْذك منكبي وحبّس عريفي الدردقيّ المنافقِ
[طويل - برج بن خنزير المازني] [٢/ ٤٢٥ - دارة الأرآم]

قتلنـاهـمُ مـا بيـن مـرج مسلّح … وبين الهـوافي من طـريق البـذارقِ
[طويل - عاصم بن عمرو التميمي] … [٥/ ٤١٩ - الهوافي]

جـلا عن وجـوه الأقـربين غبـاره … نصـاب غـداة النقـع نقـع البـلائِقِ
[طويل - مالك بن نويرة] … [١/ ٤٧٦ - البلائق]

وذا القـوة المشهـور من رأس تلقم … أزلن وكـان الليث حـامي الحقـائقِ
[طويل - علقمة ذو جدن] … [٢/ ٤٣ - تَلْقُم]

تـذكّـرتُ مـا بين العـذيب وبـارقٍ … مجـرّ عـوالينـا ومجـرى السـوابقِ
[طويل - أبو الطيب المتنبي] … [١/ ٣٢٠ - بارق]

لعمـري ومـا عمـري عليّ بهيّـن … لقد صبّحت بالخزي أهل النّمـارقِ
بـأيدي رجـالٍ هاجـروا نحـو ربّهم … يجـوسـونهم مـا بين دُرْتـا وبـارقِ
قـتلنـاهـمُ مـا بيـن مـرج مسلّح … وبين الهـوافي من طـريق البـذارقِ
[طويل - عاصم بن عمرو التميمي] … [٥/ ١٢٩ - مُسَلِّح]

غلبنـا على خفّـان بيـداً مشيحـة … إلى النّخـلات السّمر فـوق النّمارقِ
وإنـا لنـرجـو أن تجـول خيـولنـا … بشـاطي الفرات بـالسّيوف البـوارقِ
[طويل - المثنى بن حارثة الشّيباني] … [٥/ ٣٠٤ - النّمارق]

أَرَيْتَـك إذ طـالبتكم فـوجـدتكم … بـليّـة أو أدركتـكـم بـالـخـرانـقِ
ألـم يـك حقٌّ أن يُـنَـوَّل عـاشقٌ … تـكلّف إدلاج السّـرى والـودائـقِ
[طويل - عبد الله بن علقمة الجذمي] … [٥/ ٣٠ - لِيّة]

فـلمّـا عَلَوْا شـغبـى تَبَيّـنْتُ أنّـه … تقـطّع من أهـل الحجـاز عـلائقِي
فـلا زلن دبـرى ظلّعـاً لا حملتُهـا … إلـى بـلدٍ نـاءٍ قـليـل الأصـادقِ
[طويل - أبو السائب المخزومي] … [٣/ ٣٥١ - شغبى]

أقـول وما شـأني وسعدَ بن نـوفـلٍ … وشـأن بكـائي نـوفـل بن مسـاحقِ
ألا إنـمـا كـانت سـوابقَ عَبـرةٍ … على نـوفلٍ من كـاذبٍ غير صـادقِ
فهـلاّ على قبـر الـوليـد وبقعـه … وقبـر سليمـان الـذي عنـد دابقِ

وقبـر أبي عمـروٍ وقبـر أخيهمـا بكيت لحزنٍ في الجوانح لاصقِ
[طويل - الحارث بن الدؤلي] [٢/ ٤١٧ - دابق]

أُنيخت إلى بـاب النّميري نـاقتي نميلة تـرجو بعض مـا لم يـوافقِ
فقلتُ ولم أملك أمـال بنَ حنظلٍ متى كـان مشبـورٌ أميـر الخـرانقِ
[طويل - الفرزدق] [٢/ ٣٥٤ - الخرانق]

ألا يـا لقـومي للهمـوم الـطوارق ورَبْـعٍ خـلا بين السّليـل وثـادقِ
[طويل - عقبة بن سوداء] [٢/ ٧٠ - ثادق]

ألا يـا لقـومي للهمـوم الـطوارق وربـعٍ خـلا بين السّليـل وثـادقِ
وطيرٍ جرت بين العميم وحَبْجَرى بصـدع النوى والبين غيـر المـوافقِ
[طويل - عقبة بن سوداء] [٢/ ٢١١ - حَبْجَرى]

دعـوتُ عيـاضـاً يـوم صعـدةَ دعـوةً وعاليتُ صوتي يا عياض بن طـارقِ
فـقلت لـه إيـاك والـبخـل إنّـه إذا عُـدّت الأخـلاق شـرّ الخـلائقِ
[طويل - أم الهيثم] [٣/ ٤٠٧ - صَعْدة]

كفى حَـزَنـاً لـو يعلم النـاس أنني أدافـع كـأسـاً عنـد أبـواب طـارقِ
أتَـنْسَـيْن أيّـامـاً لـنـا بسـويـقـةٍ وأيـامنـا بـالجـزع جـزع الخـلائقِ
لياليَ لا نخشى انصداعاً من الهوى وأيـام جَـرْمٍ عنـدنـا غيـر لائقِ
[طويل - صخر بن الجعد الخضري] [٢/ ٣٨١ - الخلائق]

من مبـلغ الفـتيـان عـنّي رسـالـة فـلا يهلكوا فقـراً على عـرق نـاهقِ
فـإنّ بـه صيـداً غـزيـراً وهجمـة نجـائب لم ينتجن قبـل المـراهقِ
نـجيبـة ضبـاط يـكـون بُـغـاؤه دعـاءً وقد جـاوزن عُرض السّمـالِقِ
[طويل مخروم - شِظَاظ الضّبي] [٤/ ١٠٧ - عِرْق ناهق]

سقى الله أطـلال المحلّة ما صبـا إلى رَبْعهـا المـأنـوس قلبُ مَشُـوقِ
فـظلّت دمـوعـاً أو عيـونـاً بتُـرْبهـا سيـوف لحـاظٍ أو سيـوف بـروقِ
إذا ما الصَّبا هبّت على الروض قبّلت خـدود أقـاحٍ أو خـدود شـقيـقِ

وإن خطرت في يانع الدّوح عانقت قــدود غـصــونٍ وُشّحَتْ بعـقـيـقِ
وإن جنحَتْ شمس الأصيل حسبْتَها غــرائس نخــلٍ ضمّخت بـخَلوقِ
صبحتُ بها الأيام من خمرة الصِّبا وتيــه الفتى نـشــوان غيــر مـفيـقِ
ومــا خــانني إلاّ الشبــاب فــإنني وثـقتُ بـعهــدٍ مـنــه غـيــرِ وثـيـقِ
[طويل ـ ابن الساعاتي] [٥/ ٦٤ ـ المحلّة]

وتبـريّـةٍ جــاءتـك في ثــوب فضّـةٍ بكفّ خــلاسـيّ القــوام رشـيقِ[1]
أتت بين طعمَيْ عـنبــرٍ وســلافــةٍ بـأنفـاس مسـكٍ في شعـاع حـريقِ
كـأنّ حباب المــزج في جَنَباتهــا كــواكـب درٍّ فـي سـمــاء عـقـيـقِ
[طويل ـ منصور بن محمد النّبّري] [٥/ ٢٥٧ ـ نُبّر]

عيّــرتَني نــائــل السلطان أطلبــهُ يـا ضلّ رأيـك بين الخُـرْق والنَّـزَقِ
لــولا امتنــان من السلطان تجـهله أصبحت بالسّود في مقعوعسٍ خَلَقِ
[بسيط ـ أبو شراعة القيسي] [٣/ ٢٧٧ ـ السَّوْد]

ممّــا يؤجــج كــربي أنّنـي رجــل سُبقتُ فضلاً ولم أحصل على السَّبَقِ
يمـوت بي حسداً ممّـا خُصِصْتُ به من لا يموت بداء الجهـل والحُمُقِ
إذا سغبتُ استففتُ التُّرْب في سَغَبي ولم أقــل للئيمٍ : سُــدَّ لي رَمَقِـي
وإن صَـدِيْتُ وكـان الصّفـو ممتنعـاً فـالموت أنفـع لي من مشربٍ رَنِقِ
وكـم رغــائب مــالٍ دونـهــا رمقٌ زهـدتُ فيهـا ولم أقـدر على المَلَقِ
وقــد ألـين وأجـفــو في مـحـلّهمـا فالسّهل والحَزْن مخلوقان من خُلُقِي
[بسيط ـ محمد بن فضلون العدوي] [٤/ ١٣٦ ـ العَقْر]

قـد آنَ من همذانَ السّيـرُ فـانـطلِقِ وارْحَلْ على شَعْبِ شملٍ غير متّفقِ
بئس اعتياض الفتى أرض الجبال له من العـراق وبـاب الـرزق لم يَضِقِ
أمــا الملوك فقــد أودت ســراتهمُ والغـابـرون بهـا في شيمـة السُّـوَقِ
ولا مـقــام عـلى عـيشٍ تــرنّـقــه أيدي الخطوب وشرّ العيش ذو الرّنقِ

---

[1] في معجم البلدان : وشيق.

قد كنت أذكر شيئاً من محاسنها … أيام لي فننٌ كاسٍ من الورقِ

أرضٌ يعذّب أهلوها ثمانيةً … من الشّهور كما عُذّبتُ بالرّهقِ

تبقى حياتك ما تبقى بنافعةٍ … إلّا كما انتفع المجروض بالدّمقِ

فإن رضيتَ بثُلْث العمر فارْضَ به … على شرائط من يقنع بما يَمِقُ[1]

إذا ذوى البقل هاجت في بلادهمُ … من جِرْبيائهمُ نشّافة العَرَقِ

تبشّر الناس بالبلوى وتنذرهم … ما لا يداوى بلبس الدّرع والدّرقِ

تلفّهم في عجاجٍ لا تقوم لها … قوائم الفيل فيل الماقط الشّبقِ

لا يملك المرء فيها كور عمّته … حتى تطيّرها من فَرْط مُخْتَرقِ

فإن تكلّم لاقَتْهُ بمسكنةٍ … ملء الخياشيم والأفواه والحدقِ

فعندها ذهبت ألوانهم جزعاً … واستقبلوا الجمع واستولَوْا على العَلَقِ

حتى تفاجئهم شهباءُ معضلةٌ … تستوعب الناس في سربالها اليققِ

خطبٌ بها غيرهَيْنٍ من خطوبهمُ … كالخنق ما منه من ملجا لمختنقِ

أما الغنيّ فمحصورٌ يكابدها … طولَ الشتاء مع اليربوع في نفقِ

يقول أطِبقْ وأسبلْ يا غلام وأرْ … خِ السّتر واعجلْ بردّ الباب واندفقِ

وأوقَدوا بتنانيرٍ تُذكّرهم … نار الجحيم بها من يَصْلَ يحترقِ

والمملقون بها سبحان ربهمُ … ماذا يقاسون طول الليل من أرقِ

صبغ الشتاء إذا حلّ الشتاء بها … صبغ المآتم للحسّانة الفُنُقِ

والذئب ليس إذا أمسى بمحتشم … من أن يخالط أهل الدار والنّسقِ

فويل من كان في حيطانه قِصَرٌ … ولم يَخُصَّ رتاج الباب بالغَلَقِ

وصاحب النُّسْك ما تهدا فرائصه … والمستغيث بشرب الخمر في عَرَقِ

أما الصلاة فودّعْها سوى طللٍ … أقوى وأقفر من سلمى بذي العَمقِ

تمسي وتصبح كالشيطان في قَرَنٍ … مستمسكاً من حبال الله بالرّمقِ

والماء كالثلج والأنهار جامدة … والأرض أضراسها تلقاك بالدّبقِ

حتى كأنّ قرون الغفر ناتئة … تحت المواطىء والأقدام في الطرقِ

---

(١) إقواء.

فكــلّ غــادٍ بهــا أو رائــح عَجِــلٌ ... يمشي إلى أهلهــا غضبان ذا حَنَقِ
قــومٌ غــذاؤهم الألبــان مـذ خُلقــوا ... فمــا لهم غيرهــا من مـطعمٍ أنقِ
لا يعبق الطّيب في أصداغ نسوتهم ... ولا جـلودهـم تـبـتــلّ مــن عَــرَقِ
فهم غِــلاظٌ جُفــاةٌ في طبــاعهــمُ ... إلّا تـعلّة مـنســوبٍ إلـى الـحـمـقِ
أفنيت عمـري بها حـولَيْن من قَـدَرٍ ... لم أَقْـوَ منهـا على دفــعٍ ولم أطقِ
[بسيط - أحمد بن بشّار] [٥/ ٤١٥ - هَمَذان]

ثم استغــاثـوا بمــاءٍ لا رشـاءَ لــه ... من حــوتنــانَـيْن لا مـلحٍ ولا رنقِ
[بسيط - تميم بن أبيّ بن مقبل] [٢/ ٣١٦ - حَوْتَنانان]

قـامت تـريك أثيث النّبت منسـدلاً ... مثـل الأسـاود قـد مُسّحن بـالفــاقِ
[بسيط - الشّماخ] [٤/ ٢٣٢ - فاق]

إنـي إذا خُـلّةٌ ضـنّـت بـنــائـلهــا ... وأمسكت بضعيف الحبــل أحـذاقِ
نجـوت منهـا نجــائي من بجيلة إذ ... ألقيـت ليـلة خبـت الــرهط أوراقِي
ليلة صـاحـوا واغْـرَوْا بي سـراعهم ... بــالعَيْكتَيْن لـدى معـدى بن بـرّاقِ
[بسيط - تأبط شرّاً] [٤/ ١٧٣ - عَيْكتان]

حنّت إلى سكّـة السـاري تجـاوبهـا ... حمــامـة من حمــامٍ ذات أطـواقِ
[بسيط - الشّماخ] [٣/ ١٧١ - ساري]

قالوا هجـرت بلاد النيـل وانقطعت ... حبــال وصلك عنهـا بعــد إعـلاقِ
فقلت إني وقــد أقــوَتْ منــازلهــا ... بعـد ابن مـزيــد من وفـدٍ وطـرّاقِ
فمن يكن تـائقـاً يهــوى زيـارتهــا ... على البعــاد فــإني غيــر مشتــاقِ
وكيف أشتـاق أرضاً لا صـديق بهـا ... إلّا رســوم عــظامٍ تحت أطبــاقِ
[بسيط - محمد بن خليفة السّنبسي] [٥/ ٣٣٤ - النيل]

يـا ديـر حنّـة عنـد القــائم السّـاقي ... إلى الخــورنق من ديـر ابن بــرّاقِ
[بسيط - الثّرواني] [٢/ ٤٩٦ - دير ابن برّاق]

يـا ديـر حنّـة عنـد القـائم السـاقي ... إلى الخــورنق من ديـر ابن بــرّاقِ

ليس السلوّ وإن أصبحت ممتنعاً من بغيتي فيك من شكلي وأخلاقِي
سقياً لعافيك من عافٍ معالمُه قفر وما فيك مثل الوشم من باقِ
[بسيط - الثرواني] [٢ / ٥٠٧ - دير حنّة]

لا قدّس الله نيسابور من بلدٍ سوق النفاق بمغناها على ساقِ
يموت فيها الفتى جوعاً وبرُّهمُ والفضل ما شئت من خيرٍ وأرزاقِ
والحبر في معدن الغرثى وإن برقَتْ أنواره في المعاني غير برّاقِ
[بسيط - أبو الحسن الأسترباذي] [٥ / ٣٣٢ - نيسابور]

لا ترجعنّ إلى الأهواز ثانيةً قعيقعان الذي في جانب السّوقِ
[بسيط - ....] [٤ / ٣٨٠ - قُعَيْقعان]

لا ترجعنّ إلى الأخواز ثانيةً قُعَيْقِعان الذي في جانب السّوقِ
ونهر بطّ الذي أمسى يؤرّقني فيه البعوض بلسبٍ غير تشفيقِ
[بسيط - (ش) التّوزي] [١ / ٢٨٤ - الأهواز]
[بسيط - (ش) التّوزي] [٢ / ٤٠٤ - خُوز]
[بسيط - [(ش) التّوزي]] [٥ / ٣١٩ - نهر بَطّ[1]]

بل هل ترى ظعناً تحدى مقفّيةً لها توالٍ وحادٍ غير مسبوقِ
يأخذن من معظمٍ فجٍّ بمسهلةٍ لرهوةٍ في أعالي البِشْر زُحلوقِ
حاربن فيها معدّاً واعتصمن بها إذ أصبح الدين ديناً غير موثوقِ
[بسيط - بشر بن عمرو بن مرثد] [٥ / ١٥٧ - مُعْظَم]

بغداد أرضٌ لأهل المال طيبةٌ وللمفاليس دار الضنك والضّيقِ
أصبحت فيها مضاعاً بين أظهرهم كأنني مصحفٌ في بيت زنديقِ
[بسيط - ....] [١ / ٤٦٤ - بغداد]

إني يذكّرني هنداً وجارتها بالطّف صوت حمامات على نيقِ
بنات ماءٍ معاً بيضٌ جآجئها حمرٌ مناقرها صُفر الحماليقِ

---

(١) رواية الأول هنا: إلى الأهواز.

أيـدي السُّقاة بهنّ الـدهر معملةٌ كـأنّما لـونها رجـعُ المخـاريقِ
أفنى تـلادي ومـا جمّعتُ من نشبٍ قـرع القـواقيـز أفـواه الأبـاريقِ
[بسيط ـ الأقيشر الأسدي[1]] [٤/ ٣٦ ـ الطَّف]

قـرنتَ إلى الـوقـائـع يـوم بيشٍ فـكـان أجلُّهـا يـوم الـسّبـاقِ
[وافر ـ ربيعة اليمني] [١/ ٥٢٨ ـ بَيْش]

لعمـرك مـا خشيتُ على دريـدٍ ببـطن سميـرةٍ جيش الـعنـاقِ
جـزى عنّـا الإلـه بني سُليمٍ وعـقّتْهـم بـمـا فـعـلوا عـقـاقِ
وأسـقـانـا إذا عـدنـا إليـهـم دمـاء خيـارهـم يـوم التّـلاقِـي
فَـرُبَّ عـظيـمـةٍ دافعتَ عـنـهـم وقـد بـلغت نـفـوسهـم التـراقِـي
وربّ كـريـمـةٍ أعـتـقـتَ مـنـهـم وأخـرى قـد فككتَ من الـوثـاقِ
وربّ مـنـوّهٍ بـك من سـليـمٍ أجبـتَ وقـد دعـاك بـلا رمـاقِ
فكـان جـزاؤنـا منهم عـقـوقـاً وهـمًّـا مـاع منـه خِـفّ سـاقِ
عـفـت آثـار خيـلك بـعـد أيـنٍ فـذي بـقـرٍ إلى فيـث النّـهـاقِ
[وافر ـ عمرة بنت دريد] [٣/ ٢٥٨ ـ سُميرة]

فمـا اعتـاض المعـارف من حبيبٍ ولـو يُعطى الشـآم مـع العـراقِ
[وافر ـ (ش) القالي] [٣/ ٣١٢ ـ الشَّأم]

ألم تَـرَنـا على اليـرمـوك فُـزْنـا كـمـا فـزنـا بـأيـام الـعـراقِ
قتلنـا الـروم حتى مـا تـسـاوي على اليـرمـوك مفـروق الـوِراقِ
فضضنـا جمعهم لمـا استحـالـوا على الـواقـوصـة البُتْـر الـرّقـاقِ
غـداة تهـافتـوا فيهـا فـصـاروا إلـى أمـر تـعـضّـل بـالـذّواقِ
[وافر ـ القعقاع بن عمرو] [٥/ ٣٥٤ ـ الواقوصة]

ألا يـا عـين جـودي بـانـدفـاق على مُـرْدى قضـاعـة بـالعـراقِ
فـمـا الـدنيـا بـبـاقـيـةٍ لـحيٍّ ولا حـيٌّ عـلى الـدنـيـا بـبـاقِ

---

(١) اسمه: المغيرة بن عبد الله.

لقد تركوا على البردان قبراً ... وهمّوا للتفرّق بانطلاقِ

[١/ ٣٧٦ - البَرَدان]

[وافر - مكحول بن حُرثة]

أعاذل قد عذلت بغير قدري ... ولا تدرين عاذل ما ألاقِي

فإمّا كنت عاذلتي فردّي ... كلاباً إذ توجّه للعراقِ

فتى الفتيان في عسرٍ ويسرٍ ... شديد الركن في يوم التلاقِي

فلا وأبيك ما باليت وجدي ... ولا شغفي عليك ولا اشتياقِي

وإيقادي عليك إذا شتونا ... وضمّك تحت نحري واعتناقِي

فلو فلق الفؤاد شديد وجدٍ ... لهمّ سواد قلبي بانفلاقِ

سأستعدي على الفاروق ربّاً ... له عَمَد الحجيج إلى بُساقِ

وأدعو الله محتسباً عليه ... ببطن الأخشبين إلى دُفاقِ

إن الفاروق لم يردد كُلاباً ... على شيخين هامهما زَواقِ

[١/ ٤١٣ - بُساق]

[وافر - أمية بن حُرثان]

لقد نزلَتْ خُزيبةَ كلُّ وغدٍ ... يمشّي كل خاتامٍ وطاقِ[1]

[٢/ ٣٧٠ - خُزَيبة]

[وافر - (ش) الفراء]

بنيناه فأحسنّا بِناه ... بحمد الله في وسط العقيقِ

تراهم ينظرون إليه شزراً ... يلوح لهم على وَضَح الطريقِ

فساء الكاشحين وكان غيظاً ... لأعدائي وسُرّ به صديقِي

[٤/ ٣٦١ - قصر عُروة]

[وافر - عروة بن الزبير]

وهل أسوى براقش حين أسوى ... ببلقعةٍ ومنبسطٍ أنيقِ

وحَلُّوا من معينٍ يوم حلّوا ... لعزّهمُ لدى الفجّ العميقِ

[١/ ٣٦٤ - براقش]

[وافر - علقمة]

دعيني لا أبا لكِ لن تطيقي ... لحاكِ الله قد أنزفتِ ريقِي

وهذا المال ينفد كلّ يومٍ ... لنُزْل الضيف أو صلة الحقوقِ

وغمدان الذي حُدّثت عنه ... بناه مشيّداً في رأس نيقِ

---

(١) في اللسان (طوق):

لقد تركتْ خُزيْبَةُ كلّ وغدٍ ... تمشى بين خاتامٍ وطاقِ

بمرمرةٍ وأعلاه رخام ... تمامٌ لا يُعيَّب بالشقوقِ
مصابيح السليط يَلُحْن فيه ... إذا يمسي كتوماض البروقِ
فأضحى بعد جِدّته رماداً ... وغيّر حُسْنَه لهبُ الحريقِ
[وافر - ذو جدن الهمذاني] [٤/ ٢١٠ - غُمْدان]

لقد أقسمتُ آسى بعد بشرٍ ... على حيٍّ يموت ولا صديقِ
وبعد الخير علقمة بن بشرٍ ... كما مال الجذوع من الخريقِ
فكم بقُلابَ من أوصال خِرْقٍ ... أخي ثقةٍ وجمجمةٍ فليقِ
ندامى للملوك إذا لَقُوهم ... حَبَوا وسقوا بكأسهم الرحيقِ
[وافر - خرنق بنت هفّان] [٤/ ٣٨٥ - قُلاب]

بحجّك قاصداً ما سَرْجِساناً ... فدير النّوبهان فدير فيقِ
وبالمطران إذ يتلو زبوراً ... يعظّمه ويبكي بالشفيقِ
[وافر - أبو نواس] [٢/ ٥٢٦ - دير فيق]

لُعن الكواعب بعد يوم وصَلْنني ... بشَرى الفرات وبعد يوم الجَوْسقِ
[كامل - ....] [٣/ ٣٣٠ - الشّرى]

فليأت مأسدة تُسلّ سيوفها ... بين المذاد وبين جزع الخندقِ
[كامل - كعب بن مالك] [٥/ ٨٨ - المَذاد]

يا من إذا سكر النّديم بكأسه ... غريَتْ لواحظه بسكر الفُيَّقِ
طلع الصباح فأسقني تلك التي ... ظُلمت فشُبّه لونها بالزّيبقِ
وألْقَ الصّبوح بنور وجهك إنه ... لا يلتقي الفرحان حتى يلتقِي
قلبي الذي لم يُبق فيه هواكمُ ... إلّا صُبابة نار شوقٍ قد بقِي
أوَ ما ترى وجه الربيع وقد زَهَتْ ... أزهاره ببَهاره المتألّقِ
وتجاوبت أطياره وتبسمت ... أشجاره عن ثغر دهرٍ مونقِ
والبدر في وسط السماء كأنه ... وجه منير في قباء أزرقِ
يا للديارات الملاح وما بها ... من طيب يومٍ مرّ لي متشوّقِ
أيام كنت وكان لي شغل بها ... وأسيرُ شوقِ صبابتي لم يُطلقِ

يا دارَ نهيا ما ذكرتك ساعةً ... إلّا تذكّرتُ السواد بمفرقِي
والدهر غضّ والزمان مساعد ... ومقامنا ومبيتنا بالجوسقِ
يا دير نهيا إن ذُكرتَ فإنني ... أسعى إليك على الخيول السُّبّقِ
وإذا سئلت عن الطيور وصيدها ... وجنوسها فاصدق وإن لم تصدقِ
فالغرّ فالكروان فالفارور إذ ... يشجيك في طيرانه المتحلّقِ
أشهدتَ حرب الطير في غيطانه ... لمّا تجوّق منه كل مجوّقِ
والزّمج والغضبان في رهطٍ له ... ينحطّ بين مرعّدٍ ومبرّقِ
ورأيت للبازيّ سطوة موسرٍ ... ولغيره ذلّ الفقير المملقِ
كم قد صبوت بغرّتي في شرّتي ... وقطعت أيامي برمي البندقِ
وخلعتُ في طلب المجون حبائلي ... حتى نُسبت إلى فعال الأخرقِ
ومهاجر ومنافر ومكابرٍ ... قلق الفؤاد به وإن لم يقلقِ
لو عاين التّفاح حمرة خدّه ... لصبا إلى ديباج ذاك الرّونقِ
يا حامل السيف الغداة وطَرْفُه ... أمضى من السيف الحسام المطلقِ
لا تقطعنّ يد الجفاء حبائلي ... قَطْعَ الغلام العودَ بالإستبرقِ

[كامل ـ ابن البصري] [٢/ ٥٣٩ ـ دير نَهْيا]

قل للذين تألّبوا وتحزّبوا ... قد طبتُ نفساً عن ولاية أربقِ
هبني صُددتُ عن القضاء تعدّياً ... أأُصَدُّ عن حذقي به وتحقّقِي
وعن الفصاحة والنزاهة والنُّهى ... خُلقاً خُصصتُ به وفضل المنطقِ

[كامل ـ أحمد بن الحسن الأربقي] [١/ ١٣٧ ـ أرْبَق]

بحليلة البجليّ بت من ليلةٍ ... بين الإزار وكشحها ثم الصقِ
يا لبسة طويت على مطويّها ... طيّ الحمالة أو كطيّ المنطقِ
فإذا تقوم بصعدةٍ في رملةٍ ... لبدت برِيّق ديمةٍ لم تغدقِ
كذب السواحر والكواهن والهُنا ... ألّا وفاء لفاجر لا يتّقِي

[كامل ـ تأبط شرّاً] [٣/ ٤٠٧ ـ صَعْدة]

الرزق كالوسمي رُبَّتَما عدا ... روضَ القطا وسقى حدائق جلّقِ

فـإذا سمعتَ بحُـوَّلٍ متـأدبٍ متـألِّـه فهــو الـذي لم يُـرزق
والـرزق يخطىء باب عاقـل قومـه ويبيـت بـوّابـاً لـبـاب الأحمـقِ
[كامل - ....] [٢/ ١٥٥ - جِلَق]

ظعن الأميـر بـأحسـن الـخلق وغـدوا بـلبّـك مـطلع الشّــرقِ
مـرّت عــلى قـرنٍ يُقـاد بـهـا جـمـل أمـام بـرازقٍ زرقِ
وبـدَتْ لـنـا من تحـت كلّتهـا كـالشمس أو كـغمـامـة البـرقِ
مـا صبّحت بعـلاً بـرؤيتهـا إلّا غـدا بـكـواكـب الـطّلقِ
[كامل - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٤/ ٣٣١ - قَرَن]

هـل رام بعـد محلّنـا روض القطا فـرؤيّتـان إلى غـديـر الـخـانقِ
[كامل - جرير] [٣/ ١٠٥ - رؤيّتان]

لا تـبـعـدنّ أداوة مـطروحـة كـانت حـديثـاً للشراب العـاتقِ
حنّت إلى بـرقٍ فقلت لهـا فـري بعض الحنين فـإنّ وجـدك شـائقِي
بـأبي الـوليـد وأم نفسي كلّمـا بـدت النجـوم وذرّ قـرن الشـارقِ
[كامل - ابن أرطاة] [١/ ٣٨٨ - بَرْق]

نـاجَـوْك من أقصى الحجـاز وليتهم نـاجـوك مـا بـين الأحصّ ودابـقِ
أمفـارقي حلبٍ وطِيْـبَ نسيمهـا يـهنيـكـمُ أنّ الـرقـاد مـفـارقِـي
والله مـا خفق النسيم بـأرضكم إلّا طـربتُ إلى النسيم الـخـافقِ
وإذا الجنـوب تخطّرت أنفـاسُهـا من سفـح جـوشن كنت أول نـاشقِ
[كامل - عيسى بن سعدان] [٢/ ٤١٧ - دابق]

بئس الـدّبيب لـفقـره مـن أمـردٍ وأبـو العـلاء لقُبْحـه من عـاشقِ
فكـلاهمـا بـالاضـطرار مـوافق لـرفيقـه لا بـالـوداد الـصـادقِ
فـالعِلْق لـو ظفـرت يـداه بـلائطٍ يـومـاً لمـا أضحى لـه بمـوافقِ
والـدبّ لـو ظفـرت يـداه بـأمـردٍ لأبـاتـه ببيـات أطـلق طـالـقِ
[كامل - البوزوزي النحوي] [١/ ٥٠٨ - بَوْزوز]

أروى تهـامـة ثم أصبـح جـالسـاً بـشعـوفَ بـين الـشثّ والـطّبـاقِ
[كامل - ابن برّاقة الثمالي] [٣/ ٣٥٠ - شَعوف]

إنّ الـذي قسم المعيشة في الـورى قــد خصّني بــالسّيــر في الآفــاقِ
متــردّداً لا أستــريــح مـن العنــا فــي كــلّ يــومٍ أُبتــلى بفــراقِ
[كامل - أبو الهيجاء بن عمران] [٤/ ٣٦٠ - قصر العبّاس]

مـا صـورتــان بتـدمـرٍ قـد راعتـا أهــل الحجى وجمـاعــة العشّــاقِ
غَبَــرَا على طـول الـزّمـان ومَـرّه لـم يسـأمـا مـن ألـفـةٍ وعـنــاقِ
فليـرميـنّ الـدهـر من نـكبـاتــه شخصيهـمـا منـه بسهـم فـراقِ
ولـيبـليـنّـهـمـا الـزّمـان بـكـرّه وتـعــاقــب الإظـلام والإشـراقِ
كي يعلم العـلمـاء أن لا خـالـدٌ غـيــر الإلــه الـواحـد الـخـلّاقِ
[كامل - أبو دُلف] [٢/ ١٨ - تَدْمر]

نــاحـت مـطوَّقـةٌ ببـاب الـطّاق فجـرَتْ سـوابقُ دمعيَ الـمُهْـراقِ
كــانـت تـغـرّد بـالأراك وربّـمـا كــانت تغـرّد فـي فـروع السـاقِ
فرمى الفراقُ بهـا العراق فـأصبحت بعــد الأراك تنـوح فـي الأسـواقِ
فجعت بـأفـرخهــا فـأسبــل دمعهـا إن الـدّمـوع تبـوح بـالمشتــاقِ
تعس الفــراق وبُتّ حبــلُ وَتينــه وسقــاه مـن سـمّ الأسـاود سـاقِ
مــاذا أراد بـقـصـده قـمـريّـةً لم تَـدْرِ مـا بغـداد فـي الآفـاقِ
بي مِثْلُ ما بـك يا حمـامة فـاسألي من فـكّ أسرك أن يَحُـلّ وثـاقِي
[كامل - عبد الله بن طاهر] [١/ ٣٠٨ - باب الطاق]

فمتى أزور قبــاب مشرفــة الـذّرا فــأدور بـيـن الـنّسـر والـعـيّـوقِ
وأرى صـوامـع في غـوارب أكمهـا مثــل الهـوادج في غــوارب نــوقِ
[كامل - السري الرّفاء] [١/ ٥٠٧ - بُوْزَن]

ديــر الحــريق فبيعــة المـزعــوق بـين الـغـديـر فـقـبّـة الـسـنّـيـقِ
أشهى إلـيّ من الـصّـراة ودورهــا عنـد الصباح ومن رحى البـطريقِ

فاغدوا نباكرْ من ذخائر عتبة الـ ـخمّار من صافي الدنان رحيقِ
يا صاحِ واجتنب الملام أما ترى سمجاً ملامك لي وأنت صديقِي

[كامل - الثرواني] [٢/ ٥٠٥ - دير الحريق]

يا طول شوقي واتصال صبابتي ودوام لوعة زفرتي وشهيقِي
ذكر العراق فلم تزل أجفانه تهمي عليه بمائها المدفوقِ
ونعيم دَهرٍ أغفلت أيّامنا بالكرخ في قصفٍ وفي تفنيقِ
وبنهر عيسى أو بشاطىء دجلةٍ أو بالصراة إلى رحى البطريقِ
سقياً لتلك مغانياً ومعارفاً عمرت بغير البخل والتضييقِ
ما كان أغناه وأبعد داره عن أرض مصر ونيلها الممحوقِ
لا تبعدنّ صريم عزمك بالمنى ما أنت بالتقييد بالمخفوقِ
فُزْ بالرجوع إلى العراق وخلّها يمضي فريق بعد جَمْع فريقِ

[كامل - ....] [٣/ ٣٢ - رحى البطريق]

هل غاية من بعد مصر أجيئها للرزق من قَذِف المحلّ سحيقِ
لم يألُ من حطّتْ بمصرَ ركابُه للرزق من سببٍ لديه وثيقِ
نادَتْه من أقصى البلاد بذكرها وتغشّه من بعدُ بالتعويقِ
كم قد جشمتُ على المكاره دونها من كل مشتبه الفجاج عميقِ
وقطعتُ من عافي الصُّوى متحرقاً ما بين هيتَ إلى مَخارم فيقِ
فعريش مصر هناك فالفَرْما إلى تنّيسها ودميرةٍ ودبيقِ
برّاً وبحراً قد سلكتُهما إلى فسطاطها ومحلّ أي فريقِ
ورأيت أدنى خيرها من طالب أدنى لطالبها من العيّوقِ
قلّت منافعها فضجّ ولاتها وشكا التّجار بها كساد السوقِ
ما إن يرى فيها الغريب إذا رأى شيئاً سوى الخيلاء والتّبريقِ
قد فضّلوا جهلاً مقطّمهم على بيتٍ بمكة للإله عتيقِ
لمصارعٍ لم يبق في أجداثهم منهم صدى برٍّ ولا صدّيقِ

إن همّ فـاعلهـم فـغيـر مـوفّـق — أو قـال قـائلهم فـغيـر صـدوقِ
شيع الضلال وحزب كـل منافق — ومضـارع لـلبـغـي والـتـنـفـيـقِ
أخـلاق فـرعـون اللعينـة فيهـمُ — والـقـول بـالتشبيـه والمـخـلوقِ
لـولا اعـتـزال فـيـهـم وتـرفّضٌ — من عصبـةٍ لـدعـوتُ بـالتفـريقِ

[كامل - ....] [٥/ ١٤١ - مصر]

وقطعت من عافي الصوى متحرّفاً — مـا بين هيت إلى مخارم فيقِ

[كامل - ....] [٤/ ٢٨٦ - فِيْق]

لـو كـان يـدري الابن أيّـة غصّـة — يـتجـرّع الأبـوان عـنـد فـراقِـهِ
أمٌّ تـهـيـج بـوجـده حـيـرانـة — وأبٌ يسـحّ الـدمـع من آمـاقِـهِ
يتجـرّعـان لبينـه غصص الـرّدى — ويبـوح مـا كتمـاه من أشـواقِـهِ
لـرثـى لأمّ سُـلّ من أحشـائهـا — وبكى لشيـخٍ هـام في آفـاقِـهِ
ولبـدّل الـخلق الأبيّ بعـطفـه — وجـزاهمـا بـالعذب من أخـلاقِـهِ

[كامل - محمد بن الوليد الطرطوشي] [٤/ ٣٠ - طرطوشة]

وقـد شجـاني في النجـاء المطلقِ — رأس الـشجـيّ كـالـفـلوّ الأبـلقِ

[رجز - ....] [٣/ ٣٢٦ - الشّجي]

يتـبـعـن ورقـاء كـلون الـعـوهـق — لاحقـة الـرّجـل عنـود المـرفقِ
يـا بن رُقَيْـعٍ هـل لهـا من مغبق — مـا شـربَتْ بعـد قليب الـقـربقِ
مـن قـطرةٍ غيـر النّجـاء الأدفـقِ

[رجز مشطور - (ش) الأصمعي] [٤/ ٣٢٠ - قُرْبَق]

أقـوى نـمـار ولـقـد — أقـفـر وادي الـسّـلقِ

[رجز مجزوء - ....] [٣/ ٢٣٨ - السَّلَق]

تَـرَكَـنـي فَـرَقُـهُ فـي مـعـلقِ — أنـزل جـبـل مـرّةٍ وأرتـقِـي
عـن مـرّة بـن دافـع وأتّـقِـي

[رجز مشطور - سالم بن دارة] [٥/ ١٥٨ - مَعْلَق]

مــاذا بـقـلبـي مـن دوام الـخـفــقِ إذا رأيــت لــمــعــان الــبــرقِ
مــن قِـبَــل الأردن أو دمــشــق لأنّ مــن أهــوى بــذاك الأفــقِ
ذاك الــذي يــمـلـك مــنّـي رقّــي ولـست أبـغي مــا حـييتُ عتـقِـي
[رجز ـ اليزيدي] [١ / ١٤٨ ـ الأردن]

لا بــارك الله عــلـى الـفـروق ولا سـقــاهــا صــائـب الـبــروقِ
[رجز ـ ....] [٤ / ٢٥٨ ـ الفُروق]

وحــانــةٍ بــالعَلْث وَسْط الـسـوق نــزلـتُـهـا وصــارمــي رفـيـقِـي
عـلى غـلامٍ مـن بـنـي الـخـليـق بــكــلّ فـعــلٍ حـسـن خـلـيـقِ
فـجـاء بـالـجـام وبـالإبـريـق أمــا رأيــت قــطع الـعـقـيـقِ
أمــا رأيــت شـقــق الـبـروق أمــا شـممت نكـهـة المعشـوقِ
مــا أحـسـن الأيــام بـالـصـديق عــلى صـبـوحٍ وعـلى غـبـوقِ
إن لـم يَحُـلْ ذاك إلى التـفـريقِ
[رجز مشطور ـ جَحْظة [البرمكي]] [٤ / ١٤٥ ـ العَلْث]

ببـروجَـرْدَ نـزلـنـا مــنــزلاً غـيـر أنـيـقِ
وطـــوى دون قِــراهــا كـشـحَـه كـلُّ صـديـقِ
وتـــوارى بـحـجــابٍ يــوحش الـضـيـف وثـيـقِ
والـبـروجَـرْديّ إن صــا حَـبْـتَـه شـرّ رفـيـقِ
والـنّـهـاوَنْـديّ أيـضـاً مــن بُـنـيّـات الـطـريـقِ
وكـلا الـجـنـسـيـن لا يـصـ ـلُـح إلاّ لـلـحـريـقِ
[رمل مجزوء ـ أبو المظفر الأموي] [١ / ٤٠٤ ـ بَرُوجِرْد]

جـاريـةٌ أعـجـبـهـا حُـسْـنُـهـا ومِثْلُها في الـخـلق لـم يُخلقِ
أنـبـأتـهـا أنـي مـحـبٌّ لـهـا فـأقـبـلت تـهـزأ مـن مـنـطـقِي
والـتـفـتَـتْ نـحـو فـتـاةٍ لـهـا كـالـرّشـأ الأحـور فـي قـرطقِ
قــالت لهـا قـولي لهـذا الـفـتى انـظُرْ إلـى وجـهـك ثـم اعـشـقِ
[سريع ـ ....] [٣ / ٤٠٠ ـ الصَّراة]

لَنسـاءٌ بين الحجون إلى الحَشْـ ـمَةِ في مظلمات ليلٍ وشَرْقِ
قاطنات الحجون أشهى إلى النّفـ ـسِ من السّاكنات دور دمشقِ
يتضوّعنَ أن يُضمَّخْنَ بالمسـ ـك صماخاً كأنّه ريح مَرْقِ
[خفيف ـ مهاجر بن عبد الله المخزومي] [٢/ ٢١٨ ـ حَثْمة]

واجداً بالخليج ما لم يجد قطّ ـ بماشانَ لا ولا بالرّزيقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٥/ ٤٢ ـ ماشان]

إنّ في الرّفقة التي شيّعَتْنا نحو بَرْبِيْسَما لَزَيْنَ الرفاقِ
[خفيف ـ مالك بن أسماء] [١/ ٣٧٠ ـ بَرْبِسْما]

قسماً بالمسوّمات العتاقِ وبسُمْر القنا وبيض الرّقاقِ
وبجيشٍ أجشّ يُحسب بحراً موجه السابغات يوم التّلاقِي
لتدوسنَّ مصرَ خيلي ورَجْلي ودمشق العظمى وأرض العراقِ
[خفيف ـ أحمد بن محمد الأشرقي] [١/ ١٩٧ ـ ذو أشْرَق]

ما فلاحي بعد الأُلى عمروا الحَيْـ ـرَةَ ما إن أرى لهم من باقِ
ولهم كان كلّ من ضرب العيْـ ـرَ بنجدٍ إلى تخوم العراقِ
[خفيف ـ ابن رومانس الكلبي[1]] [٢/ ٣٣١ ـ الحِيْرة]

ألهَبْتَها السّياط حتى إذا استَنَّـ ـتْ بإطلاقها على النّاطلُوقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٥/ ٢٥٢ ـ ناطَلُوق]

وقعةٌ زعزعَتْ مدينة قُسْطَنْـ ـطينَ حين ارتخَتْ بسُور فَروقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٤/ ٢٥٨ ـ الفَروق]

في كماةٍ يُكْسَوْنَ نَسْجَ السلوقيّ ـ وتغدو بهم كلابُ سلوقِ[2]
وطئَتْ هامةَ الضواحي فلما أخذَتْ حقّها من الفَيْذوقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٤/ ٢٨٣ ـ فَيْذُوقِيَة]

---

(١) أخو النعمان لأمه أمهما رومانس.
(٢) في معجم البلدان: وتعدى بهم كلابُ سلوقي، انظر ديوان أبي تمام ٢/ ٤٣٣.

في كماةٍ يُكسَوْن نسج السلوقيّ ـ وتعدو بهم كلابُ سَلوقِ
وطئتْ هامةَ الضواحي إلى أن أخذَتْ حظّها من الفَيْذوقِ
شنّها شزّباً فلمّا استباحت بالقُبَلّار كلَّ سهبٍ ونيقِ
سار مستقدماً إلى البأس يزجي رَهَجاً باسقاً إلى الأبْسيقِ

[خفيف ـ أبو تمام] [٤/ ٣٠٧ ـ القُبَلّار]

ثم ألقى على دَرَوْلِيَّةَ البَرْ كَ مُجِلّاً باليُمْن والتّوفيقِ
فحوى سوقها وغادر فيها سوق مُزْنٍ مرَّتْ على كل سوقِ

[خفيف ـ أبو تمام] [٢/ ٤٥٣ ـ دَرَوْلِيَّة]

عجباً لي وقد مررتُ بأبوا بكَ كيف اهتديتُ سُبْلَ الطّريقِ
أتراني نسيتُ عهدكَ فيها صدقوا ما لميّتٍ من صديقِ

[خفيف ـ الشيظمي] [٣/ ٣٩٩ ـ الصّراة]

عُجْ بنا يا أنيس قبل الشّروق نلتمسْها على رياض العقيقِ
بين أترابها الحِسان اللواتي هنّ برءٌ لكلّ قلبٍ مَشُوقِ

[خفيف ـ (ش) الزبير بن بكار] [٣/ ٩٢ ـ روضة العقيق]

وبوادي عَقَرْقَسٍ لم يفرّد عن رسيمٍ إلى الوغى وعنيقِ

[خفيف ـ أبو تمام] [٤/ ١٣٧ ـ عَقَرْقَس]

إني بُليتُ بظبيٍ من الظباء رشيقِ
رأيته يتثنّى بقرب دار الرّقيقِ
فقلتُ مولاي زُرْني فقد شَرِقْتُ بريقِي
فقال لي رمتَ أمراً أعلى من العيّوقِ

[مجتثّ ـ ....] [٢/ ٤٢٠ ـ دار الرقيق]

قتلنا قتادةَ يوم السّتار وزيداً أسَرْنا لدى مُعْنقِ

[متقارب ـ ....] [٣/ ١٨٨ ـ السِّتار]

سمعتُ التِّجار وقد حدّثوا بشدّة أهوال بحر الزُّقاقِ

فـقـلتُ لـهـم قـرِّبـونـي إلـيـه أُنَـشِّـفْـهُ مـن حَـرِّ يـوم الـفـراقِ
فـلـمّـا فـعـلتُ جـرت أدمـعـي فعـاد كمـا كـان قبـل التّـلاقِي

[متقارب ـ المرادي] [٣/ ١٤٤ ـ الزُّقاق]



لـمـا تـفـكّـرت فـي حـجـابـك عـاتبتُ نـفسي على حـجـابِـكْ
فـمـا أراهـا تـمـيـل طـوعـاً إلّا إلـى الـيـأس مـن ثـوابِـكْ
قـد وقـع الـيـأس فـاسـتـويـنـا فـكن كـمـا أنت بـاحـتـجـابِـكْ
فـإن تَـزُرْنـي أزُرْك أو إن تـقـف بـبـابي أقـف ببـابِـكْ
والله مـا أنـت فـي حـسـابـي إلّا إذا كـنـت فـي حـسـابِـكْ

[بسيط مخلع ـ إدريس بن يزيد النابلسي] [٥/ ٢٤٩ ـ نابلس]

لاهـمّ إنّ جـرهـمـاً عـبـادك الـنـاس طُـرْفٌ وهـمُ تـلادُكْ

[رجز ـ الحارث بن عمرو] [٥/ ١٨٦ ـ مكة]

من عجـوة الشّق يطوف بـالـودَكْ ليس من الـوادي ولكن من فَـدَكْ

[رجز ـ أبو الندى] [٣/ ٣٥٥ ـ شِقّ]

يـا عَـزَّ كفـرانـك لا سبحـانـك إنـي رأيـت الله قـد أهـانَـكْ

[رجز ـ خالد بن الوليد] [٤/ ١١٧ ـ العزّى]

يـا ديـر درمـالس مـا أحـسـنـك ويـا غـزال الـديـر مـا أفتنَـكْ
لئن سكـنت الـديـر يـا سـيـدي فـإن في جـوف الحشى مسكنَـكْ
ويـحـك يـا قـلب أمـا تـنـتـهي عن شـدة الـوجـد لمن أحـزنَـكْ
ارفـق بـه بـالله يـا سـيـدي فـإنـه مـن حـتـفـه مـكّـنَـكْ

[سريع ـ أحمد بن حمدون النديم] [٢/ ٥٠٩ ـ دير دَرْمالِس]

يـا بن عبد العزيز لـو بكت العيـ ـن فتى من أميّـة لبكيتُـكْ

أنت أنقــذتنــا من الـسبّ والـشّتـ ـم فلو أمكـن الجـزا لـجـزيتُـكْ
ديـر سِمعـان لا عـدتـك الغــوادي خيــر مَيْتٍ من آل مــروان ميتُـكْ

[خفيف ـ الشريف الرضي[1]] [٢/ ٥١٧ ـ دير سَمعان]

ديـر سِمعـان لاعــدتـك الغــوادي خيــر مَيْتٍ من آل مــروان مَيْتُـكْ

[خفيف ـ [الشريف الرضي]] [٣/ ٢٥٠ ـ سِمعان]

أبــا حــاتــم ســدّ مـن أســفـلك بشيء هــو الشــطر من مـنــزِلـكْ

[متقارب ـ محمد بن أبي معتوج] [٣/ ١٣١ ـ زُبُنّة]
[متقارب ـ محمد بن أبي معتوج] [١/ ٣١٦ ـ باجة]

---

(١) اسمه محمد بن الحسين بن موسى.



وقالت لو آنّا نستطيع لزاركم ... طبيبان منّا عالمان بدائِكَا
ولكنّ قومي أحدثوا بعد عهدنا ... وعهدك أضغاناً كلفن بشانِكَا
تذكّرني قتلى بحرّة واقم ... أُصبن وأرحاماً قطعن شوائِكَا
وقد كان قومي قبل ذاك وقومها ... قروماً زوت عَوْداً من المجد تامِكَا
فقُطّع أرحام وقُصّت جماعة ... وعادت روايا الحلم بعدُ ركائِكَا[1]

[طويل - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٢/ ٢٤٩ - حرّة واقم]

ملكت بُساقاً والبطاح فلم تَرِمْ ... بطاحك لما أن حميت ذمارِكَا
فساء الألى ولّوا عن الأمر بعدما ... أرادوا عليه - فاعلمنَّ - اقتسارِكَا

[طويل - نصيب] [١/ ٤١٣ - بُساق]

تُهنّا بصورٍ أم نهنّئها بكا ... وقلّ الذي صور وأنت له لكَا
وما صغر الأردن والساحل الذي ... حُبيتَ به إلاّ إلى جنب قدركَا
تحاسدت البلدان حتى لو آنّها ... نفوس لسار الشرق والغرب نحوكَا
وأصبح مصرٌ لا تكون أميره ... ولو أنه ذو مقلةٍ وفمٍ بكَى

[طويل - المتنبي] [١/ ١٤٨ - الأردن]

تجانف عن جوّ اليمامة ناقتي ... وما عدلت عن أهلها لسواكَا

[طويل - ....] [٢/ ١٩٠ - الجوّ]

---

(١) الثاني في معجم البلدان: وعهدك أضعافاً كلفن نسائكا. والرابع فيه: من المجد نائكا. انظر ديوان عبيد الله ص ١٢٩.

أذرى لفقدك يومُ العيد أدمعه من بعد ما كان يُهدي البِشْر والضّحكَا
لأنه جاء يطوي الأرض من بُعُدٍ شوقاً إليك فلما لم يجدك بكَى

[بسيط ـ [أبو الحسن بن عبد الله البرقي]] [١/ ٣٨٩ ـ بَرقة]

ياذا الكَفَيْنِ لستُ من عُبّادكا ميلاْدُنا أقدم من ميلادكَا
إني حشوتُ النّار في فؤادكَا

[رجز مشطور ـ طفيل بن عمرو الدوسي] [٤/ ٤٧٢ ـ الكَفَّيْن]

يا مكّة الفاجر مُكّي مكّا ولا تمكّي مذحجاً وعكًّا

[رجز ـ ....] [٥/ ١٨٢ ـ مكّة]

إذا الشريب أخذته أكّه فخلّه حتى يبكّ بكّه

[رجز ـ (ش) أبو عبيدة] [٥/ ١٨١ ـ مكّة]

أما ترى الرعد بكى واشتكى والبرق قد أومض واستضحكَا
فاشرب على غيمٍ كصبغ الدجى أضحك وجه الأرض لمّا بكَى
وانظر لماء النّيل في مدّه كأنه صُندل أو مُسّكَا

[سريع ـ تميم بن المعزّ] [٥/ ٣٣٦ ـ النّيل]

أصبح وجه الزمان قد ضحكا بردّ مأمون هاشمٍ فدكَا

[منسرح ـ دعبل] [٤/ ٢٣٩ ـ فدك]



فـإنّ شفـائي نـظرةٌ إن نـظرتُهـا ... إلى ثـافـلٍ يـومـاً وخلفي شنـائـكُ
[طويل - كثيّر] ... [٢/ ٧١ - ثافل]

وإنّ شفـائي نـظرةٌ إن نـظرتُهـا ... إلى ثـافـلٍ يـومـاً وخلفي شنـائـكُ
وأن تبـرز الخيمات من بـطن أرثـدٍ ... لنـا وجبال المـرختين الدكـائـكُ(١)
[طويل - كثيّر] ... [١/ ١٤٢ - أرثَد]

فـإنّ شفـائي نـظرةٌ إن نـظرتُهـا ... إلى ثـافـلٍ يـومـاً وخلفي شنـائـكُ
وإن بَـدَتِ الخيمات من بـطن أرثدٍ ... لنـا وفيـافي المـرختين الـدكـادكُ
[طويل - كثيّر] ... [٣/ ٣٦٦ - شنائك]

أقــول إذ الحيّـان كعبٌ وعــامــر ... تــلاقَـوا ولَفَّتْنـا هنـاك المنـاسـكُ
جــزى الله حيًّا بـالـموقّـر نضـرةً ... وجـادت عليه الـرائحات الهـواتـكُ
بكـلّ حثيث الـوبـل زَهْـرٍ غمـامُـه ... لـه دِرَرٌ بـالقسـطَلَيْن حـواشـكُ(٢)
[طويل - كثيّر عزّة] ... [٥/ ٢٢٦ - موقّر]

كـأنّ عـدوليّـاً زهـاء حمـولهـا ... غدت ترتمي الدّهنا بهـا والدّهـالكُ
[طويل - كثيّر] ... [٢/ ٤٩١ - الدّهالك]

أقـول وقـد جـاوزن أعـلام ذي دمٍ ... وذي وجمى أو دونـهنّ الـدوانـكُ
[طويل - كثيّر] ... [٢/ ٤٧١ - دَم]

---

(١) في ديوان كثير ص ٣٤٨ : الدّكادك.

(٢) في معجم البلدان: مواسك، والتصويب من ديوان كثيّر ص ٣٤٩.

أقـول وقـد جـاوزن أعـلام ذي دمٍ وذي وجمى أو دونـهنّ الـدوانـكُ
تـأمّـل كـذا هـل تـرعـوي وكـأنمـا مـوائج شيـزى أمـرحَتْهـا الـدّوامـكُ
[طويل ـ كثيّر عزّة] [٥/ ٣٦٣ ـ وَجَمى]

ردّ القيـانُ جِمـال الحيّ فـاحتملوا إلى الـظهيـرة أمـرٌ بينـهم لَبِـكُ
يَغشى الحُداة بهم وَعْثَ الكثيب كما يُغشي السفـائنَ موجَ اللُّجةِ العَـرَكُ
ثم استمـرّوا وقـالـوا إنّ مـوعـدكم مـاءٌ بشـرقيّ سلمى فَيْـدُ أو رَكَكُ
[بسيط ـ زهير] [٣/ ٦٤ ـ ركك]

لئـن حللتَ بـجـوٍّ في بـني أسـدٍ في ديـر عمـروٍ وحـالت بيننـا فَـدَكُ
لـيـأتيـنّـك مـنـي مـنـطقٌ قَـذِعٌ بـاقٍ كمـا دنّس القبـطيّـةَ الـوَدَكُ
[بسيط ـ زهير] [٢/ ٥٢٤ ـ دير عمرو]
[بسيط ـ زهير] [٤/ ٢٤٠ ـ فَدَك[1]]

وعـرّسـوا سـاعـة في كُثْب أسنُمـةٍ ومنهمُ بـالقسـوميّـات معتَـركُ
[بسيط ـ زهير] [١/ ١٨٩ ـ أسنُمة]
[بسيط ـ زهير] [٤/ ٣٤٩ ـ القَسُوميّات[2]]

وأقـبِـحْ بـدهـلك مـن بـلدةٍ فـكـلّ امـرىءٍ حـلّهـا هـالـكُ
كـفـاك دلـيـلاً عـلى أنـهـا جـحـيـم وخـازنُـهـا مـالـكُ
[متقارب ـ ابن قلاقس] [٢/ ٤٩٢ ـ دَهْلَك]

---

(١) رواية الأول هنا: في دين عمرو.
(٢) روايته هنا: فعرّسوا.



عــوت فــارس واليــومُ حــامٍ أُواره ... بمحتفــل بيــن الــدكــاك وأربــكِ
فــلا غــروَ إلاّ حين ولّــوا وأدركت ... جمــوعهمُ خيل الـرئيس ابن أرمـكِ
وأفلتهــنّ الــهـرمــزان مــوابــلاً ... بــه نــدب من ظـاهـر اللون أعتــكِ

[طويل - النعمان بن مقرّن المزني] [١/ ١٣٧ - أربُك]

بـلنسيــة بيـني عـن القـلب سـلوةً ... فــإنــك زهــرٌ لا أحــنّ لــزهــركِ
وكيف يحبّ المــرء داراً تقسّمـت ... على ضـاربَيْ جـوعٍ وفتنة مشـركِ

[طويل - ابن حريق] [١/ ٤٩١ - بلنسية]

إمــام الـهــدى أدرِكْ وأدرِكْ وأدرِكِ ... ومُــرْ بـدمــاء الــرُّخَّجيين تُسفــكِ
ولا تَعْــدُ فيهم سنــةً كــان سنَّهــا ... أبــوك أبــو الأمــلاك في آل بـرمــكِ

[طويل - عبد الصمد بن المعذّل] [٣/ ٣٨ - رُخَّج]

بغـرسٍ كـأبكـار الجـواري وتـربـةٍ ... كـأنّ ثـراهـا مـاء وردٍ على مســكِ
فيا حسن ذاك القصر قصـراً ونزهـةً ... ويا فيح سهـلٍ غير وعـرٍ ولا ضنكِ
كـأنّ قصـور القـوم ينظرن حـولـه ... إلى ملكٍ مــوفٍ على قبّــة المُلْكِ
يــدلّ عليهــا مستــطيــلاً بحسنــه ... ويضحـك منهـا وهي مـطرقة تبكِي

[طويل - ابن أبي عيينة] [٤/ ٣٥٦ - قصر أوس]

أمــا والـذي حــجّ الملبّــون بيتــه ... شِـلالاً ومـولى كـلّ بـاقٍ وهــالـكِ
وربّ قلاص الخوص تدمى أنوفهـا ... بنخلة والــداعين عنـد المنــاسـكِ

لقد كنت أهوى الأرض ما يستفزّني لهـا الشوق إلاّ أنهـا من ديـارِكِ
[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ٢٧٧ - نخلة اليمانية]

ظللت بـذي الأرطى فـويق مثقّب ببينـة سـوء هـالكـاً في الهـوالـكِ
تكفّ إليّ الـرّيح ثـوبيَ قـاعـداً على صـدفيٍّ كـالـحنيّـة بـاركِ
[طويل - طرفة] [٥/ ٥٤ - مُثَقَّب]

وأهلكت مـال الله في غيـر حقّـه على النَّهـرِ المشؤوم غير المبـاركِ
وتضـرب أقوامـاً صحاحـاً ظهـورهم وتتـرك حقّ الله في ظهـر مـالـكِ
أإنفـاق مـال الله في غيـر كنهـه ومنعـاً لحقّ المـرمـلات الضـرائـكِ
[طويل - الفرزدق] [٥/ ٥١ - المبارك]

أقـمنـا عـلى قيس عـشيـة بـارقٍ ببيضٍ حـديثـات الصقال بـواتـكِ
ضـربنـاهمُ حتى تـولّـوا وخُلّيَتْ منـازلُ حِيـزَت يـوم ذاك لمـالـكِ
[طويل - فراس بن غنم] [١/ ٣١٩ - بارق]

فـدًى لهمُ نفسي وأمّي فـدًى لهم ببـرزة إذ يخبِطْنَهم بـالسّنـابـكِ
[طويل - عبد الله بن جذل الطّعان] [١/ ٣٨٣ - بُرْزَة]

وقـالـوا أتبكي كـلّ قبـر رأيتـه لقبرٍ ثـوى بين اللّوى فـالـدوانـكِ
فقلت لهم إن الشجى يبعث الشجى دعـوني فهـذا كلّه قبـر مـالـكِ
[طويل - متمم بن نويرة] [٢/ ٤٧٩ - الدوانك]

يشبّ بعـودَيْ مجمرٍ تصـطليهمـا عِذاب الثنايـا من طريف بن مـالكِ
[طويل - ....] [٤/ ٣٦٦ - قَصّة]

ومـا استجلب العينين إلاّ مـنـازل بجمهـور حُزوى أو بجـرعاء مـالكِ
أربّـت رويًّـا كـلّ دلـويّـةٍ بـهـا وكـلّ سـمـاكيٍّ مـلثّ المبـاركِ
[طويل - ذو الرمّة] [٢/ ١٢٧ - جرعاء مالك]

أمـا والـراقصـات بـذات عـرقٍ ومـن صـلّى بـنـعـمـان الأراكِ
لقـد أضمـرتُ حبّـك في فؤادي ومـا أضمـرتُ حبّـاً من سـواكِ

أطعتِ الآمريكِ بصَرْم حبلي مُريهم في أحبّتهم بذاكِ
فإن هم طاوعوكِ فطاوعيهم وإن عاصَوْك فاعصي من عصاكِ
أما تجزين من أيام عمروٍ[1] إذا خدرَتْ له رجلٌ دعاكِ
قتلتِ بفاحمٍ وبذي غروب أخا قومٍ وما قتلوا أخاكِ

[وافر - أبو العميثل] [٥/ ٢٩٤ - نَعمان]

ألا من مبلغٌ عني عليّاً رسالة من يلوم على الرّكوكِ
علام حبستَ جَمْعك مستكفّاً بشطّ النّوف في ضنكٍ ضنيكِ
وقد سنحت لك الفقرات ممّن رماك بجشّة الوهن الركيكِ
أمن بُقيا؟ فلا بُقيا لمن لا يراها عند فرصته عليكَا[2]

[وافر - سعيد بن عُفير] [٣/ ٣٤٥ - شَطَّنَوْف]

ويقبل بالزُّمَيْل وجانبيه وطاروا حيث طاروا كالدموكِ
وأجْلَوْا عن نسائهمُ فكنّا بها أولى من الحيّ الرّكوكِ

[وافر - أبو مقرِّر] [٣/ ١٥١ - الزُّميل]

طرقنا بالثّنيّ بني بجير بياتاً قبل تصدية الدّيوكِ
فلم نترُكْ بها أرماً وعجماً مع النّضر المؤزّر بالسهوكِ

[وافر - أبو مقرِّر] [٢/ ٨٦ - الثّنيّ]

أيا بغداد يا أسفي عليك متى يُقضى الرجوع لنا إليكِ
قَنِعْنا سالمين بكلّ خير وينعم عيشنا في جانبيكِ

[وافر - ....] [١/ ٤٦٢ - بغداد]

حيّاك يا عَدَنُ الحيا حيّاكِ وجرى رُضاب لماه فوق لماكِ
وافترّ ثغر الروض فيك مضاحكاً بالنشر رونق ثغرك الضحّاكِ
ووشت حدائقه عليك مطارفاً يختال في حبراتها عطفاكِ

---

(١) في معجم البلدان: مرءٍ.
(٢) في البيت إصراف (إقواء).

ولقد خُصصتِ بسرّ فضلٍ أصبحت ... فيه القلوب وهنّ من أسراكِ
يسري بها شغف المحبّ وإنما ... للشوق جشّمها الهوى مسراكِ
أصبو إلى أنفاس طيبك كلما ... أسرى بنفحتها نسيمُ صَباكِ
وتقرّ عيني أن أراك أنيقة ... لا رمل عرجاءٍ ودوح أراكِ
كم من غريب الحسن فيك كأنما ... مرآه في إشراقه مرآكِ
فتّانة اللحظات تصطاد النّهى ... ألحاظها قبضاً بلا أشراكِ
ومسارح للعين تُقتطف المنى ... منها وتُجنى في قطوف جناكِ
وعلام أستسقي الحيا من بعدما ... ضمن المكرّم بالنّدى سقياكِ

[كامل - أحمد بن محمد العيدي] [٤/ ٨٩ - عَدَن]

شَرُفَتْ رباكِ به فقد ودّت لها ... زُهْر الكواكب أنهن رُباكِ
متنوّياً سامي حصونك طالعاً ... فيها طلوع البدر في الأفلاكِ
بالتّعكر المحروس أو بالمنظر الـ ... مأنوس نجمَيْ فرقدٍ وسِماكِ
وله الحصون الشمّ إلاّ أنه ... يخلو له بك طالعاً حصناكِ

[كامل - أحمد بن محمد العيدي] [٢/ ٣٤ - تَعْكُر]

أنّى بكِ اليوم وأنّى منكِ ... ركبٌ أناخوا مَوْهناً بالنّبكِ

[رجز - ....] [٥/ ٢٥٨ - النّبك]

قلت لذات الكعثب المِصَكّ ... ولم أكن من قولها في شكِّ
إذ لبست ثوباً دقيق السّلك ... وعِقْدَ دُرٍّ ونظام سُكِّ
غطّي الذي أفتن قلبي منك ... قالت فما هو؟ قلت: غطي حِرْكِ
فكشفت عن أبيض مِدَكّ ... كأنّه قعب نُضارٍ مكّي
أو جبنة من جبن بَعْلَبَكّ ... يُسمع منه خفقان الدّكِّ
مثل صرير القَتَب المنفكِّ

[رجز مشطور - ....] [١/ ٤٥٤ - بَعْلَبَكّ]

جَرَبَّةٌ من حُمُر الأَبَكّ ... لا ضَرَعٌ فيها ولا مذكّي

[رجز - ....] [١/ ٧٤ - الأبكّ]

جاريـة مـن أشـعـرٍ أو عـكِّ ... بـيـن غـمـادَيْ نـبَّـةٍ وبَـرْكِ
هـفـهـافـة الأعـلى رداح الـورْكِ ... تـرجّ ودكـاً رجـرجـان الـرّكِّ
في قَـطَنٍ مثـل مـداك الـرَّهْـك ... تجلو بحمّـاوَيْن عنـد الضّحْـكِ
أبـرد مـن كـافـورةٍ ومـسـك ... كـأنّ بـيـن فـكّـهـا والـفـكِّ
فـأرة مسـكٍ ذُبِحَتْ في سُـكِّ

[رجز مشطور - ....] [١/ ٤٠٠ - بِرْك الغماد]

نـادرة الـشـرقيّ فـي السِّـلْك ... لـولا بـعـادي مـنـك لـم أبْـكِ
لأنّ ذلّـي بـعـد عـزّ الـرّضـا ... ذلّـة مـخـلوعٍ مـن الـمُـلْكِ

[سريع - محمد بن ربيع] [٥/ ٤٥٢ - ينونش]

يـا سِجِسْتـانُ قـد بلونـاكِ دهـراً ... في حـراميك من كـلا طَرَفيـكِ
أنـت لـولا الأمـيـر فـيـك لقلنـا ... لـعـن الله مـن يـصـيـر إلـيـكِ

[خفيف - ....] [٣/ ١٩١ - سِجِسْتان]

يـا مغـاني الصِّبـا ببـاب حُنـاك ... لا بـبـاب الـغـضـى ووادي الأراكِ
لا تَخـطَّتْـكِ غـاديـات الثّـريـا ... إن تعـدَّتْـك رائحـات الـسّمـاكِ
أسـلفتـك الأيـام فيـك سـروراً ... فـاستـردّ السّـرور مـا قـد عـراكِ
وعـزيـزٌ علـيّ أن حَكَـم الـدهـ ... ـرُ عـلى رغـم نـاظـري بِـبِـلاكِ
بـكِ وجـدي إذا النجـوم استقلّت ... لـهمـومي في كـثـرة واشتبـاكِ

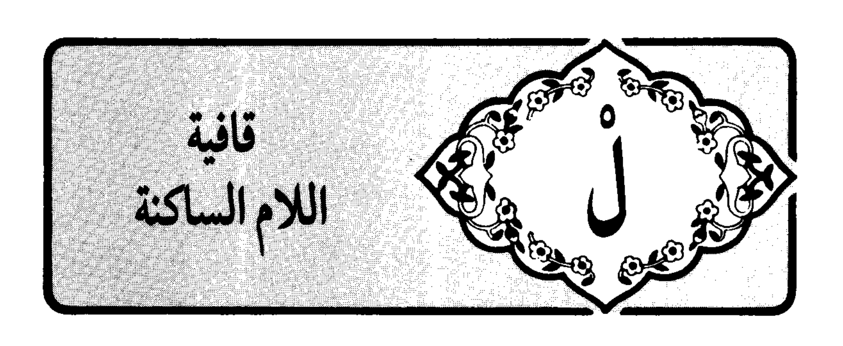
[خفيف - محمد بن عبد الله(١)] [٢/ ٣٠٩ - حُناك]

واعـويـلا إذا غـاب الـحـبـيـب ... عـن حبيبـه إلـى مـن يـشتـكِي
يـشـتـكـي إلـى والـي الـبـلـد ... ودمـوعـه مثـل غيـل البـرمكِي

[....... - ....] [٤/ ٢٢٢ - غَيْل]

---

(١) ابن محمد بن عبد الله بن سليمان، وجده محمد أخو أبي العلاء المعري.



ونحن منَعْنــا يــومَ عَيْـنَيْـن مِنْقــراً ... ولم نَنْبُ في يومَيْ جدودٍ عن الأَسَلْ

[طويل - الفرزدق] [٤/ ١٧٤ - عَيْنَانِ]

تــظل لَبــوني بين جــوٍّ ومِسْــطَحٍ ... تراعي الفراخَ الدارجاتِ من الحَجَلْ

[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ١٢٦ - مِسْطَحٌ]

نـزلت على عمـرِو بن درمــاءَ بُلْطَةً ... فيا حُسْنَ ما جارٍ ويا كَرْمَ ما مَحَلّ(١)

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٤٨٥ - بُلْطَةٌ]

وبـالقصر مـا جـرَّبْتُمـوني فلم أَخِم ... ولم أَكُ وقّـافـاً ولا طـائشـاً فشـلْ

وبــارزتُ أقـوامــاً بقصـر مقــاتـلٍ ... وضـاربتُ أبـطالاً ونـازَلْتُ من نـزلْ

فــلا بصــرةٌ أمّي ولا كــوفــةٌ أبي ... ولا أنـا يثنيني عن الـرحلة الكسـلْ

فـلا تحسبنّي ابن الـزبيـر كناعس ... إذا حـلّ أغفى أو يقـال لـه ارتحـلْ

فإن لم أُزِرْكَ الخيلَ تَـرْدي عوابسـاً ... بفـرسانها حولي فمـا أنـا بـالبطلْ

[طويل - عبيد الله بن الحرّ الجعفي] [٤/ ٣٦٤ - قَصْرُ مُقَاتِلٍ]

فــإنْ تـقـتـلونـا يــوم حَـرّة واقـمٍ ... فنحن على الإســلام أوّل من قَتَـلْ

ونـحـن تــركـنــاكـم ببــدرٍ أذلّــةً ... وأُبْنـا بــأسيــافٍ لنــا منكمُ نَفَـلْ

فـإن يَنْجُ منكم عـائذ البيت سـالمـاً ... فمــا نـالنـا منكم وإن شفّنـا جَلَلْ

[طويل - محمد بن بحرة الساعدي] [٢/ ٢٤٩ - حَرَّةُ واقِمٍ]

---

(١) في ديوان امرىء القيس ص ١٩٧ : فيا كرم ما جار ويا حسن ما محل.

ولـقـد شـربـت الـخـمـر تـر ... كض حـولـنـا تـرك وكـابُـلْ
كـدم الـذبـيـح غـريـبـةً ... مـمـا يـعـتّـق أهـلُ بـابـلْ
بـاكـرتُـهـا حـولـي ذوو الـ ... آكـال مـن بـكـر بـن وائـلْ
[كامل مجزوء ـ الأعشى] [٤/ ٤٢٦ ـ كابُلُ]

طـال الـثّـواء عـلى تَـرِيـ ... ـمَ وقـد نـأَتْ بـكـرُ بـن وائِـلْ
[كامل مجزوء ـ الأعشى] [٢/ ٢٨ ـ تَرِيمُ]

يـا صاحبَ الـرَّحْـل تـوطَّـأْ واكتِفِـلْ ... واحـذَرْ بـدَغْنـانَ مجانين الإبـلْ
كـلّ مـطارٍ طـامـح الـطّرف رَهِـلْ ... ألـزمـه الـرّاعي صِراراً لا يُحَـلّْ
[رجز ـ سرية الفزاري[1]] [٢/ ٤٥٧ ـ دَغْنان]

يـا بن مجير الـطير طـاوعني بَخَـلْ ... وأنتمُ أعجـازهـا سـرو الـوَعَـلْ
وهي من الشّيخـة تمشي في وَحَـلْ ... مشي العذارى الماشيات في الحُلَلْ
[رجز ـ المسعود المفتي] [٣/ ٣٨٠ ـ الشّيخة]

يحملن حمـراء رسـوبـاً لـلثّقـلْ ... قـد غُـربلت وكـربلت من القَصَـلْ
[رجز ـ ....] [٤/ ٤٤٥ ـ كربلاء]

يـبري لهـا من تحت أرواق اللّيـل ... غملّسٌ ألـزق مـن حمّى الغَـيْـلْ
[رجز ـ ....] [٤/ ٢٢٢ ـ غَيْل]

قـد علمت صفراء حـوساء الـذيـل ... شـرّابـة المحض تـروك الـقيـلْ
تـرخي فروعـاً مثـل أذنـاب الخيـل ... أن ثـروقـاً دونـهـا كـالـويـلْ
ودونـهـا خـرط القـتـاد بـالليـل ... وقـد أتَـتْ وادٍ كـثـيـر الـسـيـلْ
[رجز ـ ....] [٢/ ٧٧ ـ ثَروق]

حـتـى إذا كـنّ دُوَيْـن الـطِّرْبـالْ ... بـشّـر مـنـه بـصـهـيـل صـلـصـالْ

---

(١) وقيل ابن ميادة، انظر ديوانه ص ٢١٩.

مـطهّـر الصّـورة مثـل التّمثـالْ

[رجز مشطور - ....] [٤/ ٢٧ - الطِّرْبالُ]

متى تـراني وارداً قَلْتَ هِبِـلْ فشـاربـاً من مـائِـهِ ومغتسِـلْ

[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ٣٨٧ - قَلْتُ هِبِل]

ظلَّتْ بـرَوْضِ البَـرَدان تغتسـلْ تشـرب منـه نَـهَـلاتٍ وتَعِـلّْ

[رجز - ابن ميادة] [٣/ ٨٦ - رَوْضَةُ البَرَدانِ]
[رجز - ابن ميادة] [١/ ٣٧٥ - البَرَدانُ]
[رجز - ابن ميادة] [٢/ ٢٤٨ - حَرَّةُ لَيْلى(١)]

سـائل أبـا بكرٍ وسـرّاق جَمَـلْ عنّـا وعن حـرابهم يـوم عَضَـلْ
إذ قـال يحيى تـوّجـوني وارتحـل وقـال من يغـويـه مـالٌ لا تسـلْ
ودون مـا منّـوه ضـرب مشتعـلْ

[رجز مشطور - الغنوي(٢)] [٤/ ١٢٩ - العضلُ]

فـأصبحَتْ بصَعْنَبى منهـا إبِـلْ وبـالـرُّجَيْـلاءِ لهـا نَـوْحٌ زَجِـلْ

[رجز - ....] [٣/ ٢٩ - الرُّجيلاءُ]
[رجز - (ش) أبو زياد] [٣/ ٤٠٨ - الصُّعَيْراء(٣)]

حتى إذا الشّمس دنـا منهـا الأُصُـلْ تـروّحَتْ كـأنّهـا جيشٌ رَحَـلْ
فـأصبحَتْ بصَعْنَبى منهـا إبِـلْ وبـالـرُّجَيْـلاء لهـا نَـوْحٌ زَجِـلْ

[رجز - (ش) أبو محمد بن الأسود] [٣/ ٤٠٨ - صَعْنَبى]

عُـوجي علينـا واربعي يـا بنـةَ جَـلْ قـد كـان عـاذلـيّ من قبلك مَـلّْ

[رجز - عجرد الأمراري] [١/ ٢٥٢ - الأَمْرَارُ]

---

(١) روايته هنا: بحوض البردان.
(٢) ليس في ديوان طفيل.
(٣) روايته هنا: وبالصعيراء.

ولدى النُّعمان منّي موقفٌ بين فاثورٍ أُفَاقٍ فالدَّحَلْ[1]

[رمل - لبيد] [١/ ٢٢٦ - أُفَاقٌ]

فصلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً وصُداءٍ ألحقَتْهم بالثَّلَلْ[2]

ليلةَ العُرقوب حتى غامرَتْ جعفرٌ تُدعى ورهطُ ابن شَكَلْ

ومَقامٍ ضيّقٍ فرَّجْتُه بمقامي ولساني وجَدَلْ

لو يقوم الفيل أو فيّالُه زلَّ عن مِثْل مقامي وزَحَلْ

[رمل - لبيد بن ربيعة] [٤/ ١٠٨ - العُرْقُوبُ]

ما أُبالي ألئيمٌ سبَّني أم عوى ذئبٌ بقارات الحُبَلْ

[رمل - ....] [٤/ ٢٩٣ - قارَات]

أَبْلِغا حسّانَ عنّي مألكاً فقريض الشّعر يشفي ذا الغلَلْ

كم ترى بالجَرّ من جمجمةٍ وأكف قد أُتِرَّتْ ورجلْ

وسرابيلَ حسانٍ سرّيت عن كماةٍ أُهلكوا في المُنْتَزَلْ

[رمل - عبد الله بن الزِّبَعْرَى] [٢/ ١٢٤ - الجَرُّ]

أنشد الدّار بعطفَيْ منهجٍ وخزازٍ نِشْدة الباغي المضلّْ

قد مضى حَوْلانِ مذ عهدي بها واستهلّتْ نصفَ حولٍ مقتبِلْ

فهي خرساءُ إذا كلَّمْتُها ويشوق العينَ عِرْفانُ الطَّلَلْ

[رمل - الدّهقان النميري] [٢/ ٣٦٥ - خَزاز وخَزَازَى]

ليت قيساً كلها قد قطعت مسحلاناً فحصيداً فتبلْ

[رمل - النابغة] [٥/ ١٢٥ - مُسْحُلانُ]

ومقامٍ ضيّقٍ فرَّجْتُه بمقامي ولساني وجَدَلْ

لو يقوم الفيل أو فيّالُه زلّ عن مِثْل مقامي وزَحَلْ

---

(١) في معجم البلدان: فالدُّحْلِ، والتصويب من ديوان لبيد ص ١٩٤.

(٢) في معجم البلدان: بالشّلل، انظر ديوان لبيد ص ١٩٣.

ولـدى النعمـان منّي مـوقفٌ بيـن فـاثـورِ أفـاقٍ فـالـدَّحَـلْ
[رمل - لبيد] [٤/ ٢٢٤ - فاثورٌ]

ولقـد يعلم صحـبي كـلهم بِعِـدانِ السِّيفِ صبـري ونَقَـلْ
رابطُ الـجـأش على فَـرْجِـهـمُ أَعْـطِفُ الجَوْنَ بمـربـوعٍ مِتَـلْ
[رمل - لبيد] [٤/ ٨٨ - عَدَانٌ]

ولقـد يعلم صَحْـبي كـلُّهم بِعِـدانِ السِّيفِ صبـري ونَقَـلْ(١)
ولـقـد أغـدو ومـا يَعْـدَمُـني صـاحبٌ غيرُ طـويـل المُحْتَبَـلْ
كـلَّ يـومٍ مَـنَعـوا جـامِـلَهم ومُـرِنَّـاتٍ كـآرامٍ تُـبَـلْ
قَـدِّمـوا إذ قـال قـيسٌ قَـدِّمـوا واحفَظُوا المجـد بـأطراف الأَسَـلْ
[رمل - لبيد] [٢/ ١٤ - تُبَلٌ]

سخـرَتْ منّي التي لـو عبثُهـا لم تعُـدْ تَسْخر بعـدي بـرجُـلْ
لـو رأَتْـني غـاديـاً في صـورتي بين بُلْبـولٍ فحَـزْم المُـنْـتَـقَـلْ
يـنفض الـعـذرة بي ذو مـيـعـةٍ سَلِس المجـدل كـالـذِّئب الأزَلّْ
[رمل - النُّميري(٢)] [١/ ٤٧٩ - بُلْبُولُ]

وإذا حـرَّكْـتُ غَـرْزي أجمـرَتْ(٣) وقَـرَا بي عَـدْوُ جَـوْنٍ قـد أَبَـلّْ
بـالـغُـرابـاتِ فـزرَّافـاتـهـا فـبـخـنـزيـرٍ فـأطـرافِ حُبَـلْ
[رمل - لبيد] [٣/ ١٣٥ - زَرّافاتُ]

فـإذا حـرَّكْتُ غَـرْزي أجمـرَتْ(٣) وقَـرا بي عَـدْوُ جَـوْنٍ قـد أَبَـلّْ
بـالـغُـرابـات فـزّرافـاتـهـا فـبـخـنـزيـرٍ فـأطـرافِ حُبَـلْ
يُـسْـئـد الـسّـيـر عليـهـا راكـبٌ رابطُ الـجـأش عـلى كـل وَجَـلْ
[رمل - لبيد] [٢/ ٢١٤ - حُبَلُ]

---

(١) في معجم البلدان: بعدُ أنّ السيف، انظر ديوان لبيد ص ١٨٦ .
(٢) ليس في ديوان الراعي.
(٣) في معجم البلدان: أجمزت، انظر ديوان لبيد ص ١٧٦ .

بيضاء جماء العظام لها فرعٌ أثيثٌ كالحبال رجلْ
علقتها بالشَّيِّطَيْن وقد شقَّ علينا حبُّها وشَغَلْ

[سريع - الأعشى] [٣/ ٣٨٥ - الشَّيِّطانِ]

أيا واعدي سَمَكاً ما حصل ومُتْبِعَه حَمَلاً ما حَمَلْ
فيا سَمَكاً في محل السِّماك ويا حَمَلاً في محلّ الحَمَلْ
لقد ضَعُفَتْ حيلتي فيكما كما ضعفتْ في المُحال الحِيَلْ

[متقارب - أبو الصقر القبيصي] [٤/ ٣٠٩ - القَبِيصَةُ]



ألا أبلغ يـزيـد بن الخليفـة أنني ... لقيت من الظلم الأغرّ المحجّـلاَ
لقيـت بقيّـاسٍ من الأمـر شـقّـةً ... ويـومـاً بجـوٍّ كـان أعنى وأطـولاَ

[طويل - عبد الله بن الزبير الأسدي] [٤/ ٤٢٠ - قيّاض]

ولـو أنّ قـارات حـوالي جـلاجـلٍ ... يسمّين سلمى والفَـرود وحـومـلاَ
يـوازن مـا بي من هـوًى وصبابـةٍ ... لكـان الذي ألقى من الشـوك أثقلاَ

[طويل - عبيد بن أيوب] [٤/ ٢٥٧ - الفَرود]

وأمسَتْ بـأكنـاف المِـراح وأعجلَتْ ... بـريماً حجـابَ الشمس أن يترجّـلاَ

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٤٠٧ - بَرِيم]

مـرحت وأطـراف الكـلاليب تتّقى ... فقـد عبط المـاء الحميم وأسهـلاَ
فـإن كنتَ تلحـاه لتنقـل مجدنـا ... لسبـرة فـانقـل ذا المنـاكب يـذبـلاَ
وإنـي لأرجـو إن أردت انتـقـالـه ... بكفّيـك أن يـأبى عليـك ويثقـلاَ

[طويل - النابغة الجعْدي] [٥/ ٤٣٣ - يَذْبُل]

ونحن رهنّـا بـالأفـاقـة عـامـراً ... بمـا كـان بـالـدّرداء رهنـاً وأبسـلاَ

[طويل - ....] [١/ ٢٢٧ - الأُفاقة]

يَسُـوفان من قـاع الهُنَيِّ كُـدامةً[1] ... أدام بهـا شهـر الخـريف وسيّـلاَ

[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٤١٩ - هُنيّ]

---

(١) في معجم البلدان: كرامة، انظر ديوان ابن مقبل ص ٢١٤.

أبى الرّسم بالجونين أن يتحوّلا ... وقد زاد حولاً بعد حول مكمّلا
وبدّل من ليلى بما قد تحلّه ... نعاج الفلا ترعى الدخول فحوملا
ملمّعة بالشّام سفع خدودها ... كأنّ عليها سابريًّا مذيّلا
[طويل - خراشة بن عمرو العبسي] [٢/ ١٨٩ - الجَوْنان]

ونحن حبسنا الحيّ عبساً وعامراً ... بحسّان وابي الجون إذ قيل أقبِلا
وقد صعدت عن ذي بحارٍ نساؤهم ... كإصعاد نسر لا يرومون منزلا
عطفنا لهم عطف الضّروس فصادفوا ... من الهضبة الحمراء عزّاً ومعقلا
[طويل - النابغة الجعدي] [١/ ٣٤١ - بِحَار]

أخالف ربع من كبيشة منجلا ... وجرّت عليه الريح أخول أخولا
[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٢٠٨ - مِنْجَل]

أجثّام ما ألفيتني إذ لقيتني ... هجيناً ولا غمراً من القوم أعزلا
تذكرت ما بين النّجاء فلم تجد ... لنفسك عن ورد المنيّة مزحلا
[طويل - ....] [٤/ ٢٢٠ - غَوْل]

ونحن أخذنا ثأر عمّك بعدما ... سقى القوم بالخوّين عمّك حنظلا
[طويل - رافع بن هُزيم] [٢/ ٣٩٩ - الخَوّان]

ونحن تركنا عنوةً أمّ حاجبٍ ... تجاذب نوحاً ساهر الليل مُثكلا
وجمع بني عمروٍ غداة هبالةٍ ... صبحنا مع الأشراف موتاً معجّلا
[طويل - خراشة بن عمرو العبسي] [٥/ ٣٩٠ - هُبالة]

وسميت جوّاً باليمامة بعدما ... تركت عيوناً باليمامة همّلا
نزعت بها عيني فتاة بصيرةٍ ... رغاماً ولم أحفل بذلك محفلا
تركت جديساً كالحصيد مطرّحاً ... وسقت نساء القوم سوقاً معجّلا
أدنت جديساً دين طسم بفعلها ... ولم أك لولا فعلها ذاك أفعلا
وقلت خذيها يا جديس بأختها ... وأنت لعمري كنت للظلم أوّلا

فلا تدع جوّ ما بقيت باسمها ... ولكنها تدعى اليمامة مقبلَا

[طويل - تبّع] [٥/ ٤٤٦ - اليمامة]

ونحن منَعْنا من تهامةَ كلِّها ... جُنوب نقا الخَوّار فالدَّمِثَ السّهلَا

بكلّ كُميتٍ مُجْفَرِ الدّفّ سابحٍ ... وكلِّ مِزاقٍ وَرْدةٍ تعلِكُ النّكْلَا

[طويل - كثير] [٢/ ٣٩٤ - الخوّار]

سقى دِمْنَتَيْنِ لم نَجِدْ لهما أهلَا ... بحقلٍ لكم يا عزَّ قد زانتا حقلَا

نجاءُ الثّريا كلَّ آخرِ ليلةٍ ... تجودهما جَوْداً وتُردفه وَبْلَا

[طويل - كثير] [٢/ ٢٧٨ - حَقْل]

وكيف ينالُ الحاجبيّةَ آلِفٌ ... بِيَلْيَلَ مُمْساه وقد جاوزَتْ نخلَا

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٧٧ - نَخْل]

[طويل - كثيّر] [٥/ ٤٤١ - يَلْيَل]

إذا ما التقينا لا هوادة بيننا ... فباست أبي من قال من ألمٍ مهلَا

فإنّ بفلجٍ والجبال وراءه ... جماهير لا يرجو لها أحدٌ تبلَا

وإنّ على حوف اللهابة حاضراً ... حراراً يسنّون الأسنّة والنّبلَا

[طويل - حاجب بن ذبيان المازني] [٥/ ٢٧ - اللِّهابة]

تذكّرت إخوان الصّفاء تيمّموا ... فوارس سعدٍ واستبدّ بهم جهلَا

ودارت رحى الملحاء فيها عليهمُ ... فعادوا خيالاً لم يطيقوا لها ثقلَا

عشيّة أرماثٍ ونحن نذودهم ... ذياد الهوافي عن مشاربها عكلَا

[طويل - عمرو بن شأس الأسدي] [١/ ١٥٤ - أرماث]

ألا بأبا ليلى على النأي والعدا ... وما كان منها من نوالٍ وإن قلَّا

[طويل - ....] [١/ ٨١ - أبو قُبَيْس]

فأجمادَ ذي رَقْدٍ فأكنافَ ثادقٍ ... فصارةَ توفي فوقَها فالأعابلَا

[طويل - لبيد] [٣/ ٥٧ - رَقْد]

[طويل - لبيد] [٣/ ٣٨٨ - صارة]

فبيَّتَ زُرْقاً من سَرارٍ بسُحْرةٍ ... ومِن دَحْلَ لا نخشى بهن الحبائلاَ
[طويل - لبيد] [٢/ ٤٤٤ - دَحْل]

كأنّ نِعاجاً من هجائن عازفٍ ... عليها وآرامَ السُّلِيِّ الخواذلاَ
[طويل - لبيد] [٤/ ٦٧ - عازف]

كأنّ نعاجاً من هجائن عازفٍ ... عليها وآرامَ السُّلِيِّ الخواذلاَ
جعلنَ جراح القُرْنتين وناعتاً ... يميناً ونكَّبْنَ[1] البَدِيَّ شمائلاَ
[طويل - لبيد] [٥/ ٢٥٣ - ناعت]

وولّى كنصل السيف يَبْرُق مَتْنُه ... على كل إجْريًا يشقّ الخمائلاَ
فنكّب حوضَى ما يَهُمُّ بوِرْدها ... يمرّ بصحراء القنانَيْنِ جاذلاَ[2]
[طويل - لبيد] [٤/ ٤٠١ - القنانان]

فرحن كأنّ النّادياتِ عن الصّفا ... مَذارعَها والكارعاتِ الحواملاَ
بذي شَطَبٍ أحداجُهم إذ تحمّلوا ... وحثَّ الحُداةُ النّاجياتِ الذّواملاَ
[طويل - لبيد] [٣/ ٤١١ - الصّفا]

بذي شَطَبٍ أحداجُهم إذ تحمّلوا ... وحثَّ الحداةُ الناجياتِ الذّواملاَ
[طويل - لبيد] [٣/ ٣٤٣ - شَطَب]

بذي شَطَبٍ أحداجُها قد تحمّلوا ... وحَثَّ الحداةُ الناعجاتِ الذّواملاَ
بذي الرِّمثِ والطَّرْفاء لمّا تَحمّلوا ... أصيلًا وعالَيْنَ الحمُول الجوافلاَ[3]
[طويل - لبيد] [٣/ ٦٨ - الرِّمْث]

تربَّعتِ الأشرافَ ثم تصيَّفَتْ ... حَساء البُطاح وانتجعن السلائلاَ
[طويل - لبيد] [١/ ٤٤٥ - البُطاح]

---

(١) في معجم البلدان: ونكّبنا، انظر ديوان لبيد ص ٢٤٣.
(٢) فيه: خاذلا، انظر ديوانه ص ٢٤٨.
(٣) في معجم البلدان: الحوافلا، انظر ديوان لبيد ص ٢٤٢.

جعلن جـراجَ القُـرْنَتَيْنِ وعـالجـاً يمينـاً ونكّـبْنَ البَـدِيَّ شمـائـلاَ
[طويل - لبيد] [١/ ٣٦٠ - البَدِيّ]

تبيَّنْ رسـومـاً بـالـرُّوَيْتج قد عَفَتْ لعـزّة قـد عُـرّين حـولاً حـلاحـلاَ
تعـاورهـا صفق الـريـاح فـأصبحت كمـا ردّ أيدي الطّاحنات المنـاخلاَ
[طويل - بحير بن لأي التغلبي[1]] [٣/ ١٠٥ - الرُّوَيتج]

ونحن حمينـا روض تبـراك بـالقنـا لنـرعى بـه خيـلاً عتـاقـاً وجـامـلاَ
[طويل - سُفيح بن زائدة الكلابي] [٣/ ٨٧ - روضة تِبْراك]

كُبَيْشَـةُ حلَّتْ بعـد عهـدكَ عـاقـلا وكـانت له شغـلاً من النأي شـاغلاَ
تـربَّعتِ الأشـرافَ ثـم تصيَّفَـتْ حَسـاء البُطاح وانتجعن السـلائـلاَ
تَخَيَّـرُ مـا بـين الـرِّجـام وواسطٍ إلى سِـدْرة الرَّسَّيْن تـرعى السوائـلاَ
[طويل - لبيد] [٣/ ٢٣٥ - السلائل]

وبالربـوة الخضراء من أرض يحصبٍ ثمـانـون سـدًّا تقلس المـاء سـائـلاَ
[طويل - تُبَع] [٥/ ٦٨ - مخلاف اليَحْصِبيّين]

ونحن وردنـا من هـراة منـاهـلاً رواء من المـروين إن كنت جاهـلاَ
وبلخ ونيسـابـور قـد شقيت بنـا وطـوس ومـروٌ قـد أزرنـا القنـابـلاَ
أنَخْنـا عليهـا كـورة بعـد كـورةٍ نفضّهمُ حتى احتـوينـا المنـاهـلاَ
فلله عينـا من رأى مثلنـا معـاً غـداة أزرنـا الخيـل تـركـاً وكـابـلاَ
[طويل - ربعي بن عامر] [٢/ ٣٥٢ - خراسان]

رأى القـوم في ديمـومـةٍ مـدلهمّـةٍ شخـاصـاً تمنّـوا أن تكـون فحـالاَ
فقـالـوا سيـالات يـرين ولـم نكن عهـدنـا بصحـراء الثُّـوَيْـر سيـالاَ
[طويل - مضرّس بن رِبْعي] [٢/ ٨٧ - الثُّوَيْر]

رأى القـوم في ديمـومـةٍ مـدلهمّـةٍ شخـاصـاً تمنّـوا أن تكـون فحـالاَ

---

(١) اسمه في اللسان «حلل»: بجير بالجيم المعجمة.

فقـالـوا سيـالات يـرين فلم نكن عهـدنـا بصحـراء الثُّوَيْـر سيـالاَ
فـلمـا رأينـا أنّـهـن ظـعـائـن تيمّـمن شـرجـاً واجتنبن وبـالاَ
لحقنـا ببيضٍ مثـل غـزلان عـاسم يجـرّفن أرطى كـالنعـام وضـالاَ
[طويل - مضرّس بن ربعي] [٥/ ٣٥٩ - وبال]

تبصّـر خليلي هل تـرى من ظعـائن إذا مِـلْنَ من قـفٍّ علون رمـالاَ
عـوائـد يجعلن الصفـاة وأهلهـا يمينـاً وأثمـاد الـضّبيب شمـالاَ
ليبصـرن أجلاداً من الأرض بعـدمـا تـصيّـفن قـفّـاً وارتـبعـن سهـالاَ
[طويل - مضرّس بن ربعي] [٣/ ٣٩٢ - ضُبَيْب]

أأظـعـان هنـدٍ تـلكم الـمتـحمّـله لـتحـزنـني أم خـلّتي الـمتـدلّـلَهْ
فمـا بيضـةٌ بـات الـظّليم يحفّهـا ويفـرشهـا زفّـاً من الـريش مخملَهْ
ويـجعـلهـا بيـن الـجنـاح وزفّـه إلى جـوّ جـوجـان بميثاء حـوملَهْ
بـأحسنَ منهـا يـوم قـالت ألا تـرى تبـدّلْ خـليـلاً إنـني مـتبـدّلَـهْ
ألم تَـرَ كم بـالجـزع من ملكـانـنـا ومـا بـالصعيـد من هجـانٍ مؤبّلَهْ
فـلم أر مثلَيْنـا جبـايـة واحـدٍ ونهنهتُ نفسي بعدما كدت أفعلَهْ[١]
[طويل - عامر بن جوين الطائي] [٥/ ١٩٤ - مَلَكان]

هممتُ ولم أفعـل وكـدتُ وليتني فـعلتُ وولّـيتُ الـبكـاء حـلائـلَهْ
[طويل - عبيد الله بن زياد] [٥/ ١٢٧ - مَسْكِن]

ومـا أَنْسَ مِـلْأشيـاءِ لا أنْسَ ردَّهـا غـداة الشَّبـا أجمـالَهـا واحتمـالَهـا
[طويل - كثيِّر] [٣/ ٣١٧ - الشّبا]

إذا قيـل خيـلَ الله يـومـاً ألا اركبي رضيتَ بكفِّ الأردنّي انسِحـالَهـا
[طويل - كثيِّر] [١/ ١٤٩ - الأُردن]

أحـاطت يـداه بـالخـلافـة بعـدمـا أراد رجـالٌ آخـرون اغـتيـالَهـا

---

(١) إقواء.

فمــا أسلمـوهــا عنــوةً عن مــودّةٍ ولكن بِحــدّ المَشْـرفيّ استقــالَهــا

[طويل - كثيّر] [٥/ ١٣٢ - مُشرف]

أكــاريسَ حلَّتْ منـهمُ مــرجَ راهطٍ فــأكنـافَ تُبنى مَــرْجَها فتــلالَهــا

كــأنّ القيــانَ الغُــرَّ وَسْطَ بيــوتهم نعــاجٌ بجـوٍّ من رُمــاحٍ خَــلالَهــا

[طويل - كثيّر] [٢/ ١٤ - تُبنى]

كــأنّ القيــانَ الغُــرَّ وَسْطَ بيــوتهم نعــاجٌ بجـوٍّ من رُمــاحٍ خَــلالَهــا

لهم أنـديـاتٌ بــالعشيّ وبـالضحى بهــاليــلُ يـرجـو الـراغبـون نـوالَهـا

[طويل - كثيّر] [٣/ ٦٥ - رُماح]

خـليليَّ إنْ أمُّ الـحكيم تـحـمَّـلَتْ وأخلَتْ بخيمـاتِ العُـذَيْب ظـلالَهـا

فـلا تسقيـاني من تهـامـةَ بعــدهـا بِـلالاً وإنْ صـوبُ الـربيـع أسـالَهـا

وكنتم تَــزِيْنُــون البــلاد ففــارقـت عشيّــةَ بِنْتُــمْ زَيْنَـهــا وجَمــالَـهــا

[طويل - كثيّر] [٤/ ٩٢ - العُذَيْبة]

. . . . كأنّها نعــامٌ تَبَـغَّى بــالـشّـظيّ رِئــالَهــا

[طويل - ....] [٣/ ٣٤٦ - شَظِيّ]

كــأنّهمُ قصــراً مصــابيــح راهبٍ بمَــوْزَنَ روّى بــالسّليط ذبــالَهــا

يجــرّون عـرض العبقــريـة نخــوةً تمسّ الحــواشي أو تُلِمُّ خيــالَهــا

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٢١ - مَوْزَن]

يُعـانـدن في الأرسـان أجـوازَ بُـرْزَةٍ عتـاقَ المطايا مُسْنِفاتٍ حِبـالَهـا[1]

[طويل - كثيّر] [١/ ٣٨٣ - بُرْزَة]

على كـلّ خِنْـذيـذِ الضّحى مُتمطّرٍ وخَيْفـانـةٍ قـد هـذّب الجريُ آلَهـا

وخيــلٍ بعــانــاتٍ فـسِنّ سُـمَيْــرةٍ لئــلّا يــردّ الــذّائــدون نِـهــالَهــا

[طويل - كثيّر] [٣/ ٢٦٩ - سنّ سُمَيْرة]

---

(١) في معجم البلدان: جبالها، انظر ديوان كثيرّ ص ٨٢.

يا ذا العُشَيرة قد هجتَ الغداة لنا ... شوقاً وذكّرتنا أيامك الأُوَلاَ
ما كان أحسن فيك العيش مؤتنفاً ... غضّاً وأطيب في آصالك الأُصُلاَ
[بسيط ـ عروة بن أُذينة] [٤/ ١٢٨ ـ العُشيرة]

هل تعرف اليوم من ماويّة الطّللا ... تحمّلت إنْسُهُ عنه وما احتملاَ
ببطن خَيْنَفَ من أم الوليد وقد ... تامت فؤادك أو كانت له خبَلاَ
[بسيط ـ الأخطل] [٢/ ٤١٥ ـ خَيْنَف]

كأنها وهي تحت الرّحل لاهيةً ... إذا المطيّ على أنقابه ذملاَ
جونيّةٌ من قطا الصوّان مسكنها ... جفاجف تنبت القعفاء والنّقلاَ
باضت بحزم سبيعٍ أو بمرفضه ... ذي الشيح حيث تلاقى التّلع فانسحلاَ
[بسيط ـ عدي بن الرقاع العاملي] [٣/ ١٨٧ ـ سُبَيْع]

ومقلتا نعجةٍ حولاء أسكنها ... بالأبرق الفرد طاوي الكشح قد خذلاَ
[بسيط ـ عمرو بن أبيّ] [١/ ٦٩ ـ الأبرق الفرد]

حيّا الإله وبيّاها ونعّمها ... داراً ببرقة ذي العلقى وقد فعلاَ
[بسيط ـ العجير السلولي] [١/ ٣٩٦ ـ برقة ذي العَلْقى]

قد قلت يوم اللوى من بطن ذي عُشَرٍ ... لصاحبيّ وقد أسمعتُ ما فعلاَ
لأَرْيَحِيَّيْن كالسّيفين قد مردا ... على العواذل حتى شيّنا العَذَلاَ
عوجا عليّ صدور العيس ويحكما ... حتى نحيّيَ من كلثومة الطّللاَ
وفرّجا ضمعجاً في سيرها دفق ... ومرجماً كشسيب النّبع معتدلاَ
[بسيط ـ ....] [٤/ ١٢٥ ـ عُشَر]

قيلٌ بمنبج مثواه ونائله ... في الأفق يسأل عمّن غيره سألاَ
[بسيط ـ المتنبي] [٥/ ٢٠٦ ـ مَنْبِج]

فإن قتلت أخي إذ حُمّ مقتله ... فلست أوّل عبدٍ ربّه قَتَلاَ
لقيته طيّباً نفساً بميتته ... لمّا رأى الموت لا نكساً ولا وكلاَ

وقد دعوتك يوم الغور من ملحٍ ... إلى النّزال فلم تنزل كما نزلاَ
فلا عدمتَ امرأً هالَتْك خيفتُه ... حتى حسبتَ المنايا تسبق الأجلاَ
ولا أسنّة قوم أرشدوك بها ... سُبْل الفرار فلم تعدل بها سُبُلاَ

[بسيط - الهيش بن شراحيل المازني] [٤/ ٢١٧ - الغَوْر]

أمسى بِكُود أثالٍ لا براح له ... بعد اللقاء وأمسى خائفاً وجلاَ

[بسيط - ذو الجوشن الضّبابي] [٤/ ٤٨٨ - كُود]

أقسمت أشكيك من أينٍ ومن نصبٍ ... حتى ترى معشراً بالعمّ أزوالاَ

[بسيط - (ش) ابن الأعرابي] [٤/ ١٥٧ - عِمّ]

أرسلت أسداً على بقع الكلاب فقد ... أضحى شريدهمُ في الأرض فلّالاَ
فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً ... في رأس غمدان داراً منك محلالاَ
تلك المكارم لا قعبانِ من لبنٍ ... شيبا بماءٍ فعادا بعدُ أبوالاَ

[بسيط - أبو الصلت] [٤/ ٢١٠ - غُمدان]

وقد أقود بأقرابٍ إلى خُرُضٍ ... إلى جماهير رحبَ الجوف صهّالاَ

[بسيط - امرؤ القيس] [٢/ ١٦٠ - جماهير]

شرِّدْ برحلك عنّي حيث شئتَ ولا ... تُكْثِرْ عليّ ودَعْ عنك الأقاويلاَ
فقد رميت بداءٍ لست غاسله ... ما جاوز النيل يوماً أهل إبليلاَ
قد قيل ذلك إن صدقاً وإن كذباً ... فما اعتذارك من قول إذا قيلاَ
وما اعتذارك منه بعدما جزَعَتْ ... أيدي المطايا به برقاء شمليلاَ

[بسيط - النعمان بن المنذر] [١/ ٣٨٦ - برقاء شِمْليل]

إن كان واديك نيلاً لا يُجاز به ... فما لنا قد حرمنا النّيل والنّيلاَ
إن كان ذنبي خروجي من بلنسيةٍ ... فما كفرت وما بدّلتُ تبديلاَ
دع المقادير تجري في أعنّتها ... ليقضي الله أمراً كان مفعولاَ

[بسيط - عبد الرحمن بن مقانا الأشبوني] [١/ ٤٩٠ - بَلَنْسِيَة]

وقنديلٍ كأنّ الضوء فيه محاسن من أحبّ وقد تجلّى
أشار إلى الدّجى بلسان أفعى فشمّر ذيله خوفاً وولّى
[وافر - أبو جعفر البنّي] [١/ ٥٠١ - بِنّة]

أزال مصانعاً من ذي أراشٍ وقد ملك السهولة والجبالاَ
[وافر - ....] [٥/ ١٣٦ - المصانع]

وقمن على العجالز نصف يومٍ وأدّين الأواصر والخلالاَ
[وافر - ذو الرّمة] [٤/ ٨٦ - عَجالز]

رأيت بباب داركمُ كلاباً تغذّيها وتطعمها السّخالاَ
فما في الأرض أدبر من أديبٍ يكون الكلب أحسن منه حالاَ
[وافر - الناشيء الأحصّي] [١/ ١١٥ - الأَحَصّ]

رأيتهمُ وقد جعلوا فِتاخاً وأجرعَهُ المُقابِلةَ الشِّمالاَ
[وافر - ذو الرّمة] [٤/ ٢٣٥ - فِتاخ]

وفي الأظعان مثلُ مها رُماحٍ عَلَتْه[1] الشمس فادَّرعَ الظِّلالاَ
[وافر - ذو الرّمة] [٣/ ٦٥ - رُماخ]

يُعَلُّ بماء غاديةٍ سقَتْه على صَمَّانةٍ رَصَفاً[2] فسالاَ
[وافر - ذو الرّمة] [٣/ ٤٢٣ - الصَّمّان]

عبيد قرلّةٍ شرّ البرايا معاملة وأقبحهم فعالاَ
فلا رحم المهيمن أهل سرتٍ ولا أسقاهمُ عذباً زلالاَ
[وافر - ....] [٣/ ٢٠٧ - سُرْت]

نجائبَ من نتاجِ بني غُرَيرٍ طِوالَ السَّمْك مُفْرِعةً نبالاَ
[وافر - ذو الرّمة] [٣/ ٢٥١ - سَمْك]

---

(١) في معجم البلدان: عليه، انظر ديوان ذي الرمّة ص ٤٣٢.
(٢) في معجم البلدان: وصفا، انظر ديوان ذي الرمّة ص ٤٣٥.

سيعلم عمّنا الغادي علينا ... بجنب القفّ أنّ لنا رجالاَ
رجال يطلبون ثميلتَيْهم ... سأوردهم هبالة أو هبالاَ
لعلّي أن أميرك من عشير ... ومن أصحابه ثملاً ثقالاَ
[وافر - ذروة بن جحفة العبدي] [٥/ ٣٩٠ - هُبالة]

كأنّ الآل يرفع بين حزوى ... ورايته الخويّ بهم سيالاَ
[وافر - (ش) العمراني] [٢/ ٤٠٩ - خَوِيّ]

رأيتك يا أخيطل إن جرينا ... وجرّبت الفراسة كنت فالاَ
[وافر - جرير] [٤/ ٢٣٢ - فال]

أجدّك لن ترى بثُعَيْلبات ... ولا بيدان ناجيةً ذمولاَ
ولا متلاقياً والشمس طفل ... ببعض نواشغ الوادي حمولاَ
[وافر - ....] [٢/ ٧٩ - ثُعَيْلبات]

أحقّاً يا حريز الرّهن منكم ... فلا إصعاد منك ولا قفولاَ
تصيح إذا هجعت بدير توما ... حمامات يزدن الليل طولاَ
إذا ما صِحْنَ قلتُ أحسّ صبحاً ... وقد غادرن لي ليلاً ثقيلاَ
خليليّ اقعدا لي علّلاني ... وصُدّا لي وسادي أن يميلاَ
[وافر - المرّار الفقعسي] [٢/ ٥٠٢ - دير توما]

لعمرك إنني لأحبّ نجداً ... وما أرأى إلى نجدٍ سبيلاَ
وكنت حسبت طيب تراب نجدٍ ... وعيشاً بالطُّرَيْفة لن يزولاَ
أجدّك لن ترى الأحفار يوماً ... ولا الخلق المبيّنة الحلولاَ
ولا الولدان قد حلّوا عُراها ... ولا البيض الغطارفة الكهولاَ
إذا سكتوا رأيت لهم جمالاً ... وإن نطقوا سمعت لهم عقولاَ
[وافر - المّرار الفقعسي] [٤/ ٣٤ - طُرَيْفة]

بآمل مولدي وبنو جريرٍ ... فأخوالي ويحكي المرء خالَهْ

فــهــا أنــا رافـضــيّ عــن تــراثٍ   وغـيــري رافـضــيّ عــن كــلالَــهْ

[وافر - أبو بكر الخوارزمي[1]] [١/ ٥٧ - آمُل]

ألــم تــر حــوشبــاً أمسى يبنّي   بــنــاءً نـفـعــه لـبـنـي نُـفَـيْـلَهْ

يـؤمّــل أن يـعـمّــر عُـمْـر نــوحٍ   وأمْــر الله يــطرق كــلّ لــيـلَهْ

[وافر - ....] [٣/ ٤٦ - رُصافة أبي العباس]

ومــا قَــرُبَـتْ بجيلة مـنــك دوني   بـشـيءٍ غـيــر أنْ دُعِـيَـتْ بـجـيـلَهْ

ومــا للغــوث عنــدك إن نـسبـنــا   عـلـيـنــا فـي الـقــرابــة مـن فضيلَهْ

ولــكــنّـــا وإيّـــاكــم كــثُــرْنـــا   فصــرنـا في المحــلّ على جـديلَهْ

[وافر - ....] [٢/ ١١٥ - جَديلة]

قــف فـي رســوم الــمســتــجــا   بِ وحــيّ ِ أكـنــاف الــمــصــلّى

فــالجــرس فــالميمــون فــالسُّــ   ـقيــا بـهــا فــالــنّـهــر الأعــلى

[كامل مجزوء - أبو فراس الحمداني] [٣/ ٢٢٨ - سُقيا]

وبــدَشْتِ بــارينٍ شــددنــا شــدّة   مــذكــورة كــانت تسمّى الفيصــلا

إذ لا تــرى إلاّ صــريــع كـتيبــةٍ   لا يتّقي قصــد الـقـنــا والـجـنــدلا

[كامل - النعمان بن عقبة العتكي] [٢/ ٤٥٦ - دشت بارين]

لله أيّ مــذبّــبٍ عــن حــرمــةٍ   أعني ابن فــاطمـة المعمّ المُخْــولا

سبقت يــداك لــه بعــاجــل طعنــةٍ   تــركت طليحــة للجبيــن مجــدَّلا

وشــددتَ شــدّة بــاســل فكشَفْتَهم   بــالجرّ إذ يَهْــوُون أخولَ أخــولا

[كامل - الحجاج بن علاط السّلمي] [٢/ ١٢٥ - الجَرّ]

صــدقت معيّــة نفســه فتــرحّــلا   ورأى اليقين ولـم يجــد متعـلّلا

فـطوى الجبال على رحــالــة بــازلٍ   لا يـشتـكي أبــداً لـخفّ جنــدلا

---

(١) محمد بن العباس.

وغدا من الأرض التي لم يَرْضَها ... واختار ورثاناً عليها منزلاَ
[كامل - الراعي] [٥/ ٣٧١ - ورثان]

ولقد تبيت بناعرٍ مستخفياً ... كره الحروب مخافةً أن تقتلاَ
[كامل - خالد بن الوليد] [٥/ ٢٥٣ - ناعر]

ليت الحواصن في الخدور شَهِدْنَنا ... فيرين من وغل الكتيبة أوّلاَ
وقروا وكنّا في الوقار كمِثْلهم ... إذ ليس تسمع غير قدم أو هلاَ
رعدوا فأبرقنا لهم بسيوفنا ... ضرباً ترى منه السواعد تُختلَى
تركوا الجماجم والرّماح تُجيلها ... في كازرون كما تجيل الحنظلاَ
[كامل - النعمان بن عقبة العتكي] [٤/ ٤٣٠ - كازَرُون]

ما ظبيةٌ من وحش ذي بقرٍ ... تغذو بسقط صريمةٍ طفلاَ
بألذّ منها إذ تقول لنا ... وأردتُ كشف قناعها: مهلاَ
[كامل - ....] [٣/ ٤٠٥ - الصّريمة]

قمر بدير الموصل الأعلى ... أنا عبده وهواه لي مولَى
لثم الصليب فقلت من حسدٍ ... قُبَلُ الحبيب فمي بها أولَى
جُدْ لي بإحداهنّ تَحْوِ بها[1] ... قلبي محبّته على المقلَى
فاحمرّ من خجلٍ وكم قطفت ... عيني شقائق وجنةٍ خجلَى
وثكلت صبري عند فرقته ... فعرفت كيف مصيبة الثّكلَى
[كامل - الخالدي] [٢/ ٤٩٩ - دير الأعلى]

ولقد بكى الجحّاف فيما أوقعت ... بالشّرعبيّة إذ رأى الأطفالاَ
[كامل - ....] [٣/ ٣٣٥ - الشَّرْعَبِيّة]

لو أنّ عصم عَمايتين ويذبلٍ ... سمعت حديثك أنزلا الأوعالاَ
[كامل - جرير] [٤/ ١٥٢ - عمايتان]

---

(١) في معجم البلدان: تحويها.

أبـنـي كـليـبٍ إنّ عـمّـيّ الـلّذا ... قـتـلا المـلوك وفكّـكـا الأغـلالاَ

[كامل ـ الأخطل] [٤/ ٤٧٣ ـ الكُلاب]

حـيِّ الـغـداة بـرامـة الأطـلالا ... رسـمـاً تـحـمّـل أهله فـأحـالاَ

إنّ السّـواريَ والغـواديَ غـادرت ... لـلريـح مخـتـرقـاً بـه ومجـالاَ

لم ألق مثلك بعـد عهـدك منـزلاً ... فسقيت من سبـل السمـاك سجـالاَ

أصبحت بعد جميع أهلك دمنـة ... قـفـراً وكـنـت مـربّـةً مـحـلالاَ

[كامل ـ جرير] [٣/ ١٨ ـ رامة]

أسـر المجشّر وابنـه وحويـرثـاً ... والـنّـهـشـلي ومـالـكـاً وعـقـالاَ

[كامل ـ ....] [٢/ ١٤٥ ـ الجفار]

طـرقَتْ أميـمـة أينقـاً ورحـالا ... ومـصـرّعيـن مـن الـكـرى أزوالاَ

وكـأنما جفـل القـطا بـرحـالنـا ... والليـل قـد تبـع النجـوم فمـالاَ

يـتـبـعن نـاجـيـة كـأنّ قـتـودهـا ... كـسيـت بصـعـدة نقنقـاً شـوّالاَ

[كامل ـ طهمان اللصّ] [٣/ ٤٠٦ ـ صَعْدة]

يجعلن مـدفـع عـاقلين أيـامنـاً ... وجـعلن أمـعـز رامـتـيـن شـمـالاَ

[كامل ـ جرير] [٣/ ١٦ ـ رامتَيْن]

إنّ الـظعـائن يـوم برقـة عـاقـل ... قـد هجن ذا خبـلٍ فـزدن خبـالاَ

[كامل ـ جرير] [١/ ٣٩٦ ـ برقة عاقل]

كـذبتـك عينـك أم رأيت بـواسطٍ ... غلس الـظلام من الـرّبـاب خيـالاَ

[كامل ـ الأخطل] [٥/ ٣٤٨ ـ واسط]

ويـلٌ لعينـك يـا بن دارة كـلّمـا ... يـومـاً عـرفتَ بـدارتَيـن خيـالاَ

[كامل ـ ميدان بن صخر] [٢/ ٤١٩ ـ دارتان]

حيّيت لست غـداً لهنّ بصـاحـبٍ ... بحـزيـز وجـرة إذ يخـدن عجـالاَ

[كامل ـ جرير] [٥/ ٣٦٢ ـ وَجْرة]

صعلاً تذكّر بالسّفاء وعردة ... غلس الظّلام فآبهنّ رئالاَ
يا ويح ما يفري كأنّ هويّه ... مرّيخ أعسر أفرط الإرسالاَ
[كامل ـ طهمان] [٤/ ٩٩ ـ عَرْدة]

ما صبّ بكريّاً على كعبيّةٍ ... تحتلّ خطمة أو تحلّ قفالاَ
إلّا المقادر فاستُهيم فؤاده ... من أن رأى ذهباً يزين غزالاَ
رئماً أغنّ يصيد حُسْن دلاله ... قلب الحليم ويطّبي الجهّالاَ
نظرت إليك غداة أنت على حمىً ... نظر الدوى ذكر الوصاة فمالاَ
[كامل ـ طهمان] [٢/ ٣٧٩ ـ خَطْمة]

فكأنما قتلوا بجار أخيهمُ ... وسط الملوك على الخليف غزالاَ
[كامل ـ عبد الله بن جعفر العامري] [٢/ ٣٨٧ ـ الخَلِيْف]

أمعفّر الليث الهزبر بسوطه ... لمن ادّخرت الصارم المصقولاَ
وقعت على الأردنّ منه بليّة ... نضدَتْ لها هام الرفاق تلولاَ
وَرْدٌ إذا وَرَد البحيرة شارباً ... ورد الفراتَ زئيرُه والنّيلاَ
[كامل ـ المتنبي] [١/ ٣٥٢ ـ بحيرة طَبَرِيّة]

جمعوا قوى مما تضمّ رحالهم ... شتّى النّجار ترى بهنّ وصولاَ
فسقوا صوادي يسمعون عشيّة ... للماء في أجوافهن صليلاَ
حتى إذا بردَ السّجالُ لُهاثَها ... وجعلن خلف عروضهن ثميلاَ
وأفَضْن بعد كُظومهنّ بحرّةٍ ... من ذي الأبارق إذ رَعَيْن حقيلاَ
[كامل ـ الراعي] [٢/ ٢٧٩ ـ حَقِيل]

كهُداهدٍ كَسَر الرّماةُ جناحه ... يدعو بقارعة الطريق هديلاَ
[كامل ـ الراعي] [١/ ١٠٨ ـ أحامِرُ البُغَيْبِغَة]
[كامل ـ الراعي] [٣/ ٣٤١ ـ الشُّرَيْف(١)]

---

(١) روايته هنا: يدعو برابية الشُّرَيف.

إني تـذكّـرني الـزّبيـرَ حمـامـةٌ تـدعـو بمجمـع نخلتين هـديـلاَ
قـالت قـريش مـا أذلّ مجـاشعـاً جـاراً وأكـرم ذا القتيـل قتيـلاَ
[كامل - جرير] [٥/ ٢٧٦ - نخلتان]

فـلأبـكيـنّ عـلى مَـلَطْيَـةَ كـلّمـا أبصـرت سيفاً أو سمعت صهيـلاَ
هـدم الدمستق سـورهـا وقصـورهـا فسمعت فـيهـا لـلنسـاء عـويـلاَ
والـعلج يـسحـبـهـا وتـلطم كـفّـه متـورّداً يقـق البيـاض جـميـلاَ
قـالـوا الصليب بهـا بـأمـرٍ ثـابتٍ قـد أظهـروا الصلبـان والإنجيـلاَ
[كامل - ....] [٥/ ١٩٣ - مَلَطْيَة]

أنكـرت عهـدك غيـر أنـك عـارف طللاً بـألـويـة العنـاب محيـلاَ
فـتعـزّ إن نـفـع العـزاء مـكلفـاً بـالشـوق يـظهـر للفـراق عـويـلاَ
[كامل - جرير] [٤/ ١٥٩ - العُنَاب]

اذكـر لـهم زمنـاً يهبّ نسيمـه أصـلاً كنفث الـرّاقيـات عـليـلاَ
بـالحَيْـر لا غشيت هنـاك غمـامـة إلاّ تُـضـاحـك إذخـراً وجـليـلاَ
[كامل - أبو بكر بن القُبْطُرْنة] [٢/ ٣٢٨ - حَيْر الزّجّالي]

ورّعت ركبي بـالـدّفينـة بعـدمـا نـاقلن من وسط الـكـراع نقيـلاَ
من كـلّ يعـملة الـنّجـاء تـكلّفـت جـوز الـفـلاة تـأوُّهـاً وذميـلاَ
[كامل - جرير] [٢/ ٤٥٨ - الدَّفِينة]

أرضيتَ ربـك وابن عمّـك والقنـا وبـذلتَ نفساً لم تـزل بـذّالَهـا
ونـزلـت رعبـانـاً بـمـا أوليـتهـا تثني عليك سهـولُهـا وجبالُهـا[1]
[كامل - ....] [٣/ ٥١ - رَعْبان]

فـالنيـل أصبـح زاخـراً بمـدوده وجـرت له ريح الصّبا فجـرى لَهـا

---

(١) إقواء.

عـوّدت كنـدة عـادة فـاصبـر لهـا اغفـر لجـانبهـا ورُدَّ سجـالَهـا
[كامل - عمرو بن معد يكرب] [٥/ ٣٣٧ - النّيل]

أنـا القـلاخ بن جنـاب بن جـلا أخـو خنـائيـر أقـود الـجمـلاَ
[رجز - القُلاخ بن جَناب] [٤/ ٣٨٥ - قُلاخ]

لا جـعـبـريـات ولا طـهـامـلا يـمسين عـن قسّ الأذى غـوافـلاَ
[رجز - رؤبة] [٢/ ١٤٢ - جعبر]

أقبلن مـن حمص ومـن قـاليـقـلا يَجُبْنَ بـالقـوم المـلا بعـد المـلاَ
ألا ألا ألا ألا ألا ألا ألا
[رجز مشطور - ....] [٤/ ٣٠٠ - قاليقلا]

نـحـن وهـبـنـا لـعـديٍّ سَجْـلـه تـروي الـحجيـج زغـلةً فـزغـلَهْ
[رجز - خالدة بنت هاشم] [٣/ ١٩٣ - سَجْلة]

لـم أر يـومـاً مـثـل يـوم جبـلَهْ لـمّـا أتـتـنـا أسـدٌ وحـنـظلَهْ
وغـطفـان والـمـلوك أزفـلـه نـضـربـهـم بـقـضـب مـنـتـحـلَهْ
[رجز - ....] [٢/ ١٠٤ - جَبَلة]

نحن حـفـرنـا للحـجيـج سنبله صـوب سحـابٍ ذو الجـلال أنـزلَـهْ
[رجز - ....] [٣/ ٢٦١ - سُنبلة]

لـم تـر عيـني مـثـل يـوم دُمْقـله والخيـل تعـدو بـالـدروع مثـقلَهْ
[رجز - ....] [٢/ ٤٧٠ - دُمْقُلَة]

بـسـاحـة الحـيـرة ديـر حنـظله عـليـه أذيـال الـسـرور مـسبـلَهْ
أحـيـيـت فـيـه لـيـلة مـقـتـبـله وكـأسـنـا بيـن الـندامـى مُعـملَهْ
والـراح فيهـا مـثـل نـارٍ مشعله وكـلّـنـا مـنـتـقـدٌ مـا خـوّلَـهْ
فمـا يـزال عـاصيـاً من عـذلـه مـبـادراً قـبـل تـلاقـي آجـلَهْ
[رجز - ....] [٢/ ٥٠٧ - دير حنظلة]

شـرّ يـومـيً الـذي أر ... كـبُ فـيـه الـجَمَـلاَ

[رمل مجزوء - عَنْز[1]] [٤/ ٤٧٦ - الكَلْب]

ولـقـد أعـجـبـنـي قـول الـتـي ... ضـربـت لي حين قـالـت مَثَـلاَ
تـلـك عـنـز إذ رأت راكـبـة ... ظَـهْـر عَـوْدٍ لـم يـخيّس ذُلـلاَ
شـرّ يـومـيـهـا وأغـواه لـهـا ... ركـبـت عَـنْـزٌ بـحـدجٍ جـمـلاَ
ثـم أخـرى أبـصـرت نـاظـرةً ... مـن ذرا جـوٍّ بـكـلـبٍ رجـلاَ
يخصف النعـل فمـا زالت تـرى ... شخص ذاك المـرء حتى انتعـلاَ
فـنـزعنـا مـقلتيهـا كي نـرى ... هـل نـرى في مقلتيهـا قبـلاَ
فـوجـدنـا كـلّ عـرقٍ منهمـا ... مـودعـاً حين نـظرنـا كـحـلاَ
أدبـرت سـامـة لـمّـا أن رأت ... عسكـري فـي وَسْـط جـوٍّ نـزلاَ

[رمل - تبّع] [٤/ ٤٧٥ - الكَلْب]

يـا شَـريـكُ يـا بـنَ عـمـروٍ ... هـل مـن الـمـوت مـحـالَـهْ
يـا شـريـك يـا بـن عـمـروٍ ... يـا أخـا من لا أخـا لَـهْ
يـا أخـا الـمـنـذر فكّ الـ ... ـيومَ رهـنـاً قد أنى لَـهْ
يـا أخـا كـلّ مـضـافٍ ... وأخـا مـن لا أخـا لَـهْ
إنّ شـيـبـان قـبـيـلٌ ... أكـرم الـنـاسُ رجـالَـهْ
وأبـو الـخـيـرات عـمـرو ... وشـراحـيـل الـحـمـالَـهْ
رقـبـاك الـيـوم في الـمـجـ ... ـد وفي حـسـن الـمـقـالَـهْ

[رمل مجزوء - حنظلة] [٤/ ١٩٩ - الغَرِيّان]

تـبّـاً لشـيـطاني ومـا سـوّلا ... لأنـه أنـزلـنـي إربـلاَ
نـزلـتُهـا في يـوم نـحسٍ فـمـا ... شـكـكـتُ أنّـي نـازل كـربـلاَ
وقـلـت مـا أخـطا الـذي مثّـلا ... بـإربـلٍ إذ قـال: بيت الخـلاَ
هـذا وفـي الـبـازار قـوم إذا ... عـاينتهم عـاينت أهـل الـبلاَ

(١) امرأة من جديس.

من كلّ كردي حمارٍ ومن كلّ عراقيٍ نفاه الغلاَ
أما العراقيون ألفاظهم جب لي جفاني جف جال الجلاَ(١)
جمالك أي جعجع جبه تجي تجب جماله قبل أن ترجلاَ
هيا مخاعيطي الكشحلي مشى كف المكفني اللّنك أي بو العلاَ
جفّه بجعصه انتفه مدة يكفو به أشفقه بالملاَ
عكلي ترى هواي قسيمة أعفقه قل له البويذ بخين كيف انقلاَ
هذي القطيعة هجعة الخطّ من عندي تدفّع كم تحطّ الكلاَ
والكرد لا تسمع إلاّ جيا أو نجيا أو نتوى زنكلاَ
كلا وبوبو علّكو خشتري خيلو وميلو موسكا منكلاَ
ممّو ومقّو ممكي ثمّ إن قالوا بو يركي تجي؟ قلت لاَ
وفتية تزعق في سوقهم سرداً جليداً صوتهم قد علاَ
وعصبة تزعق والله تنفر وشوترايم هم سخام الطلاَ
ربعٌ خلا من كلّ خيرٍ بلى من كل عيبٍ وسقوط ملاَ
فلعنة الله على شاعر يقصد ربعاً ليس فيه كلاَ
أخطأت والمخطىء في مذهبي يُصفع في قمّته بالدّلاَ
إذ لم يكن قصدي إلى سيدي جماله قد جمّل الموصلاَ

[سريع - نوشروان البغدادي] [١/ ١٣٩ - إرْبِل]

قد تاب شيطاني وقد قال لي لا عدتُ أهجو بعدها إرْبِلاَ
كيف وقد عاينتُ في صدرها صدراً رئيساً سيّداً مقبلاَ
مولاي مجد الدين يا ماجداً شرّفه الله وقد خوّلاَ
عبدك نوشروان في شعره ما زال للطّيبة مستعملاَ
لولاك ما زارت ربا إربلٍ أشعاره قطّ ولا عوّلاَ
ولو تلقّاك بها لم يقل تبًّا لشيطاني وما سوّلاَ
هذا وفي بيتي سُئِتٌ إذا أبصرها غيري انثنى أحولاَ

(١) ألفاظ العراقيين هذه تفتقر - لإقامة أوزانها - إلى العلم بها!.

تـقـول فـصـل كـازرونـي وإنـ طاكـي وإلاّ نـاطـح الأيّـلاَ
فقلت مـا في الـموصـل اليـوم لي معيشـة قـالت دع الـمـوصـلاَ
واقصـد إلى إربـل واربـع بـهـا ولا تـقـل ربعـاً قـليـل الـكـلاَ
وقـل أنـا أخـطأت فـي ذمّـهـا وحطّ فـي رأسـك خـلع الـدّلاَ
وقـل أبـي القـرد وخـالـي وأنـا كـلب وإنّ الـكـلب قـد حـوّلاَ
وعـمّـتي قـادت عـلى خـالـتي وأمّـيَ الـقـحـبـة رأس الـبَـلاَ
وأخـتـي الـقـلفـاء شـبّـارة مـلاّحـهـا قـد ركب الـكـوثـلاَ
فـربـعـنـا مـلآن مـن فـسـقـنـا وقطّ مـن نـاكَـتِـنـا مـا خـلاَ
وكـلّ مـا واجـهـنـا وجـهـه سـخّم فـيـه بـالـسّـخـام الـطّلاَ
يـا إربـليّـين اسـمـعـوا كـلمـة قـد قـال شيـطانيَ واسـتـرسـلاَ:
فـالآن عنكـم قـد هجـا نـفـسـه بـكـلّ قـولٍ يُخـرس الـمـقـولاَ
هـيّـج ذاك الـهـجـو عن ربـعـكـم كـلّ أخـيـرٍ يـنـقض الأوّلاَ
[سريع ـ نوشروان البغدادي] [١/ ١٣٩ ـ إربل]

سـقـيـاً لـبـغـداد ورعـيـاً لـهـا ولا سقى صـوب الـحيـا أهلَهـا
يـا عـجبـاً مـن سـفـلٍ مـثلهم كـيـف أُبـيـحـوا جنـةً مـثـلَهـا
[سريع ـ ....] [١/ ٤٦٦ ـ بغداد]

أمـا تـرى الشمس حلّت الحَمَـلا وطـاب وزن الـزمـان واعـتـدلاَ
[منسرح ـ أبو نواس] [٤/ ٣٦١ ـ قصر عيسى]

قـد عـلمت فـارس وحـمـيـر والـ أعـرابُ بـالـدّشـت أيّهم نـزلاَ
هـل تعـرف العهـد من تنمّص إذ تضـرب لي قـاعـداً بـهـا مثـلاَ
[منسرح ـ الأعشى] [٢/ ٥٠ ـ تَنَمُّص]

سـائـلا الـرّبـع بـالبُلَيّ وقـولا هجت شـوقـاً لنـا الـغـداه طـويـلاَ
[خفيف ـ عمر بن أبي ربيعة] [١/ ٤٩٤ ـ بُلَيّ]

ولـقـد غـالـني شبيبٌ وكـانـت في شـبـيـب مـغـيـلـة ومـغـالَـهْ

غَلَبَتْ أمُّه عليه أباه ... فهو كالكابُليّ أشبه خالَهْ

[خفيف - عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٤/ ٤٢٦ - كابُل]

ونخل بزوخة إذ ضمّه ... كثيباً عوير فضمّ الخلالاَ

[متقارب - ابن مقبل] [٣/ ١٥٥ - زَوْخة]

فحلّ بذي سَلَعٍ بَرْكه ... تخال البوارق فيه الذّبالاَ

فروّى الضّرافة من لعلعٍ ... يسحّ سجالاً ويفري سجالاَ

[متقارب - أبو دؤاد [الإيادي]] [٣/ ٤٥٥ - الضُّرافة]

وفيهن حور كمثل الظّباء ... تقرّوا بأعلى السّليل الهدالاَ

جعلن قديساً وأعناءه ... يميناً وبرقة رعمٍ شمالاَ

[متقارب - مرقّش(١)] [١/ ٣٩٥ - بُرقة رَعْم]

ألم ترني حين حال الزّمان ... أصيف العراق وأشتو الجبالاَ

سموم المصيف وبرد الشتاء ... حنانيك حالاً أزالتك حالاَ

فصبراً على حدث النائبات ... فإنّ الخطوب تذلّ الرّجالاَ

[متقارب - أبو دلف] [٢/ ٩٩ - الجبال]

وغيث توسّن منه الرّيا ... ح جوناً عشاءً وجوناً ثقالاَ

إذا كركرته رياح الجنو ... بِ ألقحن منه عجافاً حيالاَ

فحلّ بذي سَلَعٍ بَرْكُه ... تخال البوارق فيه الذّبالاَ

[متقارب - أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ٢٣٧ - سَلَع]

وخبّرت قومي ولم أَلْقَهم ... أجدّوا على ذي شَوِيسٍ حلولاَ

فإمّا هلكتُ ولم آتِهم ... فأبلغ أماثل سعد بن سُولاَ

بأنْ قومكم خيّروا خصلتين ... وكلتاهما جعلوها عدولاَ

فخزي الحياة وحرب الصّديق ... وكلًّا أراه طعاماً وبيلاَ

---

(١) لعله الأكبر.

فـإن لـم يكـن غيـر إحـداهـمـا فسيروا إلى المـوت سيـراً جميلاَ
ولا تـقـعـدوا وبـكـم مـنّـة كفى بـالـحـوادث للمـرء غـولاَ
وحـشّـوا الـحـروب إذا أُوقـدت رمـاحـاً طـوالاً وخيـلاً فحـولاَ

[متقارب - بشامة بن عمرو] [٣/ ٣٧٤ - شَوِيس]

إذا أقـبـلَتْ قـلتُ مـشـحـونـة أطـاع لها الـرّيح قلعـاً جفـولاَ
فـمـرّت بـذي خـشـبٍ غـدوةً وجـازت فـويـق أريـكٍ أصيـلاَ
تـخـبّط بـالـلـيـل حـزّانـه كخبط القـويّ العزيـز الـذّليـلاَ

[متقارب - ....] [١/ ١٦٥ - أرِيك]

مـتـى أريـنّ كـمـا قـد أرى لعـزّة بـالـمـحـو يـومـاً حمـولاَ
بـقـاع الـنـقيـع فـحصـن الحـمى يـبـاهين بـالـرّقم غيمـا مـخيـلاَ

[متقارب - كثيّر] [٥/ ٦٦ - المَحْو]

أمـن آل سلمـى عـرفـت الـطّلولا بـذي حـرضٍ مـا ثـلاث مثـولاَ
بـلـيـن وتـحـسـب آيـاتـهـنّ - عن طـرف حـولَيْن رقّـاً محيـلاَ

[متقارب - زهير] [٢/ ٢٤٣ - حُرُض]

فـلمّـا مـررن عـلى عـسـجـد وأسـهلن مـن مستـنـاخٍ سبـيـلاَ

[متقارب - رِزاح بن ربيعة العذري] [٤/ ١٢٠ - عسجد]

كـأنّـي أكُـفُّ وقـد أمـعـنَـتْ بهـا من سُميحة غـربـاً سجيـلاَ

[متقارب - كثيّر] [٣/ ٢٥٥ - سُمَيْحة]

فـمـرّت عـلى كُـشَّـبٍ غـدوةً وحـاذت بـجنـب أريـكٍ أصيـلاَ

[متقارب - بشامة بن عمرو] [٤/ ٤٦٢ - كُشَّب]

جمعنـا من الـسّـر من أَشْـمَـذَيْن ومـن كـلّ حيٍّ جـمعنـا قبيـلاَ

[متقارب - رزاح بن ربيعة العذري] [١/ ٢٠٠ - أَشْمَذَان]

بــأجــمــلَ مـنــهــا وإن أدبــرَتْ فــإرْخٌ بـجُـبَّـةَ يَـقْـرو حـمــيــلاَ

[متقارب ـ كثيّر] [٢ / ١٠٨ ـ جُبَّة]

لـتجــر الـمنيّــة بعــد الـفتى الـ ـمُــغــادَرِ بــالـمَــحْــوِ أذلالَــهــا

[متقارب ـ الخنساء] [٥ / ٦٦ ـ المَحْو]



فلما انجلت عني صبابة عاشقٍ ... بدا ليَ من حاجاتيَ المتأمّلُ
إلى هاجسٍ من آل ظمياء والتي ... أتى دونها باب بِصِرِّين مقفلُ

[طويل - الأخطل] [٣/ ٤٠٥ - صِرِّين]

وأستفّ ترب الأرض كي لا يرى له ... عليّ من الطَّوْل آمرؤٌ متطوّلُ

[طويل - الشنفرى] [٤/ ١٣٦ - العَقْر]

لقد أوقع الجحاف بالبِشْر وقعة ... إلى الله منها المشتكى والمعوَّلُ
فإن لم تغيّرها قريش بعدلها ... يكن من قريش مستماز ومرحلُ

[طويل - الأخطل] [١/ ٤٢٧ - البِشْر]

وخبّرها الواشون أني صرمتُها ... وحمّلها غيظاً علي المحمّلُ
وإني لمنقادٌ لها اليوم بالرضى ... ومعتذرٌ من سُخْطها متنصّلُ
أهيم بأكناف المجمَّر من منى ... إلى أمّ عمروٍ إنني لموكّلُ

[طويل - كثيِّر] [٥/ ٥٨ - المُجَمَّر]

إذا الناس ساموكم من الأمر خطّة ... لها خطمة فيها السّمام المثمّلُ
أبى الله للشمّ الأنوف كأنهم ... صوارم يجلوها بمؤتة صيقلُ

[طويل - كثيِّر] [٥/ ٢٢٠ - مؤتة]

وأرسل مروان الأمير رسوله ... لآتِيَهُ إني إذن لمضلَّلُ
وفي ساحة العنقاء أو في عمايةٍ ... أو الأَدَمى من رهبة الموت موئلُ

[طويل - القتال الكلابي] [١/ ١٢٧ - أَدَمى]

وأرسـل مـروانٌ إلـيّ رسـالـةً ... لآتـيَـه إنـي إذن لـمـضـلّلُ
ومـا بيَ عصيـانٌ ولا بعـد مـزحـل ... ولكنني من سجـن مـروان أوجـلُ
سـأعتب أهـل الـدين ممـا يـريبهم ... وأتبـع عقـلي مـا هـدى لي أوّلُ
أو آلحق بـالعنقاء في أرض صـاحةٍ ... أو البـاسقـات بين غـولٍ وغلغـلُ
وفي صـاحة العنقـاء أو في عمـايـة ... أو الأُدمى من رهبـة المـوت مـوئـلُ
[طويل ـ القتال] [٤/ ١٦٢ ـ عنقاء]

لهنّ على الـرّيـان في كـلّ صيفـةٍ ... فمـا ضمّ روض الأزوَرَيْن فصُلْصلُ
[طويل ـ مزاحم العقيلي] [٣/ ٨٥ ـ روضة الأزوَرَيْن]

بخيـلٍ عليهـا جنـة عبقـريّـة ... جـديرون يـومـاً أن ينـالـوا فيستعلُوا
[طويل ـ زهير] [٤/ ٧٩ ـ عَبْقر]

فـرابيـة السكـران قفـرٌ فمـا بهـا ... لهم شبـح إلاّ سـلامٌ وحـرمـلُ
[طويل ـ الأخطل] [٣/ ٢٣٠ ـ سَكْران]

ألا أيهـا الـوادي الـذي بـان أهلُه ... فسـاكن مغنـاه حمـامٌ ودُخَّـلُ
فمن راقب الجـوزاء أو بـات ليله ... طـويـلاً فليلي بـالمجـازة أطـولُ
بكى دوبـلٌ لا يـرقىء الله عينـه ... ألا إنمـا يبكي مـن الـذلّ دوبـلُ
[طويل ـ جرير] [٥/ ٥٦ ـ المجازة]

أبـوكم تـلاقى يـوم نقعـاء راهطٍ ... بني عبـد شمسٍ وهي تُنفى وتقتـلُ
[طويل ـ كثيّر] [٣/ ٢١ ـ راهط]
[طويل ـ كثيّر] [٥/ ٢٩٩ ـ نَقْعاء]

ولا يبعـدَنْـك الله قيس بن عـاصم ... فـأنت لنـا عـزٌّ عـزيـزٌ ومعقـلُ
وأنت الـذي صوّبت بكـر بن وائلٍ ... وقـد صـوبت فيهـا النّبـاج وثَيْتـلُ
[طويل ـ ربيعة بن ظريف] [٢/ ٨٩ ـ ثَيْتَل]

أقـول لـه يـا مـالِ أمـك هـابـلٌ ... متى حُبستْ على الأَفِيـح تعـقّـلُ
بـديمـومـةٍ مـا إن يكـاد يـرى بهـا ... من الـظّمـأ الكـوم الجـلال تبـوّلُ

تـنكّـر آيـات الـبـلاد لـمـالـكٍ وأيـقن أن لا شـيء فيـهـا يـقـوّلُ
[طويل - عروة بن الورد] [١/ ٢٣٣ - أُفَيْح]

كـأنـهـمُ مـا بـيـن أليـةَ غـدوةً ونـاصـفـة الغـرّاء هـديٌ مـحلّلُ
[طويل - (ش) الأصعمي] [٤/ ١٨٩ - الغَرّاء]

فـزعت إلى سيفي فنازعت غمـده حساماً بـه أثْـرُ قـديمٌ مسلسـلُ
فغـادرت سعـداً والسّبـاع تنوشـه كمـا ابتـدر الـورّاد جمّـة منهـلِ
دعـا نهشلاً إذ حـازه الموت دعـوةً وأجلين عنـه كـالحـوار المجـدّلِ
فـإنك قـد أوعدتني غضب الحصى وأنت بذات الرّمث من بطن خنثلِ
ولـكنّـمـا أوعـدتني ببسيـطة الـ ـعـراق الذي بين المضـلّ وحومـلِ
وقلت لأصحـابي النّجـاء فـإنمـا مع الصبح إن لم تسبقوا جمع نهشلِ
فأصبحن يركضن المحـاجن بعدمـا تجلّى من الظّلماء ما هو مُنْجَـلِ(١)
[طويل - سعد بن صُبيح النّهشلي] [٢/ ٣٩١ - خَنْثَل]

ومن يتـداع الجـو بعـد منـاخنـا وأرمـاحنـا يـوم ابن أَلْيَـةَ يَجْهـلُ
كـأنـهـمُ مـا بـيـن أليـةَ غـدوةً ونـاصـفـة الغـرّاء هـديٌ مـحلّلُ
[طويل - [الخنجر الجذمي]] [١/ ٢٤٨ - ألية]

ألا إنّ عـيـنـي بـالـبـكـاء تـهـلّل جـزوعٌ صبـورٌ كـل ذلـك يفعـلُ
فـإن تعتـريني بـالـنهـار كـآبـة فـليـلي إذ أُمـسـي(٢) أمـرّ وأطـولُ
فـمـا هبـرزي من دنـانيـر أيـلةٍ بـأيـدي الـوشـاة نـاصـع يتـأكّـلُ
بـأحسن منه يـوم أصبح غـادياً ونفّسني فيـه الحـمـام المـعجّـلُ
[طويل - أحيحة بن الجُلاح] [١/ ٢٩٢ - أيْلة]

ليبـك أبـا الجـرعـاء ضيف معيّـل أو امـرأة تغشى الـدواجن عيهـلُ
[طويل - ....] [١/ ٣٩٧ - برقة عيهل]

---

(١) في الأبيات إقواء.
(٢) في معجم البلدان: إذا أمسى.

عفـا أمـجٌ من أهـله فـالمشـلّلُ إلى البحـر لم يأهـل له بعـد منـزلُ
فـأجـزاع كفتٍ فـاللوى فقـراضمٌ تنـاجى بليـلٍ أهله فتحـمّلُوا

[طويل - ابن هرمة] [٤/ ٣١٧ - قُراضِم]
[طويل - ابن هرمة] [٤/ ٤٦٨ - كَفْت]
[طويل - ابن هرمة] [٥/ ٢٥٦ - النِّباع[1]]

وفي ساحة العنقاء أو في عمايةٍ أو الأُدَمى من رهبة الموت موئلُ
ولي صاحب في الغار هدّك صاحباً أبـو الجـون إلّا أنـه لا يعـلّلُ
إذا ما التقينا كـان أنس حديثنا سكـات وطرف كـالمعابل أطحـلُ
كـلانا عـدوٌّ لـو يـرى في عدوّه مهـزّاً وكـلٌّ في العـداوة مجمـلُ
وكـانت لنـا قلتٌ بـأرض مـظلّةٍ شـريعتـهـا لأيّـنـا جـاء أوّلُ

[طويل - القتال الكلابي] [٤/ ١٥٣ - عَمَاية]

كـأنّا وقـد أجلَوْا لنا عن نسائهم أسـودٌ لها في غيـل بيشة أشبـلُ
ببئـر الدُّرَيْـك فـاستعـدّوا لمثلها وأصـغـوا لهـا آذانكـم وتـأمّلُوا

[طويل - قيس بن الخطيم] [١/ ٢٩٩ - بئر الدُّرَيْك]

ذهـبتُ إلـى نُهْـمٍ لأذبـح عنـده عتيـرةَ نُسْكٍ كـالذي كنت أفعـلُ
فقلت لنفسي حين راجعت عقلها أهـذا إلـهٌ أبكـمٌ ليس يعقـلُ
أبيتُ فـديني اليـوم دين محمـدٍ إلـه السماء المـاجد المتفضّـلُ

[طويل - خزاعي بن عبد نهم] [٥/ ٣٢٧ - نُهْم]

عفـا واسطٌ من أهل رضـوى فَنَبْتَـل فمجتمـع الحُـرَّيْن فـالصبـر أجمـلُ

[طويل - الأخطل] [٥/ ٣٤٨ - واسط]

كـأنّ رؤوس الخـزرجيّين إذ بـدت كتـائبنا تبـري مع الصبح، حنظلُ
فـلا تقـربـوا جـذمـان إنّ حمـامـه وجـنّتـه تـأذى بكـم فتحـمّلُوا

[طويل - قيس بن الخطيم] [٢/ ١١٦ - جُذْمان]

(١) رواية الأول هنا: نباعٌ عفا من أهله.

ومن يتـداع الجوّ بعـد منـاخنـا وأرمـاحنـا يـوم ابن أَلْيَة تَجْهَـلُ
ولـيس ليـربـوعٍ وإن كـلفَتْ بـه من الجـوّ إلاّ طعمُ صـابٍ وحنـظلُ
وليس لهـم بيـن الجنـاب مفـازة وزنـقـب إلاّ كـل أجـرد عُـنْـتَـلُ
وكـل ردينـيٍّ كـأنّ كـعـوبـه نـوى القسب عرّاص المهـزّة منجلُ
فمـا أصبح المـرآن يفتـرطـانـه زبـيـدٌ ولا عـمـروٌ بحـقّ مـؤثّـلُ
كـأنـهـمُ مـا بـيـن أليـة غُـدْوةً ونـاصـفـة الغـرّاء هـديٌ مـحلّلُ

[طويل - الخنجر الجَذَمي] [٢/ ١٩٠ - الجوّ]

وبـالمعـرسـانيّـات حـلّ وأرزمت بـروض القطا منـه مطافيـل حُفَّـلُ

[طويل - الأخطل] [٥/ ١٥٤ - المَعْرَسانيّات]
[طويل - الأخطل] [٣/ ٩٤ - روضة القطا]

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفـر من سلمى التّعـانيق فـالثّقـلُ

[طويل - زهير] [٢/ ٣٣ - التّعانيق]
[طويل - زهير] [٢/ ٨١ - ثِقْل]

دعـا قـومـه لمّـا استحـلّ حـرامـه ومن دونهم أرض الأعقّة والـرّمـلُ

[طويل - أبو خراش الهذلي] [١/ ٢٢٢ - الأعِقّة]

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفـر من سلمى التعـانيق والثّجـلُ

[طويل - زهير] [٢/ ٧٤ - ثُجْل]

حلفتُ بـأنصـاب الأقيصـر جـاهـداً ومـا سُحقت فيه المقـاديم والقمـلُ

[طويل - زهير بن أبي سلمى] [١/ ٢٣٨ - الأُقيْصر]

همُ ضـربـوا عن فـرجهـا بكتيبـةٍ كبيضاء حرسٍ في طوائفها الـرّجلُ

[طويل - زهير] [٢/ ٢٤١ - حَرْس]

أبـالصغـد نـاس أن تعيّـرني جُمْـلُ سفـاهاً ومن أخـلاق جارتنـا الجهلُ
همُ فاعلموا أصلي الذي منه منبتي على كلّ فرعٍ في التراب له أصـلُ
ومـا ضـرّني أن لم تلدني يحـابـر ولم تشتمـل جـرم عليّ ولا عكـلُ

إذا أنت لم تحم القديم بحادثٍ ... من المجد لم ينفعك ما كان من قبلُ
[طويل - أبو يعقوب الخريمي[1]] [٣/ ٤١٠ - الصُّغد]

ترى طالبي الحاجات يغشون بابه ... سراعاً كما تُهوي إلى أُدَمى النّحلُ
[طويل - أبو خراش الهذلي] [١/ ١٢٧ - أُدَمى]

فما مكفهرٌّ في رحىً مرجحنّة ... ولا ما أسرّت في معادنها النّحلُ
بأحلى من القول الذي قلتِ بعدما ... تمكّن من حيزوم ناقتيَ الرّحلُ
[طويل - جميل] [٤/ ٣٥٦ - قصر أمّ حكيم]

أيا أثلة الطرّاد إني لسائلٌ ... عن الأثل من جرّاك ما فعل الأثلُ
أدُمْتِ على العهد الذي كنتِ مرّة ... عهدناكِ أم أزرى بأفنانكِ المَحْلُ
ومن عادة الأيام إبلاء جدّةٍ ... وتفريق طيّاتٍ وأن يصرم الحبلُ
[طويل - ....] [٤/ ٢٦ - طُرّاد]

سقى الحُبْس وسمي السحاب ولم يزل ... عليه روايا المزن والدّيم الهُطْلُ
ولولا ابنة الوهبي زبدة لم أُبَلْ ... طوال الليالي أن يحالفه المَحْلُ
[طويل - (ش) الأصمعي] [٢/ ٢١٣ - حُبْس]

أمَسْلَمَ إنّا قد نصحنا فهل لنا ... بذاكم على أعدائكم عندكم فضلُ
حقنتم دماء الصَّلْبَتَيْن عليكمُ ... وجرّ على فرسان شيعتك القتلُ
وفاتهم العريان فسّاق قومه ... فيا عجباً أين البراءة والعدلُ
أقام بعاقولاء منّا فوارس ... كرام إذا عُدّ الفوارس والرَّجْلُ
[طويل - حاجب بن ذبيان المازني] [٤/ ٦٩ - عاقولاء]

يحشّونها بالمشرفية والقنا ... وفتيان صدقٍ لا ضعاف ولا نُكْلُ
تهامون نجديّون كيداً ونجعةً ... لكلّ أناسٍ من وقائعهم سجلُ
[طويل - زهير] [٢/ ٦٤ - تِهامة]

---

(١) في معجم البلدان: الخرّمي، انظر: ٢/ ٤٣٩ دبيل، وانظر الشعر والشعراء: ٢/ ٨٥٣.

تـربّص فـإن تُقْـوِ المـرورات منهمُ ... وداراتهـا لا تقـو منهم إذن نخـلُ
[طويل - زهير] [٢ / ٤٢٤ - دارات العرب]
[طويل - زهير] [٢ / ٤٣٠ - دارة المرَوْرات]

تـربَّصْ فـإن تُقْـوِ المروراة منهمُ ... وداراتهـا لا تقـو منهم إذن نخـلُ
بـلادٌ بـهـا نـادَمْتُهم وألِفْتُهم ... فـإن تُقْـوِيـا منهم فـإنهمُ بسـلُ
[طويل - زهير] [٥ / ١١٢ - مروراة]

وذمّـوا لنا الـدنيا وهم يـرضعـونهـا ... أفـاويق حتى مـا يـدرّ لهـا ثُعْـلُ
[طويل - ابن همام السّلولي] [٢ / ٧٩ - ثُعْل]

وغـيّـر أيـاتٍ بـبُـرْقِ رُوَاوةٍ ... تنـائي الليـالي والمـدى المتـطاولُ
[طويل - كثيّر] [١ / ٣٩٥ - برقة رواوة]

وغـيّـر آيـاتٍ بـبـرق رُواوةٍ ... تنـائي الليـالي والمـدى المتـطاولُ
ظللت بهـا تغضي على حـدّ عبـرة ... كـأنك من تجـريبك الـدهر جـاهلُ
[طويل - كثيّر] [٣ / ٧٥ - رُواوة]

أضـاءت له نـار على برقـة الحمى ... وعـرض الصليب دونـه فـالأمـاثـلُ
[طويل - ....] [١ / ٣٩٣ - برقة الحمى]

خـلال المـطايـا يتّصلن وقـد أتت ... قنـان أبيـرٍ دونـهـا فـالكـوائـلُ
[طويل - النابغة] [٤ / ٤٨٦ - الكوائل]

وأسـرع فيهـا قبـل ذلـك حقبـةً ... رَكـاح فجنبـا نُقْـدةٍ فـالمَغـاسـلُ
[طويل - لبيد] [٥ / ١٦١ - المُغاسل]
[طويل - لبيد] [٣ / ٦٣ - رَكاح]
[طويل - لبيد] [٥ / ٢٩٨ - نَقْدة(١)]

ألهفي بقُـرّى سحبـلٍ حين أجلبت ... علينـا الـولايـا والعـدو المبـاسـلُ
[طويل - جعفر بن علبة الحارثي] [٤ / ٣٤٠ - قُرّى]

---

(١) الرواية هنا: فأسرع.

صـددت عن الأحيـاء يـوم عُبـاعبٍ صدود المذاكي أقـرعَتْها المسـاحلُ
[طويل - الأعشى] [٤/ ٧٦ - عُباعب]

وإني لقـوّام لـدى الضيف مـوهناً إذا أغـدف السترَ البخيـلُ المواكـلُ
دعـا فـأجـابتـه كـلاب كثيـرة علـى ثقـةٍ منّـي بـأنّيَ فـاعـلُ
ومـا دون ضيفي من تـلاد تحـوزه ليَ النفس إلاّ أن تُصـان الحـلائـلُ
[طويل - أرطاة بن سهيّة المرّي] [٣/ ١٧٧ - سامَرّاء]

عفت أبضـة من أهلهـا فـالأجـاول فجنبـا بُضيضٍ فالصعيـد المقـابـلُ
فبـرقـة أفعى قـد تقـادم عهـدهـا فمـا إن بهـا إلاّ النّعـاج المـطافـلُ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [١/ ٣٩١ - برقة أفعى]

عفت أبضـة من أهلهـا فـالأجـاول فجنبـا بُضَيضٍ فالصعيـد المقـابـلُ
فبـرقـة أفعى قـد تقـادم عهـدُهـا فليس بهـا إلاّ النّعـاج المـطافـلُ
يـذكّـرنيهـا بعـدمـا قـد نسيتُهـا رمـادٌ ورسمٌ بـالثُّتـانـة مـاثـلُ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [١/ ٤٤٣ - البُضَيْض]

عفت أبضـة من أهلهـا فـالأجـاول فجنبـا بضيضٍ فالصعيـد المقـابـلُ
وذكّـرينهـا بعـدمـا قـد نسيتُهـا رمـادٌ ورسمٌ بـالثّتـانـة مـاثـلُ
تمشّى بـه حـول الـظبـاء كـأنهـا إمـاءٌ بدت عن ظهـر غيبٍ حـوامـلُ
[طويل - زيد الخيل] [٢/ ٧٤ - الثُّتانة]

إليك ابن ليلى تمتطي العيس صحبتي تـرامى بنـا من مبـركَيْن المنـاقـلُ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٥١ - مبركان]

إليك ابن ليلى تمتطي العيس صحبتي تـرامى بنـا من مبـركين المنـاقـلُ
تـخلّل أحـواز الـخبيب كـأنـهـا قـطا قـارب أعـداد حلوان نـاهـلُ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٣٤٥ - خُبيب]

وعَـرْبـةُ دارٌ لا يُحـلّ حـرامهـا من النـاس إلاّ اللوذعيّ الحـلاحـلُ
[طويل - أبو طالب بن عبد المطّلب] [٤/ ٩٧ - عَرَبة]

لعمري لنعم المرء من آل جعفرٍ ... بحوران أمسى أقصدَتْه الحبائلُ
لقد أقصدت جوداً ومجداً وسؤدداً ... وحلماً أصيلاً خالفته المجاهلُ
وما كان بيني لو لقيتُك سالماً ... وبين الغنى إلّا ليالٍ قلائلُ
فإن تَحْيَ لم أملل حياتي وإن تمت ... فما في حياتي بعد موتك طائلُ

[طويل - الحطيئة] [٢ / ٣١٧ - حَوْران]

وما رِمْتُ حتى خرّقوا برماحهم ... ثيابي وجادت بالدماء الأباجلُ
وحتى رأيت مهرتي مُزْبئرّةً ... من النّبل يرمى نحرها والشواكلُ
وما رحت حتى كنت آخر رائحٍ ... وضُرِّج حولي الصالحون الأماثلُ
مررت على الأنصار وسط رحالهم ... فقلت ألا هل منكم اليوم قافلُ
وقرّبت روّاحاً وكوراً وغرفة ... وغودر في أليس بكرٌ ووائلُ

[طويل - أبو محجن الثقفي] [١ / ٢٤٨ - أُلّيس]

فأضحى بأجراع الطّحيّ كأنّه ... فكيك أسارى فُكّ عنه السّلاسلُ

[طويل - مليح الهذلي] [٤ / ٢٢ - الطُّحَيّ]

أللشوق لمّا هيّجتك المنازل ... بحيث التقَتْ من بينتَيْنِ العياطلُ
تذكّرتَ فانهلّتْ لعينك عَبرةٌ ... يجود بها جارٍ من الدمع وابلُ

[طويل - كثيّر] [١ / ٥٣٧ - بَيْنة]

عفا ميثُ كُلْفى بعدنا فالأجاول ... فأثماد حُسْنى فالبراق القوابلُ

[طويل - كثيّر] [١ / ٣٩٠ - برقة الأجاول]

عفا مَيْثُ كُلْفى بعدنا فالأجاولُ ... فأثمادُ حَسْنى فالبراقُ القوابلُ
كأنْ لم تكن سعدى بأعناء غَيْقةٍ ... ولم تُرَ من سعدى لهنّ منازلُ

[طويل - كثيّر] [٢ / ٢٥٩ - حَسْنى]

وأنت ابن أخت الصدق يوم بيوتنا ... بكتلة إذ سارت إلينا القبائلُ

[طويل - طفيل الغنوي] [٤ / ٤٣٦ - كُتْلة]

وإني لمُهْدٍ من ثناءٍ ومدحةٍ ... إلى ماجد تبقى لديه الفواضلُ
أحابي به ميتاً بنخلٍ وأبتغي ... إخاءك بالقيل الذي أنا قائلُ
[طويل - زهير] [٥/ ٢٧٧ - نَخْل]

ودون سميساط المطامير والملا ... وأودية مجهولة وهواجلُ
[طويل - المتنبي] [٣/ ٢٥٨ - سُمَيْساط]

فلو طاوعوني يوم بُطنان أسلمت ... لقيسٍ فروجٌ منكمُ ومقاتلُ
[طويل - [الجوّاس بن القعطل]] [١/ ٤٤٨ - بُطنان]

ويوم أجازت قلّة الحزن منهمُ ... مواكب تعلو ذا حساً وقنابلُ
على الصّرصرانيّات في كل رحلةٍ ... وسوق عدال ليس فيهن مائلُ
[طويل - لبيد] [٢/ ٢٥٨ - حُسَا]

أتتني لسان لا أسرّ بذكرها ... تصدّع عنها يذبل ومواسلُ
وقد سبق الرّيان منها بذلّةٍ ... فأضحى وأعلى هضبه متضائلُ
فإنّ امرأً منكم معاشر طيّىءٍ ... رجا فلحا بعد ابن حيّة جاهلُ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [٥/ ٢١٩ - المُواسل]

بكى حارث الجولان من فَقْد ربّه ... وحوران منه موحشٌ متضائلُ
[طويل - النابغة] [٢/ ١٨٩ - الجَوْلان]
[طويل - النابغة] [٢/ ٢٠٥ - الحارث]

فلا زال قبر بين تبنى وجاسم ... عليه من الوسميّ جودٌ ووابلُ
فينبت حوذاناً وعوفاً منوّراً ... سأهدي له من خير ما قال قائلُ
[طويل - النابغة] [٢/ ١٤ - تُبْنى]

ونحن ولينا الأمر يوم مناذرٍ ... وقد أقمعت تيرا كليبٌ ووائلُ
ونحن أزلنا الهرمزان وجنده ... إلى كورٍ فيها قرى ووصائلُ
[طويل - غالب بن كلب] [٢/ ٦٦ - تِيْرا]

نظرت إلى فوت ضحيّ وعَبْرتي لها من وكيف الرأس شنٌّ وواشلُ
إلى العير تحدى بين قوٍّ وضارجٍ كما زال في الصبح الإشاءُ الحواملُ
فأَتْبَعْتُهم عينيّ حتى تفرّقت مع الليل عن ساق الفريد الجمائلُ
[طويل ـ الحطيئة] [٣/ ١٧٢ ـ ساق]

ومصعدهم كي يقطعوا بطن منعجٍ فضاق بهم ذرعاً خَزازٌ وعاقلُ
[طويل ـ ....] [٢/ ٣٦٥ ـ خَزاز وخَزازى]

كأني كسوت الرحل جوناً رباعياً شنوناً تربّته الرسيس فعاقلُ
[طويل ـ الحطيئة] [٣/ ٤٥ ـ الرُّسَيْس]

أتحسب نجداً ما فران إليكمُ لهنّك في الدنيا بنجدٍ لجاهلُ
أفي كلّ عام يضربون وجوهكم على كل نهبٍ وجّهَتْه الكواملُ
[طويل ـ حاتم بن رباب السلمي] [٤/ ٢٤٥ ـ فَرَان]

ليبكِ على النعمان شَربٌ وقينةٌ ومختبِطاتٌ كالسعالي أراملُ
له المُلْك في ضاحي معدٍّ وأسلمَتْ إليه العباد كلُّها ما يحاولُ
فإنّ امرأً يرجو الفلاح وقد رأى سَواماً وحيًّا بالأُفاقة جاهلُ
غداة غَدَوْا منها وآزَرَ سَرْبُهم مواكبُ تُحدى بالغبيط وجاملُ
ويوم أجازت قلّةَ الحزن منهمُ مواكبُ تعلو ذا حُسًى وقنابلُ
[طويل ـ لبيد] [١/ ٢٢٦ ـ الأُفاقة]

ليبكِ على النعمان شَرْبٌ وقينةٌ ومختبطات كالسعالي أراملُ
له الملك في ضاحي معدٍّ وأسلمت إليه العباد كلّها ما يحاولُ
فيوماً عناةٌ في الحديد يكفّهم ويوماً جياد ملجمات قوافلُ
بذي حسمٍ قد عُرّيت ويزينها دماث فُليجٍ رهوها والمحافلُ
[طويل ـ لبيد] [٢/ ٢٥٨ ـ حُسَم]

وهل تذكرون إذ نزلنا وأنتمُ منازل كسرى والأمور حوائلُ

فصرنا لكم ردءاً بحلوان بعدما نزلنا جميعاً والجميع نوازلُ
فنحن الألى فزنا بحلوان بعدما أرنّت على كسرى الإما والحلائلُ
[طويل - القعقاع بن عمرو التميمي] [٢/ ٢٩١ - حُلْوان]

كأركان سلمى إذ بدت أو كأنها ذُرا أجإٍ إذ لاح فيه مُواسلُ
[طويل - لبيد] [٥/ ٢١٩ - المُواسل]

أوت للشّباح واهتدت بصليلها كتائبُ خضرٌ ليس فيهنّ ناكلُ
كأركان سلمى إذ بدت أو كأنها ذرا أجإٍ إذ لاح فيه مواسلُ
[طويل - لبيد] [١/ ٩٦ - أجأ]

سقى جانب الشهلاء فالروضة التي به كلّ يوم هاطل الودق وابلُ
[طويل - عامر بن العضب العمري] [٣/ ٩١ - روضة الشهلاء]

صبحت عمان الخيل رهواً كأنّها قطاً هاج من فوق السّماوة ناهلُ
[طويل - جرير] [٣/ ٢٤٥ - السّماوة]

ترحَّلْ فما بغداد دار إقامةٍ ولا عند من يرجى ببغداد طائلُ
محلّ ملوك سمتهم في أديمهم فكلهمُ من حلية المجد عاطلُ
سوى معشرٍ جَلُّوا وجلّ قليلهم يضاف إلى بذل الندى وهو باخلُ
ولا غرو أن شلّت يد الجود والندى وقلّ سماح من رجالٍ ونائلُ
إذا غطمط البحر الغطامط ماؤه فليس عجيباً أن تفيض الجداولُ
[طويل - أبو العالية] [١/ ٤٦٦ - بغداد]

لسلمى بشرقيّ القنان منازل ورسم بصحراء اللبيَّيْن حائلُ
[طويل - زهير] [٥/ ١٣ - اللُّبَيَّيْن]

أمن جبل الأمرار صرّت خيامكم على نبإٍ أنّ الأشافيّ سائلُ
[طويل - الأعشى] [١/ ١٩٤ - الأشافيّ]

وســال الأعـالي من نقيبٍ وثـرمـدٍ وبلّغ أنـاســاً أنّ وقـران ســائــلُ

[طويل - حاتم الطائي] [٥/ ٣٠١ - نَقيب]

[طويل - حاتم الطائي] [٥/ ٣٨١ - وقران]

وســال الأعـالي من نقيبٍ وثـرمـدٍ وأبلغ أنـاسـاً أن وقـران ســائــلُ

وأنّ بني دهـمــاء أهــل عــوالصٍ إذا خـطرت فـوق القسيّ المعـابـلُ

[طويل - حاتم الطائي] [٤/ ١٦٦ - عَوالِص]

أعبـد المليـك مـا شكـرت بـلاءنـا فكُـلْ في رخاء الأمن مـا أنت آكلُ

بجـابية الجـولان لـولا ابن بحـدلٍ هلكت ولم ينـطق لقومـك قـائــلُ

وكنت إذا أشــرفت في رأس رامـةٍ تضـاءلت إنّ الخـائف المتضــائــلُ

فلمّـا علوت الشام في رأس بـاذخٍ من العــزّ لا يســطيعــه المتنــاولُ

نفحت لنـا سجل العـداوة معـرضـاً كـأنك عمّـا يحدث الـدهـر غـافـلُ

فلو طـاوعوني يـوم بـطنـان أسلمت لـقيس فــروجٌ مـنـكـمُ ومـقــاتــلُ

[طويل - الجوّاس بن القعطل] [٢/ ٩١ - الجابية]

فـإنّ امرأً يـرجـو الفـلاح وقـد رأى سـوامـاً وحيًّـا بـالأفـاقـة جـاهـلُ

غــداة غَــدَوْا منهــا وآزر ســربهم مـواكبُ تُحـدى بــالغبيط وجـامــلُ

[طويل - لبيد بن ربيعة] [٤/ ١٨٧ - الغبيط]

ســائـل بنــا يـوم المصيّــخ تغلبـاً وهـل عـالم شيئـاً وآخـر جـاهـلُ

طـرقنـاهمُ فيـه طـروقـاً فـأصبحـوا أحـاديث في أفنـاء تلك القبــائـلِ

وفـيـهـم إيـادٌ والـنّـمــور وكـلّهـم أصـاخ لمـا قـد عـزّهم للزّلازلِ[1]

[طويل مخروم - القعقاع بن عمرو] [٥/ ١٤٤ - المصيّخ]

لعمــرك لا أنسى لـيــالي منعــجٍ ولا عـاقـلاً إذ منـزل الحي عـاقــلُ

[طويل - جرير] [٥/ ٢١٣ - مَنْعِج]

[طويل - جرير] [٤/ ٦٨ - عاقل]

---

(١) إقواء.

كـأني شددت الكـور حيث شددتـه على قـارح ممـا تضمّن عـاقـلُ
[طويل - النابغة] [٤/ ٦٨ - عاقل]

وليتهمُ لم يـركبـوا في ركـوبنـا وليت سليـطاً دونها كـان عـاقـلُ
[طويل - مالك بن حطّان السليطي] [٤/ ٦٩ - عاقل]

وهـل تـرجعَنْ أيّـامنـا بمتـالـعٍ وشـرب بـأوشـالٍ لـهنّ ظـلالُ
[طويل - صدقة بن نافع العميلي] [٥/ ٥٢ - متالع]

سقينـا عقـالاً بـالثّويـة شـربـةً فـمـال بلبّ الكـاهليّ عـقـالُ
[طويل - عقال] [٢/ ٨٧ - الثَّوِية]

خـليلي لا تـسـتـعـجـلا وتبـيّـنـا بـوادي حَبَـوْنى هـل لـهنّ زوالُ
ولا تيـأسـا من رحمـة الله واسـألا بـوادي حَبَـوْنى أن تهبّ شـمـالُ
ولا تيـأسـا أن تـرزقـا أرحبيّـةً كـعِيْـن المـهـا أعنـاقـهنّ طـوالُ
من الحـارثيّيـن الـذين دمـاؤهـم حـرامٌ وأمّـا مـالـهـم فـحـلالُ
[طويل - (ش) ابن يحيى السمهري] [٢/ ٢١٥ - حَبَوْنى]

وبـالسفـح آيـات كـأنّ رسـومهـا يـمـانٍ وشَـتْـه رَيْـدةٌ وسُـحـولُ
[طويل - طرفة بن العبد] [٣/ ١٩٥ - سُحول]

أسكّـان عـرشين القصـور عليكمُ سـلاميَ مـا هبّت صَبـاً وقَبـولُ
ألا هـل إلى حثّ المـطيّ إليـكمُ وشمّ خـزامى حَـرْبَنـوش سبيـلُ
وهل غفلات العيش في دير مرقسٍ تعـود وظـلّ اللهـو فيـه ظليـلُ
إذا ذكـرت لـذّاتهـا النفس عنـدكم تـلاقـى عليهـا زفـرة وعـويـلُ
بـلادٌ بهـا أمسى الهـوى غيـر أنني أميـل مـع الأقـدار حيث تميـلُ
[طويل - حمدان بن عبد الرحيم] [٤/ ١٠١ - عَرْشِين القصور]

ألـمّت سـليمى والنسيـم عـليـل فخيّـل لـي أنّ الشـمـال شمـولُ
كـأنّ الخـزامى صفّقت منـه قـرقفـاً فللسّكـر أعنـاق المـطيّ تـميـلُ

تلاقت جفون ما تلاقى قصيرة ... وليل مشوقٍ بالغرام طويلُ
شديد إلى باب البريد حنينه ... وليس إلى باب البريد سبيلُ
ديارٌ فأمّا ماؤها فمصفّق ... زلالٌ وأمّا ظلّها فظليلُ
نحلتُ وما قولي نحلت تعجّباً ... هل الحبّ إلّا لوعة ونحولُ

[طويل - ابن الساعاتي] [١/ ٣٠٦ - باب البريد]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... وأهلي معاً بالمأزمَيْن حلولُ
وهل أبصرنّ العيس تنفخ في البُرى ... لها بمنًى بالمُحْرمين ذميلُ
منازل كنّا أهلها فأزالنا ... زمان بنا بالصالحين حدولُ

[طويل - ....] [٥/ ٤٠ - المأزِمان]

كفى حَزَناً أنّي نظرت وأهلنا ... بهضبَيْ شماخير الطّوال حلولُ
إلى ضوء نارٍ بالحُدَيْف يشبّها ... مع الليل شَبْح الساعدين طويلُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٦١ - شماخير]

كفى حَزَناً أنّي نظرت وأهلنا ... بهضبَيْ شماخير الطوال حلولُ
إلى ضوء نارٍ بالحَديق يشبّها ... مع الليل سمح الساعدين طويلُ
على لحم نابٍ عضّه السيف عضّةً ... فخرّ على اللّحيَيْن وهو كليلُ
أقول وقد أيقنتُ أن لستُ فاعلاً ... ألا هل إلى ماء الجفار سبيلُ
وقد صدر الورّاد عنه وقد طما ... بأشهب يشفي لو كرهت غليلِي[1]

[طويل - ....] [٢/ ١٤٥ - الجفار]

وما خفتُ بين الحي حتى رأيتُهم ... لهم بأعالي الجابتَيْن حمولُ

[طويل - الأخطل] [٢/ ٩٠ - الجابَتان]

عذافرةٌ حرفٌ كأنّ قتودها ... على هقلةٍ بالشّيطين جفولُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٨٥ - الشّيِّطان]

---

(١) إقواء.

بنفسيَ من سكـان صبـرة واحـدٌ هـو النـاس والبـاقـون بعـدُ فضـولُ
عـزيـزٌ لـه نصفـان ذا فـي إزاره سمين وهـذا في الـوشـاح نحيـلُ
مـدار كؤوس اللحظ منه مكحّـل ومقـطف ورد الخـدّ منـه أسيـلُ
[طويل - الحسن بن رشيق القيرواني] [٣/ ٣٩٢ - صبرة]

وعـادت فـظنّـوهـا بمَـوْزار قُفَّـلاً وليس لهـا إلا الـدخـول قـفـولُ
[طويل - المتنبي] [٥/ ٢٢١ - مَوْزار]

ووجـدي بكم وجد المضلّ بعيره بـمكّـة يـومـاً والـرفـاق نـزولُ
ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ ليلةً بحيـث تـلاقى أخشبٌ وهُـجـولُ
[طويل - ....] [٥/ ٣٩٤ - هُجول]

وأمسى السّبـايـا ينتحبن بعـرقـةٍ كـأنّ جيـوب الثّـاكـلات ذيـولُ
[طويل - المتنبي] [٤/ ١١٠ - عرقة]

وكـرّت فمرّت في دمـاء مَلَطْيـةٍ مـلطيـة أمٌّ لـلبـنـيـن ثـكـولُ
وأضعفن مـا كُلّفنـه من قُبـاقبٍ فـأضحى كـأنّ المـاء فيه عليـلُ
[طويل - المتنبي] [٤/ ٣٠٣ - قُباقب]

تـطاول ليلي بـالعـراق ولم يـكن علـيّ بـأكنـاف الـحجـاز يـطولُ
فهل لي إلى أرض الحجاز ومن بـه بـعـاقبـة قبـل الفـوات سبيـلُ
إذا لم يكن بيني وبينـك مرسـل فـريـح الصَّبـا منّي إليك رسـولُ
[طويل - ....] [٢/ ٢٢٠ - الحجاز]

تـراه كـأنّ المـاء مـرّ بجسمـه وأقـبـل رأس وحـده وتـليـلُ
وفي بـطن هنـزيطٍ وسُمْنين للظّبـا وصمّ القنـا ممّـن أبَـدْنَ بـديـلُ
[طويل - المتنبي] [٣/ ٢٥٥ - سُمْنين]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ ليلةً بـفـخٍ وعـنـدي إذْخـرٌ وجـليـلُ
[طويل - بلال [بن حمامة]] [٤/ ٢٣٧ - فَخّ]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة بفخٍّ وحولي إذخرٌ وجليلُ
وهل أردن يوماً مياه مجنّةٍ وهل يبدوَنْ لي شامة وطفيلُ
[طويل - بلال [بن حمامة]] [٥/ ٥٩ - مَجَنّة[1]]
[طويل - بلال [بن حمامة]] [٥/ ١٨٣ - مكّة]
[طويل - بلال بن حمامة] [٣/ ٣١٥ - شامة]

وإنّ الْتفاتي نحو حبس ضُعاضِعٍ وإقبال عينيّ الصّبا لطويلُ[2]
[طويل - ....] [٣/ ٤٥٩ - ضُعاضِع]

لقيت بدرب القلّة الفجر لقيةً شفت كمدي والليل فيه قتيلُ
[طويل - المتنبيّ] [٢/ ٤٤٨ - درب القُلّة]

أيا أثلاث القاع من بطن توضحٍ حنيني إلى أطلالكنّ طويلُ
[طويل - يحيى بن طالب] [٤/ ٢٩٨ - القاع]

أيا أثلاث القاع من بطن توضحٍ حنيني إلى أفيائكنّ طويلُ
ويا أثلاث القاع قلبي موكّل بكنّ وجدوى خيركنّ قليلُ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٢/ ٥٩ - تُوضِح]

أيا أثلاث القاع من بطن توضحٍ حنيني إلى أطلالكنّ طويلُ
ويا أثلاث القاع قلبي موكّل بكنّ وجدوى غيركنّ قليلُ
ويا أثلاث القاع قد ملّ صحبتي مسيري فهل في ظلكنّ مقيلُ
ألا هل إلى شمّ الخزامى ونظرةٍ إلى قرقرى قبل الممات سبيلُ
فأشرب من ماء الحجيلاء شربةً يُداوَى بها قبل الممات عليلُ
أحدّث عنك النفس أن لست راجعاً إليك فحزني في الفؤاد دخيلُ
أريد انحداراً نحوها فيصدّني إذا رمتُه دَيْنٌ عليّ ثقيلُ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤/ ٣٢٧ - قَرْقرى]

---

(١) رواية الأول هنا: بوادٍ.

(٢) في معجم البلدان: وإقبال عيني الظباء الطويل. انظر معجم ما استعجم ٣/ ٨١٠.

عليك سلام الله يا دير من فتًى بمهجته شوق إليك طويلُ
ولا زال من جوّ السماكَيْن وابلٌ عليك لكي تروي ثراك هطولُ
[طويل - الفضل بن إسماعيل] [٢/ ٥٠١ - دير بَوْلس]

وبتن بحصن الرّان رزحى من الرجا وكلّ عزيز للأمير ذليلُ
[طويل - المتنبي] [٣/ ١٩ - الرّان]

لهندٍ بحرّان الشريف طلول تلوح وأدنى عهدهنّ مُحيلُ
وبالسفح آيات كأنّ رسومها يمانٍ وشته ريدة وسحولُ
[طويل - طرفة] [٣/ ١١٢ - رَيْدَة]

إلى الله أشكو محبسي في مخيّسٍ وقرب سجا يا ربّ حين أقيلُ
وإني إذا ما الليل أرخى ستوره بمنعرج الخلّ الخفيّ دليلُ
[طويل - غيلان بن الربيع اللّص] [٣/ ١٨٩ - سجا]

وخيل براها الركض في كلّ بلدةٍ إذا عرّست فيها فليس تقيلُ
فلمّا تجلّى من دلوك وسنجة علت كل طودٍ راية ورعيلُ
[طويل - المتنبي] [٣/ ٢٦٥ - سَنْجة]

لنا جبلٌ يحتلّه من نُجيره منيعٌ يردّ الطرف وهو كليلُ
رسا أصله تحت الثرى وسما به إلى النجم فرع لا يُنال طويلُ
هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره يعزّ على من رامه ويطولُ
[طويل - السموأل] [١/ ٧٦ - الأبْلق]

كأنّي لجعديٍّ إذا كان أهلُه بأُكْمة من دون الرفاق خليلُ
فإنّ التفاتي نحو أكمة كلّما غدا الشرق في أعلامها لطويلُ
[طويل - مصعب بن الطفيل القشيري] [١/ ٢٤١ - أُكْمة]

ظللت بأعشارٍ لعينيك واشلٌ على الصدر من ماء الشؤون يسيلُ
[طويل - ....] [١/ ٢٢١ - أعشار]

ألا هل إلى شربٍ بناصفة الحمى وقيلولة بالموفيات سبيلُ
[طويل - ....] [٥/ ٢٢٥ - الموفيات]

ألا هل إلى عيسٍ بإمَّرة الحمى وتكليم ليلى ما حييت سبيلُ
[طويل - ....] [١/ ٢٥٣ - إمَّرَة]

ألا هل إلى حثّ المطايا إليكمُ وشمّ خزامى حَرْبَنوشَ سبيلُ
[طويل - حمدان بن عبد الرحيم الجزري] [٢/ ٢٣٧ - حَرْبَنُوش]

ألا هل إلى حثّ المطايا إليكمُ وشمّ خزامى حَرْبَنُوش سبيلُ
وهل غفلات الدهر في دير مَرْقُسٍ تعود وظل اللهو فيه ظليلُ
إذا ذكرت لذّاتِها النفسُ عندكم تلاقى عليها وجدة وعويلُ
بلاد بها أمسى الهوى غير أنني أميل مع الأقدار حيث تميلُ
[طويل - حمدان بن عبد الرحيم] [٢/ ٥٣٦ - دير مَرْقُس]

ألا هل إلى حومانةٍ ذات عرفجٍ ووادي سبيعٍ يا عليل سبيلُ
ودوّيةٍ قفرٍ كأنّ بها القطا بريٍّ لها فوق الحداب يجولُ
[طويل - غيلان بن ربيع اللص] [٥/ ٣٤٤ - وادي سُبَيع]

أيا نخلَتيْ مَرّان هل لي إليكما على غفلات الكاشحين سبيلُ
أمنّيكما نفسي إذا كنت خالياً ونفعكما لولا الفناء قليلُ
وما ليَ شيءٌ منكما غير أنني أحنّ إلى ظلّيكما فأطيلُ
[طويل - ابن الأعرابي] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

ألا هل إلى شمّ الخزامى ونظرة إلى قرقرى قبل الممات سبيلُ
فأشرب من ماء الحجيلاء شربةً يداوى بها قبل الممات عليلُ
أحدّث عنك النفس أن لست راجعاً إليك فهمّي في الفؤاد دخيلُ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٢/ ٢٢٦ - الحُجَيْلاء]

لعمريَ إن أطردتني ما إلى الذي طمعت به من سقطتيّ سبيلُ

رجوتَ رجوعي يابن أروى ورجعتي ... إلى الحق دهراً غال حلمك غولُ
وإنّ اغترابي في البلاد وجفوتي ... وشتميَ في ذات الإله قليلُ
وإنّ دعائي كلّ يوم وليلةٍ ... عليك بدُنْباوَنْدِكم لطويلُ

[طويل - ابن ذي الحبكة النّهدي] [٢/ ٤٧٧ - دُنْباوَنْد]

ألا هل إلى دير العذارى ونظرةٍ ... إلى الخير من قبل الممات سبيلُ
وهل لي بسوق القادسية سكرةٌ ... تعلّل نفسي والنسيم عليلُ
وهل لي بحانات المطيرة وقفةٌ ... أراعي خروج الزّق وهو حميلُ
إلى فتيةٍ ما شتّت العزل شملهم ... شعارهمُ عند الصباح شمولُ
وقد نطق الناقوس بعد سكوته ... وشمعل قسّيسٌ ولاح فتيلُ
يريد انتصاباً للمقام بزعمه ... ويُرعشه الإدمان فهو يميلُ
يغنّي وأسباب الصواب تمدّه ... وليس له فيما يقول عديلُ:
«ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة ... إلى قرقرى قبل الممات سبيلُ»
وثنّى يغنّي وهو يلمس كأسه ... وأدمعه في وجنتيه تسيلُ
سيُعرض عن ذكري وينسى مودّتي ... ويحدث بعدي للخليل خليلُ
سقى الله عيشاً لم يكن فيه علقة ... لهمٍّ ولم ينكر عليه عذولُ
لعمرك ما استحملت صبراً لفقده ... وكلّ اصطبارٍ عن سواه جميلُ

[طويل - جحظة] [٢/ ٥٢٢ - دير العذارى]

عفا العرض بعدي من سليمى فحائله ... فبطن عنانٍ روضه فأفاكلُهْ

[طويل - المخبّل السعدي] [٣/ ٨٦ - روضة بطن عِنان]

فهضبُ فرقدُ فالطّويّ فثادق ... فوادي القنان حَزْمه فمداخلُهْ

[طويل - زهير بن أبي سلمى] [٥/ ٤٠٨ - هَضْب]

تجرّ بروضات الأشاءة أرحلاً ... رمتها أنابيش السّفا ونواصلُهْ

[طويل - معن بن أوس] [٣/ ٨٥ - روضة الأشاءة]

وقـد كـان منهـا منـزل نستلذّه أعـامـق بـرقـاواتـه وأجـاولُـهْ
[طويل - الأخطل] [١/ ٢٢٠ - أُعامق]

لـمن طـلل بـالسـدرتين كـأنـه كـتـاب زبـور وحيـه وسـلاسـلُهْ
[طويل - البعيث] [٣/ ٢٠٠ - السِّدرتان]

بـقـاع منـعناه ثـمـانين حـجّـة وبضعـاً لنـا أخـراجـه ومسـائلُهْ
[طويل - ....] [٤/ ٢٩٨ - القاع]

لمن طللٌ كـالـوحي عـافٍ منـازلـه عفـا الرسّ منه فـالـرّسيس فعـاقلُهْ
[طويل - زهير] [٣/ ٤٤ - الرّس]

لمن طللٌ كـالـوحي عـافٍ منـازلـه عفـا الرسّ منـه فـالـرّسيس فعـاقلُهْ
فقفّ فصـارات بـأكنـاف منعـجٍ فشـرقيّ سلمى حـوضـه فـأجـاولُـهْ
[طويل - زهير] [٤/ ٣٨٤ - القُفّ]

لحقنـا بصلعـاء النّعـام وقـد بـدا لنـا منهمُ حـامي الـذّمار وخـاذلُـهْ
أخذت خيار ابنَيْ طفيـل فأجهضت أخـاه وقـد كـادت تُنـال مقـاتلُهْ
[طويل - ....] [٣/ ٤٢١ - الصَّلعاء]

لعمري لقد زاحت ركـاز ابن بابـلٍ من الكنـز إغـرابـاً وخـابت معـاولُـهْ
[طويل - الحنبص بن عبد الله] [٥/ ٤٣٢ - يحموم]

شـربن بعكّـاش الهبـابيـد شـربـةً وكـان لهـا الأحفى خليـطاً تـزايلُهْ
[طويل - (ش) أبو الهيثم] [٥/ ٣٩١ - هبّود]

أبت إبلي مـاء الحيـاض بـأرضهـا ومـا شنّهـا من جـار سـوءٍ تـزايلُهْ
سـرت من بوانـات فبون فـأصبحت بقـوران قـوران الـرّصـاف تـواكلُهْ
[طويل - معن بن أوس المزني] [٤/ ٤١١ - قَوْران]

لهـا مـورد بـالقـريتين ومصـدر لـفَـوْتِ فـلاةٍ لا تـزال تنـازلُـهْ
[طويل - معن بن أوس] [٤/ ٣٣٥ - القريتان]

تركنا أبا الأضياف في ليلة الدّجى بِمَـرٍّ ومردى كـلّ خصم يناضلُهْ
ثـوى ما أقـام العيكتـان وعُـرّيت دقـاق الهـوادي محـدثـات رواحلُهْ
أخـو سنـوات يعلم الجـوع أنـه إذا مـا تبيّا أرجـل القـوم قـاتلُهْ
خفـاف كنصل المشرفي وقد عـدا على الحيّ حتى تستقـرّ مـراجلُهْ
تـرى جازريـه بين عيـدان نـاره عليهـا عـداميـل الهشيم وصـاملُهْ
يحزّان ثنيا خيـرهـا عـظم جاره بصيـرٌ بـه لم تَعْـدُ عنه مشـاغلُهْ
إذا القـوم أمّـوا بيتـه طلب القرى لأحسن مـا ظنّوا بـه فهـو فـاعلُهْ
فتى ليس لابن العمّ كالذئب إن رأى بصـاحبـه يـومـاً دمـاً فهـو آكلُهْ
لسـانـك خيـرٌ وحـده من قبيلة ومـا عُدّ بُعـداً في الفتى فهو فـاعلُهْ
سـوى البخل والفحشـاء واللؤم إنـه أبـت ذلكـم أخـلاقـه وشـمـائـلُهْ
[طويل - العجير السّلولي] [٥/ ١٠٥ - مَرّ]

فمن مبلغٌ عـوف بن عمروٍ رسـالـةً ويعلى بن سعـد من ثؤور يـراسلُهْ
بـأني سـأرمي الحقـل يـومـاً بغـارةٍ لهـا منكب حـانٍ تـدوّي زلازلُـهْ
أقـام بـدار الغـور في شرّ منـزلٍ وخلّى بيـاض الحقل تـزهى خمائلُهْ
[طويل - العباس بن مرداس السلمي] [٢/ ٢٧٩ - حَقْل]

إذا رَيْـدة من حيث مـا نفحت لـه أتـاه بـريّـاهـا خليـلٌ يـواصلُهْ
[طويل - ....] [٣/ ١١٢ - رَيْدة]

فهيهـات هيهـات الغُـزَيْـز ومن بـه وهيهـات خـلٌّ بـالغُـزَيـز نـواصلُهْ
[طويل - جرير] [٤/ ٢٠٣ - الغُزَيز]

فغـودر بـالفـردين أرضٍ نـطيّـةٍ مـسيـرة شـهـر دائـبٍ لا نـواكـلُهْ
[طويل - طرفة] [٤/ ٢٤٩ - الفردَيْن]

سـرت من بوانـات فبَوْنٍ فـأصبحت بقـوران قـوران الـرصـاف تـواكلُهْ
[طويل - معن بن أوس] [١/ ٥١١ - بَوْن]

ثـوى ما أقـام العيْكـان وعُـرّيت دقـاق الهـوادي محـرثـات رواحلُهْ

[طويل - العجير السّلولي] [٤/ ١٧٣ - عَيْكتان]

فمن كـان يبكي هـالكـاً فعلى فتى ثـوى بلوى لحـجٍ وآبـت رواحلُهْ
فتى لا يطيع الـزاجرين عن النـدى وتـرجـع بـالعصيـان عنه عـواذلُـهْ

[طويل - خديج بن عمرو[1]] [٥/ ١٤ - لَحْج]

سقى جـدثـاً أعـراف غمرة دونـه ببيشـة ديمات الـربيـع هـواطلُهْ
ومـا فيّ حبّ الأرض إلاّ جـوارَهـا صـداه وقـولٌ ظـنّ أنّـيَ قـائـلُهْ

[طويل - الشمردل بن شريك] [٤/ ٢١٢ - غَمْرة]

فلمّـا التقى الحيّـان أُلقيت العصـا ومـات الهـوى لمّـا أصيبت مقـاتلُهْ
أبيت بـذي قـارٍ أقـول لصحبتي لعـلّ لهـذا الليـل نحبـاً نـطاولُـهْ
فهيهـات هيهـات العقيق ومن بـه وهيهـات خـلٌّ بـالعقيق نـواصلُهْ
عشية بعنا الحلم بـالجهل وانتحت بنـا أريحيّـات الصّبـا ومجـاهـلُهْ

[طويل - جرير] [٤/ ٢٩٤ - قار]

فـذلـك من أوطـانهـا فـإذا شتت تضمّنهـا من بـطن أيـدٍ غيـاطلُهْ

[طويل - معن بن أوس المزني] [١/ ٢٨٨ - أيْد]

لو آنّك شاهدت الصّبا يا بن بوزلٍ بجـزع الغضى إذ واجهَتْني غيـاطلُهْ
بأسفل خَلّ الملح إذ دَيْن ذي الهوى مـؤدّى وإذ خيـر الـقـضـاء أوائـلُهْ
لشاهدتَ يوماً بعد شحطٍ من النّوى وبعـد تنـائي الـدّار حلواً شمـائلُهْ

[طويل - يزيد بن الطثريّة] [٢/ ٣٨٥ - الخَلّ]

أأنت محيّي الـرَّبـع أم أنت سـائلُه بحيث أفاضت في الرّكـاء مسايلُهْ
وكيف تحيّي الـرَّبـع قـد بـان أهلُه فـلم يبـق إلاّ أسّـه وجنـادلُـهْ
وقـد قلت من فرط الأسى إذ رأيتـه وأسبـل دمعي مستـهـلاًّ أوائـلُهْ

---

[1] أخو النجاشي بن عمرو.

ألا يا لقومي للدّيار ببدوةٍ — وأنّى مراح المرء والشيب شاملُهْ

[طويل - تميم بن أبي بن مقبل] — [١/ ٣٥٩ - بَدْوة]

أأنت محيّي الرّبع أم أنت سائلُه — بحيث أفاضت في الرّكاء مسايلُهْ

سلا القلب عن أهل الرّكاء فإنه — على ما سلا خلّانه وحلائلُهْ

وبُدّل حالاً بعد حال وعيشة — بعيشتنا ضيق الرّكاء فعاقلُهْ

ألا ربّ عيشٍ صالحٍ قد شهدته — بضيق الرّكاء إذ به من نواصلُهْ

إذ الدّهر محمود السجيّات تُجتنى — ثمار الهوى منه ويُؤْمن غائلُهْ

[طويل - ابن مقبل] — [٣/ ٦٢ - الرِّكاء]

رَعَتْ منبت الضّمران من سبل المعا — إلى صلب أعيارٍ ترنّ مساحلُهْ

[طويل - جرير] — [١/ ٢٢٣ - أعيار]

لقد سرّني ما جرّف السيف هانئاً — وما لقيت من حدّ سيفي أناملُهْ

ومتركه بالبَرَّتَيْن مجدّلاً — تنوح عليه أمّه وحلائلُهْ

[طويل - طهمان بن عمرو الكلابي] — [١/ ٣٧١ - البَرَّتان]

أبونا الذي أهْدى السّروج بمأربٍ — فآبت إلى صِرْواحَ يوماً نوافلُهْ

لسعد بن خولان رسا الملك واستوى — ثمانين حولاً ثمّ رجّت زلازلُهْ

[طويل - عمرو بن زيد الغالبي] — [٣/ ٤٠٢ - صِرْواح]

[يلاعبها تحت الخباء] وجاركم — بذي شُبْرُمانَ لم تَزَيَّلْ مفاصلُهْ

[طويل - حِماس[1]] — [٣/ ٣٢١ - شُبْرُمان]

ألست بذي نخل العقيق مكانه — وسلمى وقد غالت يزيد غوائلُهْ

[طويل - أم يزيد بن الطثريّة] — [٣/ ٢٣٨ - سلمى]

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله — فهل غير صيدٍ أحرزَتْه حبائلُهْ

(١) نسب في معجم ما استعجم ٣/ ٧٧٩ للمخبّل، وبقيّة البيت منه.

كما أحرزت أسماء قلب مرقّشٍ بحبٍّ كلمح البرق لاحت مخائلُهْ
وأنكح أسماء المراديّ يبتغي بذلك عوفٌ أن تصاب مقاتلُهْ
فلما رأى أن لا قرار يقرّه وأنّ هوى أسماء لا بدّ قاتلُهْ
ترحّل عن أرض العراق مرقّش على طربٍ تهوي سراعاً رواحلُهْ
إلى السّرو أرض قاده نحوها الهوى ولم يَدْرِ أنّ الموت بالسّرو غائلُهْ
فغودر بالفردين أرض نطيّة مسيرة شهر دائب لا يواكلُهْ
فيا لك من ذي حاجةٍ حيل دونها وما كلّ ما يهوى امرؤٌ هو نائلُهْ
لعمري لموتٌ لا عقوبة بعده لذي البثّ أشفى من هوًى لا يزايلُهْ
فوجدي بسلمى مثل وجد مرقّشٍ بأسماء إذ لا تستفيق عواذلُهْ
قضى نحبه وجداً عليها مرقّش وعُلّقت من سلمى خبالاً أُماطلُهْ
[طويل - طرفة بن العبد] [٣/ ٢١٨ - السَّرْو]

فروضة ملتذٍّ فجنبا منيرةٍ فوادي العقيق انساح فيهنّ وابلُهْ
[طويل - عروة بن أُذينة] [٥/ ١٨٩ - مُلْتَذّ]
[طويل - عروة بن أُذينة] [٣/ ٩٥ - روضة ملتذّ]

يقلن اللواتي كنّ قبل يلمنني لعلّ الهوى يوم المغيزل قاتلُهْ
[طويل - جرير] [٥/ ١٦٣ - المُغَيْزِل]

أتعرف رسم الدار قفراً منازله كجفن اليماني زخرف الوشي ماثلُهْ
بتثليث أو نجران أو حيث يلتقي من النّجد في قيعانِ جاسٍ مسايلُهْ
ديار سليمى إذ تصيدك بالمنى وإذ حبل سلمى منك دانٍ تواصلُهْ
[طويل - طرفة] [٢/ ٩٤ - جاس]

وأهل حَبَوْنى من مرادٍ تداركت وجرماً بوادٍ خالط البحر ساحلُهْ
[طويل - الفرزدق] [٢/ ٢١٥ - حَبَوْنى]

فروض عُرَيْنات به كلّ منزل كوشم الفزاري ما يكلّم سائلُهْ
[طويل - المخبّل السعدي] [٣/ ٩٢ - روضة عُرَيْنات]

وليلى حبيب في بغيض مجانب فلا أنت نائيه ولا أنت نائلُهْ
فدع عنك ليلى قد تولّت بنفعها ومن أين معروف لمن أنت قائلُهْ
لآل الشريد إذ أصابوا لقاحنا ببيضان والمعروف يُحمد فاعلُهْ
[طويل - معن بن أوس] [١/ ٥٣١ - بيضان]

بسمنان بول الجوع مستنقعاً به قد اصفرّ من طول الإقامة حائلُهْ
ببرقائه ثلثٌ وبالخَرْب ثُلْثُه وبالحائط الأعلى أقامت عيائلُهْ
[طويل - أربد بن ضابىء الكلابي] [١/ ٣٩٥ - برقة سمنان]

بسمنانَ بَوْلُ الجوع مستنقعاً به قد اصفرّ من طول الإقامة حائلُهْ
ببرقائه ثُلْثٌ وبالخَرْب ثُلْثُه وبالحائط الأعلى أقامت عيائلُهْ
له صفرة فوق العيون كأنّها بقايا شعاع الأفق والليل شاملُهْ
[طويل - أربد بن ضابىء الكلابي[1]] [٣/ ٢٥١ - سَمْنان]

برهبى إلى روض القذاف إلى المعا إلى واحف تزورها ومجالُها[2]
[طويل - ذو الرمّة] [٣/ ٩٣ - روضة القِذاف]

ألا قد أرى والله أنّي ميّت بأرضٍ مقيم سدرُها وسيالُها
لقد طال ما حيِّيتُ أخيلة الحمى ونخلة إذ جادت عليه ظلالُها
[طويل - صخر] [٥/ ٢٧٧ - نخلة محمود]

كأنّ به إذ جئته خيبريّة يعود عليه وِرْدُها وملالُها
[طويل - ....] [٢/ ٤١٠ - خَيْبر]

ميمّمةً روض الرُّباب على هوى فمنها مغانٍ غمرةٌ فسيالُها
[طويل - القتّال] [٣/ ٩٠ - روضة الرُّباب]

---

(١) في معجم البلدان: يزيد بن ضابىء، انظر المادة التي سبقت، وانظر المؤتلف والمختلف ص ٢٨.
(٢) في ديوان ذي الرمّة ص ٥٣٠: إلى وحفٍ تروادها ومجالُها.

خليليّ هـل من حيلة تعلمـانهـا يقـرّب من ليلى إلينـا احتيـالُهـا
فـإنّ بـأعلى الأخشبيـن أراكـةً عَدَتْنيَ عنها الحرب دانٍ ظلالُها
وفي فـرعهـا لـو يُستطاب جنابهـا جنًى يجتنيـه المجتني لـو ينـالُها
ممنّعـة في بعض أفنـانهـا العُـلا يـروح إلينـا كـلّ وقت خيـالُهـا
[طويل - مزاحم العقيلي] [١/ ١٢٢ - الأخشبان]

كـأنّ دمـوع العيـن لمّـا تـخلّلت مخـارم بيضـاً من تمنّي جِمـالُها
[طويل - كثيّر] [٢/ ٤٦ - تمنّي]

كـأنّ دمـوعِ العيـن لمّـا تـخلّلت مخـارم بيضـاً من تمنّي جِمـالُها
قبلن غـروبـاً من سميحـة أنـزعت بهنّ السّـواني واستـدار محـالُهـا
[طويل - كثيّر] [٣/ ٢٥٥ - سُمَيْحة]

سقى الله مـا حلّت بـه أمّ مـالـك من الأرض أو مـرّت عليه جِمـالُها
ألا هل أري قومي على النأي أنني سـررت وأسبـاني قـديمـاً فعـالُها
فـدًى لهمُ بـالـوجـه أمّي وخـالتي وليلة معـدى سمعهـا وقتـالُهـا
همُ طحـطحـوا عنّـا منولـة حقبـة بضـربٍ كأيـدي الجرد ذيـد نهالُها
فمـا فتئت ضبـع الجَلَعْبَيْن تعتـري مصـارع قتلى في التـراب سبالُهـا
[طويل - ....] [٢/ ١٥٤ - الجَلَعْب]

لعمـرك إنّ العين عن غيـر نعمـةٍ كـذاك إلى سلمى لمُهدًى سجالُها
[طويل - [كثيّر]] [٣/ ٢٥٥ - سُمَيْحة]

فقلت اسقيـاني من حليّـة شـربـةً بحسيٍ سقتـه حين سـال سجالُهـا
وسلّم على الأظبي الأوالف بـطنهـا وعُبـريّهـا أجنى لـهنّ وضـالُـهـا
[طويل - (ش) أبو عمرو الشيباني] [٢/ ٢٩٧ - حُلَيّة]

على يعمـلاتٍ كـالحنـايـا ضـوامـر إذا مـا تنحّتْ بـالكـلال عقـالُهـا
[طويل - محمد بن عتيق البكري] [٣/ ٢٧٦ - السّوارقيّة]

وإنّ بجنب الأنعمَيْن أراكةً عداني عنها الخوف دانٍ ظلالُها

منعّمة من فوق أفنانها العلا جنًى طيّب للمجتني لو ينالُها

لها ورق لا يشبه الورق الذي رأينا وحيطان يلوح جمالُها[1]

[طويل - [مزاحم العقيلي]] [١/ ٢٧١ - الأنعمان]

فلمّا وردنا مرأة اللؤم غلّقت دساكر لم تُفتح لخيرٍ ظلالُها

ولو عبرت أصلابها عند بهنسٍ على ذات غسلٍ لم تشمّس رحالُها

وقد سمّيت باسم امرىء القيس قرية كرام غوانيها لئام رجالُها

تظلّ الكرام المرملون بجوّها سواء عليهم حملها وحيالُها

إذا ما امرؤ القيس بن لؤم تطعّمت بكاس الندامى خيّبَتْها سبالُها

[طويل - ذو الرمّة] [٥/ ٩٦ - مرأة]

وكلٌّ أداويه على حسب دائه سوى حاسدي فهي التي لا أنالُها

وكيف يداوي المرء حاسد نعمةٍ إذا كان لا يرضيه إلّا زوالُها

[طويل - الحسن بن عبد الله التنوخي] [٥/ ١٥٦ - معرّة النعمان]

أيا نخلتَيْ وادي كُتَيْفة حبّذا ظلالكما لو كنت يوماً أنالُها

وماؤكما العذب الذي لو شربته شفى غلّ نفسٍ كان طال اغتلالُها

معنّى على طول الهيام غليله بذكر مياه ما يُنال زلالُها

[طويل - أبو جابر الكلابي] [٤/ ٤٣٧ - كُتَيْفة]

أعين بني بوٍّ غُمازة موردٍ لها حين تجتاب الدجى أم أثالُها

[طويل - ذو الرمّة] [٤/ ٢٠٩ - غُمازَة]

وما مغزل ترعى بأرض تبالةٍ أراكاً وسدراً ناعماً ما ينالُها

وترعى بها البَرْدين ثم مقيلها غياطل ملتجّ عليها ظلالُها

بأحسن من ليلى وليلى بشبهها إذا هُتكت في يوم عيد حجالُها

[طويل - القتّال] [٢/ ١٠ - تَبالة]

---

(١) انظر «الأخشبان» ١/ ١٢٢.

حلفت بحجٍّ من عمان تحلّلوا بثرين من بطحاء ملقى رحالُها
يسوقون أنضاءً بهنّ عشيّةً وصهباء مشقوقاً عليها جلالُها
بها ظعنة من ناسك متعبّدٍ يمور على متن الحنيف بلالُها
لئن جعفر فاءت علينا صدورها بخيرٍ ولم يردد علينا خيالُها
فشئت وشاء الله ذاك لأعنَيَنْ إلى الله مأوى خلفة ومصالُها

[طويل - القتّال الكلابي] [٤/ ١٥٠ - عُمان]

كأنّي ورحلي روّحتني نعامة تُخرّم عنها بالقُفَيْر رئالُها

[طويل - ابن مقبل] [٤/ ٣٨٤ - قُفَيْر]

يردّفن خشباء القرين وقد بدا لهنّ إلى أرض السّتار زيالُها

[طويل - ذو الرمّة] [٤/ ٣٣٧ - القَرِين]

يقرّ بعيني أن أرى رملة الغضى إذا ظهرت يوماً لعيني قلالُها
ولست وإن أحببت من يسكن الغضى بأول راجي حاجةٍ لا ينالُها

[طويل - ....] [٤/ ٢٠٥ - الغَضى]

كأنّ سحيق الإثمدِ الجَوْنِ أقبلَتْ مدامعَ عنجوجٍ حُدِرْنَ نوالُها
تَتَبَّعُ أفنان الأراك مقيلُها بذي العشّ يُعري جانبيه اختصالُها
وما ذِكْرُه بعد الصِّبا عامريّةً على دُبُرٍ ولّتْ وولّى وصالُها

[طويل - القتّال الكلابي] [٤/ ١٢٦ - العُشّ]

أقول وقد جاوزن(١) من صحن رابغٍ مهامهَ غبراً يفرع الأكمَ آلُها
أألحيُّ أم صِيرانُ دومٍ تناوحَتْ بِتَرْيَمَ قصراً واستحثّتْ شِمالُها

[طويل - كثيّر] [٢/ ٢٨ - تِرْيم]

أقول وقد جاوزن من صدر رابغٍ مهامه غبراً يفرع الأكمَ آلُها
أألحيُّ أم صِيرانُ دومٍ تناوحَتْ بِتَرْيَمَ قصراً واستحثّتْ شمالُها

---

(١) في معجم البلدان: جاوزت، انظر ديوان كثير ص ٣٥٧.

أرى حين زالت عِيْـرُ سلمى برابـغٍ وهـاج القلوبَ الســاكـنـاتِ زوالُهـا
كــأنّ دمـوع العين لمّــا تخلّلَتْ[1] مخــارمَ بيضـاً من تَمَنّي جِمــالُهـا
[طويل - كثيّر] [٣/ ١١ - رابغ]

نــظرت بـزهــراء المغـابــر نــظرةً لـيــرفــع أجبــالاً بــأكـمــة آلُهــا
فـلمــا رأى أن لا الـتـفــات وراءه بـزهـراء خلّى عبـرة العين جـالُهــا
[طويل - مصعب بن الطفيل القشيري] [٣/ ١٦١ - الزهراء]

نظرت بمفضي سيل حَرْسَيْن والضّحى يلوح بــأطــراف المـخــارم آلُهــا
[طويل - مزاحم العقيلي] [٢/ ٢٤١ - حَرْس]

نظرت بمفضي سيل حرشين والضحى يسيــل بأطــراف المخــارم آلُهــا
بمنقبــة الأجـفــان أنفــد دمعهــا مــفــارقــة الأُلاّف ثـم زيــالُــهــا
فلما نهاهـا اليأس أن تؤنس الحمى حمى النّيـر خلّى عبرة العين جـالُها
[طويل - مزاحم العقيلي] [٢/ ٢٤٢ - حُرْشان]

لهـا مربـع بالـروض روض مخاشنٍ ومَـنــزلــةٌ لـم يَـبْـقَ إلاّ طـلولُـهــا
[طويل - الأخطل] [٣/ ٩٥ - روضة مخاشن]

تراقب بين الصُّلْب من جانب المِعا مِعَـا واحفٍ شمسـاً بـطيّاً نـزولُها
[طويل - ذو الرمّة] [٥/ ١٥٢ - المِعا]

حموا منزل الأمـلاك من مرج راهطٍ ورمـلة لُــدٌّ أن تبــاح سـهــولُـهــا
[طويل - كثيّر] [٣/ ٧٠ - الرّملة]

سيــأتي أمــيــر المـؤمـنين ودونــه صمـادٌ من الصّـوان مـرّت سيـولُهـا
فبيــد المنقّى فــالمشــارف دونــه فـروضة بصـرى أعـرضت فنسيلُهـا
ثـنــائي تـؤدّيــه إليــك ومــدحـتي صهــابيــة الألــوان بــاقٍ ذميلُهــا
[طويل - كثيّر] [٣/ ٨٦ - روضة بُصرى]

---

(١) في معجم البلدان: تحلّلت، انظر صفحة الديوان السابقة.

لعمــري لجمٌّ من جـواء سـويقـةٍ أو الـرّمل قـد جُرّت عليـه سيـولُهـا
أحبُّ إلينـا من جـداول قـريـة تعـوّض من روض الفـلاة فسيلُهـا
ألا ليت شعـري لا حُبست بقـريـةٍ بقيـة عمـرٍ قـد أتـاهـا سبيلُهـا
[طويل ـ تماضر بنت مسعود[1]] [٣/ ٢٨٧ ـ سُوَيْقة]

فـأضحت بـوعسـاء النّميط كـأنهـا ذرا الأثل من وادي القرى ونخيلُهـا
[طويل ـ ذو الرمّة] [٥/ ٢٥٩ ـ النُّبَيْط]
[طويل ـ ذو الرمّة] [٥/ ٣٠٦ ـ نُمَيْط]

فـإن تمنعـوا منّـا المشقّـر والصّفـا فـإنّـا وجـدنـا الخُطَّ جمّـاً نخيلُهـا
[طويل ـ الأعشى] [٢/ ٣٧٨ ـ الخُطّ]

فـإن تمنعـوا منّـا المشقّـر والصّفـا فـإنّـا وجـدنـا الخطّ جمّـاً نخيلُهـا
وإنّ لــنــا دُرْنـا فـكـلّ عـشـيّـةٍ يُحَطُّ إلينـا خمـرهـا وخـميـلُهـا
[طويل ـ الأعشى] [٢/ ٤٥٢ ـ دُرْنا]

قـالوا نمـار فبطن الخـال جـادهمـا فـالعسجـديّـة فـالأبـلاءُ فـالـرِّجَـلُ
[بسيط ـ الأعشى] [٤/ ١٢١ ـ العسجدية]
[بسيط ـ الأعشى] [٥/ ٣٠٤ ـ نُمَار]
[بسيط ـ الأعشى] [٣/ ٢٨ ـ الرِّجَل]

فـالسفـح يجـري فخـنـزيـرٌ فبـرقـتـه حتى تـدافـع منـه السهـل والجبـلُ
[بسيط ـ الأعشى] [١/ ٣٩٤ ـ برقة الخنزير]
[بسيط ـ الأعشى] [٢/ ٣٩٣ ـ خنزير]

فـكـتـلة فـرؤام مـن مـسـاكـنـهـا فمنتهى السيـل من بنيـان فـالحُبَـلُ
[بسيط ـ الراعي] [٤/ ٤٣٦ ـ كُتْلة]
[بسيط ـ الراعي] [٣/ ٧٥ ـ رُؤام]

وهــل تعـودنّ ليـلاتي بـذي سلمٍ كمـا عهـدت وأيّـامي بهـا الأُوَلُ

---

(١) تماضر بنت مسعود بن عقبة أخي ذي الرّمة .

أيـام ليلى كعابٌ غيـر عـانسـةٍ وأنت أمـرد معـروفـاً لـك الغـزلُ

[بسيط ـ ....] [٣/ ٢٤٠ ـ سَلَم]

لمّـا أناخـوا قبيـل الصبح عيسهمُ وثـوّروهـا فثـارت بـالهـوى الإبـلُ

وأبرزت من خلال السجف ناظرهـا تـرنـو إليّ ودمـع العين ينهـمـلُ

وودّعـت ببنـانٍ خلتُـه عـنـمـاً فقلت لا حملت رجلاك يـا جمـلُ

ويلي من البين مـاذا حـلّ بي وبهـا من نازح الوجد حلّ البين فارتحلُوا

إنّي على العهـد لم أنقض مودّتكم يا ليت شعري بطول العهد ما فعلُوا

[بسيط ـ ....] [٢ / ٥٤١ ـ دير هِزْقِل]

أهـل المـدينـة لا يحـزنـك شـأنهمُ إذا تخـطّاك عبـد الـواحـد الأجـلُ

[بسيط ـ القطامي] [٥ / ١٠٢ ـ مرج عبد الواحد]

أقـول للشّـرب في درنـا وقـد ثملوا شِيمـوا وكيف يشيم الشارب الثَّمِـلُ

[بسيط ـ الأعشى] [١ / ٨٩ ـ أثافِت]

[بسيط ـ الأعشى] [٢ / ٤٥٢ ـ دُرْنا[1]]

مـا أمّ غفـر على دعجـاء ذي علقٍ ينفي القراميد عنهـا الأعصم الوقـلُ

[بسيط ـ ابن احمر] [٤/ ١٤٦ ـ عَلَق]

حتى تحمّـل منـه المـاء تكلفـة روض القـطا فكثيب الغينـة السَّهِـلُ

[بسيط ـ الأعشى] [٤/ ٢٢٣ ـ غِيْنَة]

خُبّـرتُ أن الفتى مـروان يـوعـدني فـاستَبْقِ بعض وعيدي أيّهـا الرجـلُ

وفي تـدوم إذا اغبـرّت منـاكبـه أو دارة الكَـوْر عن مـروان معتـزلُ

[بسيط ـ الراعي] [٢/ ١٩ ـ تَدُوم]

[بسيط ـ الراعي] [٢/ ٤٢٩ ـ دارة الكَوْر]

لـمّـا وردن نبيّـاً واستـتـبّ بـنـا مسحنفـرٌ كخطوط الشيـح منسحـلُ

[بسيط ـ القطامي] [٥/ ٢٥٩ ـ النّبي]

---

(١) روايته هنا: فقلت للشُّرب.

إن تؤت حجرتنا نعقدْ نواصيها ... ثم نكن كالذي بالأمس يعتدلُ
تُحَبُّ روضاتنا جدباً وممرعةً ... كما تُحبّ إذا ما صحّت الإبلُ
نحن حفرنا بها حفراء راسية ... في الجاهلية أعلى حوضها طحلُ

[بسيط ـ ابن وهب الدوسي] [٣/ ٨٨ ـ روضة حَجْرة دَوْس]

بروضةٍ من مليصٍ ساح سائحها ... إلى مذانب أخرى نبتها خَضِلُ

[بسيط ـ درهم بن ناشرة الثعلبي] [٣/ ٩٦ ـ روضة مُلَيْص]

تقمّم الرّملَ بالضُّمْرَيْن وابلُه ... وبالرقاشين من أسباله شَمَلُ

[بسيط ـ ناهض بن ثومة] [٣/ ٤٦٣ ـ ضُمْر]

حطّوا الرحال فقد أودت بها الرِّحَل ... ما كُلّفت سيرها خيل ولا إبلُ
بلغتم الغاية القصوى فحسبكمُ ... هذا الذي بعُلاه يُضرب المثلُ

[بسيط ـ علي بن المقرب العيوني] [٤/ ١٨١ ـ العيون]

على منادٍ دعانا دعوة كشفت ... عنّا النّعاس وفي أعناقنا مَيَلُ
سمعتُها ورعان الطّود معرضة ... من دونها وكثيب العَيْثة السّهلُ

[بسيط ـ القطامي] [٤/ ١٧١ ـ عَيْثة]

نحن الفوارس يوم الحنو ضاحيةً ... جنبَيْ فُطَيْمة لا ميلٌ ولا عُزُل

[بسيط ـ الأعشى] [٤/ ٢٦٨ ـ فُطيمة]

وغارة ذات قيروانٍ ... كأنّ أسرابها الرِّعالُ

[بسيط مخلّع ـ امرؤ القيس] [٤/ ٤٢٠ ـ القيروان]

كفّي سخيّ ولكن ليس لي مال ... فكيف يصنع من بالقرض يحتالُ
خذ هاك خطّي إلى أيام ميسرتي ... دين عليّ فلي في الغيب آمالُ

[بسيط ـ عبد الله بن محمد المحنّني] [١/ ٢٥١ ـ أم حَنّين]

في ليل صولٍ تناهى العرض والطول ... كأنما صبحه بالليل موصولُ
لا فارق الصبح كفّي إن ظفرت به ... وإن بدت غرّة منه وتحجيلُ

لساهرٍ طال في صول تَمَلْمُلُهُ ... كأنه حيّة بالسّوط مقتولُ
متى أرى الصبح قد لاحت مخائله ... والليل قد مُزّقت عنه السّرابيلُ
ليلٌ تحيّر ما ينحطّ في جهة ... كأنه فوق متن الأرض مشكولُ
نجومه رُكّدٌ ليست بزائلةٍ ... كأنما هنّ في الجوّ القناديلُ
ما أقدر الله أن يدني على شحطٍ ... من داره الحَزْن ممن داره صولُ
الله يطوي بساط الأرض بينهما ... حتى يرى الربع منه وهو مأهولُ

[بسيط ـ حُنْدج المرّي] [٣/ ٤٣٥ ـ صُول]

هل حبل خولة بعد الهجر موصول ... أم أنت عنها بعيد الدار مشغولُ
وللأحبّة أيامٌ تذكّرها ... وللنوى قبل يوم البين تأويلُ
حلّت خويلة في دارٍ مجاورةٍ ... أهل المدائن فيها الدّيك والفيلُ
يقارعون رؤوس العجم ظاهرة ... منها فوارس لا عُزْلٌ ولا مِيْلُ
من دونها لعتاق العيس إن طُلبت ... خبتٌ بعيد نياط الماء مجهولُ

[بسيط ـ عبدة بن الطبيب] [٥/ ٧٥ ـ المدائن]

تألّق البرق نجديّاً فقلت له ... يا أيها البرق إنّي عنك مشغولُ
بذلّة العقل حيران بمعتكفٍ ... في كفه كحباب الماء مسلولُ

[بسيط ـ ....] [٥/ ٢٦٤ ـ نجد]

من كلّ بيضاء مخماصٍ لها بشرٌ ... كأنه بذكيّ المسك مغسولُ
فالخدّ من ذهب والثّغر من بَرَدٍ ... مفلج واضح الأنياب مصقولُ
كأنه حين يستسقي الضجيع به ... بعد الكرى بمدام الروح مشمولُ
ونشرها مثل ريّا روضة أنفٍ ... لها بفيحان أنوار أكاليلُ

[بسيط ـ الحسين بن مطير الأسدي] [٤/ ٢٨٢ ـ فَيْحان]

لا تنكرَنْ بعلوم السّقم معرفتي ... فربّ حامل علمٍ وهو مجهولُ
قد يقطع السيف مفلولاً مضاربه ... عند الجلاد وينبو وهو مصقولُ

[بسيط ـ عبد الولي بن أبي السرايا] [٢/ ١١٩ ـ جَرْجا]

إنّ التي وضعت بيتاً مهاجرةً بكوفة الجند غالت ودّها غولُ

[بسيط - عبدة بن الطبيب] [٤/ ٤٩١ - الكوفة]

محوّيَيْن سنامٌ عن يمينهما وبالشمال مِشان فالغراميلُ

[بسيط - الشّماخ] [٤/ ١٩١ - الغراميل]

فإنني والذي نعم الأنام له حول الأقيصر تسبيح وتهليلُ

[بسيط - ربيع بن ضُبيع الفزاري] [١/ ٢٣٨ - الأُقيصر]

تلاشى أهل قُمٍّ واضمحلّوا تحلّ المخزيات بحيث حَلُّوا

وكانوا شيّدوا في الفقر مجداً فلمّا جاءت الأموال ملُّوا

[وافر - دعبل بن علي] [٤/ ٣٩٨ - قُم]

لمن طللٌ تضمّنه أثالُ فسرحة فالمرانة فالخيالُ

[وافر - لبيد] [٣/ ٢٠٨ - سَرْحة]

[وافر - [لبيد]] [٢/ ٤٠٩ - الخيال]

[وافر - لبيد] [٥/ ٩٦ - مَرَانة]

ودار بني سواسة في رُعينٍ تجرّ على جوانبها[1] الشمالُ

[وافر - امرؤ القيس] [٣/ ٥٣ - رُعَين]

[وافر - امرؤ القيس] [٤/ ٤٣٩ - كحلان]

وقد قالت أُمامة يوم غَوْلٍ تقطع يا بن غلفاء الحبالُ

[وافر - أوس بن غلفاء] [٤/ ٢٢٠ - غَوْل]

يقود الخيل كلّ أشق نهدٍ وكلّ طمرّةٍ فيها اعتدالُ

تكاد الجن بالغدوات منا إذا صُفّت كتائبها تُهالُ

فبتن على العُسَيْلة ممسكات بهنّ حرارة وبها اغتلالُ

[وافر - القحيف بن حمير العقيلي] [٤/ ١٢٥ - العُسَيْلة]

---

(١) في معجم البلدان: تخرّ على جوانبه، وانظر ديوان امرىء القيس ص ٤٧٢ .

وألحق بيت أحوال بحُجرٍ ولم ينفعهمُ عدد ومالُ
[وافر - امرؤ القيس] [٥/ ١٣٦ - المصانع]

تمكّن قائماً وبنى طمرّاً على ريدان أعيط لا يُنالُ
[وافر - امرؤ القيس] [٣/ ١١١ - رَيْدان]

تعفّى من جُلالة روض قُبلى فأقرية الأعنّة فالدّخولُ
[وافر - جوّاس بن القعطل الحنائي] [٣/ ٩٣ - روضة قُبلى]
[وافر - جوّاس بن القعطل الحنائي] [٤/ ٣٠٧ - قُبلى]

شللنا ماه ميسان بن قاما إلى الوركاء تنفيه الخيولُ
وجُزنا ما جَلَوْا عنه جميعاً غداة تغيّمت منها الجبولُ
[وافر - حرملة بن مُريطة] [٥/ ٣٧٣ - الوركاء]

رجال بني زبيد غيّبتهم جبال أَمول لا سُقيت أَمولُ
[وافر - سلمى بن المقعد الهذلي] [١/ ٢٥٥ - أَمُول]

ولمّا أن بدت لصفا أراقٍ تجمّع من طوائفهم فلولُ
كأنهمُ بجنب الحوض أصلا نعام قالص عنه الظلولُ
[وافر - زيد الخيل الطائي] [١/ ١٣٥ - أُراق]

عفا من آل فاطمة السليل وقد قَدُمَتْ بذي أوبٍ طلولُ
خلت وترجّز القلع الغوادي عليها فالأنيس بها قليلُ
وقفت بها فلما لم تُجبني بكيت ولم أَخَلْ أني جهولُ
[وافر - زيد الخيل] [١/ ٢٧٥ - أَوْب]

بحزم الأنعمين لهنّ حادٍ معرّ ساقه غرد بسولُ
[وافر - المرّار بن سعيد] [٢/ ٢٥٣ - حَزْم الأنعمَيْن]

لو آنّ الشّم من ورقان زالت وجدت مودّتي بك لا تزولُ
فقل لحمامة الخرجاء سقياً لظلّك حيث أدركك المقيلُ
[وافر - الحكم الخضري] [٢/ ٣٥٦ - الخرجاء]

مـقـيـمٌ مـا أقـام ذرا سُـواجٍ ... ومـا بـقـي الأخـارج والـبـتـيـلُ

[وافر ـ موهوب بن رُشيد القريظي] [١/ ١١٩ ـ الأخارج]

[وافر ـ موهوب بن رُشيد القريظي] [١/ ٣٣٦ ـ بَتِيل]

لأم الأرض ويـلٌ مـا أجـنَّـتْ ... بحيث أضـرّ بـالحَسَن السبـيـلُ

[وافر ـ عبد الله بن عَنَمة الضّبي] [٢/ ٢٦٠ ـ الحَسَنان]

ومـا أخشى نبـوَّك عـن طـريـقٍ ... وسيف الـدولـة المـاضي الصقيـلُ

وكـلّ شـواة غـطريـف تـمـنّـى ... لـسيـرك أنّ مـفـرقهـا السبيـلُ

ومـثـل الـعَـمْـق مـمـلوء دمـاءً ... مشت بـك في مجاريـه الخيـولُ

إذا اعتـاد الفتى خوض المنـايـا ... فـأهـون مـا يمرّ بـه الـوحـولُ

[وافر ـ المتنبي] [٤/ ١٥٦ ـ عَمْق]

حـذاني بعدمـا خـذمت نعـالي ... دبـيّـة إنـه نـعـم الـخـلـيـلُ

مـقـابـلَتَيْـن مـن صلوَيْ مشـبٍّ ... مـن الثّيـران وصْلُهـمـا جميـلُ

فنعم معـرّس الأضيـاف تـدحى ... رحـالـهـمُ شـآمـيـةٌ بـلـيـلُ

يـقـابـل جـوعـهـم بـمـكـلّلات ... من القـربى يـرعّبـهـا الحـميـلُ

[وافر ـ أبو خراش الهذلي] [٤/ ١١٧ ـ العزّى]

تـروَّحْ يـا سـنـان فـإنّ شـوطى ... وتـربـانَـيْـن بـعـد غـدٍ مقيـلُ

بـلادٌ لا تـحسّ الـمـوت فـيـهـا ... ولـكـنّ الـغـذاء بـهـا قـلـيـلُ

[وافر ـ المزني] [٣/ ٣٧٢ ـ شَوْطى]

ألـم تـر هـامتي من حبّ ليلى ... على شـاطي الفرات لهـا صليلُ

فلو شـربت بصافي المـاء عـذبـاً ... مـن الأقـذاء زايلهـا الـغـليـلُ

[وافر ـ رفاعة بن أبي الصّفي] [٤/ ٢٤٢ ـ الفرات]

كـأنّ سـنـامـه إذ جـرّدوه ... نـقـا الـعـزّاف قـاد لـه دبـيـلُ

[وافر ـ أبو الشليل النّفائي] [٢/ ٤٣٩ ـ دَبيل]

فربا السّلوطح فالكثيب فعاقلٌ فبراق غولٍ فاللوى المتخلّلُ
[كامل - ....] [١/ ٣٦٥ - بِراق غَوْل]

هل دهرنا بك عائد يا زلزل أيام يعيننا العدوّ المبطلُ
أيام أنت من المكاره آمن والخير متسعٌ علينا مقبلُ
[كامل - إبراهيم الموصلي] [١/ ٤٠٢ - بركة زَلْزَل]

إنّ الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعزّ وأطولُ
بيتاً زرارة محتبٍ بفنائه ومجاشع وأبو الفوارس نهشلُ
فادفع بكفّك إن أردتَ بناءنا ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحلُ
[كامل - الفرزدق] [٢/ ٨٨ - ثَهْلان]

ولقد دعانا الخثعميُّ فلم يزل يشوي لديه لنا العبيط وينشلُ
من لحم تامكة السّنام كأنها بالسيف حين عدا عليها مجدلُ
ظلّ الطّهاة بلحمها وكأنهم مستوثبون قطار نمل ينقلُ
وكأنّ دمخ كبيرة وكأنما ثهلان أصغر رَيْدتَيْه ويذبلُ
وكأنّ أصغر ما يُدَهْدَى منهما في الجوّ أصغر ما لديه الجندلُ
[كامل - محمد بن إدريس بن أبي حفصة] [٢/ ٨٨ - ثَهْلان]

وهمُ على صدف الأميل تداركوا نعماً تُشَلّ إلى الرئيس وتُعكلُ
[كامل - ....] [١/ ٢٥٦ - أميل]

أطرَدْتَني حذر الهجاء ولا واللّات والأنصاب لا تئلُ
[كامل - المتلمّس] [٥/ ٥ - اللّات]

كمطرّدٍ طحلٍ يقلّب عانةً فيها لواقح كالقسيّ وحولُ
نفشت رياض أعامقٍ حتى إذا لم يبق من شمل النهار ثميلُ
بسطت هواديها بها فتكمّشت وله على أكسائهنّ صليلُ
[كامل - عديّ بن الرقّاع] [١/ ٢٢٠ - أُعامق]

وكـأنمـا انتقلت بـأسفـل معتبٍ من ذي الـرّقيبـة أو قعـاس وعـولُ
[كامل - ....] [٣/ ٦٠ - الرُّقَيْبة]

أطـربتَ أم رفعت لعينـك غـدوةً بين المكيمن والـزّجيج حمـولُ
[كامل - عديّ بن الرقاع] [٣/ ١٣٣ - زُجَيْج]

أطـربت أم رفعت لعينـك غـدوة بين المكيمـن والـزّجيـج حـمـولُ
رجـلاً تـراوحهـا الحـداة فحبسهـا وضـح النهـار إلى العشي قـليـلُ
[كامل - عديّ بن الرقاع] [٥/ ١٨٨ - مُكَيْمن]

أيقيم أهلك بـالسّتـار وأصعـدت بين الـوريعـة والمقـاد حمـولُ
[كامل - جرير] [٥/ ١٦٤ - المَقاد]
[كامل - جرير] [٥/ ٣٧٥ - الوَريعة]

جـرّ الخليفـة بـالجنـود وأنتـمُ بـين السّلوطـح والـفـرات فـلولُ
[كامل - جرير] [٣/ ٢٤٢ - سَلَوْطَح]

لـو أنّ جمعـهمُ غـداة مـخـاشنٍ يُـرمى بـه حضـنٌ لكـاد يـزولُ
[كامل - جرير] [٢/ ٢٧١ - حَضَن]
[كامل - جرير] [٥/ ٦٧ - مُخاشِن]

والغصن مهـزوز الـقـوام كـأنهـا دارت عليـه من الشمـال شمـولُ
والـدهـر كـالليـل البهيم وأنتـمُ غـرر تـنيـر ظـلامـه وحـجـولُ
نـبّـه بني اللّذات واهـتف فيـهـمُ بـتـيـقّظٍ إن الـمـقـام قـليـلُ
[كامل - نجم الدين بن السهروردي] [٥/ ٣٢٢ - نهر عيسى]

تـركَ الفـوارس من سُليمٍ نسـوةً عُجلاً لهنّ من الـرّحـوب عـويـلُ
إذ ظـلّ يحسب كلّ شخصٍ فارساً ويـرى نـعـامـة ظـلّه فـيـجـولُ
رقصت بعـاجنة الـرحـوب نساؤكم رقص الـرئـال ومـا لـهنّ ذيـولُ
أيـن الأراقـم إذ تـجـرّ نـسـاءهـم يـوم الـرّحـوب محـارب وسلولُ
[كامل - جرير] [٣/ ٣٧ - الرَّحُوب]

نفشت رياض أُعامقٍ حتى إذا ... لم يبق من شمل النّهار ثميلُ

[كامل - عديّ بن الرقاع] [٣/ ٨٥ - روضة أُعامق]

إن كان طبّكم الدّلال فإنه ... حسن دلالك يا أميم جميلُ

أما الفؤاد فليس ينسى حبّكم ... ما دام يهتف في الأراك هديلُ

أيقيم أهلك بالسّتار وأصعدت ... بين الوريعة والمقاد حمولُ

[كامل - جرير] [٣/ ١٨٨ - السّتار]

حتى وردن من الأزارق منهلاً ... وله على آثارهنّ سحيلُ

فاستَفْنَه ورؤوسهنّ مُطارةٌ ... تدنو فتغشى الماء ثم تحولُ

[كامل - عديّ بن الرقاع] [١/ ١٦٧ - الأزارق]

لا يبعدَنْ أنس تغيّر بعدهم ... طلل ببرقة رامتَيْن محيلُ

ولقد تكون إذا تحلّ بغبطةٍ ... أيام أهلك بالدّيار حلولُ

ولقد تساعفنا الديار وعيشنا ... لو دام ذاك بما نحب ظليلُ

[كامل - جرير] [١/ ٣٩٤ - برقة الرّامتَيْن]

في نهر عيسى والهواء معنبر ... والماء فضّي القميص صقيلُ

والطير إمّا هاتف بقرينه ... أو نادبٌ يشكو الفراق ثكولُ

وعرائس السّر التحفن بسندسٍ ... ورقصن فارتفعت لهنّ ذيولُ

[كامل - ....] [٥/ ٣٢٢ - نهر عيسى]

أقوى الغياطل من حراج مبرّةٍ ... فخُبوتُ سهوة قد عفت فرمالُها

[كامل - كثيّر] [٣/ ٢٩١ - سَهْوة]

الحلم أثبت منزلاً في صدره ... من هضب صندد حيث حلّ خيالُها

[كامل - كثيّر] [٣/ ٤٢٥ - صِنْدِد]

حيّ المنازل قد عفت أطلالها ... وعفا الرسوم بمورهنّ شمالُها

قفراً وقفتُ بها فقلتُ لصاحبي ... والعين يسبق طرفها إسبالُها

أقوى الغياطل من حراج مبرّة ... فخبوت سهوة قد عفت فرمالُها

[كامل - كثيّر] [٥/ ٥١ - مَبَرَّة]

أنهلتُ من شرجٍ فمن يعلُّ ... يا شرجُ لا فاء عليك الظّلُّ

في قعر شرجٍ حجر يصلُّ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٣٣٤ - شَرْج]

إن الحُفَير ماؤه زلال ... أبحره تراوح الرجالُ

[رجز - ....] [٢/ ٢٧٧ - الحُفَيْر]

اليوم يبدو بعضه أو كلّه ... وما بدا منه فلا أحلُّهْ

أخثم مثل القعب بادٍ ظلُّه ... كأنّ حمّى خيبر تملُّهْ

[رجز - ....] [٥/ ١٨٤ - مكّة]

أصبت يوم الصعيد من سُكَرٍ ... مصيبةً ليس لي بها قِبَلُ

[منسرح - نُصيب] [١/ ١٨٢ - أسْكر]

أصبت يوم الصعيد من سُكَرٍ ... مصيبةً ليس لي بها قِبَلُ

تالله أنسى مصيبتي أبداً ... ما أسمعَتْني حنينَها الإبلُ

ولا التّبكي عليه أتركه ... كلّ المصيبات بعده جللُ

لم يعلم النعش ما عليه من الـ ... ـعُرْف ولا الحاملون ما حملُوا

حتى أجنّوه في ضريحهمُ ... حيث انتهى من خليله الأملُ

[منسرح - نصيب] [٣/ ٢٣٠ - سُكَر]

مَقَدِيًّا أحلّه الله للنا ... س شراباً وما تحلّ الشَّمولُ

[خفيف - [ابن قيس الرّقيات]] [٥/ ١٦٥ - مَقَد]

فتنٌ أقبلت وقوم غفولُ ... وزمانٌ على الأنام يصولُ

ركدت فيه لا تريد زوالاً ... عمّ فيها الفساد والتّضليلُ

أيها الخائن الذي شأنه الإثـ ... ـمُ وكسب الحرام ماذا تقولُ

بـعتَ دار الـخلود بـالـثمـن البَـخْـ ـس بـدنيـا عمّـا قـريبٍ تـزولُ

[خفيف ـ عتيق بن علي السَّمَنْطاري] [٣/ ٢٥٤ ـ سَمَنْطار]

حـبـذا لـيـلـتـي بـمـزّة كـلـبٍ غـال عنّي بهـا الكـوانين غـولُ

بتّ أسقـى بهـا وعـنـدي مصـاد إنـه لـي ولـلكـرام خـلـيـلُ

مَـقَـدِيًّـا أحـلّه الله لـلنـا س شـراباً ومـا تحـلّ الشّمـولُ

عندنـا المشـرفـات من بقـر الإنـ ـسِ هـواهـنّ لابن قـيسٍ دلـيـلُ

[خفيف ـ ابن قيس الرقيّات] [٥/ ١٢٢ ـ المِزَّة]

بـمـيـث بـثـاءٍ تـبـطّنـتُـه دميث بـه الـرّمث والـحيـهـلُ

[متقارب (ش) أبو بكر] [١/ ٣٣٧ ـ البَثاء]

أأبـكـاك بـالـعُـرَف الـمـنـزل ومـا أنـت والـطّلل الـمُـحْـوِلُ

[متقارب ـ الكميت بن زيد] [٤/ ١٠٦ ـ العُرْفَة]

أأبـكـاك بـالـعُـرَف الـمـنـزل ومـا أنـت والـطلّل الـمـحـولُ

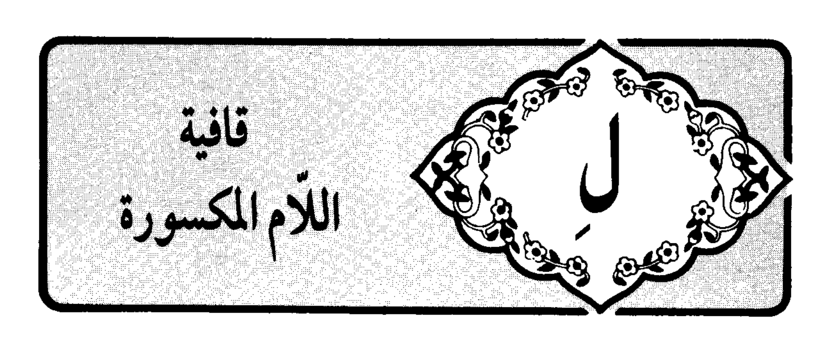
ومـا أنـت ويـك ورسم الـديـار وسنُّـك قـد قـاربت تـكـمـلُ

[متقارب ـ الكميت بن زيد] [٤/ ١٠٥ ـ عُرْف]

أسـال بـالـلـيـل سـيـلُ أم زيـد فـي الـلـيـل لـيـلُ

يـا إخـوتـي بـدُجَـيـلٍ وأيـن مـنـي دُجـيـلُ

[مجتث ـ علي بن الجهم] [٢/ ٤٤٣ ـ دُجَيْل]



قافية
اللاّم المكسورة

فيـا أكـرم السكن الـذين تحمّلوا ... عن الـدار والمستخلف المتبـدّلِ
كـأنْ لم تحلّ الـزُّرْق ميٌّ ولم تـطأ ... بجـرعاء حُزوى ذيل مـرطٍ مرجّـلِ
[طويل ـ ذو الرّمة] [٣/ ١٣٧ ـ زُرْق]

خليليّ عوجا بي على الربع نسألِ ... متى عهـده بالـظّاعن المتحمّـلِ
ولا تعجـلاني بـانصـراف أهجكمـا ... على عبـرة أو تـرقئـا عين معـولِ
ومـا هـاجـه من دمنةٍ بـان أهلهـا ... فـأمست قوى بين الحصير ومحيلِ
[طويل ـ مزاحم العقيلي] [٢/ ٢٦٧ ـ حَصِير]

قعـدت لـه وصحبتي بين حـامـرٍ ... وبـين إكـامٍ بـعـدمـا مـتـأمـلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ٢٣٩ ـ إكام]

ومـا الـزّبـرقـان يـومَ يحـرم ضيفـه ... بمحتسـب التقـوى ولا متـوكّـلِ
مـقيـمٌ على بـنيـان يـمنـع مـاءه ... ومـاء وشيعٍ مـاء عـطشـان مـرمـلِ
[طويل ـ الحطيئة] [٥/ ٣٧٨ ـ الوشيع]

نصحت لعبـد القيس يـوم قـطيفهـا ... فمـا خيـر نصـحٍ قيـل لم يُتَقَبَّـلِ
فقد كان في أهـل القطيف فـوارس ... حماة إذا ما الحـرب ألقت بكلكلِ
[طويل ـ حَمَل بن المعنّي العبدي] [٤/ ٣٧٨ ـ القَطِيف]

نظرت وقد جلّى الدّجى طاسم الصّوى ... بسلعٍ وقـرن الشمس لم يتـرجّـلِ
إلى ظعنٍ بين الـرُّسيس فعـاقـلٍ ... عـوامـد للشّيقين أو بـطن خنثلِ

ألا حبذا تلك البلاد وأهلها ... لو آنّ غداً لي بالمدينة ينجلي
[طويل - القتّال الكلابي] [٣/ ٤٤ - الرُّسَيْس]

بدت لي وللتّيميّ صهوة ضلفعٍ ... على بُعدها مثل الحصان المحجّلِ
[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [٣/ ٤٦٢ - ضَلْفَع]

فردّ عليهم والجياد كأنّها ... قطاً سارب يهوي هُويّ المحجّلِ
بدارات جهدٍ أو بصارات جنبلٍ ... إلى حيث حلّت من كثيبٍ وعزهلِ
[طويل - الأفوه الأودي] [٢/ ٤٢٦ - دارة جُهد]

أذلك أم كدريّة ظلّ فرخها ... لقًى بشَرَوْرى كاليتيم المعلّلِ
غدت من عليه بعدما تم ظِمْئُها ... تصلّ وعن قيض بزيزاء مجهلِ
غدوّاً غدا يومين عنه انطلاقها ... كميلين من سير القطا غير مؤتلِ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٣/ ٣٣٩ - شَرَوْرَى]

وألقى بصحراء الغبيط بعاعه ... نزول اليماني ذي العيابِ المحمّلِ
[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٨٦ - الغَبيط]

وآدم لبّاس إذا وضح الضّحى ... لأفنان أرطى الأقدحين المهدّلِ
[طويل - ذو الرمّة] [١/ ٢٣٥ - الأقدحان]

ألا قل لمن أمسى بمكّة قاطناً ... ومن جاء من عمق ونقب المُشَلَّلِ
دعوا الحجّ لا تستهلكوا نفقاتكم ... فما حجُّ هذا العام بالمُتَقَبَّلِ
وكيف يُزكّى حجُّ من لم يكن له ... إمام لدى تجهيزه غير دلدلِ
يظلّ أليفاً بالصيام نهاره ... ويلبس في الظلماء سمطَيْ قرنفلِ
[طويل - العرجي] [٥/ ١٣٦ - المُشَلَّل]

أو آلحقُ بالعنقاء من أرض صاحةٍ ... أو الباسقات بين روقٍ وغُلْغُلِ
[طويل - [القتّال]] [٤/ ٢٠٨ - غُلْغُل]

بـدارات جُدّى أو بصـارات جُنْبُـل — إلى حيث حلّت من كثيبٍ وعزهلِ

[طويل - الأفـوه الأودي] [٢ / ٤٢٦ - دارة جدّى]

[طويل - الأفـوه الأودي] [٢ / ١٦٨ - جُنْبُل[1]]

فذي حلفٍ فالـروض روض فِلاجـةٍ — فـأجزاعـه من كـلّ عيصٍ وغيـطلِ

[طويل - أبو وجزة] [٣ / ٩٣ - روضة الفِلاج]

[طويل - أبو وجزة] [٢ / ٢٩٠ - حَلِف]

فتـوضح فـالمقراة لم يَعْفُ رسمُهـا — لمـا نسجتهـا من جنــوبٍ وشمـألِ

[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ١٧٤ - مقراة]

وآنستُ قـومـاً بـالمـطالي وجـامـلاً — أبــابيـل هــزلى بين راعٍ ومهمـلِ

[طويل - القتّال الكلابي] [٥ / ١٤٧ - المطالي]

غـدت سرّ من را في العفـاء فيالهـا — قفـا نبك من ذكـرى حبيبٍ ومنـزلِ

وأصبــح أهلوهـا شبيهــاً بحـالهــا — لمـا نسجتهم من جنـوبٍ وشمــألِ

إذا مـا امرؤ منهم شكـا سوء حـاله — يقــولـون لا تهلك أسىً وتجمّــلِ

[طويل - عبد الله بن المعتزّ؟] [٣ / ١٧٨ - سامَرّاء]

أرقتُ بــذي الآرام وهنـاً وعــادني — عـداد الهـوى بين العُنـاب وختشلِ

[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [١ / ٥٢ - الآرام[2]]

[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [٤ / ١٥٩ - العُناب]

أرقت بــذي الآرام وهنـاً وعــادني — عـداد الهـوى بين العُنـاب وختشلِ

فلمّـا رمينـا بــالعيـون وقــد بـدت — عسـاقيلُ في آل الضّحى المتغـوّلِ

بـدت لي وللتّيمي صهـوة ضلفــعٍ — على بعدها مثل الحصان المحجّلِ

فقلت ألا تبكي البــلاد التي بـهــا — أميمـة، يـا شـوق الأسيـر المكّبـلِ

[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [٤ / ١٢٠ - عساقيل]

---

(١) روايته هنا: بدارات جهد.

(٢) في معجم البلدان: وخِيثل.

على قــطنٍ بـالشيم أيمن صــوبــه ... وأيســره عنــد السّتــار فيــذبــلِ
[طويل - [امرؤ القيس]] [٣/ ١٨٨ - السِّتار]

على قــطن بـالشيم أيمن صــوبــه ... وأيســره على الســتــار فيــذبــلِ
وألقى ببُسْيــانٍ مـع الليــل بـركــه ... فـأنزل منـه العصم من كـل منـزلِ
[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٤٢٣ - بُسيان]

بما قد أرى الـدّارات دارات واسطٍ ... فمـا قابلَتْ ذات الصليب فجلجُـلِ
[طويل - ....] [٢/ ٤٣٠ - دارة واسط]

كـأنّي لم أسـمــر بــدمّــون مــرّةً ... ولم أشهـد الغـارات يـومـاً بعنـدلِ
[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ٤٧٢ - دَمّون]
[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٦١ - عَنْدل]
[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ٣٩٢ - الهَجَران[1]]

فــظلّ خليلي مـستـكينــاً كـأنــه ... قــذًى في مـواقي مقلتيــه بقلقــلِ
أقــول لـه مهــلاً ولا مهـل عنــده ... ولا عنــد جـاري دمعــة المتقيّــلِ
بتـأريج ذكـرى من أميمـة إن نـأت ... وإن تقترب يومـاً بها الـدّهر يَنْجـلِ
ومـوقـدهـا بـالنّهي سـوق ونـارهـا ... بـذات المـواشي أيّما نـار مصـطلِ
[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [٥/ ٣٢٨ - نِهْي غراب]

وتيمــاء لم يتـرك بهــا جـذع نخلةٍ ... ولا أجـمــاً إلّا مشيــداً بجنــدلِ
[طويل - امرؤ القيس] [١/ ١٠٣ - أُجُم]

فليت ليــالينــا بــطخفــة فــاللوى ... رجعن وأيّــامــاً قصــاراً بمــأســلِ
فـإن تؤثـري بـالـودّ مـولاك لا أقـل ... أســأتِ وإن تـستبـدلي أتبــدّلِ
عـذاريّ لم يـأكلن بـطّيـخ قـريـة ... ولـم يتـجـنّبـن الـعــرار بِثَـهْـلَلِ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٢/ ٨٨ - ثَهْلَل]

---

(١) روايته هنا: كأني لم آلَهْ.

فليت ليالينا بطخفة فاللوى رجعن وأيّاماً قصاراً بمأسلِ
فإن تؤثري بالودّ مولاك لا أقل أسأتِ وإن تستبدلي أتبدّلِ
عذاريّ لم يأكلن بطّيخ قرية ولم يتجنّبن العرار بِثَهْلَلِ
لهنّ على الرّيان في كلّ صيفةٍ فما ضمّ ميث الأزوَرَيْن فصُلْصُلِ
خيام إذا خبّ السّفا نُصبت له دعائم تُعلى بالثّمام المصلّلِ
[طويل - مزاحم العقيلي] [١/ ١٦٩ - الأزوران]

أبلغ أبا سلمى رسولاً يروعه ولو حلّ ذا سدرٍ وأهلي بعسجلِ
رسول امرىءٍ يهدي إليك نصيحة فإن معشرٌ جادوا بعرضك فابخلِ
وإن بوّؤوك مبركاً غير طائلٍ غليظاً فلا تبرك به وتحلحلِ
[طويل مخروم - العباس بن مرداس] [٤/ ١٢١ - عَسْجَل]

وألقيتها بالثّني من بطن كافر كذلك أقنو كل قطّ مُضَلَّلِ
رضيت لها بالماء لمّا رأيتُها يجول بها التّيار في كل جدولِ
[طويل - المتلمّس] [٤/ ٤٣١ - كافر]

أصاح ترى برقاً أريك وميضه كلمع اليدين في حبيٍّ مكلّلِ
على قطنٍ بالشّيم أيمن صوبه وأيسره على الستار فيذبلِ
[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ٣٧٤ - قَطَن]

أحار ترى برقاً أريك وميضه كلمع اليدين في حبيٍّ مكلّلِ
قعدت له وصحبتي بين حامرٍ وبين إكامٍ بعدما متأمّلِ
[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ٢٠٨ - حامِر]

كأنّ أباناً في أفانين وبله كبير أناس في بجادٍ مزمّلِ
[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٦٢ - أبان]

كأنّ مكاكيّ الجواء غديّة صبحن سلافاً من رحيقٍ مسلسلِ
[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ١٧٤ - الجواء]

إلّا يكن مالي ثواباً فإنّه سيأتي شيائي زيداً بن مهلهلِ
فما نلتنا غدراً ولكن صبحتنا غداة التقينا في المضيق بأخيلِ
كريم تفادى الخيل من وقعاته تفادي خشاش الطير من وقع أجدلِ

[طويل مخروم ـ الحطيئة] [٥/ ١٤٦ ـ المَضِيق]

تقلّب منها منكبين كأنّما خوافيهما حجريّة لم تفلَّلِ
إلى ناعم البرديّ وسط عيونه علاجيم جون بين صدٍ ومحفلِ
من النخل أو من مدركٍ أو ثكامةٍ بطاح سقاها كل أوطف مسبلِ

[طويل ـ مزاحم العقيلي] [٢/ ٨١ ـ ثُكامة]

تكاد بأثقاب اليلنجوج جمرها تضيء إذا ما سترها لم يحلّلِ
ومن دون حَوْثُ استوقدت هضب شابةٍ وهضب تِعارٍ كل عنقاء عيطلِ

[طويل ـ القتّال الكلابي] [٢/ ٣٣ ـ تِعار]

لو آنّ زهيراً وامرأ القيس أبصرا ملاحة ما تحويه بركة زلزلِ
لما وصفا سلمى ولا أمّ جندبٍ ولا أكثرا ذكر الدَّخول وحوملِ

[طويل ـ نفطويه] [١/ ٤٠٢ ـ بركة زلزل]

سقى الله باب الكرخ من متنزّهٍ إلى قصر وضاحٍ فبركة زلزلِ
منازل لا يستتبع الغيث أهلها ولا أوجه اللّذات عنها بمعزلِ
منازل لو أن امرأ القيس حلّها لأقصر عن ذكر الدخول فحوملِ
إذن لرآني أمنح الودّ شادناً مقلّص أذيال القبا غير مرسلِ
إذا الليل أدنى مضجعي منه لم يقل عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

[طويل ـ علي بن الجهم] [٤/ ٣٦٤ ـ قصر الوضاح]

مقيم على بَنْيان يمنع ماءه وماء وشيع ماء عطشان مرملِ

[طويل ـ الحطيئة] [١/ ٥٠٢ ـ بُنْيان]

نغاور في أهل الأراك وتارةً نغاور أصراماً بأكناف مَجْدلِ

[طويل ـ سودة بنت عمير بن هذيل] [٥/ ٥٧ ـ مِجْدل]

فإن يك يومي قد دنا وإخاله ... لوارده يوماً إلى ظلّ منهلِ
فقبليَ مات الخالدان كلاهما ... عميد بني جحوان وابن المضلّلِ
وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد ... وفارس رأس العين سلمى بن جندلِ
وأسبابه أهلكن عاداً وأنزلت ... عزيزاً يغنّي فوق غرفة موكلِ

[طويل - الأسود بن يعفر] [٣/ ١٣ - رأس عين]

فإن يك يومي قد دنا وإخاله ... لوارده يوماً إلى ظلّ منهلِ
فقبليَ مات الخالدان كلاهما ... عميد بني جحوان وابن المضلّلِ
وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد ... وفارس رأس العين سلمى بن جندلِ
وأسبابه أهلكن عاداً وأنزلت ... عزيزاً يغنّي فوق غرفة موكلِ
تغنّيه بحّاء الغناء مُجيدة ... بصوتٍ رخيمٍ أو سماعٍ مرتّلِ

[طويل - الأسود بن يعفر] [٤/ ١٩٤ - غُرْفَة]

هجائن من ضرب العصافير ضربها ... أخذنا أباها يوم دارة مأسلِ

[طويل - ذو الرمّة] [٢/ ٤٢٩ - دارة مأسَل]

فنحن منعنا يوم حَرْسَ ٍ نساءكم ... غداة دعونا دعوة غير موئلِ

[طويل - طفيل الغنوي] [٢/ ٢٤١ - حَرْس]

من النخل أو من مدرك أو ثكامةٍ ... بطاح سقاها كل أوطف مُسبلِ

[طويل - مزاحم العقيلي] [٥/ ٧٦ - مُدْرَك]

تضلّ المداري في ضفائرها العلا ... إذا أرسلت أو هكذا غير مرسلِ
كأنّ الرّعاث والسّلوس تصلصلت ... على خششاوى جابة القرن مغزلِ
أملّت شهور الصيف بين إقامة ... ذلولاً لها الوادي ورمل مسهّلِ

[طويل - طفيل الغنوي] [٣/ ٦٩ - الرَّمْل]

ألا أيها الرُّكبان إنّ أمامكم ... سَمِيراء ماء ريّه غير مجهلِ
رجالاً مفاجير الأيور كأنما ... تساقوا إلى الجارات ألبان أيّلِ

وإنّ عليها إن مررتم عليهمُ أبيّاً وأبّاءً وقيسَ بن نوفلِ
[طويل ـ مطير بن أشيم الأسدي] [٣/ ٢٥٦ ـ سَمِيراء]

كأنّ ذرا رأس المجيمر غدوةً من السّيل والغثاء فلكة مغزلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٥/ ٥٩ ـ المُجَيْمر]

وتعطو برخصٍ غير شثنٍ كأنّه أساريع ظبيٍ أو مساويك إسحلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٤/ ٥٨ ـ ظَبْي]

شربت ونادمت الملوك فلم أجد على الكأس ندماناً لها مثل ديكلِ
أقلّ مكاساً في جزورٍ وإن غلت وأسرع إنضاجاً وإنزال مرجلِ
ترى البازل الكوماء فوق خوانه مفصّلة أعضاؤها لم تفصّلِ
سقيناه بعد الريّ حتى كأنّما يرى حين أمسى أبرقي ذات مأسلِ
عشيّة أنسينا قبيصة نعله فراح الفتى البكري غير منعّلِ
[طويل ـ الشّمردل بن شَريك اليربوعي] [١/ ٦٧ ـ أبرق ذات مأسَل]

ألا ربّ يوم لك منهنّ صالحٍ ولا سيّما يوم بدارة جلجلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٢/ ٤٢٦ ـ دارة جلجل]

إلى ظعنٍ بين الرّسيس فعاقلٍ عوامد للشِّيْقَيْن أو بطن خنثلِ
[طويل ـ القتّال الكلابي] [٣/ ٣٨٥ ـ الشِّيْقَان]

وليس لهم بين الجناب مفازةٌ وزنقبَ إلاّ كلُّ أجردَ عُنْتُلِ
[طويل ـ [الخنجر الجذمي]] [٣/ ١٥٥ ـ زُنْقُب]

فإن أنتمُ عورضتمُ فتقاحموا بأسيافكم إن كنتمُ غير عُزَّلِ
فلا تعجزوا أن تُشئموا أو تُيَمّنوا بجرثم أو تأتوا الثلاثاء من علِ
عليها ابن كوزٍ نازل ببيوته ومن يأته من خائفٍ يتأوّلِ
[طويل ـ مُطير بن أشيم الأسدي] [٢/ ٨٢ ـ الثلاثاء]

رعت مُشْرِفاً فالأجبل العفر حوله إلى ركن حُزْوى في أوابد هُمّلِ

تتبّـع جـزراً من رخـامى وخـطرة ... ومـا اهتزّ من ثـدائهـا المتـربّـلِ
[طويل - ذو الرمّة] [٥/ ١٣٢ - مُشْرِف]

ألم تعلمـوا أنّ الشعيـر تبـدّلت ... ديـافيّـة تعلو الجمـاجم من عـلِ
[طويل - البُريق الهذلي] [٣/ ٣٥١ - الشَّعِير]

فـأعجبكم أهـلَ الشعيـر سيوفنـا ... مـطبّقـة تعلو الجمـاجم من عـلِ
[طويل - ....] [٣/ ٣٥١ - الشّعير]

نـزلت بِمَـرْمـاجُـرْجُسٍ خيـر منـزلٍ ... ذكـرت بـه أيّـام لهـوٍ مضين لِي
تـكنَّفَنـا فيـه السّـرور وحـفّـنـا ... فمن أسفلٍ يأتي السرور ومن علِ
وسـالمت الأيـام فيـه وساعـدت ... وصارت صروف الحادثات بمعـزلِ
يـدير علينـا الكـأس فيـه مُقَـرْطَقٌ ... يحثّ بـه كـاسـاتـه ليس يـأتلِي
فيا عيش ما أصفى ويـا لهو دُمْ لنـا ... ويـا وافـد اللّذات حُيّيت فـانـزلِ
[طويل - القاسم بن محمد النميري] [٢/ ٥٣٦ - دير مَرْماجُرْجُس]

إلى شاطىء القاطول بالجانب الذي ... بـه القصـر بين القـادسيّـة والنّخـلِ
[طويل - جحظة البرمكي] [٤/ ٢٩٣ - القادسيّة]

لعمري لأصخاب المكاكيّ بالضّحى ... وصوت صباً في مجمع الرّمث والرّملِ
وصـوت شمـالٍ هيجّت بسـويقـةٍ ... ألاءً وأسبـاطـاً وأرطى من الحبـلِ
أحبّ إلينـا من صيـاح دجـاجـة ... وديكٍ وصوت الريح في سعف النّخلِ
[طويل - تماضر بنت مسعود] [٣/ ٢٨٧ - سُوَيْقَة]

وجئنـا بـأسـلاب الملوك وأحـرزت ... أسنّتنـا مجـد الأسنّـة والأكـلِ
وجئنـا بعمروٍ بعـدمـا حـلّ سـربهـا ... محلّ الذّليل خلف أَطْحَل أو عكلِ
[طويل - البَعيث] [١/ ٢١٦ - أَطْحَل]

خليليّ هِيْجـا عَـبْـرةً وقفـا بـنـا ... على منـزلٍ بين النَّقيعـة والحبـلِ
[طويل - جرير] [٥/ ٣٠٣ - النَّقِيعة]

خليليّ من عمـرٍو قِفـا وتعـرّفـا لسُهْمَـةَ داراً بين لينـة فـالحَبْـلِ
تحمّـل منهـا أهلهـا حين أجـدبت وكانوا بها في غير جدبٍ ولا مَحْلِ
وقد كان في الدّار التي هاجت الهوى شفاء الجوى لو كان مجتمع الشّملِ

[طويل - الحسين بن مطير الأسدي] [٢/ ٢١٤ - الحَبْل]

تجـاوَزْنَ من جَـوْشَيْن كـلّ مفـازةٍ وهنّ سـوامٍ في الأزمّـة كـالإجْـلِ

[طويل - البعيث] [٢/ ١٨٦ - جَوْش]

ولا أقبـل الـدنيـا جميعـاً بمنّـةٍ ولا أشتـري عـزّ المـراتب بـالـذّلِ
وأعشق كحـلاء المـدامـع خلقـةً لئـلّا تـرى في عينهـا منّـة الكحـلِ

[طويل - أحمد بن علي الزّوزني] [٣/ ١٥٨ - زُوْزَن]

كـأنْ لم تجـاوِرْنـا بـنعـف رواوةٍ وأخزمَ أو خَيْف الحُميراء ذي النَّخْلِ (١)

[طويل - ابن هرمة] [٢/ ٤١٣ - خَيْف]

تبـدَّتْ لنـا وسط الـرّصـافـة نخلة تناءت بأرض الغرب عن بلد النّخلِ
فقلت شبيهي بـالتغـرّب والنّـوى وطـول التّنـائي عن بَنِيَّ وعن أهلِي
نشـأتِ بـأرضٍ أنتِ فيهـا غـريبـة فمِثْلُك في الإقصـاء والمنتأى مِثْلِي
سقتكِ غوادي المزن من صوبها الذي يسحّ ويستمري السمـاكين بالـوَبْلِ

[طويل - عبد الرحمن بن معاوية [الداخل]] [٣/ ٤٨ - رُصافة قرطبة]

لعمـرك مـا عينـاه تنسأ شـادنـاً يعنّ لهـا بالجـزع من نَخِب النّجلِ

[طويل - أبو ذؤيب] [٥/ ٢٧٥ - نَخِب]

وجوهٌ بديـر الرّوم قـد سلبت عقلي فأصبحت في خَبْلٍ شديدٍ من الخَبْلِ
فكم من غزالٍ قد سبى العقلَ لحظُه ومن ظبيـةٍ رامت بـألحـاظهـا قتلِي
وكم قُـدَّ من قلبٍ بقـدٍّ وكم بكت عيـون لما تلقى من الأعين النّجـلِ
بـدور وأغصـان غنينـا بحسنهـا عن البدر في الإشراق والغصن في الشكل

---

(١) وردت القافية مقيدة في معجم البلدان.

فلم ترعيني منظراً قطُّ مثلهم ... ولم تر عينٌ مستهاماً بهم مثلِي
إذا رمتُ أن أسلو أبى الشوق والهوى ... كذاك الهوى يغري المحب ولا يُسلِي

[طويل - مدرك بن علي الشيباني] [٢/ ٥١١ - دير الروم]

ونحن منَعْنا يوم عينين منقراً ... ولم نَنْبُ في يومي جدودٍ عن الأَسْلِ

[طويل - البعيث] [٤/ ١٨٠ - عَيْنَيْن]

ألا قد أرانا والجميع بغبطةٍ ... نفوّز من روض النّجود إلى الرّجْلِ

[طويل - حابس بن درهم الكلبي] [٣/ ٩٦ - روضة النّجود]

سلافةُ راحٍ ضُمِّنَتْها إداوةٌ ... مقيَّرةٌ رِدْفٌ لمُؤْخِرة الرَّحْلِ
تزوّدها من أهل بُصرى وغزّةٍ ... على جَسْرةٍ مرفوعة الذيل والكِفْلِ
فوافى بها عُسْفان ثم أتى بها ... مَجَنَّةَ تصفو في القلال ولا تَغْلِي

[طويل - أبو ذؤيب] [٥/ ٥٩ - مَجَنّة]

وسارا من الملحَيْن قصد صعائدٍ ... وتثليث سيراً يمتطي فقر البُزْلِ
فما قصّرا في السّير حتى تناولا ... بني أسدٍ في دارهم وبني عجلِ
يقودون جرداً من بنات مخالسٍ ... وأعوج تفضي بالأجلّة والرّسلِ

[طويل - مزاحم العقيلي] [٥/ ١٩٠ - مِلْحان]

نزلنا بمصرٍ وهي أحسن كاعبٍ ... فقيدة مثلٍ زانها كرم البعلِ
فلم أر أمضى من حسام خليجها ... يموج على إفرندها صدأ الطلِّ
إذا سال لابل سُلّ في متهالك ... من الأرض جدبٍ طُلّ فيه دم المحَلْ
غداة جلا تبر الشعاع متونه ... ولا شكّ أن الماء والنار في النصلِ
ولا شكّ أعطاف الغصون كأنها ... شمائل معشوقٍ تثنّى من الدلِّ
ينظم تعويذاً لها سبج الدجى ... ويُنثر إعجاباً بها لؤلؤ الطلِّ

[طويل - ابن الساعاتي] [٢/ ٣٨٦ - الخليج]

تظلّ لبوني بين جوٍّ ومسطحٍ ... تراعي الفراخ الدارجات من الحجلِ

[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ١٩٠ - الجوّ]

فـروّحهـا عنـد المجـاز عـشيّـةً تبـادر أُولى السابقـات إلى الحبـلِ

[٢/ ٢١٤ ـ الحَبْل]

[طويل ـ أبو ذؤيب الهذلي]

نظرت ودوني القفّ ذو النّخل هل أرى أجارع في آل الضحى من ذرى الرّملِ

فيـا لك من شـوق وجيع ونـظرة ثنـاها عليّ القفّ خبـلاً من الخبلِ

ألا حبّـذا مـا بين حـزوى وشـارعٍ وأنقاء سلمى من حزونٍ ومن سهلِ

لعمري لأصوات المكاكيّ بالضحى وصوت صباً في حائط الرمث بالدّحلِ

وصـوت شمال زعـزعت بعد هـدأةٍ ألاءً وأسبـاطـاً وأرطى من الحبـلِ

أحبّ إلينـا من صيـاح دجـاجـةٍ وديك وصوت الرّيح في سَعَف النخلِ

فيـا ليت شعـري هـل أبيتنّ ليـلة بجمهـور حزوى حيث ربّتني أهلِي

[٤/ ٣٨٤ ـ القُفّ]

[طويل ـ تماضر بنت مسعود]

أيجمـل أن يؤتى إلـى فتيـاتكـم وأنتم رجـال فيكمُ عـدد الـرمـلِ

أيجمـل تمشي في الـدمـاء فتاتكم صبيحـة زُفّت في العشاء إلى بعـلِ

فـإن أنتمُ لم تغضبـوا بعـد هـذه فكـونوا نسـاءً لا تغبّ من الكحـلِ

ودونكمُ ثـوب العـروس فـإنمـا خُلقتم لأثـواب العـروس وللغُسـلِ

فـلو أنـنـا كـنّـا رجـالاً وكـنـتـمُ نسـاءً لكنّـا لا نقـرّ على الـذلِّ

فمـوتـوا كـرامـاً أو أميتـوا عـدوّكم وكونوا كنـارٍ شبّ بالحـطب الجَزْلِ

وإلاّ فـخـلّوا بـطـنهـا وتـحـمّـلوا إلى بلدٍ قفـرٍ وهـزلٍ من الهـزلِ

فللمـوت خيـر من مقـام على أذى وللهـزل خيرٌ من مقـامٍ على ثُكـلِ

فـدبّـوا إليهم بـالصـوارم والقنـا وكلّ حسامٍ محدث العهد بالصّقلِ

ولا تجـزعوا للحـرب قـومي فـإنمـا يقـوم رجـال للرجـال على رجـلِ

فيهلك فيهـا كـل وغـلٍ مـواكـل ويسلم فيهـا ذو الجـلادة والفضـلِ

[٥/ ٤٤٣ ـ اليمامة]

[طويل ـ عُفيرة بنت غفار[1]]

تـأوّبني ذكـرٌ لـزولـة كـالخَبْـل وما حيث يلقى بالكثيب ولا السهلِ

---

(١) أخت الأسود بن غفار سيد جديس.

تحلّ وركن من طَمِيَّة دونها … وجرفاء مما قد يحلّ به أهلِي
تريدين أن أرضى وأنت بخيلة … ومن ذا الذي يُرضي الأخلّاء بالبخلِ

[طويل - عمرو بن لجأ] [٤ / ٤٢ - طَمِيّة]

ألم تر أن الجود من صلب آدمٍ … تحدّر حتى صار في راحة الفضلِ
إذا ما أبو العباس جادت سماؤه … فيا لك من جودٍ ويا لك من فضلِ

[طويل - دنانير البرمكية] [٤ / ٨ - طَالَقان]

فما فضلةٌ من أذرعاتٍ هوَتْ بها … مذكَّرةٌ عَنْسٌ كهادية(١) الضَّحْلِ
سلافةُ راحٍ ضُمّنَتْها إداوةٌ … مقيَّرةٌ ردفُ لمُؤْخرة الرَّحلِ
تزوَّدها من أهل بصرى وغزَّةٍ … على جَسْرةٍ مرفوعةِ الذّيل والكِفْلِ
بأطيب من فيها إذا جئتُ طارقاً … ولم يتبيّن صادقُ الأُفُق المُجْلِي

[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٤ / ٢٠٢ - غزّة]

ألا هل إلى الغدران والشمس طلقة … سبيل ونور الخير مجتمع الشّمْلِ
ومستشرف للعين تغدو ظباؤه … صوائد ألباب الرجال بلا نَبْلِ
إلى شاطىء القاطول بالجانب الذي … به القصر بين القادسية والنخلِ
إلى مجمعٍ للطير فيه رطانةٌ … يطيف به القنّاص بالخيل والرَّجلِ
فجاءته من عند اليهودي إنها … مشهّرة بالراح معشوقة الأهلِ
وكم راكب ظهر الظلام مغلّسٍ … إلى قهوة صفراء معدومة المثلِ
إذا نفذ الخمار دنًّا بمبزلٍ … تبيّنت وجه السكر في ذلك البزلِ
وكم من صريعٍ لا يدير لسانه … ومن ناطقٍ بالجهل ليس بذي جهلِ
نرى شَرِسَ الأخلاق من بعد شربها … جديراً ببذل المال والخُلُق السّهلِ
جمعت بها شمل الخلاعة برهةً … وفرّقتُ مالاً غير مُصْغٍ إلى عَذْلِ
لقد غنيت دهراً بقربي نفيسة … فكيف تراها حين فارقها مثلِي

[طويل - جحظة البرمكي] [٤ / ٢٩٧ - القاطول]

---

(١) في معجم البلدان: كهازئة الضحل، انظر شرح أشعار الهذليين ١/ ٩٣.

أئِن كـان منظور إلى الثُّعْل يـدّعي وأيهـات منظور أبـوك من الثُّعْلِ
[طويل - مرزوق بن الأعور بن براء] [٢/ ٧٩ - ثُعْل]

أقيمـوا بني أمّي صـدور ركـابكم فكـل منايـا النفس خيرٌ من الهَـزْلِ
فـإنكمُ لـن تبلغـوا كـلّ همّـتي ولا أربي حتى تـروا منبت الأثـلِ
فـلو كنت مثلوج الفـؤاد إذا بـدا بـلاد الأعـادي لا أُمـرّ ولا أُحلِي
رجعت على حـرسين إذ قال مـالك هلكت وهـل يلحى على بغيةٍ مثلِي
لعـلّ انـطلاقي في البـلاد وبغيتي وشـدّي حيازيم المـطيّة بـالـرّحـلِ
سيـدفعني يـومـاً إلى ربّ هجمـةٍ يـدافـع عنهـا بـالعقـوق وبـالبخـلِ
[طويل - عروة بن الورد] [٢/ ٢٤١ - حَرْس]

وأنت تحـلّ الـرّوض روض قـراقـر كعينـاء مـربـاعٍ على جؤذر طفـلِ
[طويل - عمرو بن شأس الأسدي] [٣/ ٩٣ - روضة قُراقر]

وإن قِـرى قحـطان قـرفٌ وعلهـزٌ فـأقبح بهـذا ويح نفسـك من فِعْلِ
[طويل - ....] [٣/ ٤٥٨ - ضَرِيّة]

ألا إنّ سلمى اليوم جذّتْ قوى الحبلِ وأرضَتْ بنا الأعداء من غير ما ذَحْلِ [1]
كـأنْ لم تجـاورْنـا بـأكنـاف مثعـرٍ وأخزمَ أو خيفِ الحُميراء ذي النّخلِ
[طويل - ابن هرمة] [٢/ ٣٠٦ - الحُمَيْراء]

يمـانيـة أحيـا لهـا مظّ مـائـدٍ وآل قـراس صـوب أرميـةٍ كُحْـلِ
[طويل - [أبو ذؤيب الهذلي]] [٤/ ٣١٦ - قُراس]
[طويل - [أبو ذؤيب الهذلي]] [٥/ ٥٠ - مائد]
[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [١/ ٥٥ - آل قراس[2]]
[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٥/ ٣١ - مأبِد[3]]

---

(١) في معجم البلدان: دخل، والقافية فيه مقيدة، انظر ديوان ابن هرمة ص ١٨٨ .
(٢) الرواية هنا: أجنى لها.
(٣) الرواية هنا: مظّ مأبد.

فـلا ردّهـا ربّـي إلى مـرج راهطٍ ولا برحت تمشي بسكّاء في وَحْـلِ
[طويل - الراعي] [٣/ ٢٢٩ - سَكّاء]

خـرجت من المصر الحـواريّ أهله بـلانيّـةٍ فيهـا احتسـابٌ ولا جُعْــلِ
إلى جيش أهل الشام أُغزيت كارهاً سفـاهاً بـلا سيف حديـدٍ ولا نصلِ
ولكن بسيـفٍ ليس فيـه حمـالـةٌ ورمحٍ ضعيف الزُّج منصدع الأصلِ
حبـاني بـه ظلم القُبـاع ولم أجد سوى أمره والسيـر شيئاً من الفعـلِ
فـأزمعت أمري ثم أصبحت غـازيـاً وسلّمتُ تسليم الغـزاة عـلى أهلِي
جـوادي حمـار كـان حيناً لـظهـره إكـاف وآثـار المـزادة والحبـلِ
فسـرنـا إلى قـبّيـن يـومـاً وليـلةً كـأنّـا بغـايـا مـا يسـرن إلى بعـلِ
مـررنا على سـوراء نسمع جسـرهـا يئطّ نقيضـاً من سفـائنـه العصـلِ
فلمـا بدا جسـر الصّراة وأعـرضت لنا سوق فرّاغ الحديث إلى الشغلِ
نـزلنـا إلى ظـلٍّ ظليـلٍ وبـاءةٍ حـلال بـرغم القَلْطبـان ومـا يغلِي
بشـارطـة من شـاء كـان بـدرهم عـروسـاً بمـا بين المشبّـه والفسـلِ
فـأتبعت رمـح السّـوء سنّـة نصله وبعت حماري واسترحت من الثّقلِ
مهـرتُهمـا جـرديقـةً فتـركتـهـا طَموحاً بطَرْف العين شائلةَ الـرِّجْلِ
تقـول طبـانـا قـل قليـلاً ألا ليـا فقلت لها إصوي فـإني على رسلِي
[طويل - الأقيشر] [٤/ ٣٠٩ - قُبّين]

أَقَبْـرُونيـا طلّت نـداك يـد الـطّل وحيّا الحيا المشكور تالـك من تلِّ
[طويل - (ش) ابن أبي الثياب] [٤/ ٣٠٤ - قَبْروِنيا]

أحـنّ إلى تـلك الأبـارق من قـنـاً كـأنّ امـرأً لم يَجْـلُ عن داره قبلِي
[طويل - [مسلم بن قرط] الأشجعي] [١/ ٦٠ - أبارق قنا]

تــطرَّبني حـبُّ الأبـاريق مـن قنـاً كـأنّ امـرأً لم يَجْـلُ عن داره قبلِي
فيـاليت شعـري هـل بعَيْقَـةَ سـاكنٌ إلى السعد أم هل بالعواقر من أهلِ
فمن لامني فـي حبّ نـجـدٍ وأهله وإن بعـدت داري فليم على مثلِي

على قــرب أعـداءٍ ونــأي عشيــرةٍ ونـائبـةٍ نـابت من الـزّمن المحــلِ
[طويل - مسلم بن قرط الأشجعي] [٤/ ١٦٦ - العواقر]

جـرى نـاصحٌ بـالــودّ بيني وبينهـا فقــرّبني يـوم الحِصــاب إلى قتلِي
[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٢/ ٢٦٣ - الحِصاب]

ولـولا الحيـاء زدت رأسـك هـزمـةً إذا سُبــرت ظلّت جـوانبهــا تغلِي
بعيــدة أطـراف الصــدوع كـأنهــا ركيّـةُ لقمـانَ الشبيهــةُ بـالــدّحـلِ
[طويل - الفرزدق] [٣/ ٦٥ - ركيّة لقمان]

ألا ليت شعــري هــل أبيـتنّ لـيلة بجمهـور حزوى حيث ربّتني أهلِي
لصوت شمال زعـزعت بعد هجمـةٍ ألاءً وأسبـاطـاً وأرطى من الخشــلِ
أحبّ إلينــا من صيــاح دجــاجـة وديك وصوت الريح في سعف النخلِ
[طويل - [تماضر بنت مسعود][1]] [٢/ ٢٥٦ - حُزْوى]

ألا ليت شعــري هــل أبيـتنّ لـيلة بـحــرّة ليـلى حيـث ربّتـني أهـلِي
بــلادٌ بهــا نيــطت عليّ تمــائمي وقُــطّعن عني حين أدركنـي عقـلِي
وهل أسمعنّ الدهر أصوات هجمـة تطالع من هجلٍ خصيب إلى هجلِ
تـحنّ فــأبـكي كـلّمــا ذر شــارق وذاك على المشتاق قبل من القبــلِ
فإن كنت عن تلك المواطن حابسي فأفْشِ عليّ الرزق واجمع إذاً شملِي
[طويل - ابن ميادة] [٢/ ٢٤٨ - حرّة ليلى]

فيـومـاً بـأذنـاب الـدّحـوض ومــرّة أنـسّئهــا فـي رهــوةٍ والسّــوائــلِ
[طويل - سلمى بن المُقْعد الهذلي] [٢/ ٤٤٤ - دَحُوض]

أحضرت عند البيت رهطي ومعشري وأمسكت من أثـوابـه بـالـوصـائـلِ
وحيث ينيــخ الأشعــرون ركــابهم بمفضى السيـول من إسافٍ ونـائلِ
[طويل مخروم - أبو طالب] [١/ ١٧٠ - إساف]

---

(١) ذكر ياقوت هنا أن القائل أعرابي، انظر معجم البلدان: ٣/ ٢٨٧ سويقة، ٤/ ٣٨٤ القفّ.

كأنّ ارتجاز الخثعميّات وسطهم ... نوائح يشفعن البكا بالأرامل
غداة المُلَيْح يوم نحن كأنّنا ... غواشي مضرٍّ تحت ريحٍ ووابل

[طويل - أبو ذؤيب] [٥/ ١٩٦ - مُلَيح]

نظرت وطرف العين يتّبع الهوى ... بشرقيّ بصرى نظرة المتطاول
لأُبصر ناراً أُوقدت بعد هجعةٍ ... لريّا بذات الرّمث من بطن حائل

[طويل - الصمّة بن عبد الله القشيري] [١/ ٤٤١ - بُصرى]

خلّوا سبيل بكرنا إنّ بكرنا ... يخدّ سنام الأكحل المتماحل
هو القَيْل يمشي آخذاً بطن عرعرٍ ... بتجفافه كأنه في سراول

[طويل مخروم - المسيّب بن علس] [٤/ ١٠٤ - عرعر]

عفا الحُبُج الأعلى فروض الأجاول ... فميث الرّبا من بيض ذات الخمائل

[طويل - نُصيب] [٢/ ٢١١ - الحُبُج]
[طويل - نُصيب] [٣/ ٨٤ - روضة الأجاول]

أقول بذي الأرطى عشيّة أبلغت ... إليّ نبا سرب الظّباء الخواذل
لأدمانةٍ من بين وحش سويقةٍ ... وبين الطّوال العفر ذات السلاسل
أرى فيك من خرقاء يا ظبية اللوى ... مشابه من حيث اعتلاق الحبائل
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... ولونكِ إلّا أنه غير عاطل

[طويل - ذو الرمّة] [٣/ ٢٨٦ - سُوَيْقة]

إذا حبس الذلّانُ في شرّ عيشةٍ ... كبدت بها بالمستسنّ الأراجل
فما إن لقومٍ في لقائيَ طُرْفةٌ ... بمنخرق الحجلاء غير المعابل

[طويل - سلمى بن المقعد الهذلي] [٢/ ٢٢٥ - الحَجْلاء]

تبدّلتُ بؤساً من صحيرَ وأهلِه ... ومن برق التّبنين نوط الأجاول

[طويل - ....] [٣/ ٣٩٥ - صُحَيْر]

أشاقك من سُعداك مغنى المنازل ... بروضة نعميّ فذات الأجاول

[طويل - النابغة الذبياني] [٣/ ٩٦ - روضة نعميّ]

أهاجك من أسماء ربع المنازل ... ببرقة نعميٍّ فروض الأجاولِ
[طويل - النابغة] [١/ ٣٩٨ - برقة نعميّ]

ألم تر أنّ الله ذلّل بحره ... وأنزل بالكفّار إحدى الجلائلِ
دَعَوْنا الذي شقّ البحار فجاءنا ... بأعجب من فلق البحار الأوائلِ
[طويل - عفيف بن المنذر] [٢/ ٤٣٢ - دارين]

لقد غادرت أسياف زمّان غدوةً ... فتًى بالحُجَيْرِيّات حلوَ الشّمائلِ
[طويل - ....] [٢/ ٢٢٦ - الحُجَيْريّات]

خليليّ عوجا من صدور الرواحل ... بجمهور حزوى وابكيا في المنازلِ
[طويل - ذو الرمّة] [٢/ ١٦٤ - الجمهور]

خليلي عوجا من صدور الرّواحل ... بجمهور حزوى فابكيا في المنازلِ
لعلّ انحدار الدّمع يُعقب راحةً ... إلى القلب أو يشفي نجيّ البلابلِ
[طويل - ذو الرمّة] [٢/ ٢٥٥ - حُزْوى]

خليليّ بين المنحنى من مخمّرٍ ... وبين الحمى من عرفجاء المقابلِ
قفا بين أعناق الهوى لمريّةٍ ... جنوب تداوي كل شوق مماطلِ
[طويل - يزيد بن الطّثرية] [٤/ ١٠٥ - عَرْفَجاء]

خليليّ بين المنحنى من مخمّرٍ ... وبين اللوى من عرفجاء المقابلِ
قفا بين أعناق اللوى لمريّة ... جنوبٍ تداوي غلّ شوق مماطلِ
لكيما أرى أسماء أو لتمسّني ... رياح بريّاها لذاذ الشمائلِ
لقد حادلت أسماء دونك باللوى ... خصوم العدا سقياً لها من محادلِ
[طويل - يزيد بن الطثريّة] [٥/ ٧٣ - مُخَمّر]

همُ منعوكم من حنين ومائه ... وهم أسلكوكم أنف عاذ المطاحلِ
[طويل - عبد مناف بن ربع الهذلي] [٥/ ١٤٧ - المَطاحل]

مررتُ برسمٍ في سِياتَ فراعني ... به زجل الأحجار تحت المعاولِ

تنـاولهـا عبـل الـذراع كـأنّمـا رمى الدّهر فيما بينهم حرب وائلِ
أتـتلفـهـا شُلّت يـمينـك خَلِّهـا لـمعتبـر أو زائـرٍ أو مُسـائـلِ
منـازل قـوم حـدَّثتْنـا حـديثهـم ولم أر أحلى من حديث المنازلِ
[طويل - عبد الباقي بن أبي حصين المعرّي(١)] [٣/ ٢٩٢ - سِياث]

خـلا الفيض ممّن حلّه فـالخمـائـل فـدجلة ذي الأرطى فقرن الهـواملِ
وقـد كـان محتـلاً وفي العيش غـرّة لأسمـاء مفضى ذي سليل وعـاقـلِ
فـأصبح منهـا ذاك قفـراً وسـامحت لك النفس فانظر ما الذي أنت فاعلُ (٢)
[طويل - يزيد بن الطثرية] [٢/ ٤٤٢ - دجلة]

مهـاريس لاقت بـالـوحيـد سحـابـة إلى أمـل الغراف ذات السـلاسـلِ
[طويل - الراعي] [١/ ٢٥٦ - أَمِيل]

ونحن مـنعـنـا بيـن بيض وعِـتْـوَدٍ إلى خَيْف رضوى من مجرّ القبائلِ
[طويل - بُديل بن عبد مناة] [٤/ ٨٣ - عِتْوَد]

ونحن مـنعـنـا بيـن بيض وعِـتْـوَدٍ إلى خيف رضوى من مجرّ القبائلِ
ونحن صبحنـا بـالتّـلاعـة داركم بـأسيـافنـا يسبقن لـوم العـواذلِ
[طويل - بديل بن عبد مناة] [١/ ٥٣١ - بَيْض]

ويـوم نهـاونـد شهـدتُ فلم أخم وقـد أحسنتْ فيـه جميـع القبـائـلِ
عـشيّـة ولـى الفيـرزان مـوائـلاً إلى جبـلٍ آبٍ حـذار القـواصـلِ
فـأدركـه منـا أخـو الهيـج والنّدى فقـطّره عنـد ازدحـام العـوامـلِ
وأشـلاؤهم في وَأْي خُـرْد مقيمـة تنـوبهمُ عيس الـذئـاب العـواسـلِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥/ ٣٥٦ - وايه خُرد]

---

(١) في معجم البلدان: أبي حصن، انظر تعريف القدماء ص ٥١٧.
(٢) إقواء.

كـأنّ دثـاراً حـلّقـت بـلبـونـه ... عقاب تنوفٍ لا عقاب القواعلِ

[طويل ـ امرؤ القيس] [٤/ ٤١١ ـ القواعل]

[طويل ـ امرؤ القيس] [٢/ ٥٠ ـ تَنُوف]

[طويل ـ امرؤ القيس] [٥/ ٤٥٢ ـ ينوف[1]]

ألا هـل أتى سلمى بـأن حليلهـا ... على ماء عِفْرى بين أيدي الرواحلِ

على نـاقةٍ لم يضرب الفحل أمّها ... مشـذّبـة أطـرافها بـالمنـاجـلِ

[طويل ـ فروة بن عمرو الجذامي] [٤/ ١٣٢ ـ عِفْرى]

ونحن صبحنـا بـالتّـلاعـة داركم ... بـأسيـافنـا يسبقن لـوم العـواذلِ

[طويل ـ بُديل بن عبد مناة الخزاعي] [٢/ ٤٠ ـ التَّلَاعة]

ويـوم حبسنـا قـوم آذين جنـده ... وقُـطْراتِه عند اختلاف العواملِ

وَزُرْدَ وآذينـاً وفهـداً وجمعهـم ... غداة الوغى بالمرهفات القواصلِ

فجـاؤوا إلينـا بعـد غبّ لقـائنـا ... بِمـاسَبَـذان بعـد تلك الـزّلازلِ

[طويل ـ ضرار بن الخطاب الفهري] [٥/ ٤١ ـ ماسَبَذان]

رسـالـة من لـو طـاوعـوه لأصبحـوا ... كسـاةً نشاوى بين دُرْتـا وبـابـلِ

[طويل ـ عميرة بن طارق] [٢/ ٤٤٩ ـ دُرْتا]

لمن طللٌ بـالمنتضى غير حـائـل ... عفا بعد عهدٍ من قطارٍ ووابـلِ

[طويل ـ أبو ذؤيب الهذلي] [٥/ ٢٠٧ ـ المنتضى]

همُ منعـوا مـا بين دارة صلصـلٍ ... إلى الهضبـات من نضـاد وحـائـلِ

[طويل ـ أبو ثمامة الصبّاحي] [٢/ ٤٢٨ ـ دارة صُلْصل]

فـأهـونْ عليّ بـالـوعيـد وأهـله ... إذا حلّ أهلي بين شِـرْكٍ فعـاقـلِ

[طويل ـ عميرة بن طارق اليربوعي] [٣/ ٣٣٧ ـ شِرْك]

[طويل ـ عميرة بن طارق اليربوعي] [٤/ ٦٩ ـ عَاقل]

---

(١) روايته هنا: عقاب ينوفا.

فمـا لكمُ والفـرط لا تقـربـونـه وقـد خلتُه أدنى مـآبٍ لقـافـلِ
[طويل - عبد مناف بن ربع الهذلي] [٤/ ٢٥٢ - فَرْط]

تـأبّط نـعـليـه وشـقّ مـريـره وقـال أليس النـاس دون حفـائلِ
[طويل - أبو ذؤيب] [٢/ ٢٧٥ - حُفائل]

ألا ليت شعـري هل تـرودنّ نـاقتي بحـزم الرّقـاشي من مثـال هـوامـلِ
[طويل - ....] [٢/ ٢٥٣ - حزم الرقاشي]

وقـد مـالت الجـوزاء حتى كـأنهـا صِـوارٌ تـدلّى من أَميـلٍ مقـابـلِ
[طويل - ذو الرمّة] [١/ ٢٥٦ - أميل]

أبت أجـأ أن تسلم العـام جـارهـا فمن شـاء فلينهض لها من مقـاتـلِ
[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٩٥ - أَجَأ]

أبت أجـأ أن تسلم العـام جـارهـا فمن شـاء فلينهض لها من مقـاتـلِ
تـبيت لبـوني بـالقـريّـة أمّـنـاً وأسـرحهـا غبًّـا بـأكنـاف حـائـلِ
بنـو ثُعـل جيـرانهـا وحمـاتهـا وتمنـع من رمـاة سعـدٍ ونـائـلِ
[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ٢١٠ - حائل]
[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ٣٤٠ - القُرَيّة[1]]

ألا أبـلغـا أبـا حـمـارٍ رسـالـة وأخبر[2] أني عنكمـا غيـر غـافـلِ
رسـالـة من لـو طـاوعـوه لأصبحـوا كُسـاةً نشـاوى بين دُرْنـا وبـابـلِ
[طويل - عميرة بن طارق اليربوعي] [٢/ ٤٥٢ - دُرْنا]

وقـد خفت حتى ما تـزيد مخـافتي على وعـلٍ من ذي مـطارة عـاقـلِ
[طويل - النابغة] [٥/ ١٤٧ - مَطارة]

يـؤمّ بـربـعـيٍّ كـأنّ زهـاءه إذا هبط الصحـراء حـرّة راجـلِ
[طويل - النابغة] [٢/ ٢٤٦ - حرّة راجل]

---

(١) رواية الأول هنـا: العام ربّها، والثالث: من أبطال.
(٢) في معجم البلدان: وأخبرا، وبه يختلّ الوزن.

تهانفت واستبكاك ربع المنازل … بقارة أهوى أو بسوقة حائلِ

[طويل ـ الراعي] [١/ ٢٨٧ ـ أهوى]
[طويل ـ الراعي] [٣/ ٢٨٣ ـ سُوقة(١)]
[طويل ـ الراعي] [٢/ ٤٢٥ ـ دارة أهوى(٢)]

فدى لبني عمروٍ وآل مؤمّلٍ … غداة الصباح فدية غير باطلِ
همُ منعوكم من حنين ومائه … وهم أسلكوكم أنف عاذ المطاحلِ

[طويل ـ [عبد مناف] بن ربع الهذلي] [١/ ٢٧١ ـ أنْف]

أعوذ بربّ الناس من كلّ طاعنٍ … علينا بشرٍّ أو مخلق باطلِ
ومن كاشحٍ يسعى لنا بمعيبةٍ … ومن مفترٍ في الدين ما لم يحاولِ
وثورٍ ومن أرسى ثبيراً مكانه … وعير وراقٍ في حراءٍ ونازلِ

[طويل ـ أبو طالب] [٢/ ٨٦ ـ ثَوْر]

إذا ما المزونيّات أصبحن حسّراً … وبكّين أشلاءً على عقر بابلِ
وكم طالب بنت الملاءة إنها … تذكر ريعان الشباب المزايلِ

[طويل ـ الفرزدق] [٤/ ١٣٦ ـ العَقْر]

لعمرك ما إن ذو ضُهاء بهيّنٍ … عليّ وما أعطيته سيب نائلِ

[طويل ـ ساعدة بن جؤية] [٣/ ٤٦٤ ـ ضُها]

تعاقد قوم يفخرون ولم تدع … لهم سيداً يندوهمُ غير نافلِ
أمن خيفة القوم الألى تزدريهمُ … تجير الوتير خائفاً غير آيلِ

[طويل ـ بُديل بن عبد مناة] [٥/ ٣٦١ ـ الوَتير]

ولما رأى أهل الطويّ تبادروا النّـ … ـجاء وألقى درعه شيخ وائلِ

[طويل ـ سلمة بن مرارة التميمي] [٣/ ٢٢٣ ـ سَفَارِ]

---

(١) الرواية هنا: رسم المنازل.
(٢) الرواية هنا: رسم المنازل بدارة أهوى.

كلي الحمض عام المقمحين ورازمي … إلى قابلٍ ثم اغدري بعد قابلِ

[طويل ـ الراعي] [٣/ ٤٢ ـ رَزْم]

تذكرتها وهناً وقد حال دونها … قرى أذربيجان المسالح والجالِي(١)

[طويل ـ الشّماخ] [١/ ١٢٨ ـ أَذْرَبِيْجان]

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ وأطلال … بذي الرَّضْم فالرّمانتَيْن فأوعالِ

[طويل ـ عمرو بن الأهتم] [١/ ٢٨١ ـ أوعال]

[طويل ـ عمرو بن الأهتم] [٣/ ٥١ ـ الرَّضْم]

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ وأطلال … بذي الرَّضم فالرّمانتَيْن فأوعالِ

إلى حيث حال الميث في كل روضة … من العَنْك حوّاء المذانب محلالِ

[طويل ـ عمرو بن الأهتم] [٣/ ٩٢ ـ روضة العَنْك]

وذكّرني أهل القوادس أنني … رأيت رجالاً واجمين بأجمالِ

وغيّب عن خيلٍ بمُوقان أسلمت … بكير بني الشّداخ فارس أطلالِ

لقد كان يُروي سيفه وسنانه … من العَنَق الداني إلى الحجر البالِي

وقد علمت خيلٌ بموقان أنه … هو الفارس الحامي إذا قيل تنزالِ

[طويل ـ الشّماخ بن ضرار] [٥/ ٢٢٥ ـ مُوقان]

أراعتك بالخابور نوق وأجمالُ … ورسم عفته الريح بعدي بأذيالِ(٢)

[طويل ـ الأخطل] [٢/ ٣٣٤ ـ الخابور]

وقوفاً بها صحبي عليّ مطيّهم … يقولون لا تجهل ولست بجهّالِ

فقلت لهم عهدي بزينب ترتعي … منازلها من ذي سديرٍ فذي ضالِ

[طويل ـ عمرو بن الأهتم] [٣/ ٢٠٢ ـ السُّدَيْر]

ألا يا اصبحاني قبل غارة سنجال … وقبل منايا باكراتٍ وآجالِ

---

(١) في معجم البلدان: والجال، انظر ديوان الشماخ ص ٤٥٦ .

(٢) فيه إقواء، وليس في ديوان الأخطل.

وقبل اختلاف القـوم من بين سالب ... وآخـر مسلوب هـوى بين أبـطالِ

[طويل - الشّمّاخ] [٣/ ٢٦٣ - سِنْجال]

وتحسب ليلى لا تـزال كعهـدنـا ... بوادي الخزامى أو على ذات أوعالِ

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٢٨١ - أوعال]

تخطّف حزّان البراهق بالضّحى ... وقد حجرت منه ثعالب أورالِ

[طويل - امرؤ القيس] [١/٣٦٨ - البُراهِق]

إلى حيث حال الميث في كل روضةٍ ... من العَنْك حوّاء المذانب محلالِ

[طويل - عمرو بن الأهتم] [٤/ ١٦٢ - العَنْك]

أمن منزلٍ عافٍ ومن رسم أطلال ... بكيتُ وهل يبكي من الشوق أمثالِي

ديارهمُ إذ هم جميع فأصبحت ... بسابس إلا الوحش في البلد الخالِي

فإن يك غبراء الخبيبة أصبحت ... خلت منهمُ واستبدلت غير أبدالِ

فقدماً أرى الحيّ الجميع بغبطةٍ ... بها والليالي لا تدوم على حالِ

[طويل - عبيد بن الأبرص] [٤/ ١٨٥ - الغبراء]

ومثلك بيضاء العوارض طفلة ... لعوب تنسّيني إذا قمت سربالِي

تنوّرتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عالِ

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ١٣١ - أذرعات]

أرقت بحرّان الجزيرة موهناً ... لبرقٍ بدا لي ناصبٍ متعالِ

بدا مثل تلماع الفتاة بكفّها ... ومن دونه نأيٌ وعبر قلالِ

فبتّ كأنّ العين تكحل فلفلاً ... وبي عسّ حمّى بيّن وملالُ

فهل يرجعَنْ عيشٌ مضى لسبيله ... وأظلال سدرٍ تالعٍ وسيالُ

وهل ترجعَنْ أيامنا بمتالع ... وشرب بأوشالٍ لهنّ ظلالُ

وبيض كأمثال المها تستبينها ... بقيلٍ وما مع قيلهنّ فعالُ[1]

[طويل - صدقة بن نافع العميلي] [٥/ ٥٢ - مُتَالِع]

---

(١) في الأبيات إقواء.

تمكّن مني السقم حتى كأنه ... تمكّن معنى في خفّي سؤالِ
ولو سامحت عيناه عينيّ في الكرى ... لأشكل من طيف الخيال خيالِي
سمحت بروحي وهي عندي عزيزة ... وجدتُ بقلبي وهو عنديَ غالِ
[طويل - مروان بن عثمان] [٥/ ٢٢ - لُكّ]

فيا برق ليس الكرخ داري وإنما ... رماني إليها الدهر منذ ليالِ
فهل فيك من ماء المعرّة قطرة ... تغيث بها ظمآن ليس بسالِ
[طويل - أبو العلاء المعرّي] [٥/ ١٥٦ - معرّة النعمان]

ولما اكتسى بالشعر توريد خدّه ... وما حالة إلا تزول إلى حالِ
وقفت عليه ثم قلت مسلّماً ... ألا آنعم صباحاً أيها الطّلل البالِي
[طويل - محمد بن ميّاس] [٤/ ١١٠ - العَرّمان]

ولو شهدَتْني أمُّ سَلْمٍ وقومُها ... بعبلاء زهو في ضحىً ومقيلِ
رأتني على ما بي لها من كرامةٍ ... وسالفِ دهرٍ قد مضى ووسيلِ
أُذلّ قياداً قومَها وأُذيقهم ... مناكبَ ضوجانٍ لهنّ صليلُ(١)
[طويل - الشنان بن مالك] [٣/ ١٦٢ - زَهْو]

محبّسة في دارة الخرج لم تذق ... بلالاً ولم يُسمح لها بنجيلِ
[طويل - المخبّل] [٢/ ٤٢٦ - دارة الخَرْج]

فما نعمَتْ بلقيس في ملك مأربٍ ... كما نعمت بالرَّوع أم جميلِ
[طويل - ....] [٣/ ٩٧ - الرَّوْع]

ونحن منعنا من تصيل وأهلها ... مشاربها من بعد ظَمْءٍ طويلِ
[طويل - المذال بن المعترض] [٢/ ٣٢ - تَصِيل]
[طويل - [المذال بن المعترض]] [٥/ ٢٨٩ - نَصِيل(٢)]

---

(١) إقواء.
(٢) روايته هنا: من نصيل.

وإن يك ليلي طال بالنّير أو سجا فقد كان بالجمّاء غير طويلِ
ألا ليتني بدّلتُ سعياً وأهله بدمخٍ وأضراباً بهضب دخولِ
[طويل - سعيد بن عمرو الزّبيدي] [٥/ ٤٠٧ - هَضْب الدَّخول]

أقول وفوق البحر نخشى سفينةً تميل على الأعطاف كلّ مَميلِ
ألا أيها الركب الذين دليلُهم سهيل اليماني دون كلّ دليلِ
ألمّوا بأهل الأبرقَيْن فسلّموا وذاك لأهل الأبرقين قليلُ
بأهلي أفدّي الأبرقَيْن وجيرةً سأهجرهم لا عن قلى فأطيلُ
ألا هل إلى سرحٍ ألفتُ ظلاله وتكليم ليلى ما حييتُ سبيلُ[1]
[طويل - ....] [١/ ٦٦ - الأبرقان]

لعمري لقد هام الفؤاد لجاجةً بقطّاعة الأعناق أمّ خليلِ
فمن أجلها أحببتُ عوناً وجابراً وأحببتُ وِرْد الماء دون بتيلِ
[طويل - (ش) أبو زياد الكلابي] [١/ ٣٣٦ - بَتِيل]

أبعد الطّوال الشّم من آل ماعزٍ يرجّي بمرّانَ[2] القِرى ابنُ سبيلِ
مررنا على مرّان ليلاً فلم نَعُجْ على أهل آجامٍ بها ونخيلِ
[طويل - ....] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

فإن كنت ما تدرين ما الموت فانظري إلى هانىءٍ في السّوق وابن عقيلِ
إلى بطل قد عقّر السيف وجهه وآخر يهوي من طَمَارِ قتيلِ
[طويل - (ش) الأصمعي] [٤/ ٤٠ - طَمَارِ]

حلفتُ بربّ الراقصات إلى منًى خلال الملا يمدُدْن كلّ جديلِ
تراها رفاقاً بينهنّ تفاوت ويمددن بالإهلال كل أصيلِ
تواهقن بالحجّاج من بطن نخلةٍ ومن عَزْورٍ فالخبت خبت طفيلِ

---

(١) إقواء.
(٢) في معجم البلدان: بهران.

لقد كذب الواشون ما بُحْتُ عندهم ... بســـرٍّ ولا أرسلْتُـهـم بـرسـول ِ
[طويل - كثيّر] [٤/ ١١٩ - عَزْوَر]

سيصبح فوقي أقتم الريش كاسراً ... بقـاليـقَـلا أو من وراء دبيـل ِ
[طويل - ....] [٢/ ٤٣٩ - دَبِيل]
[طويل - ....] [٤/ ٢٩٩ - قاليقَلا]

سقياً لـظلّك يـا أرونـد من جبـل ... وإن رمينـاك بـالهجـران والـملل ِ
هـل يعلم الناس مـا كلّفتني حججاً ... من حبّ مائك إذ يشفي من العلل ِ
لا زلتَ تُكسى من الأنـواء أرديـةً ... من نـاضـرٍ أنِقٍ أو نـاعمٍ خضـل ِ
حتى تـزور العـذارى كـلّ شـارقـةٍ ... أفيـاء سفحـك يستصبين ذا الغـزل ِ
وأنت في حُـلَلٍ والجـو فـي حلل ... والبيض في حلل والروض في حلل ِ
[بسيط - محمد بن بشار الهمذاني] [١/ ١٦٤ - أرْوَنْد]

وليلةٍ بتّ مسـروق الـكـرى أرقـاً ... ولهـان أجمـع بين البـرء والخَبَـل ِ
حتى إذا نـار ليلى نـام مُـوقـدهـا ... وأنكـر الكلب أهليـه من الـوَهَـل ِ
طـرقتهـا ونجـوم الليـل مـطرقـةٌ ... وحُلْتُ عنها وصِبْغُ الليـل لم يَحُل ِ
عهـدي بها في رواق الصبح لامعة ... تلوي ضفـائر ذاك الفـاحم الرَّجِـل ِ
وقـولهـا وشعـاع الشمس منخـرط ... حُيّيتَ يـا جبـل السّمـاق من جبـل ِ
يا حبذا التّلعـات الخضر من حلبٍ ... وحبّـذا طللٌ بـالسفـح من طلل ِ
يا ساكني البلد الأقصى عسى نَفَسٌ ... من سفح جوشن يطفي لاعج الغلل ِ
طـال المقـام فـوا شـوقاً إلى وطنٍ ... بين الأحصّ وبين الصحصح الرِّمِل ِ
[بسيط - عيسى بن سعدان] [٢/ ١٠٢ - جبل السّماق]

بي حـامل الصـارم الهنديّ منتصـراً ... ضع السلاح قد استغنيت بالكحـل ِ
ما يفعل الظبي بالسيف الصقيل وما ... ضرب الصوارم بـالضُّروب بـالمقل ِ
قد كنت في الحبّ سنيًّا فما برحت ... بي شيعة الحب حتى صرت عبد علي
[بسيط - البهاء السّنجاري[1]] [٣/ ٢٦٣ - سِنْجار]

---

(١) اسمه أسعد بن يحيى بن موسى.

قاضٍ إذا انفصل الخصمان ردّهما إلى الخصام بحكمٍ غير منفصلِ
يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها جهراً ويقبل سرًّا بعرة الجملِ
[بسيط ـ المشرف] [٢/ ٤٤٠ ـ دَجِرْجا]

أنّى اهتديت ابنة البكري من أمم من أهل عدوة أو من برقة الخالِ
[بسيط ـ القتّال الكلابي] [٤/ ٩٠ ـ عَذْوة]

أودى سوادة يبدي مقلتي لحم بازٍ يصرصر فوق المرقب العالي
إلّا تكن لك بالدّيرين باكيةٌ فربّ باكيةٍ بالرّمل معوالِ
قالوا نصيبك من أجرٍ فقلتُ لهم كيف القرار وقد فارقتُ أشبالي
[بسيط ـ جرير] [٢/ ٥٢٥ ـ دير فَطْرُس ودير بَوْلُس]

تغشى النّباج بنو قيس بن حنظلةٍ والقريتين بسُرّاق ونُزّالِ
[بسيط ـ جرير] [٤/ ٣٣٦ ـ القريتان]

ولا أبوح بسرٍّ كنت أكتمه ما كان لحميَ معصوباً بأوصالِي
حتى يبوح به عصماء عاقلةٍ من عصم بدوة وحشٍ أمّ أوعالِ
[بسيط ـ (ش) ابن السكيت] [١/ ٢٤٩ ـ أم أوعال]

يا ساهر الليل في همٍّ وفي حَزَنٍ حليف وجدٍ ووسواسٍ وبلبالِ
لا تيأسنّ فإنّ الهمّ منفرجٌ والدهر ما بين إدبارٍ وإقبالِ
أما سمعت ببيتٍ قد جرى مثلاً ولا يقاس بأشباهٍ وأشكالِ
ما بين رقدة عينٍ وانتباهتها يقلّب الدهر من حالٍ إلى حالِ
[بسيط ـ عبد الله بن محمد المحتّني] [١/ ٢٥٠ ـ أم حَنَّيْن]

يا صاحبيّ أقِلّا بعض إملالي لا تعذلاني فإني غير عَذّالِ
واستحييا أن تلوما أو ألومكما إنّ الحياء جميل أيما حالِ
إنّي اهتديت ابنة البكريّ من أممٍ من أهل عدوة أو من برقة الخالِ
[بسيط ـ القتّال الكلابي] [١/ ٣٩٣ ـ برقة الخال]

استَغْنِ أو مُتْ ولا يَغْـرُرْكَ ذو نسبٍ ... مـن ابن عـمٍّ ولا عـمٍّ ولا خـالِ
يلوون مـا عندهم عن حقّ جارهمُ ... وعن عشيـرتهم والمـال بـالـوالي
فـاجمع ولا تحقـرن شيئـاً تجمّعـه ... ولا تُضِيعنَّـه يـومـاً عـلى حـالِ
إنّي أقيم على الـزّوراء أعمـرهـا ... إنّ الحبيب إلى الإخـوان ذو المالِ
بهـا ثـلاث بنـاء في جـوانبـهـا ... فـكلّهـا عُـقَب تُسقى بـإقبـالِ
كـل النّداء إذا نـاديت يخـذلني ... إلاّ نـدائي إذا نـاديت يـا مـالي
مـا إن أقـول لـشيء حين أفعله ... لا أستـطيع ولا ينبـو على حـالِ

[بسيط ـ أُحيحة بن الجُلاح] ... [٣/ ١٥٥ ـ زوراء]

لا يَهْنِىء الناسَ ما يـرعون من كـلإٍ ... ومـا يسـوقـون من أهـل ومن مـالِ
بعـد ابن عاتكـة الثاوي على أَبَـوى ... أضـحى بـبلدة لا عـمٍّ ولا خـالِ
سهـل الخليقـة مشّـاءٍ بـأقـدحـه ... إلى ذوات الـذُّرا حمـال أثقـالِ
حسب الخليلَيْن نأي الأرض بينهما ... هـذا عليهـا وهـذا تحتهـا بـالِ

[بسيط ـ النابغة الذبياني] ... [١/ ٨٠ ـ أبَوى]

أضمـرت للنّيـل هجـرانـاً ومَقْليـةً ... مذ قيل لي إنما التمساح في النّيلِ
فمن رأى النّيل رأي العين من كثبٍ ... فمـا رأى النّيـل إلا في البـواقيـلِ

[بسيط ـ ....] ... [٥/ ٣٣٧ ـ النّيل]

قـتلت بـهم بـني لـيـثِ بـن بـكـرٍ ... بـقتـلي أهـلَ ذي حُـزَنٍ وعقـلِ

[وافر ـ وليعة الكناني] ... [٢/ ٢٥٥ ـ حُزَن]
[وافر ـ [وليعة] الكناني] ... [٤/ ١٣٨ ـ عَقْل]

جلبنـا من جنوب الصحن جُـرْداً ... عـتـاقـاً سـرّهـا نسـلاً لـنَسْـلِ
فـوافـينـا بـهـا يـومـي حُـنَـين ... رسـول الله جـدًّا غـيـر هـزلِ

[وافر ـ ....] ... [٣/ ٣٩٥ ـ صَحْن]

لـقـد أهلكـتِ حيّـةَ بـطنِ أنـفٍ ... على الأصحـاب ساقـاً ذاتَ فَضْـلِ

فمــا تــركَتْ عــدوًّا بين بـصــرى إلـى صنعــاءَ يـطلبــه بِــذَحْــلِ
[وافر ـ أبو خراش] [١/ ٤٤٨ ـ بطن أنف]

أثـيــثٌ نـبـتــه جـعــد ثــراه بــه عــوذ الـمــطافــل والمتــالِي
يـكـشّــفــن الألاء مــزيّــنــات بـغــاب ردينــة الـسّحـم الـطّوالِ
[وافر ـ النابغة] [٣/ ٤١ ـ رُدَيْنة]

وأرغـم مــا عــزمن الـبـيـن حتّـى دفعن بــذي الـمــزارع والنّجــال
[وافر ـ كثيّر] [٥/ ٢٦٠ ـ نِجَال]

حـمينــا يــوم أرمــاثٍ حـمــانــا وبعض القــوم أولـى بــالجـمــالِ
[وافر ـ عاصم بن عمرو التميمي] [١/ ١٥٤ ـ أرْماث]

وأضحى يقتــري الحـومــان فــرداً كنصـل السّيف حـودث بـالصّقـالِ
[وافر ـ لبيد] [٢/ ٣٢٥ ـ الحَوْمان]

فــذكّــرهــا مــنــاهــل آجـنــاتٍ بـحــاجــة لا تـنــزّح بــالــدّوالِي
[وافر ـ لبيد] [٢/ ٢٠٤ ـ حاجة]

أســرنــا مــالــكــاً وأبــا مُـلَيــلٍ وخــرّقـنــا الأجيـمــر بــالعــوالِي
[وافر ـ ....] [٤/ ٣٥١ ـ قُشاوة]

وصــادَمْنــا الفــرات غـداة ســرنـا إلى أهــل الجــزيــرة بــالعــوالِي
أخــذنــا الــرقّــة الـبـيـضــاء لمّــا رأيـنــا الشـهــر لــوّح بــالهــلالِ
وأُزعجت الجــزيــرة بعــد خفضٍ وقــد كــانت تخــوّف بــالــزوالِ
وصــار الخــرج ضــاحـيــةً إلـينــا بــأكنــاف الجــزيــرة عن تقــالِي
[وافر ـ سهيل بن عدي] [٣/ ٥٩ ـ الرَّقّة]

أذلــك أم عــراقــيٌّ ســبــيــتــم أرنَّ عـلى نحــائص كــالمقــالِي
نـفى جِـحْشــانـنــا بـجـمــاد قــوٍّ خــليط لا يـنــام إلــى الـزّيــالِ
وأمـكـنــه مـن الـصّـلـبَيْـن حتــى تـبـيّـنت الـمـخــاض مـن التــوالِي
[وافر ـ لبيد] [٣/ ٤٢٠ ـ الصُّلبان]

ألم تلمم على الدّمن الخوالي لسلمى بالمذانب فالقُفالِ
فجنبَيْ صوأرٍ فنعاف قوّ خوالد ما تحدث بالزّوالِ
تحمّل أهلها إلا غراراً وعزواً بعد أحياءٍ حلالِ
[وافر - لبيد] [٤/ ٣٨٠ - القُفال]

صبحنا طيِّئًا في سفح سلمى بكأسٍ بين مُوْشٍ فالدّلالِ
[وافر - أبو جبلة] [٥/ ٢٢٣ - مُوش]

يهدّدني ليأخذ حفر مِذْعى ودون الحفر غَوْل للرّجالِ
[وافر - ....] [٥/ ٨٩ - مِذْعى]

طلبنا بالرّضاب بني زهيرٍ وبالأكناف أكناف الجبالِ
فلم يزل الرضاب لهم مقاماً ولم يؤنسهمُ عند الرمالِ
فإن تثقف أسنّتنا زهيراً يُكفَّ شريدهم أخرى الليالِي
[وافر - خالد [بن الوليد]] [٣/ ٥٠ - الرُّضاب]

وأصبح راسياً برضام دهراً وسال به الحمائل في الرّمالِ
[وافر - لبيد] [٣/ ٥٠ - رُضام]

كأنّ سخالها بلوى سُمارٍ إلى الخرماء أولاد السّمالِ
[وافر - ابن مقبل] [٢/ ٣٦١ - الخَرماء]
[وافر - ابن مقبل] [٣/ ٢٤٥ - السُّمار]

فلست لحاصنٍ إن لم تَرَوْني ببطن ضريحةٍ ذات النّجالِ
[وافر - عمرو ذو الكلب الهذلي] [٣/ ٤٥٦ - ضَريحة]

فلست لحاصن إن لم تَرَوْني ببطن ضريحة ذات النّجالِ
وأمّي قينةٌ إن لم تروني بعَوْرَشَ وَسْط عرعرها الطوالِ
[وافر - عمرو ذو الكلب] [٤/ ١٦٧ - عَوْرش]

وكنتُ إذا الهموم تحضّرَتْني وصدَّتْ خلّة بعد الوصالِ

صرمتُ حبالها وصددتُ عنها ... بناجيةٍ تجلّ عن الكلالِ
كأخنس ناشطٍ جادت عليه ... ببرقة واحفٍ إحدى الليالِي
[وافر ـ لبيد] [١/ ٣٩٩ ـ برقة واحف]

فبات السيل يركب جانبَيْه ... من البقّار كالعَمَد الثّقالِ
[وافر ـ لبيد] [١/ ٤٧٠ ـ بقّار]

تبدّل يا فرزدق مثل قومي ... بقومك إن قدرت على البدالِ
فإن أصبحت تطلب ذاك فانقل ... شماماً والمِقَرَّ إلى وعالِ
[وافر ـ جرير] [٥/ ١٧٥ ـ المِقرّ]

بذي السِّيدان يركضها وتجري ... كما تجري الرَّجوف من المحالِ
وبالسّيدان قيظك كان قيظاً ... على أمّ الفرزدق ذا وبالِ
[وافر ـ جرير] [٣/ ٢٩٤ ـ السِّيدان]

ألا يا حبّذا لبن الخلايا ... بماء ضريّة العذب الزّلالِ
[وافر ـ ....] [٣/ ٤٥٨ ـ ضَرِيّة]

تخلّى عن أبي حربٍ فولّى ... بهَيْدَةَ قابض قبل القتالِ
[وافر ـ ليلى الأخيليّة] [٥/ ٤٢٢ ـ هَيْدة]

لكاظمة الملاحة فاتركيها ... وذمّيها إلى خلّ الخلالِ
ولاقي من نفاثة كل خرقٍ ... أشمّ سميدعٍ مثل الهلالِ
كأنّ سلاحه في جذع نخل ... تقاصر دونه أيدي الرجالِ
[وافر ـ القتّال الكلابي] [٢/ ٣٨٥ ـ الخَلّ]

همُ قتلوا عميد بني فراسٍ ... برأس العين في الحجج الخوالِي
[وافر ـ ....] [٣/ ١٣ ـ رأس عين]

أيا لله ما فعلَتْ برأسي ... صروف الدهر والحقبُ الخوالي
تركن بلمّتي سطراً سواداً ... وسطراً كالثّغام من التّوالي

فما جاشت لطول البأس نفسي ... عليّ ولا بكت لذهاب مالي
ولكنّي لدى الكربات آوي ... إلى قلبٍ أشدّ من الجبالِ
وأصبر للشدائد والرّزايا ... وأعلم أنها محن الرّجالِ
فإنّ وراءها أمناً وخفضاً ... وعطفاً للمذيل على المذالِ
فيوماً في السجون مع الأسارى ... ويوماً في القصور رخيّ بالِ
ويوماً للسيوف تعاورَتْني ... ويوماً للتّفنّق والدّلالِ
كذا عيش الفتى ما دام حيّاً ... دوائر لا يَدُمْنَ على مثالِ

[وافر ـ علي بن أحمد البُرقعي] [٤/ ٤٨٥ ـ كُنَيْكر]

وغادرنا يزيد لدى خويٍّ ... فليس بآيبٍ أخرى الليالِي

[وافر ـ وائل بن شرحبيل] [٢/ ٤٠٨ ـ خُوَيّ]

وبالنّشاش مقتلةٌ ستبقى ... على النّشاش ما بقي الليالِي

[وافر ـ ....] [٥/ ٢٨٦ ـ النَّشَّاش]

كأنّ حمولهم لمّا ازلأَمّتْ ... بذي المأثول مجمعة التوالِي
شوارع في ثرى الخرماء ليست ... بجاذية الجذوع ولا رقالِ

[وافر ـ كثيّر] [٥/ ٣٢ ـ المأثول]

لمن طللٌ بروضات السِّخال ... تأبّد كالمهاريق البوالِي

[وافر ـ البعيث بن حُريث الحنفي] [٣/ ٩٠ ـ روضة السِّخال]

همُ قتلوا المَجَبَّة وابن تيمٍ ... فقمن نساؤه سود المآلِي

[وافر ـ ....] [٤/ ٣٩٣ ـ قُلّة الحَزْن]

كأنّ حمولها لما استقلّت ... بِيَلْيَلَ والنّوى ذات انتقالِ

[وافر ـ كثيّر] [٥/ ٤٤١ ـ يَلْيَل]

كأنّ حمولهم لما تولّت ... بيليل والنوى ذات انتقالِ
شوارع في ثرى الخرماء ليست ... بجاذية الجذوع ولا رقالِ

[وافر ـ كثيّر] [٢/ ٣٦١ ـ الخرماء]

وعــدّت نــحــو أيمنهــا وصــدّت ... عن الكـثبــان مـن صُعْـدٍ وخــالِ

[وافر ـ كثيّر] [٣/ ٤٠٦ ـ صُعْد]

فـدًى لـبـنـي زهـيـرة يـوم أُقْـرٍ ... وقـد خـذلـوا بهـا أهلي ومـالي
فـهـم مـنـعـوا مـظالـم آل بـكـرٍ ... وقـد وردوا لـهـا قـبـل الـسـؤالِ

[وافر ـ المخبّل بن شرحبيل البكري] [١/ ٢٣٥ ـ أُقْر]

فـدًى لـلأكـرمين بـنـي هـلالٍ ... عـلى عـلاّتـهـم أهلي ومـالـي
هـمُ سنّـوا الـجـوائـز في مـعـدٍّ ... فصـارت سنّـة أخـرى الـليـالي
رمـاحـهـمُ تـزيـد عـلى ثـمـانٍ ... وعـشـرٍ حيـن تختلف الـعـوالِي

[وافر ـ الجحّاف بن حكيم] [٤/ ٤٥٥ ـ كَرْمان]

أمـن ظـلاّمـة الـدّمن الـبـوالي ... بـمـرفضّ الـحبي إلـى وُعـالِ

[وافر ـ النابغة] [٥/ ٣٧٩ ـ وُعال]

أمـن ظـلاّمـة الـدّمن الـبـوالي ... بـمـرفضّ الـحـبيّ إلـى وُعـالِ
فـأمـواه الـدّنـا فـعـويـرضـات ... دوارس بـعـد أحـيـاءٍ حـلالِ

[وافر ـ النابغة] [٢/ ٤٧٥ ـ دَنا]

وأحـسن مـا قـرأت عـلى كتـابٍ ... بـخطّ الـعـسكـريّ أبـي هـلالِ
فـلو أنـي جُـعـلت أمـيـر جيشٍ ... لـمـا قـاتـلتُ إلا بـالـسـؤالِ
فـإن الـنـاس يـنـهـزمـون مـنـه ... وقـد صبـروا لأطـراف العـوالِي

[وافر ـ ....] [٤/ ١٢٤ ـ عسكر مُكْرَم]

أرى أبـداً كـثـيـراً مـن قـليـلٍ ... وبـدراً في الحـقيـقـة من هـلالِ
فـلا تعجـب فكـل خـليـج مـاءٍ ... بـمصـر مسبّب لـخـليـج مـالِ
زيـادة إصـبـعٍ فـي كـلّ يـومٍ ... زيـادة أذرعٍ فـي حـسـن حـالِ

[وافر ـ محمد بن الوزير] [٥/ ٣٣٦ ـ النّيل]

يـفـيـدون الـقـيـان مـقـيّـنـات ... كـأطـلاء النعـاج بـذي طَـلالِ

وصلب الأرحبيّة والمهارى ... محسّنة تزيّن بالرجالِ

[وافر - أبو صخر الهذلي] [٤/ ٣٧ - طَلال]

وأيّ الناس آمن بعد بلج ... وقرّة صاحبيّ بذي ظَلاَلِ

ألمّا أغزرت في العُسّ بَرْكٌ ... ودرعة بنتها نسيا فعالِي

سمنَّ على الربيع فهنّ ضبطٌ ... لهنّ لبالبٌ حول السّخالِ

[وافر - عروة بن الورد] [٤/ ٦١ - ظَلاّل]

فقلت وقد جعلن بِراق بدرٍ ... يميناً والعُنابة عن شمالِ

[وافر - كثيّر] [١/ ٣٦٥ - بِراق بدر]

[وافر - كثيّر] [٤/ ١٦٠ - العُنابة]

إذا مات الفرزدق فارجموه ... كما ترمون قبر أبي رِغالِ

[وافر - جرير] [٣/ ٥٣ - رِغال]

[وافر - جرير] [٣/ ٥٤ - رِغال]

إذا الثقفيّ فاخركم فقولوا ... هلمّ فعدّ شأن أبي رِغالِ

أبوكم أخبث الأحياء قدماً ... وأنتم مُشْبِهوه على مثالِ

عبيد الفزر أورثه بنيه ... وولّى عنهمُ أخرى الليالِي

[وافر - حسان بن ثابت] [٣/ ٥٣ - رِغال]

فنعم مناخ ضيفان وتَجْرٍ ... وملقى زفر عيهلةٍ مجالِ

[وافر - ....] [١/ ٣٩٧ - برقة عَيْهل]

فإنّ قلائصاً طوّحن شهراً ... ضلالاً ما رحلن إلى ضلالِ

رحلت إليك من جنفاء حتى ... أنخت حيال بيتك بالمطالِ

[وافر - زبان بن سيّار الفزاري] [٢/ ١٧٢ - جَنَفاء]

حميتُ ذمارَ ثعلبةَ بن سعدٍ ... بجنب الحُتّ إذ دُعيَتْ نَزَالِ

وأدركني ابن آبي اللحم يجري ... وأجرى الخيل حاجزه التوالِي

طعنتُ مجامع الأحشاء منه ... بمفتوق الوقيعة كالهلالِ

فـإن يهلِكْ فـذلـك كـان قَـدْري وإن يـبـرَأْ فـإنـي لا أبـالِـي
[وافر - علي بن أزيد الذبياني] [٢ / ٢١٧ - الحُتّ]

عـرفت الـدّار كـالحلل البـوالي بـفيـف الخـايعـان إلى بَعـالِ
[وافر - كثيّر] [١/ ٤٥٢ - بَعال]

عـرفت الـدار كـالحلل البـوالي بـفيـف الخـائعَيْن إلى بَعـالِ
ديـارٌ من عـزيـزة قـد عفـاهـا تقـادم سـالف الحقب الخـوالِي
[وافر - كثيّر] [٢ / ٣٤٢ - الخائعان]

كـعَقْـر الـهـاجـريّ إذا ابـتـنـاه بـأشـبـاهٍ حُـذين عـلى مـثـالِ
[وافر - لبيد] [٤/ ١٣٦ - العَقْر]

وأبـلغ إن عـرضـت بـني كـلابٍ وعـامـر والخـطوب لهـا مـوالِ
بـأنّ الـوافـد الـرّحـال أمسى مقيـمـاً عنـد تـيمـن ذي ظـلالِ
[وافر - لبيد] [٢ / ٦٨ - تَيْمن ذي ظلال]

فـأبـلغ إن عـرضت بني كـلاب وعـامـر والخـطوب لهـا مـوالِ
وبـلّغ إن عـرضـت بـني نـميـر وأخـوال القـتيـل بـني هـلالِ
بـأن الـوافـد الـرّحـال أمسى مقيـمـاً عنـد تـيمـن ذي ظـلالِ
[وافر - لبيد بن ربيعة] [٤ / ٦١ - ظَلّال]

تـجنّـى لا تـزال تـعـدّ ذنـبـاً لتقـطع حبـل وصلك من حبـالِي
فيـوشـك أن يـريحـك من بـلائي نـزولي في المهـالـك وارتحـالِي
[وافر - يزيد بن معاوية] [٢ / ٥٣٤ - دير مرّان]
[وافر - يزيد بن معاوية] [٤ / ١٨٩ - غَـذْقَذُوْنَة]

خـليـليّ اقـطعـا رسـنـي وحُـلاّ زيـاري وانـزعـا عـني شكـالِي
إلى وطني القـديم بسـوق يحيـى فـقلبـي عـن هـواه غيـر سـالِ
وقـولا للسّحـاب إذا مـرتـك الـ جَنـوبُ وعـدتَ منحـلّ العـزالِي
فـجُـدْ في دار عُـرْفـانٍ إلى أن تـروّيـهـا من الـمـاء الـزّلالِ

علـى تلك الـرسـوم ألا ومـن لي ... بشمّ ثـرى مـعـالمـهـا البـوالِـي
[وافر ـ ابن الحَجاج] [٣/ ٢٨٤ ـ سوق يحيى]

بـحـمـد أبـي جـبـيـلة كـل شـيءٍ ... بـبـرقـة رحـرحـان رخـيّ بـالِ
[وافر ـ ....] [١/ ٣٩٥ ـ برقة رَحْرَحان]

أتـذكـر عهـد ذي العهـد المحيـل ... وعـصـرك بـالأعـارف والشّـلولِ
وتعـريـج المـطيّة يـوم شـوطى ... على العـرصـات والـدّمن الحلولِ
[وافر ـ ابن هرمة] [٣/ ٣٦٠ ـ شَلول]

وقـالـوا مـا تـريـد فقلت أرمي ... جمـوعـاً بـالخنـافس بـالخيـولِ
فـدونكم الخيـولَ فـألجِمـوهـا ... إلـى قـوم بـأسـفـل ذي أُثـولِ
فـلمّـا أن أحـسّـوا مـا تـولّـوا ... ولـم يغـررهـمُ ضَبْـح الـفيـولِ
وفـيـنـا بـالـخـنـافس بـاقـيـات ... لـمهـبـوذان في جـنـح الأصيـلِ
[وافر ـ أبو ليلى بن فَدَكى] [٢/ ٣٩١ ـ الخنافس]

ولا إرقـاصـنـا خلف الـمـوالي ... بـسنّتنـا عـلى عهـد الـرسـولِ
[وافر ـ أبو الأسود الدؤلي] [٢/ ٢٩٩ ـ حَمّام فِيل]

فـإن أرحـل فـمعـروف خـليـلي ... وإن أقعـد فمـا بي من خـمـولِ
لـقـد قـرّت بقَنْـدابيـلَ عـيـني ... وسـاغ ليَ الشراب على الغليـلِ
غـداة بـنـو المـهلّب من أسيـرٍ ... يُـقـاد بـه ومسـتَلَبٍ قـتيـلِ
[وافر ـ حاجب بن ذبيان المازني] [٤/ ٤٠٢ ـ قَنْدابيل]

فـلولا ربُّـنـا كـنّـا يـهـوداً ... ومـا دين اليهـود بـذي شكـولِ
ولـولا ربـنـا كـنّـا نـصـارى ... مع الرّهبـان في جبـل الجليـلِ
ولـكنّـا خُـلقـنـا إذ خُـلقـنـا ... حـنيـفٌ ديـنـنـا عـن كـل جيـلِ
[وافر ـ أبو قيس بن الأسلت] [٢/ ١٥٨ ـ الجليل]

ألا حـيّ الـدّيـار وإن تـعـفّـت ... وقـد ذكّـرن عهـدك بـالخميـلِ

وكم لـك بالمجيمر من محلٍّ وبالعزّاف من طللٍ محيلِ
[وافر - جرير] [٢/ ٣٩٠ - خَميل]

وقد مرّت كماة الحرب منّا على ماء الدّفينة والحجيلِ
[وافر - الأفوهُ الأودي] [٢/ ٢٢٦ - الحَجيل]

بأبرق ذي الجموع غداة تيمٍ تقودك بالخشاشة والجديلِ
[وافر - عمر[1] بن لجأ] [١/ ٦٧ - أبرق ذي الجموع]

كأنّك لم تَسِرْ بجنوب خلصٍ ولم تربع على الطلل المحيلِ
ولم تطلب ظعائن راقصات على أحداجهنّ مها الذّبيلِ
[وافر - ابن هرمة] [٢/ ٣٨٣ - خَلْص]

فسائِلْ جمعنا عنّا وعنهم غداة السّيل بالأسل الطويلِ
ألم نترك سراتهمُ عيامى جثوماً تحت أرجاء الذيولِ
تبكّيها الأرامل بالمآلي بدارات الصفائح والنّصيلِ
[وافر - الأفوه] [٢/ ٤٢٨ - دارة الصفائح]

وفحل لا يذّيثه برحلٍ أخو الجعدات كالأجم الطويلِ
ضربت مجامع الأنساء منه فخرّ الساق آدم ذا فضولِ
كأنّ سنامه إذ جرّدوه نقا العزّاف قاد له دبيلُ[2]
[وافر - [أبو الشليل النّفاثي]] [٢/ ٤٣٨ - دَبِيل]

تداركنا عيينة وابن شمخٍ وقد مرّا بهنّ على حقيلِ
فردّوا المردفات بنات تيمٍ ليربوعٍ فوارس غير ميلِ
[وافر - جرير] [٢/ ٢٨٠ - حَقِيل]

ألم تربع على الطلل المحيل بغربيّ الأبارق من حقيلِ
[وافر - عمر[1] بن لجأ] [١/ ٦٠ - أبارق حقيل]

---

(١) في معجم البلدان: عمرو.

(٢) إقواء.

أســاريــة الــذي تُـهــدى إلـيـنــا ... قـصــائــده ولـم يـعـلم خـلـيـلي
فـهــل تــأوي إلى الـمـنـحــاة إني ... أخــاف عليــك معتلج الـسيــولِ
متى مــا تَـبْلُهـم يـومـاً تجـدهـم ... على مــا نــاب شـربني الـدّبيــلِ
وأوفــى وسط قــرن كــراش داعٍ ... فجــاؤوا مثــل أفــواج الحسيــلِ
[وافر - ابن أبي زُنيم] [٤/ ٤٤٣ - كُراش]

لعمــر أبيـك مــا حمّــام كســرى ... عـلى الثلثيـن من حمّــام فـيــلِ
[وافر - فيل[1]] [٢/ ٢٩٩ - حمّام فيل]

ثــوى بين الجـريش وتــلّ بحـرىٰ ... فــوارس مـن نمــارة غـيــر ميــلِ
فــلا جَــزِعــون إن ضــرّاءُ نــابت ... ولا فــرحــون بــالخيــر الـقليــلِ
[وافر - ....] [٢/ ٤٣ - تلّ مَحْرىٰ]

صبحنــا بـالخنــافس جمــع بكــرٍ ... وحيّــاً من قضــاعــة غيــر ميــلِ
بـفتيــان الــوغى مـن كــلّ حيٍّ ... تبــاري في الحـوادث كــل جيـلِ
نـسفـنــا ســوقهـم والـخـيــل رُودٌ ... من التّــطواف والشــرب البخيــلِ
[وافر - المثنّى بن حارثة] [٢/ ٣٩١ - الخنافس]

عجــل الفــراق وليتــه لم يعجــل ... وجــرت بــوادر دمعــك المتهـلّلِ
طـرباً وشـاقك مـا لقيت ولم تخف ... بين الحبيب غــداة بـرقــةِ مِجْـوَلِ
[كامل - جميل] [١/ ٣٩٨ - برقة مِجْوَل]

كتب العــذار على صحيفـة خـدّه ... ســطراً يلوح لنــاظــر المتــأمّــلِ
بـالغت في استخـراجـه فـوجـدتـه ... لا رأي إلا رأي أهــل المَـوْصِــلِ
[كامل - ....] [٥/ ٢٢٤ - المَوْصِل]

---

(١) مولى زياد بن أبيه.

أشرف على ظهر القُدَيمة هل ترى ... بـرقاً سـرى في عـارض متهلّلِ

[كامل - عبد الله بن مصعب الزّبيري] [٤/ ٣١٤ - القُدَيمة]

أشرِفْ على ظهر القُديمة هل ترى ... بـرقاً سـرى في عـارضٍ متهلّلِ

نصح العقيق فبطن طيبة موهناً ... ثم استمـرّ يؤمّ قصـد الصُّلْصُـلِ

وكـأنمـا ولعت مخـائـل بـرقـه ... بمعـالم الأحبـاب ليست تـأتلِي

بـالعـرصتَيْن يسحّ سحًّا فـالـرّبـا ... من بطن خاخ ذي المحلّ الأسفلِ

[كامل - عبد الله بن مصعب الزبيري] [٣/ ٤٢١ - صُلْصُل]

كم للصبـابـة والصِّبـا من منـزل ... مـا بين كلواذى إلى قُـطْرَبُّـلِ

جـادتـه من دِيَمِ المـدام سحابـةٌ ... أغنتـه عن صوب الحيـا المتهلّلِ

غيث إذا مـا الـرّاح أومض بـرقـه ... فـرعـوده حثّ الـثّـقيـل الأولِ

نـطفت مـواقـع صـوبـه بسحـابـةٍ ... تهمي على كـرب الفؤاد فـتنـجلِي

راضعت فيـه الكـأس أهيف ينثني ... نحـوي بجيـد رشـاً وعينَيْ مُغـزلِ

فـأتى وقـد نقش الشعـاع بنـانـه ... بممـوّجٍ مـن نسـجهـا ومُـبقّـلِ

وكسـا الخضـاب بهـا بنـاناً يـا لـه ... لـو أنـه مـن وقتـه لـم ينـصـلِ

[كامل - الببغاء] [٤/ ٣٧١ - قُطْرَبُّل]

لمن الـدّيـار كـأنهـا لم تُـحْلَلِ ... بجنـوب أسنمـة فقفّ العنصـلِ

درست معـالمهـا فبـاقي رسمهـا ... خَلَقٌ كعنـوان الكتـاب المحـولِ

دارٌ لـسعـدى إذ سعـاد كـأنهـا ... رشأ غضيض الطرف رخص المفصلِ

[كامل - ربيعة بن مقروم] [١/ ١٩٠ - أسْنُمة]

يـا دار حـذفـة بـاللوى فـالمجـدل ... فجنـوب أسنمـة فقفّ العنصـلِ

بـل لا يغـرّك من حليـل صـالـحٍ ... إن لم يـلاقـك بعـد عـام الأوّلِ

كـانت إذا غضبت علـيّ تـظلّمت ... وإذا كـرهت كـلامهـا لم تثقـلِ

وإذا رأت لـي جنّـة عـملت لـهـا ... ومـتى تَـعَنَّ بـعـلم شـيء تـسـألِ

[كامل - البراء بن قيس] [٥/ ٥٧ - مِجْدَل]

يسقــون من ورد البــريص عليهمُ   بــردى يصفّق بــالــرحيق السَّلْسَلِ
[كامل - حسّان بن ثابت] [١/ ٩٥ - أجأ]
[كامل - حسّان بن ثابت] [٥/ ٤٣٥ - بريض]

لله درّ عــصــابــةٍ نــادمــتُــهــم   يــومــاً بجلّق في الــزّمــان الأوّلِ
[كامل - حسّان بن ثابت] [٢/ ١٥٤ - جِلّق]

لله درّ عــصــابــةٍ نــادمــتــهــم   يــومــاً بجلّق في الــزّمــان الأوّلِ
أولاد جفنــة حــول قبــر أبيـهـمُ   قبـر ابن مـاريـة الكـريم المُفضـلِ
يسقــون من ورد البــريص عليهمُ   بــردى يصفّق بـالــرحيق السلسلِ
[كامل - حسان بن ثابت] [١/ ٤٠٧ - البريص]

لمن الــدّيــار كــأنـهــا لم تُحلل   بين الكنــاس وبين طلح الأعــزلِ
[كامل - جرير] [١/ ٢٢١ - الأعزل]
[كامل - جرير] [٤/ ٤٨١ - كِناس]

قـد أثقب الحسن بن وهب للنـدى   نــاراً جلت إنســان عين المجتلِي
مــا أنت حين تعــدّ نــاراً مثلهــا   إلا كــتــالـي ســورة لــم تُـنــزَلِ
قــطعــت إليّ الــزّابيَيْـن هبــاتُــه   والتــاث مأمـول السحاب المسبلِ
ولقـد سمعت فهل سمعت بمـوطن   أرض العراق يضيف من بالمَـوْصلِ
[كامل - أبو تمام] [٣/ ١٢٣ - الزّاب]

ولقــد جـرى لُبَــدٌ فـأدرك جــريـه   ريبُ المنــون وكــان غيــر مثقّــلِ
لمّــا رأى لُبـد النســور تـطايــرت   رفــع القـوادم كــالعقيـر الأعــزلِ
من تحتــه لقمـان يــرجــو نهضــه   ولقــد يــرى لقمــان ألّا يــأتلِي
غلب الليــالـي خلف آل مـحــرّق   وكمــا فعلن بهــرمــزٍ وبـهــرقــلِ
وغـلبن أبــرهــة الــذي ألـفـيتَــه   قـد كان خلدٌ فـوق غـرفـة مـوكـلِ
[كامل - لبيد] [٤/ ١٩٤ - غُرفة]

أســألت رسم الـدار أم لم تســأل   بين الجـواب فـالبُضَيع فحومــلِ
[كامل - حسّان بن ثابت] [١/ ٤٤٣ - البُضَيْع]

وغلبنَ أبرهة الذي ألفَيْنَه قد كان خلّد فوق غرفة موْكلِ

[كامل - لبيد] [٥/ ٢٢٧ - مَوْكل]

يا صاح قف بالعرق وِقفة معولِ وانزل هناك فثَمّ أكرم منزلِ

نزلت به الشّم البواذخ بعدما لحظَتْهم الجوزاء لحظة أسفلِ

أخواي والولد العزيز ووالدي يا حَظْم رمحي عند ذاك ومُنصلِي

هل كان في اليمن المبارك بعدنا أحد يقيم صغا الكلام الأميلِ

حتى أنار الله سُدفة أهله ببني عقامة بعد ليلٍ أليلِ

لا خير في قول امرىءٍ متمدّحٍ لكن طغى قلمي وأفرط مقولِي

[كامل - ابن أبي عقامة] [٤/ ١٠٨ - العِرْق]

نظرت إليك بمثل عينَيْ مُغزل قطعت حبائلها بأعلى يَلْيَلِ

[كامل - جرير] [٥/ ٤٤١ - يَلْيَل]

لا تَهْجُ ضبّة يا جرير فإنهم قتلوا من الرؤساء ما لم يُقتلِ

قتلوا شُتيراً بابن غول وابنَه وابنَيْ هُشيمٍ يوم دارة مأسلِ

[كامل - عمر[1] بن لجأ] [٢/ ٤٢٩ - دارة ماسَل]

أبلغ أميمَة والخطوب كثيرة أمَّ الوليد بأنني لم أُقتلِ

لما رأيت بني عديٍّ مرّحوا وغلَتْ جوانبهم كغَلْي المرجلِ

رفّعتُ ثوبي واجتبيت مطيّهم أمَّ الوليد أمُرُّ مَرَّ الأجدلِ

ونزعت من غُصُنٍ تحرّكه الصّبا بثنيّة النّقواء ذات الأعبلِ

وأقول لمّا أن بلغت عشيرتي ما كاد شرّ بني عديٍّ ينجلِي

[كامل - الهذلي[2]] [٥/ ٣٠٠ - نَقْواء]

بالعدل تزدان الملوك وما شان ابنَ أيوب سوى العدلِ

---

(١) في معجم البلدان: عمرو.

(٢) القائل رجل فهري، انظر شرح أشعار الهذليين ٢/ ٨٠٨ - ٨٠٩.

هــو دلــو دولــتــه بــلا ســبــبٍ فمتى أرى ذا الــدّلـو في الحبـلِ

[كامل - الشهاب الشاغوري[1]] [٣/ ١٣٠ - الزَّبَداني]

إنّ الـيـمـامـة شـرّ سـاكـنـهـا أهـل الـقـريّـة من بـنـي ذهـلِ

قـوم أبـاد الله غـابـرهـم فجميعـهم كـالـحمـر الـطُّحـلِ

[كامل - الحطيئة] [٤/ ٣٤١ - القَرَيّة]

حيّ الحـمـول بجـانـب العـزل إذ لا يـلائـم شـكـلهـا شـكـلِي

[كامل - امرؤ القيس] [٤/ ١١٩ - العَزْل]

لمّـا سمـا من بين أَقْـرُن فـالـ أحـيـال قلت لـه فـدى أهـلِي

[كامل - امرؤ القيس] [١/ ٢٣٦ - أَقْرُن]

وإذا رأى الـورّاد ظـلّ بـأسقفٍ يـومـاً كيـوم عـروبـة المتـطاولِ

[كامل - ابن مقبل] [١/ ١٨١ - أَسْقُف]

احـبِسْ على طـللٍ ورسم منـازل أقـوين بين شـواحط وخُـلائـلِ

[كامل - ابن هرمة] [٢/ ٣٨١ - خُلائل]

بـل قد أتـاني ناصحٌ عن كـاشحٍ بـعـداوةٍ ظهـرَتْ وزَغْـرِ أقـاولِ

[كامل - أبو صخر [الهذلي]] [٣/ ١٤٣ - زُغَر]

لمن الـديـار عـرفتها بـالسـاحـل وكـأنـهـا ألـواح جفـن مـاثِـلِ

[كامل - ابن مقبل] [٣/ ١٧٠ - الساحل]

انـظر لعلّك أن تـرى بـسـويقـةٍ أو بـالقـريّـة دون مفضى عـاقـلِ

أظعـان سـودة كـالأشـاء غـواديـاً يـسلكـن بين أبـارقٍ وخمـائـلِ

[كامل - ابن هرمة] [٤/ ٣٤١ - القُرَيَّة]

رواد أعـلى دجْـلَ يهـدج دونـهـا قُـربـاً يـواصله بخمسٍ كـامـلِ

[كامل - ....] [٢/ ٤٤٢ - دِجْلة]

---

(١) اسمه فتيان.

تبكي المراغة بالرّغام على ابنها والناهقات يصحن بالإعوالِ
[كامل - الفرزدق] [٣/ ٥٤ - الرَّغام]

أفدي ابن فاختة المقيم بأجربٍ بعد الظّعان وكثرة التّرحالِ
خفيت منيّته ولو ظهرت له لوجدت صاحب جرأةٍ وقتالِ
[كامل - أوس بن قتادة] [١/ ١٠١ - أجرب]

في جحفلٍ لجبٍ كأنّ زهاءه جبل الطراة مضعضع الأميالِ
[كامل - الفرزدق] [٤/ ٢٥ - الطَّراة]
[كامل - الفرزدق] [٤/ ٣٧ - طَلاة[1]]

نصروا نبيّهمُ وشدّوا أزره بحُنَيْنَ يوم تَواكُلِ الأبطالِ
[كامل - [حسان]] [٢/ ٣١٣ - حُنَين]

فالبذّ أغبر دارس الأطلالِ ليد الرّدى أُكْلٌ من الآكالِ
[كامل - أبو تمام] [١/ ٣٦١ - بَذّ]

سقياً لعزّة خلّة سقياً لها إذ نحن بالهضبات من أملالِ
[كامل - كثيّر] [٥/ ١٩٤ - مَلَل]
[كامل - كثيّر] [١/ ٢٥٥ - الأملال]

ترمي الفجاج إذا الفجاج تشابهت أعلامها بمهامهٍ أغفالِ
بركائبٍ من بين كل ثنيّةٍ سُرح اليدين وبازلٍ شملالِ
إذ هنّ في غلس الظلام قوارب أعداد عين من عيون أثالِ
[كامل - كثيّر] [١/ ٩٠ - أثال]

وإلى الأمير من الشربّة واللوى عنّيت كلّ نجيبةٍ شملالِ
[كامل - ....] [٣/ ٣٣٣ - الشَّرَبَّة]

---

(١) روايته هنا: كأنّ شعاعه جبل الطّلاة.

وذكـرت عـزّة إذ تصـاقب دارُهـا — بـرحـيّـبٍ فـأرابـنٍ فـنُـخـالِ

[كامل ـ كثيّر] [٣/ ٣٧ ـ الرُّحَيِّب]

[كامل ـ كثيّر] [٥/ ٢٧٥ ـ نُخال]

[كامل ـ كثيّر] [١/ ١٦٦ ـ أُرَيْنَة[1]]

أيّـام أهـلونـا جـمـيـعـاً جـيـرةً — بـكُـتـانـةٍ فـفـراقـدٍ فـثـعـالِ

[كامل ـ كثيّر] [٤/ ٤٣٦ ـ كُتَانة]

[كامل ـ كثيّر] [٢/ ٧٨ ـ ثُعال]

ديـر الثعـالـب مـألف الـضّـلّال — ومـحـلّ كـلّ غـزالـةٍ وغـزالِ

كـم ليـلةٍ أحـييتُـهـا ومـنـادمي — فـيـهـا أبـحُّ مـقـطَّع الأوصـالِ

سمـحٌ يجـود بـروحـه فـإذا مضى — وقضى سمحتُ لـه وجُـدت بمـالِي

ومـنـعّـم دِيـن ابـن مـريـم ديـنُـه — غنـج يشـوب مجـونـه بـدلالِ

فسقيتـه وشـربت فضـلة كـأسـه — فَـرَوِيْتُ من عـذب المـذاق زلالِ

[كامل ـ ابن الدهقان[2]] [٢/ ٥٠٢ ـ دير الثعالب]

هـل تعلمـون غـداة يُطرد سَبْيكم — بـالصّمـد بـين رُوَيّـةٍ وطِحـالِ

[كامل ـ الفرزدق] [٣/ ١٠٦ ـ رُوَيَّة]

وعـلا البسـيـطة والشـقيـق بـريّقٍ — فـالـضَّـوْج بيـن رُوَيّـةٍ وطِحـالِ

[كامل ـ الأخطل] [٣/ ١٠٦ ـ رُوَيّة]

[كامل ـ الأخطل] [١/ ٤٢٤ ـ البَسِيطة]

جـعلوا أقـارح كـلّهـا بيـمـيـنـهـم — وهضـاب بـرقـة عسعسٍ بشمـالِ

[كامل ـ جميل] [١/ ٣٩٦ ـ برقة عسعس]

ليت الليـالي يـا كبيشـة لم تـكن — إلا كـليـلتـنـا بـحـزم طِـحـالِ

[كامل ـ ابن مقبل] [٤/ ٢٢ ـ طِحال]

---

(١) روايته هنا: برحيّبٍ فأُرَيْنَةٍ.

(٢) اسمه محمد بن عمر، من ولد عبد الله بن عباس.

يجتـزن أودية البضيـع جوازعـاً ... أجـواز عـين أُنـا فنعف قِبـالِ
[كامل - كثيّر]
[كامل - كثيّر]
[كامل - كثيّر]
[٤/ ١٧٦ - عين أُنا]
[١/ ٢٥٧ - أُنَى]
[٤/ ٣٠٤ - قِبال[1]]

وإذا رأيت السَّيْلَحَيْن وبـارقـاً ... أغـنيـن من عـمـروٍ وأمّ قـبـالِ
ملك الخـورنق والسّديـر ودانهـا ... مـا بيـن حـميـر أهلهـا وأوالِ
[كامل - الجعدي]
[٣/ ٢٩٩ - سَيْلَحون]

اربَـعْ فـحيّ مـعـارف الأطـلالِ ... بـالجـزع من حُـرُضٍ فهنّ بـوالِ
[كامل - كثيّر]
[٢/ ٢٤٢ - حُرُض]

اربـع فـحيّ مـعـالـم الأطـلال ... بـالجـزع من حُـرُضٍ فهنّ بـوالِ
فشراج ريمة قد تقادم عهـدهـا ... بـالسفـح بين أُثَيّـلٍ فبعـالِ
[كامل - كثيّر]
[كامل - كثيّر]
[٣/ ١١٤ - رِيْمة]
[١/ ٩٣ - أُثَيِّل]

بـاتت يمـانيـة الـرّيـاح تقـوده ... حتى استقـاد لهـا بغيـر حبـالِ
في مـظلمٍ غـدق الـرّبـاب كـأنمـا ... يسقـي الأشقّ وعـالـجـاً بـدوالِي
[كامل - الأخطل]
[١/ ١٩٩ - الأشقّ]

وبـهَـضْـبَـتَـيْ أبْـرَشْـتَـوِيْـمَ ودَرْوَذٍ ... لقحَتْ لقـاح النصـر بعـد حيـالِ
يـومٌ أضـاء بـه الـزّمـان وفتّحت ... فـيـه الأسـنّـة زهـرة الآمـالِ
لـولا الـظلام وقُلّةٌ علقـوا بهـا ... بـاتـت رقـابـهـمُ بـغـيـر قِـلالِ
فليشكـروا جنـح الـظلام ودروذاً ... فـهـمُ لـدَرْوَذَ والـظلام مَـوالِ
[كامل - أبو تمام]
[٢/ ٤٥٣ - دَرْوَذ]

بتنـا بِتَـدْوِرَةٍ يضـيء وجـوهَنـا ... دَسَمُ السّـليط على فتيـلِ ذُبـالِ
[كامل - [ابن مقبل]]
[٢/ ١٩ - تَدْوِرَة]

---

(١) الرواية هنا: أودية النُّصَيع.. عين أُبا.

ولقد وسمتُ مجاشعاً بأنوفها ... ولقد كفيتُك مدحة ابن جعالِ
فانفُخْ بكيرك يا فرزدقُ وانتظِرْ ... في كَرْنَباء هديّة القفّالِ
[كامل - جرير] [٤/ ٤٥٧ - كَرْنَبا]

بِغُرَانَ أو وادي القرى اضطربت ... نكباء بين صباً وبين شمالِ
[كامل - (ش) أبو منصور] [٤/ ١٩١ - غُرَان]

عمد الحداة بها لعارض قريةٍ ... فكأنها سفنٌ بسيف أُوالِ
[كامل - تميم بن أبي بن مقبل] [١/ ٢٧٤ - أُوال]

إذ هنّ في غَلَس الظلام قواربٌ ... أعدادَ عينٍ من عيون أثالِ
يجتَزْنَ أودية البُضيع جوازعاً ... أجواز عَيْنونا فنعفَ قِبالِ
[كامل - كثيّر] [٤/ ١٨٠ - عَيْنون]

لمّا وقفتُ بها القلوصَ تبادرَتْ ... حَبَبُ الدّموع كأنهنّ عزالِي
وذكرتُ عزّةَ إذ تصاقب دارُها ... برحيّبٍ فأُرابنٍ فنُخالِ
[كامل - كثيّر] [١/ ١٣٤ - أُرابن]

حتى إذا هبطت مدافع راكسٍ ... ولها بصحراء الرّقي توالِي
[كامل - ابن مقبل] [٣/ ٦٢ - الرّقيّ]

لمن الديار بحائلٍ فَوُعالِ ... درست وغيّرها سنون خوالِي
[كامل - الأخطل] [٥/ ٣٧٩ - وُعال]

يا برق طالع من ثنيّة جوشنٍ ... حلباً وحيّ كريمةً من أهلِها
واسأله هل حمل النّسيم تحيّةً ... منها فإنّ هبوبه من رُسْلِها
ولقد رأيت فهل رأيت كوقفةٍ ... للبين يشفع هجرها في وصلِها
[كامل - ابن سنان الخفاجي] [٢/ ١٨٦ - جَوْشن]

بحرّة القوس وخبتَيْ محفلِ ... بين ذراه كالحريق المشعلِ
[رجز - عرعرة النّميري] [٢/ ٢٤٧ - حرّة القوس]

يكفيك جهل الأحمق المستجهل ضحيانة من عقدات السلسلِ
مبزلة تُزمن إن لم تَقتل متى تخالط هامة تغلغلِ
كأنها حين تجيء من عَلِ تطلب ديناً في الفراش الأسفلِ
[رجز - ....] [٣/ ٢٣٦ - سَلْسَل]

أحمي لها من برقتَيْ مكتّل والرّمث من بطن الحريم الهيكلِ
ضرب رياحٍ قائماً بالمعول بذي شباة من قساس مقصلِ
في مثل ساق الحبشي الأعصلِ
[رجز مشطور - ....] [١/ ٣٩٨ - برقة مُكَتَّل]

كأنّ أعناق الجِمال البُزْل بين حُلَيْمات وبين الجَبْلِ
من آخر الليل جذوع النّخلِ
[رجز مشطور - (ش) ابن الأعرابي] [٢/ ٢٩٦ - حُلَيْمات]

بذات غسلٍ ما بذات غسل وثرمداء شعب من عقلِ
[رجز - ....] [٢/ ٧٦ - ثَرْمَداء]

بِثَرْمَداء شعب من عقل وذات غِسْلٍ ما بذات غِسْلِ
[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ٢٠٤ - غِسْل]

رئمٌ بدير الرّوم رام قتلي بمقلةٍ كحلاءَ لا عن كَحْلِ
وطرّة بها استطار عقلي وحسن دلٍّ وقبيح فعلِ
[رجز - مدرك بن علي الشيباني] [٢/ ٥١١ - دير الروم]

إنّ لها بِكِنْهِل الكناهل حوضاً يردّ رُكّب النّواهلِ
[رجز - ....] [٤/ ٤٨٥ - كِنْهِل]

سقياً لدشت الأَرْزَن الطّوال بين المروج الفيح والأغيالِ
[رجز - المتنبي] [١/ ١٥١ - أَرْزَن]

مـا اهتجتُ حتى زلن بـالأجمـال مثـل صـوادي النّخـل والسَّيـالِ
[رجز - ذو الرّمة] [٣/ ٢٩٢ - السَّيال]

يـا ربّ مـاءٍ لـك بـالأجـبـال بـغـيـبـغ يُـنـزع بـالـعـقـالِ
أجبـال طيّ الـشّـمّـخ الـطّوال طـمـى عـلـيـه ورق الـهـدالِ
[رجز - ....] [١/ ٤٦٩ - بُغَيْبغة]

فـوحش نـجـدٍ منـه في بلبـال يـخفـن في سلمى وفي قبـالِ
[رجز - المتنبّي] [٤/ ٣٠٣ - قِبال]

من سـرّه النّيـك بغيـر مـال فـالـغبّـريـات عـلى طحـالِ
شـواغـر يـلمـعـن لـلقـفّـالِ
[رجز مشطور - سويد بن أبي كاهل] [٤/ ٢٢ - طِحال]

مهـر أبي الحثحـاث لا تسـالي بـارك فـيـك الله مـن ذي آلِ
[رجز - ....] [١/ ٢٤٣ - ألآل]

عُـوجـا خـليليّ عـلى الـطّلول بين اللوى وشعبتَيْ مهـزولِ
ومـا الـبكـا في دارسٍ محيـل قفـرٍ وليس اليـوم كـالمـأهـولِ
[رجز - (ش) أبو زياد] [٥/ ٢٣٥ - مَهْزول]

أهـلاً وسـهـلاً بـك من رسـول جئت بمـا يشفي من الـغـليـلِ
بـجملة تغـني عـن الـتـفـصيـل بـرأس إسحـاق بن إسمـاعيـلِ
وفـتـح تـفـليس وصُـغْـدَبـيـلِ
[رجز مشطور - ....] [٣/ ٤١٠ - صُغْدُبِيل]

تـأبّـري يـا خيـرة الـفـسيـل تـأبّـري مـن حـنـذٍ وشُـولي
إذ ضنّ أهـل النّخـل بـالفحـولِ
[رجز مشطور - أُحيحة بن الجلاح] [٢/ ٣١١ - حَنَذ]

ثم أتى بِسْكِرَةَ النخيلِ قد اغتدى في زيّه الجميلِ
[رجز - أحمد بن محمد المروذي] [١/ ٤٢٢ - بِسْكِرَة]

يا وَقَبى كم فيكِ من قتيلِ قد مات أو ذي رمق قليلِ
وشجّة تسيل بالبتيلِ
[رجز مشطور - ....] [٥/ ٣٨٠ - الوَقَبى]

أكلّ يومٍ عرشها مقيلي حتى ترى المئزر ذا الفضولِ
مثل جناح السُّبَد الغسيلِ
[رجز مشطور - ....] [٣/ ١٨٣ - سُبَد]

كلّ امرىءٍ مصبّحٌ في أهله والموت أدنى من شِراك نعلِهِ
[رجز - (ش) أبو بكر الصدّيق] [٥/ ١٨٣ - مكّة]

تكسوه بالبيضة من قسطالها منتخل الترب ومن نخالِها
[رجز - أبو النجم] [١/ ٥٣٢ - بَيْضَة]

يا خليليّ القوافي اطّرحت فابكيا الفضل بدمعٍ مستهلّ
وارثيا لي من زمان خائنٍ ومحلٍّ مثل حالي مضمحلّ
قد منعت الهُرْث داراً في الأذى بالفيافي غير دار الهُوْن رحلِي
إنّ بَذْل الشعر يا قالَتَه عندكم سهلٌ وعندي غير سهلِ
[رمل - محمد بن علي بن المعلّم] [٥/ ٣٩٧ - الهُرْث]

فانتجعنا الحارث الأعرج في جحفل كالليل خطّار العوالِي
ثم عُجناهنّ خوصاً كالقطا الـ ـقاريات الماء من إثر الكلالِ
نحو قرص ثم جالت جولة الـ ـخيل قبّاً عن يمين وشمالِ
[رمل - عبيد بن الأبرص] [٤/ ٣٢٣ - قُرْص]

هاك فاشرَبْها خليلي في مدى الليل الطّويلِ
قهوة من أصل كرمٍ سُبِئَتْ من نهر بيلِ

في لسان المرء منها مثل طعم الزّنجبيلِ
قل لمن ينهاك عنها من وضيعٍ أو نبيلِ
أنت دَعْها وارجُ أخرى من رحيق السّلسبيلِ

[رمل مجزوء - آدم بن عبد العزيز[1]] [٥/ ٣١٨ - نهرُ بِيل]

قد أسرفَتْ في العذل مشغولةً بعذل مشغولٍ عن العُذّلِ
تقول هل أقصرتَ عن باطلٍ أعرفه عن دِينك الأوّلِ
فقلتُ ما أحسبني مُقْصراً ما عُصرتْ راح بِقُطْرَبُّلِ
وما استدار الصدغ في ناعمٍ مورّد كاللهب المشعلِ
قالت فأين الملتقى بعد ذا فقلت بين الدنّ والمِبْزلِ

[سريع - جحظة البرمكي] [٤/ ٣٧١ - قُطْرَبُّل]

هل تعرف المنزل بالأَهْيَلِ كالوشم في المعصم لم يَخْملِ

[سريع - المتنخّل الهذلي] [١/ ٢٨٧ - الأَهْيَل]

يا دار سلمى دارساً نُؤْيها بالرمل والجِبْتَيْن من عاقلِ

[سريع - امرؤ القيس] [٢/ ٣٨٤ - الخَلَصة]

هل هاجك الليل كليلٍ على أسماء من ذي صبر مُخْيلِ
أنشأ في الفيقة يرمي له جوف رباب وبرة مثقلِ
فالتطّ بالبرقة شؤبوبه فالرّعد حتى برقة الأَجْوَلِ

[سريع - المتنخّل الهذلي] [١/ ٣٩٠ - برقة أَجْوَل]

كأنّ فاها لمن تؤنّسه بعد غبوب الرّقاد والعَلَلِ
كأسٌ فلسطيّةٌ معتّقةٌ شيبت بماءٍ من مزنة السَّبَلِ

[منسرح - ابن هرمة] [٤/ ٢٧٥ - فِلَسْطين]

ثلاثة ما اجتمعن في أحدٍ إلاّ وأسْلَمْنَه إلى الأَجَلِ

---

(١) ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان.

ذلّ اغتراب وفاقة وهوى وكلّها سابق على عجلِ
يا عاذل العاشقين إنك لو أنصفتَ رَفَّهْتَهم من العَذَلِ
فإنهم لو عرفت صورتهم عن عَذَل العاذلين في شُغُلِ
[منسرح - عبد الله بن محمد البافي] [١/ ٣٢٦ - بَاف]

هل ترى عِيرها تطالع من بطـ ـنِ حبيٍّ فروضة الأجزالِ
[خفيف - النابغة الجعدي] [٣/ ٨٥ - روضة الأجزال]

أقفرَتْ منهم الأحاربُ والنّهـ ـي وحَوْضَى فروضة الأدحالِ
[خفيف - [النابغة] الجعدي] [٣/ ٨٥ - روضة الأدحال]

ما تصابي الكبير بعد اكتهال ووقوف الكبير في الأطلالِ
موحشاتٍ من الأنيس قفاراً دارساتٍ بالنّعف من أملالِ
[خفيف - الفضل بن العباس اللهبي] [١/ ٢٥٥ - الأملال]

حلّ أهلي ما بين دُرْنا فبادَوْ لي وحلَّتْ علويةٌ بالسّخالِ
[خفيف - الأعشى] [٢/ ٤٥٢ - دُرنا]
[خفيف - الأعشى] [١/ ٣١٨ - بادَوْلي]
[خفيف - [الأعشى]] [٣/ ١٩٦ - سِخال[1]]

حين ورّكن دوّةً بيمينٍ وسُرَيْرَ البضيع ذات الشمالِ
[خفيف - كثيّر] [٣/ ٢١٩ - السُّرَيْر]

أقفرَتْ منهم الفراديس والغو طة ذات القرى وذات الظلالِ
[خفيف - ابن قيس الرقيّات] [٤/ ٢٤٣ - الفراديس]

أقفرَتْ منهم الفراديس فالغو طة ذات القرى وذات الظّلالِ
فضُمير فالماطرونَ فحورا ن قفار بسابس الأطلالِ
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٤/ ٢١٩ - الغُوطة]
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٣/ ٤٦٣ - ضُمَير]

---

(١) روايته هنا: حلّ أهلي بطن الغميس.

رام هدم الإسلام بالحَدَث المؤ ذن بنيانها بهدم الضّلالِ
نكلت عنك منه نفس ضعيف سلبته القوى رؤوس العوالِي
فتوقّى الحمام بالنفس والما ل وباع المقام بالارتحالِ
ترك الطير والوحوش سغاباً بين تلك السّهول والأجبالِ
وَلَكَمْ وقعةٍ قريت عفاة الطّ ـ ـير فيها جماجم الأبطالِ
[خفيف ـ ابن كوجك] [٢/ ٢٢٨ ـ الحَدَث]

لست آسى من آصبهان على شي ءٍ سوى مائها الرحيق الزّلالِ
ونسيم الصَّبا ومنخرق الرّيـ ـحِ وجوٍّ صافٍ على كلّ حالِ
ولها الزّعفران والعسل الما ذيُّ والصافنات تحت الجِلالِ
[خفيف ـ ....] [١/ ٢٠٨ ـ أصْبهان]

والمكاكيّ والصّحاف من الفضّـ ـة والضّامرات تحت الرّحالِ
[خفيف ـ الأعشى] [٥/ ١٨٢ ـ مكّة]

حُزيت لي بحزم فَيْدة تحدى كاليهودي من نَطاة الرّقالِ
[خفيف ـ كثيّر] [٢/ ٢٥٣ ـ حَزْم فَيْدة]
[خفيف ـ كثيّر] [٤/ ٢٨٣ ـ فَيْدة]
[خفيف ـ كثيّر] [٥/ ٢٩١ ـ نَطاة[1]]

ما اعتذاري وقد ملكت وَرَاخاً عن قراع العِدا وقود الرّعالِ
[خفيف ـ الصليحي] [٥/ ٣٦٩ ـ وَرَاخ]

إنّ شيباً من عامر بن لؤيٍّ وفتوًّا منهم رقاق النّعالِ
لم يناموا إذ نام قومٌ عن الوتـ ـرِ بِحَرْكٍ فعرعرٍ فالسِّخالِ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٢/ ٢٤٣ ـ حَرْك]

والعبيلاءُ منهمُ بيسارٍ وتركن اليمين ذات النّصالِ
[خفيف ـ كثيّر] [٤/ ٨٢ ـ العُبَيْلاء]

---

(١) في معجم البلدان: فيدة نجدي. انظر ديوان كثير ٣٩٦.

وطـوت جـانـبَيْ كـتـانَـةَ طـيّـاً فجنـوب الحمى فـذات النِّصـالِ
[خفيف ـ كثيّر] [٤/ ٤٣٦ ـ كتانتان]

لـعـن الله لـيـلـتـي بـالـكـال إنّـهـا لـيـلـة تـعـرّ الـلـيـالِـي
[خفيف ـ ابن الحجاج] [٢/ ٩٥ ـ الجَال]
[خفيف ـ ابن الحجاج] [٢/ ٢٠٢ ـ الجِيل]

قـصـد لـفـت وهـنّ مـتّـسـقـات كـالعـدوليّ الـلاحقـات التـوالِي
[خفيف ـ كثيّر] [٥/ ٢٠ ـ لَفْت]

طـالـعـات الغـميس مـن عبّـودٍ سـالكـات الخـويّ مـن امـلالِ
[خفيف ـ كثيّر] [٢/ ٤٠٩ ـ خَوِيّ]
[خفيف ـ كثيّر] [٤/ ٨١ ـ عَبُّوس[1]]

قـم تـأمَّـلْ فـأنت أبـصـرُ منّـي هـل تـرى بـالغَمِيْم من أجمـالِ
قـاضيـاتٍ لبـانـةً من مـنـاخٍ وطـوافٍ ومـوقـفٍ بـالـخـيـالِ
فـسقـى الله مـنـتـوى أمّ عـمـروٍ حيث أمَّتْ بـه صـدور الـرِّحـالِ
[خفيف ـ كثيّر] [٤/ ٢١٤ ـ الغميم]

قِـلْنَ عُـسْـفـان ثم رُحْـنَ سـراعـاً طـالـعـاتٍ عـشيّـةً مـن غـزالِ
قَـصْـدَ لَـفْـتٍ وهـنّ مـتّـسـقـاتٌ كـالعَـدَوْليّ لاحـقـاتِ التّـوالِي
[خفيف ـ كثيّر] [٤/ ٢٠١ ـ غزال]

خـرجـوا أن رأوا مـخيـلة عـشبٍ مـن قـصـور إلـى ريـاض أُثـالِ
[خفيف ـ النابغة الشّيباني] [٣/ ٨٤ ـ روضة أُثال]

لـيس رسمٌ مـن الـدّفـين بـبـالِ فـلوى ذروة فـجـنـبَـيْ ذيـالِ
[خفيف ـ عبيد بن الأبرص] [٢/ ٤٥٨ ـ الدَّفين]

لـيس رسمٌ عـلى الـدّفـين بـبـالِ فَـلِوى ذروةٍ فـجـنـبَـيْ ذيـالِ

---

(١) روايته هنا: من عبّوس.

فـالمَرُوراةُ(١) فـالصـفيحـةُ قفـرٌ   كـلّ قـفـرٍ وروضـةٍ مـحـلالِ
[خفيف - عبيد بن الأبرص] [٣/ ٤١٤ - الصَّفِيحة]

مـا بكـاء الكبيـر في الأطـلال   وسـؤالي فـهـل تـردّ سـؤالِـي
دمـنـة قـفـرة تـعـاورهـا الـصّيـ   ـفُ بـريحَيْن من صبـاً وشمـالِ
لات هـنّـا ذكـرى جبيـرة أو من   جـاء منـهـا بـطائف الأهـوالِ
حـلّ أهلي بـطن الغَمِيْس فبـادو   لـى وحلّت عـلوية بـالسّخـالِ
[خفيف - الأعشى] [٤/ ٢١٤ - غَمِيس]

إنّ ذا التّـاج لا أبـا لـك أضحى   وذرا بـيـتـه نـحـور الـفـيـولِ
إنّ كسـرى عـدا على الملك النّعـ   ـمـان حتى سقـاه أمّ البـليـلِ
قـد عمـرنـا وقـد رأينـا لـدى الحيـ   ـرة في السيلحين خيـر قتيـلِ
[خفيف - هانىء بن مسعود] [٣/ ٢٩٩ - سَيْلَحُون]

لست آسى من أصبهـان على شي   ءٍ فـأبـكي عـلـيـه عـنـد رحيلِي
غيـر مـاءٍ يكـون بـالمسجـد الجا   مـع صـافٍ مـروّقٍ مـبـذولِ
[خفيف - ....] [١/ ٢٠٨ - أصبهان]

رأيت الحـويـزيّ يهـوى الخمـول   ويـلـزم زاويـة الـمـنـزلِ
لعمـري لـقـد صـار حلسـاً لـه   كـمـا كـان في الـزّمـن الأولِ
يـدافـع بـالـشـعـر أوقـاتـه   وإن جـاع طـالـع في المجمـلِ
[متقارب - عبد الله بن المظفر الباهلي] [٢/ ٣٢٧ - الحُوَيْزة]

وبـطحـا الـمـدينـة لي منـزلٌ   فـيـا حبّـذا ذاك مـن مـنـزلِ
[متقارب - ....] [١/ ٤٤٥ - البطاح]

يـؤمّ بـهـا وانـتـجـت لـلنّـجـا   ءِ عين الـرصـافـة ذات النّجـالِ
[متقارب - أمية بن أبي عائذ] [٣/ ٤٧ - رصافة الحجاز]

---

(١) في معجم البلدان: فالمروّات، انظر ديوان عبيد ص ١١٢.

أليسوا فوارس يوم القُرا ... تِ والخيل بالقوم مثل السّعالِي

[متقارب ـ عبيدة(١)] [٤/ ٣١٥ ـ قُرات]

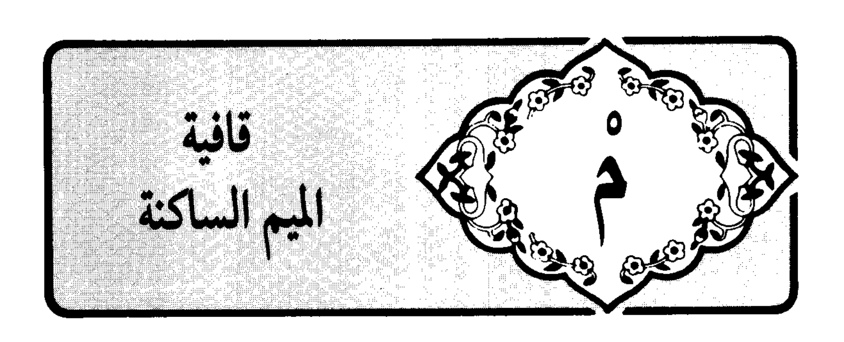
تحايا اليهود بتلعانها ... تحايا الحمير بأبوالِها

وماذا عليّ بأن يغضبوا ... وتأتي المنايا بأذلالِها

[متقارب ـ مالك بن العجلان] [٥/ ٨٦ ـ مدينة يثرب]

---

(١) أحد بني قيس بن ثعلبة.



وعـاذلـةٍ تخشى الـرّدى أن يصيبني ... تـروح وتغـدو بـالمـلامـة والقَسَمْ
تقـول هلكنـا إن هلكـت وإنمـا ... على الله أرزاق العبـاد كمـا زعـمْ
ولـو أن غُفْـراً في ذرًى مـتمنّـع ... من الضّمـر أو برق اليمـامة أو خِيَمْ
تـرقّى إليـه المـوت حتى يحـطّه ... إلى السّهل أو يلقى المنيّة في عَلَمْ

[طويل - مضرّس بن رِبْعي] [٣/ ٤٦٣ - ضُمْر]

وأيقنـتُ أن الجـود مـنـه سجيّـة ... وما عشت عيشاً مثل عيشك بالكُرَمْ

[طويل - أبو خراش الهذلي] [٤/ ٤٥٦ - كُرْمة]

ولم أنس من ريّـا غـداة تعـرّضت ... لنـا دون أبـواب الـطّراف من الأَدَمْ
تعـرُّض حـوراء المـدامع تـرتعي ... تـلاعـاً وغـلاّنـاً سـوائل من رممْ
عـشيّـة تـبليـغ الـمـودّة بـيـنـنـا ... بـأعيننـا من غـيـر عيٍّ ولا بَكَمْ

[طويل - مضرّس بن ربعي] [٣/ ٧٠ - رِمَم]

أنا ابن الذي لم يُخـزني في حياتـه ... ولم أُخْـزه حتى تغيّب في الرَّجَمْ(١)

[طويل - زهير] [٣/ ٢٩ - رَجَم]

ألا أيهـا الرّكب المحثّون عـرّجـوا ... بـأهـل العقيق والمنـازل من عَلَمْ
فقـالوا نعم تلك الـطّلول كعهـدهـا ... تلوح ومـا معنى سؤالـك عن علمْ

---

(١) ليس في ديوانه.

فقلت بلى إنّ الفؤاد يهيجه ... تذكر أوطان الأحبّة والخدمْ

[طويل - ....] [٤/ ١٤٠ - العقيق]

أيا بيت ليلى إنّ ليلى مريضةٌ ... براذان لا خالٌ لديها ولا عَمَمْ

ويا بيت ليلى لو شهدتُك أعولَتْ ... عليك رجالٌ من فصيحٍ ومن عَجَمْ

ويا بيت ليلى لا بئستَ ولا تَزَلْ ... بلادُك يسقيها من الواكف الدِّيَمْ

[طويل - مرة بن عبد الله النّهدي] [٣/ ١٢ - راذان]

ولو أن غُفْراً في ذُرًى متمنّعٍ ... من الضُّمر أو برق اليمامة أو خِيَمْ

ترقّى إليه الموت حتى يحطّه ... إلى السّهل أو يلقى المنيّة في العَلَمْ

[طويل - مضرّس بن ربعي[1]] [١/ ٣٩٩ - برقة اليمامة]

أهلي فداءٌ يوم بطن مَعُولةٍ ... على أن قراه القوم لابن أبي لَدَمْ

يسدّ على الآوى وفي كلّ شدّةٍ ... يزيدونه كَلْماً ويصدر عن لَمَمْ

[طويل مخروم - وُهبان بن القلوص] [٥/ ١٥٩ - مَعُولة]

تَجتني ثامرَ جُدّاده ... من فُرادى بَرَمٍ أو تُؤامْ[2]

[مديد - الطرمّاح] [٢/ ١١٢ - جُدّاد]

يا أهل جَيٍّ أمن سقوطٍ ... وخسّةٍ محضةٍ جُبِلْتُمْ

ما فيكمُ واحدٌ كريمٌ ... في قالبٍ واحدٍ قُلِبْتُمْ

[بسيط مخلّع - هبة الله بن الحسين] [٢/ ٢٠٢ - جَيّ]

الناس أخيافٌ وشتّى في الشّيَمْ ... وكلّهم يجمعهم بيت الأدَمْ

[رجز - ....] [٢/ ٤١٢ - خَيْف]

أنا ابن بردٍ بين بابَيْن وجَمْ ... والخيل تنحاه إلى قطر الأجَمْ

---

(١) وقيل طليحة.

(٢) في معجم البلدان: يُجتنى . . بين فرادى تَرْمٍ ، انظر ديوان الطرماح ص ٣٩٨.

وضبّـة الدّعمـان في روس الأكم مخضـرّةٌ أعينـهـا مثـل الـرَّخَـمْ
[رجز - ....] [١/ ٣١٢ - بابَيْن]

نـظرت والعين مبينـة التُّهَـمْ إلى سنـا نـارٍ وقـودُهـا الـرَّتَـمْ
شبّت بـأعلى عـانِـدَيْن من إضَمْ
[رجز مشطور - ....] [٤/ ٧٢ - عانِدَيْن]

إنّ لـنـا بئـراً بشـرقـيّ العَـلَمْ عـاديـة مـا حفـرتْ بعـد إرَمْ
ذات سـجـال حـامشٍ ذات أجَمْ
[رجز مشطور - ....] [١/ ٥١٣ - البُوَيْرَة]

يـأكـل من خصب سيـال وسَلَمْ وحِلّةٍ لمّـا يـوطّئْـهـا النَّـعَـمْ
[رجز - ....] [٢/ ٢٩٤ - الحِلّة]

هـل ينفعَنْك اليـوم إن همّت بهم كثـرة من تـوصي وتعقـاد الـرَّتَمْ
[رجز - ....] [٣/ ٢٧ - رتَم]

نحن حفـرنـا للحجيـج زمـزَمْ سقيـا نـبيّ الله في الـمحـرَّمْ
ركضـة جبـريـل ولـمّـا يُفـطَمْ
[رجز مشطور - صفية بنت عبد المطلب] [٣/ ١٤٩ - زمزم]

إذا لـقيـت راعـيَـيْـن فـي غَـنَـمْ أُسـيِّـديـن يـحلفـان بـنُـهُـمْ
بينهـمـا أشـلاء لـحمٍ مـقتسـم فـامضِ ولا يأخـذك باللحم القَرَمْ
[رجز - أميّة بن الأشكر] [٥/ ٣٢٨ - نُهْم]

فينـا بقيّـاتٌ مـن الخيـل صِـرَمْ سـبـعـة آلافٍ وأدراع رِزَمْ
ونحن يـوم الجـرف جئنـا بـالحكَمْ قسـراً وأسـرى حـولـه لم تُقتسَمْ
[رجز - رافع بن هُزيم] [٢/ ١٢٨ - الجُرْف]

كـأنّـهـا بـيـن شُـعـارى والـدّامْ شمـطاء تمشي في ثيـاب أهـدامْ
[رجز - (ش) الحفصي] [٣/ ٣٤٦ - شُعارى]

لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم ... بالعجلات والمشّاء والفُوْمْ
حتّى صفا الشّرب لأوراد حُومْ

[رجز مشطور - ....] [١/ ٢٤١ - الأكوام]

يا ربِّ إن يكُ مالك بن كلثوم ... أخفرك اليوم بنات عُلْكومْ
وكنت قبل اليوم غير مغشوم

[رجز مشطور - ....] [٤/ ٢٧٣ - الفُلُس]

ألا اتهماها إنها متاهيمْ ... وإننا مناجدٌ متاهيمْ

[رجز - ....] [٢/ ٦٤ - تِهَامة]

وقسمنا مُلْكنا في دهرنا ... قسمة اللحم على ظهر الوضَمْ
فجعلنا الروم والشام إلى ... مغرب الشمس لغطريف سَلَمْ
ولطوجٍ جعل الترك له ... فبلاد الترك يحويها بِرَغْمْ
ولإيران جعلنا عنوة ... فارس الملك وفزنا بالنِّعَمْ

[رمل - ....] [١/ ٢٨٩ - إيران شهر]

منعوا ما بين أعلى شبوةٍ ... وقصور الشام بالضرب الخذِمْ

[رمل - ابن مقبل] [٣/ ٣٢٣ - شَبْوَة]

حيّ دار الحيّ لا دار بها ... بأثالٍ فسخالٍ فَحَرِمْ

[رمل - ابن مقبل] [٢/ ٢٤٤ - حَرِم]
[رمل - ابن مقبل] [٣/ ١٩٦ - سِخال(١)]

لم يَدَعْ بالبَذِّ من ساكنه ... غير أمثالٍ كأمثال إرَمْ

[رمل - الحسين بن الضّحاك] [١/ ٣٦١ - بَذّ]

أيها القاضي بِقُمْ ... قد عزلناك فقُمْ

[رمل مجزوء(٢) - الصاحب بن عباد] [٤/ ٣٩٨ - قُمّ]

---

(١) روايته هنا: بسخال فأثال.
(٢) انظر: العروض ص ٣٠٢.

هــل تعــرف الــدار بجنبَـيْ خِيَـمْ غيّــرهــا بعــدك صــوبُ الــدِّيَـمْ
[سريع - المرقش الأكبر] [٢/ ٤١٤ - خِيَم]

لم يُشْـجِ قلبي(١) ملحـوادث إلاّ صــاحبي المقــذوف في تَـغْـلَمْ
[سريع - المرقش [الأكبر]] [٢/ ٣٥ - تَغْلم]

مــا بـال سلمى بخلت بـالسّـلامْ مــا ضرّهــا لــو حيّت المستهــامْ
[سريع - أبو بكر بن قاضي أكِلّ] [١/ ٢٤٠ - أكِلّ]

ســرنــا إلى المغــرب في جحفلٍ بــكــل قــرمٍ أريحــيٍّ هُــمــامْ
نَشْــري مع آفــريقيس ذاك الــذي ســاد بــعــزّ الـمــلك أولاد ســامْ
نخــوض بــالفــرســـان في مــأقطٍ يــكثــر فــيــه ضــرب أيْــدٍ وهــامْ
فــأضحت البــربــر في مقعصٍ نحــوسُهم بــالمشــرفيّ الـحســامْ
في مــوقــفٍ يــبقى لـنــا ذِكْــرُه مــا غرّدَتْ في الأيـك وُرْقُ الحمَـامْ
[سريع - ....] [١/ ٢٢٨ - إفريقيّة]

قــد جبــل الجبُّــول من راحــةٍ فـليس تعــرو ســاكـنيهــا همــومْ
كــأنّــمــا الـمــاء وأطــيــاره فيــه سمــاءُ زُيّـنَـتْ بــالـنّجــومْ
كــأنّ سُــود الـطّيــر في بِيضهــا خــليط جيشٍ بــيــن زنــجٍ وروم
[سريع - حسن الساسكوني العامري] [٢/ ١٠٧ - الجَبُّول]

بــديــر مــارِتْ مــريـمْ ظـبــيٌ مــليحُ الــمــبــســمْ
[مجتث(٢) - ....] [٢/ ٥٣١ - دير مارت مريم]

دخــلــتُ بــلــدة فــاسٍ أســتــرزق الله فــيــهــمْ
فــمــا تــيــسّــر مــنــهــم أنــفــقــتُــه في بَــنــيــهــمْ
[مجتث - البكّي] [٤/ ٢٣١ - فاس]

---

(١) في معجم البلدان: لم يَشْجُ قلبي من الحوادث، انظر المفضّليات ص ٢٣٨.
(٢) إذا حرّكت القافية بالكسر صار من مجزوء الرّجز.

وطـوّفـتُ لـلـمـال آفـاقـه ... عُـمـانَ فـحـمصَ فـأُورِيْـشَـلِمْ
أتـيـت الـنـجـاشـيّ فـي داره ... وأرض الـنـبـيط وأرض الـعـجـمْ

[متقارب ـ الأعشى] [١/ ٢٧٩ ـ أُورِيْشَلِم]

وقـد طـفـتُ لـلـمـال آفـاقـه ... عُـمـان فـحـمص فـأوريـشَـلَمْ
فـنجـران فـالسَّـرْوَ من حـمـيـرٍ ... فـأيّ مـرامٍ لـه لـم أَرُمْ

[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ٢١٧ ـ السَّرْو]

فـفـي ذاك لـلـمؤتـسـي أسـوة ... ومـأرب عفّـى عليـهـا الـعَـرِمْ
رخـام بَـنَـتْـه لـهـم حـمـيـرٌ ... إذا مـا نـأى مـاؤهـم لـم يَـرِمْ
فـأروى الـزروع وأغـنـامـهـا ... عـلى سعـةٍ مـاؤهـم إن قُـسِـمْ
وطـار الـقُـيـول وقـيـلاتـهـا ... بـيـهـمـاء فـيـهـا سـراب يـطمْ
فـكـانـوا بِـذُلـكـمُ حـقـبـةً ... فـمـال بـهـم جـارفٌ مـنـهـزمْ

[متقارب ـ الأعشى] [٥/ ٣٧ ـ مأْرب]

وسـاق لـه شـاهَـبـورُ الـجـنـو ... دَ عـامَيْن يَـضـرب فيـه الـقُـدُمْ

[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ١٦٧ ـ سابور]

إذا أيـقـظَـتْـك حـروب الـعـدا ... فـنـبِّـهْ لـهـا عـمـراً ثـم نَـمْ

[متقارب ـ بشار بن برد] [٤/ ١٥ ـ طَبَرِسْتان]

مـا شئـن فلتـفـعـل الـوائـدا ... ت والـدهـر بعـد فتـانـا حَكَمْ
يجـوب الفلاة ويهـدي الخميس ... ويصبـح كـالصقـر فـوق الـعَلَمْ
تـعـلّمتُ خيـر فـعـال الـكـرام ... وبَـذْل الـطعـام وطعـن البـهـمْ
فـنـفـسي فـداؤك يـوم الـوقـيط ... إذ الـرّوع أَفْـدَ وخـالـي وعَـمّْ

[متقارب مخروم ـ ....] [٥/ ٣٨٢ ـ الوَقِيْط]

ألـم تـر لـلحَـضْـر إذ أهـلـه ... بنُـعمى وهـل خـالـدٌ مَن سَلِمْ
أقـام بـه شـاهَـبـورُ الـجـنـو ... د حـولين تـضـرب فيـه الـقـدمْ

[متقارب ـ الأعشى] [٢/ ٢٦٩ ـ الحَضْر]

وما كان ذلك إلّا الصَّبا وإلّا عقاب امرىءٍ قد أثِمْ
ونظرة عينٍ على غرّةٍ محلَّ الخليط بصحراء زُمّْ
[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ١٥٠ ـ زُمّ]

وفارسكم يوم روض الرّباب قتيل على جنبه نضحُ دَمْ
[متقارب ـ ....] [٣/ ٩٠ ـ روضة الرُّباب]



قتلنا بجنب العِرْض عمرو بن صابرٍ وحمـران أقصدنـاهمـا والمثلّمَـا

[طويل - ....] [٤/ ١٠٣ - العِرْض]

وذاق يـزيـد قـوم بكـر بن وائـلٍ بفيـروززرامٍ الصّفيـح الميمّـمَـا

[طويل - ....] [٤/ ٢٨٣ - فيروززرام]

رعى السّدرة المحلال ما بين زابنٍ إلى الخور وسميّ البقول المديّمَا

[طويل - حميد بن ثور الهلالي] [٢/ ٤٠٠ - خَوْر]
[طويل - حميد بن ثور الهلالي] [٣/ ١٢٥ - زابن(١)]

إلى النّيـر فـاللُّعْبـاء حتى تبدّلت مكـان رواغيها الصّريف المسدّمَا

[طويل - حميد بن ثور الهلالي] [٥/ ١٨ - لَعْباء]

لـعـزّة أطـلالٌ أبـتْ أن تَـكـلّمـا تَهيجُ مغـانيهـا الطّروب المتيّمـا
كـأنّ الـريـاحَ الـذّاريـات عشيّـةً بـأطـلالهـا ينسِجْنَ رَيْـطاً مُسهّمَـا
أبت وأبَى وجـدي بعـزّة إذ نـأت على عُـدَواء الـدار أن يتصـرّمَـا
ولكنْ سقى صَـوْبُ الربيـع إذا أتى إلـى قَلَهِـيّ الـدار والمتـخـيَّمَـا
بغـادٍ من الـوَسْميّ لمّـا تصـوّبت عثـانينُ واديـه على القعـر ديّمَـا

[طويل - كثيّر] [٤/ ٣٩٤ - قَلَهِي]

سقى مستهـلُّ الغيث أجـداثَ فتيـةٍ بحُسْبـان ولّينـا نحـورهم الـدّمَـا

---

(١) روايته هنا: رعى السّروة.

صَلَوْا معمعان الحرب حتى تخرّموا مقاحيم إذ هاب الكماة التّقحّمَا
هوت أمّهم ماذا بهم يوم صُرّعوا بِحُبْسان من أسباب مجدٍ تهدّمَا
أَبَوْا أن يفرّوا والقنا في صدورهم فماتوا ولم يرقَوْا من الموت سلّمَا
ولو أنهم فرّوا لكانوا أعزّةً ولكنْ رأوا صبراً على الموت أكرمَا

[طويل - [أم صريع الكنديّة]] [٢/ ٢١٣ - حُبْسان]

وما هاج هذا الشوقَ إلاّ حمامةٌ دعَتْ ساق حُرٍّ ترحةً وتألُّمَا
من الوُرْق حمّاءُ العلاطَيْن باكرَتْ عسيبَ أشاءٍ مَطْلَعَ الشمس مبسمَا
إذا زعزعَتْه الرّيح أو لعبَتْ به أرنَّتْ عليه مائلاً ومقوَّمَا
تنادي حمام الجلهتَيْن وترعوي إلى ابن ثلاثٍ بين عودَيْن أعجمَا
مطوّق طوقٍ لم يكن عن تميمةٍ ولا ضَرْبِ صوّاغٍ بكفّيه درهمَا
تقيّض عنه غرقىء البيض واكتسى أنابيب من مستعجل الريش أقتمَا
يمدّ إليها خشية الموت جيده كمدّك بالكفّ البريّ المقوّمَا
فلمّا اكتسى الريش السُّخام ولم يَجِدْ لها معه في باحة العش مَجْثِمَا
أتيح لها صقرٌ منيفٌ فلم يَدَعْ لها ولداً إلاّ رماماً وأعظمَا
فأوفَتْ على غصنٍ ضحيّاً فلم تَدَعْ لباكيةٍ في شجوها متلوَّمَا
فهاج حمامَ الجلهتَيْن نُواحُها كما هيّجَتْ ثكلى على الموت مأتمَا
إذا شئتُ غنّتْني بأجزاعِ بِيشةٍ أو النخلِ من تثليثَ أو من يَبَمْبمَا
عجبتُ لها أنّى يكون بكاؤُها فصيحاً ولم تَفْغَر بمنطقها فمَا
فلم أرَ محزوناً له مِثْلُ صوتها أحَزَّ وأنكى في الفؤاد وأكلمَا
ولم أر مثلي شاقه صوت مثلها ولا عربيّاً شاقه صوت أعجمَا

[طويل - حميد بن ثور] [٥/ ٤٢٨ - يَبَمْبَم]

خليليّ هُبَّا علّلانيَ وانظرا إلى البرق ما يفري سناً وتبسُّمَا
عروض تدلّت من تهامة أُهديَتْ لنجدٍ فتاح البرق نجداً وأتهمَا

[طويل - حميد بن ثور الهلالي] [٢/ ٦٤ - تِهامة]

لنا حاضر فعمٌ ونادٍ كأنّه ... قطين الإلٰه عزّةً وتكرّما

[طويل - حسّان] [٢/ ٢٠٦ - الحاضر]

فما ذرّ قرن الشمس حتى تبيّنَتْ ... بعُلَيْبَ نخلاً مشرفاً ومخيّمَا

[طويل - أبو دهبل] [١/ ٢٢٣ - أُعْيَب]

فما ردّكم بُقيا ببرقة عيهمٍ ... علينا ولكن لم نجد متقدّمَا

[طويل - جوّاس بن نعيم] [١/ ٣٩٧ - برقة عيهم]

ونحن وقعنا في مزينة وقعةً ... غداة التقينا بين غَيْقٍ وعَيْهَمَا

[طويل - البعيث الجهني[1]] [٤/ ٢٢١ - غَيْق]

ونحن وقعنا في مزينة وقعةً ... غداة التقينا بين غيقٍ وعَيْهَمَا

ونحن جلبنا يوم قدس أوارة ... قنابل[2] خيلٍ تترك الجوّ أقتمَا

[طويل - البعيث الجهني] [٤/ ٣١١ - قُدْس]

ونحن وقعنا في مزينة وقعةً ... غداة التقينا بين غيق وعَيْهَمَا

ونحن جلبنا يوم قدس أوارة ... قبائل خيل تترك الجوّ أقتمَا

ونحن بموضوعٍ حمينا ديارنا ... بأسيافنا والسّبيَ أن يتقسّمَا

[طويل - البعيث الجهني] [٥/ ٢٢٥ - موضوع]

أما تعلمون الحِلْفَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ ... وحِلْفاً بصحراء الشَّطون ومُقْسَمَا

وقلنا لهم يا آلَ ذُبيانَ ما لكم ... تفاقَدْتُمُ لا تُقْدِمون مُقَدَّمَا

[طويل - الحصين بن الحمام المرّي] [٣/ ٣٤٥ - شَطُون]

جزى الله عنّا عبد شمسٍ ونوفلاً ... وتيماً ومخزوماً عقوقاً ومأثَمَا

بتفريقهم من بعد ودٍّ وأُلْفةٍ ... جماعتنا كيما ينالوا المحارمَا

---

(١) اسمه في المؤتلف والمختلف ص ٧٤: البُغَيْث.

(٢) في معجم البلدان: قدس وآرة قبابل، انظر المؤتلف والمختلف ص ٧٤.

كـذبتم وبيت الله نُبـزي محمـداً ولمّا تَرَوْا يـوماً لـدى الشعب قائمَـا

[طويل - أبو طالب] [٣/ ٣٤٧ - شِعْب أبي يوسف]

جـزى الله أفنـاء العشيـرة كلَّهـا بـدارةِ مـوضـوعٍ عُقـوقـاً ومـأثَمـا

بني عمّنـا الأدنَيْن منهم ورهْـطَنـا فـزارةَ إذ رامت[1] من الأمر مُعْـظَمَا

فلمّـا رأيتُ الـودَّ لـيس بنـافـعي وأنْ كـان يومـاً ذا كـواكبَ مُـظلمَـا

صبـرنـا وكـان الصبر منّـا سجيّـةً بـأسيـافنـا يَقْـطَعْنَ كفًّـا ومِعْصَمَـا

يُفَلِّقْـنَ هـامـاً من رجـالٍ أعـزّةٍ علينـا وهم كـانـوا أعقَّ وأظلمَـا

[طويل - الحصين بن الحمام المرّي] [٢/ ٤٣٠ - دارة موضوع]

خـرجتُ بها من بـطن مكّة بعـدمـا أصـات المنـادي للصـلاة وأعتمَـا

فمـا نـام من راعٍ ولا ارتـدّ سـامرٌ من الحيّ حتى جـاوزَتْ بي أَلَمْلَمَا

ومـرّت ببـطن الليث تهـوي كـأنّمـا تبـادر بـالإصبـاح نهبـاً مقسّمَـا

وجـازت على البَزْواء والليـل كاسرٌ جنـاحَيْه بـالبـزواء ورداً وأدهمَـا

فقلت لهـا قـد بُعْتِ غيـر ذميمـةٍ وأصبـح وادي البـرك غيثـاً مـديّمَـا

[طويل - أبو دهبل [الجمحي]] [١/ ٢٤٦ - أَلَمْلم]

خـرجت بها من بـطن مكة بعـدمـا أصـات المنـادي للصـلاة وأعتمَـا

فمـا نـام من راعٍ ولا ارتـدّ سـامـر من الحيّ حتى جـاوزت بي يلملمَا

ومـرّت ببـطن الليث تهـوي كـأنّمـا تبـادر بـالإصبـاح نهبـاً مقسّمَـا

وجـازت على البزواء والليـل كاسـر جنـاحيه بـالبـزواء ورداً وأدهمَـا

فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى تبيّنت بعُلْيَبَ نخـلاً مشـرفـاً ومخـيّمَـا

ومـرّت على أشطان روقـة بالضحى فمـا جـرّرت للمـاء عينـاً ولا فمَـا

ومـا شـربتْ حتى ثنيتُ زمـامهـا وخفتُ عـليهـا أن تـجنّ وتُـكلمَـا

فقلت لهـا قـد بُعتِ غيـر ذميمـة وأصبـح وادي البـرك غيثـاً مـديّمَـا

[طويل - أبو دهبل الجمحي] [١/ ٤٠٠ - بِرْك]

---

(١) في معجم البلدان: أرمت، انظر المفضليات ص ٦٤.

وكلّفتُ ما عندي من الهمّ ناقتي مخافة يومٍ أن أُلام وأندمَا
فمرّت بجنب الزَّوْر ثُمّتَ أصبحت وقد جاوزت للأقحوانة مَخْرِمَا
[طويل - عميرة بن طارق اليربوعي] [١/ ٢٣٤ - الأُقْحُوانة]

وكلّفتُ ما عندي من الهمّ ناقتي مخافة يوم أن أُلام وأندمَا
فمرّت على وحشيّها وتذكّرت نصيّاً وماءً من عُبيّة أسحمَا
[طويل - عميرة بن طارق] [٤/ ٨٢ - عُبَيَّة]

فليت أبا بشرٍ رأى كرّ خيلنا وخيلهمُ بين السّتّار وأظلمَا
نطاردهم نستنقذ الجُرْدَ بالقنا ويستنقذون السمهريَّ المقوَّمَا
عشيّة لا تُغْني الرّماح مكانَها ولا النَّبْلُ إلّا المَشْرفيَّ المصمَّمَا
[طويل - الحصين بن حمام المرّي] [١/ ٢٢٠ - أظلم]

وأعرض عني قعنبٌ فكأنما يرى أهل أُوْدٍ من صُداء وسلهمَا
[طويل - ....] [١/ ٢٧٧ - أُوْد]

وأي فتًى ودّعت يوم طويلعٍ عشيّة سلّمنا عليه وسلّمَا
رمى بصدور العيس منحرف الفلا فلم يَدْر خلقٌ بعدها أين يمّمَا
فيا جازي الفتيان بالنّعم اجْزِهِ بنعماه نعمى واعف إن كان أظلمَا
[طويل - ....] [٤/ ٥١ - طُويلع]

فإن يَكُ في يوم الغبيط ملامةٌ فيوم العُظالى كان أخزى وأَلْوَمَا
وفرّ أبو الصّهباء إذ حَمِس الوغى وألقى بأبدان السّلاح وسلّمَا
وأيقن أنّ الخيل إن تلتبسْ به تُئِمْ عِرْسَه أو تملأِ البيت مأتمَا
ولو أنها عصفورة لحسبتَها مسوّمة تدعو عبيداً وأزنمَا
[طويل - ابن حوشب] [٤/ ١٣٠ - العُظالى]

حلفتُ فلم تأثم يميني لأثْأَرَنْ عديّاً ونعمانَ بن فيدٍ وأيهمَا
وغِلْمتنا السّاعين يوم مليحةٍ وحومل في الرّمضاء يوماً مجرّمَا
[طويل - عميرة بن طارق اليربوعي] [٥/ ١٩٧ - مُلَيْحة]

وجازت على البَزْواء والليل كاسرٌ جناحيه بالبزواء ورداً وأدهمَا
[طويل - أبو دهبل الجمحي] [١/ ٤١١ - البَزْواء]

أتاني وأصحابي على رأس صيلعٍ حديث أطار النّوم عني فأقعَما
فقلت لنجلي بعدما قد أتى به تبيّنْ وبيّنْ لي الحديث المُجَمْجَمَا
فقال أبيت اللعن عمروٌ وكاهلٌ أباحوا حمى حُجْرٍ فأصبح مُسْلَمَا
[طويل - امرؤ القيس] [٣/ ٤٣٩ - صَيْلع]

سقى الكُدْرَ فاللّعباءَ فالبرقَ فالحمى فلَوْذَ الحصى من تَغْلَمَيْنِ فأظلمَا
[طويل - كثيّر] [١/ ٢٢٠ - أظلم]
[طويل - كثيّر] [٤/ ٤٤٢ - كُدْر]
[طويل - كثيّر] [٣/ ٤٤٩ - ضاجع]

وأبلغ بني ذبيان أن لا أخا لهم بعبسٍ إذا حلُّوا الدِّماخ فأظلمَا
بجمعٍ كلون الأعبل الجَوْن لونه ترى في نواحيه زهيراً وحِذْيَمَا
همُ يَرِدون الموت عند لقائه إذا كان وِرْدُ الموت لا بُدّ أكرمَا
[طويل - النابغة] [٢/ ٤٦١ - الدِّماخ]

هوت أمّهم ماذا بهم يوم صُرّعوا بخُشْبان من أسباب مجدٍ تصرّمَا
[طويل - [أم صريع الكندية]] [٢/ ٣٧٢ - خُشْبان]

هوت أمّهم ماذا بهم يوم صُرّعوا بجيشان من أسباب مجدٍ تصرّما
أبوا أن يفرّوا والقنا في صدورهم وأن يرتقوا من خشية الموت سلّمَا
ولو أنهم فرّوا لكانوا أعزّة ولكنْ رأوا صبراً على الموت أكرمَا
[طويل - أم صريع الكندية] [٢/ ٢٠٠ - جَيْشان]

أمنزلتي سلمى بناظرة اسلما وما راجع العرفان إلاّ توهّمَا
كأنّ رسوم الدار ريش حمامةٍ محاها البِلى واستعجمت أن تَكَلَّمَا
[طويل - جرير] [٥/ ٢٥٢ - ناظرة]

نسيتم مساعينا الصّوابح فيكمُ وما تذكرون الفضل إلاّ توهُّمَا

فإن تَعْدُوَنّا الجاهلية إننا لنُحدث في الأقوام بؤساً وأنْعُمَا
فلا ذاك منّا ابن المعدّل مرّة وعمرو بن هندٍ عام أصعد موسمَا
يقود إلينا ابني نزارٍ من الملا وأهل العراق سامياً متعظّمَا
فلمّا ظنّنا أنه نازل بنا ضربنا وولّيناه جمعاً عرمرمَا

[طويل - عديّ بن الرقاع] [٥/ ١٨٨ - الملا]

طوى البينُ أسبابَ الوصال وحاولت بِكِنْهَلَ أسباب الهوى أن تَجذّمَا
كأنّ جبال الحيّ سُربلنَ يانعاً من الوارد البطحاء من نخل ملهمَا

[طويل - جرير] [٤/ ٤٨٥ - كِنْهل]

وكم خبلٍ بالبذّ منهم هدَدْتَه وغاوٍ غوى حلَّمْتَه لو تحلّمَا

[طويل - أبو تمام] [١/ ٣٦١ - بَذّ]

نظرتُ إليها وَهْي تُحدى عشيّة فأتْبَعْتُهم طرفيّ حيث تيمّمَا
تَروع بأكناف الأفاهيدِ عِيرُها نعاماً وحُقْباً بالفدافد صُيَّمَا
ظعائنُ يشفينَ السقيم من الجوى به ويخبِّلْنَ الصحيحَ المسلَّمَا

[طويل - كثيّر] [١/ ٢٢٧ - الأفاهيد]

أتعرف من أسماء بالجُدّ روسما محيلاً ونؤيًا دارساً قد تهدّمَا

[طويل - الأخطل] [٢/ ١١٣ - جُدّ الموالي]

إذا الرّيح فيها جرّت الرّيح أعجلت فواختها في الغصن أن تترنّمَا
فكم طيّرت في الجوّ ورداً مدنّراً تقلّبه فيه ووردًا مُدَرْهمَا
وأشجار تفاحٍ كأنّ ثمارها عوارض أبكارٍ يضاحكن مُغرمَا
فإن عَقَدَتْها الشمس فيها حسِبْتَها خدوداً على القضبان فذًا وتوأمَا
ترى خطباء الطير فوق غصونها تبثّ على العشّاق وجداً معتّمَا

[طويل - أبو العلاء السّروي] [٤/ ١٤ - طَبَرِسْتان]

ومذ تيّمَتْ سمر الحسان وأدْمها فما زلتَ بالسّمر العوالي متيّمَا

جدعتَ لهم أنف الضلال بوقعةٍ تخرّمتَ في غمّائها من تخرّمَا
لئن كان أمسى في عَقَرْقَسَ أجدعاً لَمِنْ قبلها أمسى بِمِيْمَذَ أخرمَا
قطعتَ بنان الكفر منهم بميمذٍ وأتبعتَها بالرّوم كفّاً ومعصمَا
[طويل - أبو تمام] [٥/ ٢٤٤ - مِيْمَذ]

تطاول ليلي بالأرسّ فلم أنم كأني أسوم العين نوماً محرّمَا
تذكر ذكري لابن عمٍّ رُزئتُه كأني أراني بعده عشت أجذمَا
فإن تك بالدّهنا صرمت إقامة فبالله ما كنا مللناك علقمَا
[طويل - مطير بن الأشيم] [١/ ١٥١ - أرُسّ]

وجدتُ بني الجعراء قوماً أذلّةً ومن لا يُهِنْهم يُمْسِ وغداً مهضّمَا
وأحمق من راعي ثمانين يرتعي بجنب الستار بقل روض موسّمَا
[طويل - ....] [٣/ ١٨٨ - السّتار]

فلو كنت حرباً ما بلغت طويلعاً ولا جوفه إلّا خميساً عرمرَما
[طويل - ضمرة بن ضمرة النهشلي] [٤/ ٥١ - طويلع]

فما نام من راعٍ ولا ارتدّ سامرٌ من الحيّ حتى جاوزت بي يلملمَا
[طويل - أبو دهبل [الجمحي]] [٥/ ٤٤١ - يلملم]

إذا شئت غنّتني بأجزاع بيشةٍ وبالرّزم من تثليث أو من بَيَمْبَمَا
[طويل - حميد بن ثور] [١/ ٣٣٤ - بَيَمْبَم]

وكان بأكناف العقيق وبِيْده يحطّ من الجمّاء ركناً مُلَمْلَمَا
[طويل - حسّان بن ثابت] [٢/ ١٥٨ - الجمّاء]

ولو علقَتْ خيل الزبير حبالنا لكان كناجٍ في عَطالَة أعصمَا
[طويل - جرير] [٤/ ١٢٩ - عَطالة]

لقد لقيتْ شَوْلٌ بجنب بُوانةٍ نصيًّا كأعراف الكوادن أسحمَا
[طويل - ....] [١/ ٥٠٥ - بُوانة]

فأروى جنوبَ الدُّونكَيْن فضاجعاً[1] فـدرَّ فأبلى صـادقَ الـرّعـد أسحمَـا
[طويل - كثيّر] [٢/ ٤٥٠ - دَرَّ]

جـدعتم بـأفعى بـالـذّهـاب أنـوفنـا فملنـا بـأنفكمْ فـأصبـح أصلمَـا
فمن كـان محـزونـاً بمقتـل مـالـك فـإنّـا تـركنـاه صـريعـاً بعَقْـرَمَـا
[طويل - (ش) أبو الندى] [٤/ ١٣٨ - عَقْرَما]

وقلتُ تبيّن هـل تـرى بين ضـارجٍ ونِهْيِ الأكفّ صـارخاً غيـرَ أعجمَـا
[طويل - [الحصين بن الحمام المرّي]] [٣/ ٤٥٠ - ضارج]
[طويل - [الحصين بن الحمام المرّي]] [٥/ ٣٢٩ - نِهْيُ الأكف]

ألم تسـأل الرَّبـع الجـديـد التكلُّمـا بمـدفـع أشـداخٍ فبرقـة أظلمَـا
[طويل - حسان] [١/ ٣٩١ - بُرقة أظْلم]

قـد جعلَتْ أشجـان بِـرْكٍ يمينهَـا وذاتَ الشمـال من مُـرَيْخَـة أشـأمَـا
[طويل مخروم - كثيّر] [١/ ٤٠١ - بِرْك]

فـإن تقتلوا منّـا كـريمـاً فـإننـا قتلنـا به مـأوى الصعـاليـك أشيمَـا
[طويل - حاجب بن زرارة] [٢/ ٢٠٩ - الحايِر]

ألم تـرعـوفـاً لا تـزال كـلابـه تجـرّ بـأكمـاع السَّبـاقَيْن أَلْحَمـا
[طويل - جرير] [٣/ ١٨٢ - سَبَاق]

وحصن زيـادٍ غـدوة السَّبت نـافثـاً سمـامـاً أراك ابنَ الأراقـم أرقمَـا
[طويل - النّامي] [٢/ ٢٦٤ - حصن زياد]

فنحن كـررنـا خلفكم إذ كـررتمُ ونحن حملنـا كلّكم يـوم عيهمَـا
[طويل - عمرو بن الأهتم] [٤/ ١٨١ - عَيْهَم]

ونحن جلبنـا الخيل من بـطن لابـةٍ فـجئن يبـارين الأعـنّـة سُـهّـمَـا
[طويل - عامر بن الطفيل] [٥/ ٤ - لابة]

---

(١) في معجم البلدان: فضاجع، انظر ديوان كثيّر ص ١٣٢.

أمـا ودمـاء مـائـرات تـخـالهـا على قنّة العزّى وبالنّسر عَنْدَمَا
ومـا سبّح الـرحمن في كـل بيعـةٍ أبيل الأبيلَيْن المسيح بن مـريمَا
لقـد ذاق منّا عـامـر يـوم لعلع حسامـاً إذا مـاهُزَّ بـالكفّ صمّمَا
[طويل ـ الأخطل] [٥/ ٢٨٤ ـ نَسْر]

مـدامن جوعـان كـأنّ عـروقـه مسـارب حيّاتٍ تسـرَّيْن سمسمَا
[طويل ـ البعيث] [٣/ ٢٥٠ ـ سَمْسَم]

ألا عـلق القـلب المتيّـم كـلثمـا لجـوجـاً ولم يلزم من الحبّ ملزمَا
خـرجت بها من بـطن مكة بعـدما أصـات المنـادي للصـلاة وأعتمَا
فمـا نـام من راعٍ ولا ارتـدّ سـامرٌ من الحيّ حتى جـاوزت بي يلملمَا
ومـرّت ببـطن الليث تهـوي كـأنما تبـادر بـالإصبـاح نهبـاً مقسّمَـا
وجـازت على البزواء والليـل كاسـر جنـاحيـه بـالبـزواء ورداً وأدهمَـا
فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى تبيّنت بعُلْيَبَ نخـلاً مشـرفـاً ومخـيّمَـا
ومـرّت على أشطان روقـة بالضّحى فمـا جـرّرت بـالمـاء عينـاً ولا فمَـا
فمـا شـربتْ حتى ثنيتُ زمـامهـا وخفتُ عـليهـا أن تـجن وتـكلمَـا
فقلتُ لهـا قـد بُعتِ غيـر ذميمـةٍ وأصبح وادي البـرك غيثـاً مـديّمَـا
[طويل ـ أبو دهبل الجمحي] [٤/ ١٤٨ ـ عُلْيَب]

كـأنّ حمـول الحيّ زلن بيـانـعٍ من الوارد البطحاء من نخل مَلْهمَـا
[طويل ـ جرير] [٥/ ١٩٦ ـ مَلْهم]

فمـا نيلُ مصـر إذ تسـامى عُبـابـه ولا بحـر بـانِقْيـا إذا راح مفعمَـا
بـأجـودَ منـه نـائـلاً إنّ بعضهم إذا سئـل المعروف صـدّ وجمجمَـا
[طويل ـ الأعشى] [١/ ٣٣١ ـ بانقيا]

ولم يبق في أرض البُقّـلّار طـائـر ولا سَبُـعٌ إلاّ وقـد بـات مؤلَـمَـا
[طويل ـ أبو تمام] [١/ ٤٧٢ ـ بُقّلّار]

فـإن يـك نصـرانيّـاً النّهـر[1] آلِسٌ فقـد وجدوا وادي عَقَـرْقَسَ مسلمَـا

[طويل - أبو تمام] [١/ ٥٥ - آلِس]

مـولّيـةً أيسـارَهـا قَـطَنَ[2] الحمى تـواعدنَ شـربـاً من حمـامـةَ مُعْلَمَـا

[طويل - كثير عزّة] [٢/ ٢٩٩ - حمامة]

لـعـمـرك إنـي نـازل بـأُيـايـر وضــوء ومشتـاق وإن كنت مُكْـرَمَـا

أبيت كـأنّي أرمـد العين سـاهـراً إذا بـات أصحابي من الليـل نُـوّمَـا

[طويل - ابن ميّادة] [١/ ٢٨٧ - أُيَاير]

دعــوت بعجلى واعتَـرَتْني صبـابـةٌ وقـد جاوزت نجـدَيْن أظعانُ مـريمَا

[طويل - حميد بن ثور] [٥/ ٢٦١ - نجدان]

رعى القسور الجونّي من حول أشمسٍ ومن بـطن سقمـان الـدّعـادع ديّمَـا

[طويل - ....] [٣/ ٢٢٨ - سَقمان]

فـإنك عمـري هـل أريـك ظعـائنـاً بصحن الشّتا كالدّوم من بطن تِرْيَما

نـظرتُ إليهـا وهي تنضــو وتكتسي من القـفـر آلاءً فمـا زال أقـتَمَـا

وقـد جعلت إشجـان بـركٍ يمينهـا وذات الشمـال من مُـرَيْخـة أشـأمَـا

مــولّيــةً أيسـارهـا قَـطَن الحمى تـواعدنَ شـربـاً من حمـامة معظمَـا

[طويل - كثيّر] [٤/ ٣٧٥ - قَطَن]

ومـا تـركَتْ أيـامُ نعفِ سـويقـةٍ لقلبـك من سلماك صبـراً ولا عَزْمَـا

[طويل - الأحوص] [٥/ ٢٩٣ - نَعْف سُوَيْقة]

فـأحِببْ إلينـا بـالتَّـريـك وروضِـه وغُـدْرَانِه الـلاّتي لنا أصبحَتْ حِمَى

[طويل - أبو الهول الحميري] [٣/ ٨٧ - روضة التَّرِيك]

---

(١) في معجم البلدان: نهر، انظر ديوان أبي تمام ٣/ ٢٤٢.

(٢) في معجم البلدان: قطر، انظر ديوان كثيّر ص ١٣٥.

سلوا الفَلَج العـاديّ عنّـا وعنـكمُ وأُكْمـة إذ سـالت مـدافعها دمَـا

[طويل - الهِزّاني[1]] [١/ ٢٤١ - أُكْمة]

سـلوا فلج الأفـلاج عـنـا وعنـكمُ وأُكمـة إذ سـالت سرارتهـا دمَـا
عشيّـة لـو شئنـا سبينـا نسـاءكم ولـكن صـفحنـا عـزّةً وتكـرّمَـا
عشيّـة جـاءت من عقيـل عصابـة تقـدّم من أبـطالهـا من تقـدّمَـا

[طويل - القحيف بن حميّر العقيلي[2]] [٤/ ٢٧١ - فَلَج]

إذا ذكـرت قتلى الكـرام تبـادرت عيـون بني سعـدٍ على قـطنٍ دمَـا
أتـاه نـعيـم يبتغيـه فـلم يـجـد ببَيْـهَقَ إلاّ جـفن سـيفٍ وأعـظمَـا
وغيـر بقـايـا رمّـةٍ لـعبَتْ بهـا أعـاصيـر نيسـابـور حـولاً مجـرّمَـا

[طويل - الحريش بن هلال السّعدي] [١/ ٥٣٧ - بَيْهَق]

تبصَّـرْ خليلي هل تـرى من ظعـائنٍ خـرجنَ سراعـاً واقتعـدنَ المَفـائمَـا
تحمّلنَ من جـوّ الـوَريعـة بعـدمـا تعـالى النهـار وانتجعنَ الصّـرائمَـا
تحلَّيْنَ يـاقـوتـاً وَشَـذْرًا وصِيْغَـةً وجَـزْعـاً ظَفـاريًّـا ودُرًّا تَـوائمَـا
سلكن القُرى والجزعَ تُحدى جِمالُهم وورّكنَ قَـوًّا واجتـزعنَ المخـارمَـا
فـآلى جَنـابٌ حِـلْفَـةً فـأطعتَـه فنفسَـكَ وَلِّ اللومَ إن كنتَ لائمَـا
كـأنّ عـليـه تـاجَ آلِ مُـحَـرِّقٍ بـأن ضَـرَّ مـولاه وأصبح سـالمَـا

[طويل - المرقش الأصغر] [٥/ ٣٧٥ - الوريعة]

ذكرتُ ابنة السعـديّ ذكرى ودونهـا رحـا جـابـرٍ واحتـلّ أهلي الأداهمَـا

[طويل - عمرو بن خرجة الفزاري] [١/ ١٢٥ - الأداهم]
[طويل - [عمرو بن خرجة الفزاري]] [٣/ ٣٢ - رحا جابر]

ذكرتُ ابنة السعـديّ ذكرى ودونهـا رحـا جـابـرٍ واحتـلّ أهلي الأداهمَـا

---

(١) وينسب إلى القحيف العقيلي.
(٢) وتنسب للهزّاني.

فحزم قطياتٍ إذ البال صالح ... فكبشة معروفٍ فغولاً فقادمَا

[طويل - الحارث بن عمرو بن خُرجة] [٤/ ٢٩٣ - قادم]

وقد زعموا أني جزعتُ عليهما ... وهل جزعٌ إن قلت وا بِأباهمَا

هما أخوا في الحرب من لا أخا له ... إذا خاف يوماً نبوةً فدعاهمَا

[طويل - [دُرنى بنت سيّار][(١)]] [١/ ٨١ - أبو قُبَيْس]

على سُرَّ من را والمصيفِ تحيّةٌ ... مجلّلةٌ من مغرم بهواهُمَا

ألا هل لمشتاقٍ ببغداد رجعةٌ ... تقرّب من ظلَّيْهما وذَراهمَا

محلّان لقّى الله خير عباده ... عزيمة رشدٍ فيهما فاصطفاهمَا

وقولا لبغداد إذا ما تنسّمت ... على أهل بغدادٍ جُعلتُ فداهمَا

أفي بعض يوم شفّ عينيَّ بالقذى ... حرورك حتى رابني ناظراهمَا

[طويل - الحسين بن الضحاك] [٣/ ١٧٦ - سامرّاء]

أمن دمنتين عرّج الركب فيهما ... بحقل الرّخامى قد عفا طللاهمَا

أقامت على ربعيهما جارتا صفاً ... كميتا الأعالي جونتا مصطلاهمَا

[طويل - الشماخ] [٢/ ٢٧٨ - حَقْل]

أيا سيّدَيْ نجران لا أوصينْكُما ... بنجران فيما نابها واعتراكُمَا

فإن تفعلا خيراً وترتديا به ... فإنكما أهلٌ لذاك كلاكُمَا

وإن تكفيا نجران أمر عظيمةٍ ... فقبلكما ما سادها أبواكُمَا

وإن أجلبَتْ صهيون يوماً عليكما ... فإنّ رحى الحرب الدّكوك رحاكُمَا

[طويل - الأعشى] [٣/ ٤٣٦ - صِهْيَوْن]

أيا نخلتَيْ حَسْيِ المُرَيْرة هل لنا ... سبيلٌ إلى ظلَّيْكما وجناكُمَا

أيا نخلتي حسي المُرَيْرة ليتني ... أكون طوال الدهر حيث أراكُمَا

[طويل - ....] [٥/ ١١٨ - المُريرة]

---

(١) أو هو لعمرة الخثعمية، انظر اللسان: أبي، ومعجم شواهد العربية ص ٣٣٣.

أيا سدرتَيْ أضراسَ لا زال رائحاً ... رويٌّ عروقاً منكما وذراكُمَا
لقد هجتما شوقاً عليّ وعَبْرةً ... غداة بدا لي بالضحى عَلَماكُمَا
فموت فؤادي أن يحنّ إليكما ... ومحياة عيني أن ترى من يراكُمَا

[طويل - ....] [١/ ٢١٤ - أضراس]

وما روضةٌ من روض حقلٍ تمتّعت ... عراراً وطباقاً ونخلاً توائمَا

[طويل - العباس بن مرداس] [٢/ ٢٧٨ - حَقْل]

أيا نخلتَيْ وادي الغميس سُقيتما ... وإن أنتما لم تنفعا من سقاكُمَا
فعُمّا تسودا الأثل حُسْنًا وتَنْعما ... ويختال من حُسْن النبات ذراكُمَا

[طويل - ....] [٤/ ٢١٣ - الغُمَيْس]

ألم تعلما مالي براوَنْدَ كِلِّها ... ولا بخُزاقٍ من صديقٍ سواكُمَا

[طويل - قسّ بن ساعدة الإيادي] [٢/ ٣٦٧ - خُزاق]

[طويل - [قسّ بن ساعدة الإيادي]] [٣/ ٢٥٠ - سِمْعان(١)]

وأنتِ التي حبّبتِ شَغْبَى إلى بَدا ... إليّ وأوطاني بلادٌ سواهمَا
حللتِ بهذا حَلَّةً ثم حَلَّةً ... بهذا فطاب الواديان كلاهُمَا

[طويل - [كثيرّ]] [١/ ٣٥٧ - بدا]

وأنتِ التي حبّبتِ شغبي إلى بدا ... إليّ وأوطاني بلاد سواهُمَا
إذا ذرفَتْ عيناي أعتلٍّ بالقذى ... وعزّةُ لو يدري الطبيب قذاهُمَا
فلو تُذريان الدّمعَ منذ استهلّتا ... على إثْر جازٍ نعمةً قد جزاهُمَا
حللتِ بهذا حلّةً ثم حلّةً ... بهذا فطاب الواديان كلاهُمَا

[طويل - كثيرّ] [٣/ ٣٥١ - شَغْبى]

فحزم قطيّات إذ البال صالحٌ ... فكبشة معروف فغولاً فقادمَا

[طويل - الحارث بن عمرو الفزاري] [٤/ ٤٣٤ - كَبْشة]

---

(١) روايته هنا: مالي بسمعان.

بغيتُهمُ ما بين حدّاءَ والحشا ... وأوردتُهم ماء الأثيل فعاصمَا

[طويل - أبو جندب الهذلي] [١/ ٩٤ - الأثيل]
[طويل - أبو جندب الهذلي] [٢/ ٢٢٦ - حدّاء]
[طويل - أبو جندب الهذلي] [٢/ ٢٦١ - الحشا]
[طويل - [أبو جندب الهذلي]] [٢/ ١١٦ - جدّاء(١)]

أيا نخلتَيْ كتمان قلبي إليكما ... مُسِرٌّ هوًى مستبشرٌ من لقاكُمَا
كتمت جميع الناس وجدي عليكما ... وأضمرتُ في الأحشاء منّي هواكُمَا
وعالكما قلبي الحنينَ فإنّه ... ليؤنسُ عيني أن ترى من يراكُمَا

[طويل - ....] [٤/ ٤٣٦ - كُتْمان]

أيا أبرقَيْ أعشاش لا زال مُدْجن ... يجودُكما حتى يُروّى ثراكُمَا
أرانيَ ربّي حين تحضر منيتي ... وفي عيشة الدنيا كما قد أراكُمَا

[طويل - ابن نعجاء الضّبي] [١/ ٢٢١ - أعشاش]

أيا نخلتي حِسْي المصرِّد إنني ... لصبٌّ إلى القارات ممّا تراكُمَا
سألتكما بالله أن تجعلا الهوى ... لغيري وأن تنبتّ مني قواكُمَا

[طويل - الرّماح بن نهشل الأسدي] [٢/ ٢٦١ - حِسْيُ المُصَرِّد]

أيا أثلتَيْ أَوْنٍ سقى الأصل منكما ... مسيل الرُّبا والمدجنات رُباكُمَا
فلو كنتما بردَيّ لم أكس عارياً ... ولم يلق من طول البلى خَلَقاكُمَا
ويا أثلتَيْ أونٍ إذا هبّت الصَّبا ... وأصبحت مقروراً ذكرتُ فِناكُمَا

[طويل - ....] [١/ ٢٨٣ - أَوْن]

نديميّ هبّا طالما قد رقدتما ... أجِدَّكما لا تقضيان كراكُمَا
أجَدّكما ما ترثيان لموجَعٍ ... حزين على قبريكما قد رثاكُمَا
ألم تعلما ما لي بِرَاوَنْدَ كلّها ... ولا بِخُزاقٍ من صديقٍ سواكُمَا
جرى النوم بين العظم والجلد منكما ... كأنكما ساقي عقارٍ سقاكُمَا

---

(١) روايته هنا: ما بين جدّاء.

أصبّ على قبريكما من مدامةٍ فإلّا تذوقاها تُروِّ ثراكُمَا
ألم ترحماني أنني صرت مفرداً وأنّيَ مشتاقٌ إلى أن أراكُمَا
فإن كنتما لا تسمعان فما الذي خليليّ عن سمع الدعاء نهاكُمَا
أقيم على قبريكما لست بارحاً طوال الليالي أو يُجيبَ صداكُمَا
وأبكيكما طول الحياة وما الذي يردّ على ذي عَوْلةٍ إن بكاكُمَا

[طويل - قسّ بن ساعدة الإيادي[1]] [٣/ ٢٠ - رَاوَنْد]

أيا نخلتَيْ ثروان شيّب مَفْرِقي[2] حفيفُكما يا ليتني لا أراكُمَا
أيا نخلتَيْ ثروان لامرّ راكبٌ كريمٌ من الأعراب إلّا رماكُمَا

[طويل - ....] [٢/ ٧٧ - ثَرْوان]

أيا نخلتَيْ أوسٍ عفا الله عنكما أجيراً طريداً خائفاً في ذَراكُمَا
ويا نخلتي أوس حرامٌ ذراكما عليّ إذا لاف اللّئام جناكُمَا

[طويل - أبو جابر الكلابي] [١/ ٢٨٠ - أوْس]

ألا أيها الحسيان بالجزع لا ونى من الغيث مدرار يجود ذراكُمَا
جمومان بالماء الزّلال على الحصى قليلٌ على نفح الرياض قذاكُمَا

[طويل - ....] [٢/ ٢٦١ - الحِسْيان]

أيا نخلتَيْ وادي بُوانَةَ حبّذا إذا نام حُرّاسُ النّخيل جناكُمَا

[طويل - [وضّاح اليمن]] [٢/ ٢٩٣ - حُلْوان]

أيا نخلتَيْ وادي بُوانَةَ حبّذا إذا نام حُرّاس النّخيل جناكُمَا
وحُسْناكما زادا على كل بهجةٍ وزاد على طيب الغناء غِناكُمَا

[طويل - وضّاح اليمن] [١/ ٥٠٦ - بُوانة]

أيا نخلتَيْ جِسْي المُرَيْرة هل لنا سبيلٌ إلى ظلَّيْكما أو جناكُمَا

---

(١) ونسب الشعر لنصر بن غالب.

(٢) في معجم البلدان: شتّت مُفارقي.

أيـا نخلتَيْ حِسْي المُـرَيْـرة ليتني أكـون طـوال الـدهـر حيث أراكُمَـا
[طويل - ....] [٢/ ٢٦١ - حِسْيُ المُرَيْرَة]

أيـا نخلتَيْ بـطن العقيق أمـانعـي جنى النّخل والتّين انتظاري جناكُمَا
لقـد خفتُ أن لا تنفعـاني بـطائـلٍ وأن تمنعـاني مجتنى مـا سـواكُمَـا
لـو آنّ أميـر المؤمنين على الغنى يحـدّث عن ظلّيكمـا لاصـطفـاكُمَـا
[طويل - ....] [٤/ ١٤١ - العقيق]

وما روضةٌ من روض حقلٍ تمتّعت عـراراً وطُبّـاقـاً وبقـلاً تـوائمَـا
[طويل - العباس بن مرداس السّلمي] [٣/ ٨٨ - روضة حَقْل]

فلو كـان حيٌّ[1] ناجيـاً من حِمامـه لكـان حُضَيـرٌ يـوم أغلق واقمَـا
[طويل - [خفاف بن ندبة]] [٥/ ٣٥٤ - واقم]

فلو كـان حيٌّ نـاجيـاً من حِمـامـه لكـان حُضَيـرٌ يـومَ أغلقَ واقمَـا
أطـاف بـه حتى إذا الليـل جنّـه تبـوّأ مـنـه مـنـزلاً متـنـاعـمَـا
[طويل - خفاف بن ندبة] [١/ ٤٥١ - بُعاث]

عـلى حَنَقٍ صبّحْتُهـم بـمُـغـيـرةٍ كرِجْل الدّبا الصّيفيّ أصبح سائمَـا
بغيتهمُ مـا بيـن حَـدّاءَ والحشـا وأوردتُهم مـاء الأُثيـل فعـاصمَـا
[طويل - أبو جندب الهُذلي] [٤/ ٦٧ - عاصِم]

أتينـا أخـا طَسْمٍ لـيحـكم بيننـا فـأظهـر حكمـاً في هُـزَيْلة ظـالِمَـا
لعمـري لقـد حكّمتَ لا متـورّعـاً ولا كنتَ فيمـا يلزم الحكم حاكِمَـا
نـدمتُ ولم أنـدم وأنّى بعتـرتي وأصبح بعلي في الحكومـة نـادِمَـا
[طويل - هُزَيْلة] [٥/ ٤٤٣ - اليمامة]

أبـلغ بني عـمـروٍ بـأنّ أخـاهـمُ شـراه امـرؤٌ قـد كـان للشـرّ لازِمَـا

---

(١) في معجم البلدان: حيّاً.

شــراه زهيـرُ بن الأغــرّ وجــامــعٌ ... وكـانـا قـديمـاً يـركبـان المحـارِمَـا
أَجَــرْتُم فلمـا أن أجــرتُمْ غــدرتُمُ ... وكنتم بـأكنـاف الــرَّجِيْع لهــاذِمَـا
فليت خُـبيبــاً لم تـخُنْــه أمــانــةٌ ... وليت خبيبـاً كـان بــالقـوم عــالِمَـا
[طويل مخزوم - حسّان بن ثابت] [٣/ ٢٩ - رَجِيْع]

ألا طـرقت ليلى بنيّــان بعــدمــا ... كسـا الليل بيـداً فـاستـوت وأكـامَـا
[طويل - (ش) الحسن بن أحمد] [٥/ ٣٢٩ - نيّان]

خليليّ عــوجــا أسعفــاني وحيّيــا ... ببــرقـاء هيــجٍ منــزلاً ورســومَــا
[طويل - العُجير السّلولي] [١/ ٣٨٦ - بَرْقاء هَيْج]

تـطاول هـذا الليـل مـا كـاد ينجلي ... كليـل تمـامٍ مــا يـريــد صـرامَــا
سأبكي أخي ما دام صـوت حمامـة ... تؤرّق في وادي البــطـاح حمــامَــا
وأبعث أنــواحــاً عـليــه بسُـحْــرةٍ ... وتـذرف عينـاي الـدّمـوع سجــامَـا
[طويل - متمّم بن نويرة] [١/ ٤٤٥ - البُطاح]

جـاء الـربيـع بشـوطى رسم منـزلـةٍ ... أحب من حبّهــا شـوطى وألجــامَـا
[بسيط - عروة بن أذينة] [١/ ٢٤٥ - أَلْجام]

حلّت أمـامة بـطن التّيـن فـالـرّقمـا ... واحتـلّ أهلك أرضـاً تنبت الــرَّتَمَـا
[بسيط - شُتَيم بن خويلد الفزاري] [١/ ٤٤٨ - بطن التين]

سـالت قرابين بـالخيل الجيـاد لكم ... مثـل الأتيّ زفـاه القــطر فـانفعَمَــا
حتى حـطمن بـأولى حــدّ سنبكهـا ... عــوف بن بدر فـلا عـوفـاً ولا إرمَـا
[بسيط - الحطيئة] [٤/ ٣١٤ - قرابين]

حــيّــاك ودٌّ وإنّــا لا يــحــلّ لــه ... لهـو النسـاء وإن الـدين قـد عـزمَـا
[بسيط - ....] [٥/ ٣٦٧ - وَدّ]

وهبّت الـرّيـح من تلقــاء ذي أُرُلٍ ... تزجي مع الصبح من صرّادها صرِمَا
[بسيط - النابغة الذبياني] [١/ ١٥٤ - أُرُل]

فذات شكٍّ إلى الأجراع من إضمٍ — وما نذكّره من عاشق أَمَمَا

[بسيط ـ شُتَيم بن خويلد الفزاري] [٣/ ٣٥٧ ـ شكّ]

بانت سعاد وأمسى حبلها انجذما — واحتلّت الشّرع فالأجراع من إضمَا

[بسيط ـ النابغة الذبياني] [٣/ ٣٣٥ ـ شَرْع]

وقائلةٍ لها في حال نصحٍ — علام قتلتِ هذا المستهامَا

فكان جوابها في حسن مسٍّ — أألجمع وجه هذا والحرامَا

[وافر ـ أبو نواس] [٣/ ٤٠٠ ـ الصَّراة]

على شاطي البليخ وساكنيه — سلام مسلّمٍ لقي الحِمامَا

[وافر ـ أبو نواس] [١/ ٤٩٣ ـ البَلِيْخ]

لعمرك والمنايا غالباتٌ — وما تُغني التّميماتُ الحِمامَا

لقد أجرى لمصرعه تليدٌ — وساقَتْه المنيّة من أُدامَا

إلى جدثٍ بجنب الجوّ راسٍ — به ما حلّ ثم به أقامَا

[وافر ـ صخر الغيّ الهذلي] [١/ ١٢٥ ـ أُدام]

وذكّرني بكاي على تليدٍ — حمامة مرّ جاوبت الحَمامَا

ترجّع منطقاً عجباً وأوفت — كنائحةٍ أتت نوحاً قيامَا

تنادي ساق حرٍّ ظَلْتُ أدعو — تليداً لا تبين به الكلامَا

لعلك هالك إمّا غلام — تبوّأ من شمنصيرٍ مقامَا

[وافر ـ أبو صخر الهذلي] [٣/ ٣٦٤ ـ شَمَنْصير]

فأسقاني ضريّة خير بئرٍ — تمجّ الماء والحبّ التّؤامَا

[وافر ـ ....] [٣/ ٤٥٧ ـ ضَرِيَّة]

فإنّ الله لم يؤثِرْ علينا — غداة يجزّئ الأرض اقتسامَا

عرفنا سهمنا في الكف يهوي — كذا نوح وقسّمنا السّهامَا

فلمّا أن أبان لنا اصطفينا — سنام الأرض إنّ لها سنامَا

فأنشأنا خضارم متجراتٍ — يكون نتاجها عنباً تؤامَا

ضفادعها فرائح كل يوم على جُوَبٍ يراكضن الحَمامَا
وأسفلها منازل كل حيٍّ وأعلاها ترى أبداً حرامَا
[وافر - مرداس بن عمرو الثقفي] [٤/ ١١ - الطائف]

أراني ساكناً من بعد نجدٍ بلاد الغور والبلد التّهامَا
فربّتما مشيت بحرّ نجدٍ وربّتما ضربتُ به الخيامَا
وربّتما رأيت بحرّ نجدٍ على اللأواء أخلاقاً كرامَا
أليس اليوم آخر عهد نجدٍ بلى فاقْرُوا على نجد السلاما
[وافر - ....] [٤/ ٢١٦ - الغَوْر]

دعوتُ الله إذ شقيت عيالي ليرزقني لدى وسطٍ طعامَا
فأعطاني ضريَّةَ خير أرضٍ تمجّ الماء والحبّ التّؤامَا
[وافر - ....] [٢/ ٤٣١ - دارة وَسَط]
[وافر - ....] [٥/ ٣٧٦ - وَسَط]

عرفت اليوم من تيّا مقاما بجوٍّ أو عرفتُ لها خيامَا
فهاجت شوق محزون طروبٍ فأسبل دمعه فيها سجامَا
ويوم الخرج من قرماء هاجت صباك حمامة تدعو حمامَا
[وافر - الأعشى] [٤/ ٣٢٩ - قَرَما]

أفاخرة عليّ بنو سُليمٍ إذا حلّوا الشَّرَبَّة أو رُذامَا
وكنتَ مسوّداً فينا حميدًا وقد لا تعدم الحسناء ذامَا
[وافر - قيس بن الحنّان الجهني] [٣/ ٤١ - رُذام]

تذكّرني قباب التّرك أهلي ومبداهم إذا نزلوا سنامَا
وصوت حمامةٍ بجبال كِسٍّ دَعَتْ مع مطلع الشمس الحمامَا
فبتُّ لصوتها أرقاً وباتت بمنطقها تراجعني الكلامَا
[وافر - مالك بن الريب] [٣/ ٢٦٠ - سنام]

سقى الله المنازل بين شرجٍ وبين نواظرٍ ديماً رهامَا

وأوساط الشقيق شقيق عبسٍ ... سقى ربي أجارعَها الغمامَا

فلو كنا نُطاع إذا أمرنا ... أطلنا في ديارهم المقامَا

[وافر - ....] [٣/ ٣٣٤ - شَرْج]

تخيّرها أخو عانات شهراً ... ورجّى برّها عاماً فعامَا

[وافر - ....] [٤/ ٧٢ - عانَة]

تعلَّمْنا الكتابة في زمانٍ ... غدت فيه الكتابة كالحجامَهْ

فيا أسفي على الأقلام أضحت ... وما قَلَمٌ بأشرف من قُلامَهْ

[وافر - (ش) محمد بن الحسين القهجي] [٤/ ٤١٨ - قَهِج]

نرمي ونطعنهم على ما خيّلَتْ ... ندعو رباحاً وسْطَهم والتّوأمَا

والأفرمان وعامرٌ ما عامرٌ ... كأسود حاذةَ يبتغين المِرْزَمَا

[كامل - سلمى بن المقعد القُرمي] [٢/ ٢٠٤ - حاذة]

إنا نزعنا من مجالس نخلةٍ ... فنجيز من حُتُن بياض مثلّمَا

[كامل - سلمى بن مُقْعد القُرمي] [٢/ ٢١٨ - حُتُن]

يا جارتيّ برحرحانَ ألا اسلما ... وأبى المنونُ وريبُها أن تسلمَا

وأرى الرؤوس قد اكتسين مشاوذاً ... منّي ومن كلتيكما فتعلّمَا

إنّ الحوادث من يقم بسبيلها ... يصبح كأعشار الإناء مُثلّمَا

يا جارتيّ وقد أرى شبهيكما ... بالجزع من تثليث أو بيَبَمْبَمَا

عنزَيْن بينهما غزالٌ شادنٌ ... رشأٌ من الغزلان لم يك توأمَا

[كامل - ....] [٥/ ٤٢٨ - يَبَمْبَم]

نُبئت أنّ عُقال وابن خويلدٍ ... بنعاف ذي غُذمٍ وأن لا أعلمَا

ينمي وعيدهما إليّ وبيننا ... شُمٌّ فوارع من هضاب يلملَمَا

لا تسأما لي من رسيس عداوةٍ ... أبداً فليس بمنّتي أن تسلمَا

[كامل - قِرْواش بن حَوْط] [٤/ ١٨٩ - غُذُم]

ولقد شددتُ على رضاءٍ شدّةً ... فتركتُها قفراً بقاعٍ أسحمَا

وأعـان عبـد الله في مكـروههـا ... وبمثـل عبد الله أغشى محـرمَـا
[كامل - المستوغر بن ربيعة] [٣/ ٥٠ - رُضاء]

قبـح الإلّـه عصـابـةً من وائـلٍ ... يـوم الأفاقـة أسلمـوا بسطامـا
كـانـت لهم بعكـاظ فعلةُ سيّئٍ ... جعلت علـى أفـواههـم أقـدامَـا
[كامل - العوّام بن همّام] [١/ ٢٢٦ - الأُفاقة]

لا تَغْـزُوَنّ الـدهـرَ آل مـطرّفٍ ... لا ظـالـمـاً أبـداً ولا مـظلومَـا
قـومٌ رباط الخيـل وَسْطَ بيـوتهم ... وأسـنّـة زُرقٌ يُخَـلْنَ نجـومَـا
لن تستـطيـع بـأن تحوّل عـزّهم ... حتى تحـوّل ذا الهضـاب يسـومَـا
[كامل - ليلى الأخيلية] [٥/ ٤٣٧ - يسوم]

قـوم تـدارك بـالعقيـرة ركضُـهم ... أولاد زردة إذ تـركـت ذميـمَـا
[كامل - النابغة] [٤/ ١٣٨ - العُقَيرة]

إمّـا تـكـرّم إن أصبت كـريمـة ... فـلقـد أراك ولا تُـبـاغ لئـيـمَـا
[كامل - ....] [١/ ٦١ - أُباغ]
[كامل - ....] [٤/ ١٧٥ - عين أُباغ]

طلعـوا عليك بـرايـةٍ معـروفـةٍ ... يـوم الأنـيّس إذ لـقيت لئـيـمَـا
[كامل - النابغة] [١/ ٢٧٣ - الأُنَيّس]

لـو ذقت مـا أبقى أخـاك برامـةٍ ... لـعلمـت أنـك لا تـلوم مُـليـمَـا
وغـداة ذي بـقـرٍ أُسـرّ صبـابـةً ... وغـداة جـاوزن الـركـاب أرومَـا
[كامل - جميل] [١/ ١٦٣ - أُرُوم]

لـهـفـي عـلى الأمـر الـذي ... كـانـت عـواقـبـه الـنـدامَـهْ
تـركـي سـعـيـداً ذا الـنّـدى ... والـبـيـت تـرفـعـه الـدّعـامَـهْ
فُـتـحـت سـمـرقـنـدُ لـه ... وبـنـى بـعَـرْصتـهـا خيـامَـهْ
وتـبـعـت عـبـد بـنـي عـلا ... جٍ، تـلـك أشـراط الـقـيـامَـهْ
[كامل مجزوء - يزيد بن مفرّغ] [٣/ ٢٤٧ - سَمَرْقَنْد]

فـي كـل وادٍ بـيـن يَـثْـ ـربَ والـقـصـور إلى الـيـمـامَـهْ
عـانٍ يُـسـاق بـه وصـو تُ مـحـرّقٍ وزُقـاء هـامَـهْ

[كامل مجزوء - عبيد بن الأبرص] [٥/ ٤٢٩ - يَثْرَب]

وجـعـلن مـحـمـل ذي الـسّـلا حِ مـجـنّـه رعـن الـيـتـيـمَـهْ

[كامل مجزوء - عديّ بن الرقاع] [٥/ ٤٣٠ - اليتيمة]

تَـعَلَّمَ آنّ الـفـاتـك الغـشـمـشـما واحـد أمٍّ لـم تـلده تـوأمَـا
أضـحى ببـطنِ حـرمٍ مسـوَّمَـا

[رجز مشطور - ....] [٢/ ٢٤٤ - الحَرَم]

وبـاشـرت معـطنهـا المُـدَهْثَمـا ويمّمت زمـزومهـا الـمُـزَمـزمَـا

[رجز - (ش) ابن هشام] [٣/ ١٤٨ - زمزم]

لـولا الإلّـه مـا سكنـا خضّمـا ولا ظللنـا بـالمشـائي قُـيّمَـا

[رجز - ....] [٢/ ٣٧٧ - خَضَّم]

تسـألـني بـرامتَـيْـن سَـلْجـمـا يـا هند لـو سألتِ شيئـاً أممَـا
جـاء بـه الـكـريّ أو تـيـمّـمـا

[رجز مشطور - ....] [٣/ ١٨ - رامة]

حـفـرت خُـمّـاً وحـفـرت رُمّـا حتى تـرى المجد لنـا قد تمَّـا

[رجز - ....] [٢/ ٣٨٩ - خُمّ]

يـا ربّ شـاءٍ من وعـولٍ طـالمـا رعـى صـرافـاً حلّه والـحَـرَمـا
ويـكـفـأ الـشـعـب إذا مـا أظلـمـا وينـتـمـي حـتى يـخـاف سلمَـا
في رأس طـود ذي خفـاف أيهمَـا

[رجز مشطور - أبو الهيثم] [٣/ ٣٩٩ - صِراف]

يـا بـلطةً حـامـضـةً بـربـع مـن مـاسط تـربّـع الـقـلاّمَـا

[رجز - جرير] [٥/ ٤٢ - ماسِط]

ظلّت على مُـوَيْسـلٍ خيـامـا ظلّت عليـه تعلك الـرّمـامَـا

[رجز - ....] [٥/ ٤٢ - ماسِل]

إنّكِ لـو شهـدتِ يوم الخنـدَمَهْ إذ فـرّ صفـوانٌ وفـرّ عكـرمَـهْ

وحيث زيـدٌ قـائم كـالمؤتمه واستقبلَتْنـا بـالسيـوف المسلمَهْ

يقـطعن كلّ سـاعـدٍ وجمجمـه ضـرباً فـلا تسمـع إلاّ غمغمَـهْ

لـم تنـطقي بـاللوم أدنى كلمَـهْ

[رجز مشطور - حماس بن قيس] [٢/ ٣٩٣ - خَنْدَمَة]

لشقّتي أعـظم من بـطن الـرُّمَـهْ لا تستـطيـع مثلهـا بنتُ أَمَـهْ

إلاّ كـعـاب طَـفْـلة مـقـوَّمَـهْ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٧٢ - الرُّمَة]

يـا ربّ بـيضـاء عـلى مُهَشِّمـهْ أعجبهـا أكـل البعيـر النِّيـمَـهْ

[رجز - ....] [٥/ ٢٣٥ - مُهَشِّمة]

أنـجـد غـوريٌّ وحـنّ مُتْـهِـمَـهْ واستـنّ بـين ريِّقَيْـه حَنْتَمَـهْ

وقلت أطـراف السّـراة مَـطْعمَـهْ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٢٠٤ - السَّراة]

لـم أر لـيـلةً كـليـل مَـسْـلَمـهْ أنّى اهتـديت والفجاج مـظلمَـهْ

لـراكـبـيـن نـازلـيـن بـالـرُّمَـهْ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٧٢ - الرُّمَه]

إنّ الـقـصـيـم بـلدٌ مـحـمَّـهْ أنـكـدُ أفـنـى أمّـةً فـأمَّـهْ

[رجز - ....] [٤/ ٣٦٧ - القصيم]

لـمّـا رايـت أنـه لا قـامـه وأنـه يـومـك مـن عُـدامَـهْ

وأنـه الـنّـزع عـلى الـسـآمـهْ نـزعت نـزعـاً زعـزع الـدعـامَـهْ

[رجز - ....] [٤/ ٨٨ - عُدامة]

روضة الخُرّ لنا مرتبعٌ نرتعي فيها ونُروي النَّعما

[رمل - ابن العدّاء الكلبي] [٣/ ٨٩ - روضة الخُرّ]

من سوى تربة أرضي خلق الله اللئاما
إنّ أَخْسِيْكث أمّ لم تلد إلاّ الكراما

[رمل مجزوء - أحمد بن محمد بن القاسم] [١/ ١٢٢ - أَخْسِيكث]

لمن الدار تعفّى رسمُها بالغُرابات فأعلى العرَمَهْ

[رمل - الأعشى] [٤/ ١١٠ - العَرَمَة]
[رمل - [الأعشى]] [٤/ ١٩٠ - الغُرابات]

نادمت في الدير بني علقما عاطيتهُم مشمولةً عَنْدمَا
كأنّ ريح المسك من كأسها إذا مزجناها بماء السّمَا
علقمَ ما بالك لم تأتنا أما اشتهيت اليوم أن تنعمَا
من سرّة العيش ولذّاته فليجعل الرّاح له سلّمَا

[سريع - عديّ بن زيد العبادي] [٢/ ٥٢٤ - دير علقمة]

قد سألتْني بنت عمرٍو عن الـ أرض التي تنكر أعلامَها
لما رأت ساتيدما استعبرتْ لله درُّ اليوم مَن لامَها
تذكرتْ أرضاً بها أهلها أخوالُها فيها وأعمامُها[1]

[سريع - عمرو بن قميئة] [٣/ ١٦٨ - ساتِيْدَما]

يا من رأى البرق بالحجاز فما أقبس أيدي الولائد الضَّرَما
لاح سناه من نخل يثرب فالـ حرّة حتّى أضا لنا إضَما
أسقى به الله بطن طيبة فالرّ ـ وحاءَ فالأخشبَيْن فالحرَما
أرضٌ بها تثبت العشيرة قد عشنا وكنا من آهلها علمَا

[منسرح - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٤/ ٥٤ - طَيْبة]

---

(١) إقواء.

أبلِغْ قرى تَغْكُرٍ ولا جَرَما ... أنّ الذي يكرهون قد دهمَا
وقل لجنّاتها سأُنزلها ... سيلاً كأيام مأربٍ عَرِمَا
وأشرب الخمر في ربا عَدَنٍ ... والسّمر والبيض في الحصيب ظمَا
وتلجم الدين في محافلها ... والخيل حوليَ تعلك اللجمَا
لست من القطب أو أسير بها ... شعواء تملا الوهاد والأكمَا

[منسرح - ابن القنّيني] [٢/ ٣٤ - تَعْكُر]

أذكرتْني الديار شوقاً قديما ... بين حوضى وبين أعلى يسومَا
فالسّليل الذي بمدفع قرنٍ ... قد تعفّت إلّا ثلاثاً جثومَا

[خفيف - عبيد الله بن قيس الرقيات[1]] [٣/ ٢٤٣ - السَّلِيل]

مرتعي من بلاد نخلة في الصّيـ ... ـفِ بأكناف سولة والزّيمَهْ

[خفيف - محمد بن إبراهيم بن قُربة] [٣/ ١٦٥ - الزَّيْمة]
[خفيف - محمد بن إبراهيم بن قُربة] [٣/ ٢٨٥ - سُوْلة[2]]

مرتعي من بلاد نخلة في الصّيـ ... ـفِ بأكناف سولة والزّيْمَهْ
وإذا ما نجعت واديَ مرٍّ ... لربيعٍ وردتُ ماء الحُميمَهْ
ربّ ليلٍ سريت يمطرنا المـا ... ورد والنّد فيه يعقد غيمَهْ
بين شمّ الأنوف زرّت عليهم ... جالبات السرور أطناب خيمَهْ

[خفيف - محمد بن قُربة] [٢/ ٣٠٧ - الحُميمة]

نزلنا فراشا فراشت لنا ... من النُّبْل غزلانُها أسهمَا
فصرنا فراشاً لنار الهوى ... ترانا على وِرْدها حُوّمَا
ونحن أناس نحبّ الحديث ... ونكره ما يوجب المأثمَا

[متقارب - محمد بن إبراهيم المعثري[3]] [٤/ ٢٤٣ - فَرَاشا]

---

(١) ليس البيتان في ديوان عبيد الله.
(٢) روايته هنا: بالصيف.
(٣) المعروف بابن قربة.

كـأن قـتـودي عـلى أحـقـبٍ يـريـد نحوصاً[1] تؤمّ السِّـلامَـا
[متقارب ـ بشر [بن أبي خازم]] [٣/ ٢٣٤ ـ سِلَام]

غشيتَ لليلى بشـرقٍ مقـامـا فهـاج لك الـرسم منها سقـامَـا
[متقارب ـ بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣٣٧ ـ شَرْق]

ويـوم الـنِّـسـار ويـوم الـجـفـا ركـان عـذابـاً وكـان غـرامَـا
[متقارب ـ بشر بن أبي خازم] [٢/ ١٤٤ ـ الجِفار]
[متقارب ـ بشر بن أبي خازم] [٥/ ٢٨٣ ـ النِّسار]

وأضحت بتيـمَـنَ أجـسـادهـم يشبِّـهها من رآهـا الهشيـمَـا
[متقارب ـ ربيعة [بن مقروم]] [٢/ ٦٨ ـ تَيْمَن]

أمن آل هنـدٍ عـرفت الـرّسـومـا بجُمـران قفـراً أبت أن تـريـمَـا
[متقارب ـ ربيعة [بن مقروم]] [٢/ ١٦٢ ـ جُمْران]

أمن آل هنـدٍ عـرفت الـرّسـومـا بحمـران قصـراً أبت أن تـريمَـا
تـخـال مـعـارفـهـا بـعـدمـا أتت سنتـان عليـهـا الـوشـوَمـا
[متقارب ـ ربيعة بن مقروم الضبي] [٢/ ٣٠١ ـ حُمْران]

تـراءت لـه يـوم ذات الـسُّـلَيْـ ـمِ عَمْـداً لتَـرْدعَ قـلبـاً كليـمَـا
ولـولا فـوارسـنـا مـا دعـتْ بـذات السُّلَيـم تـميـمٌ تـميـمَـا
[متقارب ـ موسى شهوات] [٣/ ٢٤٤ ـ السُّلَيم]

تـركـنـا عُـمـارة بـيـن الـرّمـاح عـمـارة عبسٍ نـزيـفـاً كـليـمَـا
ولـولا فـوارسـنـا مـا دعـت بـذات السُّلَيـم تـميـمٌ تـميـمَـا
[متقارب ـ ربيعة بن مقروم] [٣/ ٢٤٤ ـ السُّلَيم]

فـدارت رحـانـا بـفـرسـانـهـم فعـادوا كـأن لم يكـونـوا رميمَـا
بـطعـنٍ يـجـيش لـه عـانـدٌ وضـربٍ يفلّق هـامـاً جثـومَـا
[متقارب ـ ربيعة بن مقروم الضبي] [٤/ ٧٢ ـ عاند]

---

(١) في معجم البلدان: تريد نحوصاً، انظر ديوان بشر ص ١٨٧ .

وقَــوْمــي فــإن أنــتَ كــذَّبْــتنــي بقــوليَ فــاســأل بقــومي عــليمَــا
بنـو الحـرب يــومـاً إذا استــلأمـوا حسبتهمُ في الحــديــد القــرومَــا
فــدًى بــبــزاخــة أهــلي لــهــم إذا ملؤوا بــالجمــوع الحــريـمَــا
[متقارب ـ ربيعة بن مقروم الضَّبي] [١ / ٤٠٨ ـ بُزاخة]

قَــوْمـي فــإن كنــتَ كــذَّبْتَــنـي بمــا قلتُ فــاســأل بقـومي عليمَــا
فــدى بــبُــزاخــة أهــلي لــهــم إذا ملؤوا بــالجمــوع القـضـيمَــا
وإذ لــقــيــت عــامــرٌ بــالـنِّــسـا رِمنهم وطخفــة يــومــاً غشــومَــا
بــه شــاطــروا الـحيّ أمــوالــهـم هــوازن ذا وفْـرِهــا والـعــديـمَــا
[متقارب مخروم ـ ربيعة بن مقروم] [٥ / ٢٨٣ ـ النِّسار]

وقَــوْمي فــإن أنــت كــذَّبَــتـنـي بقــولي فــاســأل بقــومي عــليمَــا
بنـو الحـرب يــومـاً إذا استــلأمـوا حسبتهمُ في الحــديــد القــرومَــا
فــدًى بــبُــزاخــةَ أهــلي لــهــم وإذ ملؤوا بــالجمــوع الحــريـمَــا
وإذ [1] لـقيَـتْ عــامــرٌ بــالنِّـسـا رمنهم وطخفــةُ يــومــاً غَشــومَــا
بــه شــاطــروا الـحي أمــوالــهـم هــوازن ذا وفــرهــا والـعــديـمَــا
وســاقت لنـا مـذحـج بــالكـلاب مــوالـيَـهـا كـلهـا والـصَّـمـيـمَـا
[متقارب ـ ربيعة بن مقروم الضّبّي] [٤ / ٢٤ ـ طِخْفة]

ويــحَ آمِّ دارٍ حــللنــا بــهــا بــيــن الــثُّــوَيّــة والــمَــرْدمَــهْ
بــريّــةٌ غُــرِسَــتْ فــي الــسَّــواد كغَـرْس[2] المُضَيْغة في اللِّهْـزِمَـهْ
لــســانٌ لــعــربــة ذو وَلْــغــةٍ تــولّــغ في الــريف بــالهنــدمَــهْ
[متقارب مخروم ـ عديّ بن زيد] [٥ / ١٦ ـ اللِّسان]

---

(١) في معجم البلدان: وإذا.
(٢) في معجم البلدان: غرس، وفي الصدر خلل.



لعمرك إني يوم سلعٍ للائمٌ لنفسي ولكن ما يردّ التلوّمُ
أأمكنت من نفسي عدوّيَ ضلّةً ألهفاً على ما فات لو كنت أعلمُ
لو آنّ صدور الأمر يبدون للفتى كأعقابه لم تُلْفِهِ يتندّمُ
لعمري لقد كانت فجاج عريضة وليل سخاميّ الجناحين مظلمُ
إذا الأرض لم تجهل عليّ فروجها وإذ ليَ من دار المذلّة مَرْغمُ

[طويل - إبراهيم بن عربي] [٣/ ٢٣٧ - سَلْع]

ولو أبصرت جاري عميرةُ لم تَلُم بقُصوانَ إذ يعلو مَفارقَها الدّمُ

[طويل - مروان بن سمعان] [٤/ ٣٦٦ - قُصوان]

ألِمُّوا بسفحَيْ قاسيون فسلّموا على جدثٍ بادي السّنا وترحّمُوا
وأدُّوا إليه عن كثيبٍ تحيّةً يكلّفكم إهداءها القلب لا الفمُ
وبالرّغم من نأيٍ أناجيه بالمنى وأسأل مع بُعد المدى من يُسلّمُ
ولو أنني أسطيع وافيتُ ماشياً على الرأس أستاف التراب وألثمُ
لحى الله دهراً لا تزال صروفه على الصِّيد من أبنائه تتغشرمُ
إذا ما رأينا منه يوماً بشاشةً أتانا قطوبٌ بعده وتجهُّمُ
ومن عرف الدنيا ولؤم طباعها وأصبح مغروراً بها فهو ألأمُ
تُردّيك وشياً مُعلماً وهو صارم وتعطيك كفّاً رخصة وهو لهذمُ
وتصفيك ودّاً ظاهراً وهي فاركٌ وتسقيك شهداً رائقاً وهو علقمُ
فأين ملوك الأرض كسرى وقيصر وأين مضى من قبلُ عادٌ وجرهمُ

كـأنهمُ لم يسكنوا الأرض مـرة ... ولم يـأمروا فيهـا ولم يتحكمُـوا
سلبتَ أبـاً يـا دهـرُ منّي ممدّحـاً ... وإنـيَ إن لـم أبـكـه لَـمُـذمّـمُ
وقـد كـان من أقصى أمـانيَّ أنّني ... أجـرَّعُ كـاسـات الحِمـام ويسلمُ
سأُنسي الورى الخنساء حزناً وحسرةً ... ويخجـلُ من وجـدي عليـه متمّمُ
لقـد عظمت بـالـرّغم مني مصيبتي ... وإنّ ثـوابي لـو صبـرتُ لأعـظمُ
وكيف أرجيّ الصبـر والقلب تـابـع ... لأمـر الأسى فيمـا يقـول ويحكمُ
ومـا الصبـر إلاّ طـاعـةٌ غيـر أنـه ... على مثـل رُزئي فيك رزءٌ ومـأثمُ
سـلامٌ عليكم أهـل جلّق واصـل ... إليـكـم يـواليـه ودادٌ مـخيّـمُ
وأوصيكمُ بـالجـار خيـراً فـإنـه ... يعـزّ على أهـل الـوفـاء ويكـرمُ

[طويل - محمد بن محمد الشَّهْرَزُوري] [٤ / ٢٩٦ - قاسيون]

فتلك مخـاضي بين أيـكٍ وحَيْـدةٍ ... لـهـا نَهـرٌ فـخـوضـه متغمغـمُ

[طويل - أنس بن مدرك الخثعمي] [١ / ٢٩١ - أيْك]

وكـنّـا كـأنّـا يـوم دارة جلجـلٍ ... مُـدِلٌّ عـلى أشبـالـه يتـهـمـهـمُ

[طويل - عمرو بن الخثارم البَجَلي] [٢ / ٤٢٦ - دارة جلجل]

يقـول أرى أهـل المدينـة أتهمـوا ... بهـا ثم أكرَوْهـا الرجال فـأشـأمُـوا
فـصبّحن مـن أعـلى أَمَـرَّ ركيّـةً ... جلينـا وصُلْع القـوم لم يتعمّمُـوا

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [١ / ٢٥٣ - أمَرّ]

ألا مـا لـرسـم الـدار لا يتـكـلّم ... وقـد عاج أصحـابي عليـه فسلّمُـوا
بـأخـزم أو بـالمنحنى من سـويقـةٍ ... ألا ربمـا أهدى لـك الشوق أخـزمُ
وغيّـرهـا العصـران حتى كـأنهـا ... عـلى قـدم الأيـام بُـرْدٌ مسهَّـمُ

[طويل - إبراهيم بن هرمة] [١ / ١٢١ - أخْزَم]

وخيـل وشيـخ اللحيتين قـرونهـا ... فـريقـان منهم حـاسـرٌ ومـلأّمُ
فتلك مخـاضي بين أيـكٍ وحَيْـدةٍ ... لـهـا نهـرٌ فـخـوضـه متغمغـمُ

ترى هدب الطرفاء بين متونها ... وورق الحمام فوقها تترنمُ

[طويل - أنس بن مدرك الخثعمي] [٢/ ٣٢٨ - حَيْدة]

لبئس مناخ الضيف يلتمس القرى ... إذا نزلوا بالقرن بدرٌ وضمضمُ

وهل يكرم الأضياف إن نزلوا به ... إذا نزلوا أشغى لئيم وأجذمُ

[طويل - ....] [٤/ ٣٣٢ - قَرْن]

ولو سُئلت عنا جنوبٌ لأخبرَتْ ... عشيةَ سالت عقرباء وملهمُ

وسال بفرع الواد حتى ترقرقت ... حجارته فيه من القوم بالدمِ (١)

عشية لا تغني الرماح مكانها ... ولا النَّبل إلّا المشرفيّ المصمّمُ

فإن تبتغي الكفار غير مليّةٍ ... جنوبٌ فإني تابع الدين مسلمُ

أجاهد إذ كان الجهاد غنيمة ... وَلَله بالمرء المجاهد أعلمُ

[طويل - ضرار بن الأزور] [٤/ ١٣٥ - عَقْرباء]

يحلّ لنا ترك الصلاة بأرضكم ... وشرب الحميّا وهي شيء محرّمُ

فراراً إلى نار الجحيم فإنها ... أخفّ علينا من شُلَيْر وأرحمُ

إذا هبّت الريح الشمال بأرضكم ... فطوبى لعبدٍ في لظى يتنعّمُ

أقول ولا أنحي على ما أقوله ... كما قال قبلي شاعر متقدّمُ

فإن كان يوماً في جهنم مدخلي ... ففي مثل هذا اليوم طابت جهنمُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٦٠ - شُلَير]

إذاً لحللنا حول ما دون ذي الشّرى ... وشجّ العدا منّا خميس عرمرمُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٣١ - الشّرى]

سقى الله في أرض اسفرايين عصبتي ... فما تنتهي العلياء إلّا إليهمُ

وجرّبت كل الناس بعد فراقهم ... فما ازددتُ إلّا فرط ضنٍّ عليهمُ

[طويل - علي بن نصر الفَنْدورجي] [١/ ١٧٧ - أَسْفرايين]

---

(١) إقواء.

أجارك يا أُسْد الفراديس مكرم ... فتسكن نفسي أم مهانٌ فمُسْلَمُ
ورائي وقدّامي عداة كثيرة ... أحاذر من لصّ ٍ ومنك ومنهمُ
[طويل - المتنبي] [٤/ ٢٤٣ - الفراديس]

عصيتم ذوي ألبابكم وأطعتمُ ... ضُجيماً وأمر ابن اللقيطة أشأمُ
وقد يمّموا جيشاً إلى أرض دُومةٍ ... فقبّح من وفدٍ وما قد تيمّمُوا
[طويل - ضرار بن الأزور] [٢/ ٤٨٩ - دُومة الجندل]

تحدّث من لاقيت أنك قاتلي ... قراقر أعلى بطن أمك أعلمُ
تبالة والعرضان ترج وبيشة ... وقومي تيم اللّات والاسم خثعمُ
[طويل - أوس بن مدرك] [٢/ ٢١ - تَرْج]

فكدت وقد خلّفت أصحاب فائد ... لدى حجر الشّغرى من الشدّ أكْلَمُ
[طويل - أبو خراش الهذلي] [٢/ ٢٢٤ - الحجر الأسود]

ألم تر أن الله أنزل نصره ... وسعدٌ بباب القادسية مُعْصِمُ
فأُبنا وقد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ... ونسوة سعدٍ ليس فيهن أيّمُ
[طويل - ....] [٤/ ٢٩١ - القادسية]

أنا الفارس المذكور يوم كليّة ... وفي طرف الرّنقاء يومك مظلمُ
قتلتُ أبا جزءٍ وأشويت محصناً ... وأفلتني ركضاً مع الليل جهضمُ
[طويل - خويلد بن أسد بن عبد العزّى] [٤/ ٤٧٩ - كُلَيَّة]

ونجّى يزيداً سابحٌ ذو عُلالةٍ ... وأفلتنا يوم المدائن كردمُ
وأقسم لو أدركته إذ طلبتُه ... لقام عليه من فزارة مأتمُ
[طويل - ....] [٥/ ٧٥ - المدائن]

ولمّا عرضت الجيش كان بهاؤه ... على الفارس المرخى الذؤابة منهمُ
حواليه بحرٌ للتّجافيف مائجٌ ... يسير به طودٌ من الخيل أيهمُ
تساوت به الأقطار حتى كأنه ... يجمّع أشتات الجبال وينظمُ

وأدّبها طول القتال وطرفه ... يشير إليها من بعيد فتفهمُ
تجاوبه فعلاً وما تسمع الوحى ... ويسمعها لحظاً وما يتكلمُ
تجانف عن ذات اليمين كأنها ... ترقّ لميّافارقين وترحمُ
ولو زحمَتْها بالمناكب زحمة ... دَرَتْ أيّ سورَيْها الضعيف المهدّمُ

[طويل - المتنبي] [٥/ ٢٣٨ - ميّافارقين]

برزت لأهل القادسية معلماً ... وما كلّ من يغشى الكريهة يعلمُ
ويوماً بأكناف النّخيلة قبله ... شهدت فلم أبرح أدمّى وأُكْلمُ
وأقعصت منهم فارساً بعد فارس ... وما كل من يلقى الفوارس يسلمُ
ونجّاني الله الأجل وجرأتي ... وسيف لأطراف المرازب مخذمُ
وأيقنت يوم الديلميّين أنني ... متى ينصرف وجهي إلى القوم يُهزمُوا
فما رمت حتى مزّقوا برماحهم ... قبائي وحتى بلّ أخمصيَ الدّمُ
محافظةً إني امرؤ ذو حفيظةٍ ... إذا لم أجد مستأخراً أتقدمُ

[طويل - عروة بن زيد الخيل] [٥/ ٢٧٨ - النُّخيلة]

تقول ابنتي لما رأتني عشيّة ... سلمتَ وما إن كدتَ بالأمر تسلمُ
فقلت وقد جاوزت صارَ عشيّةً ... أجاوزتُ أولى القوم أو أنا أحلمُ
ولولا دِراكُ الشدّ فاضت حليلتي ... تَخَيَّرُ في خُطّابها وهي أيّمُ
فتسخط أو ترضى مكاني خليفةً ... وكاد خراشٌ يوم ذلك يَيْتَمُ

[طويل - أبو خراش الهذلي] [٣/ ٣٨٨ - صار]

فلو شئت إذ بالأمر يسرٌ لقلّصَتْ ... برحليَّ فتلاء الذّراعين عيهمُ
إذا ما انتحت ما بين لحجٍ وبُرْثُمٍ ... وأين لإبراهيم لحجٌ وبُرْثُمُ

[طويل - ابن السلاماني] [١/ ٣٧٢ - بُرثُم]

لو آنّ بُزاعاً جنّة الخلد ما وفى ... رحيلي إليها بالترحّل عنكمُ

[طويل - ....] [١/ ٤٠٩ - بُزاعة]

وإن عماد السِّيّ قد حال دونها ... طوى البطن غواص على الهول شيظمُ

فكيف رأيتم شيخنا حين ضمّه ... وإياكمُ إلب الحوادث يزحمُ

[طويل - ابن راح بن قرّة] [٣/ ٣٠٢ - السِّيّ]

أيا صاحب الخيمات من بعد أرثدٍ ... إلى النّخل من وَدّان ما فعلت نُعْمُ

[طويل - ....] [٥/ ٣٦٥ - وَدّان]

ألم تسأل الخيمات من بطن أرثدٍ ... إلى النخل من ودّان ما فعلت نُعمُ

تشوّقني بالعَرْج منها منازلٌ ... وبالخَبْت من أعلى منازلها رسمُ

فإن يك حربٌ بين قومي وقومها ... فإني لها في كلّ ثائرةٍ سِلْمُ

أسائل عنها كلّ ركبٍ لقيتُه ... ومالي بها من بعد مكتبنا علمُ

[طويل - ....] [١/ ١٤٢ - أرْثد]

عفا وخلا ممّن عهدت به خمٌّ ... وشاقك بالمسحاء من شرفٍ رسمُ

[طويل - [معن بن أوس المزني]] [٥/ ١٢٥ - المَسْحاء]

عفا وخلا ممّن عهدت به خمٌّ ... وشاقك بالمسحاء من شرف رسمُ

عفا حقباً من بعد ما خفّ أهله ... وحنّت به الأرواح والهطل السّجمُ

[طويل - معن بن أوس المزني] [٢/ ٣٨٩ - خُمّ]

إذا شُعَبى لاحت ذراها كأنها ... فوالج نُجّت أو مجلّلةٌ دُهْمُ

تذكّرتُ عيشاً قد مضى ليس راجعاً ... علينا وأياماً تذكُّرها السقمُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٤٦ - شُعَبى]

ألم ترنا بالأربعاء وخيلنا ... غداة دعانا قعنب والكياهمُ

[طويل - سحيم بن وثيل الرّياحي] [١/ ١٣٧ - الأرْبَعاء]

نثرتَهمُ يوم الأُحَيْدب نثرةً ... كما نُثرتْ فوق العروس الدّراهمُ

[طويل - المتنبي] [١/ ١١٨ - الأُحَيْدِب]

هل الحَدَثُ الحمراء تعرف لونها ... وتعلم أيّ الساقيَيْن الغمائمُ

بناها فأعلى والقنا يقرع القنا ... وموج المنايا حولها متلاطمُ

طـريـدة دهـرٍ سـاقهـا فـرددتهـا ... على الـدّين بالخـطّي والأنف راغمُ
تفيت الليـالي كـل شيء أخـذته ... وهنّ لمـا يـأخـذن منك غـوارمُ

[طويل - المتنبي] [٢/ ٢٢٨ - الحَدَث]

وفـي ذات آرامٍ خُبُـوٌّ كـثـيـرة ... وفي نَمَلَى لـو تعلمـون الغنـائمُ

[طويل - ....] [٥/ ٣٠٥ - نَمَلى]

رأت رجـلاً لاقى من العيش غبـطةً ... وأخـطأه فيهـا الأمـور الـعـظائمُ
وشبّ لـه فيهـا بنـون وتُـوبعت ... سـلامـة أعـوامٍ لـه وغـنـائـمُ
فـأصبح محبـوراً ينـظّر حـولـه ... بـغـبـطتـه لـو أنّ ذلـك دائـمُ
رأيت من الأيـام مـا ليس عنـده ... فـقلت تـعلّم إنمـا أنـت حـالـمُ
لعلّك يـومـاً أن تُـراع بفـاجـعٍ ... كمـا راعني يـوم النُّتـاءة سـالمُ

[طويل - زهير بن أبي سلمى] [٥/ ٢٦٠ - النُّتاءة]

رمى الله من ذمّ الـعشيـرة سـادراً ... بـداهيـةٍ تبيضّ منهـا المقـادمُ
فـدع عنـك لـومي لا تَلُمْني فـإنني ... أحـوط حـريمي والعـدوّ المـوائمُ
فنحن وردنـا في نهـاونـد مـورداً ... صـدرنـا بـه والجمـع حـرّان واجمُ

[طويل - القعقاع بن عمرو المخزومي] [٥/ ٣١٤ - نِهاوَنْد]

لقد كان في شيبـان لو كنت عـالمـاً ... قـبـابٌ وحـيٌّ حـلّةٌ ودراهـمُ[1]

[طويل - الأعشى] [٢/ ٢٩٤ - الحِلَّة]

سيـأتي أميـر المـؤمنين ودونـه ... رُحـابٌ وأنهـار البُضَيـع وجـاسمُ
ثـنـائي تـنمّيـه عليّ ومـدحـتـي ... سمـامٌ على ركبـانهـنّ العمـائمُ

[طويل - كثيرّ] [٣/ ٣٠ - رُحاب]

أتتني يمـين مـن أنـاس لتـركبَنْ ... عليّ ودوني هضبُ غـولٍ فـقـادمُ

[طويل - [دُجانة بن أبي قيس]] [٤/ ٢٩٣ - قادم]

---

(١) انظر رواية البيت في ديوان الأعشى ص ١١٥ .

أتتني يمين من أناسٍ لتركبَنْ ... عليّ ودوني هَضْب غَوْلٍ فقادمُ
تحلَّلْ وعالجْ ذات نفسك وانظرن ... أبا جُعَلٍ لعلّما أنت حالمُ
[طويل - دجانة بن أبي قيس] [٥/ ٤٠٧ - هَضْب غَوْل]

كأنّ بصحراء المُرَيْط نعامةً ... تبادرها جنحَ الظلام نعائمُ
[طويل - ....] [٥/ ١١٨ - المُرَيْط]

إذا زال عنكم أسود العين كنتمُ ... كراماً وأنتم ما أقام ألائمُ
[طويل - (ش) القالي] [١/ ١٩٣ - أسود العَيْن]

من مبلغ الأحياء عني فإنني ... نزلت على جيٍّ وفيها تفاقمُ
حصرناهمُ حتى سَرَوْا ثُمّتَ انتَزَوْا ... فصدّهمُ عنا القنا والصوارمُ
وجاد لها القاذُوسَقان بنفسه ... وقد دُهْدِهَتْ بين الصفوف الجماجمُ
فشاورتُه حتى إذا ما علوتُه ... تفادى وقد صارت إليه الخزائمُ
وعادت لقوحاً أصبهان بأَسْرها ... يدرّ لنا منها القِرى والدّراهمُ
وإني على عمدٍ قبلتُ جزاءه ... غداة تفادَوْا والعجاج فواقمُ
ليزكو لنا عند الحروب جهادنا ... إذا انتطحت في المأزمَيْن الهماهمُ
[طويل مخروم - عبد الله بن عتبان] [١/ ٢١٠ - أصبهان]

وما لستُ من نصحي أخاك بمنكرٍ ... ببطنان إذ أهل القباب عماعمُ
[طويل - كثيّر] [١/ ٤٤٨ - بُطنان]

نظرت إليها بالمحصّب من منى ... ولي نظرٌ لولا التحرّج عارمُ
فقلت أشمسٌ أم مصابيح بيعةٍ ... بَدَتْ لك تحت السّجف أم أنت حالمُ
بعيدة مهوى القرط إمّا لنوفل ... أبوها وإما عبد شمسٍ وهاشمُ
ومدّ عليها السّجف يوم لقيتها ... على عَجَلٍ تُبّاعها والخوادمُ
فلم أستطعها غير أن قد بدا لنا ... عشيّة راحت كفّها والمعاصمُ
إذا ما دعت أترابها فاكتَنَفْنها ... تمايَلْن أو مالت بهن المآكمُ

طلبن الصِّبـا حتى إذا مـا أصَبْنـه ... نـزعن وهن المسلمـات الـظوالمُ
[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٥/ ٦٢ - المُحَصَّب]

ومن ظنّ أنّ الـرّزق يـأتي بحيلةٍ ... فقـد كـذبتـه نفسـه وهـو آثـمُ
يفوت الغِنى من لا ينام عن السُّرى ... وآخـر يـأتي رزقـه وهـو نـائمُ
[طويل - الناشىء] [١/ ١١٥ - الأحصّ]

سـأرقم في المـاء القـراح إليكم ... على بُعدكم إن كـان للمـاء راقمُ
[طويل - ....] [٣/ ٦٠ - الرّقيم]

ألم تسأل العبد الـزّيـادي مـا رأى ... بصَمْعَـر والعبد الـزّيـاديّ قـائمُ
[طويل - ....] [٣/ ٤٢٤ - صَمْعَر]

وإني لأهـوى من هـوى بعض أهله ... بـرامـاً وأجـزاعـاً بـهـنّ بـرامُ
[طويل - المحرّق المزني(١)] [١/ ٣٦٦ - بَرام]

ألا يـا سيالات الـدّحـائـل بـاللّوى ... عـليكـن من بـين الـسّيـال سـلامُ
ولا زال منهـلّ الـربيـع إذا جـرى ... عـلـيـكـن مـنـه وابـلٌ ورهـامُ
أرى العيس آحـاداً إليكنّ بـالضحى ... لـهـن إلـى أطـلالـكـنّ بـغـامُ
وإني لمجلوبٌ ليَ الشـوق كـلّمـا ... تـرنّـم فـي أفـنـانـكـنّ حـمـامُ
[طويل - ....] [٢/ ٤٤٤ - الدّحائل]

أيـا سـدرتَيْ وادي نُخيـلٍ عليكمـا ... وإن لـم تُـزارا نـضـرةٌ وسـلامُ
يفيء حـمـام الـواديـن إليـكمـا ... وإن كـان مـن سـدرٍ أعـمّ ركـامُ
وإني لأهـوى من هـوى بعض أهله ... بـرامـاً وأجـراعـاً بـهـن بـرامُ
وأن أرد المـاء الـذي نضبَتْ بـه ... بسمـراء من حـرّ المقيظ صيـامُ
ألـمّـا نسـلّمْ أو نَـزُرْ أرض واسطٍ ... فـكـيـف بـتـسـليـمٍ وأنـت حـرامُ
ألا حبّـذا الحنفاء والحـاضر الـذي ... بـه مـحضـر مـن أهلهـا ومـقـامُ

---

(١) نُسب البيت بعد قليل للضحاك بن أبي عقيل.

أقـام بـه قلبي وراحـت مـطيّتـي ... بـأشـلاء جسم نـاعمٍ وعـظامِ [1]
[طويل - الضّحاك بن أبي عقيل] [٢/ ٣١١ - الحَنْفاء]

على المنعت السعـديّ مني تحيّـة ... زكـت وعلى وادي الـعقيق سـلامُ
ولا زال نَـوْر في الرّصـافة ضـاحكاً ... بـأرجـائهـا تبكي عـليـه غمـامُ
معاهـد لهـوٍ لم نـزل في ظـلالهـا ... تـدور عـليـنـا لـلسّـرور مُـدامُ
زمـان ريـاض العيش خضـرٌ نـواعمٌ ... تـرفّ وأمـواه الـنعـيم جـمـامُ
تـذكّـرت أيـامي بهـا فتبـادرت ... دمـوعي كمـا خـان الفريـد نـظامُ
ومن أجلهـا أدعـو لقـرطبـة المنى ... بسقيٍ ضعيف الـطلّ وهـو رهـامُ
محـلٌّ نعمنـا بـالتّصـابي خـلالـه ... فـأسعَـدَنـا والحـادثـات نـيـامُ
[طويل - ابن زيدون] [٣/ ٤٨ - رُصافة قرطبة]

بمـا قـد تحـلّ الـواديين كليهمـا ... زنـانيـر منهـا مسكـنٌ فتـدومُ
[طويل - لبيد] [٢/ ١٩ - تدوم]

لعـزّة من أيـام ذي الغصن هـاجني ... بضـاحي قـرار الـروضتين رسـومُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٨٩ - روضة الدَّبوب]
[طويل - كثيّر] [٣/ ٩٠ - روضة ذي الغصن]
[طويل - كثيّر] [٤/ ٢٠٥ - الغُصْن]

لعـزّة من أيـام ذي الغصن هـاجني ... بضـاحي قـرار الـرّوضتين رسـومُ
فـروضـة آجـامٍ تهيّـج لي البكـا ... وروضـات شَـوْطى عهـدهنّ قـديمُ
هي الدار وحشاً غيـر أن قد يحلّهـا ... ويَغْنـى بهـا شـخصٌ عليّ كـريـمُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٨٤ - روضة آجام]

إذا بـرقت نحـو البُـوَيْب سحابـةٌ ... جـرى دمـع عيني لا يجفّ سجـومُ
ولستُ بـراءٍ نحـو مصـر سحـابـةً ... وإن بَـعُـدَتْ إلّا قـعـدتُ أشـيـمُ

---

(١) إقواء

فقد يوجد النّكس الدنيّ عن الهوى ... عَـزوفاً ويصبـو المـرء وهــو كـريمُ
[طويل - كثيّر] [١/ ٥١٢ - البُوَيب]

ظـللنـا بـإحليلى بيـومٍ تـلفّنـا ... إلى نخـلات قـد صـوَيْن سَمـومُ
[طويل - عرام بن الأصبغ] [١/ ١١٧ - إحْليلى]

فسلِّ الهوى إن لم تساعفك نيّة ... بجـدوى لأعنـاق المـطيّ ضمـومُ
كـأصحـر من وحش الغميـر بمتنه ... ولِـيْتَيْـه من عضّ العيـار كـدُومُ
أطـاع لـه بـالأخـرمَيْن وكُتْمـةٍ ... نـصيٌّ وأحـوى دخّـلٌ وجـميـمُ
فـأصبح محبـوك السّراة كـأنـه ... عنـان خلت منـه يـدٌ وشكيـمُ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ٤٣٦ - كُتْمة]

فـأوردهـا مـاء الغضـوّر آجنـاً ... لـه عـرمضٌ كـالغِسْل فيـه طُمـومُ
[طويل - الشماخ] [٤/ ٢٠٦ - غضَوّر]

إذا خفّ مـاء المـزن فيهـا تيمّمت ... يـمـامـتـهـا أي العِـداد تـرومُ
[طويل - المّرار الفقعسي] [٥/ ٤٤١ - اليمامة]

[فمـا راعهم إلاّ أخـوهم] كـأنّـه ... بغـادةَ فتخـاءُ الجنـاح لَحـومُ[1]
[طويل - [ساعدة بن جؤية]] [٤/ ١٨٢ - غادة]

لهنـدٍ بـأعلى ذي الأغـرّ رسـوم ... إلـى أحـدٍ كـأنـهـنّ وشـومُ
فـوقفٍ فسلّيٍّ فـأكنـاف ضلفـعٍ ... تـربّـع فـيـه تـارةً وتـقـيـمُ
[طويل - لبيد] [٣/ ٢٤٤ - السُّلّيّ]
[طويل - لبيد] [٥/ ٣٨١ - وَقْف]

لهنـدٍ بـأعلى ذي الأغـرّ رسـوم ... إلـى أحـدٍ كـأنـهـن وشـومُ
فـوقفٍ فسلّيٍّ فـأكنـاف ضلفـعٍ ... تـربّـع فـيـه تـارة وتـقـيـمُ
بمـا قـد تحـلّ الـواديين كليهمـا ... زنـانيـر منهـا مسكـنٌ فتـدومُ
[طويل - لبيد] [٣/ ١٥٢ - زنانير]

(١) في معجم البلدان: كأنهم . . تحوم، وانظر شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٦٤ .

إلى الله أشكو ما ألاقي من الهوى عشيّة بانت زينبٌ ورميمُ
فبانوا من الخضراء شزراً فودّعوا وأما نقا الخضراء فهو مقيمُ
[طويل - ....] [٢/ ٣٧٦ - خضراء]

أبلغ أبا قيسٍ إذا ما لقيتَه نعامة أدنى دارها فظليمُ
بأنّا ذوو جدٍّ وأنّ قبيلهم بني خالدٍ لو تعلمين كريمُ
[طويل مخروم - مالك بن نويرة] [٥/ ٢٩٣ - نعامة]

أجَدّوا فأمّا أهل عزّة غدوةً فبانوا وأما واسطٌ فمقيمُ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٣٤٨ - واسط]

تزوّد من الشّبعان خلفك نظرةً فإنّ بلاد الجوع حيث تميمُ
[طويل - عديّ بن زيد] [٣/ ٣٢١ - الشَّبْعان]

تمرّ السّنونَ الخالياتُ ولا أرى بصحن الشّبا أطلالَهنّ تريمُ
يذكّرنيها كل ريحٍ مريضةٍ لها بالتّلاع القاويات نسيمُ
ولستُ ابنةَ الضمريِّ منكِ بناقمٍ ذُنوب العدا إني إذاً لظلومُ
وإني لذو وجدٍ لئن عاد وَصْلُها وإني على ربي إذاً لكريمُ
وقال خليلي ما لها إذ لقيتَها غداةَ الشّبا فيها عليكَ وجومُ
فقلت له إنّ المودّة بيننا على غير فحشٍ والصفاءُ قديمُ
وإني وإن أعرضتُ عنها تجلُّداً على العهد فيما بيننا لمقيمُ
وإنّ زماناً فرّق الدّهر بيننا وبينكمُ في صرفه لَمَشُومُ
أبى الدّهر هذا[1] إنّ قلبك سالمٌ صحيح وقلبي من هواك سليمُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٣١٦ - الشّبا]

مررت ببغدادٍ فأنكرت أهلها وسكّانها تحت التّراب رميمُ
كأنْ لم تكن بغداد في الأرض بلدةً ولم يك فيها ساكنٌ ومقيمُ
[طويل - إبراهيم بن علي الشيرازي] [١/ ١٧٤ - إستانة]

---

(١) في ديوان كثيّر ص ١٢٩ : أفي الدين هذا.

كأنّ عجوزي لم تلد غير واحدٍ ... وماتت بذات الشِّبق وهي عقيمُ

[طويل - البُريق الهذلي] [٣/ ٣٢٢ - الشِّبْق]

[طويل - البُريق الهذلي] [٣/ ٣٤١ - الشَّرْي[1]]

سألت حكيماً أين شطت بنا النّوى ... فخبّرني ما لا أحبّ حكيمُ

أجدّوا فأمّا آل عزّة غدوةً ... فبانوا وأمّا واسط فمقيمُ

فما للنّوى لا بارك الله في النوى ... وعهد النّوى عند الفراق ذميمُ

شهدتُ لئن كان الفؤاد من النوى ... معنًّى سقيماً إنني لسقيمُ

فإما تَرَيْني اليوم أبدي جلادةً ... فإني لعمري تحت ذاك كليمُ

وما ظعنت طوعاً ولكن أزالها ... زمانٌ بنا بالصالحين غَشومُ

فواحَزَني لمّا تفرّق واسط ... وأهل التي أهذي بها وأحومُ

[طويل - كثيّر عزّة] [٥/ ٣٥٢ - واسط]

أباكرة في الظاعنين رميم ... ولم يشف متبول الفؤاد سقيمُ

عشيّة رحنا ثم راحت كأنها ... غمامة دجنٍ تنجلي وتغيمُ

فقلت لأصحابي انفروا إنّ موعداً ... لكم مَرّ فليرجع علي حكيمُ

رميم التي قالت لجارات بيتها ... ضمنت ولكن لا يزال يهيمُ

ضمنت ولكن لا يزال كأنه ... لطَيْف خيالٍ من رميم غريمُ

وقالت له مستنكرٌ أن تزورنا ... وتشريف ممشانا إليك عظيمُ

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٥/ ١٠٥ - مَرّ]

فروضة ألجامٍ تهيّج لي البكا ... وروضات شَوْطى عهدهن قديمُ

[طويل - كثيّر] [٣/ ٨٦ - روضة أَلْجام]

[طويل - كثيّر] [٣/ ٩١ - روضة شَوْطى[2]]

أشاقك بالقنْع الغداة رسوم ... دوارس أدنى عهدهنّ قديمُ

---

(١) روايته هنا: بذات الشري.

(٢) روايته هنا: فروضة آجام.

تحنّ وقد جرّمن عشرين حِجّةً كما لاح في ضاحي البنان وشومُ
منازل أمّا أهلها فتحمّلوا فبانوا وأما خيمها فمقيمُ
بكت دارهم من نأيهم وتهلّلت دموعي وأيّ الباكيين ألومُ
أمستعبراً يبكي من الهون والبِلى أمَ آخر يبكي شَجْوَهُ ويهيمُ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ٤٠٧ - قِنْع]

أراني في حبسي مقيماً كأنني ولم أغز في دار البلاط مقيمُ
[طويل - أبو العباس الصّفري] [١/ ٤٧٧ - البَلاط]

فيا لعبيد حلفةً إنّ خيركم بجزرة بين الوعستَيْن مقيمُ
رجعتم ولم تربع عليه ركابكم كأنكمُ لم تفجعوا بعظيمِ (١)
[طويل - متمّم بن نويرة] [٢/ ١٣٣ - جُزْرة]

لقد أورث المصرَيْن حزناً وذلّةً قتيلٌ بدير الجاثليق مقيمُ
فما قاتلت في الله بكر بن وائلٍ ولا صدقت عند اللقاء تميمُ
فلو كان في قيس تعطّف حوله كتائب يعلى حميها ويدومُ
ولكنه ضاع الزّمان ولم يكن بها مضريٌّ يوم ذاك كريمُ
جزى الله كوفيّاً بذاك ملامةً وبصريَّهم إنّ الكريم كريمُ
[طويل - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٢/ ٥٠٣ - دير الجاثَليق]

يقولون لا تشرب نسيئاً فإنّه إذا كنت محموماً عليك وخيمُ
لئن لبن المعزى بماء مُوَيْسلٍ بغانيَ داءً إنني لسقيمُ
وقائلةٍ لا تبعدنّ ابن بجدلٍ إذا ضاق همٌّ أو ألمّ خصيمُ
وأقصى مداك العمر والموت دونه وليس بمعقودٍ عليك تميمُ
[طويل - واقد بن الغطريف الطائي (٢)] [٥/ ٢٢٨ - مُوَيسل]

---

(١) إقواء.
(٢) ونُسب إلى زيادة بن بجدل الطائي.

وقد قال عوف شمتُ بالأمس بارقاً ... فلله عوفٌ كيف ظلّ يشيمُ
ونجّاه من يوم الوقيط مقلّص ... أقبّ على فأس اللجام أزومُ
[طويل - يزيد بن جحيظة] [٥/ ٣٨٢ - وُقَيْط]

وإني لأستسقي لوَشْجَى وهَضْبها ... إذا هَضْبُ وَشْجَى واجهَتْني مخارمُهْ
ذهاب الثّريا مرسلات تصيبه ... ومن خير أنواء الربيع قوادمُهْ
[طويل - الفأفاء بن حبيب بن حيان] [٥/ ٤٠٨ - هَضْب وَشْجَى]

رأيت المطيّ دون دارة داثرٍ ... جنوحاً أذاقَتْه الهوانَ خزائمُهْ
[طويل - حُجْر بن عقبة الفزاري] [٢/ ٤٢٧ - دارة داثر]

وإن تك عن روض الغناط معاصماً ... تغضّ بها سور يُخاف انقصامُها
[طويل - ....] [٤/ ٢١٥ - غِنَاط]

هل الباب مفروجٌ فأنظرَ نظرةً ... بعينٍ قَلَتْ حَجْراً فطال احتمامُها
ألا حبّذا الدّهنا وطِيْبُ ترابها ... وأرضٌ خلاءٌ يصدح الليلَ هامُها
ونصّ المهارى بالعشيّات والضّحى ... إلى بقرٍ وحيُ العيون كلامُها
[طويل - ....] [٢/ ٤٩٣ - الدّهناء]
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢/ ٢٢٣ - حَجْر[1]]

ونبّئت ليلى بالغريّين سلّمت ... عليّ ودوني طخفةٌ ورجامُها
عديد الحصى والأثل من بطن بيشةٍ ... وطرفائها ما دام فيها حَمامُها
[طويل - السمهري العكلي] [٤/ ١٩٧ - الغَرِيّان]

وأُنبئتُ ليلى بالغريّيْن سلّمت ... عليّ ودوني طِخْفةٌ ورجامُها
فإن التي أهدت على نأي دارها ... سلاماً لمردودٌ عليها سلامُها
عديد الحصى والأثل من بطن بيشةٍ ... وطرفائها ما دام فيها حمامُها
[طويل - السمهري] [١/ ٥٢٩ - بِيْشَة]

---

(١) رواية الأول: وطال. والثاني: وأرض فضاء. والثالث: وسير المطايا بالعشيّات.. وحش العيون أكامها.

فأصبح ما بين الكُلاب فحابسٍ قفاراً يغنيها مع الليل بومُها
[طويل - الأخطل] [٢/ ٢٠٤ - حابس]

ولم يبق بالخَلْصاء ممّا عنَتْ به من الرّطب إلّا يبسها وهشيمُها[1]
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ٣٨٢ - الخَلْصاء]

عفت غيقةٌ من أهلها فحريمُها فبرقةُ حسمى قاعُها فصريمُها
[طويل - كثيّر] [١/ ٣٩٣ - برقة جِسْمى]
[طويل - كثيّر] [٢/ ٢٥٩ - حَسْنا[2]]

عفت دارها بالبرقتَيْن فأصبحت سويقة منها أقفرت فنظيمُها
[طويل - ابن هرمة] [٣/ ٢٨٧ - سُويقة]

عفت دارها بالبرقتين فأصبحت سويقة منها أقفرت فنظيمُها
فعُذْنة فالأجراع أجراع مثعرٍ وحوش مغانيها قفار حُزومُها
أجدّك لا تغشى لسلمى محلّةً بسابس تزقو آخر الليل بومُها
فتصرف حتى تسجم العين عَبرةً بها وهي مهمارٌ وشيكٌ سجومُها
أموت إذا شطّت وأحيا إذا دنت وتبعث أحزاني الصَّبا ونسيمُها
[طويل - ابن هرمة] [٤/ ٩٠ - عُذْنة]

وما ضَرَبٌ بيضاء تسقي دبورها دفاق فعروان الكراث فضِيمُها
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤/ ١١٢ - عَرْوان]
[طويل - [ساعدة بن جؤية الهذلي]] [٤/ ١١٢ - عُرْوان]
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤/ ٤٤٣ - الكَراث[3]]
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٢/ ٤٣٧ - دَبوب[3]]
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٢/ ٤٥٨ - دُفاق[3]]

---

(١) قافيته في ديوانه ص ٣٠٥: وهجيرُها.
(٢) روايته هنا: فبرقة حسنا.
(٣) روايته هنا: يسقي دبوبها.

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يسقى دبوبها ... دفاق فعروان الكراث فضِيمُها
أينحو لها شثن البنان مكرِّم ... أخو حَزَنٍ قد وفَّرَتْه كلومُها
فذلك ما شُبِّهتِ يا أم معمرٍ ... إذا ما تولّى الليل غارت نجومُها
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٣/ ٤٦٥ - ضِيْم]

رأيت بروقاً داعياتٍ إلى الهوى ... فبشّرت نفسي أنّ نجداً أشيمُها
إذا ذُكر الأوطان عندي ذكرتُه ... وبشّرت نفسي أن نجداً أقيمُها
ألا حبّذا نجدٌ ومجرى جنوبه ... إذا طاب من برد العشيّ نسيمُها
أجّدك لا ينسيك نجداً وأهله ... عياطل دنيا قد تولّى نعيمُها
[طويل - ....] [٥/ ٢٦٣ - نَجْد]

إذا ما سماءٌ بالدِّناح تخايلت ... فإني على ماء الزَّبير أشيمُها
[طويل - [سلمة بن الحارث]] [٣/ ١٣٢ - الزَّبير]
[طويل - [سلمة بن الحارث]] [٢/ ٤٧٥ - الدِّناح]

فيا حبذا الحصّاء فالبُرْق والعُلا ... وريحٌ أتانا من هناك نسيمُها
[طويل - عطاء بن مسحل] [١/ ٣٩٣ - برقة الحصّاء]

ألا حبذا البرق اليماني وحبّذا ... جنوب أتانا بالغبيط نسيمُها
أتتنا بريحٍ من خزامى غريبةٍ ... تمتّع بيتاً فاستقلّ عميمُها
هي المسك أو أشهى من المسك نشوةً ... إذا هي شُمّت لو يُنال شميمُها
بدور براق الخيل أو بطن راكسٍ ... سقاها بجودٍ بعد عقرٍ غيومُها
[طويل - ضبعان بن عباد النميري] [١/ ٣٦٥ - بِراق الخيل]

عهدتُ إليه ما عهدت بضابىءٍ ... فأصبح يصطاد الضّباب نعيمُها
[طويل - عامر بن مالك] [٣/ ٤٤٩ - ضابىء]

لعمرك إني إذ عطاء مجاوري ... لزارٍ على دنيا مقيمٍ نعيمُها
إذا ما المنايا قاسمت بابن مسحلٍ ... أخاً واحداً لم يعط نصفاً قسيمُها
وراح بلا شيءٍ وراحت بقسمه ... إلى قسمها لاقت قسيماً يضيمُها

لله درّي أي نـظرة نـاظـرٍ نـظرتُ ودوني طخفـةُ ورجـامُهـا
هـل البـاب مفـروج فـأنـظر نـظرةً بعينيّ أرضـاً عـزّ عنـدي مـرامُهـا
فيـا حبّـذا الـدّهنـا وطِيْبُ تـرابهـا وأرض فضـاء يصدح الليـلَ هـامُهـا
ونصُّ العذارى بالعشيّـات والضّحى إلى أن بـدت وحي العيون كـلامُها
[طويل مخروم - أم موسى الكلابيّة] [٤/ ٢٤ - طِخْفة]

نـظرت وقد أمسى المَعِيْـل فـدوننـا فعيّـان أمست دوننـا فـظمـامُهـا
إلى ضـوء نـارٍ بـالكُبيبـة أُوقـدَتْ إذا مـا خَبَتْ عادت فشبّ ضـرامُها
تـوقّـدهـا كحـل العيـون خـرائـد حبيـبٌ إلينـا رأيهـا وكـلامُـهـا
عـدا بيننا عـرض البـلاد وطـولهـا فـداري يمـانيهـا ودورك شـامُهـا
فـإن أكُ قد بُـدّلتُ أرضـاً بمـوطني يمـانيـة غـربـاً أريضـاً مقـامُهـا
فقـد أغتدي والبهـدل النكس نـائم بعيـد الكـرى عينـاً قـريـراً منـامُها
وأقـطع مـخشـيّ البـلاد بـفـتـيـةٍ كأُسْد الشّـرى بيضٍ جعادٍ جمـامُها
[طويل - ....] [٤/ ٤٣٥ - الكُبَيْبة]

طـروحٌ مَـروحٌ فـوق رَوْحٍ كـأنمـا يُنـاط بجـذعٍ من أُوالَ زمـامُهـا
[طويل - السمهريّ العُكلي] [١/ ٢٧٤ - أُوال]

أُنيخـت فـألقـت بلدةً فـوق بـلدةٍ قليـلٌ بهـا الأصـوات إلاّ بُغـامُهـا
[طويل ((ش) سيبويه] [١/ ٤٨١ - بَلَد]

فـقُـلّة أرواض الـنّـخيـلة عُـرّيـت فقيعـان ليلى بعـدنـا فهُـزومُهـا
[طويل - مُكيث بن درهم] [٣/ ٩٦ - روضة النُّخَيلة]

تركت ابن هبّارٍ لـدى الباب مسنـداً وأصبـح دوني شـابـةُ فـأرومُهـا
بسيف امرىءٍ لا أخبر الناس ما اسمه وإن حقـرت نفسي إليّ همـومُهـا
[طويل - القتّال الكلابي] [٣/ ٣٠٤ - شابَة]

وقـال خليلي يـوم رحنـا وفُتّحت من الصـدر أشراج وفضّت ختـومُها
أصـابتك نبـل الحـاجبيّـة إنهـا إذا مـا رمَتْ لا يستبـلّ كـليمُـهـا

كــأنــك مــردوعُ بــشسّ مــطرّدٍ يفــارقه من عقــدة النقــع هيمُهــا
[طويل - كثيِّر] [٣/ ٣٤٢ - شَسّ]

ولم يسكنــوهــا الجــرّ حتى أظلّهــا سحــابٌ من العــوّا تثوب غيــومُهــا
[طويل - الراعي] [٢/ ١٢٤ - الجَرّ]

أيــا جبلَيْ وادي عُــريــعــرة التــي نــأت عن ثوى قــومٍ وحمّ قــدومُهــا
ألا خلّيــا مجــرى الجنــوب لــعلّه يــداوي فؤادي من جــواه نسيمُهــا
وقــولا لــركبــان تميميّــةٍ غــدت إلى البيت تــرجو أن تُحطّ جــرومُها
[طويل - أسماء[1]] [٤/ ١١٥ - عُرَيْعرة]

أيــا جبــلي وادي عُــزَيّــزة التــي نــأت عن ثوى قــومي وحمّ قدومُهــا
ألا خلّيــا تجــري الجنــوب لــعلّه يــداوي فؤادي من جــواه نسيمُهــا
وقــولا لــركبــانٍ تميميّــة غــدت إلى البيت تــرجو أن تحطّ جــرومُها
فــإن بــأكنــاف الــرّغــام قــريبــةً مــولّهــة ثكــلى طــويــلٌ نئيــمُهــا
[طويل - [أسماء]] [٣/ ٥٤ - الرَّغام]

أعــامــر إنّــا لــو نــشــاء لغرتُــمُ كما غار من شمس النهــار نجومُهــا
إلى أيّمــا الحيّيْن تُــركــوا فــإنكم ثفــال الرّحى من تحتهــا لا يــريمُهــا
وإنّ بــأطــراف الــمُليــل لــنســوةً ذلــولاً بــأردافٍ ثــقــال رسيــمُهــا
[طويل - الجميح الأسدي] [٥/ ١٩٧ - المُليل]

ونحن تــركنــا عــامراً يــوم ملزقٍ فبــاتت على قبل البيــوت هجــومُهــا
ونجّى طفيــلاً من عُــلالــة قــرزلٍ قــوائم يحمي لحمــه مستــقيــمُهــا
[طويل - الفرزدق] [٥/ ١٩٢ - مَلْزَق]

وجــاراه ضبعــانــا يــنــوف وذئبــه وهضبتــه الــطّولى بعينيــه يــومُهــا
[طويل - (ش) الأصعمي] [٥/ ٤٥٢ - يَنوف]

---

(١) امرأة من بني مرّة.

أتته على الحصّاء تهوي وأمسكت ... مصارع حمّى تصرعنه ومومُها
فيا حبذا الحصّاء والبرق والعلا ... وريح أتانا من هناك نسيمُها
[طويل - أخو عطاء [بن مسحل][1]] [٢ / ٢٦٢ - الحصّاء]

سأثوي بجوّ[2] الثعلبيّة ما ثوت ... حليلة منصورٍ بها لا أريمُها
وأرحل عنها إن رحلت وعندنا ... أيادٍ لها معروفةٌ لا نُديمُها
وقد عرفَتْ بالغيب أن لا أودّها ... إذا هي لم يكرم علينا كريمُها
إذا ما سماءٌ بالدِّناح تخايلت ... فإني على ماء الزُّبير أشيمُها
يقرّ بعيني أن أراها بنعمةٍ ... وإن كان لا يجدي عليّ نعيمُها
[طويل - سلمة بن الحارث] [٢ / ٧٨ - الثّعلبيّة]

بمرتجزٍ داني الرّباب كأنّه ... على ذات ملحٍ مقسمٌ لا يريمُها
[طويل - الأخطل] [٥ / ١٩١ - مِلْح]

أتعذر سلمى بالنوى أم تلومها ... وسلمى قذى العين التي لا يريمُها
وسلمى التي أمهَتْ معيناً بعينه ... ولولا هوى سلمى لقلّت سجومُها
عفت دارها بالبرقتين فأصبحت ... سويقة منها أقفرت فنظيمُها
فعدنة فالأجزاع أجزاع مثغر ... وحوش مغانيها قفار حُزومُها
[طويل - ابن هرمة] [٥ / ٢٩٢ - النّظيم]

فما زال يسقي روض خبتٍ وعرعرٍ ... وأرضهما حتى اطمأنّ جسيمُها
وعمّمها بالماء حتى تواضعت ... رؤوس المتان سهلها وحُزومُها
[طويل - الأخطل] [٣ / ٨٩ - روضة خَبْت]

لتبدوَ لي من رمل حرّان عُقّرٌ ... بهنّ هوى نفسي أصيب صميمُها
[طويل - جرير] [٤ / ٦٨ - عاقر]

تبيت سكارى من أميّة نُوّماً ... وبالطّف قتلى ما ينام حميمُها

(١) نسب ياقوت البيت الأخير قبل قليل لعطاء نفسه، انظر برقة الحصّاء ١ / ٣٩٣.
(٢) في معجم البلدان: نحو.

وما أفسد الإسلام إلّا عصابة تأمّر نُوكاها فدام نعيمُها
فصارت قناة الدين في كفّ ظالمٍ إذا اعوجّ منها جانب لا يقيمُها
[طويل - أبو دهبل الجمحي] [٤/ ٣٦ - الطَّف]

كأنك مردوع بشسٍّ مطرَّدٌ يفارقه من عقدة البعق هيمُها
[طويل - ....] [١/ ٤٥٣ - بَعْق]

لمّا رأيت عديّ القوم يسلبهم طلح الشواجن والطّرفاء والسَّلَمُ
[بسيط - الخُناعيّ] [٤/ ٩٠ - العَدَويّة]

وبصرة الأزد منّا والعراق لنا والموصلان ومنّا الحلّ والحَرَمُ
[بسيط - ....] [٥/ ٢٢٤ - المَوْصِل]

يا شدةً ما شددنا غير كاذبةٍ على سخينة لولا الليل والحرمُ
[بسيط - ابن زهير] [٥/ ٢٧٧ - نخلة محمود]

عهدي بهم يوم باب القريتين وقد زال الهماليجُ بالفرسان واللُّجُمُ
[بسيط - زهير] [٣/ ٣ - ذات أبواب]

قف بالديار التي لم يعفها القِدَمُ بلى وغيّرها الأرواحُ والدّيمُ
دارٌ لأسماء بالغمرين ماثلةٌ كالوحي ليس بها من أهلها أرمُ
بل قد أراها جميعاً غير مقويةٍ سُرَّاء منها فوادي الحفر فالهِدَمُ
[بسيط - زهير] [٣/ ٢٠٣ - سُرّاء]

عومَ السّفين فلما حال دونهمُ فيد القُريّات فالعَتْكانُ فالكرمُ
[بسيط - زهير] [٤/ ٤٥٦ - كَرَم]

بل قد أراها جميعاً غير مُقْويةٍ سرّاءُ منها فوادي الحفر فالهِدَمُ
[بسيط - زهير] [٥/ ٣٩٥ - الهِدَم]

وقد أراها حديثاً غير مقويةٍ السّر منها فوادي الجفر فالهِدَمُ

فـلا لُكـانُ إلى وادي الغِمـار ولا شـرقيُّ سلمى ولا فيـدُ ولا رِهَـمُ

[بسيط ـ زهير] [٥/ ٢٢ ـ لُكان]

لمّـا غدا الحيّ من صرخٍ وغيّبهم من الـروابي التي غـربيّهـا الكمِمُ

[بسيط ـ عديّ بن الرّقاع] [٤/ ٤٨٠ ـ كمم]

لمّـا غـدا الحي من صـرخ وغيّبهم من الـروابي التي غـربيّهـا الكمِمُ

ظلّت تـطلّعُ نفسي إثـر ظعنـهمُ كـأنني من هـواهم شـارب سـدمُ

مسـطارة بكرت في الـرأس نشوتهـا كـأنّ شـاربـهـا ممّـا بـه لـممُ

[بسيط ـ عديّ بن الرقاع العاملي] [٣/ ٤٠٠ ـ صُرْخ]

يـا ليت شعريَ عن جنبَيْ مكشّحةٍ وحيث تُبنى من الـحنّـاءة الأُطُـمُ

عن الأشـاءة هـل زالت مخـارمُهـا وهـل تـغـيّـر مـن آرامـهـا إرَمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ العدوي] [١/ ١٩٤ ـ الأشاءة[1]]

[بسيط ـ زياد بن منقذ العدوي] [٢/ ٣٠٩ ـ الحِنّاءة]

[بسيط ـ زياد بن منقذ العدوي] [٥/ ١٨١ ـ مكشّحة]

زرت المهـذب ليلاً فـاستـربتُ بـه ومن شـروط كمـون الـرّيبـة الـظُّلَمُ

وقـد نـزا عنـه عبـدٌ كـان أعمله حتى تبيّـن فيـه الـعجـز والـسـأمُ

وقـام في إثـره يعـدو فـقلت لـه وذلـك الأسـود الـزّنجي منهـزمُ

«أكلّمـا رمتَ عبـداً فـانثنى هـربـاً تقسّـمت بـك فـي آثـاره الهـممُ»

فقـال وهـو مـجـدٌّ غيـر مكتـرث بيتـاً وإضمـاره السّـودان لا البهمُ

«عليّ جمعهمُ في كـلّ مـعـركـةٍ ومـا عليّ بهم عـارٌ إذا انهـزمُـوا»

[بسيط ـ داود بن مقدام] [٥/ ٦٤ ـ المحلّة]

لمّـا غدا الحيّ من صُرْخٍ وغيّبهم من الـروابي التي غـربّيهـا اللّممُ

ظلّت تـطلّع نفسي إثرهم طـربـاً كـأنني من هـواهم شـاربٌ سَدِمُ

مسـطارةٌ بكرت في الـرأس نشوتهـا كـأنّ شـاربـهـا مما بـه لـممُ

---

(١) رواية الثاني هنا: أم هل تغيّر.

حتى تعـرّض أعلى الشّيـح دونهمُ … والحب حب بني العسـراء والهـدمُ
فنكّبـوا الصوّة(١) اليسرى فمـال بهم … على الفراض فراض الحـامل الثّلمُ
لـولا اختيـاري أبـا حفص وطـاعتـه … كـاد الهوى من غـداة البين يعتـزمُ

[بسيط - عديّ بن الرقاع العاملي] [٥/ ٣٩٥ - الهُدُم]

فنكّبـوا الصّـوة اليسـرى فمـال بهم … على الفراض فراض الحـامل الثّلمُ

[بسيط - عديّ بن الرقاع العاملي] [٢/ ٨٣ - الثَّلَم]

يـا دير متّى سقت أطـلالـك الـدّيم … وانهـلّ فيك على سكّـانـك الـرِّهَمُ
فمـا شفـى غلّتي مـاءٌ على ظمـإٍ … كمـا شفى حرّ قلبي مـاؤك الشّبمُ

[بسيط - ....] [٢/ ٥٣٢ - دير متّى]

إذا سقى الله أرضـاً صـوب غـاديـةٍ … فـلا سقاهـا سوى النّيـران تضـطرمُ

[بسيط - [زياد بن منقذ]] [٢/ ٣٢٦ - الحُوَيزة]

ذكـرت والـدّمـع يـوم البين ينسجم … وعبـرة الوجـد في الأحشاء تضـطرمُ
مقـالـة المتنبي عـنـدمـا زهقـت … نفسي وعَبْـرتـهـا تفـيض وهي دمُ
«يـا من يعـزّ علينـا أن نفـارقهـم … وجـداننـا كـل شيء بعـدكم عـدمُ»

[بسيط - أحمد بن علي الهذلي] [٢/ ٢٢٣ - حُجْر]

يا دير يـونس جادت سفحـك الدّيم … حتى يـرى نـاضـرٌ بـالـروض يبتسمُ
لم يشف في نـاجرٍ مـاء على ظمـإٍ … كمـا شفى حـرّ قلبي مــاؤك الشّبمُ
ولـن يحـلّك محـزونٌ بـه سـقـم … إلّا تـحـلّل عـنـه ذلـك الـسّـقـمُ
استغفـر الله من فتكي بـذي غنـجٍ … جـرى عليّ بـه في ربعـك القلمُ

[بسيط - أبو شأس] [٢/ ٥٤٣ - دير يونس]

وكـيف يُـقهـر مـن لله ينـصـر من … دون الـورى وبـعـزّ الله يعـتـصـمُ
إن سـار سـار لـواء الحمـد يَقْدمـه … أو حـلّ حـلّ بـه الإقبـال والكـرمُ

---

(١) في معجم البلدان: الصور، انظر ديوان عدي ص ١١٨ .

يلقى العدا بجيوشٍ لا يقاومها كثر العساكر إلّا أنها هممُ
لما سقى البيض ريًّا وهي ظامئة من الدّماء وحكم الموت يحتكمُ
سقت سحائب كفّيه بصيّبها ديار بكرٍ فهانت عندها الدّيمُ

[بسيط - أبو الفرج الببغاء] [٢/ ٤٩٤ - ديار بكر]

لا حبذا أنتِ يا صنعاء من بلدٍ ولا شعوب هوى مني ولا نقمُ

[بسيط - زياد بن منقذ] [٣/ ٣٥٠ - شَعوب]

لا حبذا أنتِ يا صنعاء من بلد ولا شَعوب هوى منّا ولا نُقُمُ
ولن أحبّ بلاداً قد رأيت بها عَنْساً ولا بلداً حلّت به قُدَمُ

[بسيط - زياد بن منقذ] [٤/ ٣١٢ - قُدُم]

لا حبذا أنتِ يا صنعاء من بلدٍ ولا شَعوب هوى مني ولا نقمُ
ولا رأيت بلاداً قد رأيت بها عنساً ولا بلداً حلّت به قدمُ
إذا سقى الله أرضاً صوب غاديةٍ فلا سقاهن إلّا النار تضطرمُ

[بسيط - زياد بن منقذ] [٥/ ٣٠٠ - نُقُم]

لا حبذا أنتِ يا صنعاء من بلدٍ ولا شَعوب هوى مني ولا نُقُمُ
وحبذا حين تمسي الرّيح باردة وادي أشيّ وفتيانٌ به هُضُمُ
الواسعون إذا ما جرّ غيرهمُ على العشيرة والكافون ما جرمُوا
والمطعمون إذا هبّت شآميةٌ وباكر الحيّ في صرّادها صرمُ
لم ألق بعدهمُ حيّاً فأخبرهم إلّا يزيدهمُ حبّاً إليّ همُ

[بسيط - زياد بن منقذ] [١/ ٢٠٣ - أُشَيّ]

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلدٍ ولا شعوب هوى مني ولا نقمُ
وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي أشيّ وفتيان به هضمُ
مخدّمون كرامٌ في مجالسهم وفي الرّحال إذا صحبتَهم خدمُ
الواسعون إذا ما جرّ غيرهمُ على العشيرة والكافون ما جرمُوا
ليست عليهم إذا يغدون أرديةٌ إلّا جياد قسيّ النّبع واللُّجمُ

لم أَلْقَ بعدهمُ قوماً فأخبرهم إلاّ يزيدهمُ حبّاً إليّ همُ
يا ليت شعريَ عن جنبَيْ مكشّحةٍ وحيث تبنى من الحنّاءة الأُطُمُ
عن الأشاءة هل زالت مخارمها وهل تغيّر من آرامها إرمُ
يا ليت شعري متى أغدو تعارضني جرداء سابحة أم سابحٌ قُدمُ
نحو الأميلح أو سمنان مبتكراً في فتية فيهم المرّار والحكمُ
من غير عُدمٍ ولكن من تبذّلهم للصّيد حين يصيح الصائد اللَّحِمُ
فيفزعون إلى جردٍ مسحّجةٍ أفنى دوابرهنّ الركض والأكمُ
يرضخن صمّ الحصى في كل هاجرةٍ كما تطايح عن مرضاخه العجمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٣/ ٤٢٧ ـ صنعاء]

الراجع الخيل محفاةً مقوّدةً من كلّ مثل وبارٍ شكلها إرمُ
كتلّ بطريق المغرور ساكنها بأنّ دارك قنّسرين والأجمُ

[بسيط ـ المتنبي] [١/ ١٠٣ ـ أَجَم]

دارٌ لأسماء بالغَمْرين ماثلةٌ كالوحي ليس بها من أهلها أرمُ
سالت بهم قرقرى بركٍ بأيمنهم والعاليات على أيسارهم خيمُ
عوم السفين فلما حال دونهمُ فند القريّات فالعتكان فالكرمُ

[بسيط ـ زهير] [٤/ ٨٢ ـ عِتْكان]

والوشم قد خرجت منه وقابلها من الثّنايا التي لم أَقْلها ثرمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٢/ ٧٦ ـ ثَرَم]
[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٥/ ٣٧٨ ـ الوَشْم]

بل ليت شعري متى أغدو تعارضني جرداء سابحةٌ أو سابح قدمُ
نحو الأميلح أو سمنان مبتكراً بفتيةٍ فيهم المرّار والحكمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [١/ ٢٥٦ ـ الأميلح]
[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٣/ ٢٥١ ـ سَمْنان[1]]

---

(١) رواية الأول هنا: يا ليت.

كأنّ عيني وقد سال السّليل بهم ... وعبرة ماهمُ لو أنهم أَمَمُ
غربٌ على بكرةٍ أو لؤلؤ قلقٌ ... في السّلك خان به ربّاته النّظمُ
[بسيط - زهير] [٣/ ٢٤٣ - السّليل]

لئن تركنا ضُميراً عن ميامننا ... ليحدثنّ لمن ودّعتهم ندمُ
[بسيط - المتنّبي] [٣/ ٤٦٣ - ضُمَير]

هنديّةٌ إن تصغِّرْ معشراً صغُروا ... بحدّها أو تعظِّمْ معشراً عظُمُوا
قاسمتَها تلّ بطريقٍ فكان لها ... أبطالها ولك الأطفال والحُرَمُ
[بسيط - المتنبي] [٢/ ٤٠ - تلّ بطْريق]

رأيت آدم في نومي فقلت له ... أبا البريّة إنّ الناس قد حكمُوا
أنّ البرابر نسلٌ منك قال أنا ... حواء طالقة إن كان ما زعمُوا
[بسيط - (ش) أبو القاسم الأندلسي] [١/ ٣٦٩ - البربر]

بيض الأنوق برعمٍ دون مسكنها ... وبالأبارق من طلخام مركومُ
[بسيط - ابن مقبل] [١/ ٦٠ - أبارق طِلْخام]
[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ٣٨ - طِلْحام[1]]

هل عاشقٌ نال من دهماء حاجته ... في الجاهلية قبل الدّين مرحومُ
بيض الأنوق برعمٍ دون مسكنها ... وبالأبارق من طلخام مركومُ
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ٥٢ - رَعْم]

يا ليتني فيهم يوم صبّحهم ... من نقب شوران ذو قُرْطَيْن مزمومُ
تمشي على نجسٍ تدمى أناملها ... وحولها القبطريّات العياهيمُ
فبات أهل بقيع الدّار يفعمهم ... مسك ذكيّ وتمشي بينهم ريمُ
[بسيط - ....] [٣/ ٣٧١ - شَوْران]

يزهي بخطّهمُ قومٌ وليس لهم ... غير الكتاب الذي خطّوه معلومُ

(١) روايته هنا: طلحام.

والخطّ كالسّلك لا تحفل بجَوْدته إن المدار على ما فيه منظومُ
[بسيط - إبراهيم الأوْلبي] [1/ 282 - أوْلب]

وإن ترسّمتَ من خرقاء منزلةً ماء الصّبابات من عينيك مسجومُ
كأنها بعد أحوالٍ مضين لها بالأشأَمَيْن يمانٍ فيه تسهيمُ
[بسيط - ذو الرّمة] [1/ 195 - الأشأمان]

أناظر الوصل من غادٍ فمصرومُ أم كلّ دَيْنك من دهماء مقرومُ
أم ما تذكّر من دهماء قد طلعت نجدَيْ مريعٍ وقد شاب المقاديمُ
[بسيط - ابن مقبل] [5/ 265 - نَجْد مَرِيع]

تنفي الطّوارف عنه دعصتا بقرٍ ويافع من فِرِنْداذَيْن ملمومُ
[بسيط - ذو الرّمة] [4/ 257 - فِرِنْداذ]

جاد الربيع له روض القذاف إلى قَوَّين وانعدلت عنه الأصاريمُ
[بسيط - ذو الرّمة] [3/ 93 - روضة القِذاف]
[بسيط - ذو الرّمة] [4/ 314 - القِذاف]
[بسيط - ذو الرّمة] [4/ 411 - قَوّان[1]]

يا مالِ عنّي جزاك الله صالحةً هذا وداعٌ لكم منّي وتسليمُ
لا تزهدَنْ في اصطناع العُرْف عن أحدٍ إن الذي يحرم المعروف محرومُ
أنا الشجاع الذي أنجيت من رهقٍ شكرت ذلك إنّ الشكر مقسومُ
من يفعل الخير لا يعدم مغبّته ما عاش والكفر بعد العُرْف مذمومُ
[بسيط - ....] [1/ 106 - أُجَيْرة]

كأنها بعد أحوالٍ مضَيْن لها بالأَشْيَمَيْن يمانٍ فيه تسهيمُ
[بسيط - ذو الرّمة] [1/ 203 - الأَشْيَمان]

تغنّي نسوة كنقا غضارٍ كأنك بالنشيد لهنّ رَأْمُ
[وافر - ابن نجدة الهذلي] [4/ 205 - غُضار]

---

(1) روايته هنا: إلى روض.. وانحسرت عنه.

أتــوعــدني ودونــك بُــرْقُ سِعْــرٍ ودونـي بــطن شمــطة فــالـغـيــامُ
[وافر ـ مالك بن الصمصامة] [١/ ٣٩٥ ـ بُرقة سِعْر]

أبـت عيـني بــذي خُـشُـبٍ تـنـام وأبـكَـتْـهـا الـمنـازل والـخـيـامُ
وأرّقــنـي حَــمـامٌ بـات يـدعــو عــلى فـنــنٍ يـجـاوبـه حـمــامُ
ألا يــا صــاحـبيّ دعــا مـلامـي فــإن الـقـلـب يـغـريـه الـمـلامُ
وعُــوجـا تُـخـبـرا عـن آل لـيـلى ألا إنــي بــلـيــلى مـســتـهــامُ
[وافر ـ ....] [٢/ ٣٧٢ ـ خُشُب]

متى كــان الـخيــام بــذي طـلوحٍ سُقيتِ الغيث أيتـهـا الـخيـامُ
[وافر ـ جرير] [٤/ ٣٩ ـ طُلوح]

بـنى بــالـغَمْــر أرعـن مشـمـخـراً يـغـنّي في طــرائـقـه الـحـمـامُ
[وافر ـ ....] [٤/ ٢١٢ ـ الغَمْر]

فـلا والله أَقْــرَبُ بــطنَ ضِـيــمٍ ولا الــوَتـرين مــا نَـطَقَ الحمــامُ
رأيــتُـهــمــا إذا خَـمُــصـا أكـبَّــا على البيت المجـاورِ والحـرامِ (١)
[وافر ـ أبو جندب] [٥/ ٣٦٠ ـ الوَتَران]

على غَـوْلٍ وسـاكن هَضْب غَــوْلٍ وهَـضْـب عُــوارمٍ منّـي السّــلامُ
[وافر ـ ....] [٤/ ١٦٥ ـ عُوارم]

ســلامٌ أيــهــا الـشـيــخ الإمــام عليــك وقـلّ من مِثْلي السّــلامُ
ســلامٌ مـثــل رائحــة الـخُـزامى إذا مــا صــابهــا سَحَـراً غـمــامُ
رحلت إليــك من بُـوشَنْـجَ أرجــو بــك الـعــزّ الــذي لا يُـسـتـضــامُ
[وافر ـ عبد الرحمن الدّاودي] [١/ ٥٠٨ ـ بُوْشَنْج]

بــأرضٍ مــا اشتهيتُ رأيتُ فيهــا فــليس يــفــوتــهــا إلاّ الــكــرامُ

---

(١) إقواء.

فهلّا كان نقص الأهل فيها ... وكان لأهلها منها التّمامُ
بها الجَبَلان من صخرٍ وفخرٍ ... أنافا ذا المغيث وذا اللُّكامُ
[وافر - المتنبي] [٥/ ٢٢ - اللُّكام]

وإذ صفرَتْ عتاب الودّ منّا ... ولم يك بيننا فيها ذمامُ
فإنّ الجزع جزع عُرَيْتنات ... وبرقة عيهمٍ منكم حرامُ
سنمنعها وإن كانت بلاداً ... بها تربو الخواصر والسّنامُ
[وافر - بشر بن أبي خازم] [٤/ ١١٣ - عُرَيْتنات]

فإنّ الجزع بين عُرَيْتنات ... وبُرقة عَيْهلٍ منكم حرامُ
سنمنعها وإن كانت بلاداً ... بها تربو الخواصر والسّنامُ
بها قَرَّتْ لبون الناس عيناً ... وحلّ بها عزالَيْه الغمامُ
[وافر - بشر [بن أبي خازم]] [١/ ٣٩٦ - بُرقة عَيْهل]

لياليَ تستبيك بذي غروبٍ ... كأنّ رُضابَه وهناً مُدامُ
وأبلج مشرق الخَدَّيْن فخمٍ ... يُسنّ على مراغمه القَسامُ
تعرُّض جابة المِدرى خذولٍ ... بصاحة في أسرّتها السّلامُ
وصاحبها غضيض الطرف أحوى ... يضوع فؤادها منه بغامُ
[وافر - بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣٨٨ - صاحَة]

أتَدْمُرُ صورتاك هما لقلبي ... غرامٌ ليس يشبهه غرامُ
أفكّر فيكما فيطير نومي ... إذا أخذت مضاجعها النّيامُ
أقول من التعجّب أيّ شيءٍ ... أقامهما فقد طال القيامُ
أمُلِّكَتا قيام الدهر طبعاً ... فذلك ليس يملكه الأنامُ
كأنهما معاً قرنان قاما ... ألجّهما لدى قاضٍ خصامُ
يمرّ الدهر يوماً بعد يومٍ ... ويمضي عامه يتلوه عامُ
ومُكْثهما يزيدهما جمالاً ... جمال الدّر زيّنه النظامُ
وما تعدوهما بكتاب دهرٍ ... سجيّته اصطلام واخترامُ
[وافر - محمد بن الحاجب] [٢/ ١٨ - تدمر]

كررت الورد يوم حزيز غولٍ أحاذر بالمغيبة أن تُلامُوا
كأنّ النبل بالصفحات منه وباللّيتين كرّات توأمُ
فلولا الدّرع إذ وارت هنيئاً لظلّ عليه أنواحٌ قيامُ

[وافر ـ جارية بن مشمّت] [٢/ ٢٥٧ ـ حَزِيز]

ألا يا أم قيسٍ لا تلومي وأبقي إنما ذا الناس هامُ
أجدّك هل رأيت أبا قبيسٍ أطال حياته النعم الرّكامُ
وكسرى إذ تقسّمه بنوه بأسيافٍ كما اقتسم اللحامُ
تمخّضت المنون له بيومٍ أنى ولكل حاملةٍ تمامُ

[وافر ـ عمرو بن حسان] [١/ ٨١ ـ أبو قُبَيْس]

جلبنا الخيل من آجام قرحٍ يُغرّ من الحشيش لها العكومُ

[وافر ـ عبد الله بن رواحة] [٤/ ٣٢١ ـ قُرْح]

جلبنا الخيل من أجإٍ وفرعٍ تُغرّ من الحشيش لها العكومُ
حذوناهم من الصوّان سبتاً أزلّ كأنّ صفحته أديمُ
أقامت ليلتين من معانٍ فأعقب بعد فترتها جمومُ
فرحنا والجياد مسوّماتٌ تنفّس في مناخرها السّمومُ
فلا وأبي مآب لآتِيَنْها وإن كانت بها عربٌ ورومُ
فعبّأنا أعنّتها فجاءت عوابس والغبار لها بريمُ
بذي لجبٍ كأنّ البيض فيها إذا برزت قوانسها النجومُ

[وافر ـ عبد الله بن رواحة] [٥/ ١٥٣ ـ مَعَان]

فلا وأبي مآب لنأتِيَنْها وإن كانت بها عربٌ ورومُ

[وافر ـ عبد الله بن رواحة] [٥/ ٣١ ـ مَآب]

عفا من آل ليلى بطن ساقٍ فأكثبة العجالز فالقصيمُ

[وافر ـ زهير] [١/ ٤٤٩ ـ بطن ساق]
[وافر ـ زهير] [٤/ ٨٦ ـ عَجَالز]

لعمرك ساريَ بنَ أبي زُنيمٍ ... لأنت بعرعرَ الثأرُ المُنيمُ
عليك بنو معاويةَ بن صخرٍ ... وأنت بمربعٍ وهمُ بضيمِ(١)

[وافر - الأبحّ بن مرّة الهذلي(٢)] [٥/ ٩٩ - المَرْبع]
[وافر - الأبحّ بن مرّة الهذلي] [٤/ ١٠٤ - عَرْعَر(٣)]

لعمر بني رياحٍ ما أصابوا ... بما احتملوا وعيرهمُ السّقيمُ
بقتلهم امرأً قد أنزلته ... بنو عمروٍ وأوهَتْه الكُلومُ
فإن كانت رباحاً فاقتلوها ... وآل بجيلة الثأر المنيمُ
فإنهمُ على المرّوت قوم ... ثوى برماحهم ميتٌ كريمُ

[وافر - أوس بن بجير] [٥/ ١١١ - المَرُّوت]

كأني من تذكّر ما ألاقي ... إذا ما أظلم الليل البهيمُ
سليمٌ ملّ منه أقربوه ... وودّعه المداوي والحميمُ
فكم بين الأقارع والمنقّى ... إلى أُحدٍ إلى ميقات ريمِ
إلى الجمّاء من خدٍّ أسيلٍ ... عوارضه ومن دلٍّ رخيمِ(٤)

[وافر - ابن هرمة] [٥/ ٢١٥ - المُنَقّى]

وينزل من خفيّةَ كلّ وادٍ ... إذا ضاقت بمنزله النعيمُ

[وافر - (ش) ابن الفقيه] [٢/ ٣٨٠ - خفيّة]

ألا تلك المودّة لا تدوم ... ولا يبقى على الدّهر النّعيمُ
ولا يبقى على الحَدَثان غفرٌ ... له أمٌّ بشاهقةٍ رؤومُ

[وافر - أمّ قطن بن شُريح] [٥/ ٣٦٨ - وَدّ]

ألا أَبْلِغْ بني لأيٍ رسولاً ... وبعض جوار أقوامٍ ذميمُ

---

(١) إقواء.
(٢) أخو أبي خراش.
(٣) رواية الثاني هنا: بني معاوية.. وأنت بعرعرٍ.
(٤) إقواء.

فلو أني علقتُ بحبل عمروٍ سعى وافٍ بذمّته كريمُ
كأغلبَ من أسود كراء وردٍ يشدّ خشاشه الرجل الظَّلومُ
ولكني علقت بحبل قومٍ لهم لمم ومنكرة جسومُ

[وافر - ....] [٤/ ٤٤٢ - كِرَاء]

ثوينا بالقطاقط ما ثوينا وبالعَبْرين حولاً ما نريمُ

[وافر - ....] [٤/ ٣٧٠ - قَطاقِط]

تعلَّمْ أنّ خير الناس مَيْتٌ على جفر الهباءة لا يريمُ

[وافر - قيس بن زهير] [٢/ ١٤٧ - الجَفْر]

تعلّم أنّ خير الناس ميت على جفر الهباءة لا يريمُ
ولولا ظلمه ما زلت أبكي عليه الدهرَ ما طلع النجومُ
ولكنّ الفتى حمل بن بدرٍ بغى والبغي مصرعه وخيمُ
أظن الحلم دلّ عليّ قومي وقد يُستجهل الرّجل الحليمُ
ومارستُ الرجال ومارسوني فمعوجّ علي ومستقيمُ

[وافر - قيس بن زهير العبسي] [٥/ ٣٨٩ - الهباءة]

وقد باتت عليه مها رُماخٍ حواسرَ ما تنام ولا تُنيمُ

[وافر - ذو الرّمة] [٣/ ٦٥ - رُماخ]

ونحن غداة يوم ذوات بَهْدى لدى الوَتِدات إذ غشيت تميمُ
ضربنا الخيل بالأبطال حتى تولّت وهي شاملها الكلومُ
بضربٍ يلقح الضّبعان منه طروقته ويلجئه الأرومُ

[وافر - ظالم بن البراء الفُقيمي] [١/ ٥١٤ - بَهدى]

ونحن غداة يوم ذوات بَهدى لدى الوتدات إذ غشيت تميمُ
ضربنا الخيل بالأبطال حتى تولّت وهي شاملها الكلومُ
فأشبعنا ضباع ذوي أُراطى من القتلى وأُلجئت الغنومُ

قــتـلنـا يــوم ذلــكــمُ بــبــشــرٍ ... فـكـان كـفـاء مـقـتـله حـكـيـمُ

[وافر ـ ظالم بن البراء الفُقيمي] [١/ ١٣٥ ـ أُراطى]

أطـوّف بـالـمـطابـخ كـلّ يـومٍ ... مـخـافـة أن يـشـرّدني حـكـيـمُ

[وافر ـ ....] [٥/ ١٤٧ ـ المطابخ]

أجـراع لينة فـالقـلاخ فبـرقها ... فشـواحط فـريـاضـه فـالمقسمُ

[كامل ـ أبو وجزة السّعدي] [١/ ٣٩٧ ـ برقة القُلاخ]

أقـوى مـنَ آل ظـلـيـمـة الـحَـزْم ... فـالـعيـرتـان فـأوحش الـخَـطْمُ

[كامل ـ ....] [٢/ ٣٧٩ ـ خَطْم]

لـم تعتـذر منـهـا مـدافـع ذي ... ضـالٍ ولا عُـقَـبٌ ولا الـزُّخْـمُ

[كامل ـ طرفة[1]] [٣/ ١٣٤ ـ زُخْم]

بـرح الخفـاء فـأيّ مـا بـك تكتمُ ... ولسـوف يظهـر مـا تُسـرّ فيُعلمُ

حمّلت سقمـاً من عـلائق حبّهـا ... والـحبّ يـعلقـه السّقيم فيسقمُ

عـلويـة أمسـت ودون مـزارهـا ... مضمـار مصْـر وعـابـدٌ والقلزمُ

إن الحمـام إلى الحجـاز يشـوقني ... ويـهيـج لـي طـربـاً إذا يـتـرنـمُ

والبـرق حيـن أشيـمـه متيـامنـاً ... وجـنـائـب الأرواح حيـن تـنسّـمُ

لـو لـجّ ذو قَسَمٍ على أن لم يكن ... في النـاس مشبههـا لبـرّ المقسمُ

[كامل ـ سعيد بن عبد الرحمن بن حسان] [٤/ ٣٨٨ ـ القُلْزم]

إنّ الـحقيـقـة غـيـر مـا يُتـوهّـم ... فـاختـر لنفسـك أيّ أمـرٍ تعـزمُ

أتكـون في القـوم الـذين تـأخّـروا ... عن حـظهم أم في الذيـن تقـدمُـوا

لا تقعـدنّ تلوم نفسـك حيـن لا ... يـجـدي عـلـيـك تـلـوّمٌ وتـنـدّمُ

أضحت قفـاراً سرّ من را مـا بهـا ... إلّا لـمـنـقـطعٍ بـه مـتـلـوّمُ

تبكي بـظاهـر وحشـةٍ وكـأنـهـا ... إن لـم تكـن تبكي بـعيـنٍ تسجمُ

---

(١) وقيل المخبّل السعدي، انظر المفضليات ص ١١٥.

كـانـت تـظلّم كـلّ أرض مـرةً ... مـنهـم فصـارت بعـدهنّ تـظلّمُ
رحـل الإمـام فـأصبحت وكـأنهـا ... عرصات مكّـة حين يمضي الموسمُ
وكـأنمـا تلك الشّـوارع بعض مـا ... أخلت إيـاد من البـلاد وجـرهمُ
كـانت معاداً للعيـون فـأصبحت ... عـظة ومعـتبـراً لـمن يتـوسّمُ
وكـأنّ مسجـدهـا المشيـد بنـاؤه ... ربـعٌ أحـال ومـنـزلٌ متـرسّـمُ
وإذا مـررت بسـوقهـا لم تُثْنَ عن ... سنن الطريق ولم تجـد من يـزحمُ
وتـرى الذّراري والنّسـاء كـأنهم ... خلقٌ أقـام وغـاب عنـه القيّمُ
فـارحـل إلى الأرض التي يحتلّهـا ... خـيـر البـريّـة إن ذاك الأحـزمُ
وانـزل مجـاوره بـأكـرم منـزلٍ ... وَتَيـمَّـم الجـهـة التي يتيـمّمُ
أرضٌ تسـالم صيفهـا وشتـاؤهـا ... فـالجسم بينهـمـا يصـحّ ويسلمُ
وصفت مشـاربها وراق هـواؤهـا ... والتـذّ بَـرْدَ نسيمهـا المتنسّمُ
سـهليـةٌ جبـليّـةٌ لا تحـتـوي ... حـرّاً ولا قـرّاً ولا تُـسـتَـوْخَـمُ

[كامل ـ أبو علي البصير] [٢/ ١٤٣ ـ الجعفري]

النـار في همـذان يبـرد حَـرّهـا ... والبـرد في همـذان داء مُسْقـمُ
والفقـر يُكتم في بـلادٍ غيـرهـا ... والفقـر في همـذان مـا لا يُكتمُ
قـد قـال كسـرى حين أبصـر تلّكم ... همـذان لا، انصـرفـوا فتلك جهنمُ

[كامل ـ أبو سرح[1]] [٥/ ٤١٣ ـ هَمَذان]

وتـقـول عـاذلتـي وليس لـهـا ... بـغـدٍ ولا مـا بـعـده عـلمُ
إنّ الـثّـراء هـو الـخـلود وإنّ ـ ... الـمـرء يكـرب يـومـه الـعُـدْمُ
ولئـن بنيـت إلى الـمشـقّـر في ... هَـضْـب تـقـصّـر دونـه الـعُـصْـمُ
لـتُنـقِّبَـنْ عنـي الـمـنيّـة إنّ ـ ... الله لـيس لـحـكـمـه حـكـمُ

[كامل ـ المخبّل السعدي] [١/ ٢٢٤ ـ الأغْدِرة]

ذكـر الـرّبـاب وذكـرهـا سُـقْـم ... فـصبـا ولـيس لـمـن صبـا حِـلْمُ

---

(١) جدّ عبد الله بن سعد بن أبي سرح فاتح أفريقية، انظر الأعلام ٤/ ٨٨.

وإذا ألـمّ خـيـالـهـا طـرفـت عيـنـي فـمـاء شؤونـهـا سَـجْـمُ
وأرى لـهـا داراً بـأغـدرة الـسّـ ـيـدان لـم يـدرس لـهـا رسْـمُ
إلّا رمـاداً هـامـداً دفـعـت عنـه الـريـاح خـوالـدٌ سُـحـمُ
[كامل ـ المخبل السّعدي] [١/ ٢٢٤ ـ الأغْدِرة]

قـالت هلمّ إلى الحديث فقلت لا يـأبى الإلّـه عـلـيـك والإسـلامُ
لـمّـا رأيتُ مـحـمـداً وقـبـيـلـه بـالفتـح حين تـكسّـر الأصـنـامُ
ورأيت نـور الله أصبح سـاطـعـاً والـشّـرك تغشى وجـهـه الأقتـامُ
[كامل ـ راشد بن عبد الله السلمي] [٥/ ٣٩١ ـ هُبَل]

إنّ الخـوارج صـدّهـا عن سـوسـةٍ مـنّـا طِـعـان الـسُّـمـر والإقـدامُ
وجـلاد أسـيـاف تـطايـر دونهـا في النّقـع دون المحصنات الهـامُ
[كامل ـ سهم بن إبراهيم الوراق] [٣/ ٢٨٢ ـ سُوسة]

حسرَتْ عقولَ ذوي النّهى الأهـرامُ واستُصغـرت لعظيمهـا الأحـلامُ
مُـلْسٌ منبّـقـة البـنـاء شـواهـق قـصـرت لغـالٍ دونـهـنّ سـهـامُ
لم أَدْرِ حين كبـا التّفكـر دونهـا واستـوهمت بعـجيبهـا الأوهـامُ
أقبـور أمـلاك الأعـاجم هـنّ أم طِـلّسْـمُ رمـلٍ كـنّ أم أعـلامُ
[كامل ـ ....] [٥/ ٤٠١ ـ الهَرَمان]

لـبس البـهـاء بسعيـك الإسـلام وتـجـمّـلت بـفـعـالـك الأيـامُ
فُتَّ الملوك فضـائـلاً وفـواضـلاً وعـزائـمـاً عـزّت فـلـيس تُـرامُ
خطبوا العـلاء وقد بـذلت صداقهـا فـنـكـاحـهـا إلاّ عـلـيـك حـرامُ
[كامل ـ محمد بن عيسى الرّيمي] [٣/ ١١٥ ـ رِيْمة]

أقـوى فـعُـرّي واسطٌ فـبـرام مـن أهـله فـصـوائـقٌ فـحـرامُ
[كامل ـ لبيد] [٣/ ٤٣٢ ـ الصُّوائق]

قـد قـلت للمتـكـلّفـين لـحـاقـه كُفّـوا فمـا كـلّ البحـور تُـعـامُ
غلّستَ في طلب الـرشـاد وهجّـروا وسهـرت في طلب المـراد ونـامُـوا

يا كعبة الفضل آفتنا لِمَ لَمْ يجب ... شرعاً على قُصّادك الإحرامُ
ولِمَهْ يُضَمَّخُ زائروك بطيب ما ... تلقيه وهو على الحجيج حرامُ

[كامل - كثيّر بن علي البالسي] [١/ ٣٢٩ - بَالِس]

حتى تهجّر بالرّواح وهاجها ... طلب المعقّب حقّه المظلومُ
فتصيّفا ماءً بدحلٍ ساكناً ... يستنّ فوق سراته العلجومُ

[كامل - لبيد] [٢/ ٤٤٤ - دَحْل]

حتى تهجّر في الرّواح وهاجها ... طلب المعقّب حقّه المظلومُ
إني امرؤ منعت أرومة عامرٍ ... ضيمي وقد حنقت عليّ خصومُ
منها حُوَيٌّ والذهاب وقبله ... يوم ببرقة رحرحان كريمُ

[كامل - لبيد] [٣/ ٩ - الذُّهاب]

وإذا دعَتْك إلى صديقك حاجةٌ ... فأبى عليك فإنه المحرومُ
فالرزق يأتي عاجلاً من غيره ... وشدائد الحاجات ليس تدومُ
فاستغن عنه ودَعْه غير مذمّم ... إن البخيل بماله مذمومُ

[كامل -مروان بن علي] [٤/ ٤٤ - طَنْزة]

فَتَنَهْنَهَتْ عنه وولّى يقتري ... رملاً بخُبّةَ تارة ويصومُ

[كامل - الأخطل] [٢/ ٣٤٥ - خُبّة]

غول النّجاء كأنها متوجّس ... باللّبنتَيْن مولّعٌ موشومُ

[كامل - الأخطل] [٥/ ١١ - اللُّبْنتان]

ولقد تشقّ بيَ الفلاة إذا طفت ... أعلامها وتغوّلت عُلْكومُ
غول النّجاء كأنها متوجّس ... بالبنَّتَيْن مولّع موشومُ

[كامل - الأخطل] [١/ ٤٩٨ - البَنّتان]

هل حبلُ مامةَ هذه مصروم ... أم حُبُّ مامة هذه مكتومُ
يا أمّ أعين شادنٍ خذلت له ... عيناء فاضحة بها ترقيمُ

بنقـا الفقيّ تـلألأت فَحَـظَا لهـا ... طـفـل نـداد مـا يكـاد يـقـومُ
إني لعمـر أبيـك لـو تجـزينني ... وصّالٌ من وصل الحبـال صرومُ
[كامل - القتّال] [٤/ ٢٧٠ - الفُقَيّ]

إني امـرؤٌ منعَتْ أرومـةُ عـامـرٍ ... ضيمي وقـد حنقت علـيّ خصـومُ
منهـا حُـوَيٌّ والـذّهـاب وقبله ... يـوم ببـرقـة رحـرحـان كـريمُ
[كامل - لبيد] [٢/ ٣٢٧ - حُوَيّ]

سحقٌ بمنسعـة الصفـا وسـرّيـة ... عـمٌّ نـواعـم بيـنهـن كـرومُ
[كامل - لبيد] [٣/ ٤١١ - الصفا]

وغـداة قـاع القُـرنتين أتينـهـم ... رهـواً يلوح خـلالهـا التّسـويـمُ
بكتـائـبٍ رُجُـحٍ تعـوّد كـبشـهـا ... نـطح الكبـاش كـأنّـهن نـجـومُ
فـارتثّ قتـلاهم عشيّـة هَـزْمهـم ... حتّى بـمنعـرج المسيـل مقيـمُ
[كامل - لبيد بن ربيعة] [٤/ ٣٣١ - القُرْنتان]

منّـا حمـاة الشّعب يـوم تـواعـدت ... أسـدٌ وذبيـان الـصفـا وتـمـيـمُ
فـارتثّ جـرحـاهم عشيّة هـزمهم ... حتى بـمنعـرج المسيـل مقيـمُ
قـومي أولئك إن سـألتِ بِخيمهم ... ولكـلّ قـومٍ في الـنـوانب خـيمُ
وإذا تـواكلت المقـانب لـم يـزل ... بـالـنّفـر منّـا منسـرٌ وعـظيـمُ
[كامل - لبيد] [٣/ ٣٤٧ - شِعْب جَبَلة]

ولقـد بكت يـوم النُّخَيْـل وقبله ... مـرّان مـن أيّـامـنـا وحـريـمُ
منّـا حمـاة الشّعب يـوم تـواعـدت ... أسـدٌ وذبيـان الـصفـا وتـمـيـمُ
[كامل - لبيد] [٥/ ٢٧٨ - نُخَيل]

لتقـارب الشّعب المحـاول شعبـه ... ولمـا استُحـلّ ببـرقـتيـن حـريمُ
[كامل - جواس بن نعيم الضّبي] [١/ ٣٨٧ - بَرْقتان]

اقـرأ على الوَشَـل السّلام وقـل لـه ... كـلّ المشـارب مـذ هُجـرتَ ذميمُ

جبل يزيد على الجبال إذا بدا ... بين الرّبائع والجثوم مقيمُ
تسري الصّبا فتبيت في أكنافه ... وتبيت فيه من الجنوب نسيمُ
سقياً لظلّك بالعشيّ وبالضّحى ... ولبرد مائك والمياه حميمُ
لو كنتُ أملك منع مائك لم يَذُقْ ... ما في قناتك ما حييتُ لئيمُ

[كامل - أبو القمقام الأسدي] [٥/ ٣٧٧ - الوَشَل]

للغانيات بذي المجاز رسوم ... في بطن مكة عهدهنّ قديمُ
لا تَنْه عن خُلُقٍ وتأتيَ مثله ... عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ

[كامل - المتوكل الليثي] [٥/ ٥٥ - المجاز]

غُلْبٌ تشذّر بالذّحول كأنها ... جن البديّ رواسياً أقدامُها

[كامل - لبيد] [١/ ٣٦٠ - البديّ]

فصوائق إن أيمنت فمظنّة ... منها وحاف القهز أو طِلْخامُها

[كامل - لبيد] [٤/ ٣٩ - طِلخام]

فالضيف والجار الجنيب كأنّما ... هبطا تبالة مخصباً أهضامُها

[كامل - لبيد] [٢/ ٩ - تَبَالة]

بأحزّة الثّلبوت يربأ فوقها ... قفر المراقب خوفها آرامُها

[كامل - لبيد] [٢/ ٢٥٦ - حَزِيز]

عفت الدّيار محلّها فمقامها ... بمنى تأبّد غولها فرجامُها

[كامل - لبيد] [٣/ ٢٨ - رِجام]
[كامل - لبيد] [٤/ ٢١٩ - غَوْل]

وعلا فروع الأيهقان وأطفلت ... بالجَلْهَتَيْن ظباؤها ونعامُها

[كامل - لبيد] [٢/ ١٥٧ - الجَلْهَتان]

فمدافع الرّيان عرّي رسمُها ... خَلَقاً كما ضمن الوحيّ سلامُها

[كامل - لبيد] [٣/ ١١٠ - ريّان]
[كامل - لبيد] [٣/ ٢٨٧ - سُوَيْقة]

مـرّيـة حلّت بـفـيـد وجـاورت   أرض الحجاز فأين منك مرامُها
[كامل - لبيد]   [٢/ ٢٢٠ - الحجاز]

وتضيء في وجـه الـظّلام منيـرةً   كجمانة البحـريّ سُلَّ نـظامُها
[كامل - لبيد]   [٢/ ١٦٣ - الجُمَن]

بـل بـلدٌ مـلء الفجـاج قَتَمُـهْ   لا يُشتـرى كتّـانـه وجَهْـرَمُـهْ
[رجز - رؤبة]   [٢/ ١٩٤ - جَهْرم]

فـقـحـة الـدنـيـا بـخـارى   ولـنـا فـيـهـا اقـتـحـامُ
لـيـتـهـا تـفـسـو بـنـا الآ   ن فـقـد طـال الـمـقـامُ
[رمل مجزوء - ابن أبي بكر الكاتب]   [١/ ٣٥٤ - بُخارى]

ساروا إلينا كأنهم كفّـة الـ   ـلَيْـلِ ظهـاراً والليـل محتـدمُ
لم ينظروا عـورة العشيـرة والنّـ ـ ـسوان فوضى كأنها غنمُ
سيـروا إلينا فالسّهل موعدكم   مَـرْنـا ثُـلاث كأنها الخدمُ
أو سـرر الجوف أو بـأذرعـه الـ   قصوى عليها الأهلون والنعمُ
[منسرح - فروة بن مُسيك المرادي]   [٢/ ٨٢ - ثُلاَث]

دون أن يَشْـرق الحجـاز ونجـدٌ   والعـراقـان بـالقـنـا والشـآمُ
[خفيف - المتنبي]   [٣/ ٣١٢ - الشَّأْم]

وَلَحيٌّ بيـن العُـرَيض وسلعٍ   حـيـث أرسـى أوتـاده الإسـلامُ
كـان أشهى إلـيّ قـرب جـوار   من نصارى في دورها الأصنامُ
مـنـزل كنت أشتهي أن أراه   مـا إليـه لمن بحمص مرامُ
[خفيف - أبو قطيفة]   [٤/ ١١٤ - عُرَيْض]

إبـلي الإبـل لا يـجـوّزهـا الـرّا   عـون مجّ النّـدى عليها الغمـامُ
سمنت فاستحشّ أكرعها لا النّـ ـ ـيّ نِـيٌّ ولا السـنـام سـنـامُ
فـإذا أقـبـلت تـقـول إكـامٌ   مـشـرفـاتٌ فـوق الإكـام إكـامُ

وإذا أدبـرت تـقـول قـصـور من سمـاهـيـج فـوقـهـا آكـامُ
[خفيف - أبو دؤاد] [٣/ ٢٤٦ - سماهيج]

لـيت شـعـري وأيـن مـنّيَ لـيتٌ أعـلى الـعـهـد يلبـنٌ فَـبَـرامُ
[خفيف - أبو قطيفة[1]] [٥/ ٤٤٠ - يَلْبَن]

لـيت شـعـري وأيـن منيَ لَـيْتٌ أعـلى الـعـهـد يَلْبَـنٌ فـبـرامُ
أم كعهـدي الـعقيق أم غَـيَّـرَتْـهُ بـعـديَ الـحـادثـات والأيـامُ
[خفيف - أبو قطيفة] [١/ ٤٧٤ - بقيع الغرقد]

لـيت شـعـري وأيـن مـنّي لـيتٌ أعـلى الـعـهـد يَلْبَـنٌ فـبـرامُ
أم كعهـدي الـعقيق أم غـيّـرَتْـه بـعـديَ الـحـادثـات والأيـامُ
وبـقـومي بـدّلـتُ لخمـاً وعكّـا وجـذامـاً وأيـن مـنّـي جُـذامُ
وتـبـدّلتُ من مـسـاكن قـومي والـقـصـور التي بـهـا الآطـامُ
كـل قـصـرٍ مـشـيّـدٍ ذي أواسي يـتـغـنّى عـلى ذراه الـحـمـامُ
أَقْـرِ منّي الـسلام إن جئت قـومي وقـلـيـلٌ لـهـم لـديّ الـسـلامُ
أقـطع الـلـيـل كـله بـاكـتـئـاب وزفـيـر فـمـا أكـاد أنـامُ
نحـو قـومي إذ فـرّقت بيننا الـدّا رُ وحـادت عن قصـدهـا الأحـلامُ
خشيـةً أن يصيبهـم عنـت الـدّهـ ـرِ وحـربٌ يشيب فيهـا الغـلامُ
ولقـد حـان أن يكـون لهـذا الـ بُـعْـدِ عـنّـا تـبـاعـدٌ وانـصـرامُ
[خفيف - أبو قطيفة] [١/ ٣٦٧ - بِرَام]

نَخَـلاتٌ من نخـل بَيْسـان أيْنَعْـ نَ جـمـيـعـاً ونَـبْـتُـهـنّ تُـؤامُ
وتـدلّـت عـلى مـنـاهـل بُـرْدٍ وفـلـيـجٌ مـن دونـهـا وسـنـامُ
[خفيف - أبو دؤاد الإيادي] [١/ ٥٢٧ - بَيْسان]

فتعـفّت بـعـد الـربـاب زمـانـاً فـهـي قـفـرٌ كـأنّـهـا عـيـهـومُ
[خفيف - أبو دؤاد] [٤/ ١٨١ - عَيْهوم]

---

(١) هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

أنـزلانـي فـأكـرمـاني بِـبَـتًّـا إنـمـا يُكـرم الـكـريمَ الـكـريـمُ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [١/ ٣٣٤ ـ بَتّا]

صـان لـي ذمّتـي وأكـرم وجـهـي إنـمـا يكـرم الـكـريمَ الـكـريـمُ
[خفيف ـ هند بنت النعمان بن المنذر] [٢/ ٥٤٢ ـ دير هند الصغرى]

زعـم الـنـاس أنّ لـيـلكِ يـا بغـ ـداد لـيـلٌ يـطيب فـيـه النّسيـمُ
ولـعـمـري مـا ذاك إلاّ لأِنْ خـا لفهـا بـالنهـار مـنـك السّمـومُ
وقـلـيـل الـرّخـاء يتّبـع الشّـد ـ ة عـنـد الأنـام خـطبٌ عـظيـمُ
[خفيف ـ الطاهر بن الحسين] [١/ ٤٦٤ ـ بغداد]

مـن ديـارٍ كـأنـهـنّ رسـوم لـسليـمـى بـرامـةٍ فـتـريـمُ
أقـفـر الخبّ من مـنـازل أسمـا ء فـجـنـبـا مقـلّص فـظليـمُ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٤/ ٦٣ ـ ظَليم]

أقـفـر الخِبّ من مـنـازل أسمـا ءَ فـجـنـبـا مقـلّصٍ فـظليـمُ
[خفيف ـ أبو دؤاد] [٢/ ٣٤٣ ـ الخبّ]

أقـفـر الخبّ من مـنـازل أسمـا ءَ فـجـنـبـا مقـلّصٍ فـظليـمُ
وتـرى بـالجـواء مـنـهـا حـلولاً وبـذات القـصيم مـنـهـا رسـومُ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٥/ ١٧٧ ـ مُقَلِّص]

لـم تَكـلَّمْ بـالجَـلْهتين الـرّسـوم حـادثٌ عـهـد أهلهـا أم قـديـمُ
سـرف منـزل لسلمـة فـالـظَّهْـ ـران منّـا مـنـازلٌ فـالـقـصـيـمُ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٣/ ٢١٢ ـ سَرِف]

لـم تكـلّم بـالجـلهتَيْن الـرّسـوم حـادثٌ عـهـد أهلهـا أم قـديـمُ
سـرف منـزل لسلمـة فـالـظّهـ ـران منّـا مـنـازل فـالـقـصـيـمُ
فغـديـر الأشـطاط منهـا محـلّ فـبـعـسفـانَ مـنـزلٌ مـعـلومُ
صـدروا ليلة انقضى الحجّ فيهم حـرّةٌ زانـهـا أغـرٌّ وسـيـمُ

يـتّقـي أهلُهـا الـنفـوس عـليـهـا ... فعلى نـحـرهـا الـرُّقَى والـتّميـمُ

[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [١/ ١٩٨ ـ أشطاط]

كيف نـومي وقـد حللتُ ببغـدا ... دَ مـقيـمـاً في أرضـهـا لا أريـمُ

بـبـلادٍ فيـهـا الـرّكـايـا عليـهنّ ـ ... أكـاليـلُ من بعـوضٍ تحـومُ

جـوّهـا في الشتـاء والصيف دخّا ... ن كـثيـفٌ ومـاؤهـا محـمـومُ

ويـح دار الملك التي تنفح المسـ ... ـك إذا مـا جـرى عليـه النسيمُ

كيف قـد أقفـرت وحـاربها الدّهـ ... ـرُ وعـين الحيـاة فيـهـا البـومُ

نحن كنّـا سكّـانهـا فـانقضى ذا ... لـك عـنّـا وأي شـيء يـدومُ

[خفيف ـ عبد الله بن المعتز] [١/ ٤٦٥ ـ بغداد]

أرّقَـتْـني بـالـزابيَـيْـن هـمـوم ... يـتـعـاوَرْنَـني كـأنـي غـريـمُ

ومـنَـعْـنَ الـرّقـاد منّـيَ حتـى ... غـار نـجمٌ والـليـل ليـلٌ بـهـيمُ

[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٣/ ١٢٥ ـ زابِيان]

قـد أقـفـرت سُـرَّ مـن را ... ومـا لـشـيءٍ دوامُ

فـالـنّقض يُـحـمـل مـنـهـا ... كـأنـهـا آجـامُ

مـاتـت كـمـا مـات فـيـلٌ ... تُـسَـلُّ مـنـه الـعـظامُ

[مجتثّ ـ ابن المعتزّ] [٣/ ١٧٧ ـ سامرّاء]

يـشـذّب بـالسـيـف أقـرانـه ... كـمـا فـرّق الـلِّمَّـةَ الـغَـيْـلمُ

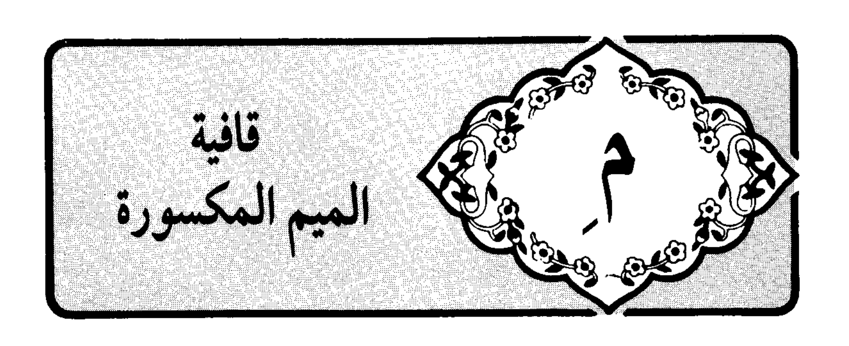
[متقارب ـ [عامر بن سدوس الهذلي](١)] [٤/ ٢٢٣ ـ الغَيْلم]

ويحمي المضـاف إذا مـا دعـا ... إذا فـرّ ذو الـلمّـة الـغـيـلمُ

[متقارب ـ [عامر بن سدوس] الهذلي] [٤/ ٢٢٣ ـ الغَيْلم]

---

(١) انظر الشاعر واختلاف الرواية في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٨٣٠ ـ ٨٣١.



أمن أمّ أوفى دمنة لم تكلّمِ بحومانة الدّراج فالمتثلّمِ
[طويل - زهير بن أبي سلمى] [٢/ ٣٢٥ - حومانة الدرّاج]

أيا دار سلمى بالحرورية اسلمي إلى جانب الصمّان فالمتثلّمِ
أقامت به البردين ثم تذكّرت منازلها بين الدخول فجرثمِ
[طويل - النابغة الجعدي] [٢/ ٢٤٥ - الحَرَوْرِيّة]

فيا دار سلمى بالصريمة فاللوى إلى مدفع القِيْقاء فالمتثلّمِ
أقامت بها بالصّيف ثم تذكّرت مصائرها بين الجواء فعيهمِ
[طويل - جابر بن حُنيّ التغلبي] [٣/ ٤٠٥ - الصّريمة]

ألا ربّ يومٍ قد أتيح لك الصّبا بذي السّدر بين الصّلب فالمتثلّمِ
فما حُمدت عند اللقاء مجاشعٌ ولا عند عقدٍ تمنع الجار محكمِ
[طويل - جرير] [٣/ ٤٢١ - صُلْب]

لعلّ امير المؤمنين يسوؤه تنادُمنا في الجوسق المتهدّمِ
[طويل - النّعمان بن عديّ] [٥/ ٢٤٣ - مَيْسان]

ألا يا لقومي للجديد المصرّم وللحلم بعد الزّلة المتوهّمِ
وللمرء يعتاد الصّبابة بعدما أتى دونها ما فرط حولٍ مجرّمِ
فيا دار سلمى بالصّريمة فاللوى إلى مدفع القيقاء فالمتثلّمِ
أقامت بها بالصيف ثم تذكّرت منازلها بين الجواء فعيهمِ
[طويل - جابر بن حنيّ التغلبي] [٤/ ١٨١ - عيهم]

لقد غال هذا اللحد من بطن عُلْيَبٍ ... فتًى كان من أهل الندى والتكرّمِ
[طويل - أبو دهبل] [٤/ ١٤٨ - عُلْيَب]

أشاقتك أظعان بحفر أَبَنْبَم ... نعم بكراً مثل الفسيل المكمّمِ
[طويل - طفيل الغنوي] [١/ ٧٩ - أبنبم]
[طويل - طفيل الغنوي] [٥/ ٤٢٨ - يَبَنْبَم[١]]

لمن ظعنٌ هبّت بليلٍ فأصبحت ... بصوعة تُحدى كالفسيل المكمّمِ
تبادر عيناك الدّموع كأنما ... تفيضان من واهي الكُلى متخرّمِ
[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٤٣٤ - صَوْعة]

ونحن سقينا يوم برقة قادمٍ ... مصادَ نفيلٍ بالزّعاق المسمّمِ
[طويل - العلاء بن قرظة[٢]] [١/ ٣٩٧ - برقة قادم]

إذا كنتَ مشتاقاً إلى الطفّ تائقاً ... إلى كربلا فانظر عراض المقطّمِ
ترى من رجال المغربيّ عصابةً ... مضرّجة الأوساط والصّدر بالدّمِ
[طويل - الحسين بن علي المغربي] [٥/ ١٧٧ - المقطّم]

تركت على رغمي كراماً أعزّةً ... بقلبي وإن كانوا بسفح المقطّمِ
أراقوا دِماهم ظالمين وقد دَرَوْا ... وما قتلوا غير العلا والتكرّمِ
فكم تركوا محراب آيٍ معطّلاً ... وكم تركوا من خيمةٍ لم تُتمّمِ
[طويل - الحسين بن علي المغربي] [٥/ ١٧٧ - المقطم]

ولو لم تكن في مصر ما سرت نحوها ... بقلب المشوق المستهام المتيّمِ
ولا نبحت خيلي كلابُ قبائلٍ ... كأنّ بها في الليل حملات ديلمِ
ولا أَتْبَعَتْ آثارَها عين قائفٍ ... فلم تر إلّا حافراً فوق منسمِ

---

(١) روايته هنا: بحفر يَبَنْبَم.. مثل الفتيق.

(٢) خال الفرزدق.

وسمنا بها البيداء حتى تغمّرت من النيل واستذرَتْ بظلّ المقطّم
[طويل - المتنبي] [٥/ ١٧٧ - المقطم]

لمن رسم دارٍ كالكتاب المُنَمْنم بمنعرج الوادي فُويق المهزّمِ
[طويل - عديّ بن الرقاع] [٥/ ٢٣٤ - المُهَزَّم]

أبى مَلَكانُ الرّوم أن يشكروا لنا ويومٌ بنعف القفر لم يتصرّمِ
[طويل - (ش) أبو الندى] [٥/ ١٩٤ - مَلَكان]

عرِّجْ بأطراف الدّيار وسَلِّمِ وإن هي لم تسمع ولم تتكلّمِ
فقد قَدُمَتْ آياتها وتنكّرت لما مرّ من ريحٍ وأوطف مرهمِ
تأمّلتُ من آياتها بعد أهلها بأطراف أعظام فأذناب أزنمِ
محانيَ آناءٍ كأنّ دروسها دروسُ الجوابي بعد حولٍ مجرَّمِ
[طويل مخروم - كثيّر] [١/ ٢٢٢ - أعظام]

فقال تجاوزت الأحصّ وماءه وبطن شُبيثٍ وهو ذو مترسَّمِ
[طويل - النابغة الجعدي] [٣/ ٣٢٣ - شُبيث]

جعلنَ القنان عن يمينٍ وحَزْنه وكم بالقنان من مُحلٍّ ومحرمِ
[طويل - زهير] [٤/ ٤٠١ - القَنان]

فلما تجاوزن الحُصَيداتِ كلَّها وخلّفنَ منها كلّ رعن ومخرمِ
تخطّين بطن السّر حتى جعلنه يلي الغرب سيل المنتوى المتيّمِ
[طويل - عديّ بن الرقاع] [٢/ ٢٦٦ - الحُصَيدات]

فليتك حال البحر دونك كلّه ومن بالمرادي من فصيحٍ وأعجمِ
[طويل - ....] [٥/ ١٠٤ - مَرْداء]

فأصبحن باللعباء يرمين بالحصى مدى كل وحشيٍّ لهنّ ومُسْتمِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ١٨ - لَعْباء]

فأصبحن باللعباء يرمين بالحصى مدى كل وحشيٍّ لهنّ ومُسْتَمِ
موازنةً هَضْب المضيَّح واتّقت جبال الحمى والأخشبَيْن بأَخْرُمِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ١٤٦ - المُضَيّح]

ألا هل أتى الحسناء أنّ حليلها بمَيْسانَ يُسقى في زجاجٍ وحنتمِ
إذا شئت غنّتني دهاقين قريةٍ وصنّاجة تجثو على حرف منسمِ
فإن كنتَ ندماني فبالأكبر اسقني ولا تسقني بالأصغر المتثلّمِ
لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه تنادُمُنا في الجوسق المتهدّمِ
[طويل - النّعمان بن عدي] [٥/ ٢٤٣ - مَيْسان]

ومسكنها بين الغروب إلى اللّوى إلى شعبٍ ترعى بهنّ فَعَيْهمِ
لياليَ تصطاد الرّجال بفاحمٍ وأبيضَ كالإغريض لم يتثلّمِ
[طويل - النابغة الجعْدي] [٤/ ١٩٦ - غُروب]

موازيةً هَضْبَ المضيَّح واتّقت جبال الحمى والأخشبين بأَخْرُمِ
[طويل - كثيّر] [١/ ١٢١ - أَخْرَم]

تصعّد في بطحاء عرقٍ كأنّها ترقّى إلى أعلى أريك بسلّمِ
[طويل - جابر بن حنيّ التغلبي] [١/ ١٦٦ - أرِيْك]

ألا فاشتروا منّي ملوك المخرّمِ أبع حَسَناً وابنَيْ رجاءٍ بدرهمِ
وأعط رجاءً فوق ذاك زيادةً وأسمحْ بدينارٍ بغير تندّمِ
فإن رُدّ من عيبٍ عليّ جميعهم فليس يردّ العيب يحيى بن أكثمِ
[طويل - دعبل] [٢/ ٤٢٠ - دار دينار]
[طويل - دعبل] [٥/ ٧٢ - المُخَرِّم[1]]

إذا ما لقيتَ الحي سعد بن مالك على زمّ فانزل خائفاً أو تقدّمِ
أناس أجارونا فكان جوارهم شعاعاً كلحم الجازر المتقسّمِ

---

(١) رواية الأول هنا: وابني هشام. والثاني: وأعطي رجاءً بعد ذاك.. وأدفع ديناراً.

لقد دنّست أعراض سعد بن مالك ... كما دنّست رجل البغيّ من الدّمِ
لهم نسوة طُلْس الثياب مواجن ... ينادين من يبتاع قرداً بدرهمِ
[طويل - عُيينة بن مرداس] [٣/ ١٥٠ - زَمّ]

فأبلغ عقالاً أنّ غاية داحسٍ ... بكفّيك فاستأخِرْ لها أو تقدّمِ
تجير علينا وائلاً بدمائنا ... كأنك عمّا ناب أشياعنا عَمِ
كليبٌ لعمري كان أكثر ناصراً ... وأيسر جرماً منك ضرّج بالدمِ
رمى ضرع نابٍ فاستمرّ بطعنةٍ ... كحاشية البرد اليماني المسهّمِ
وقال لجساسٍ أغثني بشربةٍ ... تفضّل بها طَولاً عليّ وأَنْعِمِ
فقال تجاوزت الأحصّ وماءه ... وبطن شُبيثٍ وهو ذو مترسّمِ
[طويل - النابغة الجعدي] [١/ ١١٣ - الأَحَصّ]

ألا قل لدارٍ بالأُفاقة يا اسلمي(١) ... بحيٍّ على شحطٍ وإن لم تكلّمِي
[طويل - ....] [١/ ٢٢٧ - الأُفاقة]

أفي رسم أطلالٍ بشطبٍ فمِرْجَمٍ ... دوارسَ لمّا استُنْطقت لم تَكَلَّمِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ١٠٢ - مِرْجَم]

أفي رسم أطلال بشطبٍ فمرجم ... دوارسَ لما استنطقت لم تكلّمِ
تُكفكف أعداداً من العين ركّبت ... سوانيُّها ثم اندفعن بأسلُمِ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٣٤٤ - شُطْب]

فأصبح من تِرْبَيْ خُصيلة قلبُه ... له ردّةٌ من حاجةٍ لم تَصَرَّمِ
كذا الطّلع إن يقصد عليه فإنه ... يهمّ وإن تخرَقْ به يتيمّمِ
وما ذِكْره تِرْبَيْ خُصيلة بعدما ... ظعنّ بأحواز المراض فيعلمِ(٢)
[طويل - كثيّر] [٥/ ٩٢ - المِراض]

(١) في معجم البلدان: بالأفاقة اسلمي.
(٢) انظر اختلاف الرواية في ديوان كثيّر ص ٢٩٨.

وقفت بها من بعد عشرين حجّة فلأياً عرفت الدار بعد توهّمِ
[طويل - زهير] [٥/ ٩ - لَأْي]

ولم أنس منها نظرةً أسرَتْ بها بروضة خُرْجٍ قلب صبٍّ متيّمِ
[طويل - حصن بن مدلج الخثعمي] [٣/ ٨٩ - روضة الخُرْج]

سقيت المطايا ماء دجلة بعدما شربن بفيضٍ من خليجَيْ محلّمِ
[طويل - عبد الله بن السّبط] [٥/ ٦٣ - مُحَلِّم]

ونحن غداة العين يوم فطيمة منعنا بني شيبان شرب محلّمِ
[طويل - الأعشى] [٥/ ٦٣ - مُحَلِّم]

ونحن غداة العسر يوم فطيمةٍ منعنا بني شيبان شرب محلّمِ
جبهناهمُ بالطعن حتى توجّهوا وهنّ صدور السّمهري المقوّمِ
[طويل - الأعشى] [٤/ ٢٦٧ - فُطَيمة]

كأنّ المطايا تتّقي من زبانة مناكد ركنٍ من نضادٍ ململمِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٩٠ - نَضَاد]

كأن المطايا تتّقي من زبانة مناكب ركن من نضاد ململمِ
تعالى وقد نكبن أعلام عابد بأركانها اليسرى هضاب المقطّمِ
[طويل - كثيّر] [٤/ ٦٤ - عابد]

كأنّ فتات العهن في كل منزلٍ نزلن به حبّ الفنا لم يحطّمِ
[طويل - زهير] [٤/ ٢٧٦ - فَنا]

تحية مغرى بالصبابة مغرم معنّى بعيد الدار والأهل والهمّ
تراها إذا ما أقبل الركب هاجرت وتسري إذا ما عرّسوا نحو تكتمِ
أحمّلها ريح الجنوب مع الصّبا إلى أرض نعم وافؤاديَ من نُعْمِ
وأكني بنعمٍ في النسيب تعلّة وأفدي بها من لا أقول ولا أسمِي
وأرتاح للبرق العراقي إن بدا وأين من الماجان أرض المخرّمِ

سلام على أرض العراق وأهلها وسقّى ثراها من ملثٍّ ومِرزمِ
بلادٌ هرقنا قهوة اللهو بعدها ففقدي لها فقد الشبيبة بالرغمِ[1]
[طويل - ياقوت الحموي] [٥/ ٣٢ - ماجان]

بكرن بكوراً واستحرن بسُحرةٍ فهنّ لوادي الرسّ كاليد للفمِ
[طويل - زهير] [٣/ ٤٤ - الرَّس]

ونحن تركنا ابن القريم بقحقحٍ صريعاً ومولاه المجبّة للفمِ
[طويل - ....] [٤/ ٣١١ - قُحْقُح]

ونحن ضربنا هامة ابن خويلدٍ يزيد وضرّجنا عبيدة بالدّمِ
بذي نجبٍ إذ نحن دون حريمنا على كلّ جياش الأجاريّ مِرْجمِ
[طويل - سحيم بن وثيل الرياحي] [٥/ ٢٦١ - نَجَب]

إنّ ابن عمي لابنُ زيد وإنّه لبلّال أيدي جلّة الشّول بالدّمِ
[طويل مخروم - العجير السّلولي] [٥/ ١٠٥ - مَرّ]

تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن رحلن بنصف الليل من أَسْود الدّمِ
[طويل - ....] [١/ ١٩٢ - أَسْوَد الدّم]

وقد زعمت بهراء أنّ رماحنا رماح نصارى لا تخوض إلى الدّمِ
فيوم الكلاب قد أزالت رماحنا شرحبيل إذ آلى أليّة مقسمِ
لينتزعن أرماحنا فأزاله أبو حنشٍ عن ظهر شقّاء صِلْدمِ
تناوله بالرّمح ثم انثنى له فخرّ صريعاً لليدين وللفمِ
[طويل - جابر بن حنيّ التغلبي] [٤/ ٤٧٣ - الكُلاب]

وأيام حجرٍ إذ تحرّق نخله ثأرناكمُ يوماً بتحريق أرقمِ
كأنّ نخيل الشّط عند حريقه مآتم سود سلّبت عند مأتمِ
[طويل - الأعشى] [٥/ ٦١ - المُحرَّقة]

---

(١) جاءت أضرب الأبيات مفاعيلن أحياناً ومفاعلن أحياناً أخرى، وهو ما ينكره العروضيون.

تـأمّلت من آيـاتهـا بعـد أهلهـا بـأطـراف أعـظامٍ فـأذنـاب أزنمِ
مـحـانـيَ آنـاءٍ كـأنّ دروسـهـا دروس الجـوابي بعد حـول مجرّمِ
[طويل - كثيّر] [١/ ١٦٩ - أَزْنُم]

سرى من أصول النخل حتى إذا انتهى بكنهـل أدّى رمحـه شـرّ مـغنـمِ
لعمـري ومـا عمـري علي بهيّـن لبئس الذي أجرى إليه ابن ضمضمِ
[طويل - الفرزدق] [٤/ ٤٨٥ - كِنْهَل]

ودارٍ لـهـا بـالـرّقمتيـن كـأنـهـا مـراجيـع وشم في نـواشـر معصمِ
[طويل - زهير] [٣/ ٥٨ - الرقمتان]

كـأنـي أراه بـالحـلاءة شـاتيـاً تـقـشّـر أعـلى أنـفـه أم مـرزمِ
[طويل - صخر الغيّ الهذلي] [٢/ ٢٨١ - الحِلاءة]

أتنسـون يـوم النعف نعف بـزاخـةٍ ويـوم أبـاضٍ إذ عتـا كـل مجـرمِ
ويـوم حـنيـنٍ فـي مـواطـن قـتـلة أفـأنـا لكم فيهن أفضـل مـغنـمِ
[طويل - شبيب بن يزيد[1]] [١/ ٦٠ - أباض]

ألا هل إلى الفتيان بـالسّند مقـدمي على بـطلٍ قـد هـزّه القـوم ملجمِ
فلمـا دنـا للزّجـر أوزعتُ نحـوه بـسيـف ذبـاب ضـربـة المـتلوّمِ
شـددت لـه كـفّي وأيـقنـت أنني على شـرف المهـواة إن لم أصمّمِ
[طويل - عبد الله بن سويد] [٣/ ٢٦٧ - السّند]

أعيَّـرْتني قـرّ الحـلاءة سـاتيـاً وأنت بـأرض قـرّهـا غيـر مُنجمِ
[طويل - أبو المثلّم] [٢/ ٢٨١ - الحِلاءة]

أرى إبلي عـافت جـدود فلم تـذق بـهـا قـطرةً إلّا تـحـلّةَ مـقـسـمِ
[طويل - ....] [٢/ ١١٤ - جَدود]

(١) ابن النعمان بن بشير.

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا ... ولا لك حق الشرب من ماء زمزمِ
ولا جعل الرحمن بيتك في العلا ... بأجياد غربي الصّفا والمحرّمِ
[طويل - الأعشى] [١/ ١٠٤ - أجياد]

أقول وما قولي عليكم بسبّةٍ ... إليك ابن سلمى أنت حافر زمزمِ
حفيرة إبراهيم يوم ابن هاجرٍ ... وركضة جبريلٍ على عهد آدمِ
[طويل - خويلد بن أسد بن عبد العزّى] [٣/ ١٤٩ - زمزم]

علون بأنطاكيّةٍ فوق عقمةٍ ... وراد الحواشي لونها لون عندمِ
[طويل - زهير] [١/ ٢٦٦ - أنطاكيَة]

فرحت رواحاً من أياء عشيّة ... إلى أن طرقت الحيّ في رأس تختمِ
[طويل - الطفيل الحارثي] [١/ ٢٨٧ - أياء]
[طويل - الطفيل الحارثي] [٢/ ١٦ - تُخْتُم]

ولَطَّتْ حجاب البيت من دون أهلها ... تغيَّبُ عنهم في صحاريِّ دمدمِ
[طويل - أمية [بن أبي الصلت]] [٢/ ٤٦٣ - دَمْدَم]

ألا إن سلمى مغزلٌ بذيالةٍ ... خذول تراعي شادناً غير توأمِ
متى تستثره من منامٍ ينامه ... لترضعه تنعم إليه وتنغمِ
هي الأمّ ذات الودّ أو يستزيدها ... من الودّ والرّئمان بالأنف والفمِ
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٣/ ١٠ - ذَيالة]

إليك تباري بعدما قلت قد بدت ... جبال الشبا أو نكّبت هضب تريمِ
بنا العيس تجتاب الفلاة كأنها ... قطا النّجد أمسى قارباً جفّ ضمضمِ
[طويل - كثيّر] [٢/ ١٤٧ - الجَفْر]

تبصّر خليلي هل ترى من ظعائنٍ ... تحمّلن بالعلياء من فوق جُرْثمِ
[طويل - زهير] [٢/ ١١٩ - جُرْثم]

دعا دعوة يوم الشرى يا لَ مالكٍ ... ومن لم يجب عند الحفيظة يُكْلمِ

فيـا ضيعـة الفتيـان إذ يـعتـلونـه ... ببـطن الشرى مثـل الفنيق المسدّمِ
أمـا في بني حصن من ابن كـريهةٍ ... من القـوم طلّاب التِّـرات غشمشمِ
فيقتـل حرًّا بـامرىءٍ لم يكن لـه ... بُـواء ولكن لا تكـايـل بـالـدمِ
[طويل - ....] [٣/ ٣٣٠ ـ الشّرى]

إلى عيثـة الأطهـار غيّـر وسْمَهـا ... نبات البِلى من يخطىء الموتُ يهرمِ
[طويل ـ ابن أحمر الباهلي] [٤/ ١٧١ ـ عَيْثَة]

وأرســل عبـد الله إذ حــان يـومـه ... إلى قـومـه لا تعـقلوا لـهمُ دمِي
ولا تــأخــذوا منهم إفــالاً وأبكــراً ... وأتــرك في قـرب بصعــدة مـظلمِ
ودع عنـك عمـراً إنّ عمـراً مسـالم ... وهل بطن عمـرٍو غير شبـرٍ لمطعمِ
فــإن أنـتـمُ لـم تـثــأروا واتّـديتـمُ ... فمشّــوا بــآذان النعــام الـمصلّمِ
ولا تــردوا إلا فـضــول نسـائـكم ... إذا ارتملت أعـقــابهـنّ من الــدمِ
[طويل ـ كبشة(١)] [٣/ ٤٠٦ ـ صَعْدة]

لعمــري لـطبٌّ بــالعنيـزة صــائفٌ ... تضحّى عـراداً فهو ينفـخ كـالقَـرْمِ
أحـبّ إليـنــا أن يـجــاور أهـلهــا ... من السّمك الجرّيث والسّلجم الوخمِ
[طويل - ....] [٤/ ١٦٣ ـ عُنَيزة]

لعَنْ سخطة من خـالقي أو لشقـوةٍ ... تبــدّلت قَـرْقيســاءَ من دارة الـرّدْمِ
[طويل - ....] [٢/ ٤٢٧ ـ دارة الرّدم]
[طويل - ....] [٤/ ٣٢٨ ـ قَرْقيساء]

ألا أيهـا الرّكب المخبّـون هل لكم ... بـأهـل العقيق والمنــاقب من علمِ
فقـالـوا أعن أهــل العقيق سـألتنـا ... أولي الخيل والأنعام والمجلس الفخمِ
فـقلت بـلى إنّ الـفـؤاد يـهـيـجـه ... تــذكّـر أوطــان الأحبّــة والخــدمِ
فـفـاضت لما قـالوا من العين عَبـرةٌ ... ومن مثل ما قالوا جرى دمع ذي الحلمِ

---

(١) أخت عمرو بن معد يكرب.

فظلتُ كأني شارب بمدامةٍ ... عقارٍ تمشّى في المفاصل واللحمِ
[طويل - عابد بن جؤية النّصري] [٥/ ٢٠٣ - المناقب]

لقد نكحَتْ أسماء لحي بقيرة ... من الأُدْمِ أهداها امرؤٌ من بني غَنْمِ
رأى قذعاً في عينها إذ يسوقها ... إلى غبغب العزّى فوضّع بالقسْمِ
[طويل - هذلي[1]] [٤/ ١٨٥ - الغبغب]

قفا واسألا عن منزل الحيّ دمنةً ... وبالأبرق البادي ألِمّا على رسمِ
[طويل - المرّار] [١/ ٦٧ - أبرق البادي]

وكنت إذا ما باب مَلْكٍ[2] قرعتُه ... قرعت بآباءٍ أولي شرفٍ ضخمِ
بأبناء يربوعٍ وكان أبوهمُ ... إلى الشرف الأعلى بآبائه ينمِي
همُ ملكوا أملاكَ آل محرّقٍ ... وزادوا أبا قابوس رغماً على رغمِ
وقادوا بكرهٍ من شهاب وحاجبٍ ... رؤوس معدٍّ بالأزمّة والخطمِ
علا جدّهم جدّ الملوك فأطلقوا ... بطخفة أبناء الملوك على الحكمِ
[طويل - الأحوص[3]] [٤/ ٢٣ - طِخْفَة]

وقد قلت للقرّي إن كنتَ رائحاً ... إلى الغيل فاعرضْ بالسلام على نُعْمِ
على نُعْمنا لا نعم قومٍ سوائنا ... هي الهمّ والأحلام لو يقع الحلمُ
فإن غضب القرّي في أن بعثتُه ... إليها فلا يبرَحْ على أنفه الرّغمِ[4]
[طويل - عثمان بن صمصامة الجعدي] [٤/ ٢٢٣ - غَيْل]

فإما أعش حتى أدبّ على العصا ... فوالله أنسى ليلتي بالمسالمِ
فإنك لو عاليته في مشرّفٍ ... من الصّفر أو من مشرفات التوائمِ
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٥/ ١٣٣ - مشرَّف]

---

(١) لم أجده في ديوان الهذليين ولا في شرح أشعارهم.

(٢) في معجم البلدان: مات ملك.

(٣) هو زيد بن عمرو بن قيس، وجاء في معجم البلدان خطأ: الأحوص، انظر الأعلام ٣/ ٦٠.

(٤) إقواء.

قضت وطراً من دير سعدٍ وطالما على عرضٍ ناطحنه بالجماجمِ
إذا هبطت أرضاً يموت غرابها بها عطشاً أعطينهم بالخزائمِ
[طويل - عقيل بن عُلّفة] [٢/ ٥١٥ - دير سعد]

أقول لدهناويّةٍ عوهجٍ جرت لنا بين أعلى عرفةٍ فالصرائمِ
[طويل - ذو الرّمة] [٤/ ١٠٧ - عُرْفة]

كأنّ الكرى سقّاهمُ صرخديّةً عقاراً تمطّى في المطا والقوائمِ
[طويل - الجرباء بنت عقيل بن علّفة] [٢/ ٥١٥ - دير سعد]

ونحن حبسنا في نهاوند خيلنا لشدّ ليالٍ أنتجت للأعاجمِ
فنحن لهم بينا وعصل سجلّها[1] غداة نهاوند لإحدى العظائمِ
ملأنا شعاباً في نهاوند منهمُ رجالاً وخيلاً أضرمت بالضرائمِ
وراكضَهنّ الفيرزان على الصّفا فلم يُنْجِه منّا انفساح المخارمِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥/ ٣١٤ - نهاوند]

ألا أبلغا أسماء أن خليلها قضى وطراً من روزمهر الأعاجمِ
غداة صبحنا في حصيد جموعهم بهنديّة تفري فراخ الجماجمِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٢/ ٢٦٧ - الحصيد]

فلما أتاني أنّ موثا ورهطه بني باسلٍ جرّوا خيول الأعاجمِ
صدمناهمُ في واج روذ بجمعنا غداة رميناهم بإحدى العظائمِ
فما صبروا في حومة الموت ساعةً بحدّ الرّماح والسيوف الصوارمِ
أصبنا بها موثاً ومن لفّ لفّه وفيها نهابٌ قسمها غير غانمِ
كأنهمُ في واج روذ وجرّه ضئين أغانتها فروج المخارمِ
[طويل - نعيم بن مقرّن] [٥/ ٣٤١ - واج روذ]

لقد نعبت طير الهديل وشحشحت غداة سفارٍ بالنّحوس الأشائمِ

---

(١) هكذا في الأصل.

ولاقى بهـا مـرعى الغنيمـة مجـدبـاً — وخيماً على المرتـاد مرعى الغنـائمِ
أتـاهـا فـلاقى بين أرجـاء حفـرهـا — سهـام المنايـا الضاريـات الحـوائمِ
[طويل ـ المنخّل بن سبيع العنزي] [٣/ ٢٢٣ ـ سَفارِ]

وأقــفــر وادي ثــرمــداء وربــمــا — تـداني بذي بهـدى حلول الأصارمِ
[طويل ـ جرير] [١/ ٥١٤ ـ بَهْدى]
[طويل ـ [جرير]] [٢/ ٧٦ ـ ثَرْمَداء]

ولم تشهد الجونين والشعب ذا الصّفا — وشـدّات قيسٍ يوم ديـر الجمـاجمِ
تحرّض يا بن القين قيسـاً ليجعلوا — لقـومـك يــومـاً مثـل يـوم الأراقمِ
[طويل ـ جرير] [٢/ ٥٠٤ ـ دير الجماجم]

بكى خشــرمٌ لمــا رأى ذا معــارك — أتى دونـه والهضب هضب البهـائمِ
[طويل ـ الراعي] [١/ ٥١٤ ـ بهائم]

فــإنـك لــو عـاليتَـه في مشــرَّفٍ — من الصّفر أو من مشرفـات التوائمِ
[طويل ـ قيس بن العيزارة الهذلي] [٢/ ٥٥ ـ التوائم]

فــإنـك لــو عـاليتـه في مشــرّفٍ — من الصفر أو من مشرفـات التوائمِ
إذن لأصــاب المـوت حبّـة قلبــه — فمـا إن بهـذا المـرء من متعـاجمِ
[طويل ـ قيس بن العيزارة الهذلي] [٣/ ٤١٣ ـ الصُّفْر]

ويسنم رأس العــزّ من ذمّتَـيْ دفـا — إلى أسفـل العشّار فـرع الـدّعـائمِ
[طويل ـ [الحارث بن عمرو الخولاني]] [٢/ ٤٥٨ ـ دفا]

ودار بـكـهــلانٍ لـشـبــل أخـيـهـمُ — دعــامـة عــزٍّ من تـلاع الــدّعـائمِ
[طويل ـ (ش) ابن المبارك] [٤/ ٤٩٦ ـ كهلان]

أحـارِ بن قيسٍ إنّ قومـك أصبحـوا — مقيمين بين السّـرو حتّى الخشـارمِ
[طويل ـ قيس بن العيزارة الهذلي] [٢/ ٣٧٢ ـ الخشارم]

لنـا الدّار في صـرواحَ باقٍ رسـومها — بهـا كـان أولاد الهُمــام الخُضـارمِ

سـراة بني خيـر وحيًّـا معيشهـا لبـاب لبـابٍ من حمـاة الأكـارمِ
ودار بـقيـوانٍ لـنـا كـان عـزّهـا تـوارثهـا نسـل الملوك القمـاقمِ
ويسنم رأس العـزّ من ذمتي دفـا إلى أسفـل المعشـار فـرع التّهـائمِ
ودار بـكهـلان لـشبـلٍ أخيـهـمُ دعـامـة عـزٍّ من تـلاع الـدعـائمِ
فـآل سـعيـد جـمـرة غـالـبيـة وسفَحَيْ شـروم بين تلك الرجـائمِ
[طويل - الحارث بن عمرو الخولاني] [٤/ ٤٢٤ - قَيْوان]

وإنّ بـأروى معـدنـاً لـو حفـرتـه لأصبحت غنيـانـاً كثيـر الـدّراهمِ
[طويل - ....] [١/ ١٦٥ - أروى]

فـآل سـعيـد جـمـرة غـالـبيـة وسفحي شـروم بين تلك الرّجـائمِ
[طويل - الحارث بن عمرو الجزلي] [٣/ ٣٣٩ - شروم]

وسـدّت عليـه دولجـاً ثم يمّمت بني فـالجٍ بـاللّيث أهـل الحـرائمِ
وقـالت لـه ذلّـج مكـانـك إنني سـألقاك إن وافيت أهـل المـواسمِ
[طويل - أبو خراش] [٥/ ٢٨ - اللِّيث]

وركبٍ كـأطـراف الأسنّـة عـرّسـوا على مثل أطراف السيوف الصوارمِ
لأمرٍ على الإسـلام فيـه تـحيّـف يخيـف عليـه أنـه غيـر سـالمِ
وقـالـوا بَلَرْمٌ عنـد إبـرام أمـرهم فنجّمتُ أن قد صادفوا جود حـاتمِ
[طويل - نصر بن عبد الله الاسكندري] [١/ ٤٨٤ - بَلَرْم]

ألا آبلغ أسيداً حيث سارت ويمّمت بمـا لقيت منّـا جمـوع الـزّمـازمِ
غداة هَوَوْا في واي خردٍ فأصبحـوا تعـودهمُ شهب النسـور القشـاعمِ
قتلنـاهمُ حتى مـلأنـا شعـابـهم وقـد أفعم اللهب الذي بـالصـرائمِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥/ ٣٥٦ - وايه خُرد]

فـأصبحن بـالمـوماة يحملن فتيـةً نشـاوى من الإدلاج ميـل العمـائمِ

إذا عــلمٌ غــادرنــه بــتــنــوفــةٍ تــذارعن بــالأيــدي لآخــر طــاسمِ
[طويل - جنّامة] [٢/ ٥١٥ - دير سعد]

ومـرّت بجـوف العيــر وهي حثيثـةٌ وقد خلّفت بالأمس هجْل الفراضمِ
تخـاف من المصلى عدوًّا مكـاشحاً ودون بني المصلى هُديد بن ظالمِ
ومــا إن بجــوف العيــر من متلذّذٍ مسيــرة يــومٍ للمــطيّ الــرواسمِ
[طويل - (ش) ابن الكلبي] [٢/ ١٨٨ - جَوْف]

ولا تخـل ذات السّـر مـا دام منهمُ شـريد ولا الخثمـاء ذات المخارمِ
[طويل - عمارة بن عقيل] [٢/ ٣٤٧ - الخثماء]

وإنّ بمعــنٍ إن فخــرتَ لـمفـخــراً وفي غيـرهـا تبنى بيـوت المكـارمِ
متى قـدت يـا بن العنبـريّـة عصبةً من الناس تهديهـا فجاج المخـارمِ
إذا مـا ابن جدٍّ كـان نـاهـز طيّءٍ فإن الذّرا قد صرن تحت المناسمِ
فقــد بـزمــام بـظر أمّــك واحتفـر بـأير أبيـك الفسـل كـرّاث عـاسمِ
[طويل - الطرمّاح] [٤/ ٦٧ - عاسم]

وبالجزع من وادي الأحيسى عصابة سحيميّـة الأنسـاب شتى المـواسمِ
[طويل - ....] [١/ ١١٨ - الأَحِيْسى]

لتخــرجني عن واحــدٍ وريــاضــه إلى عنصــلاء بــالــزّميـل وعــاسمِ
[طويل - منذر بن درهم الكلبي] [٣/ ٩٦ - روضة واحد]
[طويل - منذر بن درهم الكلبي] [٤/ ١٦١ - عُنْصُلاء]

نــظرت وهَــرْشى بيننــا وبِصـاقُهــا فركن كساب فـالصّوى من أُسـاهِمِ
إلى ضــوء نــارٍ دون سلعٍ يشبّهــا ضعيف الـوقـود فـاتـر غيــر سـائمِ
[طويل - الفضل بن العباس اللهبي] [١/ ١٧١ - أُساهِـم]

منعنـا رسـول الله إذ حـلّ وسـطنــا على أنف راضٍ من معــدٍّ وراغمِ
منعنــاه لمــا حــلّ بين بيــوتنــا بــأسيـافنــا من كـل بــاغٍ وظـالمِ

ببيتِ حريدٍ عزّه وثراؤه ... بجابية الجَوْلان بين الأعاجمِ
هل المجد إلّا السؤدد العود والنّدى ... وجاه الملوك واحتمال العظائمِ
[طويل - حسان بن ثابت] [٢/ ٩٢ - الجابية]

تخبّر من لاقيتَ أني هَزَمْتُهم ... ولم نَدْرِ ما سيماهمُ لا وعائمِ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [٤/ ٧٣ - عائم]

تذكّرني قيساً أمورٌ كثيرةٌ ... وما الليل ما لم أَلْقَ قيساً بنائمِ
تحمّل من وادي الجناب فناشني ... بأجماد جوٍّ من وراء الخضارمِ
[طويل - سحيم بن وثيل الرياحي] [٢/ ١٦٤ - الجِناب]

مياسيرَ مروٍ من يجود لضيفه ... بكرشٍ فقد أمسى نظيراً لحاتمِ
ومن رسّ باب الدّار منكم بقرعةٍ ... فقد كملت فيه خصال المكارمِ
يسمّون بطن الشاة طاووس عرسهم ... وعند طبيخ اللحم ضرب الجماجمِ
فلا قدّس الرحمن أرضاً وبلدةً ... طواويسهم فيها بطون البهائمِ
[طويل - ....] [٥/ ١١٣ - مَرْو الشاهجان]

ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا ... ببطن دُفاقٍ في ظلال سُلالمِ
[طويل - الفضل بن العباس اللهبي] [٣/ ٢٣٣ - السُّلالم]
[طويل - الفضل بن العباس اللهبي] [٢/ ٤٥٧ - دُفاق]

ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا ... بباب دفاقٍ في ظلال سُلالمِ
سنين ثلاثاً بالعقيق نعدها ... ونبت جريد دون فيفا نعائمِ
[طويل - الفضل بن عباس اللهبي] [٥/ ٢٩٣ - نعائم]

فإن تك قتلى يوم سلّى تتابعت ... فكم غادرت أسيافنا من قماقمِ
غداة نكرّ المشرفيّة فيهمُ ... بسولافَ يوم المأزق المتلاحمِ
[طويل - ....] [٣/ ٢٣٢ - سِلَّى وسِلِّبْرى]

وإني لسمحٌ إذ أفرّق بيننا ... بأكثبة البقّار يا أمّ هاشمِ

فأفنى صداق المحصنات إفالها فلم يبق إلا جلّة كالبراعمِ
[طويل - الأبيرد بن هرثمة] [١/ ٤٧٠ - بقّار]

أيا ظبية الوعساء بين جلاجلٍ وبين النّقا آأنت أم أمّ سالمِ
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ١٤٩ - جلاجل]
[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ٣٧٩ - الوعساء]
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ٢٨٠ - حلاحل[1]]

لنا الركن من بيت الحرام وراثةً بقيّة ما أبقى أبيّ بن سالمِ
[طويل - (ش) ابن قتيبة] [٣/ ٦٤ - الركن اليماني]

ولما رأيت أنني لست مانعاً كران ولا كيران من رهط سالمِ
[طويل - [معبد بن علقمة المازني]] [٤/ ٤٩٧ - كِيران]

ولما رأيت أنني لست مانعاً كران ولا كيران من رهط سالمِ
نهضت بقومٍ من هداد وواشجٍ وأشباههم من يحمدٍ والجهاضمِ
بزُبّ اللّحى ميل العمائم عزّلٍ ترى الوشم في أعضادهم كالمحاجمِ
فخضنا القنا حتى جزعنا صوادراً عن الموت غمر المأزق المتلاحمِ
[طويل - معبد بن علقمة المازني] [٤/ ٤٤٤ - كِران]

تحنّ بزوراء المدينة ناقتي حنين عجولٍ تركب البوّ رائمِ
ويا ليت زوراء المدينة أصبحت بزوراء فلجٍ أو بسيف الكواظمِ
[طويل - الفرزدق] [٣/ ١٥٦ - زَوْراء]

خرجن لهم من شقّ داراء بعدما ترفّع قرن الشمس عن كل نائمِ
فأصبحن بالأجزاع أجزاع يرثمٍ يقلّبن هاماً في عيونٍ سواهمِ
[طويل - الأجدع بن الأيهم البلوي] [٢/ ٤١٨ - داراء]

فإني لعكلٍ ضامنٌ غير مُخْفرٍ ولا مُكْذبٍ أن يقرعوا سنّ نادمِ

---

(١) روايته هنا: هيا. . بين حلاحل.

وأن لا يَحِلّوا السّــر مــا دام منـهـمُ ... شـريدٌ ولا الخثمـاء ذات المخارمِ
ولا ساجراً أو يطرح القوس والعصا ... لأَعْــدِلَهم أو يُـوطَؤُوا بــالمنــاسمِ
[طويل - عمارة بن عقيل[1]] [٣/ ١٦٩ - ساجر]

عفـا مكمن الجمّـاء من أمّ عــامرٍ ... فـسلعٌ عـفــا منـهــا فحــرّة واقـمِ
[طويل - سعيد بن عبد الرحمن[2]] [٢/ ١٥٩ - الجَمَّاء]
[طويل - سعيد بن عبد الرحمن] [٥/ ١٨٨ - مُكَيْمن]

تــطاولتِ أيــامي بهِيْتَ فلم أحـم ... وسـرت إلى قـرقيسِيا سيـر حـازمِ
فجئتهمُ فـي غــرّةٍ فـاحتــويـتُهــا ... على غبنٍ من أهلهـا بـالصــوارمِ
[طويل - عمرو بن مالك الزّهري] [٥/ ٤٢١ - هِيْت]

بسيف أبي رغـوان سيف مجاشـعٍ ... ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالمِ
[طويل - جرير] [١/ ٧٥ - الأبلق]

لشتّـان ما بين اليـزيدَيْن في النّدى ... يـزيـدِ سُليمٍ والأغــرِّ ابن حــاتمِ
يـزيـد سليمٍ ســالم المـال والفتى ... أخـو الأزد لـلأمـوال غيـر مسـالمِ
فهمُّ الفتى الأزدي إتــلاف مــالــه ... وهمُّ الفتى القيسيّ جَمْعُ الدّراهمِ
فـلا يحسب التّمتـام أني هجــوتـه ... ولكنّـني فـضّلت أهــل الـمكــارمِ
فيـا بن أسيـدٍ لا تُسـامِ ابنَ حـاتمٍ ... فتقــرعَ إن ســاميتَــه سنّ نــادمِ
هو البحر إن كلّفتَ نفسـك خوضـه ... تهــالكتَ في مـوجٍ لــه متـلاطمِ
[طويل - ربيعة الرّقي] [٤/ ١٧٢ - العَيْزارة]

تخبّــر مـن لاقيـتَ أنــك عــائــذٌ ... بل العائذ المحبوس في سجن عارمِ
ومن يَلْقَ هذا الشيخ بالخَيْف من مِنًى ... من النــاس يعلمْ أنـه غيــر ظـالمِ
سميّ النبي المصــطفى وابن عمّـه ... وفكّــاك أغـلالٍ وقــاضي مغــارمِ

---

(١) ابن بلال بن جرير.
(٢) ابن حسان بن ثابت.

أبي فهو لا يشري هدًى بضلالةٍ ... ولا يتّقي في الله لومة لائمِ
ونحن بحمد الله نتلو كتابه ... حلولاً بهذا الخَيْف خَيْف المحارمِ
بحيث الحمام آمناتٌ سواكنٌ ... وتلقى العدوّ كالصديق المسالمِ
فما رونق الدنيا بباقٍ لأهله ... ولا شدّة البلوى بضربة لازمِ

[طويل - محمد بن كثيّر] [٤/ ٦٦ - عارم]

أبا مالكٍ[1] هل لُمْتَني إذ حضَضْتَني ... على الثأر أم هل لامني فيك لائمِي
متى تدعُني أخرى أُجِبْك بمثلها ... وأنت امرؤ بالحقّ لست بقائمِ

[طويل - الجحّاف بن حكيم السّلمي] [١/ ٤٢٧ - البِشْر]

تداعين باسم الشيب في متثلّم ... جوانبه من بصرةٍ وسِلامِ

[طويل - ....] [٣/ ٢٣٤ - سِلام]

على ظهر جرعاء العجوز كأنها ... سنية رقم في سراة قرامِ

[طويل - ذو الرّمة] [٤/ ٨٧ - عَجوز]

لقد حلفت جهداً يميناً غليظة ... بفرع التي أحمت فروع سُقامِ
لئن أنت لم ترسل ثيابيَ فانطلِقْ ... أناديك أخرى عيشنا بكلامِ
يعزّ عليه صرم أمّ حويرثٍ ... فأمسى يروم الأمر كلّ مرامِ

[طويل - أبو جندب الهذلي] [٣/ ٢٢٦ - سُقام]

ولمّا رأت أن الشريعة همّها ... وأن البياض من فرائصها دامِي
تيمّمتِ العين التي عند ضارجٍ ... يفيء عليها الظلّ عرمضها طامِي

[طويل - ....] [٣/ ٤٥٠ - ضارج]

توخّى بها العينين عينَيْ غُمازةٍ ... أقبّ رباعٍ أو أقيرح عامِ

[طويل - ذو الرّمة] [٤/ ٢٠٩ - غُمازة]

---

(١) في معجم البلدان: أيا مالكٌ.

لمن طلل عـافٍ بصحـراء إخميم عفـا غير أوتـادٍ وجـونٍ يحـاميمِ
[طويل - ....] [١/ ١٢٤ - إخميم]

ورحنا من الـوعسـاء وعسـاء حمّـةٍ لأجـرد كـنّـا قبـله بـنـعـيـمِ
[طويل - عبد العزيز بن زرارة] [٢/ ٣٠٦ - حَمَّة]

تـذكـرت من أرونـد طيب نسيمه فـقلت لـقلـبٍ بـالـفـراق سـليـمِ
سقى الله أرونـداً وروض شعـابـه ومـن حـلّه مـن ظـاعـنٍ ومـقـيـمِ
وأيـامنـا إذ نحن في الـدّار جيـرة وإذ دهـرنـا بـالـوصـل غيـر ذميمِ
[طويل - ....] [١/ ١٦٣ - أَرْوَنْد]

إذا قلت يسلو القلب أو ينتهي المنى أبـى القـلب إلاّ حـبّ أم حـكـيـمِ
[طويل - عمرو القنّاء] [٢/ ٤٨٥ - دَوْلاب]

لعمـرك إني في الحيـاة لـزاهـد وفي العيش مـا لم ألق أمّ حكـيمِ
من الخفـرات البيض لم يُـر مثلهـا شـفـاءً لـذي داءٍ ولا لـسـقـيـمِ
لعمـرك إني يـوم ألـطم وجههـا على نـائبـات الـدهـر جـدّ لئيمِ
إذا قلت يسلو القلب أو ينتهي المنى أبـى القـلب إلاّ حـبّ أم حـكـيـمِ
مـنـعّـمـة صـفـراء حـلوٌ دلالـهـا أبـيت بـهـا بـعـد الـهـدوّ أهـيـمُ
قطوف الخُطا مخطوطة المتن زانهـا مع الحسن خلق في الجمال عميمُ
ولـو شاهـدتني يوم دولاب أبصـرت طعـان فتى في الحـرب غيـر ذميمِ
غـداة طفت علمـاءِ بكـر بن وائـلٍ وعجنـا صـدور الخيـل نحـو تميمِ
فكـان لعبـد القيس أول حـدّنـا وولّـت شيـوخ الأزد وهـي تـعـومُ
وكـان لعبـد القيس أول حـدّهـا وأحـلافهـا من يـحصـبٍ وسليـمِ
وظلّت شيوخ الأزد في حومة الوغى تعـوم وظلنـا في الجـلاد نعـومُ
فلم أر يـومـاً كـان أكثـر مقعصـاً يـمـجّ دمـاً من فـائظٍ وكـليـمِ
وضـاربـة خـدًّا كـريمـاً على فتى أغـرّ نـجيب الأمّـهـات كـريـمِ
أصيب بـدولابٍ ولم تـك مـوطنـاً لـه أرض دولاب وديـر حـمـيـمِ

فلو شهدَتْنا يومذاك وخيلنا تبيح من الكفار كل حريمِ
رأت فتيةً باعوا الإله نفوسهم بجنات عدنٍ عنده ونعيمِ[1]

[طويل - عمرو القناء[2]] [٢/ ٤٨٥ - دولاب]

أصيب بدولاب ولم يك موطناً له أرض دولاب ودير حميمِ

[طويل - قطري] [٢/ ٥٠٦ - دير حميم]

كأن بحيراً لم يقل ليَ ما ترى من الأمر أو ينظرْ بوجه قسيمِ
ولم تشبُ في حال الكميت ولم تكن كأنك نَصْبٌ للرماح رجيمُ
ولكن رأيت الموت أدرك تبّعاً ومَن بعده من حادثٍ وقديمِ
فيا لعبيدٍ حلفة أنّ خيركم بجزرة بين الوعستين مقيمُ[3]

[طويل - متمّم بن نويرة] [٢/ ١٢٦ - جُرزة]

إذا جئتما أعلى الجمار فعرّجا على منزلٍ بالخَيْف غير ذميمِ
وقُولا سقاك الله عن ذي صبابةٍ إليك على ما قد عهدت مقيمِ

[طويل - ....] [٢/ ١٥٩ - جِمار]

أسير إلى إقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامهِ

[طويل - المتنبي] [٣/ ١٨٥ - سبعين]

وذي سكرٍ نبّهت للشّرب بعدما جرى النوم في أعطافه وعظامِه
فهبّ وفي أجفانه سِنَةُ الكرى وقد لبست عيناه نوم مرامِه

[طويل - الخضر بن ثروان] [٢/ ٦٠ - تُوماثا]

يا ليت أهل حمى كانوا مكانهمُ يوم الصبابة إذ يقدعن باللجُمِ
إن يحلف اليوم أشياعي فهمّتهم ليقدعنّ فلم أعجز ولم أَلَمِ

---

(١) في الأبيات إقواء.

(٢) ويروى أول القطعة لقطري.

(٣) في الأبيات إقواء.

إن يقتلوها فقد جرّت سنابكها ... بالجزع أسفل من تضلال ذي سلمِ
[بسيط - وعلة الجَرْمي] [٢/ ٣٣ - تَضْلال]

ويل اَمّ قومٍ صبحناهم مسوّمةً ... بين الأبارق من بُسيان فالأكمِ
الأقربين فلم تنفع قرابتهم ... والموجعين فلم يشكوا من الألمِ
[بسيط - جبار بن مالك الفزاري] [١/ ٥٩ - أبارق بُسْيان]

لمن ديار عفت بالجزع من رِمَمِ ... إلى قصائرةٍ فالجفر فالهِدَمِ
[بسيط - عبّاد بن عوف الأسدي] [٤/ ٣٥٣ - قُصائرة]
[بسيط - عبّاد بن عوف الأسدي] [٥/ ٣٩٥ - الهِدَم]

لمن ديار عفت بالجزع من رمم ... إلى قصائرةٍ فالجفر فالهِدَمِ
إلى المُجَيْمرِ والوادي إلى قطن ... كما يُخَطّ بياض الرقّ بالقلمِ
[بسيط - عباد بن عوف الأسدي] [٥/ ٥٩ - المُجَيْمر]

يا دار سعدى بمفضى تلعة النّعم ... حييت ذكراً على الإقواء والقدمِ
عجنا فما كلّمَتْنا الدار إذ سئلت ... وما بها عن جوابٍ خلت من صممِ
[بسيط - سعية بن عريض] [٢/ ٤٢ - تلعة النّعم]

طردت من مصر أيديها بأرجلها ... حتى مرقن بنا من جَوْشَ والعَلَمِ
[بسيط - المتنبي] [٤/ ١٤٧ - العَلَم]
[بسيط - المتنبي] [٢/ ١٨٦ - جَوْش]

إني طلبتُ لأوتاري ومظلمتي ... يا آل حسّان يا لَ العزّ والكرمِ
المنعمين إذا ما نعمة ذُكرت ... الواصلين بلا قربى ولا رحمِ
وعند حسان نصر إن ظفرتَ به ... منه يمين ورأي غير مقتسمِ
إني أتيتك كيما أن تكون لنا ... حصناً حصيناً ووِرداً غير مزدحمِ
فارحم أيامى وأيتاماً بمهلكةٍ ... يا خير ماشٍ على ساقٍ وذي قدمِ
إني رأيت جديساً ليس يمنعها ... من المحارم ما يُخشى من النّقمِ
فسِرْ بخيلك تظفر إن قتلتَهمُ ... تَشْفِ الصدور من الأضرار والسقمِ

لا تـزهـدنّ فـإنّ القـوم عنـدهم ... مثـل النّعـاج تـراعي زاهـر السّلمِ
ومقـربـات خنـاذيـذ مسـوّمـة ... تُعشي العيـون وأصنـاف من النَّعَمِ

[بسيط ـ رياح بن مرّة] [٥/ ٤٤٥ ـ اليمامة]

كيـدوا جميعاً بـآنـاسٍ كـأنهمُ ... أفنـاد كبكبَ ذات الشّثّ والخَـزَمِ

[بسيط ـ ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤/ ٤٣٤ ـ كَبْكَب]

تـأوي إلى مشمخـرّاتٍ مـصعّـدةٍ ... شمٍّ بهنّ فـروع القـان والـنَّشَـمِ

[بسيط ـ ساعدة [بن جؤية]] [٤/ ٣٠١ ـ قان]

أهلي بنجـدٍ ورحلي في بيـوتـكمُ ... على عبـاقـر من غـوريّـة العلمِ

[بسيط ـ ابن عَنَمة] [٤/ ٧٦ ـ عَباقِر]

يـا أيهـا الـراكب الغادي لـطيّته ... يؤم بـالقـوم أهـل البلدة الحـرمِ
أبـلغ قبـائـل عـمـرو إن أتيـتَهـمُ ... أو كنتَ من دارهم يـومـاً على أَممِ
أنّـا وجـدنـا قفيـراً في بـلادكمُ ... أهـل الكناسـة أهـل اللؤم والعـدمِ
أرض تَغَيَّـرُ أحسـاب الـرجـال بهـا ... كمـا رسمت بياض الـرّيط بالحممِ

[بسيط ـ ....] [٤/ ٤٨١ ـ الكُناسة]

حُكْمُ الضيوف بهذا الرّبْع أنفـذ من ... حكم الخـلائف آبـائي على الأممِ
فكـلّ مـا فيـه مبـذول لـطارقـه ... ولا ذمـام بـه إلا عـلى الـحُـرَمِ

[بسيط ـ ....] [٣/ ١٧٧ ـ سامرّاء]

جـادت معرة مصـرينٍ من الـدّيم ... مثـل الـذي جاد من دمعي لبَيْنِهمِ
وسـالَمَتْهـا الليـالي في تغيّـرهـا ... وصـافحَتْهـا يـد الآلاء والنّـعمِ
ولا تنـاوحت الأعصـار عـاصفـةً ... بعـرصَتَيْهـا كمـا هبّت على إرمِ
حـاكت يد القـطر في أفنانهـا حللاً ... من كـلّ نَـوْر شنيب الثغـر مبتسمِ
إذا الصبـا حركت أنـوارهـا اعتنقت ... وقبّلت بعضهـا بعضـاً فمـاً بـفمِ
فـطالمـا نثـرت كفّ الـربيـع بهـا ... بهار كسرى مليك العرب والعجمِ

[بسيط ـ حمدان بن عبد الرحيم] [٥/ ١٥٥ ـ معرّة مَصْرين]

يا مُوقد النار بالعلياء من إضم أَوْقِدْ فقد هجتَ شوقاً غير مضطرمِ
يا موقد النار أوقدها فإنّ لها سناً يهيج فؤاد العاشق السّدِمِ
نار يضيء سناها إذ تُشَبّ لنا سعدية وبها نشفى من السّقمِ
وما طربت بشجوٍ أنت نائله ولا تنوّرْتَ تلك النار من إضمِ
ليست لياليك من خاخٍ بعائدةٍ كما عهدتَ ولا أيامُ ذي سلمِ
[بسيط ـ الأحوص] [٢/ ٣٣٥ ـ خاخ]

حضرن روض مُلَيْصٍ واتّبعن به أنف الربيع حمًى من كل مغتشمِ
[بسيط ـ (ش) ابن حبيب] [٥/ ١٩٧ ـ مُليص]

ما بالدّيار التي كلّمتَ من صمم لو كلّمَتْك وما بالعهد من قِدَمِ
وما سؤالك ربعاً لا أنيس به أيام شَوْطَى ولا أيام ذي غُذُمِ
[بسيط ـ إبراهيم بن هرمة] [٤/ ١٨٩ ـ غُذُم]

قد كان عتر بني عادٍ وأسرته في الناس أمنع من يمشي على قدمِ
وعاش دهراً إذا أثواره وردت لم يقرب الماء يوم الورد ذو نَسَمِ
أزمان كان عبيدان تبادره رعاة عادٍ وورد الماء مقتسمُ(١)
أشصّ عنه أخو ضدٍّ كتائبه من بعد ما رُمّلوا في شأنه بدمِ
[بسيط ـ جوين بن قطن] [٤/ ٨١ ـ عُبيدان]

لو هاج صحبك شيئاً من رواحلهم بذي شناصير أو بالنّعف من عُظُمِ
[بسيط ـ ابن هرمة] [٤/ ١٣١ ـ عُظْم]

لو هاج صحبك شيئاً من رواحلهم بذي شناصير أو بالنّعف من عَظَمِ
حتى يروا ربرباً حوراً مدامعها وبالهوينى لصاد الوحش من أممِ
[بسيط ـ ابن هرمة] [٣/ ٣٦٦ ـ شناصير]

هذا هو الجود لا ما قيل في القدم عن ابن سعدٍ وعن كعبٍ وعن هَرِمِ

(١) إقواء.

جودٌ سرى يقطع البيداء مقتحماً هول السُّرى من نواحي البيت والحرمِ
حتى أناخ بأكناف الحُصيب وقد نام البخيل على عجزٍ ولم ينمِ
وافى إليّ ولم تَسْعَ له قدمي كلّا ولا ناب عن سعيٍ له قلمِي
ولا امتطيت إليه ظهر ناجيةٍ تأتي وأخفافها منعولة بدمِ
أحبب به زائراً قرّت بزَوْرته عين(1) المديح وقامت حجّة الكرمِ
فأي عذرٍ إذا لم أَجْزِ همّته شكراً يقوِّم بالغالي من القيمِ
[بسيط ـ مسرور الفشالي] [٤/ ٢٦٦ ـ فَشال]

وافى الخيال وما وافاك من أمم من أهل قرنٍ وأهل الضّيق من حَرِمِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٣/ ٤٦٥ ـ الضَّيْق]

وافى الخيال وما وافاك من أثم من أهل قرن وأهل الضيق من حرمِ
من أهل قرنٍ فما اخضلّ العشاء له حتى تنوّر بالزّوراء من خيمِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٤/ ٣٣٣ ـ قَرْن]

يا ليت شعري ألا منجى من الهرم أم هل على العيش بعد الشيب من ندمِ
هل أقتني حدثان الدهر من أنسٍ كانوا بمعيط لا وحشٍ ولا قزمِ
[بسيط ـ ساعدة بن جؤية الهذلي] [٥/ ١٦٠ ـ مَعْيَط]

ماذا رزئنا غداة الخَلّ من رِمَعٍ عند التّفرق من خيمٍ ومن كرمِ
[بسيط ـ أبو دهبل] [٢/ ٣٨٥ ـ الخَلّ]

ماذا رزئنا غداة الخَلّ من رِمَعٍ عند التفرق من خيمٍ ومن كرمِ
ظلّ لنا واقفاً يعطي فأكثر ما قلنا وقال لنا في بعده نَعمُ(2)
ثم انتحى غير مذمومٍ وأعيننا لمّا تولّى بدمعٍ واكفٍ سَجِمِ
[بسيط ـ أبو دهبل الجمحي] [٣/ ٦٨ ـ رِمَع]

---

(١) في معجم البلدان: عن.
(٢) إقواء.

قـالت ذُرا تعكـر فيهـا بكـونـك في عليـائهـا عَلَمـاً أوفى عـلى عَلَمِ
[بسيط ـ الصليحي] [٢/ ٣٤ ـ تَعْكُر]

من أهل قرنٍ فما اخضلّ العشاء له حتى تـنـوّر بـالـزّوراء من خـيمِ
[بسيط ـ تميم بن مقبل] [٣/ ١٥٦ ـ زوراء]

أقـول والشوق قـد عـادت عـوائده لـذكـر عهـد هـوًى ولّى ولم يَـدُمِ
يـا ظبيـة الإنس هـل إنسٌ ألـذّ بـه من الغـداة فأشفى من جـوى الألمِ
وهـل أراك على وادي الأراك وهـل يعـود تسليمنا يـومـاً بـذي سلمِ
[بسيط ـ [الشريف] الرّضي] [٣/ ٢٤٠ ـ سَلَم]

تصيّف الحَـزْن فـانجـابت عقيقتـه فيهـا خنـافٌ وتقـريب بـلا يَتَـمِ
ينتـاب بـالعـرق من بقعـان معهـده مـاء الشـريعـة أو فيضـاً من الأجمِ
[بسيط ـ عدي بن زيد] [١/ ٤٧٢ ـ بُقْعان]

أرواحَ نعمـان هـلاّ نسمـةٌ سَحَـراً ومـاءَ وجـرة هـلاّ نـهـلةٌ بـفـمِي
[بسيط ـ ....] [٥/ ٣٦٢ ـ وَجْرة]

يـا أَثْـل لا غيـراً أُعـطى ولا قَـوَداً عـلام أو فيم إسـرافـاً هـرقتِ دمِي
إلاّ تُـريحي علينـا الحقّ طـائعـة دون القضـاة فقـاضينـا إلى حكمِ
صادتك يوم الملا من مَنْعِرٍ عَرَضـاً وقـد تـلاقي المنـايـا مـطلع الأكمِ
بـمقـلتَيْ ظـبيـةٍ أدمـاءَ خـاذلـةٍ وجيـدهـا يتـراعى نـاضـر السّلمِ
مـا أنجزت لـك موعـوداً فتشكـرهـا ولا أنـالَتْـك منهـا بـرّة القسمِ
[بسيط ـ ابن هرمة] [٥/ ٥٤ ـ مَنْعر]

فـدًى لقـوميَ مـا جمّعتُ من نشبٍ إذ لفّت الحـرب أقـوامـاً بـأقـوامِ
إذ خبّـرت مذحـجٌ عنّا وقـد كُـذبت أن لن يـروّع عن أحسـابنـا حـامِي
دارت رحـانـا قليـلاً ثم صبّحهم ضـربٌ تصيّـح منـه حلّة الهـامِ
ظلّت ضبـاع مجيـراتٍ يلذن بهـم وألـحمـوهـنّ منـهـم أيّ إلـحـامِ
حتى حـذُنّـة لم تتـرك بهـا ضبعـاً إلاّ لـهـا جـزرٌ من شـلو مقـدامِ

ظلّت تـدوس بني كعبٍ بكَلْكَلِها
[بسيط ـ محرز بن مكعبر الضّبي]

وهـمَّ يـوم بني نهـدٍ بـإظلام
[٢/ ٢٣٣ ـ الحُذُنّة]

دارت رحـانـا قليـلاً ثم صبّحهم
ضـربٌ تصيَّـح منـه جِلّةُ الهـامِ

ظلت ضبـاع مجيـرات يلذن بهـم
وألحمـوهـنّ منهـم أي إلحـامِ

حتى حذُنّـة لم تتـرك بها ضبعـاً
إلّا لـهـا جـزرٌ من شلو مقـدامِ
[بسيط ـ محرّز بن المكعبر الضّبي]
[٥/ ٥٩ ـ مجيرة]

والخيـل عقرى على القتلى مسوّمة
كـأنّ دوراتـهـا أسـدار دوّامِ

قـد قطّعت شـدّة الخيلَيْن يـوم هُنـاً
مـا بين قـومك من قـربى وأرحـامِ
[بسيط ـ فروة بن مُسيك المرادي]
[٥/ ٤١٨ ـ هُنا]

يـا ربّ دوّار أنـفـذ أهله عـجـلاً
وانقض مـرائـره من بعـد إبـرامِ

رَبِّ ارمـه بخـرابٍ وارم بـانيَـه
بصـولـةٍ من أبي شبلين ضـرغـامِ
[بسيط ـ جحدر]
[٢/ ٤٧٩ ـ دَوّار]

نحن صَبَحْنـا غـطيفـاً في ديارهمُ
بـالمشـرفيّ صبـوحـاً يـوم أنشـامِ

ولّت غـطيفٌ وفي أكنـافهـا شُعَـلٌ
زايلن بين رقـاب القـوم والـهـامِ
[بسيط ـ أبو النّواح المرادي]
[١/ ٢٦٥ ـ أنشام]

إنّـا ركبنـا على أبيـات إخـوتنـا
بكـلّ جيشٍ شـديـد الـرزّ رزّامِ

حتى أذَقْنـا على ما كـان من وجعٍ
أعـلى وأنعـم شـرًّا يـوم أنشـامِ
[بسيط ـ فروة بن مسيك المرادي]
[١/ ٢٦٥ ـ أنشام]

أسقي الأجـارع من نجدٍ فخصّ بـه
سعدٌ[1] فبطن بليـات فمـوشـومِ
[بسيط ـ عبد الله بن الصمّة]
[٥/ ٢٢٣ ـ موشوم]

وابني شريكٍ شـريكِ اللؤم إذ نـزلا
بـالجزع أسفـل من أطواء مـوشـومِ

يـا قبّح الله عبـداً من بني لجـإٍ
يـأوي إلى نسـوة رُضْـعٍ مـداريمِ
[بسيط ـ جرير]
[٥/ ٢٢٣ ـ موشوم]

---

(١) لعله يستقيم هكذا: اِسْقِ.. سعداً.

وما أبالي بما لاقت جموعهمُ بالغَذْقَذُونة من حمّى ومن مُومِ
إذا اتّكأت على الأنماط مرتفقاً ببطن مُرّان عندي أمّ كلثومِ
[بسيط - يزيد بن معاوية] [٤/ ١٨٨ - غَذْقَذُونة]
[بسيط - يزيد بن معاوية] [٢/ ٣٤٩ - خَذْقَدُونة(١)]
[بسيط - يزيد بن معاوية] [٢/ ٥٣٤ - ديرمرّان(٢)]
[بسيط - يزيد بن معاوية] [٤/ ٤٥ - طُوانة(٣)]

بئس المناخ رفيع عند أخبيةٍ مثل الكلى عند أطراف البراعيمِ
[بسيط - ذو الرّمة] [١/ ٣٦٤ - براعيم]

يا ربع رامة بالعلياء من ريم هل ترجعنّ إذا حييتُ تسليمِي
ما بال حيٍّ غدت بُزْل المطيّ بهم تحدى لفرقتهم سيراً بتقحيمِ
كأنني يوم ساروا شارب شملت فؤاده قهوة من خمر داروم
إني وجدّك ما عُودي بذي خورٍ عند الحفاظ ولا حوضي بمهدومِ
[بسيط - إسماعيل بن يسار] [٢/ ٤٢٤ - الدّاروم]

وخافت من جبال السُّغُد نفسي وخافت من جبال خُوارِزَزْمِ
[وافر - ....] [٣/ ٢٢٣ - السُّغْد]

أتاني عن أبي أنسٍ وعيد فسلّ تغيّظ الضحاك جسمِي
ولم أعص الأمير ولم أرِبْه ولم أسبق أبا أنس بوغمِ
ولكن البعوث جرت علينا فصرنا بين تطويحٍ وغرمِ
وخافت من جبال السُّغْد نفسي وخافت من رمال خُوارِزَزْمِ
فقارعتُ البعوث وقارعَتْني ففاز بضجعةٍ في الحي سهمِي
وأعطيت الجعالة مستميتاً خفيف الحاذ من فتيان جرمِ
[وافر - الأسدي] [٢/ ٣٩٥ - خوارزم]

---

(١) رواية الأول هنا: بما لاقى.. بالخَذْقَدُونة، والثاني: في دير مُرّان.
(٢) رواية الثاني هنا: بدير مرّان.
(٣) رواية الأول هنا: يوم الطّوانة من حمّى، والثاني: بدير مرّان.

نـزيعـاً محلبـاً من أهـل لـفتٍ ... لـحيٍّ بـين أثـلة والنّـجـامِ

[وافر ـ معقل بن خويلد الهذلي] [٥/ ٢٦١ ـ النّجام]

وقـفـتُ وصـحـبـتي بـأرينبـاتٍ ... عـلى أقتـاد عـوجٍ كـالسّـمـامِ

فـقـلت تـبـيّنـوا ظـعـنـاً أراهـا ... تحـلّ شـواحـطاً جنـح الـظلامِ

وقـد كـذبتك نفسك فـاصـدقْنها ... لـمـا منّـتـك تـغـريـراً قـطامِ

[وافر ـ عنترة] [١/ ١٦٦ ـ أُرينبات]

فـداءٌ مـا تـقـلّ الـنعـل مـنـي ... لـمـا أعـلى الـذؤابـة لـلهُمـامِ

ومـغـزاه قـبـائـل غـائـظات ... على الـذِّهْيَـوْط في لجبٍ لهـامِ

[وافر ـ النابغة] [٣/ ٩ ـ ذِهْيَوْط]

لقيـنـا بـالفـراض جـمـوع رومٍ ... وفـرسٍ غمّهـا طـول الـسـلامِ

أبَـدْنـا جـمعـهم لـمـا التقيـنـا ... وبيّـتـنـا بـجـمـع بـنـي رزامِ

فـمـا فتئت جنـود الـسلم حـتى ... رأيـنـا القـوم كـالـغنـم السّـوامِ

[وافر ـ القعقاع] [٤/ ٢٤٤ ـ فِراض]

مـنـعـنـاكـم كـراءَ وجـانـبَـيْـه ... كمـا منع العـزيـز وحـا اللّهـامِ

[وافر ـ ....] [٤/ ٤٤٣ ـ كَراء]

فـأوردهـنّ بـطن الأتـم شُـعْـثـاً ... يـصنّ الـمشي كـالحـدأ التّـؤامِ

[وافر ـ ....] [١/ ٨٨ ـ الأَتْم]

وحـاولت النكـوص بهم فضـاقت ... عـليّ بُـرحْـبهـا ذات الـبـشـامِ

[وافر ـ الجموح] [١/ ٤٢٤ ـ بَشام]

وغـولٌ والـرّجـام وكـان قـلبي ... يحبّ الـراكـزيـن إلى الـرّجـامِ

[وافر ـ (ش) الأصمعي] [٣/ ٢٧ ـ رجام]

جلبنـا الخيـل من جنـبَيْ رويـكٍ ... إلـى لـجـأٍ إلـى ضـلع الـرّجـامِ

بـكـلّ مـنـفّق الـجـرذان مجـرٍ ... شـديـد الأسـر لـلأعـداء حـامِ

أصبنـا مـن أصبنـا ثـم فُتنـا ... إلى أهـل الشـريف إلى شمـامِ
[وافر - أوس بن غلفاء الهُجَيْمي] [٣/ ٤٦٠ - ضِلَع]

تلفّت إنهـا تحـت ابن قيـنٍ ... حليف الكيـر والفـأس الكهـامِ
متى تـأت الرّصـافة تخْـزَ فيها ... كخزيك في المواسم كلّ عامِ
[وافر - جرير] [٣/ ٤٧ - رصافة الشام]

وفتيـان يـرون المجـد غُنْمـاً ... صبـرت بحقّهم ليـل التّمـامِ
فـودّع بـالسّـلام أبـا جـريـر ... وقـلّ وداع أربـد بـالسـلامِ
فهـل نُبّئت عـن أخـوين داما ... علـى الأحـداث إلا ابنَيْ شمـامِ
وإلا الـفـرقـديـن وآل نـعشٍ ... خـوالد مـا تحـدّث بـانهـدامِ
[وافر - لبيد] [٣/ ٣٦١ - شَمامِ]

فتـاتَيْ أهـل تـدمـرَ خبِّـراني ... ألـمّـا تسـأمـا طـول الـقيـامِ
قيـامكمـا على غيـر الحشـايـا ... علـى جبـلٍ أصمَّ من الـرخـامِ
فكم قـد مـرّ من عـدد الليـالي ... لـعصـركـمـا وعـام بعـد عـامِ
وإنـكـمـا عـلى مـرّ الليـالـي ... لأبـقى مـن فـروع ابنَيْ شمـامِ
فـإن أهـلك فـربّ مسـوّمـات ... ضـوامـر تحـت فتيـانٍ كـرامِ
فـرائصهـا مـن الإقـدام فـزعٌ ... وفي أرسـاغهـا قطع الخـدامِ
هبـطن بهـنّ مجهـولاً مخـوفاً ... قـليـل المـاء مصفـرّ الجمـامِ
فـلمـا أن رويـن صـدرن عـنـه ... وجئـن فـروع كـاسيـة العظامِ
[وافر - أوس بن ثعلبة التيمي] [٢/ ١٧ - تَدْمُر]

فـأصبح عـاقلاً بجبـال حِسْمى ... دقـاق الـتّـرب محتـزم القتـامِ
[وافر - النابغة] [٢/ ٢٥٩ - حِسْمى]

كـأن تـريـكـةً مـن مـاء مـزنٍ ... وداريّ الـذّكـي مـن الـمُـدامِ
[وافر - الفرزدق] [٢/ ٤٣٢ - دارين]

بـوادي درغـمٍ شقـيـت كـرام ... أريـق دمـاؤهم بـيـد اللـئـامِ

بكيتُ لهم وحقّ لهم بكائي ... بأجفانٍ مؤرقةٍ دوامِ
فتحسبها وقطر الدمع فيها ... غداة المزن أذيال الخيامِ
[وافر ـ خالد بن الربيع المالكي] [٢/ ٤٥١ ـ دَرْغم]

وإني إن نزلت على دلوكٍ ... تركتك غير متّصل النظامِ
[وافر ـ ....] [٢/ ٤٦١ ـ دُلوك]

تراني يا علي أموت وجداً ... ولم أرع القرائن من رئامِ
ولم أرع الكرى فمشت وطاءت ... وأوردها المجاز وَهِيْ ظوامِي
[وافر ـ ....] [٥/ ٥٦ ـ المجاز]

فما يخفى علي طريق برك ... وإن صعّدت في وادي نعامِ
[وافر ـ ....] [٥/ ٢٩٣ ـ نَعام]

إلامَ تلفّتين وأنت تحتي ... وخير الناس كلّهم أمامِي
متى تردي الرّصافة تستريحي ... من الأنساع والجلب الدّوامِي
[وافر ـ الفرزدق] [٣/ ٤٧ ـ رصافة الشام]

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا ... جبال الجوز من بلدٍ تهامِي
[وافر ـ معقل بن خويلد الهذلي] [٢/ ١٨٣ ـ الجَوْز]

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا ... جبال الجوز من بلدٍ تهامِي
نزيعاً محلباً من آل لفتٍ ... لحيٍ بين أثلة فالنّجامِ
[وافر ـ معقل الهذلي] [٥/ ٢٠ ـ لَفْت]

وأعمامي فوارس يوم لحجٍ ... ومرجح إن شكوت ويوم شامِ
[وافر ـ قيس بن مكشوح] [٣/ ٣١٥ ـ الشأم]

ألم ترني رحلت العيس يوماً ... إلى أوس بن حارثة بن لامِ
إلى ضخم الدسيعة مذحجيٍ ... نماه من جديلة خير نامِ
وفي أسرى هوازن أدركتهم ... فوارس طيّئٍ بلوى برامِ

تقرّب ما استطاع أبو بجير ... وفكّ القوم من قبل الكلامِ
فما أوس بن حارثة بن لامٍ ... بغمرٍ في الحروب ولا كهامِ
[وافر - عامر بن مالك] [١/ ٣٦٦ - بَرام]

كلا أبويّ من عمٍّ وخالٍ ... كما بيّنتُه للمجد نامِ
وأعمامي فوارس يوم لحجٍ ... ومرجح إن شكوت ويوم شامِ
[وافر - قيس بن مكشوح] [٥/ ١٠٢ - مَرْجِح]

أمير المؤمنين إليك نهوي ... على البخت الصّلادم والعجومِ
إذا اتخذت وجوهَ القوم نصباً ... أجيجُ الواهجات من السّمومِ
فكم غادرن دونك من جهيضٍ ... ومن نعلٍ مطرّحةٍ جذيمِ
يزرن على تنائيه يزيداً ... بأكناف الموقّر والرّقيمِ
تهنّئه الوفود إذا أتوه ... بنصر الله والملك العظيمِ
[وافر - كثيّر] [٣/ ٦٠ - الرّقيم]

فإنّ دياركم بجنوب بُسٍّ ... إلى ثقفٍ إلى ذات العظومِ
[وافر - الحصين بن الحمام المرّي] [٢/ ٨١ - ثَقْف]
[وافر - الحصين بن الحمام المرّي] [٤/ ١٣١ - العُظوم[1]]
[وافر - الحصين بن الحمام المرّي] [١/ ٤٢١ - بُسّ]

عرفتُ ببرقة الأودات رسماً ... محيلاً طال عهدك من رسومِ
[وافر - جرير] [١/ ٣٩٢ - برقة الأودات]

عرفت ببرقة الودّاء رسماً ... محيلاً طال عهدك من رسومِ
عفا الرسم المحيل بذي العَلَنْدى ... مساحج كل مرتجزٍ هزيمِ
فليت الظاعنين به أقاموا ... وفارق بعض ذا الأنس المقيمِ
فما العهد الذي عهدَتْ إلينا ... بمنسيّ البلاء ولا ذميمِ
[وافر - جرير] [١/ ٣٩٩ - برقة الودّاء]

---

(١) روايته هنا: كأنّ.

عرفت الدار قد أقوت برئم ... إلى لأيٍ فمدفع ذي يدومِ

[وافر - كثيّر] [٣/ ١١٤ - رِئْم]

بنون وهجمة كأشاء بُسٍّ ... صفايا كُنّة الآبار كُومِ

[وافر - العاهان] [١/ ٤٢١ - بُسّ]

أحيٌّ حاجزٌ أم ليس حيّاً ... فيسلك بين خندف والبهيمِ

ويشرب شربةً من ماء ترجٍ ... فيصدر مِشيةَ السّبع الكليمِ

[وافر - أخت حاجز الأزدي] [٢/ ٢١ - تَرْج]

حللنا الحدّ من تلعات قيسٍ ... بحيث يحلّ ذو الحسب الجسيمِ

وقد علمت قبائل جذم قيسٍ ... وليس ذوو الجهالة كالعليمِ

بأنّا نصبح الأعداء قدماً ... سجال الموت بالكأس الوخيمِ

وأنا نَبْتَني شرف المعالي ... وننعش عثرة المولى العديمِ

وأنّا لم نزل لجأً وكهفاً ... كذاك الكهل منا والفطيمُ(١)

[وافر - غيلان بن سلمة] [٤/ ١٢ - الطائف]

رأوا بثنيّة الفهدات ورداً ... فما عرفوا الأغرّ من البهيمِ

[وافر - جرير] [٤/ ٢٨١ - الفَهدَات]

قتلنا مخلداً بابنَيْ خراق ... وآخر جَحْوشاً فوق الفطيمِ

وخالدنا الذي تأوي إليه ... أرامل لا يَؤُبْن إلى حميمِ

وإمّا تقتلوا نفراً فإنّا ... فجعناكم بأصحاب القدومِ

[وافر - المعترض بن حبواء الظفري] [٤/ ٣١٢ - القَدوم]

ونحن الجالبون سباء عبسٍ ... إلى الجبلين من أهل القصيمِ

فكان رواحها للحيّ كعبٍ ... وكان غدوّها لبني تميمِ

[وافر - زيد الخيل الطائي] [٤/ ٣٦٧ - القصيم]

---

(١) إقواء.

وقانا لفحة الرمضاء وادٍ ... سقاه مضاعف الغيث العميمِ
نزلنا دَوْحَهُ فَحَنَا علينا ... حُنُوَّ المرضعات على الفطيمِ
يردّ الشمس أنّى واجهتْنا ... فيحجبها ويأذن للنسيمِ
وأرشَفَنا على ظمأٍ زلالاً ... ألذَّ من المدامة للنديمِ
تروع حصاه حالية العذارى ... فتلمس جانب العقد النظيمِ

[وافر - أبو نصر المنازي] [٥/ ٢٠٢ - منازِجرْد]

بعين أباغَ قاسَمْنا المنايا ... فكان قسيمها خير القسيمِ

[وافر - [ابنة فروة بن مسعود]] [١/ ٦١ - أُباغ]

بعين أباغ قاسمنا المنايا ... فكان قسيمها خير القسيمِ
وقالوا سيّداً منكم قتَلْنا ... كذاك الرّمح يَكْلَف بالكريمِ

[وافر - ابنة فروة بن مسعود] [١/ ٦١ - أُباغ]

وأحياء لدى سعد بن بكرٍ ... بأملاحٍ فظاهرة الأديمِ

[وافر - أبو جندب الهذلي] [١/ ١٢٧ - أديم]

يديت على ابن حسحاس بن وهبٍ ... بأسفل ذي الجداة يد الكريمِ
قصرتُ له من الحمّاء لمّا ... شهدتُ وغاب عن دار الحميمِ
أخبّره بأن الجرح يُشوى ... وأنك فوق عجلزةٍ جمومِ
ولو أني أشاء لكنت منه ... مكان الفرقدين من النجومِ
ذكرت تعلّة الفرسان يوماً ... وإلحاق الملامة بالمُليمِ

[وافر - ....] [٢/ ١١٢ - الجَداة]

وددتُ مخافة الحجاج أني ... بكابل في است شيطانٍ رجيمِ

[وافر - فرعون بن عبد الرحمن[1]] [٤/ ٤٢٦ - كابُل]

---

(١) يعرف بابن سُلَكة.

لِهـامِـهِـمُ بـمـذفـارٍ صـيـاحُ　يُـدعّي بـالشّـراب بني تـميمِ
[وافر ـ [المعترض بن حبواء] الهذلي[1]]　[٥/ ٩٠ ـ مِذْفار]

أقـول لأمِّ زنـبـاعٍ أقـيـمـي　صـدور العِيس شـطر بني تـميمِ
وغـرّبـتُ الـدّعـاء وأين مـنـي　أنـاس بـيـن مَـرٍّ وذي يـدومِ
[وافر ـ أبو جندب الهذلي[2]]　[٥/ ٤٣٣ ـ يَدُوم]

أقـول لأمِّ زنـبـاعٍ أقـيـمـي　صـدور العِيس شـطر بني تـميمِ
وغـرّبـت الـدّعـاء وأين مـنّـي　أنـاسٌ بـيـن مَـرٍّ وذي يـدومِ
وحيٍّ بـالمنـاقب قـد حـمـوهـا　لـدى قُـرّان حتى بـطن ضـيـمِ
[وافر ـ أبو جندب الهذلي[2]]　[٥/ ٢٠٤ ـ المناقب]

لـحيني والبـلاء لـقيت ظـهـراً　بـأعلى النقـع أخت بني تـميمِ
فلمـا أن رأت عـيـنـاي مـنـهـا　أسـيـل الخـدّ من خَلْقٍ عـمـيمِ
وعـيـنَـيْ جـؤذر خـرِقٍ وثـغـراً　كـلون الأقـحـوان وجـيـد ريـمِ
حـنـا أتـرابـهـا دوني عـلـيـهـا　حنـوّ العـائـدات عـلى السـقيمِ
[وافر ـ العرجي]　[٥/ ٣٠٠ ـ النَّقْع]

كـذلـك قـوم لـوط حين أضحـوا　كـعصفٍ في سـدومـهـمُ رمـيـمِ
[وافر ـ ....]　[٣/ ٢٠٠ ـ سَدوم]

لـقـد علمت بـجيلة أن قـومي　بـني سعـدٍ أولي حسبٍ كـريـمِ
هـمُ تـركـوا سـراة بني سـليمٍ　كـأن رؤوسـهـم فـلق الـهـشـيـمِ
بـكـل مـهـنّـدٍ وبـكـل عـضـبٍ　تـركـنـاهم بشقـرة كـالـرميمِ
وأُبـنـا قـد قتلنـا الخيـر منهم　وآبـوا مُـوتَـريـن بـلا زعـيـمِ
[وافر ـ الأزور البجلي]　[٣/ ٣٥٥ ـ شُقرة]

---

(١) انظر شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٧٨.
(٢) أخو أبي خراش.

وما أنا يوم دير خناصراتٍ بمرتدّ الهموم ولا مليمِ
ولكنّي ألمتُ بحال قومي كما ألم الجريح من الكلومِ
بكوا لعيالهم من جهد عامٍ خريق الريح منجرد الغيومِ
أصابت وائلاً والحيّ قيساً وحلّت بَرْكها ببني تميمِ
أقاموا في منازلهم وسيقت إليهم كلّ داهيةٍ عقيمِ
سواء من يقيم لهم بأرضٍ ومن يلقى اللّطاة من المقيمِ
أعنّي من جَداك على عيالٍ وأموال تساوك كالهشيمِ
أصدّت لا تسيم لها حواراً عقيلة كل مرباع رؤومِ

[وافر - حاجب بن ذبيان المازني] [٢/ ٥٠٧ - دير خناصرة]

غرامي في محبتكم غريمي كما لفراقكم ندمي نديمِي
صباً هبّت فأصبَتْني إليكم صبابات نسمن مع النسيمِ
ألا هل مبلغ سلمى بسلمى وذي سَلَمٍ سلاماً من سليمِ
وهل من كاشفٍ غماً بغمٍّ عراني بعد سكّان الغميمِ
رسوم أقفرت من آل ليلى وعفّتها الرّواسم بالرّسيمِ
حمامات الحمى هيّجن شوقي وقد حُمّت مفارقة الحميمِ
حرامٌ أن يزور النوم عيني وقد حرّمنه حرم الحريمِ
عدمتُ الصبر حين وجدت وجدي بكم والعجب وجدان العديمِ
وعاصيتُ اللوائم في هواكم لأن اللّوم من خلق اللئيمِ
أقدّم نحوكم قدم اشتياقي ليقدم غائب العهد القديمِ

[وافر - عبد السلام بن يوسف] [٤/ ٣٦٢ - قصر قضاعة]

تركتَ لنا معاوية بن صخرٍ وأنت بمربع وهمُ بِضِيمِ

[وافر - [الأبحّ بن مرّة الهذلي][(١)]] [٣/ ٤٦٥ - ضِيْم]

---

(١) انظر المربع ٥/ ٩٩، وعرعر ٤/ ١٠٤.

وحيٌّ بالمناقب قد حَمَوْها لدى قرّانَ حتى بطنِ ضِيمِ
[وافر - أبو ذؤيب[1]] [٤/ ٣١٨ - قُرّان]

كيف المزار وقد تربّع أهلها بعُنَيْزَتَيْن وأهلنا بالغَيْلمِ
[كامل - عنترة] [٤/ ٢٢٣ - الغيلم]

وتحلّ عبلة بالجِواء وأهلها بعُنَيْزَتَيْن وأهلنا بالدّيلمِ
[كامل - عنترة] [٢/ ١٧٤ - الجِواء]

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلمِ
[كامل - عنترة] [٢/ ٤٤٤ - الدُّحْرُض]

ولقد أمرت أخاك عَمْراً إمرةً فعصى وضيّعها بذات العُجْرُمِ
[كامل - بشر بن سلوة] [٤/ ٨٧ - عُجْرُم]

حيّ الدّيار بعاقلٍ فالأنعمِ كالوحي في رقّ الزَّبور المُعْجَمِ
طللٌ تجرّ به الرياح سوارياً والمدجنات من الشمال المرزمِ
[كامل - جرير] [١/ ٢٧١ - الأنعُم]

سمعت بنا قيلَ الوشاة فأصبحت صرمت حبالك في الخليط المشئمِ
[كامل - بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣١٢ - الشأم]

عطفت تيوس بني طهيّة بعدما رويت وما نهلت لقاح الأعلمِ
صدرت محلّأة الجواز فأصبحت بالثائيَيْن حنينها كالمأتمِ
[كامل - جرير] [٢/ ٧٢ - الثّأي]

قل للمثلّم وابن هندٍ بعده إن كنت رائم عزّنا فاستقدمِ
تلق الذي لاقى العدو وتصطبح كأساً صُبابتها كطعم العلقمِ
تحبو الكتيبة حين تشتبك القنا طعناً كإلهاب الحريق المُضْرمِ

---

(١) ويروى لأبي جندب، انظر شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٦٣.

وبضرغدٍ وعلى السُّدَيْرة حاضر ... وبذي أمرّ حريمهم لم يُقسمِ
منّا بِشِجنة والذّباب فوارس ... وعتائد مثل السّواد المظلمِ
[كامل - سنان بن أبي حارثة] [٣/ ٣٢٦ - شِجْنَة]

فبرملتَيْ فَرْدَى فذي عُشَرٍ ... فالبَيْضِ فالبَرَدان فالرَّقَمِ
[كامل - أبو صخر الهذلي] [١/ ٥٣١ - بَيْض]

نحن الفوارس يوم ديسقة الـ ... مغشي الكماة غوارب الأكمِ
[كامل - النابغة الجعدي] [٢/ ٥٤٣ - دَيْسَقَة]

بطلٌ كأنّ ثيابه في سرحةٍ ... يحذى نعال السّبت ليس بتوأمِ
[كامل - عنترة العبسي] [٣/ ٢٠٨ - سَرْح]

ظعن الخليط بلبّك المتقسّم ... ورموك عن قوس الخبال بأسهمِ
سلكوا على صفرٍ كأنّ حمولهم ... بالرّضمتين ذرا سفينٍ عُوّمِ
[كامل - ابن هرمة] [٣/ ٤١٣ - صَفَر]

ولقد أردت بأن تقام بنيّة ... ليست بحوبٍ أو تطيف بمأثمِ
فأبى الذين إذا دُعوا لعظيمةٍ ... راغوا ولاذوا في جوانب قودمِ
يلحون إلّا يؤمروا فإذا دُعوا ... ولّوا وأعرض بعضهم كالأبكمِ
صفحٌ منافعه ويغمض كَلْمُه ... في ذي أفاويه غموض المنسمِ
[كامل - عبد الدار بن حُديب] [٤/ ٤١١ - قَوْدم]

هاجتك دمنة منزلٍ ... بين المراض فمِرْجَمِ
وكأنّما نَسَج التّرا ... ب سَفى الرياح بمعلمِ
[كامل مجزوء - فيروز الديلمي] [٥/ ١٠٢ - مِرْجم]

بركت على ماء الرّداع كأنّما ... بركت على قصبٍ أجش مهضّمِ
[كامل - عنترة العبسي] [٣/ ٣٩ - رِداع]

وبضرغدٍ وعلى السُّدَيْرة حاضر ... وبذي أمرّ حريمهم لم يُقسم ِ
[كامل - سنان بن أبي حارثة] [١/ ٢٥٣ - أَمَرّ]
[كامل - سنان بن أبي حارثة] [٣/ ٢٠٢ - السُّديرة]

نفرت قلوصي من عتائر صُرّعت ... حول السُّعَيْر يزوره ابنا يَقْدُمِ
وجموع يذكر مهطعين جنابةً ... ما إن يجيز إليهمُ بتكلُّمِ
[كامل - جعفر بن خلاس الكلبي] [٣/ ٢٢٢ - سُعَيْر]

سلكوا على صفرٍ كأنّ حمولهم ... بالرَّضْمتَيْن ذرا سفين عُوّمِ
[كامل - ابن هرمة] [٣/ ٥١ - الرَّضْمة]

لو أن ما حمّلت حُمِّلَهُ ... شعفات رضوى أو ذرا بُرمِ
لكللن حتى يختشعن له ... والخلق من عُربٍ ومن عجمِ
[كامل - أبو صخر الهذلي] [١/ ٤٠٣ - بُرْم]

لمن الدّيار تلوح كالوَشْمِ ... بالجابتَيْن فروضة الحَزْمِ
[كامل - أبو صخر الهذلي] [٢/ ٩٠ - الجابتان]

لمن الدّيار تلوح كالوشم ... بالجابتَيْن فروضة الحَزْمِ
فبرملتَيْ فردى فذي عشرٍ ... فالبيض فالبردان فالرقمِ
[كامل - أبو صخر الهذلي] [٣/ ٨٨ - روضة الحزم]
[كامل - أبو صخر الهذلي] [٤/ ٢٤٩ - فَرْدى]

لمن الديار تلوح كالوشم ... بالجابتَيْن فروضة الحَزْمِ
ولها بذي نَبَوانَ منزلةٌ ... قفرٌ سوى الأرواح والرِّهمِ
[كامل - أبو صخر الهذلي] [٥/ ٢٥٨ - نَبوان]

سقطوا على أسدٍ بلحظة مشـ ... ـبوح السواعد باسلٍ جَهْمِ
[كامل - [النابغة] الجعدي] [٥/ ١٤ - لَحْظة]

عجلت بنو شيبان مدّتهم ... والبقع أسناها بنو لأْمِ

كـنّـا إذا نـفـر الـمـطيّ بـنـا ... وبـدت لـنـا أحـواض ذي أُضْمِ
نـعـطي فـنـطعـن في أنـوفهـمُ ... نـختـار بـين الـقتـل والـغُـنْمِ
[كامل - عنترة العبسي] [١/ ٢١٥ - أُضْم]

إنّ امـرأً سَـرِفَ الـفـؤاد يـرى ... عـسـلاً بمـاء سـحـابـةٍ شتـمِـي
[كامل - طرفة بن العبد] [٣/ ٢١٢ - سَرِف]

بمجـرّ أهـبـرة الكـنـاس تلفّعت ... بعـدي بمنكـر تـربهـا المتـراكمِ
[كامل - عدي بن الرقاع] [٥/ ٣٩٢ - الهَبِيْر]

ألـمِـمْ عـلى طللٍ عفا مـتـقـادم ... بين الـذّؤيب وبين غيب النـاعـمِ
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٥/ ٢٥٣ - ناعم]

ألـمم عـلى طللٍ عـفـا مـتـقـادم ... بين الـذؤيب وبين غيب النـاعـمِ
بمجـرّ غـزلان الكنـاس تـلفّعـت ... بعـدي بمُنْكـر تـربهـا المتـراكمِ
[كامل - عديّ بن الرّقاع] [٣/ ٩ - الذُّؤيب]

لـولا الحيـاء وأنّ رأسي قـد عسـا ... فيـه المشيب لـزرتُ أم القـاسمِ
وكـأنهـا بيـن النـسـاء أعـارهـا ... عينيـه أحـور من جـآذر جـاسمِ
وسنـان أقصـده النعـاس فـرنّقت ... في عيـنـه سِنَـةٌ وليس بـنـائـمِ
[كامل - عديّ بن الرّقاع] [٢/ ٩٤ - جاسم]

مـا أهـل خُـورزمٍ سـلالـة آدمِ ... مـا هـم وحق الله غـيـر بهـائـمِ
أبصـرت مثـل خفـافهـم ورؤوسهـم ... وثيـابهم وكـلامهـم في الـعـالمِ
إن كـان يـرضـاهـم أبـونـا آدمُ ... فـالـكلب خـيـر من أبـيـنـا آدمِ
[كامل - اللّحام] [٢/ ٣٩٥ - خُوارِزْم]

فصفـا الأطيط فصـاحتَيْن فعـاسم ... تـمشـي الـنعـام بـه مـع الآرامِ
[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ٣٨٧ - صاحتان]
[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ٤١٢ - الصّفا]

تبلى مغازي الناس إلاّ غزوةً ... بالطَّالَقان جديدةَ الأيامِ
ولقد غزا الفضل بن يحيى غزوةً ... تبقى بقاء الحلّ والإحرامِ
ولقد حشمت الفاطميّ على التي ... كادت تزيل رواسي الإسلامِ
وخلعت كفر الطّالقان هديةً ... للهاشميّ إمام كلّ إمامِ

[كامل - دنانير البرمكية] [٤ / ٧ - طَالَقان]

قالت أُنيسة بع تلادك والتمس ... داراً بيثرب ربّة الآطامِ
تكتبْ عيالك في العطاء وتفترض ... وكذاك يفعل حازم الأقوامِ
إذ هنّ عن حسبي مذاود كلّما ... نزل الظلام بعصبةٍ أغتامِ
إنّ المدينة لا مدينة فالزمي ... حقف الستار وقنّة الأرجامِ
يحلب لك اللبن الغريض وينتزع ... بالعيش من يَمَنٍ إليك وشامِ
وتجاوري النّفر الذين بنبلهم ... أرمي العدوّ إذا نهضتُ أُرامِي
الباذلين إذا طلبت تلادهم ... والمانعي ظهري من الجرّامِ

[كامل - جبيهاء الأشجعي(١)] [٤ / ٣٥١ - قُشام]

إن المدينة لا مدينة فالزمي ... أرض السّتار وقنّة الأرجامِ

[كامل - جبيهاء الأشجعي] [١ / ١٤٢ - الأرجام]

باتت مجلّلة ببرقة لفلفٍ ... ليل التّمام قليلة الإطعامِ

[كامل - حُجر بن عقبة الفزاري] [١ / ٣٩٧ - برقة لفلف]

ما زال ذا الزّمن الخبيث يديرني ... حتى بنى لي خيمةً بِشِبامِ

[كامل - ....] [٣ / ٣١٨ - شِبام]

بلّغ سراة المسلمين بأنني ... سَلْمٌ لربّي أعظمي ومقامِي

[كامل - فروة بن عمرو الجذامي] [٤ / ١٣٢ - عِفْرى]

لا ينزلن بذي الأراكة راكبٌ ... حتى يقدّم قبله بطعامِ

---

(١) اسمه يزيد بن عبيد.

ظلّت بمخترق الرّياح ركابنا لا مفطرون بها ولا صوّامُ[1]
يا عجلُ قد زعمت حنيفة أنكم عُتْم القِرى وقليلة الآدامِ
[كامل - ....] [١/ ١٣٥ - الأراكة]

لمن الدّيار عرفتُها بسخام فعمايتَيْن فهضب ذي إقدامِ
[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ١٩٦ - سِخام]
[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ١٩٣ - سُحام[2]]
[كامل - امرؤ القيس] [١/ ٢٣٥ - إقدام[3]]

لمن الديار عرفتُها بسُحام فعمايتين فهضب ذي إقدامِ
فصفا الأطيط فصاحتين فعاشمٍ تمشي النّعام به مع الآرامِ
دار لهندٍ والرّباب وفرتنى ولميس قبل حوادث الأيامِ
[كامل - امرؤ القيس] [١/ ٢١٩ - أَطِيط]

بئس الفوارس يوم نعف قُشاوةٍ والخيل عادية على بِسطامِ
[كامل - جرير] [٤/ ٣٥١ - قُشَاوة]

أفلا ترى أظعانهن بعاقلٍ كالنّخل من شوكان حين صرامِ
[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ٣٧٣ - شَوْكان]

ريحَ الصّباء إذا مررتِ بتُسْتَرٍ والطّيب خُصّيها بألف سلامِ
وتعرّفي خبر الحسين فإنه مذ غاب أودعني لهيب ضرامِ
قولي له مذ غبت عنّي لم أذق شوقاً إلى لقياك طيب منامِ
والله ما يومٌ يمرّ وليلة إلا وأنت تزور في الأحلامِ
[كامل - شجاع بن فارس الذّهلي] [٢/ ٢٩ - تُسْتَر]

مرّت بنا بالطّيب ثم بتُسْتَرٍ ريحُ روائحها كنشر مُدامِ

---

(١) إقواء.
(٢) روايته هنا: غشيتها بسُحام.
(٣) روايته هنا: بسُحام.

فتــوقّفت حُسنى إليّ وبلّغت أضعــاف ألف تحيّةٍ وسلامِ
وسألت عن بغداد كيف تركتها قالت كمثل الرّوض غبَّ غمامِ
فلكدتُ من فرحٍ أطير صبابةً وأصول من جَذَلٍ على الأيامِ
ونسيت كل عظيمة وشديدة وظننتُها حلماً من الأحلامِ
[كامل - الحسين بن أحمد السكري] [٢/ ٣٠ - تُسْتَر]

من مبلغُ الأقوامِ أن جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجامِ
جمعوا الجزيرة والغياب فنفّسوا عمّن بحمص غيابة القدّامِ
إنّ الأعزّة والأكارم معشر فضّوا الجزيرة عن فراج الهامِ
غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا عن غزو من يأوي بلاد الشامِ
[كامل - عياض بن غنم] [٢/ ١٣٥ - جزيرة أُقُور]

ولقد نظرت فردّ نظرتك الهوى بحزيز رامة والمطيّ سوامِ
[كامل - جرير] [٢/ ٢٥٧ - حَزِيز]

حلّت كبيشة بطن ذات رؤام وعفت منازلها بجوّ برامِ
بادت معالمُها وغيّر رسمَها هوجُ الرّياح وحقبة الأيامِ
[كامل - عبيد بن الأبرص] [٣/ ٧٥ - رُؤام]

بكّي على قتلى العَدَان فإنهم طالت إقامتهم ببطن برامِ
كانوا على الأعداء نار محرّقٍ ولقومهم حرماً من الأحرامِ
لا تهلكي جزعاً فإني واثق برماحنا وعواقب الأيام
[كامل - ....] [٤/ ٨٨ - عَدان]

فهممت ثم ذكرت ليل لقاحنا بلوى عنيزة أو بنعف قسامِ
[كامل - ....] [٤/ ٣٤٦ - قَسام]

عرّج على غربيّ واسطَ إنني دائي الدويّ بها وفَرْط سقامِي
وطني وما قضّيت فيه لُبانتي ورحلتُ عنه وما قضيتُ مرامِي
[كامل - أبو الفتح الواسطي] [٥/ ٣٥١ - واسط]

ولقد شفى نفسي وأبرأ سُقْمها شدُّ الخيول على جموع الرّومِ
يضربن سيّدهم ولم يُمْهلنهم وقتلن فَلَّهُمُ إلى داروم
[كامل ـ زياد بن حنظلة] [٢/ ٤٢٤ ـ الدّاروم]

همِلٌ عشائره على أولادها من راشحٍ متقرّبٍ وفطيم
[كامل ـ لبيد] [٤/ ١٢٥ ـ العشائر]

أشجاك ربع منازلٍ ورسوم بالجزع بين حفيرة ومنيم
[كامل ـ الأعشى] [٥/ ٢١٨ ـ منيم]

صفراء من بقر الجواء كأنّما ترك الحياءُ بها رُداعَ سقيم
[كامل ـ ....] [٣/ ٣٩ ـ رُداع]

هل تعرف الدار عفت بالحمّ قفراً كخطّ النقش بالقلمّ
لم يبق غير نؤيها الأثلمّ
[رجز مشطور ـ ....] [٢/ ٣٠٥ ـ حُمّ]

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسمٍ وعن يمين سمسم
[رجز ـ رؤبة] [٣/ ٢٥٠ ـ سَمْسَم]

وللشآمينَ طريقُ المُشْئِم وللعراق في ثنايا عَيْهَم
[رجز ـ ....] [٤/ ١٨١ ـ عَيْهم]

كم غادرت بالردم يوم الرّدم من مالكٍ أو سوقةٍ سيدِمي
[رجز ـ ....] [٣/ ٤٠ ـ رَدْم]

ألم يكن أخبرني غلامي أنّ البياض طامس الأعلام
[رجز ـ ....] [١/ ٥١٨ ـ البياض]

إذا بلغتِ جَنَفا فنامي واستكثري ثَمَّ من الأحلام
[رجز ـ ....] [٢/ ١٧٢ ـ جَنَفاء]

وصحت بالحَيز والدّريم جابية كالثّعب المزلومِ

[رجز - لبيد] [٢/ ٣٣٢ - الحَيْز]

تعرّضي مدارجاً وسومي تعرّض الجوزاء للنجومِ
هذا أبو القاسم فاستقيمي

[رجز مشطور - ذو البجادين] [٣/ ٦٤ - رَكوبة]

يا ريّها اليوم على مبينِ على مبين جَرَد القصيمِ

[رجز - (ش) ابن السكيت] [٢/ ١٢٤ - الجَرَد]
[رجز - (ش) ابن السكيت] [٤/ ٣٦٧ - القصيم]

أسقاك كل رائحٍ هزيمِ يترك سيلاً خارج الكلومِ
ونافعاً بالصفصف الكرتومِ

[رجز مشطور - ....] [٤/ ٤٤٦ - كُرْتُم]

أتتك هزّانك من نعامها ومن علاتها ومن آكامِها

[رجز - ....] [٤/ ١٤٥ - العَلاة]
[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ١٤٩ - العُلَيّة]

كأنّ فوق المتن من سنامها عنقاء من طخفة أو رجامِها
مشرفة النّيق على أعلامها

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٢٧ - رِجَام]

رعت سميساراً إلى أرمامها إلى الطّريفات إلى هضّامِها

[رجز - [المرار] الفقعسي] [٤/ ٣٤ - طُرَيفة]

ألمم برسم الطّلل الأقدم بجانب السكران فالأيهمِ
دار فتاة كنت ألهو بها في سالف الدهر عن الأخرمِ

[سريع - النابغة[1]] [١/ ٢٩٧ - أيهم]

---

(١) ليسا في ديوانه (ط فيصل) وانظر ملحقات حرف الميم (ط ابن عاشور) ص ٢٤٨ .

زمــزمــتِ الـفــرس عــلى زمــزم وذاك فــي ســالــفــهــا الأقــدمِ
[سريع - ....] [٣/ ١٤٨ - زمزم]
[سريع - ....] [٣/ ١٤٨ - زمزم]

هــل تعــرف الأطــلال من مــريم بــيــن ســواسٍ فــلوى بُــرْثُــمِ
فــذات أكــنــافٍ فقــيــعــانــهــا فــجــزع مــذفــوراء فــالأحــزمِ
مــا لــي ولــلريّ وأكــنــافــهــا يــا قــوم بين التّــرك والــديــلمِ
أرض بــهــا الأعــجــم ذو مــنــطق والمــرء ذو المــنــطق كــالأعجــمِ
[سريع - آدم بن عمرو] [١/ ٣٧٢ - بُرثم]

جــوارَ[1] غِــزلانِ لــوى هــيــثــمٍ تــذكّــرَتْ فــيــقــةَ آرامِــهــا
[سريع - الطرماح] [٥/ ٤٢٢ - هَيْثم]

مــا هــاج من منــزلٍ بــذي عَلَمٍ بــين لــوى الــمَنْجَنــون فــالــثَّلَمِ
[منسرح - عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٥/ ٢٤ - لِوى المنجنون]

أجــلّك الله والــخــليــفــة بــالــ ـغــوطــة داراً بهــا بنــو الــحكــمِ
المــانعــو الجــار أن يضــام فمــا جــارٌ دعــا فــيــهــم بــمــهــتــضــمِ
[منسرح - ابن قيس الرقيّات] [٤/ ٢١٩ - الغوطة]

تــستــنّ بــالضِّــرْوِ من بــراقش أو هــيــلان أو يــانــع من الــعــتــمِ
[منسرح - الجعدي] [١/ ٣٦٤ - براقش]

أبــلغ خــليــلي الــذي تــجــهّــمــني مــا أنــا عــن وصــله بــمــنــصــرمِ
إن يــك قــد ضــاع مــا حملتُ فقــد حملت إثمــاً كــالــطّود من ظَــلِمِ
أمــانــة الله وهــي أعــظم مــن هضب شــروري والــركن من خيمِ
[منسرح - النابغة الجعدي] [٤/ ٦٢ - ظَلِم]

---

(١) في معجم البلدان: خوار، وانظر ديوان الطرماح ص ٤٥٩ .

كأنّ فاها لمن تَوَسَّنها[1] أو هكذا مَوْهناً ولم تَنَمِ
بيضاء من عُسْلِ ذروةٍ ضَرَبٍ شُجَّتْ بماء الفلاة[2] من عَرِمِ
[منسرح - كثيّر] [٣/ ٨ - ذَرْوة]

بيضاء من عسل ذروة ضرب شجت بماء الفلاة من عرمِ
[منسرح - كثيّر] [٤/ ١١٠ - العَرِم]

أنكحها فقدها الأراقم في جنبٍ وكان الخباء من أدمِ
لو بأبانين جاء يخطبها ضُرِّج ما أنف خاطبٍ بدمِ
هان على تغلب الذي لقيت أخت بني المالكين من جُشمِ
ليسوا بأكفائنا الكرام ولا يغنون من عيلةٍ ولا عدمِ
[منسرح - مهلهل بن ربيعة] [١/ ٦٤ - أبانان]

من لقلبٍ متيّمِ بغزال منعّمِ
مرّ في قرطقٍ عليه يمانٍ مسهّمُ[3]
بين باب الربيع يمشي وباب المُخَرِّمِ
قد رضينا إذا مررتَ بنا إن تُسلّمِ
[خفيف مجزوء - أبو مروان الثقفي] [٥/ ٧٢ - المُخَرِّم]

أخبر النفس إنما الناس كالعيدان من بين نابتٍ وهشيمِ
من ديارٍ غشيتُها دارساتٍ بين قارات ضاحكٍ فالهزيمِ
[خفيف - عدي بن الرقاع] [٥/ ٤٠٦ - الهَزيم]

ورسوم الدّيار تعرف منها بالملا بين تغلمين فريمِ
[خفيف - كثيّر] [٥/ ١٨٨ - الملا]
[خفيف - كثيّر] [٢/ ٣٥ - تغلمان]

---

(١) في معجم البلدان: توسّمها، انظر ديوان كثيّر ص ٢٧٣.
(٢) في معجم البلدان: بما في الفلاة، انظر المرجع السابق.
(٣) إقواء.

ورسوم الديار تعرف منها بالملا بين تغلمين فريمِ
كحواشي الرّداء قد مُحَّ منه بعد حسنٍ عصائب التّسهيمِ
بدّل السفح في اليلابن منها كل أدماء مرشحٍ وظليمِ
[خفيف - كثيّر] [٥/ ٤٤٠ - يلابِن]

يا لقومي لحبلك المصروم بين شَوْطى وأنت غير مليمِ
[خفيف - كثيّر] [٣/ ٣٧٢ - شوطى]

أعد نظراً هل ترى ظعنهم وقد جاوزت دارة الرّمرمِ
[متقارب - الغامدي] [٢/ ٤٢٨ - دارة الرِّمْرِم]

بأعوى ويوم لقيناهمُ بأرعن ذي لجبٍ مبهمِ
[متقارب - ....] [١/ ٢٢٣ - أعواء]

وحلّت بروضة ذات الحماط وغدرانها فائضات الجهامِ
[متقارب - (ش) الزبير بن بكار] [٣/ ٨٩ - روضة ذات الحَماط]

نصيب نصيبين من ربّها ولاية كلّ ظلومٍ غشومِ
فباطنها منهمُ في لظى وظاهرها من جنان النعيمِ
[متقارب - ....] [٥/ ٢٨٩ - نَصِيبين]





فلأبكينّ على الحسيـ ـنِ بعَوْلةٍ وعلى الحسَنْ
وعلى ابن عاتكة الذي وارَوْه ليس بذي كفنْ
تُركوا بفخٍّ غدوةً في غير منزلة الوطنْ
كانوا كراماً هيّجوا لا طائشين ولا جبنْ
غسلوا المذلّة عنهمُ غسل الثياب من الدَّرنْ
هُدي العباد بجدّهم فلهم على الناس المننْ

[كامل مجزوء ـ عيسى بن عبد الله] [٤/ ٢٣٨ ـ فخّ]

يا طالبي غرر الأماكن حيّوا الدّيار ببرزماهِنْ
وسلوا السحاب تجودها وتسحّ في تلك الأماكنْ

[كامل مجزوء ـ ....] [١/ ٣٨٢ ـ بَرْزَماهِن]

يا طالبي غُرر الأماكن حيّوا الديار ببَرْزَماهِنْ
وسَلوا السحاب تجودها وتسحّ في تلك الأماكنْ
وتزور شبديز الملو ك وتنثني نحو المساكنْ
واهاً لشيرين التي قرعت فؤادك بالمحاسنْ
تمضي على غلوائها لا تستكين ولا تداهنْ
واهاً لمعصمها المليـ ـحِ وللسوالف والمغابنْ
في كفّها الورق الممسّـ ـك والمطيّب والمداهنْ
وزجاجة تدع الحكيـ ـمَ إذا انتشى في زيّ ماجنْ

أنــعـظتُ حــيــن رأيــتُــهــا   واهــتــاج مــنّــي كــلّ ســاكــنْ
فــســقــى ربــاع الــكــســرويّ ــ ــةِ بــالــجــبــال وبــالــمــدائــنْ
دانٍ يــســفّ ربــابــه   وتــنــالــه أيــدي الــحــواصــنْ
[كامل مجزوء - ....] [٤/ ٣٥٨ - قصر شيرين]

عـلّق قلبي بـأعـالي ذي يَقَـنْ   أكّـالـة اللحـم شـروبـاً لِـلَّبَـنْ
[رجز - ....] [٥/ ٤٤٠ - يَقَن]

قلبي بـصيّـاحـات جـوٍّ مـرتـهن   إذا ذكـرت أهلهـا هـاج الحَـزَنْ
[رجز - ....] [٣/ ٤٣٧ - الصيّاحة]

أصمّ أم يسمـع غـطريف اليمـن   تلفّـه في الرّيـح بـوعـاء الـدّمَنْ
كـأنمـا حثحث من حضنَيْ ثـكن   أزرق ممهى النّـاب صـرّار الأذنْ
[رجز - عبد المسيح بن عمرو الغسّاني] [٢/ ٨٢ - ثَكَن]

أين انتهى يـا بن صميعـاء السّنَنْ   لـيس لعبسٍ جبـلٌ غيـر قَـطَنْ
[رجز - (ش) الزمخشري] [٤/ ٣٧٤ - قَطَن]

خـليّـة أبـوابهـا كـالـطّيـقـان   أحمى بهـا الملك جنوب الـرّيـانْ
فـكـبـشـات فـجـنـوب إنـســانْ
[رجز مشطور - ....] [١/ ٢٦٥ - إنسان]
[رجز مشطور - (ش) أبو زياد] [٣/ ١١٠ - ريّان]

مـا لـيلة الـفـقـيـر إلا شيـطان   مجنـونـة تؤذي قـريـح الأسنـانْ
[رجز - ....] [٤/ ٢٦٩ - الفقير]

كـأنهـا لمّـا استقـلّ النّسـران   وضـمّـهـا مـن جـمـلٍ طِـمِـرَّانْ
[رجز - الشماخ] [٢/ ١٦٣ - جَمَل]

كـأنـهـا وقـد تـدلّى نِـسْـران   ضـمّهـا مـن حَـمَـلٍ طِـمِـرَّانْ
صعبـان مـن شمـائـلٍ وأَيْـمـانْ
[رجز مشطور - [الشّماخ]] [٢/ ٣٠٥ - حَمَل]

نعم الفتى غادرتمُ برخمان ... من ثابت بن جابر بن سفيانْ
يجدّل القِرن ويُروي النّدمان ... ذو مأقطٍ يحمي وراء الإخوانْ

[رجز - أم تأبط شرًا] [٣/ ٣٨ - رَخْمان]

قد علمت سعد بأعلى بَنْبان ... يوم الفريق والفتى رغمانْ

[رجز - (ش) الحفصي] [١/ ٤٩٧ - بَنْبان]

يا ناق سيري قد بدا يسومان ... واطويهما يَبْدُ قنان عروانْ

[رجز - ....] [٥/ ٤٣٧ - يَسوم]

لولا بنيّ ما حفرتُ سحبان ... ولا أخذت أجرة من إنسانْ

[رجز - ....] [٣/ ١٩٤ - سَحْبان]

أحمى لها الملك جنوب الريان ... وكبشات فجنوبَيْ إنسانْ

[رجز - (ش) أبو زياد] [٤/ ٤٣٤ - كَبَشات]

تطاول الليل علينا دمّون ... دمّون إنّا معشرٌ يمانونْ
وإننا لأهلنا محبّونْ

[رجز مشطور - امرؤ القيس] [٢/ ٤٧٢ - دَمّون]
[رجز مشطور - امرؤ القيس] [٣/ ٧ - ذَمّون[1]]

وقد قطعنا الرمل غير حبلين ... حبلَيْ زرود وكذا الأغرَّيْن

[رجز - ....] [١/ ٢٢٤ - الأغرّان]

يتبعن عوداً قالياً لعينَيْن ... راجٍ وقد ملّ ثواء البحرينْ
ينسلّ منهنّ إذا تدانَيْن ... مثل انسلال الدمع من جفن العينْ

[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ١٨٠ - عينين]

---

(١) في الشطر الأول: عليّ. وفي الأول والثاني: ذمّون.

أنعت من حيّات بُهْلَكَجَيْن صلّ صفاً داهيةً درخميْنْ

[رجز - (ش) الخارزنجي] [١/ ٥١٦ - بُهَلْكَجِيْن]

أمن جبال مربخٍ تمطّين لا بدّ منه فانحدِرْنَ وارقَيْنْ

أو يقضي الله رمايات الدَّيْنْ

[رجز مشطور - ....] [٥/ ٩٧ - مُرْبِخ]

أقفر من خولة ساق فروين فالحضر فالركن من أبانَيْنْ

[رجز - (ش) الحفصي] [٣/ ١٧٢ - ساق]

[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ٢٥٧ - الفَرْوان]

لكنّ حيّاً نزلوا بذي بين فما حوت تقدة ذات حرين

رجز - ....] [٢/ ٢٤٦ - حرّة تُقْدَة]

إنّ بالحيرة قسّاً قد مَجَنْ فتن الرهبان فيه وافتتَنْ

هجر الإنجيل من حب الصبا ورأى الدنيا متاعاً فركنْ

[رمل - ....] [٤/ ٣٨٦ - قلاية القسّ]

كل رزءٍ ما أتاني جَلَلٌ غير كُرْسُفَّةَ من قنعَيْ قطَنْ

[رمل - ....] [٤/ ٤٥١ - كُرْسُفَّة]

يا بن الذي دان له المشرقان طرّاً وقد دان له المغربانْ

إنّ الثمانين وَبُلِّغْتُها قد أحوجت سمعي إلى ترجمانْ

وصيّرت بيني وبين الورى عنانةً من غير جنس العنانْ

وبدّلَتْني من نشاط الفتى وهمّه همّ الدَّثور الهدانْ

وأبدلَتْني بالقوام الحنا وكنت كالصعدة تحت السّنانْ

فهمتُ من أوطار وجدي بها لا بالغواني أين منّي الغوانْ

وما بقى فيّ لمستمتِعٍ إلّا لساني وبحسبي لسانْ

أدعو إلى الله وأثني به على الأمير المصعبيّ الهجانْ

فَقَرِّباني بأبي أنتما من وطني قبل اصفرار البنانْ

وقبل منعاي إلى نسوةٍ أوطانها حمران والمرقبانْ
سقى قصور الشّاذياخِ الحيا قبل وداعي وقصور المِيانْ
فكم وكم من دعوة لي بها ما إن تخطّاها صروف الزّمانْ
[سريع - عوف بن محلم الشيباني] [٥/ ٢٣٩ - المِيان]

سقى قصور الشاذياخ الحيا من بعد عهدي وقصور المِيانْ
فكم وكم من دعوةٍ لي بها ما إن تخطّاها صروف الزّمانْ
[سريع - عوف بن محلّم] [٣/ ٣٠٦ - الشّاذِياخ]

كأنّ مرعى أمّكم إذ غدت عقربةٌ يَكَومُها عُقربانْ
[سريع - ....] [٤/ ١٣٥ - العقربة]

ما في بني الأهتم من طائلٍ يرجى ولا خيرٍ به يصلحونْ
لولا دفاعي كنتمُ أعبداً مسكنها الحيرة والسَّيْلَحونْ
جاءت بكم عفرة من أرضها حيريّة ليس كما تزعمونْ
في ظاهر الكف وفي بطنها وشمٌ من الداء الذي تكتمونْ
[سريع - عمرو بن الأهتم] [٣/ ٢٩٩ - سَيْلَحون]

حلّ بقُصْدارٍ فأضحى بها في القبر لم يقفل مع القافلينْ
لله قُصْدارٌ وأعنابها أيّ فتى دنيا أجنَّتْ ودِينْ
[سريع - ....] [٤/ ٣٥٣ - قُصْدار]

كلّ بنيّ يسقين حسيّة فيهنَيْنْ
غير الجريب يروينْ
[منسرح منهوك - ....] [٣/ ٧٢ - الرُّمَة]

وهنّ جنوحٌ إلى حاذةٍ ضوارب غزلانها بالجُرُنْ
[متقارب - ابن مقبل] [١/ ٣٩١ - برقة أحواذ]

وطال السّنام على جبلةٍ كخلقاء من هضبات الضجَنْ
[متقارب - الأعشى] [٣/ ٤٥٣ - ضَجَن]

صـريـفـيّـةٌ طـيّـبٌ طـعـمـهـا لـهـا زبـدٌ بـيـن كـوزٍ ودنْ

[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ٤٠٣ ـ صَرِيفون]

لـعـمـر أبـيـك لـقـد شـاقـني مـكـانٌ حـزنـت بـه أو حـزنْ

مـنـازل لـيـلى وأتـرابـهـا خـلا أهـلـهـا بـيـن قَـوٍّ وقِـنّ

[متقارب ـ ابن مقبل] [٤/ ٤٠٨ ـ قِنّ]

وبـيـداءَ قـفـرٍ كـبـرد الـسـديـر مـشـاربـهـا دائـرات أجـنْ

[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ٢٠١ ـ السَّدِير]

سـقـتـني بـصـهـبـاء دريـاقـة متى مـا تـلـيّنْ عـظامـي تـلِنْ

رهـاويّـة مـتـرع دنّـهـا تـرجّـع مـن عـود وعس مـرنْ

[متقارب ـ ابن مقبل] [٣/ ١٠٧ ـ الرُّهاء]

سـقى هـمـذانَ حـيـا مـزنـةٍ يفيـد الـطلاقـة منهـا الـزّمـانْ

بـرعـدٍ كمـا جـرجـر الأرحبيّ وبـرقٍ كـمـا بصبص الأفـعـوانْ

فسفـح الـمقـطّم بئس الـبـديـل نـبيـهـاً وأرونـد نـعـم الـمـكـانْ

هـي الجـنـة المشتهى طـيـبـهـا ولـكـن فـردوسـهـا مـاوشـانْ

فـألـواح أمـواهـهـا كـالعـبـيـر تـرى أرضهـا وحصـاهـا الجمـانْ

[متقارب ـ الأبيوردي] [٥/ ٤٧ ـ ماوَشَان]



ألا طَرَقت ليلى فأَحْزن ذِكْرُها ... وكم قد طوانا ذِكْرُ ليلى فأَحْزنَا
ومن دونها من قُلّة العبر مَخرِمٍ ... يشبّهه الرّائي حصاناً موطّنَا
وهل كنتُ إلاّ معمداً قاده الهوى ... أَسَرَّ فلما قاده السرُّ أعلنَا
أعيب الفتى أهْوى وأطرى حوازناً ... يُريني لها فضلاً عليهنّ بيّنَا

[طويل - يزيد بن الطثرية] [٤/ ٧٨ - العِبْر]

أعاذلَ من يحتلّ فَيْفاً وفيحةً ... وثوراً ومن يحمي الأكاحل بعدَنا

[طويل - معن بن أوس المزني] [٤/ ٢٨٥ - فَيْف]
[طويل - معن بن أوس المزني] [٢/ ٨٧ - ثور]
[طويل - معن بن أوس المزني] [١/ ٢٣٩ - الأكاحل]

أعاذل هل تأتي القبائل حظّها ... من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنَا
أعاذل من يحتلّ فيفاً وفيحةً ... وثَوْراً ومن يحمي الأكاحلَ بعدنا

[طويل - معن بن أوس] [٤/ ٢٨٢ - فيحة]

أعاذل هل يأتي القبائل حظُّها ... من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنَا
أعاذل من يحتل فيفاً وفيحةً ... وثَوْراً ومن يحمي الأكاحل بعدنَا
أعاذلَ خفّ الحيّ من أكُمِ القرى ... وجزعُ العصيب أهله قد تظعّنَا

[طويل - معن بن أوس المزني] [٤/ ١٢٨ - العُصَيْب]

أظنُّ كُليباً خانني، أو ظَلَمتُه ... ببرقة حِلّيتٍ وما كان خائنَا

وأعـذره، إنـي خـرِقتُ مُـورّعـاً   لقيتُ أخا خُفٍّ وصودِفتُ بـادِنَا

[طويل - عامر بن الطّفيل]   [١/ ٣٩٣ - بُرقة حِلّيت]

تَمَلَّيْتُ طيبَ العيش في دير باوَنّا   بندْمانِ صدقٍ كمّلوا الظّرف والحسنَا

خطبتُ إلى قسٍّ به بنتَ كرمةٍ   معتّقةً قد صيّروا خِدْرها دَنّا

[طويل - عبد الملك بن سعيد الدمشقي]   [٢/ ٥٠٢ - دَيْر بَوَنّا]

خليليّ ما لي لا أرى بلُوَيَّةٍ   ولا بفنا البستان ناراً ولا سكْنَا؟

تحمّل جيراني ولم أدْرِ أنّهم   أرادوا زيالاً من لُويّة أو ظَعْنَا

أسائلُ عنهم كلّ ركب لَقِيتُهُ   وقد عَمِيَتْ أخبار أوْجُهِهِم عنّا

فلو كنتُ أدري أين أَمُّوا تَبِعْتُهم   ولكن سلام الله يَتْبَعُهُم منّا

ويا حسرتي في إثْر تُكْنا ولوعتي   وواكبدي قد فتّتتْ كَبِدي تُكْنَا

[طويل - ....]   [٥/ ٢٧ - لُوَيّة]

بدأْنا بجيلانٍ فزَلْزَلَ عرْشَهم   كتائبُ تُزجي في الملاحم فرْسانَا

وعدنا لأشيانٍ بمثل غداتهم   فعادوا جوالي بين روم وبُرْجانَا

[طويل - أبو نُجيد التميمي]   [١/ ٣٧٣ - بُرْجان]

حلَلْنا بدارٍ كان فيها أنيسها   فبادوا وخلّوا ذات شيد حصونَها

فصاروا قطيناً للفلاة بغُربة   رميماً وصرنا في الديار قطينَها

فسوف يليها بعدنا من يحلها   ويسكن عرضاً سهلها وحزونَها

[طويل - عبيد بن ثعلبة بن يربوع]   [٢/ ٢٢١ - حَجْرٌ]

سلِّمْ على قَطَنٍ إن كنتَ نازلَهُ   سلامَ من كان يهوى مرّةً قَطَنَا

أُحبّه، والذي أرْسى قواعدَهُ   حبّاً إذا عَلَنَتْ آياتُه بَطَنَا

يا ليتنا لا نريم الدهرَ ساحتَهُ   وليتها، حين سرْنا غُربةً، معنَا

ما من غريبٍ وإن أبدى تجلُّدَهُ   إلا تذكّر، عند الغُرْبة الوَطَنَا

انظر وأنت بصيرٌ، هل ترى قَطَناً   من رأس حوْران من آتٍ لنا قطنَا

يـا ويحهـا نـظرةً ليست بـراجعـةٍ خيـراً ولكـنّهـا مـن غيـرهِ قَـمَنَـا
[بسيط - ....] [٤/ ٣٧٤ - قَطَن]

لـولا التي عَلِقَتْني من عـلائقهـا لـم تُمس ِ لـي إرمٌ داراً ولا وطـنَـا
[بسيط - شبيب بن يزيد[1]] [١/ ١٥٥ - إرَم ذاتُ العِماد]

لـولا أبـو مـالـك المـرجـوّ نـائلُهُ مـا كانت البصـرة الرَّعنـاءُ لي وطنَا
[بسيط - الفرزدق] [١/ ٤٣٧ - البصرة]
[بسيط - الفرزدق] [٣/ ٥٢ - الرَّعناء]

كـاد الهـوى يـوم سُلْمـانَين يقتُلني وكـاد يـقتُـلُني يـومـاً بِـبَيْـدانَـا
لا بـاركَ الله فيمن كـان يحسبكم إلاّ على العهد، حتى كان مـا كانَـا
[بسيط - جرير] [١/ ٥٢٣ - بيدان]

كـأنّ أحـداجَهم تُحـدَى مقفيـةً نخـلٌ بمـلْهمَ أو نـخـلٌ بقُـرّانَـا
[بسيط - جرير] [٤/ ٣١٩ - قرّان]

نحن المبنّـون في وَجٍّ على شـرفٍ تلقى لنـا شُفعَـا منـه وأركـانَـا
إنّـا لـنحـن نسـوقُ الـعِيْـرَ آونـةً بـنسـوةٍ شُعُثٍ يـزجينَ ولـدانَـا
ومـا وأَدْنـا حـذار الهـزل من ولـدٍ فيهـا وقـد وأدَتْ أحيـاءُ عـدنـانَا
ويـانعٌ من صنـوف الكرم عَنجدُنـا منـه، ونعـصـرهُ خـلاًّ ولـذّانَـا
قـد ادْهامَّتْ وأمسَتْ مـاؤهـا غَـدقٌ يمشي معـاً أصلهـا والفـرْع ابّـانَـا
إلى خضـارم مثـل اللّيـل مُتّجئـاً فـومـاً وقَضْبـاً وزيتـونـاً ورمّـانَـا
فيهـا كـواكب مثلوجٌ منـاهـلهـا يشفي الغليلَ بها من كـان صَدْيـانَا
ومُقْـرَبـات صُفـونٌ بين أرْحُـلنـا تخـالهـا بـالكُمـاة الصِّيـد قضبـانَـا
[بسيط - أبو الصلت (والد أمية)] [٥/ ٣٦١ - وجُّ]

أو ظبيـة من ظبـاء الحـوّة انتقلتْ منـابتـاً، فَجَـرت نبتـاً وحُجـرانَـا
[بسيط - عديّ بن الرّقاع] [٢/ ٣٢٦ - الحوّة]

---

(١) ابن النعمان بن بشير.

قالوا خراسان أدْنى ما يراد بكم ... ثم القفول، فها جئنا خراسانَا
ما أقدر الله أن يدني على شحطٍ ... سُكّان دجلة من سكّان سيحانَا
عين الزمان أصابتنا، فلا نظرت ... وعـذِّبت بفنون الهجر ألوانَا
[بسيط ـ العباس بن الأحنف] [٢ / ٣٥٣ ـ خُراسان]

وكان أمرك من أهل الطُّوانَة من ... نصر الذي فوقنا والله أعطانَا
أمراً شدَدْت بإذن الله عُقْدتَه ... فزاد في ديننا خيراً ودنيانَا
[بسيط ـ عدي بن الرقاع] [٤ / ٤٦ ـ طُوَانَة]

انظُرْ فرنِّقْ جزاك الله صالحةً ... رأد الضحى اليوم هل ترتاد أظعانَا
يعلونَ من عالِجٍ رملاً ويعْسِفُهُ ... أخو رمالٍ بها قد طال ما كانَا
إذا حَبَا عَقَدٌ نكّبنَ أصعبَه ... واجْتبن منه جماهيراً وغيطانَا
[بسيط ـ عبيد بن أيوب اللص] [٤ / ٧٠ ـ عالِج]

يا أمّ عثمان إن الحبّ من عُرُض ... يصبي الحليم ويُبكي العين أحيانَا
كيف التلاقي ولا بالقيظ محضرُكم ... منا قريباً ولا مبداكِ مبدانَا؟
نهوى ثرى العرق إذ لم نَلْقَ بعدكُمُ ... كالعرق عرقاً ولا السُّلّان سُلاّنَا
ما أحدث الدهر مما تعلمين لكم ... للحبل صرْماً ولا للعهد نسيانَا
أبُدّل الليلُ لا تسري كواكبُه ... أم طال حتى حسبت النجم حيرانَا
[بسيط ـ جرير] [٤ / ١٠٧ ـ العِرْق]

سَقْياً ورَعْياً لأيّام تُشوِّقُنا ... من حيثُ تأتي رياحُ الهَيْف أحيانَا
تبدو لنا من ثنايا الضُّمْر طالعةً ... كأنّ أعلامها جَلّلْن سيجانَا
هيفٌ يلذّ لها جسمي إذا نَسَمَتْ ... كالحضرميّ هفا مسكاً وريحانَا
يا حبّذا طارقٌ وَهناً ألمّ بنا ... بين الذّراعين والأخراب من كانَا
شبّهت لي مالكاً، يا حبّذا شَبَهاً ... إمّا من الإنس أو ما كان جِنّانَا
ما ذا تذكّر من أرضٍ يمانيةٍ ... ولا تذكّر من أمسى بجوزانَا

عمداً أُخادعُ نفسي عن تذكّركم ... كما يخادع صاحي العقل سكرانَا

[بسيط - ....] [٣/ ٤ - ذِراعان]

حُثَّ المدام فإنّ الكأس مترعةٌ ... بما يَهيج دواعي الشّوق أحيانَا

إنّي طَرِبتُ لرهبانٍ مجاوبةٍ ... بالقدس بعد هُدُوّ الليل، رهبانَا

فاستنفرت شجناً منّي ذَكَرْتُ به ... كَرْخَ العراق وأحزاناً وأشجانَا

فقلتُ والدّمع من عينيّ منحدرٌ ... والشّوق يقدح في الأحشاء نيرانَا:

يا دير مِدْيانَ لا عُرّيتَ من سكنٍ ... ما هجتَ من سَقَمٍ يا دير مِدْيانَا

هل عند قسك من علمٍ فيخبرني ... أن كيف يُسعد وجه الصبر من بانَا

سقياً ورعياً لكرْخايا وساكنه ... بين الجُنينة والرّوحاء من كانَا

[بسيط - الحسين الخليع] [٢/ ٥٣٣ - دير مِدْيان]

أتبعْتُهم مقلةً إنسانها غرِقٌ ... هل يا ترى تاركٌ للعين إنسانَا؟

كأن أحداجهم تُحدى مُقفيّةً ... نخلٌ بمَلهمَ أو نخلٌ بقُرّانَا

يا أم عثمان! ما تلقى رواحلُنا ... لو قِسْتِ مُصبحَنا من حيث مُمسانا

[بسيط - جرير] [٥/ ١٩٦ - مَلْهَم]

يا أيها الراكبُ المزْجي مطيّتَه ... بَلِّغْ تحيتنا، لُقّيتَ حُملانَا

تُهدي السلام لأهل الغور من مَلَحَ ... هيهات من ملح بالغور مهدانَا

أحِبْ إليّ بذاك الجزْع منزلةً ... بالطلح طلحاً وبالأعْطان أعطانَا

[بسيط - جرير] [٥/ ١٩١ - مَلَح]

الله ساق إلى قيس بن حنظلةٍ ... خزياً، إذا ذُكرت أيامُ قُرْحانَا

[بسيط - جرير] [٤/ ٣٢٠ - قُرْحان]

بثَّ الجنودَ لهم في الأرض يقتُلُهم ... ما بين بصرى إلى آطام نجرانَا

[بسيط - أوس بن مغراء] [١/ ٢١٩ - أُطُم الأضبط]

يا ربَّ عائذةٍ بالغَوْر لو شهدَتْ ... عزَّتْ عليها بدير اللُّجِّ شكوانَا

إنّ العيون التي في طرْفها حَوَرٌ قَتَلْنَنا ثم لا يحيين قتلانَا
يصرَعْن ذا اللُّبِّ حتى لا حراكَ به وهنَّ أضعف خلق الله أركانَا
يا رُبَّ غابِطنا لو كان يطلُبكُم لاقى مباعدةً منكم وحرمانَا

[بسيط - جرير] [٢/ ٥٣٠ - دير اللُّجّ]

ولا يريمون في التعريف موْقِفَهم حتى يقال: أجيزوا آل صفْوانَا

[بسيط - ....] [٢/ ٧٣ - ثبير]
[بسيط - ....] [٥/ ١٨٦ - مكّة(١)]

هبَّتْ شمالاً، فذكرى ما ذكرتكُمُ عند الصفاة التي شرقيَّ حوْرانَا
هل يرجعنَّ، وليس الدهرُ مرتجعاً عيش بها طال ما احْلَوْلى وما لانَا؟

[بسيط - جرير] [٢/ ٣١٧ - حَوْران]

ترمي بأعينها نجداً وقد قطعتْ بين السّلوطح والرّوحان صَوّانَا
يا حبذا جبل الرّيان من جبلٍ وحبذا ساكن الريان من كانَا

[بسيط - جرير] [٣/ ٧٦ - الرَّوْحان]

بلِّغْ رسائلَ عنّا خفَّ مَحْمَلُها على قلائص، لم يَحْملْنَ جِيرانَا

[بسيط - جرير] [٢/ ٢٠٨ - الحايِر]

لولا الإله وأهل الأرْدُنِ اقتُسِمت نار الجماعة، يوم المرج، نيرانَا

[بسيط - عدي بن الرقاع العاملي] [١/ ١٤٧ - الأردن]
[بسيط - عدي بن الرقاع العاملي] [١/ ١٤٩ - الأردن]

يا حبّذا جبلُ الريان من جبلٍ وحبّذا ساكن الرّيان من كانَا
وحبّذا نفحاتٌ من يمانية تأتيك من قبل الرّيان أحيانَا

[بسيط - جرير] [٣/ ١١١ - ريّان]

لما أتينَ على خطّابتيْ يُسُر أبدى الهوى من ضمير القلب مكنونَا

---

(١) روايته هنا: موقعهم. . . آل صوفانا.

فشبّـه القـوم أطـلالاً بـأسنمـةٍ ... ريش الحمام فزدْن القلب تحـزينَـا
دارٌ يـجـدّدهـا هـطّال مُـدْجِنـةٍ ... بـالقطر حيناً وتمحوهـا الصَّبا حينَـا
[بسيط - جرير] [٥/ ٤٣٧ - يُسُر]

إنـي أدينُ بـمـا دان الـوصيُّ بـه ... يـوم الخُـرَيبـة، من قتـل المحلِّينَـا
[بسيط - ....] [٢/ ٣٦٣ - الخُرَيْبة]

يـا دار لـيـلى خـلاء لا أكـلّفـهـا ... إلا المـرانـة حتى تعـرف الـدِّينَـا
[بسيط - ابن مقبل] [٥/ ٩٦ - مَرانَة]

يـا دار سـلمى خـلاءً لا أكـلّفهـا ... إلا المـرانـة كيمـا تعـرف الـدِّينَا
تهـدي زنـانيـرُ أرواحَ المصيف لهـا ... ومن ثنـايـا فـروخ الكَـوْر تـأتينَـا
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ١٥٢ - زنانير]

أمستْ بـأذرُعِ أكبـاد، فحمّ لهـا ... ركبٌ بلينـةَ، أو ركبٌ بسـاوينَـا
[بسيط - تميم بن أبيّ بن مقبل] [١/ ١٣١ - أذْرعُ أكباد]
[بسيط - تميم بن أبيّ بن مقبل] [١/ ٢٣٩ - أكبادُ]
[بسيط - تميم بن أبيّ بن مقبل] [٣/ ١٨٠ - ساوِين]

أمسى فؤادُك عنـد الحيّ مرهـونـا ... وأصبحـوا من قَرِيِّ الخَيْـل غادينَـا
قـادتـهُمُ نـيّـةٌ لـلبَيْـن شـاطـنـةٌ ... يـا حبَّ بالبين، إذ حلّتْ بـه، بينَا!
[بسيط - جرير] [٤/ ٣٣٩ - قَرِيُّ الخيل]

تُهدى زنـابيـر أرواحَ المصيف لهـا ... ومن ثنـايـا فُـرُوخ الكَـوْر تـأتينَـا
[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ٤٨٩ - كَوْرٌ]

ورجْلة يضـربون الهـام عن عُرُضٍ ... ضـرباً تـواصت بـه الأبـطالُ سجّينَـا
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ١٩٣ - سِجّين]

لله صـيـداء مـن بـلادٍ ... لـم تُبْـق عـنـدي بَـلًا دفـينَـا
نـرجسـهـا حِـلْيـة الـفـيـافي ... قـد طبّق الـسّهـلَ والـحُـزونَـا

وكـيـف يـنـجـو بـهـا هـزيـمٌ ... وأرضُـهـا تُنْبـت الـعـيـونَـا!

[بسيط مخلّع - ابن الساعاتي] [٣/ ٤٣٧ - صيداء]

لم تسْرِ ليلى ولم تطرقْ لحاجتها ... من أهل ريمان إلّا حاجة فينَا

من سرْوِ حميَرَ أبوالُ البغال به ... أنّى تَسَدّيتَ وهناً ذلك البينَا

[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ١١٤ - رَيْمَان]

تـركْنـا بـالنّـواصف من حُسين ... نسـاءَ الحيّ يلْقُطْنَ الجُمانَـا

[وافر - ....] [٢/ ٢٦٠ - الحَسَنان]

فـإنـا قـد أقمنـا إذ فـشلتـم ... وإنـا بـالـرّداع لـمـن أتـانَـا

مـن النـعـم التـي كـخـراج أُبلى ... تحشّ الأرض شيمـاً أو هِجانَـا

[وافر - الأعشى] [٣/ ٣٩ - رِدَاع]

وإنّـا بـالصُّلَيْـب وبـطن فَلْجٍ ... جـميعـاً واضعـين بـه لَـظَانَـا

[وافر - الأعشى] [٣/ ٤٢٢ - الصُّلَيْب]

جـعلْن عتيـق أنـمـاط خُـدُوراً ... وأظـهـرْنَ الكـداريَ والعُهـونَـا

على الأحـداج واستشعرْنَ ريْـطاً ... عـراقـيـاً وقـسّـيّـاً مـصـونَـا

[وافر - ربيعة بن مقروم] [٤/ ٣٤٦ - القَسُّ]

ملكنـا حقْلَ صَعْدَةَ بـالعـوالي ... مَلَكْنـا السّهـل منهـا والحُـزُونَـا

[وافر - إبراهيم بن كُنيف النّبهاني] [٢/ ٢٧٩ - حَقْل]

عـرفـتُ بـهـا منـازل آل حُـبَّى ... فلم نملك من الطّرب العيـونَـا

بـدارة مـكـمـنٍ سـاقـت إلـيـهـا ... ريـاحُ الـصـيـف آرامـاً وعِـيْـنَـا

[وافر - الراعي] [٢/ ٤٣٠ - دارة مكمن]

ولـم أكُ بـالـمـديـنـة دَيْـدَبـانـاً ... أرجّم في حـوائطهـا الظُّنـونَـا

وآثـرْتُ الـحـيـاء عـلى حـيـاتـي ... ولـم أكُ في كـتـيـبـة يـاسـمـيـنَـا

[وافر - عمرو بن مطرِّف التميمي] [٥/ ٧٨ - مدينة إصْبَهان]

ومـاء تُـصبـحُ الـقَـلَصـاتُ مـنـه كخمرِ بُـراقَ قـد فَـرَط الأُجُـونَـا

[وافر - الأخطل] [١/ ٣٦٦ - براق]

ألا يـا مـن لـقـلْبٍ مسـتـجـنّ بخـوزستان قـد مـلَّ المُـزُونَـا
لـهـان على الـمهلَّب مـا أُلاقـي إذا مـا راح مـسـروراً بـطـيـنَـا
ألا لـيت الـريـاح مـسخّـرات لحـاجتنـا، يـرُحْنَ ويـغتـديـنَـا

[وافر - المضرّجي بن كلاب السعدي] [٢/ ٤٠٥ - خُوزِسْتان]

فـأمـا الأَزْدُ أَزْدُ أبـي سـعـيـدٍ فـأكـرهْ أن أُسَمِّيَـهـا الـمَـزُونَـا

[وافر - الكميت] [٥/ ١٢٢ - المُزُون]

أألـفـا مُسْـلمٍ فـيـمـا زَعَـمْـتـم ويَـقْـتـلـهـم بـآسَـكَ أربـعـونَـا

[وافر - [عيس بن فاتك الخطّي]] [١/ ٥٣ - آسك]
[وافر - عيسى بن فاتك الخطّي] [٢/ ٣٧٨ - الخطّ[1]]

ونـحـن بِـمَـلْزَقٍ يـومـاً أَبَـرْنـا فـوارِسَ عـامـرٍ لـمـا لَـقُـونَـا

[وافر - أوس بن مَغْراء السّعدي] [٥/ ١٩٢ - مَلْزَق]

عـداتُك منك في وَجَـلٍ وخـوْفٍ يـريـدون المعـاقـل أن تصُـونَـا
فـظلُّوا حـول أسْـفُـونـا كقـومٍ أتـى فـيـهـم فـظلّوا آسـفـيـنَـا

[وافر - عبد الباقي بن أبي حصين[2]] [١/ ١٧٩ - أَسْفونا]

صَـبَحـنـاهم غـداة بـنـات قَـيْـنٍ مـلـملـمـةً لـهـا لَجَبٌ طَـحـونَـا

[وافر - عُوَيف القوافي] [١/ ٤٩٦ - بنات قين]

صَـبَحْـنـاهـم غـداةَ ثُـعـالِـبـاتٍ مـلـمـلـمـة لـهـا لَـجَـبٌ زَبُـونَـا

[وافر - جُمْلُ] [٢/ ٧٨ - ثُعالبات]

وجلَدانَ الـعـريض قـطَعن سـوْقـاً يُـطرنَ بـأجـرعيْه قـطاً سُكـونَـا

---

(١) روايته هنا: ويهزمهم بآسك.

(٢) في معجم البلدان: حصن، انظر تعريف القدماء ص ٥١٧.

تخـال الشمس، إن طلعَتْ عليها ... لنـاظرهـا عَلالـيَ أو حُصـونَـا
[وافر ـ (ش) حسن بن إبراهيم الشيباني] [٢/ ١٥١ ـ جِلْذان]

جلَبْنـا الـخيـل من أكنـاف وَجٍّ ... ولِيّـة نحـوكم بـالـدّارِعـينَـا
[وافر ـ غيلان بن سهم] [٥/ ٣٠ ـ لِيَّة]

عـلى بغـداد معْـدن كـل طيبٍ ... ومغْنى نـزْهـة الـمتنـزّهـينَـا
سـلامٌ كـلمـا جـرَحَتْ بـلحظٍ ... عيـون المشتهين المشتهينَـا
دخـلنـا كـارهـيـن لهـا فـلمـا ... ألِفْنـاهـا خـرجنـا مكْـرهينَـا
ومـا حبُّ الـديـار بـهـا ولـكـن ... أمـرُّ العيش فـرْقـةُ من هَـوِينَـا
[وافر ـ عبد الله بن محمد البافي] [١/ ٣٢٦ ـ باف]
[وافر ـ عبد الله بن محمد البافي] [١/ ٤٦٣ ـ بغداد]

إذا ما بحرُ خِنْدفَ جاش يـومـاً ... يُغَطْمِطُ مـوجُـه المتعـرِّضينَـا
فمهمـا كـان من خيـرٍ، فـإنّـا ... ورِثْـنـاهـا أوائـل أوَّلـينَـا
وإنّـا مُـورِثـون كـمـا وَرِثْـنـا ... عـن الآبـاءِ إن مُـتـنـا بـنـينَـا
[وافر ـ معْنُ بن أوْس] [١/ ٤٣٨ ـ البصرة]

بحيث هـراقَ في نعمان حيث الدّ ـ ... وافـع في بـراق الأدأثـيـنَـا
[وافر ـ ابن أحمر] [١/ ٦٧ ـ أبْرقُ دَآث]

ألا هُبِّي بصحْنـك فـاصبَحينـا ... ولا تُبقي خمـور الأنْـدَرينَـا
[وافر ـ عمرو بن كلثوم] [١/ ٢٦٠ ـ أندرين]

ألا يـا أيهـا المثـري المـزجَّى ... ألـم تسْمَـعْ بخـطب الأوَّلينَـا
دعـا بـالـبقَّـة الأمـراء يـومـاً ... جـذيمـةُ عـام ينجـوهم ثُبينَـا
فلم يَـرَ غيـر مـا ائْتمـروا سـواه ... فشـدَّ لـرحله السَّفْـر الـوضينَـا
فـطاوع أمـرهم وعصـى قصيـراً ... وكـان يقـول لـو نفـع اليقينَـا
[وافر ـ عديّ بن زيد] [١/ ٤٧٣ ـ بَقَّة]

نـصبْنـا مـثـل رهـوة ذات حـدٍّ ... مـحـافـظةً وكـنّـا الـسّـابـقـينَـا

[وافر - عمرو بن كلثوم] [٣/ ١٠٨ - رَهْوة]

وهم كتبـوا الكتـاب ببـاب مَـرْوٍ ... وبـابِ الصّين كـانـوا الكـاتبينَـا

وهم سَمَّـوْا قـديمـاً سَمْـرَقَـنْـداً ... وهـم غَـرسـوا هنـاك التُّبَّـتـينَـا

[وافر - دعبل الخزاعي] [٣/ ٢٤٧ - سَمَرْقَنْد]

[وافر - دعبل الخزاعي] [٢/ ١٠ - تُبَّت]

ونـحن غـداةَ أُوقـد فـي خَـزازى ... رفَـدْنـا فـوق رفْـد الـرّافـدينَـا

بـرأسٍ من بني جُشَـم بن بـكـر ... نـدقُّ بـه السُّهـولـة والحُـزُونَـا

تـهـدِّدُنـا وتـوعِـدُنـا رويْـداً ... متـى كـنّـا لأُمّـك مقْـتَـوينَـا

[وافر - عمرو بن كلثوم التغلبي] [٢/ ٣٦٦ - خَزاز وخَزازى]

ألا يـا عـينُ بكّي لـي شنـينـاً ... وبـكّـي لي الملوك الـذّاهـبينَـا

ملوكٌ من بـني حُـجْـر بن عـمـروٍ ... يُسـاقـون الـعشيّـة يُقتـلونَـا

فـلو في يـوم مـعـركـةٍ أُصيبـوا ... ولـكنْ في ديـار بـنـي مـرينَـا

فلم تُغسـل جمـاجـمهـم بسـدرٍ ... ولـكـن بـالـدّمـاء مـرمَّـلينَـا

تـظلُّ الـطّيـر عـاكـفـةً عليـهـم ... وتـنـتـزع الـحـواجبَ والـعيـونَـا

[وافر - امرؤ القيس] [٢/ ٥٠١ - دَيْر بني مَرِينا]

أَبَـتْ آيـات حُبَّـى أن تُـبـينـا ... لنـا خبـراً، فـأَبكيـن الحـزينَـا

[وافر - الراعي] [٢/ ٢١٧ - حُبَّى]

ونحن الحـابسـون بـذي أُراطَى ... تَـسُفُّ الـجِلَّةُ الـخُـورُ الـدَّرينَـا

[وافر - عمرو بن كلثوم] [١/ ١٣٤ - أُراطى]

بِهَجْـلٍ من قسـا ذَفِـرِ الخُـزامى ... تَـداعى الجِـرْبيـاءُ بـه الحنينَـا

[وافر - ابن أحمر] [٤/ ٣٤٤ - قَسَا]

أُحُـلُّ بحـاجـر جـدّي غُـطيْفـاً ... مـعيـن المُلك من بين البـنينَـا

ومـلّكـنـا بـراقش دون أعـلى   وأنْعم إخْوتي وبني أبينَا

[وافر - فرْوة بن مُسيك المُرادي]   [١/ ٣٦٤ - براقِش]

يقلْن بعاسمَين وذات رُمح   إذا حان المقيل ويرتعينَا

[وافر - الراعي]   [٤/ ٦٧ - عاسِمَين]

أحقّاً يا حمامةَ بطنِ وَجٍّ   بهذا النَّوْح إنّك تَصْدُقينَا

غلبتُكِ بالبكاء لأنّ ليلي   أُواصله وأنّك تَهْجعينَا

وأنّي إنْ بكَيْتُ بكيتُ حقّاً   وأنّك في بكائكِ تَكْذِبينَا

فلستِ وإن بَكَيْتِ أشدَّ شوقاً   ولكنّي أُسِرّ وتُعْلنينَا

فنوحي يا حمامةَ بطنِ وجٍّ   فقد هيَّجْتِ مشتاقاً حزينَا

[وافر - عروة بن حزام]   [٥/ ٣٦٢ - وجّ]

فلمّا أصبحوا صلُّوْا وقاموا   إلى الجُرْد العتاقِ مسوَّمينَا

فلما استجمعوا حملوا عليهم   فظلَّ ذوو الجعائل يُقْتَلونَا

بقيّةَ يومهم حتّى أتاهم   سوادُ الليل فيه يُراوغونَا

يقول بصيرهم لمّا أتاهم   بأنّ القوم ولَّوْا هاربينَا:

أألفا مؤمنٍ فيما زعمتُم   ويقتُلهم بآسَكَ أربعونَا

كذبتُم ليس ذاك كما زعمتم   ولكنّ الخوارج مؤْمنونَا

هم الفئة القليلةُ غيرَ شكٍّ   على الفئة الكثيرة يُنصرونَا

[وافر - عيسى بن فاتك الخطيّ]   [١/ ٥٣ - آسَكُ]

ألا لله ليلٌ لم نَنَمْهُ   على ذات الخضاب مجنَّبينَا

وليلتنا بِآمِدَ لم نَنَمْها   كليلتنا بميّافارقينَا

[وافر - عمرو بن مالك الزهري]   [١/ ٥٧ - آمد]

مَرَرْنَ على لُفاتَ وهنّ خُوصٌ   يُبارين الأعِنَّة يَنْتحينَا

فإن نهزمْ فهزّامون قِدْماً   وإن نُغلبْ فغيرُ مغلَّبينَا

فما إنْ طَبُّنا جُبْنٌ ولكن   منايانا ودَولة آخرينَا

كـذاك الـدّهـر دولـتُـه سِـجَـالٌ ... يـكُـرّ بصرفه حينـاً فحينَـا

[وافر - فروة بن مُسيك المرادي] [٥/ ١٩ - لُفات]

فلم يكن النّمـار لنا محـلاًّ ... ومـا كنّـا لنُـعْمٍ شَـيِّقـينَـا

[وافـر - ....] [٥/ ٣٠٤ - النِّمار]

ونـحـن الـقـائـدون بـوارداتٍ ... ضبـاب الـمـوت حتى ينجلينَـا

[وافر - ابن مقبل] [٥/ ٣٤٧ - وارِدات]

دَعَـوْن قُـلُوبنـا(١) بـأُثـيْـفيات ... وألـحقْـنـا قـلائصَ يـعْـتـليـنَـا

[وافر - الراعي] [١/ ٩٣ - أُثيْفِيَات]

[وافر - الراعي] [١/ ٩٣ - أُثيْفِيَة]

كـأنَّ الـخيـل إذ صبّحن كلبـاً ... يـريـن وراءَهـم مـا يبتغيـنَـا

سـخـطن فـلا يـزيـنـهـمُ بَـوَاءٌ ... فـلا ينـزِعْنَ حتى يعتـدينَـا

ولـو كُـحِلت حـواجـب آل قيسٍ ... بـتغـلب بعـد كـلب مـا قـرينَـا

فـمـا تسـلم لـكـم أفـراسُ قيس ... ولا تـرجـو البنـاتِ ولا البنينَـا

أثـرن عـجـاجـة فـي ديـر لُبّـى ... وبـالحضـريـن شيَّبْن القـرونَـا

[وافر - ابن مقبل] [٢/ ٥٣٠ - دير لُبّى]

ألا أبـلِغْ أبـا بـكـرٍ ألـوكـاً ... وفـتيـانَ الـمـدينـة أجـمـعينَـا

فهـل لـك في شبـابٍ منك أمْسَوْا ... أُسـارى في جُـوَاثَ مُحـاصَرينَـا

[وافر - عبد الله بن حَذف الكلابي] [١/ ٣٤٩ - البحرين]

ألا أبـلغ أبـا بـكـرٍ رسـولاً ... وفـتيـانَ الـمـدينـة أجـمـعينَـا

فـهـل لـكـمُ إلـى قـومٍ كـرامٍ ... قعـودٍ في جُـوَاثـا مُحْصَـرينَـا

كـأنّ دمـاءهـم فـي كـلّ فـجٍّ ... شعـاعُ الشمس يغشى(٢) الناظـرينَـا

---

(١) في معجم البلدان: دعونا قلوبنا.

(٢) ويجوز: يُعشي الناظرينا.

تــوكّــلنــا عــلى الــرحــمــن إنّــا وجــدنــا النّصــر لـلمتــوكّــلينَــا
[وافر - عبد الله بن حذَف] [٢/ ١٧٤ - جُواثاء]

دخـلنــا كــارهــيــن لـهــا فـلمــا ألِـفنــاهــا خــرجنــا مكــرَهـينَــا
[وافر - (ش) أبو محمد البافي] [١/ ٤٦٣ - بغداد]

أشُــدُّ قِـبــالَ نـعــليَ أن يــرانـي عــدوّي لـلحــوادث مـستـكـينَــا
[وافر - جعفر بن علبة] [٣/ ١٩٥ - سَحْبَل]

أقـمْنــا فـي بخــارى كــارهـينــا ونخْــرجُ إن خــرجنــا طــائعينَــا
فــأَخْــرِجْنــا إلــه النّــاس منهــا فــإنْ عُدْنــا فــإنّــا ظــالــمــونَــا
[وافر - ....] [١/ ٣٥٤ - بخارى]

ومــا زلنــا نحــجُّ البيت قِـدمــاً ونُـلقي بــالأبــاطــح آمـنـيـنَــا
وســاسان بن بــابــك ســار حتى أتى البيت العتيق بــأصْـيَــدِينــا
وطــاف بــه وزمــزمَ عــنــد بئــرٍ لإسمــاعيــلَ تــروي الشّــاربينَــا
[وافر - ....] [٣/ ١٤٨ - زمْزم]

رجـعنــا ســالـمين كمــا بــدأنــا ومــا خــابت غنيمــة ســالـمينَــا
[وافر - ....] [٤/ ٤٠٤ - قِنَّسْرين]

بــدارة مـكـمـنٍ ســاقَـتْ إلـيـهــا ريــاحُ السّـيـف آرامــاً وعِـيْــنَــا
[وافر - الراعي] [٥/ ١٨١ - مكْمِن]

عــرفتُ الـدّار قــد أقْــوَتْ سنينــا لــزينبَ إذ تـحِــلُّ بــذي قِضينَــا
[وافر - أمية] [٤/ ٣٧٠ - قِضينُ]

وأظـعــانٍ طـلبــتُ بــذات لــوْثٍ يــزيــد رسيمُهــا سِــرَعــاً ولينَــا
أنـخن جـمــالهـنّ بــذات غـســل ســراة اليوم يـمـهـدن الكُــدُونَــا
[وافر - الراعي] [٤/ ٢٠٤ - غِسْل]

إيــاداً يــومَ خــانِـقَ قــد وطئنــا بخيــلٍ مُـضمــراتٍ قــد بَــرِينَــا

تَــرَادَى بــالــفــوارس كــلّ يــوم — غضـابَ الحرب تحمي المحْجـرِينَا
فــأُبْنــا بــالنِّهــاب وبــالسّبــايــا — وأضحَــوْا في الـدّيــار مجــدَّلينَــا

[وافر - ....] [٢/ ٣٤٠ - خانِق]

عــرفت بِمَـشْـرُقـانَ فجـانِبَيْـه — رُسُــومــاً لـلخُمــامــة قــد بَـلِيْنَـا
لـيــالِيَ عَـيْشُنــا جَـذِلٌ بـهيـجٌ — نُـسَـرّ بــه ونـأتي مــا هَــوِينَــا

[وافر - يزيد بن المفرغ] [٥/ ١٢٦ - المَشْرُقان]

ذَمـمنــا رَخْشَـمِيْـثَـنَ إذ حـللنـا — بســاحتهــا لـشـدّة مــا لَـقِـينَـا
أتــينــاهــا ونــحــن ذوو يَـســارٍ — فـعُــدْنــا لـلشـقــاوةِ مُـفـلِسـينَـا
فـكـم بَــرداً لـقيتُ بــلا ســلامٍ — وكــم ذلّاً وخـســرانــاً مُــبـيـنَــا
رأيـتُ الـنــارَ تُــرعــد فـيــه بــرداً — وشـمس الأُفْق تـحْـذَرُ أن تَبـينَـا
وثـلجــاً تـقـطرُ الـعـينــان منـه — ووحــلاً يُعجـزُ الـفيـلَ الـمتينَـا
وكــالأنــعــام أهــلاً فــي كــلامٍ — وفــي سمــتٍ وأفــعــالاً وديـنَـا
إذا خــاطَبْـتهـم قــالــوا بَـفَسًّــا — وكم من غـصـة قــد جـرّعـونَـا
فــأخــرِجْـنـا أيــا ربّــاه مــنـهــا — فــإن عُــدْنــا فــإنّــا ظــالـمـونَـا
ولـيس الـشــأن فـي هــذا ولـكـن — عـجيبٌ أن نَجـوْنـا سـالـمينَـا
ولــســت بـيــائسٍ والله أرجــو — بُـعَيْـد الـعُسْـرِ مـن يُسـرٍ يـلينَـا

[وافر - ياقوت] [١/ ١٤١ - أرْثَخُشْمِيْثَن]

عــفــا قــوٌّ وكــان لـنــا مَــحَــلّاً — إلى جـوّيْ صـلاصـل من لُبْيْنَى
ألا نــادِ الـظّعــائـن لــو لَـوينـا — ولــولا مــن يُــراقـبـن ارْعَـوَيْنَـا
ألــم تَــرَنـي بــذلْـتُ لـهــن وُدّي — وكــذّبْتُ الــوُشــاةَ فمــا جَــزَينَـا
إذا مــا قلتُ حــان لنــا التّقــاضي — بَـخِلْنَ بـعــاجــلٍ وَوَعــدنَ دَيْـنَـا
فـقــد أمسى البعيـثُ سخينَ عـينٍ — ومــا أمسى الـفـرزدق قَــرَّ عَيْنَـا
إذا ذُكِــرتْ مـســاعينــا غضـبْتُـم — أطــال الله سُــخْــطكُـم عــلَيْـنَــا

[وافر - جرير] [٣/ ٤٢٠ - صَلاصِلُ]

كـأنّ عـلى الجـمـال أوان خُفَّـتْ هـجـائنَ مـن نعـاج أُراق عِـيْنَـا
[وافر ـ ابن أحمر] [١/ ١٣٥ ـ أُراق]

وإنّـكِ لـو رأيتِ، أُميمَ، قـومي غـداةَ قُـراقـرٍ لنَـعـمتِ عَـيْنَـا
وهُـنّ خـوارجٌ مـن حـيّ كـلبٍ وقـد شُـفيَ الـحـزازة واشتَـفَيْنَـا
وقـد صبَّحْنَ يـوم عُـوَيْـرضـاتٍ قبيـل الشـرق بـاليمن الحصينَـا
وبـالمَـرْدات قـد لاقيـن غنمـاً ومن أهـل اليـمـامـة مـا بغينَـا
[وافر ـ عامر بن طفيل] [٥/ ١٠٤ ـ المرْدات]

ألا حُـيّيـتِ عـنّـا يـا رُدَيْـنـا نَعِمْنـاكم مـع الإصبـاح عَينَـا
رُدَيْنـة لـو رأيـتِ، ولـن تَـرَيْـه لـدى جنب المغَمَّس مـا رأيْنـا
إذاً لعَـذَرْتِـني ورضيـتِ أمـري ولن تـأسَيْ على مـا فـات بَيْنَـا
حـمـدتُ الله أن أبصـرتُ طيـراً وخـفْـتُ حـجـارة تُلْقَـى عـلينَـا
وكـلُّ القـوم يسـأل عـن نُفَيـل كـأنّ عـليّ للحُـبْشـان دَيْـنَـا
[وافر ـ نُفيل] [٥/ ١٦١ ـ المُغمَّسُ]

أمـا تبكـين يـا أعـراف سـلْمـى عـلى من كـان يـحميكـنّ حِيْنَـا
[وافر ـ ....] [٣/ ٢٣٨ ـ سَلْمى]

ألا يـا طـال بـالغُـربَـات ليلي ومـا يـلقـى بـنـو أسـدٍ بـهـنَّـهْ
وقـائـلة أسيـت فـقـلتُ جَيْـر أسـيّ إنّـنـي مـن ذاك إنَّـهْ
[وافر ـ ....] [٤/ ١٩٢ ـ الغُرَبَات]

يـا سرْحـة الـدّارَيْن أيّـة سرحـةٍ مـالـت ذوائبُـهـا عـليّ تـحنُّـنَـا
أرسى بـواديـك الغمـامُ ولا غـدا نفس الخزامى الحارثيّ وحـوْشَنـا
أمُنَفّـريـن الـوحش من أبيـاتكـم حـبّـاً لـظبيـكم أَسَـا أو أَحْسَنَـا
أشـتـاقـه والأعـوجـيّـة دونـه ويصـدُّني عنـه الصّـوارمُ والقَنَـا
[كامل ـ عيسى بن سعدان الحلبي] [٢/ ٤٣٢ ـ الدَّارَيْن]

ولقـد صبحتُـهُمُ ببـطن حَبَـوْنَـنٍ وعليّ إن شـاء المليـك بـه ثنَـا

سعي امــرىءٍ لم يُلْهِــهِ عــن نَيْـله بعضُ المفـاقـر من معـايشـه الـدَّنـا
[كامل ـ وعلةُ الجرميُّ] [٢/ ٢١٥ ـ حَبَوْنَنُ]

معهـم ضــوارٍ من سَلوقَ كـأنّهـا حُصُنٌ تـجـولُ تُجـرّر الأرْسـانَـا
[كامل ـ القطامي] [٣/ ٢٤٢ ـ سَلُوقُ]

قَبَـح الإلـهُ ولا أُقبِّـحُ غـيـرهم أهـلَ السُّبَيْلة مـن بني حِمّـانَـا
متـوسـدون على الحيـاض لحَـاهمُ يــرمـون عن فُضَـلائِهـا فُضْـلانَـا
[كامل ـ الراعي] [٣/ ١٨٧ ـ السُّبَيْلةُ]

إنَّ على(١) أهْـوَى لألأمَ حـاضـرٍ حَسَبـاً وأَقْبَـحَ مجْلسٍ ألْـوانَـا
[كامل ـ الراعي] [١/ ٢٨٧ ـ أهوى]

أبني جـذيمـةَ نحـن أهـل لوائكم وأقـلّكم يـومَ الـطِّعـان جبـانَـا
كـانت لنـا كَـرَمَ المـواطن عـادةً تصـلُ السّيوف إذا قَصَرْنَ خُـطانَـا
وبـهنّ أيـام الـمشـقَّـر والـصَّـفـا ومُـحَـلِّم يـبـكي عـلى قَـتْـلانَـا
[كامل ـ خبّال بن شَبّة] [٥/ ٦٣ ـ مُحلِّم]

مـا راجبٌ مثلي لِـوكْسٍ عِـدلَـه لــو كـان يعْـدل وزنُـه قَـاعُـونَـا
[كامل ـ أبو حفص العروضي] [٤/ ٢٩٨ ـ قاعون]

لـم يُقْضَ دَيْـنُـك مِ الحـسـا ن وقـد غَـنِـيـتَ وقـد غَـنِـيـنَـا
الـراشـقـاتِ الـمـرشـقـا ت الـجـازيـات بـمـا جُـزيـنَـا
أشـبـاه غـزلان الـصّـرا ئـمِ يَـأْتَـزِرْن ويـرتـديـنَـا
الـرَّيط والـديـبـاج والْـ حَـلْيَ الـمضـاعـف والـبُـرِيـنَـا
وأبـو جُـبـيـلـة خـيـرُ مـن يـمشـي وأوفـاهـم يـمـيـنَـا
وأبـرُّهـم بـرّاً وأعْـ ـلَمهُمْ بـفـضـل الـصّـالـحينَـا
أبـقَـتْ لـنـا الأيّـامُ والـ حـرْبُ الـمـهـمّـةُ يَعْـتـرينَـا

(١) في معجم البلدان: فإنّ على.

كـبـشـاً لـه زرٌّ يـفـلّ ـ مُتـونُـهـا الـذَّكَـرَ الـسَّـنـيـنَـا
ومـعـاقـلاً شُـمًّـا وأسْـ ـيـافـاً يـقُـمْـنَ ويَـنْـحـنـيـنَـا
ومـحـلّـة زوْراء تُـجـ ـحِف بـالـرّجـال الـظّالمـيـنَـا

[كامل مجزوء ـ الرَّمق بن زيد] [٥/ ٨٥ ـ مدينة يثْرب]

مـا كـنتُ أوّلَ مـن تفـرّق شـمـلُه ورأى الغَـداة من الـفـراق يقـينَـا
وبـدارة الـسَّلَم الـتي شـرقـيُّهـا دِمَـنٌ يـظلُّ حَمـامُـهـا يُبـكـيـنَـا

[كامل ـ البكّاء بن كعب الفزاري] [٢/ ٤٢٨ ـ دارة السَّلَم]

ألِفَ المـقـامَ بـديـر رُمّـانـيـنـا لـلروض إلْفـاً والـمُـدام خـديـنَـا
والكـاس والإبـريق يعمـل دهـره وتـراه يـجني الآس والنّـسـريـنَـا

[كامل ـ ....] [٢/ ٥١١ ـ دير الرُّمَّانِيْن]

يـا أهـل دانـيـةٍ لقـد خـالـفتُـمُ حُكْمَ الشّـريعـة والـمـروّة فيـنَـا
مـا لي أراكم تـأمـرون بضـدّ مـا أمَـرَتْ، ترى نَسَخَ الإلـه الـدِّينَـا؟
كُـنّـا نـطالب لـليهـود بـجـزيـةٍ وأرى اليهـود بـجـزيـةٍ طَلَبـونَـا
مـا إنْ سمِعْنـا مـالكـاً أفتى بـذا لا لا ولا مـن بـعـدِه سَحْـنـونَـا
هـذا ولـو أنّ الأئـمـة كـلَّهـم حـاشـاهمُ بـالمكس قـد أمـرونَـا
مـا راجبٌ مثلي لِـوَكْسٍ عِـدْلَـه لـو كـان يعـدل وزنُـه قـاعـونَـا
ولقـد رجـونـا أن نـنـالَ بِعَـدْلكم رِفْـداً يكـون على الـزّمـان مُعينَـا
فـالآن نقنـع بـالسّـلامـة منكُمُ لا تـأخـذوا منّـا ولا تُـعْـطونَـا

[كامل ـ أبو حفص العروضي] [٣/ ١٤٥ ـ زَكْرَم]

كم قـد وَشَتْ لكنْ كفيتُ لسـانهـا عينٌ رَقَتْ للدّمـع حتّى خـانَـهـا
أوْدَعْتُهـا سـرّ الهـوى فـوشَتْ بـه مـا كلّ من مُنح السّـرائـر صـانَهـا

[كامل ـ (ش) أحمد بن علي] [٥/ ٢٤٩ ـ نابُلُ]

أرى قـلـبـيَ قـد حَـنَّـا إلـى ديـر مَـرِيْـحـنَّـا
إلـى غـيـطانِـهِ الـفُـسْـحِ إلـى بِـرْكـتـه الـغَـنَّـا

إلى ظبيٍ من الأنس يصيد الإنس والجِنَّا
إلى غُصنٍ من الآس به قلبيَ قد حَنَّا
إلى أحسن خَلْق اللّـ ـهِ إن قَدَّس أو غنَّى
فلما انبلج الصّبحُ نزلنا بيننا دَنَّا
ولما دارت الكاسُ أدَرْنا بيننا لحنَا
ولما هجع السُّمّا رُ نِمْنا وتعانقنَا

[هزج - عمر بن عبد الملك العنزي] [٢ / ٥٣٧ - دير مَرْيُحَنَّا]

نـزَلْنا السّنّ نشْتَنّا وفينا من ترى حنَّا
فلما جَنَّنا اللّيلُ بَزَلْنا بيننا دَنَّا

[هزج - الشبلي الصوفي] [٣/ ٢٦٩ - السِّنّ]

يوم أُباض إذ نَسُنُّ اليَزَنا والمشرفيَّاتُ تَقُدُّ البدَنَا

[رجز - ....] [١/ ٦٠ - أُبَاض]

يا منزل اللهو بدير قنّى قلبي إلى تلك الرّبا قد حنَّا
سقياً لأيّامك لمّا كنّا نمتار منك لذّةً وحسنَا
أيام لا أنعم عيش منا إذا انتشينا وصحونا عدنَا
وإن فَنِي دنٌّ نزلنا دنّا حتى يُظنّ أنّنا جُننَّا
ومسعد في كلّ ما أردنا يحكي لنا الغصن الرطيب اللّدنَا
أحسن خلق الله إذ تحنّا وجسّ زير عوده وغنّى
بالله يا قسّيس يا باقنّا متى رأيت الرشأ الأغنَّا
متى رأيت فتنتي تجنّا آه إذا ما ماس أو تثنّى
أسأت إذ أحسنت فيك الظّنّا

[رجز مشطور - محمد بن الحسن القمّي] [٢ / ٥٢٨ - دير قُنّى]

إنّا من القوم اليمانيّينا إن كنتِ عن ذلك تسألينَا
وقد ضربنا في البلاد حينا ثُمّت أقبلنا مهاجرينَا

إذ سامنا الضيم بنو أبينا وقد وقعنا اليوم فيما شينَا
ريفاً وماءً واسعاً معينَا

[رجز مشطور - طيّء[1]] [١/ ٩٧ - أجأ]

يا ريح بَينُونة لا تَذْمينا جِئتِ بأرواح المصفّرينَا

[رجز - (ش) أبو علي الفسوي] [١/ ٥٣٦ - بيْنُونَةُ]

أما الجبايات فقد غشينا بفاقرات تحت فاقرينَا
يتركن من ناهبنه رهينَا

[رجز مشطور - الأغلب] [٢/ ٩٧ - الجُبايات]

إذا جعلن ثافلاً يمينا فلن نعود بعدها سنينَا
للحج والعمرة ما بقينَا

[رجز مشطور - عمر بن يزيد بن معاوية] [٢/ ٧١ - ثافل]

عند حلول الجيش بالزيتونَهْ ثَمّ تكون الوقعةُ الملعونَهْ

[رجز - الأعقب] [٣/ ١٦٣ - الزيتونة]

يا أبا العباس والفضـ ـلِ أبا العبّاس تُكْنَى
أنت مع أمّي بلا شكٍّ - تحاكي الكرْكَدَنَّا
أنبتَتْ في كل مجرى شعرةٍ في الرأس قَرْنَا

[رمل مجزوء - أبو العباس[2]] [٢/ ٢٨٤ - حلب]

أنت أولى بأبي المذْ مومِ بين النّاس تُكْنَى
ليت لي بنتاً ولا أنـ تَ ولو بنتُ يُحَنَّا

[رمل مجزوء - والد أبي العباس] [٢/ ٢٨٤ - حلب]

---

(١) هو جلهمة بن أدد بن زيد.

(٢) يكنى بأبي المشكور.

ليت ساري المُزْنِ من وادي منى ... بان عن عَيْني فيسقي أبْيَنَا
واستهلَّتْ بالرُّقَيْطا أَدْمُعٌ ... منه، تَستَضْحِكُ تلك الدِّمَنَا
فكَسا البطْحاءَ وشْياً أخضراً ... وأعاد الجوَّ نَوّاً أدْكَنَا
أيْمَن الرَّمْل وما عُلِّقتُ من ... أيْمَن الرَّملة إلّا الأيْمنَا
وطنُ اللّهْو الذي جرَّ الصِّبا ... فيه أذيال الهوى مستوطِنَا
تلك أرضٌ لم أزلْ صبًّا بها ... هائماً في حُبِّها مُرْتَهَنَا
هي ألْوَت ما يمنِّيني الهوى ... برباها لا اللِّوى والمُنحَنَى

[رمل - ....] [١/ ٨٦ - أبْيَن]

مصرُ دار الفاسقينا ... تستفزُّ السّامعينَا
فإذا شاهدتَ شاهدْ ... تَ جنوناً ومُجونَا
وصفاعاً وضُراطاً ... وبغاءً وقرونَا
وشيوخاً ونساءً ... قد جعلْنَ الفِسْقَ دِينَا
فهي موت النّاسكينا ... وحياة النّائكينَا

[رمل مجزوء - ....] [٥/ ١٤١ - مصر]

حبّذا ليلتي بتلّ بَوَنّا ... حيث نُسْقى شرابنا ونُغنّى

[خفيف - مالك بن أسماء الفزاري] [١/ ٣٧٠ - بَربسْما]
[خفيف - مالك بن أسماء الفزاري] [٢/ ٤٠ - تلّ بَونّا]

حبّذا ليلتي بتلّ بَوَنّا ... حيث نُسْقى شرابنا ونُغنَّى
ومَرَرْنا بِنِسْوَةٍ عَطِراتٍ ... وسماعٍ وقَرْقَفٍ فنَزَلْنَا
حيث ما دارت الزُّجاجة دُرْنا ... يحسب الجاهلون أنّا جُنِنَّا

[خفيف - مالك بن أسماء الفزاري] [٢/ ٤٠ - تل بَونّا]

حبّذا ليلتي بدير بَوَنّا ... حيث نُسقى شرابنا ونُغَنَّى
كيفما دارت الزّجاجة دُرْنا ... يحسب الجاهلون أنّا جُننّا
ومَرَرْنا بنسوةٍ عطراتٍ ... وغناءٍ وقهوةٍ فنزَلْنَا

وجــعـلنــا خــلـيـفــة الله فــطرو سَ مجـونــاً والمستـشــارَ يُحَنَّــا
فــأخَــذْنــا قــربــانهم ثـم كفّــر نــا لـصلبــان ديــرهــم فكَـفَــرْنــا
واشتهــرنــا للنــاس حيث يقــولــو ن إذا خبّــروا بمــا قــد فعلنَــا

[خفيف ـ الوليد بن يزيد] [٢ / ٥٠٢ ـ دير بَوَنّا]

إنّ عـجْـزاً عمّـا يـكــون وغَبْنــا أن نُـرى صــاحبَيْن في ديـر قُـنَّـا
حبَّـذا روضــةُ الـمـدبَّـج ذيــلاً وهَــوا ذلــك الـمـمـسَّـك رُدْنَــا
بيعــةً أُلبسَتْ من الـزّهــر ثــوبــاً فتــراهــا تــزداد طِيْبــاً وحُسنَــا
وجـرى السّلسبيـل بـالمسك فيهــا فـحــوَتْــه الـدِّنــانُ دَنًّــا فــدنَّــا
كم سحبنــا بــه مـن اللّهْــو ذيْــلاً واهتصــرنــا بــه من العيش غُصنَــا
وخَلَوْنــا بـخُـســروانـيّ كـســرى وهـــو يُسقى طــوراً وطــوراً يُغنّى
تــحـت إفْــرِنْــدةٍ مــن الــوَرْد إلاّ أنّهــا من أنــامــل الـليث تُجنَـى

[خفيف ـ ابن حذّار المصري] [٤ / ٣٩٩ ـ قُنّا]

أيــهــا الــجــاذفــان بــالله جــدًّا واصلحــا لي الشِّراع والسكّــانَــا
بلِّغــانـي هُــديـتُـمــا الـبَــرَدَانــا وانــزِلا لـي من الــدِّنــان دنــانَــا
واعْــدِلا بي إلى القُبَيِّصَــة الــزّهـ ـراءِ حــتــى أُفــرِّج الأحــزانَــا
فــإذا مــا تَممْتُ حــولاً تمــامــاً فــاعــدلا بــي إلـى كــروم أَوَانَــا
واحـطُطا لي الشّراع بـالدَّيْـر بـالعَلْـ ـثِ لـعلّي أعــاشــر الـرُّهــبــانَــا
وظبــاءً يـتـلون سفْــراً مــن الإنْـ ـجيــلِ بـاكَــرْنَ سُحْـرَةً قــربــانَــا
لابــســاتٍ من الـمُسـوح ثـيــابــاً جـعــل الله تـحـتـهــا أغــصــانَــا
خـفــراتٍ حتّـى إذا دارت الـكــأ سُ كشفْـنَ النّحــور والصُّـلبــانَــا

[خفيف ـ جحظة البرمكي] [٢ / ٥٢٣ ـ دير العلث]

واعــدلا بي إلى القُبيِّصــة الــزّهـ ـراء حتى أعــاشــر السرُّهــبــانَــا

[خفيف ـ جحظة] [٤ / ٣٠٨ ـ القَبِيصَة]

زوّدتـنــا رُقـيّــة الأحــزانــا يــوم جــازَتْ حُمُــولُهـا سكْــرانَــا

إن تكن هي من عبد شمس أراها فعسى أن يكون ذاك وكانَا
أنا من أجلكم هجرتُ بني بَدْ ر ومن أجلكم أحبُّ أبانَا
ودخلنا الدِّيارَ ما نشتهيها طمعاً أن تنيلنا أو تدانَا

[خفيف - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٣/ ٢٣٠ - سكْران]

جاوزَتْ نَهْرَبِيْنَ[1] والنَّهْرَوَانا أجَلُوْلا يَؤُمّ أم حُلْوانَا
ما أظنّ النّوى يُسوّغُه القر بُ ولم تَمْخَض المطيُّ البطانَا
نشطت عُقْلُها فهبّت هبوب الرّ - يح خرقاء تخبطُ البلدانَا
أوْردَتْنا حُلوان ظهراً وقرميـ سين ليلاً وصبّحت همذانَا
أَنظَرَتْنا إذا مررنا بمرْوٍ وَوَرِدْنا الرُّزيق والماجانَا
أنْ نحيّي[2] ديار جَهْمٍ وإدريـ سَ بخيرٍ ونسأل الإخوانَا

[خفيف - عليّ بن الجهْمْ] [٣/ ٤٢ - رَزيق]

قد مرَرْنا بالدّير دير عمَانا ووجدناه داثراً فشجانَا
ورأينا منازلاً وطُلولاً دارساتٍ ولم نَرَ السّكّانَا
وأرتْنا الآثار من كان فيها قبلَ تُفنيهم الخطوب عِيانَا
فبكينا فيه وكان علينا لا عليه لَمّا بكينا بُكانَا
لستُ أنسى يا دير وَقْفَتَنا فيـ ـكَ وإن أورثَتْنِيَ النّسيانَا
من أناسٍ حلُّوك دهراً فخلَّوْ كَ وأمسَوْا قد عطّلوك الآنَا
فرّقَتْهم يد الخطوب فأصبحْـ ـتَ خراباً من بعدهم أنيانَا
وكذا شيمة اللّيالي تميتُ الـ ـحيَّ منّا وتهدم البنيانَا
حرباً ما الذي لقينا من الدّهـ ـر وماذا من خطبها قد دهانَا
نحن في غفلة بها وغرور وورانا من الرّدى ما ورانَا

[خفيف - ابن أبي الفرج البزاعي] [٢/ ٥٢٤ - دير عَمَان]

---

(١) في معجم البلدان: جاوز النّهرين، انظر ديوان علي ص ١٨٦.
(٢) فيه: إن نجيء، انظر المرجع السابق.

قـلْ لـفِنْـدٍ تـشـيّـع الأظـعـانـا ربـمـا سـرّ عـيشـنـا وكـفـانَـا
صـادرات عـشـيّـةً عـن قُـدَيـد واردات مـع الـضحى عُسْـفـانَـا
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٤/ ٣١٣ ـ قُدَيْدٌ]

ليت شعـري عن الـذين تَـركْنـا خلْفنـا بـالعـراق هـل يـذكـرونَـا
أم لـعـلَّ الـذي تـطاول حتـى قـدم العهـد بعـدنـا فنَسُـونَـا
[خفيف ـ ....] [١/ ٥٠٤ ـ بَوّان]

إنّ لي عنـد كـل نـفحـة رَيْـحـا نِ من الجُـلِّ أو من اليـاسَـمينَـا
نـظرةً والـتـفـاتـةً أتـرجّـى أن تـكـوني حـللْتِ فيـمـا يلينَـا
[خفيف ـ مالك بن أسماء] [١/ ٣٧٠ ـ بَرِبْسْما]

لن تـرى بعـد مـرج آل أبي الضَّيْـ ـزَنِ ضَـيْـمـاً وإنْ أفـاد حنيـنَـا
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٥/ ١٠١ ـ مَرْج الضَّيازِنِ]

أقـفـرَ الحـوف والـمَحُـورة كـلٌّ مـن ذبـاب إذ قـد تُـرِشّ علينَـا
[خفيف ـ كعب بن الحارث المرادي] [٥/ ٦٦ ـ مَحُورةُ]

الـشّـاشُ بـالـصّـيـف جَـنّـهْ ومـن أذى الـحـرّ جُـنّـهْ
لـكـنّـنـي يـعْـتَـريـنـي بـهـا لـدى الـبَـرْد جِـنّـهْ
[مجتثّ ـ أبو الربيع البلخي] [٣/ ٣٠٨ ـ شَاش]

رأيـتُ فـي ذي عُـدَيـنَـهْ يـا ربّ بـالأمس زَيْـنَـهْ
[مجتث ـ ....] [٤/ ٩٠ ـ عُدَيْنَةُ]

ومـسّـى الـجُـمـيْـعـيّ دأداؤهـا وغـادى الأضـارعَ ثـم الـدَّنَـا
[متقارب ـ المتنبي] [١/ ٢١٤ ـ الأضارِعُ]

ويـوم الـنّـسـار ويـوم الـنّـضـا ر كـانـوا لنـا مَقْتَوِي المقْتَـوينَـا
[متقارب ـ النُّظّار الأسدي] [٥/ ٢٨٣ ـ النِّسَارُ]

وبـالـشـوط مـن يـشـرب أعـبُـدٌ ستُهْـلِكُ في الـخمـر أثـمـانَـهـا
[متقارب ـ قيس بن الخطيم] [٣/ ٣٧٢ ـ شَوْطُ]



وقد كانت الأيّام، إذ نحن باللّوى ... تحسّن لي لو دام ذاك التّحسّنُ
ولكنّ دهراً بعد دهرٍ تقلّبت ... بنا من نواحيه ظهورٌ وأبْطنُ
[طويل - نُصَيْب] [٥/ ٢٤ - اللِّوَى]

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا ... جَبوب المصلّى أم كعهدي القرائنُ؟
[طويل - [عمرو بن الوليد][1]] [٢/ ١٠٧ - جَبوبُ]
[طويل - عمرو بن الوليد] [٤/ ٣١٩ - القرائن]

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا ... جَبوبُ المصلّى أم كعهدي القرائنُ؟
وهل أدؤرٌ، حول البلاط، عوامرٌ ... من الحيّ أم هل بالمدينة ساكنُ
إذا برقَتْ نحو الحجاز سحابةٌ ... دعا الشّوقَ منها برقُها المتيامنُ
فلم أتْرِكْها رغبةً عن بلادها، ... ولكنه ما قدّر الله كائنُ
أحنُّ إلى تلك الوجوه صبابةً، ... كأنّي أسيرٌ في السّلاسل راهنُ
[طويل - عمرو بن الوليد[1]] [١/ ٤٧٧ - البلاط]

إذا ما جلسنا لا تكاد تزورنا ... سُلَيْمٌ لدى أبياتنا وهوازنُ
[طويل - [مالك بن خالد] الهذلي[2]] [٢/ ١٥٢ - الجَلْسُ]

لسُعدى بشِرْع فالبحار مساكنُ ... قفارٌ تعفَّتْها شمالٌ وداجنُ
[طويل - النابغة] [٣/ ٣٣٥ - الشِّرْع]

---

(١) ابن عقبة بن أبي معيط.

(٢) انظر الشاعر واختلاف الرواية في شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٤٧.

لـميثـاءَ دارٌ كـالكتـاب بغَـرْزَةٍ قفـارٌ وبـالمنحـاةِ منهـا مسـاكنُ
[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٤/ ١٩٣ - غرْزَةُ]

لـظمياءَ دارٌ قـد تعفَّتْ رسومُها قفـارٌ وبـالمنحـاة منهـا مسـاكنُ
[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٥/ ٢٠٨ - المنحاة]

لميثـاءَ دارٌ، كـالكتـاب بغـرزةٍ، قفـارٌ وبـالمَنْحـاة منهـا مسـاكنُ
يـوافيك منهـا طـارقٌ كـلَّ ليلةٍ حثيثٌ كما وافى الغريمَ المـدائنُ
فهيهـات ناسٌ من أنـاسٍ، ديارهم دفـاقٌ ودار الآخـريـن، الأوائـنُ
[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [١/ ٢٧٥ - أوائن]

بمختـرق الأرواح بيـن أعـابـلٍ وصِنْـعٍ لهـا بـالـرّحلتَيْن مسـاكنُ
[طويل - شبيب بن يزيد[1]] [٣/ ٤٣١ - صِنْعُ قَسِيٍّ]

طـربتُ وهاجَتْني الحُمـول الظّواعن وفي الـظُّعن تشويقٌ لمن هـو قاطنُ
ومـا شَجَنٌ في الـظّاعنين عـشيّـةً ولكن هوىً لي في المقيمين شاجنُ
بمختَـرق الأرواح بيـن أعـابـلٍ فصنـعٍ، لهم بـالـرّحلتين مسـاكنُ
[طويل - شبيب بن يزيد[1]] [١/ ٢٢٠ - أعابل]

ألم يـأت قيسـاً كلّهـا أنَّ عـزَّهـا، غـداة غـدٍ، من دارة الـدُّور ظـاعنُ
هنـالك جـادت بالـدّموع مـوانع الـ ـعيـون، وشُلَّتْ للفـراق الـظعـائنُ
[طويل - حُجر بن عقبة] [٢/ ٤٢٧ - دارة الدُّور]

فيـا ربِّ بـارِكْ في الأغـرّ ومِلْحه ومـاء السّبـاخ إذ عـلا القَـطِرانُ
[طويل - ....] [١/ ٢٢٤ - الأغرّ]

ألا إن فـي قلبـي جـوًى، لا يبلُّهُ قُـوَيْقٌ ولا العـاصـي ولا البَـردَانُ
[طويل - الزمخشري] [١/ ٣٧٥ - البَرَدان]

---

(١) ابن النعمان بن بشير الأنصاري.
(١) في معجم البلدان: البطليموسي.

متى تلحظوا قصر المَرِيَّة تَظْفروا ... ببحر نـدًى مِيْنـاهُ دُرٌّ ومـرجـانُ
وتستبدلوا من موج بحر شجاكمُ ... ببحرٍ لكم منـه لُجينٌ وعقيـانُ

[طويل - أحمد بن دراج القسطلي] [٥/ ١١٩ - المَرِيَّة]

تنكّرت الدنيـا لنا بَعْـدَ بُعْدكم ... وحفَّتْ بنا من مُعضل الخطب ألوانُ
أنـاخت بنـا في أرض شَنْت مَرِيَّةٍ ... هـواجسُ ظنٍّ خان، والظنُّ خوّانُ
رحلنـا سَوامَ الحُمْـر عنها لغيرها ، ... فلا ماؤها صدًى ولا النّبت سعدانُ

[طويل - عبد الله بن السيد البطليوسي[1]] [٣ / ٣٦٧ - شنت مريّة]

رأيتُـك تكسوني غِفَـارة سندسٍ ... بثوب حريـرٍ فيـه للرَّقْم ألـوانُ
فعُبِّـرَ لـي أنّ الحـريـر جـريـرةٌ ... وعُـبِّـرَ لي أنّ الـغِفـارة غـفـرانُ

[طويل - النحليّ[2]] [٥/ ٢٧٥ - نحْلُ]

فـأصبحن من ماء الوحيـدَيْن نقْـرةً ... بـميـزان رَغْـمٍ إذ بـدا ضَـدَوانُ

[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٣٦٤ - الوحيدان]
[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٥٢ - رَغْم[3]]

وإنّي لِفلِّ القبط في مصر موْئـلٌ ... وقـد غيل فـرعـونٌ وأُهلِكَ هـامـانُ
فيا ذلّ أعـلام الهـدى بعـد عـزّهم ... ويا عزّ أعلام الهدى بك إذ هانُـوا!
حفـرت لهم في يـوم قَبْـرَةَ بـالقنـا ... قبـوراً، هـواءُ الجـوّ منهنّ مـلآنُ
يـطيـر بهم نسـرٌ وهـامٌ ونـاعبٌ ... ويغـدو بهـا ذِيخٌ وذئبٌ وسِرحـانُ

[طويل - أحمد بن دراج القسطلي] [٤/ ٣٠٦ - قَبْرَة]

عسى مَوْردٌ من سفح جـوْشَنَ ناقـعٌ ... فـإنّي إلى تلك المـوارد ظـمـآنُ
ومـا كـلّ ظنٍّ ظنّـه المرءُ كـائنٌ ... يحـوم عليـه للحقيقـة بـرهـانُ

[طويل - منصور بن المسلم] [٢/ ١٨٦ - جَوْشن]

---

(١) في معجم البلدان : البطليموسي .
(٢) وزير المعتمد بن عباد.
(٣) روايته هنا : فصبّحن.

وطخفةُ ذلّتْ والرِّجامُ تواضعَتْ ... ودُعْسِقْنَ حتّى ما لهنّ جَنانُ

[طويل - (ش) العامري] [٣ / ٢٧ - رِجَام]

وفاتتك عير الحي لمّا تقلّبت ... ظهورٌ بها من ينبعٍ وبطونُ

وقد حال من رضوى وضيبر دونهم ... شماريخ للأروى بهنّ حصونُ

[طويل - كثيّر] [٣/ ٤٦٥ - ضَيْبر]

سقى الله أرض الغوطتَيْن وأهلَها ... فلي بجنوب الغوطتَيْن شجونُ

فما ذكرْتُها النّفس إلاّ استخفّني ... إلى بَرْد ماء النَّيْرَبَيْن حنينُ

وقد كان شكّي للفراق يَرُوعني ... فكيف يكون اليوم وهو يقينُ

[طويل - وجيه الدولة ابن حمدان] [٥/ ٣٣٠ - نَيْرَب]

وقد حال من حزم الحماتَيْن دونهم ... وأعرض من وادي بُليد شجونُ

[طويل - كثيّر] [١/ ٤٩٣ - بُليد]

[طويل - كثيّر] [٢ / ٢٩٨ - الحماتان]

سقى الله أرض الغوطتَيْن وأهلَها ... فلي بجنوب الغوطتين شجونُ

وما ذقتُ طعم الماء إلاّ استخفّني ... إلى بردى والنّيربَيْن، حنينُ

وقد كان شكّي في الفراق يَرُوعني ... فكيف يكون اليومَ وهو يقينُ

فوالله ما فارقتكم قالياً لكم ... ولكنّ ما يُقضى فسوف يكونُ

[طويل - [وجيه الدولة] ابن حمدان] [١/ ٣٧٨ - بردى]

[طويل - وجيه الدولة ابن حمدان] [٢ / ٤٦٧ - دِمَشق الشام[1]]

أغُبْرُورُ لم يألَفْ بِوَكْراءَ بيضَه ... ولم يأتِ أمَّ البيض حيث تكونُ

[طويل - المرّار] [٥/ ٣٨٢ - وَكْراء]

سأتركُكم حتى يلينَ حجابكم ... على أنّه لا بدّ أنْ سيلينُ

خذوا حِذْرَكم من نوبة الدهر إنّها ... وإن لم تكن حانت فسوف تحينُ

[طويل - إدريس بن يزيد النابلسي] [٥/ ٢٤٩ - نابُلُس]

---

(١) رواية الثالث هنا: فكيف أكون.

لقد ذكّرتْني عن حُبابٍ حمامةٌ بعُسْفانَ، أهلي فالفؤادُ حزينُ
فويحك كم ذكَّرتْني اليوم أرضَنا! لعلّ حِمامي بالحجاز يكونُ
فوالله لا أنساك ما هبَّتِ الصَّبا وما اخْضَرّ من عود الأراك فنونُ
[طويل - ....] [٤/ ١٢٢ - عُسفان]

وأعرض ركن من عَباثِرَ دونهم ومن حَدّ رَضْوى المكْفَهِرّ حنينُ
[طويل - كثيّر] [٤/ ٧٣ - عَباثِر]

لقد علمتْ ذوْدُ الكلابيّ أنّني لهنّ بأجواز الفلاة، مُهينُ
تتابعْنَ في الأقران حتى حبسْتُها بقُرْحٍ، وقد ألقَيْن كلّ جنينِ
ولما رأيتُ التَّجْر قد عصبوا بها مساومةً خفّتْ بهنّ يميني
فأرأيت منها عنسةً ذات جُلّة كسرٍّ أبي الجارود وهو بطينُ[1]
[طويل - ....] [٤/ ٣٢١ - قُرْح]

كأنّي، وقد جاوزتُ برقةَ واسطٍ وخلّفت أحواض النَّجيلِ، طَعينُ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٧٤ - نَجيل]

كفى حَزَناً أنّي ببغدادَ نازلٌ وقلبي بأكناف الحجاز رهينُ
إذا عنَّ ذكرٌ للحجاز استفزَّني إلى من بأكناف الحجاز حنينُ
فوالله ما فارقتُهم قالياً لهم ولكنّ ما يُقضى فسوف يكونُ
[طويل - ....] [٢/ ٢٢٠ - الحجاز]

وهاج الهوى أظعان عزّة غُدوةً وقد جعلتْ أقرانهنّ تبينُ
فلما استقلّت من مُناخ جمالها وأشرفن بالأحمال قلت: سفينُ
تأطّرنَ بالميثاءِ ثم تركنه وقد لاح من أثقالهنّ شجونُ
فأتبعْتُهم عيني حتى تلاحمت عليها قنانٌ من خَفينَنَ جُونُ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٣٨٠ - خَفَيْنَنُ]

---

(١) إقواء.

فأخلفْن ميعادي وخُنّ أمانتي — وليس لمن خان الأمانة دينُ
كذَبْنَ صفاء الودّ يوم شَنُوكةٍ — وأدركني من عهدهن رهونُ

[طويل - كثيّر] [٣/ ٣٦٩ - شَنُوكَة]

أحق الورى بالحزن عندي ثلاثةٌ — فتًى لان حيناً فالتحى فامتحى لينُهْ
وحاضر معشوقٍ وقد نام عضوه — وحاضر بطّيخٍ وقد ضاع سكّينُهْ

[طويل - ....] [٤/ ٢٢٩ - فاز]

تزيَّنتِ الدّنيا وطابت جِنانها — وناح على أغصانها ورَشانُها
وأَمْرَعَتِ القيعان واخضرّ نبتُها — وقام على الوزنِ السّواءِ زمانُها
وجاءت جنودٌ من قرى الهند لم تكن — لتأتيَ إلّا حين يأتي أوانُها
مسوَّدةٌ دُعْجُ العيون، كأنّما — لغات بنات الهند يحكي لسانُها
لعمرك! ما في الأرض شيءٌ نلذُّه — من العيش، إلّا فوقه همذانُها
إذا استقبل الصيفُ الربيعَ وأعشبَتْ — شماريخُ من أرْوندَ، شمٌّ قِنانُها
وهاج عليهم بالعراق وأرْضِه — هواجر يشوي أهلَها لهبانُها
سقَتْك ذرا أروند من سَيْح ذائبٍ — من الثّلج أنهاراً عذاباً رِعانُها
ترى الماء مستنّاً على ظهر صخرةٍ — ينابيع يزهي حسْنها واستنانُها
كأنّ بها شوْباً من الجنة، التي — يفيض على سكّانها حيوانُها
فيا ساقيا[1] الكأس اسقِياني مدامةً — على روضةٍ يشفي المحبَّ جِنانُها
مكلّلةٍ بالنَّوْر تحكي مضاحكاً — شقائقها في غاية الحسن بانُها
كأنّ عروس الحيِّ بين خِلالها — قلائدُ ياقوتٍ زهاها اقترانُها
تهاويلُ من حُمْرٍ وصفرٍ، كأنّها — ثنايا العذارى ضاحكاً أُقْحوانُها

[طويل - محمد بن بشار] [١/ ١٦٤ - أَرْوَنْد]

سيأتي أمير المؤمنين، ودونه — جماهير حِسْمى: قورُها وحزونُها

---

(١) في معجم البلدان: فيا ساقي.

تجاوب أصدائي بكل قصيدة … من الشعر، مهداة لمن لا يُهينُها

[طويل - كثيّر] [٢/ ٢٥٩ - حِسْمى]

ألا ليت شعري هل تغيَّر بعدنا … ظباءٌ بذي الحَصْحاص، نُجْلٌ عيونُها

[طويل - ....] [٢/ ٢٦٣ - الحَصْحاص]

جزى عَرَبا أمست بِبِلْبيسَ ربُّها … بمسعاتها تَقْرِرْ بذاك عيونُها

كراكِرَ من قيس بن عيلان ساهراً … جفون ظُباها، للعلا، وجفونُها

[طويل - المتنبي] [١/ ٤٧٩ - بلبيس]

ألا آبلِغْ أبا سفيان عنّا بأنّنا … على خير حالٍ كان جيشٌ يكونُها

وأنّا على بابٍ لتُوْماءَ نرتمي … وقد حان من بابٍ لتوما حيونُها

[طويل - عبد الرحمن بن أبي سرح] [١/ ٣٠٧ - باب تُوْماء]

ألا حبّذا نجدٌ وطِيبُ ترابه … وغِلْظة دنيا أهل نجدٍ ودينُها

نظرتُ بأعلى الجَلْهتَيْن فلم أكد … أرى من سهيلٍ لمحةً أستبينُها

[طويل - ....] [٥/ ٢٦٣ - نَجْد]

ألا يا جبال الغَوْر خَلّين بيننا … وبين الصَّبا يجري علينا شنينُها

لقد طال ما جالت ذُراكنّ بيننا … وبين ذُرا نجدٍ فما نستبينُها

[طويل - ماجدة البكرية] [٤/ ٢١٧ - الغور]

لقد حُبِسَتْ في كربلاءَ مطيّتي … وفي العين حتى عاد غثّاً سمينُها

إذا رحلَتْ من منزلٍ رجعَتْ له … لَعمري وأيْها إنّني لأهينُها

ويمنعها من ماء كلّ شريعةٍ … رفاقٌ من الذّبّان زرقٌ عيونُها

[طويل - ....] [٤/ ٤٤٥ - كربلاء]

خليليَّ هل بالشّام عينٌ حزينةٌ … تبكّي على نجدٍ لعلّي أُعينُها

وهل بائعٌ نفساً بنفسٍ أو الأسى … إليها فأَجْلاها بذاك حنينُها

وأسلمها الباكون إلاّ حمامةً … مطوّقةً قد بان عنها قرينُها

تُجـاوبهـا أخـرى على خيـزُرانـةٍ يكـاد يـدنّيهـا من الأرض لِيْنُهـا
نـظرتُ بعيني مؤنسين فـلم أكـد أرى من سهيـلٍ نـظرةً أستبينُهـا
فكـذّبتُ نفسي ثم راجعتُ نـظرةً فهيّـج لي شـوقـاً لنجـدٍ يقينُهـا
[طويل - ....] [٥/ ٢٦٣ - نجْد]

فإنّي وتركي وَصْـل كأسٍ لكـالّذي تـبّـرأ من لاتٍ وكـان يَـديـنُـهـا
[طويل - عمرو بن الجُعيد] [٥/ ٥ - اللات]

يـدي يـا أميـر المؤمنين أعيـذهـا بحقـوَيْـك أن تُلقى بملقًى يهينُهـا
ولا خيـر في الدنيـا وكـانت حبيبـةً إذا مـا شمـالٌ زايلَتْهـا يمـينُـهـا
وقـد جمعَتْني وابن مـروانَ حـرّةٌ كـلابيّـةٌ فـرعُ كـرامٌ غصـونُهـا
ولـو قد أتى الأنبـاءُ قـومي لقلّصت إليـك المطايـا وهي خوصٌ عيـونُها
وإنّ بحجـرٍ والـخضـارم عـصبـةً حـروريّـةً حُبْنـاً عليـك بـطونُهـا
إذا شبّ منهم نـاشيءٌ شبّ لاعنـاً لمـروان والملعـون منهم لَعِينُهـا
[طويل - طهمان] [٢ / ٣٧٦ - الخضارم]

إذا حنّت الشقراء هاجت ليَ الهوى[1] وذكّـرنـي أهـلَ الأراك حنيـنُـهـا
شكـوت إليها نـأْيَ قـومي وبُعْـدَهم وتشكـو إليّ أن أصيـب جنينُـهـا
[طويل - ....] [١/ ١٣٥ - أراك]

قَلَتْ ناقتي ماء الحُـويّاء، واغتـدَتْ كثيـراً إلى مـاء النقيب حنينُـهـا
ولـولا عُداةُ النّاس أن يَشْمتـوا بنا إذاً لـرأَتْني فـي الحـنيـن أُعينُهـا
[طويل - ....] [٢ / ٣٢٦ - الحويّاء]

سقى ربُّنـا من ديـر سمعـان حفـرةً بهـا عمـر الخيـرات رهنـاً دفينُهـا
صـوابـح من مـزْن ثقـالٍ غـوادياً دوالـح دُهمـاً مـاخضـات دجـونُهـا
[طويل - كثيّر] [٢ / ٥١٧ - دير سِمِعَان]

---

(١) في معجم البلدان: إلى الهوى.

عليكَ ابنِ ماهي ليت عينك لم تَرَمْ ... بـلادي وإن لم يُـرْعَ إلا درينُـهـا
ويـا ذكـرةً والنّفس خـائفـة الـرّدى ... مخـاطـرة والعين يَهمي مَعينُـهـا
ذكـرتُ وأبـوابُ الـرُّصـافـة بينها ... وبيني وجعـديّـاتـهـا وقـرينُـهـا
وصِـفّيـن والنّهْيُ الـهنـيء ولـجّـة ... من البحر موقـوفٌ عليها سفينُها
بـدائبةٍ للحفـر فيهـا عجـاجـة ... وللمـوت أخـرى لا يُبِـلُّ طعينُهـا

[طويل ـ مدرك بن حصين الأسدي] [٣/ ٤٨ ـ رصافة الشام]

أئن طحنت دُرْنيّـةٌ لعيـالـهـا ... تطبطب ثدياها فطار طحينُهـا

[طويل ـ ....] [٢/ ٤٥٢ ـ دُرْنا]

يقـرّ بعيني أن تغـازلَـني الـصَّبـا ... إذا مسّ جدرانَ الـرُّصـافـة لِينُهـا
وأن يَبْسِم البـرق الذي من بـلادهـا ... على كبـدٍ أبكى الـظّلامَ أنينُـهـا
أهيم بهـا واللّيـل معتكـر الـدّجى ... وأهـدا وبنتُ الصّبح بـادٍ جبينُها
ولي كبـدٌ حـرّى عليـك شجيّـةٌ ... لَجـوجٌ إذا رام الفكـاكَ رهينُـهـا
إذا عـزّني السُّلوان منهـا وغـرّني ... هـواها جـرى من مقلتي ما يشينُها

[طويل ـ سندوك[1]] [٣/ ٤٩ ـ رُصافة واسط]

من كـان يسـأل عنـا: أين منزلُنـا؟ ... فـالأقحـوانـة منّـا منـزل قَمَـنُ
وإنّ قصْـريَ هـذا مـا بـه وطني ... لكن بمكـة أمسى الأهـل والـوطنُ
إذ نلْبَسُ العيشَ صفـواً ما يكـدّره ... قـول الـوشـاة، ومـا ينبو به الـزّمنُ
من كـان ذا شَجَنٍ بـالشـام ينزلـه ... فبـالأبـاطِـح أمسى الهمُّ والحَـزَنُ

[بسيط ـ ....] [١/ ٢٣٤ ـ الأقْحوانة]

يـا لـهف أمٍّ كـلابٍ إذ تبيّـتُـهـا ... خيـل ابن هـوذةَ لا تُنهى وإنسـانُ
لا تُلفـظوهـا وشُـدّوا عَقْـدَ ذمّتكم ... إنَّ ابـن عمـكمُ سعـدُ ودُهـمـانُ
لت تَـرْجعـوهـا وإنْ كـانت مجلّلةً ... مـا دام في النَّعَم المـأخـوذ ألْبـانُ

---

(١) اسمه عبد العزيز بن حامد.

شنعـاءَ جُلّل من سـوآتهـا حَضَنٌ ... وسـال ذو شَـوْعـرٍ فيهـا وسُلوانُ
[بسيط ـ العباس بن مرداس السلمي] [٣/ ٣٧٣ ـ شَوْعَر]

في بلدةٍ لم تصِلْ عُكْلٌ بها طُنُباً ... ولا خِبـاءً ولا عَـكٌّ وهـمـدانُ
ولا لَجـرْمٍ ولا الأتـلاد من يـمنٍ ... لكنّهـا لبـني الأحـرار أوطـانُ
أرضٌ يُبنّي بهـا كسرى مسـاكنَه ... فمـا بهـا من بني اللَّخنـاء إنسـانُ
[بسيط ـ ....] [٤/ ٢٢٧ ـ فارس]

شنعـاءُ جلّل من سـوآتهـا حضنٌ ... وسـال ذو شـوْعـرٍ منهـا وسُلْوانُ
[بسيط ـ العباس بن مرداس السلمي] [٣/ ٢٤٢ ـ سُلْوان]

الـدّار داران: إيـوانٌ وغُـمْـدانُ ... والملْك ملكـان: ساسـان وقحطانُ
والنـاس فـارس والإقليم بـابـل والْـ ... إسـلام مكـة والـدّنيا خـراسـانُ
والجـانبـان العُلُنْـدان، اللّذا خَشُنا ... منهـا، بخـارى وبلْخُ الشّـاه دارانُ
قـد ميّز النـاسَ أفـواجـاً ورتّبهم ... فـمـرْزُبـانٌ وبـطريـقٌ ودِهْـقـانُ
[بسيط ـ عصابة الجرجاني] [٢/ ٣٥٣ ـ خراسان]

يـا بـنت آل مـعـاذ! إنـني رجـلٌ ... من معشـرٍ لهمُ في المجـد بنيـانُ
شُمّ الأنـوف لهم عـزٌّ ومكـرمـةٌ ... كـانت لهم من جبال الطوّد أركـانُ
إمـا سـألت فـإنـا معشـرٌ نجبٌ ... الأزدُ نـسـبـتـنـا والـمـاء غـسـانُ
[بسيط ـ حسان[1]] [٤/ ٢٠٤ ـ غسان]

يا دير سمعـان قل لي أين سمعـانُ ... وأين بـانـوك خبّـرني متى بـانُـوا
وأين سكّـانـك اليـوم الألى سلفـوا ... قـد أصبحوا وهمُ في التُّرْب سكّانُ
أصبحت قفـراً خرابـاً مثلما خـربـوا ... بـالموت ثم انقضى عمـرو وعمرانُ
وقفت أسـألـه جهـلاً ليخبـرنـي ... هيهـات من صامتٍ بـالنّطق تبيـانُ
أجـابـني بلسـان الحـال: إنـهـمُ ... كـانوا، ويكفيـك قولي إنهم كـانُـوا
[بسيط ـ ابن أبي الفرج البزاعي] [٢/ ٥١٧ ـ دير سِمْعان]

---

(١) وقيل لسعد بن الحصين جدّ النعمان بن بشير.

إنّ الحديباء شحمٌ، إن سبقتَ به ... من لم يُسامِنْ عليه فهو مسمونُ
[بسيط - ....] [٢/ ٢٢٩ - الحديباء]

إذا حللتُ بجَوْداتٍ ودارتِها ... وحال دونيَ من حوّاءَ عرنينُ
عرفتمُ أنّ حقّي غيرُ منتزَعٍ ... وأنّ سِلْمكمُ سِلْمٌ لها حينُ
[بسيط - الجميح] [٢/ ٤٢٦ - دارة جَوْدات]

ألا أَبْلِغْ لديك بني تميمٍ ... وقد يأتيك بالخبر الظنونُ
بأنّ بيوتنا بمحلّ حجرٍ ... بكلّ قرارةٍ منها تكونُ
إلى قَلْهى تكون الدّار منّا ... إلى أكناف دُومَة فالحَجُونِ(١)
بأوْدية أسافلهُنّ روضٌ ... وأعلاها، إذا خِفْنا، حصونُ
[وافر - (ش) سيبويه] [٤/ ٣٩٣ - قَلَهى]

حننتِ وأين من مَلَح الحنينُ ... لقد كذَبَتْكِ، يا ناقُ، الظُّنونُ
وشاقَكِ بالغُوَيْرِ وميضُ برقٍ ... يلوح كما جلا السّيفَ القُيونُ
فأنتِ تَلَفَّتِين له شمالاً ... ودون هواكِ من مَلَحٍ يمينُ
فهلّا كان وجدُك مثلَ وجدي ... وما منّا به إلّا ضنينُ
وعندي ما علائقه غرامٌ ... له في كلّ جارحةٍ دفينُ
فسقّى الدارَ من مَلَحٍ مُلِثٌّ ... تَحَصْحَص في أسرّته الحصونُ
إلى أن تكتسي زهراً قشيباً ... معالمُها وتعتمّ الحزونُ
فكم أهدَتْ لنا خُلساتِ عَيْشٍ ... وكم قضيت لنا فيها ديونُ
[وافر - ابن الطيب المدائني] [٥/ ١٩٠ - مَلَح]

بأكناف الحجاز هوىً دفينُ ... يؤرّقني إذا هدت العيونُ
أحنُّ إلى الحجاز وساكنيه ... حنينَ الإلْف فارقهُ القرينُ
وأبكي حين تَرْقُدُ كلُّ عين ... بكاءً بين زَفرَته أنينُ

---

(١) إقواء.

أَمَــرَّ عـلى طيـب العـيس نـأيٌ خَلوجٌ بـالهـوى الأدنى، شَـطونُ؟
فـإن بَعُـدَ الهـوى وبَعُـدْتَ عنـه وفي بُعـد الهـوى تبـدو الشجـونُ
فـأعْـذِر مـن رأيـتَ عـلى بكـاءٍ غـريـبٌ عـن أحـبّتـه حـزيـنُ
يمـوت الصَّـبُّ والكتمـان عنـه إذا حَسُـنَ التـذكُّـرُ والحنيـنُ
[وافر ـ الأشجع بن عمرو السُّلمي] [٢/ ٢٢٠ ـ الحجاز]

تـأوَّبَـنـي بِـعَـمَّـلةَ الّـلواتـي مَـنَعْـن النّـوم إذ هَـدأَتْ عُـيـونُ
[وافر ـ النابغة الذبياني] [٤/ ١٥٧ ـ عَمَّلة]

من المتعـرّضـات بعين نخـلٍ كـأنّ بيـاض لبَّتـه سَـديـنُ
كقـوْس المـاسخيّ أرنَّ فيهـا مـن الشَّـرعـيِّ مـربـوعٌ متيـنُ
[وافر ـ النابغة] [٥/ ٤١ ـ ماسِخ]

أبيتُ بجسـر سـابـورٍ مقيمـاً يُـؤرّقـنـي أنيـنُـك يـا معـينُ
[وافر ـ (ش) العمراني] [٣/ ١٦٨ ـ سابور]

إنّ الـوِرَاقَـةَ حِـرْفـةٌ مـذمـومـةٌ مـحـرومـةٌ، عَيْشي بهـا زَمِـنُ
إنْ عشتُ عشتُ وليس لي أُكُـلٌ أو مُـتُّ متُّ ولـيس لي كفَـنُ
[كامل ـ أبو حاتم الورّاق] [٤/ ٤٦٣ ـ كَشْمَر]

حيِّ الـدّيـار إذ الـزّمـان زمـانُ وإذ الشّبـاك لنـا حَـراً ومعـانُ
يـا حبّـذا سَفَـوانُ مـن متـربَّـعٍ إذ كـان مجتمعَ الهـوى سَفَـوانُ
[كامل ـ أبو نواس] [٣/ ٣١٧ ـ الشِّبَاك]

وإذا ارتحلت فكـلُّ دار بعـدنـا هُـرْتٌ وكـلّ مـحـلّةٍ جـابـانُ
[كامل ـ ابن المعلم الجاباني[1]] [٢/ ٩٠ ـ جابان]

هَمَـذانُ مُتلفـةُ النّفـوس ببَـرْدهـا والـزّمهـريـرِ، وحـرُّهـا مـأمـونُ

---

(١) اسمه محمد بن علي بن فارس.

غلب الشتاءُ مصيفَها وربيعها ... فكأنّما تموزُها كانونُ

[كامل - كاتب بكر] [٥/ ٤١٣ - همذان]

وقد علتني نعسة أُردُنُّ(١) ... ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ

[رجز - أباق الزبيري] [١/ ١٤٧ - الأردن]

يا جنَّة فاقت الجِنانَ، فما ... يعْدِلُها قيمةٌ ولا ثمنُ

أَلِفْتُها فاتّخَذْتُها وطناً ... إنّ فؤادي لمثلها وطنُ

زُوّج حيتانها الضّباب بها ... فهذه كنّةٌ وذا ختنُ

فانظر وفكِّرْ لما نطقتُ به ... إنّ الأديب المفكّر الفطنُ

من سفنٍ كالنّعام مقبلةٍ ... ومن نعامٍ كأنّها سُفنُ

[منسرح - ابن أبي عُيينة المهلبي] [١/ ٤٣٧ - البصرة]

ليت شعري مَهْرجْتَ يا دهقانُ ... وقديماً ما مَهْرَجَ الفتيانُ

لم أزل أُعْمِلُ الزّجاجة حتّى ... كان منّي ما يَعملُ السكرانُ

[خفيف - علي بن يحيى المنجم] [٤/ ٤٥٣ - كِرْكِين]

إصو يا ذا! فلو دُعيتَ بكسْرى ... وعلَتْ في قِبابكَ النّيرانُ

لم تجاوز بيوت كِرْكِينَ شبراً ... أين منك النَّوْروزُ والمهرجانُ

[خفيف - الحسن بن مخلّد] [٤/ ٤٥٣ - كركين]

ليت شعري مسافر بن أبي عمـ ... ـرٍو وليتٌ يقولها المحزونُ

رجع الوفدُ سالمين جميعاً ... وخليلي في مَرْمَس مدفونُ

مَيْت درْءٍ على هُبالةَ قد حا ... لت فيافٍ من دونه وحُزونُ

مِدْرَهٌ يدفع الخصوم بأيدٍ ... وبوجهٍ يَزِيْنُه العِرْنينُ

---

(١) في معجم البلدان: نعسة الأردنّ. والبيت في اللسان «ردن» و «صنن» منسوب في الموضع الأول إلى أبّاق الدّبيري.

بُـورك الميّت الغـريب كمـا بـو ... رك نضـر الـرّيحـان والـزّيتـونُ

[خفيف ـ أبو طالب بن عبد المطلب] [٥/ ٣٩٠ ـ هُبالة]

قـد أدرْنـا بـديـر دُرْتـا، وقـدَّسْـ ... ـنـا مجـونـاً، إذ قـدّستْ رهبـانُـهْ

وسقـانـا فيـه الـمُـدامـةَ ظبـيٌ ... بـابـلـيٌّ، ألـحـاظـه أعـوانُـهْ

مـاس منـه عليّ غُصْنٌ مـن البـا ... ن يـضـاهـي تـفـاحَـهُ رُمّـانُـهْ

[خفيف ـ أحمد بن عبيد الله البديهي] [٢ / ٥٠٨ ـ دَيْر دُرْتا]

وقـد عـلمـوا أنـمـا فـلّهـم ... خـدور الـبيـوت وأعـيـانُـهـا

وبـالـشـوط مـن يـثـرب أعبُـدٌ ... ستهـلكُ في الـخمـر أثـمـانـهـا

يـهـونُ عـلى الأوس إيـلامـهـم ... إذا راح يـخـطـر نـسـوانُـهـا

[متقارب ـ قيس بن الخطيم] [٣/ ٣٧٢ ـ شوْطٌ]

ونـحـن الـفـوارسُ يـوم الـربـيـ ... ـع قـد علمـوا كيف فـرسـانُهـا

[متقارب ـ قيس بن الخطيم] [٣/ ٢٦ ـ الرّبيع]



إلى خيـر أحيـاء البـرّيـة كلّهـا ... لـذي رحـمٍ أو خـلّةٍ مـتـأسّـنِ
لـه عهـد ودٍّ لم يكـدّر بـريبـةٍ ... ونـاقـول معـروف حـديث ومـزمنِ
وليس امرؤ من لم ينل ذاك كـامرئٍ ... بدا نصحه فاستوجب الـرفد محسنِ
فـإن لم تكن بـالشـام داري مقيمـةً ... فـإن بـأجنـادين كـنّي ومسكـنِي
منـازل صدقٍ لم تغيّـر رسومهـا ... وأخـرى بـميـافـارقين فـمَـوْزَنِ

[طويل - كثيّر] [١/ ١٠٤ - أجنادين]

فـإن لا تكن بـالشـام داري مقيمـةً ... فـإنّ بـأجنـادين منهـا ومسكـنِي
منـازل لم يعفُ التنـائي قـديمهـا ... وأخـرى بـميّـافـارِقين فـمَـوْزَنِ

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٢٢ - مَوْزَن]

مشاهـد لم يعف التنـائي قـديمهـا ... وأخـرى بـميّـافـارِقين فـمَـوْزَنِ

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٣٥ - ميّافارقين]

أأطـلال دارٍ مـن سعـاد بِـيَـلْبَـن ... وقفت بهـا وحشـاً وإن لم تُـدمّنِ

[طويل - كثيّر] [٥/ ٤٤٠ - يَلْبَن]

أأطـلال دارٍ مـن سعـاد بيـلبـنِ ... وقفت بهـا وحشـاً كـأن لم تـدمّنِ
إلى تلعـات الخرج غيّـر رَسْمَهـا ... همـائمُ هـطّالٍ من الـدّلـو مـدجنِ

[طويل - كثيّر] [٢/ ٣٥٧ - الخُرْج]

إلى ابن أبي العـاصي بـدوّة أرقلت ... وبالسفح من ذات الرّبا فـوق مظعنِ

[طويل ـ كثيّر] [٢/ ٤٩٠ ـ دَوّة]

[طويل ـ كثيّر] [٥/ ١٥٢ ـ مظعن(١)]

طـربت وهاجتـك المنازل من جَفْن ... ألا ربّمـا يعتـادك الشـوق بـالحُـزْنِ

[طويل ـ محمد بن عبد الله النميري] [٢/ ١٤٧ ـ جَفْن]

تضـل العقول الهبـرزيّات رشـدهـا ... ولا يسلم الـرأي القـويم من الأَفْنِ

وقـد كـان أربـاب الفصـاحـة كلمـا ... رأوا حسنـاً عَـدُّوه من صنعـة الجنِّ

[طويل ـ المعرّي] [٥/ ٤٠١ ـ الهَرَمان]

فقلت لهـا سيـري ظعين فلن تَـرَيْ ... بعينـكِ ذلًّا بعـد مـرج الضّيـازِنِ

وسيـري إلى القـوم الـذين أبـوهم ... بمكـة يـغشـى بـابـه والبُراشنِ(٢)

[طويل ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٥/ ١٠١ ـ مرج الضّيازن]

قـضت ثـعـل دينـاً ودِنّـا بـمثـله ... سـلامـان كـيـلاً وازنـاً بـبـوازنِ

فـأمسوا بني حـرٍّ كـريمٍ وأصبحـوا ... عـبيـد عـنيـن رغـم أنـفٍ ومـازنِ

[طويل ـ زيد الخيل الطائي] [١/ ٥٠٢ ـ بوازن]

ألا أيـهـا البـكـر الأبـانيّ إنّـنـي ... وإيـاك في كـلبٍ لـمـغـتـربـانِ

تـحـنّ وأبـكـي إنّ ذا لـبـلـيّـةٌ ... وإنّـا على البلوى لمـصـطحبـانِ

[طويل ـ ....] [١/ ٦٣ ـ أبانان]

وإنّي ونجـمـاً يـوم أبـرق مـازنٍ ... عـلى كثـرة الأيـدي لـمؤتـسيـانِ

[طويل ـ الأرقط] [١/ ٦٩ ـ أبرق مازن]

يـكـادان بيـن الـدّونكيـن وألـوة ... وذات القتـاد السّمـر ينسـلخـانِ

[طويل ـ ابن مقبل] [١/ ٢٤٧ ـ أَلْوة]

---

(١) روايته هنا: أدلجت.. من دار الرّبا.

(٢) في ديوان عبيد الله ص ١٠٦ : نابه والبرائن.

ألا حبّــذا من حبّ عفــراء ملتقــى ... نـعــامٍ وبــركٍ حيـث يـلـتـقـيـانِ
[طويل - ....] [١/ ٤٠١ - بِرْك]

يـكــادان بيـن الـدّونكـيـن وألــوةٍ ... وذات القتــاد الخضــر يـعـتـلـجـانِ
[طويل - ابن مقبل] [٢/ ٤٨٩ - الدَّوْنكان]

سقى العلم الفـرد الذي في ظـلاله ... غــزالان مـكـحــولان مــؤتـلـفـانِ
طلبتهمــا صيـداً فلم أسـتــطعهمــا ... وختــلاً ففــاتــاني وقــد قـتـلانِـي
[طويل - (ش) أحمد بن يحيى] [٤/ ١٤٧ - العَلَم]

قـريت الثّـريــا بين بـطحــاء هـارةٍ ... ومـنــزوز قـفٍّ حيـث يـلـتـقـيــانِ
[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٣٨٨ - هارة]

رضينـا بحكم الله في كـل مــوطنٍ ... وعـمــرٌو وعـبــد الله مُـخـتـلـفــانِ
وليس بهــادي أمــةٍ مـن ضــلالــةٍ ... بــدومــةَ شيـخــا فـتـنــةٍ عَـمِـيــانِ
بكت عين من يبكي ابن عفّان بعدما ... نفى ورق الـفــرقــان كــلّ مكــانِ
ثــوى تــاركــاً للحقّ متّبـع الهــوى ... وأورث حــزنــاً لاحـقــاً بــطعــانِ
كــلا الفتنتين كــان حـيّــاً وميّـتــاً ... يكــادان لــولا القتــل يشـتـبـهــانِ
[طويل - الأعور الشّني] [٢/ ٤٨٨ - دَوْمة الجندل]

فــدى لبني هنــدٍ غــداة لـقيـتُهـم ... بــجــوٍّ وبــال الـنــفسُ والأبــوانِ
[طويل - مساور] [٥/ ٣٥٩ - وبال]

أنــاعــورتَـيْ شــطَّيْ بشينــةَ إنـنـي ... نـظيـركمــا في الـوجـد والهيمـانِ
أنينكمــا يـحكـي أنيـني وعَـبْـرتي ... كمــائكمــا من شــدّة الجـريــانِ
فــلا زلتمـا في ظــلّ عيشٍ يمـدّه ... أمــانٌ من التّـفـريق والـحــدثــانِ
[طويل - أبو محمد الباقر] [١/ ٤٢٩ - بَشِيْنى]

ألا ليت شعــري هــل أبيتنّ لـيلةً ... بـتَعْـشَــرَ بيـن الأثــل والــرّكــوانِ
[طويل - محمد بن سعيد العِشمي] [٢/ ٣٤ - تَعْشر]

مررنا على حيَّيْ قضاعة غدوةً وقد أخذوا في الزَّفْن والزَّفَيانِ
فقلت لها ما بال زَفْنكمُ كذا لعرسٍ يُرى ذا الزّفن أم لختانِ
فقالوا ألا إنّا وجدنا لنا أباً فقلت ليهنيكم بأيّ مكانِ
فقالوا وجدناه بجرعاء مالكٍ فقلت إذن ما أمكم بحصانِ
فما مسّ خصيا مالكٍ فرج أمكم ولا بات منه الفرج بالمتداني
فقالوا بلى والله حتى كأنما خصيّاه في باب استها جُعَلانِ

[طويل - ....] [٢/ ١٢٧ - جرعاء مالك]

تمنيت أن يلقى فوارس عامر بصحراء بين السّود والحَدَثانِ

[طويل - ابن مقبل] [٢/ ٢٢٧ - الحَدَثان]

[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٢٧٧ - السُّود]

ألا أيها الليث الطويل مقامه على نُوب الأيام والحَدَثانِ
أقمت فما تنوي البراح بحيلةٍ كأنك بوّابٌ على همذانِ
أطالب ذحلٍ أنت من عند أهلها أبِنْ لي بحقٍّ واقعٍ ببيانِ
أراك على الأيام تزداد جدّةً كأنّك منها آخذٌ بأمانِ
أقبلك كان الدهر أم كنت قبله فنعلم أم رُبّيتما بلَبانِ
وهل أنتما ضدّان كلٌّ تفرّدت به نسبةٌ أم أنتما أخوانِ
بقيتَ فما تفنى وأفنيتَ عالماً سطا بهمُ موتٌ بكلّ مكانِ
فلو كنت ذا نطقٍ جلست محدّثاً وَحَدَّثْتَنَا عن أهل كل زمانِ
ولو كنت ذا روحٍ تطالب مأكلاً لأفنيتَ أكلاً سائر الحيوانِ
أجنّبتَ شرّ الموت أم أنت مُنظرٌ وإبليس حتى يُبعث الثقلانِ
فلا هرماً تخشى ولا الموت تتّقي بمضرب سيفٍ أو شباة سنانِ
وعمّا قريبٍ سوف يلحق ما بقي وجسمك أبقى من حراً وأبانِ

[طويل - محمد بن أحمد السلمي] [٥/ ٤١٥ - هَمَذان]

ولذٍّ كطعم الصّرخديّ تركتُه بأرض العدا من خشية الحَدَثانِ

[طويل - ....] [٣/ ٤٠١ - صَرْخد]

فإني كذي رجلين رجلٍ صحيحةٍ ... وأخرى بها ريبٌ من الحَدَثانِ
فأما التي صحّت فأزد شنوءةٍ ... وأمّا التي شلّت فأزد عُمانِ

[طويل - قيس بن عمرو النجاشي] [٣/ ٣٦٩ - شنوءة]

أيا سروتَيْ بستان زكّى سلمتُما ... وغال ابنَ أمّي نائب الحَدَثانِ
ويا سروتَيْ بستان زكى سلِمْتُما ... ومن لكما أن تسلما بضمانِ

[طويل - عبد الله بن طاهر] [٢/ ٥١٣ - دير زكّى]

وإني على ما نابني وأصابني ... لذو مرّةٍ باقٍ على الحَدَثانِ
فإن تُعقبِ الأيامُ أظفرْ بحاجتي ... وإن أبقَ مرميّاً بيَ الرَّجَوانِ
فكم ميتٍ همًّا بغيظٍ وحسرةٍ ... صبورٍ بما يأتي به الملوانِ
هو الحب أفنى كلّ خَلْقٍ بجَوره ... قديماً ويفنى بعديَ الثّقلانِ

[طويل - ....] [٢/ ٥٠٥ - دير حِزْقيال]

ألا يا اسلما على التّقادم والبِلى ... بدومة خبتٍ أيها الطّللانِ
فلو كنت محصوباً بدومة مدنفاً ... أداوى بريقٍ من سعادَ شفانِي

[طويل - الأخطل] [٢/ ٤٨٩ - دومة خَبْت]

ألا يا اسلما بالبئر من أمّ واصلٍ ... ومن أم جبرٍ أيها الطّللانِ
وهل يسلم الرّبعان يأتي عليهما ... صباح مساء نائب الحدثانِ
ألا هزئت مني بنجران إذ رأت ... عشاريَ في الكبْلَيْن أمُّ أبانِ
كأنْ لم ترَيْ[1] قبلي أسيراً مكبّلاً ... ولا رجلاً يُرمى به الرّجوانِ
عذرتُك يا عيني الصحيحة والبكا ... فما لك يا عوراء والهَمَلانِ
كفى حزناً أني تطاللتُ كي أرى ... ذرا قُلّتَيْ دمخٍ كما تُريانِ
كأنهما والآل يجري عليهما ... من البعد عينا برقعٍ خَلَقانِ
ألا حبذا والله لو تعلمانه ... ظلالكما يا أيها العَلَمانِ

(١) في معجم البلدان: ترَ.

ومـاؤكما العـذب الـذي لـو وردتُـه ... وبي نـافضٌ حمّى إذن لشفـانِي
وإنيَ والعبسيّ في أرض مـذحـجٍ ... غـريبـان شتّى الـدّار مختـلفـانِ
غـريبـان مجفـوّان أكثـر همّنـا ... وجيف مطايـانـا بكـلّ مكـانِ
فمن يَـرَ مُمسـانـا ومُلقى ركـابنـا ... من النـاس يعلَمْ أنـنـا سَبُعـانِ
خليليّ ليس الرأي في صدر واحـدٍ ... أشيـرا عليّ اليـوم مـا تَـرَيـانِ
أأركب صعب الأمـر إنّ ذَلـولـه ... بنجـران لا يُـرجى لحيـن أوانِ
ومـا كان غضّ الـطرف منا سجيّةً ... ولـكنّنـا في مـذحـجٍ غُـرُبـانِ

[طويل - طهمان بن عمرو الدّارمي] [٢/ ٤٦٢ - دَمْخ]

فـإن تسـألاني عن هـواي فـإنـه ... مقيم بحَـوْضى أيهـا الـرّجـلانِ
وإن تسـألاني عن هـواي فـإنـه ... رهيـنٌ لـه بـالبـثّ يـا فَتَيـانِ
وإني لأستحييـه والتُّـرب بيننـا ... كمـا كنت أستحييه وهـو يـرانِي
أهابك إجـلالاً وإن كنت في الثّرى ... وأكـره حقّـاً أن يَسُـوْكَ[1] مكـانِي

[طويل - ....] [٢/ ٣٢١ - حَوْضى]

ليت لنـا من مـاء زمـزم شـربـةً ... مبـرّدةً بـاتـت عـلى الـطَّهَيـانِ

[طويل مخروم - الأحول الكندي] [٤/ ٥٢ - طَهيان]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ ليلةً ... وبيـني وبيـن الكـوفـة النَّهَـرانِ
فـإن يُنْجِني منها الـذي ساقني لهـا ... فـلا بـدّ من غِمْـرٍ ومـن شَنَـآنِ

[طويل - رامة بنت الحسين[2]] [٤/ ٤٩٣ - الكوفة]

فـآليتُ لا آتي نصيبين طـائعـاً ... ولا السّجن حتى يمضي الحَـرَمـانِ
ليـاليَ لا يُهـدي القـطا لفـراخـه ... بـذي أبهـرٍ مـاءً ولا بِجِـفـانِ

[طويل - الأخطل] [٢/ ٢٧٥ - جِفان]

ألا يـا ديـار الـحيّ بـالسَّبُعـان ... أمـلَّ عـليهـا بـالبِلى المَـلَوانِ

---

(١) بالتسهيل، والأصل: يسوءَك.
(٢) ابن المنقذ بن الطماح.

ألا يــا ديـار الحيّ لا هجـر بيننـا ... ولـكـنّ روعـاتٍ مـن الـحَـدَثـانِ
نــهــارٌ ولـيــلٌ دائــمٌ مَـلَواهــمــا ... على كــل حـال النــاس مختلفـانِ
[طويل - ابن مقبل[1]] [٣/ ١٨٥ - سَبُعان]

بشِيْنى بهــا نـاعــورتـان كــلاهمـا ... تـسـحّ بـدمـعٍ دائم الـهَـمَـلانِ
مخـافـة دهــرٍ أن يصيب بعينــه ... لإحــداهـمــا يــومـاً فيفتــرقــانِ
[طويل - أبو البركات العلوي] [١/ ٤٢٩ - بَشينى]

ألا أيـهـا البـاكـي أخــاه وإنـمــا ... تـفــرّق يـوم الفــدفـد الأَخَــوانِ
أخي يــوم أحجـار الثّمـام بكيتُـه ... ولــو حُـمّ يــومي قـبله لـبكــانِي
تــداعت بـه أيــامه فــاختَــرَمْنــه ... وأبقين لي شـجــواً بكــل مكــانِ
فليت الــذي ينعى سليمـان غـدوة ... دعــا عنـد قبــري مثلهــا فنعــانِي
[طويل - محمد بن بشير] [١/ ١٠٩ - أحجار الثُّمام]

سقى الله ذاك الـدّيـر غيثاً وخصّـه ... ومـا قـد حـواه من قـلالٍ ورهبــانِ
وإني إلى الثّـرثـار والحضــر حلّتي ... ودارك ديــر آبّــون أو بُــرْزَمَهْــرانِ
[طويل - ....] [١/ ٣٨٢ - بُرْزَمَهْران]

أيـا سـاقيَيْنــا وسط ديـر سليمــان ... أديـرا الكؤوس فـانهـلاني وعُـلاّنِي
وخُصّـا بصـافيهـا أبـا جعفــرٍ أخي ... فــذا ثقتي دون الأنـام وخُلْصــانِي
ومِيْـلا بهـا نحـو ابن سـلاّمٍ الـذي ... أودّ وعُــودا بـعــد ذاك لـنـعـمــانِ
وعُمّـا بهـا النّعمـان والصحب إنني ... تنكّرتُ عيشي بعد صحبي وإخوانِي
ولا تتــركـا نفسي تمت بسقــامهـا ... لـذكرى حبيبٍ قـد سقـاني وغنّـانِي
تـرحّلتُ عنـه عن صـدودٍ وهجـرةٍ ... فـأقبل نحـوي وهـو بـاكٍ فـأبكـانِي
وفــارقتُــه والله يجـمــع شمـلنــا ... بــلوعــة مـحــزونٍ وغُــلّة حــرّانِ
ولـيلة عـين الـمــرج زار خيــالــه ... فهيّـج لي شـوقــاً وجـدّد أحــزانِي

---

(١) وينسب إلى ابن أحمر، وهي في ديوان ابن مقبل ص ٣٣٥.

فأشرفتُ أعلى الدّير أنظر طامحاً ... بـألمـح آمـاق وأنـظر إنسـانِ
لعلّي أرى أبيـات منبـج رؤيـةً ... تسكّن من وجدي وتكشف أشجانِي
فقصّـر طـرفي واستهـلّ بعَبـرةٍ ... وفـدّيت من لو كـان يدري لفـدّانِي
ومثّله شـوقي إليـه مقـابلي ... ونـاجاه عنّي بـالضمير ونـاجانِي

[طويل - إبراهيم بن المدبر] [٢/ ٥١٦ - دير سليمان]

وإني لمشتـاقٌ إلى أرض غـزّةٍ ... وإن خـانني بعـد التفـرق كتمانِي
سقى الله أرضاً لو ظفـرت بتُرْبهـا ... كحلتُ به من شدة الشـوق أجفانِي

[طويل - الإمام الشافعي] [٤/ ٢٠٢ - غزّة]

ألا ربّ يـومٍ قـد لهـوت بقُسْيـان ... ولم يـك بـالزُّميلة الـورعُ الـوانِي

[طويل - ....] [٤/ ٣٥٠ - قُسيّان]

وإني لمشتـاقٌ إلى أرض طنـزةٍ ... وإن خـانني بعـد التفـرّق إخـوانِي
سقى الله أرضاً إن ظفـرت بتـربهـا ... كحلتُ بها من شدة الشوق أجفانِي

[طويل - إبراهيم بن عبد الله الطنزي[1]] [٤/ ٤٤ - طنزة]

وليلة عين المـرج زار خيـالـه ... فهيّـج لي شـوقـاً وجـدّد أحـزانِي
فأشرفتُ أعلى الـدير أنـظر طامحاً ... بـألمـح آمـاقي وأنـظر إنسـانِ
لعلّي أرى أبيـات منبـج رؤيـة ... تسكّن من وجدي وتكشف أشجانِي
فقصّـر طـرفي واستهـلّ بعبـرةٍ ... وفـدّيت من لو كـان يدري لفـدّانِي
ومثّله شـوقي إليـه مقـابلي ... ونـاجاه عنّي بـالضمير ونـاجانِي

[طويل - إبراهيم بن المدبّر] [٥/ ٢٠٦ - منبج]

فيا ظبية الـوعساء هـل فيكِ مطمع ... لصـادٍ إلى تقبيـل خَـدَّيْـكِ ظمـآنِ
وإنّي إلـى الثّـرثـار والحَضْـر حلّتي ... ودارك ديـر آبّـونَ أو بُـرْزَمَهْـرانِ
سقى الله ذاك الـديـر غيثـاً لأهله ... ومـا قـد حـواه من قـلالٍ ورهبـانِ

[طويل - ....] [٢/ ٤٩٦ - دير أبّون]

---

(١) نسب البيتان قبل قليل للإمام الشافعي، وليسا في ديوانه.

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا معارف ما بين اللّوى فأبانِ
وهل برح الرّيان بعدي مكانه وغَوْلٌ ومن يبقى على الحدثانِ
[طويل - ....] [٤/ ٢٢٠ - غَوْل]

وصدّت بنو ودٍّ صدوداً عن القنا إلى آبلٍ في ذلّةٍ وهوانِ
[طويل - النّجاشي] [١/ ٥٠ - آبِل]

فإنّ بخَلْصٍ فالبريراء فالحشا فوكدٍ إلى النّهيَيْن من وَبِعانِ
جواري من حيٍّ عداءٍ كأنها مها الرّمل ذي الأزواج غير عوانِ
جننّ جنوناً من بعولٍ كأنها قرودٌ تنادي في رباط يمانِ
[طويل - ....] [٢/ ٣٨٢ - خَلْص]
[طويل - ....] [٥/ ٣٥٩ - وَبِعان[1]]

إلى ملحة القَعْفا فقبّة عازب أجمّع منهم حاملاً وأعانِي
[طويل - أبو جندب الهذلي] [٤/ ٦٧ - عازب]

فإنّ بخلصٍ فالبريراء فالحشا فَوَكْدٍ إلى النقعاء من وَلِعانِ
[طويل - ....] [٥/ ٣٨٤ - وَلِعان]

أقاموا بها حتى أبنّت ديارهم على غير دينٍ ضاربٍ بجرانِ
عوابس بين الطلح يُرجمن بالقنا خروج الظباء من حراج قطانِ
[طويل - الحطيئة] [٤/ ٣٧٠ - قِطان]

متى كان للقَيْنين قين طميّةٍ وقين بليٍّ معدن بِفَرانِ
[طويل - خفاف بن عمرو] [٤/ ٢٤٥ - فَران]

بِنِهيا زباب نَقْضِ منها لبانةً فقد مرّ بأس الطّير لو تريانِ
[طويل - ....] [٥/ ٣٢٨ - نِهْيا زَباب]

---

(١) رواية الثاني: جواذر من حسنى غذاء.. ذي الأرواح، والثالث: تبارى في رباط.

كفى حزناً أني تطاللتُ كي أرى ذرا قُلَّتَيْ دمحٍ كما تريانِ
[طويل - طهمان [بن عمرو الدّارمي]] [٢/ ٤٦٢ - دَمْخ]

أقول لبوّابَيَّ والسّجن مغلق وقد لاح برقٌ ما الذي تريانِ
فقالا نرى برقاً يلوح وما الذي يشوقك من برقٍ يلوح يمانِ
فقلت افتحا لي الباب أنظر ساعةً لعلّي أرى البرق الذي تَريانِ
فقالا أُمرنا بالوَثاق وما لنا بمعصية السلطان فيك يدانِ
فلا تحسبا سجن اليمامة دائماً كما لم يَدُمْ عيشٌ لنا بأبانِ
[طويل - ....] [١/ ٦٢ - أبان]

خليليّ للتسليم بين عُنيزةٍ وبين صفا بَلْدٍ ألا تقفانِ
[طويل - ....] [٣/ ٤١٢ - الصّفا]

إذا وردت ماء العراق ركائبي فلا حبّذا أروند من هَمَذانِ
[طويل - الزّعفراني] [٣/ ١٤١ - الزعفرانية]

ألا ليت شعري هل ترى العين مرّة ذُرا قلّتَيْ أروند من هَمَذانِ
بلادٌ بها نيطَتْ عليّ تمائمي وأُرضعتُ من عِقّانها بلَبانِ
[طويل - عبد الله بن محمد الميانجي] [١/ ١٦٣ - أروند]

وقلت لعونٍ آقبلوا النُّصح ترشُدوا ويحكم فيما بيننا حَكَمانِ
وإلّا فإنّا لا هوادة بيننا بصلحٍ إذا ما تلتقي الفئتانِ
سوى كلّ مذروبٍ جلا القين حدّه وسهمٍ سريعٍ قَتْلُه وسنانِ
فإن كُليباً كان يظلم رهطه فأدركه مثلُ الذي تريانِ
فلما سقاه السّمَّ رمحُ ابن عمّه تذكّر ظلم الأهل أيّ أوانِ
وقال لجسّاسٍ أغثني بشَرْبةٍ وإلّا فنبّىء من لقيتَ مكانِي
فقال تجاوزت الأحصّ وماءه وبطن شُبَيْثٍ وهو غير دفانِ
[طويل - عمرو بن الأهتم المنقري] [٣/ ٣٢٣ - شُبَيْث]

أرى نزواتٍ بينهنّ تفاوتٌ وللدهر أحداثٌ وذا حَدَثانِ

أرى حدثاً مَيْطانُ منقلعٌ به ... ومنقطعٌ من دونه وَرِقان

[٥/ ٣٧٢ - وَرِقان]

[طويل - نوفل بن عمارة بن الوليد]

ولله عينا من رأى مثل مالكٍ ... عقيرة قومٍ إن جرى فرسانِ

فليتهما لم يشربا قطُّ شربةً ... وليتهما لم يُرسلا لرهانِ

أحلَّ به أمسٍ جنيدب نَذْره ... فأيّ قتيلٍ كان في غطفانِ

إذا سجعت بالرّقمتَيْن حمامةٌ ... أو الرّس تبكي فارس الكتفانِ

[٣/ ٤٤ - الرّس]

[طويل - ابنة مالك بن بدر]

ولله عينا من رأى مثل مالكٍ ... عقيرة قومٍ إن جرى فرسانِ

فإن الرّباط النّكد من آل داحسٍ ... أبَيْن فما يفلجنَ يوم رهانِ

جلبن بإذن الله مقتل مالكٍ ... وطرّحن قيساً من وراء عمانِ

لُطمنَ على ذات الإصاد وجمعكم ... يرون الأذى من ذلّةٍ وهوانِ

سيمنع عنك السّبق إن كنت سابقاً ... وتُقتل إن زلّت بك القدمانِ

فليتهما لم يشربا قطّ شربةً ... وليتهما لم يُرسلا لرهانِ

أحلّ به أمسٍ جُنيدب نذره ... فأي قتيلٍ كان في غطفانِ

إذا سجعت بالرّقمتين حمامةٌ ... أو الرّس تبكي فارس الكَتَفانِ

[١/ ٢٠٥ - الإصاد]

[طويل - بدر بن مالك بن زهير]

أفي كل يومٍ أنت رامٍ بلادها ... بعينين إنساناهما غَرِقانِ

إذا اغرورقت عيناي قال صحابتي ... لقد أُولعت عيناك بالهملانِ

ألا فاحملاني بارك الله فيكما ... إلى حاضر الرّوحاء ثم ذراني

[٣/ ٧٦ - الرَّوْحاء]

[طويل - ابن الرضيّة]

ومن كان لم يغرض فإني وناقتي ... بنجدٍ إلى أرض الحمى غَرِضانِ

أليفا هوًى مِثْلان في سرّ بيننا ... ولكننا في الهجر مختلفانِ

تحنّ فتبدي ما بها من صبابةٍ ... وأخفي الذي لولا الأسى لقضاني

[٢/ ٣٠٨ - الحمى]

[طويل - ....]

فصبّحن من ماء الوحيدَيْن نُقرةً ... بميزان رَغْمٍ إذ بَدَا ضَدَوانِ

[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٤٥٤ - ضَدَوان]

تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن ... تحمّلن بالعلياء فوق إضانِ

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٢١٤ - إضان]

تبصَّرْ خليلي هل ترى من ظعائنٍ ... تحمّلن بالعلياء فوق إطانِ

فقال أراها بين تبراك موهناً ... وطلحام إذ علم البلاد هدانِي

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٢١٥ - إطان]

نبيت بحسّان بن واقصة الحصى ... بقصوانَ في مستكلئين بطانِ

[طويل - جرير] [٤/ ٣٦٦ - قُصوان]

أتاني وأهلي بالأزاغب أنه ... تتابَع من آل الصّريح ثمانِي

[طويل - الأخطل] [١/ ١٦٧ - الأزاغب]

ألم تر كعباً كعب غورين قد قلا ... معالي هذا الدهر غير ثمانِ

فمنهن تقوى الله بالغيب إنها ... رهينة ما تجني يدي ولسانِي

ومنهن جرّي جحفلاً لَجِب الوغى ... إلى جحفلٍ يوماً فيلتقيانِ

ومنهن شربي الكأس وهي لذيذة ... من الخمر لم تُمزج بماء شنانِ

[طويل - العَبْقسي] [٤/ ٢١٨ - غُورين]

ألا يا ديار الحيّ بالبَرَدان ... خَلَتْ حججٌ بعدي لهنّ ثمانِ

فلم يبق منها غير نؤي مهدّمٍ ... وغير أوارٍ كالرّكيّ دفانِ

[طويل - عميرة بن جُعَل[1]] [١/ ٣٧٥ - البَرَدان]

ألا يا ديار الحيّ بالسُّبُعان ... خلت حججٌ بعدي لهن ثمانِ

فلم يبق منها غير نؤي مهدّم ... وغير أثافٍ كالكمّي دفانِ

وآثار هابٍ أورق اللون سافرت ... به الريح والأمطار كل مكانِ

قفار مروراة تجاوبها القطا ... ويضحي بها الجأبان يفترقانِ

---

(١) في معجم البلدان: جعيل، انظر المفضليات ص ٢٥٧.

يثيـران من نسج الغبـار عليهمـا قـميـصيـن أسمـالاً ويـرتـديـانِ
[طويل - [عميرة بن جُعَل] [٣/ ١٨٥ - سَبُعان]

أتـاهـنّ لـبّـان بـبيض نـعـامـةٍ حـواهـا بـذي اللِّصْبَيْن فـوق جَنـانِ
[طويل - تميم بن مقبل] [٢/ ١٦٧ - جَنان]
[طويل - تميم بن مقبل] [٥/ ١٧ - لِصْبَيْن]

أرقـتُ لـبـرقٍ دونـه شَـدَوانِ يمـانٍ وأهـوى البـرق كـلّ يمـانِ
إذا قلتُ شِيْمـاهُ يقـولان والهـوى يصـادف منّـا بعض مـا يـريـانِ
فبتّ أرى البيـت العتيـق أشيمـه ومـطواي مـن شـوقٍ لـه أَرِقـانِ
[طويل - يعلى الأحول الأزدي] [٣/ ٣٢٩ - شَدَوان]

وإن تـك ليلى العـامـرية خيّمت بـقـوٍّ فـإني والـجنـوب يـمـانِ
ومغتـربٍ مـن رهط ليـلى رعيتُـه بـأسبـاب ليلى قبلمـا تـريـانِ[1]
نشـرت لـه كنـانـةً من بشـاشـةٍ ومن نصـح قلبي شعبـةً ولسـانِي
[طويل - زُرعة بن تميم الحطم الجعدي] [٤/ ٤١٦ - قَوّ]

لـمن طـللٌ أبصـرتُـه فـشجـانـي كـخطّ زبـورٍ أوعسـيـب يـمـانِ
ديـارٍ لهنـدٍ والـرّبـاب وفَـرْتَـنى لـيـالِيَنـا بـالنّعـف من بَـدَلانِ
ليـالي يـدعـوني الهوى فـأجيبه وأعـيـن مـن أهـوى إلـيّ روانِ
[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٣٥٨ - بَدِلان]

ونـارٍ كـأفنـان الصبـاح رفيعـةٍ تـورَّثْتُهـا مـن شـارك بن سنـانِ
متـوّجـةٍ بـالفـرقـدين كـريمـةٍ تجيـر من البـاسـاء والحَـدَثـانِ
كثيـرة أغصـان الضّيـاء كـأنهـا تـبشّـر أضيـافي بـألـف لـسـانِ
[طويل - نصر بن منصور الشاركي[2]] [٣/ ٣٠٨ - شارِك]

يقـولـون هـا قـطربّـل فـوق دجلةٍ عـدمتـك ألفـاظـاً بغيـر معـانِ

---

(١) في معجم البلدان: يرياني.
(٢) المعروف بالمصباح.

أقلّب طـرفي لا أرى القفص دونهـا ... ولا النخـلُ بـادٍ من قـرى البَـرَدانِ
[طويل - محمد بن جعفر الرَّبَعي] [٤/ ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

فلمّـا علونـا الصَّمْــد شـرقيّ مُعْتَقٍ ... طرحن الحصى الحمصيّ كل مكانِ
[طويل - الأخطل] [٥/ ١٥٤ - مُعْتَق]

ولمّــا ولجنـا أمكنَتْ من عنــانهــا ... وأمسكتُ عن بعض الخـلاط عنانِي
عشيـة قـالت لي وقـالت لصـاحبي ... ببــرقــة مـلحــوبٍ: ألا تَـلِجـانِ
[طويل - ابن مقبل] [١/ ٣٩٨ - برقة ملحوب]

وأجهشـتُ للتّــوبــاذ حين رأيتُــه ... وسبّــح لـلرحـمـن حـيـن رآنِــي
وقلت لــه أين الــذين عهــدتُـهم ... بــربــك في خفضٍ وعـيش لَيــانِ
فقـال مضَوا واستـودعـوني بـلادهم ... ومن ذا الــذي يغتـرّ بــالحَـدَثــانِ
وإني لأبكي اليـوم من حذري غـداً ... وأقــلق والــحــيّــان مــؤتــلفــانِ
[طويل - ....] [٢/ ٥٥ - تَوْباذ]

رمــاني بـأمــرٍ كنت منه ووالــدي ... بــريًّـا ومن جـول الـطّوي رمــانِي
[طويل - ابن أحمر] [١/ ٣٩٠ - برقة الأجاول]

تحمّلن من حيّــانَ بعــد إقــامــة ... وبـعــد عـنــاءٍ مــن فـؤادك عــانِ
على كــلّ وخّــاد اليــدين مشمّــر ... كــأنّ مــلاطـيــه ثـقـيـف إرانِ
[طويل - ابن مقبل] [٢/ ٣٢٧ - حَيّان]

أيا سرحتي وادي الغميسة يا اسلما[1] ... وكـيـف بـظلٍّ مـنـكـمــا وفـنــونِ
تعــاليتمــا في النّبت حتى علوتمــا ... على السّـرح طـولاً واعتـدال متـونِ
[طويل - ....] [٤/ ٢١٤ - الغَمِيْسة]

وغـرّ الثنـايــا من ربيعـة أعـرضت ... حــروب مــعــدٍّ دونـهــنّ ودونـي
تحمّلن من مــاء الشُّــدَيّ كــأنمــا ... تحمّــل من مــرسى ثقــال سفـينِ

---

(١) في معجم البلدان: اسلما.

فلمّا دخلنا الخيم سُدّت فروجه بكل لسانٍ واضحٍ وجبينِ

[طويل - جميل] [٢/ ٧٥ - الثُّدَي]

دعوتُ أبا عمرٍو فصدّق نظرتي وما إن يراهنّ البصير لحينِ

وأعرض ركنٌ من أحامر دونهم كأنّ ذراه لفّعت بسدينِ

[طويل - جميل] [١/ ١٠٨ - أحامر البُغَيْبغة]

تبصّر خليليّ هل ترى من ظعائن بروض القطا يشعفن كل حزينِ

جعلن يميناً ذا العشيرة كلّه وذات الشمال الخُرْج خُرْجَ هجينِ

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢/ ٣٥٧ - خُرْج هجين]

حننت ولم تحنن أوان حنين وقلّبت نحو الركب طرف حزينِ

جرى بيننا الواشون يا أم شافع ففاضت دماً بعد الدّموع شؤوني

كأن لم يكن منها الفراض مُحلّة ولم يُمْسِ يوماً ملكها بيميني

ولم أتبطّنها حلالاً ولم تَبِتْ معاصمها دون الوساد تليني

بلى ثم لم أملك سوابق عَبْرتي فواحسدا من أنفسٍ وعيونِ

فلا يثقن بعدي امرؤٌ بملاطفٍ فما كلّ من لاطفته بأمينِ

وما زادني الواشون يا أم شافعٍ بكم وتراخي الدار غيرَ حنينِ

يشوق الحمى أهلَ الحمى ويشوقني حمًى بين أفخاذٍ وبين بطونِ!

[طويل - أبو شافع العامري] [٤/ ٢٤٤ - فِراض]

قرضن شمالاً ذا العشيرة كلها وذات اليمين البُرْق بُرْق هَجينِ

[طويل - جميل] [١/ ٣٩٩ - بُرقة هجين]

سقى الله ما بين الشّطون وغمرة وبئر دريراتٍ وهَضْب دَثينِ

[طويل - القتّال الكلابي] [٢/ ٤٤٠ - دثين]

[طويل - القتّال الكلابي] [٢/ ٤٥٤ - دُرَيرات]

وقال خليلي طالعات من الصّفا فقلت تأمّل لسن حيث تُريني

قرضن شمالاً ذا العشيرة كلها وذات اليمين البُرق بُرق هجينِ

وأصعدن في سرّاء حتى إذا انتحت شمـالاً نحـا حـاديهمُ ليميـنِ

[طويل - جميل] [٣/ ٢٠٣ - سرّاء]

طـربتُ إلى قُـطْرَبُّـلٍ فـأتيتُـهـا بـألفٍ من البيض الصحـاح وعَيْنِ

ثمـانين دينـاراً جيـاداً أَعُـدّهـا فـأتلفتهـا حتى شـربتُ بـدَيْـنِ

رهنت قميصي لـلمجـون وجُبّتـي وبـعـتُ إزاراً مُـعْـلَم الـطَّرَفيـنِ

وقـد كنت في قـطربّـلٍ إذ أتيتها أرى أنـني مـن أيسـر الـثّـقـليـنِ

فـروّحت منهـا معسـراً غيـر مـوسرٍ أقـرطس في الإفـلاس من مئتيـنِ

يقـول ليَ الخمّـار عـنـد وداعـه وقـد ألبسَتْني الـرّاحُ خفَّ حُنيـنِ

ألا رُحْ بـزَيْنٍ يـوم رحتَ مـودّعـاً وقـد رحتُ منه يـوم رحتُ بشَيْنِ

[طويل - أبو نواس] [٤/ ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

أأتـرك ملك الـرَّي والـرَّي رغبـة أم آرجع مـذمـومـاً بقتـل حُسَيْنِ

وفي قتله النـار الـتي لـيس دونهـا حجـاب وملك الـرَّيِّ قـرّة عَـيْنِ

[طويل - عمر بن سعد بن أبي وقاص] [٣/ ١١٨ - الرَّي]

وليـلٍ كـوجـه البـرقعيـديِّ ظلّه وبـرد أغـانيـه وطـول قـرونـهِ

سريتُ ونـومي فيـه نـوم مشـرّدٌ كعقـل سليمـانَ بنِ فهـدٍ ودينـهِ

على أولقٍ فيـه الهبـاب كـأنـه أبـو جـابـرٍ في خبـطه وجنـونـهِ

إلى أن بـدا ضـوء الصبـاح كـأنـه سنـا وجـه قِـرواشٍ وضـوء جبينـهِ

[طويل - ....] [١/ ٣٨٨ - بَرْقَعيد]

وغـزانـا تُـبَّـعٌ مـن حُـمَـيْـرٍ نـازل الـحيـرة من أرض عـدنِ

[مديد - كعب بن جُعَيل] [٢/ ٣٣٠ - الحِيْرة]

سـألت عنهم وقد سـدّت أبـاعـرهـم مـا بين رحبة ذات العيص فـالعَدَنِ

[بسيط - أفنون[1]] [٤/ ٩٠ - عَدَن]

---

(١) اسمه صريم بن معشر.

فقلت للقوم قد زالت حمائلهم فرج الحزيز إلى القرعاء فالجُمُنِ

[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ١٦٣ - الجُمُن]

كم للمنازل من عام ومن زمنٍ لآل أسماء بالقفَّيْن فالرُّكُنِ

[بسيط - زهير] [٣/ ٦٤ - رُكُن]

[بسيط - زهير] [٤/ ٣٨٤ - القُفّ[1]]

كم للمنازل من عامٍ ومن زمنٍ لآل أسماء بالقُفَّين فالرُّقُنِ

[بسيط - زهير] [٣/ ٥٨ - رُقُن]

لنا المصفّد والأشجان في قَرَنٍ مذ صدّ عني قوام الروح والبَدَنِ

لم أَسْلُ عنه ولا أضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد ولّى مع الظُّعُنِ

[بسيط - هبة الله بن محمد المنجم] [٣/ ٢٥٤ - سَمَنّود]

ظلّت على الشّوذر الأعلى وأمكنها أطواء جمزٍ من الإرواء والعَطَنِ

[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ٣٧١ - الشَّوْذر]

[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ١٦٣ - جَمْز[2]]

ثم استمرّوا وألقَوْا بيننا لَبَساً كما تلبّس أخرى النوم بالوَسَنِ

شقت قسيان وازورّت وما علمت من أهل تربان من سوءٍ ومن حسنِ

[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ٣٥٠ - قُسَيَّان]

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً بالشّاذياخ ودع غمدان لليَمَنِ

فأنت أولى بتاج الملك تلبسه من ابن هوذَةَ يوماً وابن ذي يَزَنِ

[بسيط - ....] [٣/ ٣٠٦ - الشّاذِياخ]

واشتقّت القهب ذات الخرج من مَرَسٍ شقّ المقاسم عنه مدرع الرَّدَنِ

[بسيط - ابن مقبل] [٥/ ١٠٦ - مَرَس]

---

(١) روايته هنا: لآل سلماء.

(٢) روايته هنا: على الإرواء.

يا ضاحك السّن ما أولاك بالحَزَن وبالفعال الذي يجزى به الحَسَنِ
أما ترى النقص في سمعٍ وفي بصرٍ ونكبةً بعد أخرى من يد الزّمنِ
وناعياً لأخٍ قد كنتَ تألفُه قد كان منك مكان الروح في البدنِ
أخنَتْ عليه يدٌ للموت مجهزةٌ لم يثنها سكنٌ مذ كان عن سكنِ
فغادرته صريعاً في أحبّته يُدعى له بحنوط التّرب والكفنِ
كأنه حين يبكي في قرائبه وفي ذوي ودّه الأدنَيْن لم يكنِ
من ذا الذي بان عن إلفٍ وفارقه ولم يَحُلْ بعده غدراً ولم يَخُنِ
ما للمقيم صديقٌ في ثرى جدثٍ ولا رأينا حزيناً مات من حَزَنِ

[بسيط ـ عبيد الله بن يحيى الجُعفي] [٥/ ٢٨٠ ـ نَرْس]

إن الحمامة يوم الشّعب من ضجنٍ هاجت فؤاد عميدٍ دائم الحَزَنِ
إنّا لنأمل أن ترتدّ حبّتنا بعد التباعد والشحناء والإحنِ
وتنقضي دولة أحكام قادتها فينا كأحكام قومٍ عابدي وثنِ
فانهض ببيعتكم ننهض بطاعتنا إنّ الخلافة فيكم يا بني الحسنِ

[بسيط ـ سُدَيف] [٣/ ٤٥٣ ـ ضَجَن]

يا صاحبيّ أطال الله رشدكما عُوجا عليّ صدورَ الأبغل السُّنَنِ
ثم ارفعا الطّرف هل تبدو لنا ظُعُنٌ بحائلٍ يا عناء النفس من ظعنِ
أحِبْ بهنّ لو آنّ الدار جامعة وبالبلاد التي يسكنّ من وطنِ
طوالع الخلّ من تبراك مصعدة كما تتابع قيدامٌ من السّفنِ
يا ليت شعريَ والإنسان ذو أملٍ والعين تذرف أحياناً من الحَزَنِ
هل أجعلنّ يدي للخدّ مرفقةً على شَعَبْعَبَ بين الحوض والعَطَنِ

[بسيط ـ الصّمة بن عبد الله القشيري] [٣/ ٣٤٨ ـ شَعَبْعب]

هلّا وقفتَ على الأجراع من تُبَن وما وقوف كبير السّن في الدّمنِ

[بسيط ـ السيد الحميري] [٢/ ١٤ ـ تُبَن]

أرى بتدمر تمثالين زانهما تأنّق الصانع المستغرق الفطِنِ

هما اللتان يروق العينَ حُسْنُهما ... تستعطفان قلوب الخَلْق بالفتنِ
[بسيط - أبو الحسن العجلي] [٢/ ١٨ - تدمر]

هيهات من أمة الوهّاب منزلنا ... لمّا نزلنا بسيف البحر من عَدَنِ
وجاورت أهل أجيادٍ فليس لنا ... منها سوى الشوق أو حظٍّ من الحَزَنِ
[بسيط - عمر بن أبي ربيعة] [١/ ١٠٤ - أجياد]

لي منزلان بلَحْجٍ منزلٌ وسطٌ ... منها ولي منزلٌ بالعُرّ من عَدَنِ
حولي بها ذو كلاعٍ (١) في منازلها ... وذو رعينٍ وهمدانٌ وذو يزنِ
[بسيط - السيد الحميري] [٤/ ١٠٠ - العُرّ]

من طيّ أرضين أو من سلّمٍ نزل ... من ظهر ريمان أو من عرض ذي جَدَنِ
[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ١١٤ - جَدَن]

لو أنني كنت من عادٍ ومن إرمٍ ... غذيت فيهم ولقمانٍ وذي جَدَنِ
لما فَدَوْا بأخيهم من مهوّلةٍ ... أخا السّكون ولا حادوا عن السَّنَنِ
سألتُ عنهم وقد سدّت أباعرهم ... من بين رحبة ذات العيص فالعَدَنِ
[بسيط - أفنون التغلبي] [٤/ ١٧٣ - العيص]

شقّت قسيّان وازورّت وما علمت ... من أهل تُرْبانَ من سوءٍ ولا حَسَنِ
[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ٢٠ - تُرْبان]

يا عين بكّي بدمعٍ منكِ منهمرٍ ... فقد رأيتِ الذي لاقى بنو حَسَنِ
صرعى بفخٍّ تجرّ الرّيح فوقهمُ ... أذيالها وغوادي دُلَّح المُزُنِ
حتى عفت أعظمٌ لو كان شاهدها ... محمد ذبّ عنها ثم لم تَهُنِ
[بسيط - داود بن سَلَم] [٤/ ٢٣٨ - فَخّ]

قد فرّق الدّهر بين الحيّ بالظَّعَن ... وبين أهواء شربٍ يوم ذي يَقَنِ
[بسيط - [ابن مقبل]] [٥/ ٤٤٠ - يَقَن]

---

(١) في معجم البلدان: فذوكلاع حوالي، انظر ديوان السيد الحميري ص ٤٣٩.

قـد فرّق الـدّهر بين الحيّ بـالظعن … وبين أثنـاء شـربٍ يـوم ذي يَقَنِ
تفريق غير اجتمـاعٍ ما مشى رجـلٌ … كمـا تفـرق بين الـشـام واليـمنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٣/ ٣٣٢ ـ شِرْب]

زارتـك دهماء وهنـاً بعدمـا هجعت … عنهـا العيون بـأعلى القاع من أُسُنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [١/ ١٩٠ ـ أُسُن]

في نســوةٍ من بني ذهيٍ مصعّــدة … أو من قنـان تؤم السّيـر من ضجنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٣/ ٤٥٣ ـ ضَجَن]
[بسيط ـ ابن مقبل] [٣/ ٤٥٣ ـ ضَجَن]

وقــد جعلن أُفَيْحـاً عن شمـائلهـا … بــانت منـاكبـه عنهـا ولم يَبِنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [١/ ٢٣٣ ـ أُفَيْح]

إني إذا حضـرَتْني ألـف محبـرة … يقول شيخي . . . .
نــادت بعقـوتـيَ الأقــلام معلنــةً … هـذي المفـاخـر لا قعبـان من لبنِ
[بسيط ـ ....] [٤/ ٢١ ـ طُبْنة]

يَـثْنين أعـنــاق أُدمٍ يفـتليـن بهــا … حبّ الأراك وحبّ الضّــال من دَنَنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ٤٧٨ ـ دَنَن]

يثنين أعـنــاق أُدْمٍ يختليـن بهــا … حبّ الأراك وحبّ الضّـال من دَدَنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ٤٤٦ ـ دَدَن]

ضحّوا على عَجَلٍ ذات النّطاق فلم … يبلغ ضحـاؤهمُ همّي ولا شـجنِـي
[بسيط ـ ابن مقبل] [٥/ ٢٩١ ـ النّطاق]

لـو كـان شيءٌ لـه أن لا يبيـد على … طـول الـزّمـان لمـا بـاد الغـريّـانِ
ففـرّق الـدّهـر والأيـام بينهـمـا … وكـل إلْـفٍ إلـى بيـنٍ وهـجـرانِ
[بسيط ـ معن بن زائدة] [٤/ ٢٠٠ ـ الغَرِيّان]

يـا ضـائـع العـمـر بـالأمـاني … أمـا تـرى رونـق الـزّمـانِ
فـقـم بـنـا يـا أخـا الـمـلاهـي … نـخـرجْ إلـى نـهـر بُـشْـتَـقـانِ

لـعـلّـنـا نـجـتـنـي سـروراً حـيـث جـنـى الـجـنّـتـيـن دانِ
كـأنـنـا والـقـصـور فـيـهـا بـحـافـتَـيْ كـوثـر الـجِـنـانِ
والـطـيـر فـوق الغصـون تحكي بـحـسـن أصـواتـهـا الأغـانِـي
وراسـل الـوُرْقَ عـنـدلـيـبٌ كـالـزّيـر والـبَـمّ والـمـثـانِـي
وبـركـة حـولـهـا أنـاخـت عَـشْـرٌ مـن الـدّلْـب واثـنـتـانِ
فـرصـتـك الـيـوم فـاغـتـنـمـهـا فـكـل وقـت سـواه فـانِ

[بسيط مخلّع - إسماعيل بن حماد الجوهري] [١/ ٤٢٦ - بُشْتَنِقان]

أصبحت فرداً لراعي الضّان يلعب بي مـاذا يـريـبـك منّي راعيَ الضّـانِ؟
اعجَبْ لغيـريَ إنّي تـابـع سلفي أعمـام مجـد وإخـوان وأخـدانِ
وانعق بضأنك في أرض تـطيف بها بين الأصـافـر وانتجـهـا بجِـلْذانِ

[بسيط - أمية بن الأسكر] [٢/ ١٥١ - جِلْذان]

ولا تـقـولَنْ لـشيءٍ سـوف أفـعله حتى تبيّن مـا يمني لـك المـانِي

[بسيط - ....] [٥/ ٢٠٤ - مَناة]

كـأنمـا الشّحط في أعلى حمـائـره سبـائب الـقـزّ مـن ريط وكَـتّـانِ

[بسيط - (ش) ابن الأعرابي] [٢/ ٣٠١ - الحمائر]

سقيـاً ورعيـاً لـديـر الـزَّنْـدَوَرْدِ ومـا يحـوي ويجمـع من راحٍ وغـزلانِ
ديـرٌ تـدور بـه الأقـداح متـرعـةً بكفّ سـاقٍ مريض الطّرف وسنـانِ
والـعُـود يتـبـعـه نـايٌ يـواقـعـه والشّـدو يحكمـه غصن من البـانِ
والقـوم فوضى فضـاً هـذا يقبّـل ذا وذاك إنسـان سـوء فـوق إنسـانِ

[بسيط - جحظة] [٢/ ٥١٣ - دير الزَّنْدَوَرْد]

أمـا تـرى مـأربـاً مـا كـان أحصنـه ومـا حـواليْـه من سـورٍ وبُنيـانِ
ظـلّ العبـاديّ يسقي فـوق قُلّتـه ولم يَهَبْ رَيْبَ دهـرٍ جـدّ خـوّانِ
حتى تناولـه من بعـد مـا هجعـوا يـرقى إليـه على أسبـاب كـتّـانِ

[بسيط - ....] [٥/ ٣٨ - مَأْرِب]

يا حبذا العُرُف الأعلى وساكنُه ... وما تضمّن من قربٍ وجيرانِ
لولا مخافة ربي أن يعذّبني ... لقد دعوتُ على الشيخ ابن حيّانِ
فاقْرَا السلام على الأعراف مجتهداً ... إذا تأطّم دوني باب سيدانِ

[بسيط ـ [أم موسى الكلابية]] [٤/ ١٠٥ ـ عُرْف]

يا أصبهان سُقيتِ الغيث من بلدٍ ... فأنت مجمع أوطاري وأوطانِي
ذكرت دِيْمَرْتَ إذ طال الثّواء بها ... وأين ديمرتُ من أكناف جُرجانِ

[بسيط ـ الصاحب بن عبّاد] [٢/ ٥٤٥ ـ دِيْمَرْت]

يا دار أعرفها وحْشاً منازلها ... بين القوائم من رهطٍ فألبانِ

[بسيط ـ أبو قلابة الهذلي] [١/ ٢٤٣ ـ ألبان]
[بسيط ـ أبو قلابة الهذلي] [٣/ ١٠٨ ـ رَهْط]
[بسيط ـ أبو قلابة الهذلي] [٤/ ٤١١ ـ القوائم]

يا دار أعرفها وحشاً منازلها ... بين القوائم من رهطٍ فألبانِ
فدمنةٍ بِرُحَيّات الأحثّ إلى ... ضوجَيْ دفاقٍ كسحق الملبس الفانِي

[بسيط ـ أبو قلابة الهذلي] [١/ ١٠٨ ـ الأحثّ]

لا تنزلنّ بنَيْسابور مغترباً ... إلّا وحبلُك موصول بسلطانِ
أولا فلا أدبٌ يجدي ولا حَسَبٌ ... يغني ولا حزمة تُرعى لإنسانِ

[بسيط ـ المراديّ] [٥/ ٣٣٢ ـ نيسابور]

فجال جأبٌ كسفّود الحديد له ... وسط الأماعز من نقعٍ جنابانِ
تهوي سنابك رجلَيْه مجنّبةً ... في مكرةٍ من صفيح القُفّ كذّانِ
ينتاب ماء قطيّاتٍ فأخلفه ... وكان منهله ماءً بحورانِ
تظل فيه بنات الماء طافيةً ... كأنّ أعينها أشباه خِيلانِ

[بسيط ـ مطير بن أُشيم الأسدي] [٤/ ٣٧٦ ـ قُطَيّات]

كأنما راضخ الأقران حلأه ... عن ماء شيفَيْن رامٍ بعد إمكانِ

[بسيط ـ مطير بن الأشيم الأسدي] [٣/ ٣٨٥ ـ شِيْفان]

مـا إن رأيت جـواميسـاً مقـرّنـةً ... إلّا ذكـرتُ ثـنـاءً عـنـد حُـلْوانِ
قـومٌ إذا مـا أتى الأضيـاف دارهمُ ... لم ينـزلوهم ودَلُّـوهم على الخـانِ
[بسيط - ....] [٢ / ٢٩١ - حُلْوان]

يـا باعث الخيـل تـردي في أعنّتهـا ... مـن المقـطّم في أكنـاف حُلْوانِ
لا زال بغضي ينمى في صـدوركمُ ... إن كـان ذلـك من حبّي لـزبّـانِ
[بسيط - سعد بن شُريح] [٢ / ٢٩٤ - حُلْوان]

فكـان ما جـاد لي لا جادعن سعـةٍ ... ثـلاثـة زائفـات ضـرب جيّـانِ
[بسيط - ....] [٢ / ٢٠٣ - جَيّ]

لأهـل بُـلْطَةَ إذ حلّوا أجـارعـهـا ... أشهى لعينيّ مـن أبـواب سـودانِ
جـاؤوا بكعـكٍ ورمّـانٍ ليشفيـني ... يـا ويـح نفسيَ من كعـكٍ ورمّـانِ
[بسيط - ....] [١ / ٤٨٥ - بُلْطة]

قـد كنت أكـره حجـراً أن ألمّ بهـا ... وأن أعـيش بـأرضٍ ذات حيـطانِ
لا حبّـذا العُـرُف الأعلى وسـاكنـه ... ومـا تـضمّـن من مـالٍ وعيـدانِ
أبيت أرقب نجـم الليـل قـاعـدةً ... حتى الصّبـاح وعند البـاب عِلْجـانِ
لـولا مخـافـة ربي أن يعـاقبـني ... لقـد دعوتُ على الشيـخ ابن حيّانِ
[بسيط - أم موسى الكلابية] [٢ / ٢٢٢ - الحِجْر]

بئس الحمـاةُ لتيـمٍ يـوم سلمـان ... يـوم تشـدّ عليكم كـفّ عمـرانِ
[بسيط - جرير] [٣ / ٢٣٩ - سَلْمان]

هـل أبلغَنْهـا بمثـل الفحـل نـاجيـة ... عنسٍ غـذافرة بـالـرّحـل مـذعـانِ
كـأنهـا واضـح الأقـراب حـلّأة ... عن مـاء مـاوان رامٍ بعـد إمكـانِ
ينتـاب مـاء قُـطَيّـاتٍ فـأخلفـه ... كـأنّ مـورده مـاءٌ بـحَـوْرانِ[1]
[بسيط - حاجب بن حبيب] [٤ / ٣٧٨ - قُطَيّة]

---

(١) ورد البيت قبل قليل منسوباً إلى مطير بن أشيم.

فـالمـاطـرون فـدارَيّـا فجارتُهـا فـآبـلٌ فـمغـانـي ديـر قـانـونِ
[بسيط ـ ابن منير] [٢/ ٥٢٦ ـ دير قانون]

القصـر فـالنّخـل فـالجمّـاء بينهمـا أشهى إلى القلب من أبواب جيرونِ
إلى البـلاط فما حـازت قـرائنـه دورٌ نـزحن عن الفحشـاء والهُـونِ
قـد يكتم النـاس أسـراراً وأعلمهـا وليس يدرون طول الـدهر مكنـوني
[بسيط ـ أبو قطيفة] [٢/ ١٥٩ ـ الجمّاء]

لا بـارك الله في دهـرٍ يكـون بـه لابن المؤدِّب ذكـرٌ وابن حـربـونِ
ذا مـن زَويـلة لا ديـنٌ ولا حَـسَـبٌ وذاك من أهـل تَـرْشيش المجـانينِ
[بسيط ـ أبو لقمان] [٣/ ١٦٠ ـ زَوِيلة]

يا عمرو إن لم تَدَعْ شَتْمي ومَنْقِصتي أضرِبْك حتى تقـولَ الهامـة اسقوني
[بسيط ـ [ذو الأصبع العدواني]] [٥/ ٩٠ ـ مِذْفار]

يـا قـلّ خيـر أميـر كنت أتبعـه أليس يـرهبني أم ليس يـرجـوني
أم ليس يرجو إذا ما الخيل شمّصها وقـع الأسنّة عـطفي حين يـدعـوني
لا تحسبنّـا نسينـا من تـقـادمـه بـوماً بـطاسى ويوم النّهـر ذا الـطّينِ
[بسيط ـ مالك بن الريب] [٤/ ٤ ـ طاسى]

زارتـك من دونهـا شـرج وحـرّتـه ومـا تـجشّـمـت مـن دانٍ ولا أَوْنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ٢٤٦ ـ حرّة شَرْج]

العبـد خـادم مـولانـا وكـاتبـه ملك الملوك وسلطان الـسـلاطيـنِ
قـد قـال فيـك وزيـر الملك قـافيـة تـطوي البـلاد إلى أقصى فلسـطينِ
كـالسّحر يخلب من يـرعيه مسمعـه لكنـه ليس من سحـر الشيـاطيـنِ
فـأرعـه سمعـك الميمـون طـائـره لا زال حليـك حلي الكتب والطينِ
وعشت أطـول مـا تختـار من أمـدٍ في ظـلّ عـزٍ وتـوطيـدٍ وتـوطينِ
[بسيط ـ عبد الغفار بن فاخر البستي] [٤/ ٢٧٤ ـ فِلَسْطين]

رهبـان ديرٍ سقـوني الخمـر صـافيـة مثـل الشيـاطين في ديـر الشيـاطينِ

غـدوا سراعـاً كأمثـال السهام بـدت من القسيّ وراحــوا كــالعــراجيـنِ

[بسيط ـ الخباز البلدي] [٢ / ٥١٨ ـ دير الشياطين]

مـا أنس سعـدة والـزرقـاء يـومهمـا بــاللُّجِّ شـرقيّـة فـوق الـدكــاكينِ

[بسيط ـ إسماعيل بن عمار الأسدي] [٢ / ٥٣٠ ـ دير اللُّج]

عصى الـرشـاد وقـد نـاداه مذحين وراكض الغيّ في تلك الـميــاديـنِ

مــا حنّ شيــطانــه الآتي إلى بـلدٍ إلا لِيَقْــرب من ديــر الشيــاطيـنِ

وفــتيــة زهــر الآداب بــيــنــهــمُ أبهى وأنضــر من زهــر البســاتـينِ

مشوا إلى الرّاح مشي الرّخ وانصرفوا والــرّاح تمشي بهم مشي الفـرازينِ

تفـرغـوا بين أعـطان الهيـاكـل في تلك الجـنــان وأقمــار الــدواويـنِ

حتى إذا أنــطق النــاقــوس بينهـمُ مــزَنّــر الحضــر روميّ القــرابـينِ

يـرى المـدامــة دينـاً حبّـذا رجـل يـعـتــدّ لــذّة دنـيــاه مـن الــديـنِ

[بسيط ـ السّري الرّفاء] [٢ / ٥١٨ ـ دير الشياطين]

من كـل شيءٍ قضت نفسي مآربهـا إلّا من الــطّعن بــالبتّــار بــالتّيـنِ

لا أغـرس الـزهـر إلا في مُسَـرْقنةٍ والغـرس أجـود مـا يـأتي بســرقينِ

[بسيط ـ الخاركي] [٢ / ٣٣٧ ـ خارَك]

قد قلت إذ أودعوه التّرب وانصرفـوا لايبعــدنّ قــوام الـعــدل والــدِّينِ

قد غيّبوا في ضـريح التـرب منفرداً بـديـر سمعـان قسـطاس المـوازينِ

من لم يكن همّـه عينـاً يفجّــرهــا ولا النخـيــل ولا ركض البــراذيـنِ

[بسيط ـ ....] [٢ / ٥١٧ ـ دير سِمعان]

قـد كنت أحسبني جلداً فضعضعني قبــر بحـرّان فيــه عصمـة الــدّينِ

[بسيط ـ سُديف بن ميمون] [٢ / ٢٣٥ ـ حرّان]

بـنى زيــاد لــذكــر الله مـصنـعــه بالصّخر والجصّ لم يخلط من الطّينِ

لــولا تعـاون أيــدي الـرّافعين لــه إذن ظـنـنّــاه أعـمــال الشـيــاطيـنِ

[بسيط ـ حارثة بن بدر الغداني] [١ / ٤٣٣ ـ البصرة]

حيّ الديار على علياء جيرون ... مهوى الهوى ومغاني الخرّد العِينِ
مراد لهويَ إذ كفّي مصرّفة ... أعنّة اللهو في تلك الميادينِ
بالنّيربين فمَقْرى فالسّرير فخمـ ... ـرايا فجوّ حواشي جسر جسرينِ

[بسيط - أحمد بن منير] [٢/ ١٤٠ - جِسرين]

حيّ الديار على علياء جيرون ... مهوى الهوى ومغاني الخرّد العِينِ
مراد لهويَ إذ كفّي مصرّفة ... أعنّة العيش في فتح الميادينِ
فالنّيربين فمَقْرى فالسّرير فخمـ ... ـرايا فجوّ حواشي جسر جسرينِ
فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الـ ... أعلى فسطرا فجرنان فقُلْبينِ
فالماطرون فداريّا فجارتها ... فآبلٍ فمغاني دير قانونِ
تلك المنازل لا وادي الأراك ولا ... رمل المصلّى ولا أثلات يبرينِ

[بسيط - أحمد بن منير] [١/ ٥٠ - آبل القمح]

إذا يقولون ما يشفيك قلت لهم ... دخان رمثٍ من التسرير يشفيني
ممّا يضمّ إلى عمران حاطبه ... من الجنينة جزلاً غير موزونِ

[بسيط - ....] [٢/ ٣١ - التّسرير]
[بسيط - ....] [٢/ ١٧٣ - الجُنَينة[1]]

فالقصرِ فالمرجِ فالميدانِ فالشرف الـ ... أعلى فسطرا فجرمانا فتُلبينِ

[بسيط - أحمد بن منير] [٢/ ٤١ - تُلبين]

فالقصرِ فالمرجِ فالميدانِ فالشرف الـ ... أعلى فسطرا فجرمانا فقُلْبينِ

[بسيط - ابن منير] [٢/ ١٢٩ - جَرْمانا]
[بسيط - ابن منير] [٣/ ٢٢٠ - سَطْرا]
[بسيط - ابن منير] [٤/ ٣٨٦ - قُلْبين]

ما مِثْلُ بغداد في الدنيا ولا الدّين ... على تقلّبها في كلّ ما حينِ
ما بين قطرُبّل فالكرخ نرجسة ... تندى ومنبت خيريٍّ ونسرينِ

---

(١) رواية الأول هنا: قال الأطباء ما يشفيك. ورواية الثاني: ممّا يجرّ إلى.. غير معنون.

تحيا النفوس بريّاها إذا نفحت ... وخرّشت بين أوراق الرياحينِ

سقياً لتلك القصور الشاهقات وما ... تخفي من البقر الإنسيّة العِينِ

تستنّ دجلة فيما بينها فترى ... دُهم السّفين تعالى كالبراذينِ

مناظر ذات أبوابٍ مفتّحةٍ ... أنيقة بزخاريفٍ وتزيينِ

فيها القصور التي تهوي بأجنحةٍ ... بالزائرين إلى القوم المزورينِ

من كل حرّاقةٍ تعلو فقارتها ... قصرٌ من السّاج عالٍ ذو أساطينِ

[بسيط - عمارة بن عقيل] [١/ ٤٦٢ - بغداد]

بأبرق من براق لوى سعيدٍ ... تأزّر وارتدى بالأقحوانِ

[وافر - الطّرماح] [١/ ٣٦٦ - براق لوى سعيد]

سقى مزن السحاب إذا استقلّت ... مصارع فتيةٍ بالجَوْزَجانِ

إلى القَصْرين من رستاق خُوطٍ ... أبادهمُ هناك الأقرعانِ

[وافر - كثيّر بن الغريزة النهشلي] [٢/ ١٨٢ - جُوزْجانان وجُوزْجان]

إذا ذكر الحسان من الجنان ... فحيّ هلاً بوادي الماوَشانِ

تجد شعباً تشعّب كل همٍّ ... وملهًى ملهياً عن كل شانِ

ومغنًى مغنياً عن كل ظبيٍ ... وغانية تُدلّ على الغوانِي

بروضٍ مونق وخرير ماءٍ ... ألذّ من المثالث والمثانِي

وتغريد الهزار على ثمارٍ ... تراها كالعقيق وكالجمانِ

فيا لك منزلاً لولا اشتياقي ... أصيحابي بدرب الزّعفرانِ

[وافر - علي بن الحسن الميانجي] [٢/ ٤٤٨ - درب الزّعْفران]

رسا بالصغد أصل بني أبينا ... وأفرَعْنا بمرو الشاهجانِ

وكم بالصغد لي من عمّ صدقٍ ... وخالٍ ماجد بالجوزجانِ

[وافر - إسحاق بن حسّان الخريمي] [٣/ ٤١٠ - الصُّغْد]

فمن يك سائلاً عنّي فإنّي ... أنا النّمري جار الزّبرقانِ

طريد عشيرةٍ وطريد حربٍ ... بما اجترمت يدي وجنى لسانِي

كـأنـي إذ نـزلت بـه طـريـداً حـللت على الـممنّـع مـن أبـانِ
أتيت الـزّبـرقـان فـلم يُضِعْني وضيّعني بتَيْـرِمَ مـن دعـانِـي
[وافر ـ دثار بن شيبان النمري] [٢/ ٦٦ ـ تَيْرِم]

فـليت الأرض كـانـت مـادرايـا وكـل الـنـاس آل الشَّـلْمغـانِـي
[وافر ـ ....] [٣/ ٣٥٩ ـ شَلْمَغان]

ويـوم بـالـمجـازة والـكَـلَنْـدى ويـوم بـين ضَـنْـكَ وصـومحـانِ
[وافر ـ ....] [٣/ ٤٣٥ ـ صَوْمَحان]
[وافر ـ ....] [٣/ ٤٦٤ ـ ضَنْك]
[وافر ـ ....] [٤/ ٤٧٧ ـ كَلَنْدى]
[وافر ـ ....] [٥/ ٥٦ ـ المجازة[1]]

أزبّ الـحـاجبَيْـن بـعَـوْف سـوءٍ مـن الـنّـفـر الـذيـن بـأزقـبـانِ
[وافر ـ الأخطل] [١/ ١٦٨ ـ أزْقُبان]

أراد الله أن يـخـزي بـجـيـراً فـسـلّطنـي عـليـه بـأرَّجـانِ
[وافر ـ (ش) محمد بن السّري] [١/ ١٤٣ ـ أرَّجان]

لقـد صـدع الفؤادَ وقـد شجـاني بـكـاء حـمـامـتَيْـن تَجـاوَبـانِ
تـجـاوَبَـتَـا بـصـوتٍ أعـجـميٍّ عـلى غصنَيْـن مـن غَـرَبٍ وبـانِ
فـأسبلتُ الـدمـوعِ بـلا احتشـامٍ ولـم أك بـالـلئيـم ولا الـجبـانِ
فـقلت لـصـاحبيَّ دعـا مـلامـي وكـفّـا الّـلوم عـنـي واعـذُرانِـي
ألـيس الله يـعـلم أنّ قـلبـي يـحبّـك أيـهـا البـرق اليمـانِي
وأهـوى أن أعيـد إليـك طَـرْفي على عُـدَواء من شُغلي وشـانِـي
ألـيس الله يـجـمـع أمّ عـمـرٍو وإيّـانـا فـذاك بـنـا تـدانِ
بـلى وتـرى الـهـلال كـمـا أراه ويـعلوهـا الـنهـار كـمـا عـلانِي
فمـا بيـن التـفـرّق غيـر سبـعٍ بـقيـن مـن الـمحـرّم أو ثـمـانِ

(١) روايته هنا: ويوماً، في الموضعين.

ألم ترني غُذيتُ أخا حروبٍ إذا لم أجن كنت مجنّ جانِ
أيا أخويّ من جشم بن بكرٍ أقلّا اللوم إن لا تنفعانِي
إذا جاوزتما سعفات حجرٍ وأودية اليمامة فانعيانِي
لفتيانٍ إذا سمعوا بقتلي بكى شبّانهم وبكى الغوانِي
وقولا جحدرٌ أمسى رهيناً يحاذر وقع مصقولٍ يمانِي
ستبكي كلّ غانيةٍ عليه وكلّ مخضّب رَخْص البنانِ
وكل فتًى له أدبٌ وحِلْمٌ معدّيٌّ كريمٌ غير وانِ

[وافر - جحدر اللص] [٢/ ٢٢٢ - الحِجْر]

فظلّ لنسوة النّعمان منّا على سفوان يومٌ أَرْوَنانِي(١)
فأردَفْنا حليلته وجئنا بما قد كان جمّع من هجانِ

[وافر - النابغة الجعدي] [٣/ ٢٢٥ - سَفَوان]

قفا بين الشّطون شطون شعرى ومدعا فانظرا ما تأمرانِ
فإن لم تعربا لي غير شكٍّ لعمر أبيكما لم تنفعانِي

[وافر - عبد العزيز بن زُرارة] [٣/ ٣٤٥ - شَطون]

ألم تسمع وقد أودى ذميماً بمنعرج السّراة من آصبهانِ
عميد القوم إذ ساروا إلينا بشيخٍ غير مسترخي العنانِ
فساجلني وكنت به كفيلاً فلم يسنو وخرّ على الجِرانِ
برستاقٍ له يُدعى إليه طوال الدّهر في عُقب الزّمانِ

[وافر - عبد الله بن عتبان] [٣/ ٣٨٠ - شَيْخ]

خليلي مُدَّ طَرْفك هل ترى لي ظعائن باللّوى من عَوْكلانِ
ألم تر أنّ غزلان الثّريا تهيّج لي بقزوين احتزانِي

[وافر - الطّرماح] [٤/ ١٦٩ - عَوْكلان]

[وافر - الطّرماح] [٣/ ٣٤٤ - قَزْوين(٢)]

---

(١) في معجم البلدان: أرواني، وفي الطبعة المصرية: يوم أو وثان، وانظر الصحاح «رون».

(٢) رواية الثاني هنا: أنّ عرفان.. يهيّج.

تلبّث عن بهيّة حادياها قليلاً ثم قاما يَحْدُوانِ
كأنهما وقد طلعا غُروراً جناحا طائرٍ يتقلّبانِ

[وافر - السريّ بن حاتم] [٤/ ١٩٦ - غُرور]

لقد شبع الأرامل غير فخْر بفيءٍ جاءهم من مُكرانِ
أتاهم بعد مسغبة وجَهْدٍ وقد صفر الشتاء من الدّخانِ
فإنّي لا يذم الجيش فِعْلي ولا سيفي يُذمّ ولا سنانِي
غداة أرفّع الأوباش رفعاً إلى السّند العريضة والمدانِ
ومهرانٌ لنا فيما أردنا مطيعٌ غير مسترخي الهوانِ

[وافر - الحكم بن عمرو التّغلبي] [٥/ ١٧٩ - مُكران]

أمن أهل النّقا طرقت سُليمى طريداً بين شُنْظب فالثّمانِي

[وافر - سوّار بن المضرّب المازني] [٢/ ٨٤ - ثماني]

إذن كانت جميع الأرض كُنْفاً وكل الناس أولاد الزوانِي

[وافر - الهمداني] [٣/ ٣٥٩ - شَلْمغان]

ألم ترني وإن أنبأت أنّي طويت الكشح عن طلب الغوانِي
ألا يا سلمُ سيدة الغواني أما يُفدى بأرضكِ فكّ عانِي
أمن أهل النّقا طرقت سُليمٌ طريداً بين شنظب والثّمانِي
سرى من ليله حتى إذا ما تدلّى النجم كالأدم الهجانِ
رمى بلدٌ به بلداً فأضحى بظمء الريح خاشعة العنانِ

[وافر - سوّار بن المضرّب [1] المازني] [٣/ ٣٦٨ - شُنْظُب]

تأنّ إذا أردتَ النُّطق حتى تصيب بسهمه غرض البيانِ
ولا تطلق لسانك ليس شيءٌ أحقّ بطول سجنٍ من لسانِ

[وافر - عبد الولّي بن أبي السّرايا الأنصاري] [٢/ ١١٩ - جَرْجا]

---

(١) في الطبعة المصرية: المضرّس.

وكيف أجيب داعيَكم ودوني جبال الثّلج مشرفة الرّعانِ
بلادٌ شكلها من غير شكلي وألسُنها مخالفةٌ لساني
وأسماء النّساء بها زنانٌ وأقربْ بالزّنان من الزّواني
[وافر - ....] [٥/ ٤١٤ - هَمَذان]

سرى برقٌ فأرّقني يمان يضيء الليل كالفرد الهجانِ
يضيء ذُرا طُميّة أو شَطيبٍ وفلجٌ من طُميّة غير دانِ
أيأمل من يرى رقمات فَلْجٍ زيارة من يرى عَلَمَيْ ذقانِ
ودون مزارها بلدٌ يُزَجّى به الفوج المنوّق وهو وانِ
[وافر - عمارة بن عقيل] [٣/ ٣٤٥ - شَطِيب]

تناهى المزن وامتزجت عُراه ببرقة ماسلٍ ذات الأفانِ
[وافر - الراعي] [١/ ٣٩٨ - برقة ماسل]

مغاني الشعب طيباً في المغاني بمنزلة الربيع من الزمانِ
ولكنّ الفتى العربيّ فيها غريبُ الوجه واليد واللسانِ
ملاعب جِنّةٍ لو سار فيها سليمانٌ لسار بترجمانِ
طَبَتْ فرسانَنا والخيلَ حتى خشيتُ وإن كَرُمْنَ من الحِرانِ
غدونا تنفض الأغصانُ فيها على أعرافها مِثْلَ الجُمانِ
فسرتُ وقد حجبنَ الحرَّ عنّي وجئن من الضياء بما كفاني
وألقى الشرقُ منها في ثيابي دنانيراً تفرّ من البنانِ
لها ثمرٌ تشير إليك منه بأشربةٍ وَقَفْنَ بلا أوانِي
وأمواهٌ تَصِلُّ بها حصاها صليل الحَلْي في أيدي الغواني
ولو كانت دمشقَ ثنى عناني لبيقُ الثُّرْدِ صينيُّ الجِفانِ
يَلَنْجوجيُّ ما رُفِعَتْ لضيفٍ به النّيران نَدّيُّ الدخانِ
تُحَلُّ به على قلبٍ شجاعٍ وتُرحل منه عن قلبٍ جبانِ
منازلُ لم يزل منها خيالٌ يشيّعني إلى النَّوْبَنْدَجانِ
إذا غنّى الحمامُ الوُرْقُ فيها أجابَتْه أغانيُّ القيانِ

ومن بالشِّعْب أحوجُ من حمامٍ إذا غنّى وناح إلى البيانِ
وقد يتقارب الوصفان جدًّا وموصوفاهما متباعدانِ
يقول بشعب بوّانٍ حصاني: أعن هذا يُسار إلى الطّعانِ
أبوكم آدمٌ سَنَّ المعاصي وعلّمكم مفارقةَ الجِنانِ
فقلت إذا رأيتُ أبا شجاعٍ سلوتُ عن العباد وَذا المكانِ

[وافر - المتنبي] [١/ ٥٠٤ - بوّان]

شَلَلْنا الهُرْمزان بذي أُثولٍ إلى الأعراج أعراج الزّوانِ
أشبّههم وقد ولّوا جميعاً نظيماً فِضْنَ عن عِقْد الجمانِ
فلم أر مثلنا فضلات موتٍ أجدّ على جُديدات الزّمانِ

[وافر - حرملة بن مريطة العدوي] [١/ ٩٢ - أُثول]

ألم تسمع وقد أودى ذميماً بمنعرج السَّراة من آصبهانِ
عميد القوم إذ ساروا إلينا بشيخ غير مسترخي العنانِ

[وافر - عبد الله بن عتبان] [١/ ٢١٠ - أصبهان]

كأنّ التاج معقود عليه بأغنام أخذن بذي أبانِ
وأعيار صوادر عن حماتا لبين الكَفْر والبُرَق الدوانِي

[وافر - النابغة] [٢/ ٢٩٨ - حماتا]

برئت من المنازل غير شوقٍ إلى الدار التي بلوى أبانِ
ومن وادي القنان وأين منّي بدارات الرّها وادي القنانِ

[وافر - المرّار الأسدي] [٢/ ٤٢٨ - دارة الرُّها]

ألا من مبلغٌ فتيان قومي بما لاقيتُ عند رحا بطانِ
فإني قد لقيتُ الغول تهوي بسهبٍ كالصحيفة صحصحانِ
فقلت لها كلانا نضو دهرٍ أخو سفرٍ فخلّي لي مكانِي
فشدّت شدّة نحوي فأهوى لها كفّي بمصقولٍ يمانِي
فأضربها بلا دهشٍ فخرّت صريعاً لليدين وللجرانِ

فقالت عُدْ فقلت لها رويداً … مكانك إنني ثبت الجنانِ
فلم أنفكّ متكئاً لديها … لأنظر مصبحاً ماذا أتانِي
إذا عينان في رأسٍ قبيحٍ … كرأس الهرّ مشقوق اللسانِ
وساقا مخدجٍ وشواة كلبٍ … وثوبٌ من عباءٍ أوشنانِ
[وافر ـ تأبّط شرّاً] [٣/ ٣١ ـ رحا بِطان]

تحلّ به على قلبٍ شجاعٍ … وترحل منه عن قلبٍ جبانِ
منازل لم يزل منها خيال … يشيّعني إلى النّوبَنْذَجانِ
إذا غنّى الحمام الوُرْق فيها … أجابته أغانيّ القيانِ
ومن بالشّعب أحوج من حمام … إذا غنّى وناح إلى البيانِ
[وافر ـ المتنبي] [٥/ ٣٠٧ ـ نُوبَنْذَجان]

عمرتُ بقاع عُمْر الزّعفران … بفتيانٍ غطارفةٍ هجانِ
بكلّ فتًى يحنّ إلى التّصابي … ويهوى شُرْبَ عاتقة الدنانِ
ظَلَلْنا نعمل الكاسات فيه … على روضٍ كنقش الخُسْروانِ
وأغصانٍ تميل بها ثمارٌ … قريباتٌ من الجاني دوانِ
وغزلانٍ مراتِعُها فؤادي … شجاني منهمُ ما قد شجانِي
وينجوهم ويوحنا[1] . . . . … ذَوَا الإحسان والصُّور الحسانِ
رضيت بهم من الدنيا نصيباً … غنيتُ بهم عن البيض الغوانِي
أقبّل ذا وألثم خدّ هذا … وهذا مسعدٌ سلس العنانِ
فهذا العيش لا حوضٌ ونُؤْيٌ … ولا وَصْفُ المعالم والمغانِي
[وافر ـ مصعب الكاتب] [٢/ ٥١٢ ـ دير الزّعفران]

نظرتُ ودوننا علما طُوَيعٍ … ومنقاد المخارم من ذقانِ
[وافر ـ ....] [٤/ ٥١ ـ طُوَيع]

شفيت النفس من حَمَل بن بدرٍ … وسيفي من حذيفة قد شفانِي

---

(١) بياض في النسختين المصرية والبيروتية.

شفيت بقتلهم لغليل صدري ... ولكنّي قطعت بهم بنانِي
فلا كانت الغبرا ولا كان داحس ... ولا كان ذاك اليوم يوم دهانِي[1]
[وافر - قيس بن زهير] [٥/ ٣٩٠ - الهباءة]

أراني الله ذا النّعم المندّي ... ببرقة رحرحان وقد أرانِي
حويت جميعه بالسيف صلتاً ... ولم تُرعد يداي ولا جَنانِي
[وافر - مالك بن نويرة] [١/ ٣٩٤ - برقة رحرحان]

فقلت لصاحبيّ وقلّ نومي ... أما يعنيكما ما قد عنانِي
أضاء البرق لي والليل داجٍ ... بناناً والضواحي من بنانِ
[وافر - ....] [١/ ٤٩٧ - بَنان]

تمنّى أن يرى ليلى بجمعٍ ... ليسكن قلبه ممّا يعانِي
فلمّا أن رآها خوّلَتْه ... بعاداً فتّ في عضد الأمانِي
إذا سمح الزّمان بها وضنّت ... عليّ فأيّ ذنبٍ للزّمانِ
[وافر - ....] [٢/ ١٦٣ - جَمْع]

ألم يأتيك والأنباء تسري ... بما لاقى على الوركاء جانِ
وقد لاقى كما لاقى صتيتاً ... قتيل الطّف إذ يدعوه مانِي
[وافر - سلمى بن القين] [٥/ ٣٧٣ - الوركاء]

كلا يومَيْ طوالة وصل أروى ... ظَنون آن مطّرح الظّنونِ
[وافر - الشّماخ] [٤/ ٤٥ - طُوالة]

وبالصّفصاف جرّعْنا علوجاً ... شداداً منهمُ كأس المنونِ
[وافر - المهلهل بن نصر بن حمدان] [٣/ ٤١٣ - الصَّفْصاف]

لقد سخَنَتْ عيون الرّوم لمّا ... فتحنا عنوةً حصن العيونِ
ودوّخنا بلادهم بجردٍ ... سواهم شُزَّب قُبّ البطونِ

---

(١) هذا البيت من الطويل؟!.

عليها من ربيعة كل قرمٍ   فقيد المثل ليس بذي قرينِ

[وافر ـ المهلهل بن نصر بن حمدان]   [٢/ ٢٦٥ ـ حصن العيون]

وقد عصّبتُ أهل العرج منهم   بأهل صوائقٍ إذ عصّبوني

[وافر ـ أبو جندب الهذلي]   [٣/ ٤٣٢ ـ الصُّوائق]

فَدَتْ نفسي وما ملكَتْ يميني   فوارسَ صدّقَتْ فيهم ظنوني

فوارس لا يملّون المنايا   إذا دارت رحى الحرب الزّبونِ

هم منعوا حمى الوقبى بضربٍ   يؤلّف بين أشتات المنونِ

[وافر ـ أبو الغول الطّهوي]   [٥/ ٣٨٠ ـ الوقبىٰ]

بنفسي حاضر بجنوب حوضى   وأبياتٍ على القلمون جونِ

[وافر ـ (ش) الفرّاء]   [٤/ ٣٩١ ـ القلمون]

مررن على شراف فذات رجلٍ   ونكّبن الذّرانح باليمينِ

[وافر ـ المثقّب العبدي]   [٣/ ٢٨ ـ رِجْل]

تبصّر يا بن مسعود بن قيسٍ   بعينك هل ترى ظعن القطينِ

خرجن من الغمار مشرّقاتٍ   تميل بهن أزواج العهونِ

بذمّك يا امرأ القيس استقلّت   رعان غوارب الجبلين دوني

[وافر ـ القعقاع بن حُريث]   [٤/ ٢٠٩ ـ الغِمار]

ألا قالت أُثالة يوم قوٍّ   وحلو العيش يُذكر في السنينِ

سكنت مخايلاً وتركت سلعاً   شقاء في المعيشة بعد لينِ

[وافر ـ ....]   [٥/ ٧٠ ـ مُخايل]

وإنّ بعقدة الأنصاف منكم   غلاماً خرّ في عَلَقٍ شنينِ

[وافر ـ عبد مناف بن ربع الهذلي]   [٤/ ١٣٥ ـ عُقْدة]

تركن زهاء ذي سَمُرٍ شمالاً   وذا نهيا ونهيا عن يمينِ

[وافر ـ أبو وجزة]   [٣/ ٢٤٦ ـ سَمُر]

لمن ظعنٌ تطالع من صبيبٍ   فما خرجَتْ من الوادي لحِينِ

[وافر ـ المثقّب العبدي]   [٣/ ٣٩٢ ـ صُبَيْب]

لمن ظعن تطالع من صبيبٍ ... كما خرجت من الوادي لحِينِ
مررن على شَرافِ فذاتِ رَجْلٍ ... ونكّبْنَ الذّرانح باليمينِ
[وافر - المثقب العبدي] [٣/ ٥ - الذّرانح]

ألا أبلغ بني ظفرٍ رسولاً ... وريب الدّهر يحدث كلّ حينِ
أحقًّا أنكم لمّا قتلتم ... نداماي الكرام هجرتموني
فإن لدى التناضب من غويرٍ ... أبا عمرٍو يخرّ على الجبينِ
[وافر - عبد مناف بن ربع الهذلي] [٤/ ٢٢٠ - غُوير]

تغيّرت الديار بذي الدّفين ... فأودية اللوى فرمالُ لينِ
[وافر - عَبيد بن الأبرص] [٢/ ٤٥٨ - الدَّفين]
[وافر - عَبيد بن الأبرص] [٥/ ٢٩ - اللّين]

تغيّرت الدّيار بذي الدّفين ... فأودية الّلوى فرمال لينِ
فخرجَيْ ذروة فلوى ذَيالٍ ... يعفّي آيه سلفُ السّنينِ
[وافر - عبيد بن الأبرص] [٣/ ١٠ - ذَيال]

تغيّرت الدّيار بذي الدّفين ... فأودية الّلوى فرمال لينِ
تبيّنْ صاحبي أترى حمولاً ... يشبّه سيرها عوم السّفينِ
جعلن الفلج من رككٍ شمالاً ... ونكّبن الطويّ عن اليمينِ
[وافر - عبيد [بن الأبرص]] [٣/ ٦٤ - رَكك]

أراق سجاله بالرقّتين ... جنوبيّ صحوب الجانبينِ
ولا اعتزلت عزالَيْه المصلّى ... بلى خرّت على الخرّارتينِ
وأهدى للرضيف رضيف مزنٍ ... يعاوده طرير الطّرتينِ
معاهد بل مآلف باقيات ... بأكرم معهدَيْن ومألفينِ
يضاحكها الفرات بكل فنٍّ ... فتضحك عن نضارٍ أو لجينِ
كأنّ الأرض من حمرٍ وصفرٍ ... عروس تُجتلى في حُلّتينِ
كأنّ عناق نهرَيْ دير زكّى ... إذا اعتنقا عناقُ متيّمينِ

وقَتْ ذاك البَليخ يدُ الليالي ... وذاك النيل من متجاورينِ
أقاما كالشّواريز استدارت ... على كتفيه أو كالدُّملُجَيْنِ
أيا متنزّهي في دير زكّى ... ألم تك نزهتي بك نزهتينِ
أردّد بين ورد نداك طَرْفاً ... تردّد بين ورد الوجنتينِ
ومبتسم كنظمَيْ أقحوانٍ ... جلاه الطّل بين شقيقتينِ
ويا سفن الفرات بحيث تهوي ... هويّ الطّير بين الجَلْهَتينِ
تطارد مقبلات مدبرات ... على عجلٍ تطارد عسكرينِ
ترانا واصليك كما عهدنا ... بوصلٍ لا ننغّصه ببَيْنِ
ألا يا صاحبيّ خذا عنانَيْ ... هواي سلمتما من صاحبينِ
لقد غصبتنيَ الخمسون فتكي ... وقامت بين لذّاتي وبينِي
كأن الّلهو عندي كابن أمّي ... فصرنا بعد ذاك كعلّتينِ

[وافر ـ الصنوبري] [٢/ ٥١٢ ـ دير زكّى]

كأنّ عناق نهرَيْ دير زكّى ... إذا اعتنقا عناق متيّمينِ
وقت ذاك البليخ يد الليالي ... وذاك النّيل من متجاورينِ

[وافر ـ الصنوبري] [٥/ ٣٣٤ ـ النّيل]

وهم درعي التي استلأمت فيها ... إلى أهل النّسار وهم مِجَنِّي

[وافر ـ ....] [٥/ ٢٨٣ ـ النّسار]

أحقّاً أنّ قرّة لا أراه ... فما أنا بعده بقرير عينِ
وعلقمة الذي قد كان عزّي ... وإن حفل المجالس كان زَيْنِي
إذا قال الخليل تَعَزَّ عنه ... ذكرت رئيس يوم البرّتينِ
ألا لا خُلْد بعدكما ولكن ... ضحاء الورد بينكما وبينِي

[وافر ـ مطير بن الأشيم الأسدي] [١/ ٣٧١ ـ البَرّتان]

بَنَوا وقالوا لا نمو ... تُ وللخراب بنى المبنِّي
ما عاقلٌ فيما رأيـ ... ـتُ إلى الخراب بمطمئنِّ

[كامل ـ علي بن أبي هاشم الكوفي] [٢/ ٣٨٢ ـ الخُلْد]

هـل تـؤنسـان بـأبـرق الـحَـزْن ... فـالأنـعـمـين بـواكـر الـظّعْـنِ

[كامل - ....] [١/ ٦٧ - أبرق الحَزْن]

طـرب الـفـؤاد فـهـاج لـي ددنـي ... لـمّـا حـدون ثـوانـيَ الـظُّعُـنِ

والـعـيس أنّـى فـي تـوجّـهـهـا ... شـامـاً وهـنّ سـواكـن الـيـمـنِ

ثـم انـدفـعـن ببـطـن ذي عُـبـبٍ ... ونـكـأْنَ قـرح فـؤاديَ الـضّـمـنِ

[كامل - كثيّر] [٤/ ٧٧ - عُبَب]

يـا مـن بنـاه بشـاهق البنيـان ... أنسيت صُنْـعَ الدّهـر بـالإيـوانِ

هـذي المصانـع والـدسـاكـر والبنا ... وقـصـور كسـرانـا أنـو شـروانِ

كتب الليـالي فـي ذراهـا أسـطراً ... بيـد البلى وأنـامـل الحـدثـانِ

إن الحـوادث والخطوب إذا سـطت ... أودت بـكـل مـوثّـق الأركـانِ

[كامل - ابن الحاجب] [١/ ٢٩٥ - الإيوان]

درس الـمَنَـا بـمُتَـالـعٍ فـأبـان ... فتقادمَتْ بالحُبْسِ [١] فالسّـوبانِ

[كامل - لبيد] [١/ ٦٢ - أبانان]

يـا أيها الملك الـذي وصـل العـلا ... بـالجـود والإنـعـام والإحسـانِ

قـد خفتُ من سفـرٍ أطـلّ عليّ في ... كـانـون في رمضـان من همـذانِ

بـلدٌ إلـيـه أنـتـمي بـمـنـاسـبي ... لـكـنـه مـن أقـذر الـبـلدانِ

صبيانـه في القبـح مثـلُ شيـوخـه ... وشيـوخـه في العقـل كـالصّبيـانِ

[كامل - محمد بن علي الهمذاني] [٥/ ٤١٧ - هَمَذان]

هـل رام جـوّ سُـوَيْقتين مكـانـه ... أم حـلّ بعـد محـلّة البَـردانِ

هـل تـونسـان وديـر أروى دوننـا ... بـالأعـزلَيْـن بـواكـر الأظعـانِ

[كامل - جرير] [١/ ٢٢١ - الأعزلان]

[كامل - جرير] [٢/ ٤٩٧ - دير أروى[٢]]

---

(١) في معجم البلدان: فالحبس، انظر ديوان لبيد ص ١٣٨.

(٢) رواية الأول هنا: أو حلّ بعد محلّنا، والثاني: بيننا.

فليعلم السّمدانُ إذ فارقتُه ... أني لديك بدوّة السّمدانِ

[كامل - ابن قلاقس] [٣/ ٢٤٦ - سَمَدان]

ردت عليه الحاجبيّة بعدما ... خبّ السّفاء بقزقز القُريانِ

[كامل - كثيّر] [٤/ ٣٤٢ - قزقز]

نحن صبحناهم غداة محجّرٍ ... بالخيل محقبةً على الأبدانِ

نزجي المطيّ منعّلاً أخفافها ... والجرد مرسلة بلا أرسانِ

حتى وقعنا في سُليمٍ وقعة ... في شرّ ما يخشى من الحدثانِ

فاسأل غراب بني فزارة عنهمُ ... واسأل بنا الأحلاف من غطفانِ

واسأل غنيًّا يوم نعف محجّرٍ ... وأسأل كلاباً عن بني نبهانِ

نرمي بهنّ بغمرةٍ مكروهةٍ ... حتى يغبن بنا إلى الأذقانِ

[كامل - زيد الخيل الطائي] [٥/ ٦٠ - محجّر]

وعلا الدّخان بشَنْتِ طُولَةَ مرباً ... يبدي كمين مطابخ الإخوانِ

[كامل - ....] [٣/ ٣٦٧ - شَنْت طُولة]

والأشعث الكندي حين[1] سما لنا ... من حضرموت مجنّب الذّكرانِ

قاد الجياد عُلاً وجاهاً أشريا ... قبّ البطون نواحل الأبدانِ

[كامل - عمرو بن معد يكرب] [٢/ ٢٧٠ - حضرموت]

همذان لي بلد أقول بفضله ... لكنه من أقبح البلدانِ

صبيانه في القبح مثل شيوخه ... وشيوخه في العقل كالصبيانِ[2]

[كامل - البديع الهمذاني] [٥/ ٤١٧ - هَمذان]

حتى عبرن بأَرْسَناس سوابحاً ... ينشرن فيه عمائم الفرسانِ

يقمصن في مثل المدى من باردٍ ... يذر الفحول وهنّ كالخصيانِ

---

(١) في معجم البلدان: حين إذ سما.

(٢) ورد البيت قبل قليل لغير البديع الهمذاني.

والمـاء بين عجـاجتيـن مخلّص تـتـفـرقـان بـه وتـلـتـقـيـانِ

[كامل - المتنبي] [١/ ١٥١ - أرْسَناس]

لمن الـدّيار ببـرقـة الـرَّوْحـانِ درسـت لـطول تـقـادم الأزمـانِ

فـوقفتُ فيهـا نـاقتي لسؤالهـا وصـرفتُ والعينـان تبتـدرانِ

[كامل - عَبيد بن الأبرص] [١/ ٣٩٥ - بُرقة الرَّوحان]

رُبَ هـامةٍ تبكي عليـك كـريمـة بـألَـوْذَ[1] أو بمجـامـع الأضجـانِ

وأخٍ يـوازن مـا جنيـتُ بقـوةٍ وإذا غـويت الغيّ لا يـلحـانِي

[كامل - أبو قلابة الهذلي] [١/ ٢٤٦ - ألَوْذ]

[كامل - أبو قلابة الهذلي] [٣/ ٤٥٣ - الضَّجْن]

ضيّعـت أيـامي ببُسْـتَ وهمّـتي تـأبى المقام بهـا على الخسرانِ

وإذا الفتى في البؤس أنفق عمـره فـمن الـكفيـل لـه بعمـرٍ ثـانِ

[كامل - كافور بن عبد الله الإخشيدي] [١/ ٤١٥ - بُسْت]

أبلغ أسيّـد والهُـجَيْـمَ ومـازنـاً مـا أحـدثت عكـلٌ من الحَـدَثـانِ

إنّ الـذي يـحمي ذمـار أبيكـمُ أمسى يميـد ببـرقـة الـرَّوحـانِ

يـا قـوم إني لـو خشيت مجمّعـاً روّيـتُ منـه صَـعْـدتي وسنـانِـي

[كامل - أوفى المازني] [١/ ٣٩٥ - برقة الرّوحان]

لـمـن الـدّيـار بـروضـة السلّان فـالـرّقمتين فجـانب الصمّـانِ

[كامل - عمرو بن معد يكرب[2]] [٣/ ٩١ - روضة السُّلان]

[كامل - عمرو بن معد يكرب] [٣/ ٢٣٥ - السُّلّان]

شـقّت عليـك بـواكـر الأظعـانِ لا بـل شجـاك تشتّت الجيـرانِ

وهم الألى كـانوا هـواك فـاصبحوا قـطعـوا ببينهـمُ قـوى الأقـرانِ

---

(١) في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٢٠ : بالوَدِّ.

(٢) ويروى للنجاشي الحارثي.

ورأيت يــوم دَبيـل أمــراً مفــظعــاً لا يـســتــطيــع حــواره الـشفـتــانِ
[كامل - أبو يعقوب الخريمي] [٢/ ٤٣٩ - دَبيل]

فلقــد تجــاريتم على أحســابكم وبـعـثـتـمُ حـكـمــاً مـن الـسلطانِ
فــإذا كــليــبٌ لا تــوازن دارمــاً حــتــى يــوازن حَــزْرمٌ بــأبــانِ
[كامل - الأخطل] [٢/ ٢٥٢ - حَزْرم]

لمن الــديــار بــأبـرق الــروحــان إذ لا نــبيــع زمــانــنــا بــزمــانِ
[كامل - جرير] [١/ ٦٨ - أبرق الرّوحان]

ولـقــد أقــول تيــامني وتشــاءمي وتــواصـلي ريمــا عــلى هــمــذانِ
بـلد نبــات الــزعـفــران تــرابــه وشــرابــه عــســلٌ بـمــاء قــنــانِ
سقياً لأوجـه من سقيت لــذكـرهم مـاء الجـوى بـزجـاجـة الأحـزانِ
كــاد الـفؤاد يـطيــر ممّــا شفّــه شــوقــاً بــأجنحــةٍ من الخفقــانِ
فكسـا الـربيـع بـلاد أهلك روضة تـفتــرّ عــن نـفــلٍ وعـن حــوذانِ
حتى تعــانق من خـزامــاك الــذي بــالـجلهتَيْـن شقــائق النّعمــانِ
وإذا تـبجّسـت الـثلوج تـبجّسـت عــن كــوثــر شبمٍ وعن حيــوانِ
مـتسلسلين على مــذانب تلعــةٍ تثغــو الجِـداءُ بهــا على الحمـلانِ
[كامل - محمد بن بشار] [٥/ ٤١٢ - همذان]

لله درّ يــزيــد يــوم دعــاكــمُ والـخيــل مـحلبـة عـلى حَـلَبــانِ
[كامل - جرير] [٢/ ٢٨١ - حَلَبان]

فكــأنّ أرجلهــا بـتــربــة منبــجٍ يــطرحن أيــديهــا بحصـن الــرّانِ
[كامل - المتنبي] [٣/ ١٩ - الرّان]

صلّى الإلــه عليــك من متــوسّــدٍ قــبــراً مــررت بــه عــلى مَــرّانِ
قــبــراً تضـمّن مـؤمنــاً متـحـنّـفــاً صــدق الإلــه ودان بــالــقــرآنِ
لـو أن هـذا الـدهـر أبقى صـالحـاً أبـقى لـنــا عَـمْــراً أبــا عـثـمــانِ
[كامل - الخليفة المنصور] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

لمن الدّيار بأبرق الحنّان ... فالبُرق فالهضبات من أُدْمانِ
[كامل - كثيّر] [١/ ١٢٦ - أُدْمان]

لمن الدّيار بأبرق الحنّان ... فالبرق فالهضبات من أُدْمانِ
أقوت منازلها وغيّر رسمها ... بعد الأنيس تعاقب الأزمانِ
فوقفت فيها صاحبيّ وما بها ... يا عَزُّ من نَعَمٍ ولا إنسانِ
[كامل - كثيّر] [١/ ٦٧ - أبرق الحنّان]

ولقد أرى الثّلبوت يألف بينه ... حتى كأنهمُ أولو سلطانِ
ولهم بلاد طالما عُرفت لهم ... صحن الملا ومدافع السّبعانِ
ومن الحوادث لا أبا لأبيكمُ ... أن الأُجَيْفر قَسْمُه شطرانِ
[كامل - مرّة بن عياش] [٢/ ٨٣ - الثَّلبوت]
[كامل - مرّة بن عياش] [١/ ١٠٦ - الأُجَيْفر(١)]

سكنوا شُبَيْثاً والأحصّ وأصبحت ... نزلت منازلهم بنو ذبيانِ
[كامل - ....] [٣/ ٣٢٤ - شُبَيْث]

لولا رجاؤك ما تخطّت ناقتي ... عرض الدّبيل ولا قرى نجرانِ
[كامل - مروان بن أبي حفصة] [٢/ ٤٣٩ - دَبيل]

طاف الخيال لآل عزّة مَوْهناً ... بعد الهدوّ فهاج لي أحزانِي
فألمّ من أهل البُويب خيالُها ... بمعرّسٍ من أهل ذي ذروانِ
[كامل - كثيّر] [٣/ ٥ - ذَرْوان]

فإذا غشيت لها ببرقة واسطٍ ... فلوى لبينة منزلاً أبكانِي
[كامل - كثيّر] [٥/ ٣٥٢ - واسط]

قومٌ همُ ضربوا الجبابر إذ بَغَوا ... بالمشرفيّة من بني ساسانِ
حتى استُبيح قرى السّواد وفارس ... والسّهل والأجبال من مُكْرانِ
[كامل - عمرو بن معد يكرب] [٥/ ١٨٠ - مُكران]

---

(١) رواية الثالث هنا: ماؤه شطران.

لــولا الإلــه وعــبــدُه ولّــيــتــمُ حين استخفّ الــرّعبُ كلَّ جبــانِ
أيـن الــذين هــمُ أجــابــوا ربّــهـم يـــوم العُــرَيْض وبيعــة الـرضــوانِ
[كامل - بُجير بن زهير بن أبي سلمى] [٤/ ١١٤ - عُرَيْض]

حتى إذا أفــد الـعشيّ تــروّحــا لـمبيت ربعيّ النّتــاج هـجــانِ
طــالــت إقــامتــه وغـيّــر عـهــده رهم الــربيــع بـبــرقــة الكَـبَــوانِ
[كامل - لبيد] [١/ ٣٩٧ - برقة الكَبَوان]

ثــم احـتملن غــديّــةً وصــرَمْـنــه والـقـلب رهـن عـنــد عــزّة عــانِ
ولقـد شأتـك حمولهـا يوم استوت بـالـفرع بيـن حـفـيتـن(١) ودعــانِ
فــالقلب أصـور عنـدهن كـأنمــا يــجــذبـنــه بــنــوازع الأشــطانِ
[كامل - كثيّر عزة] [٢/ ٤٥٧ - دَعان]

أســد تفــرّ الأُسْــد من عــروائــه بـمــدافــع الــرجّــاز أو بـعـيــونِ
[كامل - (ش) ابن دريد] [٣/ ٢٧ - الرّجاز]

ثــم استـقلّت بي عـلى عــلاّتـهــا مجنــونــة سحبت على مـجنــونِ
هـوجـاء تقسم والــريـاح تقـودهـا بــالنــون إنّــا من طـعــام النّــونِ
حتى إذا مـا البحـر أبــدتـه الصبــا ذا وجنــة بـالمــوج ذات غضــونِ
ألقت بــه النكبــاء راحــة عــائثٍ قلبت ظـهــور مشــاهــد لـبــطونِ
وتكلّفـت ســرقــوســة بــأمــانـنــا فـي مـلجــأً لـلخــائـفيـن أمـيـنِ
[كامل - ابن قلاقس] [٣/ ٢١٤ - سَرَقُوسة]

وتــركتُهــا والـنّــوء ينـزل راحـتي عــن مــال قــارون إلــى قــارونِ
[كامل - ابن قلاقس] [٤/ ٢٩٥ - قارونِيَة]

وتــركتُ بَقْـطَـس مـع لَبِـيرى جـانبـاً وركبتُ جــونــاً كــالليـالـي الجــونِ
[كامل - ابن قلاقس] [٥/ ١٢ - لَبِيرىٰ]

---

(١) في ديوان كثيّر ص ٤٢٤ : خَفَيْنَنٍ.

فدخلتُ ثِرْمَة وهو تصحيف اسمها ... لولا حسين النّدب ذو التحسينِ
في حيث شبّ النّار جمرة قيظه ... وبقيت في مقلاه كالمقلينِ
وشربت ماء المهل قبل جهنم ... وشفعته بمطاعم الغسلينِ
حتى إذا استفرغت منها طاقتي ... وملأت من أسفٍ ضلوع سفينِي
أجفلت من جُفْلوذَ إجفال امرئٍ ... بالدَّين يُطلب ثَمّ أو بالدِّينِ

[كامل - ابن قلاقس الإسكندري] [٢ / ٧٦ - ثِرْمة]

أجفلتُ من جفلوذ إجفال امرئٍ ... بالدَّين يطلب ثَمّ أو بالدِّينِ
مع أنها بلدٌ أشمُّ يحفّه ... روضٌ يشمّ فمن منًى ومَنونِ
تجري بأعيننا عيون مياهه ... محفوفة أبداً بحورٍ عينِ
وتركتُها والنّوء ينزل راحتي ... عن مال قارونٍ إلى قارونِ

[كامل - ابن قلاقس الإسكندري] [٢ / ١٤٧ - جُفْلوذ]

وأظلّ أنشد حين أنشد صاحبي ... من ذا يمسّيني على مسّينِي
وحللتُها وحللتُ عقد عزائمي ... بيدي إلى السَّيْد المبادر دونِي
فأقامني تسعين يوماً لم تزل ... نفسي بها في عقدة التسعينِ
بتحلّق لا يستقلّ جناحه ... ولو استطار بريشتَيْ جبرينِ
بردٌ جرى في معطفيه وفكّه ... وكلامه وعجانه المعجونِ
ثم استقلّتْ بي على علّاتها ... مجنونة سحبت على مجنونِ
هوجاء تقسم والرّياح تقودها ... بالنّون إنّا من طعام النّونِ

[كامل - ابن حمديس الصقلّي] [٥ / ١٣٠ - مسّيني]

كلّ بنيّ فإنه يحسيني ... إلّا الجريب فإنه يرويني

[كامل - ....] [٣ / ٧٢ - الرُّمة]
[كامل - ....] [٥ / ٢٦٢ - نجد]

يا من رأى ظعناً تحمّل غدوة ... من آل أكدر شجوه يعنينِي
قد بدّلت ظعناً بدار إقامةٍ ... والسّير من حصنٍ أشم حصينِ

[كامل - ....] [٢ / ٤٨٧ - دُومة الجندل]

كيف الخلاص إلى ملاص وسورها ... من حيث دُرتُ به يدور قريني

[كامل - ابن قلاقس] [٥/ ١٨٩ - مِلاص]

من حاكم بين الزمان وبيني ... ما زال حتى راضني بالبَيْنِ

وأنا وربعيّ اللذين تأبّدا ... لا عجت بينهما على ربعين

ما لي نأيتُ عن الهنيّ وكنت لا ... أستطيع أنأى عنه طرفة عينِ

يا دير زكّى كنت أحسن مألفٍ ... مرّ الزّمان به على إلفَيْنِ

وبنفسيَ البرج الذي انكشفت لنا ... جنباته عن عسجدٍ ولجينِ

لو حمّل الثقلان ما حمّلت من ... شوقٍ لأثقل حمله الثّقلينِ

[كامل - الصنوبري] [٥/ ٤١٩ - الهَنيّ والمَريّ]

ما كان يصلح أن يكون محمد ... بسوى حماة لقلّةٍ في دينِهِ

قد أشبهت منه الصفات فهرّها ... من جنسه وقرونها كقرونِهِ

[كامل - عبد الرحمن بن المستخفّ] [٢/ ٣٠٠ - حماة]

محن الزمان لها عواقب تنقضي ... لا بدّ فاصبر لانقضاء أوانِها

إن المحالة في إزالة شرّها ... قبل الأوان تكون من أعوانِها

[كامل - أبو الفضل البياري] [١/ ٥١٧ - بِيار]

ألا يا نخلةً بالسّفـ ... ـحِ من أكناف جرجانِ

ألا إني وإياكِ ... بجرجان غريبانِ

[هزج - مسلم بن الوليد] [٢/ ١٢٠ - جُرجان]

شربنا في بعاذين ... على تلك الميادينِ

[هزج - الصّنوبري] [١/ ٤٥٢ - بَعاذين]

حنت قلوصي أمس بالأردنّ ... حنّي فما ظلمتِ أن تحنِّي

حنت بأعلى صوتها المرنّ ... في خرعب أجش مستجنِّ

فيه كتهزيم نواحي الشّنِّ

[رجز مشطور - ابن سالم القريعي] [١/ ١٤٧ - الأردن]

حـنّت قـلوصـي أمس بـالأردن حنّة مشتاقٍ بعيد الهـنّ
حني فما ظلمت أن تحنّي ودون إلفَيْك رحى الحزنّ
وعُرُض السماوة القسونّ والرمل من عالجٍ البحوَنّ
ورعن سلمى وأجا الأخشنّ ثم غدت وهي تهال منّي
جاعلةَ العوير كالمجنّ وحارثاً بالجانب الأيمنّ
عامدة أرض بني أنفنّ

[رجز مشطور - ابن سالم القريعي] [٤/ ١٧٠ - عَوير]

يا دنناً يا شرّ ما باليمن قد عاد لي تقاعسي عن دننِ
وما وردتُ دَنَناً مذ زمنِ

[رجز مشطور - (ش) أبو زياد الكلابي] [٢/ ٤٧٨ - دَنَن]

فوردت والليل لما ينجلِ فقير أفواه ركيّات القُنِي

[رجز - (ش) أبو عبيدة] [٤/ ٢٦٩ - الفقير]

مثبتة في دفتري بخطّ يحيى الأرزنِي

[رجز مجزوء - ابن الحجّاج] [١/ ١٥٠ - أرزن]

لمّا رأين دردري وسنّي وجبهتي مثل عراق الشّنّ
متُّ عليهنّ ومتن منّي

[رجز مشطور - (ش) ابن الأعرابي] [٤/ ٩٣ - العراق]

ماءُ شُفَيَّةٍ كصَوْب المُزْنِ وليس ماؤها بطَرْق أَجْنِ

[رجز - الحويرث بن أسد] [٣/ ٢٢٩ - سُقَيّة]
[رجز - الحويرث بن أسد] [٣/ ٣٥٣ - شُفَيّة]

الويل لي ممّا به دهاني دهري من الهموم والأحزانِ
قفا قليلاً أيها الكلبان واستمعا قولي وصدّقاني
إنكما حين تحاربانِي ألفيتماني خضلاً عنانِي
لو بي شبابي ما ملكتُماني حتى تموتا أو تخلّيانِي

[رجز - أبو مجمر] [٣/ ٣٢٧ - الشِّحْر]

كـأنـمـا نـطـفـة خَـيْـقَـمـان صـبـيـب حـنّـاءٍ وزعـفـرانِ

[رجز - (ش) أبو منصور] [٢ / ٤١٣ - خَيْقَمان]

مـاذا تـذكّـرت مـن الأظـعـان طـوالـعـاً مـن نـحـو ذي بـوانِ

[رجز - الزّفيان] [١ / ٥٠٣ - بُوان]

تـرعـى إلـى جُـدٍّ لـهـا مكيـن أكـنـاف خـوٍّ فـبِـراق الـتـيـنِ

[رجز - أبو محمد الخدامي] [١ / ٣٦٥ - بِراق التّين]

[رجز - أبو محمد الخدامي] [٢ / ٦٩ - التين والزيتون]

كـلّ بـنـيّ إنـه يـحـسـيـنـي إلاّ الـجـريـب إنـه يـرويـنِـي

[رجز - ....] [٢ / ١٣١ - الجريب]

تـربّعت في السّـر من أوطـانهـا بـيـن قـطيّـاتٍ إلى دُعـمـانِـهـا

فـبـرقـة النّيـر إلى جِـرْيـانِـهـا

[رجز مشطور - ....] [١ / ٣٩٩ - برقة النّير]

قـد أقـرّ الله عـيـنـي بـغـزالٍ يـا بـن عـونِ

طـاف مـن وادي دجـيـنٍ بـفـتـى طـلق الـيـديـنِ

بـيـن أعـلى عـرصـة الـمـا ء إلـى قـصـرٍ وبـيـنِـي

فـقـضـانـي فـي مـنـامـي كـل مـوعـودٍ وديـنِ

[رمل مجزوء - ذؤيب الأسلمي] [٤ / ١٠١ - عَرْصة]

يـا لـبـرقٍ كـلـمـا لاح عـلى حـلبٍ مثّـلهـا نـصـب عـيـانِ

بـات كالمـذبوب في شـاطي قـويقٍ نـاشـر الـطّرة مسحوب الجـرانِ

كـلـمـا مـرّت بـه نـاسـمـةٌ مـوهـنـاً جُنّ على بـاب الجِنـانِ

لـيـت شـعـري مـن تـرى أرسـله أنسيـم البـان أم رفـع الـدخـانِ

[رمل - عيسى بن سعدان الحلبي] [١ / ٣٠٧ - باب الجنان]

مـا ألـيق الإحـسـان بـالمـحسـن عـقـلاً إلى الـكـافـر والـمـؤمـنِ

وأقـبـح الـظلم بـذي ثـروة حُـكّـم فـي الأرواح مـسـتـأمـنِ

يـا من تـولّى عـاتبـاً معـرضـاً ... يـعـدل في هـجـري ولا ينـثنِي

[سريع - محمد بن يوسف العقيلي] [٤/ ١٤١ - عُقَيل]

أبـا سـعـيـد لـم أزل بـعـدكـم ... في كـربٍ لـلشـوق تـغشـانِـي

كـم مـجـلس ولّـى بـلذّاتـه ... لـم يَهْنـنـي إذ غـاب نـدمـانِـي

سـقيـاً لـسلعٍ ولـسـاحـاتـهـا ... والـعيش في أكـنـاف بُـطحـانِ

أمسيت من شـوقـي إلى أهـلهـا ... أدفـع أحـزانـاً بـأحـزانِ

[سريع - ....] [١/ ٤٤٦ - بُطحان]

شـارع دار الـرقـيـق أرّقـنـي ... فـليت دار الـرقـيـق لـم تـكـنِ

بـه فـتـاةٌ لـلقـلب فـاتـنـة ... أنـا فـداءٌ لـوجـهـهـا الـحـسـنِ

[منسرح - رزق الله بن عبد الوهاب التميمي] [٣/ ٣٠٧ - شارع دار الرقيق]

بـديـر سِـمعـانَ قـبـر مـفـتـقَـدٍ ... نـظـيـر قـبـرٍ بـدار سـمـعـانِ

[منسرح - (ش) العمراني] [٣/ ٢٥١ - سِمعان]

لا جـلّقٌ رقْـنَ لـي مـعـالـمُـهـا ... ولا اطّـبـتـنـي أنـهـار بـطـنـانِ

ولا ازدهـتـنـي بـمـنـبـجٍ فُـرضٌ ... راقـت لغيـري مـن آل حـمـدانِ

لـكنْ زمـانـي بـالجـزر ذكّـرنـي ... طيب زمـانـي فـفـيـه أبكـانِـي

يـا حبّـذا الجـزر كم نعمتُ بـه ... بـيـن جـنـانٍ ذوات أفـنـانِ

[منسرح - حمدان بن عبد الرحيم] [٢/ ١٣٣ - الجَزْر]

يـا لـهف نـفسي ممّـا أكـابـده ... إن لاح بـرقٌ من ديـر حشيـانِ

وإن بـدت نفحةٌ من الجـانب الـ ... ـغـربيّ فاضـت غـروب أجفـانِي

ومـا سـمعـت الحـمـام في فـننٍ ... إلا وخـلتُ الـحـمـام فـاجـانِي

مـا اعتضتُ مـذ غبت عنكمُ بـدلاً ... حـاشـا وكـلّا مـا الغـدر من شـانِي

كيف سـلوّي أرضـاً نعمتُ بـهـا ... أم كـيـف أنـسى أهـلي وجيـرانِـي

لا جـلّقٌ[1] رقـن لـي معـالـمهـا ... ولا اطّـبـتـنـي أنـهـار بـطـنـانِ

ولا ازدهـتـني في مـنبـجٍ فُـرضٌ ... راقـت لغيـري مـن آل حـمـدانِ

لكن زمـانـي بـالجـزر أذكـرنـي طـيـب زمـانـي بـه فـأبكـانِـي
[منسرح - حمدان بن عبد الرحيم] [٢/ ٥٠٦ - دير حَشْيان]

ديـر عـمـان وديـر سـابـانِ هـجن غـرامـي وزدن أشـجـانِـي
إذا تـذكّـرت مـنـهـمـا زمـنـاً قـضـيتـه فـي عـرام ريـعـانِـي
[منسرح - حمدان بن عبد الرحيم] [٢/ ٥٢٤ - دير عَمَان]

كيف يـرجى معروف قـومٍ من اللؤ م غَـدَوْا يـدخلون في كـل فـنِّ
لا يـرون العـلا ولا المجـد إلّا بـرّ عـلقٍ وقـحـبـةٍ ومـغـنِّـي
يتمـنّـون أن تـحـلّ المـسـامـيـ ـر بـأسمـاعهم ولا الشّـعـر منِّي
[خفيف - نصر الله بن الحسن الهيتي] [٥/ ٤٢١ - هِيْت]

لـيـلـتـي بـالسّـرادنِ كـلّـلـت بـالـمـحـاسـنِ
مـع حـورٍ نـواعـمٍ كـالـظّـبـاء الـشّـوادنِ
[خفيف مجزوء - ....] [٣/ ٢١٠ - سَرْدن]

واعـلمـا إن بقيتمـا أنّ نحسـاً سـوف يـلقـاكـمـا فـتـفـتـرقـانِ
[خفيف - مطيع بن إياس] [٢/ ٢٩٢ - حُلوان]

وكـذاك الـزّمـان لـيس وإن ألّـ ـف يـبـقـى عـلـيـه مـؤتـلـفـانِ
سـلبت كـفّـه الـعـزيـز أخـاه ثـم ثـنّـى بـنـخـلـتَـيْ حـلوانِ
فكـأنّ العـزيـز مـذ كـان فـرداً وكـأنْ لـم تـجـاور الـنّـخـلتـانِ
[خفيف - أحمد بن إبراهيم الكاتب] [٢/ ٢٩٣ - حُلوان]

ليت شعـري هـل العقيق فسلعٌ فقصـور الجمّـاء فـالـعـرصـتـانِ
فـإلى مسجـد الـرّسول فمـا جـا ز الـمصـلّى فجـانـبي بـطحـانِ
فـبـنـو مـازنٍ كـعـهـديَ أم لـيـ ـسـوا كعهـدي في سـالف الأزمـانِ
[خفيف - إبراهيم بن موسى بن صديق] [٥/ ١٤٤ - المصلّى]

---

(١) في معجم البلدان: لا خلق.

كاد شبديز أن يحمحم لمّا ... خلّق الوجه منه بالزّعفرانِ
وكأنّ الهُمام كسرى وشيريـ ... ـن مع الشيخ موبذ الموبذانِ
من خلوقٍ قد ضمّخوهم جميعاً ... أصبحوا في مطارف الأرجوانِ
[خفيف - ....] [٣/ ٣٢٠ - شِبْداز]

لمن الدّار أقفرت بمعانِ ... بين شاطي اليرموك فالصمّانِ
فالقريّات من بلاسٍ فداريّـ ... ـا فسكّاء فالقصور الدّواني
[خفيف - حسان بن ثابت] [١/ ٤٧٦ - بَلاس]
[خفيف - حسان بن ثابت] [٣/ ٤٢٣ - الصَّمّان[1]]

لمن الدار أقفرت بمعان ... بين أعلى اليرموك فالصمّانِ
فقفا جاسمٍ فدار خليدٍ ... فأفيق فجانبَيْ ترفلانِ
[خفيف - حسان بن ثابت] [١/ ٢٣٣ - أَفِيق]

لمن الدّار أقفرت بمعان ... بين شاطي اليرموك فالخمّانِ
فالقريّات من بلاسٍ فداريّـ ... ـا فسكّاء فالقصور الدّواني
فقفا جاسم فأودية الصفّـ ... ـر مغنى قبائل وهجانِ
ذاك مغنًى من آل جفنة في الدّهـ ... ـر وحقٌّ تعاقب الأزمانِ
ثكلَتْ أمّهم وقد ثكلَتْهم ... يوم حلّوا بحارث الجولانِ
[خفيف - حسان بن ثابت] [٣/ ٢٢٩ - سكّاء]

هبلت أمهم وقد هبلَتْهم ... يوم راحوا لحارث الجولانِ
[خفيف - حسان] [٢/ ١٨٩ - الجَوْلان]

يا خليليّ ودّعا دار ليلى ... ليس مثلي يحلّ دار الهوانِ
إنّ قينيّة تحلّ حفيراً ... ومُحبّاً فجنتَيْ تَرْفُلانِ
لا تؤاتيك في المغيب إذا ما ... حال من دونها فروع القنانِ

---

(١) رواية الأول هنا: أوحشت بمعان.

إنّ لـيـلى وإن كـلفـتَ بـلـيـلى عـاقهـا عنـك عـائق غيـر وانِ

[خفيف ـ النعمان بن بشير الأنصاري] [٢ / ٢٣ ـ تَرْفُلان]

يـا خـليـليّ ودّعـا دار لـيـلى ليس مثـلي يحـلّ دار الـهـوانِ

إنّ قـيـنـيّـةً تـحـلّ مـحـبًّـا وحـفـيـراً فـجـنـتـي تـرفـلانِ

لا تـؤاتيـك فـي المـغيـب إذا مـا حـال من دونهـا فـروع القنـانِ

إنّ لـيـلى وإن كـلفـت بـلـيـلى عـاقهـا عنـك عـائقٌ غيـرُ وانِ

كـيـف أرعـاك بـالـمغيـب ودونـي ذو ضـفـيـر فـرائس فـمـغـانِ

[خفيف ـ النعمان بن بشير] [٣/ ٤٥٩ ـ ضفير]

وحيـاتـي مـا آلـف الـدّامـانـي لا ولا كـان فـي قـديم الـزمـانِ

[خفيف ـ الصّريع] [٢ / ٤٣٣ ـ دامان]

أسـعـدانـي يـا نـخلتـَيْ حلوان وابكيـاني من ريب هـذا الـزّمـانِ

واعـلمـا أنّ ريبـه لـم يـزل يفـرّ ـ ق بـيـن الألآف والـجـيـرانِ

ولـعـمـري لـو ذقتمـا ألم الفُـر قـة أبـكـاكمـا الـذي أبـكـانِـي

أسـعـدانـي وأيـقـنـا أنّ نـحسـاً سـوف يـأتـيكـمـا فـتـفـتـرقـانِ

كم رمتني صـروف هـذي الليـالي بـفـراق الأحـبـاب والـخـلاّنِ

غيـر أنّي لم تلق نـفسـي كمـا لا قيتُ من فـرقـة ابنـة الـدّهقـانِ

جـارةٌ لي بـالـريّ تُـذهب همّي ويـسـلّي دنـوّهـا أحـزانِـي

فـجـعـتـني الأيـام أغبط ما كـنـ ـت بـصـدعٍ للبين غيـر مـدانِ

وبـزعمي أن أصبحت لا تـراهـا الـ ـعين منّي وأصبحت لا تـرانِـي

[خفيف ـ مطيع بن إياس] [٢ / ٢٩٢ ـ حلوان]

قبّـح السـالكـون في طلب الـرّز ق عـلى إيـذجٍ إلـى أصـبـهـانِ

لـيـت من زارهـا فـعـاد إليـهـا قـد رمـاه الإلـه بـالـخـذلانِ

[خفيف ـ ....] [١ / ٢٠٨ ـ أصبهان]

[خفيف ـ ....] [١ / ٢٨٨ ـ إيْذَج]

إن قـيـنـيّـة تـحـلّ مـحـبّـاً فـحـفـيـراً فـجـنّـتَـيْ تـرفـلانِ
[خفيف ـ النعمان [بن بشير]] [٢/ ٢٧٧ ـ حَفِير]

وإلى الـرقّتَيْن أطـوي قـرى البيـ ـدِ بـمـطـويّـة الـقـرى مـذعـانِ
فـأرود الـهـنـيء في خـفـض عيشٍ وأمـانٍ مـن حـادثـات الـزّمـانِ
حبّـذا الكـرخ حبّـذا العمـر لابـل حبّـذا الـديـر حبّـذا السّـروتـانِ
[خفيف ـ الصنوبري] [٤/ ٤٤٩ ـ كرخ الرّقة]

أسـأل الـقـادميـن من حـكـمـان كـيـف خلّفـتـمـا أبـا عـثـمـانِ
فـيقـولان لـي جنـانٌ كـمـا سـرّ ـ كَ في حـالهـا فسـل عن جنـانِ
مـا لـهـم لا يـبـارك الله فـيـهـم كيف لـم يَخْفَ عنهمُ كتمـانِي
[خفيف ـ أبو نواس] [٢/ ٢٨٠ ـ حَكَمان]

جعـل الله سـدرتَيْ قصـر شيـريـ ـنَ فـداءً لـنـخـلـتَـيْ حـلوانِ
جئت مستسعـداً فلم تـسعـدانـي ومـطـيـعٌ بـكت لـه الـنّـخـلتـانِ
[خفيف ـ حمّاد عجرد] [٢/ ٢٩٣ ـ حُلْوان]

فـقفـا جـاسـمٍ فـأوديـة الصُّـفّـ ـرِ مـغـنـى قـنـابـلٍ وهـجـانِ
[خفيف ـ حسان بن ثابت] [٢/ ٩٤ ـ جاسم]

كـيف أرعـاك بـالـمغيب ودونـي ذو ضـفـيـرٍ فـرائسُ فـمـغـانِ
[خفيف ـ النعمان بن بشير] [٣/ ٢٢ ـ رائس]

أيـهـا الـعـاذلان لا تـعـذلانـي ودعـانـي مـن الـمـلام دعـانِي
وابـكـيـا لـي فـإنـنـي مـسـتـحـقٌّ منكمـا بـالبكـاء أن تُسعـدانِي
إنـنـي مـنـكـمـا بـذلـك أولـى مـن مـطـيـع بـنـخـلتَـيْ حـلوانِ
فهمـا تجهـلان مـا كـان يشكـو مـن هـواه وأنـتـمـا تـعـلمـانِ
[خفيف ـ ....] [٢/ ٢٩٣ ـ حُلْوان]

وأرى الموتَ قـد تـدلّى من الحَضْـ ـرِ على ربّ ملكـه السّـاطـرونِ
[خفيف ـ عدي بن زيد] [٢/ ٢٦٨ ـ الحَضْر]

لعن الله أصبهان بلاداً ... ورماها بالسيل والطاعونِ
بعتُ في الصيف قبة الخيش فيها ... ورهنت الكانون في الكانونِ

[خفيف - ....] [١/ ٢٠٨ - أصبهان]

ليت شعري متى تخبّ بيَ النّا ... قة نحو العُذيب فالصَّيْبُونِ
محقباً زكرةً وخبز رقاقٍ ... وحباقاً وقطعة من نونِ

[خفيف - الأعشى] [٣/ ٤٣٧ - صَيْبون]

كم أخٍ صالحٍ وعمٍّ وخالٍ ... وابن عمٍّ كالصّارم المسنونِ
قد جلَتْه عنّا المنايا فأمسى ... أعظماً تحت مُلْحَداتٍ وطينِ
رَهْنَ رمسٍ ببهرةٍ أو حَزيزٍ ... يا لقومي للميّت المدفونِ

[خفيف - ابن هرمة] [١/ ٥١٥ - بُهْرَة]

عامدات لخلّ سمسم ما يَنْـ ... ـظُرْنَ صوتاً لحاجة المحزونِ

[خفيف - المرقّش الأكبر] [٣/ ٢٥٠ - سَمْسَم]

أبلغا المنذر المنقّب عنّي ... غير مستعتبٍ ولا مستعينِ
لات هنّا وليتني طرف الزُّجِّ - ... وأهلي بالشام ذات القرونِ

[خفيف - المرقش [الأكبر]] [٣/ ١٣٣ - الزُّج]

ما تزال الدّيار في برقة النّجـ ... ـدِ لسعدى بقرقرى تبكيني
قد تخيّلتُ أن أرى وجه سعدى ... فإذا كلّ حيلةٍ تعييني
قلت لما وقفت في سدّة البا ... بِ لسُعدى مقالة المسكينِ
فافعلي بي يا ربّة الخِدْر خيراً ... ومن الماء شربةً فاسقيني
قالت الماء في الركيّ كثيرٌ ... قلت ماء الركيّ لا يرويني
طرحَتْ دونيَ السّتور وقالت ... كلَّ يوم بعلّةٍ تأتيني

[خفيف - توبة[1]] [١/ ٣٩٨ - برقة النّجد]

---

(١) اسمه عبد الملك بن عبد العزيز السّلولي.

ملك الحَضْر والفرات إلى دِجْـ ـلَةَ طرًّا والطّور من عَبْدِيْنِ

[خفيف - ....] [٤/ ٤٨ - طُور عَبْدِين]

لمن الظّعن بالضّحى طافيات شبهها الدّوم أو خلايا سفينِ

جاعلات بطن الضباع شمالاً وبراق النّعاف ذات اليمينِ

[خفيف - المرقش الأكبر] [١/ ٣٦٦ - بِراق النِّعاف]

[خفيف - المرقش الأكبر] [١/ ٤٤٩ - بطن الضّباع]

لجّ برق الأحصّ في لمعانِهْ فتذكّرت من وراء رعانِهْ

فسقى الغيث حيث ينقطع الأو عَسُ من رنده ومنبت بانِهْ

أو ترى النّور مثلما نشر البُر دُ حوالي هضابه وقنانِهْ

تجلب الرّيح منه أذكى من المسـ ـكِ إذا مرّت الصَّبا بمكانِهْ

[خفيف - ابن أبي حُصينة] [١/ ١١٤ - الأحصّ]

بدير مارْتَ مَرُوثا الشّـ ـريف ذي البيعَتَيْنِ

والرّاهب المتحلّي والقسّ ذي الطّمرَيْنِ

إلاّ رثيت لصبٍّ مشارف للحسينِ

قد شفّه منك هجرٌ من بعد لوعة بَيْنِ

[مجتث - ....] [٢/ ٥٣١ - دير مارْت مروثا]

توالت عجائب هذا الزّمانِ وأَعْجَبُها نظَرُ الغُنْدِجاني

وأعجب من ذاك توقيعُه لخمسٍ خلون من المهرجان

[متقارب - أبو الحسن السكري] [٤/ ٢١٦ - غُنْدِجان]

ألا هل سبيلٌ إلى نظرةٍ بكوفان يحيا بها الناظرانِ

يقلّبها الصبّ دون السّديـ ـرِ حيثُ أقام بها القائمانِ

وحيث أناف بأرواقه محلّ الخَوَرْنق والماديانِ

وهل أبكرنّ وكثبانها تلوح كأودية الشاهجانِ

وأنـــوارهــا مــثــل بُــرْد الـنّــبــيّ ـ رُدّع بــالــمــســك والــزّعــفــرانِ

[متقارب ـ علي بن محمد الحِمّاني] [٤/ ٤٩٠ ـ كُوفان]

وفــرَّتْ فــلـمّــا انـتـهـى فــرُّهــا بــبــرقــة دَمْــخٍ فــأوطــانِــهــا

[متقارب ـ سعيد بن البراء الخثعمي] [١/ ٣٩٤ ـ برقة دَمْخ]

هــلاك الـفــرنــج أتى عــاجــلاً وقــد آن تـكـسـيــر صـلـبــانِــهــا

ولــو لــم يكـن قــد أتى حَــيْــنــهــا لــمــا عــمــرت بــيــت أحــزانِــهــا

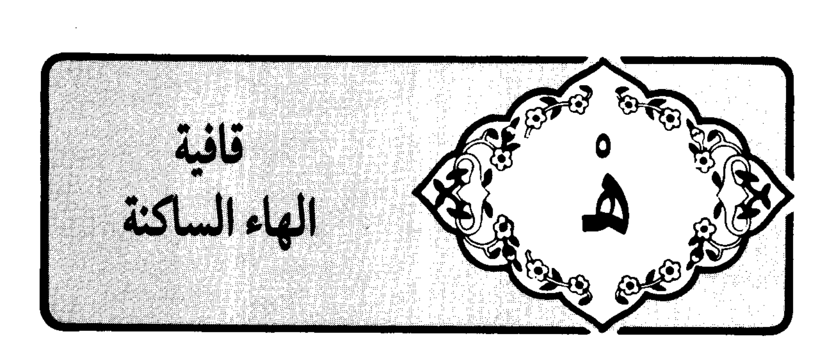
[متقارب ـ النّشو بن نقادة] [١/ ٥١٩ ـ بيت الأحزان]

بَــرُوجِــرْدُ فــي طــيــبــهــا جــنّــةٌ ومــا عــيــبُــهــا غــيــر ســكّــانِــهــا

ولــكــن يــغــطّي عــلى لــؤمــهــم وبــخــلــهــمُ جــود نــســوانِــهــا

[متقارب ـ ....] [١/ ٤٠٤ ـ بَرُوجِرْد]





قافية الهاء الساكنة

نحن بنو سام يسار الشّاهْ — فينا رفيع وأبو محيّاهْ

وعسعس نعم الفتى تبيّاه

[رجز مشطور - يسار الأسامي] — [٥/ ٦٦ - مُحيَّاة]

ويلي على ساكن شاطي الصّراهْ — كدّر حُبَيْبِهِ عليّ الحياهْ

ما تنقضي من عجبٍ فكرتي — لقصّة قصّر فيها الولاهْ

ترك المحبّين بلا حاكمٍ — لم يُجلسوا للعاشقين القضاهْ

وقد أتاني خبرٌ ساءني — لقولها في السرّ واسوأتاهْ

أمِثْل هذا يبتغي وَصْلنا — أما يرى ذا وجْهَهُ في المِراهْ؟

[سريع - القضاعي] — [٣/ ٣٩٩ - الصَّراة]

مرَّتْ فبثَّتْ في قلوب الورى — إلى الهوى من مقلتَيْها الدّعاهْ

فظلّ كلّ الناس من حُسْنها — ودَلِّها المفرط أسرى عُناهْ

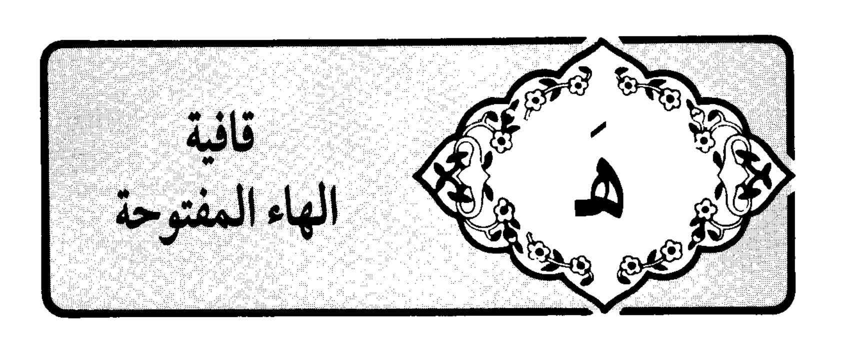
فقلت يا مولاة مملوكها — جودي لمن أصبحت أقصى مُناهْ

ومن إذا ما بات في ليلةٍ — يصيح من حبّك وامهجتاهْ

فأقبلت تهزأ منّي إلى — ثلاث حورٍ كنّ مَعْها مشاهْ:

يا أَسْمَ يا فاطمَ يا زينب — أما رأى ذا وجهه في المِراهْ؟

[سريع - ....] — [٣/ ٣٩٩ - الصَّراة]



ولي همّـة أدنى منـازلهـا السّهـا ونفسٌ تعـالت بـالمكـارم والنّهَى
وقـد كنت ذا آلٍ بمـرو سـريّـةٍ فبلّغت الأيـام بي بيعـة الـرهَـا
ولـو كنت معروفـاً بهـا لم أُقم بهـا ولكنني أصبحـت ذا غـربـةٍ بهَـا
ومن عـادة الأيـام إبعـاد مصطفًى وتفـريق مجمـوعٍ وتبغيض مشتهَى

[طويل - ....] [٣/ ١٠٧ - الرُّهاء]

سقى الله مـا تحوي دمشقُ وحيّاهـا فمـا أطيب اللّذات فيهـا وأهنـاهَـا
نـزلنـا بهـا واستوقفَتْنـا محاسنٌ يحنّ إليهـا كـلّ قلبٍ ويهـواهَـا
لبسنـا بهـا عيشـاً رقيقـاً رداؤه ونلنـا بها من صفـوة اللهو أعـلاهَـا
وكم ليلة نـادمت بـدر تـمـامهـا تقضّت ومـا أبقت لنا غيـر ذكـراهَـا
فـآهـاً على ذاك الـزّمـان وطيبـه وقـلّ لـه من بعـده قـولتي: واهَـا
فيـا صاحبي إمّـا حملتَ رسـالـة إلى دار أحبـابٍ لها طـاب مغنـاهَـا
وقـل ذلـك الـوجـد المبرّح ثـابت وحـرمـة أيـام الصِّبـا مـا أضعنـاهَـا
فـإن كـانت الأيـام أنست عهـودنـا فلسنا على طول الـمدى نتنـاساهَـا
سـلامٌ على تلك المعـاهـد إنّهـا محطّ صبابـات النفـوس ومثـواهَـا
رعى الله أيّـامـاً تقضّتْ بقـربهـا فمـا كان أحـلاها لـديهـا وأمـراهَـا

[طويل - عبد الله بن أحمد[1]] [٢/ ٤٦٧ - دمشق]

---

(١) ابن الحسين بن النقّار.

تــوهّم الحــرب شــطرنجاً يُقلّبهــا للقَمْـر ينقـل منــه الـرُّخّ والشّــاهَـا
جــازت هـزيمتــه أنهــار فــاميــةٍ إلى البحيـرة حتى غطّ في مـاهَـا
[بسيط - ....] [٤/ ٢٣٤ - فامِيَة]

أرسلت في شمّ منقشـلاغ صاعقـةً من الـظُّبى صعقَتْ منها أهـاليهَا
[بسيط - الموفق بن أحمد الخوارزمي] [٥/ ٢١٥ - مَنْقَشْلاغ]

غنّى الحمــام على أفنــان غيــطلةٍ من ســدر بيشة مـلـتفٍ أعــاليهَـا
غـنّيـن لا عــربيّــاتٍ بــألـسنـةٍ عـجم وأمـلح أنحــاء نــواحـيـهَـا
فقلت والعيس خــوصٌ في أزمّتهـا يلوي بـأثياب أصحــابي تباريهَـا
أرعـى الأراك قلوصـي ثم أُوردهـا مــاءَ الجزيـرة والمِطْلى فـأسقيهَا
[بسيط - ....] [٥/ ١٥٠ - المِطْلى]

يـا أثلَتَيْ بـطنِ مـطلوبٍ هَـوِيْتُكمـا لـو كانت النفس تُـدنى من أمانيهَا
واليكمـا نَـذَرٌ بــالنـاس لا رَحِـمٌ تـدنيـه منهم ولا نُعمى يجـازيهَـا
محفـوفتين بـظل المـوت أشـرفتـا في رأس رابيــةٍ صـعبٍ تــراقـيهَـا
كلتـاهمـا قُضُب الـرّيحـان بينهمـا فـاعتمّ بـالنـاشق الـرّيـان ضـاحيهَـا
تـندى ظـلالكمـا والشمس طـالعـة حتى يــوارِيَهـا في الغــور راعيهَـا
من يُعـطه الله في الدنيـا ظـلالكمـا يبني لــه درجــاتٍ عــاليــاً فـيهَـا
[بسيط - رياح] [٥/ ١٥٠ - مطلوب]

أمّــا كليباً[١] فــإن اللؤم حـالفهـا مـا سـال في حفلة الـزّبـاء واديهَـا
[بسيط - غسّان بن ذهل] [٣/ ١٢٩ - الزّبّاء]

لا زلتَ تنشــر أعيــاداً وتــطويهـا تمضي لهــا بـك أيــامٌ وتُمضيهَـا
ولا تقضَّتْ بـك الدنيـا ولا بـرِحَتْ يـطوي بك الـدهر أيّـامـاً وتـطويهَـا
لـيَهْـنِـك الفتـح والأيـام مقبـلة إليــك بـالنّصــر معقـوداً نــواصيهـا
أمست هـرقلةُ تهـوي من جــوانبهـا ونــاصــر الله والإســلام يــرميهَـا

---

(١) كذا في الطبعتين.

مَلَكْتَهَا وقتلتَ الناكثين بها ... بنصر من يملك الدنيا وما فيهَا
ما روعي الدين والدنيا على قدمٍ ... بمثل هارون راعيه وراعيهَا
[بسيط ـ أشجع السلمي] [٥/ ٣٩٨ ـ هِرَقْلة]

أُرعي الأراكَ قَلوصي ثمّ أُوردها ... ماءَ الحُرَيْرة والمِطْلى فأسقيهَا
[بسيط ـ ....] [٢/ ٢٥٠ ـ الحُرَيْرة]

إنّ ابن عائشة المقتول يومَ هُناً ... خلّى عليّ فجاجاً كان يحميهَا
[بسيط ـ ....] [٥/ ٤١٨ ـ هُنا]

إنّ الحُلَيْفة ماءٌ لست قاربه ... مع الثّناء الذي خُبّرتُ يأتيهَا
لا لَيَّن الله للمعروف حاضرها ... ولا يزل مفلساً ما عاش باديهَا
[بسيط ـ تميم بن أبيّ بن مقبل] [٢/ ٢٩٦ ـ الحُلَيْقة]

كانت لنا بخَزَازى وقعة عَجَبٌ ... لمّا التقينا وحادي الموت يَحْديهَا
مِلْنَا على وائلٍ في وسط بلدتها ... وذو الفخار كليب العزّ يحميهَا
قد فوّضوه وساروا تحت رايته ... سارت إليه معدٌّ من أقاصيهَا
وحميرٌ قومنا صارت مقاولها ... ومذحج الغرّ صارت في تعانيهَا
[بسيط ـ ....] [٢/ ٣٦٦ ـ خَزَاز وخَزَازى]

سقى ربا الموصل الفيحاء من بلدٍ ... جَوْدٌ من المزن يحكي جُود أهليهَا
أأندب العيش فيها أم أنوح على ... أيّامها أم أعزّي في لياليهَا
أرض يحنّ إليها من يفارقها ... ويحمد العيش فيها من يدانيهَا
[بسيط ـ السريّ الرّفاء] [٥/ ٢٢٤ ـ المَوْصِل]

ألا يا صاحبيّ قفا قليلاً ... على دار القدور فحيِّياهَا
ودارٍ بالشّميط فحيِّياها ... ودار بالقرينة فاسألاهَا
سقَتْها كلّ واكفةٍ هتونٍ ... تزجّيها جنوبٌ أو صَباهَا
[وافر ـ صاعد] [٤/ ٣٣٧ ـ القُرينة]

أحبّك ما أقام منًى وجمع ... وما أرسى بمكة أخشباهَا

ومـا نحـروا بخيف منًى وكبّـوا ... عـلى الأذقـان مُشـعـرةً ذراهَـا
نـظرتُـكِ نـظرةً بـالخيف كـانت ... جـلاء الـعيـن أو كـانت قـذاهَـا
ولم يـك غير مـوقفنـا وطـارت ... بـكـلّ قـبـيـلةٍ مـنّـا نـواهَـا

[وافر - الشريف الرّضي] [١/ ١٢٢ - الأخشبان]

عـلى هـطّالـهم مـنـهـم بـيـوت ... كـأنّ العنكبـوت هـو ابتنـاهَـا

[وافر - ....] [٥/ ٤٠٨ - الهطّال]

فـأقسم بـالـوقـوف عـلى إلالٍ ... ومن شهـد الجمـار ومن رمـاهَـا
وأركـان الـعـتيـق ومـن بـنـاهـا ... وزمـزم والـمقـام ومـن سقـاهَـا
لأنـتِ النـفس خـالـصـةً وإن لـم ... تـكـونيـهـا فـأنتِ إذن منـاهَـا

[وافر - الرّضي الموسوي] [١/ ٢٤٣ - ألال]

أتـعـرف من هُـنـيـدةَ رسـم دارٍ ... بـأعـلى ذَرْوةٍ والـى لِـواهَـا
ومـنـهـا مـنـزلٌ بـبِـراق خَـبْـتٍ ... عـفَتْ حِـقَبـاً وغـيّـرهـا بِـلاهَـا

[وافر - بشر [بن أبي خازم]] [١/ ٣٦٥ - بِراق خَبْت]

وعلى الجمـال إذا رئيـن لسـائـقٍ ... أنـزلـن آخـر ريّحـاً فـحـداهَـا
من بين بِكـرٍ كـالمهـاة وكـاعبٍ ... شفـع اليتيم شبابهـا فعـداهَـا[1]

[كامل - عدي بن الرّقاع] [٥/ ٤٣٠ - اليتيمة]

وكـأنّ نخـلاً[2] في مُـطيـطة ثـاويـاً ... بـالكِمْـع بين قـرارهـا وحَجَـاهَـا

[كامل - عدي بن الرّقاع] [٥/ ١٥٢ - مُطَيْطة]

يـتـعـاوران مـن الـغـبـار مـلاءةً ... بيضـاءَ مُحْكمـةً همـا نَسَجـاهَـا

[كامل - عدي بن الرّقاع] [٣/ ١٨٥ - سَبُعان]

[كامل - عدي بن الرّقاع] [٢/ ١١٣ - جُدّ الموالي[3]]

---

(١) رواية الأول في ديوان عدي ص ٩٨: إذا وَنَيْن. . آخر رائحاً. والثاني: شفع النّعيم. . فغذاها.
(٢) في معجم البلدان: مخلاً، وانظر ديوان عدي ص ٩٧.
(٣) روايته هنا: دكناء ملحمة.

قــريّــة حبــك المـقيظ وأهـلهــا يخشى مـآب ثـرى قصـور قـراهَــا
واحتــلّ أهلك ذا القتـود وغــرّبــاً فـالصّحصحـان فـأين منـك نـواهَـا
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٤/ ٣١١ - القُتود]

أصعــدن في وادي أُثَيْدَةَ بعــدمــا عَسَف الخميلةَ واحــزألَّ صُــواهَــا
[كامل - عدي بن الرّقاع] [١/ ٨٨ - أُتَيْدة]
[كامل - عدي بن الرّقاع] [١/ ٩٣ - أُثَيْدة]

صــادتــك أخت بني لؤي إذ رمت وأصـاب سهمـك إذ رميتَ سـواهَـا
وأعــارهـا الحـدثـان منـك مـودّةً وأُعيــر غيــرُك ودّهـا وهــواهَـا
بيضــاء تستلب الـرّجــال عقــولهم عَــظُمت روادفهــا ودقّ حشــاهَــا
يا شوق مـا بك يـوم بان حـدوجهم من ذي المــويقـع غــدوةً فـرآهَــا
[كامل - عدي بن الرّقاع العاملي] [٥/ ٢٢٩ - المُوَيْقع]

وكـأنّ مضـطجـع امـرىءٍ أغفى بـه لقــرار عينٍ بعــد طــول كــراهَــا
حتى إذا انقشعت ضبــابـة نـومــه عنــه وكـانت حـاجــة فقضــاهَــا
ثـم اتــلأبّ إلـى زمــام مـنــاخــة كبــداء شــدّ بنسعتيــه حشــاهَــا
وغـدت تنـازعـه الحـديـد كـأنهــا بيــدانــة أكــل السّبــاع طــلاهَــا
حتى إذا يبست وأسحق ضــرعهــا ورأت بـقيّــة شـلوه فـشــجـاهَــا
تلقت وعـارضهــا حصــان خـائض صهـل الصهيـل وأدبــرت قتـلاهَــا
يـتـعــاوران مـن الـغــبــار مـلاءةً بيضــاء محـدثــة همـا نسجـاهَـا
تــطوى إذا عَلَوَا مكـانــاً جـاسيــاً وإذا السّنــابـك أسهلت نشــراهَــا
حتى اصـطلى وهج المقيظ وخـانـه أبقى مشــاربـه وشــاب عشــاهَــا
وثـوى القيام على الصـوى وتذاكـرا مــاء المنــاظــر قلبهــا وأضــاهَــا
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٥/ ٢٠٣ - المَنَاظر]

إنّ أبــاهــا وأبــا أبــاهــا قــد بلغـا في المجـد غـايتــاهَــا
[رجز - ....] [١/ ٨١ - أبو قُبَيْس]

احبسا العيس احبساها وسلا الدار سلاهَا[١]
واسألا أين ظباء الدّ ـ ارِ أم أين مهاهَا
أين قُطّانٌ محاهم رَيْبُ دهرٍ ومحاهَا
صَمَّتْ الدّار عن السّا ئل لا صَمَّ صداهَا
بليَتْ بعدهم الدّا رُ وأبلاني بِلاهَا
أيّةً شطَّتْ نوى الأظ ـعانِ لا شطَّت نواهَا
من بُدُور من دُجاها وشمُوس من ضُحَاهَا
ليس يَنْهى النفسَ ناه ما أَطاعت من عصاهَا
بأَبي من عُرْسها سُخْ ـطي، ومن عرسي رِضاهَا
دُمْيَةٌ إن حُلّيَتْ كا نت حُلى الحسن حُلاهَا
دميةٌ أَلقت إليها راية الحسن دُماهَا
دميةٌ تسقيك عَيْنا ها، كما تسقي يداهَا
أُعطيَتْ لوناً من الور د، وزيدت وَجنتاهَا
حبّذا الباءَات باءَا ت قُوَيْقٍ ورُباهَا
بانَقُوساها بها با هَى المباهي، حين باهَى
وبباصَفْرَا وبابِلـ ـلا رَنَا مثلي وتاهَا
لا قلى صحراء بافر قل شوقي، لا قلاهَا
لا سلا أَجبال باسلّـ ـين قلبي، لا سلاهَا
وبباسلّين فَلْيبـ ـغِ ركابي من بغاهَا
وإلى باشلّقيشا ذو التناهي يتناهَى
وبعاذين، فواها لبعاذين وواهَا
بين نهر وقناة قد تَلَتْه وتَلاهَا
ومجاري برك، يجـ ـلو همومي مجتلاهَا

---

(١) وقعت في هذه القصيدة تصحيفات وتحريفات صححتُها من ديوان الصنوبري ص ٥٠٤.

وريـاض تـلـتـقـي آ مـالـنـا في مـلـتـقـاهَـا
زاد أَعـلاهـا عـلوًّا جَـوْشَـنٌ لـمّـا عـلاهَـا
وازْدَهَـتْ بـرجَ أَبـي الـحـا رث حُـسْـنـاً وازدهـاهَـا
واطبّت مـسـتـشـرفَ الحصـ ـن، اشتيـاقـاً، واطـبّـاهَـا
وأَرى الـمـنـيـة فـازت كـلّ نـفس بـمـنـاهَـا
إذ هـواي العـوجـان الـسـ ـالـبُ الـنـفسِ هـواهَـا
ومَـقـيـلي بـركـة الـتـلّ - وسـيـبـاتُ رحـاهَـا
بـركـةٌ تُـرْبَـتـهـا الـكـا فـورُ، والـدُّرُّ حـصـاهَـا
كـم غـزا بي طـربي حيـ ـتـانـهـا لـمـا غـزاهَـا
إذ تَـلا مُـطَّبَـخ الـحـيـ ـتـان منـهـا مُـشْـتَـوَاهَـا
بـمُـرُوج الـلّهْـو ألـقـت عِـيـر لـذّاتي عـصـاهَـا
وبـمَـغْـنـى الـكـامليّ اسـ ـتكْملت نـفسي مُنـاهَـا
وعَـرَتْ ذا الـجـوهـريّ الـ ـمُـزْنُ غَـيْـثـاً، وعَـرَاهَـا
كـلًا الـرامـوسـة الـحسـ ـنـاء ربـي، وكـلاهَـا
وجـزَى الـجنَّـاتِ بـالـسُّعْـ ـدَى بـنـعـمـى، وجـزاهَـا
وفـدى الـبـسـتـان من فـا رس صـبّ وفـداهَـا
وعـرت ذا الـجـوهـريّ الـ ـمُـزْنُ، مـحـلولاً عُـراهَـا
واذكـرا دارَ الـسُّـلَيْـمـا نـيّـةِ الـيـومَ، اذكـراهَـا
حيث عُجْـنـا نحـوهـا الـعيـ ـسَ تَـبـارى في بُـراهَـا
وصِـفـا الـعـافـيـة الـمَـوْ سُـومة الـوصف صِفـاهَـا
فهي في مَعْنَى اسمهـا حَـذْ وُ بـحَـذْوٍ، وكـفـاهَـا
وصِـلا سَـطْحـي وأَحْـوَا ضـي، خـليـليَّ، صِـلاهَـا
ورِدَا سـاحـةَ صَـهْـريـ ـجـي عـلى شـوقٍ رِداهَـا
وامْـزُجـا الـراحَ بـمـاءٍ مـنـه، أو لا تَـمْـزُجـاهَـا
حـلَبُ بَـدْرُ دُجًـى، أَنْـ ـجُـمُـهـا الـزُّهْـرُ قُـرَاهَـا

حبّذا جامعها الجا مع للنفس تُقاهَا
مَوْطِن يُرْسي ذوو البرّ - بمرساه الجباهَا
شهوات الطرف فيه، فوق ما كان اشتهاهَا
قبلة كرَّمها الله بنور، وحباهَا
ورآها ذَهَباً في لازوَرْدٍ من رآهَا
ومَرَاقي منبر، أعظَمُ شيءٍ مُرْتقاهَا
وذُرَا مِئْذَنة، طالَتْ ذُرا النجم ذُراهَا
للنَّواريّة ما لم تَرَيَاه لسواهَا
قصعة ما عدَت الكعب، ولا الكعبُ عداهَا
أَبداً، تستقبل السُّحب بسُحب من حَشاهَا
فهي تسقي الغيثَ إن لم يسقِها، أَو إن سقاهَا
كَنَفَتْها قبَّةٌ يَضحك عنها كَنَفَاهَا
قُبّةٌ أبدَعَ بانيها بناءً، إذ بناهَا
ضاهت الوَشْيَ نُقوشاً، فحكَتْه وحكاهَا
لو رآها مُبْتَني قُبَّةِ كسرى ما ابتناهَا
فبذا الجامع سَرْوٌ يتباهى مَن تباهَى
حَيِّيا السارية الخضراءَ منه، حيِّياهَا
قبلة المستشرف الأَعْلى، إذا قابلتماهَا
حيث يأْتي حلقة الآداب منها من أتاهَا
من رجالاتٍ حُباً لم يحلُلِ الجهلُ حُباهَا
من رآهم من سفيه باع بالعلم السفاهَا
وعلى ذاك سرور النّفس منّي وأساهَا
شَجْوُ نفسي باب قِنَّسْرينَ، وَهْناً، وشجاهَا
جَدَث أبكي التي فيه، ومثلي من بكاهَا
أنا أَحمي حَلَباً دارًا، وأَحمي مَن حَماهَا

أَيُّ حسنٍ ما حَوَتْه حلبُ، أَو ما حواهَا
سَرْوها الداني، كما تد نو فتاة من فتاهَا
آسها الثاني القُدُود الـ هِيفَ، لمَّا أَن ثناهَا
نخلها زيتونها، أَو لا فأَرطاها غضاهَا
قَبْجُها دُرَّاجها، أَو فحُباراها قَطاهَا
ضَحِكَتْ دُبْسيّتاهَا، وبكت قُمْريّتاهَا
بين أَفنانٍ، تناجي طائرَيها طائراهَا
تَدْرُجاها حُبْرُجاها صُلْصُلاها بُلْبُلاهَا
رُبَّ مُلْقي الرَّحل منها، حيث تُلْقى بيعتاهَا
طَيَّرت عنه الكَرَى طا ئرةٌ، طار كَراهَا
ودّ، إذ فاهت بشَجْوٍ، أَنه قبَّل فاهَا
صَبَّةٌ تَنْدُبُ صَبًّا، قد شَجَتْه وشجاهَا
زُيِّنَت، حتى انتهت في زينة في منتهاهَا
فهي مَرْجانٌ شَواها؛ لازوَرْدٌ دَفَّتاهَا
وهي تِبْرٌ منتهاها؛ فِضَّةٌ قِرْطِمَتاهَا
قُلِّدت بالجزع، لمَّا قُلِّدت، سالفتاهَا
حَلَبٌ أَكْرَمُ مأْوًى، وكريمٌ من أَواهَا
بَسَطَ الغيثُ عليها بُسْطَ نَوْر، ما طَواهَا
وكساها حُلَلًا، أَبـ دعَ فيها إذ كساهَا
حُلَلًا لُحْمَتُها السّو سَنُ، والوَرْدُ سَداهَا
اِجْنِ خَيْرِيّاً بها بالّلـ ـحظ، لا تُحْرَمْ جَناهَا
وعيونَ النرجس المنـ هلّ، كالدمع نداهَا
وخدوداً من شقيق، كاللظى الحمر لَظاهَا
وثنايا أُقْحوانا تٍ، سنا الدُّرِّ سناهَا
صاغ آذَرْيونها، إذ صاغَ، من تبرٍ، ثَراهَا

وطَـلى الـطّلُّ خُـزامـا هـا بـمسـكٍ، إذ طَـلاهَـا
وانـتشـى النَّيْـلُوفَـرُ الشُّـو قَ قـلوبـاً، واقـتـضـاهَـا
بـحـواش قـد حـشـاهـا كـلّ طيـبٍ، إذ حشـاهَـا
وبـأَوْسـاط عـلى حَـذْ وِ الـزنـانـيـر حـذاهَـا
فـاخـري، يـا حلبُ، المُدْ نَ يـزِدْ جـاهُـكِ جـاهَـا
إنـه إن لـم تـكُ الـمُـدْ نُ رِخـاخـاً، كنتِ شـاهَـا

[رمل مجزوء - الصّنوبري] [٢/ ٢٨٦ - حلب]

أحبّ حـمـصـاً إلى خـنـاصـرةٍ وكـلّ نـفسٍ تـحبّ مـحـيـاهَـا
حيث التقى خـدّهـا وتفّـاح لُبْـ ـنـانَ وثـغـري على حُـميّـاهَـا
وصـفتُ فـيهـا مـصيـف بـاديـةٍ شتـوت بـالحصحصـان مشتاهَـا
إن أعـشبـت روضـة رعيـنـاهـا أو ذكـرت حـلة غـزونـاهَـا

[منسرح - المتنبي] [٢/ ٣٩٠ - خُناصرة]

ثـمّ لـوطٌ أخـو سـدومَ أتـاهـا إذ أتـاهـا بـرشـدهـا وهـداهَـا
راودوه عـن ضيـفِـه ثـم قـالـوا قـد نـهيـنـاك أن تقيـم قـراهَـا
عـرض الشيـخ عنـد ذاك بنـاتٍ كـظبـاءٍ بـأجـرعٍ تـرعـاهَـا
غضب القـوم عنـد ذاك وقـالـوا أيـهـا الـشيـخ خـطّةً نـأبـاهَـا
أجـمـع القـوم أمـرهـم وعجـوز خيّـب الله سـعيـهـا ورجـاهَـا
أرسـل الله عـنـد ذاك عـذابـاً جعـل الأرض سفلهـا أعـلاهَـا
ورمـاهـا بـحـاصـب ثـم طيـنٍ ذي حـروفٍ مـسـوّم إذ رمـاهَـا

[خفيف - أمية بن أبي الصلْت] [٣/ ٢٠١ - سدوم]

وُدّ أهـل الـزَّوْراء زُورٌ فـلا لا تغتـرر بـالـوداد من سـاكنيهَـا
هي دار الـسلام حسبُ فلا يُـطْـ ـمَـعُ منهـا إلاّ بمـا قيـل فيهَـا

[خفيف - محمد بن أحمد بن شُميعة] [١/ ٤٦٥ - بغداد]
[خفيف - [محمد بن أحمد بن شميعة]] [٣/ ١٥٦ - زَوْراء[1]]

---

(١) رواية الأول في الموضعين: فلا تغترر. ورواية الثاني هنا: منها بغير ما قيل.



رميت بثابتٍ من ذي نُمارٍ وأردف صاحبين له سواهُ

[وافر - البُريق الهذلي] [٥/ ٣٠٤ - نُمار]

هو سيف دولتك الذي أغنَيْتَه بطويل باعك عن وسيع خطاهُ
فغدا بطول يديك لو كلَّفْتَه شقَّ السَّحاب ببرقه لغزاهُ
وإذا هتفتَ به لرأس متوَّجٍ بالرّوم من سابورِ خُوسْتَ(١) أتاهُ

[كامل - علي بن محمد بن خلف] [٣/ ١٦٧ - سابور خُواسْت]

قلتُ ونفسي جمٌّ تأوُّهها تصبو إلى أهلها وأندَهُها:
سقياً لصنعاء لا أرى بلداً أوطنه الموطنون يشبهُها
خفضاً وليناً ولا كبهجتها أرغد أرضٍ عيشاً وأرفهُها
يعرف صنعاء من أقام بها أغذَى بلاد غدًا وأنزهُها
ما أنس لا أنس ما فجعتُ به يوماً بنا إبْلُها تُجَهْجِهُها
فصاح بالبين ساجع لَغِبٌ وجاهرت بالشمات أُمَّهُها
ضَعْضعَ ركني فراق ناعمة في ناعمات تصان أوجهُها
كأنها فضّة مموّهة أحسنَ تمويهَها مُمَوِّهُها
نَفْسٌ بِبَيْن الأحباب والهةٌ وشحط أُلّافها يولّهُها
نفى عزائي وهاج لي حَزَني والنفس طوع الهوى ينفِّهُها

---

(١) في معجم البلدان: سابور خواست.

كم دون صنعــاء سمـلقــاً جـدداً ينـبـو بـمـن رامـهـا مُـعَـوّهُـهـا
أرضى بهـا العِيْن والـظّبـاء معـاً فـوضى مـطافيـلُها ووُلَّـهُـهـا
كـيف بـهـا كيـف وهـي نـازحـة مـشـبّـه تيـهُـهـا ومـهـمَـهُـهـا

[منسرح - أبو محمد اليزيدي] [٣/ ٤٢٦ - صنعاء]



ويـوم مـرأة إذ ولّـيْتُـمُ رفضـاً   وقـد تضـايق بـالأبـطال واديـهِ

[بسيط ـ عمارة بن عقيل(1)]   [٥/ ٩٦ ـ مَرْأة]

يـا حبّذا جنّة بـاب البـريـد بهـا   والحُسْن قـد حُشيت منه حـواشيهِ

فالمرج فالنهر فالقصر المنيف على الـ   ـقصـور بـالشّرف الأعلى فشـانيـهِ

فـالجسر جسـر ابن شوّاشٍ فنَيْـربُها   تحلو معـانيـه لا تـخلو مـغـانيـهِ

كـأنّ فـي رأس عليّين ربـوتـهـا   يجـري بها كـوثـرٌ سبحـان مُجْـرِيـهِ

تلك المـرابع لا رضـوى وكـاظمـة   ولا الـعـقـيـق تـواريـه بـواديـهِ

[بسيط ـ فتيان الشاغوري]   [٣/ ٣٧٠ ـ شَوّاش]

لـهـا أرج يـقـصّـر عـن مـداه   فتيت المسـك والعُـود الكَـلاهِي

[وافر ـ أبو العباس الصّفري]   [٤/ ٤٧٥ ـ كَلاه]

لِـمْ لا أحـبّ الـضّـيـف أو   أرتـاح مـن طـربٍ إلـيـهِ(2)

والـضـيـف يـأكـل رزقـه   عـنـدي ويشـكـرنـي عـليـهِ

[كامل مجزوء ـ جعفر بن إبراهيم اللُّرْتي]   [٥/ ١٦ ـ لُرْت]

إذا مـا أمّ عـبـد الّـلـ   ـه لـم تَـحْـلُلْ بِـواديـهِ

---

(1) ابن بلال بن جرير.

(2) إذا أطلقت القافية فالبيتان من الكامل الثامن: متفاعلاتن، وإذا قيّدت فمن الكامل التاسع: متفاعلان.

ولم تَشْفِ سقيماً هيَّـ ـج الحزن دواعيهِ
غزالٌ راعه القنّا ص تحميه صياصيهِ
عرفتُ الرّبع بالإكليـ ـل عفَّتْه سوافيهِ
بجوٍّ ناعم الحَوْذا ن ملتفٍّ روابيهِ
وما ذِكْري حبيباً لي قليلاً ما أواتيهِ؟

[هزج - عديّ بن نوفل[1]] [١/ ٢٤٠ - الإكليل]

قالوا الْتَحى وانكسفَتْ شمسُه وما دَرَوْا عُذْرَ عِذارَيْهِ
مرآة خدّيه جلاها الصِّبا فبان فيها فَيْءُ صدغَيْهِ

[سريع - عطيّة بن علي الطّبني] [٤/ ٢١ - طُبنة]

رقّ[2] نجل التّسارسي المعاني في الحديث الذي يضاف إليهِ
صار يُجري على الجواري الجواري ويعاني افتضاضها بيديهِ

[خفيف - ابن قلاقس] [٢/ ٢٩ - تَسارس]

---

(١) وقيل النعمان بن بشير.
(٢) في معجم البلدان: رقق.

وَ

قافية الواو المفتوحة

يا ناظري قل لي تراه كما هُوَه ... إني لأحسبه تقمّص لؤلؤَهْ
ما إن نظرت بزاخرٍ في شامخٍ ... حتى رأيتُك جالساً في الدّملوَهْ

[كامل ـ محمد بن زياد المازني] [٢/ ٤٧١ ـ الدُّمْلُوَة]

نحن قريشٌ وهمُ شنوَّه ... بنا قريشٌ خُتم النّبوَّهْ

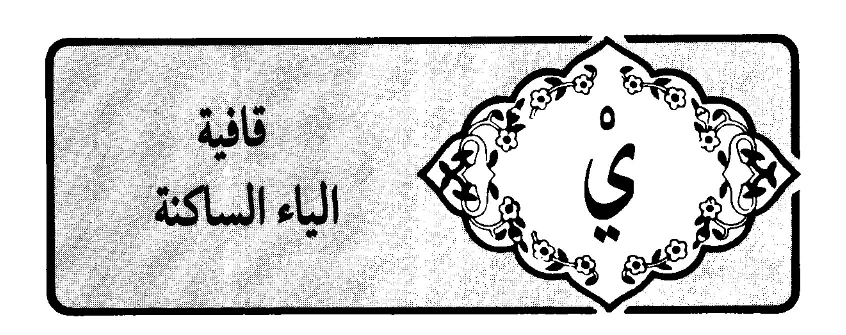
[رجز ـ ....] [٣/ ٣٦٩ ـ شنوءة]

ليس كالدّير بالرصافة ديرٌ ... فيه ما تشتهي النفوس وتهوَى
بتُّه ليلةً فقضّيت أوطا ... راً ويوماً ملأتُ قطرَيْه لَهْوَا

[خفيف ـ أبو نواس] [٢/ ٥١٠ ـ دير الرصافة]

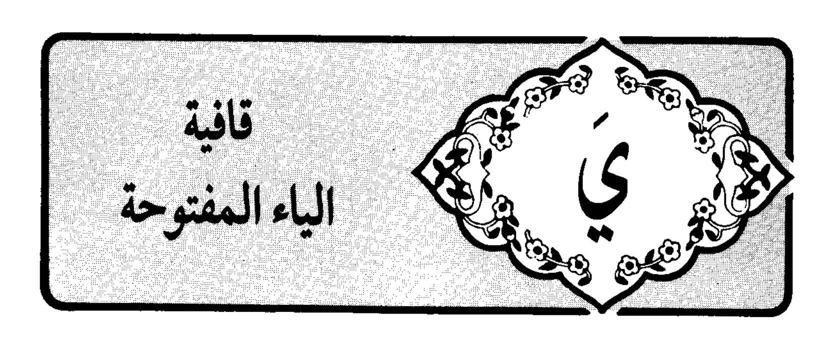
لأهل مرو أيادٍ ... مشهورةٌ ومروَّهْ
لكنّها في نساءٍ ... صغارهنّ الصبُّوَهْ
يبذلن كل مصونٍ ... على طريق الفتوَّهْ
فلا يسافرْ إليها ... إلا فتًى فيه قوَّهْ

[مجتث ـ ....] [٥/ ١١٦ ـ مرو الشّاهجان]



وبـنَـبْـطيٍّ طـفـا فـي لـجَّـةٍ قـال لـمّـا كـظّه التـخـطيط وَيْ

[رمل - أبو سناء القيسي] [٥/ ٣٣٩ - نِيْنَوى]



ألا تسـألان الله أن يسقيَ الحمى ... بلى فسقى الله الحمى والمـطاليَـا
فـإني لأستسقي لثنتَيْن بـالـحمى ... ولـو تملكـان البحـر ما سَقَتـانيَا
وأسأل من لاقيتُ هل مُطر الحمى ... وهل يسألَنْ أهل الحمى كيف حاليَا

[طويل - ....] [٢/ ٣٠٨ - الحمى]

أهل ناظـر من خلف غمدان مبصـر ... ذَرى أحدٍ رمت المدى المتـراخيَا
فـلو أنّ داء اليـأس بي وأعـانني ... طبيب بـأرواح العـقيق شفـانيَـا

[طويل - ابن أبي عاصية السّلمي] [١/ ١١٠ - أحد]

ألا لست في شيء فـروحاً معـاويـا ... ولا المشفقـات إذ تبعن الحـوازيَـا
فـلا خير فيمـا يكذب المـرء نفسـه ... وتقـوالـه للشيء يـا ليت ذا ليَـا
لعمـرك ما يـدري امـرؤ كيف يتّقي ... إذا هـو لم يجعـل لـه الله واقيَـا
كفى حَـزَناً أن يـرحل الـركب غدوةً ... وأصبـح في عليـا الألاهـة ثـاويَـا

[طويل - أفنون] [١/ ٢٤٣ - الألاهة]

أعيـذكمـا الله الـذي أنتمـا لـه ... ألم تسمعـا بـالبيضتين المنـاديَـا

[طويل - الفرزدق] [١/ ٥٣١ - البيضتان]

فـإنّ على الأحساء من بـطن شاغـرٍ ... نسـاءً يشبّهن الضّـراء الـغـواديَـا
إذا كـان يـوم ذو خـروج وريّـة ... يشبّهن ذكـران الكـلاب المقـاعيَـا

[طويل - ....] [١/ ٤٤٩ - بطن شاغر]

ألا حيّ رسم الدار أصبح باليا وحيّ وإن شاب القذال الغوانيَا
تحمّلن من سلمى فوجّهن بالضّحى إلى أجأٍ يقطعن بيداً مهاويَا
[طويل - العَيزار بن الأخفش] [١/ ٩٦ - أجأ]

خليليّ حبّي سدر حَلْيَةَ مُوردي حياض المنايا أو مُقيدي الأعاديَا
خليليّ إن أسعدتما فهمَمْتُما بأنّى ظلال السّدر فاستتبعانيَا
فوالله ما أحببت سدراً ببلدةٍ من الأرض حتى سدر حَلْي اليمانيَا
[طويل - ....] [٢/ ٢٩٧ - حَلْي]

لدى قَطَريّاتٍ إذا ما تَغَوَّلَتْ بها البيد غاوَلْنَ الحزومَ الفيافيَا
[طويل - جرير] [٤/ ٣٧٣ - قَطَر]

أيا جبل الرّيان إن تَعْرَ منهمُ فإني سأكسوك الدموع الجواريَا
ويا قرب ما أنكرتم العهد بيننا نسيتم وما استودعتم السّر ناسيَا
فيا ليتني لم أَعْلُ نشزاً إليكمُ حراماً ولم أهبط من الأرض واديَا
[طويل - الشريف الرضي] [٣/ ١١١ - ريّان]

لأونس بالمدلاء ركباً عشية على شرفٍ أو طالعين الملاويَا
[طويل - الأعور بن براء] [٥/ ٧٧ - المَدْلاء]

ولن تردي مذعا ولن تردي زقا ولا النّقر إلّا أن تجدّي الأمانيَا
[طويل - ....] [٣/ ١٤٤ - زقا]

ولن تردي مذعا ولن تردي زقا ولا النّقر إلا أن تجدّي الأمانيَا
ولن تسمعي صوت المهيب عشيّةً بذي عثٍ يدعو القلاص التّواليَا
[طويل - ....] [٥/ ٢٩٨ - النَّقْر]

إذا ما جعلتُ السِّيَّ بيني وبينها وحَرَّة ليلى والعقيقَ اليمانيَا
[طويل - جرير] [٤/ ١٤٠ - العقيق]

إذا ما جعلتُ السِّيَّ بيني وبينها وحرَّةَ ليلى والعقيقَ اليمانيَا

رغبتُ إلى ذي العرش ربّ محمدٍ ليجمع شعباً أو يقرّب نائيَا
ويأمرني العذّال أن أغلب الهوى وأن أكتم الوجد الذي ليس خافيَا
فيا حسراتِ القلب في إثْرِ مَن يُرى قريباً ويُلفَى خيرُه منك قاصيَا
وإني لَعَفٌّ الفقر مُشْتَرَكُ الغِنى سريعٌ إذا لم أرض داري انتقاليَا
[طويل - جرير] [٣/ ٣٠٢ - السّيّ]

أحقّاً أتاني أنّ عوف بن عامر بِبِيْنِ رما يهدي إليّ القوافيَا
[طويل - ابن مقبل] [١/ ٥٣٥ - بِيْن رما]
[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٦٥ - رَمَا]

ألا قاتل الله الطلول البواليا وقاتل ذكراكِ السنين الخواليَا
ونحن منعنا بالفروق نساءنا نطرّف عنها مشعلاتٍ غواشيَا
حلفنا لكم بالخيل تدمى نحورها ندومَنْ لكم حتى تهزّوا العواليَا
[طويل - عنترة العبسي] [٤/ ٢٥٨ - الفَرُوق]

ما أنس في الأيام لا أنس نسوةً ببرقة خوٍّ والعصورَ الخواليَا
رددنَ جمال الحيّ كلّ مخيّسٍ جلال ترى في مرفقَيْه تجافيَا
سقى دار أهلينا بمنعرج اللوى أغرّ سماكيٌّ يسحّ العزاليَا
تروّح غوريّاً وأصبح منجداً يغادر ماءً طيّب الطعم صافيَا
[طويل مخروم - (ش) أبو زياد] [١/ ٣٩٤ - برقة خوّ]

تبيّنتُ من بين العراق وواسطٍ وأبرق عمران الحدوج التّواليَا
[طويل - دوس اليربوعي] [١/ ٦٨ - أبرق عَمْران]

بطاووس ناهَبْنا الملوك وخيلنا عشية شهراك علون الرّواسيَا
أطاحت جموع الفرس من رأس حالقٍ تراه لبوّار السّحاب مناغيَا
فلا يبعدنّ الله قوماً تتابعوا فقد خضبوا يوم اللقاء العواليَا
[طويل - خُليد بن المنذر] [٤/ ٨ - طاووس]

تـربّـع ليلى بـالمضيّح فـالحمى ونحفـر من بـطن العقيق الســواقيَـا
[طويل - ....] [٤/ ١٣٩ - العقيق]

ولمـا مضوا واعتضتُ عنهم عصـابةً دَعَـوْا بالتّنـاسي فـاغتنمتُ التنـاسيَـا
وخلّفت في غَـزْنين لحمـاً كمضغـةٍ على وضمٍ للطيـر للعلم نـاسيَـا
[طويل - محمد بن أحمد البيروني] [٤/ ٢٠٢ - غَزْنين]

وَقُـومـا على بئـر الشّبيـك فـأسمعـا بها الوحش والبيض الحسان الرّوانيَا
بـأنـكمـا خـلّفتـمـاني بـقـفـرةٍ تهيـل عليّ الـرّيـح فيهـا السّـوافيَـا
ولا تنسيـا عهـدي خـليليّ إنـني تقـطّع أوصـالي وتبلى عـظاميَـا
ولن يعـدم الـوالـون بيتـاً يجنّني ولن يعـدم الميراث بعـدي المواليَـا
يقـولـون لا تبعـد وهم يـدفنـونني وأين مكـان البعـد إلا مكـانيَـا
غـداة غدٍ يـا لهف نفسي على غـدٍ إذا أدلجـوا عنّي وخُلّفتُ ثـاويَـا
وأصبحتُ لا أنضـو قلوصاً بـأنسعٍ ولا أنتمي في غـورهـا بـالمثـانيَـا
وأصبـح مـالي من طـريفٍ وتـالـدٍ لغيـري وكان المـال بالأمس مـاليَـا
[طويل - مالك بن الرّيب] [٣/ ٣٢٤ - الشّبيك]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ لـيلةً بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيَا
فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه وليت الغضى ماشى الركـاب لياليَـا
وليت الغضى يوم ارتحلنا تقـاصرت بـطول الغضى حتى أرى من ورائيَا
لقد كان في أهل الغضى لودنا الغضى مـزارٌ ولكنّ الـغضـى ليس دانيَـا
[طويل - مالك بن الرّيب] [٤/ ٢٠٥ - الغضى]

إذا عُصَب الـركبـان بيـن عنيـزةٍ وبـولانَ عاجـوا المنقبات النـواجيَـا
ألا ليت شعري هل بكت أم مـالكٍ كمـا كنت لـو عـالَـوْا نَعِيَّـكِ بـاكيَـا
إذا متّ فـاعتـادي القبـور فسلّمي على الرّسم أُسقيت الغمام الغـواديَا
أقلّب طـرفي حول رحلي فـلا أرى بـه من عيـون المؤنسـات مـراعيَـا
وبـالـرّمـل منّـا نسـوةٌ لـو شهـدنني بكين وفـدّين الـطبيب المـداويَـا

فمنهنّ أمّي وابنتاها وخالتي وجارية أخرى تهيج البواكيَا
فما كان عهد الرّمل عندي وأهله ذميماً ولا ودّعتُ بالرمل قاليَا
[طويل - مالك بن الريب] [١/ ٥١١ - بَوْلان]

خليليّ بين السِّلْسِلَيْن لو آنّني بنعف اللوى أنكرتُ ما قلتما ليَا
ولكنني لم أَنْسَ ما قال صاحبي نصيبك من ذلٍّ إذا كنت خاليَا
[طويل - ....] [٣/ ٢٣٦ - سِلْسِلان]

ألا حبّذا أهل الملا غير أنّهم إذا ذُكرت ميٌّ فلا حبّذا هيا
على وجه ميٍّ مسحةٌ من ملاحةٍ وتحت الثّياب الخزي لو كان باديَا
[طويل - ذو الرّمة[1]] [٥/ ١٨٨ - المَلا]

خليليّ إني قد أرقتُ ونِمْتُما لبرقٍ يمانٍ فاقعدا علّلانيَا
خليليّ لو كنتُ الصحيح وكنتما سقيمَيْن لم أفعل كفعلكما بيَا
خليليّ مُدّا لي فراشيَ وارفعا وسادي لعلّ النوم يُذهب ما بيَا
خليليّ طال الليل والتبس القذى بعينيّ واستأنست برقاً يمانيَا
[طويل - ....] [٥/ ٤٤٨ - اليَمن]

لعمري لقد أشرفتُ أطول ما أرى وكلّفتُ نفسي منظراً متعاليَا
وقلت أناراً تؤنسين وأهلها أم الشوق أدنى منك يا لُبْنَ دانيَا
وقلت لبطن الحرّ حيث لقيته سقى الله أعلاك الذِّهابَ الغواديَا
[طويل - ....] [١/ ٤٤٨ - بطن الحُرّ]

خليليّ قُوما فارفعا الطّرف وانظرا لصاحب شوقٍ منظراً متراخيَا
عسى أن نرى والله ما شاء فاعل بأكثبة الدّهنا من الحيّ باديَا
وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الإنسان ما ليس رائيَا

---

(١) وقيل لامرأة تهجو ميّة.

يـرى الله أن القلب أضحى ضميره لمـا قابـل الـرّوحـاء والعـرج قـاليَـا

[طويل ـ العيوف بنت مسعود[1]] [٢/ ٤٩٣ ـ الدهناء]

لعمـــري لقـــد أبقَتْ وقيعـــة راهطٍ لمـــروان صـدعــاً بيننــا متنـــائيَــا

أريني ســلاحي لا أبـا لــك إنني أرى الحـرب لا تـزداد إلا تمــاديَـا

أبعـد ابن عمـرٍو وابن معنٍ تتابعـا ومـقتـــل هـمّــام أُمنّى الأمــانـيَـا

وتـــذهب كلب لم تَنَلْهـا رمــاحنـــا وتـتـــرك قتلى راهط هي مـا هـيَـا

فـلم تُـر منّي نبـوة قبــل هـــذه فـــراري وتـــركي صــاحبيّ ورائيَـا

عشيّــة أجـرى بــالقـرينين لا أرى مـن النـــاس إلاّ مـن عليّ ولا لـيَـا

أيـــذهب يــوم واحـــد إن أسـأتــه بصـــالــح أيــامي وحسن بــلائيَـا

فلا صلح حتى تنحط الخيل بـالقنا وتثـــأر من نســوان كلب نســائيَـا

فقد ينبت المرعى على دمن الثّـرى وتبقى حـزازات النفـوس كمـا هيَـا

[طويل ـ زفر بن الحارث الكلابي] [٣/ ٢١ ـ راهط]

فـدًى لـك يـا بغـداد كـلّ مـدينـــةٍ من الأرض حتى خـــطّتي وديـاريَـــا

فقد طفت في شرق البـلاد وغربهـا وسيّـــرت خيلي بينهـــا وركـــابيَـــا

فلم أر فيهـــا مثـــل بغـــداد منـــزلاً ولـم أر فيـهـــا مثـــل دجـلة واديَـــا

ولا مثـــل أهليـهـــا أرقّ شمـــائـــلاً وأعـــذب ألفـاظـــاً وأحلى معـانيَـــا

وقـــائـلةٍ لـــو كـــان ودّك صــــادقـــاً لبغـداد لم تـرحـل فقلت جـوابيَـــا

يقيم الـرجال المـوسـرون بـأرضهم وتـرمي النوى بـالمُقْتـرين المـراميَـا

[طويل ـ محمد بن علي النيرماني] [١/ ٤٦٤ ـ بغداد]

وأشـرفت من بُتْران أنـظر هـل أرى خـــيــالاً لـليـــلى رايــة وتـــرانـيَـــا

فلم يتـرك الإشراف في كـل مرقب ولا الـدّمـع من عينيّ إلا المـآقيَـا

[طويل ـ المجنون] [١/ ٣٣٥ ـ بُتْران]

---

(١) مسعود هو أخو ذي الرّمة.

وأكبادهم كابنَيْ سباتٍ تفرقوا سبًا ثم كانوا مُنجداً وتِهاميَا
وألقى التّهامي منهما بلطاته وأخلط هذا لا أريم مكانيَا
[طويل - ابن أحمر] [٢/ ٦٤ - تِهَامة]

لها بحقيلٍ فالنّميرة منزل ترى الوحش عوذاتٍ به ومتاليَا
[طويل - الراعي] [٥/ ٣٠٥ - نُمَيْرة]

وأعرض رملٌ مِ اليتائم ترتعي نعاج الفلا عوذاً به ومتاليَا
[طويل - الراعي] [٥/ ٤٢٩ - اليتائم]

إذا جئت بان الشعب شعب ابن عامرٍ فأقرىء غزال الشِّعب مني سلاميَا
[طويل - ....] [٣/ ٣٤٧ - شِعْب ابن عامر]

تداعين من شتى ثلاث وأربع وواحدة حتى كمَلْن ثمانيَا
دعا لبّها عمرٌو كأن قد وردْنه برجلة أبليٍّ وإن كان نائيَا
[طويل - الراعي] [١/ ٧٨ - أُبْلي]

أقول لداعي الحبّ والحجر بيننا ووادي القرى لبّيك لما دعانيَا
فما أحدث النأي المفرّق بيننا سلوّاً ولا طول اجتماع تقاليَا
[طويل - جميل] [٢/ ٢٢١ - الحِجْر]

تعيّرني الإخلافَ ليلى وأفضلَتْ على وصل ليلى قوةٌ من حِباليَا
وما أبصر النار التي وضحَتْ له وراء جُفاف الطّير إلاّ تماريَا[1]
[طويل - جرير] [٢/ ١٤٦ - جُفاف الطير]

فما أبصر النار التي وضحَتْ له وراء جُفاف الطير إلاّ تماريَا
[طويل - جرير] [٢/ ٢٧٤ - جِفاف]

دعاني الهوى من أهل أودَ وصُحبتي بذي الطّبسَيْن فالتفتُّ ورائيَا

---

(١) في معجم البلدان: أبصر الناس. . إلاّ تماديا. انظر ديوان جرير ١/ ٧٦، والمادة التالية.

أجبتُ الهوى لمّا دعاني بزفرةٍ تقنّعتُ منها أن أُلام ردائيَا
أقول وقد حالت قرى الكُرْد دوننا جزى الله عمراً خير ما كان جازيَا
إنِ الله يَرْجعني إلى الغزو لا أكن وإن قلّ مالي طالباً ما ورائيَا
فلله درّي يوم أترك طائعاً بَنيّ بأعلى الرقمتين وماليَا
ودرُّ الظّباءِ السانحاتِ عشيّةً يخبّرن أني هالكٌ من أماميَا
ودرُّ كبيريَّ اللّذَيْن كلاهما عليّ شفيقٌ ناصحٌ لو نهانيَا[1]
ودرُّ الهوى من حيث يدعو صحابه ودرُّ لجاجاتي ودرُّ انتهائيَا
ودرّ الرّجال الشاهدين تفتّكي بأمريَ أن لا يقصروا[2] من وثاقيَا
تفقّدتُ من يبكي عليّ فلم أجد سوى السيف والرّمح الرّديني باكيَا

[طويل - مالكُ بن الرّيب المازني] [٤/ ٢٠ - الطَّبَسان]

أعنّي على برقٍ أريك وميضه يشوق إذا استوضحت برقاً عنانيَا
أرقت له والبرق دون طميّةٍ وذي نجبٍ يا بُعده من مكانيَا

[طويل - السمهريّ اللّص] [٤/ ٤٢ - طَمِيّة]

أيا راكباً إمّا عرضتَ فَبَلِّغَنْ ندامايَ من نجران أن لا تلاقيَا
أبا كَرِبٍ والأيهَمَيْن كليهما وقيساً بأعلى حضرموت اليمانيَا
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم تري[3] قبلي أسيراً يمانيَا
أقول وقد شدّوا لساني بنسعةٍ معاشرَ تيمٍ أطلِقوا عن لسانيَا

[طويل - عبد يغوث بن صلاءة الحارثي] [٤/ ٤٧٣ - الكُلاب]

ظعنت وودّعت الخليط اليمانيا سهيلاً وآذنّاه أن لا تلاقيَا
وكنّا بعكّاشٍ كجارَيْ كفاءةٍ كريمين حُمّا بعد قربٍ تنائيا

[طويل - الراعي النميري] [٤/ ١٤١ - عُكّاش]

---

(١) في معجم البلدان: ما ألانيا، وانظر أشعار اللصوص وأخبارهم ص ٢٩٣ .
(٢) في معجم البلدان: لا يقروا، انظر المرجع السابق.
(٣) في معجم البلدان: لم تر.

وكائِنْ ترى في الحيّ من ذي صداقةٍ وغيرانَ يدعو وَيْلَه من حِذاريَا
إذا ذُكرَتْ هندٌ أتيح ليَ الهوى على ما ترى من هِجْرتي واجتنابيَا
خليليَّ لولا أن تظنّا بيَ الهوى لقلتُ سمعنا من سُكينةَ داعيَا
قفا واسمعا صوت المنادي فإنه قريب وما دانيتُ بالودّ دانيَا
ألا طرقَتْ أسماءُ لا حينَ مَطْرَقٌ أحمَّ عُمانيًّا وأشعثَ ماضيَا
لدى قَطَريّاتٍ إذا ما تَغَوَّلَتْ بها البيد غاولْنَ الحُزوم الفيافيَا
[طويل - جرير] [٤/ ٣٧٣ - قَطَر]

ألا حبّذا حوذان روضة ضاحك إذا ما تعالى بالنّبات تعاليَا
[طويل - ....] [٣/ ٩٢ - روضة ضاحك]

ألا لا أبالي بعد يوم بسحبلٍ إذا لم أعذَّبْ أن يجيء حماميَا
تركت بأعلى سحبلٍ ومضيقه مراق دمٍ لا يبرح الدهرَ ثاويَا
شفيتُ به غيظي وحزتُ مواطني وكان سناءً آخر الدهر باقيَا
فدًى لبني عمّي أجابوا لدعوتي شَفَوْا من بني القرعاء عمّي وخاليَا
كأنّ بني القرعاء يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين صقراً يمانيَا
أقول وقد أجلت من القوم عركة لِيَبْكِ العقيليين من كان باكيَا
فإنّ بقرنَيْ سحبلٍ لإمارةً ونضح دماءٍ منهمُ ومحابيَا
ولم أر لي من حاجةٍ غير أنني وددت معاذاً كان فيمن أتانيَا
شفيت غليلي من حشينة بعدما كسوت الهذيل المشرفيّ اليمانيَا
أحقّاً عباد الله أن لست ناظراً صحاريَ نجدٍ والرياح الذّواريَا
ولا زائراً شمّ العرانين تنتمي إلى عامرٍ يحللن رملاً معاليَا
إذا ما أتيت الحارثيات فانْعَنِي لهنّ وخبّرهن أن لا تلاقيَا
وقوّدْ قلوصي بينهن فإنّها ستُبرد أكباداً وتبكي بواكيَا
أوصّيكمُ إن متُّ يوماً بعارمٍ ليغنى غنائي أو يكون مكانيَا
[طويل - جعفر بن علبة] [٣/ ١٩٤ - سَحْبل]

خليليّ ذُمّا العيش إلاّ لياليا بذي ضَبُعٍ سقياً لهنّ لياليَا

وليلة ليلى ذي القرين فإنها	صفت ليَ لو أنّ الزّمان صفا ليَا
على أنها لم يلبث الليل أن مضى	وأن طلع النجم الذي كان تاليَا
ألا هل إلى ريّا سبيلٌ وساعة	تكلّمني فيها من الدّهر خاليَا
فأشفيَ نفسي من تباريح ما بها	فإنّ كلامِيْها شفاءٌ لما بيَا
لعمري لئن سرّ الوشاةَ افتراقُنا	لقد طالما سُؤْنا الوشاة الأعاديَا

[طويل - ....] [٣/ ٤٥٢ - ضَبُع]

ولمّا تراءت عند مَرْوَ منيّتي	وحلّ بها سُقْمي وحانت وفاتيَا
أقول لأصحابي ارفعوني فإنني	يقرّ بعيني أن سهيلٌ بدا ليَا
فيا صاحبَيْ رحلي دنا الموت فانزلا	برابيةٍ إنّي مقيم لياليَا
أقيما عليّ اليوم أو بعض ليلةٍ	ولا تعجلاني قد تبيّن شانيَا
وقوما إذا ما استُلّ روحي فهيّئا	لي السِّدر والأكفان ثم ابكيانيَا
وخُطّا بأطراف الأسنة مضجعي	ورُدّا على عينيّ فضل ردائيَا
ولا تحسداني بارك الله فيكمُ	من الأرض ذات العرض أن تُوسعا ليَا
خذاني فجُرّاني ببردي إليكما	فقد كنت قبل اليوم صعباً قياديَا
وقد كنت عطّافاً إذا الخيل أحجمت	سريعاً إلى الهيجا إلى من دعانيَا
وقد كنت محموداً لدى الزاد والقرى	وعن شتميَ[1] ابنَ العمّ والجارَ وانيَا
وقد كنت صبّاراً على القِرْن في الورى	ثقيلاً على الأعداء عضباً لسانيَا
وطوراً تراني في رحًى مستديرةٍ	تخرّق أطرافُ الرّماح ثيابيَا

[طويل - مالك بن الريب] [٥/ ١١٥ - مَرْو الشاهجان]

رأيت وأصحابي بأظلم موهناً	سنا البرق يجلو مكفهرّاً يمانيَا
قعدتُ له من بعدما نام صحبتي	يسحّ على ذات العنيق العزاليَا

[طويل - ....] [٤/ ١٦٤ - العُنَيْق]

ألا أيها الركب اليمانون عرّجوا	علينا فقد أضحى هوانا يمانيَا

---

(١) في معجم البلدان: وعن شتم.

نسائلكم هل سال نعمان بعدنا ... وحبَّ إلينا بطن نعمان واديَا
عهدنا به صيداً كثيراً ومشرباً ... به نقع القلب الذي كان صاديَا
[طويل - ....] [٥/ ٢٩٣ - نَعْمان]

وقد قادني الجيران قدماً وقدتهم ... وفارقت حتى ما تحنّ جماليَا
رجاؤك أنساني تذكّر إخوتي ... ومالك أنساني بوهبِيْن ماليَا
[طويل - الراعي] [٥/ ٣٨٥ - وَهْبِيْن]

إذا كنت من جنبي ينوف كليهما ... فنادِ بعزّ إن بدا أن تناديَا
[طويل - ....] [٥/ ٤٥٢ - ينوف]

وإنّ بذاك الجزع بين أبيّم ... وبين أبام شعبةً من فؤاديَا
[طويل - السعدي] [١/ ٦٢ - أبَام]
[طويل - السعدي] [١/ ٨٦ - أبيّم]

إذا هبّ علويّ الرياح وجدتني ... يهشّ لعلوي الرياح فؤاديَا
وإن هبّت الريح الصّبا هيّجت لنا ... عقابيل حزنٍ لا يجدن مداويَا
[طويل - ....] [٤/ ٧١ - العالية]

أتاني بقرطاس الأمير مغلّسٌ ... فأفزع قرطاس الأمير فؤاديَا
فقلت له لا مرحباً بك مرسلاً ... إليّ ولا لبّى أميرك داعيَا
أليست جبال القهر قعساً مكانها ... وعروى وأجبال الوحاف كما هيَا
أخاف ذنوبي أن تعدّ ببابه ... وما قد أزلّ الكاشحون أماميَا
ولا أستديم عقبة الأمر بعدما ... تورّط في بهماء كعبي وساقيَا
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ٤١٨ - القَهْر]

هل الناس إن فارقتُ هنداً وشفّني ... فراقيَ هنداً تاركيّ لما بيَا
إذا جاوزت درب المجيزين ناقتي ... فكاست أبى الحجّاج إلا تنائيَا
أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي ... وخلفي تميم والفلاة أماميَا
[طويل - الفرزدق] [٢/ ٤٤٨ - درب المجيزين]

فلله دَرّي يوم أترك طائعاً — بنيّ بأعلى الرقمتين وماليَا

[طويل ـ مالك بن الريب] — [٣/ ٥٨ ـ الرقمتان]

تطاللت كي يبدو الحصير فما بدا — لعيني ويا ليت الحصير بدا ليَا

[طويل ـ (ش) الأصمعي] — [٢/ ٢٦٧ ـ حصير]

ألا لا أحب السّدر إلا تكلّفاً — ولا لا أحب النخل لما بدا ليَا

ولكنني أهوى أراضي مطعمٍ — سقاهنّ رب العرش مزناً عواليَا

فيا صاعد النخل العشيّة لو أنى — بضغث ألاءٍ كان أشفى لما بيَا

[طويل ـ ....] — [٥/ ١٤٩ ـ مُطْعِم]

فيا ليت شعري هل تغيّرت الرّحا — رحا المِثْل أم أضحت بفلجٍ كما هيَا

إذا القوم حلُّوها جميعاً وأنزلوا — بها بقراً حور العيون سواجيَا

[طويل ـ مالك بن الريب] — [٥/ ٥٤ ـ المِثْل]

فيا ليت شعري هل تغيّرت الرحا — رحا المِثْل أو أمست بفلج كما هيَا

إذا القوم حلّوها جميعاً وأنزلوا — بها بقراً حُمَّ العيون سواجيَا

رَعَيْن وقد كاد الظلام يُجنُّها — يسفْنَ الخزامى غضّةً والأقاحيَا

وهل ترك العيس المراسيل بالضحى — تعاليها تعلو المتان القواقيَا

[طويل ـ مالك بن الريب] — [٣/ ٣٢ ـ رحا المِثْل]

بأعلام مركوزٍ فعنزٍ فغرّبٍ — مغانيَ أمّ الوبر إذ هي ما هيَا

[طويل ـ الراعي] — [٤/ ١٦١ ـ عَنْز]

وعاودت من خلٍّ قديم صبابتي — وأخفيت من وجدي الذي ليس خافيَا

وردّ الهوى أُثْنان حتى استفزّني — من الحب معطوف الهوى من بلاديَا

[طويل ـ جميل بن معمر] — [١/ ٩٢ ـ أُثنان]

فإن تك خيلي يوم تكريت أحجمت — وقتّل فرساني فما كنت وانيَا

وما كنت وقّافاً ولكن مبارزاً — أقاتلهم وحدي فرادى وثانيَا

دعاني الفتى الأزدي عمرو بن جندبٍ فقلت له لبّيك لمّا دعانيَا
فعزّ على ابن الحرّ أن راح راجعاً وخُلّفتُ في القتلى بتكريت ثاويَا
ألا ليت شعري هل أرى بعدما أرى جماعة قومي نصرةً والمواليَا
وهل أزجرنْ بالكوفة الخيل شزّباً ضوامر تردى بالكماة عواديَا
فألقى عليها مصعباً وجنوده فأقتل أعدائي وأدرك ثاريَا
[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٢/ ٣٨ - تَكْريت]

ألِمّا على وحش الحفائر فانظرا إليها وإن لم يمكن الوحش راميَا
ولا تعجلانا أن نسلّم نحوها ونسقي ملتاحاً من الماء صاديَا
من المشرب المأمول أو من قرارة أسال بها الله الذّهاب الغواديَا
أقام بها الوسمّي حتى كأنه بها نشر البزّاز عصباً يمانيَا
[طويل - ....] [٢/ ٢٧٥ - الحفائر]

فلما أتانا أظهر الله دينه وأصبح مسروراً بطيبة راضيَا
[طويل - صِرمة الأنصاري] [٤/ ٥٣ - طيبة]

جزى الله فتيان العُتَيد وقد نأت بيَ الدار عنهم خير ما كان جازيَا
[طويل - الأعشى] [٤/ ٨٣ - العُتَيد]

وكم من قتيل يوم عذراء لم يكن لصاحبه في أول الدهر قاليَا
[طويل - الراعي] [٤/ ٩١ - عذراء]

لعمري لئن عصماء شطّ بها النّوى لقد زوّدت زاداً وإن قلّ باقيَا
ليالِيَ حلّت بالقريَّيْن حلّةً وذي مرخٍ يا حبّذا ذاك واديَا
وما هي من عصماء إلا تحية تودّعنيها حيث حمّ ارتحاليَا
كفى حَزَناً ألاّ تحنّ(١) جِمالهم إليّ وقد شفّ الحنين جماليَا
وألاّ أرى شوقاً إليّ يَصُورهم ولا حاجةً من ترك بيتي خاليَا

---

(١) في معجم البلدان: تحلّ.

وإني لأستحيي أخي أن أرى لـه ... عليّ من الحق الذي لا يرى ليَا
وعوراء قد قيلت فلم أستمع لها ... ولا مثلها من مِثْل ما قاله ليَا
فأعرضتُ عنها أن أقول لقيلها ... جواباً وما أكثرتُ عنها سؤاليَا
[طويل - سيّار بن هبيرة] [٤/ ٣٣٩ - القريَّين]

وإن حال عرض الرّمل والبُعد دونهم ... فقد يطلب الإنسان ما ليس رائيَا
يرى الله أنّ القلب أضحى ضميره ... لما قابل الرّوحاء والعرج قاليَا
[طويل - ....] [٣/ ٧٦ - الرّوحاء]

وسرب نساءٍ لو رآهنّ راهب ... له ظلّةٌ في قلّةٍ ظلّ رانيَا
جوامع أنسٍ في حياءٍ وعفّةٍ ... يَصدنَ الفتى والأشمط المتناهيَا
بأعلام مركوزٍ فعنزٍ فغرّبٍ ... مغاني أمّ الوَبْر إذ هي ما هيَا
[طويل - الراعي] [٥/ ١٠٩ - مركوز]

جزاك مليك الناس خير جزائه ... فقد قلت معروفاً وأوصيت كافيَا
أمرت بحزمٍ لو أمرت بغيره ... لألفيتَني فيه لرأيك عاصيَا
ستلقى أخاً يصفيك بالودّ حاضراً ... ويُوليك حفظ الغيب ما كان نائيَا
[طويل - حارثة بن بدر] [٣/ ٢١٤ - سُرَّق]

ألا إنّ يوم الشّر يوم بصورةٍ ... ويوم فناء الدمع لو كان فانيَا
لعمري لقد أبكت قريمٌ وأوجعوا ... بجرعة بطن الغيل من كان باكيَا
قتلتم نجوماً لا يُحوّل ضيفهم ... ولا يدخرون اللحم أخضر ذاويَا
عماد سمائي أصبحت قد تهدّمت ... فخِرّي سمائي لا أرى لك بانيَا
[طويل - ذبيّة بنت بيشة] [٣/ ٤٣٤ - صُورة]

إذا كلّ حاديها من الإنس أو ونى ... بعثنا لها من وُلْد إبليسَ حاديَا
فلن ترتعي جنبَيْ ضِرافَ ولن تري ... جبوب سليل ما عددت اللياليَا
[طويل - العطّاف العقيلي] [٣/ ٤٥٥ - ضِراف]

مررت على وادي السّباع ولا أرى ... كوادي السباع حين يظلم واديَا

أقلّ به ركباً أتوه وبيئةً ... وأخوف إلا ما وقى الله ساريَا

[طويل - السفاح بن بكير] [٥/ ٣٤٤ - وادي السباع]

ألم تر أني يوم جوّ سويقةٍ ... بكيت فنادتني هنيدة ماليَا

فقلت لها إن البكاء لراحة ... به يشتفي من ظنّ أن لا تلاقيَا

قفي ودّعينا يا هنيدُ فإنني ... أرى الركب قد ساموا العقيق اليمانيَا

[طويل - الفرزدق] [٤/ ١٤٠ - العقيق]

رجاؤك أنساني تذكُّر إخوتي ... وما لك أنساني بحرسين ماليَا

[طويل - الرّاعي] [٢/ ٢٤١ - حَرْس]

ولكن بأطراف السّمينة نسوة ... عزيزٌ عليهن العشيّة ما بيَا

صريع على أيدي الرجال بقفرةٍ ... يسوّون لحدي حيث حمّ قضائيَا

[طويل - مالك بن الريب] [٣/ ٢٥٩ - السّمينة]

لعمري لقد أبكت قريم وأوجعوا ... بجزعة بطن الغيل من كان باكيَا

[طويل - ذؤيب بن بيئة[1]] [٤/ ٢٢٢ - غَيْل]

ألا خلّياني والصّبا والقوافيا ... أردّدها شجواً فأجهش باكيَا

أؤبّن شخصاً للمروءة نابذاً ... وأنذب رسماً للشبيبة باليَا

تولّى الصِّبا إلّا تواليَ فكرةٍ ... قدحت بها زنداً من الوجد واريَا

وقد بان حلو العيش إلّا تعلّةً ... يحدّثني عنها الأمانيّ خاليَا

فيا بَرْد ذاك الماء هل منك قطرة ... فها أنا أستسقي غمامك صاديَا

وهيهات حالت دون شقرٍ وعهدها ... ليالٍ وأيامٌ تُخال لياليَا

فقل في كبير عاده عائد الصِّبا ... فأصبح مهتاجاً وقد كان ساليَا

فيا راكباً مستعجل الخطو قاصداً ... ألا عُجْ بشقرٍ رائحاً ومغاديَا

وقف حيث سال النهر ينساب أرقماً ... وهبّ نسيم الأيك ينفث راقيَا

---

(١) ورد البيت قبل قليل منسوباً إلى ذبيّة بنت بيشة، انظر: صورة ٣/ ٤٣٤.

وقـل لأثـيـلاتٍ هـنـاك وأجـرعٍ سُـقيـتِ أثيـلاثٍ وحُـيِّيـتَ واديَـا
[طويل - محمد بن عائشة الأندلسي] [٣/ ٣٥٤ - شَقْر]

سقى ورعى الله المشـان فـإنهـا محـلّ كـريمٌ ظـل بـالمجـد حـاليَـا
أسـائـل من لاقيت عنـه وحـالـه فهـل يسـألنْ عني ويعـرف حـاليَـا
[طويل - ....] [٥/ ١٣١ - المَشان]

فيـا كبـداً طـارت ثـلاثين صـدعـةً ويـا ويـح مـا لاقت مليكـة حـاليَـا
فتضحك وسط القوم أن يسخروا بنا وأبكي إذا ما كنت في الأرض خاليَا
فـأنى لأُذْنٍ والسّتـارين بـعـدمـا عـنيت لأذنٍ والسّتـارين قـاليَـا
لباقي الهوى والشوق ما هبّت الصَّبا ومـا لم يغيّر حـادث الدّهـر حـاليَـا
[طويل - جهم بن سبل الكلابي] [١/ ١٣٢ - أُذُن]

بكيتَ ومـا يبكيـك من رسم منـزلٍ على حفـر السّيـدان أصبـح خـاليَـا
خـلا للريـاح الـراسيـات تغيّـرت مـعـارفـه إلا ثـلاثـاً رواسـيَـا
[طويل - السّمهري اللّص] [٢/ ٢٧٦ - حَفَر السّيدان]

ألا حيّ رهبـا ثم حيّ الـمـطاليـا فقـد كان مـأنوسـاً فـأصبـح خـاليَـا
فـلا عـهـد إلاّ أن تـذكّـر أو تـرى ثمـاماً حـوالي منصب الخيم بـاليَـا
إلى الله أشكـو أنّ بـالغـور حـاجـةً وأخرى إذا أبصـرت نجداً بـدا ليَـا
إذا مـا أراد الـحـيّ أن يـتـزيّـلوا وحنّت جمـال الحيّ حنّت جمـاليَـا
ألا أيهـا الـوادي الـذي ضمّ سيله إلينـا هـوى ظميـاء حُيّيت واديَـا
نـظرت بـرَهْبـا والـظعـائن بـاللوى فـطارت بـرهبـا شعبـة من فؤاديَـا
[طويل - جرير] [٣/ ١٠٧ - رَهْبا]

سمعت وأصحـابي تخبّ ركـابهم لهـنـد بصحـراء الـرّقـاشين داعيَـا
صُـويتـاً خفيًّـا لم يكـد يستبين لي على أنني قـد راعني من ورائـيَـا
[طويل - ....] [٣/ ٥٦ - الرَّقاشان]

حبيبٌ دعـا والـرّمـل بيني وبينـه فـأسمعني سقيـاً لـذلـك داعيَـا

أعيذكما الله الذي أنتما له ... ألم تسمعا بالبيضتين المناديَا

[طويل - الفرزدق] [١/ ٥٣٢ - بَيْضة]

جزى الله أقواماً بجنب مشرّق ... غداة دعا الرحمنَ من كان داعيًا

جناناً من الفردوس والمنزل الذي ... يحلّ به مِ الخير من كان باقيًا

[طويل - ....] [٥/ ١٣٣ - مُشَرِّق]

ألا إنّ هنداً أصبحت عامريّةً ... وأصبحت مهديًّا بنجدَيْن نائيَا

تحلّ الرياض في نمير بن عامرٍ ... بأرض الرُّباب أو تحل المطاليَا

[طويل - عبد الله بن العجلان النّهدي] [٣/ ٢٣ - رُباب]

[طويل - [عبد الله بن العجلان]] [٥/ ١٤٨ - المطالي]

لعمري لئن غالت خراسان هامتي ... لقد كنت عن بابَيْ خراسان نائيَا

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيَا

فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه ... وليت الغضى ماشى الركاب لياليَا

ألم ترني بعت الضلالة بالهدى ... وأصبحت في جيش ابن عفّان غازيَا

[طويل - مالك بن الريب] [٢/ ٣٥٣ - خراسان]

بالله يا حاديَ المطايا ... بين حناكٍ وأَرْصَنايَا

عرّج على أرض كفرطاب ... وحيِّها أحسن التّحايَا

واهْدِ لها الماء فهي ممّن ... يفرح بالماء في الهدايَا

[بسيط مخلّع - محمد بن سنان الخفاجي] [٤/ ٤٧٠ - كفَرْطاب]

لحراش المجيب بكلّ نيق ... يقصّر دونه نبل الرميَّا

[وافر - الطرماح] [٥/ ٥٩ - المجيث]

أكلّف أن أزير بني تميم ... جموع الفرس سيراً شوتريّا

ولم أهلك ولم ينكل تميم ... غداة الحرب إذ رجع الوليَّا

قتلناهم بأسفل ذي أثول ... بخيف النهر قتلاً عبقريّا

[وافر - سلمى بن القين] [١/ ٩٢ - أُثول]

تـركـت عيـادتـي ونسيـت بِـرّي وقــدمــاً كـنـت بـي بــرّاً حـفـيَّــا
فمـا هـذا التغـافـل يـا بن عيسى أظنــك صـرت بعـدي واسـطيًّـا
[وافر ـ الفضل الرقاشي] [٥/ ٣٥٠ ـ واسط]

ألا يـا حـبّـذا يـومـاً جَـرَرْنـا ذيـول اللهـو فيـه بجـرجـرايَـا
[وافر ـ أبزون العمّاني] [٢/ ١٢٣ ـ جرجرايا]

صفت دنيـا دمشـق لقـاطنيهـا فلست تـرى بـغيـر دمشق دنـيَـا
تـفيض جـداول البـلّور فـيـهـا خـلال حـدائـق يـنبـتـن وشـيَـا
مـكـلّلة فـواكـهـهـنّ أبـهـى الـ ـمنـاظِـر في منـاظـرنـا وأهيَـا
فمـن تـفـاحـةٍ لـم تَـعْـدُ خـدّاً ومـن أتـرجّـة لـم تَـعْـدُ ثـديَـا
[وافر ـ الصنوبري] [٢/ ٤٦٧ ـ دمشق]

أمـرّ بـديـر مـرّانٍ فـأحـيـا وأجعـل بيت لهـوي بيت لِـهْيَـا
ويـبـرد غلّتـي بـردى فـسـقـيـا لأيـامٍ عـلى بـردى ورعـيَـا
ولـي فـي بـاب جيـرون ظبـاء أعـاطيهـا الهـوى ظبيـاً فـظبيَـا
ونـعـم الـدّار داريّـا فـفـيـهـا حـلالي العيش حتـى صـار أريَـا
سقت دنيـا دمشـق لنصـطفيهـا وليس نـريـد غيـر دمشق دنـيَـا
تـفيض جـداول البـلور فـيـهـا خـلال حـدائـق يـنبـتـن وشـيَـا
مـظلّلة فـواكـهـهـا بـأبـهـى الـ ـمنـاظر في نـواضـرهـا وأهيَـا
فـمـن تـفـاحـة لـم تَـعْـدُ خـدّاً ومـن رمّـانـة لـم تُـخْطِ ثـديَـا
[وافر ـ الصنوبري] [٢/ ٥٣٣ ـ دير مرّان]

ولـقـد شـهـدت الـنـار بـالـ أنـفـار تـوقـد فـي طـمـيّـه
[كامل مجزوء ـ ....] [٤/ ٤١ ـ طِمِيَّة]

إذا قـطعنـا السيّ والمـطاليـا وحـائـلاً قـطَعْـنَـهُ تـغـالـيَـا
فـأبـعـد الله السّـويـق البـاليَـا
[رجز مشطور ـ ....] [٣/ ٣٠٢ ـ السِّيّ]

أسوق عَوْداً يحمل المشِيّا ماءً من الطثرة أحْوَذِيًّا
يُعْجِل ذا القَباضة الوَحيّا أن يرفع المِئزر عنه شيًّا
[رجز - (ش) ابن الأعرابي] [٤/ ٢١ - طثرة]

أسوق عِيْراً تحمل المشيّا ماءً من البسرة أحوزيًّا[1]
تعجل ذا القباضة الوحيّا أن يرفع المبرز عنه شيًّا
[رجز - ....] [١/ ٤٢٠ - البَسْرة]

ما أطيب المذق بماء القيّا وقد أكلت قبله برنيًّا
[رجز - ....] [٤/ ٤١٩ - قِيًا]

لست بذي زوج ولا خليّه يا ليتني بالبحر أو بِليَّهْ
[رجز - مالك بن خالد الهذلي] [٥/ ٣٠ - لِيَّة]

يا إبلي ما ذامُه فتأتيه ماء رويّ ونصيّ حوليَهْ
[رجز - الزّفيان] [٣/ ٧٤ - الرَّواء]

يا خليليّ إنّ بثنة بانت يوم وَرْقان بالفؤاد سبيًّا
[خفيف - جميل] [٥/ ٣٧٢ - وَرِقان]

آه من منتشي القوام تولّى وقرا آية الصّدود عليًّا
غادر القلب معدن الحزن لمّا صمّم العزم أن يفارق جَيّا
[خفيف - سهل بن الراعي] [٢/ ٢٠٢ - جَيّ]

بينما نحن من بلاكث بالقا عِ سراعاً والعيس تهوي هُويًّا
خطرت خطرةٌ على القلب من ذكـ ـراكِ وهناً فما استطعت مضيًّا
قلت لبّيكِ إذ دعاني لكِ الشّو قُ وللحاديين حُثّا المطيًّا
[خفيف - كثيّر] [١/ ٤٧٨ - بَلاكث]

---

(١) الأحوزي مثل الأحوذي وهو السائق الخفيف، انظر الصحاح (حوز).

أقفــر الـدّيــر فــالأجــارع من قــو مـي فَـرَوْقٌ فـرامـحٌ فـخـفـيَّـهْ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ١٦ ـ رامح]

أقفــر الـديــر بـالأجــارع من قــو مـي فـروقٌ فـرامـحٌ فـخـفـيَّـهْ
فتـلالُ المـلا إلى جُـرْف سنـدا دٍ فـقـوٌّ إلى نـعـاف طـمـيَّـهْ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ٩٧ ـ رَوْق]

أقفــر الـديــر فـالأجــارع من قــو مـي فـروقٌ فـرامـحٌ فـخـفـيَّـهْ
فتـلاعُ المـلا إلى جُـرْفِ سنـدا دٍ فـقـوٌّ إلى نـعـاف طـمـيَّـهْ
مـوحشـاتٌ من الأنيس بهـا الـوحـ ـشُ خنـاطيـل مـوطنٍ أو بنيَّـهْ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ٢٦٦ ـ سِنْداد]

بـل تـأمّـل وأنت أبـصـر منّـي قصـد ديـر السّـوا بعينٍ جليَّـهْ
لـمن الـظّعـن بـالضحى واردات جـدول المـاء ثم رحنَ عشيَّـهْ
مـظهـرات رقمـاً تُهـال لـه العيـ ـنُ وعـقـلاً وعـقـمـة فـارسيَّـهْ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٢/ ٥١٨ ـ دير السَّوا]

ولايـة الـشّيـز عَـزْلٌ والـعـزل عـنـهـا ولايَـهْ
فـولّـنِـي الـعـزل عـنـهـا إن كـنـت بـي ذا عـنـايَـهْ
[مجتث ـ حمدون بن إسماعيل] [٣/ ٣٨٣ ـ شيز]

ودهـقـان طيٍّ تـولّـى الـعـراق وسـقـي الـفـرات وزُرْفـامـيَـهْ
[متقارب ـ علي بن نصر] [٣/ ١٣٧ ـ زُرْفامية]

نـعـم وَلأُرجـعْـنَـهُ صـاغـراً إلـى بـيـع رمّـان خـسـراويَـهْ
[متقارب ـ ابن بسام] [٢/ ٣٧٠ ـ خسراوية]

بـلنـسـيـةٌ جـنـةٌ عـالـيَـهْ ظـلال الـقـطوف بـهـا دانـيَـهْ
عـيـون الـرحيق مـع السلسبيـ ـلِ وعين الحياة بـهـا جـاريَـهْ
[متقارب ـ ابن الزّقاق] [١/ ٤٩١ ـ بَلَنْسِية]

لئــن كنــت فــي حــلبٍ ثــاويــا فــنجــني الــغبــيــر بــدبّــوريَــهْ

[متقارب ـ أحمد بن منير [الطرابلسي]] [٢/ ٤٣٧ ـ دَبُّورية]

سـقــاهــا وروّى من الــنّيــربَيْــن إلى الــغيــضَــتَيْــن وحَــمُّــوريَــهْ

إلــى بيــت لِهْــيــا إلــى بــرزةٍ دلاح مــكــفــكــفــة الأوعــيَــهْ

[متقارب ـ أحمد بن منير الطرابلسي] [١/ ٣٨٣ ـ بَرْزة]

[متقارب ـ أحمد بن منير الطرابلسي] [٢/ ٣٠٦ ـ حمّورية]

[متقارب ـ أحمد بن منير الطرابلسي] [١/ ٥٢٢ ـ بيت لِهْيا[1]]

---

(١) رواية الأول هنا: من النّيرين.



أطربـاً وأنـت قِـنِّـسْـرِيُّ والـدّهـر بـالإنـسـان دواريُّ

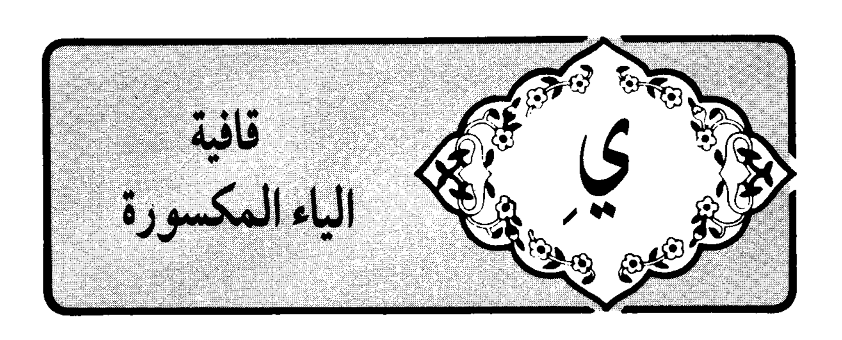
[رجز ـ العجاج] [٤/ ٤٠٣ ـ قِنَّسْرين]

حـتى إذا مـا قـصّـر الـعـشيّ عـنـه وقـد قـابـلـه حـوشـيُّ

[رجز ـ العجاج] [٢/ ٣١٩ ـ حُوشيّ]

عـلى أطْـرِقـا بـالـيـات الـخـيـا مِ إلّا الـثُّـمـامُ وإلّا الـعِـصِـيُّ

[متقارب ـ [أبو ذؤيب] الهذلي] [١/ ٢١٨ ـ أطْرِقا]



لعمرك ما خشيتُ على أبيٍّ   متالف بين حجرٍ والسُّلَيِّ
ولكنّي خشيتُ على أبي   جريرة رمحه في كلّ حيِّ
من الفتيان محلول ممرٍّ   وأمّارٍ بإرشادٍ وغيِّ

[وافر - (ش) أبو الحسن]   [٣/ ٢٤٥ - السُّلَيّ]

لعمر أبي بجيرٍ حيث صاروا   ومن آواهمُ يوم الثّنيِّ
لقد لاقت سراتهمُ فضاحاً   وفينا بالنّساء على المطيِّ
ألا ما للرّجال فإنّ جهلاً   بكم أن تفعلوا فعل الصبيِّ

[وافر - أبو مقرر]   [٢/ ٨٦ - الثّني]

وحَلُّوا بطن عُقْمة والتقونا   إلى نجران من بلدٍ رخيِّ

[وافر - الحطيئة]   [٤/ ١٣٨ - عُقْمة]



أمــا كــان في يــوم الثّنيّــة منــظرٌ ومستمــع يُنبي عن البطشــة الكبرى
وعـطف أبي الجيش الجـواد بكـرّةٍ مـدافعـةً عن ديـر مُـرّانَ أو مَقْــرى
[طويل - البحتري] [٥/ ١٧٤ - مَقْرى]

وهـل أردنّ الدّهـرَ روضـة سـربـخٍ وهل أرعَيَـنْ ذودي بمخصبها الأحوى
[طويل - [خلف الأزدي]] [٣/ ٩٠ - روضة سَرْبَخ]
[طويل - خلف الأزدي] [٣/ ٢٠٦ - سَرْبخ(١)]

عجبتُ من السّارين والـرّيـح قـرّةٌ إلى ضـوء نارٍ بـين فـردة فـالـرّحـا
إلى ضـوء نارٍ يشتـوي القدّ أهلهـا وقـد يكرم الأضيـاف والقد يُشتـوى
[طويل - الراعي النميري] [٤/ ٢٤٨ - فَرْدة]

عجبت من السّارين والـرّيـح قـرّة إلى ضـوء نـارٍ بين فـردة فـالـرّحـا
إلى ضـوء نارٍ يشتـوي القـد أهلهـا وقـد يكرم الأضيـاف والقد يشتـوى
فـلمّــا أتــونــا واشتـكينــا إليـهمُ بكــوا وكـلا الحيَّيْن ممّــا بـه بكى
بكى معــوزٌ من أن يُــلام وطــارق يشدّ من الجوع الإزار على الحشى
فأرسلت عيني هل أرى من سمينةٍ تــدارك فيهـا نيّ عــامين والصّـرى
فـأبصـرتهـا كـومــاء ذات عـريكـةٍ هجـاناً من الـلاتي تمتّعن بالصّـوى
فــأومــأت إيمــاءً خفيّــاً لحبتـرٍ ولله عـيـنـا حـبـتـرٍ أيّـمـا فـتـى
وقلت لــه ألصق بــأيبس ســاقهــا فـإن يجبر العـرقوب لا يـرقأ النسـا

---

(١) روايته هنا: محصّبها الأحوى.

فيـا عجبـاً من حبتـرٍ إنّ حبتـراً مضى غيـر منكوبٍ ومنصله انتضى
كـأني وقـد أشبعتُهم من سنـامها جلوتُ غـطاءً عن فؤاديَ فـانجلى
فبتنـا وبـاتت قـدرنـا ذات هـزّة لنـا قبـل مـا فيهـا شـواء ومصـطلى
فقلت لـربّ الناب خـذهـا ثنيّـةً ونـابٌ عليها مثـل نابـك في الحيـا

[طويل ـ الراعي النميري] [٣/ ٣٠ ـ رَحَا]

لعمري وما عمـري بتـأبين هـالـكٍ ولا جـزعٍ والـدهـر يعثـر بـالفتى
لئن مـالـك خلّى علـيّ مكـانـه فلي أسـوة إن كـان ينفعني الأسى
كهـولٌ ومـردٌ من بني عمّ مـالـكٍ وأيفـاع صـدقٍ قـد تملَّيْتُهم رضى
على مِثْلِ أصحاب البعوضة فاخمشي لك الويل حرّ الوجه أو يبك من بكى
عـلى بشـر مـنهـم أسـود وذادةٌ إذا ارتـدف الشّر الحـوادث والرّدى
رجـال أراهـم من مـلوكٍ وسـوقـةٍ جنـوا بعدمـا نالـوا السلامـة والغنى

[طويل ـ متمم بن نويرة] [١/ ٤٥٥ ـ البعوضة]

ومهمـا يكن من ريب دهـرٍ فـإنني أرى قمـر الليـل المعـذّب كـالفتى
يهـلّ صغيـراً ثم يعـظم ضـوؤه وصـورتـه حتى إذا مـا هـو استوى
وقـرّب يخبـو ضـوؤه وشعـاعـه ويمصـح حتى يستسـرّ فمـا يُـرى
كـذلـك زَيْـدُ الأمـر ثم انتقـاصـه وتكـراره في إثْـره بعـدمـا مضى
تصبّـح فتـح الـدّار والـدّار زينـة وتؤتى الجبال من شماريخهـا العلا
فلا ذا غنى يرجين من فضـل مـالـه وإن قـال أخِّـرْني وخـذ رشـوةً أبى
ولا عن فقيـر يـأتجـرن لـفقـره فتنفعـه الشكـوى إليهن إن شكـا

[طويل ـ حنظلة بن أبي غُفْر] [٢/ ٥٠٦ ـ دير حنظلة]

أتعـرف أطـلالاً بميســرة اللـوى إلى أرعبٍ قـد خالفتـك بـه الصَّبـا
فـأهـلاً وسهـلاً بـالتي حـلّ حبُّهـا فؤادي وحلّت دار شحطٍ من النّـوى

[طويل ـ ....] [١/ ١٥٢ ـ أرْعب]

أرى الحبّ يُبلي العاشقين ولا يَبلى ونار الهوى في حبّة القلب ما تـطفا

تهيّجني الذكرى فأبكي صبابةً ... وأيّ محبٍّ لا تهيّجه الذّكرى
أقول وقد أسكبتُ دمعي وطالما ... شكوتُ الهوى مني فلم تنفع الشكوى
أيا حائطَيْ قصر الرّصافة خلّيا ... لعيني عساها أن ترى وجه من تهوى
[طويل - ....] [٣/ ٤٧ - رصافة بغداد]

ألا يا لها الويلات ويلة من هوى ... بضرب بني عبسٍ لقيطاً وقد قضى
له عفّروا وجهاً عليه مهابةٌ ... ولا تحفل الصّم الجنادل مَن ثوى
وما ثأره فيكم ولكنّ ثأره ... شريح أرادته الأسنّة والقنا
[طويل - دختنوس بنت لقيط] [٢/ ١٠٤ - جَبَلة]

مرّ غرابٌ بنا ... يمسح وجه الرُّبا
قلتُ له مرحبا ... يا لون شَعْر الصِّبا
[بسيط مجزوء[1] - ابنة أبي السكّان] [١/ ٢٥٩ - أُنْتَقيرة]

يا من رأى برقاً أرقت لضوئه ... أمسى تلألأ في حواركه العلا
فأصاب أيمنه المزاهر كلّها ... واقتمّ أيسره أُثيدة فالحثا
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٢/ ٢١٧ - الحثا]
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٥/ ١٢٠ - المزاهر[2]]

يا من رأى برقاً أرقت لضوئه ... أمسى تلألأ في حواركه العلا
لما تلحلح بالبياض عماؤه ... حول الغريفة كاد يشوي أو ثوى
[كامل - عدي بن الرقاع] [٤/ ٢٠٠ - الغُرَيفة]

يا من رأى برقاً أرقت لضوئه ... أمسى تلألأ في حواركه العلا
فأصاب أيمنه المزاهر كلّها ... واقتمّ أيسره أثيدة فالحثا
فعظام فالبرقات جاد عليهما ... وأبثّ أبطنه الثّبور به النوى
[كامل - عدي بن الرقاع] [٤/ ١٣٠ - عَظَام]

---

(١) انظر العروض ص ١٧٩ .

(٢) رواية الأول هنا: يا من يرى.

وبــروضــة السّــلان منــا مشهــدٌ والخيـل شـاحيـةٌ وقـد عـظم الثُّبى
[كامل - الأفوه] [٣/ ٩١ - روضة السّلان]

أُوتيتَ من حَـدَب الفـرات جـواريـاً منهـا الهنيُّ وسابحٌ في قَـرْقـرى[1]
[كامل - جرير] [٥/ ٤١٩ - الهنيّ والمريّ]

حيِّ الــدِّيــار بمنشــدٍ فــالمنتضى فــالهَضْب هَضْب رواوتَيْن إلى لأى
[كامل - ابن هرمة] [٣/ ٧٥ - رُواوة]

حيِّ الــديــار بمنشــدٍ فــالمنتضى فــالهضب هضب رواوتين إلى لأى
لعب الــزمــان بهــا فغيّـر رسمهــا وخــريقـه يغتــال من قبـل الصَّبــا
فكــأنهــا بليت وجــوه عــراضهــا فبكيت من جـزعٍ لما كشف البِلى
[كامل - ابن هرمة] [٥/ ٣ - لأى]

بــديــر الــقــائــم الأقــصــى غــزال شــادن أحــوى
بــرى حــبّــي لــه جــســمــي ولا يــدري بــمــا ألــقــى
وأكــتــم حــبّــه جــهــدي ولا والله مــا يــخــفــى
[هزج - عبد الله بن مالك[2]] [٢/ ٥٢٦ - دير القائم الأقصى]

ثم ابن هــنــدٍ بــاشــرت نيــرانُــه يــوم أوارة تــمــيــمــاً بــالــصَّــلا
[رجز - ابن دريد] [١/ ٢٧٤ - أُوارة]

كـانت لنـا أجبـال حسمى فـاللوى وحــرّة الـنــار فهــذا الـمستــوى
ومـن تميـمٍ قــد لـقينــا بــالّلوى يــوم الـنّســار وسـقـينــاهــم رِوى
[رجز - ابن معاوية الفزاري] [٢/ ٢٤٩ - حرّة النّار]

لله درّ رافــعٍ أنّــى اهــتــدى خمسـاً إذا ما سـارهـا الجيش بكى

---

(١) في معجم البلدان: من جذب.. وسايح، انظر ديوان جرير ١/ ٣٤٥.
(٢) ونسب لإسحاق الموصلي.

مــا ســارهــا من قبله إنسٌ يــرى فــوّز مــن قــراقــرٍ إلــى سُــوى

[رجز - ....] [٤/ ٣١٨ - قُراقر]

لله درّ رافــعٍ أنّــى اهــتــدى فــوّز مــن قــراقــرٍ إلــى ســوى

خمساً إذا ما سارهـا الجبس بكى مــا ســارهــا من قبله إنس يُــرى

[رجز - ....] [٣/ ٢٧١ - سُوى]

لـم يَصِـحْ لـلبيـن منـهـم صُـرَدٌ وغــرابٌ لا ولــكــن طــيــطوى

[رمل - ....] [٥/ ٣٣٩ - نينوى]

فــاستـقـلّوا بـكـرةً يَـقْـدمـهـم رجــل يـقــدم حـصـنَـيْ نيـنـوى

[رمل - ....] [٥/ ٣٣٩ - نينوى]

وبــنــبــطيٍ طــفــا فــي لــجّــةٍ قــال لـمــا كــظّه الـتـغــطيط وا!

[رمل - أبو سناء القيسي] [٥/ ٣٣٩ - نينوى]

لــولا ابن لقــمــان حليف النّــدى سُــلَّ عــلى قــابسَ سيف الــرّدى

[سريع - ....] [٤/ ٢٨٩ - قابِس]

ولاح لــهــا صَــوَرٌ والــصــبــاح ولاح الـشّـغــور لـهــا والـضّـحـى

[متقارب - المتنبي] [٣/ ٣٥٢ - شغور]

[متقارب - المتنبي] [٣/ ٤٣٢ - صَوَرى]

فيــا لــك لـيــلاً عــلى أعـكشٍ أحــمّ الـبــلاد خــفـيّ الـصّــوى

وردن الــرُّهَــيْــمــة فــي جَــوْزه وبــاقــيــه أكـثــر مــمّــا مـضــى

[متقارب - المتنبي] [١/ ٢٢٢ - أَعْكُش]

[متقارب - المتنبي] [٣/ ١٠٩ - الرُّهَيمة]

دعــوتَ فــأسمعـت بــالمــرهـفــا تِ صُــمَّ الأعــادي وصُمّ الـصّـفــا

وشـــمــتَ ســيــوفــك فــي جــلّقٍ فشــامت خــراســان منــك الحيــا

[متقارب - عبد الرحمن بن مقانا الأشبوني] [٢/ ١٥٥ - جلِّق]

وأمست تخبّرنا بالنّقاب ... ووادي المياه ووادي القرى

[متقارب - المتنبي] [٥/ ٢٩٧ - النّقاب]

روامي الكفاف وكبد الوهاد ... وجار البويرة وادي الغضى

[متقارب - المتنبي] [٤/ ٤٦٧ - الكِفاف]

[متقارب - المتنبي] [١/ ٥١٣ - البُوَيْرة]

[متقارب - المتنبي] [٤/ ٤٣٣ - كبد]

إذا غبت عن ناظري لم يكد ... يمرّ به وأبيك الكرى

فيؤلمني أنني لا أراك ... إذا ما طلبتك فيمن أرى

لقد كذب النوم فيما استقلّ ... بشخصك في مقلتي وافترى

وكيف وداري بأرض الشآم ... ودارك أرضٌ بوادي القرى

وبعدُ فلي أملٌ في اللّقاء ... لأني وإياك فوق الثّرى

[متقارب - عبد الباقي بن أبي الحُصين المعري] [٥/ ٣٤٥ - وادي القُرى]

فمرّت بنخلٍ وفي ركبها ... عن العالمين وعنه غِنى

[متقارب - المتنبي] [٥/ ٢٧٦ - نَخْل]

بكيت وماذا يردّ البكا ... وقلّ البكاء لقتلى كَدا

أُصيبوا معاً فتولّوْا معاً ... كذلك كانوا معاً في رخا

بكت لهم الأرض من بعدهم ... وناحت عليهم نجوم السّما

وكانوا ضيائي فلمّا انقضى ... زماني بقومي تولّى الضيا

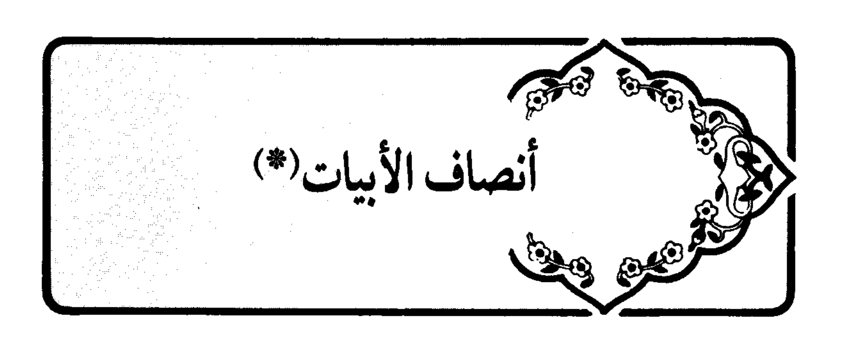
[متقارب - أبو سعيد[1]] [٤/ ٤٤١ - كَدَاء]

فقلت لها أين أرض العراق ... فقالت ونحن بتربان: ها

وهبّت بحسمى هبوب الدّبو ... رِ مستقبلات مهبّ الصَّبا

[متقارب - المتنبي] [٢/ ٢٠ - تُربان]

(١) مولى فائد.



أبـاحـت حمـى الصّيـن والبـتّـم

[متقارب - الكميت] [١/ ٣٣٦ - البُتَّم]

أتعـرف أطـلالاً بـوهبين فـالخَضْـر

[طويل - ....] [٢/ ٣٧٧ - الخَضْر]

أجـارة بـيتـينـا أبـوك غـيـور

[طويل - أبو نواس] [٢/ ١٥٤ - جِلِّق]

أحـارِ تـرى بـريقـاً هبّ وهـنـاً

[وافر - امرؤ القيس] [١/ ٢١٣ - أُضاخ]

أحسّ قنيصـاً بـالـرُّغَيْمَيْنِ خـاتـلا

[طويل - ....] [٣/ ٥٤ - رُغَيْمان]

إحـليـله شـقّ كـشـقّ الشّـيـق

[رجز - ....] [٣/ ٣٨٥ - الشِّيْقان]

أخلى عليـهـا تيـاس والـبـراعيـم

[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ٦٤ - تِياس]

(*) مرتّبة حسب الأوائل، صدراً كان شطر البيت أو عجزاً.

أســود شــرى لاقت أســود خفيّــةٍ
[طويل - ....] [٣/ ٣٣٠ - الشَّرى]

أشــاقتك آيــات بــأخــوار زَهْـدم
[طويل - ....] [٣/ ١٦١ - زَهْدَم]

أصــدرهــا عــن طـثـرة الــدّآث
[رجز -[أبو محمد][1]] [٢/ ٤١٦ - دآث]

أعـيــان هــكــران الــخــداريّــات
[رجز - ....] [٥/ ٤٠٩ - هَكْران]

أقــرطس في الإفــلاس من مئتيـن
[طويل - أبو نواس] [٤/ ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

أقــفــر مــن أهــلــه مــلحــوب
[بسيط مخلَّع - عبيد بن الأبرص] [٤/ ١٩٨ - الغَرِيّان]

أقفـرت البلخ من غيلان فـالـرُّحب
[بسيط - الأخطل] [١/ ٦٢ - الأَبالِخ]

أكلتهـا أَكْـلَ من شَـوْران صـادمـه
[بسيط - ....] [٣/ ٣٧١ - شَوْران]

ألا امــرؤٌ يعقــد خـيط الجـلجــل
[رجز - أبو النجم] [٢/ ١٥٠ - جُلْجُل]

ألا إنّ سـلمـى مـغــزل بـتـبــالــةٍ
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٣/ ١٠ - ذَيالة]

---

(١) انظر برقة الدّآث في معجم البلدان ١/ ٣٩٤.

إن يهـزمـوكم يـولجـوا فينـا الغُلَفْ

[رجز - أزدة بنت الحارث بن كلدة] [٤/ ٢٤٢ - الفُرات]

أنـــا حفــرت للحـجيــج الـجفــرا

[رجز - أميّة] [٢/ ١٤٧ - الجَفْر]

أنامت بذي الذئبين في الصيف جؤذرا

[طويل - النابغة الجعدي] [٣/ ١٠ - الذّئبَيْن]

إنّ طــريــق مِـثْـقَـبٍ لــحــوبــي

[رجز - (ش) ابن دريد] [٥/ ٥٤ - مِثْقَب]

أهـل قُـرْحٍ بهـا قـد آمْسَـوْا ثغـورا

[خفيف - أميّة بن أبي الصّلت] [٤/ ٣٢١ - قُرْح]

أَومــا أقــام مــكــانــه رالان

[كامل - ....] [٣/ ١٦ - رالان]

أيــا جـارتي بِيْنِيْ فــإنّـك طــالقَـهْ

[طويل - الأعشى] [٤/ ٨ - طالِقة]

بـــات يقـاسيهـــا غـــلامٌ كـــالـــزَّلَمْ

[رجز - ....] [٣/ ١٤٦ - زَلَم]

بـأجيـاد غــربيّ الصّفـا فــالمحـرّم

[طويل - الأعشى] [٢/ ٢٤٤ - الحرم]

بـــأرض ردعـــان بـــســـاط ســـيّ

[رجز - (ش) الليث] [٣/ ٣٠١ - السِّيّ]

بـــالحَــزْن فـــالصّمّـــان فـــالمتثـلّم

[كامل - عنترة] [٥/ ٥٣ - المُتَثَلّم]

بـالشّهب أقـوالاً لهـا حـربٌ وحـلّ

[رجز - ....] [٣/ ٣٧٤ ـ الشُّهْب]

ببـرقـة أعيـار فـخبّـر إن نـطق

[طويل ـ عمر بن أبي ربيعة] [١/ ٣٩١ ـ بُرْقة أعيار]

ببـطن لَـوَان أو قـرن الـذّهـاب

[وافر ـ أبو دؤاد] [٥/ ٢٤ ـ لَوَان]

ببـطن وادي بِـرْمـة المستـنجـل

[رجز - ....] [١/ ٤٠٣ ـ بِرْمة]

بتثليث ما ناصيت بعـدي الأحامسا

[طويل - ....] [٢/ ١٦ ـ تثلِيْث]

بثِنْيَيْ هِضْيَمٍ جـدٌّ نمـاني

[وافر - ....] [٥/ ٤٠٨ ـ هِضْيَم]

بجلهمـة الـوادي قـطاً نـواهض

[رجز مخزوم ـ (ش) أبو عبيد] [٢/ ١٥٧ ـ الجُلْهُمتان]

بـحلّيـت أقـوت منهم وتبـدّلت

[طويل ـ الراعي] [٢/ ٢٩٥ ـ حِلّيْت]

بـدارة يمعـون إلى جنب خشـرم

[طويل - ....] [٢/ ٤٣١ ـ دارة يمعون]

بـدت نـار أمّ العمـرتين عَشَـوْزل

[طويل ـ ابن الدّمينة] [٤/ ١٢٧ ـ عَشَوْزل]

بـدير سمعـان عنـدي أمّ كلثـوم

[بسيط ـ يزيد بن معاوية] [٢/ ٥١٧ ـ دير سِمْعان]

---

(١) من ثالث الطويل بتسكين الياء، ومن ثانيه بكسرها.

بساحة أعواء وناج موائل

[طويل - ....] [١/ ٢٢٣ ـ أعواء]

بسهام يَتْرَبَ أو سهام الوادي

[كامل ـ الأعشى] [٥/ ٤٢٩ ـ يَتْرَب]

بصاحة في أسرّتها السِّلام

[وافر ـ بشر] [٣/ ٢٣٤ ـ سِلام]

بصخدٍ فشِسْعى من عميرة فاللوى

[طويل - ....] [٣/ ٣٩٥ ـ صَخْد]

بصلب رهبى أو جماد اليَرْبغ

[رجز ـ رؤبة] [٥/ ٤٣٣ ـ يَرْبَغ]

بصهاب هامدةٍ كأمس الدّابر

[كامل ـ (ش) أبو علي] [٣/ ٤٣٥ ـ صُهاب]

بِقَرْدَى وبازَبْدَى مَصِيْفٌ ومَرْبَعُ

[طويل - ....] [١/ ٣٢٧ ـ باقِرْدَى]

بكلّ خشباء وكلّ سفح

[رجز ـ رؤبة] [٢/ ٣٧٢ ـ الخَشْباء]

بنانا والضّواحي من بنان

[وافر - ....] [١/ ٤٩٧ ـ بَنانة]

بنفحةٍ من خزامى الخرج هيّجها

[بسيط ـ ذو الرّمة] [٢/ ٣٥٧ ـ الخَرْج]

بلوى نوادر مربعٌ ومصيف

[كامل - ....] [٥/ ٣٠٦ ـ نَوادر]

تفـانَـوْا ودَقُّـوا بينهم عِـطْرَ مَنْشِم

[طويل - زهير] [٥/ ٢١٠ - مَنْشِم]

تـكشّـري مـثـل عـراق الـشّـنّـه

[رجز - (ش) ابن الأعرابي] [٤/ ٩٣ - العراق]

تـنـابيـله يحـفـرون الـرّسـاسـا

[متقارب - ....] [٣/ ٤٣ - الرَّس]

تـنـوَّرْتُهـا مـن أذرعـاتَ وأهلُهـا

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٠٤ - عَرَفات]

ثـم شـدَدْنـا فـوقـه بـمـرّ

[رجز - (ش) ابن الأعرابي] [٥/ ١٠٤ - مَرّ]

جـاريـة مـن شـعـب ذي رعـيـن

[رجز - ....] [٣/ ٣٤٨ - شَعْب]

جرى الرّمث من ماء القرينة والسّدر

[طويل - ....] [٤/ ٣٣٧ - القرينة]

جـمـوع الـتّـغـلبي عـلى قُـنـاء

[وافر - ....] [٤/ ٣٩٩ - قُناء]

جنبي عمـايـة فـالـرّكـاء فـالعمقـا

[بسيط - زهير] [٣/ ٦٣ - رَكّاء]

حـتـى إذا كـنّـا بـذات الـرّقـاع

[سريع - دعثور] [٣/ ٥٦ - الرِّقاع]

حـتى إذا كـنّـا فـويق يـعـسـوب

[رجز - ....] [٥/ ٤٣٨ - يعسوب]

حتى إذا وجفت بهمى لــوى لبـنٍ
[بسيط - ذو الرمّة] [٥/ ١٢ - لَبَن]

حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا[1]
[بسيط - ذو الرمّة] [٤/ ٢٣٤ - فَأْو]

حتى تَقُضّي عَرْقِيَ الدُّلِيّ[2]
[رجز - ....] [١/ ١٥٩ - أُرْمية]

حتى تنوّر بالزّوراء من خيم
[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ٤١٣ - خِيَم]

حدواء جاءت من بلاد الطّور
[رجز - ....] [٢/ ٢٢٩ - حَذْواء]

حديث بأعلى القنّتين عجيب
[طويل - جزء بن ضرار] [٢/ ٣٧٦ - الخُصوص]

حفر ابن عادٍ لأبراد هراميتا
[بسيط - أبو العلاء المعري] [٥/ ٣٩٦ - هَرامِيْت]

حكم المنيّة في البريّة جارِ
[كامل - علي بن محمد التهامي] [٣/ ٧٠ - الرّملة]

حلفت بمن أرسى يَسُومَ مكانه
[طويل - ....] [٥/ ٤٣٧ - يَسُوم]

حلّت بدعتب أمّ بكر
[كامل مجزوء - (ش) عثمان] [٢/ ٤٥٧ - دَعْتب]

---

(١) في معجم البلدان: انفأ الفأو. انظر ديوان ذي الرّمة ص ١٨٩، واللسان «فأي».
(٢) وقع خطأ في ضبطه في معجم البلدان، وهو من شواهد سيبويه ٣/ ٣٠٩.

على الــدار بــالــرّمــانتين تعــوج

[طويل - ....] [٣/ ٦٧ - الرّمانتان]

على سَعَـوى أو سـاكنين المـلاويـا

[طويل - الأعور الشّنّي] [٣/ ٢٢١ - سَعَوى]

على كـل حـال من سَجِيـل ومبـرم

[طويل - زهير] [٣/ ١٩٥ - سَجِيل]

على واضح الأقراب من رمل عاجف

[طويل - ذو الرّمة] [٤/ ٦٤ - عاجِف]

عليهـن جيـشـانيّـة ذات أعـســال

[طويل - عبيد] [٢/ ٢٠٠ - جَيْشان]

غداة علا الحـادي بهنّ المطاردا[1]

[طويل - يحيى بن أبي حفصة] [٥/ ١٤٧ - المَطارد]

غـداة لقينـا بـالشّـريف الأحـامسـا

[طويل - ....] [٣/ ٣٤١ - الشُّريف]

فـآنستُ خيـلاً بـالـرّقي مُـغِيْـرة

[طويل - ليلى] [٣/ ٦٢ - الرّقي]

فـابـن مـدى روضـاتـه تـأنّس

[رجز - ....] [١/ ٧٩ - ابن مدى]

فـاحتلّت الغمر فـالجَدَّيْن فـالفَـرَعـا

[بسيط - الأعشى] [٤/ ٢٥٣ - الفَرَع]
[بسيط - الأعشى] [٢/ ١١٢ - الجَدَّان]

---

(١) في معجم البلدان: المطارد.

فـفــرعـنــا ومــال بـنــا قـضـيـب

[وافر - ....] [٤/ ٣٦٩ - القضيب]

فـقــاع منـفــوحــة ذي الـحــائــر

[سريع - الأعشى] [٥/ ٢١٥ - مَنْفوحة]

فـقــال تـجــاوزت الأحصّ ومــاءه

[طويل - الجعدي] [٢/ ٣٩٠ - خناصرة]

فــلا تحسبي أني تخشّعت بعـدكم

[طويل - جعفر بن علبة الحارثي] [٢/ ٣٤٨ - خدوراء]

فــلأبـغـيـنّـكـمُ قـنــاً وعــوارضــا

[كامل - (ش) الأبيوردي] [٤/ ١٦٤ - عُوارض]

فللصّخـر من جوخ السّيـول وجيب

[طويل - ....] [٢/ ١٧٨ - جوخاء]

فمن شـاء فلينهض لها من مقـاتـل

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٩٥ - أجأ]

فــهــمُ لِــدَرْوَذَ والــظّلام مــوالــي

[كامل - أبو تمام] [٢/ ٤٥٣ - دَرْوَذ]

فهنّ بــالبــذل لا بخــلّ ولا جــود

[بسيط - الأخطل] [٤/ ١٦٧ - عُوج]

فهنّ بــالـشُّقْـرة يـقــرين الـقِــرى

[رجز - (ش) السيرافي] [٣/ ٣٥٥ - شُقْرة]

فــوّرَتْ عـذبــاً نقــاخــاً سَمْهَجــا

[رمل - (ش) الأصمعي] [٣/ ٢٤٦ - سَماهيج]

كـأرحـاء رقـدٍ زلّمتهـا المنـاقـر

[طويل - (ش) أبو منصور] [٣/ ٥٧ - رَقْد]

كـأمثـال العـصيّ من الحـمـاط

[وافر - ....] [٢/ ٢٩٨ - حَماط]
[وافر - ....] [٢/ ٣٠٧ - حُمَيِّط]

كـأمّـهـات الـرّأم أو مـطافـلا

[رجز - ....] [٣/ ١٦ - رأم]

كـأنّ الأسـود اللّابـيّ فيـهـم

[وافر - المتنبي] [٥/ ٣ - اللَّاب]

كـأنّ أوارهـنّ أجـيـج نـار

[وافر - ....] [١/ ٢٧٩ - أُورِيْشَلِم]

كـأنّ ثنـايـا العَتْـك قـلّ احتمـالهـا

[طويل - ....] [٤/ ٨٢ - عَتْك]

كـالبحـر لا يعسـم فيـه عـاسـم

[رجز - ....] [٤/ ٦٧ - عاسِم]

كـتيس ظـبـاء الـحـلّب الـغـذوان

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٨٩ - غَذَوان]

كجـابيـة الشيـخ العـراقيّ تفهق

[طويل - الأعشى] [٢/ ٩١ - الجابية]

كـجـنـدل لُـبْـنَ تـطّرد الصّـلالا

[وافر - الراعي] [٥/ ١٢ - لُبْن]

كـذنـب العـقـرب شـوّال عـلق

[رجز - ....] [٣/ ٣٧٠ - شَوَّال]

كم رأيت المهرق الزَّبيرا

[رمل - (ش) ابن جني] [٣/ ١٣٢ - الزَّبير]

كما اختبَّ ذئب بالمراضَيْن لاغب

[طويل - جرير] [٥/ ٩٢ - المِراضان]

كما فرّق اللمّة الغيلم

[متقارب - [عامر الهذلي]] [٤/ ٢٢٣ - الغَيْلَم]

كما يلوح الخوع بين الأجبل

[رجز - رؤبة] [٢/ ٤٠٦ - خَوْع]
[رجز - رؤبة] [٢/ ٣٤٢ - الخائع]

كمنصب العِتْر دمّى رأسه النّسك

[بسيط - زهير] [٤/ ٨٢ - العِتْر]

كنار مجوسَ تستعر استعارا

[وافر - الحارث اليشكري] [١/ ٢١٣ - أُضاخ]

كهولاً وشبّاناً كجنّة عبقر

[طويل - الأعشى] [٤/ ٧٩ - الشِّس]

لا تكرمَنْ من بعدها خرسيّا

[رجز - ....] [٢/ ٣٥٠ - خراسان]

لا ريّ للعيس بذي الأجراد

[رجز - ....] [١/ ١٠١ - أجراد]

لا نستقي إلا بخمٍّ والحَفَرْ

[رجز - ....] [٢/ ٣٩٠ - خمّ]

لحا قُبَّةَ الشّوع والغِرْيَفِ

[متقارب - ....] [٤/ ٢٠٠ - غِرْيَف]

---

(١) روايته هنا: ما سليت.

لو عُصْرَ منها البان والمسك انعصر

[رجز - ....] [٣/ ٢٩٤ - سَيْحان]

لو كنت بالطّبسين أو بِأُلَالَةٍ

[كامل - ....] [١/ ٢٤٣ - أُلَالَة]

ليّنة المسّ كمسّ الخرنق

[رجز - ....] [٢/ ٣٦٢ - خِرْنِق]

ما بين عين في زبانى الأثأب

[رجز - [ساعدة بن جؤية] الهذلي[1]] [٣/ ١٣٠ - زُبانى]

ما دام في ماكسين الزّيت يُعتصر

[بسيط - الأخطل] [٥/ ٤٣ - ماكِسين]

مبرّدة باتت على شَدَوان

[طويل - ....] [٣/ ٣٢٩ - شَدَوان]

متى يأتي غياثك من يغوث تغوث ....

[وافر - ....] [٥/ ٤٣٩ - يغوث]

مثل عمود الكُود لا بل أعظما

[رجز - ....] [٤/ ٤٨٨ - كُود]

محلّ أولي الخيمات من بطن أرثدا

[طويل - ....] [١/ ١٤٢ - أرْثَد]

مرّت بنعفي شرافٍ وهي عاصفة

[بسيط - الشماخ] [٣/ ٣٣١ - شَراف]

مرّت تريد بذات العذبة البيعا

[بسيط - ....] [٤/ ٩١ - عَذْبة]

(١) انظر ديوان الهذليين ١/ ١٧٣.

---

(١) ذكر هذا الشطر مبدوءاً بالفاء: فابن مدى، انظر هذه المادة في معجم البلدان ٣/ ٨٤.

وَثْبَ المُسَحَّج من عانـات مَعْقُلَةٍ(١)

[بسيط - ذو الرّمة] [٥/ ١٥٨ - مَعْقُلَة]

وحفـر البـطاح فـوق أرجـائـه الـدّم

[طويل - ....] [٢/ ٢٧٥ - حَفْر]

وحلّت بنجـدٍ واحتللنـا المـطاليـا

[طويل - ....] [٥/ ١٤٧ - المَطالي]

وحلّت روض بيشـة فـالـرُّبـابـا

[وافر - ....] [٣/ ٢٣ - رُباب]

وحلّت سليمى بـطن ظبيٍ فعرعـرا

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ٥٩ - ظَبْي]

وخـلـت أنـقـاء الـمُـعَـيّ ربـربـا

[رجز - (ش) الخارزنجي] [٥/ ١٦٠ - المُعَيّ]

وراكب جـاء من تـثليـث معتمـر

[بسيط - ....] [٤/ ١٥٤ - عُمْر كسكر]

ورب ربيـع بـالبـلاليق قـد رعت

[طويل - الفرزدق] [٣/ ٨٦ - روضة البلاليق]

وروضــة سـقيـتُ منـهـا نضـوي

[رجز - ....] [٣/ ٨٣ - روضة]

وسـنٍّ كـسُـنَّـيـقٍ سـنـاءً وسُـنَّـمـا

[طويل - امرؤ القيس] [٣/ ٢٧٠ - سُنَّيْق]

---

(١) في معجم البلدان: وَثْبَ المِشْحَجُ. انظر ديوان ذي الرّمة ص ١٠.

وما ضمّ أجياد المصلّى ومذهب[1]

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٥/ ١٨٢ - مكّة]

وما عدلَتْ عن أهلها بسَوائكا

[طويل - الأعشى] [٣/ ٢٧٠ - السَّواء]

وما علمي بسحر البابلينا

[وافر - ....] [١/ ٢٦١ - أندرين]

وما كلّ مبتاعٍ ولو سَلْفَ صفقة

[طويل - ....] [٤/ ٩٧ - عَرَبة]

ومدفع قفٍّ من جنوب الحناجر

[طويل - ....] [٢/ ٣٠٩ - الحناجر]

ومرّ على القنّان من نفياته

[طويل - ....] [٤/ ٤٠١ - القَنان]

ومن جحره بالشّيخة اليتقصّع

[طويل - ....] [٣/ ٣٨٠ - الشّيخة]

ومن قرى فِرْياض شيخاً ديسقا

[رجز - رؤبة] [٤/ ٢٥٩ - فِرْيَاض]

ومن يطع الهوى يعرف هواه

[وافر - داود بن سلم] [٤/ ١١٣ - عُرَيْتِنَات]

ومنهلٍ طامٍ عليه الغلفق

[رجز - ....] [٤/ ٢٠٨ - غُلافِق]

(١) في معجم البلدان: جياد. انظر ديوان بشر ص ٨ وحواشيها.

ومنهنّ مثل الشّهد قد شيب بالطّرْمِ

[طويل - ....] [٤/ ٣٢ - الطِّرْم]

ونحن قتلنا من أتانا بمَلْزق

[طويل - سلامة بن جندل] [٥/ ١٩٢ - مَلْزَق]

ونحن هبطنا بطن والغينا

[رجز مخزوم - الأغلب العجلي] [٥/ ٣٥٥ - والِغين]

وهل يَبْدُوَنْ لي عامر وطفيل

[طويل - بلال] [٤/ ٧١ - عامر]

وهنانة كالزُّون يجلى صنمه

[رجز - رؤبة] [٣/ ١٥٩ - زُون]

وهن يهوينني إذ كنت شيطانا

[بسيط - جرير] [٣/ ٣٨٤ - الشَّيْطان]

ووادٍ كجوف العَيْر قفرٍ قطعته

[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ١٨٨ - جَوْف]

[طويل - [امرؤ القيس]] [٤/ ١٧٢ - عَيْر[1]]

ويأبى الأبلّة لم تُرْضَضِ

[متقارب - [أبو المثلّم الهذلي]] [١/ ٧٧ - الأُبُلّة]

ويبلغ بها زَحْكاً ويهبطن ضرغدا

[طويل - رويشدة] [٣/ ١٣٤ - زَحْك]

ويحطّ الصخور من عبّود

[خفيف - (ش) ابن مناذر] [٥/ ٣٩٢ - هَبّود]

---

(١) الرواية هنا: قفر هبطته.

يتــرك بــالبــرقــاء شيخــاً قــد ثلب

[رجز - ....] [١/ ٣٨٦ ـ البرقاء]

يحاول من أحواض صيـداء مشربـا

[طويل - (ش) المبرّد] [٣/ ٤٣٨ ـ صَيْداء]

يـسبـقن بــالأدمـى فــراخ تنــوفــةٍ

[كامل - (ش) ابن خالويه] [١/ ١٢٦ ـ أُدَمى]

يعــلّ بقُــرّات من المســك فــاتن

[طويل - ....] [٤/ ٣١٤ ـ قُرّات]

يـفـجّ الــرّيــح فــجّ الـقــاقــزان

[وافر - الطرمّاح] [٤/ ٢٩٨ ـ القاقزان]

يقــاتــل مــا بين العــروض وخثعمــا

[طويل - لبيد] [٤/ ١١٢ ـ العَروض]

يقــول لا غــائبٌ مــالي ولا حــرم

[بسيط - زهير] [٢/ ٢٤٤ ـ حَرِم]

يكــون الكلب أحســن منــه حــالا

[وافر - الناشىء] [١/ ١١٥ ـ الأحص]



أجزاء الأبيات

وعن أيمانهنّ الفوارس

[(ش) الأزهري] [٤/ ٢٧٩ ـ الفوارس]

وعن الجثياثة المطر

[..............................] [٢/ ١١٠ ـ الجثياثة]

وقد جاوزن مُطَّلحا

[..............................] [٥/ ١٥٠ ـ مُطَّلِح]

ولا جبلًا كالزّوّ

[البحتري] [٣/ ١٥٩ ـ زَوّ]

يا أيها المغتدي نحو الجبال

[..............................] [٥/ ١٠٠ ـ مرجانة]

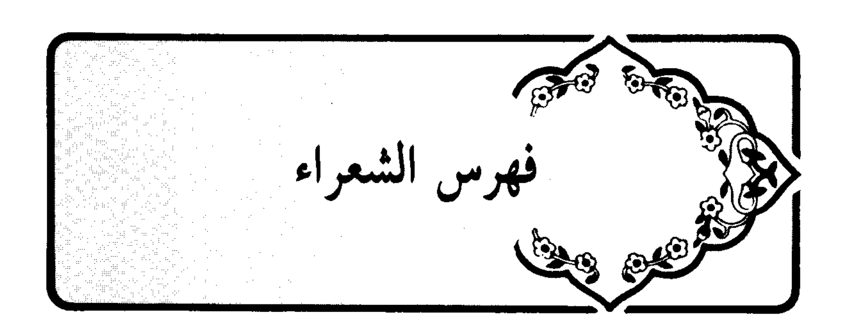
يبغيك في الأرض معمرا

[..............................] [٥/ ١٥٨ ـ مَعْمَر]

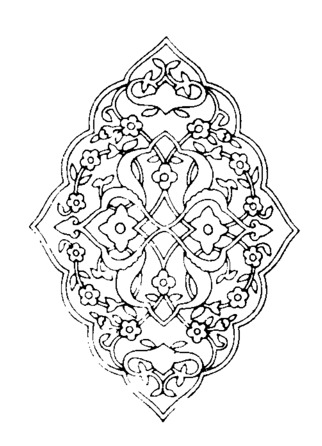




الفهارس



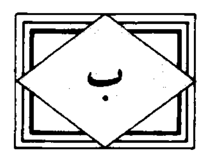
- الأرقام تدل في فهرسي الأشعار والمنشدين على أجزاء معجم البلدان وصفحاته.
- إذا تكرر رقم الصفحة والمادة فمعناه تكرار الشعر نفسه، أو وجود شعرين مختلفين للشاعر نفسه في الصفحة والمادة ذاتها.
- النجمة ★ تدل على أنصاف الأبيات وأجزائها.

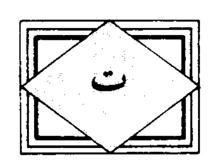


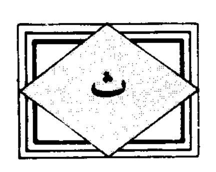


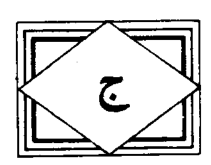
أ

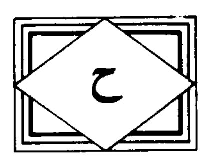
(١) لعلّه سابقه، انظر مادّتي معجم البلدان، وقارن بفهارس الطبعة الإيرانية.

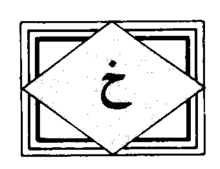


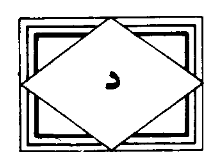

ت

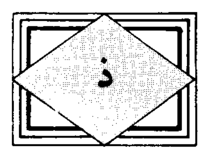

ث

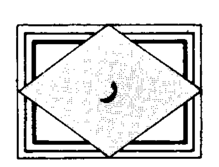


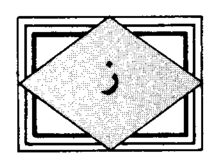


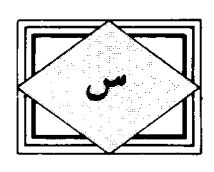


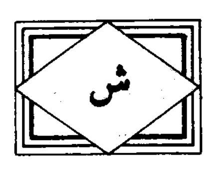


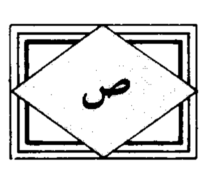

ذ

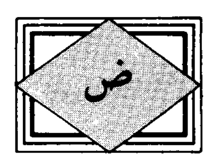

ر

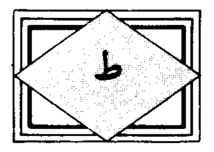


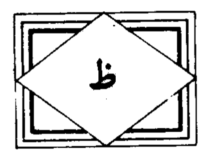

س

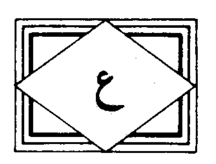

ش




ض

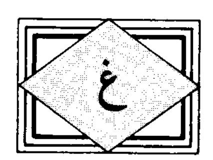

ط

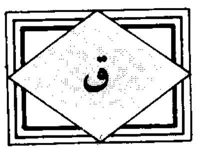




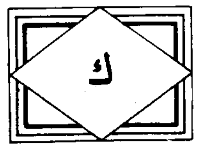
(١) في معجم البلدان في كل المواضع: عمرو.

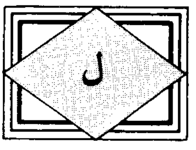
(١) لعله البريق الهذلي.

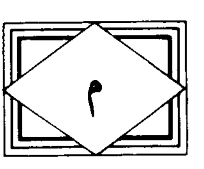

غ


ق

[1] أو عبادة بن المجيب.

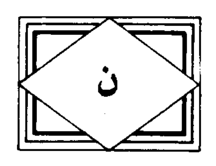

ك

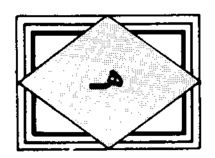


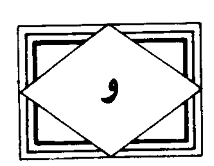

م

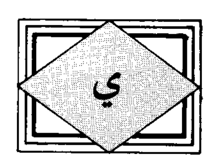
(١) لعله الفقعسي الذي يتلوه مباشرة.

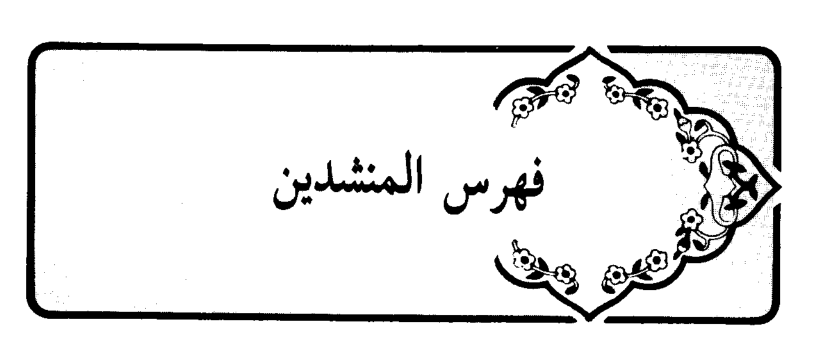
(١) لعله ابن عياش التالي.


ن

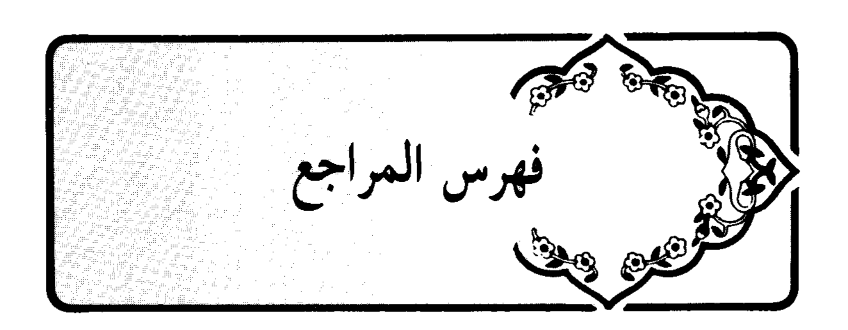

هـ


و


ي



فهرس المنشدين



فهرس المراجع

- **أشعار اللصوص وأخبارهم**، جمع وتحقيق عبد المعين ملوحي، دمشق ١٩٨٨.
- **الأصمعيات**، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٤.
- **الأعلام**، خير الدين الزركلي، بيروت ١٩٧٩.
- **الأغاني للأصبهاني**، بيروت ١٩٥٥.
- **تاريخ الأدب العربي**، الدكتور عمر فروخ، بيروت ١٩٨٤.
- **تعريف القدماء بأبي العلاء**، إشراف الدكتور طه حسين، القاهرة ١٩٤٤.
- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥.
- **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد القرشي**، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٧.
- **جمهرة أنساب العرب لابن حزم**، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٢.
- **خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي**، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٩.
- **ديوان إبراهيم بن هرمة**، تحقيق محمد جبار المعيبد، النجف ١٩٦٩.
- **ديوان الأعشى الكبير**، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين، بيروت بلا تاريخ.
- **ديوان الإمام الشافعي**، جمعه محمد عفيف الزعبي، بيروت ١٩٧٤.

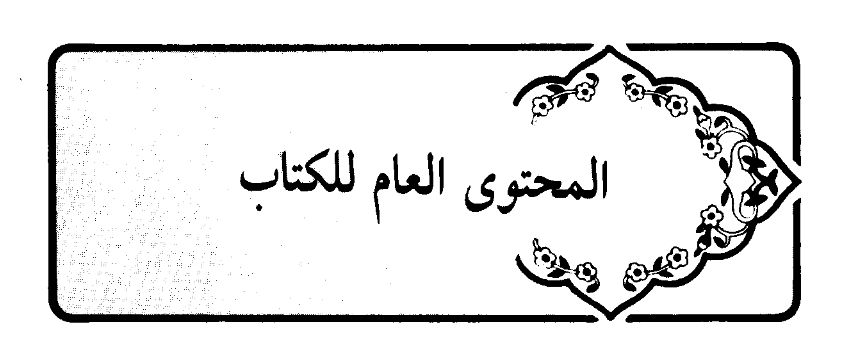
- ديوان **امرىء القيس**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤ .
- ديوان **أمية بن أبي الصلت**، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧٧ .
- ديوان **أوس بن حجر**، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٧٩ .
- ديوان **الباهلي: محمد بن حازم الباهلي**، صنعة محمد خير البقاعي، دمشق ١٩٨٢ .
- ديوان **البحتري**، تحقيق حسن كامل الصيرفي، القاهرة ١٩٦٣ .
- ديوان **بشر بن أبي خازم**، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٠ .
- ديوان **أبي تمام**، تحقيق محمد عبده عزام، القاهرة ١٩٦٤ .
- ديوان **جرير**، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان **جميل**، تحقيق الدكتور حسين نصار، القاهرة ١٩٦٧ .
- ديوان **ابن أبي حصينة**، تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس، دمشق ١٩٥٦ .
- ديوان **الحطيئة**، تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان **حميد بن ثور**، صنعة عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٥١ .
- ديوان **الخوارج**، تحقيق الدكتور نايف معروف، بيروت ١٩٨٣ .
- ديوان **دريد بن الصمّة**، تحقيق محمد خير البقاعي، دمشق ١٩٨١ .
- ديوان **ابن الدمينة**، تحقيق أحمد راتب النفاخ، القاهرة ١٩٥٩ .
- ديوان **الراعي النميري**، تحقيق راينهرت فايبرت، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان **الردّة**، تحقيق الدكتور علي العتوم، عمّان ١٩٨٧ .
- ديوان **رؤبة** (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب)، برلين ١٩٠٣ .
- ديوان **سلامة بن جندل**، تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة، بيروت ١٩٨٧ .
- ديوان **السيد الحميري**، تحقيق شاكر هادي شكر، بيروت بلا تاريخ .
- ديوان **شعر ذي الرمّة**، تحقيق كارليل هنري هيس، كمبريج ١٩١٩ .
- ديوان **شعر عدي بن الرقاع**، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٨٧ .
- ديوان **الشّماخ بن ضرار**، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٦٨ .
- ديوان **الصنوبري**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٧٠ .

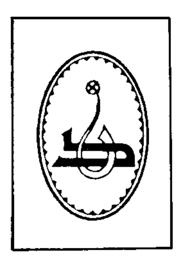
- **ديوان الطّرماح**، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٨ .
- **ديوان الطفيل الغنوي**، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٦٨ .
- **ديوان أبي الطيب المتنبي**، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ الشلبي، القاهرة ١٩٥٦ .
- **ديوان عبيد بن الأبرص**، بيروت بلا تاريخ .
- **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات**، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت بلا تاريخ .
- **ديوان العجاج**، تحقيق الدكتور عزة حسن، بيروت ١٩٧١ .
- **ديوان علي بن الجهم**، تحقيو خليل مردم بك، نسخة مصورة، بيروت .
- **ديوان عمير بن شييم القطامي**، تحقيق بارث، ليدن، ١٩٠٢ .
- **ديوان عمر بن أبي ربيعة**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٦٠ .
- **ديوان الفرزدق**، بيروت بلا تاريخ .
- **ديوان القتال الكلابي**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦١ .
- **ديوان قيس بن الخطيم**، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد، القاهرة ١٩٦٢ .
- **ديوان كثيّر عزّة**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٧١ .
- **ديوان مجنون ليلى**، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٣٨٢ هـ.
- **ديوان معن بن أوس**، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، والدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٧ .
- **ديوان ابن مقبل**، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٢ .
- **ديوان النابغة**، تحقيق الدكتور شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨ .
- **ديوان النابغة**، تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، تونس بلا تاريخ .
- **ديوان أبي نواس**، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي، القاهرة ١٩٥٣ .
- **ديوان الهذليين**، نسخة مصورة، القاهرة ١٩٦٥ .
- **ديوان يزيد بن مفرغ**، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح، بيروت ١٩٨٢ .
- **الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري**، تحقيق

الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٨٤.
- **شرح أشعار الهذليين**، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦٥.
- **شرح ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، بيروت ١٩٦٦.
- **شرح ديوان الحماسة للمرزوقي**، تحقيق عبد السلام هارون، ١٩٥١ القاهرة.
- **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، القاهرة ١٩٤٤.
- **شرح ديوان صريع الغواني**، تحقيق الدكتور سامي الدهان، القاهرة ١٩٥٧.
- **شرح ديوان كعب بن زهير**، نسخة مصورة، القاهرة ١٩٥٠.
- **شرح ديوان لبيد**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢.
- **الشعر والشعراء لابن قتيبة**، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٩٦٦.
- **شعر الأحوص الأنصاري**، تحقيق عادل سليمان جمال، القاهرة ١٩٧٠.
- **شعر الأخطل**، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، بيروت ١٩٧٩.
- **شعر خداش بن زهير**، صنعة الدكتور يحيى الجبوري، دمشق ١٩٨٦.
- **شعر دعبل بن علي الخزاعي**، صنعه الدكتور عبد الكريم الأشتر، دمشق ١٩٦٤.
- **شعر الراعي النميري وأخباره**، تحقيق ناصر الحاني، دمشق ١٩٦٤.
- **شعر زيد الخيل الطائي**، أحمد مختار البرزة، دمشق ١٩٨٨.
- **شعر عبد الله بن الزبعرى**، جمعه الدكتور يحيى الجبوري، بيروت ١٩٨١.
- **شعر ابن ميادة**، تحقيق الدكتور حنا حداد، دمشق ١٩٨٢.
- **شعر يزيد بن الطثريّة**، صنعة حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٣.
- **الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت ١٩٨٤.
- **طبقات الشعراء لابن المعتز**، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٥٦.
- **طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي**، تحقيق محمود محمد شاكر، ١٩٧٤.
- **الطرائف الأدبية**، تحقيق عبد العزيز الميمني، نسخة مصورة، بيروت.
- **العروض: تهذيبه وإعادة تدوينه**، صنعه الشيخ جلال الحنفي، بغداد ١٩٧٨.

- **أبو فراس الحمداني (وهو ديوانه)**، إبراهيم السامرائي، **عمّان ١٩٨٣**.
- **القاموس المحيط** للفيروزابادي، بيروت ١٩٨٦.
- **القصائد الهاشميات للكميت بن زيد**، تصحيح محمد شاكر الخياط، القاهرة ١٣٢١ هـ.
- **كتاب سيبويه**، تحقيق عبد السلام هارون، نسخة مصورة بيروت ١٩٨٣.
- **لسان العرب لابن منظور**، بيروت بلا تاريخ.
- **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (وهو مختصر لمعجم البلدان)** لصفي الدين بن عبد المؤمن بن عبدالحق البغدادي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٥٤.
- **معجم البلدان لياقوت**، بيروت ١٩٧٩.
- **معجم البلدان لياقوت**، نشره محمد أمين الخانجي، القاهرة ١٩٠٦.
- **معجم البلدان لياقوت**، طهران ١٩٦٥. (نسخة مصورة عن طبعة وستنفيلد ١٨٦٦).
- **معجم شواهد العربية**، عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٢.
- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لعبد الله بن عبد العزيز البكري**، تحقيق مصطفى السّقا، نسخة مصورة، بيروت ١٩٨٣.
- **المفضليات**، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٤.
- **منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان**، جمعه ورتبه محمد أمين الخانجي، القاهرة ١٩٠٧.
- **المؤتلف والمختلف للآمدي**، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦١.
- **النقائض بين جرير والفرزدق**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تصحيح محمد إسماعيل الصاوي، القاهرة ١٩٣٥.
- **الوحشيات (وهو الحماسة الصغرى لأبي تمام)** تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٣.
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.




المحتوى العام للكتاب



رقم : ٢٣١ - ٩١